کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن

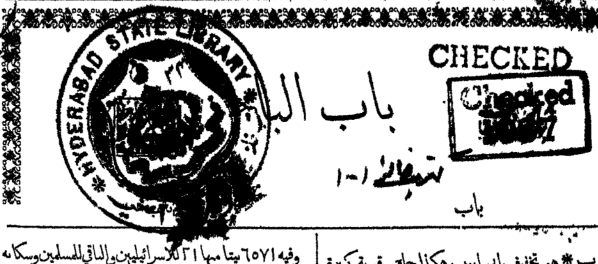
نمبر داخلہ [illegible]

تاریخ داخلہ

نام کتاب آثار الادہار جلد سوم

فن کتاب جغرافیہ

نمبر کتاب در فن مذکور ۶۳


HYDERABAD STATE LIBRARY
CHECKED
Checked

باب الباء

باب

باآ يوب * هو تخفيف ابي ايوب هكذا جاء . قرية كبيرة بين قرميسين وهمذان هي بين الطريق للقاصد من بغداد الى همذان منسوب فيما قيل الى رجل من جُرْهُم يقال له ابو ايوب وكانت بها ابنية نقضت وتعرف هذه القرية بالدكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة في رأي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك فبذلت امّه لمن يخرجه الرغائب فلما اعياها اخراجه عزمت على طمها فحشرت الناس وجاءوا بالتراب وألقوه فيها فلم يؤثر شيئاً فأ يست من ذلك فجاءت اخيرًا بجمالة من التراب واحدة فامرت بصبها على شفير البحيرة فكانت تلاً عظيما فهو الى الآن باق وارادت ان تعرف الناس انها لم تعجز عن شيء ... تحتها . قاله ياقوت

البَاب * ويعرف بباب بزاعة بليدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب بينها وبين منبج نحو ميلين والى حلب عشرة اميال وهي ذات اسواق يعمل فيها كرباس كثير ويحمل الى مصر ودمشق وينسب اليها. قاله ياقوت. وقال ابو الفداء الباب وهي من جند قنسرين بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة . اه . وهي الان قصبة قضاء الباب وجبول التابع نفس لواء حلب في شمال شرقي حلب اهلها من الاسلام وفيها بعض الاسرائيليين ويقال ان فيها مدفن عزراء او عزير (عم) الكاتب المذكور في التوراة يزوره الاسرائيليون في كل سنة تبركا وهي موطن الشيخ ... الباني الحلبي

اما قضاء ... فيشتمل على نفس ناحية الباب وعلى ناحيتي ايلبكلو ومنبج ... قرية منها ٥٧ قرية بناحية الباب

وفيه ٦٥٧١ بيتا منها ٢١ للاسرائيليين والباقي للمسلمين وسكانه من ذكور واناث ٢٦٥٨٥ نسما منهم ٨٥ من الاسرائيليين. وفيه ٦ جوامع و ٣٠ مسجدًا ومدرسة واحدة و٥ تكيات وكنيسة واحدة لليهود و ٥ مكاتب وحمامان و ٢١٠ دكانا و ٢ خانات و ٢ معاصر و ٥٧٠ كرما و ٢٥٠ بستانا وجنة . ومن حاصلاته الحبوب والعنب والرمان اللذيذ وهو كثير الينابيع وقرب قرية جبول وهي من قراه على مسافة ٥ ساعات من قصبة الباب ملاحة ذات ملح بيضاء ناصعة تنقل منها الى جميع اطراف الولاية. ويروي القضاء المذكور نهر الذهب ويصب في سبخة الملح المذكورة ويصطنع اهله البسط والطنافس وهي تباع في محلها وتؤخذ الى حلب ... ان حاصله السنوي من الحنطة ١٥٠٠٠٠ كيلة اسلامبولية ومن الشعير ١٧٥٠٠٠ كيلة ومن الذرة ٥٠٠٠٠ كيلة ومن السمسم ٣٥٠٠ كيلة ومن القطن ٥٠٠٠ اقة ومن التبغ ٧٥٠ اقة ومن شعر المعز ٣٠٠٠ اقة ومن الكمون ٢٠٠ اقة ومن التين ٣٠٠٠ اقة ومن الجوز ٤٧٥٠٠ اقة ومن البصل ٣٠٠٠٠٠ اقة ومن العنب ٥٥٠٠٠٠ ... وفيه ١٧٩٠ راس بقر و ٩٦٠٠ راس غنم و ٣٦٠٠٠ راس معز و ٣٦٥ بغلاً و ١٩٥ حمارًا ومجموع اراضي القضاء المفلوحة والمزدرعة ٤٥٥١٠ دونمات وفيه من الارض البور ١٢٥٠٠ دونما ومن الجنان والبساتين ٣٠٧٠ دونما

بَابَه * جبل قرب هجر من ارض البحرين (معجم ...)

وبابه * من قرى بخارى ويقال بابة بالهاء وسنذكر ... من اهلها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن اسحق الاسدي البابي روى عنه خلف الخيام . قاله ياقوت

وباب * قال الشريف الادريسي الباب جبال في الجزائر يخترق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف والى هاهنا تصل غارات العرب وضررها . اه . وهي المعروفة بابواب الحديد او بيبان

بَاب أَبرَز * اطلب بيرَز

باب الابواب * اطلب دربند

باب الأَزَج * قال ياقوت. باب الازج محلة كبيرة ذات اسواق كبيرة ومحالّ كبار في شرقي بغداد فيها عدة محالّ كل واحدة منها تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الازجيّ والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً

باب الاقلام * قال الشريف الادريسي . على نحو ١٨ ميلاً من البصرة في المغرب مدينة باب اقلام وهي من بناء عبدالله بن ادريس بين جبال وشعاب متصلة والمدخل اليها من مكان واحد وبالجملة انها خصيبة كثيرة المياه والفواكه. اه. وقد ذكرها ابن حوقل باسم الاقلام وقال ان الاقلام جبل ببادية فاس * راجع اقلام

باب الاكراد * اطلب برذعة

باب البَريد * اسم لاحد ابواب جامع دمشق وهو من انزه المواضع وقد اكثرت الشعراء من ذكره ووصفه والتشوق اليه فمن ذلك قول علي بن رضوان الساعاتي شاعر عصري

الَمت سُلَيمَى والنسيمُ عليلُ فخُيّلَ لي ان الشمال شَمُولُ
كأن الخُزامى صفّقت منه قرقفاً فللسكر اعاق المَطيَّ تميلُ
تلاقت جفونٌ ما تلاقى قصيرة وليلُ مشوقٍ بالغرام طويلُ
شديدٌ الى باب البريد حنينهُ وليس الى باب البريد سبيلُ
ديارٌ فاما ماءها فمُصفّقٌ زلالٌ واما ظلها فظليلُ
نحلتُ وما قولي نحلت تعجّباً هل الحبُّ الا لوعةٌ ونحولُ

باب البصرة * محلة في بغداد. ذكرها ياقوت (قاله ياقوت)

باب التِبنْ * اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء قطيعة أم جعفر وهي الان خراب صحراء يزرع فيها وبها قبر عبدالله بن احمد بن حنبل (رضه) دُفن هناك بوصية منه . ويلصق هذا الموضع في مقابر قريش التي فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (رضهم) . ويعرف قبره بمشهد باب التبن مضاف الى هذا الموضع وهو الان محلة عامرة ذات سور ومارذة؟ قاله ياقوت

باب ترايانوس * هو قپولي دربند

باب توماء * احد ابواب دمشق. قال ياقوت ولما حاصر المسلمون دمشق في ايام ابي بكر (رضه) نزل ابو عبيدة من قبل باب الجابية ونزل خالد بن الوليد بدَيرٍ يقال له دير خالد بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان بباب توماء . فقال عبد الرحمن بن ابي سَرح وكان من اصحاب يزيد بن ابي سفيان

الا أبلغ ابا سفيان عنّا بأننا
على خير حالٍ كان جيشٌ يكونها
وانا على بابٍ لتوماء نرتقي
وقد حانَ من باب لتوما حُيونُها

باب الجابية * احد ابواب دمشق

باب وجبول * من اقضية لواء حلب * راجع الباب

بَابُ الجِنَان * جمع جنّة وهي البستان . باب من ابواب مدينة الرقّة وباب من ابواب مدينة حلب ذكره عيسى بن سعدان الحلبي فقال

يا لَبرقٍ كلما لاحَ على حَلَبٍ مثلها نَصْبَ عياني
بات كالمذبوب في شاطي قُوَيق ناشر الطُرّة معسوب الجرانِ
كلما مَرّت به ناسمةٌ مَوْهناً جنّ على باب الجنانِ
ليت شعري من ترى ارسلَهُ أنسيم البانِ ام رَقْعُ الدُخانِ

بَابُ جَيرُون * اسم لاحد ابواب جامع دمشق

بابُ الحُجرَة * قال ياقوت . الحجرة موضع بدار الخلافة المعظمة ببغداد وهي دار عظيمة الشان عجيبة البنيان فيها يُخلع على الوزراء واليها يحضرون في ايام الموسم للهناء واول من انشأها الامام المسترشد بالله ابو منصور الفضل بن الامام المستظهر بالله

باب الحديد * راجع ابواب الحديد * اطلب دربند * اطلب دمرقبو

باب الحرب * يذكر في الحربيّة . وفي مقبرة باب حرب احمد بن حنبل و بشر الحافي وابو بكر الخطيب ومن لايحصى من العلماء والعبّاد والصالحين واعلام المسلمين

بابُ الحنش * اسم احد ابواب بلنسية ايام المسلمين ذكره ابن خاقان

بابُ الخاصّة * كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد احدثه الطائع لله تجاه دار الفيل و باب كَلْوَاذا واتخذ عليه منظرة تُشرف على دار الفيل وبَراح واسع واتفق انهُ كان الطائع يوما في هذه المنظرة فجُوزت عليه جنازة ابي بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بغلام الخلّال فرأى الطائع منها ما اعجبه فتقدم بدفنه في ذلك البراح الذي تجاه المنظرة وجعل دار الفيل وقفا عليه

باب الخزر * او الابواب الخزرية * اطلب خزر

بَابُ دَسْتَان * موضع معروف بمرو قد ينسب اليه ابو الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خراسان بن عبد الله البَابَدَستاني . قاله ياقوت

باب زناتة * واد في المغرب ذكره الشريف الادريسي فقال . ومن كرانطة الى باب زناتة نحو من ١٠ اميال وهو واد عليه حرث يسقى به وبه اغنام وابقار وزروع كثيرة تقرب من نهر ايناون

باب الزيادة * اسمُ باب من ابواب جامع دمشق

باب الشام * محلّة كانت بالجانب الغربي من بغداد منها ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن كثير الصيرفي البابشامي (معجم البلدان)

باب الشعير * محلة ببغداد فوق مدينة المنصور قالوا كانت ترقى اليها سفن الموصل والبصرة والمحلّة التي ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير هي بعيدة من دجلة بينها وبين دجلة خراب كثير والحريم وسوق المارستان . وقد نُسب اليها بعض الرُّواة . قاله ياقوت

بَابُ شُورِستان * محلة بمرو

الباب الصغير * احد ابواب مدينة دمشق وبين هذا الباب وباب الجابية مقبرة فيها العدد الجمّ من الصحابة والشهداء

بَابُ الضأن * احد ابواب مدينة اورشليم القديمة كان عنده بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة اروقة وعندها شفى المسيح فقيرًا به مرض زمِن يو ٥ : ٢ الى ٩

بَابُ الطاق * محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء * اطلب طاق اسماء * قال ياقوت . واجتاز عبد الله بن طاهر بها فراى قُمرِيّة تنوح فأمر بشرائها واطلاقها فامتنع صاحبها ان يبيعها بأقل من خمسمائة درهم فاشتراها بذلك واطلقها وانشد يقول

ناحت مطوّقة بباب الطاقِ فجرت سوابق دمعي المهراقِ
كانت تغرّد بالاراك وربّما كانت تغرد في فروع الساقِ
فرَمى الفراق بها العراق فاصبحت بعد الاراك تنوح في الاسواقِ
فُجعت بافرخها فاسبل دمعها ان الدموع تبوح بالمشتاقِ
تَعِسَ الفراق وبُتَّ حَبْلُ وتينِهِ وسقاه من سمّ الاساود ساقِ
ماذا اراد بقصده قُمريّة لم تدرِ ما بغداد في الآفاقِ
بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي من فكَّ اسرك ان يحلّ وثاقي

وقد روي ان صاحب القصة هو اليمان بن ابي اليمان البندنيجي الشاعر الضرير . اه

الباب العالي * اسم لسراي في الاستانة العلية بها دائرة الصدارة العظمى ودوائر بعض الوكلاء الفخام ويستوفى الكلام عليها في القسطنطينية * اطلب قسطنطينية * وقد اطلق ايضا على حكومة الدولة العلية فقيل في اوامرها اوامر الباب العالي وارادة الباب العالي . وكان في الاصل وضع هذا الاسم تعظيما وتفخيما للمكان الذي كان يجلس فيه السلطان في دست القضاء لاجراء الاحكام وقيل انهُ وضع في ايام الخليفة المعتصم اخر الخلفاء العباسيين فانهُ جعل قطعة من الحجر الاسود الكريم فوق عتبة الباب بدار الخلافة في بغداد فعرف

ذلك الباب واشهر معرّفا . وفي اسكي سراي بادرنة حيث كان مقام السلاطين العظام باب عرف بباب السعادة كان يدخل منه من نال سعادة المثول لدى الحضرة الشاهانية من الوزراء والسفراء وغيرهم

باب عبد الله * قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية وهي على مسافة ٢ ساعات ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ١٢ بيتا

باب الفراديس * اسم احد ابواب دمشق القديمة قال جرير

لما تذكّرتُ بالديرين أرّقني
صوت الدجاج وضربٌ بالنواقيسِ
فقلت للركب اذ جدَّ الرحيل بنا
يا بعدَ يبرين من باب الفراديسِ

بابُ القنطرة * اسم احد ابواب قرطبة في بلاد الاندلس . قال الشريف الادريسي وعرض المدينة من باب القنطرة الى باب اليهود بشماليها ميل واحد . اه

بابُ كِسّ * محلة كبيرة بسمرقند يقال لها بالفارسية دَرْوَازَة كس ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن اسماعيل بن جعفر بن داود الزاهد البابكسّي السمرقندي . قاله ياقوت . وقد ذكرها ابن حوقل بباب كِش * اطلب سمرقند

باب كِشّ * راجع باب كس * اطلب سمرقند

بَابُ كُوشْك * محلة كبيرة باصبهان ينسب اليها احمد بن ابرهيم البابكوشكي

بَابُ اللاّن * اطلب دربند

بَابُ أُمّ * قرية بالجزيرة بين حرّان والرقّة ينسب اليها ابو سعيد يحيى بن عبد الله بن الضحّاك البابلتّي مولى بني أُميّة

باب ليمون * قرية بناحية ايلبكلو من قضاء الباب في لواء حلب

بَابُ مُحَوّل * محلة كبيرة من محالّ بغداد كانت متصلة بالكرخ وهي الان منفردة كالقرية المنفردة ذات جامع

وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكرخ مشرفة على الصراة . قاله ياقوت

باب المراتب * هو احد ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجلّ ابوابها واشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر فاما الان فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه حرم لمن ياوي اليه فاما الان فليس للمساكن فيه قيمة ورأيت به دورًا كثيرة احتاج اهلها وارادوا بيعها فلم تشترَ منهم فباعوا انقاضها وساحها على من يعمر بو موضعا اخر والذي اوجب ذكر ذلك كثرة مجيء ذكرها في التواريخ والاخبار . قاله ياقوت

بَابُ المندب * مضيق بين جزيرة العرب وبلاد الحبشة يصل بحر القلزم ببحر عمان وهو في ٤٠ ٤٠ من الطول الشرقي و٣٨ ١٢ من العرض الشمالي . طوله ٥٢ كم وعرضه يكون من ٢٥ كم الى ٥٠ كم وهو صعب المسلك وقعره كثير الاقاصير وفي وسطه جزيرة بريم التي نزلها الانكليز سنة ١٨٥٨ قال ياقوت . المندب اسم ساحل مقابل لزبيد باليمن وهو جبل مشرف ندب اليه بعض الملوك الرجال حتى قدّوه بالمعاول لانه كان حاجزًا ومانعا البحر عن ان يبسط بارض اليمن فاراد بعض الملوك فيما بلغني ان يغرّق عدوه فقدّ هذا الجبل وانفذه الى ارض اليمن فغلب على بلدان كثيرة وقرى واهلك اهله وصار منه بحر اليمن الحائل بين ارض اليمن والحبشة والاخذ الى عيذاب والقصير الى مقابل قوص من بلاد الصعيد وعلى ساحله ايلة وجدة والقلزم وغير ذلك من البلاد والله اعلم . ووجدت في خبر عبور الحبش وعبورهم مع ابرهة وارياط الى اليمن انهم عبروا عند المندب وكان يسمى ذا المندب فلما عبروا عنده قالت الحبش دند مدند كلمة معناها هذا الجائع فقال اهل اليمن ليست ذات مطرب انما هي مندب فغلب عليها . اه . والمعول عليه ما ذكرناه قبيل هذا . ولعل تسمية هذا المضيق بباب المندب من ندبت الانسان لامر اذا دعوته اليه او من ندبت الميت اذا بكيته ويرجح هذا القول لكثرة ما كان دون عبوره من الاخطار

باب الناطفانيين * اسم قديم لاحد ابواب جامع دمشق

باب النور * قرية بناحية جرد العلينة في قضاء جبلة التابع لواء طرابلس في سورية

باب اليهود * احد ابواب مدينة قرطبة * راجع باب القنطرة

بابا * قصبة بلواء يكيشهر في ولاية يانية واقعة على نهر سلامبريا على ٣٢ كم من شمال شرقي مدينة يكيشهر وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي حسنة الموقع في سفح جبل اوسا تشرف على وادي دره لي ومما يكسبها نضارة انها محفوفة بالاشجار والصخور والشلالات ولها على النهر المذكور انفا جسر ذو عشرين قنطرة

وبابا * ويقال بابا اسكي سي او باباي عتيق * راجع اسكي بابا

وبابا * * قصبة حقيرة بلواء بيغا في ولاية جزائر بحر سفيد ويقال لها بابا قلعه سي . وهي على راس بابا على مسافة ١٢٠ كم من جنوب غربي مدينة كايبولي ويحسن اهلها صنع الصابون واما راس بابا ويقال بابا برونى وهو راس لكتوم القديم فواقع في الاناطول على ساحل الارشبيل في جنوب غربي سلسلة جبل ايدا تجاه جزيرة متليني وهو ايضا على ٤ فراسخ من جنوبي نهر طوزلة او ساتينو يس القديم في ٥٤" ٣٠' ٤١° من العرض الشمالي و٨" ٦' ٢٩° من الطول الشرقي وشاد الاقدمون عليه مذبحا للالهة الكبار الاثني عشر وقد ذكره استرابون وليس هناك الان سوى قلعة تعرف ببابا قلعه سي تحيط بها قصبة حقيرة ذكرت انفا

بابا * هو راس اراكسوس القديم . راس في بلاد اليونان على ساحل المورة الشمالي الغربي في مدخل خليج بطراس

وبابا * مدينة بقونتية وصبريم في المجار هي على ٤٤ كم من غربي مدينة وصبريم سكانها ١٢٠٠٠ وكانت من المدن الحصينة

والبابا * مزرعة في ناحية اقليم جزين من قضاء جزين في لبنان ذكورها سبعة فقط

بابا اغل * قرية بناحية شجاع الدين في قضاء اقسراي التابع لواء نيكدة في ولاية قونية وهي على ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٥ بيتا وذكورها ١٤٧ ذكرا

بابا ايلوج * او بابا ايلوتش . قرية بقضاء ابيك في نفس لواء برزرين وهي على نحو مسافة ٣ ساعة من ابيك واقعة في سهل حسن يسمى متوخيا طوله ٤٨ كم وعرضه ٢٤ كم وتشتمل على ٦٦ بيتا

بابا برونى * هو راس بابا ذكر انفا * راجع بابا

باباديل * او بابادولا . جزيرة صغيرة واقعة على ساحل لواء اج ايل في ولاية اذنة وهي في ١٥" ٧' ٣٦° من العرض الشمالي و١٤' ٣١° من الطول الشرقي

باباذيا * جبل في ايطوليا ارتفاعه ١٧١٤ مترا

بابا زكوي * قصبة بلواء اسلامية في ولاية ادرنة واقعة على جدول يمد نهر طونجة

بابازلو * قصبة بلواء فلبة في ولاية ادرنة واقعة على جدول يمد نهر مريج

بابا سلطوق * اسم مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته وهو قادم من استرخان الى القسطنطينية صحبة الخاتون بيلون امراة السلطان محمد اوزبك خان وبنت ملك القسطنطينية العظمى السلطان تكفور ولعله اندرونيكس الثالث الشاب . قال صاحب الرحلة . ثم وصلنا الى البلدة المعروفة باسم بابا سلطوق وبابا عندهم بمعناه عند البربر سواء الا انهم يفخمون الباء ويذكرون ان ساطوق هذا كان مكاشفا لكن يذكر عنه اشياء ينكرها الشرع . وهذه البلدة اخر بلاد الاتراك وبينها وبين اول عمالة الروم ثمانية عشر يوم في برية غير معمورة منها ثمانية ايام لا ماء بها يتزود لها الماء ويحمل في الروايا والقرب على العربات . اه . ولا يعلم عنها شيء بالتاكيد وروايته غير صريحة وقد ذكر هذه المدينة بعد سوداق التي في القريم

بابا طاغ * قصبة قضاء باسمها بلواء طولجي في ولاية الطونة واقعة على مسافة ٣٠ كم من شمال شرقي سلستري وسكانها نحو من ١٠٠٠٠ نسمة . وهي من المدن المهمة ذات حصون ومما يسهل اسباب تجارتها وجود فرضة قراكرمان على مقربة منها . وقد ورد في تعديل رسمي لسنة ١٢٨٩ من الهجرة ان فيها ٨٠٩ بيوت وجامعين وتكيتين ومدرسة و٣ كنائس و١٤ حاصلا وخان واحد و٣ حمامات . وبين مدينة باباطاغ

ويين طولجي طريق للعربات وطريق اخرى ايضا بينها وبين
كوستنجة. ولقضاء باباطاغ ناحية ايساقجي * راجع ايساقجي *
وفيه غابة طولها ٦ ساعات وعرضها ساعتان ومساحتها
٥٠٠٠٠ دونم وهي للدولة

وباباغ * هو قدموس القديم . سلسلة جبال في الاناطول
تخترق هذه البلاد من الشرق الى الغرب وهي شعبة من سلسلة
جبال طوروس الكبيرة وارتفاع اعلاها ١٨٥٠ مترًا وتحفّ
جنوبا بقسم من وادي ميندر

بَابَان * محلة باسفل مَرْوَ ينسب اليها ابو سعيد عبدة بن
عبد الرحيم بن صَبّان البابانى المروزي . قاله ياقوت

بابانوديسيا * احدى جزائر الامراء في بحر مرمرا وهي على ١٦
ك م من جنوب شرقي القسطنطينية وسكانها ٥٠٠٠ نسمة
وقصبتها بلدة تعرف باسمها

باباي * قصبة بلواء اسكوب في ولاية رزرين

وباباي عتيق * او باباي اسكي سي . هي اسكي بابا

بَابَنْهيم * يكتب ببَنْهَيم فاطلبه

بابنره * قرية بناحية قصير في قضاء انطاكية التابع لواء حلب

بابجي * قرية بناحية منبج العليا في قضاء كلس التابع لواء حلب

بَابِيرت * قال ياقوت . بابرت قرية كبيرة ومدينة حسنة من
نواحي ارزن الروم من نواحي ارمينية . خبّرني بها رجل من اهلها
فقيه . اهـ . والمراد بها بايبورد وليس بابرت * اطلب بايبورد

بَابَرْتَى * قرية من اعمال دُجَيل بغداد ينسب اليها ابو القاسم
هبة الله بن محمد بن الحسن بن ابي الاصابع الحربي البابرتي .
قاله ياقوت

بابرم * من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

بَابَسِير * بلدة من نواحي الاهواز منها ابو الحسن علي بن
بحر بن بَرّي البابسيري . وقال ابو سعيد عقيب هذا
البابسيري نسبة الى بابسير وهي قرية من قرى واسط وقيل
من قرى الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن
موسى البابسيري ومحمد بن كامل البابسيري (معجم البلدان)

بَابِش * من قرى بخارى في ظن ابي سعيد ينسب اليها ابو
اسحق ابرهيم بن محمد بن اسحق بن عبد الله بن جُدَيْر البابشي

بَابَشِير * قرية على مقدار فرسخ من مَرْوَ منها ابرهيم بن احمد
بن علي البابشيري (معجم البلدان)

بابطرون * قرية في ناحية قصير من قضاء انطاكية في
لواء حلب

بابغيش * ناحية بين اذربيجان واردبيل يمرّ بها الزاب الاعلى

بَابْقَرَان * من قرى مرو منها ابو الحسن احمد بن محمد بن
عيسى البابقراني . قاله ياقوت

بابل * اسم لمدينة وقطر ومملكة وللبرج المشهور في جنوبي
الجزيرة بقارة اسيا

اما مدينة بابل ويقال لها بابيلون ولفظ بها مؤرخو العرب
بابليون . فهي اعظم مدينة في البلاد المسماة شنعار في سفر
التكوين كانت قاعدة مملكة بابل وهي على نهر الفرات بين ٤٢°
من الطول الشرقي و ١٩′ ٤٠° من العرض الشمالي وعلى ٩٢
ك م من جنوبي مدينة بغداد الحالية في جوار الحلة . اما لفظ
بابل فهو عبراني ومعناه البلبلة وقد ورد في الكلام على بني
نوح في الكتاب المقدس انهم عند ارتحالهم شرقا وجدوا بقعة
في ارض شنعار فسكنوا فيها ورغبوا في بناء مدينة وبرج شاهق
يتصل بالسماء فبلبل الله لغتهم فكفوا عن بنيان المدينة فسميت
لذلك بابل تك ١١ : ٩ وكان ذلك سنة ٢٩٠٧ وقيل
سنة ٢٢٣٤ ق م واما اسم المدينة في لغة البلاد الاصلية فهو
بابيلو او باب ايلو ومعناه باب الاله او باب الاله ايل او ايلو
وهو اسم اله من الهة القبائل السامية القديمة ومعناه القوي
وقال بعضهم انه يظهر من كتابات الكلدانيين ورموزهم انهم
عنوا باسم مدينتهم باب زحل المعروف عندهم ببيل او بعل
وصوّب تفسير اسمها ببلبلة الالسن وتؤيده تقاليد قديمة عند
بعض القبائل الاسية التي قالت بحدوث الطوفان وروى ذلك
بعض كتاب اليونان فنقل اسكندر بوليستور عن بيروسوس
الكلداني هذه الرواية وهي . ان الناس جميعا كانوا يتكلمون
بلغة واحدة فبنى كثيرون منهم برجا باذخ الاعتلاء كاد يلحق

بالسماء فاثارت الالهة الرياح وبددت شملهم وجعلت لكل منهم لغة مختصة بو فسميت لذلك المدينة ببابل

واما زمن تخطيط المدينة فقد اختلف فيه المورخون على انهم اجمعوا على القول ببنائها بعد الطوفان وذلك بقطع النظر عما يقوله مورخو الكلدان وهو انه تولى ملك تلك البلاد قبل الطوفان عشرة ملوك جعلوا لارنخا وسارة اوصفارة مقامهم وان ولايتهم كانت ٤٣٢ الف سنة او ١٢٠ ساروس والساروس زمن يعادل ٣٦٠٠ سنة وقالوا انه ملكها بعد الطوفان ٨٦ ملكا من عائلة واحدة دام ملكهم ٣٤٠٨٠ سنة وكانت بابل مقامهم وخلف هولاء الملوك الذين يحتمل انهم من سلالة حام العائلة المادية ثم تولاها ١١ ملكا تقدموا الملوك الكلدان الذين ملكوا حسب التاريخ الجاري من سنة ٢٠١٧ الى سنة ١٥٥٩ ق م وفي الكتاب المقدس انها بنيت بعد الطوفان ولا ذكر فيه لبانيها على انه ورد فيه ان ابتداء مملكة نمرود كان في بابل وارك (وهي ورقاء او اورخوة عند اليونان) واكد وكلنه (ولعلها مغير) في ارض شنعار تك ١٠ : ١٠ وعند اهل تلك البلاد ان الالهة شادت بابل في زمن قديم جدًّا لم يعرف له اول ولم تنبيء عنه كتابة وقال اميانوس مرشلينوس ان بانيها بعلوس وروى كوينتوس كرسيوس ان سميراميس بنت اسوار بابل والقصر او برج بعلوس وفي القول الثاني نظر لان هيرودوطس وديودوروس الصقلي على خلاف في تحديد زمن سميراميس وقد يكون سكان تلك البلاد الاقدمون بنوا هيكلاً للاله ايل يجلسون على بابه لفض مشاكلهم فكثرت من حوله الديار ونسبت اليه المدينة واذا نظرنا فيما رواه مورخو اليونان عن الكلدانيين استنادًا الى تقاليد عندهم يلوح لنا ان تاسيس بابل كان في اواخر القرن الثالث والعشرين ق م ويستفاد من الاثار التي كشفت وفحصت في هذا العصر انها لم تكن في بداءة امرها قاعدة مملكة ولا مدينة عظيمة اما تقدم ذكرها بين مدن نمرود فكان استنادًا الى ما نالها من رفعة الشان ايام تقدم عمرانها وقد ثبت الان ان بعض المدن كاور وارك وغيرها اصابت تقدما وارتفاع شان حين كانت بابل قليلة العمران والحاصل ان الاقوال في تحديد زمن بنائها كثيرة وقد اوردنا منها ما رجح صوابه على ان تاريخها قبل عهد ملوك الكلدان غامض جدًّا وفيه من الروايات ما هو حديث خرافة وفي عهد هولاء الملوك تم لبابل ان تكون حينا عاصمة المملكة مع ارك وكلنة ولرسم او لارنخا وسبارة واستفيد من كتابة في القرن السادس عشر ق م ان ملوك الكلدان كانوا يضيفون الى القابهم لقب ملك بابل فكان يقال لاحدهم ملك كلنة وملك اورخوة وملك الاقطار الاربعة وملك بابل

اما ما قيل في وصف بابل فمعظمه مدون في تاريخي هيرودوطس واكتزياس وهذان المورخان قدما مدينة بابل الآن معاينتهما اياها كانت في نهاية مجدها قبيل انحطاطها وقد رويا عنها وعن ابنيتها العظيمة اقوالاً وثق بها متقدموا المورخين ومتاخروهم وقال بعض الباحثين ان وقوع هذه المدينة على ضفتي الفرات في ارض كثيرة الخصب والري سهل لها اسباب العمران وحمل كثيرًا من الناس على استيطانها . قال هيرودوطس ان اشور تحوي كثيرًا من المدن الكبيرة الآن ابعدها شهرة واكثرها قوة مدينة بابل فانها كانت مقام ملوك البلاد منذ خراب نينوى وهي في رحبة مربعة الشكل طول كل جهة من جهاتها ١٢٠ استادة (اي ٢٢ كم ونصف كم) فيكون محيطها ٤٨٠ استادة (يعني نيفا و ٣٢ فرسخا او ٥٦ ميلاً انكليزيا فمساحة ارضها التي يحف بها السور تكون اذًا نحوًا من ٢٠٠ ميل مربع) وهي مفردة الحسن يتعذر تشبيهها بسواها ولها خندق يحيط بها وهو كثير العرض والعمق وممتلي ماء وسور عرضه ٥٠ ذراعا ملكية (اي ٢٦ مترًا) وارتفاعه ٢٠٠ ذراع (اي ٥٠ مترًا) والذراع الملكية تزيد ثلاثة اصابع على السوقية ويناسب ان نزيد على ما اوردناه ذكر ما جرى بحفر الخندق وكيفية بناء السور وهو انهم عند احتفار الخندق جعلوا من حَمَره لبنًا ولما صار عندهم مقدار كاف منه طرحوه في الافران واستعملوا الحُمَّر للالصاق وجعلوا بين كل مدماك مولف من ثلاثين اجرة واخر مثله ضمة من القصب وهكذا بنوا اولاً جدران الخندق ثم عمدوا الى بناء السور فشادوه على ذلك المنوال وبنوا في اعاليه وجوانبه ابراجا متقابلة في كل منها غرفة واحدة ويبعد احدها عن مقابله مفتل عجلة ذات اربعة افراس وكان للسور مائة باب من الشبه الخالص ومثلها قواعدها ورفارفها وعلى

ثمانية ايام من بابل مدينة ايس وهي على نهير يدعى باسمها ويصب في الفرات ويجلب ماؤه مقدارا وافرا من الحمّر ومنه نقل البابليون ما استعملوه من الحمّر في بناء سور المدينة.

ويخترق الفرات وسط بابل فيقسمها شطرين وهو نهر كبير عميق سريع الجري يخرج من ارمينية ومصبه بحر اريثرة وطرفا سورها يلاصقان النهر على شكل زاوية يتصل بها من الضفتين بناء من الاجر جُعل فيها رصيفا الى مدى النهر وبيوت المدينة ذات اربعة او خمسة طبقات وطرقها مستقيمة تخللها طرق موصلة الى ضفة النهر وتجاه الطرق في الجدار ابواب صغيرة بعدد طرق النهر من الشبه يترل منها الى شطوطه.

وكان السور الخارجي منيعا ومثله الداخلي الآن هذا كان اضيق من الخارجي اما شطرا المدينة او حيّاها فكان كل منها مستحقا للالتفات ففي احدها كان بلاط الملك وكان منيعا فسيحا وفي الثاني هيكل جوبتير بعلوس وكانت ابوابه من الشبه ايضا وهو باقٍ الى الان على شكل مربع طوله استادتان في عرض مثله وفي وسطه برج مرصوف طوله استادة واحدة في عرض مثله وفوقه برج اخر يعلوه برج مثله وهكذا الى ثمانية ابراج بعضها فوق بعض يصعد الى كل منها بسلم خارجية وفي وسط هذه الابراج غرفة بها مقاعد لاستراحة من يرقى اليها وفي البرج الاخير معبد وسرير كبير حسن الفرش قربه طاولة ذهبية وليس فيه تماثيل ولا يبيت الليل به احد الا ان يكون امرأة وطنية وقع عليها خيار الاله كما يقول الكلدان وهم كهنة ذلك الاله ويقول هولاء الكهنة ان الاله ياتي ذلك المعبد ويستريح في ذلك السرير وهو عندي قول لا يركن اليه واذا وثقنا بكلام المصريين نقول انه يحدث مثل هذا بثيبة في مصر حيث تنام امراة في هيكل جوبتير الثيبي ويقولون ان هذه الامراة لا يفتضها بشر كما يقول اولئك عن تلك ويحدث مثله ايضا في باتارة من بلاد ليكيا حينا يشرف الاله المدينة بحضوره فان كبيرة الكواهن تبيت الليل في الهيكل وذلك لان ذلك المكان لا يوحى فيه كل حين. وفي هيكل بابل ايضا معبد اخر سفلي فيه صنم كبير من الذهب الخالص يمثل جوبتير قاعدا وفي جانبه مائدة كبيرة ذهبية وعرشه وموطاه من الذهب ايضا وكل ذلك يساوي على قول

الكلدان ٨٠٠ زنة من الذهب (اي ٥٦١٦٠٠٠٠ فرنك) وخارج هذا المعبد مذبح من الذهب واخر كبير يضحّى فيه بالفصلان من الحيوان اما المذبح الذهبي فلا يضحى فيه الا بالسخل والعجول اي ما كان صغيرا من الحيوان ويحرق الكهنة في المذبح الكبير الف زنة من البخور (اي نحوًا من ٥١٤٣٣ ليبرا) في عيد الاله كل عام وكان ايضا وقتئذٍ في المقدس تمثال من الذهب الخالص ارتفاعه ١٢ ذراعا على اني لم اراهُ ولذلك اكتفي بذكر ما يقوله فيه الكهنة وكان داريوس بن هستاسب حاول اخذه عنوة ولكنه لم يجرأ على ذلك فاستولى عليه اكزرسيس بن دارا بعد قتل الكاهن الذي منعه اخذه فهذه اواني الهيكل وفيه ايضا آنية وهدايا اخرى. قال وقد تولى بابل ملوك كثيرون اذكرهم في الكلام على اشور وهم الذين شادوا سورها وبنوا فيها هذه الهياكل وفي جملتهم ملكتان تقدمت احداها الثانية بخمسة قرون وكان اسمها سميراميس وهي التي بنت على ضفتي الفرات الحواجز لتمنعه الفيضان واتلاف ما حوله كما كان يحدث قبيل ذلك اما الثانية فكان اسمها نيتوكريس وكانت احكم من الاولى وقد اجرت ما يستحق الذكر بين الاعمال الجسيمة مما اوثر ذكره وهو انها حينا تبينت ان الماديين استفحل ملكهم وانفت نفوسهم القناعة فمدوا سلطنهم حتى الى نينوى حصّنت بلادها لتمنعها على قدر الامكان فاحتفرت اقنية للفرات فوق بابل فبات هذا النهر الذي يخترق المدينة كثير التعريج والدوران حتى انه اضحى يجوز ثلث مرار باردريكا وهي قرية من اشور ومن سار من بحرنا الى بابل في الفرات يرى هذه البلدة ثلث مرات في ثلاثة ايام وبنت على ضفتيه بعد ذلك رصَفة تستلفت النظر لكثرة عرضها وارتفاعها واحتفرت بعيدا من بابل على مقربة من النهر محفلا او حفرة كبيرة تحفل بها مياه النهر وجعلت محيطها ٤٢٠ استادة اما عمقها فانهم ما برحوا يحتفرون حتى اصابوا الماء واستعملوا حفرها في رفع ضفتي النهر ولما تم احتفارها فرشوا اضفتها بالاحجار وكان القصد بتعريج الفرات وحفر هذه الحفرة تسكين جري النهر واخماد قوته وان يكون من يركبه قاصدا بابل مضطرا الى صرف وقت طويل بين تعريج ودوران والانتهاء اخيرا الى ذلك المحفل الكبير

واجرت تلك الاعمال في الجهة التي هي عرضة لاغارة الماديين حيث تكون المسافة بينهم وبين املاكها قريبة وهكذا قطعت كل صلة لها مع الاشوريين مخافة ان يبلغهم شيء من امرها . وكان الفرات يقسم المدينة شطرين فيضطر من رام الانتقال فيها من جهة الى اخرى الى ركوب سفينة وذلك يسم السكان بالاعياء فرأت هذه الملكة عقيب احتفار الحفل ان تصلح ذلك الشان بعمل يخلد لها الذكر فأمرت بقطع الاحجار وثنيفها ولما تم ذلك حوّلت ماء النهر الى الحائر اي مجتمع الماء ورصفت ضفتيه بالاحجار ومثلها معابر النهر وبنت جسرا بالحجر في وسط المدينة يلتصق بعض احجاره ببعض بالحديد والرصاص وجعلت الممر فيه على الواح خشب مربعة ترفع مساء مخافة ان يسير السكان من جهة الى اخرى فيسترق بعضهم بعضا ولما نجز بناء الجسر اعادوا الماء الى مجراه فعرف البابليون فائدة الحائر والجسر وبنت ايضا قبرا لها على باب للمدينة مطروق اكثر من غيره كتب عليه بامرها (اذا اعوز المال احد خلفاءي ملوك بابل فليفتح هذا القبر وياخذ ما شاء ولكن حذار من فتحه ولات حين حاجة وعوز فانه يعود على فاتحه بالويل والثبور) وبقي هذا القبر مغلقا الى عهد دارا فانف هذا الملك من بقاء القبر على تلك الحال حيث كان عبور ذلك الباب مستلزما المرور تحت جثة ميت ومن ترك الذهب بلا استعمال وكانما المال كان يدعوه اليه ففتح القبر ولكنه لم يجد فيه غير جثة نيتوكريس ورقعة مسطور عليها (لو لم تكن كثير الطمع ذا ميل عظيم الى الربح الذميم لما فتحت قبور المائتين) .اه

اما رواية اكتزياس المورخ فليست مدونة في تصانيفه التي فقدت في جملة كثير من كتب الاقدمين وانما ديودوروس الصقلي المورخ نقل بعضا منها فقال . قصدت سيراميس ان تفوق سلفها مجدا فاثرت بناء مدينة في بلاد بابل وندبت اليها المهندسين والفعلة من جميع الجهات فبلغ عدد من حشرت منهم مليوني نسمة وهيأت الة البناء وموادّه فبنت السور للمدينة الجديدة التي يخترقها الفرات وطوله ٣٦٠ استادة (اي ٧٠ الف متر) وجعلت فيه الى مداه ابراجا كبيرة منيعة وكان البناء عظيم الثخن والارتفاع وسعة السور كانت كافية ان تكون مجرى اربع عجلات وقد روى كليتارخون وبعض الذين تبعوا الاسكندر في غزوة اسيا ان طول السور كان ٣٦٥ استادة بعدد ايام السنة وكان مبنيا بالاجر ومطليا بالحمر وقال اكتزياس ان ارتفاعه ٥٠ اورجية (اي زهاء ٨٦ مترا) ولكن المورخين الذين هم اقرب منه عهدا قالوا ان ارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحوا من ٣٥ مترا) وسعته تعادل عربتين بافراسهما وكان في السور ٢٥٠ برجا توازي ارتفاعا وسعة بناء السور ولا تستغرب قلة الابراج بالنسبة الى طول السور وذلك لانه كان في اكثر انحاء المدينة اجام تغني عن الاستحكامات الصناعية وكان بين العمارة داخلا والسور نحو فلترين (اي ستين مترا) وعهدت سيراميس بناء كل استادة الى واحد من اصحابها رغبة في الاسراع بالعمل وامرت بانجازه في سنة وبينما هم صارفون الى ذلك اجتهادهم بنت على النهر في المكان الضيق منه قنطرة طولها ٥ استادات على قواعد عميقة الاساس بين الواحدة والاخرى منها ١٢ قدما وضمت احجارها برباطات من حديد واحكمت الصاقها بالرصاص المذاب وحدّبت تلك القواعد من جهاتها المتعرضة لمجرى الماء لتمنع عنها قوة الصدم وتزيد البناء متانة وجعلت سقف القنطرة من خشب الارز والسرو واحكمته على اجوزة ثخينة من النخل وكان عرضها ٣٠ قدما وهي تعدّ في ابنية سيراميس العظيمة وبنت على ضفتي النهر رصفا مليحة بعرض الاسوار وطولها ١٦٠ استادة (اي نحوا من ٣٠ كم) وشادت على كل من طرفي القنطرة قصرا يشرف على سائر المدينة وكان هذان القصران كمفتاحين لحيي المدينة الكبيرين احدهما متجه شرقا والثاني غربا وذلك حيث كان الفرات يخترق المدينة جاريا الى جهة الجنوب وكانا محكمين تزويقا وتمنيقا ومحيط القصر الغربي ٦٠ استادة (اي نيفا و ١١ كم) وله سور كثير الارتفاع مبني بالاجر وداخله جدار اخر مبني باللبن وعليه صور حيوانات شتى متقنة النقش ومحكمة الصنعة حتى يخال الناظر اليها انها حيّة تسعى وكان طول هذا الجدار ٤٠ استادة وسعته تعادل ٣٠٠ اجرة وارتفاعه على ما ذكر اكتزياس ٥٠ اورجية (اي نحو ٩٠ مترا) وارتفاع الابراج ٧٠ اورجية ووجد اخيرا ضمن الجدار الثاني جدار اخر يحف بالقلعة محيطه ٣٠ استادة وهو ارفع من السور

المتوسط وكان على الاسوار والابراج صور حيوانات متقنة شكلا ولونا وصورة مشهد صيد فيه حيوانات شتى ينيف ارتفاعها على ٤ اذرع (اي مترين) وفيها صورة سميراميس على فرس طاعنة نمرا بحربة وقربها صورة بعلها نينوس ياطعن اسدا برمح وكان للقلعة باب ذو ثلاثة مداخل ووراءه غرف من النحاس الاصفر الخالص تفتح بآلة وكان بالجملة هذا القصر يفوق القصر المبني على الضفة الثانية حسنا واتساعا اما هذا اي الثاني فلم يكن له غير سور واحد من الاجر محيطه ٣٠ استادة (اي نحوا من ٥٥٣٠ مترا) وكان به عوض الصور والدمى تماثيل نينوس وسميراميس وولاة البلاد من النحاس الخالص وتمثال لجوبتير المسمى عند اهل بابل بعلوس على انه يحوي صور مصارعة وصيد بهجة المشاهد ثم اختارت سميراميس اخفض مكان في جوار بابل واحتفرت فيه حائرًا مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٣٠٠ استادة (اي ٥٥ كم) وبنت جدرانه بالاجر والحمّر وجعلت عمقه ٣٥ قدما صرفت اليه ماء النهر واحتفرت سردابا يتصل بالقصرين اللذين على ضفتي النهر وعقدت له سقفا من الاجر سمكه ٤ اذرع (اي نحوا من مترين) وطلته بالحمّر المذاب وكان سعة جدار السرداب ٢٠ اجرة وارتفاعه الى قوس القنطرة ١٢ قدما وعرضه ١٥ قدما ونجز هذا البناء في سبعة ايام وارجعت بعد ذلك ماء النهر الى مجراه وهكذا صار يمكنها الذهاب في هذا السرداب من قصر الى اخر بدون ان تمر في الماء وكان في طرفي السرداب ابواب بقيت الى زمن تسلط الفرس .

ثم شادت سميراميس هيكلاً في وسط المدينة ولا نستطيع وصف هذه البنية كما يقتضيه التدقيق حيث كان المورخون غير متفقين على وصفها وزمنها وقد اندثرت بكرور الايام بيد انهم قد اجمعوا على انها باذخة الارتفاع وان الكلدانيين كانوا لذلك يشتغلون فيها بالتنجيم ملاحظين فيه باعتناء طلوع الكواكب وافولها وهي مبنية بالاجر والحمّر وفي اعاليها تماثيل جوبتير ويونون وريا وهي مصفحة بالذهب وتمثال جوبتير يمثله واقفا بقصد السير وعلوه ٤٠ قدما ويزن الف زنة بابلية (اي نحواً من ٢١ الف كيلوغرام) وتمثال ريا يشخصها قاعدة في عجلة من الذهب ويزن وزن ذلك وعلى ركبتيه اسدان وبجانبه حيات جسيمة من الفضة تزن الواحدة منها ٣٠ زنة (اي نحوا من ٣٣٠ كيلوغرام) اما تمثال يونون فيمثلها واقفة وهي قابضة باليد اليمنى على راس افعى وباليسرى على صولجان مرصع بالاحجار الكريمة وامام هذه التماثيل مائدة مصفحة بالذهب طولها ٤٠ قدما وعرضها ١٥ قدما وتزن ٥٠٠ زنة وعليها وعاآن زنتها ٣٠ زنة وكان في الهيكل ايضا إناآن انجور وزن كل منها ٣٠٠ زنة وثلاثة حياض جسيمة من الذهب احدها لجوبتير ويزن ١٢٠٠ زنة بابلية والاخران للالهين الاخرين ويزن كل منها ٦٠٠ زنة وقد نهب هذه التحف ملوك الفرس . اما القصور الملكية وغيرها من الابنية العظيمة فقد امحت رسومها بكرور الايام واما المدينة فقسم صغير منها الان آهل معمور والباقي حقول ضمن الاسوار مزدرعة وكان في القلعة البستان المعلق بناه ملك من خلفاء سميراميس اجابة لسوال حظية له قالوا انها من بلاد فارس وانها حنّت الى وطنها فتذكرت المروج النضرة التي في جبالها فسالته ان يصطنع لها بساتين تمثل تلك المروج وكان البستان المعلق مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٤ فلترات (اي نحو ١٢٠ مترا) ويرقى اليه بسلم على سطوح بعضها فوق بعض على شكل امفيثاترو وهذه السطوح قائمة على عمد تحمل ثقل المزدرعات وهي متتابعة الارتفاع بحيث ان اعلاها وارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحو ٢٥ مترا) يحمل رُاس البستان وهو مساو درابزون الجدار وكانت جدران البستان متينة سعتها ٢٢ قدما وعرض كل مدخل من مداخله عشر اقدام وسطوحه مفروشة باحجار طول الحجر منها ١٦ قدما وعرضه اربع اقدام وكانت هذه الاحجار مستورة بقصب ملتصق بكثير من الحمّر يعلوه صفان من الاجر المتلاصق بواسطة الجبس فوقها صحائف رصاص تمنع نفوذ ماء السقي الى البناء وفوق ذلك تراب كثير يكفي لغرس الاشجار الكبيرة وكانت اشجار هذه الارض المصطنعة كثيرة شتى تروق للعين بهجة وفخامة وكان الضياء ينبعث من المداخل التي بين الاعمدة المتتابعة الارتفاع ويدخل منها الى الغرف الملكية وهي غرف حسنة الوضع ومتقنة الصنع وكان احد هذه الاعمدة مجوفا من الراس الى العقب وفيه الات ترفع الماء من النهر

الى البستان فلا يرى من خارج فهذا وصف البستان الذي بني كما قلنا بعد سميراميس. اه

ومن تبين روايتي هذين المورخين وهما هيرودوطس وديودوروس يرى بينهما فرقا بيّنا وان رواية ديودوروس اوعب واوعى على ان الروايتين تستحقان الثقة والاركان وذلك لانّ الراويين رويا ما نُظر رأي العين الآن هيرودوطس تقدم ذاك اربعة قرون فلا بدّ من ان يكون طرأ على المدينة في تلك المدة حوادث جعلت فيها ذلك التغيير وذكرها ايضا كويتوس كرسيوس فقال ان هذه المدينة العظيمة من بناء سميراميس لا من بناء بعلوس الذي له فيها قصر وسورها من الاجر الملتحم بالحمَّر وسعته ٣٢ قدما وتلتقي عليه عجلتان بدون خطر وارتفاعه ١٠٠ ذراع وتعلو عليه ابراجه عشر اقدام ومحيطه ٣٦٨ استادة وقال انه شيد منه استادة كل يوم والبيوت لا تلاصقه وبينها وبينه نحو اربان (اي ٢٠٠ ٢قدم) اما ابنية المدينة فغير متراكة ومساحة المعمور منها ٩٠ استادة والابنية الكبيرة منفردة بها على الغالب ويزدرع اهلها الاراضي التي لا بناء فيها بحيث يكون لهم منها ما يكفيهم مونة الزاد اذا حدثت حرب. قال وعلى النهر جسر من الحجر يصل بين الحيين المتقابلين ويعد من عجائب المشرق وكان للفرات فراش كثير (وهو ما يبس بعد الماء من الطين) فاضطروا ان يخرجوا منه المقدار الوافر ليجعلوا اساس الجسر متينا. قال واما القلعة فمحيطها ٣٠ استادة وعمق أُسُس ابراجها ٣٠ قدما وارتفاع القلعة ٨٠ قدما وفي اعاليها البستان المعلق وهو عند اليونان اعجوبة عظيمة ويساوي راس السور وفيه كثير من الشجر الكبير الظليل وتحمل اثقاله عمد قائمة على الصخر وعلى هذه العمد سطح مفروش باحجار مربعة عليها فراش كثير السماكة من التراب يرويه الماء وفي هذا السطح اشجار جسيمة يكون ثخن الواحدة منها ٨ اذرع وارتفاعها ٥٠ قدما وتاتي بالثمر الكثير كما لو كانت في ارض طبيعية ومع ان الزمان يفني ليس فقط اعمال الانسان بل الطبيعة نفسها فقد سلم منه هذا السطح حاملاً هذه الاثقال العظيمة واصول هذه الاشجار الكبيرة على انه مسند الى عشرين قاعدة ضخمة تبعد الواحدة منها عن الاخرى ١١ قدما ويخال

الناظر اليها من بعد انه يرى غابات في قنن الجبال ويقولون انّ احد ملوك سورية ملك بابل وشاد هذه البنية ارضاء لزوجته التي كانت تصبو الى مشاهدة الغابات وترتاح الى اجتلاء الرياض. اه

وقال بلينيوس كانت بابل عاصمة القبائل الكلدانية اشهر مدينة في الارض وكان محيط سورها ٦٠ الف قدم وارتفاعه ٢٠٠ قدم وسماكته ٥٠ قدما والقدم البابلية تزيد اصبعين على قدمنا ويخترق هذه المدينة العجيبة نهر الفرات مارًّا في وسطها وفيها الى الان هيكل جوبيتير بعلوس وبعلوس هو مخترع التنجيم على ان هذه المدينة اقفرت وذلك لانها في جوار مدينة سلوقية التي بناها نيكانور على ٩٠ الف قدم من سور بابل في ملتقى ترعة من الفرات بدجلة. اه

ويتضح لمن تبين ما اوردناه من الروايات ان في وصف بابل العظيمة التي لم يبق منها غير اطلال بالية خلافا بيّنا وقد كانت هذه المدينة موضوعا لبحث العلماء المدققين وقد ذهبوا في ذلك كل مذهب فاثرنا ايراد ما رجح صوابه من اقوالهم وهو ان بابل كانت في بداءة امرها مختصرة في القسم الشمالي منها المعروف بالمدينة الملكية او الاكروبوليس ومساحته خمسة كم مربعة وربع كم وهو في ٣٠′ ٣٢° من العرض الشمالي على ميمنة الفرات وكان برج بابل ذلك الاثر الشهير في ظاهر بلاد الجزيرة على ١٧ كم من جنوب غربي ضفة النهر الغربية اما هذه البقعة التي بين البرج والضفة الغربية فقد تضمنتها المدينة بعد ذلك واسميت اولاً بورسيبا وبالاشوري بارسيبا يعني برج اللغات وورد في التلمود استنادا الى الاخبار البابلية ان بلبلة الالسن كانت في بورسيبا لا في بابل ولبثت بابل طويلا في حدودها المذكورة ولم يرد ذكر للملك الاول الذي احاط المدينة الملكية بسور على انه ورد في كتابة انه هو بلادان وقد يكون بنى سورها المسمى نيميت مردوك اي مسكن مرودخ في منتصف القرن الثامن وربما كان ذلك السور الحائط الباقي الى الان الذي ذكرنا مساحة ارضه انفا وهي كبيرة لانها تعادل مساحة سدس باريس سنة ١٨٥٩ وكان يلي المدينة الملكية شرقا الهرم المسمى الان بابل الذي يُذكرنا بتاريخ بابل وعلى كيلو مترين منها

القصر الملكي الذي زاده نبوخذناصر عمارة والهياكل التي بقيت آثارها الى الان وكانت بيوت السكان منتشرة في سائر المدينة الملكية وفي جنوبي القصر حيث شيدت بعد ذلك البساتين المعلقة وكانت بابل على هذه الحال حين اخذت في التقدم وبسطت سلطتها التي وطدها مرودخ بلادان من سنة ١٧٢١ الى [illegible]٧٠ ق م وان كان غلبه سرجون وجعل المدينة بضع سنين في ولاية نينوى. وتملصت بابل من هذه الولاية سنة ٧٠٤ واسترجعها سنحاريب سنة ٧٠٣ ثم استقلت سنة ٦٩٤ ثم افتتحت فاسترجعت سنة ٦٨٨ واكتسحها اخيرًا سنحاريب سنة ٦٨٣ وتولاها اسّرحدّون بن سنحاريب من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ فاخذ في رمّ مباني المدينة التي خربها ابوه فاصلح بناء الهرم وهياكل المدينة اما البرج فلم يذكر في جملة ما رمّه وافتخر هذا الملك بانه اول من وسع اسوار بابل لانه يحتمل ان يكون تكاثر السكان فيها حملهم على ابتناء البيوت خارج السور القديم ويظن انه اول من بنى السورين المحيطين بالمدينة اللذين يسمى احدهما وهو الخارجي امغوربيل اي بعل يصون والثاني او الداخلي نيفيت بيل يعني مسكن بعل ويحتمل ان تكون سميراميس ابتدأت هذا البناء سنة ٨٢٠ ق م فكبّره نابوبولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ولاسيما نبوخذناصر وملكه من سنة ٦٠٤ الى سنة ٥٦١ وخليفتاه نريكليصر الذي ملك من سنة ٥٦٩ الى سنة ٥٥٥ ونابونيدوس وكان ملكه من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٢٨ وان ما ذاع من عجائب الاخبار عن هذه المدينة كان عن حالها في عهد نبوخذناصر وخليفتيه المذكورين فان نبوخذناصر كما قال يوسيفوس وغيره وجاء في بعض الكتابات احاط المدينة بسورين وقال هيرودوطس ان كبير السورين يحف بالمدينة على شكل مربع وطول كل جهة من جهاته الاربع ١٢٠ استادة واسمه امغوربيل ومساحة الارض التي يتضمنها ٥١٣ كم مربعا فهي اكثر اتساعا من ولاية السين وقدر لوندرة اربع مرار ونصف مرة وما ذلك غلوًا فان ارسطاليس قال لا تعتبر بابل بلدًا واحدًا بل بلادًا وليس كل ما يتضمن السور مدينة واحدة ولو صح ذلك لكانت البلاد البيلوبونيسية باسرها تحسب بلدًا واحدًا . اه . وكان الفرات يقسم ذلك المصر من

زاوية الى زاوية تقريبا وكان ايضا ضمن السور الاول في جنوبي بابل مدينة بورسيبا وكان محاذيا بشماله ترعة النيل الحالية فاذا وفقنا بين روايات الاقدمين يحصل ان ارتفاع ذلك السور كان ٩٠ ذراعا اي ٤٧ مترًا و٢٨ سنتيمترا وعرضه ٥٠ ذراعا وارتفاع ابراجه ٢٠٠ ذراع اي ١٠٥ امتار. وكان محفوفا بخندق من جهتيه ولذلك امّحي رسمه بعد سقوطه وكان له ١٠٠ باب اخذ مصاريعها قورش ثم داريوس الذي خرب قسما من سورها ويظن ان خراب هذا السور تمّ في عهد اكزرسيس وارتكزرسيس ولم يبق الا السور الثاني الذي ذكره هيرودوطس . وضبط نبوخذناصر الاعمال التي اجراها في بابل بكتابة قديمة فقال قست امغوربيل سور بابل الكبير المنيع الذي لم يعمله ملك قبلي . اربعة الاف مهرغا غار هذه مساحة بابل. اه. وهذا يؤيد ما ذكره هيرودوطس وهو غير مستغرب لان الديار كانت في قسم من المدينة فقط والابنية العظيمة مفروزة وبين الاحياء جنان وبساتين لسد عوز السكان

اما السور الثاني وهو المسمى نيفيت بيل فمحيطه كما ذكرنا ٦٨ كم وارتفاعه ٥٠ ذراعا اي ٢٦ مترًا و٢٥ سنتيمترا وسعته ١٨ ذراعا اي ٩ امتار و٤٥ سنتيمترا وارتفاع ابراجه ١١٠ اذرع اي ٧٥ مترًا و ٧٥ سنتيمترا فتكون سعته ملفت عربتين معًا وكان يتضمن بقعة مساحتها ٢٩٠ كم مربعا وبينه وبين السور الاول مدينة بورسيبا وهيكل أحيمير الذي كان في زاويته الشمال الشرقية ولم يكن في عهد الاسكندر سوى السور الثاني وهذا يظهر سبب الخلاف الذي بين هيرودوطس ومن تاخر عنه من المؤرخين وكانت المدينة القديمة ضمن سور المدينة الملكية تمتد جنوبا ٨ كم وهي المسافة بينها وبين مدينة الحلة التي هي في منتصف مصر بابل. ويتعذر تحديد التخوم من جهها الجنوب على انه لاريب في ان مدينة الحلة بنيت في موقع المدينة القديمة التي يحتمل انها احيطت بسور ومنا من دليل على ذلك وكانت المدينة القديمة تنبسط من قرية الجمجمة الحالية من ١٥ الى ٢٠ كم على ضفتي الفرات الى جنوبي الحلة عند قرية دولاب وعرضها غير متساوٍ ومعظمه ٨ كم فتكون مساحتها قدر مساحة لوندرا وذكر بيروسوس ان نابونيدوس بنى سورًا من طرف السور الشمالي الذي

دخل منه قورش المدينة حتى منفذ الفرات في الجنوب وهي مسافة ٤٠كم واطول مصر بابل جميعه وقد وجدت بعض اثاره من الاجر بالنهر في المحل المعروف الان بعمران بن علي وقالوا ان بناء هذا الجسر كان لصيانة القسم السفلي من المدينة من طغيان الماء الذي كانوا يحولونه حين يطغى الى اقنية سفلية وقد يسمى هذا السور برصفة على انه لا يراد بذلك القول بانه سوق يليها النهر من جهة ولكنه يستفاد من رواية هيرودوطس ان ابنية المدينة كانت ملاصقة للنهر وانه لولا تهامل البابليين عند دخول الفرس لما تمكن هؤلاء من المدينة كما سيذكر

اما مكان بناء الجسر الذي نسب الى نيتوكريس فقد كان على النهر في وسط المدينة عند مدينة الحلة تقريبا الا انه الان مجهول وكان في مصر بابل ابنية وهياكل عظيمة منها هياكل نبو ومرودخ وسين او مونوس وآو والشمس وافروديتس السماوية وقد عرف الان مكان الهيكلين الاخيرين ويعرف احدهما بمشهد او مسجد الشمس وهو قريب من شمالي الحلة على ضفة الفرات الغربية والثاني على ضفة النهر الشرقية على ٣٠ دقيقة من شمالي الحلة وقد حوت اقوال الكتاب الاقدمين تفاصيل اثيرة عن بعض ابنية بابل على انه كان في المدينة كثير من الابنية التي لم تضبط تفاصيلها وما المعول به من اخبارها سبب ارتباكا زال بعضه بتدقيق العلماء وابحاثهم في اثار المدينة وقد ذكر هيرودوطس ان القصر كان في جهة من المدينة والبرج في اخرى وقال استرابون انه كان قرب القصر بنية اخرى ويؤيد قوله اثر وجد قرب القصر المذكور

اما ابحاث العلماء فقد استفيد منها ما ياتي. ان المدينة الملكية التي جُلي عنها اهلها كانت تمتد على ميسرة الفرات ثلاثة كم وكان قسم صغير منها على ميمنته تجاه الذي في الميسرة ويحف بها سور طوله ٦٠ استادة (اي زهاء ١١ كم) لا يزال له اثر وكان قد رمّمه ملوك البرث الذين كانوا يصيدون في بقعة هذه المدينة وربما كان ذلك سببا لحفظ اثر السور وكان على شمالي هذا السور الهرم وضمنه جدار طوله ٤٠ استادة او ٧كم وهو ارفع منه ومنمق بصور صيد منقوشة على اجرّ مموّه بالميناء وقد قال اكتزياس ان ارتفاعه ٥٠ باعا وضمنه جدار اخر طوله ٣٠ استادة ويشتمل على القصر والبساتين المعلقة وهو احكم صنعا من الاول وكان على الاسوار الثلاثة صور حيوانات جسيمة شتى كما روى ديودوروس عن اكتزياس ويؤيد ذلك ما وجد هنالك من الاثار

واما القصر الكبير فيعرف الان اثره بالقصر ويسمى المقلوب ايضا ويراد بذلك الخرب او المندثر ويبين ما ذكره بيروسوس ان بخت نصر او نبوخذناصر بناه في خمسة عشر يوما خارج قصر ابيه القديم ويؤيد هذا القول ما وجد من كتابات قديمة يستفاد منها ايضا ان هذا القصر كان فسيحا جدًّا لان مساحة ساحة اثره الان ١٢ هكتارا ولم يبق من جداره سوى مدماك واحد وكان القصر في وسط التل يشرف على جميع مصر بابل وعلى تله الان اثلة خبر بها جميع السيّاح ويزعم اهل البلد انها قديمة العهد جدًّا وقربها تمثالُ اسد من الرخام الاسود وهو ضخم غير كامل وقد حفر هناك كثيرا على الاثار فلم يجدوا منها ما يستحق الذكر وهذا القصر هو القصر الكبير الذي اورد هيرودوطس ذكره وقد ذكره ايضا ديودوروس الصقلي وميزيينه وبين القصر الذي في ميمنة النهر وفيه توفي الاسكندر وبوفاته كان انحطاط مدينة سميراميس

وفي جنوبي اثر القصر على كيلو متر واحد تل اعظم من ذلك التل يعرف بتل عمران بن علي ومساحته نحو ١٥ هكتارا على شكل مضلع منحرف وهو اثر البساتين المعلقة وقد وجد بوعثة قبور من عهد المكدونيين في بعضها اكاليل ذهبية وحلي وقد ذكرنا وصف تلك البساتين ونزيد عليه ما قاله استرابون من انها كانت على شكل مربع وطول كل جهة من جهاتها المحاذية للنهر من ٤٠٠ الى ٥٠٠ قدم وقال يوسيفوس المورخ نقلا عن بيروسوس انها من بناء بخت نصر وبين القصر وتل عمران ابنية اخرى في مساحة ١٠٠ متر يظن انها الحمامات التي ذكرها اريانوس

وفي شمالي المدينة الملكية اكمة عظيمة تعرف باسم بابل وهي تستلفت النظر وقيل انها موضع الهرم او قبر بعلوس وطول هذا الاثر ١٨٠ مترًا وارتفاعه ٤٠ مترًا وهو في وسط رحبة منبسطة من جميع جهاتها ويكاد يكون مندرس الرسم الا في جهته الغربية المتجهة الى الشمال والشمال الشرقي والى الجنوب والجنوب الغربي

وقال بعضهم انه لا يصوّب رأي من قال ان هذا الاثر هو برج بعلوس الذي ذكره هيرودوطس لانهُ غير قريب من القصر وقد شاهد هذا المورخ عند قدومه الى بابل واما استرابون واريانوس وديودوروس فقد قالوا ان هيكل بعلوس على مقربة من القصر وان آكرسيس خربة وهو المعروف ببابل. قال استرابون وفي هذا المكان (اي قرب البساتين المعلقة) قبر بعلوس وهو الان خراب. خربة آكرسيس. وكان على شكل هرم مربع مبني بالاجر ارتفاعه استادة وطول كل جهة من جهاته استادة وكان من نية الاسكندر ان يجدد بناءه وكان ذلك يقتضي اشتغال عشرة الاف فاعل شهرين ولم يتمكن الاسكندر من ذلك لان المنية عاجلته واهمل بعده هذا البناء وذكر ذلك اريانوس ايضا اما ابليانوس واكتزياس فقالا ان آكرسيس خرق حرمة قبر بعلوس واما ديودوروس فقد عنى بقوله الهرم برج بابل ونسب بناءه الى سميراميس وقال انه يستحيل ايراد رواية صحيحة عن هذا الاثر حيث كانت اقوال الكتاب مختلفة فيه ولا يلام على ذلك الا انه قال مرجحا ان ذلك الهرم كان باذخ الارتفاع وان الكلدانيين كانوا يرصدون فيه النجوم وقال ايضا كما ذكرنا انه كان على سطحه ثلاثة تماثيل كبيرة اخذها ملوك الفرس وقال بعضهم ان هذه البنية هي الهرم الذي ذكره استرابون لا البرج ذو الطبقات الثاني الذي ذكره غيره من المورخين وربما كان في هذا الهرم سلم يصعد بها الى الهياكل التي فيه والى قبر مرودخ المعروف عند اليونان ببيل او بعل اي السيد حيث كان يهبط الوحي كان فيه ويصرح بذلك ما وجد من الكتابات وكانت قبة القبر من الذهب والمرمر وفي سقفها نقوش تمثل نجوم الافق وتؤيد هذا القول رواية فيلوستراطس وكان في الهرم ايضا هيكل للالاهة ميليتا زربانيت وفي اعاليه هيكل مسقف بالنحاس كما ذكر مورخ ابولونيوس التياني وكان الهرم محفوفا بغابة مقدسة وقد سمي بالاثر الذي يتعلق به تذكار بابل وقد رمّه اسرحدّون وجدد بناءه نبوخذناصّر وادعى خلفاؤه تجديده واسمه الان يُذكرنا بالبرج المشهور وكان على ميمنة النهر في جهة بلاد العرب تجاه البساتين المعلقة قصر صغير يقال ان نريكليصّر رمّه ونزلهُ الاسكندر الا انه بارحه حين المّ به المرض قاصدًا البساتين ومنها حل في القصر الكبير حيث توفي. وقال فيلوستراطس انه يصل بين ناحيتي المدينة الغربية والشرقية سرداب وذلك يحتمل كما وجد السرداب تحت النهر وقال بعض ان ذلك الهرم هو نفس البرج استنادًا الى ما قالهُ هيرودوطس وديودوروس من ان ذلك البرج هيكل بعلوس ولذلك لا بدّ من ان يكون دفن فيه ولا يحتمل الاقتراض ان يكون في البنية التي هي قصر الملك او هيكل مرودخ قبر اله اخر حالة كون هيكله قريبا منه

واما اثار بورسيبا وهو المسمى الان برج نمرود فهي على مسافة ١٢ كم وقيل ٩ كم من جنوبي وجنوب غربي الحالة وتبعد ٤ كم من ضفة الفرات الغربية وعلى مقربة منها خربة تسمى ابراهيم الخليل وهناك قبة في الموضع الذي يقال انه طرح فيه نمرودُ ابرهيمَ في اتون واثار البرج عظيمة ارتفاعها ٤٦ مترًا وهي عبارة عن تل فيه قطعة من حائط كبير يصعد من جهته الغربية الى سطح عرضه ٢٥ مترًا وطوله ٧٨ مترًا وفي وسطه هرم من الاجر على شكل مخروط ارتفاعه ١٣ مترًا وعليه قطعة الحائط المذكورة التي يبلغ ارتفاعها ١١ مترًا في طول ٨ امتار وسعتها ٨ امتار ايضا ومحيط جميع هذه الخربة ٧٠٠ متر وقالوا ان برج نمرود هو البرج ذو الطبقات او المسمى هيكل عوالم الكون السبعة وقد بناه نبوخذناصّر على اثار بنية قديمة يتعلق بها تذكار بلبلة الالسن وقد حرف التلمود كلمة بورسيف الى بولسيف ومعناها بلبلة الالسن وكان على سطح التل الذي كان ارتفاعه ٧٥ مترًا وعرضه ٦٠٠ قدم سبعة ابراج ذات الوان شتى يعلو بعضها بعضا وكانت مكرسة للسيّارات السبع وقد وصف بعض الباحثين تلك الابراج بما ياتي استنادًا الى ما تم لهم هنالك من الاكتشاف

البرج الاول عرضهُ ١٨٠ قدما لونهُ اسود مكرس لزحل
: الثاني : ١٥٦ : : ابيض : للزهرة
: الثالث : ١٣٢ : : برتقالي : للمشتري
: الرابع : ١٠٨ اقدام : ازرق : لعطارد
: الخامس : ٨٤ قدما : قرمزي : للمريخ
: السادس : ٦٠ : : فضي : للقمر

البرج السابع عرضه ٤٦ قدما لونه ذهبي مكرس للشمس وكان في البنية السفلية هيكل لسين اله الشهر ودارة البروج وفي سنة ١٨٥٤ اكتشف احد الانكليز كتابة في اثار برج نمرود تعريبها : نبوخذناصر ملك بابل الذي جدد بناء الهرم والبرج ذي الطبقات ابن نابو بولاصر ملك بابل انا نقول مرودخ السيد العظيم ولدني وامرني بان ابني منازله . الهرم هو اعظم هيكل للسماء والارض ومقام مرودخ سيّد الالهة . جددت مقدسه مكان استراحة عظمته بالذهب الخالص . برجه ذو الطبقات المسكن الازلي الذي جددت اساسه وبناءه بنيته بالفضة والذهب وسائر المعادن وبالاجر المموّه بالميناء وخشب الارز والسرو فاكملت قدره والبنية الاولى وهي هيكل قواعد الارض المتعلق بها تذكار بابل قد اكلتها ورفعت راسها بالاجر والخلس . ونقول عن البنية الثانية وهي هذه هيكل كواكب الارض السبعة التي يتعلق بها تذكار بورسيبا التي شرع فيها اول ملك ولم يُتم قبتها وهما الى الان ٤٢ زمنا وقد هجرت منذ سنين عديدة وكانوا قد عبّروا عن خواطرهم بلغو فزعزع زلزال الارض والرعد اللبنَ وشقّ الاجر الموجّه ودمر لبن الطبقات فكان منه تلال . فاوعز اليّ الاله مرودخ الكبير ان اجدّد بناءه فلم اغير مركزه ولم اعطب اساساته وفي شهر الخلاص في اليوم السعيد احطت باروقة لبن الطبقات والاجر الموجه وجددت السلم المستدير وقد وضعت تذكار اسمي في افريز الاروقة وكما تقدموني بتصور الرسم اسست وجددت البناء وكما كان في الازمنة المتقدمة رفعت راسه الخ .اه. وقد اختلفوا في معنى الازمنة المذكورة في هذه الكتابة فقال بعض ان الزمن منها عبارة عن ٧٠ سنة فيكون من الطوفان الى بختنصر ٢٩٤٠ سنة ويكون الطوفان سنة ٣٥٤٠ ق م وذهب اخرون الى ان الزمن فيها كناية عن ٨٤٠ سنة فيكون من الطوفان الى الميلاد ٣٥٨٨٠ سنة وهذا مخالف للتاريخ المعول عليه وقد ندد بعضهم بترجمة ما يتعلق بالهيكل من هذه الكتابة وقالوا ان صحة المعنى هي . ان هيكل كواكب الارض السبعة اثر تذكار بورسيبا شاده اقدم الملوك وجعل له ٤٢ قياسا مساحيا ولكنه لم يبنِ راسه واهمل منذ الطوفان ولم يعتنَ باقنية مائه وهكذا دمرت الامطار والعواصف بناء اللبن وانشق الاجر الموجه ودمر لبن الطبقات فكان منه تلال . وفسر اخرون هذا المقال بما ياتي . بناه ملك قديم ورفعه ٤٢ ذراعا . ويستفاد من هذه الكتابة ان بخت نصر يعني بقوله الهرم هيكل مرودخ وهو على زعم هيرودوطس قصر الملك ويسمي برج الطبقات بهيكل كواكب الارض السبعة وهو على رأي المورخ المذكور هيكل بعلوس وكان الهيكل الاول على شكل هرم والثاني يشبه الهرم بارتفاع طبقاته . وقال احد الثقات ما معناه كان هيكل بيل على شكل هرم كبير مربع ذي ثماني طبقات تعلو الواحدة الاخرى وكان طول الطبقة السفلية استادة في عرض مثله وهذا الارتفاع الذي ينيف على ١٠٠ قدم يعادل ثلاث مرار ارتفاع ابراج كنيسة نوتردام في باريس ولا نعجب اذا كان جعله الاقدمون من عجائب الدنيا وكان كهنة الاله بعل المشهورون يرصدون فيه النجوم ويرقبون حوادث عالم الكواكب وقال اخر ان بناء شاهقا كهذا يستلزم كثيرًا من الفعلة وربما كان الفعلة الذين شرعوا فيه بابليين يتكلمون بلغة واحدة ثم اضطرتهم الحال الى استخدام غيرهم من الفعلة من قبائل شتى يتكلمون بلغات كثيرة للاسراع بالعمل وربما كانت العواصف والصواعق هدمت راس هذا البرج حيث كان على شكل مسطح كما ذكر في كتابة لنبوخذ ناصر فخال لاولئك الشعوب ان الالهة اجرت ذلك وبلبلت السن الفعلة وشتّتت شملهم لينكفوا عن البناء وانتشر هذا الاعتقاد بين البابليين وقد نقلنا في ما تقدم ما قاله في هذا الصدد اسكندر بولستور نقلاً عن بيروسوس . اما وجود فعلة كثيرين ذوي لغات شتى حينئذٍ فلا يستغرب وقد ورد عن بيروسوس انه كان في البدء في بابل سواد عظيم من الناس من طوائف شتى قدموا بلاد الكلدان مستوطنين وان ملوك الكلدان كانوا يلقبون انفسهم بملوك اللغات الاربع اشارة الى لغات سكان بلادهم وايّد ذلك اكتشاف بعض الباحثين وكان في نفس بابل حتى نهاية ملك الكلدان قبائل يتكلمون بلغات شتى بحيث كان سكان حي لا يفهمون كلام سكان الاخر وحمل اسخيلس على ذلك تسمية اهل المدينة باخلاط من جميع الاجناس وكان ملوك بابل يكتبون في اوامرهم الى رعيتهم

هكذا. ايها الشعوب والامم والالسنة دا ٣ : ٤ الخ

واما الاثار المعروفة بابرهيم الخليل فقيل انها تحتوي هياكل نينيسنداك وآو او ايل والالاهة نانا وهي التي يدعي بخت نصر بتاسيسها وكانت مدينة بورسيبا ضمن السور الاول فخرجت عنهُ حين انهدامه وقد ذكرها على الحال الاخيرة استرابون واسطفان البيزنطي فقالا ان فيها هيكلين لابولون وارتميس وانها مشهورة بنسج الكتان وطبخ الخفاش . وفي شمال شرقي الحلة اثار يظن انها اثار مدينة كوث التي عبد اهلها نرجل او المريخ ٢ مل ١٧ : ٣٠ وخارج مصر بابل في الجنوب في وادي سورا تل يسمى الان بالمخطط يظهر انهُ قاعدة تمثال عظيم قال بعضهم انهُ ربما كان صنم نبوخذناصر المذكور في الاصحاح الثالث من دانيال في التوراة وهناك اثار شتى لم يتيسر للباحثين الوقوف على حقيقتها

هذا لباب الاقوال في وصف هذه المدينة ونذكر ايضاً ما قالهُ فيها مورخو العرب وفيهِ فائدة وفكاهة . قال ابو الفداء بابل هي من اقليم العراق وبها التي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة . قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الَّا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لتدمها وكانت ملوك الكنعانين وغيرهم يقيمون بها وفيها اثار ابنية احسبها ان تكون في قديم الايام مصراً عظيما ويقال ان الضحاك اول من بنى بابل . اه . وقال ياقوت بابل اسم ناحية من الكوفة والحلة ينسب اليها السحر والخمر قال وقد ذكرت فيما ياتي في ترجمة بابليون معنى بابل عند اهل الكتاب وقال المفسرون في قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت قيل بابل العراق وقيل بابل دنباوند وقال ابو الحسن بابل الكوفة وقال ابو معشر الكلدانيون هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها نوح (عم) وهو اول من عمرها وكان قد نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معهُ من السفينة اليها لطلب الدفاء فاقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكاً وابتنوا بها المدائن واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال لهُ السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل مملكتهم قائمة الى ان قتل دارا اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير فذلوا وانقطع ملكهم وقال يزدجرد بن مهبندار تقول العجم ان الضحاك الملك الذي كان لهُ بزعمهم ثلاثة افواه وست اعين بنى مدينة بابل العظيمة وكان ملكه الف سنة الَّا يوما واحداً ونصفا وهو الذي اسره افريدون الملك وصيره في جبل دنباوند واليوم الذي اسره فيه يعدونهُ المجوس عيداً وهو المهرجان قال فاما الملوك الاوائل اعني ملوك النبط وفرعون ابراهيم فانهم كانوا نُزُلاً ببابل وكذلك بخت نصر الذي يزعم اهل السير انهُ احد ملوك الارض باسرها انصرف بعد ما احدث ببني اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها . قال ابو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها مما يلي الكوفة وكان الفرات يجري ببابل حتى صرفه بخت نصر الى موضعه الان مخافة ان يهدم عليه سور المدينة لانهُ كان يجري معهُ قال ومدينة بابل بناها بيوراسب الجبّار واشتق اسمها من اسم المشتري لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري ولما استتم بناءها جمع اليها كل من قدر عليه من العلماء وبنى لهم اثنى عشر قصراً على عدد البروج وسماها باسمائهم فلم تزل عامرة حتى كان الاسكندر وهو الذي خرّبها . وحدّث ابو بكر احمد بن مروان المالكي الدينوري في كتاب المجالس من تصنيفه حدثنا اسماعيل بن يونس ومحمد بن مهران قالا حدّثنا عمرو بن ناجية حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب عن انس بن مالك قال لما حشر الله الخلائق الى بابل بعث اليهم ريحاً شرقية وغربية وقبلية وبحرية فجمعهم الى بابل فاجتمعوا يومئذٍ ينظرون لما حشروا لهُ اذ نادى منادٍ من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره فاقتصد البيت الحرام بوجهه فلهُ كلام اهل السماء فقال يعرب بن قحطان فقيل لهُ يا يعرب بن قحطان بن هور انت هو فكان اول من تكلم بالعربية ولم يزل المنادي ينادي من فعل كذا وكذا فلهُ كذا وكذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذٍ بابلياً وهبطت ملائكة الخير والشر وملائكة الحياء والايمان

وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الغنى وملائكة الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة البأس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياء وانا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء ببلد رسول الله (صلعم) وقال ملك الشقاء انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الشقاء والصحة في الاعراب وقال ملك الجفاء انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجفاء والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك البأس وانا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا فقال ملك المروءة وانا معك وقال ملك الشرف وانا معكما فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق. قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان.

وقد روي ان عمر بن الخطاب (رضه) سال دهقان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال كانت ببابل سبع مدن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برساتيقها وقراها وانهارها فمتى التوى احد بحمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم فغرقهم واتلف زروعهم وجميع ما في بلدهم حتى يرجعوا عن ما هم به فيسدّ باصبعه تلك الانهار فيستد في بلدهم. وفي المدينة الثانية حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور مائدته حمل كل رجل ممن يحضره من منزله شرابا يختاره ثم صبه في ذلك الحوض فاذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله. وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اهلها انسان وخفي امره على اهله واحبوا ان يعلموا احيّ صاحبهم ام ميت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له صوتا فان الرجل حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات. وفي المدينة الرابعة مرآة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبوا ان يعرفوا خبره على صحته اتوا تلك المرآة فنظروا فيها فرأوه على الحال التي هو فيها. وفي المدينة الخامسة اوزّة من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوّتت الاوزة بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس. وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منهما في الماء. وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الغصون لا تظل ساقها فان جلس تحتها واحد اظلته الى الف نفس فان زادوا على الالف ولو بواحد صاروا كلهم في الشمس. قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادات بعيدة من المعهودات ولو لم اجدها في كتب العلماء لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثلها والله اعلم. اه. وقال الامام القزويني بابل اسم قرية كانت على شاطئ نهر من انهار الفرات بارض العراق في قديم الزمان والان ينقل الناس اجرّها بها جب يعرف بجب دانيال (عم) يقصده اليهود والنصارى في اوقات من السنة واعياد لهم ذهب اكثر الناس الى انها هي بئر هاروت وماروت ومنهم من ذهب الى ان ارض بابل العراق كلها. اه

وقد اوردنا آنفا اقوال الباحثين في تخطيط بابل التي كانت عاصمة مملكة اشور في زمن بعلوس وكانت تقدمها سريعا واستاثرت بالنجاح بعد سقوط سردنبال سنة ٧٥٩ ق م وبعد سقوط بلطشاصر واستيلاء قورش عليها سنة ٥٣٨ وقد ذكر هيرودوطس الحادثة الاخيرة فقال زحف قورش الى بابل في اول الربيع فخرجت اليه جنود البابليين منتظرة قدومه بثبات وحين لاح لهم سواده العظيم بادروا بالقتال فغُلبوا ولجأوا الى اسوارهم وحيث كانوا يعلمون ان هذا الملك لا يرتاح الى السلم ويقاتل جميع الشعوب حكروا الميرة الكثيرة ليكون لهم منها ما يكفيهم عدة اعوام وكانوا لذلك لا يبالون بالحصار كيف ما كانت الحال فقلق قورش بعد ان حاصر المصر طويلاً ولم يكن تقدّم في الحصار عن اول يوم ثم عرف ما يجب اجراؤه وذلك اما بنفسه واما ان يكون احد الناس رآه قلقا فمحضه النصح فاما الواسطة التي اتخذها فهي انه قسم جيشه قسمين وجعل احدهما على مدخل النهر الى المدينة والثاني على مخرجه منها وامرهما ان يلجا في المدينة عند ما ينضب النهر وسار بعد ذلك في اضعف جنوده الى الحائر الكبير وصرف اليه ماء النهر بواسطة المجرى المتصل منه بالحائر

كما فعلت ملكة بابل فجرى الماء اليه ويبس مجرى الفرات الاول ولما تم ذلك ولج الجنود الذين كانوا على مدخل النهر ومنفذه في المدينة سائرين في المجرى الذي كان نضب ماؤه حتى لم يكن يبلغ الماء افخاذهم فلو فطن البابليون الى حيلة قورش قبل نفوذها اولحوا الجنود قبيل دخولهم لاهلكوهم باسرهم ولما تمكنوا من الولوج. ولم يكن على البابليين سوى ان يغلقوا ابواب النهر الصغيرة كلها ويتسلقوا جدرانه اورصفه فيصيدوا اعداءهم كما يصاد السمك بالشباك الاَّ ان الفرس اغتنموا احسن فرصة للدخول وكان البابليون غافلين عنهم وكانت اطراف المدينة اذا وثقنا باهل بابل فيما يقولونه في قبضة العدوّ واهل الوسط لا علم عندهم بما كان هنالك لكثرة اتساع المدينة وكان ذلك اليوم عيدًا عندهم لا ينهمكون فيه الاَّ باللذة والرقص وكانوا على هذه الحال حتى بلغ اليهم خبر تلك النازلة وهكذا فتحت بابل اول مرة . اه

ودخل الاسكندر بابل سنة ٣٢٤ واراد ان يجعلها عاصمة ملكه ويعيد اليها شأنها الاول ولكن المنية عاجلته فمنعته قضاء لبانته . وبعد وفاة الاسكندر بنى سلوقس نيكاتور مدينة سلوقية على ميمنة نهر دجلة على مسافة ٣٠٠ استادة اي ٥٧ كم من بابل سنة ٣٠٧ ق م واراد ان يجعلها عاصمة سورية مملكته قاصدا خفض شان بابل التي لبثت كلدانية رغما عما صادفته من تقلبات السياسة فكان وجود هذه المدينة في جوارها داعيا لتقهقرها وفي سنة ١٢٧ ق م عاث في بابل احد ملوك البرث فسبى كثيرًا من العيال وباعهم بيع الرقيق وحرق كثيرًا من ابنيتها وذكر ديودوروس هذا الخبر ويظهر مما قاله ان قسما صغيرًا من هذه المدينة كان آهلاً وذلك يكون قبيل الميلاد ولا بد من ان يكون هذا القسم الآهل الصغير في هذه المدينة الكبيرة كثير السكان كما كان حقيقة وقد قال يوسيفوس انه في نحو السنة الخامسة والثلاثين ق م اذن ملك البرث للحبر هركانوس ان يتوطن بابل حيث كان كثير من اليهود وان اليهود الذين كانوا في هذه المدينة العظيمة مع اخوتهم المقيمين في ما وراء نهر الفرات كانوا يتخذون هركانوس رئيس كهنة وملكا معا . ومن بابل احضر هيرودوس حنانيل وجعله رئيس كهنة بدلاً من هركانوس وقال استرابون في سنة ٢٦ بعد الميلاد ما يأتي . فاقت سلوقية الان مدينة بابل عظمة . ومعظم بابل قفر اما بورسيبا فهي مدينة يصطنع فيها كثير من نسيج الكتان . اه . وقال يوسيفوس ايضا انه في بداءة ملك كاليكولا سنة ٣٨ ق م خرج يهود بابل من المدينة بسبب العدوان الذي استتب بينهم وبين اهلها الاصليين فساروا الى سلوقية حيث قتل منهم السوريون والبابليون خمسين الفا وكان اولئك لاجئين الى سلوقية هربًا من الطاعون الذي عاث في بابل ثم قال ان القيصر كلوديوس بعد تبوّئه السلطنة في سنة ٤١ اذن لليهود ان يعيشوا في جميع المملكة حسب شرائعهم وان تكون لهم حرية في دينهم لا يعارضهم بها احد ومنحهم التمتع بحقوق سائر الاهالي وارسل هذه الاوامر الى الملوك والامراء واذاعها ثلاثين يوما في ايطاليا والاسكندرية وسورية ولذلك يظن ان اليهود الذين نزحوا من بابل من اربع اوخمس سنين عادوا اليها عند وقوفهم على امر الملك حيث كانت بابل في ولاية قياصرة الرومان ولا ريب ايضا في ان الذين لجأوا من اهلها الاصليين الى سلوقية هربا من الطاعون عادوا اليها عقيب زواله وهكذا يبين انها كانت آهلة في منتصف القرن الاول من الميلاد وقد ذكرها بلينيوس في اواخر هذا القرن فقال انها اقفرت لان سلوقية في جوارها على انه قال ايضا انها مشهورة بالتطريز الذي يُصنع فيها على الوان شتى ويستفاد من ذلك انها لم تكن خاوية ولو خلت من السكان لما وصفت بجودة التطريز الذي تعمله ايدي الناس لا جدران المدينة . وقال احد المحققين ان اليهود الذين نجوا من سيف تيطس الروماني في اورشليم سنة ٧٠ ب م لا بد من ان يكونوا افترقوا على البلاد بعد خراب المدينة ونزلوا ببابل حيث استوطن اخوتهم ايام السبي ويظن ان بابل صارت بعد خراب اورشليم مركزًا لليهود وان اللغة الكلدانية صارت لغة اليهود الذين في بلاد الشرق ولم يكن تقدم اليهود في القرون الاولى من الميلاد الاَّ لانحطاط الكلدان وتاخرهم في العلوم والمعارف التي اكسبتهم اولاً شهرة ورفعة شأن

ولما ثار اليهود الثورة الاخيرة في عهد القيصر ادريانوس

وذلك سنة ١٢٥ وخربت اورشليم خرابا تاما انشأ المقيمون
منهم في بابل نوع حكومة تولى رئاستها بعض المنتسبين الى
داود(عم) ولقبوا بامراء الاسر واولهم واسمه حونا ترأس في
سنة ٢٢٠ وانبسطت سطوة هولاء الامراء على جميع اليهود
الذين في بلاد اشور والكلدان والبرث واشتهرت مدارسهم
في بابل وما جاورها وفي اواخر القرن الخامس نشأت
فيها جماعة المذهب الاسرائيلي المعروف بتلمود بابل
نسبة الى بابل التي كانت مركزاً لاعاظم المذهبية ثم استولى
الفرس على بابل وافتتحها العرب المسلمون في عهد الخليفة
عمر بن الخطاب ويقال ان اليهود تربصوا فيها الى سنة ١٠٢٠
وكانت اخذة في الانحطاط حتى باتت بلقعا خربة حين
ابتنى سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن
مَزْيَد الاسدي مدينة الحلة بين الكوفة وبغداد

فقد اتضح مما ذكرناه شان هذه المدينة وقوبها وكانت تدعى بالمدينة
الذهبية ومملكتها بسيدة الممالك حتى اذا دارت عليها دوائر
الزمان ودهمتها صروف الحدثان تقلص ظل عزها فباتت
قاعا صفصفا وتم ما ورد عنها من الانباء في الكتاب ولولا
اشتغال الباحثين من علماء الافرنج باكتشاف اثارها
والوقوف على ما وجد بها من الكتابات لكانت الان
نسيا منسيًّا

واما قطر بابل فهو عبارة عن البلاد التي في جنوبي الجزيرة
وشمالي خليج العجم بين الفرات ودجلة وقد عبر عنه ايضا
ببلاد الكلدان على انهُ لم يطلق عليه هذا الاسم الا في القرن
العشرين ق م حين حاول الكلدان فيه . وقد حدده استرابون
فقال يلي بلاد بابل شرقا شوشانة وعيلام وباريتاكيني وجنوبا
خليج العجم وبلاد الكلدان حتى بلاد العرب وغربا بلاد
العرب حتى اذيابينة وغورديانة وشمالاً بلاد الارمن
والماديين حتى جبل زغروس . اما هيرودوطس فلا
يذكر سوى مدينة بابل وقد اطلق على قطرها اسم اشور
ووافقه على ذلك كتاب اخرون وقال انه كان في هذا
القطر ترع كثيرة اعظمها تصلح لركوب السفن وتصل الفرات
بدجلة ويظن انها نهر الملك الذي باشر فتح مجراه نبوخذناصر
وقد ذكر مورخو اسكندر المكدوني ترعة اخرى هي ترعة
بلاً كوباس حفرت على ميمنة الفرات على مسافة ٣٠٠ كم
من شمالي بابل من اسفل مدينة اناثو الى الخليج العجمي. وكانت
تلك البلاد قديما وفي القرون المتوسطة كثيرة الترع وقد
احسن احمد بن جبير بقوله ان تلك الارض القفرة تشبه
بساتين نضرة وفي كلامه ما يوافق قول هيرودوطس ولا
ريب في ان تلك البلاد كانت كثيرة العمران وقد ورد في
ما وجد هناك من الكتابات المسمارية (وهي كتابة الكلدانيين
القديمة واحرفها تحاكي المسامير باشكالها) ذكر كثير من
المدن التي لا يعرف الان الا مواقع القليل منها . وقد قسم
ذلك القطر الى نفس بلاد بابل وهي البلاد التي بين دجلة
والفرات والى بلاد الكلدان وهي في الجنوب الغربي من ملتقى
النهرين المذكورين حتى الخليج الفارسي والى مقاطعة سيتاكيني
وهي في الشرق وقالوا انها قسمت بعد ذلك الى مقاطعتي
ابولونياتيس وسيتاكيني في الشمال وميسان او ميسيني في الجنوب
وحينما افتتحها العرب اطلقوا عليها اسم السواد وتعرف الان
بالعراق العربي وكان من امهات مدنها بابل وايس واورخوة
وسيتاكة واستريفون وسلوقية وهي الان تابعة ولاية بغداد

واما مملكة بابل فلا يعرف شيء عن حقيقة تاريخها قبل ولاية
الملوك الكلدانيين على اننا نوثر ايراد شيء من تاريخها
القديم نقلاً عن بيروسوس الكلداني الذي كتب تاريخ
هذه المملكة في القرن الثالث ق م مستنداً الى ما جاء
في سجلات هيكل بعلوس وكانت محافظة هذه السجلات مناطة
به. اما تاريخه النفيس فقد فقد لسوء الحظ ولم يبق منه سوى
مشذرات تناقلها المورخون وقد افتتح كتابه بخبر الخليقة فقال
ما معناه. في البدء كانت الاشيا ظلاما وماء وفي الماء والظلام
وجدت الحيوانات العجيبة على اشكال غريبة فكان منها
اناس للانسان منهم جناحان واناس لكل منهم اربعة اجنحة
ووجهان ورأسان في جسم واحد . ذكر وانثى معا يجمع
جسمه بين اعضاء تناسل الفئتين. ومنها قوم بارجل وقرون
المعز واخرون بارجل الخيل وقوم نصف احدهم العلوي
انسان ونصفه السفلي فرس وولدت ايضا ابقار بروس بشر
وكلاب باربعة اجساد في كل منها ذنب سمكة واناس
وحيوانات باجسام الخيول وروسها واذناب السمك ومنها

حيوانات ذات اشكال قبيحة ذريعة ووجد ايضا كثير من السمك والدويبات والافاعي وحيوانات اخرى عجيبة تتبادل الاشكال وترى صورها في هيكل بعلوس وكانت كل هاته الموجودات في ملكية امرأة اسمها اوموركا وبالكلداني ثالاث ويترجم الى ثالثًا باليونانية ومعناه البحر وهي بمنزلة سليني اي القمر ودامت الاشياء على هذه الحال حتى اذ اتى بعلوس قسم الامرأة شطرين وجعل احدهما ارضا والثاني سماء واعدم ما كان فيها من الحيوان . ولما قسم بعلوس الظلام فصل بين الارض والسماء ونظم الكون وجعل لكل شيء حدًّا لا يتجاوزه اما الحيوانات التي نبتت في الرطوبة الاصلية فلم تكن لتلاقي قوة الضياء ولذلك هلكت ورأى بعد ذلك بعلوس خلو الارض عن السكان وانها مع ذلك كثيرة الثمر فامر احد الالهة ان يقطع رأسه ويبل الارض بدمه المسفوك ليوجد اناسا ذوي نهى وحيواناتٍ تستطيع ان تعيش في الفضاء ثم برأ بعلوس النجوم والشمس والقمر والكواكب الخمسة ولما انجز اعماله في الارض والسماء واسس مدينة بابل واحاطها بسور نوارى عن العيان . اه

وزعم البابليون ان الها اسمه أوانس تجسد على شكل انسان وسمكة اتاهم بالتمدن وانه ظهر من بعده في اوقات شتى الهة على شكله اتموا اعمال التمدن التي كان ابتداها ويعتقدون ان كلا منهم متجسد في دوره وهو نفس اوانس ويعرفون باسم انيدوت . قال بيروسوس . وكان اولا في بابل قبائل من اصول شتى اقاموا ببلاد الكلدان وكانوا يعيشون في الخشونة بلا انتظام كالبهائم وفي السنة الاولى خرج من بحر اريثرة (وهو اسم يعم البحر الاحمر وبحر عمان وخليج العجم) في جوار بلاد بابل حيوان هائل يسمى اوانس جسمه جسم سمكة تحت راسها راس انسان وله رجلا انسان تنفذان من تحت ذنبه ويتكلم كالناس وصورته محفوظة الى الان وكان هذا الحيوان يصرف النهار مع الناس لا ياكل شيئا . وقد علّم الناس العلم والادب وجميع الفنون وبناء المدن والهياكل وسن النظام وقياس الارض وازدراعها وحفظ حاصلاتها وبالجملة كلما يجعل الحيوة هنيئة ويصلح شانها ولم يطلع احد من بعده على تعليم افضل من تعليمه وكان عند الغروب يعود الى البحر فيقضي الليل فيه وذلك

حيث كان انفيبيا (وهو الحيوان الذي يعيش في البر والبحر) وظهر بعده حيوانات شبيهة به سياتي ذكرها في جريدة الملوك وقد كتب اوانس في اصل الاشياء وتركيبها وعلّم الناس اللغة . اه

ثم اورد بيروسوس ذكر الملوك وقال انهم عشرة ملكوا بابل من الخليقة الى الطوفان وان مدة ملكهم ٤٣٢ الف سنة او ١٢٠ ساروس والساروس ٣٦٠٠ سنة . قال وهم ألوروس ملك الكلدان الاول واصله من بابل ملك عشرة ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) وخلفه ألاباروس وملك ٣ ساروسات (اي ١٠٨٠٠ سنة) ثم أميلون من مدينة بونيبيبلون وملك ١٣ ساروس (اي ٤٦٨٠٠ سنة) ثم امينون الكلداني وملك ١٢ ساروس (اي ٤٣٢٠٠ سنة) وفي عهده ظهر اوانس الانيدوتي الذي خرج من بحر اريثرة ثم ملك اميغالاروس البونيبيبلوني ١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وخلفه داونوس الراعي البونيبيبلوني وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) وفي عهده خرج اربعة من الانيدوتيين من بحر اريثرة على شكل الذي تقدمهم وملك بعده ايدوراخوس البونيبيبلوني ١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وفي عهده ظهر انيدوتي اخر خرج ايضا من بحر اريثرة على شكل الاولين واسمه اوداكوس وقد شرح هولاء الانيدوتيون ما كان قاله اوانس . ثم ملك امَمبسينوس وهو كلداني من لارنخوس وكان الملك الثامن وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) ثم ملك اوتيارتس وهو ايضا كلداني من لارنخوس وملك ٨ ساروسات (اي ٢٨٨٠٠ سنة) وملك من بعده ابنه كسيسوثروس ١٨ ساروسوس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وفي عهده جرى الطوفان العظيم ومدة ملك هولاء الملوك ١٢٠ ساروس . اه . وقال ايضا بيروسوس في كلامه على الطوفان . تراءى كرونوس لكسيسوثروس في المنام وقال له انه سيهلك الناس طوفان في الخامس عشر من شهر ديسيوس واوعز اليه ان اخبئ في مدينة الشمس سبّارة او صفارة تحت الارض بداءة الكتابات واواسطها ونهايتها وامره ان يبني فلكا ويدخله في ذوي قرابته واصدقائه ويحكر فيه الاطعمة والاشربة ويحشر اليه الحيوانات والطيور والدواب وبعد ان يتم له ذلك يسيب السفينة الى الماء وان يقول اذا سئل عن سفره . اني

اسير الى الالهة لاسألهم ارسال الخيرات الى البشر. فاذعن كسيسوثروس الى ذلك وبنى فلكا طوله ٥ استادات (اي ٩٤٥ مترًا) وعرضه استادتان (اي ٣٧٨ مترًا) وبعد ان اتم كل ما امر به ادخل في الفلك امرأته وولده وذوي قرباه واصدقاءه فكان الطوفان ثم انتهى حالًا فاطلق كسيسوثروس عدة طير فسارت الطير واذ لم تجد طعاما ولا مكانا تستريح فيه رجعت الى الفلك وبعد بضعة ايام اطلق الطير ثانية فعادت الى الفلك وارجلها مارثة بالطين ثم اطلقها مرة ثالثة فلم تعد فعلم كسيسوثروس حينئذٍ ان الارض انكشفت وخرق قطعة من خشب الفلك فراى انه مسند الى جبل فخرج ومعه امراته وبنته وربان الفلك وسجد للارض وبنى مذبحا وضحى للالهة واختفى مع الذين خرجوا من الفلك حين خروجه وطال غيابه على الذين في الفلك فخرجوا مفتشين عليه ونادوه باسمه باعلى الصوت فلم ينظروه بل سمعوا صوته في الفضاء وهو يامرهم بالتقوى لان ارتقاءه ليسكن مع الالهة كان بسبب تقواه وان امراته وبنته والربان يكون لهم ماله واوعز اليهم ان يعودوا الى بابل ويحفروا بحسب امر الوحي على الكتابة المخبأة في صفارة وينشروها بين الناس وقال لهم ان المكان الذي هم فيه هو بلاد ارمينية فلما سمعوا هذا المقال ضحوا للالهة وعادوا الى بابل مشاةً وكان وقوف الفلك في ارمينية ولا يزال له اثار في جبال كردويانة في ارمينية (قيل هي جبل ارارات.) ومن الناس من ياخذ شيئا من القير الذي طلي به الفلك فيجعله تعويذة. ولما بلغوا بابل اخرجوا الكتاب من ارض صفارة وبعد ان ابتنوا عدة مدن وهياكل جددوا بناء مدينة بابل. اه

ولا يخفى انه كان قديما من عادة البابليين والمصريين ايضا اذا ارادوا كتابة تاريخ بلادهم ان يعهدوا بها الى كهنتهم وهكذا كتب بيروسوس نقلاً عن التواريخ التي كتبت من قبله وظن ان ما روي عن الطوفان والملوك الذين تقدموه كتب في عهد العائلة الكلدانية لانه قد ذكر ان بعض الملوك كلدان حالة كون الكلدانيين لم يدخلوا بابل الا بعد الطوفان وذلك نحو سنة ٢٠١٧ ق م كما قال بيروسوس نفسه وقد بحث الكثير من المحققين في امر اوانس ومن عقبه من الالهة البحرية الذين اتوا بابل بالتمدن فقالوا انهم من ذرية البطون التي نجت من طوفان بحر الخزر ولجأت الى جبل ارارات في ارمينية واتت منه الى بابل فنقلت خبر ذلك الانقلاب العظيم وحدثت البابليين عن حال قبائلها وعيشتهم قبل ذلك في سواحل هذا البحر فكان ذلك موضوعًا حمل البابليون عليه قولهم بانهم من الحيوانات الانفيبية وعليه فيكون قدومهم بابل عقيب الطوفان وان خالف ذلك الاخبار البابلية فانه لا يركن اليها بتحديد الازمنة وزعموا ايضا انه حيث كان للبابليين صلات ببحر اريثرة ليست لهم ببحر الخزر جعلوا عند تدوينهم تلك الاخبار محل خروج اولئك المصلحين من ذلك البحر لا من بحر الخزر وقال احد قدماء المورخين ان اوانس كان انسانا بيد انه يشبه السمك وذلك حيث كان يتردى بجلد سمكة وهذا اقرب من ذلك الى الصحة

اما الطوفان الذي ذكره الكلدانيون فيرجح انه الطوفان الذي ذكر في كتب الهنود الاقدمين وفي الروايتين بعض خلاف الا انهما متفقتان على حدوثه في البلاد التي في وادي بحر الخزر وهي التي يليها شرقا اريانة وجبال حملايا حيث نزل مانو على زعم الهنود وغربا ارمينية وجبال ارارات حيث نزل كسيسوثروس على زعم الكلدانيين واتفاق هاتين الامتين على حدوث الطوفان يستدعي النظر اما اختلاف رواياتهما فهو ناتج من اختلاف التقاليد والعوائد وفي كل ذلك نظر لان ما ورد في الكتاب عن الطوفان مسلم به وهو نفس الطوفان الذي ذكر عند الكلدانيين وان كان في تحديد زمانه خلاف بين القولين وجاء في الكتاب ان نمرود بن حام بن نوح انشأ مملكة بابل سنة ٢٦٤٠ ق م ولا يتضح من اثار بابل شيء من ذلك وقالوا ان قرائن الحال تدل على ان نمرود هو الذي سمي عند البابليين بيعلوس وأله وقد نسب اليه اليونان بناء المدينة. وكان سكان بابل الاولون ينتمون الى الشعوب التي استوطنت جنوبي جزيرة العرب وبلاد الحبشة واما مركز الاحكام في هاتيك الازمنة فكان كما اثبتوه الان في القطر السفلي من بابل في مدينتي ارك واور وهما ورقاء وام قير ودعيت من ثم تلك البلاد شنعار وعرف شعبها بالسومري والاكدي وكان متقدما في الصناعة والفنون كما استفيد من اثار المدينتين المذكورتين اللتين قد تكونان تقدمتا القرن

العشرين ق م وكان ذلك الشعب يصطنع اللبن للبناء واستنبط الكتابة واستعملها ووجد على اللبن اسماء بعض ملوكه والقابهم وكان يقيم الدعائم فيسند البناء ويشيد الابنية الشاهقة طبقات بعضها فوق بعض ولم يكن ذلك اللبن متساويا ولكنه كان مختلف الاشكال واما الزخرف وصناعة النقش فكانوا يجهلونهما ولم يرَ ما يستفاد منه وجودهما عندهم واما ابنيتهم فكانت مدهشة لضخامتها ومتانتها . وقال بيروسوس انه تولى بابل بعد الطوفان ٨٦ ملكا مدة ٣٤٠٨٠ سنة حتى افتتاح الماديين المملكة تحت لواء زردشت وذلك سنة ٢٢٨٩ ق م وهذه جريدة الملوك في الزمن المذكور

العائلة	الملوك	مدة الملك
العائلة المادية	ملوكها ٨	ملكوا ٢٢٤ سنة
عائلة يظن انها طورانية او عيلامية ملوكها اثنا عشر ملكا ملكوا		: ٤٨ :
العائلة الكلدانية	ملوكها ٤٩	ملكوا ٤٥٨ :
: العربية	: ٩ :	٢٤٥ :
: الاشورية	: ٤٥ .	٥٢٦ :
وتنقطع هذه الجريدة بتبوء الملك فول الذي خلف سردنبال الرابع اخر الملوك الاشوريين سنة ٧٨٨ ق م وهو التاريخ المرجح		: ٧٨٨
		٢٢٨٩

فيكون من ابتداء العائلة المادية الى الميلاد ٢٢٨٩ سنة وابتداء العائلة المادية في بابل بداءة تاريخ جديد لان قول بيروسوس في الازمنة يقارب الصحة ويوافق التاريخ عند شعوب اخرى وليس كذلك قوله في تاريخ الملوك الذين ملكوا على زعمه من الطوفان الى العائلة المادية وهم ٨٦ ملكا ولم تتضح بعد حقيقة عن هذا التاريخ ولعل السنة فيما ذكره فصل باصطلاح اولئك الشعوب لا يعادل العام المعروف وقد ذهب الباحثون في ذلك كل مذهب وقال ان الملك الاول واسمه ايفيخوس ملك ٢٤٠٠ سنة والثاني واسمه خوماس بعلوس ملك ٢٧٠٠ سنة والباقون تولوا ٢٨٩٨٠ سنة فتكون مدة كل منهم بالتعديل نحو ٣٥٤ سنة وقال بعض الباحثين اذا نُظر في زمن ولاية الماديين والكلدانيين والعرب والاشوريين وهم ١١١ ملكا تولوا الملك بعد الملوك الاولين مدة ١٤٥٣ سنة وقُسم هذا الزمن بالتعديل يكون ملك الواحد منهم ١٣ سنة وشهرًا واحدًا فيمكن والحالة هذه تعديل زمن الملوك الذين تقدموهم على هذا الحساب فتكون مدة ملكهم ١١٢٤ سنة واذا اضيف هذا العدد الى السنين التي بين العائلة المادية والميلاد وهي ٢٢٨٩ سنة يكون الطوفان سنة ٣٤١٣ ق م وهذا قريب من تعديل الهنود والفرس

وكانت ولاية الملوك الاولين بعد الطوفان على القبائل المنسوبة الى سومير واكد وقد حفظ ملوك الكلدان اسمهم وكانوا يلقبون بملوك اهل سومير واكد وان كان لا وجود لهم بين شعوبهم لان الماديين حينما استولوا على بابل سنة ٢٢٨٩ جلوهم عنها فظعنوا الى سورية وطردوا منها العرب فظعن هولاء الى مصر وملكوا هنالك وعرفوا بالملوك الرعاة وذلك سنة ٢٢١٤ ق م ودام ملكهم مدة نيف على خمسة قرون وكانت لغة هذه القبائل المعروفة بالكوشية او الاكدية اصل اللغات السامية ورجح بعض ان اول ملوكهم نمرود وملك الماديون ٢٢٤ سنة وطردتهم من بابل عائلة طورانية او عيلامية تولى الملك منها ١١ ملكا ولم يستتب ملكهم سوى ٤٨ سنة وهذا يحمل على الظن بانهم اقتسموا البلاد بينهم فكان منهم بضعة ملوك في وقت واحد وقال بعضهم ان هذه العائلة اوجدت في بابل الكتابة الانارية وكانت على اشكال رموز فاصطلحت في القرن التاسع ق م وعرفت بالكتابة المسمارية . وملك بعد هذه العائلة ملوك الكلدان في سنة ٢٠١٧ ق م وهم ٤٩ ملكا ودام ملكهم ٤٥٨ سنة وهم الذين الفوا ولايات المملكة وانشأوا سلطنة عظيمة عرفت بالمملكة الكلدانية واستأثر الكلدان بالسيادة الادبية والعلمية واستبدّوا بالسلطة الدينية والحربية ولم يكونوا من ذرية حام وسام وقد كانوا في زمن ابراهيم الخليل (عم) نازلين مدينة اور وكانت تعرف باور الكلدانيين بين قبائل اكّد وكان مضى على ولايتهم في بابل وبلاد الجزيرة احدى وخمسون سنة عندما انصرف ابراهيم (عم) الذي ولد في اور سنة ٢٠٤١ من حاران الى ارض كنعان في سنة ١٩٦٦ وقد وجد بين اثار تلك البلاد اسماء بعض الملوك من الكلدان واقدمهم اورشام او اورهمو ومعناه ضياء الشمس وقيل المشاد هرم اور او كلمة الكبير الذي جعل في مناظرة هرم بورسيبا

بكونه برج اللغات وبنى عدة هياكل في كلنة وارك ورجح بعضهم القول بانه اول ملوك الكلدان. ثم الملك ايسيتاجون ومعناه داجون يسمعهُ وابناه غونغون وشمسي بن اللذان خلفاه وفي عهدهم عمت ولاية الكلدان سائر بلاد اشور ووجد في اور وفي مقامهم بعض كتابات عنهم وبنى ايضا ايسيداجون هيكلاً للالهة اوانس في ايلاسر ببلاد اشور وهو كلح شرغات وذكره تغلاث فلاصر الاول فقال انهُ جدد بناءه بعد ٧٠٠ سنة وسنة من تشييده وهذا دليل على ان ملكه كان في القرن الثامن عشر ق م. ووجد ايضا بين اسماء الملوك اسم سغاركتياس وابنه نرامسين واسم ملكة وربما كان سميراميس واسم همورابي بن أمو بانيت وحاله اوضح من حال اولئك لوجود كتابات عنه ويبين انه كان ايام تقدم المملكة الكلدانية وانه كان يقيم ببابل لا باور واعظم اعماله الترعة الملكية التي احتفرها في بابل وهي التي رمها بعد ذلك نبوخذناصر وذكرها هيرودوطس وقال انها من عجائب مدينة بابل. وقد وجدت كتابة لهذا الملك عن احتفار الترعة وترجمتها: همورابي الملك القادر. ملك بابل. الملك المالك على الاقطار الاربعة. المقاوم اعداء مرودخ الراعي الذي يسرّ قلب هذا الاله انا. نقول ان الالهين آنو وبعل دجون اعطياني شعوب سومير واكّد لاملك عليهم وافعما يدي بجزى هذه الشعوب. احتفرت نهر همّورابي بركة اهل بابل الترعة التي تودّي الى ارض السوميريين والاكّديين وصرفت مياه جداولها الى السهول القفرة وسيّبتها الى الحفر التي لا ماء فيها وهكذا اعطيت شعوب سومير واكّد مياها دائمة. فرقت اهل سومير واكّد على بلدان واسعة وجعلت من السهول القفرة ارضا ريًّا. ومنحتها الخصب والسعة وجعلتها دار سعادة. ونقول هكذا. همورابي الملك القادر خليل الاله العظيم انا بحسب اوامر مرودخ الجبار التي لا يدرك كنهها بنيت حصنا عاليا ذا ابراج كبيرة رؤوسها مرتفعة كالجبال عند بداءة نهر همورابي بركة الناس واسميت هذا الحصن دورامّوبانيت (اي سور امّوبانيت) باسم الاب الذي اولدني وسكنت هذه الاقطار لتذكار امّوبانيت الاب الذي اولدني. اه

وقد ذكر بعد همّورابي اسم بورنا بوريا س ملك بابل وابنه كوريغلزو ثم سميتسي كرهك وكودورما بوك وابنه زيكارسين ثم [illegible] ومردوكيد يخ ثم ليبيت وهيوبا وحبوب وغيره من الملوك الذين يتعذر ضبط اسمائهم. ويبين مما استفيد من تاريخ اولئك الملوك ان سطوتهم ضعفت في اثناء المنازعات التي جرت بينهم وبين ملوك مصر وبداءتها في عهد توتمس الاول فرعون مصر من سنة ١٦٦٥ الى سنة ١٦٤٤ ق م وانتهز الاشوريون تلك الفرصة لينبذوا عنهم الخضوع للبابليين وقال احد الباحثين مما ياتي قد استفيد انهُ من نحو القرن الواحد والعشرين الى القرن الثامن عشر ق م شملت مملكة الكلدانيين وعاصمتها اور بلاد ما بين النهرين كلها ودخل الاشوريون مع سائر الشعوب في ولايتهم ولم تنته هذه السلطة اكثر من ثلاثة او اربعة قرون حتى تملصت اشور من ولاية الكلدانيين وعادت الى استقلالها ودام تاريخ بلاد الجزيرة اربعمائة سنة مسطرًا على الابنية المصرية وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر لم تكن بلاد الجزيرة في ولاية واحدة وذلك حين عبر توتمس الاول نهر الفرات عند كركميش بعد انتصاره على مملكة سورية ووطىء في جنوده ارض الجزيرة ويظهر من اخبار الغزوات المصرية ان اشور كانت ولاية مستقلة على بابل بيد ان بلاد نفس اشور لم تكن في ولاية واحدة بل كانت ولايات متحالفة ولم يكن خلفاء ملوك الكلدان سوى ملوك بابل فقط بنسبة ملوك نينوى وايلاسر وسنجار وتولت بعقب الكلدان عائلة عربية ملك منها تسعة ملوك من سنة ١٥٥٩ الى سنة ١٣١٤ ق م وقال بعض الباحثين انهم من الخطا من سورية ومعبودهم الاله سوتخ وان الملوك الرعاة ينسبون اليهم وقال اخرون انهم ملوك ساميون استعملهم ملوك مصر على بابل بدلا من ملوك الكلدان على ان الراي الاول مصوّب لان الكتابات المصرية الرمزية انبأت عما كان لقبيلة الخطا من الشان والقوة ايام ولاية العائلتين المصريتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اللتين ملكتا من سنة ١٧٠٣ الى سنة ١٢٨٨ ق م على راي بعض المحققين. وخلف ملوك العرب ملوك اشور الذين استولوا على بابل فكانت في ولايتهم ٥٢٦ سنة وذلك من سنة ١٣١٤ الى سنة ٧٨٨ ق م وكانت سميراميس المشهورة زوجة الملك بعلوخوس الرابع وهو

الملوك الاشوريين ملك من سنة ٨٥٧ الى سنة ٨٢٨ ق م وقد نسب اليها اكتزياس ومن اقتبس قوله من المورخين ابنية بابل العظيمة الآن هيرودوطس جعلها بمائة وستين سنة قبل نيتوكريس زوجة نابوبولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ق م ونسب اليها بناء الحواجز التي منعت طغيان النهر وما قاله هذا المورخ وافق ماجاء في الكتابات المسمارية ويحتمل ان تكون سميراميس تولت عن بعلها وتركت اثاراً عظيمة تداول الناس ذكرها فصارت حكايات لا يركن اليها ويظن ايضا انها اول من خطر له بناء سور لبابل. وقال احد المحققين في هذا الصدد ما يأتي لا ريب في ان كتّاب اليونان نقلوا روايات غريبة عن نينوس وسميراميس التي قالوا انها زوجته غير ان ما رووه عنها لا يستحق الثقة التاريخية وان كان لا ريب في وجودها وقد سمى الفرس نينيب فلاسر بنينوس وهو الملك الاشوري الذي افتتح بابل سنة ١٢١٤ ق م فانشأ السلطة الاشورية كما ورد في كتابة لتغلث فلاسر وجعلوا ملكه سنة ١٧ ٢ ق م ايام افتتاح الكلدانيين مدينة بابل عقيب طرد العائلة الطورانية بيد ان نينيب فلاسر كان اشوريا ولذلك وقع في المسئلة ارتباك لم تزله الا الابحاث المدققين اخيراً وغالى الفرس بذكر اعمال نينيب اونينوس المذكور وجعلوه زوج سميراميس المشهورة باعمالها التي اجرتها او تصورت اجراءها في تزيين بابل في اواخر القرن التاسع ق م ونسبوا اليها البساتين العظيمة واعمالاً حربية مدهشة وهكذا قدموا تاريخها اثني عشر قرنا. وعليه فليست هذه الروايات اشورية او يونانية وانما هي فارسية. قال وان اكتزياس الكنيدي طبيب ارتكزرسيس منيمون ملك الفرس الذي ملك من سنة ٤٠٤ الى سنة ٣٦٢ ق م كتب في فرسبوليس تلك الاخبار السائرة بين العامة فنقل من روايته من جاء بعده من المورخين ورجحوا صدقها على رواية هيرودوطس

وكان لبابل ايام خضوعها للاشوريين شيء من الاستقلال فانها لم تكن كبقية المدن ولم يستعمل عليها ملوك اشور عمالاً بل ابقوا لها امراءها الاصليين يتوارثون ملكها تحت طاعتهم واستمرت على تلك الحال الى سنة ٧٨٨ ق م وفيها انحلت الدولة الاشورية الاولى وتولدت منها مملكة مادي بهمة ارباكيس ومملكة بابل بهمة بعليزيس وهو فول فعاد الى هذه المملكة استقلالها الاول وباتت اشور مدة خاضعة لها. اما فول فهو اول ملك دعي بملك بابل بعد سقوط نينوى ولم يتخذ بعده ملوك نينوى هذا اللقب وانما سموا بملوك اشور ونواب الالهة في بابل وملوك سومير واكد. وخلفه نابوناصر وقال بعض بل هو بلادان او هو هبل ايدين وهذا تقدم نابوناصر الذي اتلف سجلات اخبار من تولى بابل من ملوك نينوى رغبة في ازالة كل تذكار لسلطة الاجانب على بابل وابتدأ زمناً جديداً يعرف بزمن نابوناصر منذ تبوئه المملكة في ٢٦ من شباط سنة ٧٤٧ ق م وكانت السنة في ذلك العهد ٣٦٥ يوما فقط بحيث ينقص في كل ١٤٦٠ سنة عام واحد وقد ضبط كلوديوس بطليموس الفلكي المشهور جريدة ملوك بابل من ذلك العهد وايدت صحة جريدته الاثار التاريخية وهي هذه

	مدة الملك	بداءة الملك
نابوناصر	١٤ سنة	سنة ٧٤٧ ق م
ناديوس	٢	٧٣٣
ختزيروس وبوروس	٥	٧٣١
ايلوليوس اوجوجيوس	٥	٧٢٦
مرودخ بلادان	١٢	٧٢١
سرجون اوساريوكين	٥	٧٠٩
فترة اولى	٢	٧٠٤
بعليبوس . ولاه سنحاريب في السنة الاولى من ملكه بعد ان كان هاجيس ومرودخ بلادان خلعا سرجون	٣ سنين	٧٠٢
اسرّنادين بن سنحاريب . ولاه ابوه بعد ان انتصر مرودخ بلادان على بعليبوس	٦	٦٩٩
رجيبعلوس	١	٦٩٣
مسيسيموردا كوس	٤	٦٩٢
فترة ثانية	٨	٦٨٨

« وكان اهل بابل اتفقوا مع العيلاميين فولوا سوزوب بن

غاتول فاسرهُ سنحاريب وحمله
الى نينوى وذلك في سنة ٦٨٨
ثم فرَّ من نينوى واتى بابل في
سنة ٦٨٥ وهاج فيها الثورة
بمساعدة عمَّان مينان ملك عيلام
وانهزم في وقعة جرت له مع
سنحاريب ثم ثار مرة ثالثة فهدم
الملك بابل وذلك في سنة ٦٨٣
وانتهت الثورة بولاية ابنه
اسرحدون» .

اسرحدون المذكور	١٣ سنة :	٦٨٠ :
صاوسدوكين	٣٠ :	٦٦٧ :
اشوريد يليلان او خنيلادان		
ملك اشور	٢٢ :	٦٤٧ :
نابو بولاصر ملك بابل	٢١ :	٦٢٥ :
خراب نينوى		٦٠٥ :
نبوخذناصر	٤٣ :	٦٠٤ :
اويل مرودخ	٢ :	٥٦١ :
نريكليصرا او برجلشرصر	٤ :	٦٥٩ :
بلاباريسروك ابنه	٩ شهور :	
نابونيدوس	١٧ سنة :	٥٥٥ :
استيلاء قورش على بابل		٥٣٨ :

ولم تستتب لملوك بابل الولاية على اشور سوى ٤٥ سنة بعد خراب نينوى وفاز بعدها الاشوريون بالاستقلال وتبوأ ملكهم تغلث فلاسر سنة ٧٤٤ ق م وجعل كلح قاعدة ملكه وفي سنة ٧٠٩ حارب ساريوكين ملك اشور مرودخ بلادان ملك الكلدان وهزمه واستولى على بابل على انه لم يجعل ولايتها لامير او وال من امرائها كما فعل سلفاؤه بل استعمل عليها حاكمًا من اعوانه وفي عهد ابنه سنحاريب الذي خلفه سنة ٧٠٤ حاولت بابل الفوز بالاستقلال حتى كانت سنة ٦٨٣ ق م وفيها ثارت ثانية فنهض اليها سنحاريب وعاث فيها وحرق جلَّ ابنيتها ولم يخربها تمامًا حفظًا لما لها من الحرمة الدينية عند الاشوريين كافة وأثران بقي لها امتيازها القديم فعقد عليها لابنه الرابع اسرحدون وبعد وفاته تبوأ ابنه هذا الملك وكان يقيم ببابل كثيرًا وباشر بناء سورها العظيم وشرع في تشييد بعض ابنية فيها اتمها نابوبولاصر ونبوخذناصر . وفي عهد اشوردبليلان او اشوردبليلي الثالث ابن اشوربانيبال وخليفته تم انقراض دولة اشور الثانية وذلك ان الحروب الكثيرة التي قام بها هذا الملك اضعفت قوته وافرغت خزائنه واغتنم نابوبولاصر الكلداني فرصة مهلكه فهاج الثورة في بابل وتولى ملكها وحالف كياقصر ملك مادي في سنة ٦٠٦ وزحفا الى نينوى فامتلكاها ودمراها وتقاسما بلاد اشور فكان لنابوبولاصر خير القسمين وكبيرها وفي اثناء ذلك شرعت زوجته نيتوكريس في اعمال عظيمة لتحصين المدينة واحتفرت الترع والحائر وبنت جسرًا على الفرات يصل بين قسمي المدينة وفي سنة ٦٠٤ خلف نبوخذناصر اباه وكان قد شاركه في الملك ثلث سنين واستعمله على الجيش الذي سار لمحاربة نخو الثاني ملك مصر سنة ٦٠٦ ق م فغلب المصريين وطاردهم الى بلادهم وكان لهذا الملك كثير من الاعمال العظيمة يستوفى ذكرها في ترجمته وهو الذي حارب يهوياكين ملك يهوذا وحاصر اورشليم وافتتحها وغنم خزائن الهيكل والملك وحمله الى بابل اسيرًا مع عشرة آلاف من اعيان المدينة واستعمل على مملكة يهوذا صدقيا ٢ مل ٢٤: ٨ الى ١٨ فسعى لصدقيا بعد تسع سنين ان ينبذ عنه الخضوع للكلدان وامتنع من اداء الجزية فنهض اليه نبوخذناصر في الجنود وحاصر اورشليم وافتتحها عنوةً واخذه اسيرًا وحرق الهيكل والقصور وخرب المدينة وسبى سكانها وحملهم الى بابل ٢ مل ٢٥: ٣ وكان ذلك في السنة التاسعة عشرة من ملكه اي سنة ٥٨٨ ق م ودام الحصار ١٨ شهرًا . وجرت لهذا الملك وقائع شتى رافقه بها النصر وبذل جل ما جمعه من المال في تشييد الابنية العظيمة في بابل ودرم هياكلها ومات في سنة ٥٦١ وكانت مدة ملكه ٤٣ سنة

واخذت مملكة بابل بعد وفاة هذا الملك في السقوط والتاخر وخلفه ابنه اويل مرودخ فاطلق يهوياكين ملك يهوذا من محبسه وثار به صهره نريكليصر ولعله المسمى في ارميا نرجل آصر وفسَّر بعضهم اسمهُ برئيس المواثة والآخرون برئيس

الكهنة وارتكب جريمة بقتله اياه وكان قد ملك سنتين بعد ثورته به وكان يدعو نفسه ملك بابل وشاد قصر بابل الذي زعم بعضهم انهُ كان على ضفة النهر الغربية وملك ٤ سنين وقال بعضهم انهُ دارا المادي وهو قول غير مؤيد وخلفه ابنه بلأباريسروك وقتل بعد ان ملك تسعة شهور وتولى بعده نابونيدوس واشتهر بتشييد بعض الابنية وتجديد بعضها في بابل وفي عهده زحف قورش ملك الفرس الى مدينة بابل في سنة ٥٣٨ فاستولى عليها واسر الملك وحمله الى كرمان وجعل بلاد الكلدان ولاية وسترابية في ملكية فارس وقد سمى هيرودوطس هذا الملك بلابينيت بن لابينيت وامه نيتوكريس المشهورة وهو وهم بيّدان هيرودوطس قد ألف ان يسمي كل من ابتدأ اسمه بلفظ نابو من الملوك بهذا الاسم . وفي السنة الاولى من استيلاء قورش على بابل خلّى سبيل اليهود الذين سباهم نبوخذ ناصر فانتهت مدة سبي اليهود وهي ٥٠ سنة . وقد وقف الباحثون على كتابة للملك يدعى نابويتوك ولعله نابونيدوس وابنه يدعى بيلشاراصُرُ وهو عند العبرانيين بلشاصر وقد حرف اسمه بالترجمة السبعينية فقيل فيه بلطشاصر ويحتمل ان يكون ابن نابونيدوس هذا نهض الى الفرس وكان ابوه اسيرًا وقد علم من التاريخ ان داريوس بن هستاسب عاد الى بابل لمحاربة اهلها الذين دافعوا عنها ببسالة وذكر هيرودوطس هذه الحادثة فقال ان ملك الفرس غلب البابليين على مدينتهم بالحيلة التي هيأها زوبير وقال في ذكر الحيلة ما معناه . حاصر داريوس بابل تسعة عشر شهرًا ولم يتمكن منها واستعمل من الحيل صنوفا ومنها حيلة قورش على بابل فلم يجد ذلك نفعا حيث كان البابليون ساهرين على حراسة انفسهم قال وكان لزوبير بن ميغابيز احد الستة المحالفين الذين خلعوا الموبذان بغلة يحمل عليها حاجاته فحدث ان ولدت هذه البغلة وبلغه ذلك وعاينه فامر ان يكتم الخبر وفكّر في هذا الحادث ففطن الى كلام البابلي القائل في بداءة الحصار ان بابل تفتح يوم تولد البغال فحمل على ذلك الظن بانهُ يستطاع افتتاحها وان كلام ذلك البابلي موحى به وسار الى داريوس فقال هل يرغب الملك فتح المدينة فاظهر الملك على رغبته الشديدة فرجع مفكرًا في واسطة تمكنه من المدينة ليكتسب المجد وحده

وكان الفرس يجلّون قدر اصحاب الهم وكان علوّ الشان موقوفا عندهم في سبيل الباس والهمة فراى ان قضاء لبانته يكون بذهابه الى الاعداء كمستجير متظلم واسرع الى اتمام ما جال في باله فجدع انفه وقطع اذنيه وخدش جسمه فسال دمه وحلق من شعر راسه ما يعاب عليه وسار وهو على هذه الحال الى الملك فلما ابصر الملك سوء حاله غضب ونهض قائلاً من تجرأ على معاملتك بما ارى فاجابهُ لا سوى مولاي من الناس يستطيع ذلك على اني اجريت ذلك لنفسي غيظا من الاشوريين الذين يهزأون بالفرس فقال ويك يا اتعس الناس وهل فعلتك هذه تخضع الاعداء فهل فقدت الرشد حين اوصلت هذا الاذى الى نفسك اجاب عاش مولاي فاني لو احطتك علما بما اجريته لما اذنت به ولذلك لم اشاور غير نفسي فبابل الان لنا اذا اردت وذلك اني ادخل البلد وانا على ما ترى مستجيرًا واقول ان ذلك جرى لي بامرك فان انفذت الحيلة حظيت لدى الاعداء وتقلدت قيادة قسم من جيوشهم فاذا كان اليوم العاشر من دخولي ارسل الى باب سميراميس الف رجل غير مأسوف على فقدهم وبعد ذلك بسبعة ايام ارسل الفي مقاتل الى باب نينوى وبعد عشرين يوما من ذلك اجعل اربعة الاف مقاتل على باب الكلدان ولا يكون معهم جميعا سوى السيوف من آلة القتال فاذا مضى على ذلك عشرون يوما ازحف في العساكر كافة الى ابواب المدينة واجعل الكثير من الفرس على الابواب البليدية والكيسية وعندي ان البابليين وقد راوا اعمالي الاولى الصادقة يسلمون لي مفاتيح المدينة فاتدبّر الامر مع الفرس ونجري ما تقتضيه الحال . قال هذا وانصرف متلفتا الى ورائه كمن يتظلم حقيقة فاتى البابليين وراه قوم من السور فنزلوا وفتحوا طاق الباب واستخبروه عن حاله فقال لهم انا زوبير اتيت لاجئا الى البابليين فحمله الحراس الى المجلس فتظلم هناك وقال ان داريوس جدع انفهُ وقطع اذنيه لانهُ رأى تعذر فتح المدينة فاشار اليه ان يرفع الحصار ثم قال فاليكم الجأ ايها البابليون لاكون نعمة لكم ونقمة لداريوس وجنود الفرس فاني اعرف الناس بحاله فراى البابليون رجلاً من اكابر الفرس مجذوع الانف ومقطوع الاذنين ومخدش الجسم بالجراح فحسبوا ما

قالة صدقا وعولوا على منحه كل ما رامه فسالهم ان يعقدوا له على جنود . فاجابوه الى ذلك وفي اليوم العاشر من دخوله خرج في الجنود الذين ولاه عليهم البابليون فبدد له الجنود الذين ارسلهم داريوس بحسب ما اتفقا عليه فنازلهم واستلحمهم جميعا فراى البابليون من اعماله ما ايد كلامه وازمعوا الا يعصوا له امرا . ولما مضت الايام المحدودة بينه وبين داريوس خرج ثانية في الجنود وهاجم الفرس فقتل منهم الفي مقاتل وعاد فاعلى البابليون قدره وعظموه وخرج ثالثة حين مضت الايام المحدودة باتفاق مع داريوس الى المكان الذي اتفقا على ان يرسلا اليه اربعة الاف مقاتل فاوقع بهم واستلحمهم وعاد فقويت شوكته عند البابليين فعهدوا اليه قيادة الجيش وحراسة الاسوار وفي اليوم المعلوم زحف داريوس في الجنود فهماً زوبير حيلته وتسلق البابليون الاسوار لدفع الاعداء عنهم ففتح زوبير حينئذ الابواب الكيسية والبليدية وادخل الفرس فلجأ من تبين ذلك من البابليين الى هيكل جوبتير بعلوس والذين خفي عنهم الامر ثبتوا في مراكزهم حتى دروا انهم سلّموا للاعداء وهكذا استولى الفرس مرةً ثانية على بابل ولما تم لداريوس الفتح دك اسوار المدينة واقتلع ابوابها ولم يكن قورش فعل شيئا من ذلك وصلب زهاء ٣٠٠٠ رجل من اكابر بابل وحيث كان البابليون قتلوا نساءهم ضنًّا بالميرة امر القبائل الذين في جوارهم ان يبعثوا اليهم بالنساء فبعثت كل قبيلة ما شاء الله منهن فكن جميعا خمسين الف امرأة فيكون سكان بابل الان من ذريتهن اما زوبير فقد رفع الملك مقامه فوق كل رفيع لديه وعقد له على بابل وغيرها من المدن . انتهى ملخَّصا

وذكر داريوس في كتابة له ثورتين اجراها رجلان مخادعان اسم احدهما نيد يتابيل والثاني أرَخ تلبّسا باسم نبوخذ ناصر بن نابونيدوس وجرت بعد ذلك ثورة اخرى في بابل . ويظن ان داريوس المادي الذي ذكره دانيال هو نفس داريوس بن هستاسب الذي استولى على بابل في سنة ٩٠ ق م ودك بعض ابنيتها وقد اتم خرابها اكزرسيس ليمنع اهلها ان يعصوا الفرس . وفي سنة ٣٣٠ افتتح الاسكندر مملكة الفرس وفي سنة ٣١٢ دخلت بابل وسورية في ولاية سلوقس نيكانور احد خلفاء الاسكندر واستولى عليها آل ساسان سنة ٢٢٦ بعد الميلاد وافتتحها العرب سنة ٦٤٢ ثم العجم ثم الدولة العلية وهي الان في ولايتها

هذا ما سمح لنا ايراده عن تاريخ بابل مستندين الى ابحاث المحققين وقد كثرت الاقوال في هذا التاريخ على اختلاف يسم المؤلف بالاعياء ويقتضي استيفاؤه عدة تآليف ولا يزال بعض هذا التاريخ غامضا يناط الافصاح عنه ببحث العلماء واكتشاف السياح المدققين ولا بد لنا من الكلام على دين اهل بابل حيث كان ذلك متعلقا بتاريخها والالمام بذكر عوائدهم وهو لا يخلو عن الفائدة مع ما فيه من اسباب الفكاهة واللذة لمن يتدبره

ان دين السومريين والاكديين سكان بابل الاولين كان طبيعيا محضا شان الشعوب كافة ايام حداثتهم . ولكن بهاء السماء وصفاء الافق في تلك البلاد حملا سكانها على النظر الى العوالم العلوية فعبدوا الكواكب والاجرام السماوية وخصوا بالعبادة الشمس والقمر وبعض الكواكب واضافوا اليها خمس السيارات القديمة التي اكتشفوها ثم الاثني عشر برجا التي هم بلا ريب مكتشفوها واتخذوا هاتيك العوالم الهة وقالوا انها تنبئ ارادتها بدورانها وحركتها وظواهرها وزعموا انهم يستطيعون معرفة حالها والانباء بها وابدعوا التنجيم فكان سلاحا ماضيا لكهنتهم ينفذون به في عامة الناس سطوتهم . قال ديودوروس الصقلي ما ترجمته ان الكلدان اقدم سكان بابل وهم فيها فئة كفئة كهنة مصر وقد اقيموا خدمة للدين فهم لذلك يقضون ايامهم كلها بالبحث في المسائل الفلسفية وقد اشتهروا بالتنجيم ويشتغلون كثيرًا بالعرافة ويتنبأون بالمستقبل ويحاولون دفع الشر وجلب الخير بواسطة التطهير والضحايا والسحر وقد نبغوا في فن الانباء بالمستقبل بواسطة سير الطير ويفسرون الاحلام والغرائب ويُحسبون مطلعين على الحقيقة لمعرفتهم بكشف اجواف الضحايا ولا يعلّمون هذه المعارف كما يعلمها اليونان فان الفلسفة عندهم ارثية في العيلة يرث منها الابن من ابيه فيعفى من كل ضريبة عامة ولما كان اساتيذهم من اهلهم تمكنوا من اخذ هذه المعارف عنهم تامة وازدادوا كلام شيوخهم تأييدًا . وقد تناول الدرس من صغر

فهم لذلك ينبغون في المعرفة وهذا اما لسهولة التعلم في ذلك العمر واما لطول مدة تعلمهم اما اليونان فيعاكسونهم لانهم يترشحون الى درس هذه الفنون قبل معرفتهم الفنون الابتدائية ويدرسون الفلسفة كهولاً وبعد الاشتغال بها مدة من الزمان يتركونها ملتمسين اسباب المعيشة واما العدد اليسير منهم وهم الذين يقتصرون على الفلسفة فانهم يشتغلون بالتدريس لاصابة المعاش ويحاولون بلا فتور ابتداع مذاهب جديدة ناكبين عن السبيل الذي نهجه سلفاؤهم واما الكلدان فانهم يثبتون في تعليمهم على مركز واحد فتتصل اليهم التقاليد بلا تغيير ولا يفتكر اليونان الا بالربح واختلاق المذاهب وهم يتضادون باهم التعاليم فتترتبك افكار تلامذتهم ويصبحون في شك دائم لا يتاكدون شيئا فتؤول بهم الحال الى انكار كل شيء ولاجرم ان من ينظر الى اشهر شيع فلاسفتنا يرى انها مختلفة يعاكس بعضها بعضا باخص مباني العلم. ويعلم الكلدانيون ان العالم ازلي من طبيعته لا بداءة له ولا تكون له نهاية وفي فلسفتهم ان نظام وتدبير المادة معهود الى حكمة الهية (هي القضاء والقدر) ولا شيء مما يجري في السماء مصدره الصدفة وان كل شيء يكون بامر الالهة. ولما كانوا يرصدون النجوم منذ القديم عرفوا جريها وسلطتها على الناس وتنبأوا للناس بما سيكون. واهم تعليم عندهم معرفة حركة الكواكب الخمسة التي نسميها سيارة ويسميها الكلدان تراجمة وعندهم ان اعظمها الذي يسميه اليونان كرونوس (زحل) ويعرفه الكلدان باسم هيلوس والاربعة الباقية تدعى كما يسميها منجمونا المريخ والزهرة وعطارد والمشتري ويدعوها الكلدان تراجمة لان النجوم ذات الحركة المختصة بها تنبئ بالحوادث المستقبلة وتخبر بنوايا الالهة الخيرية بخلاف الثابتة ذات السير المحدود ويقولون ان البارعين من الراصدين يستطلعون اسرار الانباء من طلوع هذه الكواكب وافولها والوانها ويخبرون بالعواصف والامطار والحر الشديد وان ظهور ذوات الاذناب والكسوف والخسوف وزلزال الارض وما يحدث في الافق من التغيير يكون عندهم اشارة الى حدوث خير او شر للبلاد والناس حتى الملك والاحاد ويقول الكلدان انه تحت خمس السيارات ثلاثون كوكبا تعرف بالالهة المشيرة نصفهم رقباء على الاماكن التي على سطح الارض والنصف الاخر رقباء على الاماكن التي تحت الارض وجميعهم يستطلعون ما يحدث بين الناس وفي السماء وفي كل عشرة ايام يرسل واحد منهم كرائد النجوم من العوالم العلوية الى العوالم السفلية ووقتئذٍ يصعد اخر من الاماكن التي تحت الارض الى الاعالي وهذه الحركة ازلية ولها وقت محدود لا تتعداه وفي جملة هولاء الالهة المشيرين اثنا عشر عريفا يكون كل منهم زعيما شهرًا في كل عام وله علامة من علائم دارة البروج الاثني عشر والشمس والقمر وخمس السيارات لها مثل هذه العلامة. والشمس تتم دورانها في سنة واحدة والقمر في شهر واحد ولكل كوكب دور وتختلف بعض السيارات عن بعض بالسرعة ومدة الدوران ولهن تاثير عظيم بمولد الانسان ويكون منهن اشارة خير وشر ولذلك يعلم العرّافون بالمستقبل منهنّ. ويقولون انهم انبأوا كثيرًا من الملوك وفي جملتهم المنتصر على داريوس وهو الاسكندر وانطيغونس وسلوقس نيكاتور باشياء يظهر انها تمت كما قالوا ونذكرها في محلها وينبئون ايضا عامة الناس بمستقبلهم ويصيبون ومن امتحن ذلك يرى ما يدهشه. وتحسب معرفة هولاء المنجمين علمًا الهيا وهم يقولون بوجود اربعة وعشرين كوكبا خارج دارة البروج نصفها في الشمال والنصف الاخر في الجنوب ويسمونها قضاة الكون ويختص الظاهر منها بالاحياء والمستتر بالاموات. ويقولون ايضا ان القمر يتحرك تحت النجوم كلها وهو اقربها من الارض بسبب الثقل وينقضي دورانه بوقت وجيز وما ذلك بسرعة جريه ولكن لصغر مجاله ونوره مستمدّ وخسوفه يكون من ظل الارض كما يقول اليونان ايضا اما كسوف الشمس فانهم يشرحون حاله بنوع مبهم ولا يستطيعون الانباء به ولا تحديد وقته ويقولون عن الارض اقوالاً تختص بهم وعندهم انها مجوفة على شكل قارب ويجيئون على ذلك بكثير من البيّنات الراهنة كالتي ياتون بها في كل ما يقولون في الكون ونبعد جدًا من موضوعنا اذا اثرنا البحث في هذه التفاصيل ونكتفي بان نقول ان الكلدان اطول الناس باعا في التنجيم وانهم تعلموا هذا الفن بالاعتناء والاهتمام على انه يصعب الاركان الى تحديد الزمن الذي تعلم فيه الكلدان علم الاكوان

فانهم يقولون ان بين ابتدائهم برصد النجوم وغزوة الاسكندر ٤٧٣٠٠٠ سنة . اه

وكان البابليون يعبدون الشمس وسين (اي القمر) وخمس سيارات هي ادار او زحل (اي النار والقادر او مرقل البابلي) ومرودخ او المشتري (اي قديم الالهة القاضي العظيم وصاحب الطالع) ورجل او المريخ (وهو البطل العظيم اله الحروب) واستار او الزهرة (اي الاهة الحروب الغضوب الدموية وملكة الانتصار وقد يعبر عنها باسم نانا ايضا فتكون الاهة التوليد والنعم) ونبو او عطارد (وهو الحكمة السامية) وكثيراً غير هولاء منهم انو وهو اوانس عند اليونان (الخلوّ الاول وسيد الظلام) وبعل او بعلوس (مكون العالم وابو الالهة) وآو او ابن (اي النور الالهي والحكمة) وانات او اناتيس (وهي المادة اللازمة المخصبة) وبيليت او ميليتا ام الالهة والامة الطبيعية الكبرى التي تسم بسمتين متعاكسين ها سمة تاوث (اي السيدة العفيفة الرزينة) وسمة زربانيت (اي السيدة المتنعمة التي كان نسا بابل يجن انفسهن مرة في الحيوة اكراما لها) وسكوت بنوث (زعيمة الفجور) وسلمان واشور وانونيت وتيروش وبعل داجون واسترغاتيس وبتيس وتموز وغيرهم . وكانوا يقولون بوجود الارواح الطاهرة والنجسة وكانت فروض عبادتهم التضحية بالحيوان وتقدمة الثمار واهداء ما تصنعه الايدي وقيل انهم كانوا قديما يضحون بالبشر وزعم فيلون اليهودي الاسكندري ان الكلدان على مذهب من حسب الكون باسره الها وانهم لذلك ينكرون علة الوجود قال وقد افترض الكلدان ان الكون الواقع تحت الحواس هو الله وذلك اما بنفسه او بالروح العامة التي تحييه ودعوا تلك الروح بالقدر او الحاجة فهو هو الحيوة البشرية بمذهب المجود لانهم قالوا انه لاسبب لكل ما يحدث غير ما هو منظور وان الخير والشر يصدران من الشمس والقمر وجري الكواكب . وايد بعض الباحثين هذه الرواية فقال ان ذلك المذهب لم ينحصر في الكلدان ولكنه انتشر في جميع البلدان التي في جوارهم ويرى له اثر عند الاسرائيليين ايضا لانه ورد في سفر الملوك ان الاسرائيليين الذين كانت لهم صلات بالبابليين يقدمون البخور للشمس والقمر والابراج والجنود السموية ويثبت هذا كون ديانة البابليين الطبيعية كثيرة العيوب وفي غاية من الفساد ويفصح عن ذلك ما استفيد من كلام الانبياء والكتاب والاثار التي وجدت في مدينتهم ثنيء بوجود كثير من الاصنام المعبودة هناك وما ذكره بيروسوس من غرائب الامور عن تنوع الناس والحيوانات لم يكن من قبيل الخرافات بل يظن ان تلك الحيوانات التي لايتصور العقل وجودها كانت تمثل الالهة الكلدان على اشكال غريبة ويثبت ذلك ما وجد في اثار مدينتهم من النقوش وذهب بعض الباحثين الى ان الكلدان كانوا يقولون بالتناسخ مستنداً الى كتابة للملك نابونيدوس او نابونيتوك اخر ملوك بابل منها ما ترجمته . لتطل الشمس وسيدتي انونيت ايامي وتعيداني الى حياتي الاولى وتكثرا في هذا البيت اعوام السعادة . اه . وقد ندد بعضهم براي هذا الباحث فقال وانه لم يرد عن الكلدان سرّ للتناسخ وخلود النفس وان جل ما كانوا يلتمسونه طول حياتهم في الارض مستندين الى بعض ما وجد من الكتابات ونورد هنا بعضها مترجما وفيه فكاهة وفائدة للمطالع . هذا ما كتبه غونغون بن ايسي داجون في سنة ١٧٥٠ ق م الى الشمس : بنيت هذا المسكن هذا الهيكل الابدي لسيدي . شدته لحفظ حياتي : وهاك ما كتبه الملك كودورمابوك الى الاله سين : بنيت هذا البيت الملكي واتمته وجعلته للاله حافظ الارض لاطالة حياتي . ولاطالة حيوة ابني زيكرسين : وكتب تغلث فلاسر في نحو سنة ١٢٥٠ ما ياتي لاعنا الملك الذي يمس كتابته : ليلعنه شديداً اوانس وآو الالهان العظيمان سيدي ويحقراه بلعنة مهينة ويحطا ملكه وينقضا اساس عرشه ويحطا قوة ملكه وسيف خدمه ويهزما جيوشه ويجعلاه ابدا اسيراً للثائرين به وليحكم الاله آو في لوح لعنته بالخلو على بلاده وينشر فيها فقد الحيوة ونتانة الجثث ولا يدعه حيا يوما واحداً ويهلك في الارض اسمه وذريته . اه . وفي رسالة رفعت كما يظن الى الملك اشور بانيبال ما ياتي . الى الملك سيدي من خادمه المستجير زيكار نبو السلام . الى الملك سيدي . ليمنح اشور وشمس وبعل وزربانيت ونبو وتسميت واستار نينوى واستار اربلس والالهة محافظو الملك مئة سنة حيوة للملك سيدي وعبيداً وعرائس كثيرة الملك سيدي . اه . وكتب

نابونيدوس اخر ملوك بابل ما ياتي . ايها الاله سين (القمر) سيد الالهة . . . انشر عبادة الالهة العظيمة بين الناس ليصانوا عن الخطيئة ولتكن اعمالي دائمة كالسموات . وإن كان نابونيدوس ملك بابل قد ادمن الخطيئة ضد الالهة العظيمة فنجني وهب لي سعة عمر الى الايام الاتية البعيدة اما بلطشاصر فلذة قلبي ابني البكر فتحفظ حياته بدون ضرر وتطل بقدر ما يسمح القضاء والقدر . اه

وهكذا كان جل رجاء البابليين من الهتهم نوال الخيرات الارضية ومنها اطالة العمر وحفظ الجسد طويلاً بعد الموت من الانحلال وقد وجد بعض كتابات تنبئ باعياد البابليين منها عيد في الصيف يشبه المواسم الساترنية كان العبيد يسودون فيه اسيادهم ويرتدي احدهم برداء ملكي ويكون له ما خص بالملوك من الاكرام

وقد ذكر هيرودوطس ما ياتي عن عوائد البابليين الغريبة التي يصعب تصديق بعضها لولا الاركان الى هذا المورخ . قال ومما يظهر بأجلى بيان غنى البابليين هو انه كان على البلاد التي في ولاية الملك الكبير ان تودي نفقته ونفقة جنوده فكانت بابل تقوم بذلك اربعة اشهر من العام وبقية بلاد اسيا تقوم بالباقي فهي اذاً تعادل بالغنى والقوة ثلث اسيا وكانت حكومتها ويسميها الفرس سترابية خير الحكومات فان جبايتها كانت في كل يوم ارتاب فضة (الارتاب نوع من الاوزان) ياخذه تريتا نخمس بن ارطباز وكان الملك عهد اليه ولايتها والارتاب وزن فارسي اكبر من المديمة الاتيكية بثلاث شنيكات وكان يعلف في هذه المدينة عدا افراس الحرب ٨٠٠ حصان و١٦ الف حجر فيكون لكل حصان ٢٠ حجراً وكان يطعم فيها ايضاً كثير من الكلاب الهندية واعطاها الى اربعة رساتيق في السهل اعفيت لاجل ذلك من الضرائب

ولا يكثر هطل الامطار في اشور ولكن ماء النهر يتصرف بسقي نباتها لا كالنيل الذي يتفرع في البقاع بل بقوة الباع والآلات رفع الماء لان بلاد بابل كثيرة الترع نظير مصر والكبيرة بين هذه الترع تحمل السفن وهي متجهة نحو مطلع الشتاء وتصل بين الفرات ودجلة الذي كانت عليه مدينة نينوى وهي بلا ريب اخصب ارض نعرفها ينبت فيها قمح سريس ولا تنبت ارضها التين ولا الكرم ولا الزيتون ولكنها تنبت بدلاً من ذلك سائر الحبوب ويكون من حاصلها مائتا مرة ضعف البذار وفي سني الخصب يكون منه ثلاثمائة ضعف ويكون عرض ورقة القمح او الشعير فيها اربعة اصابع ولا اذكر شيئاً عن الذرة والسمسم وإن كنت لا اجهل حالها فيها مخافة ان يتوهم الغلو في كلامي من لا يعرف بابل . ولا يستخدم البابليون غير الزيت الذي يستخرجونه من السمسم وفي ضواحي المدينة كثير من شجر النخل ومعظمه يثمر ياكلون بعضاً من ثمره ويستخرجون من الباقي خمراً وعسلاً ويزدرعونه كما تزدرع التين ويعلقون ثمر النخل الذي يسميه اليونان ذكراً في النخل الذي يثمر فينضج التمر ولا يسقط حين تدخل الثمرة ذبابة لانه يكون في ثمر النخل الذكر ذبابة كالتين البري

واذكر غريبة هي اعظم ما يرى في تلك البلاد بعد المدينة وهي انهم يسيرون في الماء الى بابل على اطواف من انحاء مولفة تصطنع في ارمينية وهي اعلى اشور ويكون اصطناع الاطواف بمد خشب الصفصاف وجعل تلك النحي فوقها على شكل طوف مدور كالترس لا يكون له مقدم ولا موخر وينفخون النحي ويفعمون جوفها تبناً وهكذا تنساب هذه الاطواف في النهر حاملة انواع المنقولات ولاسيما الخمر والتمر ويكون في طرف منها رجل وفي الثاني اخر ومع كل منها مجذاف يدفع احدهما من خارج والثاني من داخل وهذه الاطواف مختلفة بين كبير وصغير محمول اكبرها ٥٠٠٠ زنة ويحمل على كل منها حمار اما الكبير فيحمل عليه بضعة حمر وحين يصلون بها الى بابل يبيعون ما حملوه عليها ومثله التبن وخشب الصفصاف ويحملون النحي على الحمر راجعين الى ارمينية ولا يركبون في رجوعهم النهر لانه سريع الجري وهذا ما يحملهم يعتاضون الاطواف عن السفن ويولفون عند عودتهم الى ارمينية اطوافاً نظير تلك تحملهم وحمرهم . فهذا ما اقوله في سفنهم . اما لباسهم فهو قميص من الصوف ينسدل الى القدمين وفوقه قميص اخر وفوق هذا رداء من الصوف الابيض واحذيتهم تشابه احذية اهل بيونيا ويحفون شعرهم ولا ينصونه ويتقلنسون ويتطيبون وكل منهم يلبس خاتماً او يحمل عصا صنع اليد يكون في راسها تفاحة او وردة او زنبقة او نسراً او غير ذلك لانه لا يسمح لهم ان يحملوا

قضيبا او عصا لاتكون بها زينة رمزية

واما شرائعهم فاحكمها على ما ارى تلك التي اخال ان البنادقة وهم قبيلة من ايليريا يستعملونها وهي انه في كل بلد ياخذ من له بنات بالغات بناته الى مكان معلوم يدور بهن فيه كثير من الرجال فياخذ الدلال كل واحدة منهن فيبيع الواحدة بعد الاخرى مبتدئا باملحهن وبعد ان تسام المليحة بالثمن الكثير يبيع من كانت دونها حسنا على انه لاتباع بنت الاَّ على شرط ان يتزوج منها من اشتراها وكان الاغنياء من شبان البابليين يتناظرون بشراء الجميلات منهن اما عامة الشبان فانهم لمّا كانوا احوج الى امرأة ذات مال من ذات حسن كانوا يتزوجون باقلهن جمالاً وياخذون معهن المال وكان الدلال بعد ان يبيع الملاح منهن يختار اقلهن حسنا او اقبحهن شكلا فينادي عليها بقيمة يسيرة مترصداً رجلاً يسوم ليسلمها له بشرط ان يتخذها اهلاً وكان ما يوخذ من ثمن الجميلة يبذل في تصريف القبيحة والمشوَّهة ولم يكن يُسمح للاب ان يختار لبنته بعلا ومن اشترى البنت لايحملها الى داره حتى يكفل احد الناس زواجه بها فان اصاب كفيلاً حمل البنت الى داره وان تعذر ذلك يسترد دراهمه بحكم الشريعة وكان لاهل بقية القرى ان ياتوا هذه السوق فيشتروا البنات اما الان فقد الغيت هذه الشريعة المأثورة. وقد وجدوا بعد ذلك طريقة تحمي بناتهم من سوء التصرف وتمنع تغريبهن عنهم وحين فتحت مدينتهم سُلبوا ثروتهم وعاملهم الاعداء شر معاملة فبات سائر الناس من عامتهم يبيعون بناتهم لكسب المال اذا اعوزهم

واحكم شرائعهم بعد شريعة الزواج الاولى معاملة المرضى فانه ليس عندهم اطباء ولذلك يحملون المرضى الى الاماكن العمومية وكل من مرَّ بمريض يستخبره عن حاله فان كان اصيب بالمرض يصف للمريض العلاج الذي استعمله فشفي به او يصف له ما استعمله غيره لمثل هذا الداء وعلى كل من مر بالمريض ان يسأل عن دائه وهم يضعون الموتى بالعسل اما الحداد والجنازة عندهم فيشبهان حداد وجنازة المصريين وكلما افترش البابلي زوجته كان عليه ان يقد طيبا ويقعد قربه ليتطهر وزوجته تفعل فعله في جهة اخرى وعند الصباح يغتسلان لانه لايسمح لاحدهما ان يمس اناء وهو غير مغتسل والعرب يمارسون هذه العادة . وللبابليين عادة هي شر عادة وهي ان كل امراة بابلية تذهب مرة في حياتها الى هيكل وينوس فتبيح نفسها للغريب ومنهن من تأنف لغناها من مخالطة غيرها فتحمل على عجلة مستورة الى الهيكل وتقعد هنالك ويجلس وراءها كثير من الخدم وهم يأتون في صحبتها اما الباقيات فيجلسن في بقعة ارض تابعة هيكل وينوس وعلى رووسهن اكلة من الخيطان و ياتين سربا بعد سرب ويقوم سرب وهناك ماش يفرز بعضها عن بعض بالحبال ويتمشى بها الغرباء فيختار الواحد منهم من تطيب له منهن ولا ترجع الامراة الى دارها اذا خرجت في طلب تلك الحاجة ان لم يأتها غريب فيرميها بدراهم في ركبتها ويقضي حاجته خارج المكان المقدس وعلى الغريب ان يقول لها حينئذٍ اني استغيث بالالاهة ميليتا فالاشوريون اذًا كانوا يطلقون على وينوس اسم ميليتا. ولا يصادف الانسان رفضا ان رمى بمال قليل او كثير حيث كانت الشريعة تمنع رفضه لان ذلك المال يحسب مكرسا والمراة تلحق باول رجل يرميها بالدراهم ولا تستطيع رد طالب واللاتي نلن حسنا ورشاقة لايقمن طويلاً بجوار الهيكل اما اللواتي لم يصبن جمالاً فقد تطول هناك اقامتهن ومنهن من تلبث ثلث سنين او اربعا حيث لا يمكنها القيام بفرض الشريعة وفي بعض الاماكن بجزيرة قبرس يمارس ما يشبه هذه العادة فهذه شرائع وعوائد البابليين وبينهم ايضا ثلث قبائل لاياكلون الا السمك فاذا اصطادوه قددوه بالشمس ثم يدقونه ويعصرونه ومنهم من يجعل منه حلواء او يشويه بالنار شيّ الخبز فياكله . اه

ولما كان البابليون قبائل وعمارات شتى قسموا الى طبقات يمتاز بعضها عن بعض منها اهل العلم والمنجمون ومنها الكهنة وهم مفروزون عن المنجمين والسحرة اما لباسهم فقد تقدم الكلام عليه واما آلة حربهم فمأخوذة من مزيج الشبه المثلث على شكل طاقية ودرع ومقمعة مصفحتان بالحديد ورمح وسيف قصير وترس مسطح وكانوا يستعملون الخواتم وينقش عليها اسم صاحبها وابيه والهه واما ما روي عن فساد عوائدهم فمحتمل لانه طالما روي مثله عن القبائل القديمة التي انغمست

بالجهل والعنت تلك الشوائب حيث كان الدين لايحرجها ولايخفى انهُ كان من عادة المصريين ان يرهنوا اجساد ابائهم المحنطة على مال يستدينونه اما الكلدان والاشوريون فكان المديون منهم مرتهنا عند دائنه وهي عادة كانت عليها الشعوب القديمة كلها ومن عجز عن وفاء الدين كان عبدًا لدائنه يتصرف به بيعا واستخداما ولاتنتهي متقرقه عندهم بخلاف العبرانيين فان العاجز عن وفاء الدين يستعبد مدة معلومة ويعتق في نهايتها وكانوا يستعبدون ايضا اسراء الحرب ومن اشتروه من غيرهم وقيل ان شعوب قوه قاف كانوا يبيعون في القدم بنيهم وبناتهم وبيع العبيد عندهم يتم كبيع الارض بصك وشهود وكان يتزوج الرجل منهم كثيرا من النساء على ان الاكثار من الزوجات كان مستطاعا للاغنياء دون سواهم واما حريم الملك فكن كثيرات كانما الاكثار منهن من خصائص الدولة وكانت النساء في سلطة بعولهن والبنين في ملكية ابائهم. وكان للكلدانيين كغيرهم من الشعوب كتب دينية الّا انها فقدت ولم يعد لها اثر وقد نقلوا عن بيروسوس ان كتب البابليين والاشوريين المقدسة ثمانية تنسب الى الاله اوانس محدث التمدن في بلاد الكلدان وانما بيروسوس نقل من هذه الكتب ما قاله في خلقة العالم وكل ما عرف من الاخبار القديمة وجد في مكتبة انشأها الملك اشوربانيبال في قاعة بقصر نينوى وهي غريبة الشكل تحوي الواح فخار مسطحة ومربعة على صفيحتيها كتابات بالخط المسماري الرفيع نقشت عليها قبل ان تُشوى وكان لهذه الالواح اعداد متتالية بحيث يكون من كل صحبة منها كتاب وهذه الكتب تحوي كل ما عرفه الكلدان من العلوم وهي كتب نحو ولغة وشريعة وجريدة المراتب الالهية وكتب التراتيل الروحية وكتب حل الطلاسم ودفع السحر وكتب التاريخ والجغرافية وجريدة اشهر الابنية في بلاد الكلدان وكتب في التاريخ الطبيعي والعلوم الرياضية والفلك وغيره

وكان في بلدانهم الكبيرة مدارس للتنجيم لاسيا في بابل وبورسيبا واورخوة وصفارة واثارهم تنبيء بمعارفهم الرياضية واشهر من علمائهم ككدنوس ونابوريانوس وكانت صناعتهم تشبه صناعة الاشوريين وتجارتهم في رواج وكانت بابل قطب دائرتها ومركزها بين فينيقية وايران والهند وبالجملة ان البابليين كانت لهم اليد الطولى في العلوم لاسيا الفلك وقد استفيد من كتابة قديمة انهم نبغوا في التنجيم والفلك في عهد الملك ساريوكين وذلك في نحو سنة ٢٠٠٠ ق م ووضعوا فن الرصد على مبانٍ وجدت قبل ذلك العهد وكانوا يدوّنون ملاحظاتهم في سجلات ويعتنون بحفظها ايّما اعتناء. وقال بعض ان فضل البابليين عظيم وذلك حيث كان كثير من تحديداتهم الفلكية متبوعا حتى الان ومنها انهم قسموا منطقة فلك البروج الى اثني عشر قسما متساويا عرفت بدارة البروج ورسموا ثمت اشكالها وقسموا الدائرة الى ٣٦٠ درجة والدرجة الى ٦٠ دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية والثانية الى ٦٠ ثالثة وهم الذين حددوا الاسبوع وجعلوه سبعة ايام اكراما لسبع السيارات التي كانوا يعبدونها ولم يدخل نظام ايامهم تغيير منذ الزمن القديم وهم مخترعو عقرب الساعة الشمسية وقد قسموا النهار الى اربع وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية وكانت ازمنتهم الكبيرة موافقة هذا التقسيم وقد حسبوا المدة التي دعوها بحركة نقط الاعتدال وهي ٤٣٢٠٠٠ سنة يوما واحدًا من زمن العالم وقسموها الى ١٢ ساروس اي ساعات دهرية الساعة منها ٣٦٠٠ سنة والساروس ستة نيروسات الواحد منها ٦٠٠ سنة والنيروس عشرة سوسوسات اي دقائق دهرية الواحدة منها ٦٠ سنة فكانت السنة عندهم ثانية واحدة من مدتهم التاريخية وكانوا يعرفون السنة الشمسيه وانها ٣٦٥ يوما وربع يوم ويعولون عليها في حسابهم الفلكي وكانت السنة المدنية والدينية عندهم قمرية وهي اثنا عشر شهرًا منها ما يعرف بالفارغ وهو ٢٩ يوما ومنها الملآن وهو ٣٠ يوما ويقال ان العبرانيين اخذوا عنهم تحديد هذه السنة وربما كان ذلك في عهد ابراهيم (عم) فان اسماء الشهور عند اليهود اشورية واخذ عنهم العبرانيون ايضا تحديد افتتاحين للسنة احدهما ديني والثاني مدني والاول في نيسان عند الاعتدال الربيعي والثاني في اول تسري عند الاعتدال الخريفي

وفي زمن اسرحدّون اختلس احد الطغام الالواح الفلكية من هياكل بابل وبورسيبا فاسترجعها هذا الملك واعادها الى الهياكل وذلك موعيد بكتابة وقف عليها الباحثون وقد

رجح الظن بان الكتابة المسمارية كانت مستعملة في الكتابة على الابنية والاثار وانهُ كان للسكان اصطلاح اخر يكتبون بهِ ماشاءوا وهو يختلف شكلاً عن الاصطلاح المسماري . فهذا ما اثرنا تدوينه من عوائد ودين اهل تلك البلاد التي تقلص ظل عزها واندرست رسوم مجدها شأن الامصار من قبلها ومن بعدها

واما برج بابل فلم يذكر في الكتاب المقدس غير مرة واحدة ولذلك كان الوقوف على حقيقة حاله متعذرًا ولم يرد له ذكر في اقوال الانبياء الذين توعدوا مدينة بابل بالخراب وذلك حمل بعضهم على العجب . ولا يُعلم انه شيد في مكان البرج بناء اخر بعد اندثاره على ان جماعة المورخين الاقدمين ذكروا في وصفهم المدينة بنية كبيرة تشابه البرج وقالوا انها قصر بعلوس او قبره وزعم بعض ان ذلك القصر بني على اثر البرج القديم وقال اخرون ان البرج هو هيكل عوالم الكون السبعة المعروف الان ببرج نمرود وقد استوفينا ذكر ذلك في وصف المدينة وهذه الاقوال لا يركن اليها حيث كانت الادلة على صحتها ضعيفة . وقد جاء في رواية عن اليهود ان نارًا القيت من السماء زعزعت البرج حتى أُسسهِ وقال بعض المورخين القدماء ان العواصف صدمته فهدمته ويستفاد من ذلك ان البرج هدم عقيب بنائهِ . ولما حمل اليهود الى بابل مسبيين ادهشهم بناء بعض قصورها ووهموا في زعمهم ان بنية منها هي البرج الذي تبلبلت بهِ الالسن . وغاية ما وصل اليهِ الباحثون انهم ذكروا كيفية بناء ذلك البرج ومادة بنائه وذلك على سبيل الافتراض والتخمين واختلفوا في السبب الذي حمل الناس على بنائه فقال قوم انهم بنوه حرزًا لانفسهم مخافة حدوث طوفان ثانٍ وهو افتراض واهٍ حيث كان الله سبحانه وتعالى وعد نوحًا انهُ لا يكون طوفان ثانٍ وفي الكتاب انهم بنوا البرج لكي يصنعوا لهم اسمًا لئلا يتبددوا على وجه كل الارض تك ١١ : ٤ واختلفوا في معنى كلمة اسم بالعبرانية وقال بعضهم ان معناها علامة او اثر وقالوا انهُ بني ليكون علامة يهتدي بها من قصد بابل من القبائل الرحَّل سكان تلك الانحاء . ولا يبعد من الصحة ما قاله بعض الناس من انهُ بني معبدًا للاوثان . اما مادة بنائه فهي اللبن كما جاء في الكتاب المقدس وانهم اعتاضوا الحمر عن الطين ويؤيد ذلك ما وجد في المدينة من الاثار . واجمع كثير من العلماء على ان بناءه كان في نحو القرن الثالث والعشرين ق م . واذا قيل ان ذلك كان في عهد فالج بن عابر كما في الكتاب في تك ١٠ : ٢٥ فيكون بناؤه في القرن السادس والعشرين ق م ولا جرم ان حقيقة الحال غامضة وما كل ما ذكر مؤيدًا لانه قد اندرس بكرور الدهور كل ما نستفاد منه عن تلك البنية حقيقة خبرٍ ولم تبقِ حوادث الكوارث على عين منها او اثر

بابلا * قال ياقوت بابلاً قرية كبيرة بظاهر حلب بينها نحو ميل وهي عامرة آهلة في ايامنا هذه ذكرها البحتري وقال الوزير ابو القاسم ابن المغربي

حنَّ قلبي الى معالم بابلا حنين المولَّهِ المشغوفِ
مطلب اللهو والهوى وكناس الـ خرَّد العين والظباء الهيفِ

بابلوت * قال الشريف الادريسي من تلمسان في المغرب الى مدينة تنس سبع مراحل ومنها الى قرية بابلوت مرحلة قال وهي قرية جليلة كثيرة الاهل والعمارة على نهر ليس بهِ ارحاء تسقى منه مزارع . اه . وفي ضبط اسمها خلاف ولعلها تانلوت التي ذكرها ابن حوقل

بابلوطة * قُرَيَّة بناحية جرد العليقة التابعة قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ثلاثة بيوت

بابليت * قرية بناحية جومر من قضاء كلس في ولاية حلب

بابليون * او بابيلون . اسم بلاد بابل * راجع بابل

وبابليون * قال ياقوت هو اسم عام لديار مصر بلغة القدماء وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة وذكر اهل التورية ان مقام ادم (عم) كان ببابل فلما قتل قايلُ هابيلَ مقت آدم قايل فهرب قايل باهله الى الجبال عن ارض بابل فسميت بابل يعني بهِ الفرقة . فلما مات آدم (عم) ونُبّئ ادريس (عم) وكثر ولد قايل في تلك الارض وافسدوا ونزلوا من جبالهم وخالطوا اهل الصلاح وفسدوا بهم دعا ادريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فأُري الانتقال الى ارض مصر فلما وردها وسكنها واستطابها

اشتق لها اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسماها بابليون ومعناها الفرقة الطيبة والله اعلم . وذكر عبد الملك بن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبا ومن ولد عمرو بن امرء القيس كان ملكا على مصر في زمن ابراهيم الخليل (ع) وقال ابو صخر الهذلي

فماذا ترجّي بعد آل محرّق عفا منهم وادي رهاط الى رحب
خلوا من تهامي ارضنا وتبدّلوا بمكة بابليون والربط بالعصب . اه

وهو اسم مستعمرة بابلية على ميمنة نهر النيل عند اتصاله بترعة ترايانوس ذكرها استرابون وقال انها نسبت الى قوم بابليين هاجروا اليها واقاموا بها وانه كان يقيم بها في ايامه فصيلة جنود من ثلاث الفصائل الرومانية النازلة ببلاد مصر وقال يوسيفوس انها بنيت في موقع مدينة ليتوبوليس وذلك ايام تغلب كمبيز في مصر وقيل انها تعرف الان ببابول او هي الفسطاط

بابليّة * قرية بناحية اقليم الشومر من قضاء مرجعيون التابع لواء بيروت في سورية وهي على ٤ ساعات من راس القضاء . بيوتها ١١٤ بيتا

بابنس * قرية بناحية جبل سمعان التابعة نفس لواء حلب

بابة * من قرى بخارى منها ابرهيم بن محمد بن اسحق الاسدي البخاري البابيّ

البابة * قال ياقوت . قال الازهري البابة ثغر من ثغور الروم وما اظنه اراد الا البابة الذي هو عند النصارى بمنزلة الخليفة الامام يجب عليهم طاعته ومنامه بمدينة رومية وحكمه سار في جميع بلاد الافرنج ومن يقاربهم

بابواسيا * ويقال لها ارض بابوس او كينيا الجديدة . جزيرة كبيرة باوسيانيكا الوسطى تلي شرقا جزائر الملوك وشمالا اوستراليا وينفصل بينهما مضيق تورّس وهي مستطيلة ضيقة فانها تمتد من ١٢٨° الى ١٤٠° من الطول الشرقي وبين خط الاستواء و١٠° من العرض الجنوبي وقد بلغ طولها ٢٠٠٠ كم وداخلها مجهول الحال ولا يعرف منها غير قسم من ساحلها واهلها اكثر تمدنا من اهل هولندة الجديدة وقد خمن عددهم بنحو ٨٠٠ الف نسمة وهم من الملاسيين ومن قبيلة من السودان ويعرفون بنحافة الجسم وهيئاتهم اقلّ قبحا من سائر سودان اوسيانيكا ولهم المام بالملاحة ويمتازون عن غيرهم من سودان تلك البلاد بوجود الهياكل والاصنام عندهم ويتجرون مع الصينيين الذين يأتون ساحل جزيرتهم الشمال الغربي ويأخذون صدف السلاحف وطير الفردوس والرقيق والرمل الذهبي واللؤلؤ الصغير وطيرا شتى يحسنون تقديدها ويبتاعون من الصينيين بعض الانية وانسجة هندية تكون اثوابا لنسائهم ونساؤهم نشيطات يحكن الحصر ويصطنعن الخزف. وفي هذه الجزيرة كثير من الجبال منها جبل ارغف وجبل بنواست وجبال سكلوب وجبل ارفق وهو اعظمها وارتفاعه ٤٣٠٠ متر وفي جبالها قبيلة الارفاقية او الاندامينية وهم اكثر خشونة من سائر السكان ويتعاطون الفلاحة والصيد . ويكثر في سواحل هذه الجزيرة النارجيل وارضها في الغالب خصبة وحاصلاتها الطبيعية كحواصل جزائر الملوك وجزائر صوندا ويكثر فيها الخنزير وهو نوعان بري وهو في الغابات واهلي وهو في السواحل ومن طيرها طير الفردوس وهو على اشكال شتى والببغاء والحمام . وينسب اكتشافها الى انطونيو ابرو البرتغالي سنة ١٥١١ وقد جاب بعض انحائها بعض مشاهير السياح منهم ساودرا في سنة ١٥٢٧ وشوتن في سنة ١٦١٦ وطسمان في سنة ١٦٤٣ وكوك في سنة ١٧٧٠ ودوبريّ في سنة ١٨٢٣ وغيرهم وجعل الهولنديون قسمها الغربي تابعا جزائر الملوك قد شادوا في سنة ١٨٢٨ على ساحلها الجنوب الغربي في جون تريتون حصنا يعرف بحصن بوس صونا عن مستعمرة لهم هنالك على انهم ما لبثوا ان هاجروا منه وبابواسيا * ارشبيل متالف من نفس جزيرة بابواسيا ومن مجموع جزائر ويجيو الذي في ملك سلطان تيدور ومجموعات جزائر ارّو وفريفيل وجيلويلك ودمبير وشوتن وجزيرة كوبي الواقعة عند خط الاستواء

بابوجي * قرية بقضاء بوزقير من نفس لواء قونية وهي على ساحتين من راس القضا . بيوتها ٦٢ بيتا وسكانها ١٩٥ نسمة

باتول * موضع بالفسطاط هو بابليون القديمة * راجع بابليون

باپوم * قصبة ناحية بولاية باد كالس في فرنسا وهي على ٢٢ كم من جنوبي وجنوب شرقي ارّس . سكانها ٢٩٠٠ نسمة وكانت من المدن الحصينة وقد دكت حصونها في سنة ١٨٤١ ولبثت مدة طويلة تابعة فلندرة الاسبانية وتنازعها طويلاً الفرنساويون والاسبانيون واستقرت اخيرًا في ولاية اولئك بمعاهدة البرن سنة ١٦٥٩ وجرت عندها واقعة بين الفرنساويين والبروسيين في ٣ كانون الثاني سنة ١٨٧١

وباپوم * قصبة بولاية السين السفلى على ٤ كم من غربي روان فيها بعض المعامل لغزل القطن ونسج اليمني

بابونيا * من قرى بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان بن علي المقري الضرير البابوني . قاله ياقوت

بابي * جزيرة بملاسيا يقال لها ايضا جزيرة الخنازير وهي في شمال غربي اكبر جزائر بجق وطولها زهاء ٧٢ كم

بابيا * اسم باوية باللاتينية

بأبيتي * ميناء بجزيرة تابتي وهو قاعدة املاك فرنسا في اوسيانيكا على ساحل الجزيرة الشمالي بنحرف الى الغرب وفيه ترسانة ويتجر اهله بزيت الحيتان .

بابيص * قرية بناحية جبل سمعان من نفس لواء حلب

بابيلون * راجع بابليون * راجع بابل

بَايَيْن * تثنية باب موضع بالبحرين وفيه قال قائلهم

اما ابن برد بين بايين وجمّ   والخيل تعدو الى قطر الاجمّ
وضبّة الدعمان في روس الاكمّ   مخضرّة اعينها مثل الرخمّ

باتان * مدينة بالهند * اطلب بتان

باتاكونيا * قطر جنوبي باميركا الجنوبية يلي شيلي والمعاهدة الارجنتينية جنوبا ويليه شرقا الاوقيانوس الاطلانتيكي وغربا الاوقيانوس المحيط وجنوبا مضيق ما جلان الفاصل بينه وبين ارض النار وهو بين ٦٥° و٧٥° من الطول الغربي و٣٥° و٥٤° من العرض الجنوبي ومساحته زهاء ٤٤٠٠٠ ميل مربع وتكثر فيه الجبال ويكون البرد فيه شديدًا وتخترقه سلسلة جبال اندس ويسقي ارضه نهر ريونكرو وسانتا كروز وغليغو المشهور بكثرة مائه وارض هذا القطر الداخلية مجهولة الحال حتى الان قيل انها ذات نهور كثيرة وبحيرات بعضها ملحة ويعسر دنوّ السفن من سواحله الغربية والشرقية لكثرة صخورها وقلة مائها فلا يرسي بها سوى بعض السفن الصغيرة التي تصاد بها الحيتان . وحيوانات هذه البلاد شتى منها الذئب الاحمر والنمر الاميركي والهرّ البرّي والفأر كثير ومثله الجرذ ونوع من الارنب وفي شماليها بقر وخيل وغنم واهالي الجنوب فيها يحسنون تربية الخيل ويتجرون بلحوم البقر مقددةً وجلودها وفيها من الطير النعام ولكنه اصغر من نعام افريقية وكثير من ذوات المخالب وفي سواحلها يكثر الحوت وعجل البحر وغيره فيصاد منها صيدًا كثيرًا . اما سكانها فهم من قبائل شتى متوحشة منهم الاروكان او الاوكا ويترلون بشمال نهر ريونكرو وجنوبه بجوار جبال اندس والبلش ومنازلهم بجنوب شرقي النهر المذكور والتهلشيون في الجنوب ويعرفون بالباتاكونيين وهم طوال القامات تبلغ قامة احدهم مترين وازيد اي من ست الى سبع اقدام وقد خمنوا عددهم بنحو ١٥٠ الف نفس . وقد اكتشف هذه البلاد ماجلان الاسباني في سنة ١٥١٩ وغالى في وصفها وقدم اليها الكمودور بيرون عام ١٧٦٤ والربّان واليس عام ١٧٦٦ واور بيني سنة ١٨٢٨ فاحسنوا وصفها بتفاصيل جلية وتدّعي حكومة بونس ايرس الولاية على باتاكونيا مع انه لم يتم بعد لشعب اوروبي الاستيلاء عليها

باتل * قصبة بقوتية سسكس في انكلترا في على مسافة ٩ كم من شمال غربي هستنكس وعلى ٦٩ كم من لوندرة . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وبها معمل للبارود وعندها جرت الوقعة المعروفة بوقعة هستنكس سنة ١٠٦٦ وفيها الى الان اثار دير سفت مرتين الذي بناه وليم تذكارًا لانتصاره في تلك الوقعة

باتّي * مدينة بمقاطعة مسينا في صقليا في الساحل الشمالي على ٦ كم من غربي مدينة مسينا وسكانها ٦٥٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها دير بناه الملك روجر

باتيكالا * جزيرة ببحر الهند على ساحل سيلان الشرقي في ٢٥ً ٧٩ْ من الطول الشرقي و ٤١ً ٧ْ من العرض الشمالي واليها لجأ ملوك كندي السالفون

باتر * قرية بناحية الشوف الحيثي في قضاء الشوف بلبنان وهي في جنوبي دير القمر على مقربة من نيحا . ذكورها ٢٣٩ ذكرا

باترا * وقد تكتب باتارا . مدينة بليكيا في ساحل البحر وهي على مقربة من راس باتاريون الفاصل بين بحر ليكيا وبحر قاريا وقد سميت ارسنوي وقدم اليها ماربولس بعد خروجه من رودس وسار منها الى قبرص ابر ٢١ : ١ و ٢ وفي بعض نسخ الكتاب العربية سميت بفاطر وفيها ولد القديس نيقولاوس اسقف ميرا الملقب بالعجائبي وهي مدينة قديمة جداً قيل شادها باتروس بن ابولون وقيل بل بناها الدوريون الكريتيون الذين ادخلوا اليها عبادة ابولون واشتهرت بهيكل فيها لهذا المعبود كان مهبطا للوحي وزعموا انه كان يقيم في الشتاء بها وفي الصيف بذلفي . وقال استرابون ان بطليموس فيلاذلفوس رمّ هذه المدينة وكبّرها وسماها ارسنوي على ان اسمها الاول تغلب على الجديد وكانت حين اتاها بولس عامرة كثيرة الاهل وهي الان خربة فيها كثير من الاثار التي تنبىء بحسن حالها قديما ومیناوها العظيم غمرته الرمال وكان لها في القرون الاولى من الميلاد اسقف كان في مجمع نيقية ولا يعلم زمن خرابها وموقعها في ٣٠ً ١٤ً ٣٦ْ من العرض الشمالي و ٢٧ْ من الطول الشرقي وهو بولاية قونية

باترنا * مدينة بعمالة غرناطة من اسبانيا واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمال شرقي المرية . سكانها ١٦٣٠ نسمة وفيها مياه معدنية وجرت فيها وقعة بين المسلمين وفردیننند ملك قسطيلة سنة ١٠٦٤ غُلب بها المسلمون وذكر ذلك ابن بسّام وفي اسبانيا عدة بلدان تدعى باسمها

باترنو * هي هيبلا ماجور القديمة . مدينة بمقاطعة كتانة من صقلية وهي على ١٧ كم من شمال غربي كتانة وسكانها ١٢ الف نسمة وقد اشتهرت عند الاقدمين بعسلها الشهي وفيها ماء معدني واثار قديمة

باتريا * بحيرة بمقاطعة ارض الحراثة من ايطاليا سميت لتترنا بالوس وهي على ٣٢ كم من شمال غربي نابولي طولها ٧ كم في عرض ٣ كم وفي ضواحيها مصيف يعرف بويلاً ليترنا اقام به شيبيون الافريقي بعد منفاه سنة ٨٧ ا ق م وفيه مات وخرب الواندا ليون هذا المصيف سنة ٤٥٥ وفيه حتي الان اثر قبر شيبيون

باتريكا * او بطريقا وسمي ايضا لاوينيوم . بلد بايطاليا تابع ولاية الكنيسة وهو على ١٠ كم من جنوب شرقي فروزينونة

باتز * مرفأ صغير بولاية لوار السفلى من فرنسا يبعد ٣ كم من جنوبي كُرند وسكانه ١١٦٤ نسمة وهم يستخرجون الملح من البرك المالحة

باتِسيا * قرية ببلاد اليونان على مقربة من شمالي اثينا وفيها ديار يقيم بها اغنياء العاصمة في الصيف

باتشيان * احدى جزائر الملوك وهي في شمال شرقي جزيرة جيلولو وقصبتها سابُنكو وهي تودي الخراج الى الهولنديين

باتك * مدينة بقونتية زمبلين من المجار وهي على نهر بودروغ على ١٧ كم من جنوب شرقي أُجهلي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها مكتبة عمومية ومدارس وغير ذلك

باتِكرو * قيل هي قلعة حصينة على شط جيحون منها القاضي ابو الفتح محمد ابن عبد العزيز الباتكروي . ذكرها ياقوت

باتلامش * قرية بقضاء بكشهري من نفس لواء قونية بها ٢١ بيتا وهي على ٧ ساعات من راس القضاء

باتموس * هي بطموس

باتِنبُرج * وهي أَبّدوم بتاوورُم القديمة . مدينة بمقاطعة كولدر في هولندة واقعة على نهر موز على ١٦ كم من جنوب غربي نيمك وسكانها ٥٠٠ نسمة وحالها الان دون حالها القديمة

باتورين * مدينة بولاية جرنيكوف في روسيا وهي في شرقي مدينة جرنيكوف وعلى ٣٠ كم من شمال غربي كونوتوب

وسكانها ٩٢٥٠ نسمة وكان يقيم بها زعيم القزق وافتتحها الروسيون وعاثوا بها سنة ١٧٠٨ واعطتها الملكة كاترينا للهتمان اي زعيم القزق واسمهُ رازوموفسكي فجدد بناءها

باتوس * اجمة كبيرة بمقاطعة ريوكرندا دوسول في البرازيل وهي بين ٤٠ʹ ٥٣° و٣٠ʹ ٥٤° من الطول الغربي وبين ٢٠ʹ ٣٠° و١٠ʹ ٣٢° من العرض الجنوبي. طولها ٢٩٠ ك م وعرضها ٨٠ ك م ويصلها نهر ريوكرندا دوسول بالاوقيانوس الاطلانتيكي

باتوكاس * ويقال لاس باتوكاس. وادٍ بولاية استرامدورة في اسبانيا على ٦٢ ك م من جنوب غربي سلمنكة وهو صغير تحدق به جبال مرتفعة وعرة فتحجب عنه ضياء الشمس وقال بعضهم ان هذا الوادي كان مجهولاً الى القرن الاخير وهو وهم لان الرومان عرفوه

باتولية * قرية بناحية قانا بقضاء صور في لواء بيروت من سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ٣٥ بيتا

باتومس * اطلب بلبيس

باتون رُوج * يعني العصا الحمراء. قاعدة ولاية لوسيانا الجديدة وهي من الولايات الاميركية المتحدة واقعة على ميسرة نهر مسسيبي على ١٣٠ ك م من شمال غربي اورليانس الجديدة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي طيبة الهواء سليمته نقل اليها مركز حكومة الولاية سنة ١٨٤٧ واما سبب تسميتها بالعصا الحمراء فهو لانهم زعموا ان اول من نزل بها وجد فيها سروة كبيرة محمرّة عارية كالعصا وقال اخرون بل وجد فيها عصيًّا ملطخة بالدم

باتيا * مدينة بايبرة هي احدى المدن التي استوطنها الايليون في ثسبروتيا ثم نزلها الكاسّيوبيون وافتتحها فيلبس المكدوني ويظن ان بواس اميليوس الروماني خربها فهاجر منها اهلها ثم اندرس رسمها وقيل انها كانت على مقربة من موقع مدينة ايثريا القديمة

باتيغورسلك * بلدة بولاية استفروبول من روسيا واقعة على نهر طاشلة في جنوبي مدينة استفروبول وهي حسنة البناء وفيها مياه معدنية وعلى يسير من غربيها حصن قسطنطينوغورسك وهو على ميسرة نهر بودكوموك وفي ضواحيه كثير من عيون الماء الكبريتي الفائر

باتينيول مونسو * احدى دوائر ولاية السين وهي في شمالي باريس بلغ عدد اهلها في سنة ١٨٥٦ زهاء ٤٤٣٠٠ نسمة ثم ضمت الى باريس في سنة ١٨٦٠

باث * ومعناها الحمّام ويلفظ بها بَث. في اكواسوليس او اكواكاليدا القديمة. مدينة بانكلترة وهي قاعدة قونتية سومرست واقعة على نهر افون على ١٧ ك م من شرقي بريستول وعلى ١٦٠ ك م من جنوب غربي لوندرة وسكانها ٥٠٨٠٠ نسمة وقيل ٦٥ الفا وتنسب اليها اسقفية باث اندولس وكرسيها في ولس. ومن ابنية هذه المدينة الحسنة الكنيسة الاسقفية والمرسح وهي من احسن مدن اوروبا وفيها جمنازيون وجمعية للفلاحة واخرى للمعارف والعلوم وجمعية للفلسفة واخرى للموسيقى وحمّامات مقصودة من جميع انحاء انكلترا وفيها بعض الآثار القديمة ومنها آثار هيكل لمنيروة من بناء اغريقولا

وفي الولايات المتحدة الاميركية عدة مدن تعرف باسم باث اعظمها مدينة بولاية ماين على نهر كنّيبك وعلى ٤٠ ك م من شمال شرقي بورتلند وسكانها ١٢ الف نسمة وفيها سكة حديدية ومتجرها كثير الرواج

باثانية * في بيثينيا

باثرست * او باثورست. اسم اطلق على عدة مستعمرات انكليزية اكراما لعائلة باثرست الشريفة اشهرها مدينة بجزيرة سانتا ماريا من سنيكمبيا على مصب نهر كمبيا وهي قاعدة المستعمرات الانكليزية التي على النهر المذكور وقد شيدت سنة ١٨١٦

باثوري * قرية بقونتية صابولتس من المجار وهي موطن عائلة باثوري التي كان منها خمسة ملوك تولوا مملكة ترنسلوانيا وملك تولى مملكة له وهو المدعو اسطفان باثوري

باثوس * مدينة قديمة بارقاديا من بلاد اليونان كان في جوارها عين ماء دوريّة وبئر يتصاعد منها لهيب وفي الان

خربة لم يبق لها اثر

الباج * قال ياقوت قال .احمد بن يحيي بن جابر مرّ علي ابن ابي طالب (عم) بالانبار فخرج اليه اهلها بالهدايا الى معسكره فقال اجمعوا الهدايا واجعلوها باجاً واحداً ففعلوا في موضع معسكره بالانبار الباج الى الان

باجا * مدينة بقونتية باتس في المجار واقعة قرب نهر الطونة على ٤٥ ك م من شمالي زُمبور وسكانها ١٤ الف نسمة وبها تقيم حكومة المقاطعة وفيها جمنازيون وقصر جميل

باجاخُسرو * كورة من كور بغداد في شرقي دجلة منها النهروانات . قاله ياقوت

باجبّارة * قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قديما يمر بها تحت قناطرها باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأيتها غير مرة . قاله ياقوت

باجَخُوسِت * قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابو سهل النعمان الاكّار الباجخوستي (معجم البلدان)

باجدّا * قرية كبيرة بين راس عين والرقّة قال احمد بن الطيِّب عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك اقطع موضعها رجلاً من اصحابه يقال له اسيد السُّلَمي فبناها وسوّرها وفيها بساتين تسقيها عين تنبع من وسطها يشرب منها الناس وما فضل يسقي زروعها وهي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد الحرّاني يعرف بابن تيمية ويعرف بالباجدّي . قاله ياقوت

وباجدّاء * من قرى بغداد ينسب اليها ابو الحسن سلامة بن سليمان بن ايوب بن هرون السلمي الباجدّاءي

باجُرْبَق * قرية من قرى بين النهرين كورة بين البقعاء ونصيبين (معجم البلدان)

باجرّاء * من قرى الجزيرة ينسب اليها ابو شهاب عبد القدّوس بن عبد القادر الباجرّاءي . قاله ياقوت

باجرْمَا * قرية من اعمال البليخ قرب الرقة من ارض الجزيرة (معجم البلدان)

باجَرَمق * كورة قرب دقوقة

باجروان * قرية من ديار مضر بالجزيرة من اعمال البليخ

وباجروان * مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان عندها عين الحياة التي وجدها الخضر (عم) وقيل هي القرية التي استطعم موسى والخضر (عليهما السلام) اهلها . قاله ياقوت

باجِسرا * بليدة في شرقي بغداد بينها وبين حلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم ابو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراوي ووجد على حائط مكتوب

أقولُ والنفسُ لهوفٌ حسرى   والعينُ من طول البكا عبرى
وقدْ انارت في الظلامِ الشعرى
وانحدرت باتُ نعش الكبرى
ياربِّ خلّصني من باجسرى
وابدلْ بها ياربِّ داراً اخرى (معجم البلدان)

باجِستَان * جبل في تخوم مادي وبلاد بابل وهو شعبة من جبال زغروس ذكره ديودوروس الصقلي فقال انه كان مكرساً للجوبتير وان الملكة سميراميس حلت بسفح هذا الجبل لما سارت لغزو الماديين وبنت حظيرة محيطها اثنتا عشرة استادة اي نيفا وكيلو مترين ونقشت على صخر من الجبل كان احد جدران الحظيرة صورتها يحيط بها مئة من الحرس وكتابة بالاشورية معناها ان الملكة سميراميس جمعت متاع جندها ومتاعها كله وجعلته باجا واحدا لتصعد به كانه سلم الحضيض الى قنة الجبل . اه

باجِستانة * بلاد قديمة في تخوم مادي وبابل وشوشانة . قال ديودوروس ان اسكندر المكدوني اتى تلك البلاد وقال هي طيبة الهواء كثيرة الثمر فيها الكثير من اسباب اللذة والانشراح

باجُمَيْرا * موضع دون تكريت ذكره ياقوت وكان يعسكر به مصعب بن الزبير اذا همّ بقصد عبد الملك بن مروان ويتقابلان ولا يتقاتلان قال ابو الجهم الكناني يخاطب مصعبا

أكلَّ عامٍ لكَ باجُمَيْرا   تغزو بنا ولا تفيدُ خيرا

باجنيس * قال ياقوت . هو بلد قديم يذكر مع ارجيش من اعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحه عياض بن غنم وهو في الاقليم الخامس وقال مسعر بن مهلهل باجنيس بلد بني سليم بها معدن الملح الاندراني ومعدن مغنيسيا ومعدن نحاس وبها منبت الشيح الذي يستخرج الدود والحيّات من الجوف الآن التركيّ خير منه وبها ابسنتين واسطوخودوس

باجة * وتكتب بجاهي باكس بوليا او باكس اوغسطا. مدينة بمقاطعة التيجو من البرتغال على مسافة ١٤٠ ك م من جنوب شرقي ليسبون وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وبها يقيم اسقف لاتيني وفيها حصن بناه الملك دنيس وكنيسة اسقفية حسنة البناء وبعض اثار رومانية وضواحيها نضرة بهجة وفيها زيتون كثير وقد ذكرها الشريف الادريسي وياقوت وقال ابو الفداء باجة كورة من الاندلس وذكرت في جملة المدن التي افتتحها طارق عند قدومه الاندلس

وباجة * قال ياقوت باجة في خمسة مواضع منها باجة بلد بافريقية تعرف بباجة القمح سميت بذلك لكثرة حنطتها بينها وبين تنس يومان وحدثني من اثق به ان الحنطة تباع فيها كل اربعمائة رطل برطل بغداد بدرهم واحد فضة. قال ابو عبيد البكري ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة الانهار وهي على جبل يقال له عين الشمس في هيئة الطيلسان يطّرد حواليها وفيها عيون الماء العذب ومن تلك العيون عين تعرف بعين الشمس هي تحت سور المدينة والباب هناك ينسب اليها ولها ابواب غير هذا وفيها حمامات ماؤها من العيون وفنادق كثيرة وهي دائمة الدجن والغيم كثيرة الامطار والانداء قلما تصح هواؤها وبها يضرب المثل في كثرة المطر ولها نهر من جهة المشرق يجيء من جهة الجنوب الى القبلة على ثلاثة اميال منها وحولها بساتين عظيمة تطرد فيها المياه وارضها سوداء مشققة تجود فيها جميع الزروع وبها حمص وفول قلما يوجد مثله وتسمى باجة هذه هُرْيَ افريقية لريع زرعها وكثرة انواعه فيها ورخصه فيها اذا محلت البلاد او امرعت واذا كان اسعار القيروان نازلة لم يكن للحنطة بها قيمة وربما اشتري وقر البعير بها من تمر بدرهم ويردها في كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاكثر لنقل الميرة منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص وامتحن اهل باجة في ايام ابي يزيد مخلد بن يزيد بالقتل والسبي والحريق وقال الراجز في ذلك

وبعدها باجة ايضًا افسدا   واهلها اجلى ومنها شرّدا
وهدّم الاسوار والمعمورا   والدور قد فتّش والقصورا

ولم يزل الناس يتنافسون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بني عليّ بن حميد الوزير فاذا عزل منهم احد لم يزل يسعى ويتلطف ويهادي ويتاحف حتى يرجع اليها فقيل لبعضهم لما ترغبون في ولايتها فقال لاربعة اشياء قمح عنة وسفرجل زانة وعنب بلطة وحوت درنة وبها حوت بوري ليس في الافاق له نظير يخرج من الحوت الواحد عشرة ارطال شحم وكان يحمل الى عبيد الله يعني الملقب بالمهدي جَدّ ملوك مصر حوتها في العسل فيحنطه حتى يصل طريًا وينسب الى باجة هذه بعضهم. قال الشريف الادريسي ومن سوق ابرهيم الى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها اقليم به شجر التين كثير جدًا ويعمل بها من التين شرائح على مثال الطوب وبذلك تسمى وتحمل منها الى كثير من الاقطار وقال ايضا وعلى بعض الطريق من طبرقة الى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الارض كثيرة القمح والشعير ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجودة في المواضع المضاهية لباجة وهي صحيحة الهواء كثيرة الرخاء واسعة الدخل على واليها والعرب مالكة لخراج قطرها ومتصل ارضها وبها عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وليس لها في خارجها عود نابت الأفحوص ومزارع وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض مرحلة وقال بين باجة والقيروان خمس مراحل وبينها وبين البحر مرحلتان خفيفتان. اه. وهي وَاكّا القديمة اما الان فهي بلدة بتونس على ١٦ فرسخا من غربي تونس وفي نحو سنة ٣٣٢ للهجرة جرت في ضواحيها وقعة بين ابي يزيد مخلد بن كيداد الخارجي وبشر الصقلي قائد القائم بامر الله ابي القاسم محمد الفاطمي دارت بها الدائرة على بشر قال صاحب المؤنس وارسل القائم بامر الله جيشا مع بشر الفتى لحراسة بلاد باجة فسمع به ابو يزيد فرحل اليه

وحمل كلما مرّ على مكان افسدهُ وسبى حريمه والتقى مع بشر فهزمه بشراولاً وعاودمعه القتال ثانيا فهزم بشراً وفرّ بشر الى مدينة تونس ودخل ابو يزيد باجة بالسيف واباحها ثلاثاوحرق ديارها وسبى حريمها وعبث بالاطفال الرضع وفعل باهلها العجائب فخافته جميع القبائل واتوه طوعاوكرها.اه

وباجة * قال ابو الفداء ذكر بعض المسافرين ان باجة قرية من الفيوم شرقي مدينة الفيوم على شوط فرس

وباجة * او باجة الزيت وهي غير باجة القمح ذكرها ياقوت في معجمه ولعلها التي ذكرها الادريسي وقال ان بينها وبين سوق ابرهيم مرحلة

باجوًا * قال ياقوت باجوًا موضع ببابل من ارض العراق في ناحية النفّ

باجي * قرية بلواء زبر من ولاية انقرة فيها تربة باجم سلطان وقد ذكرها حجي خليفة وقال انها قصبة قضاء باسمها فيه عدة قرى وقضاؤها متاخم قضاء اياش

باجي الشاتل * قصبة ناحية بولاية اين من فرنسا على ٣٠ كم من شمال غربي بورغ . سكانها ٩٠٠ نسمة وهم يصطنعون الخزف وبعض الانسجة ويشتغلون بالقنب وكانت التزاما سوديا انتقل سنة ١٢٧٣ الى اميدي الرابع قونت سابوائم اعطي لعائلة أُرفى وصارت اقطاع ماركيزية سنة ١٥٧٦

بَاجيراثي * نهر مخرجه في جبال حملايا في ٤٠ ٧٦ من الطول الشرقي و٤١ ٣١ من العرض الشمالي يمدّ نهر الاكاننده فيكون منهما نهر الكنك

باحسيثا * محلّة كبيرة من محال حلب في شماليها ينسب اليها قوم واهلها على مذهب السنّة . قاله ياقوت وهي اليوم محلة تعرف بجسيتا

باحمشا * قرية بين اوانا والحظيرة وكانت بها وقعة للمطلب في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبدالله بن عبد الملك بن مالك الخزاعي وينسب اليها من المتاخرين احمد بن علي الضرير المقري الباحمشي . قاله ياقوت

باحينا * جزيرة بقضاء جزيرة استانكوي من جزائر بحر سفيد

باخاراخ * بلدة بالولاية الرينية في بروسيا على ميسرة نهر الرين وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كوبلنتز وسكانها ١٦٠٠ نسمة وفيها قصر قديم لقونتات البلاتين ومقاطع الواح الحجر وخمرها جيدة وقد نسبت الى صخر هناك عليه كثير من النقوش والكتابات يعرف باسم باخي آرا

باخَدَيْدا * قرية كبيرة كالمدينة من اعمال نينوى في شرقي مدينة الموصل والغالب على اهلها النصرانية (معجم البلدان)

باخرز * كورة ذات قرى كثيرة واصلها بادهرز الانها مهبّ الرياح وهي باللغة البهلوية وتشتمل على ١٦٨ قرية قصبتها مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر منهم علي ابن الحسن الباخرزي وهي بين نيسابور وهراة . قاله ياقوت . وذكرها بعض كتاب الفرس فقال انها مدينة متوسطة ضواحيها كثيرة الخصب

باخمرا * موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب قالوا بين باخمرا والكوفة سبعة عشر فرسخا بهِ كانت الوقعة بين اصحاب ابي جعفر المنصور وابراهيم عبدالله بن حسن بن علي بن ابي طالب (عم) فقتل ابرهيم هناك فقبره بهِ الى الان واياه عنى دعبل بن علي بقوله

وقبرٌ بارض الجوزجان محله
وقبرٌ بباخمرا لدى الغمراتِ (معجم البلدان)

باخة * من قرى مصر من الناحية الشرقية ذكرها ياقوت

باخوخة * قلعة من اعمال زوزان لصاحب الموصل

باخينوم * او باشينوم . مدينة بقاطعة سراقوسة في صقلية هي الان باشينو وهي على ٢٢ كم من جنوبي نوتو بقرب راس بسّارو المعروف قديما بباخينوم برومنتوريوم وهو طرف جزيرة صقلية الجنوب الشرقي

بادااما * قرية من قرى حلب من ناحية عزاز ذكرها في حديث آدم عليه السلام . قاله ياقوت

بادخيز * قيل هو اسم باذغيس بالعجمية * اطلب باذغيس

بادِّنتون * او بادّنغتون . بلد بقونتية ميدلسكس من

انكلترا في الطرف الغربي من لوندرة على ترعة تنسب اليه وتتصل بترعة كريت جنكشن . سكانه ٨٠٠٠ نسمة وفيه حوانيت كبيرة والمتجر فيه رائج

بادر * قرية بلواء اسكوب من ولاية برزرين في الروملي وهي في ضواحي مدينة اسكوب ويقال انها بدريانة القديمة التي ولد فيها يوستنيانوس

بادران * من قرى اصبهان ثم من اعمال نائين منها ابواسحق ابراهيم بن عبدالله بن محمد البادراني . قاله ياقوت

بادرايا * طسوج بالنهروان وهي بليدة بقرب باكسايا بين البندنيجين ونواحي واسط منها يكون التمر القسب اليابس الغاية في الجودة واليبس ويقال انها اول قرية جمع منها الحطب لنار ابراهيم (ع) وينسب اليها ابوالمكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرايي ويوسف بن سهل البادرايي وغيرها . قاله ياقوت

بادربورن * مدينة بولاية وستفاليا من بروسيا على ٧٠ كم من جنوبي مندن على نهر بادر وهو فرع من نهر ليب له في المدينة خمس عيون حامة في الشتاء وباردة في الصيف وسكان المدينة ٩٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف وفيها جمناز يون وكنيستها الاسقفية متوسطة في الحسن ويصطنع اهلها الجعة وهي البيرا والنشا وعندهم معامل للتقطير وفي ضواحي هذه المدينة مضيق توتبرغ الذي هلك فيه واروس القائد الروماني وهناك كثير من الاثار القديمة والمدينة اقدم عهدًا من ايام شارلمان وقد حل بها مرارًا في اثناء حرب سكس وجعل لها اسقفا ونظم فيها عدة مجالس اهلية لاسيا مجلس في سنة ٧٨٥ وفيه عمدوا كثيرًا من السكسون ودخلت المدينة في محالفة المدن الحرة وتمتعت بحقوق المدن الامبراطورية وكان بها مدرسة عالية الغيت سنة ١٨١٩

اما اسقفية بادربورن فكانت من ولايات امبراطورية المانيا في دائرة وستفاليا بين هس ودبركورَي وامبرية كالنبرغ وقونتية ليب وكانت تشتمل على ثلاث وعشرين مدينة ماخلا مدينة بادربورن ومن مدنها سلزكوتّن وبورن وليختنو وبراكل وليبسبرنغ وقد انشأ شارلمان هذه الاسقفية سنة ٧٧٧ ولم يكن لاساقفتها في بداءة امرهم السلطة التي صاروا يتعاطونها بطول الزمان وفي سنة ١٨٠١ نزعت من ملكة اساقفتها واعطيت لبروسيا سنة ١٨٠٢ ونزعت من هذه سنة ١٨٠٧ وضمت الى مملكة وستفاليا الفرنساوية وفي سنة ١٨١٤ عادت الى ملكية بروسيا

بادرون * مدينة باسبانيا هي البدرون فاطلبها

بَادِيس * قال ياقوت بادس اسم لموضعين بالمغرب احدهما يعرف ببادس فاس والاخر ببادس الزاب وبادس فاس على البحر قرب فاس . وقال الادريسي من حصن بسكرة الى حصن بادس وهو في اسفل طرف جبل اوراس ثلث مراحل وهو حصن عامر باهله والعرب تملك ارضه وتمنع اهله من الخروج عنه الا بخفارة رجل منهم ومنه الى مدينة المسيلة اربعة اميال . اه . وبادس الزاب او الجزائر هو المعني بقول الادريسي . وقال ايضا من حصن كركال الى مدينة بادس مقدار نصف يوم وبادس مدينة متحضرة بصناعات قلائل وغمارة يجتنون اليها في حوائجهم وهي اخر بلاد غمارة ويتصل بها هناك طرف الجبل وينتهي طرفه الاخر في جهة الجنوب الى ان يكون بينه وبين بلد بني تاودة اربعة اميال . وقال ويقابل مالقة (في الاندلس) من ضفة البحر الاخرى المزمة وبادس وبينها عرض البحر مجرى يوم بالريح الطيبة المعتدلة . اه . وبادس فاس هي المقصودة بهذا الكلام وقد ذكرها ابو الفداء في باديس فقال انها في الجنوب والشرق عن سبتة وبينها نحو مائة ميل وانها فرضة مشهورة من فرض غمارة . اه . وليس لها الان رسم في الخارطة

بادقلي * قال ياقوت . فرات بادقلي طسوج بالبهقباذ الاسفل

بادكالس * وتكتب بادوكالى وهو فرنسوم غالكم القدم . مضيق يصل بحر المانش ببحر الشمال ينسب الى مدينة كالس وعرضه بين كالس ودوفر لا ينيف على ٣٤ كم

وبادكالس * ولاية ساحلية بفرنسا على بحر المانش ومضيق بادكالس يليها من الشمال الشرقي ولاية النورد ومن الجنوب الغربي ولاية السوم ومساحتها ٦٦٣٥ كم مربعا وسكانها ٧٣٤٢٢٨ نسمة وقصبتها مدينة اراس وقد تألفت من بلاد

ارتوا القديمة وقسم من بيكرديا وارضها منبسطة الاَّ في وسطها فان فيه جبالاً صغيرة ونسقيها عدة انهر ونهيرات وتخترقها ترع وبها معدن الرخام ومعدن الجبس والصوان ومعدن الحديد وفحم الحجر وتراب الخزف وتربتها خصبة يحسنون ازدراعها وفلاحتها وفيها غابات قليلة وكلأُها كثير ومن حاصلاتها الحبوب والخضر والفاكهة والكتان والحبوب الزيتية وقالوا بالتعديل ان فيها ١٨٠٠٠٠ من البقر و٨٠٠٠٠ من الضان و٧٠٠٠ من المعز و١٤٠٠٠٠ من الخنازير و٨٠٠٠٠ من الخيل والصناعة بها في غاية من الرواج يصطنع اهلها سكر الشوندر والصابون والخزف ويحسنون عصر الزيت وفيها معامل للجوخ وبعض الانسجة والاشراط والطواقي والورق والزجاج والبيرا والعرق وغير ذلك وفيها كثير من الابار الصناعية المعروفة بالارتوازية نسبة الى مقاطعة ارتوا وقالوا ان معاملها ٧٠٠ معمل يشتغل بها ٣٥ الفا من الفعلة ودخلها ٤٨ مليون فرنك ومتجرها في منتهى الرواج لاسيما الى انكلترا وفيها ست مدارس كبرى منها واحدة للطب والصيدلة والف ومائتان وعشرون مدرسة ابتدائية وفيها من خطوط السكة الحديدية ٤٢١ كم وتشتمل على ست مقاطعات وثلث واربعين ناحية و٩٠٢ دوائر واسقفها يقيم بأرّاس

بَادِليا دا اباكسو * او بادِلاّ دا اباشو . بلد باسبانيا واقع على ٤٤ك م من شمال غربي برغس قرب ضفة نهر بيسورغا اليسرى وسكانه ٦٠٠ نسمة وهو وطن دوبا ماريا دا بادِليا

وبَادِليا * ويقال سان انطونيو دا بادِليا . قرية بالمكسيك على ٣١ ك م من غربي نوفوسانتاندر أُسر فيها الامبراطور ايتوربيد وجعل هدفا للرصاص وذلك في سنة ١٨٢٤

بادم اغاجي * قرية بقضاء قزل قيا من لواء تكة في ولاية قونية على عشر ساعات من شمالي راس اللواء وفي شمال غربيه . بيوتها ٨٤ بيتا وسكانها ٣٢٩ نسمة وعلى مقربة منها اثار مدينة كريتوبوليس بيسيديا القديمة

وبادام اغاجي * قرية بقضاء علائية من لواء تكة فيها ٦٦ بيتا سكانها ٢١٦ نسمة

بادم دره * قُرية بقضاء نيكدة في ولاية قونية على ثماني ساعات من راس القضاء بها ٣٥ بيتا سكانها ١٦٠ نسمة

بادملي * اسم لاربع قرى بولاية قونية احداها بقضاء بكشهري من لواء قونية بها ٤٥ بيتا سكانها ٩٦ نسمة . والثانية بقضاء بوزقير من اللواء المذكور على ٣ ساعات من رأس القضاء سكانها ٢١٠ نسمات . والثالثة بناحية الاطاغ في قضاء خادم من اللواء المذكور فيها ٧٦ بيتا سكانها ٣٢٥ نسمة . والرابعة بقضاء قره اغاج من لواء اسبارتة على ٦ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٥٠ بيتا

بادَن * من قرى سمرقند وقيل من قرى بخارى منها ابو عبدالله محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان البادني البخاري . قاله ياقوت

بَادِن * او باد . هي احدى ولايات المانيا الجنوبية وتسمى كراندوقية او دوقية بادن الكبرى يليها من الشمال كراندوقية هس درمستاد ومن الشمال الشرقي مملكة باويرة ومن الشرق ورتمبرج واميريات هوهنزولرن ومن الجنوب الشرقي بحيرة قنسطنس التي تفصلها عن ولايات سويسرا ومن الجنوب سويسرا ومن الغرب ولاية الزاس ودائرة الرين الباويرية التي يفصلها نهر الرين عن تخوم بادن وطولها ٢٨٠ك م وعرضها من ٣٠ الى ١٤٠ ك م ومساحة سطحها ١٥٣١ ك م مربعا وسكانها ١٤٦١٤٣٨ نسمة الكثير منهم كاثوليك والعائلة المالكة بروتستانتية اما الكاثوليك فهم ٩٣١٠٠٧ نسمات والبروتستانت ٤٧٥٩١٨ نسمة واليهود ٢٥٥٩٤ نسمة والباقي من طوائف شتى والكاثوليك والبروتستانت فيها على خير حال من الوفاق والالفة مع كل ما جرى من الخلاف المذهبي سنة ١٨٦٤ وسنة ١٨٦٥ ورئيس الكاثوليك رئيس اساقفة فريبورغ وقاعدة البلاد مدينة كارلسروه وقد قسمت سنة ١٨١٩ الى ست دوائر هي مورغ مع ابفنز وقنسطنس وترَيسم وكنتريغ ونكر ومين مع طوبر ومنذ سنة ١٨٣٢ جمعت في اربع دوائر هي دائرة البحيرة وقصبتها قنسطنس ودائرة الرين العليا وقصبتها فريبورغ ودائرة الرين الوسطى وقصبتها كارلسروه ودائرة الرين

السفلى وقصبتها مانهيم ومن امهات مدنها بادن ودورلاخ وكهل ورستاد وريخنو وزهرنجن وهيدلبرغ المشهورة بمدرستها العالية . وهذه البلاد من احسن بلاد المانيا بهجةً ونضارةً . في شماليها سهول كثيرة الخصب وفي جنوبيها جبال مرتفعة وفيها غابة تعرف بالغابة السوداء تنتشر في معظم ارضها وليس في تلك النواحي من البحيرات سوى بحيرة قنسطس اما المستنقعات فكثيرة فيها وتسقي زروعها انهر وجداول كثيرة اعظمها الرين ونكر ومين والطونة وتخرج الاخير في جبالها وفي سائر هذه الانهر سمك كثير وهي بالجملة تصلح لسير السفن وذلك من اسباب تقدم البلاد لانه يسهل حمل ونقل ما يتجر به اهلها من الحاصلات . وفي رتخشتال منها خمسة ينابيع ماؤها معدني ولذلك يقصدها الاغنياء المرضى في كل عام للمعالجة بمائها والانبساط بهوائها . ويعوّل اهل هذه البلاد على الزراعة اكثر من تعويلهم على الصناعة والكَرْم عندهم كثير يصرفون اليه جل اعتنائهم ويعصرون منه الخمور الجيدة وتنبت في اودية هذه الكراندوقية الحبوب والكتان والقنب والتبغ والفوة واشجار الفاكهة وعلى ضفات الرين مروج نضرة ترتعي فيها الانعام وفي جبالها معادن الفضة والنحاس والحديد والرصاص والتوتياء والشبّ والسليماني والكوبلت وحجر الجبس وفحم الحجر والجصّ والمرمر وفيها كثير من تراب الخزف والتراب الاصفر والكبريت وفي شمالي الجبال غابات كثيرة بهجة يحمل منها الخشب الى هولندا وفرنسا والهواء في المنخفض من ارضها معتدل سليم وفي الجبال يشتد برد الشتاء ومساحة غاباتها بالتعديل ٤٤٠ الف هكتار والمزدرع من ارضها ٥٠٠ الف هكتار ومروجها ٢٢٥ الف هكتار وكرومها ٢٥ الف هكتار وخمنوا غلاّتها من الحبوب بزهاء ٨٥٠٠٠٠٠ هكتوليترا ومن الخضر اليابسة ٧٠٠٠٠ هكتوليترا ومن البطاطاء ١٥٠٠٠٠٠ هكتوليترا ومن القنب ٣٠ الف قنطار ومن حشيشة الدينار ٥٠٠٠ قنطار ومن التبغ ٣٥ الف قنطار ويحمل معظم هذه الغلاّت الى البلاد والاقطار وخيلها جيدة الا انها قليلة لا يتجاوز عددها ٨٠ الفا وفيها ٦٠٠ الف من البقر و ٣٠٠ الف من الخنازير و ٢٠ الف من المعز وغنمها لا يكفي السكان اما تربية النحل عندهم فهي دون ما كانت عليه وقالوا ان [illegible] معادن الحديد فيها ١٨٠ الف قنطار ومن الرصاص [illegible] قنطار ومن الملح ٣٠٠ الف قنطار والصناعة اخذة في التقدم وجلّ ما يشتغلون به غزل الكتان والقنب ونسج القطن واليسير من الحرير ويصطنعون في الغابة السوداء انسجة من القش وموادّ من الخشب لاسيما الساعات الخشبية فان لها في تلك الغابة ٧٠٠ معمل يشتغل بها نحو ٣٠٠٠ من الفعلة ويخرج منها في كل سنة ١٠٠ الف ساعة واكثر . والتجارة رائجة فيها قيل ان قيمة ما يتجرون به تنيف على ١٠٠ مليون فلوريني وهذه الدوقية الكبرى مشتركة بمعاهدة الجمرك الالمانية ومما يسهل رواج تجارتها ما ذكرناه من صلاحية انهرها لسير السفن وانتظام طرقها

اما مرغرافية بادن القديمة فكانت مختلفة الحدود عن الكراندوقية وكانت تابعة دائرة سواب بين نهري ابغتز وشوارزباخ وكان لها في الالزاس بعض الاملاك وقد نسبت الى مدينة بادن وكانت قاعدتها

وحكم دوقية بادن الكبرى ملكيّ مقيَّد ولها امير يقال له كراندوق ومجلس وهي اول ولاية المانيّة نالت حق النيابة وقد منحها اياه الكراندوق شارل لويس فيليب سنة ١٨١٩ ويجتمع نوابها مرة كل سنتين في مجلسين احدهما يتألف من امراء العائلة الكراندوقية ورؤساء النجباء (وهم سبعة امراء وثلاثة دوقات) وثمانية نواب من عامة النجباء ينتخبون كل ثماني سنوات ورئيس اساقفة فريبورغ الكاثوليكي واسقف بروتستانتي ونائبين تنتخبهما المدارس العالية وثمانية نواب ينتخبهم الكراندوق اما الثاني فيجتمع فيه ٦٣ نائبا يكون انتخابهم الى ثماني سنوات ومنهم ٢٢ ينتخبهم اهل المدن و ٤١ ينتخبهم اهل المقاطعات وهي احدى واربعون وهكذا يكون عن ١٦ الف من السكان تقريبا نائب في المجلس وحق الانتخاب عام ومن كان يؤدي ضريبة على رأس مال لا يكون اقل من عشرة الاف فلوريني او كان في وظيفة لا يكون معاشه منها اقل من ١٥٠٠ فلوريني حق له ان يكون من النواب اذا انتخبوه ومن نظام البلاد الحرية في المذهب وتقرير الضرائب بحكم النوّاب واستقلال المجالس وغير ذلك وكانوا على شريعة نابوليون في احكامهم

الا انهم عادوا الى الشرائع الرومانية ونظام البلاد القديم
وفي سنة ١٨٧١ كان دخل الكراندوقية ١٦١٥٩٧٦٩
فلورينيا تستغرق منها نفقة التحصيل ٤٧٣٥٥٢٧ فلورينيا
وخرجها ١٢٥٦٧١٣٠ فلورينيا وبلغ دينها ٣٣٦٠٨٠١٥
فلورينيا ودين سككها الحديدية ١٢٣٩٦٦٥٤١٦ فلورينيا .
اما جيشها فهو القسم الكبير في الجيش الرابع عشر من جيوش
المانيا وعدده ١٤٠٠٠٥ جندي

وهي من احسن ولايات المانيا حالاً في المعارف فان فيها
مدرستين عاليتين احداها في هيدلبرغ والثانية في فريبورغ
ومدرسة للبكم والصم في ابفورزهيم ومدرسة للعلوم العسكرية
في كارلسروه ومدرسة للفنون ومرصدًا فلكيا في مانهيم واربع
مكاتب عمومية و١٥ مدرسة وسطى وكثيرًا من مدارس
الفنون والصنائع وفي اكثر بلدانها مدارس للمهن وفي
فريبورغ مدرسة للعمي وفي كل من كرلسروه واتلنجن
وموسبرج مدرسة اصولية والتعليم الابتداءي فيها حسن على
وجه الاطلاق يصرفون جل اجتهادهم اليه ليزيدوه اتقانا
ونفقة المعارف تكون في ميزانية الدولة نحوًا من ١٠٧٣٣٠٠
فلوريني ذلك خلا ما يأتيها من امدادات خصوصية وكان
فيها سنة ١٨٦٤ خمس وثلاثون جريدة سياسية يبدو نصفها
ست مرات او سبعا في الاسبوع والباقي مرتين او ثلاثا وفي
ايار من سنة ١٨٦٤ كانت سككها الحديدية ٥٦٠ كم
يكون الربح منها في المائة خمسة بمقابلة الدخل برأس
المال واما اهلها فمن ذرية الالمان والسويسيين وعائلة بادن
المالكة فيها فرع ثان من عائلة زهرنجن القديمة وهي كعائلة
اوستريا وغيرها من عيال ايطاليا المملكة تنتسب الى
اتيخون الاول دوق البانيا والزاس واول مرغراف تولاها
كان هرمان حفيد برتولد الاول دوق زهرنجن وفرنثية تبوأ
الولاية سنة ١٠٧٤ وتلقب بمرغراف في مجلس بال سنة ١١٣٠
واقتسم خلفاؤه البلاد مرارًا فكان لذلك كثير من الفروع
في سلالته وجرى اقتسام في سنة ١١٩٠ صار به هرمان
الرابع وهنري ابنا هرمان الثالث ابوين لفرعين جديدين
هما بادن بادن وبادن هوشبرغ وضم خريستوف الاول
الذي ملك من سنة ١٥٠٣ الى سنة ١٥٢٧ قسما كبيرًا من
بلاد عائلة بادن الى ولايته ونشأ من بعده فرعان آخران هما
بادن بادن ورئيسه برنارد بكر خريستوف المذكور وبادن
دورلاخ ورئيسه ارنست ثاني ولده وانقرض فرع بادن بادن
سنة ١٧٧٠ وضمت الولاية كلها الى شارل فريدريك الذي
تلقب بامير منتخب سنة ١٨٠٣ وهو من العائلة المالكة الان
اي من فرع بادن دورلاخ وفي سنة ١٨٠٦ دخل في معاهدة
الرين ومنحه نابوليون الاول لقب كراندوق وزاد ولايته
املاكا وبعد وقعة ليبسيك سنة ١٨١٣ عادت دوقية بادن
الكبرى الى المحالفة الجرمانية وفي سنة ١٨١٨ صار لها نظام
مقرر على انه انتشبت فيها سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٩ ثورتان
عظيمتان لم تنتهي الثانية منهما الا بمداخلة بروسيا وخلف شارل
فريدريك المذكور حفيده شارل لويس فريدريك الذي
ملك من سنة ١٨١١ الى سنة ١٨١٨ وخلفه عمه لويس
غيليوم اوغسط ومات سنة ١٨٣٠ بلا عقب فخلفه ابن ابيه
ليوبولد دوهوشبرغ ودامت ولايته الى سنة ١٨٥٢ وخلفه ابنه
فريدريك غيليوم لويس المالك الان بدلاً من اخيه لويس
البكر حيث انه قاصر

وبادن * ويقال بادن بادن او بادن باد وهي شيفيتاس
اورليا اكوانسيس او ثرما انفريورس القديمة . مدينة جميلة
بدائرة الرين الوسطى من كراندوقية بادن على نهر اوسباخ
على ٣٠ كم من جنوب غربي كارلسروه و٣٣ كم من
شمال شرقي ستراسبرج وعدد سكانها ٧٧٣٣ وجلّ اسباب
معاشهم ما يكسبونه من قاصدي مدينتهم طلبا للاغتسال
بحماماتها المشهورة حيث كان يلتئم بها في كل سنة اعيان
فرنسا والمانيا وانكلترة للانتفاع بمائها وتباح لهم هناك المقامرة
وفيها عدة كنائس كاثوليكية وكنيسة للبروتستانت مليحة البناء
وفي سنة ١٨٥٤ بني فيها كنيسة للارثوذكس واخرى للانكليز
وفي كنيستها الكبرى مدفن مرغرافات بادن من سنة ١٤٣١
ومن ابنيتها القصر الدوقي وهو على تل مشرف على المدينة وقد
شيد سنة ١٤٧١ فهدم سنة ١٦٨٨ ثم جدد بعض بنائه وبه
يقيم الكراندوق في الصيف وقلعة هوهن بادن القديمة وقاعة
اجتماع رحبة وقاعة للاثار وقد اقيم في ساحة ليوبولد تمثال
من مزيج الشبه المثلث للكراندوق ليوبولد في سنة ١٨٦١

وفي بادن يكون في كل سنة سباق خيل وهي بالجملة بهجة نضرة الضواحي

ولما اكتشف اليونان على ما بها من المياه المعدنية لقبوها بشيفيتاس اورليا اكوانسيس اكراما للامبراطور اوريليوس اسكندر سوبروس وشاد بها هذا الامبراطور حمامات فنسبت اليها المدينة والمقاطعة حينما دخلت تلك البلاد في ولاية مرغرافات زهرنجن وذلك حيث كان معنى بادن عندهم حمامات .

وبعد تقسيم بلاد بادن صار بهذه المدينة مقام فرع بادن بادن الذي انقرض سنة ١٧٧١ . اما عيون الماء الحار التي اشتهرت بها بادن فهي تسع وعشرون تصب كل يوم مقدار ٢٨٥٢٨ قدما مكعبا من الماء وهو يخرج من صخرة في تل وراء الكنيسة الكبيرة ويجري في اقنية الى حمامات المدينة واعظم ينابيعها ينبوع أُرسبرُنغ فان له قبة من بناء الرومان وفوقها بنية حسنة للحمامات الروسية انشئت سنة ١٨٤٧ وماء المدينة صاف كبريتي الرائحة وفي طعمه حموضة وملوحة وتكون حرارته من ٣٨° الى ٥٤° بميزان ريومور ويستعمل عادة في الحمامات الاعتيادية واحيانا في الحمامات البخارية والمصبات ويكون من فراشه او ما يرسب منه مرهم نافع والماء جزيل النفع لامراض الجوف والحيض وداء الخنازير والنقرس والامراض العصبية وقد طارت شهرته في اواخر القرن الماضي وكان يزداد اهمية في كل عام بتكاثر قصاده وهم ينيفون الان على ٥٠ الف نسمة

وبادن * هي اكوا بانونيكا القديمة . مدينة باوستريا السفلى على ١٤ كم من جنوبي فينَّا ترتفع عن سطح البحر ٦٧٢ قدما وبقعتها بهجة وسكانها ٦٥٠٢ نسمات وفيها مياه حارة تكون حرارتها من ٢٢° الى ٢٩° بميزان ريومور ويقصدها في السنة ثمانية الاف مستحم واكثر . ومن ابنيتها كنيسة مار اسطفان والمرسح ومستشفى الجنود وقصر للامبراطور واعين مائها ثلاث عشرة تنصرف الى الحمامات وتحفل باحواض كبيرة يغتسل في الحوض منها ١٥٠ نفسا معا

وبادن * هي اكوا هلويتيكا او وربجنا القديمة . مدينة بولاية ارغوفيا في سويسرا على نهر ليمات على ٢١ كم من شمال غربي زوريخ وترتفع فوق سطح البحر ١٠٧٩ قدما وسكانها ٢٩٢٣ نسمة كلهم كاثوليك ومن ابنيتها الكنيسة وسراي البلدية حيث وقع البرنس اوجين دوسافوا عن الامبراطور على معاهدة بادن التي حسمت بها حرب وراثة اسبانيا وثبتت شروط معاهدة اوترخت وذلك في ٧ ايلول من سنة ١٧١٤ وكان بهذه المدينة مقام مجلس المحالفة من سنة ١٤٢٦ الى سنة ١٧١١ وفيها حمامات ذات مياه معدنية مشهورة تنفع لبعض العلل

بادَنغ * مدينة بجزيرة سومطرة على ساحلها الجنوب الغربي وعلى ٤٢٠ كم من شمال غربي بنكولن وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة ومن حاصلاتها البن والكافور والفلفل والبخور وغير ذلك ويتجر اهلها بالذهب وبها مكتب تجاري للهولنديين انشئ في القرن السابع عشر واستولى عليها الانكليز من سنة ١٧٨١ اي سنة ١٧٨٤ ثم من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤

بَأْدَنوَيلَر * قرية بدائرة الرين الاعلى من دوقية بادن الكبرى على ٢٥ كم من جنوب غربي فريبورغ . سكانها ٢٥٠ نسمة وفيها ماء حام وحمامات مقصودة وآثار حمامات للرومان

بَادُنويلِير * قرية بولاية مورت من فرنسا على ١٢ كم من جنوب شرقي بلامونت سكانها ١٧٨٢ نسمة يشتغلون بنسج القطن واصطناع الخزف وغير ذلك

بادولا * هي بادوة

بادورة * قُرَيَّة بقضاء السلط في لواء البلقاء من سورية على ست ساعات من رأس القضاء بها خمسة بيوت

بادُورَيا * طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي منها النخاسية والحارثية ونهر اروما وفي طرفه بنيت بعض بغداد . قاله ياقوت . وقال قالوا كل ما كان شرقي الصراة فهو بادوريا وما كان في غربيها فهو قطربل وقيل من استقل من الكتاب ببادوريا استقل بديوان الخراج ومن استقل بديوان الخراج استقل بالوزارة وذلك لان معاملاتها مختلفة وقصبتها الحضرة والمعاملة فيها مع الامراء والوزراء والقواد والكتاب والاشراف

فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى هذه الطبقات صلح للامور الكبار وقد نسب اليها المحدثون ابا الحسن علي بن احمد بن سعيد البادوري

بادوس * هو اسم نهر بو باللاتينية

بَادَوْلي * موضع في سواد بغداد ذكره الاعشى فقال

حلّ اهلي ما بين دُرنا فبادَوْ لي وحلّت عُلْويّة بالسِخال

وقيل بادولي موضع ببطن فلج من ارض اليمامة فمن قال هذا روى بيت الاعشى دُرْنا بالنون لانه موضع باليمامة (معجم البلدان)

بَادُوَة * وباللاتينية بتاويوم . مدينة حصينة بايطاليا هي قصبة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بكّيليونة وعلى ترعة تصب في نهر برنتا وهي من غربي ونديق على ٣٥ كم وسكانها ٥٣٠٠٠ نسمة ومع ربضها ٦٦١٠٧ نسمات وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة عالية مشهورة انشئت سنة ٢٢٨ او علّم بها غليلاو وفلوبيو وغيرهما من المشاهير وفيها مكتبة عمومية تحوي نيفا و٧٠ الف مجلد وبستان نبات هو اقدم ما وجد من نوعه في اوروبا ومدرسة اكليريكية فيها مكتبة تحوي ٥٥ الف مجلد ومطبعة وفيها اكادمية للعلوم والفنون والصنائع ومتحف للتاريخ الطبيعي ومرصد وغير ذلك من جمعيات علمية ومكاتب عمومية واماكن جليلة وفيها ايضا كثير من الابنية العظيمة والقصور الحسنة الآن اسواقها غير محكمة التبليط والانتظام وهي في الغالب ضيقة قذرة ومن كنائسها كنيسة مار انطونيوس يزعمون ان جسده فيها وهي اقدم واحسن كنائسها بها كثير من التحف الثمينة وقد نهب الكثير منها عند دخول الجنود الفرنساويين اليها والكنيسة الاسقفية وهي للقديسة جوستينة وفيها قبر بترركا ولها ثماني قباب في اعلاها تمثال القديسة المذكورة وفي المدينة ساحة تسمى براتودلاّ والّي ودائرة الاحكام ومرسح وانفينياترو ويشتغل اهلها بنسج الحرير والاشراط والصوف والجوخ ويدبغون الجلود ويتجرون بالحبوب والخمر والزيت والماشية وغير ذلك ومنها جماعة مشهورون منهم تيطس ليفيوس واسكونيوس بديانوس ومانتنيا وحنا البادوي وبلزوني وغيره وقال بعضهم ان انطينور شاد مدينة بادوة بعد سقوط تروادة ولعلها تبعت المعاهدة الاتروسكية الشمالية وقد افتتحها الرومان مع البندقية فتقدمت في ايامهم ووصف اهلها بالثقل والسماجة الآن عوائدهم كانت مستحسنة ولم يكونوا يتكلمون باللاتينية الخالصة وقد عاث في هذه المدينة وخربها الاريقي ثم اتيلا وجدد شارلمان بناءها فعمرت في القرون المتوسطة واشتركت بالمحالفة اللمباردية على مقاومة فريدريك بربروس وانشأت لنفسها جمهورية مستقلة على انها صارت مركزاً لمنازعة الاحزاب اذ تنازعت عائلتا مكاروفي وكرّارة ولايتها وفي سنة ١٣١٨ استبد بها جاك الكرّاري ودامت لخلفائه حتى سنة ١٤٠٥ وتخلل ذلك مدة ضمت بها عائلة دلاّسكالا هذه المدينة الى بلادها وذلك من سنة ١٣٢٨ الى سنة ١٣٣٧ وفي سنة ١٤٠٥ استولى اهل وندبق على بادوة وعبثوا باميريها وهما فرنسوى الثاني وفرنسوى الثالث وفي سنة ١٧٩٧ ادخلت مع ولايات البندقية في ولاية اوستريا وفي سنة ١٨٠٥ صارت قاعدة ولاية برنتا واسترجعتها اوستريا سنة ١٨١٤ وحاولت نبذ الخضوع في سنة ١٨٤٨ فدهمها الاوستريون ورموها بالقنابر . وقد منح نابوليون الاول الجنرال ارّيكي لقب دوق دو بادوة سنة ١٨٠٧

اما مقاطعة بادوة فمساحتها ٢٠٨٦ كم مربعا وسكانها ٣٦٤٣٥٥ نسمة ومن امهات مدنها بعد بادوة ابانو واركوا ومونسليشة وايسته وكاستلبالدو

بادوهنّة * غابة كبيرة ببلاد الفريزون او مملكة هولندا فيها استلحم الجرمانيون تسعمائة روماني سنة ٢٨ ق م ولا وجود لهذه الغابة الان

باديا * مدينة بايطاليا على نهر اديج على ٣٢ كم من غربي روفيكو . سكانها ٣٤٥٠ نسمة يصطنعون الخزف

باديس * هي بادس

بادينوم * مدينة قديمة بايطاليا على نهر بادوس هي الان بوندنو

بادية * البادية خلاف الحضر قيل انها سميت في اصل الوضع بادية لبروزها وظهورها والمعروف انها ارض فسيحة لاعمارة بها وهي في الغالب ارض مستوية او هضاب وقد تكون

ارضها مرملة اوحجرية اومملحة قليلة النبات او لانبات فيها وقد تسمى بالصحراء ويكون في بعضها واحات جميلة كما في صحارى افريقية وفي بعض البوادي والصحارى قبائل رحالة ينتقلون من مكان الى مكان ولا يعمرون ولكنهم يسكنون المضارب فاذا حلوا ضربوها وطنبوها واذا رحلوا قوّضوها واكبر الصحارى في الارض صحراء كوبي في اسيا والصحراء في افريقية وبادية الشام وبادية الجزيرة وبادية العراق وصحراء انغاد واجير وخوارزم وكرمان ومكران تذكر كل بادية منها في مكانها

باذ * من قرى اصبهان وقيل من قرى جرباذقان ينسب اليها الحسن بن ابي سعد بن الحسن الفقيه الباذيّ. قاله ياقوت

باذان فيروز * هو اسم اردبيل المدينة المشهورة باذربيجان انشأها فيروز احد ملوك الفرس الاول. قاله ياقوت

باذبين * قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على ضفة دجلة منها جماعة من التجار المثرين ومنها جماعة من رواة العلم (معجم البلدان)

باذغيس * قال ياقوت. باذغيس ناحية تشتمل على قرى من اعمال هراة ومروالروذ قصبتها بون وباميين بلدتان متقاربتان رأينها غير مرة وهي ذات خير ورخص يكثر فيها شجر الفستق وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل اصلها بالفارسية باذخيز معناه قيام الريح او هبوب الريح لكثرة الرياح بها نسب اليها جماعة من اهل الذكر منهم احمد بن عمرو الباذغيسيّ قاضيها

باذن * من قرى خابران من اعمال سرخس منها ابو عبدالله الباذنيّ (معجم البلدان)

باذنجانية * بلفظ الباذنجان المعروف قرية من قرى مصر من كورة قوسيًا واليها فيما احسب ينسب محمد بن الحسن الباذنجانيّ النحويّ المصريّ. قاله ياقوت

باذَوَرد * اسم مدينة كانت قرب واسط بينها وبين البصرة وقد خربت والى هذه الغاية يسمون دجلة البصرة العظمى باذورد تسمية بهذا الموضع والله اعلم. قاله ياقوت

بار * قال ياقوت بار من قرى نيسابور ينسب اليها الحسن بن نصر النيسابوري ابو علي الباريّ وسوق البار بلد باليمن بين صعدة وعسر وهو على التحديد بين الخصوف والميناء وقيل البار بلد قبلة توارب وشرقيها شاميّ يسكنها بنو رازح من خولان قضاعة

وبار * وتسمى اتيوارى. قصبة قضاء يدعى باسمها بايالة اشقودرة على ٤٧ كم من غربي اشقودرة و ٣ اميال من جون حسن بحر ادرياتيك وفيها ٣٥٠ بيتا سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها حصن قديم على صخر صعب المسلك يكاد ان يندثر وبها يقيم رئيس اساقفة يوناني وهي مركز التجارة لوادي درين

وبار * مدينة بولاية بودوليا من روسية اوروبا على نهر روف على ٦٨ كم من شمالي موهيلف سكانها ٢٤٠٠ نسمة وبها قلعة على صخر وفيها قرر بولافسكي وكراسنسكي وغيرهما من البولونيين معاهدة بار المشهورة في ٢٩ شباط من سنة ١٧٦٨ وكان ذلك مقدمة لحروب الاستقلال في بولونيا

وبار * قصبة ناحية بولاية الالب البحرية من فرنسا على ٨ كم من شمال شرقي غراس سكانها ١٦٢٩ نسمة وكانت التزام قونتية

وبار الأوب * قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر اوب على ٥٢ كم من شرقي تروي. سكانها ٤٤٧٢ نسمة وفي ضواحيها خمر بيضاء في غاية من الجودة ويشتغل اهلها باستخراج العرق وسائر المسكرات ونسج القطن والدباغة وكانت قاعدة قونتية تضمنها شمبانيا سنة ١٠٩٥ وانحازت الى ملك فرنسا سنة ١٢٣٨

اما مقاطعة بار الاوب فتشتمل على ٤ نواح و ٩٢ دائرة وسكانها نحو ٤١٥٠٠ نسمة

وبار الدوق * او بار اورنين. مدينة بفرنسا كانت قصبة دوقية بار او بارو او هي الان قاعدة ولاية موز على نهر اورنين على ٢٢٤ كم من شرقي باريس وسكانها ١٤٩٢٢ نسمة وفيها مدارس ويشتغل اهلها بنسج القطن والصباغ الاحمر المعروف بصباغ ادرنة وهي وطن الماريشالين اودينو واكسلمان وللاول تمثال فيها وفي القرن العاشر لم يكن في موقعها سوى حصن شادوا حوله الديار وتوطنوها فكانت مدينة اما مقاطعة بار الدوق فتشتمل على ٨ نواح و ١٢٨ دائرة

وسكانها ٨٠٩٥٣ نسمة

وبار السين * قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر السين على ٣٣ ك م من جنوب شرقي تروي . سكانها ٣٥٤٢ نسمة ولها جسر على النهر وفيها جنان نضرة ويتجر اهلها بالخمر والعرق والكاغد

اما مقاطعة بار السين فتشتمل على ٥ نواحٍ و٣٦ دائرة وسكانها ٥٣١١٧ نسمة

بارا * او بَلَم او غرام بارا . مدينة حصينة بالبرازيل وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بارا او توكانتنس على ٢٥٠٠ كم من شمالي وشمال غربي ريو جنيرو في ٢٨′ ١° من العرض الجنوبي و٥١° ٥٠′ ٥٠″ من الطول الغربي . سكانها ٣٦٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ وبها كرسي اسقف لاتيني ومدرسة لليسوعيين ومن ابنيتها الحسنة الكنيسة الاسقفية ودار الحكومة وهي بالجملة مليحة البناء محكمة الانتظام وهواؤها سليم وفيها مدارس ومكاتب عمومية ويتجر اهلها بالارز والقطن واللوز المندي والعطر وغير ذلك

اما مقاطعة بارا فهي في شمال البرازيل يليها شمالاً كويانا وونيزويلا وشمالاً شرقيا بحر الاطلانتيك وغربا جمهوريتا غرناطة الجديدة واكوادور وجنوبا مقاطعة ماتوكروسو وشرقا مقاطعتا غوياس ومرانها وهي بين ٣° من العرض الشمالي و٨° من العرض الجنوبي وبين ٤٧° و٧٣° من الطول الغربي وطولها ١٥٣٠ ك م من الشمال الى الجنوب وعرضها ٢٥٠٠ ك م من الغرب الى الشرق وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٣٥٠٠٠ احرار و٢٥٠٠٠ ارقاء وقيل بل هم ٣١٠٠٠٠ نسمة منهم ١٠٠٠٠ نسمة من السكان الاصليين ارضها منبسطة الاّ في جنوبها وغاباتها كثيرة لان جودة الارض واعتدال الهواء يكثران فيها النموّ والخصب ويسقيها نهر الامازون والجداول التي تمدّ من ميمنته ومن غلاتها الارز والبن والعطور والصمغ والتبغ واللوز المنديّ ولواحسنوا فلاحتها لاتت بالخيرات الكثيرة ولكن الكثير منها الان مهمل ومجهول

باراب * اسم لناحية كبيرة واسعة وراء نهر جيحون ويقال فاراب ايضا وقد ذكر في موضعه قاله ياقوت * اطلب فاراب * وقال وينسب اليها ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري وابو ذكريا يحيي بن احمد الاديب البارابيّ

باران * من قرى مرو ويقال لها دزه باران منها حاتم بن محمد بن حاتم البارانيّ (معجم البلدان)

بارانا * نهر باميركا الجنوبية * اطلب بَرانا *

بارانا هيبا * اطلب بَرانا هيبا

بارانيا * او بَرانيا . قونتية بالمجاريين قونتيتي تولنا وباتس وبين نهري درواة والطونة طولها ٨٨ ك م في عرض ٦٦ ك م وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة الكنائس الخمس

باراي المونيال * قصبة ناحية بولاية ساون ولوار من فرنسا في وادٍ خصب على ترعة الوسط على ١٣ ك م من غربي شارول سكانها ٣٣٩٦ نسمة وفيها دير قديم للبنادكتيين بني سنة ٩٧٣ وكنيسة شيدت في القرن الحادي عشر

بارتفلد * مدينة حرّة ملكية بقونتية ساروش من المجار على ٣٣ ك م من شمالي ابريس قرب توبلا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية حامضة الطعم

بَارتنستين * مدينة ببروسيا الشرقية على ٢٥ ك م من جنوب غربي فريدلند . سكانها ٢٧٠٠ نسمة

وبارتنستين * بلدة في ورتنبرج على ١٣ ك م من شمال غربي جرابرون . سكانها ١١٠٠ نسمه وبها يقيم امير هوهنلوه بارتنستين

بارث * مملكة البرث * اطلب برث *

بارثينيوس * اسم لمدينة ونهر قديمين يسميان بارطين * اطلب بارطين *

بارجة * مدينة بمقاطعة كوني في ايطاليا على ١٦ ك م من شمال غربي سالونسو . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها مقاطع الواح حجر

بارجاخ * قيل تلّ بينه وبين الشاس فيما وراء النهر في اطراف بلاد الترك اربعون فرسخا حوله الف عين تجيء من المشرق الى المغرب وتسمى بركوب آب اي الماء المغلوب

تصاد فيه التدارج السود

بَارِج * قرية بولاية البرن العليا من فرنسا بين سلسلتي جبال على غاوة بستان وعلى ٥٧ ك م من جنوب شرقي طرب وسكانها ٤٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية كبريتية تنفع لقروح البارود ومستشفى عسكري وعلى مقربة منها شلالة غاوارني البهجة وينسب اليها نسيج من الكريشة

بارجان * من قرى خانلنجان من اعمال اصبهان (معجم البلدان)

بَارْجق * قصبة بناحية بولاية غارد من فرنسا على ٣٦ ك م من شمال شرقي اليس . سكانها ١٧١٥ نسمة وفيها معدن فحم حجر

بارجيونت * قرية بولاية وار في فرنسا على ١١ ك م من شمال شرقي دراكينيان . سكانها ١٩٠٠ نسمة وهي وطن موريري

بارجولس * قصبة ناحية بولاية وارمن فرنسا على ٣٦ ك م من شرقي اليس وسكانها ٣٠٠٤ نسمات وفيها الزيت الجيد ويشتغل اهلها بالتقطير واصطناع بعض الحلواء وفيها كهف غريب التشكل من الماء المتحجر جعلوا فيه كنيسة صغيرة

بارحة * البارحة قرية بناحية بني جهم من قضاء عجلون بلواء البلقاء في سورية بينها وبين عجلون نصف ساعة وفيها ١٦ بيتا

بَارْخيم * مدينة بدوقية مكلسورج شويرين الكبرى في ميمنة نهر الدعلى ٤٠ ك م من جنوب شرقي شويرين وسكانها ٦٠٠٠ نسمة يصطنعون نسيج جوخ وفلانيلا ويستخرجون من الحبوب عرقا وفيها تنتظم مجالس دوقيتي مكلنبورج وقد ذكرت في القرن الثاني من الميلاد باسم الستوس

البارد * من قرى عردات ذكرها ياقوت * اطلب عردات

البارد * اطلب النهر البارد

بارد * من قرى ناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس من لواء البلقاء في سورية بينها وبين نابلس ست ساعات ونصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

بَارَد * موضع ذكر في سفر التكوين ١٦ : ١٤ بينه وبين قادش البئر التي دعتها سارة بئر لحَي رُئي وقيل ان ذلك الموضع هو شور الذي ورد ذكره غير مرة في الكتاب مع قادش

بارْد * قرية من قرى السارد وعلى نهر دوارة على رأس وادي أوست وهي من جنوب شرقي مدينة أوست على ٣٦ ك م وكان فيها حصن منيع فتحه الفرنساويون سنة ١٨٠٠ ودكوه خرابا وجدد بناؤه سنة ١٨١٥

بارداروه * قصبة بلواء هرسك من ولاية بوسنة على نهر ليم في غربي بكي بازار

باردز * اوبارديز . قصبة ناحية تدعى باسمها من قضاء اردنوج بلواء جلدر في ولاية ارضروم واقعة على نهر جروك صو ينتجع اهلها البسط * راجع اردنوج

باردة * الباردة من قرى ناحية دريب بقضاء عكار من لواء طرابلس بسورية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ١٠ بيوت

باردو * وتكتب البارد و . بلد بقسطيلة الجديدة من اسبانيا على ميسرة نهر منسانارس في غابة البارد و وهو من شمال غربي مدريد على ٤ ك م وسكانه ١٠٠٠ نسمة وفيه قصر ملكي جميل بناه شارلكان وجدد بناءه فيليب الثاني وكارلوس الثالث وفيه ابرمت معاهدة بين اسبانيا والبرتغال سنة ١٧٧٨

وباردو * نهر بالبرازيل يجري بين مقاطعتي ماتوكروسو وغوياس وينتهي الى نهر برانا . طوله ٤٠٠ ك م وفيه حجر الماس

بارديزه * من قرى بخارى منها ابو علي الحسن بن الضحاك بن مطر بن هنّاد البارديزيّ البخاريّ . قاله ياقوت

بارّ * بلد بالالزاس على ١٤ ك م من شمالي شلستاد . سكانه ٣٩٧٦ نسمة لهم صناعة وتجارة رائجان وفي ضواحيه غابة كبيرة تنسب اليه ونبع ماء معدني فاتر وكنيسة صغيرة للقديسة اوديلة يأتونها للزيارة

بارّة * ولاية ببلاد السودان الغربية في افريقية بين ولايات سير وبادبيو وكميا وهي في شمالي الاخيرة . طولها ٨٨ ك م

وعرضها ٦٦ ك م وسكانها ٣٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة بارّة اندنغ

وبارّة * او بارّاي . من جزائر هبريدن في جنوبي جزيرة سوث وست طولها ١٣ ك م وفيها عدة موانٍ ويصيد اهلها السمك

وبارّة * مدينة بمقاطعة نابولي من ايطاليا على ٦ ك م من شرقي نابولي وسكانها ٤٦٠٠ نسمة

وبارّة * قصبة ناحية بولاية لوزير من فرنسا على ١٠ ك م من جنوب شرقي فلورق. سكانها ١٤٢١ نسمة وفيها كنيسة كلوينية

وبارّة إندنغ * قاعدة ولاية بارّة بافريقية في شمالي كمبيا وهي من جنوبي سنت لويس على ٢٨٨ ك م

بارّو * قرية بولاية ايزر في فرنسا على ٣٤ ك م من شمال شرقي كرينوبل وكيلو مترين من تخوم سابول . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها حصن بناه كارلوس عمانويل دوق سابول سنة ١٥٩٦ واستولى عليه الفرنساويون سنة ١٥٩٧ وثبت في ملكيتهم بمعاهدة ورونس سنة ١٥٩٨

بلرّوا * مقاطعة قديمة بفرنسا تابعة ولاية لورين الكبيرة كانت تمتد على ضفتي نهر موز. يليها شمالاً نفس بلاد لورين وقسم من اسقفية وردون وجنوباً شبانيا ووزج وتؤلف الان ولاية موز وقسماً من ولاية وزج وقصبتها بار الدوق وكانت ولايتها الروحية لاسقفي وردون وتول وقد قسمت الى باروّا الملكية وباروّا الدوقية الاولى في ميسرة نهر موز وقد تبعت بارلمان باريس والثانية على ميمنته وقد تبعت بارلمان نانسي وكانت في القرن الخامس تعرف باسم باغوس باررّاسيس وضمت الى مملكة اوستراسيا ثم تبعت دوقية لورين العليا او موزلاّنة في القرن التاسع وتتالى في الولاية عليها جماعة من القونتات وكان ضعف الملوك الكارلفنجيين سبيلاً الى استبداد قونتاتها بالولاية وتم لهم الاستقلال من سنة ٩٥٨ الى سنة ١٣٠٢ وحالف حينئذٍ قونتها هنري الثالث الانكليز على فرنسا وحاربها فهزمه فيليب الملقب بالحسن واسره وحمل على الاقرار بسلطة فرنسا على ما كان في ميسرة النهر من بلاده ليطلق سبيله فكان من تلك البلاد القسمان اللذان ذكرناهما انفا وصارت قونتية باروا دوقية سنة ١٣٥٤ اكراماً لروبرت زوج ماريا دو فرنسا بنت الملك حنا وورث هذه الدوقية الكردينال دو باروّا الذي بقي من والد ذلك الامير وكانوا اربعة على انه عقد عليها الحفيد اخيه رينى دوق دو كيز الذي ألّف بين دوقيتي باروّا ولورين سنة ١٤٣١ وكانت الاولى من ذلك الحين مشاركة لورين في نصيبها بيد انها حافظت على عوائدها ونظامها

بارّيا * بلدة بمقاطعة ابروز الثانية الداخلية من ايطاليا على ٣١ ك م من سلمونة . سكانها ١١٠٠ نسمة وفيها مستشفى

بارس * او بَرْمَسْمبُرْغ . مدينة بالمجارية وقونتية بارس التابعة دائرة ما قدّام نهر الطونة على نهر غران وهي من شمال غربي لوانز على ٦ ك م وكانت حصناً منيعاً

اما قونتية بارس فسكانها ١٤٢٠٠٠ نسمة من المجار والصقالبة والالمانيين وقصبتها مدينة كرمنتز

بارسدورف * قرية بدائرة ايزار من باوبرة وهي من شمال غربي ابرسبرغ على ١١ ك م وفيها عقد عهد هدنة بين فرنسا والنمسا في ١٥ تموز من سنة ١٨٠٠

بارسْكَث * من مدن الشاش منها ابو محمد بن حماد الشاشيّ البارسكثيّ . قاله ياقوت

بارطين * محرف بارثينوس القديم . قصبة قضاء بهذا الاسم بلواء بولي من ولاية قسطموني في ٥٢° ٣٣′ ٤١″ من العرض الشمالي و٤٤″ و٥٣′ و٢٩° من الطول الشرقي وهي على نهر بارطين على ٩ ك م من مصبه في البحر الاسود و٩٢ ك م من شمال شرقي مدينة بولي تبل ان سكانها ١٠٠٠ نسمة اما قضاء بارطين فيشتمل على ناحيتي جهارشنبه وامصرسي وفيه ٨٩٨٦ بيتاً سكانها ٢ ٣١٢ نسمة منهم ١٧ من الارمن و٨ من الروم والباقون مسلمون

وبارطين جاي * وهو بارثينيوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه في طرف طورنه طاغ الشرقي على ٤ فراسخ من شمال شرقي زعفرانبولي ومصبه البحر الاسود على ٩ ك م من بلدة بارطين المنسوبة اليه وهو عريض عميق تسير السفن فيه الى بارطين

بارغة * قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء باردة مع بروزة بولاية يانية في ساحل البانيا تجاه جزيرة كورفو على ٨٠ك م من جنوب غربي يانية وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقبل ٣٠٠٠ نسمة وهي حسنة الموقع يشرف عليها حصن قائم على صخر شاده السلطان بايزيد سنة ١٥٧٥ وكانت في منتصف القرن الرابع عشر من المدن المهمة وكان لها قلعة منذ سنة ١٣٢٧ ودخلت في حماية البنادقة سنة ١٤٠١ ونالت منهم امتيازات كثيرة وراجت تجارتها معهم وافتتحتها الدولة العلية سنة ١٤٥٢ واسترجعها البنادقة بعد ستين من فتحها ثم استرجعت وخربت سنة ١٥٢٧ فهاجر منها اهلها مدة ثم جدد البنادقة بناءها من سنة ١٥٦١ الى سنة ١٥٧٢ اودهمها من سنة ١٧٨٨ علي باشا التبه دلني مرارًا مغالبا عليها البنادقة على انه لم يتمكن منها وفي سنة ١٧٩٧ دخلت مع الجزائر اليونانية في ولاية الفرنساويين الى سنة ١٨٠٠ وفيها انفصلت عن تلك الجزائر وجعلت مع غيرها من املاك البنادقة التي في ساحل ايبرة ولاية مستقلة في حماية روسيا وفي سنة ١٨١٤ استسلم اهلها للانكليز فتخلى هولاء منها وسلموها لعلي باشا المذكور انفا وهكذا استتبت ولايتها للدولة العلية وفي ضواحي هذه المدينة اثار قديمة منها ما قيل انه موقع مدينة تورونة اوتورينة القديمة المجهولة الحال

بارغيلوس * هو جبل النصيرية

بارفلور * مينا صغير بفرنسا على بحر المانش وهو من شمال شرقي والونية على ٢٥ ك م . سكانه ١٢٠٠ نسمة وهو دون حاله السابقة قبل فيه جهز وليم الفاتح حملته على انكلترا ومنه ايضا ركب هنري الاول البحر سنة ١١٢٠ وقد عاث به ودمره ادورد الثالث سنة ١٣٤٦

بارق * قال ياقوت . بارق ماء بالعراق وهو الحد بين القادسية الى البصرة وهو من اعمال الكوفة وقد ذكره الشعراء فاكثروا قال الاسود بن يعفر

اهل الخورنق والسدير وبارقٍ
والقصر ذي الشرفات من سنداد

وبارق ايضا في قول مورج السدوسي جبل وهو بتهامة او اليمن وقال ابن عبد البرّ بارق ماء بالسراة فمن نزله كان من الازد في الجاهلية العرم كان بارقيا قال وقال ابو المنذر كان غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن نديما لربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فشربا يوما فعدا ربيعة على غزية فقتله فسألت قيس خندف الدية فأبت خندف فاقتتلوا فهزمت قيس فتفرقت فقال فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة

اقمنا على قيس عشية بارقٍ ببيض حديثات الصقال بواتك
ضربناهم حتى تولوا وخليت منازل حزنت يوم ذاك لمالك

قال فظعنت قيس من تهامة طالعين الى نجد فهذا دليل على ان بارق موضع بتهامة نص

وبارق الكوفة * اراده ابو الطيب بقوله

تذكرت ما بين العذيب وبارقٍ مجرّ عوالينا ومجرى السوابق

وبارق * ركن من اركان عارض اليمامة وهو جبل

وبارق * نهر بباب الجنة في حديث ابن عباس (رضه) ذكره ابو حاتم في التقاسيم والانواع في حديث الشهداء (معجم البلدان)

بارقية * قرية بناحية حزور التابعة نفس قضاء حماة في سورية وهي من حماة على ٣ ساعات بها ١٢ بيتا

بارك * قصبة ناحية بولاية باكالس من فرنسا على ٣ك م من سنت بول سكانها ٧٧١ نسمة

باركث * قرية من قرى أشروسنة ثم حوّلت الى سمرقند منها ابو سعيد احمد بن الحكم بن خداج بن عرفج المعلم الباركثي . قاله ياقوت

باركيا * او بركيا . اسكلة بالارشيبل اليوناني * اطلب باروس

باركيري * قصبة ناحية بقضاء ارجيش من لواء وان في ولاية ارضروم على ٦ ساعات من ارجيش و١٣ ساعة من وان اما ناحيتها فتشتمل على ٨٠ قرية بها ٧٥٥ من الذكور منهم ٤٥٥ مسلمون والباقون نصارى وفيها جامع وخمس كنائس و٤ دكاكين و٢٥٠ بيتا

بارلة * قرية بقضاء اقسكي من لواء تكة في ولاية قونية وهي

من رأس القضاء على ٣ ساعات وسكانها ١١٧ نسمة

بارما * او بارمة . نهر بايطاليا يسقي مدينة بارما ويصب في نهر بو عند مدينة بريشلو وطول مجراه ٨٠ كم

وبارما * وهي يوليا اوغسطا عند الرومان . مدينة بايطاليا كانت قاعدة دوقية بارما واقعة على نهر بارما في ٤٨ ´٤٤ ° من العرض الشمالي و ٥٩ ´٧ ° من الطول الشرقي وهي في جنوب شرقي ميلان وبينهما ١١٠ كم وسكانها ٤٥٥٠٩ نسمات وبها مقام اسقف لاتيني وفيها ديوان مدني وجنائي ومدرسة عالية شيدت سنة ١٤٢٢ او الغيت سنة ١٤٢٣ ثم اعيدت سنة ١٨٥٤ يدرس بها اللاهوت والشريعة والطب والطبيعة والفلسفة والفصاحة وفيها ايضا مدارس للفنون المستظرفة والموسيقى ومدارس للصم والبكم ومكتبة عمومية تحوي ٨٠٠٠٠ مجلد و ٤٠٠٠ كتاب خط منها القرآن الشريف الذي أُخذ من مضرب الوزير قره مصطفى عند عوده عن محاصرة فينا وكتاب صلوة لهنري الثاني والزبور بالعبرانية للوثيروس وفي المدينة ٣٠٠٠٠ قطعة من النقود القديمة وبستان نبات ودار تحف وصور . وهي كبيرة حسنة تحفّ بها اسوار ولها قلعة منيعة ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية شيدت في القرن الحادي عشر وكنائس اخرى حسنة البناء تعتبر لما فيها من الصور الثمينة وقصر عائلة فارنيز ومرسح عظيم يسع اربعة الاف رجل واكثر الا انه مهجور يكاد ان يخرب . اما التجارة فيها فقليلة الرواج ومثلها الصناعة وان كان عندهم بعض المعامل للشمع والخزف والحرير والجوخ والبرانيط وغيرها وفيها مطابع كثيرة اشهرها المطبعة التي انشأها بودوني سنة ١٧٦٥ ولها حتى الان شأن عندهم وليس لصوف هذه المدينة الان ما كان له من الشهرة عند القدماء

وهذه المدينة قديمة العهد شادها الاتروسكيون وصارت من المستعمرات الرومانية سنة ١٨٤ ق م وحولت الى الغولة السيزبدانة وسميت في عهد اوغسطوس قيصر يوليا اوغسطا ولم تستقر على حال في القرون المتوسطة فانها كانت تارة لجماعة الكولف وطوراً للجيبلين ومرة مستقلة وحينا خاضعة لبعض الخوارج الصغار او تابعة بعض المدن التي في جوارها وبقيت هكذا حتى اذا وقعت في سلطة البابوات ثم في ولاية عائلة فارنيز جعلت قاعدة دوقية كما سنذكر في الكلام على الدوقية

وفي ضواحي هذه المدينة استظهر الفرنساويون على النمساويين سنة ١٧٣٤ وجعلت في سنة ١٨٠٢ قاعدة ولاية تارو الفرنساوية وقد منح نابوليون الاول كامباسريس لقب دوق دوبارما

اما دوقية بارما مع بياشنسة وكواستلا فهي قسم من الغولة السيزبدانة ومن ليكوريا وكانت من ولايات ايطاليا الشمالية تليها لمبارديا من الشمال الشرقي وتوسكانا من الجنوب ومودينا من الشرق والبيمونت من الشمال الغربي طولها ٨٠ كم في عرض مثله ومساحة ارضها ٦١٦٥ كم مربعا وسكانها ٥١٠٠٠٠ وقاعدتها مدينة بارما ويتصرف بسقيها نهرا بارما وتارو ومن معادنها الحديد والنحاس والملح وغيرها وهواؤها بارد في الغالب الا في جنوبها ويكون البرد شديداً في جبالها والارض هناك صخرية قحلة يلتزم الكثير من سكانها ان يظعنوا الى توسكانا في طلب المعاش بالاشتغال بالزراعة اما اقسامها المنخفضة فريّا حسنة الازدراع كثيرة الخصب وسليمة الهواء وتصرف الحكومة جل العناية الى اصلاح حال الزراعة وقد انشأت لذلك مدارس في بارما وبياشنسة ومن حاصلات هذه البلاد الحبوب والتبغ والكتان والقنب والزيت والخمر والكستناء والزيتون والارز وفيها الجبن الجيّد ويتجرون به وحاصلاتها من الحرير لا تنيف على ٤٠٠٠٠ كيلوغرام في السنة وينقل خمسة اسداس منه الى غيرها من البلاد ومن الملح ٣٥٠٠٠ قنطار وهي تكفي البلاد ومعظم ثروة الاهالي من تربية الماشية لاسيما الخنازير التي يصدر منها في السنة ٣٠٠٠٠ راس والصناعة فيها قليلة الرواج ولذلك كانت تجارتها في تأخر وفيها بعض المعامل للمنسوجات وغيرها للورق والزجاج ومعمل للآلات ومعملان للبارود ومطابع

اما سكان هذه البلاد الاوّل فاكثرهم من الامانيين وهم قلطيو الاصل وقد استمرت مستقلة مدة من الزمان ثم وقعت مع الغولة السيزالبينة في ولاية الرومان وذلك نحو سنة ١٨٤ ق م ولدى سقوط الدولة الرومانية عاد اليها الاستقلال حينا ثم تولاها اللمبارديون وانتزعها منهم شارلمان ليعطيها للبابوات وانشأت حكومة جمهورية مستقلة في اثناء محاربة

الباباوات والامبراطورين وكانت في ولاية آل كوريجيو حين سقوط عائلة هوهنستوفن سنة ١٣٠٣ وانحازت الى جان البوهيمي سنة ١٣٣٠ وذلك حيث كانت عرضة للمنازعات الداخلية وباعهُ جان لعائلة روسي لم يستأ نرهو لابولايتها ولكنهم خسروها وتولاها مرتينو دلاّ سقالا سنة ١٣٣٥ فاقطعها اعمامه آل كوريجيو سنة ١٣٤١ وهكذا عادت الى هولاء الولاية التي فقدوها على ان احدهم اتزون باع الولاية لاوبيتزو الايستي الثالث سنة ١٣٤٤ وهذا باعها ايضا بعد سنتين للوكينو ويسكونتي صاحب ميلان وقد تقلبت هذه الاحوال على مدينة بياشنسة كتقلبها على بارما ولبث عملاؤها تابعين لميلان حتى زمن الحروب الفرنساوية في ايطاليا وفي سنة ١٥١١ فصل البابا جول الثاني بارما وبياشنسة عن ميلان التي اعطيت لعائلة اسفورزا وادخلها في ولاء الكرسي الروماني ولما استأنف فرنسوى الاول الاغارة على بلاد ميلان سنة ١٥١٥ اعاد اليها ذينك العملين ولم يلبثا ان ردها شارلكان على الباباوات بمعاهدة سنة ١٥٣٠ على ان البابا بولس الثاني عقد عليها لنجله بطرس لويس فارنيز وخلف هذا ابنه اوكتاويوس سنة ١٥٤٩ ولم يصادق فيليب الثاني على ولايته الى سنة ١٥٥٦ وهو اصل عائلة فارنيز وفي سنة ١٧٣٠ اعتدت اليصابات فارنيز لابنها الدون كارلوس على هذه الولاية وكانت وريثة هذه العائلة وزوجة فيليب الخامس ملك اسبانيا ولكنه لما صار ملكا على الصقليتين سنة ١٧٣٥ تولت اوستريا هذه الدوقية ثم اعطيت عقيب حرب وراثة اوستريا للدون فيليب ثاني ولد اليصابات المذكورة بمعاهدة اكسيلا شابل وذلك سنة ١٧٤٨ وخلفه فيها ابنه فرديننـد ودامت ولايته الى سنة ١٨٠٣ وضمت بعد وفاته الى فرنسا وجعلت ولاية سميت تارو وقصبتها مدينة بارما على ان ابنه لويس صار ملك اترورياو في سنة ١٨١٤ عاد الى هذه الدوقية الاستقلال واعطيت مع دوقية كواستلاّ للارشيدوقة ماريا لويزة زوجة نابوليون الاول فاستاثرت بولايتها الى سنة ١٨٤٧ وبعد موتها عادت دوقية بارما دون كواستلاّ الى كارلوس لويس دوق لوك من آل بارما الاصليين وثار به اهلها فطردوه سنة ١٨٤٩ وتنزل منها ليتولاها ابنه

كارلوس الثالث الذي قتل سنة ١٨٥٤ فخلفه بكره روبرت الذي ولد سنة ١٨٤٨ ونابت عنه امه لويزة ماريا تريزة البوربونية بنت الدوق دوبرّي وماتت سنة ١٨٦٤ اما ابنها فقد خلع سنة ١٨٦٠ وانحازت الدوقية الى ايطاليا وهي الان مقاطعة منها مفروزة عن بياشنسة ومساحتها ٣٣٢٩ ك م وسكانها ٢٦٤٥٠٩ نسمات

واما دوقات بارما وبياشنسة فهم

بطرس لويس فارنيز	ملك سنة	١٥٤٥
اوكتاويوس	: :	١٥٤٧
اسكندر	: :	١٥٨٦
رينوتشي الاول	: :	١٥٩٢
اودوارد	: :	١٦٢٢
رينوتشي الثاني	: :	١٦٤٦
فرنسوى	: :	١٦٩٤
انطوان	: :	١٧٢٧
الدون كارلوس البوربوني المعروف بكارلوس الاول	: :	١٧٣١
الدون فيليب	: :	١٧٤٨
فرديننـد	: :	١٧٦٥
لويس الاول ملك اتروريا	: :	١٨٠٣
لويس الثاني ملك من سنة ١٨٠٣ الى سنة ١٨٠٧		
ماريا لويزة دوقة بارما	ملكت سنة	١٨١٤
كارلوس لويس المعروف بكارلوس الثاني ملك	:	١٨٤٧
كارلوس الثالث	: :	١٨٤٩
روبرت الاول ملك من سنة ١٨٥٤ الى		١٨٦٠

بارمّا * قال ياقوت . بارمّا جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين يزعمون انهُ محيط بالدنيا قال ابو زيد جبل بارمّا تشقه دجلة عند السنّ والسنّ في شرقي دجلة فتجري بجانبيه وفي الماء منه عيون للقار والنفط وجبل بارمّا يمتد على وسط الجزيرة مما يلي المغرب والمشرق وهو جبل ماسبذان

وبارمّا * قرية في شرقي دجلة الموصل واليها نسب السنّ فيقال سنّ بارمّا (معجم البلدان)

بَارْ اباذ * محلة بمرو عند باب شارستان منها ابو الهيثم وقيل ابو القاسم بزيع بن الهيثم البارناباذيّ. قاله ياقوت

بارناسوس * او برناسوس . جبل بفوقيذة * اطلب برناسوس

بَارَنْبار * هكذا يتلفظ بها عوامّ مصر وتكتب في الدواوين بِبورَنْبارة وهي بليدة قرب دمياط على خليج اشموم والبسراط. قاله ياقوت

بارنتون * قصبة ناحية بولاية المانش في فرنسا على ١١ كم من جنوب شرقي مورتين سكانها ٣٢٢ه نسمة

بارنتيس * ويقال بارنتيس البورن . قصبة ناحية بولاية لاند في فرنسا على ٧٤ك م من شمال شرقي مونت دومارسان سكانها ٣٠٤٩ نسمة

بارنتين * قصبة حسنة بولاية السين السفلى في فرنسا وهي من شمال غربي روان على ١٧ كم وعلى السكة الحديدية من باريز الى هافر. سكانها ٣١٨٤ نسمة وصناعة اهلها نسج القطن واصطناع الورق وغير ذلك

بارنجان * بلد بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرميّ سنة ١٣ او ١٤ في ايام عمر بن الخطاب . وبارنجان قرية وبها خان وعين قرب سنجار. قاله ياقوت

بارنزو * او بارنسو وهي بارنسيوم القديمة. اسكلة بولاية ايليريا النمساوية على بحر ادريا وعلى ٦٥ كم من جنوب تريستة . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وبها كنيسة اسقفية متقنة التنصيص

بَارْنَس * جبل ببلاد اليونان في تخوم اتيكة وبيوتيا يتصل بجبل قيثرون ويمتد شرقا منتهيا الى رامونتة على بحر اوبة وارتفاع اعلاه ١٤١٦ مترًا واسمه الان جبل اوزاس او اوزيا

بارنة * مدينة بمسيا السفلى على البحر الاسود وهي الان وارنة

بارنون * جبل بلاكونيا من بلاد اليونان يسمى الان اجوس يتروس يبلغ ارتفاع قنته ١٩٢٧ مترًا

بارة * قال ياقوت. البارة بليدة وكورة من نواحي حلب وفيها حصن وهي ذات بساتين ويسمونها زاوية البارة .اه. وهي الان من قرى ناحية اريحاء بقضاء ادلب التابع لواء حلب قال صاحب المرآة الوضيّة والى الجنوب من اريحاء على نحو نصف مرحلة البارة وهي لا تستحق الذكر الاّ لكثرة الخرائب التي في جوارها وقد بقي الى الان كثير من الكنائس والهياكل والابراج والبيوت حيطانها قائمة كما كانت ولاتحتاج الاّ السقوف والارض هناك جيدة. اه. وكانت في ايام الصليبيين حصنا منيعا في ولاية جوسلين ولما أُسر جوسلين زحف نور الدين الى بلاده وافتتح معاقله وحصونه وفي جملتها حصن البارة وذلك سنة ٥٤٦ من الهجرة

والبارة * اقليم من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس فيه جبال شامخة وسارت من اهله فتن قديما وحديثا وهو بلد تمر لا بلد زرع . قاله ياقوت

والبارة * قال ابن الاثير بالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة بينها وبين برقة مسيرة خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل البحر تدعى بارة وكان اهلها نصارى ليسوا روم فغزاها حياة مولى الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خلفون البربريّ ويقال انه مولى لربيعة ففتحها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها

باره باره * من قرى ناحية حران التابعة نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

بارو باميسوس * او بَروباميسوس او باروباميزة وكان يسميها اليونان قوقاف الهند. سلسلة جبال باسيا تفصل بين الهند وبقطريانة وتسمى الان هندكوش * اطلب هندكوش * وقد اطلق اسمها قديما على البلاد التي تنتشر فيها هذه الجبال وكانت تمتد بين بقطريانة شمالاً والهند شرقا واسيا مع درنجيانة غربا واراخوسيا جنوبا وكانت اورتوسبانة والاسكندرية الباروباميسية اكبر مدنها وهي الان عبارة عن بلاد كابل وقندهار

باروحة * قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية

وهي على ساعتين من قلعة الحصن وفيها ٢١ بيتا

باروذا * مدينة برئاسة بمباي في الهند على ١٣٠ كم من شمالي سورات وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وهي في سهل نضير كثير الزرع والخصب ولها مرفأ جيد وفيها صهاريج للماء كبيرة وهياكل وثنية ومارستانات وقصر ملكي وابنية اخرى عظيمة تنبي عما كان للمغول من الشأن والشوكة وقد نابها الضرر العظام من زلزال حدث سنة ١٨١٨ ويشتغل اهلها بنسج القطن وهي قاعدة ولاية للمرهتة تعم بالتقريب بلاد الجزرات وهي خراجية للانكليز ومساحتها ٢٥٠٠ فرسخ جغرافي وسكانها ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ان دخلها ١٨ مليون من الفرنكات

البارودة * قرية بناحية النجاة في قضاء حوران بسورية وهي على ثماني ساعات من بصرى اسكي شام

باروذ * من قرى فلسطين عند الرملة منها ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن بكر الباروذي الازدي . قاله ياقوت

بارور * من قرى ناحية اللد بقضاء يافا في متصرفية القدس الشريف وهي على ساعة من اللد وفيها ١١١ بيتا . ولعلها باروذ التي ذكرت انفا وقد لفظ بها بارور تحريفا

باروري * من قرى لاكونيا على نحو ٤٠ دقيقة من غربي مدينة اسبرطة القديمة وهي جديدة بنيت بعد خراب مدينة مسترا وبها عدة بيوت وهي في سفح جبل تايجت قرب مضيق فيه يظن انه فتح بزلزال شق الجبل من اعلاه الى اسفله وجعل فيه وهدة يجري تحتها غدير ماء وفي مدخل هذا المضيق صخر كبير يقال انه صخر ابوثيتس وهو الذي كان ياتي منه الاسبرطيون من كان مشوه البنية او ناقصها من اطفالهم لاهلاكه ولا بد من ان تكون في ذلك المضيق الهاوية التي كان يلقي فيها الاسبرطيون اسراهم * اطلب ارسطومينس . ث

باروز * من قرى ناحية عنبق بقضاء روم قلعة التابع للواء اورفا في ولاية حلب

باروس * من قرى نيسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن سلم بن الحسن الباروسي (معجم البلدان)

وباروس * احدى جزائر ككلاذة بالارشيبل في [illegible] ناكسوس وبينها ترعة عرضها من ١١ الى ١٢ كم وهي [illegible] اوليباروس او انتيباروس في ٢ ٤٧ من العرض الشمالي و ١٥ ٢٢ من الطول الشرقي وطولها ٢٩ كم وعرضها ١٥ كم ومحيطها نحو ٦٠ كم وسكانها زهاء ٦٠٠٠ نسمة وقصبتها بليدة باروس وتسمى باريكيا ومنها ارخيلوكس الشاعر وبها مرمر طارت شهرته قديما واحسنه في جبل مربيزة وهو في جنوب الجزيرة على ٣٠ دقيقة من شمالي باريكيا واول من نزل بهذه الجزيرة الفينيقيون ثم اتاها الكريتيون ودعوها مينوا ثم جاءها الارقاديون فنسبت الى رجل منهم اسمه باروس وكانت في القرن الثامن ق م عامرة وتم لها وقتئذ ان ترسل نزالة الى جزيرة ثاسوس وكانت في ولاية اهل ناكسوس لما استولى عليها داريوس وكانت في الحروب المادية من احلاف الفرس وهاجمها ملتياذس بعد انتصاره على الفرس في وقعة مراثون فامتنعت ولم يتمكن منها على انها دخلت في ولاء اثينا بعد وقعة سلامينة وانشأت عقيب سقوط اثينا مستعمرة في جزيرة فاروس ببحر ادريا وكان من نصيبها الخضوع للمكدونيين فالاجيين فثيرياطس فالرومان على يد بمبيوس سنة ٧٤ ق م وتبعت مملكة الشرق عند انقسام السلطنة الرومانية وانحازت الى دوقية الارشيبل في التجريدة الصليبية الرابعة فكانت في ولاية آل سانودو وسومريفة ونيري وفي القرن السادس عشر افتتحتها الدولة العلية في عهد السلطان سليمان وفي سنة ١٨٢١ ثارت بالدولة مع سائر مدن اليونان وهي الان تابعة مقاطعة ناكسوس وليس فيها من الاثار القديمة الا كنيسة في باريكيا او باروس قيل بنتها الملكة هيلانة وما يروق للعين فيها مقاطع المرمر الذي ذكرناه وقد وجد هناك في بداءة القرن التاسع عشر قطع منه فيها جريدة تاريخية كتبت بامر حكومة اثينا القديمة تتضمن اشهر اخبار اليونان مدة ١٣١٩ سنة اي منذ تولى الملك ككروبس الى ولاية الارخون ديوغنيت وذلك من سنة ١٥٨٢ الى سنة ٢٦٣ وتعرف هذه القطع بمرمر باروس او مرمر اروندل نسبة الى القونت اروندل الذي ابتاعها وقد نقلت الى مكتبة أوكسفورد

باروسما * ناحيتان من سواد بغداد ويقال لها باروسما الاعلى

وباروسما الاسفل من كورة الاستان الاوسط. قاله ياقوت

باروشة * مدينة من غربي سرقسطة من نواحي الاندلس شرقي قرطبة بقرب ارض الفرنج وهي اليوم في ايديهم ولها بسيط وحصون (معجم البلدان)

الباروك * قرية بناحية العرقوب الجنوبية من قضاء الشوف بلبنان كانت قصبة القرى العمادية نسبة الى آل عماد وفيها مساكنهم وذكور سكانها ٤٤٢ ومنها الشيخ ناصر الدين الدرزي الذي قتل في وقعة وادي بكّا وكان في غاية من البأس والشجاعة

والباروك * نبع مخرجه في ناحية العرقوب المذكورة عند قرية الباروك يجري في واد نضر في ميسرته قرية الباروك وفي ميمنته قرية الفراديس وهما مشرفتان عليه وينتهي الى البحر عند مدينة صيداء ويعرف بنهر الاولى * راجع اولى * وماؤه بارد صافٍ ويقصده الناس في طلب الانشراح

بَارولُم * مدينة قديمة بايطاليا هي الان بَرْلَتّا

باروموشير * احدى جزائر كوريل الصغيرة طولها ١٠٠ كم وعرضها من ٢٥ الى ٣٠ كم وفيها جبال تدوم فيها الثلوج ويقال انها ذات معادن ثمينة وفيها كثير من الذئاب والثعالب وتكثر فيها الجرذان اما سكانها فقليلون قيل انهم دون المائة وخمسين

بارونية * اقطاع كان يتولاه اميرا و عامل يسمى بارون وكانت ولايته تارة ارثية وطورا مطلقة وذلك في اكثر بلاد اوروبا وهي دون الدوقية والقونتية اما الان فقد أُلغيت بيد انه لا يزال لقب بارون في كثير من العيال يتداولونه ارثا والملوك تمنحه ومن ناله ورثه خلفاؤه واما تاريخ البارون والبارونية فيذكر في التاريخ * اطلب بارون . ت

وبارونية * بلاد صغيرة في جنوب الدوفينة العليا وهي الان عبارة عن قسم من ولاية دروم وكان يطلق هذا الاسم ايضا على قسم من ارمنياق السفلى قصبته كاستِلْمَيْران بولاية غارون العليا

بَارَوْا * هو اسم مدينة حلب بالسريانيّة. قاله ياقوت.

والصواب ان اسمها القديم بَرُوِيَة

باري * قرية من اعمال كلوذا من نواحي بغداد وكان بها بساتين ومتنزهات يقصدها اهل البطالة قال الحسين بن الضحاك الخليع

احبُّ الفيء من نخلات باري وجوسقها المشيَّد بالصفيحِ
ويعجبني تناوحَ أَركتيها الى برج حوذانٍ وشيحِ
ولن انسى مصارعَ للسكارى ونادبة الحَمام على الطلوحِ
وكأسًا في يمين عقيد ملكٍ تزين صفاتُهُ غُرَرَ المديحِ

وباري * مدينة ذكرها ابن الاثير في كلامه على غزوة يمين الدولة في الهندسنة ٤٠٩ من الهجرة فقال . وسار يمين الدولة بعد الوقعة الى مدينة باري وهي من احصن القلاع والبلاد واقواها فرآها من سكانها خالية وعلى عروشها خاوية فامر بهدمها وتخريبها . اه. ولا يعرف لها الان خبر على انه يستفاد مما ذكره ابن الاثير قبيل ما رويناه عنه انها وراء نهر الكنك وفي ذلك نظر

وباري * مدينة بايطاليا الجنوبية وهي قصبة لمقاطعة ارض باري على بحر ادرياتيك وعلى ٢٣٠ كم من شمال شرقي نابولي وسكانها مع سكان ربضها ٥٠٥٢٤ نسمة وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وتعدّ من المدن الحصينة وفيها ترسانة كبيرة ومدرسة للاشراف وعبرها وبناؤها في اغلب حسن محكم اما ميناؤها فكثير الرمل وفي سنة ١٨٧٢ ارسا فيه ١٤٠ اسفينة محمولها ١٨٤٧٥٠ طونلاتة والمتجر بالزيت رائج فيها اما الصناعة فقليلة ويشتغل اهلها بنسج شيء من القطن والصوف والكتان وقد حافظت هذه المدينة على قضاتها عند استيلاء الرومان عليها وافتتحها المسلمون سنة ٨٢٩ عند سقوط دولة شارلمان ولبثت في ولايتهم حتى غلبهم عليها لويس الثاني ملك ايطاليا بعد ان امتنعت ثلاث سنين بالدفاع وافتتحها النورمنديون في القرن الحادي عشر وجعلوها قاعدة ولايتهم وانتقلت منهم الى مملكة نابولي

اما مقاطعة باري ويقال مقاطعة ارض باري فهي قسم من ابوليا القديمة بين مقاطعات باسيليكاتا وقبطانة وارض اترانت وبحر ادريا . طولها ١٥٥ كم وعرضها ٤٨ كم ومساحة سطحها ٥٩٢٧ كم م وسكانها ٦٠٤٢٦٥ نسمة منهم كثير من

الارنأوط وتخترق هذه المقاطعة سلسلة من جبال ابنين ويسقيها نهر اوفنتو اما تربتها فكثيرة الخصب وهواؤها حار وفيها الجاموس والغنم الناعم الصوف وفي بحرها السمك الكثير وهناك عدة ملاّحات

باري * اطلب باريس

باريا * بلدة بولاية اورورو في بوليفيا على ٤٠ كم من جنوب غربي مدينة اورورو وفي ضواحيها معادن رصاص وقصدير وفضة وهناك ايضا مياه حامّة وقد نسبت اليها بحيرة باريا التي يصلها نهر دزاكوادرو ببحيرة تيتيكاكا وطولها ١٦ كم وعرضها ٩ كم

وباريا * خليج ببحر اتليس بين ساحل ونيزويلاّ الشمال الشرقي وجزيرة الثالوث. طوله ١٥٠ كم وعرضه ٦٠ كم وتصب فيه عدة جداول من نهر اورينوكو وهو مرسى حسن للسفن

بارياب * هي فارياب فاطلبها

باريتاكيني * بلاد بمملكة الفرس بين نفس بلاد فارس ومادي كانت صحراء كبيرة متصلة بصحارى مادي وكرمان اكبر مدنها اصبدانة في شرقيها واكبطانة المجوس في شمال شرقيها وهي الان عبارة عن القسم الجنوبي من العراق العجمي

الباريتون * هي باريتونيوم القديمة . بلدة بمصر على البحر المتوسط وعلى ٢٤٤ كم من غربي الاسكندرية في تخوم ولاية طرابلس الغرب وفيها اثار قديمة

باريتونيوم * هي البارتون المذكورة انفا . اسكلة بليبيا في غربي الاسكندرية كانت من اهم المراكز لمذهب ايزيس وضمت الى مصر في ايام السلطنة الرومانية

باريدس دا ناوا * بلدة بعمالة بلانسيا في اسبانيا وهي من شمال غربي مدينة بلانسيا على ٢٦ كم وسكانها ٥٥٠٠ نسمة

باريس * او باريزا وبَرِيس او باري وهي لوتيسيا وباللاتينية باريزي. عاصمة فرنسا وقاعدة ولاية السين على نهر السين وهو يقسمها الى قسمين غير متساويين اكثرهما مناعة في الشمال وبانقسامه تتألف فيه جزيرتان وهي بين ١٤" ٥٠' ٤٨° من العرض الشمالي وصفر من الطول باعتبار خط نصف النهار فيها ومنه حددوا الطول وفي ٢٠' ٢° من الطول الشرقي من الخط الحديد التي تم فيها اول تحديد لخط نصف النهار و ٢٠' ٢° من الطول الشرقي في خط نصف النهار في مرصد كرينويش ولها سور منيع استدارته زهاء ٣٤ كم وسكانها ١٨١٩٢٢٨ قبل ذلك بتعديل جرى سنة ١٨٧٤ وبها مقام رئيس الحكومة ومجلس السناتو ومجلس النواب والوزراء والوزارات والمجالس العالية ورئيس اساقفة كرسيه فيها من القرن الثالث الا انه كان الى سنة ١٦٢٢ اسقفيا وفيها الاكادمية الكبيرة والمعسكر الاول وتقسم الى عشرين حيًّا بكل منها اربع محال وفيه حاكم فيكون بها ثمانون محلّة ولم يكن فيها قبيل سنة ١٨٦٠ الا ١٢ حيًّا تقسم الى ٤٨ محلة ولها نحو ٣٠٠٠ مسلك من كل نوع سبل فمعابر فرصف فمسالك فطرق جادّة وهي محط لاعظم السكك الحديدية ولكثير من السكك الصغيرة وبها رصفتان ممتدتان على ضفتي النهر وفيها الاشجار الكثيرة وتحدق بالمدينة ساحات بهجة وحدائق غنّاء تقرّ بها العين وتطيب النفس وبيوتها مرتفعة كثيرة الطباق واكثر محالّها سكانًا المحال القديمة وهي سنت مارسو وسنت انطوان وسيتي وسكانها اهل فقر وحاجة واحسنها اسواقا محلة مونتمارتر وسنت دنيس والبورصة والباليروايال اي القصر الملكي وتقيم جماعة المثرين والصيارفة بمحال واندوم وشوسه دانتين ومادلينا ومساكن النجباء في محلة سنت جرمين ومقام اهل العلم وطلبته بحي سنت جاك وهناك الكثير من المدارس وساحاتها شائقة منها ساحة الكونكورد او ساحة لويس الخامس عشر وكان تخطيطها سنة ١٧٦٣ وسميت سنة ١٧٩٢ ساحة الثورة لانها كانت مركزًا الشرور واهلها وعرفت بساحة الكونكورد سنة ١٧٩٥ وفيها اسطوانة لقصر. وساحة كرّوزل وساحة واندوم التي اختطها لويس الرابع عشر سنة ١٦٨٦ واقيم له تمثال فيها صنعه جيراردون وكُسر سنة ١٧٩٣ وفي مكانه الان عمود الجيش الكبير المعروف بعمود واندوم سُبك سنة ١٨٠٥ من المدافع التي غنمها نابوليون الاول في حروبه وفوق العمود تمثاله وارتفاعه مع قاعدته نحو ٤٣ مترا ويصعد اليه بسلم في وسطه وقد كسر اهل الكومون هذا العمود وشوّهوا التمثال

سنة ١٨٧١ ثم اصلحا فاقيا. وساحة شاتله وفيها تمثال الانتصار. والساحة الملكية وفيها تمثال لويس الثالث عشر من المرمر وقد اختطها هنري الرابع سنة ١٦٠٥ وسميت ايام الثورة ساحة وزج. وساحة الانتصار انشئت في عهد لويس الرابع عشر سنة ١٦١٤ وفيها تمثال له في زوايا قاعدته تماثيل الطوائف الاربع مقيدين بالسلاسل وقد دُك هذا الاثر سنة ١٧٩٢ واقاموا في مكانه سنة ١٨٠٢ اثرًا للقائدين دسه وكليبر ثم اصطنعوا تمثالاً للويس المذكور سنة ١٨١٦ واقاموه هناك. وساحة الباستيل وفيها عمود اقيم تذكارًا لثورة سنة ١٨٣٠ و وطرقها مزينة بمصابيح على اعمدة ينبعث منها نور الغاز في ظل الليل نهارًا ولها على نهر جسور كثيرة محكمة البناء منها جسر اوسترليتز. وباما. والكاروزل. وجسر لويس الخامس عشر. والماوت لفرينو وغيره. ومن ابهى مباهج حدائقها التويلري ولكسمبرج وبستان النبات والساحة الملكية وغيرها ومن ابنيتها العظيمة قصر التويلري وبه مقام صاحب الملك وقد سمي بهذا الاسم لانه بني مكان معمل قرميد والتويل بلغتهم معناه القرميد وهو على ميمنة السين غربي المدينة يصله بقصر اللوفر قصر اخر بناه نابوليون الثالث سنة ١٨٥١ وتمّ بناؤه سنة ١٨٥٦ وكان قد ابتاع ارضه فرنسوى الاول سنة ١٥١٨ وباشرت بناءه كاترينا دومديشيس سنة ١٥٤٦ وتم في عهد لويس الرابع عشر وزاد بزخرفه نابوليون الاول ولويس فيليب ونابليون الثالث. اما حديقة هذا القصر فقد شرع في انشائها هنري الرابع سنة ١٦٠٠ واول من تبوّأ هذا القصر من الملوك لويس الخامس عشر وكان به في عهد المشيخة مقام مجلس الامّة ثم مجلس الشيوخ وفي سنة ١٨٠٠ تبوّأه القنصل الاول وصار به بعد ذلك مقام صاحب الملك ولما كانت الفتنة المشهورة في باريس سنة ١٧٩٢ اقتحمه الشعب عنوة وذبحوا الحرس الملكي السويسريّ ودخلوه ايضا في ٢٨ تموز سنة ١٨٣٠ عند خلع شارل العاشر ثم دخلوه في ٢٤ شباط من سنة ١٨٤٨ عند عزلهم لويس فيليب. وقصر اللوفر وهو من احسن ابنية المدينة في غربيها وعلى ميمنة النهر وكان القصر الملكي على انه لم يكن بادىء بدءٍ سوى ملتقى لصيد وحصن لمنع مدخل النهر وقد بنى في وسطه فيليب اوغسط سنة ١٢٠٤ برجا ضخما جعله دارًا للخزينة وبنا الدولة ثم نقلت اليه المكتبة الملكية واتصل بقصر التويلري وادخله في دائرة المدينة شارل الخامس سنة ١٣٦٧ واقام به وكان من بعده دارًا لاكثر خلفائه حتى زمن لويس الرابع عشر الذي اثر المنام بورسايل ثم كان محتلاً لاهل العلم ودارا للمطبعة الملكية وجعل في عهد نابوليون الاول متحفا وهو على ما جعله الى الان وقد ذكروا هذا القصر فاكثروا واطنبوا في وصف ما فيه من زخرف وتزويق وممن زاده عمارة وزينة من الملوك شارل الخامس ولويس الثاني عشر وفرنسوى الاول وهنري الثاني وهنري الرابع ولويس الثالث عشر ولويس الرابع عشر ونابوليون الاول ونابوليون الثالث. والقصر الملكي وفيه سوق بها حوانيت حول حديقة واسعة وقد بني للكردينال رشيليو واستغرق بناؤه سبع سنين من سنة ١٦٢٩ الى سنة ١٦٣٦ وسمي اولاً قصر الكردينال ثم اهداه الى لويس الثالث عشر سنة ١٦٤٠ واقامت به بعد وفاة لويس حنة اوستريا وابنها الشاب لويس الرابع عشر فسمي لذلك بالقصر الملكي ووهبه لويس المذكور لاخيه فيليب دو اورليان سنة ١٦٩٢ وحرق فجدد بناءه لويس فيليب دو اورليان حفيد نائب الملك سنة ١٧٦٣ وجعل ايام الثورة دارًا لمجلس التريبونات وفي سنة ١٨١٤ عاد الى ملكية عائلة اورليان وكان يقيم به قبل سقوط نابوليون الثالث البرنس نابوليون. وقصر لكسمبرج وفيه حديقة وهو من اعظم ابنية باريس واحسنها مدحه الواصفون فاطنبوا وهو على نسق القصور التوسكانية بنته ماريا دومديشيس زوجة هنري الرابع من سنة ١٦١٥ الى سنة ١٦٢٠ في موقع دار لدوق لكسمبرج بيني فنسب الى لكسمبرج وتبوّأته هذه الملكة ثم اعطته لثاني ولدها غاستون دو اورليان واخذه بعد موت لويس الرابع عشر وانتقل الى لويس السادس عشر فاعطاه لاخيه وهو لويس الثامن عشر ولما انقضت السلطة من الملوك في فرنسا صار هذا القصر من املاك الشعب وصار محبسا في عهد حكومة الاباحيين وفي سنة ١٧٩٥ صار دارًا للديركتوار وفي سنة ١٧٩٩ اقام به القناصل فسمي بقصر القنصلاتو وفي سنة ١٨٠١ صار دارًا للسناتو وفي

سنة ١٨١٤ تبوَّأه قرباء الدولة ثم عاد اليه اهل السانتو سنة ١٨٥٢ وجانبه الشرقي متحف لصور صنع المصورين الاحياء وقد زادوه عمارة من سنة ١٨٣٦ الى سنة ١٨٤١ . والى غربي هذا القصر دار تعرف بلكسنبرج الصغيرة بنتها ماريا دو مديشيس وقبل الكردينال دو رشيليو الذي اقام بها مدة ثم دخلت في ملكية البرنس دو بوربون كوندي فسميت دار بوربون الصغير وفي سنة ١٨١٤ تبوَّأها رئيس القرناء وفي سنة ١٨٥٢ جعلت مسكنا لرئيس السانتو وقصر بوربون او مجلس النواب وكان لامراء بوربون وسلوهم اياه ايام الثورة وجعل دارا لمجلس الشيوخ ثم لمجلس النواب . والبانثيون او كنيسة جنفياف . والمدرسة العسكرية . ودار المتقعدين والمعطبين من الجنود التي باشر بناءها لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٠ وتم سنة ١٧٠٦ واعدت لان تسع ٤٠٠٠ رجل بيد انها حوت حينا زهاء عشرة آلاف وفيها قبور اكابر القواد الفرنساويين وكنيسة قديمة مزينة بالاعلام المغتنمة في الحروب لا سيما ايام نابوليون الاول وكنيسة اخرى بنيت حديثا وفيها قبر نابوليون المذكور وله سيفه وبرنيطته وصدريته البيضاء التي كان يلبسها في الحروب وهذه الدار محكمة البنيان وفي غاية من الاتقان يقيم بها الجنود الباسلون الذين بذلوا قواهم في خدمة الوطن في عيش رغد ولهم ناظر لا يكون الا من اكابر امراء العساكر . والبنك . والترسانة ودار الضرب . ودار الطوابع . وسراي البلدية التي شُرع في بنائها سنة ١٥٣٢ وتم سنة ١٦٠٥ في عهد هنري الرابع وزادوها عمارة من سنة ١٨٣٧ الى سنة ١٨٤١ . وقصر اليزي ويسمى ايضا اليزي بوربون بناه القونت أوروسنة ١٧١٨ وابتاعته مدام دو بمبادور ثم اشتراه لويس الخامس عشر سنة ١٧٦٥ وتبوأه نابوليون الثالث ايام رئاسته على الجمهورية وانتقل منه حين اقيم امبراطورا وزاده زخرفا وعمارة ودار الاحكام وكانت قبلا بلاط الملوك اقام بها في اواخر القرن التاسع الملك اود وجدد بناءها روبرت الثاني سنة ١٠٠٠ وتبوأها خلفاؤه الى شارل السابع الذي جعلها دارا للبارلمان وجدد بناؤها مرارا لاسيما سنة ١٧٨٧ ورُمّت منذ بضع سنوات . ودار رصد فلكي وبها مقام دوائر المالية ومجلس الشورى ودار ... وديار الوزراء والسفراء والمنازل التي تتوفر بها انضوى ... حسنا . ومن ابنيتها ايضا قوسا الانتصار المعروفتين بقوس النجمة وكروزل وباب سنت دنيس وباب سنت مرتين وفيها كثير من الكنائس احسنها المعروفة بنوتردام دو باري وهي الاسقفية طولها نحو ١٢٦ مترا وعرضها نحو ٤٨ مترا وارتفاعها نحو ٣٤ مترا ولها قبة ارتفاعها ٦٨ مترا وهي كثيرة الزخرف والنقوش ثمينة الاثاث وقد شرع في بنائها سنة ١١٦٣ وكرست بعد ذلك بمئة سنة على انه لم يتم بناؤها الا في القرن الخامس عشر في عهد شارل السابع . وكنيسة سانتا جنفياف شفيعة باريس التي انقذت المدينة من اتيلا ملك الهياطلة او الهونيين وهي المعروفة بالبانثيون وفيها مدافن مشاهير فرنسا وطولها زهاء ١١٠ امتار وعرضها نحو ٨٠ مترا وارتفاع قبتها نحو ٨٣ مترا . وكنيسة سنت سوليبس طولها زهاء ١٤٠ مترا وعرضها ٥٦ مترا وارتفاعها ٣٣ مترا ولها قبتان ارتفاع كل منها ٧٠ مترا وكان الشروع في تخطيطها سنة ١٦٤٦ . وكنيسة سنت اوستاش . وكنيسة سنت روك . وكنيسة سنت بول . والمعروفة بمادلينا او بالمجدلية وقد بنيت سنة ١٧٦٤ في عهد لويس الخامس عشر وطولها ١٠٨ امتار وعرضها ٤٣ مترا ولها اروقة خارجية تزينها اعمدة ضخمة حسنة الشكل . وغيرها من الكنائس للكاثوليك وفيها كنائس بروتستانتية وكنيسة روسية وبيعة لليهود . وفيها المراسح الكثيرة واحسنها الاوبرا الكبير والاوبرا الايطالي واتياترو فرنساوي والاوذيون وغيره . وفيها عدة مارستانات منها ما تعالج فيه الامراض كلها ومنها ما يختص ببعضها واعظمها المعروف باوتل ديو قيل انه انشئ سنة ٦٦٠ وفيه ٧٠٠ او ٨٠٠ فراش ويعالج فيه كل عام زهاء ١٢٠٠٠ مريض وتحت المدينة مسايل للماء التذر تعدد اسواقها وفيها قاعات العلم والصناعة واللاهوت والفقه والطب تتالف منها مدرسة عالية ربما كانت اعظم مدارس الدنيا وفيها مدارس عالية للتاريخ الطبيعي فاللغات الشرقية فمعرفة الاثار فالكتابة الهندية فالترشيح الى اشغال ريس فالصيدلة فالتجارة فالعلوم العسكرية فبناء الجسور والمعابر فاختبار المعادن فالموسيقى فالبلاغة

وفيها دوائر للصناعة بقاعة الفنون يدخلها من شاء وفيها خمس مدارس كلية في مدرسة لويس الكبير ومدرسة نابوليون اوهنري الرابع ومدرسة سنت لويس ومدرسة بونابارت اي بوربون ومدرسة شارلمان وفيها مدرستان للبلدية ومدارس دينية اعظمها المعروفة بسنت سوليبس وكثير من المدارس الصغيرة ومدارس للعمي والصم والبكم وغير ذلك ومن مكاتبها المكتبة الامبراطورية وهي من اعظم مكاتب الدنيا انشأها شارل الخامس في اواخر القرن الرابع عشر وفيها نحو ١٠٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب المطبوعة واكثر من ١٠٠٠٠٠ كتاب خط. ومكتبة سنت جنيياف والارسنال ومكتبة الكردينال مازارين ومكتبة المدرسة العالية ومكتبة سوربون وفيها بستان نبات ومتحف التاريخ الطبيعي والمعادن والصور والنقوش والاثار القديمة وحظيرة الحيوان على انواعه وجميع ذلك في قصر اللوفر وبالجملة ان في هذه المدينة ما لا يسع المقام حصره من متاحف ومكاتب ومحافل ومنازل وحواصل ورياض وغياض وحدائق وجنات وفيها كثير من محافل العلماء واولها الانستيتو وهو اصل له خمسة فروع هي الاكاديمية الفرنساوية والاكاديمية المعارف الادبية والاكاديمية الفنون والاكاديمية الاداب وغير ذلك من الجمعيات العلمية والدينية والصناعية والفلاحية والجغرافية والتاريخية وفيها جمعية لدرس العلوم الاسية والبحث عن الاثار الشرقية ويطبع فيها ٢٨٣ جريدة يومية واسبوعية وشهرية من سياسية وعلمية وادبية وصناعية ومالية ودينية وغير ذلك يشتغل بها ٣٠٠٠ كاتب

اما الصناعة في باريس فكثيرة الرواج وفيها معامل قطن وحرير وصوف وورق واسلحة وزجاج وبلور وطنافس وصابون واقمشة شتى وكفوف وبرانيط كل ذلك على اشكال كثيرة وفيها الصياغة الغاية في الاتقان وهي مركز الزهو ومعمل الازياء من حديث وقديم وفيها معامل زهور ومراوح وظلال وعالات وعجلات ومواد كيماوية والات فلكية وساعات ومطابع والات نقر ونقش ومطابع حجر والات طرب منها البيانو وغير ذلك الى ٤٠٠ صناعة يشتغل بها ٧٠٠٠٠ رب كار و ٤٠٠٠٠٠ فاعل ودخل البلدية فيها يزيد على ١٠٠ مليون فرنك فيفوق دخل كثير من الممالك

وكانت باريس تسمى لوتيس او لوتيسيا وقيل ان هذا الاسم مشتق من كلمة لوتوهيزي ومعناها بالقلطية مسكن بين المياه وكانت في عهد قيصر قصبة بالجزيرة المعروفة بسيتي المتصلة بضفتي النهر بجسرين ثم كانت قاعدة امة الباريسيين فنسبت اليهم وقد وهم من قال انها منسوبة الى باريس بن بريام وفي سنة ٥٣ ق م هاجمها لابيانوس قائد قيصر فامتنع سكانها ثم تمكن منها وصارت من البلاد الخراجية وفي القرن الاول من عهد الامبراطورية سميت بسيتي وكثرت فيها العمارة على ميسرة السين وفي القرن الثالث من الميلاد شاد فيها قسطنس كلور صرحا لا يزال له اثر يعرف باسم ترم او الحمامات واقام بها يوليانوس حين كان قائداً في الغولة من سنة ٣٣٥ الى سنة ٣٦٠ وفيها بايعه الجنود الامبراطورية وفي نحو سنة ٢٥٠ ادخل اليها القديس دنيس النصرانية فكان اسقفها الاول وقيل انه استشهد فيها مع مار روستيك ومار الوثيروس ولما هاجم اتيلا الغولة زحف الى باريس سنة ٤٥١ فذادته عنها القديسة جنفياف بتوسلها الى الله فظهرت عندهم كرامتها وهي لذلك شفيعة باريس. ودخلها كلوفيس بعد وقعة سواسون بلا نصب وذلك سنة ٤٨٦ واحاطها بعد عشرين سنة بسور وجعلها عاصمة ولايته وبعد مهلكه الذي كان سنة ٥١١ دعيت باسم باريس مملكة من الممالك الاربع التي تالفت من بلاده وكانت في سهم شلدبرت الاول كبير اولاده وفي سنة ٥٥٩ الف كلوتير الاول بين هذه الممالك ومات سنة ٥٦١ فعادت الى انقسامها وتولى باريس الاخوة الاربعة الورثاء ويستفاد من ذلك انها كانت جليلة المقدار فلم يسع احدهم تركها للاخر وفي سنة ٥٦٧ فاجأها شلبريك عقيب وفاة ملكها كاريبرت الاول. وفي عهد المتاخرين من المروفنجيين كانت باريس عاصمة مملكة نوستريا ولم تكن في عهد شارلمان الا قاعدة قونتية. وصارت هذه القونتية في ايام شارل الاصلع اخص قسم من دوقية فرنسا وكان اجداد هوغ كابت من اود بكر روبرت القوي يعرفون بدوقات فرنسا وقونتات باريس معا وفي القرن التاسع اغار عليها النورمنديون وتهددوها مرارا وذلك سنة ٨٤١ وسنة ٨٤٥ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦١ وحاصروها سنة ٨٨٥

ثلاثة عشر شهرًا فدفعهم الاسقف غوسلين والاونت اود بهمة وبسالة ونكبت بعد ذلك بمجاعات شديدة لاسيما في سنة ٨٥٠ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦٨ وسنة ٨٧٣ وسنة ٨٩٦ وسنة ٨٩٩ وسنة ٩٤٠ فهلك كثير من سكانها ثم اخذت في التقدم وتكاثر مستوطنوها من عهد هوغ كابت اخر قونتات باريس وكان تدعيب حاكمها المعروف باسم بريغو في ايام فيليب الاول واشتهرت مدارسها في عهد لويس السادس حيث كان من اساتيذها بطرس لمبارد وابيلارد . وفي عهد لويس السابع كثرت عمارتها وشرع في بناء كنيسة نوتردام. وبلط فيليب اوغسط بعض طرقها وبنى الهالّ واللوفر القديم وشاد حولها سورًا منيعا سنة ١١٩٠ واسست مدرستها العالية سنة ١٢٠٠ وهي اول مدرسة من درجتها في اوروبا وبلغ عدد تلامذتها ٢٠٠٠٠ تلميذ . وبنى فيها لويس التاسع ابنية عظيمة . واقام بها البارلمان في عهد فيليب الحسن وكان ذلك سنة ١٣٠٢ وفي هذه السنة حفلت بها المجالس العمومية . وفي سنة ١٣٠٦ ثار اهلها بالملك من جرى زيادة المكس والضرائب وزيف النقود وحاصروه في قصر التامبل او الهيكل وبعد كسرة بواتيه في اثناء سجن الملك تولاها جان مارسل قاضي التجار وذلك سنة ١٣٥٨ وكاد يسلمها لشارل الرديء فقتله مايارد وفي سنة ١٣٨٢ شبت فتنة الماليوتين فاخمدها عنوةً شارل السادس ولما انتشبت الحرب بين الارمنياق والبورغونيين من سنة ١٤١١ الى سنة ١٤١٧ لحق بباريس ضرر عظيم الى ان تولاها ملك انكلترا سنة ١٤٢٠ بعد ان تقرر بمعاهدة تروي انه وريث ملك فرنسا وجرت وقتئذٍ حادثة الكابوشيين وخيانة برينت لكلرك الذي سلم باريس للانكليز ولم تستنقذ من ايدي هولاء الا في سنة ١٤٣٦ واستتبت بها الراحة بعد ذلك ١٠٠ سنة وجدد فيها فرنسوى الاول بناء اللوفر وغيّر شكله وبنى جاك دمبوار داركوني وانشئت مدرسة فرنسا والمطبعة الملكية وبعد كسرة باوية بنت الحكومة حول باريس سورًا ولما زحف اليها شارلكان سنة ١٥٤٤ ابنى الدوق دوكيز حول رساتيقها الشمالية الشرقية والجنوبية اسوارًا . وتجددت نكبات باريس بما امر فرنسوى الاول من اضطهاد الكلوينيين سنة ١٥٣٤ وبالمحنة المعروفة بسنت بارثلمي سنة ١٥٧٢ وبفتن الاحلاف . وفيها كان يوم المتارس الذي فرّ فيه هنري الثالث منها سنة ١٥٨٨ واجتماع مجالس المحالفة سنة ١٥٩٣ وحاصرها هنري الرابع سنة ١٥٨٩ وسنة ١٥٩٣ وثبت اهلها في الدفاع طويلا واظهروا شدة البأس وصبروا على المجاعة ثم اعياهم الامتناع فسلموا المدينة لذلك الملك الذي تمذهب قبيل ذلك بالكثلكة واتم هذا الملك بناء اللوفر والتويلري اللذين شرعت في بنائهما كاترينا دومديشيس وانجز بناء سراي البلدية الذي بوشر سنة ١٥٣٣ والجسر الحديد الذي وضع هنري الثالث اول حجر في بنائه سنة ١٥٧٨ وبنى مارستاني الرحمة وسنت لويس وطريق دوفين مع ساحتها والساحة الملكية ورصف الارسنال والساعة وسوق الصياغة وفي عهد لويس الثالث عشر سنة ١٦٢٢ صارت مقاما لرئس اساقفة بعد ان كان يقيم بها اسقف وفيها بنى ريشليو قصر الكردينال الذي صار البلاط الملكي وبنت ماريا دومديشيس قصر لكسمبرج وجدد ريشيلو بناء السوربون وبنى عدة جسور على النهر وفي ايام هذا الملك كثرت العمارة في باريس على ميمنة النهر وكبرت المدينة حتى اقتضت الحال تغيير سورها واصبحت باريس مركز فتن الفروند حين كان لويس الرابع عشر قاصرًا وكان فيها يوم ثانٍ للمتارس وانتشبت الحرب في رساتيقها ونقل منها هذا الملك اريكته الى ورسايليا وغاب عنها الى سنة ١٧٨٩ ولم يكن ذلك مانعا لعمرانها وفي عهد هذا الملك انشأ ليبوتر فيها حديقة التويلري وجرى تخطيط حدائق اليزي وزرعها وبني كثير من الابنية العظيمة في عهده وعهد لويس الخامس عشر الذي كبر سورها وضمّ بعض ربضها وزادها عمارة لويس السادس عشر . وفي اثناء الثورة كانت حظيرة الشرور ومركز الفتن الاهلية والفظائع المنكرة منها فتح باستيل في ١٤ تموز سنة ١٧٨٩ ويوما ٥ و٦ تشرين الاول ويوم ١٤ تموز سنة ١٧٩٠ ويوم ٢٠ حزيران و١٠ اب و٢١ كانون الثاني و ٣١ ايار و١٣ واندمير سنة ٤ و١٨ فروكتيدور سنة ٥ وغيرها من الايام التي سفكت فيها الدماء وخربت الديار انتصارًا لمبادئ الحرية وكثر فيها العيث والجور الى ما لا يجيزه المبدأ المطلوب وكانت وقتئذٍ في سلطة اهل

الكومون والجاكوبين والكوردبلية وفي عهد القنصلية والامبراطورية استتب بها الامن والراحة الى سنة ١٨١٣ وهو زمن موامرة مالّت وعزم نابوليون على نفع باريس بالابنية والآثار والتزيين ولكنه لم يتمكن من تتميم مقاصده كلها على ان اثاره فيها كثيرة. وفي سنة ١٨١٤ دخلت المدينة جيوش الدول المحالفة بعد وقعة ٣٠ ادار المعروفة بوقعة باريس وعاد اليها نابوليون في ٢٠ ادار سنة ١٨١٥ واستبدّ بها وبعد مئة يوم غُلب في واترلو فعادت اليها جيوش الدول ودخلتها ومعها لويس الثامن عشر في ٣ تموز سنة ١٨١٥ وثبت فيها ثورة سنة ١٨٣٠ كانت نتيجتها خلع الملك شارل ثم كانت ثورة سنة ١٨٤٨ فنزع بها لويس فيليب عن الملك وفيها كانت حوادث حزيران والفتنة التي شبها نابوليون الثالث ليتمكن من الملك في ٢ كانون الاول سنة ١٨٥١ والثورة التي تقررت بها الجمهورية في ٤ تشرين الاول سنة ١٨٧٠ وابتدأ الالمانيون محاصرتها في ١٩ ايلول سنة ١٨٧٠ واكثر سكانها من تهيئة موادّ الدفاع والاستحكامات وحصنوا المعاقل والحصون التي تحوي ٩٨٣ مدفعا و١٠٥ هاونا وكانت الاسوار بحيث تسع ١٢٢٦ مدفعا ولم يجدهم كل ذلك نفعا لان الالمانيين شددوا عليهم الحصار وسدوا سبل النجاح حتى اذا نفدت ميرتهم ورأوا تغلب العدو استسلموا على شروط ينفذونها وذلك في ٢٨ ك ٢ سنة ١٨٧١ ودخل المدينة ٣٠٠٠٠ الماني في ادار ولبثوا فيها ٣٦ ساعة ثم خرجوا منها وفي ١٨ ادار من السنة المذكورة تسلط على المدينة بعض الثوّار الاباحيين وانشأوا حكومة تعرف بالكومون استبدت بالحكم نحو شهرين مقاومين جيوش الحكومة وظفرت الجنود بهم بعد قتال دام ثمانية ايام في باريس واوقع جماعة الكومون بكثير من السكان واستحلوا المحرمات وخربوا الديار وافسدوا في المدينة وعاثوا وحرقوا بعض الابنية بزيت البترول فكان ما الحقوا بها من الضرر يزيد على ما وصل اليها من اذى الالمانيين وانتظمت فيها بعد ذلك الحكومة الجمهورية وتقرر امرها

وقد انتظمت في هذه المدينة مجامع دينية في السنين الاتية وهي سنة ٢٦ و٦١٥ و٨٢٠ و٨٢٩ و١٠٥٠ و١٠٥٢ و١١٠٤ و١٢١٠ و١٢٩٥ و١٢٩٨ و١٤٠٨ وغيرها وحفلت بها المجالس العمومية سنة ١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣١٧ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٩ و١٣٦٩ و١٤١٣ و١٤٣٠ و١٥٥٨ و١٦٠٤ و١٧٨٩ وابرمت فيها محالفات ومعاهدات شتى اشهرها معاهدة سنة ١٨١٤ وكان القصد بها ارجاع فرنسا الى حدودها قُبيل سنة ١٧٩٢ ومعاهدة سنة ١٨١٥ وبها سُلبت فرنسا قسما من البلاد وادت غرامة مقدارها ٧٠٠ مليون من الفرنكات ونزلت بها جيوش الدول ثلاث سنين. ومعاهدة سنة ١٨٥٦ في ٣٠ ادار وكانت بعقب حرب القريم. وانتظم بها سنة ١٨٥٥ و١٨٦٧ معرضان شهيران وكان الثاني في غاية في الحسن وينسب اليها كثير من العلماء والشعرا والامراء

اما محاسن هذه المدينة وبهجتها فيتعذر القيام بحق وصفها ويستحيل تشبيهها بسواها فان فيها ما شئت من حدائق زاهرة وجنات زاهية وما رمت من ترتيب غريب وتزيين باهر عجيب وهي سوق العلم الي تروج فيها سلعه ومعمل الصناعة الذي تخرج منه انواعها ودار اللهو والزهو وموطن الانس والترف يجد فيها كل من الناس ما يروق له وقد طمحت اليها انظار اهل العالم فاتوها من كل فج عميق وهي مع ذلك اصغر من لوندرا واقل منها سكانا ومساحتها الى سورها ٢٦٧٥٥٨٠٠٠ متر مربع ولم يكن عدد سكانها سنة ١٧٨٥ سوى ٥٢٤١٨٦ نسمة وفي سنة ١٨١١ كان عددهم ٦٢٢٦٣٦ وفي سنة ١٨٤١ كانوا ٩٣٥٢٦١ نسمة ووصلوا الان الى ما تقدم ذكره من العدد الكثير وان ذلك الا دليل على تقدم المدينة وعمرانها وقد عدلوا المواليد فيها سنة ١٨٧٤ فكانوا ٥٩٢٠٢ نسمة منهم ٣٠٥٠٠ من الذكور و٢٩٧٠٢ من الاناث ومنهم جميعا ٤٨٨١٣ ولداً شرعيا و١٠٣٤٩ نغلاً ومن هولاء ٥٦١٤ ذكرًا وفي هذه السنة عقد في باريس ٢٢٦٥٠ زيجة ومات فيها ٤٨٧١٤ نسمة منهم ٢٥٢٣٠ ذكرًا و٢٣٣٩٤ انثى

واما سكانها فاهل الرقة والموانسة والصحبة والمجالسة يرتاحون الى الطرب وفي طباعهم واجسامهم خفة وفيهم اهل خلاعة ومجون اما نساؤهم فاحسن النساء قدًّا والينهن عطفا واكثرهن رقة ولطفا ولا يحاشين المتند من الخفة ولهن الحرية المطلقة وقد تكون فوق الاعتدال ومما يحمل على العجب ان كل ما

ذكرناه من ترفهم وبم افتهم على الملذات وانغماسهم فيها لم يكن ليشغلهم عن الاعتناء بالمعارف وفوائدها فانهم يصرفون الى ذلك عنايتهم واجتهادهم وقد ذكرهم في وصف مدينتهم كثير من السيّاح والكتّاب وممن ذكر باريس من ابناء العربية رفاعة بك بدوي الطهطاوي في رحلته المساة بتخليص الابريز الى تلخيص باريز المطبوعة في مصر سنة ١٢٦٥ من الهجرة واحمد افندي فارس الشدياق في كتابين من مصنفاته هما كشف المخبا عن فنون اوروبا والساق على الساق فيما هو الفارياق وسليم افندي بسترس في رحلته المساة النزهة الشهية في الرحلة السليمية وكان قدومه الى باريس سنة ١٨٥٥ وفرنسيس افندي فتح الله مرّاش الحلبي في رحلة له وفيها ذكر المعرض ووصفه وله في باريس قصائد غراء ثبتها في كتاب من مصنفاته يسمى مشهد الاحوال والمطران يوسف الدبس الماروني في رحلة له سماها بسفر الاخبار في سفر الاحبار وطبعت ١٨٦٨

باريسيس * بلاد صغيرة في وسط ولاية جزيرة فرنسا شمالي باريس كانت قاعدتها بلدة لوفر وهي الان بولاية سين وواز وولاية السين

باريش * قرية بناحية تبنين في قضاء صور التابع لواء بيروت في سورية وهي من صور على ساعتين ونصف ساعة وفيها ٦٠ بيتا

باريشا * ناحية تابعة قضاء حارم في لواء حلب مشهورة بجودة التبغ وبها ٢٢ قرية فيها ٢٠ جامعا و١٦ مسجدًا ومدرسة واحدة وستة حمامات و٢٥٠ دكانا و٤ خانات و٨٧ بستانا

باريغازا * مدينة قديمة بالهند قرب مصب نهر نمدا وهي المعروف الان بنهر نربدة قبل هي بروج

باريكيا * راجع باروس

باريلة * مدينة بمقاطعة قبطانة في ايطاليا على ٦ كم من جنوب شرقي ملفي. سكانها ٣٠٠٠ نسمة وقد استوطنها قوم من اليونان في ايام مملكة المشرق وكان اهلها على المذهب الشرقي الى القرن السابع عشر

باريلي * مدينة حصينة برئاسة كلكتا في الهند وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها قرب ملتقى نهري دهارا وكولاهلي على ٢٢ كم من شمال شرقي اغراه. سكانها ٦٧٠٠٠ نسمة ولهم صناعة في غاية من الرواج وفيها مدرسة

باريما * نهر بمقاطعة بارا في البرازيل يجري الى الشرق وينعطف الى الجنوب الغربي فيجوز بحيرة تنسب اليه وينتهي الى نهر ريونكرو على ٢٠ كم من كرفوير وطول مجراه ١٣٠٠ كم

بارية * شارة بارية سلسلة جبال يونيز ويلا في جنوب غربي ولاية اورينوكو الكلمبية يخرج منها نهرا اورينوكو ونهر باريما وهو يمد نهر ريونكرو

بارين * قال ابو الفداء في بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميلة يسيرة الى الجنوب وبها اثار عمارة قديمة تسمى الرفنية لها ذكر شهير في كتب التواريخ وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة بضع وثمانين واربعمائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخربوه .اه . قال صاحب كتاب الروضتين وفي سنة اربع وخمسمائة سار اتابك الى بلاد الفرنج فاغار عليها واجتمع ملوك الفرنج وساروا اليه فلقيهم بالقرب من حصن بارين وهو للفرنج فصبر الفريقان صبرًا لم يسمع بمثله وانتصر المسلمون وهرب ملوك الفرنج وفرسانهم فدخلوا حصن بارين وفيهم ملك القدس. قال ثم سار اتابك الى حصن بارين فحصره حصرًا شديدًا فراسلوه في طلب الامان ليسلموا ويسلموا الحصن فابى الا اخذهم قهرًا وبلغه ان من بالساحل من افرنج قادمون لنجدتهم وكان اهل الحصن لا يعلمون بشيء من ذلك فاعادوا مراسلته في طلب الامان فاجابهم واستلم الحصن . وقال ابن الاثير وكان حصن بارين من اخر بلاد الفرنج فان اهله كانوا قد خربوا ما بين حماة وحلب من البلاد ونهبوها وتقطعت السبل .اه. وقد ذكره ابن الوردي فقال وفيها اي في سنة ٥٩٩ من الهجرة رابط المنصور ببارين الفرنج وانجده صاحب بعلبك وصاحب حمص واتفقوا في ثالث رمضان فانهزم الفرنج فقتل فيهم واسر وفي ذلك يقول بهاء الدين اسعد بن يحيي السنجاري

ما لذّة العيش الّا صوت معمعة
ينال فيها المنى بالبيض والأسل

يا ايّها الملك المنصور نصح فتى لم يلوِ عن وفاه كثرة العذل
اعزم فلا تترك الدنيا بلا ملك وجد فالملك محتاج الى رجل

ثم اجتمع الفرنج من حصن الاكراد والمرقب والسواحل والتقوا مع الملك المنصور ببارين ايضا ثانيا فانهزمت الفرنج هزيمة شنيعة واسر فيهم وقتل . اه

بارينا * رأس في بيرو وهو حدها المتطرف في الغرب في ٤٢ ٤° من العرض الجنوبي و٤٥ ٨٢° من الطول الغربي

باريناكور * مدينة بامبرية سنديا في الهند على ٢٠٤ كم من جنوب شرقي حيدراباد وفيها صنم غوريتنا ويحج اليها الهنود

باريوم * مدينة في اوليا هي الان باري

باريون * مدينة قديمة باسيا الصغرى على الهلسبنطش وهي الان خراب وبعض اثارها قرب قرية كمر في لواء قراسي

باز * من قرى مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها غير واحد منهم ابو ابراهيم زياد بن ابراهيم البازيّ الذهليّ المروزيّ

وباز * قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة وتعرب فيقال لها فاز منها ابو بكر محمد وكيع بن دوّاس البازيّ . قاله ياقوت

وبار * ويقال لا باز مدينة في بوليفيا وهي قصبة ولاية باز واقعة على مسافة ٢١٢ كم من شمالي وشمال غربي شوكويساكا في ٥٧" ٢٩' ١٦° من العرض الجنوبي و٣٥" ٢٩' ٧٠° من الطول الغربي وسكانها نحو ٧٦٢٧٢ نسمة وهي كرسي اسقف ولاهلها متجر وافر بشاي باراكواي وكان انشاء هذه المدينة سنة ١٨٤٥ اتذكارًا للمصالحة التي عقبت انهزام غنزالو بيزارو اما ولاية باز فيليها من الشمال والغرب بيرو ومن الشرق ولاية سانتا كروز ومن الجنوب ولاية اورورو وعدد سكانها ٤٧٥٢٢٣ نسمة وفيها كثير من معادن الذهب والنحاس

وباز * وهي لاباز دا ايا كوشو . مدينة ببيرو * راجع اياكوشو

وباز * مدينة بولاية كاليفورنيا السفلى في المكسيك وهي على جون في الساحل الغربي من خليج كاليفورنيا في ٢٠' ٢٤° من العرض الشمالي و١١٢° من الطول الغربي وهي قاعدة الولاية

وباز * واد بقسطيلة القديمة في اسبانيا شرقي بلاد البينا في جبال سانتندر يجري فيه نهر مسافة ٣٠ كم وينسب اليه

وبازالحمراء * قلعة من نواحي الزوزان التي للاكراد البختية (معجم البلدان)

بارا * وهي باستي القديمة وبسطة عند العرب . مدينة بعمالة غرناطة في اسبانيا على ٩٣ كم من شمال شرقي وادي آش . سكانها ٦٩٠٠ نسمة وفيها استظهر الفرنساويون على الاسبانيول والانكليز سنة ١٨١٠ ويشتغل اهلها بالفلاحة والكرم كثير فيها وكان اخذها من المغاربة المسلمين سنة ١٤٨٠

بازار * قرية بقضاء اكرد بر في لواء اسبرطة بولاية قونية على ٥ ساعات من رأس القضاء وفيها ٤٦ بيتا سكانها ١٩٢ نسمة

بازار جديد * اطلب بازار كاه

بازارجق * قصبة قضاء باسمها بلواء وارنة في ولاية الطونة واقعة في شمالي وارنة بميل الى الغرب تسمى ايضا حاجي اوغلي بازارجقي قيل عدد سكانها ١٨٠٠٠ نسمة وهابحسب التعديل الرسمي ٢٠٦٠ بيتا و٥١٢ دكانا و٢٤ خانًا وقهوة وحمام واحد ولها طرق عجلات الى اتمان وصاقوي

وبازارجق * ويقال تتار بازارجق وهي تساباراا القديمة مدينة البسيين الذين شهد استرابون بنظافتهم قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء فلبة في ولاية ادرنة وهي من شمال غربي مدينة فلبة على ٣٧ كم وسكانها ٨٠٠٠ نسمة معظمهم من المسلمين وفيها مدرسة كبيرة البلغار وقد عثروا فيها على بعض كتابات قديمة من عهد الرومان وفي ضواحيها اسية على شكل الاهرام اما قضاء بازارجق فيشتمل على ناحيتي بشتره واوتلق وفيه ١١٠ قرى بيوتها ١٤٩٣٧ بيتا منها ٢٩٠٠ للمسلمين وفيه من الذكور ٤١٥٣١ منهم ٩٢٦٣ مسلما

وبازارجق * من اقضية لواء مرعش بولاية حلب قصبته قرية اورفه جقلي ويشتمل على ١٢ ناحية هي ستنلو وكبه لي وبومقلي جريري وادري وقره بيكلي واشاغي قليلي وقوشجي جريدي وافجه لي وناحية يوقاري وجنلغان جريدي وكوبه لي واطملو وفيه ٧٥ قرية فيها ٢٥٢٦ بيتا سكانها ٢٦٨٤٠ نسمة منهم ٢٦٦٢٨ مسلمون وفي هذا القضاء اثار قديمة وغابات كثيرة

يقطع منها الخشب والحطب وكثير من شجر الزيتون ويسقيه نهر اق صو وفيه بحيرة صغيرة كثيرة السمك

وبازارجق * قصبة ناحية بقضاء اينه كول في لواء بروسة بولاية خداوندكار وهي على جدول يمد نهر برساق جاي على ١٦ ساعة من مدينة بروسة وبناحيتها خمسون قرية ومزرعة فيها ٥١٠٠ بيوت وعدد الذكور من سكانها ١٤٢٥ وهم من المسلمين

بازارجي * قرية بناحية سكر دوشنبة في قضاء افسكي التابع لواء تكة بولاية قونية وهي على ١٠ ساعات من راس القضاء وفيها ٣١ بيتا

بازارغادة * مدينة قديمة باسيا كانت من امهات مدن فارس وهي بين بلاد فارس وكرمان على نحو ٤٢ كم من شمالي فرسبوليس وكان يقيم بها ملوك الفرس الى عهد داريوس الذي بنى مدينة فرسبوليس وفيها كانوا يتتوجون ويُدفنون ايضا وقال بعض ان قورش بناها في ساحة القتال الذي انتصر فيه على استياج ووهم من قال انها نفس فرسبوليس * اطلب فرسبوليس * واسمها الان بسا اوفسا

بازاركان * قرية بناحية قلفان في قضاء المالو من لواء تكة بولاية قونية فيها ٨٥ بيتا سكانها ٣٥٩ نفسا

بازاركاه * او بازاريا او بازار جديد . قصبة ناحية بنفس لواء سلانيك

بازاركوي * قصبة ناحية بقضاء كمليك في لواء بروسة بولاية خداوندكار وهي على بحيرة ازنيق وبينها وبين بروسة ١٠ ساعات . وفي ناحية بازاركوي ٢٢٦١ بيتا سكانها من الذكور ٧٦٠٨ منهم ٥٠٤٥ مسلما وقد ذكر هذه الناحية كاتب جلبي ووصف قصبتها فقال انها على مسيرة يوم واحد من مادلو وانبا شرقي كمليك وشمالي يكيشهر وانها كثيرة المياه حسنة المتنزهات فيها جوامع وحمامات ولها سوق يكون في يوم من كل اسبوع . اه . وهو يوم الجمعة وذلك باق الى الان

بازاس * هي كوسيوا او بيدوم واسانم . قصبة مقاطعة بولاية جيروند في فرنسا وهي من جنوب شرقي بوردو على ٦٠ كم وسكانها ٢٤١١ نسمة يصطنعون ملح البارود والزجاج والشمع ويدبغون الجلد وغير ذلك ويتجرون بالحبوب والماشية والحطب وكانت هذه المدينة قاعدة امة الواساتة وافتتحها كراسوس وعاث بها في القرن الخامس الونداليون والغوطيون واستباحوها وفي القرن السادس صارت كرسي اسقف وفيها نادى القس برنارد بالحرب الصليبية سنة ١١٥٣ اما مقاطعة بازاس فتشتمل على ٧ نواح و ٦٨ دائرة سكانها ٥٢٧٣١ نسمة

بازَبْدَى * قال ياقوت هي كورة قرب باقردى من ناحية جزيرة ابن عمر وبازبدى في غربي دجلة وباقردى في شرقيه كورتان متقابلتان وبازبدى هو اسم قرية في قبالة جزيرة ابن عمر سميت الكورة باسرها بها وبالقرب منها الجبل الجودي وقرية ثمانين وهما في قصة سفينة نوح (عم) ينسب اليها ابو علي المثنّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي يعرف بالبازبداي وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

بقَرْدى وبازَبْدى مصيفٌ ومربعٌ
وعذبٌ يحاكي السلسبيلَ برودُ
وبغداد ما بغداد امّا ترابُها فحمىً وامّا بردُها فشديدُ . اه

وفتحها المسلمون في خلافة عمر بن الخطّاب على يد عتبة بن فرقد سنة ٢٠ من الهجرة

بازرين * قُريّة بناحية قدموس التابعة قضاء جبلة بلواء طرابلس الشام في سورية

بازفت * من قرى اصبهان وهي اليوم متصيف سلطان ايذج ينتقل اليه بعساكره ويقيم هناك اشهرًا في بيوت مبنية واكواخ . قاله ياقوت

بازَق * اسم مدينتين ذكرهما اوسابيوس وابرونيموس وهما على ١٧ ميلاً من نيابوليس التي في شكيم على طريق بيت شان وكانت الاولى مدينة الملك ادوني بازق قض ١ : ٤ وفي الثانية عدّ شاول بني اسرائيل ١ صم ١١ : ٨

بازكل * قال ياقوت قال ابو سعد هي بلدة على البحر باسفل البصرة ولا اعرفها انا وينسب اليها ابا الحسن محمد بن يحيى

البازكليّ المعروف بهلال الصير في ومحمداً بن عبد الرزاق البازكليّ وإخاه عليّاً من تلاميذ ابي اسحق الشيرازي وهما فقيهان

بازكَنْد * بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك منها احمد بن محمد بن علي ابو نصر الاسترسني البازكدي (معجم البلدان)

بازه * بلد بارض السودان وراء سواكن يجلب منه الحمام البازي الى مكة شرفها الله . قاله ياقوت

بازوج ألبيروز * قصبة بولاية ايل ووبلينة بفرنسا على ٢٠ كم من فوجر سكانها ٤٢٢٤ نسمة وفيها معمل زجاج

البازورية * قرية بناحية تبنين في قضاء صور من لواء بيروت بسورية وهي على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ٨٢ بيتا

بازوغى * وهي بزوغى في شعر بعضهم وهي من قرى بغداد عند المزرعة ذكرت في بزوغى * اطلب بزوغى

بازيان * قصبة قضاء يدعى باسمها في لواء سليمانية بولاية بغداد

بازيدُه * مدينة بجزيرة كيشم في خليج فارس

بازير * من قرى ناحية براق بقضاء بيره جك في لواء اورفا بولاية حلب

وبازير * قرية بناحية طوغخصاري بقضاء اقشهر في نفس لواء قونية على ساعتين من رأس الناحية فيها ٨٤ بيتا

بازَيْل * قرية بولاية اردنّة في فرنسا قرب سيدان جرت عندها معركتان شديدتان بين الفرنساويين والالمانيين في ٣١ اب و ١ ايلول وانتصر بها الالمانيون وتعرفان بوقعة سيدان وحرقت بها هذه القرية وفي سنة ١٨٧٥ بنى فيها الفرنساويون مدفنا لمن قتل في هذه الوقعة من عساكرهم

باس * جُزيرة حصينة بقونتية هدِنتون في اسكوتسيا وهي في مدخل مضيق فورث وفيها حصن بقي في حوزة احزاب ابن جاك الثاني الى سنة ١٧٤٥

وباس * مضيق بين هولندة الجديدة وفانديمان اكتشفه جرّاح انكليزي يسمى باس سنة ١٧٤٥ فنسب اليه

وباس يوليا * او باس اوغسطا وتكتب باكس يوليا او باكس اوغسطا وهي باجة الاندلس

باسان * هي باشان

باسانفا * نهر اوله من ارض ميّا فارقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق . ذكره ابو الفداء

باسبة * من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

باسبيان * من قرى بلخ ينسب اليها ابو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الباسبيانيّ . قاله ياقوت

باستليكا * قصبة ناحية بجزيرة كورسيكا على ٢٣ كم من شمال شرقي اجاشيا . سكانها ٣٠٠٣ نسمات

باستو * مدينة بغرناطة الجديدة هي قصبة مقاطعة على هضبة شاهقة في سفح بركان وهي على ٧٣٠ كم من جنوبي وجنوب غربي بوغوتا وعلى ٢٢٥ كم من شمال شرقي كويتو في ٢٥َ ٧٩ْ من الطول الغربي و٢٥َ ١ْ من العرض الشمالي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها جرى زلزال شديد دمّر قسما منها سنة ١٨٢٧

اما مقاطعة باستو فهي من المقاطعات الاربع التي تتألف منها ولاية كوكا وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة من الحَضَر و ٧٠٠٠ من همل الهنود المستقلين وفيها كبريت كثير وبراكين

باستونيا * مدينة بمقاطعة لكسمبرج ببلجيكا على ٦٠ كم من شمال غربي لكسمبرج وعلى ٣٠ كم من شمال شرقي نيوشاتو وعدد سكانها ٢٣٠٠ نسمة يتجرون بالحبوب والانعام وكانت هذه المدينة في ولاية الفرنساويين من سنة ١٦٨٤ الى سنة ١٣٩٧

باستي * وهي بسطة عند العرب . بلدة في البتيك باسبانيا كانت لامة البسطيطانة وهي الان بازا * راجع بازا

باستيا * قصبة مقاطعة بجزيرة كورسيكا في الساحل الشرقي على ١٥١ كم من شمال شرقي اجاشيا وعدد سكانها ١٩٣٠٤ نسمات وهي من امنع المدن وفيها معسكر الجيش السابع عشر ولها مرفأ بني سنة ١٨٤٥ وفيها بعض المدارس وتمثال نابوليون الاول وفيها معامل للتقطير ومن حاصلاتها الخمر والزيت والجلود والمرجان وكانت تسمى متينوم واستمرت مدة قاعدة

الجزيرة واستولى عليها الانكليز سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٩٤ وحاصرها النمساويون واهل البيمونت سنة ١٧٤٨ فلم يفصلوا منها لبانة

اما مقاطعة باستيا فتشتمل على ٢٠ ناحية و١١٢ دائرة وعدد سكانها ٦٢٧٦٤ نسمة

باستيد * ومعناه بالبروفنسية مصيف. اسم يطلق في جنوبي فرنسا على عدة مواضع * اطلب لاباستيد

باستير * او الارض المخفضة * راجع الارض المخفضة

باستيل * اسم اطلق قديما على القلاع في فرنسا ثم خص به حصن في باريس شيد في ايام شارل السادس وشارل السابع وهو في الساحة التي بين محلة سنت انطوان وجادتها وكان حصنًا للمدينة وسجنًا للدولة. شرع في بنائه اوبريوت والي باريس سنة ١٣٦٩ وتم سنة ١٣٨٢ واستولى عليه شعب باريس في ١٤ و١٥ تموز سنة ١٧٨٩ فدمروه بعد ان استلحموا من كان فيه

باستيمنتوس * جُزيرات بحر انتليس قرب برزخ باناما في ٨٣° من الطول الغربي و٢٠' ٩° من العرض الشمالي وهي قحلة خالية

باستيون * او باستيون فرنسا * اطلب بستيون

باسرة * قال ياقوت الباسرة ماء لبني ابي بكر بن كلاب باعالي نجد عن الاصمعي

باسرور * قال ابو الفداء هي بلدة صغيرة بالهند في المليبار ولم يزد ولعلها ابو سرور وهي برسلورة * اطلب برسلورة

باسِري * بحيرة بولاية اوغسطوفو ببلادلَه الروسية في ضواحيها كثير من الغابات

باسِريانو * او بسّريانو. مدينة بمقاطعة اوديِنا في البندقية وهي على ٨ كم من شمال شرقي كمبو فرميو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد نسبت اليها ولاية بايطاليا كانت قاعدتها مدينة اوديِنا في عهد نابوليون الاول

باسّو * وباللاتينية بتاويا او بتاوا قسترا او باكودرم عند الاقدمين. مدينة حصينة بباويرة هي قصبة دائرة الدانوب السفلى وهي على نهر الطونة عند ملتقى نهري ايلز واين وعلى ١٢٥ كم من شرقي وشمال شرقي مونيخ وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وتقسم الى اربعة اقسام باسو وايلزتاد واينستاد وانجر ومن ابنيتها دار الاسقف والكنيسة الاسقفية وثلاث كنائس اخرى منها كنيسة نوتردام الكبوشية وكانت مشهورة بصدور المعجزات منها وفيها ستة مارستانات منها واحد للمجانين ومدرسة اكليريكية واخرى صناعية ومدرسة علمية وليس لصناعة اهلها ومتجرهم اتساع وعندهم معامل للتبغ والخزف والكاغد والمساعط ومعامل للحديد والنحاس ويتجرون بالحرير والحنطة والخمر وبالملح خصوصا وفيها ابرمت سنة ١٥٥٢ المعاهدة التي تقدمت صلح اوغسبرج الديني وبموجبها اطلق سبيل منتخب سكس ولندغراف هس اسيري شارلكان ومُنح اللوثيريون حرية المذهب واحترقت هذه المدينة سنة ١٦٥٢ واضرت بها الحروب كثيرًا لاسيما سنة ١٨٠٨ وسنة ١٨٠٩

اما اسقفية باسّو فكانت من ولايات دولة المانيا بدائرة باويرة بين باويرة وجه واوستريا وكان انشاوها سنة ٧٣٧ عندما لجأ اليها فيعلون رئيس اساقفة لورخ ولذلك كان لاساقفة باسو يلقبون برؤساء اساقفة لورخ وباسّو وفي سنة ١٧٢٨ رفع عنهم البابا سلطة رئيس اساقفة سلزبرج ولم يلبث اسقفها ان تمكن من الولاية المدنية في بلاده الصغيرة ونزعت منه هذه السلطة سنة ١٨٠٢ واعطيت بلاده لباويرة سنة ١٨٠٥

باسّي * قصبة قديمة بولاية السين كانت ملاصقة سور باريس الغربي القديم وهي الان في ضمن المدينة بازاء غابة بولونيا

باسّيني * او بسّيني. بلاد صغيرة بفرنسا وهي الان في ولاية مارن العليا وكان قسم منها تابعا شمبانيا وقسم تابعا لورين وطولها من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم وعرضها من الشرق الى الغرب ٧٠ كم

باسقيل * اقطاع سيدي ببلاد شرترين على ٣٦ كم من جنوب غربي باريس كان لآل لاموانيون

الباسكية * نسبة الى الباسكين المعروفين عند العرب

بالبشكس . بلاد في شمالي اسبانيا تمتد من نوارة شرقا الى قسطيلة القديمة جنوبا وغربا وتشتمل على ثلاث عمالات هي كيبسكوا والاوا وبسكاي ومعظم طولها من الشرق الى الغرب ١٠٠ ك م وعرضها من الشمال الى الجنوب ٨٠ ك م اما مساحة ارضها فتبلغ ٧٣٠٢ك م وسكانها ٤٦١٨٨٩ نسمة وتخترقها سلسلة جبال البرن القنطبرية التي بين بسكاي وكيبسكوا شمالاً والاوا جنوبا وتتفرع منها شعاب كثيرة في جميع انحائها وهواؤها معتدل وهو رطب في الساحل ويكون فيها برد شديد في الشتاء والخصب غالب في ارضها ومن حاصلاتها الحنطة والذرة والشعير والكتان والقنب وفيها الاشجار الكثيرة الا ان الكرم لايجود بها وفيها الغنم المسمى مرينوس ذو الصوف الناعم ومن معادنها الحديد وقليل من النحاس والرخام وفيها الملح الكثير ومياه معدنية حامة وباردة وصناعة اهلها واسعة منها اصطناع الاناجر والقنابر والمدافع والاسلحة وفيها معامل للصوف والخزف والانسجة الخشنة ودبغ الجلود وغير ذلك ولها امتيازات كثيرة تعرف باسم فوروس وحكومة شبيهة بالمستقلة وعليها وال تستعمله حكومة اسبانيا وفي الحرب الاخيرة كان اهلها من احلاف الدون كارلوس فجرت فيها معامع شتى الى ان فاز الملك الفونسو با لنصر فحُرمت بعض امتيازاتها

باسلامة * من قرى بغداد كانت بها وقعة بين الحسن بن سهل وابن ابي خالد وابي الشوك ايام المأمون

الباسليسة * مملكة ذكرها ابو الفداء وقال انها على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البرّ الاخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة صاحبة هذه البلاد في زماننا . اه . والمراد بها في قوله مقاطعة باسليكاتا واما قوله بولية فالمراد بها ابوليا

باسِليشة * بلدة بمقاطعة موليزة في ايطاليا على ٣٠ ك م من جنوب شرقي كمبوباسو سكانها ٢٣٠٠ نسمة

باسمان * جُزيرة باوستريا ببحر ادرياً في ٥٧ ً ١٢ ْ من الطول الشرقي و٥٧ ً ٤٢ ْ من العرض الشمالي

باسند * مدينة منها ابو المؤيد مفتي بن محمد بن عبدالله الباسنديُّ . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي هذه السنة (اي سنة ٣٢٢ من الهجرة) ظهر بباسند من اعمال الصغانيان رجل ادّعى النبوة فقصده فوج بعد فوج واتبعه خلق كثير وحارب من خالفه فقتل خلقا كثيرًا ممّن كذّبه فكثر اتباعه من اهل الشاش خصوصا وكان صاحب حيل ومخاريق وكان يدخل يده في حوض ملآن ماء فيخرجها مملوءة دنانير الى غير ذلك من المخاريق فكثر جمعه فانفذ اليه ابو علي بن محمد بن المظفر جيشا فحاربوه وضيقوا عليه وهو فوق جبل عالٍ حتى قبضوا عليه وقتلوه وحملوا رأسه الى ابي علي وقتلوا خلقا كثيرًا ممن اتبعه وامن به وكان يدّعي انه متى مات عاد الى الدنيا فبقي بتلك الناحية جماعة كثيرة على ما دعاهم اليه مدة طويلة ثم اضمحلوا وفنوا . اه

باسِنْكستوك * مدينة بقونتية سوثمتون في انكلترا على ٢٥ ك م من شمال شرقي ونشستر . سكانها ٢٦٦٠ نسمة وفيها معمل للصوف

باسْوالك * مدينة بولاية بومرانيا في بروسيا على ٢٩ ك م من جنوبي اوكرمُند . سكانها ٤٩٠٠ نسمة وعندها جرت وقعة بين البروسيين والاسوجيين سنة ١٧٦٠

باسورة * قُرَيَّة بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على اربع ساعات ونصف ساعة من صافيتا وفيها ١٦ بيتا

باسورين * ناحية من اعمال الموصل في شرقي دجلة لها ذكر في اخبار حمدان . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي سنة ٢٨٢ من الهجرة في المحرم ارسل المعتضد جيشا في طلب حمدان بن حمدون وكان في باسورين قال فواقعه وصيف وهو قائد الجيش وقتل من اصحابه جماعة فانهزم في زورق كان له في دجلة . اه

باسوط * من قرى قضاء كلّس بلواء حلب

باسوفان * قرية بناحية جبل سمعان التابعة نفس قضاء حلب

باسي * قصبة ناحية بولاية اور في فرنسا على نهر اور وهي

من شرقي أوره على ٢٣ ك م وسكانها ١٧٢٢ نسمة وكانت من المدن الحصينة

باسيان * قال ياقوت . باسيان قرية بخوزستان قال الاصطخري من ارّجان الى آسك مرحلتان ثم الى دَيران مرحلة ودبران قرية والى الدورق مرحلة ومن الدورق الى خان مردويه مرحلة وهو خان تنزله السابلة ومنه الى باسيان وهي مدينة وسطة في الكبر عامرة يشق النهر فيها فتصير نصفين مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك من باسيان الى الدورق في الماء وكذلك الى حصن مهدي وهو أيسر من البرّ . اه . وقال ابن حوقل باسيان هي مدينة متوسطة يشق النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينها في الماء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر . اه

باسيانتو * او واسّنتو . نهير بمقاطعة باسيليكاتا في نابولي سمي قديما كاسوانتوس ومخرجه قرب بوتنسا ومصبه في خليج ترنتة وطول مجراه ٨٠ ك م وكان على مصبه مدينة متابونتة

باسيتانو * مدينة بالاميرية الخارجية في ايطاليا على مقربة من امالفي وعلى ٢٨ ك م من جنوب غربي سالرنة وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي وطن فلاويوجيوجا الذي اصلح عند الافرنج بوصلة الملاحة

باسيتيكريس * اسم اطلقه الاقدمون على في الفرات المتطرفين الى الشرق لانها عبارة عن دجلة التي تنضم الى الفرات فوقها وقال بعضهم انه اسم لنهر قارون * اطلب قارون

باسيروذ * نهر يتشعب من نهر الهند مند في سجستان ذكره ابو الفداء عن ابن حوقل

باسيفيك * هو الاوقيانوس الباسيفيكي ويقال له الاوقيانوس المحيط او المعتدل او المحيط الاكبر * راجع اوقيانوس

باسيلان * جزيرة بارشيبل سولو في جنوب غربي جزيرة منداناو محيطها زهاء ٩٠ كم وهي ملجأ لصوص البحر الذين كبحهم الفرنساويون سنة ١٨٤٥ ونزل بهذه الجزيرة الاسبانيون سنة ١٨٥٢

باسيليا * مدينة بسكوانيزة الكبرى في بلاد امة الروراكة هي الان بال

باسيليس * او واسيليس . مدينة قديمة بارقاديا بقرب نهر الفيوس وعلى مقربة من ترايزوس وهي الان خراب هاجر منها اهلها عقيب تخطيط مدينة ميغالو بوليس

باسيليكاتا * وهي قسم من لوكانيا القديمة . ولاية بايطاليا بين ولايات قبطانة وكلابريا الخارجية وارض باريسي والاميريتين الداخلية والخارجية وهي على خليج ترنتة والبحر المتوسط ومساحة سطحها ١٠٦٧٥ ك م وسكانها ٥٠١٨٨٠ نسمة وقاعدتها مدينة بوتنسا ويسقيها نهر اغري وباسيانتو وبرادنو وهواؤها معتدل وهي عرضة للزلزال اما تربتها فخصبة مع تاخر فلاحتها وخمرها جيد واهلها يشتغلون بتربية الماشية واما متجرها وصناعتها فساقطان . وقد ذكرها ابو الفداء وسماها باسليسة

باسلية * او واسلية . قال ديودوروس الصقلي . تجاه سكيثيا باعلى بلاد الغولة جزيرة تسمى باسيلية تلقي اليها امواج البحر كثيرًا من حجر الكهرباء الذي لا يوجد في غيرها وقد ذكر ذلك جماعة كثيرة من المتقدمين واكثروا من الاقاويل والحكايات الفاسدة وروى كثير من الشعراء والمورخين ان فايتون بن الشمس رغب الى ابيه وهو في حداثة سنه ان يسلمه يوما قيادة العجلة فاجابه الى ذلك فركب العجلة فشعرت الخيل ان قائدها غلام لا يحسن قبض الزمام فنكبت به عن الطريق وتاهت في السماء فاشعلتها وابقت بها تلك الدائرة المعروفة بدرب التبّان ثم رمت قسما كبيرًا من الارض بالنار واحرقت بلادًا كثيرة فامتعض لذلك جوبتير واهلك فايتون بالصواعق واعاد الشمس الى طريقها فوقع فايتون عند مصب نهر بو وكان يسمى اريدان فبكته شقيقاته شديدًا وكان حزنهن عظيما حتى تغيّر شكلهن ومسخن شجر حور وفي وقت معلوم من كل عام يجري من هذه الشجر دموع تجمد فيكون منها حجر الكهرباء الذي يفوق بالمعان ما سواه من مادته وتوجد الكهرباء خصوصا في البلاد التي يلبس اهلها الحداد

في موت شبابهم قال وقد اظهر الزمان ان مختلقي هذه الحكاية في ضلال مبين . اه . ولعل باسيلية المذكورة جزيرة او شبه جزيرة باسكندناوية في بحر بلطيق وقال بعض ان في الحكاية التي ذكرت إلماعا بحقيقة الحال وذلك ان حجر الكهرباء الاصفر الذي عرف بالجاذب الكهربائي مركب من سيّال لزج من نبات لا يعرف الان قيل انه وجد قبل الطوفان

باسيم * مدينة برئاسة بمباي في الهند في ٣٤َ ٧٠ْ من الطول الشرقي و ٣٠َ ١٩ْ من العرض الشمالي وهي على مقربة من جزيرة سلستّا انتزعتها المرهتة من البرتغاليين سنة ١٥٥٢ وغلبهم عليها الانكليز سنة ١٧٨٠

باسين * قال ياقوت حدثني الفقيه محمد بن صديق الباسيني ثم الخانقاهي قال باسين العليا وباسين السفلى كورتان قصبتها ارزن الروم . اه

اما باسين العليا فقضاء بلواء ارضروم قصبته قرية حسن قلعة وفيه ناحيتان ناحيته وناحية باسين السفلى فاما ناحيته فتشتمل على ١٤٥ قرية فيها من الذكور ١٠٧٧١ منهم ٧٩٢٧ مسلما والباقون نصارى وفيها ٢٢١٠ بيوت و ٦٨ جامعا و ٦ مدارس و ٢٠ كنيسة و ٦٠ دكانا

واما باسين السفلى فناحية بقضاء باسين العليا تشتمل على ٧٠ قرية فيها من الذكور ٤٢٢٣ منهم ٣٦٨٤ مسلما وفيها ١٦٠٤ بيوت و ٥٠ جامعا و ١٠ كنائس و ٤ مدارس و ١١ دكانا ويشتغل اهل هاتين الناحيتين بنسج الصوف اشكالاً من احرمة وطنافس وجوارب ويدبغون الجلود ويصطنعون اواني النحاس والحديد ويتجرون بها ويقطع من غابة جبل صوغنلوطاغي وهو فيها من الخشب والحطب ما يكفي السكان ويحمل الى اطراف الولاية

باش * قرية بقضاء اوركوب في لواء نيكدة بولاية قونية على ٣ ساعات من رأس القضاء نفوسها ٢٥٢ نفسا

وباش بيكار * قرية بقضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب

وباش قره ويران * قرية بقضاء سيدي شهري في لواء قونية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ٢١٦ بيتا سكانها ٧٠٩ انفس

وباش كردي * اطلب معرة باش كردي

وباش كوي * قرية بناحية جبل سمعان في نفس قضاء حلب

باشا * نهير بروسيا وهو من الانهر التي تصب في بحيرة لادوكا

وباشا طاغي * جبل بالاناطول على اربعة فراسخ من شمالي طرف بحيرة طوزكول الشمالي في ولاية قونية

وباشا ليماني * اوليمان باشا هي الوني القديمة . جزيرة بحر مرمرا وهي قصبة ناحية تابعة قضاء اردك في لواء قره سي بولاية خداوندكار وبينها وبين اردك ثلاث ساعات وفيها ٨ قرى ومزارع بيوتها ٩٣٤ بيتا وذكورها ٢٢٠٧ ذكور منهم ٢٣٤ مسلما والباقون نصارى

باشان * بلاد في شرقي الاردن ذكرت في الكتاب تارة باسم ارض باشان وطورًا باسم كل باشان ومرةً باسم باشان مجردا واستولى عليها بنو اسرائيل عند امتلاكهم ارض سيحون من وادي ارنون الى وادي يبّوق فانهم تحولوا عن طريقهم من الاردن وساروا في طريق باشان الى اذرعيا التي في لحف اللجأ الغربي وهناك التقاهم عوج ملك باشان الذي زحف اليهم من معاقل ارجوب فاقتتلوا وهلك عوج وولده وسائر قومه عد ٢١ : ٣٣ و ٣٥ وتث ٣ : ١ و ٣ ولعل الطريق التي سلكها بنو اسرائيل هي الان طريق الحج التي كان يطرقها الرومان من قبل وكانت كورة ارجوب مع مدنها الستين الحصينة من بلاد باشان الا انها منفرزة عنها وكان في باشان كثير من المدن غير الحصينة ومن اشهر مدنها عشتاروث او بعشترة واذرعي وجولان وسلخة ولعل محنايم في جملتها اما جولان وبعشترة فقد اعطيتا للاويين من عائلة جرشون وكانت جولان ملجأ القتلة يش ٢١ : ٢٧ وص ١٢ : ٢٠ و ١ اي ٦ : ٧١ وكانت هذه البلاد ممتدة من تخم جلعاد جنوبا الى جبل حرمون شمالاً ومن العربة او وادي الاردن غربا الى سلخة وتخم الجشوريين والمعكيين شرقا وكانت مع نصف جلعاد في سهم نصف سبط منسّى يش ١٣ : ٢٩ و ٣١ ونزل بها بنو منسّى بعد ان انجدوا قومهم على فتح البلاد التي في غربي الاردن . ولباشان ذكر بين المقاطعات الاثنتي عشرة التي استعمل عليها سليمان وكلاء ١ مل ٤ : ١٣ ولم يرد لها بعد ذلك في الكتاب ذكر

الاَّ في الكلام على حزائيل الذي عاث بتلك البلاد ايام الملك ياهو ٢ مل ١٠ : ٣٢ واسترجعها يهواش من يد بنهدد بن حزائيل ٢ مل ١٣ : ٢٥ وقال بعض ان بني اسرائيل اطلقوا اسم جلعاد على البلاد التي فيما وراء الاردن اي شرقيه فعم هذا الاسم باشان ايضاً. اما يوسيفوس ولوسابيوس فقد ذكرا باشان باسم بطانية واسمها الان ارض البثنية وقد سماها ابو الفداء البثنيّة وبعد عود اليهود من السبي قسمت تلك البلاد الى اربع مقاطعات هي غولانيتس او الجولان واورانيتس او حوران وتراخونيتس او اللجاً وبطانية او البثنية وهي اي البثنية في شرقي حوران وقد اقطع اوغسطوس هذه المقاطعات هيرودس الكبير وبعد مهلك هذا تبعت البثنية رئاسة ربع فيلبس ولدى موت فيلبس سنة ٣٤ ضمها طيباريوس قيصر الى بلاد سورية. واعطاها كاليغولا لهيرودس اغريبا سنة ٣٧ ب م ومن سنة ٤٤ وفيها كانت وفاته الى سنة ٥٣ عادت ولايتها الى الرومان وارجعها كلوديوس الى اغريبا الثاني. وقد وصفت هذه البلاد بكثرة المرعى وجودة البقر وشجر البلوط الذي ذكر مع ارز لبنان وقد اجمع كثير من الكتاب الاقدمين على وصفها بكثرة الخصب * اطلب البثنية * اطلب جولان * اطلب حوران * اطلب اللجاً

وباشان * من قرى هراة منها ابو عبيد احمد بن محمد الهرويّ وابو سعيد ابراهيم بن طهمان الخراسانيّ (معجم البلدان)

باشان حوّوث يائير * اسم اطلقه على كورة ارجوب يائير بن منسى حين استيلائه عليها تث ٣ : ١٤ * اطلب حوّوث يائير

باشتان * موضع باسفرايين ذكره ياقوت ولم يزد

باشر * اطلب تل باشر

باشَزّى * بليدة من كورة بقعاء الموصل قرب برقعيد فيها سوق وبازارين جزيرة ابن عمر ونصيبين وسوقها يقام في كل يوم خميس واثنين وهي في جنب تل وفيها نهر جار. قاله ياقوت

بَاشُو * قال ياقوت. قال ابن حوقل وجزيرة شريك اقليم له مدينة تعرف بتل باشو واسعة العمل خصيبة حصينة ومنها الى القيروان مرحلة .اه. وقد ذكرها الشريف الادريسي فقال. وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشو وهي ارض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعمارات متصلات وبركات وخيرات وغلات ومياه ليست بكثيرة الجري على وجه الارض لكنها ممكنة مياه الابار وفيها بالجملة خصب زائد. وهذه الجزيرة اقليم لها مدينة باشو ولم يبق الان منها الاَّ مكانها وفيه قصر معمور .اه. ولعلّ باشو هي ميسوا عند الاقدمين

باشغِرد * وبعضهم يقول باش جرد او باشترد. قال ياقوت هي بلاد بين القسطنطينية وبلغار وكان المقتدر بالله قد ارسل احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى امير المومنين ثم مولى محمد بن سليمان الى ملك الصقالبة وقد كان اسلم هو واهل بلاده ليفيض عليهم الخلع ويعلمهم الشرائع الاسلامية فحكى جميع ما شاهد منذ خرج من بغداد الى ان عاد وكان انفصاله في صفر سنة ٣٠٩ فقال عند ذكر الباشغرد ووقعنا في بلاد قوم من الاتراك يقال لهم الباشغرد فحذرناهم اشد الحذر وذاك لانهم شرّ الاتراك واقدرهم واشدهم اقداماً على القتل يلقى الرجلُ الرجلَ فيفرز هامته فياخذها ويتركه وهم يحلقون لحاهم وياكلون القمل قال وكل واحد منهم قد نحت خشبة على قدر الاكليل ويعلقها عليه فاذا اراد سفراً اولقاء عدوّ قبلها وسجد لها وقال يارب افعل بي كذا وكذا فقلت للترجمان سل بعضهم ما حجتهم في هذا ولم جعله ربّه فقال لاني خرجت من مثله فلست اعرف لنفسي موجوداً غيره. ومنهم من يزعم ان له اثني عشر رباً للشتاء رب وللصيف رب وللمطر رب وللريح رب وللشجر رب وللناس رب وللدواب رب وللماء رب ولليل رب وللنهار رب وللموت رب وللحيوة رب وللارض رب والرب في السماء هو اكبرهم جل ربنا عما يقول الظالمون والجاحدون علواً كبيراً. قال ورأينا طائفة منهم تعبد الحيّات وطائفة تعبد السمك وطائفة تعبد الكراكي فعرفوني انهم كانوا يحاربون قوماً من اعدائهم فهزموهم وان الكراكي صاحت وراءهم فانهزموا بعد ما هزّموا فعبدوا الكراكي لذلك وقالوا هذه ربنا لانها هزمت اعداءنا فعبدوها لذلك هذا ما حكاه عن هولاء واما انا فاني وجدت بمدينة

حلب طائفة كثيرة يقال لهم الباشغردية شقر الشعور والوجوه جدًا يتفقون على مذهب ابي حنيفة (رضه) فسألت رجلاً منهم استعقلته عن بلادهم وحالهم فقال اما بلادنا فمن وراء القسطنطينية في مملكة أُمّة من الافرنج يقال لهم الهنكر (المجار) ونحن مسلمون رعية لملكهم في طرف بلاده نحو ثلاثين قرية كل واحدة تكاد ان تكون بليدة الّا ان ملك الهنكر لا يمكننا ان نعمل على شيء منها سورًا خوفا من ان نعصي عليه ونحن في وسط بلاد النصرانية فشمالينا بلاد الصقالبة وقبلينا بلاد البابا يعني رومية وفي غربينا الاندلس وفي شرقينا بلاد الروم قسطنطينية واعمالها قال ولساننا لسان الافرنج وزيّنا زيهم ونخدم معهم في الجندية ونغزو معهم كل طائفة لانهم لا يقاتلون الأ مخالفي الاسلام فسألته عن سبب اسلامهم مع كونهم في وسط بلاد النصارى فقال سمعت جماعة من اسلافنا يتحدثون انه قدم الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا بيننا وتلطفوا في تعريفنا ما نحن عليه من الضلال وارشدونا الى الصواب من دين الاسلام فهدانا الله فاسلمنا جميعا ونحن نقدم الى هذه البلاد ونتفقه فاذا رجعنا الى بلادنا اكرمنا اهلها وولونا امور دينهم فسألته لمَ تحلقون لحاكم كما تفعل الافرنج فقال يحلقها ما المتجندون ويلبسون لبسة السلاح مثل الافرنج اما غيرهم فلا فقلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من ها هنا الى القسطنطينية نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا نحو ذلك. واما الاصطخري فقد ذكر في كتابه من باشجرد الى بلغار خمس وعشرون مرحلة ومن باشجرد الى البجناك (هو البشناق او بوسنة) وهم صنف من الاتراك عشرة ايام.اه. وذكر الباشغرد ابو الفداء وقال ان قاعدة بلادهم قرات وهي مما دخله التتر وخربوه واهلكوا اهله وذكرهم القزويني وفي روايته موافقة لما حكاه ياقوت وابو الفداء

باشلك * ناحية بالاندلس من اعمال طليرة. قاله ياقوت

باشلامش * من قرى نتس قضاء بياس في ولاية اذنة

باشلنور * قرية بناحية ابرادي في قضاء اقسكي التابع لواء نكدة في ولاية قونية . فيها ٢٣ بيتا وهي على ٩ ساعات من راس القضاء

بَاشَمْنَايَا * من قرى الموصل من اعمال نينوى في الجانب الشرقي . منها عثمان بن مُعَلَّى الباشمنايي (معجم البلدان)

بَاشُور * نهر مخرجه في ناحية موطكي في لواء موش بولاية ارضروم يروي لواء سعرد بولاية ديار بكر ويصب في نهر دجلة على مسافة نصف ساعة من قرية فندك وله جسر

باشورة * قُرَيَّة بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية على ست ساعات ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ٩ بيوت

وباشورة * من محالّ بيروت * اطلب بيروت

باشيكو * بلدة بعمالة مرسيا في اسبانيا على ٢٢ كم من شمال غربي قرطاجنة سكانها ٤٤٠٠ نسمة

بَاشِبْنَان * من قرى مالين من نواحي هراة سكنها المعزّ بن علي بن عبدالله بن يحيى بن ابي ثابت الفارسي ابو الفتح المَرَوِيّ (معجم البلدان)

باشينو * مدينة بصقلية هي باخيوم القديمة * راجع باخينوم

بَاشَيَّا * قرية في شعر البُحْتُري

باصدي * قرية بقضاء اركلي في ولاية قونية فيها ٤٠ نفسا

باصر * من قرى ذَمَار باليمن (معجم البلدان)

وباصر * مدينة للراوبينيين وهي احدى المدن التي افرزها موسى (عم) في عبر الاردن اي شرقيه وجعلها ملجأ للقتلة تث ٤: ٤٣ ويستفاد من النص في يش ٢٠: ٨ انها شرقي اريحاء وقال يوسيفوس انها كانت متاخمة بلاد العرب ويظهر من ذلك انها كانت على هضبة مواب ولعلها كانت في جنوب شرقي حشبون على تخوم بادية العرب قرب طلل ام الرصاص وقال اوسابيوس وايرونيموس ان باصر هي بصرى ولا يصوّب هذا القول وقال اخرون انها بوصور المذكورة مع بصرى في سفر المكابيين * اطلب بوصور

باصفرا * قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف الجبل كثيرة البساتين والكروم يجيء عنبها في وسط الشتاء . قاله ياقوت

باصَلَوْخان * مدينة قديمة كانت بين المدائن والنعانية خربت منذ زمان طويل الآن بعض اثارها باقية (معجم البلدان)

باصيد * قرية بناحية مشاريق الجرار في قضاءنابلس بلواء بلقاء من سورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من نابلس وفيها ١٦ بيتا

باضِع * قال ياقوت هي جزيرة في بحر اليمن لها ذكر في حديث عبدالله وعبيدالله ابني مروان بن محمد الحمار اخر بني مروان لما دخلا النوبة ونساء اهل باضع يخرقن اذانهن خروقا كثيرة وربما خرقت احداهن عشرين خرقا وكلامهم بالحبشية وتاتيهم الحبشة بانياب الفيلة وبيض النعام وغير ذلك مما يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشترون من اهل باضع القسط والاظفار والامشاط واكثر ما في بلادهم من الطرائف تاتيهم من باضع وباضع اليوم خراب ذكرها ابو الفتح نصرالله بن عبدالله بن قلاقس الاسكندري في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيزاب فقال

فَنَقا مشاتيري فصهريجي دسا   فخراب باضع وهي كالمعوره .

باطح * مدينة ذكرت مع بيروساي وهما مدينتا هدد عزر اللتان اخذ منها داود نحاسا كثيرا ٢ صم ٨ : ٨ وذكرت في االي ١٨ : ٨ باسم طبحة ولا يعرف موقعها

باطِرْقان * من قرى اصبهان اكثر اهلها نساجون ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس الباطرقاني وجماعة من الائمة سواه . قاله ياقوت

باطُرُنجي * قرية قرب القفص من نواحي بغداد ذكرها ابو نواس فقال

وباطُرُنجي فالقفص ثم الى   قطربُّل مرجعي ومنقلبي

وذلك في ابيات ذكرت في القفص (معجم البلدان)

باطِن * مدينة متاخمة ارض بني اشير يش ١٩ : ٢٥ وذكرها اوسابيوس فقال انها كانت تسمى بيت باطن وانها على ٨ اميال من شرقي بتولمايس او عكاء ولا يعرف لها الان اثر

باطن الروم * قال القزويني بها جبل كثيرون على دين النصارى وهم كبني ام واحدة بينهم محبة شديدة يقال لهم الطرشلية ذكر العذري ان لهم عادات عجيبة منها ان احدهم اذا شهد على الاخر بالنفاق يمتحنان بالسيف وذلك بان يخرج الرجلان الشاهد والمشهود عليه باخوتهما وعشيرتهما فيعطى كل واحد سيفين يشد احدهما في وسطه وياخذ الاخر بيده ويحلف الذي نسب الى النفاق انه بريء مما رمي به بالايمان المعتبرة عندهم ويحلف الاخران الذي قال فيه حق ثم يسجد كل واحد على بعد من صاحبه نحو المشرق ثم يبرز كل واحد الى صاحبه ويتقاتلان حتى يقتل احدهما او ينقاد قال ومنها محنة النار فاذا اتهم احد توخذ حديدة وتحمى بالنار ويقرأ عليها شيء من التورية او الانجيل ويثبت في الارض عودان قائمان وتوخذ الحديدة بالكلبتين من النار وينزل على طرفي العودين فياتي المتهم ويغسل يديه وياخذ الحديدة ويمشي بها ثلث خطوات ثم يلقيها ويربط يده برباط ويختم عليه ويوكل به يوما وليلة فان وجد به في اليوم الثالث نفاطة يخرج منها الماء فهو مجرم والاَّ فهو بريء ومنها محنة الماء وهي ان المتهم تربط يداه ورجلاه ويشدّ في حبل والقسيس يمشي به الى ماء كثير يلقيه فيه وهو يمسك الحبل فان طفا فهو مجرم وان رسب فهو بريء قال ويمتحن بالماء والنار العبيد اما الاحرار فان اتهموا بمال اقل من خمس دنانير فيبرز الرجلان بالعصا والترس فيتضاربان حتى ينقاد احدهما فان كان احد الخصمين امراة او اشلّ او يهود يا يقيم عن نفسه بخمسة دنانير فان وقع المتهم فلابد من صلبه واخذ جميع ماله ويعطى المبارز من ماله عشرة دنانير . اه . وهي حكاية نتبرأ من صحتها

باطنوز * جزيرة بالارشبيل في بطموس

باطوم * قصبة لواء لازستان وقضاء باسمها بولاية طرابزون وهي على البحر الاسود قرب مصب نهر باطوي وبينها وبين اخلتزيخ الى غربيها ١٥٠ ك م وهي من شمال شرقي طربزون على ٩٦ ميلاً بحريا ولها مينا حسن وهي حصينة وفيها ٣٤٦ بيتا الذكور من سكانها ٦٠٣ ذكور منهم ١١٤ مسلما و ٣٤٩ جركسيا والباقون نصارى وفيها ٣٥٠ دكانا و ٧٥ حانوتا

وحمامان و٣جوامع ومكتب رشدية ومدرستان وكنيسة للروم اما قضاء باطوم فيشتمل على ناحية جورك صو وفيه ٣٥ قرية عدد بيوتها ٢٥٠٢ والذكور من سكانها ٧٥٩٤ منهم ٦٤٨٦ مسلما و١٠٠٨ من الجراكسة واهل هذا القضاء ينسجون عباءات الصوف وبعض اواني النحاس وفيه غابات كبيرة يوخذ منها الحطب والخشب وفي بعضها شجر الكستناء

باطونة * نهر بولاية الطونة يخرج من جبال بلقان في قضاء برقوفجه ويصب في نهر الطونة

باطره * نهر بولاية الطونة مخرجه في قرية شاهلر بقضاء بازار وهو يجري الى مينا بالحق ومنه يصب في البحر الاسود

باعث * جفر باعث في بلاد بكر بن وائل منسوب الى باعث بن حنظلة بن هاني الشيباني (معجم البلدان)

باعجة * ويقال باعجة القردان موضع ذكره ياقوت

باعذار * من قرى الموصل

باعربايا * بلد من اعمال حلب من مضافات افامية وباعربايا ايضا من قرى الموصل . قاله ياقوت

باعشيقا * قال ياقوت . باعشيقا من قرى الموصل وهي مدينة من نواحي نيسوى في شرقي دجلة لها نهر جار يسقي بساتينها وتدار به عدة ارحاء وبها دار امارة ويشق النهر في وسط البلد والغالب على شجر بساتينها الزيتون والنخل والنارنج ولها سوق كبيرة وفيها حمامات وقيسارية يباع فيها البز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابي محمد الراذاني الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ او اربعة واكثر اهلها نصارى والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات اسواق وبساتين متصلة

باعقوبا * قال ياقوت. قال ابن سعد قرية اعلى النهروان وكذا قال الخطيب قال وظني انها غير بعقوبا القرية المشهورة * اطلب بعقوبا * قال فان كانت تلك فلعله الحق فيها الالف. نسب اليها ابو هشام الباعقوبي

الباعوثة * اطلب عجلون

باعون * قرية بناحية جبل دمعراض بقضاء عجلون في لواء بلقاء بسورية وهي على خمس ساعات ونصف ساعة من عجلون وفيها ١٢ بيتا . ومنها عائشة الباعونية

باعيناثا * قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة ابن عمر لها نهر كبير يصب في دجلة وفيها بساتين وهي من انزه المواضع تشبه بدمشق ذكرها ابو تمام في شعره فقال

لولا اعتماد كست ذا مندوحة ٍ عن برقعيد وارض باعيناثا

باغ * قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باغ وبرزن منها اسماعيل الباغي . قاله ياقوت

وباغ * هي اباغ

وباغ يته * قرية بناحية فنكة بقضاء المالوا في لواء تكة بولاية قونية وهي على ١٢ ساعة من راس القضاء وفيها ٥٤ بيتا سكانها ١٢٢ نسمة

باغاسي * او بغاسي. مدينة في تسالياعلى الخليج الباغاسيتيكي كانت فرضة مدينة فيرة وفيها بنى ياسون السفينة المسماة ارغو التي سار فيها الارغونوط في طلب الجزة الذهبية وكان فيها هيكل لابولون وافتتحها فيلبس المكدوني عقيب انهزام اونومرخس وهاجر منها اهلها عند تخطيط مدينة ديمتر ياس حتى اذا كاد يدهمها الخراب اعاد اليها الرومان عمارتها وكانت في زمن استرابون فرضة فيرة ومسافة ما بينهما ٩٠ استادة واثارها باقية الى الان عند مدينة ولوالى غربيها

باغاسيتيكوس * او الخليج الباغاسيتيكي . هو الان خليج ولو

باغاية * قال ياقوت. باغاية مدينة كبيرة في اقصى افريقية بين مجانة وقسنطينية ينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الربيعي الباغايي المقري. وقال الشريف الادريسي وبين مجانة وباغاية ثمانية ايام ومن طبنة الى باغاية اربع مراحل وبينها وبين قسنطينية ثلاث مراحل وقال اما مدينة باغاية وقيل باغاي فمدينة كبيرة عليها سوران من حجر ورنض وعليه سور وكانت الاسواق فيه واما الان فالاسواق في المدينة والارباض خالية بافساد العرب لها وهي اول بلاد التمر ولها واد يجري اليها من جهة القبلة وشربهم منه ولهم ايضا شرب

من آبار عذبة وكانت لها بوادٍ وقرى وعمارات والان كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب وأكثر غلاتهم الحنطة والشعير وقبض معاونها وتصرف احوالها لاشياخها ويتصل بها وعلى اميال منها جبل اوراس. اه

ولها ذكر في اخبار دول الاسلام من ذلك ان عقبة بن نافع زحف اليها في جيش كثيف حتى دخلها وكان قد اجتمع بها خلق كثير من الروم فقاتلوه قتالاً شديداً وانهزموا وقُتل عنه فيهم قتلاً ذريعاً وغنم منهم غنائم كثيرة وكان ذلك سنة ٦٣ من الهجرة وحاصرها ابراهيم بن ابي الاغلب امير جيش زيادة الله فقاتل دونها اصحاب ابي عبدالله الشيعي قتالاً شديداً ورأى ابراهيم من ثباتهم ما ارعبه وجيشه ثم بلغه قدوم عساكر ابي عبدالله مدداً لاصحابهم فسار عن المدينة فوصل عسكر ابي عبدالله ولم يروا احداً فنهبوا ما وجدوا وعادوا وذلك سنة ٢٩٦ من الهجرة وسار اليها ابو يزيد بن كيداد الخارجي سنة ٣٣٢ فهزم من كان فيها من الجيوش واستولى عليها واسترجعها منه القائم بامر الله ثم عاد اليها ابو يزيد بعد انهزامه واراد دخولها فمنع من ذلك فحاصرها حتى اذا كاد يتمكن من فتحها ادركه المنصور بالله وذلك سنة ٣٣٥ فرحل عنها وفي سنة ٣٦١ وثب اهل باغاية على عامل يوسف بلكين بن زيري فقاتلوه وهزموه فسيَّر اليهم يوسف العساكر فقاتلوهم ولم تظفروا بالنصر فتاهب يوسف وجميع العساكر ليسير اليهم فسمع اهلها بذلك فخافوا وصالحوه وابدوا الطاعة فاخرجهم من باغاية وخرب سورها

باغجه جق * قرية بقضاء بيلان كوي في لواء قوزان بولاية اذنة وبقربها معدن حديد

باغرمة * هي بغرما

باغز * موضع ذكره ياقوت ولم يزد

باغَش * من قرى جرجان في حسبان ابي سعد منها ابو العباس احمد بن موسى بن عمران المستملي الباغشيُّ الجرجاني. قاله ياقوت

باغَك * من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين بن عبدالله بن محمد بن مخلد الباغكي النيسابوري (معجم البلدان)

باغْناباذ * من قرى مرو منها ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن محمد الباغناباذيُّ. قاله ياقوت

باغَنْد * قال ياقوت قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغندي واخوه ابو عبدالله محمد بن محمد

باغنصا * قُرَيَّة بناحية خضية في قضاء اللاذقية بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة

باغة * قال ياقوت . باغة مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلي قرطبة منحرفة عنها يسيراً ولمائها خاصية عجيبة فانه يعقد حجراً في حافات جداوله التي يكثر فيها جريه ويجود فيها الزعفران ويحمل منها الى البلدان وبين باغة وقرطبة خمسون ميلاً منها عبد الرحمن بن احمد بن ابي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة. اه.

وقال الشريف الادريسي ومن حصن آشر الى باغة ثمانية عشر ميلاً وباغة مدينة صغيرة القدر لكنها في غاية الحسن لكثرة مياهها والماء يشق بلدها وعليه الارحاء داخل المدينة ولها من الكروم والاشجار ما لا مزيد عليه وهي في نهاية الخصب والرخاء. اه. وقال المقري في نفح الطيب ومن اعمال غرناطة الكبار عمل باغة والعامة يقولون بيغة واذا نسبوا اليه قالوا بيغي وقاعدته باغة طيبة الزرع كثيرة الثمار غزيرة المياه ويجود فيها الزعفران. اه. وتعرف الان هذه المدينة باسم بريا كو * اطلب بريا كو

باغو * جزيرة لدلماسيا في مملكة اوستريا وهي في خليج كوارنيرو على ساحل كرواسيا وفي جنوبي جزيرة ارنة طولها ٥٥ كم وعرضها ٦١ ر٢ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة باغو. وهي على ٢٠ كم من شمال غربي زارا وفيها حصن وفي الجزيرة كثير من الملاحات وتربتها وسطة في الخصب

باغوس * جبل باسيا الصغرى هو قزل طاغ

باغون * بلدة من عمل بوشنج من نواحي هراة ذكرها في الفتوح

فتحها المسلمون عنوة سنة ٣١ . قاله ياقوت

باف * من قرى خوارزم منها ابو محمد عبدالله بن محمد البافيّ

وباف * او بافا وهي بافوس واوغسطا القديمة . قصبة قضاء باسمها بجزيرة قبرص وهي على ساحل الجزيرة الجنوب الغربي في ٦ً ٣٠ْ من الطول الشرقي و ٤٦ً ٣٤ْ من العرض الشمالي وكانت مدة طويلة قاعدة الجزيرة ومیناها الان رملي وفيها حصن على صخر وكان فيها كرسي أسقف نقل منها الى نيقوسيا وبالقرب منها اثار كثيرة وفي ضواحيها حجر البلور المعروف بماس بافا وحجر الفتيلة وكهوف طبيعية * اطلب بافوس

باخَّارى * قرية من أعمال نينوى في شرقي الموصل جرت عندها وقعة بين حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن الاجدع الهمدانيّ وعسكر الموصل وانهزم عكسر الموصل الى الجسر واحرق الخوارج اصحاب حسّان السوق هناك ونهبوه وذلك سنة ١٤٢ من الهجرة

بافد * بلدة بكرمان على طريق شيراز من البلاد الحارة ينسب اليها جماعة . قاله ياقوت وقد ذكرها ابو الفداء

بافرة * قصبة قضاء باسمها بلواء جانيك في ولاية طرابزون وهي على ميمنة نهر قزل ايرماق وعلى ٣٠ كم من مصبه في البحر الاسود وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ولها على النهر جسر حسن وفيها جامعان واسواقها حسنة . وقال حجي خليفة بافرة على شاطىء البحر الاسود على مسيرة يوم واحد من سمسون وهي في شرقيها وفي غربيها بالقرب منها مصب نهر قزل ايرماق (والصواب ان مصبه في شماليها) وفيها جامع او جامعان وحمامان صغيران واكثر بيوتها من الخشب كبيوت جانيك . اه

بافينّ * او بحر بافين . خليج كبير منفرج في الاوقيانوس الاطلانتيكي عند ساحل اميركا الشمالية نسب الى بافين الانكليزي لانه اول من سار فيه على ما عُرف وهو بين ٥٥ْ و ٨٢ْ من الطول الغربي وبين ٦٧ْ و ٧٨ْ من العرض الشمالي ويبلغ طوله زهاء ١٥٠٠ كم وعرضه ٥٥٠ كم ولا يكاد يخلو عن الجليد ويصله بالاوقيانوس الاطلانتيكي مضيق دافيس وبينه وبين بحر هدسون مضيقا كمبرلند وهدسون وبينه وبين الاوقيانوس المتجمد الشمالي مضيق لنكستر وبرّاو

وبافين بارّي * ارشيبل بين بحر بافين وبحر هدسون في جنوبي مضيق لنكستر وبرّاو اكتشفه بارّي من سنة ١٨٢٢ الى سنة ١٨٢٩ واكبر جزر هذا الارشيبل جزيرة كوكبرن وسوثمتون وونتر ومنسفيلد وجيمس ونيوغلواي وسومرست الشمالية

بافكّى * ناحية بالموصل من ارض نينوى قرب الخازر تشتمل على قرى يجمعها هذا الاسم ومن قراها تل عيسى وهي قرية كبيرة وبيت رثم والقادسية والزراعة والسعدية . قاله ياقوت

بافلاغونيا * اطلب بفلاغونيا

بافوس * اسم لمدينتين بجزيرة قبرس هما بافوس القديمة وبافوس الجديدة اما القديمة فيقال لها باليو بافوس وهي في الساحل الجنوب الغربي قيل اختطها كينيراس الفينيقي وزعموا ان وينوس او الزهرة تكونت في ساحلها من رغاء البحر وكان اهلها يعبدون هذه الالاهة المعروفة عند الفينيقيين بعشتاروث او استارتي ويمثلها عندهم حجر مخروط اسود ويظن انه من الاحجار التي تسقط احيانا من الاجرام السماوية وكان يحتفل بها في عيد الزهرة فيقصدها الناس من كل فج عميق وكان هيكلها مشهورًا في البلاد اليونانية وفيه كان يوحى وقد بناه الملك أيرياس على شكل هيكل عسقلان وكان رئيسه ثاني الملك في المنزلة . وقد اضرّ بهذه المدينة زلزال وهدم جانبا كبيرًا منها فجدد اوغسطوس ما هدم فدعيت اوغسطا او سبسطة ودهمها بعد ذلك الخراب واثارها الان عند قرية قوقله واما بافوس الجديدة فاسمها الان باف او بافا وبينها وبين بافوس القديمة ١٥ كم الى شمال غربيها وكان لها مرسى حسن وهيكل للزهرة ايضا ونسبوا تخطيطها الى اغابنور الارقادي حفيد ليكورغس وقالوا انه بناها عند عوده من تروادة وكانت المدينتان معا في ولاية ملك واحد من عائلة كينيراس ولما استولى الفرس على قبرص ابقوا لبافوس ملوكها

وفرضوا عليهم الجزية كما فعل من بعدهم الاسكندر وتولاها بعد الاسكندر البطالسة وفتحها الرومان سنة ٥٩ ق م وقدم اليها بولس وبرنابا وهناك وجدا باريشوع المتنبي الكاذب وكان واليها سرجيوس بولس فامن على يدها والمرجح ان مقام الوالي كان بيافوس الجديدة وان الاحتفالات الدينية كانت بالقديمة ولم تنتشر النصرانية في الجزيرة الاّ في القرن الرابع من الميلاد وحينئذٍ هدم هيكل الزهرة وصارت بافوس كرسي اسقف وقدم اليها تيطس قبل حرب اليهود بيسير* راجع باف * اطلب قوقله

باقِبلٌ * هي باسفيل .

باقا * قرية بناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس في لواء البلقاء بسورية وهي من نابلس على ٣ ساعات وفيها ٢٩٥ بيتا

وباقا * من قرى الناحية المذكورة انفا بينها وبين نابلس ثماني ساعات وفيها ٢٩٣ بيتا

باق بولان * نهر باسيا يسقي صحراء غرغيز ويجري الى الشمال ثم ينعطف الى الجنوب الغربي ويصب في بحيرة ملحة وطول مجراه ٤٨٠ كم

باقِدارَى * من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد اربعون ميلاً وتعمل بها ثياب من القطن غلاظ صفاق يضرب اهل بغداد بها المثل وينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد الباقداري الضرير وابنه ابو عبد الله محمد. قاله ياقوت

بَاقَدْرا * من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها الحسين بن علي بن مجلي ابو عبد الله الضرير الباقدرايي (معجم البلدان)

باقر * ومعناها النحاس . قصبة بلواء صاروخان في ولاية ايدين وهي في وادي نهر كايكوس المسمى باقرجاي في جنوبي وجنوب شرقي برغمة وبينها مسيرة يومين وفيها البطيخ الاصفر الجيد

وباقرجاي * هو كايكوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه في منحدر جبل دمرجي طاغ الجنوبي ومصبه في بحر الجزائر ويسمى في اعلاه آق صو

وباقر كوره سي * اطلب كورة النحاس

باقَرْحَا * من قرى بغداد من نواحي النهروان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي الناقد الصير في البغدادي (معجم البلدان)

باقِرْدَى * وهي قردى في شعر بعضهم قال ياقوت واهلها يقولون قردى * راجع بازبدى

الباقرة * من قرى اليمامة وهما باقرتان . قاله ياقوت

باقُسيَاثا * ناحية بارض السواد من عمل باروسما اوقع عندها ابو عبيد الثقفي بالجالينوس صاحب جيش الفرس فهزمه وذلك في سنة ١٣ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب (رضه)

باقَطَايَا * ويقال باقطيا * من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل ينسب اليها الحسين بن علي الكاتب الاديب. قاله ياقوت

باقُطنَايا * قال ياقوت في اكبر محلة بالبندنيجين * اطلب بندنيجين

باقطي * قال الشريف الادريسي انها من مدن الحبشة الساحلية وقال ومنها الى مدينة اقنت خمسة ايام وباقطي مدينة صغيرة جدًا كالقرية الجامعة ليست بمسورة لكنها على تل رمل وبينها وبين البحر نحو رمية سهم واهلها مقيمون بها قليل سفرهم منها وقليلاً ما يدخل المسافرون اليها لضيق معايشها وكون متاجرها مجالبة وبواديها شاقة وجبالها جرد لا نبات فيها وليس فوقها ما يلي الجنوب عمارة ولا قرى الاّ ما كان قريبا منها ولهم ابل يتصرفون عليها ويتعيشون منها ويتجرون بها . اه . وقال ابو الفداء انها على جون داخل الى الغرب نحو ٥٠ ميلاً وفي شماليها مدينة منقوبة

باقلية * قرية بناحية تبنين بقضاء صور في لواء بيروت من سورية فيها ١٧ بيتا

باقة * قرية بقضاء الناصرة في لواء عكاء بسورية بينها وبين الناصرة نصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

باك * او بانس. قونتية بالمجار في دائرة ما قدام نهر الطونة بين قونتيات بست ونسونغراد وترونتال وسرميا وورانيا طولها ١١٢ كم وعرضها ٩٧ كم وسكانها ٢٩٧٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة سمبور وقد نسبت هذه القونتية الى مدينة فيها تسمى باك واقعة على ٤٤ كم من جنوبي سمبور وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وكان بها كرسي اسقف ارثوذكسي نقل الى نيوسانز

باكتول * او بقطول او بكتولس. نهر في ليديا * اطلب بكتولوس

باكر * اسم لثلث قرى بفضاء اورفا في ولاية حلب تعرف احداهن بباكر والثانية بباكر كبير والثالثة بباكر صغير

باكرم * موضع جرت في نواحيه وقعة بين ابي الحسن مزيد في عقيل والحجاج في خفاجة فدارت بها الدائرة على اولئك واسر منهم خلق كثير وذلك في رمضان سنة ٣٩٢ من الهجرة

باكرو * قال الشريف الادريسي ومن قصر بني حسن الى مرسى باكرو في المغرب ميل واحد وهو مرسى حسن يكن من كل الرياح .اه. وفي بعض النسخ رسم اسمه ماكرو وناكبرو ولعله المرسى الذي ذكره ابن حوقل باسم قصر كمو

باكرى * مدينة بارمينية ذكرها ابو الفداء وسماها باركري

باكزا * من قلاع الهكارية افتتحها قراجا صاحب العادية بعد قتل زنكي بمدة طويلة . قاله ابن الاثير

باكس اوغسطا * او باكس يوليا وتكتب ايضا باس اوغسطا مدينة باسبانيا على نهر اناس قرب تخوم لوزيطانيا

وباكس يوليا * او باس يوليا . مدينة بلوزيطانيا في بلاد امة القلطيكة الى الجنوب وهي باجة

باكساس * او بكساس وهو نوتي كورنو القديم . رأس بافريقية في ساحل اجان في ٥° من العرض الشمالي و٤٦° من الطول الشرقي

باكسايا * بلدة قرب البندنيجين وبادرايا بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي في اقصى النهروان قالوا لما عمر قباذ بلاده نقل الناس وكان من نقله الى بادرايا وباكسايا الحاكة والحجامين

واليها ينسب ابو محمد عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الباكسايي ويعرف بالترقفي امام في الحديث . قاله ياقوت

باكسو * او باكسوس. هي اصغر الجزر اليونانية السبع وهي على ١٢ كم من جنوب شرقي جزيرة كورفو. طولها ٨ كم وعرضها ٣ كم وعدد سكانها زهاء ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها بورتوغايو وهي في ساحلها الشرقي ومن حاصلات هذه الجزيرة التين والزيتون وغير ذلك ما ينبت بجزيرة كورفو وكان نصيبها في التاريخ نصيب هذه الجزيرة والى الجنوب منها جزيرة انتيباكسو وهي صخرة قحلة يسكنها بعض الصيادين

باكفيل * قصبة ناحية بولاية السين السفلى في فرنسا على ١٧ كم من جنوب غربي دياب . سكانها ١٣٤١ نسمة

باكة * حصن بالاندلس من نواحي برشتر وهو اليوم بيد الافرنج .قاله ياقوت . ولعله حصن بكة الذي ذكره الشريف الادريسي * اطلب بكة

باكلبا * من قرى اربل منها الفقيه ابو عبد الله الحسين بن شروين بن ابي الشر الجلالي الباكلبي . قاله ياقوت

باكنهام * مدينة بالهند في ما وراء نهر الكنك وهي من بلاد سيام على نهر مينام وعلى ٨ كم من مصبه وتمتد على ضفة هذا النهر مسافة ٥ كم

باكو * او باكوه. قصبة فضاء في البغدان واقعة على نهر بستريجة على ٨٠ كم من جنوب غربي ياسي وسكانها ١٢١١٨ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ وهي كرسي اسقف كاثوليكي من سنة ١٣٨٠ ولها سوق رائج يقام في ١١ تموز و١٠ ايلول من كل سنة .اما مقاطعة باكو فيبلغ عدد سكانها ١٨١٠٠٠ نسمة

باكو * وعند العرب باكويه. مدينة بروسية اسيا وهي قاعدة ولاية تسمى باسمها واقعة في ساحل بحر الخزر الغربي في شبه جزيرة ابشيرون على ٤٤ كم من شرقي تماخا في ٥٠° من الطول الشرقي و٣٠′ ٣٩° من العرض الشمالي وتعد في احسن المدن ومرساها احسن مراسي بحر الخزر وعدد سكانها الان نحو ١٥٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٦٠ كانوا ١٣٤٢١ نسمة منهم ١٠٧٧٧ مسلمون و٦٤٥ ارثوذكسيون و١٥٨٩ ارمن

غريغوريون ولم يكونوا سنة ١٨٥٠ سوى ٧٤٣١ نسمة وفيها ٣٢ زقاقا واربع كنائس ارثوذكسية وكنيسة ارمنية وهي احسن كنائسها و٣٢ جامعا و٢٧٦ دكانا و١٦ حاصلاً وحانوتا وعدة مدارس للمسلمين عمومية و١٦ مدرسة مختصة بهم وبناء المدينة على شكل شرقي وبيوتها مبنية بالحجر وهي متراكبة متلاصقة واحسن ابنيتها قصر الشاه القديم المبني في اواخر القرن الخامس عشر وهو الان ترسانة للمدافع ومن ابنيتها ايضا جامع الشاه عباس الاول ويحيط بالمدينة من البر سور له ابراج ولها في جهة البحر سور ينتهي برصفة يترل منها الى السفن التي نجد في مرساها امنا وعمق هذا المرمى من ١٨ الى ٣٤ قدما ويمنع الرياح عنه جزيرتان عليهما برجان وترسو فيه اساطيل بحر الخزر الروسية ويشتغل اهل هذه المدينة بالمتجر وبناء السفن واستخراج النفط وصيد السمك وغير ذلك ومن سنة ١٨٥١ الى سنة ١٨٦٠ كان تعديل الصادر منها في السنة بالمتجر ٩٨٦٨٠٠ فرنك ومعظم ذلك من النفط والحديد والافيون والخمر والحرير والملح وملح البارود وانسجة الصوف والكتان اما الوارد اليها فتعديله في السنة ٨٧٥٣٠٠ افرنك وذلك من انسجة الصوف والقطن والحبوب والثمار ولها متجر الى استرخان اوسع من ذلك حيث كانت الحبوب ترسل منها لقوت اهل تلك البلاد وعساكرها وفيها ملتقى طرق كثيرة متجرية وهي عند مجوس الفرس والهنود مدينة مقدسة يحجون اليها لما فيها من فوارات النفط التي تلتهب فتغطي وجه الارض بالنار الى مسافة بعيدة اما الان فقد قلّ من يأتيها منهم مستوطنا مجاورًا وكان بناء هذه المدينة في عهد بني ساسان في القرن الرابع من الميلاد وافتتحها المسلمون واستتبت بها ولايتهم حتى سقوط الخلافة وتولاها امراء شروان ونابها ويل شديد في الحرب التي جرت بين اهلها وطهطاميش القفجقي في القرن الرابع عشر وبينهم وبين اسمعيل الصفوي في القرن الخامس عشر وفي سنة ١٥٠٩ دخلت في ولاية الفرس ثم استولى عليها آل عثمان واخذها منهم الشاه عباس الاول وفي ٢١ تموز سنة ١٧٣٢ الجيء اهلها الى التسليم للروسيين وكان قائدهم ما توشكين ثم استردها الفرس بمصالحة جرت سنة ١٧٣٥ وكان واليها سردارًا فارسيا ثم تولاها جليو نحوه قاف وبعد عزل الامير اخذها الروسيون على يد الجنرال [illegible] وفي سنة ١٨٠٧ صارت قاعدة ولاية . وفي ضواحي هذه [illegible] كثير من عيون النفط منها اربع وثمانون عينا في قرية بالخاني وهنّ اكبر عيونها يستخرج من احداهن في كل يوم ١٥٠٠ كيلوغرام وقد عدلوا دخل الدولة من تلك العيون فكان ٦٥٠٠٠٠ فرنك وعلى ثلاثة او اربعة فراسخ من باكو مكان يعرف بحقل النيران مساحته ربع فرسخ مربع يخرج منه بلا انقطاع غاز ملتهب وللمجوس هناك عدة هياكل ودير يسمى آتش كاه وهو من باكو على نحو ٣ ساعات وله سور كبير محيطه ٥٠٠ قدم وارتفاع جدرانه ١٩ قدما وبه يقيم عبّاد النار وفي زوايا هذا الدير الاربع انابيب تتصل اطرافها بعيون النفط فيتصاعد منها لهيب النار ولهم هناك مذبح تكون به احتفالاتهم الدينية ويحرقون عليه اجساد موتاهم وقالوا ان سكان هذا الدير اهل لين ورقة حاشية ويرسمون على جبينهم علامة برتقالية اللون بحجر من الهند ويلبس رئيس مواهذتهم ثوبا برتقاليا وله عمامة هندية مخروطة الشكل وكثيرًا ما نكب الفرس هولاء المجوس حتى انهم اقتحموا ديرهم في سنة ١٨٣٦ فنهبوه وحرقوا كتبهم وكان ذلك مصابا على العلم حيث فقد في ما حرقوه كثير من كتب السنسكريت

اما ولاية باكو فكان اسمها الى سنة ١٨٦٠ شماخا وهي عبارة عن بلاد شروان باسرها وقسم من داغستان وتقسم الى ست دوائر هي باكو او باكين القديمة او باكويه ولنكوران او تاليش وشماخا او شروان وشوشا او قره باغ ونوكا او شكين وكوبا او كايين ومساحة اليابسة فيها ٢٨٦٤٨ ك م مربعا وعدد سكانها ٤٨٦٢٣٩ نسمة اكثرهم من المسلمين

باكوس * نهر بولاية داقية يسقي مدينة ياسي ويصب في بحيرة قد نضبت واسمه الان بخلوي

باكوليت * نهير بالاناطول ظن بعض انه نهر بكتولس القديم

باكُوَه * هي باكو بالبغدان

بَاكُويه * قال ياقوت باكويه بلد من نواحي الدربند من نواحي الشروان فيه عين نفط عظيمة تبلغ قبالتها في كل يوم الف

درهم والى جانبها عين اخرى تسيل سفط ابيض كدهن الزئبق لا تنقطع ليلاً ولا نهاراً تبلغ قبالتها مثل الاولى وحدثني من اثق به من التجار انه راى هناك ارضا لا تزال تضطرم ناراً واحسبان ناراً سقطت فيها من بعض الناس فهي لا تنطفيء لان مادتها معدنية . اه . وذكر ذلك القزويني وزاد عليه قوله ذكر ابو حامد الاندلسي ان بها ارضا ليس في ترابها حرارة كثيرة يجدها الانسان والناس يصيدون الغزلان وغيرها ويقطعون لحمها ويجعلونه في جلودها مع الملح وما شاءوا من الابازير ويأخذون انبوبة من القصب الغليظ النافذ ويشدون القصب على جلد الصيد ويدفنونه تحت ذلك التراب ويتركون القصب خارجا فتخرج مائية اللحم كلها من القصبة فاذا نفذت المائية علموا ان اللحم قد نضج فيخرجونه وقد تهرأ وحكى بعض التجار انه راى بها ناراً لا تزال تضطرم ولا تنطفيء لان موضعها معدن الكبريت وحكى ابو حامد الاندلسي ان بقرب باكويه جبلاً اسود في سامه شق طويل يخرج منه الماء ويخرج مع ذلك الماء مثل صاج الدانق من النحاس واكبر واصغر يحملها الناس الى الافاق للتعجب . اه . وهي مدينة باكو ولا يزال فيها ما ذكروه من النفط* راجع باكو

باكيانهو * او بكيانغ هو او تشين كيان . نهر بولاية كوانتون في الصين مخرجه على ٣٦ كم من شمال شرقي ناينونغو يجري الى الجنوب ويسقي كنتون ويصب في نهر سيكيان تحت مدينة كنتون وطول مجراه ٤٥٠ كم

باكين * او باكويه . هي باكو

باكين * او بكين او باكنغ اي قصر الشمال ويقال لها كين سه اي العاصمة . عاصمة الصين وقصبة ولاية باتشيلي وهي في ارض فيحاء على نهر يوهو وهذا النهر يمد نهر بيهو وعلى ٥٠ كم من جنوبي سور الصين في ′٧ °١١٤ من الطول الشرقي و′٥٤ °٣٩ من العرض الشمالي ومحيطها ٣٦ كم وقيل ٤٠ كم وعدد سكانها ١٦٥٠٠٠٠ وقيل ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة ولها سور يبلغ ارتفاعه نحو ٣٠ قدما وثخنه عند اسفله ٢٥ قدما وعند اعلاه ١٢ قدما وعليه ابراج كثيرة وله ١٦ بابا ومدخل المدينة مبلط طوله ٦ كم وينتهي بقنطرة عظيمة واسواقها في غاية من الاتساع والطول مع الاستقامة والنظافة ويبلغ اتساع بعضها ٤٠ متراً ومنها سوق عرضه ٦٠ متراً والمدينة قسمان يعرف احدهما بالمدينة التتارية او الملكية واسمها كين تشين او كمبالو والثاني بالمدينة الصينية او القديمة ويقال لها واي تشين او لاو تشين . اما المدينة الملكية فهي ثلاث مدن او ثلاثة احياء كل واحد في ضمن الاخر ولكل منها سور فاما الداخلي من هذه الاحياء فيسمى تسو كين تشين او المدينة المقدسة وفيه قصر الملك وهو قصر عظيم محيطه زهاء ٤ كم وله اسوار وخنادق وفيه ديار قواد الملك وبطانته وقاعة الملك وقاعة تاي هوتيان وفيها يقابل الملك عظماء المملكة وسفراء الدول وفيه حدائق كبيرة غنّاء وقد اطنبوا في وصفه واكثروا من ذكر ما فيه من التحف العجيبة والصور الشائقة اما حديقته فمتقنة الترتيب وهي في الحسن غاية فان فيها جبالاً وهضابا ومروجا ورياضا واودية ونهوراً كلها صنع الايدي وهي محكمة الوضع تروق للعين وتدهشها وفيها قصور من خشب الارز وهو مجلوب لبانيها من مكان بينه وبين باكين ٢٠٠٠ كم . واما الحي المتوسط فيقال له هوان تشين اي القصر الخارجي وفيه جنان عظيمة وبحيرات مصطنعة وهيكل عظيم لفو واخر لسوون شوز والمغولي والتلال الخمسة المصطنعة ومنها التل المعروف بالجبل الساطع وقصور لجماعة المدارين وجسر على شكل تنين ارجله قواعد للجسر وهو من اليشب الاسود . واما المدينة الصينية فتقيم بها العامة ومن ابنيتها هيكل السماء ويسمى تيان هان وهيكل مخترع الفلاحة والقاعة المعروفة بالمدوّرة وقصر التوبة والاعتزال وغير ذلك . وعلى ١٢ او ١٥ كم من غربي المدينة سلسلة جبال تحدر منها نهيرات كثيرة الى ارض باكين فتسقيها ومنها النهر الذي ذكر اسما وهو يشق في الجهة الشمالية من المدينة الملكية ويدور على القصر وتتفرع منه الجداول الكثيرة وسور هذه المدينة اي الملكية اضخم من من سور المدينة الصينية وارتفاعه ١٢ مترا وثخنه ٧ امتار يمشي عليه الناس من راجل وفارس بقصد التنزه . ويحدق بالمدينة غابات وايك وبساتين ورساتيق تخف بها الاشجار حتى يخال للناظر وهو قادم اليها انها قلعة في وسط البساتين والغابات . وبهذه المدينة مقام دوائر المملكة ودواوينها وهي ١٢ ديوانا

ديوان الامراء وعليه النظر في امور العائلة الملكية وديوان المدارين والديوان الذي نيطت به مراقبة سلوك رجال الدولة وديوان اماء الخزينة وعليه نظم الحساب وديوان المذاهب وعليه ملاحظة امور الدين والدروس والاحتفالات وديوان الاطباء وديوان علماء الهيئة وديوان تشريفات القصر واحتفالاته وديوان النافعة وديوان الحرب وديوان الجباية وديوان التفتيش وديوان ضابطة المدينة. وفيها كثير من المراسح او قاعات التشخيص وديوان للتاريخ والاداب تحفل به جماعة العلماء روساء المدارس والمكاتب وعليهم امتحان من التمس الدخول في طريقة العلماء من الطلبة وتعيين منشئين وشعراء للملك. وفيها مدرسة ملكية للبيان ومرصد ملكي مني سنة ١٢٧٩ من الاته ما اصطنعه اليسوعيون ومنها ما اهدته الى الملك دولة الانكليز سنة ١٧٩٢ والمطبعة الملكية وفيها يطبع احسن الكتب الصينية مع الجريدتين الرسميتين. والمكتبة الملكية وفيها كثير من كتبهم. وفي المدينة كثير من اماكن فعل الخير والتعليم منها المدارس العمومية الكثيرة وماوى اللقطاء اي الاطفال الذين نبذهم اهلهم ودار تلقيح الجدري وقال بعضهم ان في هيكل فواو نوذة ٣٠٠ لاما او كاهن يشتغل عليهم باللاهوت نيف وخمس مائة تلميذ وعلى ٣ كم من جنوبي باكين هيكل يسمى الاس وان شيوزو او هيكل عشرة الاف عمر شيد سنة ١٥٧٧ وبه نقيم كهنة فو وعلى ٢٥ او ٣٠ كم منها قرية يتيان وفيها مصيف الملك يسمى يوان مين يوان ومعناه الجنة المدوّرة اللامعة وهو قصر عظيم فيه جنات نضرة ورياض بهجة محكمة الانتظام ويقال ان الامن مستتب بها مع كثرة سكانها وفيها نحو ٨٠٠ شرطي و ١٨٠٠ جندي يتولون خفارتها وفي كل سوق من اسواقها خفر ولكل شرطي سيف وسوط فاذا تجاوز احد حده ساطه او ضربه ويمنع السكان من السير ليلاً في المدينة بلا نور وعند الشرط طلمبات لاطفاء الحرائق الا انه قل ما حدث منها ما يقتضي استعمالها. وسكان المدينة ثلث طبقات احداها المتوّوم من ذرية الفاتحين والثانية التجار واهل الصناعة والثالثة الخدم وهم من الفلاحين وبعض الجنود. والشحاذون قليلون عددهم لانهم لا يجدونهم ولكنهم يشغلونهم بتنظيف الازقة ورشها بالماء او باعمال البساتين او بتشييع الجنائز [illegible] الاعراس. وفي باكين كثير من العجلات بدولابين تجرها [illegible] او بغال ولبعض الاكابر ونسائهم ان يركبوا المحامل باذن من الملك اما الجنود فيركبون الخيل

ويزعم الصينيون ان مدينة باكين بنيت بين القرن الثاني عشر والقرن الحادي عشر ق م. وقد افتتحها جنكيزخان سنة ١٢١٥ وزاد ما قبلي خان عمارة ووسعها سنة ١٢٦٧ وقيل انه اختط المدينة الملكية. وافتتحها المنشو سنة ١٦٤٤ ودهمها الزلزال سنة ١٦٦٢ فاهلك من اهلها زهاء ٣٠٠٠٠٠ نسمة ومنيت بزلزال اخر سنة ١٧٣٢ هلك به من اهلها ١٠٠٠٠٠ نسمة ودخلتها عساكر فرنسا وانكلترا بعد وقعة باليكاو سنة ١٨٦٠ وابرم فيها عقد صلح بين هاتين الدولتين ودولة الصين في ٢٦ تشرين الاول من السنة المذكورة وقيل ان ماركو باولو السائح المشهور اول من دخلها من الافرنج وكان قدومه اليها في القرن الثالث عشر وقد ذكر هذه المدينة العرب وسموها خانقو وذكرها ابن بطوطة بخان بالق وقال وصلنا الى مدينة خان بالق وتسمى ايضا خانقو وهي حاضرة القان والقان هو سلطانهم الاعظم الذي مملكته بلاد الصين والخطا ولما وصلنا اليها رسونا على عشرة اميال منها على العادة عندهم وكتب الى امراء البحر بخبرنا فاذنوا لنا في دخول مرساها فدخلناه ثم نزلنا الى المدينة وهي من اعظم مدن الدنيا وليست على ترتيب بلاد الصين في كون البساتين داخلها انما هي كسائر البلاد والبساتين بخارجها ومدينة السلطان في وسطها كالقصبة حسبما نذكره. وقال في ذكر قصر القان وقصره في وسط المدينة المختصة بسكناه واكثر عمارته بالخشب المنقوش وله تركيب عجيب وعليه سبعة ابواب فالباب الاول منها يجلس به الكتوال وهو امير البوابين وله مصاطب مرتفعة عن يمين الباب ويساره فيها المماليك البرددارية وهم حفاظ باب القصر وعددهم خمسمائة رجل واخبرت انهم كانوا فيما تقدم الف رجل والباب الثاني يجلس عليه الاصباهية وهم الرماة وعددهم خمسمائة والباب الثالث يجلس عليه النزدارية وهم اصحاب الرماح وعددهم خمسمائة والباب الرابع يجلس عليه التغدارية وهم اصحاب السيوف والترسة والباب الخامس فيه ديوان الوزارة وبه سقائف

كثيرة فالسقيفة العظمى يقعد بها الوزير على مرتبة هائلة مرتفعة ويسمون ذلك الموضع المسند وبين يدي الوزير دواة عظيمة من الذهب وتقابل هذه السقيفة سقيفة كاتب السر وعن يمينها سقيفة كتاب الرسائل وعن يمين سقيفة الوزير سقيفة كتّاب الاشغال وتقابل هذه السقائف سقائف اربع احداها تسمى ديوان الاشراف يقعد بها المشرف والثانية سقيفة ديوان المستخرج واميرها من كبار الامراء والمستخرج هو ما يبقى قبل العمال وقبل الامراء من اقطاعاتهم والثالثة ديوان الغوث ويجلس فيها احد الامراء الكبار ومعه الفقهاء والكتاب فمن لحقته مظلمة استغاث بهم والرابعة ديوان البريد يجلس فيها امير الاخباريين والباب السادس من ابواب القصر يجلس عليه الجندارية واميرهم الاعظم والباب السابع يجلس عليه الفتيان ولهم ثلث سقائف احداها سقيفة الحبشان منهم والثانية سقيفة الهنود والثالثة سقيفة الصينيين ولكل طائفة منهم امير من الصينيين. اه. وقد ذكر هذه المدينة في الصين غير واحد من كتّاب العرب الآن اقوالهم فيها لا يركن اليها وذلك حيث كانوا لا يتضمنون صحتها وقد قال ياقوت وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا اتضمن صحته فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما رأينا من مضى اليها واوغل فيها . اه . وقال ابو الفداء وقد ذكر اصحاب كتب المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواضع وانهار وغيرها في اقليم الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين الينا لنستعلم منه اخبارها فاضربنا عن ذكرها وقال في الكلام على مدينة خان بالق انه ذكر عنها ما يستبعده العقل ولم يزد الّا قليلاً * اطلب خان بالق * اطلب خانفو

بَال * وبالالمانية بازل وباللاتينية باسيليا . قاعدة ولاية بالعيل بسويسرا على نهر الرين وهو يقسمها شطرين ولها جسر عليه طوله ٧١٥ قدما وله ١٤ قنطرة وكان بناؤه سنة ١٣٠٥ وعدد سكانها مع ربضها ٤٤٨٣٤ نسمة . ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية وفيها كان مجمع سنة ١٤٣١ ومكتبة فيها نيف و ٧٠٠٠٠ مجلد وسراي للبلدية وترسانة فيها درع شارل المجازف ومدرسة عالية شادها البابا بيوس الثاني سنة ١٤٥٩ وغير ذلك . وهي من اعظم مدن سويسرا تجارةً وصناعةً ويشتغل فيها نحو ٣٠٠٠ فاعل بنسج اشراط الحرير وتصنع فيها الكفوف وتدبغ الجلود وهي موقع حربي عظيم بنسبتها الى فرنسا ومركز للمتجر بين سويسرا والمانيا وفرنسا وينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب وكانت في ما مضى حصنا شاده القيصر والنتيباتوس وصار فيها منذ القرن الخامس من الميلاد كرسي اسقف كاثوليكي قويت شوكته فورًا اما الان فمقام اسقفها بسولوور وكانت سنة ١٥٠١ عند اشتراكها بالمحالفة الهلويتية مدينة امبراطورية وانتظم فيها من سنة ١٤٣١ الى سنة ١٤٤٣ مجمع كاثوليكي مشهور لاصلاح شأن خدمة الدين ومحاولة ضم الروم الارثوذكسيين الى الكاثوليكيين وارجاع مخالفي الكاثوليك في بلاد جه الى ايمانهم وفي سنة ١٤٣٨ وقع الخلاف بين اهل ذلك المجمع والبابا اوجين الرابع فنقلهم الى فرّارة بيد انه بقي في بال بعض الاساقفة واقاموا فيلكس الخامس بابا عليهم اما الكنيسة فلا تعتمد من اعمال هذا المجمع الّا ما كان منها الى الجلسة السادسة والعشرين وذلك قبيل وقوع الخلاف . وقد أُبرم في هذه المدينة بضع معاهدات منها معاهدة سنة ١٤٩٩ وهي بين مكسيمليان الاول واهل سويسرا وبها انتهت محاربة سويسرا واهل محالفة سواب والثانية في ٥ نيسان سنة ١٧٩٥ وهي بين بروسيا وجمهورية فرنسا وكان من نتيجتها اخراج بروسيا من محالفة الدول على فرنسا والثالثة في ٢٢ تموز سنة ١٧٩٥ بين فرنسا واسبانيا على ان تسترجع اسبانيا تخوم البرن وتأخذ فرنسا منها سهمها من جزيرة سان دو ميكو

اما ولاية بال فهي الحادية عشرة من ولايات سويسرا تليها من الغرب ولاية برن ومن الشرق ارغوفيا ومن الجنوب سولور ومن الشمال دوقية بادن الكبرى وقصبتها مدينة بال ويتكلم اكثر اهلها بالالمانية ويسقي تربتها نهر الرين ونهر بريش وجداوله وارضها خصبة وغلات الحبوب فيها تكفي سكانها وهواؤها غاية في الاعتدال ومن معادنها فحم الحجر والحديد والجبس والملح ودخلت سنة ١٥٠١ في المحالفة الهلويتية وفي سنة ١٨٣١ اشبت حروب بين اهل مدينة بال واهل كورتها فان هؤلاء التمسوا

الحصول على حقوق اهل المدينة التي نالوها سنة ١٨١٤ وان
يعاد نظامها سنة ١٧٩٢ فابى اهل المدينة الا الانفراد بهذه الحقوق
فجرت الحرب وكان من نتيجتها بعد وقعة هائلة انتصر بها اهل
الكورة انقسام الولاية الى ولايتين منفصلتين هما بال الداخلية او
بالمدينة وبال كمبانيا . فاما بال المدينة فتشتمل على مدينة بال وثلث
قرى على ميمنة الرين ومساحتها ٣٦ كم مربعا وعدد سكانها
٤٧٧٦٠ نسمة منهم ٣٤٤٥٧ من البروتستانت و١٣٣٠١ من
الكاثوليكيين والباقون على مذاهب شتى وقد تقرر لها نظام سنة
١٨٣٠ من احكامه التسوية المدنية والسياسية وفتح المجلس عند
الاجتماع لمن اراد الدخول وجعل مدة الوظائف السياسية
ست سنين ولها مجلسان اولهما كبير وفيه ١١٩ عضواً والثاني
صغير وفيه ١٥ عضواً وقد اصلح هذا النظام سنة ١٨٤٧ وفي
سنة ١٨٥٨ زيد في حقوق الحرية عندهم ولهذه الولاية نائب في
مجلس الدولة الكبير وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ١٣٣٩٤٦٥
فرنكا وخرجها ١٧٣٢٦٤٣ فرنكا . واما ولاية بال كمبانيا
فقصبتها قرية ليستال ومساحة ارضها ٤٢١ كم مربعا
وعدد سكانها ٥٤١٢٧ نسمة منهم ٤٣٥٢٣ من البروتستانت
و١٠٢٤٥ من الكاثوليك والباقون على مذاهب اخرى
ولها نظام جمهوري محض تقرر سنة ١٨٣٢ ومن احكامه
انحصار السلطة في اهلها حتى اذا تقرر امر واعترض عليه
ثلثاهم بعد نشره الغي ومدة الاعتراض ١٥ يوما ولا يحرم من
الوظائف مستحق ومن كان في وظيفة لا يعزل منها قبل انتهاء
اجلها او ان يثبت بالمحاكمة ارتكابه الخلل او الخيانة ولها
مجلسان يتألف احدهما واسمه مجلس مشورة البلاد من ٥٨
عضواً وهم فيه الى ست سنين والثاني واسمه مجلس الحكومة
يتألف من خمسة اعضاء ونظام دولتهم قابل التغيير في كل
ست سنوات ويجتمع لذلك نواب عن الاهلين يناط بهم البحث
في ذلك الشأن ولهذه الولاية نائبان في مجلس الدولة وفي
سنة ١٨٦١ كان دخلها ٨٣٠٩٢٠ فرنكا وخرجها ٧٣٩٢٩٨
فرنكا

اما اسقفية بال فكانت احدى ولايات اوروبا سنة ١١٠١
مشتملة على بعض البلاد التابعة للامبراطورية الجرمانية وعلى
بلاد مستقلة متحدة مع الولايات السبع السويسرية الكاثوليكية
ويحمل شعارها الذي اساقفة بال امراء ثم صار [illegible]
بالذهبية امراء امبراطورية المانيا وذلك سنة ١٣٥٦ [illegible]
عنهم هذه الولاية سنة ١٨٠١ بحكم مصالحة لونفيل وضم [illegible]
الى ولاية برن سنة ١٨١٥

بالا * قصبة قونتية مريونث ناميرية ويلس في انكلترا الصلية
على ٢٨٨ كم من شمال غربي لوندرة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

وبالا * من قرى مرو والعجم يسمونها كُولا والمشهور بالنسبة
اليها ابو الحسن عمارة بن عتّاب البالوي . قاله ياقوت .

وبالا * قرية بناحية المرج في قضاء دمشق بسورية على ساعة
ونصف ساعة من دمشق وفيها ٢١ بيتا

وبالا * قرية بقضاء اقسكي في لواء تكة بولاية قونية على ٥
ساعات من راس القضاء . بيوتها ٩٦ بيتا وفيها من السكان
٢٥٠ نسمة

وبالا * او بالا حصار او باللوحصار . قصبة قضاء باسمها
بلواء انقرة في الاناطول وهي على ٣ ساعات من جنوبي
وجنوب شرقي سفري حصار وفي ضواحيها اثار مدينة بسينونتة
او سينوس القديمة

بالاحصار * هي بالا في انقرة المذكورة انفا

بالبور * احد اقاليم جزائر ذيبة المهل وهي جزائر [illegible]
ذكره ابن بطوطة في كلامه على هذه الجزائر

بالت * بحيرة في التبت * اطلب يار بروك يومتسو

بالتة ايماني * اطلب بلطة ليماني

بالجق * وهي ديونيسوبوليس القديمة . قصبة قضاء يدعى
باسمها بلواء وارنة في ولاية طونة واقعة على البحر الاسود في
شمال شرقي وارنة وهي على ٢٤ كم منها وكان بقربها مدينة
تومي المشهورة بنفي اوفيديوس اليها وفيها الان ٨٧٩ بيتا و١١
جامعا و٣ مدارس ومكتب رشدية وكنيستان و٢٣٤ دكانا
وحمام واحد و٣ مكاتب

بالدو * او بلدو . جبل بالبندقية في شمال شرقي بحيرة غاردا
يمتد بين هذه البحيرة ونهر اديج ٣٥ كم ومعظم ارتفاعه
٢٢٢٨ مترا

البا لدية* نخل لبني غُبَر باليامة عن الحفصي (معجم البلدان)

بَالِرْمَة *او بالرمواو بالرم ورسمها الكتّاب من العرب بَلَرم. قاعدة جزيرة صقلية قديما وقصبة ولاية تدعى باسمها الان وهي في الساحل الشمالي تحدق بها الجبال الا من جهة البحر فيتألف من ذلك ما عرف بالصدفة الذهبية وسكانها ٢١٩٢٩٨ نسمة ولها مرسى حسن ترسو فيه السفن وعليه حصن منيع هي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وبها مقام والي الجزيرة والمجالس العالية وفيها مدرسة عالية انشئت سنه ١٣٩٤ واصلح شأنها سنة ١٨٠٥ وفيها يدرس اللاهوت والفلسفة والفقه والطبّ وغير ذلك من العلوم والفنون وعدد تلاميذها يبلغ نحواً من ٣٠٠ تلميذ وفيها مكتبة تحوي نيفا و٤٠٠٠٠ مجلد. وفي المدينة متحف للنقوش ومعرض للصور وبستان نبات ومدرسة اكليريكية لها مكتبة. ومدارس للبيطرة والتجارة والموسيقى والفنون المستظرفة ومرصد وجمعية ملكية للعلوم والفنون وجمعية للتنشيط وثلاثة مراسح. والمدينة حسنة البناء لها سور محيطه ٨ كم وفيها سوقان طول كل منها نحو ١٤٠٠ متر وعرضها نحو ١٥ مترًا يقسمانها الى اربعة اقسام وبيوتها مسطحة السقوف ولها اروقة. ومن احسن ابنيتها قصر ملكي وسبع ساحات عمومية ودار احكام وكنيسة استقفية بنيت سنة ١١٦٦ وهي على شكل مغربي محكمة التزويق والتفصيص تضاهي اعظم ابنية قرطبة وغرناطة وكنيسة يسوع وكنيسة للكبوشيين ومارستانان كبيران احدهما للمجانين وقلعة وفي ساحة بولوني بها تمثال الامبراطور شارلكان ولها عدة ابواب يغلقونها ليلاً وتحت كنيسة الكبوشيين سراديب من خاصيتها حفظ جثث الموتى من البلى ويؤدي كثير من المثرين في المدينة مالاً وافرًا لجماعة الكبوشيين ليجوّزوا دفن موتاهم في تلك السراديب وفي يوم من السنة يعرف بيوم الاموات يأتي من اراد ان يرى ميتا ذلك الدير فيؤدي شيئا من المال ويرى الميت. ولهذه المدينة ربض فيه قصران من بناء المغاربة الاسلام قيل ان احد الامراء المسلمين شادهما وسماهما باسم بنتيه واسماها زيزا وكُبا وفي هذه المدينة بعدما ذكرناه من المباني الجسام ٢٧ كنيسة كبيرة و٦٧ ديرًا و٥ مارستانات و٣ مكاتب عمومية وغير ذلك ولاهلها صناعة واسعة بنسج الحرير والقطن واصطناع البرانيط والصابون والعطر والطيوب واشراط الذهب والفضة ودبغ الجلود وغير ذلك. ومرساها ثاني مراسي ايطاليا باتساع المتجر فيه وفي سنة ١٨٠٣ دخله ٤٣٤ اسفينة محمولها جميعا ١٠٥٠٧٠٠ طونلاتة وفي عيد القديسة روزالي شفيعة المدينة وهو في شهر تموز من كل عام يقصدها جم غفير من انحاء الجزيرة احتفالاً بالعيد وفي ضواحي المدينة قصرا فافوريتا وباغاريا الملكيان وينسب اليها جماعة من اهل العلم

وكانت بالرمة مستعمرة للفينيقيين تعرف باسم بانورموس وافتتحها القرطاجيون فغلبهم عليها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وبعثوا اليها بتراتة وفي سنة ٢٥١ ق م انتصر شيشيليوس متلوس على القرطاجيين عند اسوارها ثم استولى عليها الغوطيون واخذها منهم بليزر سنة ٥٣٤ من الميلاد وتم للمسلمين فتحها سنة ٨٣١ وجعلوها قاعدة ملكهم في صقلية. قال ابن الاثير. وسار المسلمون الى مدينة بلرم فحصروها وضيقوا على من بها فطلب صاحبها الامان لنفسه ولاهله ولماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر الى بلاد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة ٢١٦ من الهجرة فلم يروا فيه الاّ اقل من ٣٠٠٠ انسان وكان فيه لما حصروه ٧٠٠٠٠ فماتوا كلهم. اه. ولبثت مع الجزيرة في ولاية المسلمين الى سنة ١٠٧١ وفيها غلبهم عليها روبرت كويسكاردو وبها اقام الشريف الادريسي في حضرة الملك رجار وهو روجر الصقلي وكتب جغرافيته واصطنع الكرة الفضية ولها ذكر في اخبار دول الاسلام من ذلك ان ابراهيم بن الامير احمد امير افريقية استعمل ابنه ابا العباس على صقلية فوصل اليها في غرة شعبان سنة ٢٨٧ من الهجرة في المراكب وكان اهل بَلَرم يقاتلون اهل جرجنت فعادوا عنهم وارسلوا جماعة من شيوخهم الى ابي العباس في اظهار الطاعة والاعتذار عن قصدهم جرجنت فسعى فيهم اهل جرجنت الى الامير وقالوا انهم مخالفون عليه وقد خدعوه بارسال الشيوخ اليه وانهم لا عهد لهم ولا ايمان واوعزوا اليه ان يستدعي اليه جماعة منهم فارسل اليهم في طلب الجماعة فامتنعوا من الحضور وخالفوا عليه وجاهروا بالعصيان. قال ابن الاثير فاعتقل ابو العباس

من كان لديه من شيوخهم واجمع لمحل بلرم وساروا اليه منتصف شعبان ومقدمهم مسعود الباجي وامير السفهاء منهم ركمويه وصحبهم ثم اسطول في البحر نحو ٣٠ قطعة فهاج البحر على الاسطول فعطب اكثره وعاد الباقي الى بلرم واما العسكر الذين في البرّ فانهم وصلوا اليه وهو على طرابلس فاقتتلوا اشدّ القتال فقتل من الفريقين جماعة وافترقوا ثم عادوا الى القتال في الثاني والعشرين فانهزم اهل بلرم وقت العصر وتبعهم ابو العباس الى بلرم برًّا وبحرًا فعادوا الى قتاله عاشر رمضان من بكرة الى العصر فانهزم اهل البلاد ووقع القتل فيهم الى المغرب واستعمل ابو العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهرب ركمويه وامثالهم من رجال الحرب الى البلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وامن اهلها واخذ جماعة من وجوههم فوجههم الى ابيه بافريقية وقال وفي سنة ٣٢٥ ثار اهل جرجنت باميرهم سالم بن راشد ولما رأى ذلك اهل المدينة خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقاتلوه في ذي القعدة من هذه السنة وامده القائم العلوي بجيش واستعمل عليهم خليل ابن اسحق وشرع خليل المذكور في بناء مدينة على مرسى المدينة وحصنها ونقض كثيرًا من المدينة واخذ ابوابها وسماها الخالصة ونال الناس شدة في بناء المدينة .اه. ويستفاد ايضا من قول ابن الاثير ان استيلاء الافرنج على الجزيرة كان في سنة ٤٨٤ وذكر لذلك اسبابا نوردها في الكلام على صقلية* اطلب صقلية * وفي هذه المدينة كانت بداءة الملحمة المعروفة بملحمة الختن الصقلية وذلك سنة ١٢٨٢ وبها اقام فرديننـد الرابع ملك الصقليتين من سنة ١٨٠٦ الى ١٨١٥ وعصى اهلها ملك نابولي سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٤٨ وهي اول مدينة بصقلية انحازت الى غاريبلدي سنة ١٨٦٠ وزلزلت مرارًا بالزلازل لا سيما سنة ١٧٢٦ وسنة ١٨٢٣

وقد ذكر هذه المدينة العرب المسلمون ووصفوها. قال الشريف الادريسي وفي هذه الجزيرة (اي صقلية) عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها رجار ١٣٠ بلدًا فاول ذلك مدينة بلرم وهي المدينة السنيّة العظمى وهي على ساحل البحر في الجانب الغربي والجبال محدقة بها وهي على [illegible] فالقصر هو القصر القديم المشهور وهو في ذاته [illegible] بسيطة فالسماط الاوسط يشتمل على قصور والسماطان الباقيان فيها ايضا قصور واما الربض فمدينة اخرى تحدق بالمدينة من جميع جهاتها وهي المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي بها كان سكن السلطان والخاصّة في ايام المسلمين وباب البحر ودار الصناعة التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترقة وعيونها جارية متدفقة وفواكهها [illegible] من الجهة الجنوبية منها نهر عباس وهو نهر جار عليه جمل من الارحاء الطاحنة ما لا يحتاج معها الى غيرها وما شرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ثرمة وبها حمتان منارتان من اجل الحمّات وعليها بنيان قديم الرمان وبجانبها الغربي محل يعرف بالتريعة وهو من المنازه البديعة .اه. وقال ياقوت قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شاهق منيع مبني بالحجر وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المطتبين يقول ان ارسطاليس معلق في خشبة في الهيكل وكانت النصارى تعظم قبره وتستشفي به لاعتقاد اليونان فعلقوه توسلاً الى الله به قال وقد رأيت خشبة في هذا الهيكل معلقة يوشك ان يكون فيها (ومنه حكاية [illegible] وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراء سورها [illegible] من المساجد نيف و ٣٠٠ مسجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل بها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد . قال وقد رأيت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد بعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسألت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه غيره ومن يختص به وربما كان اخوان ودارهما متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مسجدًا لنفسه خاصا به ينفرد به عن اخيه والاب عن ابنه .قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط مفروش بالحجارة وتطوف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها وماؤها

يدبر وحا وشرب بعض اهلها من ابار عذبة وملحة على كثرة
المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذي يحملهم على ذلك
قلة مروتهم وعدم فطنتهم وكثرة اكلهم البصل فلذلك الذي
افسد ادمغتهم وقال حسبهم وقال روايةً عن بعض الاطباء
ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا فسد الدماغ فسدت
الحواس قال . ولهذا لاترى في صقلية عالما ولا عاقلاً بالحقيقة
بفن من العلوم ولا ذا مروة ودين بل الغالب عليهم الرقاعة
والضعة وقلة العقل والدين قال ابن قلاقس الاسكندري

وركبٍ كأطرافِ الاسنةِ عرّسوا
على مثلِ اطرافِ السيوفِ الصوارمِ
لأمرٍ على الاسلام فيهِ تحيفٌ يخيف عليه انه غيرُ سالمِ
وقالوا بلرمٌ عند ابرامِ امرهم
فجئتُ انّ قد صادفوا جود حاتمِ .اه

وفي رواية ياقوت نظر وقد اوردناها فكاهة . وذكر بالرمة
ابو الفداء ولم يزد على ماحكوه شيئا
اما ولاية بالرمة فيليها غربا ولاية ترابانى وجنوبا ولايتا جرجنتي
وكلتانيستا وشرقا ولايتا كتانة ومسينا وشمالاً البحر المتوسط
ومساحة ارضها ٥٠٨٦ كم مربعا وعدد سكانها ٦١٥٩٠٥
نسمات

بالرمو * مرمى بالباية كانت عليه مدينة بانورموس القديمة

بالِس * قال ياقوت . بالس بلدة بالشام بين حلب
والرقة سميت في ما ذكر ببالس بن الروم بن اليقن بن سام
بن نوح (عم) وكانت على ضفة الفرات الغربية فلم يزل
الفرات يشرق عنها قليلاً قليلا حتى صار بينهما في ايامنا هذه
اربعة اميال قال البلاذري سار ابو عبيدة حتى نزل عراجين
وقدم مقدمته الى بالس وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة
الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لاخوين من اشراف
الروم اقطعا القرى التي بالقرب منها وجعلا حافظين لما
بينهما من مدن الروم فصالحهم اهلها على الجزية او الجلاء فجلا
اكثرهم الى بلاد الروم او الجزيرة وقرية جسر منبج ولم يكن
جسر يومئذ قال واسكن بالس وقاصرين قوما من العرب
والبوادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عبيدة الى الفرات ثم رجع
الى فلسطين فكانت بالس والقرى المنسوبة اليها في حدها
الاعلى والاوسط والاسفل اعذاء عشرية فلما كان مسلمة بن
عبد الملك توجه غازيا الى الروم من نحو الثغور الجزرية
عسكر ببالس فاتاه اهلها واهل بويلس وقاصرين وعابدين
وصفين وهي قرى منسوبة اليها فسألوه جميعا ان يحفر لهم نهرًا
من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم
بعد عشر السلطان الذي كان ياخذ فحفر النهر المعروف
بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورمّ سور المدينة واحكمه ولما
مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل في ايديهم
حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبد الله بن علي اموال
بني امية فدخلت فيها فاقطعها السفّاح محمد بن سليمان بن
علي بن عبد الله بن عباس فلما مات صارت للرشيد فاقطعها
ابنه المأمون فصارت لولده من بعده قال وينسب اليها جماعة
منهم ابو المجد معدان بن كثير بن علي البالسيّ والحسن بن
عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابرهيم ابو علي الانطاكيّ
يعرف بالبالسي وغيرهما .اه. وقال ابو الفداء ومدينة بالس
بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال
ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة
الفرات لاهل الشام وفي شرقيها الرقّة قال في العزيزي
ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الان بقلعة جعبر في شرقي
الفرات خمسة فراسخ وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر
ارض صفين بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة
فراسخ . اه . وكان استيلاء المسلمين على بالس في سنة ١٥
من الهجرة وقال ابن الاثير ان لولوا غلام احمد بن طولون
صاحب مصر نهب بالس سنة ٢٦٩ وسار اليها جاولي فوصلها
في ١٢ صفر من سنة ٥٠٢ للهجرة فاختفى اهلها منه وهرب من
بها من اصحاب الملك رضوان صاحب حلب فحاصرها خمسة
ايام وملكها بعد ان نقب برجا من ابراجها فوقع على النقابين
فقتل منهم جماعة وملك البلد وصلب جماعة من اعيانه عند
النقب واحضر القاضي محمد بن عبد العزيز بن الياس فقتله
ونهب البلد واخذ منه مالاً كثيرًا وقال انها رزئت بزلزال
في جمادي الاخرة من سنة ٥٠٨ هلك به خلق كثير تحت
الهدم . اه . وهي بربالسّوس القديمة اما الان فهي قرية على

الفرات بينها وبين حلب الى جنوب شرقيها ٥٠ ميلاً وموسادها خير مراسي الفرات في ناحية حلب ومسافة ما بينها وبين بصرة في النهر عشرة ايام وهواؤها سليم وارضها خصبة وفي ضواحيها قلعة قديمة تنسب اليها وربما كانت في موقع المدينة القديمة

بالسترو * قرية بمقاطعة لوملينة في ولاية الساردو وعلى ترعة قرب نهر سيسيا بين ورشيل وروبو وعندها استظهر الساردبون على النمساويين سنة ١٨٥٩

بالسترينا * او بلسترينا وهي برينستا القديمة . مدينة بولاية رومية في ايطاليا وهي على ٣١ كم من شمال شرقي فرسكاتي . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وسنة ١٨٢٤ رزئت بزلزال * اطلب برينستا

وبالسترينا * بلد بايطاليا على ١٢ كم من جنوبي وندبق سكانها ٦٠٠٠ نسمة

بالش * قال الشريف الادريسي . بالش من حصون اقليم بجانة في الاندلس قال ومن مدينة القنت الى حلوق بالش سبعة وخمسون ميلاً وبالش مع مراسيها افواه اودية تدخلها المراكب ومنها الى جزيرة الفيران ميل واحد . اه . وقد سماها ياقوت بلش وتسمى الان ولس * اطلب بلش * اطلب ولس

بالع * او بالع صوغر . احدى مدن السهل الخمس التي سأل لوط الله ان يصونها عن الخراب فسميت لذلك صوغر تك ١٤ : ٢ و١٩ : ٢٢ وقيل انها كانت على طرف بحر الميت الجنوبي في تخوم مواب وفلسطين على طريق مصر واول ذكر ورد لها في الكتاب كان مع سدوم وعمورة وادمة وصبوييم اللاتي اجتمع اهلهن متعاهدين على امرافل الملك شنعار واحلافه * اطلب صوغر

بالعة * من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بلعام بن باعوره المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى . واتلُ عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها . قاله ياقوت

بالق كول * اكبر بحيرات سيبيريا وهي في صحراء ايشيم

بالقان * قال ياقوت . بالقان من قرى مرو الان ويقي النهر مضافاً اليها فيقال نهر بالقان . منها الشيخ محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم البالقاني المعروف بابي حنيفة

وبالقان * او بالكان . جبال * اطلب بلقان

بالقدر * قرية بناحية قدموس في قضاء جبلة وبينهما ساعتان

بالقسري * اطلب باليكسري

بالقلوصو * نهر بنفس لواء سيواس يروي قصبة ما نجيلق ويصب في نهر توشمه صو فوق بلدة درندة

بالقلوي * قرية بقضاء بوزقير بنفس لواء قونية . بينها وبين بوزقير ٥ ساعات وفيها ١٢٤ بيتا سكانها ٦٢٩ نسمة

بالقي * قرية بقضاء ايلغين في نفس لواء قونية بينهما ١٢ ساعة وفيها ٣٦ بيتا سكانها ٢٦١ نسمة

بالك * قال ياقوت قال ابو سعد اظنها من قرى هراة او نواحيها منها ابو معمر احمد بن عبد الواحد البالكي المروزي الفقيه وغيره

بالك * او بلك . مضيق بين جزيرة سيلان وسواحل بلاد الهند يصل خليج بنكالا بخليج منار وعرضه ٦٠ كم وهو منسوب الى رجل هولندي حيث كان اول من جازه من اهل اوروبا

بالكان * او بالقان * اطلب بلقان

بالكالي * قرية بقضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب

بالا * او والا . مدينة قديمة بمكدونية ذكرها اسطفان البيزنطي وبلينيوس وسماها بطليموس اولا وكانت على مقربة من فيلاكا بوادي نهر اليموس ولا يعرف عنها خبر صريح وزعم بعضهم ان لها اثراً عند قرية بلانية

بالت * قرية بولاية لوار السفلى في فرنسا وهي على عشرين كم من شمال شرقي نانت وسكانها ٥٤٨١ نسمة . ومنها ابيلارد ويقرب كنيستها اثار جدران قديمة يقال انها اطلال قصر

برنجر ابي ايلارد

بالموحصار * بالوحصار. هي بالالاو بالاحصار. ذكرت

بالني * اطلب بكيني

بالما * او بلما. قصبة جزائر بليارة * اطلب بلما

بالمبنغ *مدينة بجزيرة سومطرة كانت قاعدة مملكة تعرف باسمها وهي على ضفتي نهر موسي وهناك يبلغ عرضه نحواً من ٤٠٠ متر وبينها وبين البحر ٠ ا كم وسكانها نحو ٣٠٠٠٠ نسمة منهم كثيرمن العرب والفرنج والباقون من الصينيين والسياميين والملاسيين والجاويين وفيها متجر واسع ولها مرسى مساحته نحو ٤ كم وبيوتها حسنة الأ انها مبنية بالقصب وبها قصر لسلطانها مبني بالحجر ويؤثر الافرنج المقام بها على توطن غيرها من مدن الملاسيين لانهم آمنون فيها

اما مملكة بالمبنغ فتلي من الشمال ولايتا منغ كابو وجيبا ومن الجنوب ولاية لمبونغ ومن الشمال الشرقي بحر الصين وطولها ٥٠٠ كم وعرضها ٢٨٠ كم وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨١٢ هاجم الانكليز وكانت في ولاية الهولنديين فخلعوا سلطانها واسمه محمود بدر ولما عادت سومطرة الى ولاية الهولنديين حاول السلطان محمود استرجاع ملكه وكان ذلك سنة ١٨٢٠ فلم يبلغ الغاية من النجاح وجعل على المملكة ابنه البكر فدخل في ولاية الهولنديين وبلاده الان من عمالاتهم

بالنج * قصبة ناحية بولاية ساون ولوار في فرنسا واقعة على ١٥ كم من شمال غربي شارول وهي على ترعة الوسط وسكانها ٣٠١٦ نسمة

بالنسيا * مدينة باسبانيا هي بلانسيا

بالنكوا * او بالنكا. مدينة قديمة بولاية شيابا بالمكسيك وهي على ٥٠ ا كم من شمال شرقي مدينة شيابا وفي ضواحيها اثار مدينة هي في نهاية من القدم اسمها الاصلي كَلّوا كان او هُوِهُوَتْلا بتلان هي اعظم ما وجد من الاثار في اميركا فانها بقايا ابنية تقدم بناؤها زمن قبيلة الازتك وهو قبل عهد التولتك وقيل انها صنع التزندالين وهم من قبائل البلاد الاصلية وفي سنة ١٧٨٧ اكتشف انطونيو دلريو والونسو دو كالدرون هذه الاثار وهي اطلال هياكل وحصون واهرام وجسور وقناطر وديار ومدافن عثروا فيها على تحف قديمة كثيرة من اواني واصنام ونقود والات عزف وتماثيل بعضها ضخم وغيرها وستناد من ذلك انها كانت قصبة بلاد وان مساحة محيطها كانت من ٣٠ الى ٤٠ كم وان اهلها كانوا ذوي اجسام معتدلة وقامات طويلة هيفاء ومما يقتضي الاستغراب وجود مشاكلة بينة بين بعض رموزهم الدينية ورموز المصريين القدماء ووجد ما بين هاته الرموز رسم صليب كبير لاتيني يعلوه رسم ديك وفي ضمن هذا الصليب صليب اخر اصغر منه تنتهي اطرافه العليا برسم يمثل زهرة سدرة وعلى ميمنة هذا الصليب المزدوج رسم رجل يظن انه كاهن على مرتبة وفي يده طبق فيه زهر يقدمه للصليب وعلى يسار الصليب رسم رجل اخر متتوج بتاج مصري يقدم للصليب طفلاً محمولا على ورقتين من ورق السدر ولم يتمكن الباحثون من معرفة كنه هذه الرموز حيث كان دين سكان اميركا الأول مجهولاً الى الان فذهبوا في ذلك كل مذهب

بالة * موضع بالحجاز ويعله بعضهم في الحرم وروي عن بعضهم بالنون . قاله ياقوت

وبالة *اطلب بعلة

بالو * قال ياقوت . بالو قلعة حصينة وبلد من نواحي ارمينية بين ارزن الروم وخلاط بها معدن الحديد . اه. وقيل هي بالِسْباغا القديمة وهي الان قصبة قضاء بنفس لواء ديار بكر على نهر الفرات وعلى ٨٠ كم من شمال غربي ديار بكر وعدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة

اما قضاء بالو فيشتمل على ناحيتي جبا قجور وقره بكان وفيه ٤٧٥ قرية

وبالو * مدينة بولاية ارض باري في ايطاليا في جنوب غربي باري وبينهما ١٧ كم وسكانها ٤٧٠٠ نسمة

بالوان * قرية من نواحي الدينور قال السلفي بينها و بين بالوان اربعة فراسخ بال وما ساعة على الدينور (معجم البلدان)

بالتا * مدينة بالمجار في شمال شرقي وصبرم وبينهما ٢٢

ك م وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد هاجمتها الجنود العثمانية واستباحتها سنة ١٦٣٢

بَالَوجوزَجَان * من قرى سرخس على طريق هراة والنسبة اليها بالوجي منها ابو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الصبعي البالوجي . قاله ياقوت

بالود * قرية بولاية وكلوز بفرنسا على ١٩ ك م من شمال شرقي اورنج . سكانها ٢٢١٢ نسمة

بالودا * مدينة قديمة في داقية ذكرها بطليموس ويظن انها برلادو او برلَدوهي برومانيا

بالوز * من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني النسوي ويقال النسائي وقبره ببالوزار. قاله ياقوت

بالوس * ثغر بالاندلس في اسبانيا على مصب نهر تنتو في الاطلانتيك وعلى ١٥ ك م من جنوبي ولبة . سكانه ١٠٠٠ نسمة ومنه انحدر كريستوفر كلمبوس الى البحر قاصداً كشف اميركا في ٣ اب من سنة ١٤٩٢ وعاد اليها بعد ٧ شهور و ١١ يوما من ذهابه

بالوس ميوتيس * هو بحر التتاو بحر ازق * اطلب بحر ازق

بالي * وتسمى ايضا جاوة الصغيرة . احدى جزائر صوندا في شرقي جاوة على ٤ ك م منها وبينهما مضيق بالي وطولها ١٢٠ ك م وعرضها زهاء ٧٠ ك م وسكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة وهي في ولاية الهولنديين

بالى * ومعناه القصر . ثغر بجزيرة بليل امير بولاية موربيهان في فرنسا هو قصبة الجزيرة وهو في شماليها على ٦٨ ك م من جنوبي لوريان وسكانه ٤٨٩٦ نسمة وفي سنة ١٧٦٣ استولى عليه الانكليز

وبالى بوربون * اي قصر بوربون . من قصور باريس ومثله بالى رويال اي القصر الملكي . وبالى دولكسمبرج . وبالى دوجُستيس اي قصر القسط وغيره * راجع باريس

بالي * ناحية بجزيرة كفالونيا عدد سكانها ١٧٣٧٢ نسمة

وبالي * او بالي اطه سي . جُزيرة بالارشيبل تابعة جزيرة استانكوي بولاية جزائر بحر سفيد

بَالِيَا * من اسماء مدينة ذية * اطلب ذية

باليا ايجينة * بلدة بجزيرة ايجينة * راجع ايجينة

باليارة * جزائر * اطلب بليارة

باليامُونَمْوَاسيا * ويقال لها ايذاورة ليمريا . مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان بناها مهاجرون من ارغوس ولا اهمية لها في التاريخ وقد عاش بها الاثينيون في اثناء الحرب البيلوبونيسية وفي القرون المتوسطة هاجرمنها اهلها واختطوا مدينة لسكناهم في شبه جزيرة ميو وكانت باليامونواسيا في جون عميق في شمالي مدينة مونواسيا وهي الان خراب * اطلب مونوسيا

باليانو * قصبة بولاية رومية في ايطاليا على ٤٤ ك م من شرقي وشمال شرقي رومية وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت اقطاع دوقية في ملكية عائلة كولونا وتولاها عنوة رجل من عائلة كرافا وهو ابن اخي البابا بولس الرابع فنشبت لذلك حرب طويلة انتهت بوفاة البابا وعادت الدوقية الى واليها الشرعي وذلك سنة ١٥٥٩

بَالِيَانْبُولِي * قصبة بنفس لواء ايدين على جدول يمدّ نهر كرجك مندرس جاي

باليا ونيسيا * اطلال مدينة قديمة بايطاليا * اطلب فيليانس

باليبوثرا * مدينة قديمة بالهند كانت قاعدة مملكة سندروكتس عند ملتقى نهري اكنك وارنوبواس وهو كنداك اوسون وكان يحيط بها خندق عرضه ٦٠٠ قدم وعمقه ٦٠ قدما وسور عليه ٥٧٠ برجا وله ٦٤ بابا وفي سنة ٦٠٥ من الميلاد كانت آهلة عامرة ثم اندرست وذلك اما بهجوم قبائل غريبة او بطغيان نهر اكنك وقد وجد بعضهم اثارها في باتنوتر قرب بطنة

بالي بيبلوس * اي جبيل القديمة * اطلب جبيل

با إيرا * او بإيرا. نهير بسبيا من بلاد اليونان ذكره بوسانياس وقال انه سمي بإيرا (واصل معناه مرعى العود) لان ثاميرس الشاعر القى فيه عوده لما مني بالعمى وقال بعضهم انه نهر ماحروزوما وخالفه اخرون

باإيروس * مدينة قديمة باقرنانيا ذكرها استرابون وقال انها في جوار بحيرة مرتونسيون وانها بقرب مينا لكادة وقال ثوقيديدس ان اسطولاً اتيا مولفا من ١٠٠ سفينة رسا فيها في سنة ٤٣١ ق م واستولى ملاّحوه على مدينة سوليون الشرقية وكانت مدينون تناظر باإيروس فسلمها الاثينيون لها وهي الان خربة فيها بعض الاثار

باإيز * او بليز. ثغر بيوكاتان كان قصبة مستعمرة هندوراس الانكليزية وهو على نهر اليز في جون هندوراس وسكانه ٢٠٠٠ نسمة وهو مركز متجر الانكليز الى كواتمالا نزل به الانكليز سنة ١٧٨٣ وزحلوا منه سنة ١٨٦٠

باإيستة * مدينة قديمة باپرة على ساحل البحر فرّ اليها قيصر من اساطيل بيبوس وسار منها في عسكره الى اوريكوس ثم موقعها الان قرية تسمى بإيسا وهي بلواء اركري في ولاية يانية

باإيسا * راجع باإيستة

بإيفرسالة * اطلب فرسالة

بإيقووج * قرية بقضاء دربند لواء بانالوقة في ولاية بوسنة بينها وبين قرية قوباش تسع ساعات في طريق عجلات

بإيكا * مدينة قديمة بصقلية قال ديودوروس الصقلي ان دوكيتيوس بناها وسوّرها وقسم لاهلها ضواحيها وقال انها تقدمت في العمران فوراً لخصب ارضها وكثرة اهلها غير انها ما غتمت ان تاخرت ثم خربت وخلت ولا اثر لها الان

بإيكات * مدينة برئاسة مدرس في الهند في شمالي مدينة مدرس وبينها ٣٥ كلم وتجارتها واسعة ويشتغل اهلها بصيد السمك وكانت في ولاية اهل هولندة من سنة ١٦٠٩ الى سنة ١٧٩٥ وفيها استولى عليها الانكليز واعادوها الى الهولنديين سنة ١٨١٥ وفي سنة ١٨٢٣ تخلى هولاء منها الى الانكليز

باليكاو * قصبة بالصين على الترعة الكبيرة التي تصل نهر بيهو بمدينة باكين وهي في جنوب شرقي باكين وبينها ٦ ك م وفي ٢١ ايلول سنة ١٨٦١ جرت عندها وقعة بين ٢٠٠٠ جندي فرنساوي عليهم الجنرال كوزين منتوبان و ٥٠٠٠٠ صيني عليهم سان قولي تسين فانتصر الفرنساويون ومهّد لهم هذا النصر دخول باكين ولقب قائد الفرنساويين بقونت باليكاو مكافأة له

باليكسري * قصبة لواء قرهسي وقضاء باليكسري وهي على ١٠٠ كم من شمالي وشمال شرقي ازمير وعلى ٣٢ ساعة من جنوب غربي بروسة وهي في ٤٧ ̕ ٣٩° من العرض الشمالي و ٤٠ ̕ ٢٥° من الطول الشرقي قيل فيها ٤٠٠٠ بيت ويقام فيها سوق كبير وقد ذكرها حجي خليفة فقال انها في جنوبي بروسة (والصواب في جنوب غربيها) وبينها اربعة ايام ويقام فيها سوق كل ثلثاء وفي جنوبيها فضاء باقر وهو قريب برغمة وافتتحها السلطان اورخان وكانت لبني اغلان وقال انها في سفح جبل على مسيرة يومين من ميخاليج وفيها قبر الشيخ لطف الله البيرامي وله فيها زاوية وجامع

اما قضاء باليكسري فيشتمل على ٩٩ قرية ومزرعة و ٢١ محلة فيها جميعا ٥٢٦٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ١٢٣٨٢ منهم ١١١٨٦ مسلما وذلك بالتعديل الرسمي

بالية * قصبة ناحية تعرف باسمها بقضاء ادرميد بلواء قرهسي في ولاية خداوندكار في شمال غربي باليكسري وبينهما ٤ ساعات اما ناحية بالية فتشمل على ٦٨ قرية ومزرعة وفيها ٢٢٢٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ٩٨٦٣ منهم ٩١١٩ مسلما

باليو ابيسكوبي * قرية بارقاديا على يسير من تريبوليتزا وهي في موقع مدينة تيجة القديمة

باليو اوارينوس * * اطلب بيلوس * اطلب نوارين

باليو أبينيا * مدينة قديمة بأقرنانيا من بلاد اليونان ذكر استرابون انها كانت في ايامه مهجورة وانها على نهر اخيلوئوس بين استراتوس والبحر. اه . وهي غير مدينة أبينيا قصبة مقاطعة ابنياذة التي اختطها أكلمون وانما هي مبنية في عهد

قسّاندروس الذي اختط مدينة سوريا في ضواحيها واهل مدينة باليوابنيا بنيت في موقع حصن قديم اما الان في خربة واثارها تعرف بباليوماني وهي على ساعتين من كاتوخي

باليوبافوس * اسم عرفت به مدينة بافوس القديمة تمييزاً لها عن بافوس الجديدة * راجع بافوس * اطلب فوقله

باليوبوغوية * او باليوبوباني. قصبة بلواء اركري قصري في ولاية يانية

باليوبوليس * او باليوبولي ومعناها المدينة القديمة. مدينة بساحل كمبانيا قرب الموضع الذي اختطت فيه مدينة نيابوليس ونابولي وكانت يونانية وفي سنة ٣٢٨ ق م انشبت الحرب بين اهلها والرومان فكانت توطئة للحرب السمنية الثانية وفي سنة ٣٢٦ ق م فاز الرومان بتملكها واخضاعها

وباليوبوليس * اسم اطلق على اطلال مدينة متينة وهي بارقاديا * اطلب متينة

وباليوبوليس * مدينة قديمة بجزيرة ساموثراقة او سمادرك في ساحلها الشمال الغربي وهي الان اطلال بالية منها ابنية واثار بيوت ومعابد كثيرة * اطلب ساموثراقة

باليوتيروس * اي صور القديمة * اطلب صور

باليوخوري * قرية صغيرة بايطوليا من بلاد اليونان قيل انها في موقع مدينة فيثيون القديمة وفيها بعض الاثار

وباليوخوري * قرية بولاية سلانيك وهي في موقع مدينة ابولونية المكدونية

باليوري * قرية بالبانية في جنوب غربي يانية * راجع اوربون

باليوفناري * قرية بمقاطعة تريفيليا في إلية من بلاد اليونان وهي على نهر النيوس وقيل انها في موقع مدينة فركسا القديمة

باليوقسترو * او باليوكسترو ومعناه الحصن القديم. اسم لعدة مواضع ببلاد اليونان الان منها قصبة بجزيرة نكريبون قرب ارتريا القديمة. وقرية بالروملي على ٨ كم من كرديجة في موقع مدينة منروبوليس القديمة ولها كنيسة فيها اثار قديمة

باليوكسنريتزا * موضع بجزيرة كورفو على ٢٦ كم من غربي وشمال غربي مدينة كورفو وفيه دير يوناني قائم على موقع حصن قديم وفي شمال غربي هذا الدير جبل عليه حصن يعرف بحصن سنت انجلوس شاده ميخائيل انجلوس قومنينوس الخارجي في ايبرة

باليوكوليا * قرية حصينة باقرنانيا على مقربة من حصن باليوكسترو ليابوخوري قيل هما حصنا ايدومي الكبير والصغير وبينهما فاجأ دمسطين جيش الامبراكيين الثاني

باليول * قصبة ناحية بولاية النورد في فرنسا على ٣٩ كم من شمال غربي ليل وعلى ١٤ كم من شرقي هازبروك. سكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولهم صناعة واسعة

وباليول * قصبة بولاية اورن في فرنسا على ٨ كم من شمالي ارجنتان منها آل باليول ملوك اسكوتسيا

باليوماني * راجع باليوابنيا

باليوموكلي * مدينة قديمة بارقاديا من بلاد اليونان على رابية من جبل بارثنيون وبينها وبين ترموليترا ٣ ساعات ونصف ساعة وكانت في القرون المتوسطة عامرة ذات ابنية وهي الان خربة وبين اثارها طلل كنيسة بيزنطية وحصن من ساه معرك

باماورد * ناحية بفارس ينسب اليها عبيدالله وعبدالرحيم ابنا المبارك بن الحسن بن طراد الباماوردي. قاله ياقوت

بَامْبِلُونَة * او بمبلونة او بمبلونة * اطلب بَمْلونة

بَامَرْدَنَى * قرية من ناحية نينوى من اعمال الموصل بالجانب الشرقي واليها والله اعلم ينسب القاضي ابو يحيى احمد بن محمد بن عبد المجيب البامردني (معجم البلدان)

بَامَرْدَى * قرية من اعمال البليخ من نواحي ديار مضر بين الرقة وحرّان بالجزيرة. قاله ياقوت

بَامفيليا * او بَمْفيليا او فمفوليا * اطلب بَمْفيليا

بَامَنْج * هي بامئين ينسب اليها البامنجي ولذلك افردت

بَامِهر * قرية بينها وبين الرّي مرحلة على طريق طبرستان

(معجم البلدان)

باموت * موضع مرتفع ببلاد الاموريين جاز به الاسرائيليون عند قدومهم الى ارض كنعان ذكر في الكتاب بين نحليئيل وا لفسجة في شمالي ارنون عد ٢١ : ١٩ او ٢٠ وسماه اوسابيوس بابوت وقال بابوت مدينة من بلاد الاموريين في ما وراء الاردن على وادي ارنون استولى عليها الاسرائيليون وزاد عليه ايرونيموس قوله انها كانت في سهم الراوبيين وقال بعضهم انها مرتفعات بعل المذكورة في عد ٢٢ : ٤١ او هي باموت بعل الاتية

باموت بعل * اي مرتفعات بعل. هيكل لبعل في بلاد مواب يش ١٣ : ١٧ العله باموت المذكورة في عد ٢١ : ١٩ وقد ذكر معها مواضع اخرى منسوبة الى بعل كبعل معون او بيت بعل معون

باميان * قال ياقوت هي بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهراة وغزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة والمملكة واسعة بينها وبين بلخ عشر مراحل والى غزنة ثماني مراحل وبها بيت ذاهب في الهواء باساطين مرفوعة منقوش فيه كل طير خلقه الله على وجه الارض ينشأ بو الندعار وفيه صنمان عظيمان نقرا في الجبل من اسفله الى اعلاه يسمى احدهما سرخبد والاخر خنكبد وقيل ليس لهما في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد أحيد بن الحسين بن علي بن سليمان السلمي الباميانى وابو بكر محمد بن علي بن احمد الباميانى .اه. وذكرها الامام القزويني فقال انها ذات مدن وقرى وجبال وانهار كثيرة ثم ذكر البيت والنقش والصنمين وروى عن صاحب تحفة الغرائب ان بارض باميان ضيعة غير مسكونة من نام فيها اخذ برجله فاذا تنبه لا يرى احدًا فان نام يفعل به ذلك مرة اخرى حتى يخرج منها (وهي حكاية) قال وبها معادن الزئبق وبارض باميان عين ينبع منها ماء كثير ولها صوت وغلبة ويشم من ذلك الماء رائحة الكبريت ومن اغتسل به يزول جربه. قال وينسب اليها الحكيم افضل الباميانى كان عارفا بانواع الحكمة . اه. وقال ابو الفداء قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلاد ما كابل والجرا وفروان وغزنة وبنجهير والباميان عن بلخ على عشرة مراحل ويجري عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرشتان (ولعل المراد بقوله جيجون) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها . قال في اللباب والباميان بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة قال المهلبي والباميان في جهة الشمال من غزنة وبينهما ٢٥ فرسخا وقال ابن سعيد ومن بعض جبالها يترل بعض انهار جيحون .اه. وقال ابن بطوطة في رحلته ان جنكيزخان اوغل في بلاد ما وراء النهر وخرّب عدة مدن ومنها الباميان وانه قتل اهلها وهدمها باسرها الاّ صومعة جامعها .اه. وذكر ذلك المستوفي وقال انما فعل ما فعله بها جنكيزخان انتقاما من قتلة ابنه جغطاي خان الذي اصابه سهم في حصارها وقد منع تجديد بنائها الآن صاحب زينة المجالس قال انها كان لها شهرة في زمانه . اه
وهي الان مدينة عامرة ببلاد هراة في شمالي غزنة وشرقي هراة وهي كما قال ابو الفداء عن ابن حوقل في جبل من سلسلة جبال خراسان ولها ذكر في اخبار الدول الاسلامية

بَامِيَرْس * قصبة مقاطعة بولاية أريج في فرنسا وهي على نهر اريج في شمالي فوا وبينهما ١٩ كم وعدد سكانها ٧٩١٠ نسمات وفيها كرسي اسقف تابع رئيس اساقفة تولوز وفي ضواحيها ماء معدني نافع لعلل السل وكان اسمها فردلاس وكانت قاعدة قونتية فوا وفي سنة ١١٠٤ بنى فيها روجر دو فوا عقيب رجوعه من الحرب الصليبية الاولى حصنا سماه افامية باسم مدينة با لشام وسميت المدينة باميرس بتحريف اسم الحصن. ورزئت باميرس بالطاعون سنة ١٥٥٣ وفي سنة ١٦٢٨ افتتحها واكتسحها البرنس دو كوندى
١١ مقاطعة باميرس فلها ٦ نواح و ١١٤ دائرة سكانها ٧١٧٥٨ نسمة

باميسوس * نهر با لبيلوبونيسة من بلاد اليونان كان يفصل بين مسينيا ولاكونيا ويصب في خليج مسينيا . قال استرابون هو اكبر انهار بيلوبونيسة على انه اقل اتساعا وعمقا من نهر الفيوس وهو بقرب اوليمبيا وكانت تسلكه السفن من مصبه الى مسافة عشر استادات وهو الى الان مشهور

بصفاء مائهِ ونضارة ريفه

وباميسوس * نهر بتساليا يمد نهر بنيوس واسمه الان بليوري

وباميسوس * غدير بلاكونيا يسمى الان ميليا

البامية * قُريَّة بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة وفيها ١٠ بيوت

بَامِئين * او باميين والنسبة اليها بامنجي. قال ياقوت هي مدينة من اعمال هراة وهي قصبة ناحية باذغيس رأيتها غير مرة ونسب اليها جماعة منهم ابو الغنائم اسعد بن احمد بن يوسف البامنجي وابو نصر الياس بن احمد بن محمود الصوفي البامنجي

بان * قرية بناحية بشرّة بقضاء البترون في شمالي لبنان عدد الذكور من سكانها ٧٤ ومنها القسّ مرهج بن نمرون الماروني المورخ المعروف عند الافرنج بفاوسطوس نيرون

البان * قال ياقوت قال الكندي اسفل من صفنية في صحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقاهما احد الا ان يكون طائرًا فيقال لاحدهما عمود البان والبان موضع والاخر عمود السخ وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل من أُفيعية وأُفاعية * وذو البان جبل في ديار بني كلاب بجزاء مليحة ماء هناك * وذو البان في مصادر وادي المياه لبني نثيل بن عمرو بن كلاب * وذو البان باطراف الرقق لبني عمرو بن كعب * وذو البان جبل من اقبال غضب القل وراء ذلك قاله ابن السكيت. وفي رواية ذو البان من دارني البكاء. قال ابو زياد وذوا بان هضبة تنبت البان وقال الطويق بن عاصم النميري

عرفتُ لحيي بين منعرج اللوى   واسفل ذات البانِ مبدًّا ومحضرا
الى حيثُ فاض المذنبان وواجها   من الرملِ ذي الأرطى قواعدَ عقّرا
بها كنَّ اسبابُ الهوى مطمئنةً   وماتَ الهوى ذاك الزمان وأقصرا

قال المذنبان واديان بذات البان

وبان * من قرى مصر

وبان * من قرى نيسابور ثم من قرى أرغيان منها سهل بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن البانيّ الارغيانيّ ولي منه ابي بكر احمد بن سهل. اه

بَانُ الرّوش * وبالالمانية ستينتال . وادٍ بجبال وزج في تخوم لورين والزاس فيهِ عدة قرى منها قرية وَالدباخ وهي في وسطه وكان اقطاعا امبريا ضُمَّ الى فرنسا في سنة ١٦٤٨ بمعاهدة وستفاليا

باناس * وهو معروف ببانياس . قال ياقوت باناس من انهار دمشق . قال الحسن بن عبد الله بن ابي حصينة

ياصاحبيَّ سقى منازل جلّقٍ   غيثٌ يروّي محلات طساسها
فرواق جامعها فباب بريدها   فمشارب القنوات من باناسها

وهو جدول من بَرَدَى * اطلب بَرَدَى

باناما * ويقال بَنَاما . مدينة بغرناطة الجديدة من بلاد اميركا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على برزخ باناما والاوقيانوس الاطلانتيكي في صدر جون فسيح وهي في ٤٧ َ ٨١ ° من الطول الغربي و٥٨ َ ٨ ° من العرض الشمالي سكانها ١٨٣٧٨ نسمة ولها اسقف لاتيني وفيها مدرسة وهي مليحة البناء وكنيستها الاسقفية حسنة وفيها اديار ومارستان ومرساها قليل الامن السفن وقد انحطّ متجرها عن حاله الاولى فانها كانت مركزًا ترد اليه وتصدر منه خيرات بلاد البيرو ولا يزال معظم متجرها بالمعادن الثمينة وعلى ١٠ كم منها موقع مدينة كانت تسمى باناما اختطها داويلا سنة ١٦١٨ ودمّرها سنة ١٦٧٠ جماعة من لصوص البحر زعيمهم مورغان فاحرقوها فجُدد بناؤها ونُقلت الى موقع خير من الاول وهو موقعها الحالي وفي سنة ١٨٢٦ حل بها نواب ولايات اميركا الجنوبية ولم يتموا امرًا ثم اجتمعوا فيها ثانية سنة ١٨٣٦ فابرموا بينهم معاهدة ذبٍّ واقدام

اماولاية باناما ويقال لها ولاية البرزخ فهي احدى ولايات غرناطة الجديدة يحدها من الشمال بحر انتليس ومن الشرق ولاية كوكا ومن الجنوب الاوقيانوس الكبير ومن الغرب كوانا الاوطولها ٧٠٠ كم وعرضها ٢٠٠ كم ومساحة سطحها ٨٢٦٧٥ كم مربعا وعدد سكانها ٢٢٠٥٤٢ نسمة وكان انشاء هذه الولاية في سنة ١٨٥٥

وباناما * برزخ يصل بين قارتي اميركا وفي شماليه بحر انتليس

وفي جنوبيه الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٣٥ ٩° من العرض الشمالي و ٨١° من الطول الغربي وطوله نحو ٢٦٠ كم واقل عرضه ٦٠ كم وتخترقه طولاً جبال أندس وحيث كان ضيقا عزموا على احتفار ترعة فيه تصل الاوقيانوس الاطلانتيكي بالاوقيانوس الباسيفيكي الاّ انهم اكتفوا الان بان اختطوا فيه سكة حديدية طولها ٦٤ كم من اسبنوال على خليج مكسيكو الى باناما على الاوقيانوس الباسيفيكي فامكن بواسطتها قطع البرزخ في بضع ساعات

وباناما* خليج في ساحل برزخ باناما الجنوبي فوّهة الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٥٠ ٦° و١٢ ٧° من العرض الشمالي وبين ١٠ ٨٠° و٤٥ ٨٣° من الطول الغربي

بانَب* من قرى بخارى ينسب اليها حلوان بن سمرة بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أُميّة ابو الطيب البانبي البخاري وابو سفيان وكيع بن احمد بن المنذر الهذاني البانبي البخاري (معجم البلدان)

بانبورا* ناحية بالحيرة من ارض العراق صالح عليها خالد بن الوليد سنة ١٢ وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا من قبله وقالوا ارسل خالد عمّاله فانفذ بشير بن الخصاصية على النهرين فنزل الكويفة ببانبورا . قاله ياقوت

بانتيكابي* او بنتيكابة او بانتيكابوم. مدينة بولاية طوريك على البوسفور الكيمري اختطها الميليطيون وفازت بالاستقلال حينا ثم دخلت في ولاية ملوك البوسفور فجعلوها قاعدة ملكهم وفيها توفي مثريداطس وهي الان كرتش * اطلب كرتش

بانتين* قصبة ناحية بولاية السين في فرنسا قرب ترعة اورك تحاذي سور باريس الحالي وهي في شمالي شرقيها وسكانها ٤٨٤٣ نسمة

بانثيون* او بنثيون. بنية شهيرة في رومية شيدت في ايام اوغسطوس قيصر بنفقة اغريبا في ساحة مارس وتم بناؤها سنة ٢٥ ق م وجعلوها بادئ بدء معبدًا لجوبتير وندبكاتور ثم ضمنوها تماثيل جميع الالهة. وخربت الصواعق جانبا منها فرمّمها ادريانوس . ونهبتها البرابرة وكادت تصير الى الخراب فرغب فيها البابا بونيفا شيوس الرابع الى القيصر فوقاس فاعطاها اياها فجعلها كنيسة باسم سيّدة الشهداء وذلك سنة ٦١٠ وهي الى الان في ساحة منيروة وتسميها عامتهم سانتا ماريا دلأرونْدة

وبانثيون* بنية عظيمة في باريس على جبل سانتا جنيفاف وهي على شكل صليب يوناني شرع في بنائها لويس الخامس عشر سنة ١٧٥٧ لتكون معبدًا للقديسة جنفياف وفاء بنذر وتم بناؤها سنة ١٧٩٠ وصارت مدفنا لعظماء رجال فرنسا وسميت بانثيون سنة ١٧٩١ وكتب عليها من الوطن الشاكر الى عظماء رجاله وفي سنة ١٨٢١ اعادوها معبدًا وفي سنة ١٨٣٠ الغوا منها العبادة ثم اعادوها اليها ثانية في ٢٢ ادار سنة ١٨٥٢ وهي الى الان كنيسة لها رواق على ٢٢ عمودًا قرنثيا وقبة عظيمة وقد ذكرت في باريس * راجع باريس

بانج* قصبة ناحية بولاية لورين على نهر نيد في جنوب شرقي متس وبينها ١٢ كم وسكانها ٢٩٤ نسمة وفيها قصر جميل

بانجيوس* سلسلة جبال صغيرة بتراقة ومكدونية تصل جبال رودوب بجبال ايموس ويخرج منها نهر نستوس وكان فيها معادن فضة وذهب واسمها الان جبال كستانيا او بيكار طاغ

بانا ليغوسة اطه سي* جُزيرة بالارشيبل تابعة جزيرة استانكوي في ولاية جزائر بحر سفيد

باندرمة* قصبة ناحية بقضاء اردك في لواء قره سي بولاية خداوندكار وهي على بحر مرمرا شرقي ايدنجك وبينها وبين بروسة الى شمال غربيها ٣٠ ساعة وهي في جنوب شرقي اردك وبينها ٤ ساعات وقيل انها بانورموس القديمة . اما ناحيتها فتشتمل على ست قرى ومزارع فيها ١٦٠٥ بيوت وعدد الذكور من سكانها ٣٥٦٠ منهم ١٠٢٧ مسلما

بانَسقة* قرية بلواء يكي بازار في ولاية بوسنة بينها وبين يكي بازار ٨ ساعات وفيها حمامات معدنية وسكانها مسلمون وفيها حصن مندرس من بناء ملوك السرب

باَنقوسا * جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال البحتري

أقام كلُّ ملثِّ القطر رجّاسِ   على ديارٍ بعلو الشام ادراسِ
فيها لعلوةَ مصطافٌ ومرتبعٌ   من بانقوسا وبابلّى وبطياسِ
منازلٌ انكرتنا بعد معرفةٍ   واوحشت من هوانا بعد ايناسِ
يا علوُ لو شئتِ ابدلت الصدود لنا
وصلاً ولان لصبٍّ قلبك القاسي
هل من سبيل الى الظهران من حلبٍ
ونشوةٍ بين ذاك الورد والآس

بانقيا * قال ياقوت هي ناحية من نواحي الكوفة ذكرها في الفتوح وفي اخبار ابرهيم الخليل (عم) خرج من بابل على حمار ومعه ابن اخيه لوط حتى نزل بانقيا قال وكانوا يزلزلون في كل ليلة فلما بات عندهم لم يزلزلوا فقال لهم شيخ بات عنده ابرهيم (عم) والله ما دفع عنكم الا بشيخ بات عندي فاني رأيته كثير الصلوة فجاؤه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذلوا له البذول فقال انما خرجت مهاجرًا الى ربي وخرج حتى اتى النجف فلما رآه رجع ادراجه فظنوا انه رغب فيما بذلوا له فقال لمن تلك الارض يعني النجف قالوا هي لنا قال افتبيعونها قالوا هي لك ما تنبت شيئا قال لا احبها الا شراء فدفع اليهم غنيمات كنَّ معه وصنعوا ما صنع اهل بيت المقدس بصاحبهم وهبوا له ارضهم فلما زالت بها البركة رجعوا عليه قال وذكر ابرهيم (عم) انه يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون الف شهيد فاليهود تنقل موتاها الى هذا المكان لهذا السبب. قال واما ذكرها في الفتوح فقال احمد بن يحيى لما قدم خالد بن الوليد (رضه) العراق بعث بشير بن سعد ابا النعمان بن بشير الانصاري الى بانقيا فخرج عليه فرُّخبنداذ في جيش فهزمهم بشير وقتل فرُّخبنداذ وانصرف بشير وبه جراحة فمات بعين التمر ثم بعث خالد جرير بن عبدالله الى بانقيا فخرج اليه بصبهرى بن صلوبا فاعتذر اليه وصالحه على الف درهم وطيلسان وقال ليس لاحد من اهل السواد عهد الا لاهل الحيرة وأُليس وبانقيا فلذلك قالوا لا يصلح بيع ارض دون الجبل الا ارض بني صلوبا وارض الحيرة.

وذكر اسحق بن بشير ابو حذيفة فيما قرأته بخط ابي عامر العبدري باسناده الى الشعبي ان خالد بن الوليد سار من الحيرة حتى نزل بصلوبا صاحب بانقيا وسميا وصالحه على الف درهم ووزن ستة وكتب لهم كتابا فهو عندهم الى اليوم معروف. قال فلما نزل بانقيا على شاطئ الفرات قاتلوه ليلة حتى الصباح فقال في ذلك ضرار بن الازور الاسدي

أرقتُ ببانقيا ومن يلقَ مثل ما
لقيتُ ببانقيا من الحرب يأرقُ

فلما رأوا انه لا طاقة لهم بحربه طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب لهم كتابا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوبا بن بصبهرى ومنزله بشاطئ الفرات انك آمن بامان الله على حقن دمك في اعطاء الجزية عن نفسك وجيرتك واهل قريتك بانقيا وسميا على الف درهم جزية وقد قبلنا منك ورضي من معي من المسلمين بذلك فلك ذمة الله وذمة النبي محمد (صلعم) وذمة المسلمين على ذلك شهد هشام بن الوليد وجرير بن عبدالله بن ابي عوف وسعيد بن عمرو وكتب سنة ١٢ والسلام؛ ويروى ذلك انه كان سنة ١٣. اه. وذكرها ابن الاثير وقال ان خالد نزل ببانقيا وباروسما وأليس وصالحه عن اهلها ابن صلوبا على عشرة الاف دينار سوى حرزة كسرى فاخذ منهم الجزية وذلك سنة ١٢ من الهجرة

وبانتيا * من رستاق منج على اميال من المدينة. قاله ياقوت

بانك * من قرى الريّ نسبوا اليها بعض اهل العلم. قاله ياقوت

بانكا * جزيرة * اطلب بنكا.

باننلد اطه سي * جزيرة بالارشيبل تابعة جزيرة لريوز في لواء استانكوي من جزائر بحر سفيد

بانونيا * او بنُّونيا. قطر قدم باوروبا يليه نهر الطونة شمالاً وشرقا فيفصله عن جرمانيا وداقية. وتليه نوريكا غربا وبينهما جبل كيتيوس. وتليه جبال الالب الكرنية من الجنوب الغربي. وفي القرن الثاني كان هذا القطر مقسوما الى مقاطعتين هما بانونيا الاولى او العليا وبانونيا الثانية او السفلى وبينهما نهر

ارِّابيا او راب فاما الاولى فكانت في الجهة الغربية وقصبتها مدينة بتوبيو المعروفة الان بيتو واما الثانية فكانت في الجهة الشرقية وكانت قصبتها مدينة اكوينكوم ثم صارت قاعدتها مدينة سرميوم. وفي القرن الرابع فصلوا عن مقاطعة بانونيا الثانية البلاد التي بين نهري دراوة وساوة وسموا هذا البلاد ساوية وجعلوا مدينة سرميوم قصبتها وعادة اكوينكوم قصبة. وهذا القطر هو الان عبارة عن القسم الشرقي من اوستريا وعن اصقلابونية وكرواسيا والقسم الغربي من بلاد المجار

اما سكان هذه البلاد الاولون فهم من القلطيين وقد استأثروا بالاستقلال حتى اخضعهم فيلبس والاسكندر ملكا مكدونية ودخل اوغسطوس بلادهم وتمكن منها طيباريوس قيصر بعد حرب دامت بضع سنوات حتى اذا كان انقسام مملكة الرومان تبعت مملكة المغرب والحقت بديوقسية ايليريا ثم استولى عليها الهونيون فالاوستروغوط ثم عادت الى ولاية الرومان في عهد يوستنيانوس ثم افتتحها اللمبارديون ثم الاواريون وضمت اخيرًا الى سلطنة شارلمان وغلبها المجاريون خلفاء شارلمان على قسم كبير منها

بانة * او بانية بالنسبة الصحيحة. اسم اطلق على ولايات بمملكة جرمانيا يعرف ولاتها باسم بان * اطلب بان . ت

بانة تمصوار * مقاطعة ببلاد المجار بين نهر ماروس ونهر تيس ونهر الطونة وبلاد ترنسلوانيا والفلاخ قصبتها مدينة تمصوار وقد تضمنتها الان قونتيات تمصوار وترونتال وكراسّوا والجنرالية البانيّة . اما هذه الجنرالية فاسمها بالالمانية بانال كرز وهي من مقاطعات الحدود العسكرية الاربع ومن امهات مدنها تمصوار وبنشوفا وكرنسبس وويسكرشن ومهاديا

وبانة كرواسيا * اطلب كرواسيا * اطلب كارلستاد ورسدين

بانهذرا * من معاقل الاكراد ببلاد الموصل افتتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب (رضه) سنة ٢٠ من الهجرة على يد عقبة بن فرقد . ذكره ابن الاثير

بانوب * اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين

بانو بوس * او بانُو بَفس. مدينة قديمة ببلاد بيوتيا كانت من بلاد فوقيتة واشترك ملكها شيد بوس بحرب ترواده. ورزئت بالخراب ثلث مرات الاولى على يد اكزرسيس ملك الفرس والثانية على يد فيلبس المكدوني عند انتهاء الحرب المعروفة بالمقدسة والثالثة على يد سيلا الروماني وبعض اثارها عند قرية اجيوس بلاسيوس

بانو بوليس * او خميس . اي مدينة بان . مدينة بصعيد مصر على مدينة نهر النيل بين بتولمايس وانطا وبوليس تجاه كروكوذيلوبوليس وكان سكانها يختصّون بالعبادة اوزيريس وهو بان عند اليونان. وفي هذه المدينة ولد نونّلس الشاعر ودناوغس بن بعلوس الذي قيل انهُ انشأ في اليونان مستعمرة واثار بانو بوليس الان في بلد اخميم

بانورمة * او بانورموس . اي المرسى الامين. مدينة بصقلية في الساحل الشمالي اختطها الفينيقيون وكانت قاعدة صقلية القرطاجية الى ان افتتحها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وفي ضواحيها انتصر جيلون على املقار القرطاجي سنة ٤٨٠ ق م وهي الان بالرمة * راجع بالرمة

وبانورموس * اسم لمواني كثيرة باتيكة وايرة واخائية وغيرها من بلاد اليونان منها بلدة باسيا الصغرى على بحر مرمرا هي الان باندرمة

وبانورموس * مدينة قديمة بايرة ذكرها بطليموس واسترابون وكان لها مرسى حسن يكنّ السفن وهي الان خربة يعرف مرساها بالريمو

وبانورموس * خليج في ساحل اخائية غربي رأس دربانوم جرت فيه وقعة بين اساطيل اثينا واسبرطة في السنة الثالثة من الحرب البيلوبونيسية

بانون * قصبة ناحية بولاية الالب السفلى في فرنسا وهي على ٢٠ كم من شمال غربي فوركلكية وسكانها ٥٦١ نسمة

بانيا * مدينة بالمجار * اطلب نيوستاد

بانيا بيت سليم * قرية بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ثلث ساعات

وفيها ٤٤ بيتا

بانيا بيت شريفي * من قرى ناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس فيها ١٠ بيوت

بانيا كوانّو * مدينة بايطاليا على ١٧ كم من غربي راونة. سكانها ١٠٧٠٠ نسمة

بانيا لوقا * اطلب بنالوقا

بانيار * قرية بقضاء مرسين في نفس لواء اذنة

بانيارا * مدينة بمقاطعة كلابريا الداخلية الاولى في ايطاليا وهي على الجرغربي شيلاّ وبينها ٤كم وعدد سكانها ٢٤٤٠ نسمة

وبانيارا * مدينة بايطاليا على ١٤ كم من شمال غربي فاينسا وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بانياس * وقد سميت قيصرية بانياس او قيصرية فيلبس. مدينة بسورية في شمال شرقي بحر الجليل ولا ذكر لها في الكتاب على انها كانت من اعظم مدن سورية وقد ذكرها بلينيوس ويوسيفوس باسم بانياس وقال يوسيفوس ان اسمها يوناني نسبت به الى معبود عند اليونان اسمه بان كانت المغارة التي يخرج منها ماء بانياس مكرسة له. ولما قدم اوغسطوس قيصر الى فلسطين سنة ٣٠ ق م اقطع هيرودس الكبير كورة بانياس وكانت نعمه متواصلة اليه فبنى في بانياس هيكلا عظيما من المرمر الابيض اكراما لاوغسطوس وقال يوسيفوس ما معناه بقرب بانياس جبل باذخ يكاد ينطح الغمام برأسه وباسفله بين الصخور التي تحدق به وادٍ عميق فيه كهف مظلم قوّرته المياه بكرور الايام ومنه تنفذ العيون التي يظن انها عيون الاردن. قال وحسّن هيرودس المدينة بان بنى فيها هيكلا لاوغسطوس وهي من احسن المدن. اه. وقال بعضهم انها مدينة دان القديمة وهو وهم وزعم بعض انها بعل جاد وهو قول غيره ايد وبعل جاد بلدة ببقاع لبنان في الطرف الشمالي من البلاد التي افتتحها يشوع وقالوا انه كان عند مغارة بانياس هيكل لبعل والى ذلك يستندون في زعمهم انها بعل جاد. ودخلت بانياس في ولاية فيلبس رئيس الربع لو ٣: ١ فجدد بناءها وزادها عمارة وتحسينا وسماها قيصرية فيلبس نسبة الى طيباريوس قيصر واليه فميزها بذلك عن قيصرية التي في الساحل وسمّاها اغريبا الثاني نيرونياس نسبة الى القيصر نيرون غير انها اشتهرت باسم بانياس. اما موقعها فهو من احسن مواقع المدن بسورية وابهاها فانها على يفاع من سفح جبل حرمون الجنوبي وقنة هذا الجبل باسقة يبلغ ارتفاعها نحواً من ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم وهي تطل على سهل الحولة الخصب ومرتفعات هونين الوعرة وعندها في جبل حرمون وهدتان بينهما اكمة على شكل مخروط ينيف ارتفاعها على ١٠٠٠ قدم وعليها اثار حصن صبيبة وفي شمالي هذا الحصن صخر من حجر الكلس الاحمر يبلغ ارتفاعه زهاء ١٠٠ قدم وفي سفحه كهف تسد بابه قطع صخور واثار ابنية والماء ينفذ منها بين تلك الصخور والاثار وعليها كان المعبد الذي نسبت اليه المدينة وهو قديم العهد وذهب بعضهم الى ان الكنعانيين بنوه لبعل ثم صار لبان ثم لاوغسطوس ورجح بعضهم القول ان هيرودس بنى الهيكل على اثار قديمة وقد اكثر الواصفون من ذكر بانياس وتنافسوا في وصف ما حولها من اشجار ومياه ومشاهد طبيعية بهجة. اما الان فهي قرية حقيرة في جنوب غربي دمشق وبينهما ٦٠ كم وهي بناحية الشعرة بقضاء القنيطرة في لواء حوران وبينها وبين القنيطرة الى شمال غربيها زهاء ساعة واحدة ومنها الى قرية حاصبيا ٧ ساعات وفيها ٢٥ بيتا. وقال ابو الفداء بانياس بلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميلة الى الجنوب والصبيبة اسم قلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزيزي ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على رأسه كالعمامة لا يعدم منه صيفا ولا شتاء. اه

وقد نزل المسيح ببانياس مت ١٦: ١٣ وقدم اليها تيطس عقيب خراب اورشليم واحتفل بها لانتصاره باراقة دم كثير من الاسراء اليهود وفي القرون الاولى من الميلاد كان بها كرسي اسقف شرقي وفتحها المسلمون سنة ١٥ من الهجرة واستولى عليها الصليبيون سنة ١١٣٠ وفي ايامهم كانت كرسي اسقف لاتيني وكان المسلمون والافرنج يتغالبون عليها الى ان استبد بها المسلمون سنة ١١٦٤ وجرت في ضواحيها حروب ومناوشات شتى نذكر اخبارها ملخصة عن ابن الاثير. قال لما

فرغ الافرنج من طرابلس سار طكرى صاحب انطاكية الى بانياس وحاصرها وافتتحها وأمن اهلها وكان ذلك سنة ٥٠٣ من الهجرة . وفي سنة ٥٢٠ في ذي القعدة ملك الاسماعيلية بانياس وكان قد استفحل امرهم وفي سنة ٥٣٢ اغار الافرنج على اعمال بانياس فسار عسكر دمشق في اثرهم فلم يدركوهم فعادوا وفي سنة ٥٣٤ سار معين الدين انز اليها في عسكر دمشق وهي في طاعة زنكي ليحصرها ويسلمها الافرنج فنازل القلعة وقاتل الجند وضيق عليهم ومعه طائفة من الافرنج فاخذها وسلمها لهم وفي ذي الحجة من سنة ٥٥٩ (وقيل في سنة ٥٦٠) فتح نور الدين محمود قلعة بانياس وهي بالقرب من دمشق وكانت بيد الافرنج من سنة ٥٤٣ ه . وفي سنة ١٢٥٣ من الميلاد اغار لويس التاسع ملك فرنسا على بانياس فتمكن منها ونازل القلعة وفيها جند فاستظهر الجند على عسكره فهزموهم فعادوا على نكص من المدينة الى صيداء فهذا ملخص ما قيل في وصف بانياس وتاريخها وفيها الى الآن آثار قديمة منها اثر جسر قديم في جنوبيها واثر المعبد وفيه كتابة قديمة باسم الاله بان اما الحصن فهو على ساعة من بانياس ويرتفع عنها ١٣٠٠ قدم وهو معقل وبرج معا والمعقل في الشرق والبرج في الغرب وقيل انه من بناء الفينيقيين وقد زاد في بنائه الافرنج والمسلمون

وبانياس * نهر يخرج من مغارة بقرية بانياس وينضم الى نهر اللدان على ٤ اميال من جنوبي تل القاضي ثم يجريان معا الى بحيرة الحولة * راجع اردن

وبانياس * جدول من نهر بردى معروف ذكره ياقوت في باناس * راجع باناس * اطلب بردى

وباياس * وهي تحريف بلنياس . مدينة بسورية في شمال شرقي طرابلس * اطلب بلنياس

بانياني * مدينة بالهند على مصب نهر بانياني في بحر الهند وهي في جنوب شرقي كلكتا وبينهما ٦٠ كم وفيها ٤٠ جامعا ومن غلاتها الفلفل والارز وغير ذلك

بانيبوت * او بانيبت . مدينة بولاية بنجاب في الهند الانكليزية وهي على ٨٥ كم من شمال غربي دهلي وقد جرت في ضواحيها وقعتان هائلتان احداها في سنة ١٥٢٥ وكانت بين المغول والافغانيين انتصر بها المغول والثانية في سنة ١٧٦١ وفيها استلحم الافغانيون المرهتة

بانيلدون * هي بانيون القديمة . قرية بقضاء تكفور طاغ في ولاية ادرنة سكانها من الروم وقد ذكرها قسطنطين برفيروجينيتي وكانت مستعمرة اغريقية تاريخها مجهول وقدم اليهازنفون مع العشرة الاف جندي ولعلها نيفانتيخوس التي وعد الملك سوثيس زنفون باقطاعه اياها وقالوا انه كان لها بعض اهمية في ايام اليونان وفيها الى الآن كهف فيه لحود قديمة

بانيردو بيغورة * هي ويكوس اكوانسيس او اكوا كنفنا روم القديمة . قصبة مقاطعة بولاية البرن العليا في فرنسا على نهر ادور الى جنوب شرقي طرب وبينهما ٢١ كم وبينها وبين باريس الى جنوبيها ٧٧٤ كم وسكانها ٦٦٥٩ نسمة وهي حسنة البناء فيها بساتين نضرة ومياه معدنية مشهورة ومدرسة اما مقاطعة بانير فتشتمل على ١٠ انواح ومائتي دائرة ودائرتين وسكانها ٩٣٠٤٦ نسمة

وبانير دولوشون * هي بلنيارية لكسيونس القديمة . قصبة ناحية بولاية غارون العليا في فرنسا في وادي لوشون البهج على ٦ كم من تخم اسبانيا وسكانها ٣٦٩٠ نسمة وفيها مياه حامة مقصودة وبساتين حسنة

بانيطوليون * راجع ايطوليا

بانيفيسبس * اطلب ذوسبوليس

بانيو * قرية بولاية السين في فرنسا على ٨ كم من جنوبي باريس وعلى كيلومترين من شمالي سو فيها مصائف حسنة وكنيسة بنيت في القرن الثالث عشر

بانبول * او بانيولس وهي بلنيولا القديمة . قصبة ناحية بولاية غارد في فرنسا بينها وبين نيمس ٤٩ كم وسكانها ٤٩٠٠ نسمة وفيها مدرسة وخمرها الحمراء جيدة وهي وطن ريوارول

بانيوليت * قرية بولاية السين في فرنسا على ٧ كم من شمال شرقي باريس . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مصائف حسنة وفيها يزدرع الدراق

بانيول * قرية بولاية اورن في فرنسا في دائرة كوترن وهي على مقربة من دُمفرونت وفيها مياه معدنية وحمامات حسنة

بانيون * راجع بانيذون

بانيونيوم * اسم اطلق على المحالفة الايونية وعلى محفل نوابها وكانت هذه المحالفة بين اثني عشر مصرًا هي افسس وميلطس وميونتة (خلفت هذه ازمير) وفوقية وكلوفون وتيوس واريثرة وكلازومية وبريانة وليبدوس وساموس وشيوس وكان المحفل معبدًا لبطون شاده المتحالفون على جبل ميقالة وكان الايونيون يحتفلون به بمواسم تعرف ببانيونيا ويضحون لبطون ويجرون العابا عمومية وفي الجريدة التاريخية المنقوشة على مرمر باروس ان هذه الالعاب التي قصدبها توطيد الالفة والاتحاد بين سكان المدن الايونية انشئت في العام الذي سبق تاريخ الاولمبياذة اي سنة ٧٧٧ ق م

بانيو دي لوكا * مدينة بدوقية توسكانا في ايطاليا سكانها مع ربضها ١٠٠٠٠ نسمة

بانية * راجع بانة

باهذرا * من اعمال الموصل ذكره ياقوت * اطلب موصل

باهيا * اي الجون وتسمى ايضا سان سلوادور. مدينة بالبرازيل في قصبة ولاية تدعى باسمها على جون جميع القديسين على ٢٥٠ كم من شمال شرقي ريو جنيرو وهي في ٥٣ ٤٠ من الطول الغربي و٥٩ ١٢ من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٥٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٨٠٠٠٠ ولها مرفأ حسن وفيها كرسي رئيس اساقفة يتقدم اساقفة جميع المملكة وهي امنع مدن تلك البلاد وفيها مدارس كثيرة منها مدرسة للجراحة واخرى دينية ومكتبة ومتجرها واسع وفرها كثير من التجار الغرباء وبها كثير من الابنية الحسنة منها كنيسة لليسوعيين وقصر للوالي وسراي للبلدية وديوان استئناف ودار لرئيس الاساقفة ومارستان للمجود وادبار وكنائس للفرنسيسكيين والبنادكتيين والكرميين ومحفل للتجار وترسانة بحرية. وكان بناء هذه المدينة في القرن السادس عشر وكانت قاعدة مملكة البرازيل الى سنة ١٧٦٣

وهي الى الان اعظم مدن المملكة بعد مدينة ريوجنيرو اما ولاية باهيا فهي على ساحل الاطلانتيك بين ولايات سرجب دوريّ وبرنمبوك وميناس جرايس وهي بين ٥٥ ٣٩ و ٠١ ٤٦ من الطول الغربي وبين ١٠ و ٢٠ ١٥ من العرض الشمالي. طولها ٦٧٠ كم وعرضها ٦٠٠ كم وعدد سكانها ١٤٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٣٠٠٠٠٠ رقيق وقال بعضهم ان عدد سكانها ١٣٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٨٠٠٠٠ رقيق وتقسم هذه الولاية الى اربع مقاطعات وهواؤها حار يلطفه نسيم بليل يهب من البحر وتربتها خصبة يجود فيها قصب السكر والتبغ والقطن

باو * ولاية بسلطنة انام في اسيا يؤدي اهلها الجزية الى مملكة تنكين

باواريا * او باڤاريا * اطلب باويرة

باواي * قصبة ناحية بولاية نورد في فرنسا على ٢٥ كم من شمال غربي أوسن. سكانها ١٥١٩ نسمة وفيها معامل لصب الحديد والنحاس ويصطنع اهلها الات الفلاحة وغيرها. وكانت هذه البلدة قاعدة بلاد النروبين وكانت كبيرة العمارة وفيها الى الان اثار قديمة

باوتينفو * او باوتنغفو. قصبة ولاية باسمها في الصين يقيم بها عامل الامبراطور على بلاد شبلي وهي الثانية من مدن المملكة تتقدمها باكين وارضها كثيرة الخصب وفي جنوبيها بحيرة صغيرة يكثر فيها النيلوفر

باوجان * من قرى اصبهان وهي غير بارجان ذكرها الحافظ ابن النجار في معجمه. قاله ياقوت

باوجه * قصبة ناحية بقضاء قره اغاج بلواء بوردور في ولاية قونية. فيها ٣٢ بيتا. اما ناحيتها فاسمها باوجه ايرله وفيها ٨٠٢ قرية بيوتها ٤٧٢٣ بيتا وسكانها ١٥١٠٠ نسمة

باوَر * موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن يوحن بن ابويه بن النعمان الباوري ابو عبدالله اليمني. قاله ياقوت

باوَرد * وهي ابيورد. بلد بخراسان ينسب اليه بهذا اللفظ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عقيل الباوردي. قاله ياقوت *

راجع ابيورد

باوَرِي * باوري ومُلَنْدَى مدينتان متقاربتان من بلاد الزنج يجلب منها العنبر. قاله ياقوت * اطلب ملندى

باوحِس * اوبايوس . مدينة قديمة بارقاديا ببلاد اليونان في شرقي تريبوتاموس كانت للازانيين وجاء في اساطير الارقاديين ان اهل هذه المدينة اضافوا كستور وبولكس ابني جوبتير وهي الان خربة

بَاوَسان * مقاطعة قديمة بدوقية ميلان كانت مدينة باوية قصبتها

باوشنايا * قرية كبيرة من قرى الموصل قرب بلد من اعمال البقعاء خرج منها قوم من اهل العلم والذكر. قاله ياقوت

باوكين * او باوكنغ . مدينة بالصين وهي قصبة مقاطعة هونان في ٤َ ٢٧ْ من العرض الشمالي و ١٠٩ْ من الطول الشرقي

باول * نهر كبير في طبرستان . قاله ياقوت

وباول * ولاية صغيرة ببلاد السودان الغربية يليها الاوقيانوس غربا وولايات سين وسلوم وكايور من سائر جهاتها وقصبتها مدينة لمباي

باوحِسك * قرية بولاية كورلندة في روسيا على نهري ميشا ومل وعلى ١٩ كم من جنوب شرقي مِتُو . سكانها ٩٥٠ نسمة وعندها انتصر بطرس الاكبر على الاسوجيين سنة ١٧٠٥

باولا * مدينة بولاية كلابريا الداخلية في ايطاليا على العر التّرهيني في شمال غربي كوسنسا وبينهما ٣٢ كم وسكانها ٤٩٠٠ نسمة ومنها القديس فرنسيس الباولي وفي سنة ١٨٢٣ ادخل مرساها ٧٥١ سفينة محمولها ١١٧٧٥٠ طونلاتة

باولُسك * اسم بلدين بمملكة روسيا احدها بولاية بطرسبرج في جنوب شرقي مدينة بطرسبرج وبينهما ٢٢ كم . وسكانه ٩٠٠ وفيه حصن وقصر ملكي . والثاني بولاية ورونج على ١٥٠ كم من جنوبي مدينة ورونج سكانه ٥٠٠ نسمة وفيه حصن صغير ويتجر اهله بالجوارب والكفوف

باولوفو * مدينة بولاية نجني نوفوغرود في روسيا على نهر اوكا وبينها وبين غورباتوف الى جنوبيها ١٧ كم

باولي * قال حجي خليفة هو جبل بلواء حميد في ولاية قونية على مقربة من بحيرة اكرديريكثر فيه الكرم والتوت ويستخرج من ثمر توته خمر شهية

باوليبولي * قصبة بلواء بولي في ولاية قسطموني على جدول يمدّ نهر فلياس جاي

باونين * مدينة بالصين وهي قاعدة ولاية سه تشوان في ٣١َ ٣٢ْ من العرض الشمالي و ١٠٤ْ من الطول الشرقي وفيها المسك

باوي * قرية بناحية قاش بقضاء المالو في لواء تكة من ولاية قونية . بينها وبين المالو ١٨ ساعة . سكانها ١٢٨ نسمة

باويرَة * او باواريا وقد سميت باللاتينية نوريكوم ثم بويا ريا او بابوفاريا وبالالمانية بايرن . مملكة بالمانيا الجنوبية وهي قسمان بينهما مملكة ورتمبرج وكراندوقية بادن واحدها في الشرق على الدانوب او الطونة والثاني في الغرب على ضفة الرين الشمالية فاما الاول فهو معظم المملكة ويحده من الشمال اميريات ريس ودوقيات سكس ومملكتها ومن الغرب بلاد هس الانتخابية وكراندوقيتا هس درمستاد وبادن ومملكة ورتمبرج ومن الجنوب والشرق جبل وررلبرغ وبوهيميا ونهر اين واما الثاني فهو اصغر من ذاك جدًّا وهو بين كراندوقية بادن في الشرق وكراندوقية درمستاد في الشمال الشرقي وكراندوقية الرين السفلى في الغرب وفرنسا في الجنوب . ومساحة هذه المملكة ٧٥٨٦٤ كم مربعا وعدد سكانها ٤٨٦١٤٠٠ نسمة نشأهم من الكاثوليك وعاصمتها مدينة مونيخ وهي الان مولفة من دائرة باويرة العديمة ما خلا رئاسة اساقفة سلتزبرج وبلاد برختسغادن فانها اعطيت لاوستريا في سنة ١٨٠٢ ومن معظم دائرة فرنكونيا والقسم الشرقي من دائرة سواب ومن اسقفيات فُلدا وسبيرة وورمس ودوقية دوبون وقسم من مقاطعة ماينس الانتخابية وكلّ بلاتينة السفلى مع اشَّفنبرج ثم من قسم من الزاس ومن قلعة لندو وتقسم المملكة الى ثماني دوائر عرفت منذ سنة ١٨٢٧ بالاسماء الاتية

اسماء الدوائر	اسماؤها القديمة	القصبات
باويرة العليا	ايزر	مونخ
باويرة السفلى	دانوب السفلى	باسو
بلاتينة	رين	سبيرة
بلاتينة العليا	ريجن	راتسبون
فرنكونيا العليا	ورات	انسباخ
فرنكونيا السفلى	مين السفلى	ورتزبرج
سواب	دانوب العليا	اوغسبرج

والجبال كثيرة في باويرة الدانوبية ففي جنوبيها شعاب من جبال ارلبرغ والالب النوريكة وفي شرقيها جبال بهمروالد وفي شمال شرقيها جبال ارزجيبرج وفخلبرغ وتخترقها من الجنوب الغربي الى نهر الثموهل شعبة من جبال الالب السوابية. اما باويرة الرينية فتقسمها جبال وزج شطرين وفي وسطها جبل تونير. واما انهار باويرة ففي الدانوب وهو يجري فيها من الشرق الى الغرب ويصب في جريه نهر ايلر فنهر لخ فنهر ايزر فنهر اين فنهر الثموهل فنهر نآب فنهر ريجن. ونهر مين ويمده فيها نهر رينتز فنهر سال فرنكونيا وتنضم الى الرين نهيرات كبيرة اعظمها نهر لوتر ونهر كبنج ونهر اسباخ وفيها بحيرات كثيرة منها امرسي وورم وشيام وكثير من العيون المعدنية وهواؤها معتدل سليم وفيها معادن النحاس والحديد والرصاص وفحم الحجر والملح ومقاطع احجار الارحاء والمسنات وفي المخفض من هذه البلاد خصب كثير واهلها آخذون في تحسين زراعتها ويصرفون جل اجتهادهم الى المواشي ثم الى تربية الماشية وفيها نبت الحبوب وغلات الحنطة تزيد عن حاجتها وفيها الخضر والكرم والكتان والقنب وفي غاباتها مروج وغابات شائقة. وفيها من الحيوانات ٣٥٠٠٠٠ من الخيل و٢٦٠٠٠٠٠ من الثور و٩٠٠٠٠٠ من الخنازير و١٥٠٠٠٠٠ من الضان و١١٠٠٠٠ من المعز وكثير من الوحوش الكاسرة وحيوان الصيد واصناف الطير. وفيها صناعة جيدة على انها دون الصناعة في سائر المانيا وهم يصطنعون آلات الحديد والسلاح وانسجة الكتان والصوف والكاغد وآلات العزف والجراحة والبلور والخزف ويدبغون الجلود وعندهم معامل للبيرا يخرج منها في السنة ما يربو على ٦٠٠٠٠٠ هكتوليترا ومتجرهم واسع لما عندهم من الطرق الكبيرة والسكك الحديدية المتصلة بطرق كراندوقية بادن وفرنسا وغيرها من البلاد والاسلاك البرقية الممتدة اما الترع فقليلة فيها. والمعارف في غاية من النجاح عندهم فان في باويرة ثلث مدارس عالية الاولى في مونخ والثانية في ارلنجن والثالثة في ورتزبرج وكان في لندشوت مدرسة عالية نقلت منها الى مونخ وكثيراً من المدارس الابتدائية

اما حكومة هذه المملكة فمقيدة نيابية ولها ملك وديوان عال في مجلسين مجلس الشورى ومجلس النواب فاما الاول فثلثا اعضائه يدخلونه بالارث والثلث الباقي ينتخبهم الملك وهم الراشدون من العائلة المالكة ورؤساء الكنيسة ونبلاء البلاد واما الثاني فيتالف من ١٥٤ عضواً تنتخبهم الامة ومدتهم ست سنوات. ولهذا الديوان ان يبحث في حرية الافراد والامة وعليه تقرير الضرائب ومراقبة انفاذ النظام الذي سن في سنة ١٨١٨ ومحاكمة من يتعداه من الوزراء في مجلس القضاة العالي. وملك البلاد ارثي في الذكور والحق فيه للبكر وكانت باويرة الولاية الثالثة في الاتحاد الجرماني وكان لها في المجلس العمومي اربعة نواب ونائب في المجالس المعتادة اما الان فهي الثانية ولها في مجلس نواب الدول الالماني ستة نواب وفي مجلس نواب الامة ٤٨ نائبا واشتركت بمحالفة المانيا الشمالية في معاهدة ابرمت في ٢٣ تشرين الاول من سنة ١٨٧٠ على انها حفظت لنفسها حقوقا مهمة منها التصرف بالبريد والتلغراف وتأليف الجيش الباويري تحت رئاسة ملكها مستقلا عن الجيوش الالمانية واما دخلها السنوي فانه في سنة ١٨٦٢ بلغ ١١٠١٨٨٢٦٠ فلورينيا وخرجها ١١٠١٨٨٢٦٠ ومنه ٢١٥٦١٦ فلورينيا تكون مالاً خزينيا. وفي اخر سنة ١٨٦٩ كان دينها ٤٢٥١١٧٥٢٥٤ فلورينيا وكان عدد جنودها البرية نحو ٢٠٥٠٠٠ جندي ويقال ان هذه البلاد كانت في عهد قيصر خالية وفي عهد اوغسطوس كانت من الولايات الرومانية تتضمنها وندليكيا ونوريكا وفي القرن الخامس قدم اليها البوئيون او البوياريون من بوهيميا ووسعوا سلطتهم في نوريكا الغربية ودان هؤلاء الفاتحون للفرنك الاوستراسيين من عهد داغوبرت اي من

سنة ٦٢٠ الى سنة ٦٦٠ ثم تولاها دوقات اجيلولفيون نسبة الى اجيلولف وهو اولهم ملك سنة ٥٤٠ وبقي عليها هولاء الدوقات في ولاء ملوك الفرنك الى عهد اوديلون وفي سنة ٧٤٣ تلقب اوديلون ملكا وحاول عبثا ان ينبذ عنه الخضوع لشارل مارتل وخلفه تاسليون سنة ٧٤٨ ودام ملكه الى سنة ٧٨٨ وحذا حذو سلفه وحنث بما اقسم به من الخضوع لبيين وحالف ديديه ملك اللمبارديين ودوق اكيتينيا على محاربة شارلمان ثم حالف على ذلك الاواريين فانتصر عليه شارلمان واخذه اسيراً سنة ٧٨٨ فقضى بقية عمره في دير وجعل شارلمان على الدوقية جيرولد قونت سوابيا. وفي سنة ٨١٤ جعل لويس الحليم هذه الدوقية مملكة واقطعها ابنه البكر لوثير فتخلى منها لوثير للويس الجرماني سنة ٨١٧ وكانت المملكة حينئذٍ تتضمن باويرة الحقيقية وبلاد قرنثيا وكرنيول واستريا وفريول وبانونيا القديمة ومورافيا وبوهيميا. ولما انقرض الفرع الكارلوفنجي في سنة ٩١٢ وكان اخر ملك منه لويس الملقب بالغلام ولّى اهل باويرة عليهم المرغراف ارنولف بن لويتبولد فتلقب بدوق ومات سنة ٩٣٧ وانتقلت الدوقية من عائلة الى عائلة فتولاها اولاً من عائلة سكس من سنة ٩٤٧ الى سنة ١٠٠٤ ومن عائلة فرنكونيا من سنة ١٠٠٤ الى سنة ١٠٧٠ ومن الغولف او الولف آل ايستة من سنة ١٠٧٠ الى سنة ١١٣٩ ثم تولاها دوقات نمساويون وفي سنة ١١٨٠ تولى ملكها اوثون قونت بلاتين الباويري وهو من ذرية ارنولف دو ويتلسباخ بن لويتبولد ابي العائلة التي ملكت الى اخر القرن الماضي وفي عهد خلفائه كثرت بلاد هذه الدوقية بعد ما سلب الكثير منها وفي سنة ١٢٥٣ امات اوثون احد دوقاتها الملقب بالكبير فاقتسم البلاد ابناه لويس الثاني وهنري الثالث عشر وملك لويس باويرة العليا وتولى اخوه باويرة السفلى وفي سنة ١٣١٢ اجمع لويس الثالث الملقب بالباويري بين العليا والسفلى وسمي امبراطوراً سنة ١٣١٤ ووسع لويس الثالث بلاده ومات سنة ١٣٤٧ وكان ملكه وقتئذٍ ممتداً الى برندبرج وهولندة وزيلاندة وتيرول وغيرها واقتسم ولده بعد موته هذه البلاد فكانت منهم فروع كثيرة لم تلبث ان انقرضت باسرها وفي سنة ١٥٠٧ الف اشتات البلاد البرت الثاني وهو من فرع مونيخ وقاوم خلفاؤه جماعة البروتستانت وفي حرب الثلاثين سنة انتصروا للامبراطور ولذلك سمي الامبراطور الدوق مكسيمليان منتخبا سنة ١٦٢٣ وجعل هذا اللقب ارثيا في آله وثبت لهم بمعاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨ وملك حينئذٍ مكسيمليان عمانوئيل من سنة ١٦٧٩ الى سنة ١٧٢٦ وانحاز الى فرنسا في حرب خلافة اسبانيا وبعد وقعة هوخستاد سنة ١٧٠٤ نزعت منه حقوقه ولم تعد اليه الا بعد صلح بادن سنة ١٧١٤ وخلفه كارلوس البرت وادعى بانه خليفة الامبراطور كارلوس السادس ففتح بوهيميا والنمسا وتم له ان يتتوج في فرنكفورت سنة ١٧٤٢ ولقب بكارلوس السابع ثم نازله فرنسوى دولورين بالجنود النمساوية وانتصر عليه واخذ الامبراطورية والجأه الى التخلي من باويرة ايضا ومات كارلوس قبل انتهاء الحرب فصالح ابنه مكسيمليان يوسف فرنسوى دولورين واسترد بلاده بمعاهدة فوسن سنة ١٧٤٥ وفي عهده استتبت بالبلاد راحة فلما مات سنة ١٧٧٧ وهو بقية آل ويتلسباخ جرت فيها فتن يسيرة وتمكن كارلوس ثيودورس المنتخب البلاتيني من الملك رغما عن النمسا وكان يرجع بنسبه الى آل ويتلسباخ ومات سنة ١٧٩٩ فخلفه ابن اخيه مكسيمليان يوسف. وفي حرب الثورة رزئت باويرة ببلايا كثيرة وحملت على التخلي من بلادها التي على ضفة الرين اليسرى بمعاهدة لونفيل على انها عوضت من ذلك خير عوض وحافظت طويلاً على محالفة فرنسا وكانت تمدها بالجنود ولذلك تقلبت عليها الاحوال ودخلت في معاهدة الرين وكانت في حماية نابوليون الاول وزاد نابوليون املاكها وفي سنة ١٨٠٦ جعلها مملكة على ان مكسيمليان حارب فرنسا بعد حوادث سنة ١٨١٣ ولذلك ثبتت ملكيته واملاكه في موتمر فينا وفي سنة ١٨١٨ سنّ نظاما مقيدًا وخلفه ابنه لويس الاول واشتهر بارتياحه الى المعارف وتنزل لابنه مكسيمليان الثاني سنة ١٨٤٨ فعمد هذا الى مقاومة اتحاد المانيا الداخلي رغبة في حفظ اتمية باويرة غير انها دخلت في المحالفة على هذا الاتحاد الذي تولت بروسيا رئاسته كما ذكر انفا

اما امراء وملوك باويرة فهم

اولاً . الامراء المتلقبون بلقب دوق من عائلة اجيلولف

اجيلولف نحو سنة ٥٤٠
كاريبلد الاول : ٥٥٤
تاسليون الاول : ٥٩٣
كاريبلد الثاني : ٦١٠
ثودون الاول : ٦٤٠
ثودون الثاني : ٦٨٠
ثيودوبرت وغريموالد : ٧٠٠
هوبرت او هوجيبرت : ٧٣٨
اودبلون : ٧٣٧
تاسليون الثاني : ٧٤٨

ثانيا . ملوك الفرنك من عائلة الكارلوفنجيين

شارلمان : ٧٨٨
لويس الاول ولوثير : ٨١٤
لويس الثاني الجرماني : ٨١٧
كارلومان : ٨٧٦
لويس الثالث ٨٨٠
كارلوس الغليظ : ٨٨٢
ارنول القرنثي : ٨٨٨
لويس الرابع الطفل : ٩٠٠

ثالثا . الدوقات الباويريون

ارنول الخبيث : ٩١١
ارهارد : ٩٣٧
برتولد : ٩٣٨

رابعا . دوقات سكس وفرنكونيا

هنري الاول : ٩٤٨
هنري الثاني الخاصم من سنة ٩٥٥ الى
سنة ٩٦٧ ومن سنة ٩٨٥ الى : ٩٩٥
اوثون الاول السوابي من سنة ٩٧٤ الى : ٩٧٨
هنري الثالث : ٩٨٣
هنري الرابع : ٩٨٥
هنري الخامس : ١٠٠٤
هنري السادس : ١٠٣٦
هنري السابع : ١٠٣٩
كونراد الاول الزوتفيني : ١٠٤٩
هنري الثامن : ١٠٥٣
كونراد الثاني : ١٠٥٦
انياس : ١٠٥٧
اوثون الثاني : ١٠٦١

خامسا . الدوقات الغولف او الولف

ولف الاول : ١٠٧٠
ولف الثاني : ١١٠١
هنري التاسع : ١١٢٠
هنري العاشر : ١١٢٦

سادسا . الدوقات الاوستريون

ليوبولد : ١١٣٩
هنري الحادي عشر : ١١٤١
هنري الثاني عشر : ١١٥٦

سابعا . عائلة ويتلسباخ

اوثون الاول : ١١٨٠
لويس الاول : ١١٨٣
اوثون الثاني الشهير : ١٢٣١
هنري الثالث عشر ولويس الثاني : ١٢٥٣
لويس الثالث : ١٢٩٤
اسطفان الاول : ١٣٤٧
يوحنا الموتيخي : ١٣٧٨
ارنست وغوليوم : ١٣٩٧
ألبرت : ١٤٣٨
يوحنا وسيجسموند : ١٤٦٠
ألبرت الثاني : ١٤٦٧
غليوم ولويس : ١٥٠٨
البرت الثالث : ١٥٥٠
غليوم الثالث : ١٥٧٩

جماعة المنتخبين

مكسيمليان الاول دوق : ١٥٩٨
وصار منتخبا : ١٦٢٣

فرديند ماري	:	١٦٥١
مكسيليان عمانوئيل الثاني	:	١٦١٩
كارلوس البرت	:	١٧٢٦
مكسيليان يوسف الثالث	:	١٧٤٥

ثانيا . عائلة بلاتين

كارلوس ثيودور	:	١٧٧٧

ملوك هذه العائلة

مكسيليان يوسف الرابع منتخب	:	١٧٩٩
صار ملكا	:	١٨٠٦
لويس الاول	:	١٨٢٥
مكسيليان الثاني	:	١٨٤٨
لويس الثاني	:	١٨٦٤

وباويرة * دائرة باوين بلاد هي الان عبارة عن القسم الشرقي من مملكة باويرة

وباويرة * اسم دائرتين بمملكة باويرة تعرف احداهما بباويرة العليا وكانت تسمى دائرة ايزر وقصبتها مدينة مونخ تاعدة المملكة ومساحة سطحها ١٧٠٤٦ كم مربعا وسكانها ٨٤١٥٧٩ نسمة وتعرف الثانية بباويرة السفلى وكانت تسمى دائرة دانوب السفلى وقصبتها مدينة باسو ومساحة سطحها ١٠٦٧ كم مربعا وعدد سكانها ٦٠٣٠٠٥ نسمات

باويلي * قصبة ناحية بولاية سين السفلى في فرنسا على ٢٣ كم من شمال غربي روان وسكانها ٢٢٠٧ نسمات وفيها معامل لغزل القطن ولبعض الانسجة والكاغد

باوين * بحيرة بولاية بوي دودوم في فرنسا وهي في فوهة بركانية بجبل دورا ومحيطها كيلومتران ومنها يخرج نهر كرز

باوية * هي تيشينوم القديمة وفي القرون المتوسطة سميت بابيا. مدينة حصينة بايطاليا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على نهر تسين في جنوبي ميلان وبينهما ٣١ كم وعدد سكانها ٢٩٦١٨ نسمة وهي كرسي اسقف تابع رئيس اساقفة ميلان وفيها مدرسة عالية انشئت سنة ١٣٦٠ يدرس فيها ١٤٠٠ تلميذ ولها مكتبة تحوي ٥٠٠٠٠ مجلد وفيها ثلاث مدارس كبيرة انشأ احداها القديس كارلوس بورّوميو وهي عطية البناء يخالها الناظر قصراً. وفيها جمعية علمية وغير ذلك ومن ابنيتها العظيمة قلعة قديمة وجسر من المرمر وساحة حسنة تحف بها اروقة وكنيسة اسقفية يزعمون ان فيها قبر القديس اوغسطينوس ورمح رولند. وكنيسة القديس ميخائيل ومرسح حسن وقشلة عسكرية كانت قصر غالياس ويسكونتي. وبين هذه المدينة وميلان دير شارتروز وكنيسته من عجائب ايطاليا لما فيها من زخرف وتمويه بديع وفيها ضريح جان غالياس ويسكونتي باني هذا الدير. وفي باوية معامل للحرير ومتجر واسع بالحرير والارز والخمر والكتان والجبن. وكانت في زمن الغوليين لقبيلة الانسوبريين وعمرت في ايام الرومان وفي سنة ٤٧٦ دهمها واكتسحها اودواكر وخربها وفي زمن اللمبارديين رُمت وجعلوها قصبة مملكتهم من سنة ٥٧٠ ولجأ اليها هونالد دوق اكيتانيا السابق مستجيراً باللمبارديين ولما زحف شارلمان دافع عنها هونالد ببسالة من سنة ٧٧٣ الى سنة ٧٧٤ على ان اهلها اذ جوعوا تمكنوا من تسليم المدينة لشارلمان وكان سقوط مملكة اللمبارديين باخذ هذه المدينة وحذا اهلها بعد ذلك حذو اهل سائر المدن اللمباردية بانشاء حكومة جمهورية وطالما انتصروا للجبيلين على اهل ميلان وتولى امرها بعد سقوط عائلة هوهستوفن آل لكرشي وفي سنة ١٣٣١ دخلت في ولاء يوحنا البوهيمي مع بعض المدن اللمباردية على انها لم تلبث ان تحولت الى ولاية آل بكاريا الذين خضعوا لامراء ويسكونتي ميلان وفي سنة ١٣٩٥ اجعل الامبراطور ونسلاس مدينة ميلان دوقية ومدينة باوية قونتية واقطعها ابن دوق ميلان الملك وقتئذ وفي سنة ١٤٤٧ مات الدوق فيليب ماري فطمع اسفورزا بالاستيلاء على دوقية ميلان وتمهيداً لذلك تولى قونتية باوية. وفي سنة ١٥٢٥ جرت تحت اسوار هذه المدينة وقعة مشهورة بين شارلكان وفرنسوي الاول ملك فرنسا دارت بها الدائرة على الفرنساويين واسر ملكهم وفي سنة ١٥٢٧ افتتحها المارشال لوترك الفرنساوي واطلقها للنهب بيد انها بقيت وجميع اقطاعها في ولاية شارلكان وفي سنة ١٧٤٥ استولى عليها الاسبانيون واعادوها فوراً الى النمسا. وفي سنة ١٧٩٦ اخذها الفرنساويون وفي ايام امبراطورية نابوليون الاول ضمت الى ولاية اولونا وفي

سنة ١٨١٤ اعيدت الى النمسا وفي سنة ١٨٦٠ نبذت طاعتها وانضمت مع سائر البلاد الطباردية الى مملكة سردينيا اما ولاية باوية فتليها من الشمال ولايتا ميلان ونوفارة ومن الشرق ولايتا كريمونة وبياشنسة ومن الجنوب ولاية جنوة ومن الغرب ولاية اسكندرية . وتقسم الى اربع مقاطعات هي باوية ووكيرا وموتارا وبوبيو ومساحة سطحها ٣٣٢٩ كم مربعا وعدد سكانها ٤٤٨٣٥٧ نسمة

بايا * مدينة بولاية نابولي في ايطاليا وهي على ١٧ كم من جنوب غربي نابولي ولها مرفأ وسط في الحسن بيد انه خير من مرفأ نابولي وفيها حصن بناه شارلكان والكثير من بيوتها اكواخ قائمة على اثار عظيمة وكانت حماماتها مشهورة عند القدماء وكانت حصينة في عهد الرومان لوجودها على اكمة هلالية تطل على البحر وكان الاغنياء من الرومان يقدمون اليها ويصرفون مدة من السنة في مصايف لهم فيها وقد غمر البحر جلّ اثار ابنيتها وفيها الى الان بقايا حمامات نيرون واثر قصر يوليوس قيصر ومتصيفات شيشرون واغربيبة ومعابد كل الزهرة وديانة وعطارد وغير ذلك

باي إسلند * اي جون الجزائر. جزائر في جون هندوراس اكبرها رواتان وبوناكا واوتيليا وبرباريتا وهيلانة وموراث. وكانت باي إسلند مستعمرة انكليزية هاجر منها الانكليز في سنة ١٨٦٠

باي بأذن * ذكرت في بابان لان النسبة اليها باباني

بايث * من حصون صنعاء باليمن عن ياقوت

بايازة * مدينة باسبانيا هي بيّاسة * اطلب بياسة

بايزيد * اطلب بازيد

باياس * هي بياس

بايان * سكة بنسف معروفة نزلها محمد بن اسمعيل البخاري ينسب اليها ابو يعلى محمد بن ابي الطيب احمد بن ناصر البايانيّ

ايان اولى * جبل بتركستان في بلاد غرغيز القزق يتصل بجبال اولوطاغ

ويان قره * سلسلة جبال بالصين في قسم من جبال كوان لون الكبيرة وهي تبتدئ من ٣٠ ٩٤ من الطول الشرقي و٣٥ من العرض الشمالي ممتدة الى الجنوب الشرقي فتفصل بين ينابيع نهر هوانهو ونهر موروي أُسُو وتمتد منها شعاب الى الشرق تتصل بجبال الثلج وفي اي بايان قره تنتهي الى جبال تبت الشرقية ورؤوس هذه الجبال باذخة

بايبورد * قصبة قضاء يدعى باسمها في نفس لواء ارضروم وهي على نهر جوروك صو في شمال غربي ارضروم بينهما ٣٤ ساعة وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وفيها بعض الاثار اليونانية القديمة وقد ذكرها حجي خليفة فقال انها في جنوب شرقي طرابزون وبينهما مسيرة يومين وطول السهل الذي بينهما ثلاثة ايام وفيها جامع وثلاثة حمامات او اربعة وقلعة على رابية وهواؤها بارد وتكثر فيها انواع الحبوب ويخترق هذه المدينة نهر جوروك وهو نهر كبير ويصب في البحر الاسود. وفي جبال بايبورد غابات يقطعون منها الخشب ويجعلون فيه علامات ثم يلقونه في النهر حتى اذا حمله الماء الى بايبورد عرف كل من الناس خشبه فاخذه

اما قضاء بايبورد فيشتمل على ١٤٢ قرية عدد الذكور من سكانها ١٢٢١٨ نسمة منهم ٩٥٥٨ مسلما والباقون نصارى

بايتا * ثغر بولاية ليفرتاد في بيرو على جون في الاوقيانوس الباسيفيكي في شمال غربي تروكسلو وبينهما ٤٠٠ كم وهو في صحراء قحلة وعدد سكانه ٨٠٠٠ نسمة والحر فيه شديد دائم اما المتجر البحري فواسع فيه وفي سنة ١٧٤١ حرقه انسون ثم حرقه كوشران سنة ١٨١٠

بايتا * اسم لثلث قرى بناحية صهيون في قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية تعرف الاولى ببايتا جكيل اول وفيها ١٠ بيوت والثانية ببايتا جنكيل ثاني وفيها ١٢ بيتا والثالثة ببايتا جنكيل ثالث وفيها ٨ بيوت

بايدر * مدينة بالهند * اطلب بيدر

بايدرطاغ * جبل بولاية قسطموني في اسيا الصغرى منه وبين جبل اغاص طاغ وادي جركالس صو

بانر * من نواحي قضاء اللاذقية لواء طرابلس في سورية تشتمل على ٣٢ قرية فيها ٦١٣ بيتا منها ٥٥٤ للمسلمين

وباير * قرية بناحية الاطاغ بقضاء خادم في لواء قونية فيها ٥٢ بيتا سكانها ١٩٠ نسمة

بايرق * او بيرق . قصبة ناحية بولاية لوت في فرنسا على ١٦ كم من شمال شرقي غوردون يعدد سكانها ١٢٢٠ نسمة

بايرن * وبالالمانية بارلجن . مدينة بولاية فود في سويسرا الى الغرب من فريبرج وبينهما ١٦ كم وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة وبها كان يقيم ملوك برغونيا وفيها دير قديم شادته الملكة برت سنة ٩٢١ وبات هذا الدير عطلاً بعد انتشار المذهب البروتستانتي

بايروث * اطلب بيروث

بايزيد * او بيازيد . قصبة قضاء ولواء يدعيان باسمها في ولاية ارضروم في شرقي مدينة ارضروم وبينهما ٢٤٠ كم وهي على ٥٠ كم من جنوب غربي جبل ارارت في شمال غربي تخوم ايران بين ٤٢َ ٦ْ من الطول الشرقي و ٢٠َ ٣٩ْ من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وقالوا ٤٠٠٠ . وقد اختط هذه المدينة السلطان بايزيد الاول فسميت باسمه وجعلها حصنا لدفع التتر وفيها قلعة يكاد يدهمها الخراب ودير حسن واستولى عليها الروسيون سنة ١٨٢٨ ثم اعيدت الى الدولة العلية . وكانت اكثر عمارة مما هي عليه الان ولا يزال لاهلها متجر واسع الى كرجستان وايران

اما لواء بايزيد فينقسم الى خمسة اقضية هي نفس قضاء بايزيد وقضاء قره كليسا وقضاء عيناب وقضاء دياذين وقضاء الشكرد وفيه ٢٩٦ قرية عدد الذكور من سكانها ٢٨٧٣٠ منهم ٢٢٢٢٥ مسلما والباقون نصارى ويشتغل اهل هذا القضاء بحوك الطنافس ونسج العباآت وفيه معدن كبريتي وتربته خصبة يسقيها نهر مرادصو وغيره من الانهر التي تصب فيه

واما قضاء بايزيد فيشتمل على ناحيتي ادمانا وعشيرتي وجلالي عشيرتي وفيه ٦٩ قرية عدد الذكور من سكانها ١٠٠٠٠ منهم ١٤٧٥ مسيحيا والباقون مسلمون وفيه ٤ جوامع وكنيستان و ١٥ مدرسة صغيرة للمسلمين و ٥ مدارس للمسيحيين وحمام واحد و ١٠٨٩ بيتا

بايكال * بحيرة في سيبيريا * اطلب بيكال

بايلن * مدينة بعمالة جيان في اسبانيا في سفح جبل شارة مورينا على ٣٢ كم من شمالي جيان . سكانها ٤٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها استظهر الاسبانيون على الفرنساويين واستسلم الجنرال دوبنت الفرنساوي وجيشه لجنرال كستانيوس على شروط ابرمت في ٢٢ تموز سنة ١٨٠٨ فلقب القائد الاسباني مكافأة له بدوق بايلن

باين كنكا * نهر بولاية برار في الهند مخرجه على ٣٠ كم من جنوبي اجنتاه يجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف جاريا الى الشرق ويصب في نهر وردا وطوله نحو ٤٠٠ كم

باينذير * قصبة قضاء باسمها في لواء ازمير بولاية ايدين وهي في شمالي تيرة وبينها وبين ازمير ١٢ ساعة وقد ذكرها حجي خليفة وقال انها آهلة وفيها جامع واسواق وحمامات وانها في شمالي تيرة وجنوبي جبل قزلجه موسى طاغي وهي في سفحه قال وتليها بركي شرقا واياسلوغ غربا وارضها تنبت القطن الكثير

وبايندر * قرية بناحية باوجه ايرله بقضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية فيها ١٠٥ بيوت سكانها ٢٦٥ نفسا

وبايندر * قرية بقضاء بكشهري في لواء قونية وهي على ساعتين من بكشهري وفيها ٦٩ بيتا سكانها ١٨٧ نسمة

وبايندر * قرية بناحية كولحصار بقضاء تفني في لواء بوردور بينها وبين تفني خمس ساعات وفيها ٥٢ بيتا سكانها ١٧١ نفسا

بايندير * من قرى قضاء المالو بلواء تكة في ولاية قونية بينها وبين المالو ساعة ونصف ساعة وفيها ٤٢ بيتا سكانها ١٥٩ نفسا

باينة * بلد باسبانيا * اطلب بيانة

بايوش * هي بايو

بايوقسة * اوبايوكسة. مدينة بليونيزة الثانية في الغولة سميت ايضا اريجنوس ثم اوغسطودوروس وهي الان بايُو

بايِ هو * نهر بالصين * اطلب يَهو

بايُو * هي اريجنوس او اوغسطودوروس وبايوقسّة القديمة. قصبة مقاطعة بولاية كلوادوس في فرنسا وهي على نهر اور في غربي وشمال غربي كاين وبينها ٢٨ ك م وبينها وبين باريز ٢٦٩ ك م وسكانها ٨٥٦٢ نسمة وهي كرسي اسقف وفيها ديوان ومدرسة وكنيستها الاسقفية حسنة البناء وفيها سراي بلدية ومكتبة ولاهلها صناعة رائجة وهم يتجرون بالانعام والسمن والطير وكان فيها مدرسة مشهورة لجماعة الدروية على جبل فونوس وفي القرون المتوسطة جعلت هذه المدينة قاعدة بلاد بسّين وكان دوقات نورمنديا يقيمون بها احيانا وفيها بساط مطرز ينسب اصطناعه الى الملكة ماتلدة نقشت عليه صورة غزوة زوجها وليم الى انكلترا وينسب الى هذه المدينة جماعة من المشاهير

اما مقاطعة بايُو فتشتمل على ٦ نواح و ١٥٩ دائرة سكانها ٨١٣٤٤ نسمة

بايُون * قصبة ناحية بولاية مورت في فرنسا على ميمنة نهر موزل الى الجنوب من نانسي وبينها ٢٨ ك م. سكانها ٨٠٠ نسمة

بايُونا * بلد بعمالة سانتياكو في اسانيا على جون في الاوقيانوس في جنوب غربي ويكو بينها ١٥ ك م ولها مرسى عميق حسن

بايون * او بيُونة * اطلب بيُونة

بَبا * مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل في كورة البهنسى. قاله ياقوت. وذكرها التبريزي وقال ببا من كور بطن الريف بمصر وذكرها ابن بطوطة ورسمها ببا بكسر اولها

بباك * اطلب ببك

ببز * قرية كبيرة على نهر عيسى بن علي دون السندية وفوق المدارسية وهي وقف على ورثة الوزير رئيس الرؤساء وكان لاهله بها حصة رأيتها مرارًا ذكرها نصر في كتابه (معجم البلدان)

ببنهيم * او بابنهيم . مدينة بباويرة على نهر ألتموهل في جنوبي نورمبرغ وبينها ٨٠ ك م وسكانها ٢٤٠٠ نسمة وبها يلقب قونتات

ببّة * دار ببّة بمكة على رأس ردم عمر بن الخطّاب (رضه) قاله ياقوت

بِبيانة * بلد بتوسكانا في شرقي فلورنسة على ٥٧ك م منها وهي على مقربة من نهر ارنو وسكانها ٢١٦٢ ويقام فيها سوق كبير

ببيو * او بوبيّو . مدينة بايطاليا على نهر تريّبا في الشمال الغربي من جنوة وبينها ٥٠ ك م وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي قصبة عمالة وفيها كرسي اسقف وكان في ارضها قبل بنائها دير مشهور بناه القديس كلومبان سنة ٦١٢ فبنيت حوله المساكن والديار حتى كثرت فصارت مدينة وكانت للنمسا فتخلت منها للملك سردينيا سنة ١٧٤٣

ببِر * نهير بفرنسا يمد نهر لوار وطولها ٧٥ ك م

ببرفطة * او اوغسطودونُم . مدينة قديمة بالغولة هي اوتُن

ببروف * مدينة بولاية وروليخ بروسيا على ٩٢ ك م من جنوب شرقي مدينة وروليخ. سكانها ٤٩٠٠ نسمة وقد سميت ببروف لكثرة ما فيها من الحيوان المعروف بالكستور واسمه بالروسية ببري

ببروة * قصبة بقضاء طرنوى بولاية الطونة وهي على نهر دوكردره

ببشتر * قال ياقوت. هو حصن منفرد بالامتناع من اعمال ريّة بالاندلس بينه وبين قرطبة ثلاثون فرسخا قال وربما قالوا بُباشتر . اه. وقال الشريف الادريسي ببشتر من مدن اقليم ريّة وقال في الشمال من مربلّة قلعة ببشتر وهي في نهاية الامتناع والتحصين والصعود اليها على طريق صعبة . اه .وهي عند الاسبانيين بوبسترو وهي الان خربة

وقال بعضهم ان اثارها تعرف باسم كسنيليون وانها على جبل شاهق يتعذر تسلقه من الجنوب والشرق وهي على فرسخ من غربي انتكيرا وقالوا انها أربس بِستِرنسبس القديمة وقد سماها بعض كتاب العرب بربشتر

بِبشي * بلد في كورة الاسيوطية بمصر (معجم البلدان)

بِيَق * قال ياقوت قال الرهني وذكر خيصا من بلاد كرمان ثم قال ونواحيها خبق وبيق ولا ادري ماهما

بِيَك * او بياك. هي خيلي القديمة. قرية في البوسفور في الساحل من جهة اوروبا وهي على جون حسن بين ارناؤد كوي وروملي حصار كان فيها هيكل لديانة ذكتينا لا رسم له الان وموقعها حسن وفيها ابنية عظيمة منها قصر للسلطان يعرف بها يون اباد وحمامات وجامع بني سنة ١٢٢٥

بِيليون * قال ياقوت هي بابليون وقد تقدم ذكرها جاءت بهذا اللفظ في قول عمران بن حطان حيث قال

فسار بها بحمد الله حتى احلَّهم ببَيليونَ منها الموجفاتُ السوابقُ

بِيَمْبَم * قال ياقوت هو موضع او جبل وكذا ذكره الازهري والخارزنجي ولم تجتمع الباء والميم في كلمة اجتماعها في هذه الكلمة ورواه بعضهم يبمبم وقد روي على اللغتين قول حميد بن ثور حيث قال

وان شيئتُ غنَّتني باجزاع بيشةٍ
او بِرَزْنٍ من تثليثَ او من يَبَمْبَما

بِيَنة * مدينة عند باميّين من اعمال باذغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣١ (من الهجرة) عنوة. قال ابو سعد بينة هي بَوْن غير انهم قد نسبوا اليها بيني ما اشتهر بالنسبة هكذا جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن بشر بن علي البيني (معجم البلدان)

بيوكتابتل * هو اعلى براكين الجبال الصخرية التي تخترق بلاد مكسيكو ويبلغ ارتفاعه نحواً من ٢٠٠٠٠ قدم

بِبِه * مدينة صغيرة قديمة بتساليا تطل على بحيرة بيبس وهذه البحيرة منسوبة اليها وهي الان خراب

بُبيج * سبع قرى بمصر وهي في جزيرة بني نصر وبيج قمن في البوصيرية وفي الفيوم خمسة بيج اندبر وبيج انقاش وبيج انشو وبيج غيلان وبيج فرح. قاله ياقوت

بِبِيس * بحيرة بمقاطعة البلاسجيوتيذة في تساليا منسوبة الى مدينة بِبِه التي في ساحلها الغربي وهي في جنوب شرقي مدينة يكي شهر فنار واسمها الان قارله كولي ويصاد منها السمك ومنه الانكليس وينقل الى اطراف تلك البلاد

ببيلة * قرية بناحية وادي العجم بقضاء دمشق في سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ١٠٦ بيوت

بتاثر * او بثاثر. قرية في ناحية جرد الدروز في قضاء الشوف بلبنان وهي في شمال دير القمر بميل الى الشرق وفي الجنوب الشرقي من بيروت وبينها نحو خمس ساعات وعدد الذكور من سكانها ٤٣٢ ذكراً وفيها مساكن للمشايخ بني عبد الملك

بتارا * هي باترا

بتافوروم * او أبيدوم بتافورم. هي الان باتنبرج

بتاكونيا * راجع باتاكونيا

بَتالا * قيل هي الان تتّاه. مدينة قديمة بالهند في طرف جزيرة يحيط بها جدولان هما اهم جداول نهر السند وكورتها سميت بتالينيي اخذها الاسكندر وزاد المدينة عمارة وانشأ لها مرفأ في النهر وبنى فيها قلعة

بَتالها * او بتالا. بلد بولاية استرامدورة البرتغالية بينه وبين سنتاريم ٢٦ كم وفيه دير عظيم للدومنيكيين بناه في سنة ١٣٨٥ يوحنا الاول ملك البرتغال تذكاراً لانتصاره على ملك قسطيلة في وقعة الجوبروتا

بتا ليذي * ثغر بمقاطعة مسينيا ببلاد اليونان وهو في جنوبي نيسي وبينه وبين كورون نحو ساعتين وهو في موقع مدينة كوروني القديمة * اطلب كوروني

بُتَان * من قرى نيسابور من اعمال طُرَيثيث منها ابو الفضل البتاني ومحمد بن عبد الرحمن البتاني. قاله ياقوت

بَتان * مدينة في ولاية بُندي بالهند على ٣٥ ك م من جنوب شرقي مدينة بندي

بَتانا * او بطانا . من اعمال ولاية ميسور في جنوبيها بالهند سميت هكذا نسبة الى مدينة بتان او سرنغابتان وهي اي المدينة في ولاية الانكليز والعمل في ولاية راجه ميسور

بتانسوس * مدينة في عمالة كورونيا باسبانيا. سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكانت احسن حالاً مما هي عليه

بتاني * او بطاني. مدينة في شبه جزيرة ملقا في قاعدة مملكة صغيرة تدعى باسمها وهي في شمال شرقي شبه الجزيرة في ٣٠ ٩٩° من الطول الشرقي و٥٠ ٦° من العرض الشمالي ولها مرسى جيد ومتجر واسع وكان فيها للانكليز مكتب تجاري بقي من سنة ١٦١٠ الى سنة ١٦٢٣ وقد انحطت هذه المدينة عن شأنها الاول

بَتاوا قسترا * مدينة في وندليكيا . هي الان باسّو

بَتاويا * قصبة جزيرة جاوة واملاك هولندة في الهند وهي في الساحل الشمالي الغربي عند مصب نهر يقطرة في ٤٢ ١٠٤° من الطول الشرقي و١٢ ٦° من العرض الجنوبي وعدد سكانها ٦٠٠٠٠ نسمة ولها مرفأ كبير حسن غير انهُ قليل العمق وفيها كثير من الابنية الحسنة منها سراي البلدية ودار الوالي وقصر ومارستان عسكري ومرسح وغير ذلك وفيها جمعية للفنون والعلوم ومدارس كثيرة واهلها متجر في غاية من الاتساع وهي مدينة جديدة اختطها الهولنديون سنة ١٦١٩ في موقع مدينة يقطرة وتمكن منها الانكليز سنة ١٨١١ واستثبت بها ولايتهم الى سنة ١٨١٦ اوفيها ردّوها على الهولنديين وكان هواؤها رديئاً لكثرة ما حولها من السباخ والاجام حتى ازمع سكانها على المهاجرة منها الى سوريايا وشرعوا في تخريبها غير ان واليها واسمهُ وان كابلن عاد اليها واخذ في اجراء بعض الامور النافعة لاصلاح هوائها الفاسد فطاب لمن هاجر منها من سكانها العود اليها

وبتاويا * جزائر * اطلب بومَّرلوارد

بتاويا * اسم مدينة باسّو باللاتينية

بتاويوم * مدينة قديمة بايطاليا هي الان بادوة

بتاي * قصبة ناحية بولاية لوارة في فرنسا على مقربة من ميسرة نهر لوار وهي من شمال غربي اورليان على ٣٣ ك م وسكانها ١٢٠٨ نسمات وفي سنة ١٤٢٩ انتصرت جان دارك ودونوا على الانكليز واسرا قائدهم تلبوت

بتبيات * قريةٌ في ناحية المتن الاعلى في قضاء المتن بلبنان عدد الذكور من سكانها ٤٢ ذكرًا

بَتّ * قال ياقوت البتّ قرية كالمدينة من اعمال بغداد قريبة من راذان وكان اهلها قد تظلموا قديمًا الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة لحقتهم فولى عليهم رجلاً ضعيف البصر فقال شاعر منهم

اتيت امرًا يا ابا جعفرٍ لم يأتهِ برٌّ ولا فاجرُ
اغثت اهل البتّ اذ اهلكوا بناظرٍ ليس لهُ ناظرُ

واليها ينسب ابو الحسن احمد بن علي الكاتب البتيّ . اه

وبتّ * قرية بين يعقوبا وبوهرز كبيرة (معجم البلدان)

بتًّا * قال ياقوت وتكتب بتّى . من قرى النهروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان وراء جولايا قال عبيد الله بن قيس الرقيات

انزلاني فاكرماني ببتًّا انما يكرم الكريمَ الكريمُ

بتّان * من نواحي حرّان ينسب اليها محمد بن جابر البتاني صاحب الزيج . قالهُ ياقوت

بترفلد * مدينة في ولاية سكس ببروسيا على نهر ملدا وهي من شمال شرقي مرسبُرغ على ٤٧ ك م . سكانها ٤٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الجوخ والطواقي وغيرها وكان بناؤها في القرن الثاني عشر اختطها نزالة فلامنديين يشتغلون بارضها ويدراسون الغلات

بتم * قال ياقوت البتم حصن ببلاد فرغانة وفيه قال الكميت اباحت حمى الصين والبتم . وقيل البتم حصن منيع جدًّا وفيه معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذي يحمل الى الآفاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه بيت يستوثق

من بابه وكواه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار الدخان و بالليل النار فاذا تلبد هذا البخار كان منه مثل النوشاذر ولا يتهيأ لاحد ان يدخل هذا البيت لشدة حره الا ان يلبس لبودًا يرطبها بالماء ثم يدخله كالمختلس فياخذ ما يقدر من ذلك و يسرع الخروج وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان فيحفر عليه حتى يظهر . اه . وقال ابو الفداء البتم كورة في ما وراء النهر ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى آهلة

والبتم * جبال يقال لها البتم الاول والبتم الاوسط والبتم الداخل ومياه بخارى وسمرقند وجميع الصغد من البتم الاوسط يجري هذا الماء الى برغر ثم الى منجيكث ثم الى سمرقند ونهر الصغانيان ايضا منه (معجم البلدان)

بتّار * من قرى بغداد ينسب اليها ابو ابراهيم نصر الله بن ابي غالب بن ابي الحسن البتّاريّ ومحمد بن مرجا بن ابي العزّ بن مرجا البتّاريّ. قاله ياقوت

بتسبرج * او بتّبرج. مدينة في دوقية لكسمبرج على نهر ألزتّه على ١١ كم من جنوب غربي مدينة لكسمبرج . سكانها ٦٦٠٠ نسمة

بتّة * قرية من اعمال بلنسية منها ابو جعفر البتّيّ الاديب الشاعر(معجم البلدان)

بتّو * وبالاتينية بتوفيو . مدينة في ستيريا على ميسرة نهر دراوة وهي من جنوب شرقي ماربرج على ٣٠ كم وسكانها ٣٥٠٠ نسمة وفيها دار للمعدين من الجند . وفي سنة ١٠٤٢ انتصر في ضواحيها اوتوكار الثالث مرغراف ستيريا على المجاريين

بتّيا * من جزائر لكاديف وملديف

بتخذان * من قرى نسف منها ابو علي الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن البتخذاني المقري النسفي . قاله ياقوت

بتدعي * قرية من ناحية بعلبك بلواء دمشق بسورية بينها وبين بعلبك ٣ ساعات وفيها ١١ بيتا

بتدين * اطلب بيت الدين

بتدين اللقش * قرية بناحية اقليم جزين في قضاء جزين بلبنان . الذكور من سكانها ٥٥ ذكرًا

بتْر * قال ياقوت اجبل من الشقيق مطلات على زبالة قال الشاعر

رعَيْنَ بين لينةٍ والقهرِ فالنجفات فأميل البترِ
فغرفتي صارةَ بعد العصرِ

وقال مالك بن الصمصامة الجعدي واجتازت به صاحبته التي يهواها واخوها حاضر فاغمي عليه فلما افاق قال

أَلَمّت وماحيّت وعاجت فاسرعت
الى جرعةٍ بين المخارم فالنحرِ
خليليّ ان حانت وفاتي فاحفروا
برابيةٍ بين المحاصر فالبترِ
لكيما تقول العبدليّةُ كلما
رأت جدثي حُيِّيتَ ياقبر من قبرِ

وقيل البتر اكثر من سبعة فراسخ عرضا وطولاً اكثر من عشرين فرسخا من بلاد بني عمرو بن كلاب قال القتّال الكلابي

عفا النجبُ بعدي فالعُرَيشانُ فالبترُ
فبرقُ نعاجٍ من أُميمةَ فالحِجرُ. اه

وبتر * موضع بالاندلس ينسب اليه ابو محمد مسلمة بن محمد البتريّ الاندلسي . قاله ياقوت

بِترا * مدينة ببلاد العرب * اطلب سالع

وبترا * قرية في ضواحي القسطنطينية سميت ايضا ايذراليس واسمها الان بلغراد

البَتْراء * موضع ذكر في غزوة النبي (صلعم) لبني لحيان قال ابن هشام سلك النبي (صلعم) على غراب ثم على مخيض ثم على البتراء وذكر ابن اسحق في مساجد النبي (صلعم) في طريقهِ الى تبوك فقال ومسجد بطرف البتراء من ذنب الكواكب . (معجم البلدان)

بِترا اوكسيانا * حصن بالصغد قرب نهر اوكسوس او

جيجون كان من امنع الحصون وافتتحهُ الاسكندر سنة ٣٢٨ ق م

بترا اولينا * او بترا اولينوس * راجع اولينوس

بترابور * من جزائر لكاديف ومالديف في المجموع الشمالي منها

بتراثرمستيس * اطلب بتكطاش

بتراجك * اطلب بطراجك

بُتران * موضع في بلاد بني عامر قال المجنون انشده ابو زياد

واشرفت من بترانَ انظرُ هل ارى
خيالاً لليلى روبةً وترانيا
فلم يترك الاشراف في كل مرقبٍ
ولا الدمع من عينيك الاَّ الماقيا

بِتَربوروغ * مدينة في قونتية نورثمتون بانكلترا وهي من شمالي مدينة نورثمتون على ٦٠ كم وسكانها ٨٦٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف انكليزي وفي كنيستها الاسقفية ضريح كاترينا دو اراغون وفي ضواحيها قصر ملتون برك وبه يقيم آل فتز وليم وياتبون بويقونتات بتربوروغ

بِترتّو وبكيسانو * دائرة في جزيرة كورسيكا على ١٧ كم من شمالي سارتين وسكانها ٩٠٨ نسمات

بِتِرسبورغ * اطلب بطرسبرج

وبترسبورغ * مدينة في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الاميركية وهي على نهر ابوماتكس الى الجنوب من ريشموند وبينهما ٣٥ كم وسكانها ٥٧٠٠ نسمة وفيها جمعية علمية ومعابد لمذاهب شتى

بِترِنْغِن * في بايرن

بِترِنتو * او بوزنتو * اطلب بُتروتي * اطلب وحندرو

بِتِرهوف * قصبة بولاية بطرسبرج في روسيا وهي على خليج كرونستاد الى الجنوب من مدينة بطرسبرج وبينهما ٣٥ كم وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها قصر ملكي حسن بني نحو سنة ١٧٢٠ وهو مصيف لقيصر الروس

بِترهيد * مدينة في قونتية ابردين باسكوتسيا واقعة على بحر الشمال في شمالي شرقي مدينة ابردين وهي على ٤٣ كم منها وسكانها ٦٤٠٠ نسمة وفيها سراي بلدية حسنة ومدارس ولاهلها صنائع يسيرة وفيها مياه معدنية

بتروبافلوفسك * او بتروباولوفسك . بلدة في سيبيريا * راجع اوانشا

وبتروباولسك * مدينة في ولاية اومسك بسيبيريا على نهر ايشيم وعلى ٤٠٠ كم من جنوبي توبولسك . فيها ٨٠٠ بيتا وحصن

بترو بوليس * اسم بطرسبرج باللاتينية

بترودارا * اطلب باترا

بِترورادين * اطلب بطرورادين

بِتروزاڤودسك * او بتروزاودسك . مدينة بروسيا وهي قاعدة ولاية اولونتز على ضفة بحيرة اونيكا الغربية وعلى ٤٠٠ كم من شمال شرقي بطرسبرج . سكانها ٩٠٠٠ نسمة وفيها ديوان جنايات وديوان استئناف وجمازيون ومعمل لصب المدافع يصنع فيه نحو ٦٠٠ مدفع في السنة ومعامل للبارود وكرات المدافع ويقام فيها سوق ثلث مرات في العام يجتمع فيه اهل تلك النواحي وهي حديثة العهد بنيت دبارها حول معامل انشأها هنالك بطرس الاكبر

بِتروسا * قرية بالفلاخ في جبل استريجة وهي على نحو ٣ فراسخ من شمال غربي بوزه وعلى مقربة منها قرية كوكا قيل انها في موقع بلد كوكا البلد حيث حلَّ اثانالاريف في جيشه لاجتناء عند اغارة الهونيين على بلاد داقية غيرانه لم يستقرَّ في ذلك البلد بل فرَّ منهُ ولعلهُ اخفى في الارض مالهُ فانهُ قد وجد بعد الاختبار في قرية بتروسا نقود قديمة من ضرب الغوطيين وهي معتبرة لبعد عهدها

بِتروفيتش * او بترويتش . اطلب بتريج

بِترومين * قرية في ناحية الكورة الوسطى في قضاء الكورة بلبنان فيها ١٠٩ ذكور

بَتْرون * وهي عند اليونان بُتريس ورسمها ياقوت بَتْرون.

بلدة بلبنان على البحر بين طرابلس وجبيل وهي على ٣٦ ك م من طرابلس و٥ ساعات من جبيل وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة الكبير منهم موارنة والباقون ارثوذكسيون وفيها نزر من المسلمين وفي التقويم الرسمي ان عدد الذكور من سكانها ٧٥٠ وفيه نظر وهي قصبة قضاء البترون وبها يقيم قائم مقام القضاء واهلها يغوصون على الاسفنج ويتجرون بما يلتقطونه منه وبالحرير والزيت وفيها ملاحة . وهي قديمة العهد كانت من مدن فينيقية قيل اختطها ايثوبعل ملك صور في عهد النبي ايليا وذلك نحو سنة ٩٤٠ ق م وروى ذلك يوسيفوس وذكر المدينة بلهيوس وغيره من الكتاب القدماء واخبار تاريخها مجهولة ولا يعرف زمن خرابها الا انه يظن انها خربت بالزلازل التي تواترت في فينيقية فخربت مدنها بعد عمرانها على ان ديونيسيوس بطريرك اليعاقبة ذكر انفصال جزء كبير من راس وجه الحجر وسقوطه في البحر بالقرب منها في اثناء الزلازل التي حصلت في اواسط القرن السادس ولم يذكر البترون بين المدن التي خربها الزلزال ولم يذكرها ابن العبري في ما ذكره عن خراب عدة مدن بالزلزال في سنة ٥٥٢ من الهجرة او سنة ١١٥٧ من الميلاد وفي التاريخ الكنسي ان بتريس اي البترون كانت مقام اسقف وان اسقفها برفيروس حضر المجمع الخلكيدوني في سنة ٤٥١ ولا ذكر لها في اخبار الصليبيين الا ما ورد من انهم اجتازوا بارضها في الحملة الاولى قادمين من طرابلس الى اورشليم وفي اواخر القرن السابع عشر روى سائح انه وجد البترون خربة . والى الشمال من هذه البلدة رأس يعرف عند القدماء والان براس الحجر وهو على مقربة منها وسماه استرابون وجه الله ودعاه بمبونيوس ملا بايفبروسوبون ويقال ان سقوط جزء من هذا الراس بزلزال حصل سنة ٥٥٧ جعل للبترون مرسى لم يكن بها من قبل وعلى نحو ساعة من البترون قلعة المسيلحة

اما قضاء البترون فيليه قضاء جبيل من الجنوب وقضاء الكورة من الشمال ويشتمل على ٨ نواح هي نفس البترون وبترون العليا وتنّورين وحصرون واهدن وقنات والزاوية والمرتل فيها نحو ١٤٦ قرية ومزرعة عدد الذكور من سكانها بالتقويم الرسمي ١٥٦٩٦ ذكرًا منهم ١٦٦ مسلما و٩٥٢ متوليا و١١٢٨ ارثوذكسيا و٢٢٧ كاثوليكيا ملكيا والباقون موارنة وفي تعديل اخر ان عدد سكان هذا القضاء جملة نحو ٤٠٠٠٠ نسمة . وفيه ١١ ديرًا لرهبان الموارنة ومدرسة واحدة وديران للروم ومن حاصلاته الحرير والزيتون والاسفنج والتبغ الجيّد والتين والملح والعسل وبعض الحبوب واما ناحية نفس البترون فتشتمل على نحو ٤٠ قرية ومزرعة فيها من الذكور ٣٤٢٨٦ ذكرًا الكثير منهم موارنة

واما ناحية بترون العليا ففيها ٢٧ قرية ومزرعة عدد الذكور من سكانها ٣٥٧٩ ذكرًا اكثرهم موارنة

بتريَاس * قُريَة في ناحية القرداحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ثلاث ساعات ونصف ساعة وفيها عشرة بيوت

بتريج * او بتروفينش . قصبة بلواء سيروز بولاية سلانيك على نهير يدعى باسمها يمدّ نهر قره صو

بتْرير * حصن من اعمال مرسية بالاندلس . قاله ياقوت

بتْريس * او بتُروس . هي البترون

بتريكو * مدينة في بولونيا على ١٠ ك م من شرقي كاليش سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بترين * قرية في ناحية قصير بقضاء انطاكية في نفس لواء حلب

بترية * قرية في نفس قضاء حماة بسورية وهي على مسيرة ساعتين من حماة وفيها ٣١ بيتا

بِتز * قصبة ناحية في ولاية واز بفرنسا على ٣٣ ك م من جنوب شرقي سنليس . سكانها ٤٥٣ نسمة

بتزباخ * بلد بدوقية هس درمستاد الكبرى على مقربة من نهر وتّر وعلى ١٦ ك م من جنوبي جيسّن . سكانه ٣٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الطوافي ودبغ الجلد

بتزن * او بُارانو . اطلب بوتزن

بِتزُندا * هو بيتيوس القديم . ثغر على البحر الاسود من بلاد

اباظة بروسيا . سكانهُ نحو ١٥٠٠ نسمة

بِتْزوف * بلدة بكراندوقية مكلنبورج شويرين على ٣٥ كم من جنوب غربي روستوك سكانها ٣٢٦٨ نسمة وفيها قصر ومدرسة جامعة بنيت سنة ١٧٦٠ والغيت سنة ١٧٨٨ ومعمل لورق التبغ ومعامل للسبك

بَتْساَبور * صقع من سواد واسط الحجاج بالعراق (معجم البلدان)

بتشا * او بتشي . هي ابيك

بِتشورا * نهر بروسيا * اطلب بجورا

بتشي * هي ابيك

بتشيلي * خليج وولاية بالصين * اطلب تشيلي

بِتشبنك * مدينة في اوكرينا بروسيا على ٤٩ كم من شرقي خركوف . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة البتشبنك او البجناك والمدينة مسوَّرة اليهم

بتعبورة * من قرى ناحية القويطع بقضاء الكورة في شمالي لبنان . ذكورها ١٢٣ ذكرًا

بتعلوس * من قرى قضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من صافيتا فيها ٩ بيوت

بِتعة * قال الاصمعي وبحلذان موضع قرب الطائف هضبة سوداء يقال لها بتعة وفيها نقاب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط منها السيوف العادية والخرز ويزعمون ان فيها قبورًا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (معجم البلدان)

بِتكا * نهر بسيبيريا يخرج من بحيرة آبي ويجري فيصبُّ نهر اوبي من ميمنته وطوله ٦٠٠ كم

بِتكَرن * او بتكارن . جزيرة في بلينيسيا في ٢٨ ´ ١٣٢° من الطول العربي و٢٥ ° من العرض الجنوبي اكتشفها كرتري في سنة ١٧٦٧ وسكانها من ذرية البحرية الانكليز الذين استوطنوها في سنة ١٧٨٩ واختطفوا نساء من احدى جزائر الشركة فتزوجوا بهن

بتلون * قرية بناحية العرقوب الاعلى في قضاء الشوف بلبنان ذكورها ١٨٠ ذكرًا

بتلي * قرية بناحية المرقب بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ٨ بيوت

بِتليس * او بدليس . مدينة بارمينية هي قصبة قضاء باسمها بلواء موش في ولاية ارضروم وهي الى الغرب من بحيرة وان وبينها ٣٠ ميلاً وهي بقرب ملتقى نهرين يتألف منهما نهر الخابور وبينها وبين مدينة وان ١٤٠ كم وعدد سكانها ١٣٠٠٠ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ نصفهم ارمن وهي حصينة وفيها قلعة على صخر في وسط المدينة يكاد يدهمها الخراب ويتجر اهلها بالتبغ وهي بعيدة العهد يزعم الارمن ان اسكندر المكدوني اختطها وكان يقيم بها امراء الاكراد وفي سنة ٩٥٤ اجرت في ضواحيها وقعة بين الجيوش العثمانية وجيوش ايران فاز فيها هؤلاء بالنصر . قال ياقوت بدليس بلدة من نواحي ارمينية قرب خلاط ذات بساتين كثيرة وتفاحها يضرب به المثل بالجودة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان كثيرة وفي بدليس يقول ابو الرضى الفضل بن منصور الظريف

بَدْليس قد جدَّدتِ لي صبوةً بعد التقى والنسك والسمتِ
هتكتِ ستري في هوى شادنٍ وما تحرَّجتِ ولا خفتِ
وكنت مطويًّا على عفةٍ مظنونةٍ يمشي بها وقتي

وقال ابو الفداء بدليس بين ميافارقين وخلاط وهي مدينة مسوَّرة قد خرب نصف سورها والمياه تخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في القدر . اه

اما قضاء بتليس فيشمل ناحيتي بتليس وموتكي وفيه ١٣٢ قرية وعدد ذكوره ٢٥١٣٣ ذكرًا واما ناحية بتليس ففيها ٥٤ قرية وعدد ذكورها ١٧٢٥٧ ذكرًا منهم ١٠٢٨٧ مسلما والباقون نصارى وفيه ٣٢ جامعا و٨ كنائس و١٢ مدرسة و٣ حمامات و٣ خانات و١٢٥٧ دكانا و٦٠٣٠ بيتا وتسقيها عدة انهر وجداول لها جسور

بتما * من قرى بعلبك في قضائها بسورية بينها وبين بعلبك ٤ ساعات وفيها ٣٩ بيتا

بثمانة * من قرى ناحية سمت قبلي بقضاء جبلة في لواء

طرابلس بسورية فيها ١٧ بيتاً

بتنّا * من اسماء مدينة يرابترا وهي بجزيرة كريت

بتناي * مدينة في قونتية سورّي بانكلترا على نهر تيمس وعلى ٩ كم من غربي لوندرة . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها ولد جيون

بتنبول * من قرى ناحية قرداحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٥ ساعات وفيها ١٨ بيتاً وبها يقيم المقدمون بنو احمد من النصيرية

بتنة * قرية بناحية بني علي بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات من رأس القضاء وفيها ١١ بيتاً

بتنيا * او بثنيا * اطلب بوثنيا

بتنين * من قرى صغد سمرقند من ناحية دبوسية منها جعفر بن محمد بن بحر البتنيني قاله ياقوت عن ابي سعد وقال عنه بتنين من قرى دبوسية منها القاسم بن جعفر بن محمد قال ولا ادري ما الصواب منها

بتهلوجة * من قرى قضاء بيزقير في نفس لواء قونية فيها ٣٢ بيتاً

بتو * او بتوفة . بلاد في مقاطعة كولدربهولند وهي في جنوب غربي الجزيرة المؤلفة من نهراواها ل والرين وقيل ان اسم بتاوة مشتق من اسمها

بتوراج * قرية بناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة بلبنان . ذكورها سبعة واربعون وهم من المسلمين

بتوركا * مدينة في شيلي على ٢٠٠ كم من شمالي سانتياكو وفي ضواحيها معادن ذهب

بتوريا * اسم للقسم الشمالي الغربي من بلاد بتيك * اطلب بتيك

بتوسي * مدينة ببوليفيا * اطلب بوتوسي

بتوفة * راجع بتو

بتول * مدينة كانت في نصيب سبط بني شمعون في جنوبي ارض بني اسرائيل ذكرت في الكتاب مع ألتولد وحرمة يش ١٩: ٤ ولعلها التي ذكرت في يش ١٥: ٣٠ وا اي ٤: ٣٠ باسم بتوئيل وكسيل او هي بيت ايل التي ذكرت في يش ١٢: ١٦ ورجح بعضهم هذا القول * اطلب بيت ايل

بتولا * او بكولا . مدينة في ولاية طركونيزة باسبانيا وهي الى الشمال من بلاداوسيطانة وفيها انتصر شيبيون على اسدروبال سنة ٢٠٩ ق م وانتصر على ماغون وماسينسا سنة ٢٠٦ فتمهد له بهذين النصرين الاستيلاء على اسبانيا

بتولمايس * اوتولماي . اسم لعدة مدن قديمة اختطها او زينها الملوك البطالسة فسميت هكذا نسبة اليهم واشهر هاته المدن

بتولمايس * مدينة بسورية هي عكاء

وبتولمايس * مدينة بالقيروان كانت فرضة برقة وهي الان خربة تعرف باسم طلوميتا ولعلها طلوية التي ذكرها كتاب العرب

وبتولمايس * مدينة بصعيد مصر في ولاية ثيبة وهي على ميسرة النيل في جنوبي بانوبوليس بناها بطليموس فيلاذلفوس وكانت من اوسع مدن مصر متجراً واسمها الان منشيت الندى

وبتولمايس * مدينة بمصر على بحر العرب على تخوم بلاد التروغلوديت كانت تسمى بتولمايس ثيرون لكثرة ما كان في ضواحيها من الوحوش الضارية وقال بعضهم انها مرسى مبارك وهو ببلاد الحبشة

بتوماك * نهر باميركا * اطلب بوتومق

بتوئيل * راجع بتول

بتيبورغ * قصر بولاية سين وواز بفرنسا وهو على ٥ كم من شمال غربي كوربيّل كان للدوق دولوز وانتقل للمادام دو مونتسبان ثم لعمات لويس السادس عشر

بتيخيا * او فتيخيا . جزيرة قرب جزيرة قرقرة ذكرها ثوقيديدس ويظن انها جزيرة ويدو وقالوا انها الصخر الكائن على مدخل بحيرة كاليكيوبولو

بتيس * نهر قديم باسبانيا هو الوادي الكبير

بتيك * او بطيق . بلاد باسبانيا متطرفة في الجنوب يليها من الجنوب بحر الروم ومن الشمال والغرب نهر اناس وهو الفاصل بينها وبين طرّكونيزة وهي منسوبة باسمها الى نهر بتيس وهو يخترقها وهي الان عبارة عن بلاد الاندلس ومملكة غرناطة وقد نزلتها قبائل شتى فنزلت شماليها قبيلة الطردلة وجنوبيها قبيلة الباسطولة البنية وشرقيها قبيلة البسطيطانة وشمال غربيها قبيلة التوريانية وجنوب غربيها قبيلة الاُرديطانة ومن امهات مدنها قرطبة وايتاليكا واسباليس وقادس واستجس وبربسولة وكرتاية ومالقة ومُندا وغيرها وكان كثير من مدنها مستعمرات لنزلات فينيقية وقرطاجية وكانت هذه البلاد من احسن بلاد اسبانيا خصبا واوسعها متجرًا * راجع الاندلس

بَتيل * قال ياقوت بتيل جبل بنجد منقطع عن الجبال وقيل جبل يناوح دمخًا وقال الحارثي بتيل وادلبني ذبيان وجبل احمر يناوح دمخا من ورائهِ في ديار كلاب وهناك قليب يقال له البتيلة وبتيل حجر بناه هناك عاديٌ مرتفع مربع الاسفل محدّد الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعا وقيل بتيل اليمامة جبل فارد في فضاء سي بذلك لانقطاعه عن غيره وقال موهوب بن رشيد

مقيمٌ ما اقام ذرى سواجٍ وما بقي الاخارجُ والبتيلُ

وقال ابوزياد الكلابي وفي دماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بتيل وانشد

لعمري لقد هام الفواد لحاجةً بقطّاعة الاعناق امّ خليلِ
فمن اجلها احببتُ عونا وجابرًا واحببت وردالماء دون بتيلِ

بَتيلة * ماء لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله رواه ببطن السر وهو الى جنب بتيل وقال ابو زياد خاصم عبيد الله بن ربيع قومٌ من بني ابي بكر في ماء لهم يقال له بتيل فاطالوا لهم الخصومة وعلى المدينة رجل من قريش يقال له خالد واستعمل خالد رجلاً يقال لهُ عثمان على ضرية فكان عبيد الله واصحابه يختصمون الى عفان فجعل البكريون لعثمان مالاً على ان يقضي لهم على عبيد الله فلما تخوّف عبيد الله ذلك ارتحل حتى وقع بين يدي خالد بالمدينة فقال ابياتا منها

فهل انت من اهل البتيلة منقذي
فقد كدت عن لحيي بسيفي اجالدُ
ارادوا جلائي عن بلادٍ ورثتها
ابي وامام الناس والدين واحدُ

وذكر البتيلة ذروة بن جحفة الكلابي فقال

شهد البتيل على البتيلة انها زوراء فانيةٌ على الاورادِ
منع البتيلة لا يجوز بمائها قمرٌ تنور جحاشها بسرادِ
قبح الاله وخصهم بملامةٍ نفرًا يقال لهم بنو روّادِ

(معجم البلدان)

بتيليون * ثغر قديم بتساليا قال اوميروس انه كان في ملكية بروتزيلاس وفي سنة ١٩٢ ق م نزل به انطيوخس قاصدًا محاربة اليونان في اغريقا وفي سنة ١٧١ ق م خربه القنصل ليشينيوس ويظن انه لم يجدد بعد ذلك وفي موقعه المعروف الان بغتيليو ن بعض الاثار القديمة

بتيلية * مدينة في شرقي برونيوم قبل بناها فيلوكتيتس وانها الان استرونجلي او بوليفسترو

بتينة * من قرى قضاء كلّس في نفس لواء حلب

بتيونا * من قرى ناحية يبرا وجبل القدس في نفس قضاء اورشليم بسورية وهي على ٣ ساعات من اورشليم وفيها ١٢٨ بيتا

بتيونغيل * مدينة في ولاية الغرب بجزيرة هايتي على ١٢ ك م من شرقي بورتوبرنس وهي حديثة العهد منسوبة الى بتيون رئيس جمهورية هايتي

بث * هي باث

بَثاء * قال ياقوت البثاء موضع في بلاد بني سليم قال ابو ذويب يصف عيرًا نخلات

رفعتُ لها طرفي وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ بالبثاء تغيرُ

وقال قال الازهري ولعل بثاء ماء في ديار بني سعد ذكره مالك بن نويرة في قوله

واجتمعت معاشر الاعادي على بثاء باهظي الاورادِ

بثائر * راجع بثائر

بِثِخْنيه * قرية في ناحية المتن الاعلى بقضاء المتن في لبنان . فيها ١٧٥ ذكرًا

البَثْراء * اسم جبل وقيل شجر ذكر في غزوة الرجيع (معجم البلدان)

بثْروتي * مدينة في تسبروتيا بايبرة وهي تجاه قرقرة على التقريب. نزل بها ابنياس هاربا من تروادة ولقي بها اندروماك ارملة هكتور وكان يحرس قد وهبها لايلينوس ملك تسبروتيا واسمها الان بترتو او وجندرو * اطلب وجندرو

بثَرون * حصن بين جبيل وانفة على ساحل بحر الشام . قاله ياقوت . والمراد به البترون

بثغرين * او بتغرين . من قرى ناحية الشوير في قضاء المتن بلبنان . عدد ذكورها ٤٧٩ ذكرًا

البَثَنيَّة * قال ياقوت هو اسم ناحية من نواحي دمشق وفي البثنية وقيل في قرية بين دمشق واذرعات عن الازهري وكان ايوب النبي (عم) منها

البَثْنون * بلدة من نواحي مصر في كورة الغربية (معجم البلدان)

البَثَنيَّة * او البثنية. بلاد الى الشرق من بلاد حوران وهي المسماة في الكتاب ارض باشان وقد سميت ايضا بطانية وقال ابو الفداء انها كانت لايوب الصديق ملكا ومن قراها البثنية ودومة وعيون والجولان وصرخد وحصفة . اه . وقال ياقوت في من نواحي دمشق ويقال لها البثنة وقد ذكرت ينسب اليها جماعة منهم النصر بن محرز بن بعيث ابو الفرج الازدي البثني * راجع باشان

بثُوَل *من قرى قونتية كلاسكو اسكوتسيا وهي على ٤ اكثم من جنوب شرقي مدينة كلاسكو على نهر كليد واشتهرت بوقعة جرت في ضواحيها انتصر فيها مُنموث نائب الملك شارل الثاني على انصار البرونستانت الاسكوتسيين وذلك سنة ١٦٧٩ وسكان هذه المدينة ٤٠٠٠ نسمة

بِثون * قصبة مقاطعة في ولاية بادكالس بفرنسا وهي الى الشمال الغربي من ارّاس وبينهما ٣٠ كم وسكانها ٧٣٧٣ نسمة وهي حصينة بها كنيسة حسنة وفيها الزيت والصابون والسكر والملح والجوخ وغير ذلك وكان لهذه المدينة امراء في القرن الحادي عشر وشاركت بلاد ارتوا في نصيبها وغلب عليها الفرنسا ويون والاسبانيين سنة ١٦٤٥ وفي سنة ١٧١٠ استردها البرنس اوجين غير انها ما لبثت ان انضمت الى فرنسا بمعاهدة أترخت التي ابرمت سنة ١٧١٣ اما مقاطعة بثون فتشتمل على ٨ نواحٍ و١٤٤ دائرة وعدد سكانها ١٢١٩٧٢ نسمة

بثينة * هضبة على طريق السفر بين البحرين والبصرة قاله ياقوت

بجا * هي باجة

بجابور * والعامة تقول ويزابور . مدينة بالهند في رئاسة بباي وهي قصبة ولاية باسمها من بلاد دكان وكانت عاصمة مملكة وهي الى الجنوب الغربي من مدينة بباي وبينهما ٣٧٠ كم وكانت في غاية من العمران والقدر حوت الف الف بيت اما الان فقد بلغ منها الخراب وهي قليلة السكان ومن ابنيتها ما لا يزال صالحا للسكن وقد لقبوها بتدمر الهند لكثرة اثارها العظيمة ومن اعظم اثارها ضريحا محمد شاه وابراهيم شاه وجامع

اما ولاية بجابور فتليها شمالاً مقاطعة اورنغاباد وجنوبا مقاطعات بالاغات وميسور وكنارة وشرقا مقاطعتا بيدر وحيدر اباد وغربا بحر الهند طولها ٥٧٠ كم وعرضها ٣٠٠ كم وعدد سكانها ٧٠٠٠٠٠ نسمة وكانت مملكة اسلامية عظيمة وفي القرن السابع عشر استولى عليها اورزيب وكان قد افتتح عاصمتها سنة ١٦٨٩ ثم تمكن منها المرهتة وفي القرن الثامن عشر تولاها الافرنج وتنقسم الان الى ثلثة اقسام قسم للانكليز وقسم خراجي لهم وقسم للبرتغال اما قسم الانكليز فقد استولوا عليه سنة ١٨١٨ وينقسم الى خمس مقاطعات هي كنكان الشمالية وكنكان الجنوبية وبجابور واناغُندي وداروار واما قسم البرتغال فهو عبارة عن مدينة غوا وعملها

بجادة * قال ياقوت البجادة من مياه ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن عبد بن ابي بكر وفيها قال السريّ بن حاتم

دعاني الهوى يوم البجادة قادني
وقد كان يدعوني الهوى فاجيبُ

بجار * مدينة بالاندلس * اطلب بيار

بُجَالَنْسَة * مدينة باسبانيا في عمالة قرطبة الى الشرق من مدينة قرطبة وبينهما ٢٨ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة ويقام فيها سوق ويحوك اهلها الجوخ وانسجة صوف

بجانس * البجانس قرية بالاندلس ذكرها الشريف الادريسي وقال من المرية الى قرية بجانس على الجرستة اميال ومن قرية بجانس يمر الطريق في البر الى برجة ودلاية ومن قرية بجانس الى اخر الجون وعليه برج مبني بالحجارة مصنوع لوقيد النار فيه عند ظهور العدو في الجرستة اميال . اه . وفي قول الادريسي نظر

بَجاه * البجاه بلاد بالنوبة في جهتها الشرقية ويقال لها بلاد البشارية وقصبتها مدينة سواكن وذكرها ياقوت وسماها البجاء وقال البجاء امم عظيمة بين العرب والحبش والنوبة . وقال ابو الفداء بلاد البجاء بين بحر القلزم وبحر النيل وبينهم وبين النوبة جبال منيعة وتسمى احيانا جماعة بلاد البجة. قال الامام القزويني البجة بلاد متصلة باعلى عيذاب في غرب منه اهلها صنف من الحبش بها معادن الزمرد يحمل منها الى سائر الدنيا ومعادنه في جبال هناك وزمردها احسن اصناف الزمرد الاخضر الساني الكثير المائية يسقى المسموم منه فيبرأ واذا نظرت الافعي اليه سالت حدقتها . اه . وذكر الشريف الادريسي هذه البلاد وقال ان فيها معدن ذهب وهو من اسوان على ١٥ يوما وقال البجة بين الحبشة والنوبة وارض الصعيد وليس بها قرى ولا خصب واما هي بادية جدبة ومجتمع اهلها ومقصد التجار منها الى وادي العلاقي واليها يجلب اهل الصعيد واهل البجة وهو واد فيه خلق كثير وجمع غفير . اه . وقال المقريزي اول البجة قرية تعرف بالخربة وفيها معدن الزمرد في صحراء قوص والزمرد يوجد في مغاير بعيدة مظلمة يدخل اليها بالمصابيح وبحبال يستدل بها على الرجوع خوف الضلال واخر البجة اول بلاد الحبشة والبجة في بطن جزيرة مصر الى سيف البحر الملح مما يلي جزائر سواكن وباضع ودهلك وهم بادية يتبعون الكلأ باخبية من جلود وانسابهم من جهة النساء ولكل بطن منهم رئيس وليس عليهم متملك ولا لهم دين ويورثون ابن البنت وابن الاخت دون ولد الصلب وكان لهم رئيس قديما يسكن قرية هجر وهم يركبون النجب الصهب وتنتج عندهم وكذلك الجمال العراب والبقر والغنم من ضان ومعز كثيرة عندهم وبقرهم ملمعة حسان بقرون عظام وابدانهم صحاح وبطونهم خماص والوانهم مشرقة الصفرة ولهم سرعة في الجري يباينون بها الناس وجمالهم شديدة العدو وصبورة على العطش ويقاتلون عليها ويسابقون الخيل وهم اصحاب ذمة ويبالغون في الضيافة فاذا طرق احدهم الضيف ذبح له فاذا تجاوز ثلاثة نفر نحر له من اقرب الانعام اليه سواء كانت له او لغيره وان لم يكن شيء نحر راحلة الضيف وعوّضه خيرًا منها وسلاحهم الحراب السباعية لا تخرج من ايديهم الا في بعض الاوقات وصناع هذه الحراب نساء لا يحسنها من رجل الا المشتري منهن وان ولدن غلمانا قتلنهم او بنانا استحييهنّ وعندهم انواع من الدرق وقسيهم عربية غليظة من السدر يرمون عليها بنبل مسموم وهذا السم يعمل من عروق شجر العلف يطبخ على النار حتى يصير مثل الغراء ويجربونه في الدم ويزعمون انه لا يعمل في غير الجرح وان شرب منه لم يضر وبلادهم كلها معادن وكلما تصاعدت كانت اجود ذهبا واكثر وفيها معادن الفضة والنحاس والحديد والرصاص وحجر المغناطيس والمرقشيتا والجمست والزمرد وحجارة شطبا اذا بلت الشطبة منها بزيت وقدت مثل الفتيلة وغير ذلك من شغلهم طلب معادن الذهب عنه وهم لا يعرفون اكل شيء من هذه المعادن وفي اودية شجر النخل والاشجار والاذخر والشيح والسنا والحنظل وشجر البان ويباقلي بلدهم النخل والكرم والرياحين وغير ذلك مما لم يزرعه احد وبها من الوحوش السباع والفيلة والنمور والفهود والقردة وعناق الارض والزباد ودابة تشبه الغزال

لها قرنان على لون الذهب وبها كثير من الطير وفيهم جنس يقلعون ثناياهم ويقولون لا نتشبه بالحمير ومنهم قوم في اخر البلاد تسمى نساؤهم باسم واحد وكذلك الرجال وتعظم الحيات عندهم وتكثر اصنافها ومنها نوع منقش شديد الاذى. والبجة في الاسلام وقبله اذية على شرق صعيد مصر خربوا هناك قرى عدية وكانت فراعنة مصر تغزوهم وتوادعهم احيانا لحاجتهم الى المعادن وكذلك الروم لما ملكوا مصر. قال وهادنهم عبيد الله بن الحجاب على ان لا يقتلوا مسلما ولا ذميا حين يترلون الريف مجتازين تجارا غير مقيمين وكان وكيلهم مقيما بالريف رهينة وكثر في المعادن المسلمون وتزوجوا فيهم واسلم كثير من الجنس المعرف بالحدارب اسلاما ضعيفا وهم وجوه القوم ومنهم قوم يعرفون بالزنافج اكثر عددا من الحدارب غير انهم تبع لهم وكثرت اذيتهم على المسلمين فاخرج اليهم المامون عبد الله بن الجهم فكانت له معهم وقائع ثم وادعهم وكتب بينه وبين كنون رئيسهم الكبير كتابا انهم امنون على مالهم واهلهم وبلادهم من منتهى حدّ اسوان الى حدّ ما بين دهلك وباضع على ان تكون بلادهم للمامون وملكها منهم يودون الى المامون خراجها مائة من الابل اوثلثمائة دينار وازنة داخلة في بيت المال والخيار في ذلك له وانهم لا يذكرون النبي (صلعم) والكتاب الكريم بما لا ينبغي ذكره به ولا يقتلون مسلما وذميا ولا يعينون على محاربي المسلمين بمال او دلالة على عورة لهم او اثر لعزتهم ولا يصيبون مالا لمسلم او ذمي ومن قتل مسلما فعليه عشر ديات او عبدا مسلما فعشر قيم او ذميا فعشر ديات من دياتهم ومن اصاب من مسلم او ذمي مالا فعليه عشرة اضعافه ولا ياوون عبدا مسلما آبقا بل يردونه على المسلمين ولا يمنعون مسلما من الدخول الى بلادهم تاجرا كان او مقيما ولا يخيفون السبل ولا يقطعونها على احد من المسلمين واهل الذمة وانهم امنون ما استقاموا على هذه الشروط. قال ثم عادوا الى غزو الريف وضج الناس الى جعفر المتوكل على الله فندب لحربهم محمد بن عبد الله القمي فسار اليهم وجعل في اعناق الخيل اجراسا فنفرت الجمال بالبجة فقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة وقتل زعيمهم فقام بعده ابن اخيه وطلب الهدنة وصالحهم على ان يطأ بساط الخليفة فسار وصولح على اداء الاتاوة والبقط واشترط عليهم ان لا يمنعوا المسلمين من العمل في المعدن وقد كثر المسلمون في بلاد البجة فكثرت بها العمارة حتى صارت الرواحل التي تحمل الميرة اليهم من اسوان ستين الف راحلة غير الجلاب التي تحمل من القلزم الى عيذاب. قال والبجة الداخلة في صحراء بلد علوة مما يلي البحر الملح الى اول الحبشة ورجالهم في الظعن والمواشي والمراكب والسلاح كحال الحدارب الا ان الحدارب اشجع واهدى من الداخلة على كفرهم من عبادة الشيطان والاقتداء بكهانهم ولكل بطن كاهن له قبة من ادم يخرج منها عريانا وبه اثر جنون ويقول الشيطان يقرئكم السلام ويقول اغزوا الى بلد كذا فانكم تغنمون كذا وكذا والجمال التي تاخذونها من موضع كذا والجارية الفلانية لي وان بقيتم هنا ارسل اليكم الرهط الفلاني فاهلككم فيذهبون واذا غنموا اخرجوا من الغنيمة ما وجد مما ذكر لهم وروي عن الامام علي (رضه) انه ذكر البجة والنجة وقال شديد كلبهم قليل سلبهم وقال ابو الحسن المسعودي نزلت البجة بين بحر القلزم ونيل مصر وتشعبوا افرقا وملكوا عليهم ملكا وفي ارضهم معادن الذهب وهو التبر ومعادن الزمرد يغزون النوبة وكانت اشد من البجة الى ان قوي الاسلام وسكن جماعة من اهله معدن الذهب وبلاد العلاقي وعيذاب وسكن في تلك الديار خلق من العرب من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وتزوجوا من البجة فقويت بهم شوكتهم وصاهرهم قوم من ربيعة فقويت ربيعة بالبجة وصاحب المعدن في وقتنا هذا (الرواية عن ابي الحسن المسعودي) وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة بشر بن مروان بن اسحق بن ربيعة يركب في ثلاثة الاف الف من ربيعة واحلافها من مصر واليمن وثلاثين الف حراب على النجب من البجة وهم الحدارب مسلمون بين سائر البجة والداخلة من البجة كفار يعبدون صنما لهم والبجة المالكة لمعدن الزمرد تتصل ديارها بالعلاقي وهو معدن الذهب وبين العلاقي والنيل خمس عشرة مرحلة واقرب العمارة اليه مدينة اسوان وجزيرة سواكن اقل من ميل في ميل وبينها وبين البحر الحبشي بحر قصير يخاض واهلها طائفة من البجة تسمى

الخاسة وهم مسلمون ولم بها ملك وقال الهمداني قيل البجة من ولد حام بن نوح وقيل من ولد كوش بن كنعان بن حام وقيل قبيلة من الحبش اصحاب اخبية من شعر والوانهم اشد سوادًا من الحبشة يتزيون بزي العرب وليس لهم مدن ولا قرى ولا مزارع ومعيشتهم ما ينقل اليهم من ارض الحبشة وارض مصر والنوبة وكانت البجة تعبد الاصنام ثم اسلموا في امارة عبدالله بن سعد بن ابي سرح وفيهم كرم وسماحة وهم قبائل وافخاذ لكل فخذ رئيس وهم اهل نجعة وطعامهم اللحم واللبن فقط . انتهى ملخصا

بَجَاوَة * قال الزمخشري بجاوة ارض للنوبة بها ابل فرهة واليها تنسب الابل البجاوية منسوبة الى البجاء (معجم البلدان)

بِجَاية * وبا للاتينية سالدا . قصبة مقاطعة بالجزائر في ولاية قسنطينة وهي على بحر الشام عند مصب نهر يدعى باسمها وهي الى الشمال الغربي من مدينة قسنطينة وبينهما ٢٢٩ كم والى الشرق من مدينة الجزائر وبينهما ١٧٧ كم وسكانها ١٣٢٣٢ نسمة منهم ٢١٨٩ من الافرنج وتربتها خصبة تنبت الحبوب والتبغ والفاكهة الكثيرة ولها جون حسن وفيه مرفأ عمقه من ١٢ الى ٢٠ مترًا ترسو فيه السفن وفيها ثلاثة حصون ويصطنع اهلها الات الفلاحة ويتجرون بالزيت والشمع الكثير والفرنساويون يسمون الشمع باسمها فيقال للشمع عندهم بوجي وهو ما يسمون به المدينة . قال الشريف الادريسي مدينة بجاية على البحر لكنها على جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمى مسيون وهو جبل سامي العلوّ صعب المرتقى قال ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الاوسط وعين بلاد بني حمّاد والسفن اليها مقلعة وبها القوافل منحطة والامتعة اليها برًا وبحرًا مجلوبة والبضائع بها نافقة واهلها مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع ما ليس بكثير من البلاد واهلها يجالسون تجار المغرب الاقصى وتجار الصحراء وتجار المشرق وبها تحل الشدود وتباع البضائع بالاموال المقنطرة ولهم بوادٍ ومزارع والحنطة والشعير موجودان بها كثيران والتين وسائر الفواكه بها منها ما يكفي لكثير من البلاد وبها دار صناعة لانشاء الاساطيل والمراكب والسفن والحرابي لان الخشب في اودية وجبالها كثير ويجلب اليها من اقاليمها الزفت البالغ الجودة والقطران وبها معادن الحديد الجيد موجودة وممكنة وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر ياتيها من جهة المغرب من نحو جبال جرجرة وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر بالمراكب وكلما بعد عن البحر كان ماؤه قليلاً ويجوز من شاء في كل موضع منه ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد واما في ذاتها فانها عمرت بخراب القلعة التي بناها حمّاد بن بلقين وهي التي تنسب دولة بني حماد اليها . اه . وقال ياقوت بجاية مدينة على ساحل البحرين افريقية والمغرب كان اول من اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناد بن بُلكّين في حدود سنة ٤٥٧ (من الهجرة) بينها وبين جزيرة بني مزغنّان اربعة ايام وكانت قديمًا مينا فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شاهق وفي قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرية ايضا باسم بانيها وهي مفترقة الى جميع البلاد لا يخصها من المنافع شيء انما هي دار مملكة تركب منها السفن وتسافر الى جميع الجهات وبينها وبين ميلَة ثلاثة ايام وكان السبب في اختطاطها ان تميم بن المعز ابن باديس صاحب افريقية انفذ الى ابن عمه الناصر بن علناس محمد بن البعبع رسولاً لاصلاح حال كانت بينهما فاسدة فمر ابن البعبع بموضع بجاية وفيه ابيات من البربر قليلة فتأملها حق التأمل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه واستخلى الناصر ودله على عورة تميم وقرر بينه وبين الناصر الهرب من تميم والرجوع اليه واشار عليه ببناء بجاية واستركبه وأراه المصلحة في ذلك والفائدة التي تحصل له من الصناعة بها وكيد العدو فامر من وقته بوضع الاساس وبناها ونزلها بعسكره ونما الخبر الى تميم فارصد لابن البعبع العيون فلما اراد الهرب قبض عليه وقتله والحق به عاقبة الغدر . اه . وقال ابو الفداء بجاية قاعدة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازه وفي شرقي بجاية ويقابلها من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلاثة مجار وغربي بجاية جزائر بني مزغنّان . اه . وكانت بجاية قديمًا كما هي الان من اعظم ثغور موريطانيا او بلاد الجزائر وزادها الرومان عمارة

وسموها سالدا وفي سنة ٤٢٩ استولى عليها جنسريق ملك الوانداليين وجعلها قاعدة مملكته وفي سنة ٧٠٨ افتتحها العرب وذكر ابن الاثير بناء هذه المدينة ووافق في روايته ما روياه عن ياقوت وقال ان بناءها كان في سنة ٤٥٧ من الهجرة ولعل المدينة القديمة كانت خربة فجددوا بناءها وفي سنة ١٥٠٩ استولى عليها الاسبانيون واستتبت بها ولايتهم ٤٥ سنة وغلبهم عليها العثمانيون سنة ١٥٥٥ وفي سنة ١٨٣٨ استولى عليها الفرنساويون وهي في ولايتهم حتى الان

وبجاية * نهر يجري في مدينة بجاية ويصب في جونها

بجان * موضع بين فارس واصبهان والتلفظ به على مذهب الفرس بين الجيم والشين. قاله ياقوت

بجانة * قال الشريف الادريسي. بجانة اقليم بالاندلس يتلوه من الجنوب (الصواب من الغرب) اقليم البيرة وفيه من المدن المرية وبرجة وحصون كثيرة منها مرشانة وبرشانة وطرجانة ومالش وقال ومن المرية الى مدينة بجانة ستة اميال ومدينة بجانة كانت المدينة المشهورة قبل المرية فانتقل اهلها الى المرية فعمرت وخربت بجانة فلم يبقَ منها الان الآثار ابنيتها ومسجد جامعها قائم بذاته وحول بجانة جنات وبساتين ومنتزهات وكروم واموال كثيرة لاهل المرية. اه وقال ياقوت بجانة مدينة بالاندلس من اعمال كورة البيرة خربت وقد انتقل اهلها الى المرية وبينها وبين المرية فرسخان وبينها وبين غرناطة ١٠٠ ميل وهي ثلاثة وثلاثون فرسخا منها ابو الفضل مسعود بن علي بن الفضل البجاني وابو الحسن علي بن معاذ بن سمعان بن موسى الرعيني البجاني. اه. وقد ذكرها ابو سعيد بتشديد الجيم وقال بجانة حصن من اعمال المرية على ستة اميال منها وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت وقويت المرية. اه. وقال الامام القزويني بجانة مدينة بالاندلس بقرب المرية بها حمة غزيرة الماء يقصدها المرضى ويسكنون بها وكثير من يواظب عليها يبرأ من زمانته وبها قناة ماء جارية للسكان وقاصدي تلك الحمة ورتالم يوجد بها مسكن كثيرة قاصديها وعلى الحمة بيتان احدهما للرجال ويدخلون حمة نفسها والاخر للنساء يدخله الماء من بيت الرجال وقد بني بيت ثالث مفروش بالرخام الابيض يأتيه الماء من قناة ويختلط بماء الحمة حتى يصير فاترًا ويدخله من لايستطيع دخول ماء الحمة وتخرج فضلتها تسقي الزروع والاشجار. اه. وقال المقري في نفح الطيب يوجد حجر يشبه الياقوت الاحمر بناحية بجانة في خندق يعرف بقرية ناشرق اشكالاً مختلفة كانه مصبوغ حسن اللون صبور على النار. اه

والافرنج يسمون بجانة بثينا واقليمها الان عبارة عن عمالة المرية من مملكة غرناطة ولاذكر للمدينة الان

بج حوران * قال ياقوت هي من اعمال دمشق وقيل قرية كانت على باب دمشق منها جماعة كثيرة منهم ابو القاسم العساكري محمد بن عبد الله ابو عبد الله البجي والنسبة اليها البجي او البج حوراني

بجة * مدينة بين فارس واصبهان ذكرها ياقوت

وبجة * من قرى ناحية جبيل السفلى في قضاء كسروان بلبنان ذكورها ١٤٨ ذكرًا

بجدان * اسم جبل في طريق مكة من المدينة روي عن النبي (صلعم) انه كان على بجدان فقال هذا بجدان سبق المفردون قالوا ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات. كذا رواه الازهري واكثر الناس يرويه جمدان وقد ذكر في موضعه (معجم البلدان)

بجد رفل * قرية بناحية البترون في قضائها بلبنان. ذكورها ١١٠ ذكور

بجرات * قال ياقوت البجرات وقيل البجيرات مياه كثيرة من مياه السماء في جبال شوران المطل على عقيق المدينة

بجرين * مزرعة بناحية جبيل السفلى في قضاء كسروان بلبنان. بها ١٥ ذكرًا

بجستان * من قرى نيسابور منها ابو القاسم موفق بن محمد بن احمد البجستاني الميداني من اهل نيسابور. قاله ياقوت

البجسة * موضع باليمامة. عن ياقوت

بجكان * بحيرة ببلاد فارس يقال لها ايضا بجكان وبختكان * اطلب بختكان

بجكانلي * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا بولاية حلب

بجماس * من قرى طرابلس في قضائها بسورية وهي على ساعة ونصف ساعة من طرابلس وفيها ١٥ بيتا

بَجمَزى * قرية من طريق خراسان كانت بها وقعة بين المتقي لامر الله وكون خر ومسعود البلال اصحاب السلطان محمد بن محمود سنة ٥٤٩ ويقال لهذه القرية بكمزة . قاله ياقوت * اطلب بكمزة

بجناك * قال ابو الفداء وفي شرقي بلاد القانامانية جبل البجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمالي يغرب ويكون عنه بحيرة وعلى جانبها الغربي بجناكية وهي قاعدة خاقان البجناك وهم امة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم * اطلب بوسنة

بجنة * قال الامام القزويني جبل بجنة بتركستان على قلته شبه خرقاء من الحجر وفي داخل الخرقاء عين ينبع الماء منها وعلى ظهر الخرقاء شبه كوة يخرج الماء منها وينصب من الخرقاء الى الجبل ومن الجبل الى الارض وتفوح من ذلك الماء رائحة طيبة

وبجنة * قُرية بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على ٢ ساعات من صافيتا وفيها ٩ بيوت

بجنور * بلدة بالهند ذكرها ابن بطوطة وزارها وهو قادم من دهلي الى امروها

بجة * بلاد البجاه * راجع بجاه

وبجة * قال ابو الفداء هي مدينة من بلاد البربر وليست من بلاد البجاه التي فيها معدن الذهب

بَجوا * قصبة بلواء اسكوب في ولاية برزرين وهي على ساعتين من جرنيك . فيها ٢٨٠ بيتا

بَجوار * محلة كبيرة بمرو باسفل البلد وانما قيل لها بجوار لان على رأس السكة بجورًا للماء مقسما للماء نسبت السكة اليها منها ابو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البجواري . قاله ياقوت

بجورا * او بتشورا . نهر بروسية اوروبا مخرجه في جبال اورال في ٣٧′ ٦٢° من العرض الشمالي ولاية برم يجري من الغرب الى الشمال الغربي وينعطف الى الجنوب الغربي ومنه الى الشمال وينصب في البحر المتجمد الشمالي من عدة افواه وطول مجراه ١٣٥٠ كم وعمقه من ٨ الى ١٢ مترًا وتمده انهار وجداول منها نهر اوسا وتبرنسلما والارض التي يسقيها هذا النهر غير عامرة تسكنها شراذم من السمويد

بجورة * مزرعة في ناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة بلبنان فيها ١٤ ذكرًا

بُجولس * او بُوجُلس . قصبة ناحية في ولاية جيروند بفرنسا على ٢٤ كم من جنوب شرقي ليبورن . سكانها ٨٠٢ نسمات وفيها اثار قصر قديم لآل دوراس

بجوم * قال ياقوت البجوم بلد يضاف اليه كورة من كور اسفل الارض بمصر فيقال كورة الاوسية والبجوم

بجيق * اسم لقريتين على ساحل بحيرة بجيق كولي يقال لاحداهما كوجك بجيق او بجيق الصغيرة وللثانية بيوك بجيق اي بجيق الكبيرة واسمها عند اليونان بسيكيا

وبجيق كولي * هي بولبة القديمة . بحيرة في نفس لواء سلانيك ببلاد الدولة العلية

بجيلة * قرية لعرب الناصر منيعة بالحجاز اغار عليها بخروج الوهابي فبلغ منها واكتسحها وكان فيها جماعة لخفارة من الارناؤط وضعهم فيها المصريون وذلك سنة ١٢٣٠ من الهجرة او سنة ١٨١٤

بجين * اطلب بكين

وبجين * او بشين . قصبة في لواء منتشا بولاية ايدين . قيل هي ميلاسا القديمة * اطلب ميلاسا

بُجار * قال ياقوت كذا رواه السكري في قول البريق الهذلي

ومرَّ على القرائن من بُجارٍ   فكاد الوبلُ لا يبقي بجارا

بحار * كأنه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة تحفها جبال وانشد للنمر بن تولب

وكأنها دقرى تخيّل نبتها   أنفٌ يغمّ الضالَ نبتُ بحارها

وذو بحار جبلان في ظهر حرَّة بني سليم قاله اسمعيل بن حمّاد وقال نصر ذو بحار ماءٌ لغنيّ في شرقي النير وقيل في بلاد اليمن وقال ابو زياد ذو بحار وادٍ باعلى النسر يصب في النسر لعمرو بن كلاب ورواه الغوري بفتح الباء وانشد لبشر ابن ابي حازم

لليلى على بعد المزار تذكّرُ   ومن دون ليلى ذو بحارٍ فمنورُ

بحالا * من قرى ناحية المتن الاعلى في قضاء المتن بلبنان . فيها ٣٧ ذكرًا

بحبوش * مزرعة في ناحية فتات بقضاء البترون بلبنان . فيها ٤٠ ذكرًا

بُحث * قال ياقوت . وادي البحث قريب من العذيب يطأه الطريق بين الكوفة والبصرة قال الحازمي ولا احقّه

بُحتُر * روضة في وسط اجاً احد جبلي طيّء قرب جوّ كأنها مسماة بالنبيلة وهو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيّء . قاله ياقوت

بُحتُر * بلد باليمن كان لسبا بن سليمان الخولاني سكن به الفقيه احمد بن مقبل الدثني (معجم البلدان)

بحرٌ * البحر مياه ملحة تكتنف الكرة الارضية وتغمر الجانب الكبير منها وهو ٧١/١٠٠ من سطح الارض ونسبة اليابسة اليه نسبة ١٠٠ الى ٢٨٥ وهو في نصف الكرة الجنوبية اكثر مما في نصفها الشمالي ونسبة ذينك النصفين في ذلك نسبة ٥ الى ٨ والبحر في ذاته غير منقسم على ان الجغرافيين قسموه اقسامًا كبيرة وصغيرة فاما الكبيرة فقد اطلقوا عليها اسم اوقيانوس واعظمها خمسة الاوقيانوس الاطلانتيكي والاوقيانوس الكبير والاوقيانوس الهندي والاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي واما الصغيرة فهي بين اليابسة وتعرف عندهم بالبحار فيقال البحر المتوسط او بحر الروم والبحر الاسود وغير ذلك والغالب على هذه ان تكون اجزاء من الاوقيانوس او متصلة به . وفي البحر خلجان واجوان ومضايق ومرافئ وموانئ ومراسي وترع وبواغيز وغيرها تذكر في ابوابها . ومن البحار ما فصل في اوقات غير محدودة عن الاقسام الكبيرة ولا يظهر الان اتصاله بها كبحر الخزر وبحر ارال وبحر الميت وقد قسم بعضهم الارض الى مناطق وافصح عن نسبة اليابسة الى الماء فيها كما يأتي

المناطق	يابسة	بحر
المنطقة المتجمدة الشمالية في الف مريامتر مربعة منها	٤٠٠	٦٠٠
المنطقة المعتدلة الشمالية : : : :	٥٥٩	٤٤١
المنطقة الحارّة الشمالية : : : :	١٩٧	٨٠٣
المنطقة الحارّة الجنوبية : : : :	٣١٢	٦٨٨
المنطقة المعتدلة الجنوبية : : : :	٠٧٥	٩٢٥
المنطقة المتجمدة الجنوبية : : : :		١٠٠٠

وقالوا ان مساحة سطح الكرة الارضية ٥٠٩٨٨٥٧ مريامترًا مربعا منها ٣٨٢٣٥٥٨ مساحة البحر والباقي مساحة اليابسة والجزر والمريامتر ١٠٠٠٠ متر او عشرة كم

ومياه البحر ملحة مرّة مغثية ويقال ان الاصل فيها العذوبة وبرهانه انها تحول بالتقطير الى عذبة وليست الملوحة متساوية في جميع المواضع بل تنقص وتزيد في جهة القطب بسبب الثلوج وتقلّ في البحور الداخلية والخارجية كما في بحر البلطيق لكثرة ما يصل اليها من مياه النهور وبحر الخزر املح من البحر المحيط مع ان ذاك داخلي وهذا خارجي اما سبب ملوحة البحر فيقال انه لما كانت المياه غامرة جميع الارض اذابت مقدارًا وافرًا من الملح كان على قشرة الكرة فملحت وقال بعض ان سبب ملوحته وجود طبقات ملح لا تنفد في قعر الاوقيانوس ويرجحون ما قيل من انه لما انحدرت المياه عن سطح الكرة جارية الى مجامعها جرّت ما كان على الكرة من مواد ملحة فذاب منها ما كان سريع الذوبان ورسب ما كان بطيئة ولولا ملوحة ماء البحر لفسد فلم يكن يصلح لان يحمل السفن او تعيش به الحيوانات الكثيرة. قال الامام القزويني اما المالح (من الماء) فملوحته من الاجزاء الارضية السبخة التي احترقت من تاثير الشمس واختلطت بالمياه وجعلتها ملحة فلو بقيت على عذوبتها

لتغيرت من تأثير الشمس وكثرة الوقوف لان من شأن الماء ان ينتن من كثرة الوقوف وتأثير الشمس فيه ولو كان كذلك لسارت الرياح نتنة الى اطراف الارض فادّى بها الى فساد الهواء الذي يسمى طاعونا فصار سببا لفساد الحيوان فاقتضت الحكمة ان يكون ماء البحر ملحا لدفع هذا الفساد ومن فوائد الماء الملح الدرّ والعنبر والمرجان وانواع ما يؤتى به من البحار. اه

واما لون ماء البحر فيختلف بين اخضر في جوار البر وازرق في البعد عنه وابيض في خليج كينيا واسود في جوار جزائر ملديف واصفر بين الصين ويابان واحمر في مواضع اخرى قاله صاحب المرآة الوضية وقال ان هذا الاختلاف متوقف على اسباب محلية وعلى كثرة الحُيَيوين المكروسكوبي الذي هو علة فصفورية البحر ايضا (المكروسكوب آلة مكبّرة والحييوين المكروسكوبي حيوان لا يرى الا بها) وقال اما قعر البحر فمثل البر ذو مرتفعات وجبال واودية وسهول قد قاسه الربانيون وبواسطة تلك المقايسات استدلوا على كونه سهلاً على الغالب بين ارلندة وفوندلند الجديدة فوضع عليه السلك البرقي بين اوروبا واميركا واستخرجوا موادّ من قعر البحر على عمق ١٢٠٠٠ قدم فوجدت اصدافا مكروسكوبية على التمام بدون امتزاج رمل او مادة اخرى ومن ذلك يستدل على كون مياه البحر عميقة هادئة الى التمام اي لا تؤثر بها الانواء الهائجة على سطحه واشدّ العواصف لا تفعل فيه الى اكثر من ٢٠٠ قدم عمقا وصح ايضا من هذه المقايسة ان الاوقيانوس الاطلانتيكي لا يزيد عن ٢٥٠٠٠ قدم عمقا وفي مواضع اخر قيس الى عمق ٤٩٠٠٠ قدم ولم يتوصل الى القعر ومما يعسر هذه المقايسات مجار وطيارات قوية في الاعماق فاذا لحق الثقل القعر لا يزال الحبل يكرّ ولا يمكن ان ينقطع وذلك يدل على قوة الطيارات المذكورة ويلقي شكّا من جهة بلوغ الثقل الى القعر لا سيما في الاعماق الزائدة. اه

واما حرارة مياه البحر فتختلف باختلاف العروض والفصول والاعماق والمجاري والطيارات فانها تنقص بين خطي الجدي والسرطان كلما زاد عمق الماء ويكون عكس ذلك في الجهات القطبية . قال صاحب المرآة الوضية ان حرارة ماء البحر تختلف بين النهار والليل غير ان اختلافها اقل من اختلاف حرارة الهواء الكروي ومعدلها على بعد من البرّ اعلى من معدل حرارة الهواء والماء العميق اكثر حرارة من الماء الرقيق واختلاف الفصول لا يؤثر في حرارة البحر الى اكثر من عمق ٣٠٠ قدم واشدّ حرارة سطح البحر حادث في خليج مكسيكو وفي بعض مراسي كينيا ويبلغ ٨٩,٢° ف (اي ميزان فارنهيت). اه . ويعتري البحر ثلاث حركات الحركة الهوائية او الامواج وحركة الطيار وحركة الجوران او المدّ والجزر قال صاحب المرآة الوضية اما الامواج فتحدث عن فعل الريح فيه (في البحر) وهي تبلغ في بعض الحال ٤٠ قدما علوّا مقاسة من اعمق الحوض بين موجين الى رأس الموج او ٢٠ قدما عن استواء سطح الماء قال واما المجاري والطيارات فهي واسطة لنقل المياه الجرية من موضع الى اخر فتنقل بها مياه الجهات الشمالية والجنوبية باردة الى الاقاليم الحارة وبالعكس وهي متوقفة على اسباب شتى منها فعل المدّ والجزر والرياح والاحالة الى بخار بحرارة الشمس ودوران الارض على محورها ومن فعل جاذبية الشمس والقمر في ماء البحر يحصل المدّ والجزر

وبحر آبسكون * او بحر طبرستان هو بحر الخزر * اطلب خزر

والبحر الابيض * خليج كبير من الاوقيانوس المجمد الشمالي في ساحل روسيا الشمالي يمتد من ٣٢° الى ٤٠° من الطول الشرقي وطوله نحو ٤٤٠ كم وعرضه من ٦٠ الى ٢٥٠ كم وتنتهي اليه عدة انهر فيصب فيه من الجنوب نهرا دوينا واونيغا ومن الغرب نهر كندلا ومن الشرق نهر مزن ويتجلد من شدة البرد ثمانية شهور في العام وذلك من تشرين الاول الى حزيران وكبر خوره رخنجل ويتصل بين هذا البحر والبحر الاسود ترع حفرت بينه وبين نهر دينبر ويصله نهر الفلكا بحر الخزر

والبحر الابيض * او النيل الابيض والسودان يسمونه كير. نهر هو احدى شعبتي النيل الكبيرتين يحسبونه اصل النيل وطوله من مخرجه الى اجتماعه بالبحر الازرق زهاء ٢٣٠٠ كم قال صاحب المرآة الوضية اما البحر الابيض فقد تتبعه

بعض السيّاح الى عرض جنوبي ٣° وهو مولف من مياه بحيرتين شرقيها بحيرة نيانزا ويكتوريا وغربيها بحيرة نيا نزا البرت تصب اليها مياه الجبال المجاورة ويخرج من الاولى نهر يصب في الثانية في جهتها الشمالية الشرقية ثم بقرب مصب هذا النهر يخرج من الثانية نهر النيل الابيض يجري الى الشمال ويلتقي بالبحر الازرق عند مدينة خرطوم * اطلب نيل

والبحر الابيض * صقع من بلاد النوبة في طرف الاملاك المصرية الجنوبي

والبحر الاحمر * او بحر العرب او بحر القلزم او بحر سوف او بحر ادوم. خليج كبير تليه مصر والحبشة غربا وبلاد العرب شمالاً وشرقا ويصل بينه وبين بحر الروم خليج السويس ويتصل من الجنوب بالاوقيانوس الهندي بمضيق باب المندب وينقسم في طرفه الشمالي قسمين هما خليج السويس وهو الى الغرب وخليج العقبة او بحرها وهو الى الشرق وطوله ٢٦٠٠ كم وعرضه المتوسط ٢٤٠ كم وفيه جزائر قليلة ولا تصرف اليه انهر كبيرة واكبر ثغوره جدّة ومخا وهما على ساحل بلاد العرب والسويس وقصير وهما على ساحل افريقية. وقيل ان وصف هذا البحر بالاحمر معرب ادوم ومعناه الاحمر وقد اطلقوه عليه لان ماءه مشوب بحمرة لكثرة حيويناته الميكروسكوبية الحمراء وجاء في الكتاب ان بني اسرائيل جازوا البحر الاحمر على اليابسة هربا من مصر فتأثرهم فرعون فغرق في البحر مع جيشه وكان هذا البحر في عهد البطالسة والرومان سبيلاً مطروقا للمتجر انقص من قدره اكتشاف رأس الرجاء الصالح ثم عادت اليه اهميته منذ افتتحوا خليج السويس وكان الاقدمون يسمونه ارثرة ويتداركه في هذا الاسم الخليج الفارسي وبحر عمان. قال الامام القزويني بحر القلزم شعبة من بحر الهند جنوبي بلاد البربر والحبشة وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب وعلى الغربي اليمن. والقلزم اسم مدينة على ساحله سمي البحر بها وهو الذي اغرق الله تعالى فيه فرعون وجنوده قال وهذا البحر بين بحر الهند وفارس والزنج وانها متصلة بعضها بالبعض وقال واكثر جزائره لامسكونة ولا مسلوكة. اه. وقال ياقوت هو شعبة من بحر الهند والداخل اليه يكون على يساره اواخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة ومنتهاه من هذه الجهة بلاد البجاء وعلى يمينه عدن ثم المندب قال وفي منتهاه القلزم وبين هذا الموضع وفسطاط مصر سبعة ايام ثم يدور تلقاء الجنوب الى القصير وهو مرسى للمراكب مقابل قوص بينهما خمسة ايام ثم يدور في شبه الدائرة الى عيذاب وارض البجاء ثم يتصل ببلاد الحبش فاذا تخيل الخليج الضارب الى البصرة والخليج الداخل الى القلزم كانت جزيرة العرب بين الخليجين يحيطان بثلاثة ارباع بلاد العرب

والبحر الاخضر * اسم اطلقه بعضهم على البحر المحيط وهو الاوقيانوس الكبير وعلى البحر المتوسط

وبحر ادريا * او البحر الادرياتيكي * راجع ادريا

وبحر ادوم * هو البحر الاحمر

وبحر أركج * هو بحيرة ارال * راجع ارال * راجع أركج

والبحر الازرق * هو استابوس القدم ويقال له نيل الحبشة او النيل الازرق. نهر يتألف من نهيرات مخرجها في جبال بلاد الحبش في ٥٩ َ ١٠ ْ من العرض الشمالي و٤٥ َ ٣٤ ْ من الطول الشرقي ويجوز بحيرة دنبية ويسقي بلاد كوجام وداموت وغيرها من بلاد الحبشة ويجري في سهل سنّار الفسيح ثم يلتقي بالبحر الابيض على مسافة ٨ كم من جنوبي مدينة حلفي عند مدينة خرطوم وطوله ١٦٠٠ كم وتصب فيه جداول وانهر كثيرة وهو سريع الجري وله شلالات يبلغ ارتفاع احدها ٢٢ مترا وكانوا يزعمون انه اصل النيل

وبحر ازق * هو بحر ازوف

وبحر ازوف * او بحر ازق * راجع ازوف

والبحر الاسفل * او البحر السفلي. اسم اطلقه الرومان على البحر التيريني وهو نقيض قولهم البحر الاعلى لبحر ادريا

والبحر الاسود * ويقال له بحر بنطس او بحر نيطاش او بحر القرم وسماه الاقدمون بنطس اوكسين. اي البحر الآوي. وكان يسمى بنطس آكسينوس ومعناه بحر غير آوي. بحر داخلي في جنوب شرقي اوروبا مستمد من البحر المتوسط ويتصل به ببوغاز القسطنطينية وبحر مرمرا والدردنيل ويتصل ببحر ازق ببوغاز ينكي قلعة. طوله ١٠٩٠ كم وعرضه ٦٣٠ كم وهو بين ٢٥ ْ و٣٩ ْ من الطول الشرقي وبين ٤١ ْ و٤٧ ْ من العرض الشمالي. يليه من الشمال والغرب روسيا

الجنوبية وبلاد الدولة العلية في اوروبا ومن الجنوب والشرق الممالك المحروسة وروسية اسياوفيه ثلث جزر او اربع صغيرة واجوانه ومرافئه كثيرة حسنة واكبر خلجانه خليج بركوب وماؤه اقل ملوحة من ماء البحر المتوسط لكثرة ما ينصرف اليه من المياه العذبة ويجلد في شطوطه الى مسافة بعيدة منها وتشتد فيه الانواء والعواصف ولذلك سماه الاقدمون اكسينوس كما ذكرنا ومن الانهر التي تصب فيه نهر اطونة ونهر دنيستر ونهر بوغ ونهر دنيبر ونهر دون ونهر كوبان ونهر قزل ايرماق ونهر سكاريا واكبر فرضه في روسيا اوذيسا وسباستبول وكفا وانابا وبوتي وبلاد الدولة العلية طرابزون وسينوب وورنة وقد سماه التتر البحر الاسود فاشتهر بهذا الاسم وقيل ان سبب اطلاقه عليه وجود الغابات الكثيفة في ساحله . قال ياقوت وفي وسط المعمورة بارض الصقالبة والروس بحر يعرف ببنطس عند اليونانيين ويعرف عندنا ببحر طرابزنة لانها فرضة عليه يخرج منه خليج يمر بسور القسطنطينية ولا يزال مضايقا حتى يقع في بحر الشام الذي في ساحله الجنوبي بلاد الشام ومصر والاسكندرية وافريقية . اه . وقال ابو الفداء يعرف بحر نيطش في زماننا ببحر القرم وبالبحر الاسود وماؤه يجري ويمر على القسطنطينية ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من القرم الى بحر الروم وتبطىء اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها جريان الماء ويصب بحر القرم في جنوبي القسطنطينية . قال ويسمى ايضا بالبحر الارمني . اه

وبحر اشمون * راجع اشمون

والبحر الاصفر * بحر بالصين هو هوانهاي فاطلبه

والبحر الاعلى * او البحر العلوي وهو بحر ادريا . بحر يمتد بين ساحل ايطاليا الشرقي وايليريا وهو طباق قولهم البحر الاسفل للبحر الترهيني وهو في غربي ايطاليا

وبحر ايجة * او بحر ايجيان ويقال له بحر الارشبيل او بحر جزائر الروم وباليونانية آق دكراي البحر الابيض * راجع ايجة

والبحر الايقاري * راجع ايقاريا * اطلب نيقاريا

وبحر أيلة * راجع ايلة * اطلب بحر العقبة

وبحر بسول * قال الشريف الادريسي البحر الذي مدينة سبتة بافريقية في جهة الجنوب منه يقال له بحر بسول وهو مرسى حسن يرسى فيه فيكن من كل ريح

وبحر بلاماء * نهر في مراكش يسمى ايضا نهر الملاوية

وبحر بلطيق * اطلب بلطيق

وبحر بنطس * او بحر نيطش او بحر بيطش * راجع البحر الاسود

والبحر الترهيني * اطلب ترهيني

وبحر تولية * قال ياقوت هو من البحار العظام واظنه يستمد من المحيط قال الكندي في طرف العمارة من ناحية الشمال بحر عظيم تحت قطب الشمالي وبقربه مدينة يقال لها تولية ليس بعدها عمارة وانها اشقى خلق الله ولم تقرب منها سفينة

وبحر الثلج الشمالي * وبحر الثلج الجنوبي * هما الاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي * راجع اوقيانوس

والبحر الجرماني * او بحر المانيا هو بحر الشمال * اطلب بحر الشمال

وبحر جزائر الروم * او بحر سفيد . هو بحر ايجة * واجع ايجة

وبحر جرجان * هو بحر الخزر

وبحر الجليل * او بحيرة طبريا * اطلب طبريا

وبحر الحجاز * هو بحر الاحمر

وبحر الحولة * اطلب حولة

وبحر الخزر * او بحر قزبين * اطلب خزر

والبحر الداخلي * اسم اطلق على بحر الروم او البحر المتوسط

وبحر الديلم * من اسماء بحر الخزر

والبحر الراكد * او البحر الكاهل هو الاوقيانوس الباسيفيكي

وبحر الروم * او بحر الشام * اطلب بحر المتوسط

وبحر الزقاق * هو مضيق جبل طارق * اطلب جبل طارق

وبحر الزنج * قال ياقوت هو بحر الهند بعينه وبلاد الزنج منه في نحو الجنوب تحت سهيل وله بر وجزائر كثيرة كبار واسعة فيها غياض كثيرة واشجار لكنها غير ذات الثمار وانما هي نحو شجر الابنوس والصندل والساج وما اشبهها ومن جواهرها المتعبر . اه . وهو القسم الجنوبي الغربي من الاوقيانوس الهندي وهو يحاذي افريقية وقد سماه العرب بحر الزنج وقال الامام القزويني على ساحل بحر الزنج بلاد البربر وهم طائفة من السودان غير الذين هم بالمغرب ويمتد بر البربر على ساحل

بحر الزنج الى عدن واقصى هذا البحر يتصل بالبحر المحيط وموجه عظيم كالجبال الشواهق وتخه يرتفع كالاطواد الشوامخ وينخفض كانخفض ما يكون من الاودية ولا ينكسر موجه ولا يظهر من ذلك زبد لكثرة امواجه كسائر البحار قال وفيه حيوانات عظيمة. اه

وبحر سفيد * هو بحر الارشيبل او بحر جزائر الروم

وبحر سوف * هو البحر الاحمر ذكر بهذا الاسم في الكتاب

وبحر الشام * هو البحر المتوسط او بحر الروم * اطلب البحر المتوسط

والبحر الشمالي * او بحر الشمال او بحر المانيا او البحر الجرماني . خليج كبير من الاوقيانوس الاطلانتيكي ذو مدخلين وهو داخل من الشمال الى الجنوب تليه جزائر بريطانيا غربا ونروج والدنيمارك شرقا وله بين نروج ودانيمارك مضيق يقال له سكاجراك يصل بينه وبين بحر بلطيق * اطلب بلطيق * وبحر المانش في جنوب غربيه يصل بينهما مضيق بادكالس وحده الجنوبي ولاية النورد الفرنساوية ومعظم عمقه في سواحل نروج ١٩٠ باعا ومعدل عمقه نحو ٣١ باعا ومساحته نحو ٢٧٠٩ ١٥ اميال مربعة

وبحر طبرستان * هو بحر الخزر

وبحر طبريا * او بحر الجليل * اطلب طبريا

وبحر الصين * هو جزء من الاوقيانوس المحيط * اطلب صين

وبحر عباد * او البرية . اسم يعرف به الجزء المتوسط في بلاد العرب وهو يشتمل على بلاد نجد وعلى الصحارى الفسيحة التي تليها الفرات من الشرق وسورية من الشمال الغربي ويتوطنها كثير من القبائل الرحل

وبحر الظلمات * اسم عرف به العرب الاوقيانوس الاطلانتيكي * راجع اوقيانوس * راجع اشونة

وبحر العقبة * او مرآة . وقيل له قديما لانيتيكوس سينوس * اطلب عقبة

وبحر العقيق * هو خليج كاليفورنيا * اطلب كاليفورنيا

وبحر العرب * اسم اطلق على البحر الاحمر وبحر عمان واشتهر به الاول وهو معروف ايضا بالخليج العربي

وبحر عمان * اطلب عمان

البحر العفن * او البحر النتن . هو القسم الجنوبي الغربي من بحر ازوف وصف بالنتانة لتصاعد الابخرة الردية من مائه الرقيق ذي الاوحال وهو الان مستنقع سيواش

وبحر فارس * او الخليج الفارسي او العجمي * اطلب فارس

وبحر فيلاندا * اطلب فينلاندا

وبحر القرم * هو البحر الاسود

وبحر القلزم * هو البحر الاحمر

والبحر الكامل * او البحر الراكد هو الاوقيانوس الباسيفيكي

والبحر الكسيل * وباللاتينية ماري بيغروم . اسم اطلقه الاقدمون على بحر بلطيق لكثرة تجمده في سواحله وركود مائه

وبحر كنارة * او بحر كنروث هو بحر الجليل

وبحر لوط * او البحر الميت او بحر الملح او البحيرة المنتنة * اطلب بحيرة لوط

والبحر المتجمد الشمالي * والبحر المتجمد الجنوبي * هما الاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي

والبحر المتوسط * او بحر الروم او بحر الشام وسماه بعضهم بحر المغرب والبحر الاخضر . بحر كبير مستمد من الاوقيانوس الاطلانتيكي يمتد من الغرب الى الشرق وفي شماليه اوروبا وفي جنوبيه افريقية وفي شرقيه اسيا وبينه وبين الاوقيانوس الاطلانتيكي مضيق جبل طارق وقد وصل بينه وبين البحر الاحمر خليج السويس ويصله مضيق الدردنيل بالبحر الاسود وفي ساحله الشمالي تعاريج كثيرة يكون منها جوان وخلجان منها الخليج الكبير المعروف ببحر ادريا وهو بين ايطاليا وشبه الجزيرة الدلماتية وطول سواحله الشمالية والجنوبية بالتقريب ٣٢٠٠ كم وعرضه المتوسط ٤٨٠ كم ومساحته ماخلا بحر ادريا وبحر جزائر الروم تبلغ ٨٦٠٠٠٠ ميل مربع وعرضه بين الاندلس وافريقية ١٥٠ ميلاً وبين خليج سدرة ومدخل بحر ادريا نحو ٧٠٠ ميل وفيه الجزائر الحسنة الكثيرة منها سردينيا وكورسيكا وجزائر بليارة وهي جميعا في غربيه وجزيرتا كريت وقبرص وهما في شرقيه وجزائر اليونان وصقلية في وسطه وفيه الارشيبل * راجع ارشيبل * وتصب فيه انهر ونهيرات كثيرة اعظمها نهر ابره ونهر الرون ونهر بو ونهر اديج ونهر تيبر والنيل . ولا مد ولا جزر لهذا البحر

بل يزيد ماؤه وينقص في بعض المحال على حسب اختلاف الرياح

وقد اسهب العرب في وصف هذا البحر وانّا نثبت زبدة من ذلك ملخصة قال ياقوت بحر المغرب هو بحر الشام والقسطنطينية مأخذه من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيمر من شماليه بالاندلس ثم ببلاد الافرنج الى القسطنطينية فيمر ببنطس ويمتد من جهة الجنوب الى بلاد كثيرة وقال وفي حكاية نقلها عن اخبار مصر والمغرب انه ملك بعد هلاك الفراعنة ملوك من بني دلوكة منهم دركون بن ملوطس وذمطرق وكانا من ذوي الرأي والكيد والمكر والقوة فاراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزاع الملك منهم فاحتالا الان فتحا البحر المحيط من المغرب وهو بحر الظلمات تغلب على كثير من البلدان العامرة والممالك العظيمة وامتد الى الشام وبلاد الروم وصار حاجزًا بين بلاد الروم وبلاد مصر قال وعلى هذا فبحر الاندلس وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطنطينية وبحر الافرنج وبحر الروم جميعه واحد ليس له اتصال ببحر الهند الا ان يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند الفرما وهي على ساحل بحر المغرب والقلزم وهو على ساحل بحر اليمن سوى اربعة ايام . اه

وحيث كان هذا البحر عظيم الشان بالنظر الى ما يبداه جزيل الاهمية بذاته آثرنا اثبات بعض ما يتعلق به من التفاصيل التي لا تخلو عن الفائدة . قال قوم من الباحثين ان البحر المتوسط تغيرت حدوده مرارًا وانتقل باب اتصاله بالاوقيانوس من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق وان بحر اليونان كان في بعض الازمنة متصلًا بخليج اوبي وان البلاد التي بين البحر الاسود والبحر الهرقاني وهذا الخليج كانت بحرًا وقالوا ان خليج سدرة كان في ذلك العهد او في غيره يغمر السهول المنخفضة المعروفة الآن بصحارى ليبيا والصحراء الكبيرة وان مضيق جبل طارق قريب العهد فتحته الزلازل وان برزخ السويس لم يكن في ما مضى فاصلاً بين البحر المتوسط والاوقيانوس الهندي ولكنه كان يصل بينهما كما صيّرته الآن ايدي الناس . اما مساحة البحر المتوسط وابحره الثانوية من مضيق جبل طارق الى بحر ازوف فهي بالتقريب ستة اضعاف مساحة فرنسا واما نسبته الى الاوقيانوس الباسيفيكي فنسبة واحد الى سبعين.

وقد تميَّز عن سائر البحار بما له من الشأن في التاريخ ويقسم الى عدة بحار بعضها صغير لا يكاد يغرب ساحله عن السائر فيه ومن اقسامه البحر الاسود وبحر ازق ومرمرا وهي في شرقيه وبحر ايجة وهو ممتد بين بلاد اليونان والاناطول وكريت وفيه جزائر وجزيرات كثيرة وتكثر في سواحله الخلجان والاجوان . وبحر ادريا وهو بين شبه جزيرتي ابنين وبلقان ثم البحر المتوسط عينه وهو قسمان يقال لهما البحر الفينيقي والبحر القرطاجي او البحر المتوسط الاغريقي والبحر المتوسط الروماني . ويكثر في هذا البحر السمك واكثره ياتيه من الاوقيانوس الاطلانتيكي وبعضه من الاوقيانوس الهندي والخليج العربي اما السمك الآتي من الاوقيانوس الهندي فقد كان في البحر المتوسط قبل فتح برزخ السويس وربما كان قدومه اليه حين كان ذلك البرزخ خليجا . وانواع سمك هذا البحر في ما يقولون ٤٤٤ نوعا وحيوانه الصدفي ٨٥٠ نوعا وحُيَيويه المكروسكوبي ٢٠٠ نوع ومن اعظم اسباب الكسب فيه صيد السمك المعروف بالطن والسردين والسمورة والغوص على الاسفنج والمرجان وغلاته من الملح كثيرة تعدلها كما يأتي

	طونلاتة
في اسبانيا	٣٠٠٠٠٠
في فرنسا	٢٥٠٠٠٠
في ايطاليا	٢٠٠٠٠٠
في اوستريا	٠٧٠٠٠٠
في روسيا	١٢٠٠٠٠
وفي باقي بلاده الساحلية	٢٠٠٠٠٠
	١١٤٠٠٠٠

وقد عدلوا قيمة حواصله بما يأتي

	فرنك
من الصيد	٧٥٠٠٠٠٠٠

من المرجان ١٦٠٠٠٠٠٠
من الاسفنج ١٠٠٠٠٠٠
من الملح ١٣٠٠٠٠٠٠

١٠٤٠٠٠٠٠٠ فرنك

وقد كان المتجر في هذا البحر واسعاً حين كان الملاحون يخافون خوض الاوقيانوس ويقتصرون على السير فيه اما المتجر الى الهند والخليج العجمي والصين فكان في البر على القوافل. وكانت شركات اهل جنوة المتجرية منتشرة في سواحل هذا البحر كلها. وقد تناقص مقداره منذ خمسمائة سنة واخذت اهميته في العود اليه بعد فتح برزخ السويس وفيه للدول التي لها عليه فرض ٢٠٠٠٠ سفينة محمولها ٢٥٠٠٠٠٠ طونلاتة وذلك ما خلا سفن الصيد الكثيرة. وهي اكثر من ربع الاساطيل المتجرية في العالم غير ان محمولها يعدل سدس محمول الاساطيل كلها وذلك لان قلة الاخطار وقرب الغايات فيه تحملهم على جعل سفنه صغيرة ويضاف الى اساطيل هذا البحر ما يقدم اليه من جهات كثيرة لاسيما من بلاد الانكليز الذين مذ استولوا على مالطة وجبل طارق وجزيرة بريم وعدن وهما على مدخل الاوقيانوس الهندي صار في يدهم جل متجر البحر المتوسط اما قيمة ما يتجر به في هذا البحر خلا ما يمر بجبل طارق وخليج السويس فتبلغ نحواً من ثمانية مليارات من الفرنكات وهذا قليل بالنسبة الى عدد سكان سواحله فانهم يبلغون عدداً نحواً من ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وقد عثرنا على معدل ما يتجر به في هذا البحر اهل البلاد التي على سواحله بالتقريب وهي تابعة ممالك شتى فان قلنا في التعديل فرنسا مثلاً او ايطاليا كان القصد الفرض التابعة فرنسا او ايطاليا في سواحله

البلاد التي في سواحله	السفن بخارية	السفن شراعية	محمولها طونلاتة	قيمة البضائع فرنك
اسبانيا	١٠٠	٢٥٠٠	٣٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٢٣٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	١٤٠	١٨٨٠٠	١٠٣٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠
اوستريا	١٠٠	٣٣٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠
يونان	٢٠	٦١٠٠	٤٢٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠
الدولة العلية	١٠	٢٢٠٠	٢١٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
الفلاخ والبغدان	٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠
روسيا	٥٠	٥٠٠	٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠
مصر	٢٥	١٠٠	٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠٠
مالطة وجبل طارق	٠٠	٠٠٠	٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠
الجزائر	٠٠	١٧٠	١٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠٠
تونس وطرابلس الغرب وغيرها	٠٠	٥٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠
	٦٧٥	٣٨١٧٠	٢٦٨٠٠٠٠	٨٤٠٠٠٠٠٠٠

وبحر المجاز * هو بحر الزقاق او مضيق جبل طارق

والبحر المحيط * قال ياقوت وهو مادة سائر البحور غير بحر الخزر وقد سماه ارسطاطاليس في رسالته الموسومة ببيت الذهب اوقيانوس وسماه اخرون البحر الاخضر وهو محيط بالدنيا جميعها كاحاطة الهالة بالقمر ويخرج منه شعبتان احداهما بالمغرب والاخرى بالمشرق فاما التي بالمشرق في بحر الهند والصين وفارس واليمن والزنج واما التي بالمغرب فتخرج من عند سلا فتمر بالزقاق الذي بين البر الاعظم من

بلاد بربر المغرب وجزيرة الاندلس وتمر بافريقية الى ارض مصر والشام الى القسطنطينية وهذا البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انما المسلك في خليجيه فقط واختلفوا هل الخليجان ينصبان في المحيط ام يستمدان منه فالاكثر ان الخليجين يستمدان من المحيط وليس في الارض نهر الأ وفضلته تصب اما في الشرقي او في الغربي الأ في مواضع تصب في بحيرات منتظمة نحو جيحون وسيحون فانهما يصبان في بحيرة تخصهما والاردن يصب في البحيرة المنتنة . اه . وهو الاوقيانوس فراجعه

وبحر مرمرا * اطلب مرمرا

وبحر المغرب * او بحر الشام . هو البحر المتوسط

وبحر الملح * هو بحيرة لوط

وبحر الميت * اطلب بحيرة لوط

وبحر نيطش * هو البحر الاسود

وبحر الهند * هو الاوقيانوس الهندي

وبحر ونديق * او بحر البنادقة * اطلب ونديق

وبحر اليمن * هو البحر الاحمر

وبحر يوسف * شعبة من النيل بمصر الوسطى تبتدئ من قرب منفلوط فتجري في وادي الفيوم الى اسفل الجيزة وقال بعضهم ان هذه الترعة كانت مجرى النيل قبل تشريقه وتسمى ايضا خليج الفيوم وقال المقريزي انه ما حفره نبي الله يوسف الصديق (عم) عندما عمر الفيوم وهو مشتق من النيل لا ينقطع جريه ابدًا وإذا قابل النيل ناحية دورة سربام التي تعرف اليوم بدورة الشريف تشعبت منه في غربيه شعبة تسمى المنهى تستقل نهرًا يصل الى الفيوم وهو الان معروف ببحر يوسف لا ينقطع جريانه في جميع السنة فيسقي الفيوم عامة سقيا دائما ثم يجر فضل مائه في بحيرة هناك ومن العجب انه ينقطع ماؤه من فوهته ثم يكون له بال دون المكان المدى ثم يجري جريا ضعيفا دون مكان البلل ثم يستقل نهرًا جاريا لا يقطع الا بالسنين ويتشعب منه انهار وينقسم قسمًا يعم الفيوم ويسقي قراه ومزارعه وبساتينه وعامة اماكنه . اه

وقد اقتصرنا على ما تقدم ذكره من البحار التي لم يذكرها يطلب في ابواب المضافات الى البحر

بحران * لفظوا به بضم الباء وفتحها . موضع بناحية الفُرُع قال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية برد وقال ابن اسحق هو معدن بالحجاز في ناحية الفرع وذلك المعدن للحجاج بن علاط البهزي . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفيها (اي سنة ٣ من الهجرة) في جمادى الاولى غزا (النبي صلعم) بني سليم بحران وسبب هذه الغزوة ان جمعا من بني سليم تجمعوا بحران من ناحية الفرع فبلغ ذلك النبي (صلعم) فسار اليهم في ثلاثمائة فلما بلغ بحران وجدهم قد تفرقوا فانصرف ولم يلق كيدا وكانت غيبته عشر ليال واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم

بحرصاف * قرية بلبنان في ناحية القاطع بقضاء المتن وعلى مقربة منها قلعة عظيمة خربة قيل انها من ابنية المردة. ذكرها مع ذكور قرية ساقية المسك ٢٩١ ذكرًا

بَحْرَة * قال ياقوت . هو موضع من اعمال الطائف قرب لِيَّة قال ابن اسحق انصرف رسول الله (صلعم) من حُنَيْن على نخلة اليمانية ثم على قرن ثم على نَيْح ثم على بحرة الرغاء من لِيَّة فابتنى فيها مسجدًا فصلى فيه فأقاد ببحرة الرغاء بدم وهو اول دم أُقيد به في الاسلام رجل من بني ليث قتل رجلًا من هذيل فقتله به . اه . والبحرة على ساعتين من جدّة وعلى ثماني ساعات من جدّة وهي قرية على الطريق الى مكة المكرمة في سهل طوله ٤ فراسخ وعرضه فرسخان ممتد الى الشرق وفيها نحو ٣٠ بيتا وتكثر فيها الابار والماء عذب في بعضها ومشوب بملوحة في البعض الاخر وفيها سوق للعرب يبتاعون منها الارز والبصل والسمن والتمر والبن وبها يقيم عدة من الخمارة وفيها اثار حصن قديم

والبحرة * من اسماء مدينة الرسول (صلعم) والبحيرة ايضا من اسمائها (معجم البلدان)

والبحرة * من قرى البحرين لعبد القيس . ذكرها ياقوت

والبحرة * قرية في ناحية قرداحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة خمس ساعات ونصف ساعة وفيها ١١ بيتا

البحرين * هكذا لفظوا به على اختلاف الاحوال ولم يرد مرفوعا وحكى الزمخشري انه بلفظ التثنية يعرب اعرابها قال ياقوت .البحرين اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل البحرين قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين وقد عدّها قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبة برأسها وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عدّ بعضهم اليمامة من اعمالها والصحيح ان اليمامة عمل برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين . روى ابن عباس البحرين من اعمال العراق وحدّه من عمان ناحية جرّفار واليمامة على جبالها وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت هذا كان في ايام بني امية فلما ولي بنو العباس صيّروا عمان والبحرين واليمامة عملا واحدا قاله ابن الفقيه . وقال ابو عبيدة بين البحرين واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال والبحرين هي الخطّ والقطيف والآرة وهجر وبينونة والزارة وجواثا والسابور ودارين والغابة وقصبة هجر الصفا والمشقّر قال والصحيح في تسمية البحرين ما ذكره ابو منصور الازهري حيث قال انما سموا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرة هذه البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يغيض ماؤها وهو راكد زعاق. قال والنسبة اليها بحراني وقد كرهوا ان يقولوا بحريّ مخافة ان تشبه النسبة الى البحر قال وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم محمد بن معمر البحراني والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني يعرف بعباسويه وزكرياء بن عطية البحراني وغيرهم

واما فتحها فانها كانت في مملكة الفرس وكان بها خلق كثير من عبد القيس وبكر بن وائل وتميم مقيمين في باديتها وكان بها من قبل الفرس المنذر بن ساوى بن عبد الله بن زيد مناة بن تميم فلما كانت سنة ثمان للهجرة وجّه رسول الله (صلعم) العلاء بن عبد الله بن عمار الحضرمي حليف بني عبد شمس الى البحرين ليدعو اهلها الى الاسلام او الى الجزية وكتب معه الى المنذر ابن ساوي والى سيُبخت مرزبان هجر يدعوهما الى الاسلام او الجزية فاسلما واسلم معهما جميع العرب هناك وبعض العجم فاما اهل الارض من المجوس واليهود والنصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمي اهل البحرين صالحهم على ان يكفونا العمل ويقاسمونا التمر فمن لا يفي بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزية الرؤوس فانه اخذها من كل حالم دينارا. وقد قيل ان رسول الله (صلعم) وجّه العلاء حين وجّه رسله الى الملوك في سنة ست وروي عن العلاء انه قال بعثني رسول الله (صلعم) الى البحرين او قال هجر وكنت آتي الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج وبعث العلاء ابن الحضرمي الى الرسول (صلعم) مالا من البحرين يكون ثمانين الفا ما اتاه اكثر منه قبله ولا بعده اعطى منه العباس عمه . اه

وقال الامام القزويني البحرين ناحية بين البصرة وعمان على ساحل البحر بها مغاص الدر ودره احسن الانواع وينتقل اليها قفل الصدف في كل سنة من مجمع البحرين يحمل الصدف بالدر بجميع البحرين ويأتي الى البحرين ويستوي خلقه هاهنا واذا وصل قفل الصدف يهنئ الناس بعضهم بعضا وليس لاحد من الملوك مثل هذه الغلة ومن سكن بالبحرين يعظم طحاله وينتفخ بطنه قال الشاعر

ومن سكن البحرين يربو طحاله   ويعظم فيها بطنه وهو جائع

وينسب اليها القرامطة ابو سعيد وابو طاهر خالفوا ملّة الاسلام وقتلوا الحجاج ونهبوا سلب الكعبة وخروجهم سنة خمس وسبعين ومائتين في عهد المعتمد بن المتوكل وقلعوا الحجر الاسود واخذوه وبعث اليهم الخليفة العباس بن عمرو الغنوي في عسكر كثيف فقتلوا الجميع واسروا العباس ثم اطلقوه وحده حتى يخبر الناس بما جرى عليهم والحجر الاسود بقي عندهم سنين حتى اشتراه المطيع بالله باربعة وعشرين الف دينار وردّه الى مكانه . حكي ان بعض القرامطة قال لبعض علماء الاسلام عجبت من عقولكم بذلتم مالاً كثيرًا في هذا الحجر فما يومنكم انّا ما امسكناه ورددنا اليكم غيره فقال العالم لنا في ذلك علامة وهي انه يطفو على الماء ولا يرسب فالقمه الحجر . اه .

وقال ابو الفداء والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة التمور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي دار القرامطة ولها قرى كثيرة

وبلاد البحرين في هجر قال في المشترك ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها . اه

وهي اي البحرين او هجر بلاد بجزيرة العرب في الاحساء تمتد على ريف الخليج الفارسي من ٢٥° الى ٢٩° من العرض الشمالي واهلها يشتغلون بالصيد ويغوصون على اللولو وربما عم اسم البحرين جميع بلاد الاحساء وربما شمل اسم الاحساء بلاد البحرين والمشهور ان البحرين مجموع جزائر بالخليج الفارسي يقال لها ايضا جزائر اوال وهي في ٣٠´ ٤٨° من الطول الشرقي و٢٠´ ٢٦° من العرض الشمالي واعظم هذه الجزر جزيرة البحرين او جزيرة اوال * راجع اوال * والى الشمال الشرقي من هذه الجزيرة جزيرة أَردوها اكبر جزائر البحرين واكثرهن خصبا وريًّا وهذه الجزائر مشهورة بما فيها من مغاصات الدر وهي تمتد على اكثر من ٦٥ فرسخا جغرافيا من جزائر بدولف الى سردشا وسكانها يغوصون على الدرّ من حزيران الى تموز ولاهل جزيرة البحرين نفسها ٢٥٠٠ مركب للغوّاصين منها ويبيعون معظم ذلك الدر من الهنود ويرسلون الباقي الى اوروبا وبلاد العرب وايران وقد عدل بعضهم قيمة هذا الدر من ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف ليرا استرلينية بعد طرح الرسوم والنفقات . وقد عرف الاقدمون هذه الجزائر وفيها اثار من عهد استيلاء البرتغاليين عليها فان هولاء تولوا البحرين سنة ١٥١٥ واشتغلوا بالغوص على اللولوء وفي سنة ١٦٢٢ انتزع منهم شاه عباس جزيرة هرمز فاضطروا الى المهاجرة من البحرين واستولى عليها شاه نادر سنة ١٧٣٥ وتغالب عليها الفرس والعرب طويلاً وتمكن منها العرب واستتب بها امرهم في سنة ١٧٨٤ وهي الان في ولاية آل خليفة وهم يؤدون الخراج الى امام مسقاط

بحصة * الجصة من قرى سورية في قضاء عكار بلواء طرابلس بينها وبين قرية قبولا ثلث ساعات وفيها ١٥ بيتا

بَحْطيط * قرية في جوف مصر بها قبة يقال ان فيها ذبحت بقرة بني اسرائيل التي أُمروا بذبحها . قاله ياقوت

بحلون * من قرى لبنان في ناحية جرد النصارى بقضاء الشوف وهي الى الشمال من بتاتر بميل الى الشرق وهي على طريق العجلة من بيروت الى دمشق وبينها وبين بيروت نحو خمس ساعات يصيف بها بعض اهل بيروت وذكورها ٥٢٣ ذكرًا ويجود فيها الكرم

بحِنّس * قرية بناحية المتن الشمالي في قضاء المتن بلبنان وبها يقيم قائم مقام القضاء . ذكورها ١٥١ ذكرًا

بحنين * قرية بناحية خوابي في قضاء جبلة بلواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات من جبلة وفيها ٢٨ بيتا

وبحنين * مزرعة بلبنان في ناحية اقليم جزين في قضائها . ذكورها ٢١ ذكرًا

بحوّارة * مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف بلبنان . فيها ستون ذكرًا

وبحوارة * مزرعة بناحية المهالبة من قضاء اللاذقية بسورية

بَحُوريم * قرية قديمة على يسير من اورشليم في ما وراء جبل الزيتون على طريق الاردن ذكرت في الكتاب ٢صم ١٦ : ٥ وفيه ان شمعي بن جيرا من عشيرة شاول خرج الى داود فيها وشتمه ورماه بالحجارة . وفيها اختبأ يوناثان وأَخيمعص في بئر بيت رجل منها هربا من ابشالوم ٢ صم ١٧ : ١٨ ولعلها كانت في ما قيل قرب تخم بنيامين الجنوبي غير انها لم تذكر في جملة بلاد بنيامين وقال بعض ان موضعها هو المعروف الان بوادي الرواببي وهو على ٢ اميال من جبل الزيتون الى جهة الاردن واستندوا في قولهم الى كون هذا الموضع قريبا من اورشليم وهو قول غير موءيد

بحولين * معرّة بحولين * اطلب معرّة

بَحوى * قرية في ناحية خوابي من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ثماني ساعات من جبلة وفيها ١٨ بيتا

بحشجزيرة * اسم اطلقه بعض الكتّاب المتاخرين على شبه الجزيرة

بُحَير * بلفظ تصغير البحر قال ياقوت قال ابو الاشعث الكندي في اسماء جبال تهامة البحير عين غزيرة في بَطْن وادي بنبع تخرج من جوف رمل من اغزر ما يكون من

العيون واشدها جريا تجري في رمل ولا يتمكن منها الزراعون الا في مواضع يسيرة بين احياء الرمل وفيها نخيل تزرع عليها البقول والبطيخ قال ومنها شرب اهل الجار والجار مدينة على ساحل بحر القلزم

البحيراء * كورة بمصر * اطلب البحيرة

بَحِيراباذ * من قرى مرو ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم ابن عبد الوهاب البحيراباذيّ (معجم البلدان)

بُحَيْراباذ * من قرى جوين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني . قاله ياقوت

بُحَيْرة * البحيرة مجتمع ماء عظيم في منخفض من الارض والارض تحدق به وقد يكون كبيرًا بين البحيرات فيطلق عليه اسم بحر وربما سمّوا البحيرة بحرًا وهي صغيرة ومثال ذلك بحر الميت وبحر الجليل. وماء البحيرات عذب في الغالب وقد يكون ماء بعضها مالحًا ومن البحيرات ما لا تتصل بالبحر وبعضها تتصل به بخروج نهر منها اليه او اجتياز النهر المنحدر اليه بها وفي اميركا اعظم البحيرات المعروفة ومنها هناك البحيرة العليا وبحيرة مشيغان وبحيرة اونتاريو وبحيرة اري وغيرها وفي اوروبا بحيرات كثيرة لاسيما في سويسرا وايطاليا الشمالية واسكوتسيا وارلندة وفينلاندا وفي ما جاور هذه من بلاد روسيا

والبحيرة * قرية في استرامدورة باسبانيا على ٢٦ كم من جنوب شرقي بطليوس . وفي ضواحيها كانت وقعة عظيمة بين الفرنساويين والانكليز مع الاسبانيين في ١٦ ايار من سنة ١٨١١

والبحيرة * دائرة في دوقية بادن الكبرى باوروبا يليها من الشمال الغربي دائرة كنزيغ ومن الشمال الشرقي ورتمبرج ومن الجنوب الشرقي بحيرة قسطنس ومن الجنوب سويسرا ومن الغرب دائرة ترينيم مع ويَسَن . وهي مسماة باسم بحيرة قسطنس وطولها ١٠٥ كم وعرضها ٢٥ كم اما مساحة سطحها فتبلغ ٤٢٦٦ كم وعدد سكانها ٢٦٢٦٣ نسمة وقصبتها مدينة قسطنس

والبحيرة * اقليم بالاندلس قال الشريف الادريسي مبدؤه من البحر المظلم ويمر مع البحر الشامي وفيه من البلاد جزيرة طريف والجزيرة الخضراء وجزيرة قادس وحصن اركش وبكّة وشريش وطشانة ومدينة ابن السليم وحصون كثيرة كالمدن عامرة . اه . وهو الان عبارة عن القسم الجنوبي الغربي من بلاد الاندلس

والبحيرة * مديرية بمصر السفلى قصبتها مدينة دمنهور وهي عبارة عن الارض التي بين شطري النيل المعروفة عند الاقدمين بدلتا ولهذه المديرية اربع نواحٍ هي دمنهور والرحمانية وشبرخيت ونجيلة وبها ٣٢٠ قرية سكانها ٢١٠٠٠٠ نسمة . وقد ذكرها ياقوت وقال هي كورة من نواحي الاسكندرية بمصر تشتمل على قرى كثيرة ودخل واسع

وبحيرة ادفو * سميت هكذا باسم بلدة ادفو . بحيرة بمصر بين البحيرة المهدية وشطر النيل المعروف بالرشيدي وماؤها مستمد من النيل وكانت ناضبة ايام نزول الفرنساويين مصر لان اقنيتها كانت مسدودة وتبلغ مساحتها زهاء ٢٤٠٠٠ هكتار

وبحيرة ارال * راجع ارال

وبحيرة ارجيش * هي بحيرة وان * اطلب وان

وبحيرة ارمية * قال ياقوت بينها وبين مدينة ارمية نحو فرسخين وهي بحيرة منتنة الرائحة لا يعيش فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي وسطها جبل يقال له كبوذان وجزيرة فيها اربع قرى او نحو ذلك يسكنها ملاحو سفن هذا البحر وربما زرعوا في الجزيرة زرعا ضعيفا وفي جبلها قلعة حصينة مشهورة اهلها عصاة على ولاة اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما خرجوا في سفنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم فلا يكون عليهم سبيل ولا لاحد اليهم طريق وقد رايت هذه القلعة من بعد عند اجتيازي بهذه البحيرة قاصدًا الى خراسان في سنة ٦١٧ وقيل ان استدارتها خمسون فرسخا وربما قطع عرضها في المراكب في ليلة ويخرج منها ملح يشبه التوتياء يجلي وعلى ساحلها ما يلي المشرق عيون تنبع وتتحجر ماؤها اذا اصابه الهواء قاله مسعر . اه . وسماها ابو الفداء بحيرة تلا وتلا قلعة بها على جبل منقطع وسماها المسعودي كندوان ولعل في قوله تحريفا صوابه كبوذان او كبوخان وهو اسم جبلها وقد سماها حمد الله المستوفي بحيرة نجنت وقال انها تسمى ايضا

درياي شور ثم قال وفي وسطها جزيرة لها جبل دفن فيه ملوك من المغول * راجع ارمية

وبحيرة أَرْنِيغ * قال ياقوت تستمد من بحر المغرب وهي صغيرة ترسو فيها المراكب من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة منها من جهة الجنوب وادي فاس ومن ورائه الى ناحية المشرق رغواطه وعلى بريد منها وادي سلّة

وبحيرة ازنيق * راجع ازنيق

وبحيرة الاسكندرية * راجع البحيرة كورة

وبحيرة افامية * قال ابو الفداء هي عدة بطائح تنوت الحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احداها جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الأُرُنط (وهو العاصي) يصب هناك من جهة الجنوب فتصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لايقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصنصاف من كل جانب وفي وسطها جمّ قصب وبردي ولذلك لا تكاد تنظر العين الى جميعها لان الجم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل التاات واخريغرات والجمات والاصواغ والاوزّ والطيور التي تاكل ادماك مثل الجاذ والايضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من الجرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع يبت بجميع البحيرة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن اخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر . واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادي السمك بها من النصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبطائحها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها

وبحيرة الف جزيرة * بحيرة في كنادة باميركا الشمالية وهي مجتمع مياه نهر نياكرا وهو ينتهي اليها بعد نفوذه من بحيرة اونتاريو وفيها كثير من الجُزيرات المضيرة ولذلك سميت بما ذكرنا

وبحيرة انطاكية * او بحيرة اليغرا او بحيرة السلّور . بحيرة في قضاء انطاكية من ولاية حلب وهي الى الشمال الشرقي من انطاكية في ارض مستوية يقال لها العمق وينصرف اليها نهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين من الشمال ويصب فيها نهر يسمى البراك من الجنوب وينفذ منها نهر يتصل بالعاصي بقرب جسر يقال له جسر الحديد ويصاد منها السمك والانكليس وبه بها وبين حلب يومان وقال ياقوت هي بحيرة عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال وطولها نحو ٢٠ ميلاً في عرض ٧ اميال في موضع يعرف بالعمق . اه

وبحيرة اوغوز * هي بحيرة ارال

وبحيرة بانياس * قال ابو الفداء هي بحيرة عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيحة ولها غاب قصب ويقلب فيها عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية . اه . وهي بحيرة الحولة

وبحيرة بُرلس * اطلب برلس

وبحيرة البناء * هي مستنقعات واحياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على مسيرة يومين منها . قاله ابو الفداء . وقال واشتراها الامير سيف الدين دنكز لنفسه من بيت المال وحفر بها انهراً كثيرة ترمي على ليطه (اي الليطاني) حتى تصفى الماء عن اراضيها وعمر بها قرايا ما ينيف على عشرين قرية واقبلت غلاتها شيء لا يحد ولا يوصف

وبحيرة بلح * او بركة البلح . بحيرة بمصر تخترقها ترعة السويس وهي صائح في القسم الجنوبي من بحيرة المنزلة ومساحتها تبلغ نحو ٢٠٠٠ ٠ هكتار وتجوزها السفن من بورت سعيد الى الاسمعيلية

وبحيرة تاكمرت * اطلب تاكمرت

وبحيرة التمساح * بحيرة بمصر السفلى بين السويس والتينة

وعليها مدينة الاسمعيلية وفي مرسى حسن يرسو فيها كثير من السفن وفي سنة ١٨٦٣ صرف اليها الماء من البحر المتوسط وفي عهد سيزوستريس كان ينصرف ما يفيض من ماء النيل الى هذه البحيرة وسميت بحيرة التمساح لكثرته فيها

وبحيرة تلا * هي بحيرة ارمية * راجع ارمية * راجع بحيرة ارمية

وبحيرة تنيس * اطلب تنيس

وبحيرة جنّاشر * هي بحيرة طبريا

وبحيرة الحدث * اطلب حدث

وبحيرة حمص * ويقال لها بحيرة قدَس * اطلب حمص

وبحيرة الحولة * ويقال لها بحيرة بانياس * اطلب حولة

وبحيرة تجنت * هي بحيرة ارمية

وبحيرة خوارزم * هي بحيرة ارال

وبحيرة دمشق * هي بحيرة المرج

وبحيرة زَرَة * اطلب زرة

وبحيرة زغر * هي بحيرة لوط

والبحيرة السوداء * اوقره كول. بحيرة ببخاري على ٦٠ كم من جنوبي مدينة بخاري . طولها نحو ٣٥ كم ومحيطها من ٤٨ الى ٦٠ كم وينصب اليها نهر صغد او نهر زرعفشان

وبحيرة شيراز * اطلب شيراز

وبحيرة طبريّا * او بحر الجليل او بحيرة جنّاشر او كروث * اطلب طبريّا

وبحيرة العبيد * بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة باميركا الانكليزية بين ٣٠′ ١١٣° و ٥٠′ ١٢٠° من الطول الغربي وبين ٣٠′ ٦٠° و ٦٣° من العرض الشمالي طولها ٤٥٠ كم في عرض ٣٥٠ كم وهي صالحة لركوب السفن غير ان ماءها يتجلد ستة اشهر في العام وتنصب اليها انهر منها نهر العبيد وهو من جنوب شرقيها ثم ينفذ منها فيسمى نهر مكنزي

والبحيرة العليا * بحيرة باميركا الشمالية وهي اعظم بحيرات تلك البلاد واكثرهن ميلاً الى الغرب وهي بين ٥′ ٨٧° و ٥٠′ ٩٤° من الطول الغربي وبين ٢٠′ ٤٦° و ١٠′ ٤٢° من العرض الشمالي ويدخل قسم منها في الولايات المتحدة الاميركية وقسم في ولاية كنادة السفلى وطولها ٥٨٠ كم في عرض ٢٥٠ كم. قال صاحب المرآة الوضية لبحيرة العليا طولها نحو ٤٠٠ ميل ومعظم عرضها نحو ١٠٠ ميل ومحيطها نحو ١٢٠٠ ميل وماؤها رائق عذب كثير الاسماك واذا سخن وجهه في الصيف فلا بد ان يبقى غوره بارداً كما شوهد مرارًا بالتجربة وفيها عدة جزائر احداها يبلغ طولها نحو ١٠٠ ميل وعرضها نحو ٤٠ ميلاً ويصب فيها اكثر من اربعين نهرًا وينحدر اليها نهر صغير فيه شلالة علوها ٦٠٠ قدم والانواء في هذه البحيرة شديدة جداً يحصل منها خطر جزيل على السفن ولها مخرج من طرفها الشرقي يقال له بوغاز القديسة مريم تدخل منه المياه الى بحيرة هورون وبحيرة مشيغان

وبحيرة الغياض * بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة وهي مجتمع ماء نهر طوله ٨٠ ميلاً

وبحيرة قدس * هي بحيرة حمص

وبحيرة لوط * ويقال لها بحر الميت او البحر الملح او البحيرة المنتنة وبحيرة زغر وسميت في الكتاب ايضا بحر السهل او العربة والبحر الشرقي تمييزًا لها عن البحر المتوسط المسمى بالبحر الغربي . هي اكبر بحيرة في فلسطين ولها شهرة عظيمة وهي في حضيض الوادي الممتد من سفح جبل حرمون الى راس بحر العقبة ينصب اليها الاردن والمياه الكثيرة من جميع تلك الجهات ولا ينفذ منها نهر بل يغور فيها الماء وهي في الجنوب الشرقي من اورشليم بين ٥٦′ ٣٠° و ٥٠′ ٣١° من العرض الشمالي وفي ٣٠′ ٣٣° من الطول الشرقي. طولها ١٠٠ كم وعرضها ٢٥ كم. وفي جهتها الشرقية شبه جزيرة اللسان تمتد فيها بضعة اميال على شكل قدم تجاه الكرك قال بعض ان ارض هذا اللسان بركانية كساحل البحيرة وهو يقسم البحيرة قسمين غير متساويين احدهما في الشمال والآخر في الجنوب فاما الاول فعميق وضفتاه متناسقة الانحدار واعمق مكان منه بين عين ترابة ووادي الموجب وذلك في نحو وسطه وقال بعضهم ان معظم عمقه ١٣٠٨ اقدام وقال اخرون بل ١٣٥٠ قدما . واما القسم الثاني او الجنوبي فمعظم عمقه ١٣ قدما . وهذه البحيرة منخفضة عن سطح البحر المتوسط انخفاضا لا نظير له في غيرها وقد قاس ذلك الانخفاض بعض الباحثين فقالوا انه يبلغ ١٣١٢ او ١٣١٦ اقداما وفي سنة ١٨٦٥ في شهر ادار قاسه اخرون فقالوا انه ١٢٩٢ قدما على انهم

قد تبينوا ان ماء البحيرة ينقص ويزيد تابعاً في ذلك هطول الامطار واستفاد بعض المحققين من دلائل آثار لاحت له على سواحل هذه البحيرة ان ماءها نقص خمس عشرة قدما منذ نصف قرن ومن عجيب الاتفاق ان عمق البحيرة وانخفاضها عن البحر المتوسط متعادلان يبلغ كل منهما ١٣٠٠ قدم وماء هذه البحيرة اشد مياه البحار المعروفة ملوحة وهو مرّ على انه صاف كماء البحر المتوسط ويضرب الى خضرة وهو ثقيل يحمل عليه ما لا يحمله سواه ولا يغرق فيه الانسان وقد عرف الاقدمون ثقله وذكره يوسيفوس وغيره وهذا الماء مضرّ بالحيوان ولذلك سميت البحيرة بحر الميت في ما يقال . والناس يتناقلون حكايات عن هذه البحيرة منها ان الطير لا تستطيع الطيران فوقها ولا يعيش في جهاتها حيوان وفي ذلك غلوّ على انه لا ينكر فساد الهواء في انحائها وذلك لان الحرارة اذا اشتدت تحلل منها بخاراً يتصاعد فيفسد الهواء وفي الكلام عنها وعن موقعها القديم اقاويل واختلافات ويستفاد ما في الكتاب ان سدوم وعمورة كانتا في جوارها وقد انقلبتا مع ادمة وصوغر وصبوييم وفيه ان الله انزل على هذه المدن ناراً وكبريتاً فاحترقت وقد تقدم قولنا ان تلك الارض بركانية وهي ايضاً كثيرة الكبريت . وعلى البحيرة كثير من الحُمَر ولا يعيش فيها حيوان . وقد حقق بعض العلماء ان وادي البحيرة كان في القدم ممتلئاً ماء الى رأس الجبال التي تحته وربما كان سطح مائه يعادل سطح البحر علواً وقالوا لولا ان الماء اخذ في التناقص وان الكثير منه تحوّل الى بخار وان آثاره شاهدة الى الآن في الجبال . وقلّ من يتجرأ على التوغل في هذه البحيرة وقد ذكر يوسيفوس ان المؤابيين جازوا بها ليقاتلوا يهوذا وقال ان الرومان ركبوا فيها القوارب متأثرين اليهود وقد تجشم السير فيها بعض السيّاح في الازمنة الاخيرة والسائر فيها يكون على خطر لفساد هوائها

وبحيرة ماريوتيس * اطلب ماريوتيس * اطلب مريوط

وبحيرة المرج * او بحيرة دمشق . بحيرة بالشام وهي الى الجنوب الشرقي من دمشق في طرف الغوطة ينصب اليها نهر بردى وغيره. قال ياقوت بحيرة المرج هي في شرقي الغوطة تنسب الى مرج راهط بينها وبين دمشق خمسة فراسخ وتنصب اليها فضلات مياه دمشق . اه

والبحيرة المرّة * او البحيرات المرّة . بحيرة بمصر بين الاسمعيلية والسويس تخترقها طولاً ترعة السويس ومساحتها مع بحيرة التمساح ٣٠٠٠٠ هكتار

والبحيرة المهدية * هكذا يسمونها ويقال لها بحيرة ابي قير وهي بين ابي قير وبحيرة ادفو وفي قربة العهد وماؤها ملح وتصلها بالبحر قناة في شعبة النيل القنوبية القديمة وبينها وبين البحر المتوسط لسان ارض رملي فيه آثار سدّ طوله ٢٠٠٠ متر غلبت عليه مياه البحر سنة ١٧١٥ وغمرت تلك البقعة فكانت بحيرة مساحتها ١٤٠٠٠ هكتار

والبحيرة الملحة * بحيرة باسمها في بلاد القرغيز * راجع ايكرسك

وبحيرة النصارى * راجع بحيرة افامية

والبحيرة المنتنة * هي بحيرة لوط

وبحيرة المنزلة * اطلب المنزلة

وبحيرة ميريس * اطلب ميريس

وبحيرة النسور * او بحيرة العقبان . هي بحيرة ارال

وبحيرة النطرون * هي مجموع بطائح بمصر السفلى في غربي قرية طرّانة في وادٍ هناك يعرف بوادي النطرون طوله من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ١١٠ كم سميت ببحيرة النطرون وهو البورق الارمني لكثرته فيها وهي ست بطائح لا تبلغ عمقاً مقدار عمق النيل ولا توازي به سطح البحر المتوسط ويظن انها تستمد الماء من نزّ النيل على نحو ١٠ فراسخ منها ويزيد ماؤها وينقص في اوقات محدودة تابعاً بالمعاكسة فيضان النيل فتكون زيادته ثلاثة اشهر في فصل الشتاء ويقرب هذه البحيرة اديار للقبط

وبحيرة هجر * ذكرت في البحرين * راجع البحرين

وبحيرة اليغرا * وتعرف ببحيرة السلور ايضاً لكثرة هذا النوع من السمك فيها . وهي بحيرة انطاكية

وقد اقتصرنا على ما ذكر من البحيرات فما لم يذكر منها هنا يطلب في ابواب المضافات اليها

بُخارا * هكذا رسمها بعضهم * اطلب بخارى

بَخَارَاخ * بلد ببروسيا في الولاية الرينية على ميسرة الرين وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كوبلنتز . سكانه ١٦٠٠ نسمة وفيه قصر قديم لفوتيات بلاتين وفيه مقاطع الواح حجر وخمره جيدة

بَخَارِسْت * او بكرش اوبُقُرِشْتي او بُكورِشتي . قاعدة اميرية الفلاخ والبغدان وقصبة لواء ايلفوفو بالفلاخ وهي في ٢٧ ٤٠ من العرض الشمالي و٤٨ ٢٣ من الطول الشرقي على نهر دُمبوبحة الى الشمال الغربي من القسطنطينية وبينها ٤٤٤ كم على ٦٠ كم من نهر الطونة وبينها وبين البحر الاسود ٢٨٠ كم وعدد سكانها ١٤١٧٥٤ نسمة وقيل ٢٢١٨٠٥ نسمات وفيها ٢٥٠٠٠ بيت و٦٤٢ سوقا و٩٦ كنيسة ارثوذكسية وكنيسة واحدة ارمنية وثلث كنائس كاثوليكية وكنيستان للبروتستانت وعشر كنائس وعشرون معبدًا لليهود وسبع مقابر واربعون نزلاً و١٠٠ حانوت قهوة . وفيها مدرسة عالية ومدرستان كبيرتان وجمازيان ومدرسة كبير بكية ومدرسة اصولية ومدرستان للبنات ومدرسة للطب والجراحة واخرى للفنون المستظرفة واربع عشرة مطبعة وثلث عشرة مكتبة واحدة منها عمومية ومتاحف وثماني مارستانات . وفيها كرسي رئيس اساقفة الفلاخ وبها يقيم الامير وفيها ابنية حسنة . وكانت هذه المدينة مجموع قرى غير متماسكة البناء فلما كثر اهلها وزادت ثروتهم شادوا فيها الابنية نسقًا فصارت مدينة من احسن مدن القسم الجنوبي الشرقي في اوروبا ويلقبها اهلها بباريس المشرق . وهي خمسة احياء يمتاز بعضها عن بعض وهي محي الاصفر وهو في الشمال وبه بيوت اكابر البلد ومحي الاحمر وهو في الوسط وبه يقيم التجار ومحي الاخضر وهو في الغرب ومحي الاسود في الشرق ومحي الازرق وهو في الجنوب . اما كنيستها الاسقفية فقد بنيت سنة ١٦٥٦ على اسم القديس قسطنطين والقديسة هيلانة ولها قبة من الرصاص قيل انها تزن ٥٠٠٠٠ كيلوغرام واما مرصدها فقد بني في سنة ١٨٣٤ وهو من المراصد الخمسة في اوروبا ويسع نحو ١٠٠٠ نسمة . ولا يعرف شيء من اصل هذه المدينة وشأنها القديم الا ما يتناقل ذكره اهلها من انها نسبت الى راع اسمه بكر وكان في زمن مجهول يرعى ماشيته عندها فابتنى هناك كوخا فبنيت حوله المدينة وسميت بكورشتي او بقرشتي نسبة اليه . وفي رواية ثانية ان ميرسيا الشيخ بنى كنيسة لسيدة البشارة تذكارا للنصر فاز به في المكان المعروف الان ببقرشتي ومعناه مدينة الفرح على ان اسم المدينة القديم مجهول وقال بعضهم لعلها مدينة ثيانوس القديمة وفي منتصف القرن السابع عشر كان بها ٦٠٠٠ بيت و١٠٠٠٠٠ ساكن في ما رواه مكاريوس بطريرك انطاكية وقال وفيها اربعين كنيسة وديرًا وفي سنة ١٦٩٨ صارت قاعدة الاميرية وكانت قاعدتها مدينة ترغويشت وغلب عليها الروس العثمانيين سنة ١٧٦٩ وفي سنة ١٧٧٤ وسنة ١٧٨٩ اخذها النمساويون وكانت توخذ ثم ترد وفي سنة ١٨١٢ أبرمت فيها معاهدة بين الباب العالي وروسيا جعلت بها تخوم الدولة العلية الى نهر بروت ودخلت الفلاخ في حماية روسيا وتخلت الدولة العلية لروسيا من بسارابيا وقسم من البغدان وفي ايلول من سنة ١٨٤٨ دخلها عمر باشا في العساكر العثمانيين عنوةً فتبعهم الروس وفي سنة ١٨٥٣ نزلت بها العساكر النمساوية ليمنعوها من الروس واخلوها بعد معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ وقد رزئت هذه المدينة بالطاعون مرارًا لاسيما سنة ١٧١٨ و١٧٣٨ و١٧٩٣ و١٨١٣ وفيها هلك نحو ٧٠٠٠٠ نفس في نحو سنة اسابيع ومنيت مرارًا بالاحتراق واعظم احتراق نابها وهو الاخير كان في سنة ١٨٤٧ وبه احترق المرج وحي من احيائها وفي سنة ١٧٩٣ زلزلت ارضها زلزالا خربت به ابنيتها القديمة باسرها وعاودها الزلزال سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨١٧ وكان ايسر اذى من الاول

بُخَارَى * او بُخَارا . قال ياقوت هي من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها يعبر اليها من آمل الشط وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه وكانت قاعدة ملك السامانية قال ولا شك انها مدينة قديمة نزهة كثيرة البساتين واسعة الفواكه جيدتها عهدي بفواكهها تحمل الى مرو وبينهما اثنتا عشرة مرحلة والى خوارزم وبينهما اكثر من خمسة عشر يوما وبينها وبين سمرقند سبعة ايام وسبعة وثلاثون فرسخا بينهما بلاد الصغد وقال صاحب كتاب الصور واما نزهة بلاد ما وراء

انهر فاني لم ارَ ولا بلغني في الاسلام بلداً احسن خارجاً من بخارى لانك اذا علوت قهندزها لم تقع بصرك من جميع النواحي الا على خضرة متصلة خضرتها بخضرة السماء فكأن السماء بها مكبّة خضراء مكبوبة على بساط اخضر تلوح القصور ما بينها كالدواوير فيها واراضي ضياعهم منعوتة بالاستواء كالمرآة وليس بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها احسن قياما بالعمارة على ضياعهم من اهل بخارى ولا اكثر عدداً على قدر ما بالمساحة لان متنزهات الدنيا سغد سمرقند ونهر الابلة وشعب بوّان وغوطة دمشق قال فاما بخارى واسمها بومجكث فهي مدينة على ارض مستوية وبناؤها خشب مشبّك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة سور يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة فلا ترى في خلال ذلك قفاراً ولا خرابا ومن دون هذا السور على خاص القصبة وما يتصل بها من القصور والمساكن والمحال والبساتين التي تعد من القصبة ويسكنها اهل القصبة شتاء وصيفا سور اخر نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها مقداره مدينة صغيرة وفيه قلعة بها مسكن ولاة خراسان من آل سامان ولها ربض ومسجد الجامع على باب القهندز وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة اشدّ اشتباكا من بخارى ولا اكثر اهلاً على قدرها ولهم في الربض نهر الصغد يشق الربض وهو آخر نهر الصغد فيفضي الى طواحين وضياع ومزارع ويسقط الفاضل منه في مجمع ماء بحذائه بيكند الى قرب فربر يعرف بسام خاس ويتخللها انهار اخر وداخل هذا السور مدن وقرى كثيرة منها الطواويس وهي مدينة بومجكث وزندنة وغير ذلك . قال روى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلعم) ستفتح مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جيحون تسمى بخارى محفوفة بالرحمة ملفوفة بالملائكة منصور اهلها النائم فيها على الفراش كالشاهر سيفه في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين من عيون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من رياض الجنة تحشر موتاها يوم القيامة مع الشهداء من خلفها تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد يشفع كل شهيد في سبعين من اهل بيته وعترته . وكانت معاملة اهل بخارى في ايام السامانية بالدراهم ولا يتعاملون بالدنانير في ما بينهم فكان الذهب كالسلع والعروض وكان لهم دراهم يسمونها الغطريفية من حديد وصفر وآنك وغير ذلك من جواهر مختلفة وقد ركبت فلا تجوز هذه الدراهم الا في بخارى ونواحيها وحدها وكانت سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام وكانت لهم دراهم اخر تسمى المسيّبة والمحمدية جميعها من ضرب الاسلام ومع ما ذكرنا من فضل هذه المدينة فقد ذمها الشعراء ووصفوها بالقذارة وظهور النجس في ازقتها لانهم لا كنف لهم . وقد ذكرها الامام القزويني وروى ما نقلناه عن ياقوت وزاد عليه قوله وفي الحديث ان جبرئيل (عم) ذكر مدينة يقال لها فاخرة وهي بخارى فقال (صلعم) لم سميت فاخرة فقال لانها تفخر يوم القيامة على المدن بكثرة شهدائها ثم قال اللهم بارك في فاخرة وطهّر قلوبهم بالتقوى واجعلهم رحماء على امتي فلهذا يقال ليس على وجه الارض ارحم للغرباء منهم . ولم تزل بخارا مجمع الفقهاء ومعدن الفضلاء ومنشأ علوم النظر قال ولم ترَ مدينة كان اهلها اشدّ احتراما لاهل العلم من بخارا وينسب اليها محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح وابو خالد يزيد بن هرون وابو زكرياء عبد الرحيم ابن غياث التميمي البخاريّ وغيرهم

وهي الان من اعظم مدن اسيا وقاعدة خانية بخارى في ٥ ٣٥´ ٦٠° من الطول الشرقي و ٣٠´ ٣٩° من العرض الشمالي وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وقيل يبلغون زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة وهي في وسط سهل خصب يحيط بها سور ذو بروج له ١١ بابا ويبلغ محيطه من ١٢ الى ١٤ كلم وارتفاعه ٨ امتار في نحو مثله وفيها كثير من الابنية الحسنة و٣٦٠ جامعا ومسجدا او نحو ذلك و٣١١ مدرسة يدرس في بعضها الفقه والحديث والطب . وفيها ٣٨ خانا و١٠ اسوقا و١٦ حماما و٦٨ بئرا وهذه الآبار كثيرة الطول والعرض قليلة العمق واحسن جوامعها جامع في ساحة ريجستان امام قصر الخان مساحة موضعه ١٠٠ متر وعلو قبته ٦٠ مترا . وفي نحو وسط هذه المدينة رابية تسمى نوشكند تبلغ علوا من ٦٧ الى ٨٠ مترا ويحيط بها جدار وعليها قصر الخان وهو قديم بني منذ عشرة قرون او اكثر

وجامع ولطها القهندز الذي ذكره ياقوت . وفي هذه المدينة عدة معامل لنسج القطن وحوك الطواقي واصطناع ورق الحرير وهو معروف عندهم من سنة ٦٥٠ من الميلاد ومعامل للاسلحة ونقش الاقمشة وغير ذلك . وفيها متجر واسع الى روسيا وايران وكابل وغيرها . وهي قديمة العهد قيل بناها الاسكندر وافتتحها العرب المسلمون سنة ٧٠٥ من الميلاد قال البلاذري لما مات زياد استعمل معاوية عبيدالله بن زياد على خراسان فقطع النهر في اربعة وعشرين الفا وكان ملك بخارى قد افضى يومئذ الى امرأة يسمونها خاتون فاتى عبيدالله بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارى فارسلت الى الترك تستمدهم فجاءها منهم دهم فلقيهم المسلمون فهزموهم وحووا عسكرهم واقبل المسلمون يخربون ويحرقون فبعثت اليهم خاتون تطلب الصلح والامان فصالحها على الف الف ودخل المدينة وفتح رامين وبيكند وبينهما فرسخان ويقال انه فتح الصغانيان وعاد الى البصرة في الفين من سبي بخارى كلهم جيد الرمي بالنشاب ففرض لهم العطاء ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان سنة ٥٥ فقطع النهر وقيل انه اول من قطعه بجنده وكان معه رفيع ابو العالية الرياحي ولما بلغ خاتون عبوره حملت اليه الصلح واقبل اهل الصغد والترك واهل كش ونسف الى سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتقوا ببخارى فندمت خاتون على ادائها الاتاوة ونقضت العهد فحضر عبد لاهل بعض تلك الجموع فانصرف بمن معه فانكسر الباقون فلما رأت خاتون ذلك اعطته الرهن واعادت الصلح ودخل سعيد مدينة بخارى ثم غزا سمرقند قال ياقوت ثم لم يبلغني من خبرها شيء الى سنة ٨٧ في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان فانه عبر النهر الى بخارى فحاصرها واجتمعت الصغد وفرغانة والشاش وبخارى فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلاً ذريعا وسبي منهم خمسين الف رأس وفتحها فاصاب بها قدوراً يصعد اليها بالسلالم ثم مضى منها الى سمرقند وهي غزوته الاولى وصفت بخارى للمسلمين . اه . وعن ابن الاثير ان فتحها على يد قتيبة كان سنة ٩٠ وقد صلحت حال بخارى وزادت تقدما وفلاحا من سنة ٨٩٦ الى سنة ٩٩٨ من الميلاد

في ولاية آل سامان وكانوا يقيمون بها وفي سنة ٣٨٢ من الهجرة ملكها شهاب الدولة هرون بن سليمان ايلك المعروف ببغراخان التركي ولم يستتب بها امره واسترجعها آل سامان وفي سنة ٣٨٩ انقرضت الدولة السامانية فتولى بخارى ايلك خان التركي ثم تمكن منها السلاجقة ثم كانت لخوارزم وقال ابن الاثير وفي سنة ٥٩٤ قصد خوارزم شاه مدينة بخارى فنازلها وحاصرها وامتنع اهلها منه وقاتلوه مع الخطا حتى انهم اخذوا كلبا اعور والبسوه قباء وقلنسوة وقالوا هذا خوارزم شاه لانه كان اعور وطافوا به على السور ثم القوه في منجنيق الى العسكر وقالوا هذا سلطانكم وكان الخوارزميون يسبونهم فلم يزل هذا دأبهم حتى ملك خوارزم شاه البلد بعد ايام يسيرة عنوةً وعفا عن اهلها واحسن اليهم وفرّق فيهم مالاً كثيرًا . اه . وكانت على خير حال من العمارة لما نازلها جنكيزخان وتمكن منها جنكيز فاباحها لجنده واحرق مبانيها وعن ابن الاثير ان التتر رحلوا يطلبون ما وراء النهر فوصلوا الى بخارى بعد خمسة اشهر من وصول خوارزم شاه وحاصروها وقاتلوها قتالاً شديداً متتابعا فلم يكن للعسكر الخوارزمي بها قوة ففارقوا البلد عائدين الى خراسان فضعفت نفوس اهل البلد وارسلوا القاضي بدر الدين في طلب الامان فامنوهم وكان قد بقي من العسكر طائفة لم يمكنهم الهرب مع اصحابهم فاعتصموا بالقلعة ودخل جنكيزخان المدينة بالامان يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ٦١٦ (سنة ١٢١٩ من الميلاد) لم يتعرض التتر الى احد ولكنهم طلبوا ما للسلطان من خزائن وغيره واظهروا في الاول العدل وحسن السيرة ثم سألوهم المساعدة على من في القلعة واحاط جنكيزخان بنفسه بالقلعة وامر اهل البلد بطم الخندق ففعلوا وزحف الى القلعة وبها نحو ٤٠٠ فارس من المسلمين فبذلوا الجهد وامتنعوا ١٢ يوما يقاتلون التتر واهل البلد فقتل بعضهم ولم يزالوا كذلك حتى زحف الجيش اليهم ووصل النقابون الى سور القلعة فتمكنوا منها ومن بها يرمون بالاحجار والنار والسهام فرد جنكيز جيشه عنهم ذلك اليوم وباكرهم في غده فتمكن من القلعة ودخلها عنوة واشتد القتال حتى قتل من بها عن آخرهم ولما فرغ من القلعة امر ان يكتب له رؤوس البلد ورؤساؤهم ففعلوا ذلك ولما عرضوا عليه

استحضرهم وقال اريد منكم النقرة التي باعكم خوارزم شاه فانها لي ومن اصحابي اخذت وهي عندكم فاحضر كل ما كان عنده بين يديه ثم امرهم بالخروج من البلد فخرجوا مجردين من اموالهم ليس معهم الأ الثياب التي عليهم فدهم التتر البلد ونهبوه وقتلوا من وجدوه فيه وامر جنكيزخان اصحابه ان يقتسموا المسلمين فاقتسموهم وكان ذلك اليوم عظيما من كثرة البكاء من الرجال والنساء والاولاد واصبحت بخارى خاوية على عروشها كأن لم تغن بالامس والقوا النار فيها وفي المدارس والمساجد وعذبوا اهلها بانواع العذاب ثم رحلوا عنهم واستصحبوا من سلم منهم اسارى . اه . وقد جدد جنكيزخان بناءها في اواخر ايامه وفي زمن تيمور اخذت في العمارة وعادت اليها المدارس وراجت فيها بضاعة العلم وقيل ان معنى اسمها خزينة العلم او مجمع العلم وجعلها آل اوزبك حاضرة ملكهم

وقد قدم الى بخارى ابن بطوطة في اواسط القرن الرابع عشر من الميلاد وكان الكثير من ابنيتها خرابا باغارات المغول والتتر فانهم عاثوا بها ثلث مرات من سنة ١٢٢٠ الى سنة ١٢٧٦ وحكى ما رآه فيها فقال وصلنا الى مدينة بخارى وهذه المدينة كانت قاعدة ما وراء نهر جيحون من البلاد وخربها اللعين تنكيز التتري جدّ ملوك العراق فمساجدها الان ومدارسها واسواقها خربة الأ القليل واهلها اذلاء وشهادتهم لا تقبل بخوارزم وغيرها لاشتهارهم بالتعصب ودعوى الباطل وانكار الحق وليس بها اليوم من الناس من يعلم شيئا من العلم ولا من له عناية به وسلطانها علاء الدين طرمشيرين . اه . وفي عهد آل اوزبك تقهقرت في بخارى العلوم ونقص عدد طلبتها اما الان فيبلغ الطلبة عددًا نحوًا من عشرة الاف يدرسون الحديث والفقه والطب ولا يستندون في الطب الى قواعد صحيحة ويعوّلون على الاقوال القديمة ولهم معرفة يسيرة بالتنجيم ولا يعلمون منه سوى حركة خمس من السيارات ويعوّلون على دوران الشمس حول الارض ولا عناية لهم بالجغرافية والتاريخ وقد ادخل اليهم الروسيون عند ما غزوا الخانية سنة ١٨٦٦ بعض الخارتات فلم تستمل انظارهم

وبخارى * او بخارى الكبرى . خانية باسيا واعظم ولايات تركستان المستقلة واحسنهن تربة واكثرهن اهلاً يليها من الشمال صحراء غرغيز ومن الشرق خانيتا خوقند وحصار ومن الغرب خيوة ومن الجنوب بلخ وتمتد بين ٣٧° و٤١° من العرض الشمالي وبين ٦١° و٦٧° من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة من قبائل التاجيك والاوزبك والتركمان وغيرهم واكثرهم رحّل وكانت قاعدة الخانية سمرقند ثم بيكند وقاعدتها الان بخارى . وهي اي الخانية قسم من البلاد المعروفة عند العرب باسم الصغد او بلاد ما وراء النهر وتبلغ مساحتها بالتعديل نحوًا من ٦٠٠٠٠ كم مربع * اطلب ما وراء النهر * اطلب سغد * وبلاد بخارى على الهضبة الكبيرة الوسطى باسيا تخترقها عدة سلاسل جبال ويسقيها جيحون وزرعفشان او نهر السغد ونهر كرشي والقسم الشرقي منها جبلي والقسم الغربي سهل فسيح يملأ البصر وفيه روابي الصغيرة وفي الشمال من مدينة بخارى جبل نورطاغ ولا يرى منها جبل سواه وفيه وفي الجبال المتصلة به معادن النحاس والفضة والذهب والفيروز وغيرها . اما هواء هذه الخانية فمعتدل سليم ويشتد بها الحر في الصيف وفصول السنة منتظمة فيها وتختلف اراضيها في الخصب وتجود فيها الفواكه ولا ينقطع منها البطيخ وكرمها جيد ولاهلها عناية بزرع الراوند والتبغ والقطن ويستغلون منه ثلث مرات في السنة ويزدرعون التوت وغلات الحرير كثيرة عندهم يحملونها الى الاطراف ويصطنعون من قشر التوت الكاغد المشهور وعندهم الذرة البيضاء وسائر الحبوب والقنب والزعفران وغير ذلك ولكانت حواصلهم اكثر مما ذكر لو صرفوا اجتهادهم الى ارضهم ولم ترزأ في اكثر السنين بالجراد وفي بخارى يسير من البقر وكثير من الحمر والبغال والغنم وهو نوعان وخيلها كريمة واكثر اهلها على الاسلام وحكمها مطلق ويلقب اميرها بالخان وينتحل لقب امير المومنين ويتصرف بالبلاد ويحسب ملكا له ويكون دخله من تسعة الى عشرة ملاوين من الفرنكات وعدد عساكره ثلاثون الفا وهم من الخيالة ويجد اذا مست الحاجة خمسة وسبعين الفا وكانت هذه البلاد في مملكة الفرس ثم الاسكندر ثم بقطريانة وفي القرن السادس افتتحها الترك وفي السابع الصينيون

وفي سنة ٧٠٥ افتتحها العرب وكان الخلفاء يرسلون اليها عمالاً وفي القرن التاسع استأثر بها آل سامان وفي سنة ١٠٠٠ استبدَّ بها الترك وفي سنة ١٠٣١ استولى عليها السلاجقة وفي سنة ١٢٠٧ اخذها السلطان محمد الخوارزمي* وفي سنة ١٢١٩ تمكن منها المغول ثم وقعت في يد تيمورلنك سنة ١٣٨٣ ثم اغارت عليها قبيلة اوزبك سنة ١٥٠٥ فملكوها وفي سنة ١٦٠٠ ملكها الاستراخانيون وهم من ذرية باتوخان وفي سنة ١٧٨٦ صار ملكها الى عيلة من الاوزبك وهي الان في ولايتهم . وحيث كانت هذه البلاد مهمة لوقوعها في اواسط اسيا طمحت اليها انظار الروس والانكليز وكان اهلها يعوقون تجارة الروس في تلك النواحي فجرت لذلك حرب بين روسيا وبينهم سنة ١٨٦٦ فانتصر الروسيون ودخلوا مدينة سمرقند وغيرها فسأَلهم الخان الصلح فصالحوه على شروط ثم نقض العهد فحاربوه ثانية ١٨٦٨ فسلم وصالحهم على شروط ودخل في حماية قيصرهم وانتزعوا بعض بلاده

وبخارى * او بخارى الصغرى . ولاية بالصين * اطلب تيان شان نان لو

البخارية * سكة بالبصرة اسكنها عبيدالله بن زياد اهل بخارى الذين نقلهم الى البصرة وبنى لهم هذه السكة فعرفت بهم ولم تعرف به . قاله ياقوت

والبخارية * قرية بسورية في ناحية جباع من قضاء مرجعيون في لواء بيروت . فيها اربعة بيوت

بختريان * هي بقطريانة

بختكان * وقالوا بجكان وبختكان . بحيرة بايران طولها نحو ٨٠ كم ومحيطها ٢٤٠ كم تنصب اليها عدة انهر وماء البحيرة ملح وفيها جزيرات غير مسكونة تنبت كلأً كثيرًا ويرسلون اليها الماشية في الشتاء ومن الانهر التي تصب فيها نهر الكر اونهر بند مير

بختة * قال الشريف الادريسي ومن بلاد الجاه بلد البختة وهو قرية مسكونة بها سوق لا يعوَّل عليها وحولها قوم ينتجون الجمال ومنها معاشهم وهي اكثر مكاسبهم والى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس على وجه الارض جمال احسن منها ولا اصبر على السير ولا اسرع خطا وهي بديار مصر معروفة بذلك

بختجرميان * وقالوا نخجرميان . قال ياقوت هي من قرى مرو قرب اندرابة وكان ينزلها عسكر بلخ وكان يسكنها حفص بن عبد الحليم النخجرمياني*

البخراء * ماء منتن على ميلين من القليعة في طرف الحجاز وحكى ابو الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد قال بينا نحن مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك بالبخراء وهو يشرب اذ دخل عليه مولىً له وهو ممزق ثيابه وقال هذه الخيل قد اقبلت فقال هاتوا المصحف حتى اقتل كما قتل عمي عثمان فدُخل عليه فقُتل وبعث برأسه الى دمشق

بخشتيه * مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف بلبنان . فيها ٣٦ ذكرًا

بخعاز * ومعناها بكاء الماعز . مزرعة في ناحية جبيل السفلى في قضاء كسروان بلبنان . فيها ٧٨ ذكرًا ويقال لها مع البربارة وغرزوز والمصف والكفور قرنة بلاد جبيل

بخلوي * نهر ببغدان يسقي مدينة ياسي ويصب في نهر بروت وكان يسمى قديمًا نهر باكوس ويكون منه قبل انضمامه الى نهر بروت عدة بطائح

بخهلز * او بوخهلز او بخيولز . بلدة في دائرة زويكو بمملكة سكس على كيلومترين من جنوب غربي اَنَّا برغ . سكانها ٣٥٠٠ نسمة وفيها معادن فضة وكوبلت وفيها هزم شارلمان ويتيكند سنة ٨٧٠

بدا * قال ياقوت . بدا وادٍ قرب أَيلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقيل بوادي عذرة قرب الشام قال بعضهم

وانتِ التي حبَّبتِ شغبًا الى بدًا اليَّ واوطاني بلادٌ سواهما
حللتِ بهذا حلَّةً ثم حلَّةً بهذا فطاب الواديان كلاهما

وقال الامام القزويني بدا قرية بتهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وهي قرية يعقوب النبي (عم) كان بها مسكنه في ايام فراق يوسف ويقال لهذه القرية بيت الاحزان . اه . وفي

رواية القزويني خلل فان بدا ليست بيت الاحزان * اطلب بيت الاحزان

وبدا * من قرى سورية في ناحية جبل التلمون في نفس قضاء دمشق وهي على ٨ ساعات من دمشق وفيها ٥٠ بيتا

بداجوز * او بدابوس . مدينة باسبانيا هي بطليوس فاطلبها

بدادون * او بذاذون . قرية في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف بلبنان . فيها ١٧٠ ذكرًا

بداريو * قصبة ناحية من ولاية هرولت بفرنسا على نهر اورب الى الشمال من بزبرس وبينها ٣١ كم . سكانها ٩١٧٠ نسمة وفيها معامل للجوخ وبعض انسجة الصوف . وفي سنة ١٨٥١ شبت فيها فتنة عظيمة

بَداكِر * من قرى بخارى منها ابو جعفر رضوان بن سالم البداكري البخاري وغيره (معجم البلدان)

بَداكِس * مدينة باسيا في ولاية شوشان ذكرها ديودوروس الصقلي وقال انها على نهر اولايوس او اولي وان انطيغونس دخلها في عساكره ثم سار منها الى اكبطانة بمادي ولم يذكر هذه المدينة احد غيره ولعلها خوابس التي ذكرها هيرودوطس

بدالة * قال ياقوت هو موضع في شعر عبد مناف بن ربع الهذلي

انى اصادف مثل يوم بدالة ولقاه مثل عداة امس بعيد

بَدَالونا * قصبة باسبانيا في عملة برشلونة وهي على البحر ولها مرسى صغير منيع . سكانها ٤٨٠٠ نسمة وبها نزل الانكليز الارشيدوق كارلوس النمساوي في سنة ١٧٠٤ ايام حرب الارث في اسبانيا

بدامة * قرية في ناحية جسر شغر من قضائها في لواء حلب

بدامو * نهر في ولاية ماتورين بونيزويلا يخرج على مقربة من ينابيع نهر اورينوكو وينصب اليه وطول مجراه ٢٣٠ كم

بدارة * من قرى سورية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس بينها وبين صافيتا ثلث ساعات ونصف ساعة وفيها ٣٢ بيتا

وبدارة تركمان * مزرعة في القضاء واللواء المذكورين بسورية وهي على ثلث ساعات ونصف ساعة من صافيتا

بدبّا * من قرى ناحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة بلبنان . فيها ٨٢ ذكرًا

بَدْبَد * قال ياقوت . بدبد ماء في طرف ابان الابيض الشمالي وقال قيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد

اذنبٌ علينا شتم عروة حالة بقرة احساء ويوما ببدبد
رأيتك الأقّا بورث معاشر تزال يدٌ في فضل قعب ومرفد

بدخشان * اطلب بذخشان

بَدَخْكَث * من قرى اسفيجاب او الشاش منها ابو سعيد ميكائيل بن حنيفة البُدَخكثي . قاله ياقوت

بدٌ * هي بذٌ فاطلبها

بَدِنتون * راجع بادِنتون

بَدِبهون * قُرَيَّة بلبنان في ناحية الكورة الشمالية من قضاء الكورة . فيها ٢٨ ذكرًا

بَدْر * قال ياقوت بدر ماء مشهورة بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو على ساحل البحر ليلة ويقال انه ينسب الى بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة وقيل هو رجل من بني ضمرة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه وقيل غير ذلك وبهذ الماء كانت الوقعة المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وفرق بين الحق والباطل في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة * اطلب بدرت * قال وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجيش وبريد عبيد وبريد المرغة وبريد المنصرف وبريد ذات اجذل وبريد المعلاة وبريد الاثيل ثم بدر وبدر الموعد وبدر القتال وبدر الاولى والثانية موضع واحد وقد نسب الى بدر جميع من شهدها من الصحابة الكرام وينسب الى سكني الموضع ابو مسعود البدري . اه . وقال ابن بطوطة رحلنا من الصفراء ونزلنا بدر حيث نصر الله رسوله (صلعم) وهي قرية فيها حدائق نخل متصلة وبها حصن منيع يدخل

اليه من بطن وادٍ بين جبال وبدر عين فوّارة يجري ماؤها وموضع القليب الذي سحب اليه اعداء الله المشركون وهو اليوم بستان وموضع الشهداء (رضهم) خلفه وجبل الرحمة الذي نزلت به الملائكة على يسار الداخل منه الى الصفراء وبازائه جبل الطبول وهو شبه كثيب الرمل ممتد ويزعم اهل تلك البلاد انه يكون هنالك مثل اصوات الطبول في كل ليلة جمعة وموضع عريش رسول الله (صلعم) الذي كان به يوم بدر يناشد ربه جل وتعالى متصل بسفح جبل الطبول وموضع الواقعة امامه وعند نخل القليب مسجد يقال له مبرك ناقة النبي (صلعم) . اه . وهي بلدة بالحجاز الى الجنوب الشرقي من الجار وبينهما نحو مرحلة ويقال لها بدر حنين وهي في سهل يليه من الشمال الى الشرق جبال وعرة ومن الجنوب اكم صخرية ومن الغرب كثبان رمل وفيها يحط ركب الحج وبيوتها مبنية بالحجر واللبن ويحيط بها جدار مبني باللبن والخراب لاحق ببعضه ويمر في البلدة ماء ينحدر اليها من تلك الجبال وله قناة من الحجر وفي جنوبي البلدة على ميل منها قبور ثلاثة عشر صحابيا من شهداء يوم بدر وساحة ذلك القتال باقية فيها معروفة وفيها جامع يعرف بمسجد الغمامة بني في الموضع الذي انتصب فيه الرسول (صلعم) متوسلا الى ربه ان يبسط فوقه غمامة تظله من الشمس واكثر سكان بدر بدو من قبيلة الصبح وهم فخذ من قبيلة حرب يقيم بعضهم بالبلدة وبعضهم يحلون بها نهارًا ويرحلون في الليل الى ربوعهم في الجبال

وبدر * جبل في بلاد باهلة بن اعصر وهناك ارمام الجبل المعروف واحد جبلين يقال لهما بدران في ارض بني الحريش

وبدر * مخلاف باليمن وهو غير الاول . قالهما ياقوت

بدران * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا في ولاية حلب

بدَرِيد * قصبة ناحية من ولاية وكلوز بفرنسا على ١٢ كم من شمال شرقي اوبنيون . سكانها ٢١٢١ نسمة

بدرشين * بلد في ناحية الجيزة بمصر السفلى وهي قصبة ناحية باسمها على ميسرة النيل الى الجنوب من الجيزة وبينهما ١٦ كم وهي على مقربة من موضع منف تمر بها سكة الحديد من الاسكندرية الى أسيوط

بدرلي * قرية في قضاء تفني من لواء بوردور في ولاية قونية بينها وبين تفني ٢ ساعات وفيها ٢٩ بيتا

بدرة * قصبة لواء باسمها في ولاية بغداد

وبدروجاي * وهو غالوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه على اربعة فراسخ من شرقي مدينة بروسة ومصبه في نهر سكاريا

بدروسية * قرية في ناحية بوجاق من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية على ساعتين ونصف ساعة من اللاذقية وفيها ١٠ بيوت

البدرون * في ايريا فلاويا القديمة . مدينة في عمالة سانتياكو باسبانيا الى الجنوب من مدينة سانتياكو وبينهما ٢٠ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بدرياق * مدينة بالغولة السيزالبينية في بلاد امة الكينومان كانت بين مانتوة وكريمونة وفي سنة ٦٩ انتصر عندها ويتليوس على جيش اوثون وفي السنة عينها انتصر انطونيوس بريموس قائد وسباسيانوس على ويتليوس المذكور في ضواحي هذه المدينة وقال بعض ان موقعها في بلدة سان لورنزو او برورارا او شيفيدالي

بدريانة * مدينة بمكدونية ولد فيها يوستنيانوس قيل هي الان بادر * راجع بادر

بَدْعة * قصبة بلاد قطَر بين عمان والبحرين على الخليج الفارسي وهي بلدة صغيرة فيها سوق ضيق قذر وسكانها يبلغون ٦٠٠٠ نسمة وفيها جامعان وحصن يقيم به الوالي واهلها يكرمون الضيف ويشتغلون بالصيد والغوص على اللؤلؤ

بدغان * ومعناها الاختصار . قرية في ناحية جرد الدروز من قضاء الشوف بلبنان لها مزرعة تعرف بوادي بدغان وفيها ١١٨ ذكرا

بدْفَتَن * مدينة بالمليبار ذكرها ابن بطوطة وقال هي مدينة كبيرة على خور كبير وبخارجها مسجد بمقربة من البحر يأوي اليه غرباء المسلمين لانه لا مسلم بهذه المدينة ومرساها

من احسن المراسي وماؤها عذب والفوفل بها كثير ومنها يحمل للهند والصين واكثر اهلها براهمة وهم معظمون عند الكفار مبغضون في المسلمين ولذلك ليس بينهم مسلم

بِدْفورد * قصبة قونتية باسمها بانكلترا على نهر اوز الى الشمال الغربي من لوندرة وبينها ٨٠ ك م وفي سكة الحديد ١٠٠ ك م وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة حسنة وجسر محكم ومارستان لسجانين ومعامل لنسج الصوف والكتاكش ويتجر اهلها بالحنطة وفحم الحجر والحديد

اما قونتية بدفورد فهي في نحو الوسط من انكلترا بين قونتيات هُنتنكدون وكمبريدج وهرتفورد وبوكنغام ونورثمبتون. طولها ٥٧ ك م في عرض ٣٥ ك م وسكانها ١٢٥٠٠٠ نسمة وكان دوقاتها الاولون من عيلة البلنتجنيت الملكية وتولى احدهم المسمى حنا نيابة الملك في فرنسا عن هنري السادس وانتقل لقب دوق بدفورد الى آل روسّل * اطلب روسل. ت

بَدِلان * ويقال بَدَلان موضع في قول امرء القيس

لمن طَلَلٌ ابصرته فشجاني كخطّ زبور في عسيب يماني
ديارٌ لهند والرباب وفرتنا ليالينا بالنعف من بَدَلانِ
ليالي يدعوني الهوى فاجيبهُ واعين من اهوى اليّ روانِ

بِدْلَم * قيل هو محرف بيت لحم بالانكليزية. مارستان كبير للمجانين في جنوبي لوندرة خارج سورها بني في زمن هنري الثامن وجدّد بناؤه سنة ١٨١٢

بدليس * هي بتليس فراجعها

بِدَنا * اوبيبن. بلدة بايليريا في مملكة اوستريا على ١٥ ك م من جنوب غربي تريستة. سكانها ١٨٠٠ نسمة

بِدْنا * واسمها الاول كيترون ويقال لها الان كيتروس. مدينة بمكدونية على الخليج الترماثيكي الى الجنوب من مصب نهري لوديا س وأليغمون وهي اول فرضة ملكها المكدونيون ولا نعرف حقيقة اصلها وقال اسفيلاش انها كانت مستعمرة اغريقية باسم كدنا اي الشهيرة فحرف اسمها فقيل بدنا وكانت في ولاية اسكندر بن امنتاس لما زلها تمستكل هاربا الى اسيا وحصرها الاثينيون مع عساكر المحالفة الاولنثية فلم يفصلوا منها لبانة وصالحهم برديكاس الثاني وفي عهد ارخيلاوس الاول حاول اهلها التمكن من الاستبداد فسار اليها ارخيلاوس في العساكر وتمكن منها بمساعدة اساطيل اثينا واختط مدينة على ٢٠ استادة منها انتقل اليها اهل بدنا وافتحها فيلبس المكدوني وكانت قد نبذت طاعة مكدونية وحالفت اثينا وبذل لبعض اهلها مالاً فخانوا وادخلوه اليها وذلك سنة ٣٥٦ ق م ولبثت ثمة في ولاية مكدونية ولجأت اليها الملكة اولمبياس فنازلها بها قساندروس سنة ٣١٦ ق م فسلمت له المدينة من الجوع فاهلك الملكة وفي سنة ١٦٨ ق م في ٢٢ حزيران انتصر عندها بولس اميليوس الروماني على برسفس ملك مكدونية وتمكن من دخول المدينة واستباحها وفي سنة ١٤٧ ق م انتصر في ضواحيها شيشيليوس متلوس على اندرسكوس وكان بهاتين الوقعتين انقراض استقلال مكدونية وكانت هذه المدينة في عهد الرومان عامرة ولا يعلم الزمن الذي سميت فيه كيتروس وقال بعضهم ان كيتروس ليست بدنا * اطلب كيتروس

بِدْنايل * قرية في قضاء بعلبك في ناحيتها من لواء دمشق بسورية وهي على ٤ ساعات من بعلبك وفيها ١٠٠ بيت

وبدنايل * قرية في ناحية القويطع من قضاء الكورة بلبنان فيها ٢٦ ذكرًا

بِدْلِسوس * مدينة قديمة في بيسيديا يسقيها نهر ايفريميدون وهي الان خربة لا اثر لها

بِدْنور * مدينة بالهند الانكليزية في رئاسة مدرس في مقاطعة كنارة على نهر شراوتي الى الشمال الغربي من سرنغابتام وبينها ٢٢٠ ك م وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وكانت قديما قصبة مقاطعة كنارة وتغالب عليها الانكليز والهنود غير مرة وفي سنة ١٧٦٣ انارلها حيدر علي واستباحها

بِدَني بوتامو * نهر بالبيلوبونيسة يروي ضواحي مدينة ايلذورة ويصب في خليج ناوبليا

بَدْهة * قال ابو الفداء البدهة مفترشة ما بين حدود

طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة . وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام . اه
وذكرها ياقوت وقال هي ناحية بالسند ويقال لها ندهة * اطلب ندهة

بدو * قرية في ناحية بني مالك من لواء القدس الشريف بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من اورشليم . وفيها ٧١ بيتا سكانها مسلمون .

بدوان * قصبة في ولاية وكلوز بفرنسا على ١٢ كم من شرقي كربنتراس . سكانها ٢٥٤٨ نسمة . وفي سنة ١٧٩٤ احرقها منيت احد نواب الامة مدعيا بانها ملجأ الاشراف

بدوتان * دارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء . قاله ياقوت

بدوقة * قرية في ناحية جرد العليقة من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٣ ساعات ونصف ساعة . وفيها ١٢ بيتا

بدوة * جبل بنجد لبني العجلان قال عامر ابن الطفيل يرثي ابن اخيه عبد عمرو بن حنظلة بن طفيل

وهل داعٍ فيسمع عبد عمرو   لاخرى الخيل تصرعها الرماحُ
فلا وابيك لا انسى خليلي   ببدوة ما تحركت الرياحُ
وكنت صفيَّ نفسي دون قومي   وودي دون حامله السلاحُ

بدي * قصبة بلاد البدي في افريقية الوسطى الى الغرب من برنو واهلها يعبدون الاصنام ويسكنون الجبال وجيرانهم يشنون عليهم الغارة وهم يقتلون من صادفوه في الطريق وقال ابو الفداء ويحدق ببحيرة كوري من جميع جوانبها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس وهولاء سكان الجانب الشمالي منهم بدي ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها . اه

بديا * من قرى ناحية جماعين ثاني في قضاء نابلس من لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٧ ساعات وفيها ٥٢ بيتا

بدياس * قرية في ناحية معركة من قضاء صور في لواء بيروت بسورية وهي على ساعتين من صور وفيها ٣١ بيتا

بدياة * من قرى نسف ينسب اليها بدياتويّ منها ابو سلمة البدياتويّ الزاهد . قاله ياقوت

بدير * فرضة بجزيرة سومطرة في مملكة اجين فيها مجر واسع وهي كثيرة العمارة يقال انها الثانية بين مدن المملكة

البدير * قصبة قضاء باسمها في لواء دبواية بولاية بغداد

بديرين * قرية في ناحية زمرين من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها سبعة بيوت

بديس * قرية في ناحية مشاريق الجرار من قضاء نابلس في لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٣ ساعات وفيها ٤٥ بيتا

بديع * قال ياقوت قال الحازمي بديع اسم ماء عظيم للمتوكل بسرّ من رأى وقال السكوني بديع ماء عليه نخل وعيون جارية بقرب وادي القرى وقال الحازمي اوله ياء يذكر في يديع

بديعة * ماء بحسمى وحسمى جبل بالشام . قاله ياقوت

بديغان * مزرعة في ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية

بديم الاحمر * وقيل بريم . جبل في غربي مصر ذكره الشريف الادريسي وقال ان مساتي الاسكندرية نحتا منه نقله عن صاحب كتاب العجائب

بدية * قصبة قضاء باسمها في لواء قندية بولاية جزيرة كريت

بديّ * قال ياقوت قال ابو زياد البديّ كل ما كان في الجاهلية من الركيّ ينسب عاديًّا واما ما حفر منذ كان الاسلام محدثا في جديد الارض فانه ينسب اسلاميًّا واحدته البديّ وجماعة البديان وادٍ لبني عمرو بنجد

والبديّ * قرية من قرى هجر بين الزرائب والحوضى قال لبيد

غلب تشذّر بالدخول كانها   جنّ البديّ رواسيا اقدامها

وقيل البديّ في هذا البيت البادية وقد ذكر لبيد البديّ في شعر اخر له فقال

جَعَلْنَ جراجَ القرنتين وعالجًا يمينا ونكّبنَ البديَّ شمائلا

فهذا موضع بعينه . قاله ياقوت

البديَّة * قال ياقوت . البديّة ماءٌ على مرحلتين من حلب بينها وبين سلمية قال ابو الطيّب

وامست بالبديَّةِ شفرتاه وامسى خلف قائمه الحيارُ

بذاذون * هي بدادون

بذق * من قرى ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية . فيها ٢١ بيتًا

بِذان * ناحية من اعمال الاهواز ذكرها ياقوت

بَذَخْش * هي بذخشان . وقد نسب اليها بهذا اللفظ ابو اسحق ابرهيم بن هرون البذخشيُّ البلخيُّ . قاله ياقوت

بَذَخْشان * والعامة تقول بلخشان قال ياقوت هو الموضع الذي فيه معدن البلخش المقاوم للياقوت وهو في ما حدثني من شاهده عروق في جبالهم يكثر لكن الجيّد منه قليل وفي جبالهم هذا ايضا معدن اللازورد الذي يزوّق ويعمل منه فصوص الخواتم ومن هذا الموضع يدخل التجار ارض تُبت . وبذخشان بلدة في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ ثلث عشرة مرحلة ومثلها بينها وبين ترمذ وبها رباط بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور ام محمد الامين زوجة الرشيد وبها حصن عجيب من شانها قلّ ما رأى الناس مثله وفيها ايضا معدن الجادي حجر كالياقوت غير البلخش والبلّور الخالص كل ذلك عروق في جبالها وفيها ايضا حجر الفتيلة وبها حجر يجعل في البيت المظلم يضيء شيئا يسيرًا . اه . وقال ابو الفداء قال ابن حوقل بذخشان اسم لاقليم ومدينة معا ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع منها اللازورد وقال وعمود نهر جيحون يخرج من حدود بذخشان ثم قال وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك . اه . وهي اي بذخشان قصبة اقليم باسمها بالتركستان وهي مدينة حصينة على نهر جيحون في ٢٥ ٦٦ من الطول الشرقي و١٨ ٣٧ من العرض الشمالي وهي الى الشمال الشرقي من بلخ وكانت كبيرة العمارة ولكنها الان حقيرة سكانها بسبع مئات وبها تجتمع القوافل الراحلة الى الصين

اما اقليم بذخشان فهو في بخارى الكبرى او التركستان يفصل بينه وبين تركستان الصين جبل بلور ويسقيه نهر جيحون . وكان هذا الاقليم خانية مستقلة قصبتها مدينة بذخشان وفي سنة ١٨٣٠ اغار عليها امير قندز فخلع خانها وباعت باشاها فبدد شملهم وفي كانون الثاني من سنة ١٨٦٣ ارتجت هذه البلاد بزلزال عظيم خرّب كثيرًا من قراها واهلك الكثير من سكانها . واشتهرت بذخشان منذ القديم بما فيها من معادن الياقوت وفيها ايضا اللازورد والحديد والكبريت والملح . واهلها تتر من قبيلة التاجيك يتكلمون بالفارسية وهم مسلمون على مذهب الشيعة منهم بدو ومنهم حضر وهم الان في ولاية خان قندز لا يعرف عددهم ولا مساحة بلادهم

بَذّ * قال ياقوت بذّ كورة بين اذربيجان واران بها كان مخرج بابك الخرّمي في ايام المعتصم قال البحتري

لله دركَ يوم بابك فارسًا بطلًا لابواب الحتوف قروعا

حتى ظفرت ببذّهم فتركته للذلِّ جانبه وكان منيعا

وقال مسعر الشاعر البذّ موضع تكسيره ثلاث اجربة يقال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعو الّا استجيب له وفيه تنتظر اعلام الحمرة المعروفين بالخرّميَّة ومنهم خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي وتحته نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحميّات العتيقة قلعها والى جانبه نهر الرس وبها رمان عجيب ليس في جميع الدنيا مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط وعندهم كبريت قليل يجدونه طافيا على الماء ودهن النساء اذا شربته مع الكبريت

بَذَر * قال ياقوت بئر بمكة لبني عبد الدار قال الشاعر

سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذّر والغمرا

وذكر ابو عبيدة في كتاب الآبار حفر هاشم بن عبد مناف بذّر وهي البئر التي عند خطم الخندمة جبل على فم شعب ابي طالب وقال حين حفرها

بنيتُ بذّرًا بماء قلزم جعلتُ ماءها بلاغًا للناس

بذرمان * قال ياقوت البذرمان قرية كبيرة في غربي

نيل الصعيد

بَدَش * قرية على فرسخين من بسطام من ارض قومس منها الامام ابو محمد نوح بن حبيب البذشيّ (معجم البلدان)

بَذفون * كورة بمصر لها ذكر في الفتوح وهي من كورة الجوف الغربي . قاله ياقوت

بَذنايا * قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية بينها وبين قلعة الحصن اربع ساعات وفيها ١٣ بيتا

بَذَندون * قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر مات بها المامون فنقل الى طرسوس وللطرسوس باب يقال له باب بذندون عنده في وسط السور قبر امير المومنين المامون عبد الله بن هرون كان خرج غازيا فادركته وفاته هناك سنة ٢١٨

بذيا * مزرعة في ناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف بلبنان . فيها ١٥ ذكرًا

بَذيخون * من قرى بخارى ينسب اليها ابو ابرهيم اسمعيل ابن محمد المكتب البذيخونيّ . قاله ياقوت

بَذيس * من قرى مرو منها ابو عبدالله عبد الصمد بن احمد بن محمد البذيسيّ . (معجم البلدان)

برا * مدينة يطاليا على ٢٠ كم من غربي البا . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة من حاصلاتها الحرير ويظن انها بردرانا القديمة

براآن * قرية من نواحي اصبهان منها ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن سهل البرآني . قاله ياقوت

برانا * صحراء بسيبريا بين نهرارتش واوبي تتصل من الجنوب بجبال الطاي الصغرى وبينها من الشمال نهر ياتار او توي وطولها ٥٥٠ كم في عرض ٣٢٠ كم وتربتها جيدة تجري فيها عدة انهر وفيها جملة بحيرات بعضها ملح ومن بحيراتها قوندو وجاني وياماش وطوبولني وفيها غابات اكبرها المعروفة باوريان ومعناه الغابة وفيها اجام اخذ الروسيون الذين يرضوا تلك الارض في مزجها

برابشتو * من قرى ناحية خنيّة من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٦ ساعات وفيها ٥٥ بيتا

برابنت * اطلب برَبَنت

برابوليا * مدينة ببوسنة يقال لها برَبول * اطلب برَبول

برابي * هو جمع بربا وهي كلمة قبطية معناها محل العبادة او الهيكل وفي مصر برابي كثيرة محكمة البناء تزينها تماثيل وصور تشهد بطول باع صانعيها والناس يذكرون حكايات عن هذه البرابي بعيدة من المعهودات لا يوافقها الصواب نذكر شيئا منها لما فيه فكاهة . قال ياقوت قيل لما فرغت دلوكة ملكة مصر بعد فرعون من بناء حائطها كانت بمصر عجوز يقال لها قدورة ساحرة وكان السحرة يقدمونها في العلم والسحر فبعثت اليها دلوكة الملكة وقالت انا قد احتجنا الى سحرك وفزعنا اليك في شيء تصنعينه يكون حرزًا لبلدنا ممن يرومه من الملوك اذ كنا بغير رجال فاجابتها الى ما ارادت وصنعت البربا بتة بحجارة في وسط مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب الى اربع جهات وصورت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد عملت شيئا يهلك به كل من اراد البلد بسوء ويقطع عنكم مونة من اتاكم من اي جهة كان فانهم ان كانوا من البر راكبين خيلاً او بغالاً او حميرًا او ابلاً او كانوا رجالة او كانوا في السفن تحركت الصور التي تشاكلهم واومأت الى الجهة التي يجيئون منها فما فعلتم بالصور اصابهم مثل ذلك في انفسهم ولما بلغ الملوك الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور التي في البرابي واومأت الى الجهات التي كان منها من يريدهم فاقبلوا يقطعون رؤوس الدواب وسوقها ويقلعون اعينها ويبقرون بطونها ويفعلون بالرجال ايضا مثل ذلك ثم يفعلوا بتلك الصور فيقتلون مثل ما فعل بالقاصدين لهم فلما تسامعت الامم بذلك تركوا قصدهم والتعرض لهم ثم قال وبيوت هذه البرابي في عدة مواضع من صعيد مصر في اخميم وانصنا وغيرها باقية الى الان والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة قل ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان

كانت بالخرافة اشبه . اه. وقال المقريزي ذكر ابن وصيف شاه ان سوريد الذي بنى الاهرام هو الذي بنى البرابي وعمل فيها الكنوز وزبر عليها علوما ووكل بها روحانية تحفظها وقال في كتاب الفهرست ان في البرابي مواضع الصحن والسحق والحل والعقد والتقطير تدل على انها عملت للكيمياء وفي هذه الابنية نقوش وكتابة لا يعلم ما هي وقد اصيبت تحت الارض فيها هذه العلوم مكتوبة في التوز وهي صفائح الذهب والنحاس وفي الحجارة . اه

بَرَات * ويقال لها ارناوط بلغراد وسميت قديما انطيباتريا . مدينة بالبانية وهي قصبة لواء برات في ولاية يانية على ٤٦ كم من شمال شرقي آولونا وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠ نسمة وهي في سهل خصب الا انه قليل الزرع وبها مقام رئيس اساقفة يوناني ويقسمها نهر لومي او براتينا قسمين يسمى احدهما موري جلبي والثاني غوريجة وهنا جسر على النهر يصل بين قسميها وفيها حصن قديم بناه بوريس ملك البلغار وقد ذكر هذه المدينة تيطس ليفيوس وقال ان القائد افسنيوس دخلها ودكّ اخرابا . اما تحديد موقعها في قوله فلا يوافقه موضعها الحالي . وفي سنة ١٤٤٠ افتتحها السلطان مراد الثاني العثماني وفي سنة ١٤٨٢ اجعلت قصبة لواء منفصل عن لواء أولونة وضمها علي باشا الى ولاية يانية في اوائل القرن التاسع عشر بعد حروب طويلة

اما لواء برات فيشتمل على اربعة اقضية هي نفس برات واسكراپار واولونية وتيپورجه وعدد سكانه ١٤١٢١٦ نسمة منهم ٢٢٢٠٣ من النصارى والباقون مسلمون

برات دي مولو * قصبة ناحية بولاية برن الشرقية في سفح جبال البرن على نهر تنك الى الجنوب الغربي من بلنقيسرت بينهما ٣٤ كم وسكانها ٢٢٢٦ نسمة وهي موقع حربي وفي ضواحيها معدن نحاس منفضض ومياه معدنية والمدينة بعيدة العهد شيد بعض حصونها سنة ١٦٢٩ في عهد لويس الرابع عشر

بَرَاتاكينة * هي باريتاكيني .

براتسا * او برتزا . جزيرة ببحر ادريا من بلاد دلماسيا في مملكة اوستريا وهي تجاه سبالترو يفصلها عن اليابسة خليج عرضه ١٠ كم وطولها ٤٨ كم وعرضها ١٠ كم وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وخمرها اجود خمور دلماسيا وفيها يجبنون اللبن

براتشيانو * وبرتشيانو . وهي ارشيوم القديمة . مدينة بايطاليا على ساحل بحيرة براتشيانو الجنوبي في شمال غربي رومية وبينهما ٣٥ كم وسكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مياه حامة وقصر حسن لال تورلونيا دوقات براتشيانو

اما بحيرة براتشيانو وهي سباتينوس لاكوس القديمة فطولها ٨ كم ومساحتها ٨٠ كم مربعا وارتفاعها عن سطح البحر ١٥١ مترا وعمقها ٢٥٠ مترا وهي بركانية ينفذ ماؤها الى نهر ارونة ومنه الى البحر المتوسط

بَرَاتشين * اطلب براجين

براتو * مدينة بتوسكانة في ايطاليا على نهر بيزنسيو في شمال غربي فلورنسة وبينهما ١٦ كم وسكانها مع سكان ربضها ٤٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة مشهورة وكان لها حكومة جمهورية في القرون المتوسطة وفي سنة ١٣٥١ ملكها اهل فلورنسة وفي سنة ١٥١٢ استباحها الاسبانيون

براتومانيو * من قنن جبال الابنين التوسكانية بايطاليا ارتفاعها ١٥٨٠ مترا

بَراتي * مدينة بانبرابل في ولاية ربوجيرو على جون الكرادوس ريس الى الغرب من ربوجيرو وبينهما ١٤٠ كم وفيها مياه حامة وهي قصبة مقاطعة بيه كرند

براتينو * نهر بالبانيا يقال له ايضا لومي

براثا * قال ياقوت هي محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محوّل وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد خرب عن اخره وكذلك المحلة لم يبق لها اثر فاما الجامع فادركت بقايا من حيطانه وقد خربت في عصرنا واستعملت في الابنية وفي سنة ٣٢٩ فرغ من جامع براثا واقيمت فيه الخطبة وكان قبل مسجدًا يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة فكبسه الراضي بالله واخذ من وجد فيه وحبسهم وهدمه حتى سوّى به الارض وانهى الشيعة

خبره الى بحكم المكاني امير الامراء في بغداد فامر باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضي ولم تزل الصلوة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعمائة ثم تعطلت الى الان وكانت براثا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان عليًا مرَّ بها لما خرج لقتال الحرورية بالنهروان وصلى في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان في هذه القرية وقيل بل الحمام الذي دخله كان بالعتيقة محلة ببغداد خربة ايضا وينسب الى براثا هذه ابو شعيب البراثيّ العابد وابو عبد الله بن ابي جعفر البراثيّ الزاهد وجعفر بن محمد بن عبد بنية ابو عبد الله المعروف بالبراثيّ وغيرهم

وبراثا * قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن المبارك بن احمد ابو بكر البراثيّ . قاله ياقوت عن ابي بكر الحافظ

بَراثرا * او وراثرا بطائح في شرقي مصر بين بلوزة وجبل قاسيوس وهي منتذ شعبة من النيل الى البحر في شرقي مصر الى جهة الشام ذكرها ديودوروس الصقلي وقد نضب الان كثير منها

براج * قريَة في ناحية قرداحة من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات ونصف ساعة من جبلة وفيها ١١ بيتا وفيها ديار المقدمين بني حصون النصيرية

براجرنَس * مدينة بروج في ٥٥′ و٧° من الطول الشرقي و٤٤′ ٥٩° من العرض الشمالي في الجنوب الغربي من كريستيانيا وبينهما ٦٥ كم ويفصل بينها وبين مدينة سترُمسو نهر درَمنسفيورد

براجيك * اطلب بيره جك

برَجين * او براتيين . قصبة ناحية بالصرب على نهر جريجة على كيلومترين من مصبه في نهر موراوة وهنا عليه جسر من الخشب والى الغرب منها جبل جيوروفي مليحة الموقع

براخين * دائرة ببلاد جه في اوستريا تليها دائرة برَون شمالاً ودائرة طابور شرقا ودائرة بُدويس جنوبا وشرقا وباويرة جنوبا وغربا . طولها ١١٠ كم في عرض ٥٠ كم وسكانها ٢٥٥٠٠٠ نسمة وهي منسوبة الى مدينة وحصن باسم براخنو وهما الان خراب وقصبتها مدينة بيسك

ويسقيها نهرا مولدو ووتاوا وفيها معدن العقيق وحجارة كريمة ورمل ذهب

براد * قرية في ناحية جبل سمعان من نفس قضاء حلب

برَاداس * مدينة في عمالة اشبيلية باسبانيا على ٥ كم من جنوب غربي مارشينا . سكانها ٤٣٢٠ نسمة وفيها قصر لدوقات اركوس

براْدْس * او برَدْس . قصبة مقاطعة في ولاية البرن الشرقية بفرنسا على نهر تِت وعلى ٤٠ كم من غربي بربنيان وسكانها ٣١٥٢ نسمة وفيها مدرسة اكليريكية واشتغال اهلها بالجوخ والصوف والحرير والخمر . اما مقاطعتها فتشتمل على ٦ نواحٍ ومائة دائرة سكانها ٥٠٦٣٥ نسمة

برادِلْ * قصبة ناحية في ولاية لوار العليا بفرنسا وهي على تل صخري في جنوبي بوي وبينها ٢٤ كم وسكانها ١٧٥٢ نسمة ومن حاصلاتها الجبن

برادو * قصبة في عمالة مدريد باسبانيا على ٥٥ كم من جنوب غربي مدريد . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها معامل للتقطير وغير ذلك

وبرادو * بستان في مدريد * اطلب مدريد

وبرادو * بلد في ولاية منهو بالبرتغال على ٥ كم من شمال غربي براغا . سكانها ٦٤٥٠ نسمة يصطنعون الخزف ويمارسون الصيد

برار * مقاطعة من الهند الانكليزية في وسط شبه جزيرة دوقان يليها من الشمال كنديش وملوى ومن الجنوب اورنغ اباد وبيدر ومن الشرق صحراء كندوانة . طولها ٤٣٠ كم وعرضها ٢٣٠ كم وعدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة واعظم مدنها نعبور وأيتشبور وارضها كثيرة الخصب وفيها نوع من الغنم لا يكون في غيرها وخشب التيك الصالح لبناء السفن في الاقاليم الاستوائية وكانت هذه البلاد مستقلة وفي سنة ١٨١٧ استولى عليها الانكليز ونرضوا للراجه واليها نفقة جزيلة وعند وفاة اخر خلفاء هذا الراجه ضموا البلاد الى ولاياتهم

بَرَارْجان * وربما قيل برارقان ومعناه بالفارسية روح الاخ هي سكة كبيرة من اعلى الماجان مرو كان فيها جماعة من العلماء منهم ابو محمد القاسم ابن حمزة البرارجاني. قاله ياقوت

بَرَازُ الروز * من طساسيج السواد ببغداد من الجانب الشرقي من استان شاذ قباذ وكان للمعتضد به ابنية جليلة (معجم البلدان)

برازوس * نهر بولاية تكساس من الولايات المتحدة الاميركية مخرجه حيث الطول الغربي ١٠٣° ١٢ʹ والعرض الشمالي ٣٣° ٣٠ʹ يسقي وشنطون ورشموند وكلومبيا وينصب الى خليج مكسيكو حيث العرض الشمالي ٢٩° ٢٢ʹ وطول مجراه ١٠٠٠ كم وتنسب اليه مقاطعة او قومنية بولاية تكساس

برازوف * او برزوف قصبة مقاطعة في ولاية توبولسك بسيبيريا على ضفة نهر اوبي وهي الى الشمال من مدينة توبولسك وبينهما ٦٧٠ كم. شيدت ايام افتتاح الروسيين تلك البلاد ولم يكن في موضعها سوى قلعة من الخشب لدفع اغارات القبائل التي في جوارها وفي سنة ١٨٥٠ كان فيها ١٥٠ بيتا وكنيستان ومدرسة وكان عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة اما الان فينيف على ما ذكر وجلّهم من الروس وفي ضواحيها معدن ذهب جليل ويتجر سكانها بالفراء تجرًا واسعا واليها تنفي حكومة روسيا المحكوم عليهم

اما مقاطعة برازوف فهي من اقسام ولاية توبولسك تمتد الى خليجان كارا واوبي وتازوهي بالتقريب ثلث الولاية فان مساحتها قدر مساحة فرنسا او تزيد قليلاً اما سكانها فقليلون لا يزيدون على ٣٠٠٠٠ نسمة معظمهم من الاوستياك والسامويد وفيها ايضا نحو ٢٥٠٠ مضرب لبدو يرلينها وفي الشمال من هذه المقاطعة مستنقعات وبطائح كثيرة وهناك برد شديد وجليد كثير ولا يعيش حيوان في تلك الجهة وفي الجنوب منها اشجار وكذا يسير بكد يكنز الحبوبات الاولية التي نقلها اليها الروس واهل هذه البلاد الاول يربون الكلاب وحيوان الرنة

برازيل * صقع كبير باميركا الجنوبية يليه من الشمال جمهورية فنزويلا وكويانا ومن الجنوب ولايات ريو دلا بلاتا المتحدة واوروكواي وبراكواي ومن الغرب بيرو وغرناطة الجديدة ومن الشرق الاوقيانوس الاطلانتيكي وهو بين ٣٤° ٤٥ʹ و٧٢° ٤ʹ من الطول الغربي وبين ٥° ١٠ʹ من العرض الشمالي و٣٣° ٤٥ʹ من العرض الجنوبي وطوله نحو ٤٠٠٠ كم وعرضه يكون من ٣٥٠٠ الى ٣٨٠٠ كم ومساحة سطحه ٨٤٣٥٠٠٠ كم مربعا وذلك مع البلاد التي تخلت منها جمهورية براكواي للبرازيل بعد معاهدة صلح ابرمت في ١٠ من حزيران سنة ١٨٧٠ ومساحة هذه البلاد ٥٥ الف كم مربع اما سكان البرازيل فيبلغون عددًا ١٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وفي تعديل اخر انهم ١١٢٨٠٠٠٠ وكان منهم ١٤٠٠٠٠٠ من العبيد وقيل ٩٨٥٨٠٠٠ نسمة واضافوا الى هذا العدد ٥٠٠٠٠٠ نسمة من بدو الهنود ومن السكان كثير من السودان والهنود والاخلاط وعاصمة البرازيل مدينة ريوجنيرو . وكان هذا الصقع في عهد الاسبانيين مقسوما الى احدى عشرة ولاية وفي سنة ١٨٢٩ قسم الى ١٨ ولاية وهي

الولايات	القواعد
ريوجنيرو	ريوجنيرو
سان باولو	سان باولو
سانتا كاترينا	نوسترسنورا دو دستيرو
سان بدرو	بورتالكري
ماتوكروسو	ماتوكروسو او فيلابلا
كوياس	كوياس او فيلابوا
ميناس جرايس	اوروبرتو او فيلاريكا
اسپيريتوسانتو	فيتوريا
باهيا	باهيا او سان سلوادور
سرجيب	سرجيب
الاكواس	الاكواس
برنمبوكو	برنمبوكو
براهيبا	براهيبا
ريوكرندا	ناتال

سيارا	سيارا او فورتاليسا
بيوهي	أوبراس
مرانهاو	مرانهاو او سان لويز
بارا	بارا او بلم

ثم تأتي فيه ولايتان هما برانا وامازوناس والرهبان كثيرة في هذه البلاد والدين الكاثوليكي غالب عليها وهي باعتبار الدين احدى عشرة ابرشية يترأس عليها رئيس اساقفة باهيا وفيها سلاسل جبال كثيرة منها شارة دومار وارتفاع اعلاها ٢١٠٠ متر وشارة منتيكيرا وهي متوسطة في البلاد وارتفاع بعض قننها ٢٤٠٠ متر وشارة دواسبيناسو وهي متصلة بما تقدم تضرب بها الى الشمال وتنصرف بشيء منه البلاد كثير من الانهر منها نهر الامازون واكثر ما ينحدر اليه من الانهر من ميسرته ونهر توكانتنس ونهر براهيبا ونهر سان فرنسيسكو ونهر برانا وغيره اما هواؤها فيختلف باختلاف العروض والارتفاع والقرب من الاوقيانوس فان في الصحارى حرًّا شديدًا ومطرًا كثيرًا وفي مرتفعات الجبال بردًا وثلجا دائما واما تربتها فغاية في الخصب تنبت فواكه اوروبا كلها الَّا انها كثيرة الغابات وفيها براري كثيرة الاشجار والحيوانات وعناية اهلها بالزراعة يسيرة ومن نباتها المانيوكاء والارزّ والذرة والحنطة والبطيخ والموز والليمون والبردقال والصوبر ونوع من الكرز وقصب السكر والبن والقطن والنيل والتبغ الجيد والتمر الهندي وكثير من النبات الطبي والسباريا والككينا وشجر دود القرمز وغير ذلك وفيها نبات ليس في غيرها وغابات يوخذ منها الخشب المنسوب الى البرازيل ومعادنها كثيرة لا تحصر منها الماس وهو في رمال بعض نهورها وحاصله السنوي للحكومة يكون من ٣٠ الى ٣٥ الف قيراط ولو ضبط جمعه لحصل منه ضعف ما ذكر وهو كثير في الارض الممتدة من الجنوب الى الشمال ٦٥ ك م ومن الشرق الى الغرب ٣٥ ك م في شارة دوفريو ومن معادن الماس فيها ما لم يتصل خبره بالحكومة ويستخرج خفية . وفيها معادن الياقوت الاصفر والابيض والازرق والذهب وهو كثير في جبال الوسط وتكون حاصلاته من ٣٠ الى ٢٠ مليون فرنك ثم الفضة والحديد والبلاتين والنحاس والمرقشيتا والكوبلت والمغنيسا والتوتياء والكبريت والملح المعدني وملح البارود وفحم الحجر . وبين حيواناتها حيوان يبرو ومجانسة ومنه الجاكوار والقردة انواعا والخنزير المعروف بالهندي ولا تنفع الخيل والبقر الا في الولايات الجنوبية منها وانواع طيرها شتى منها النعام ولا يكون ارتفاعها اكثر من متر وستين سنتيمترًا والنسر والصقر والببغاء على انواع وغيرها وفيها الافاعي ذوات الاجراس ومن حيّاتها ما يبلغ طولاً من ١٠ الى ١٢ مترًا ويكثر فيها النمل والعقرب والخفاش وهو كبير وفي غاباتها النمل والنحل وهو عشرة انواع ومنه نوع ينتج الشهد الذكي الرائحة وفي بحرها ونهورها السمك الكثير والصناعة في البرازيل على قدم التقدم وفيها الان معامل للزجاج والقطن والصابون والسواكير ومسابك للحديد والنحاس وغير ذلك وفيها متجر واسع ببضائع شتى يصدر منها البن والسكر والجلود والخشب والتمر الهندي والتبغ والصمغ المعروف بالكاوتشوك والقطن والماس وغيره من المعادن الثمينة وجل ذلك يحمل الى الولايات المتحدة الاميركية . ويرد اليها نسيج القطن والكتان والصوف والحرير والحليّ والالات الحديدية والخمر وفحم الحجر وغير ذلك وقد بلغت قيمة الوارد اليها في سنة ١٨٦٦ نحوًا من ٤١٠٤١٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٨ زهاء ٤٧٦٧٦٣٠٠٠ فرنك وقيمة الصادر منها في سنة ١٨٦٦ نحو ٤٤٦١٦٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٨ نحو ٥٧٩٧٣٣٠٠٠ فرنك وخُمنت قيمة بعض الصادرات منها بما ياتي . من البن ١٧٦٩٤٨٣٠٠ فرنك ومن القطن ١٣٠١٥٨٦٠٠ فرنك ومن السكر ٥٤٥١١٦٠٠ فرنك ومن الماس ٩٥٥٢٤٠٠ فرنك ومن الجلود ٢١٣٠٧٠٠٠ فرنك ومن التبغ ١٤٩٠٠٦٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ دخل مراسي هذه البلاد ٨٤٤٣ مركبا محمولها ٢٥٢٧٠٠٠ طونلاتة وخرج منها ٨٣٠٩ مراكب محمولها ٢٦٩٨٠٠٠ طونلاتة وفي سنة ١٨٧٣ كان فيها من سكك الحديد ما طوله ١٠٠٤ ك م ومن السلك البرقي ٢٤٥٨ ك م . وفي الكثير من مدنها مدارس ومارستانات وفي كل دائرة من ابرشياتها مدرسة ابتدائية مجانية وفي قصباتها مدارس كبيرة

وفيها مدرسة للعسكرية واخرى للملاحة ومدرسة لبناء الجسور والقناطر واكاديمية للعلوم والفنون المستظرفة ويدخل هذه المدارس تلامذة من صنوف الاهلين جميعا بلا استثناء

اما سكان البرازيل فكانوا قبل قدوم الافرنج اليها قبيلتين يقال لاحداها تاموبا والثانية توبي ولا يزال منهم فيها افخاذ اعظمها البكوارانيون وهم ينزلون ريف برارو وكواي والبوكريون وهم يسكنون في ولايات سانتا كاترينا وسان باولو والبونوكودو وهم بدو يجلون بين نهري دوشه وبردو وبينهم وبين جيرانهم والبرازيليين مهاوش وحروب متواصلة وبعضهم من آكلة الناس ومنهم بعدون [illegible] كلمتهم ويطلبون تنصرًا و[illegible] التمدن واخرون لا يزالون في حال البداوة يتشبثون بالاباطيل والخرافات ولا تعرف حقيقة حالهم لاسيما حال المتوغلين منهم في الداخلية ولم تصرف العناية الى كشف ما استتر من احوالهم

وكان اكتشاف هذه البلاد في سنة ١٥٠٠ على يد ونسانت بنسون الاسباني وكبرال البرتغالي وفي السنة التالية جاءها اميركوس فسبوسيوس بامر ملك البرتغال و[illegible] البرتغاليون بادئ بدء منفى يرسلون اليه المجرمين وكان ابتداء الاستعمار فيها سنة ١٥٣١ ودخلها في القرن التالي الهولنديون وطفقوا يبسطون فيها سلطتهم حتى عمت جميع تلك البلاد وذلك من سنة ١٦٢٤ الى سنة ١٦٤٠ اذ اتحد [illegible] المستعمرات القديمة ونازلوا الهولنديين فجلوهم عن البلاد سنة ١٦٥٤ [illegible] وكان الملوك من آل براغنسا [illegible] البرتغال والبرازيل ولما طرد نابوليون الاول من اوروبا سنة ١٨٠٧ [illegible] الى ريو دجانيرو الى سنة ١٨٢١ ثم [illegible] وكانت [illegible] سببا لخروج البرازيل من ولاية البرتغال وتم للبرازيل الاستقلال سنة ١٨٢٢ [illegible] البرازيليون الدون بدرو الاول ولد ابن حنا السادس ملك البرتغال امبراطورًا عليهم وفي سنة ١٨٢٦ مات حنا السادس فصارت المملكتان للدون بدرو فاقتطع البرتغال ابنته دونا ماريا ولبث في البرازيل وجرت فتن ايام حرب الاوروكوي حملته على التنزل لابنه الدون بدرو الثاني سنة ١٨٣١ وكان صغيرًا ولد سنة ١٨٢٥ وبلغ الرشد سنة ١٨٤٠ وفي عهده صلحت حال البلاد وزادت عمارة وفي سنة ١٨٧٠ أُلغي الرق من هذه البلاد بقرار المجلس ومصادقة الملك واستتبت بها الحرية والحكومة فيها ملكية مقيدة وقد اصلح نظامها في ١٢ اب سنة ١٨٣٤ وفي ١٢ ايار سنة ١٨٤٠ ويشترك في الحكم نواب الشعب والامبراطور وهذا حق الانفاذ وانتخاب الاعضاء لمجلس السناتو والامر بالتئام المجالس وفض مجلس النواب والمصادقة على احكام المجالس وانفاذها ونصب الوزراء و[illegible] وخلعهم والعفو [illegible] وله ديوان خاص يتولته الوكلاء وللمملكة مجلسان كبيران السناتو ومجلس النواب فاما الاول فعدد اعضائه ٥٨ عضوًا دائميًا [illegible] و[illegible] اعضاؤه ١٢٢ عضوًا ينتخبهم الشعب الى اربع سنين ولهم ان يبحثوا في الضرائب و[illegible] والعسكر و[illegible] وفي ما تعرضه عليهم الحكومة الانفاذية ويحاكموا الوزراء في مجلس السناتو ومن سنة ١٨٣٤ صار لكل ولاية من المملكة مجلس بلدي ولكل مدينة [illegible] بالانتخاب

واما دخل دولة البرازيل فقد بلغ في سنة ١٨٧٠ نحوًا من ٢٦٨١٧٨٣٨٧ فرنكا وخرجها زهاء ٣٠٣٢٧٤٧٢٣ فرنكا فتكون زيادة الدخل ٣٢٨٠٢٥٦٥ فرنكا وكان دينها في سنة ١٨٦٢ نحو ١٨٣٦٦١٨٠٢ فرنكا ومن اخص اسباب دينها حرب البراكواي الاخيرة ومن هذا الدين نحو ٤٠٠ مليون فرنك قيمة قراطيس نقدية [illegible] في [illegible] ٢٤٢٠ جنديًا وفي الحرب [illegible] جنديًا ومن الرديف [illegible] جنديًا ومن الحرس الوطني ٩٤ [illegible] جنديًا وفي سنة ١٨٦٢ [illegible] المدرعات [illegible] وعدده [illegible] ومجموعها ٢١٦ مدفعًا [illegible] قوة [illegible] [illegible] اخرى مدرعة

برازيا * او برزنا [illegible] بروسيا [illegible] وهي مدينة ولكن في ولاية [illegible] وبوريسوف وبورويسك [illegible] وتصب في نهر دنيبر وطول مجراه ٣٥٠ كم وله ترعة تصله بنهر دوينا وفي سنة

١٧٠٨ خاضه كارلوس الثاني عشر في جيشه من محاصرة ستوديانكا وفي ٢٦ من تشرين الثاني سنة ١٨١٢ اجتاز به نابوليون الاول في جيش الفرنساويين منهزماً من روسيا

بِراستو * بلدة بدلماسيا في اوستريا على مقربة من كتارو وهي قليلة السكان

براسو * مدينة بترنسلوانيا يقال لها ايضاً كرونستاد به اطلب كروستاد

بَرَاسِلْس * ارخبيل بحر الصين قرب ساحل الهند الصينية على ٢٠٠ كم من جنوب شرقي هاينان وهو مستتر الحال وشطوطه خطرة

براسية * فرضة قديمة في مقاطعة ثيرياتيكا بالبلوبونيسة وفي حكاية عند اليونان ان سيملي وضعت على موج البحر في هذه الفرضة مع ابنها بخوس ويظن انه كان هناك دار تجارة للفينيقيين ويقال ان جون تيروس في موقعها

براسيو * قصبة ناحية في ولاية لوارونير بفرنسا على ١٥ كم من جنوب شرقي اوا . سكانها ٩٦٢ نسمة

بِراش * حصن بالبمن من نواحي أَبْيَن لابن العلهم وبراش ... حصن مطل على مدينة صنعاء على جبل نقم . ذكرهما ياقوت

براعصة * من اقضية لواء بنغازي في ولاية طرابلس الغرب

بَراعيم * جمع رعوم وهو الزهر قبل ان يتفتح وقيل البراعيم شماريخ الجبال . جاء في شعر ابن مقبل وقيل هو اسم جبل صغار قريبة من ذات الاسود في شعر ذي الرمة حيث قال بئس المناخ رفيقة عند الحفيظة مثل الكنائس خلف البراعيم

براغ * في الروسيوم وبوبيامم في قول استرابون وقيل هي ماروبادم في قول بطليموس . قاعدة بلاد الجك بمملكة اوستريا مبنية على سبع تلول بين يديها نهر مولدو وعرضه فيها ٥٦٠ متراً وهي في ٥٠ َ ١٢° من الطول الشرقي و٥٠ َ ٥٠° من العرض الشمالي وبينها وبين فيينا الى شمالي غربيها ٣٢١ كم وعدد سكانها ١٥٢٦٥١ نسمة وهي مدينة كبيرة قطرها ٤ كم ومحيطها ٤ ساعات وبيوتها من الحجر ذات ثلاث طبقات وفيها ابنية سابقة وفي بعض احيائها قصور وبروج ولها على النهر جسر ذو ١٦ قنطرة طوله ٦٠٠ متر وعليه ٢٨ تمثالاً للقديسين وقد شاده الامبراطور كارلوس الرابع سنة ١٣٥٨ وتقسم هذه المدينة اربعة اقسام هي المدينة القديمة والمدينة الجديدة والمدينة الاسرائيلية والهرادشين وهو احسن احيائها وبه المدينة الصغيرة وهي معسكرها وفيها كرسي رئيس اساقفة كاثوليكي وديوان استئناف ومجالس شتى وفيها مدرسة عالية بناها كارلوس الرابع سنة ١٣٤٨ وكان فيها الى اوائل القرن الخامس عشر ٢٠٠ استاذ و٢٠٠٠٠ تلميذ اما الآن ففيها ٥٥ استاذاً ولا يزيد عدد تلامذتها على الالفين . ومن ابنيتها سراي بادية فيها الساعة الفلكية التي اصطنعها هانوشت سنة ١٤٩٠ وكنيسة تعرف بكنيسة تين ذات برجين ارتفاعهما ٨٤ متراً وفيها مدفن تيخو براهي والكنيسة الاسقفية وكنيسة الحمل باردنس فيها قبر القديس نوربرت . ومكتبة عمومية تحوي نيفاً ١٠٣٠٠٠ مجلد ونحو ٣٥٠٠ كتاب خط ومرصد واكادمية للفنون المستظرفة وقصر ملكي وهو كبير اتمت بناءه ماريا تريزا وبه نزل شارل العاشر وعيلته سنة ١٨٣٢ وفيها ايضاً نحو ٥٠ كنيسة منها ثنتان للبروتستانت واثر للامبراطورين كارلوس الرابع وفرنسيس الاول ومربح ومارستان عسكري وقصور ذات كثرة تنيف عدداً على السبعين والعدو فيها مابورة مطلوبة وفيها مدارس ومكاتب كبيرة منها مدرسة السطرة واخرى للتوليد ومدارس للجراحة والعلوم الحربية والتصوير والموسيقى . وصناعة اهلها واسعة وفيها معامل لنسج الكتان والصوف والقطن والجوخ والحرير والكتان والصابون والكهرباء والزجاج ودبغ الجلود وغير ذلك وهي مركز تجارة بلاد الجك وفيها محط رحالها وبها شركات متجرية نصفها للاسرائيليين وعامة سكانها في مسكنة واقلال حالة لكن خاصتهم مثرين ومدينتهم مهمة واسعة الا عمال . وينسب الى براغ جيروم البراغي تلميذ حنا هوس . وكان بناء احد احيائها المعروف بالمدينة الدنيئة نحو سنة ٧٥٩ وفي سنة ١٣٤٨ شاد كارلوس الرابع المدينة الجديدة وسماها كارلوف او كارلستاد وفي سنة ١٤٠٩

وما يليها شبت فيها فتن دينية هاجها تعليم حنا هوس وآله وفي سنة ١٤١٩ دخلها حنا زيسكا في مقدمة الهوسيين وبطش باعضاء السناتو وفي سنة ١٤٣٣ وقّع فيها على معاهدة حصلت بها الراحة مدة وكان لهذه المدينة شان عظيم في محاربة السنين الثلاثين وكان ابتداء هذه الحرب بطرد الولاة النمساويين منها سنة ١٦١٨ وفي سنة ١٦٢٠ انهزم في ضواحيها جيش فريدريك الخامس المنتخب البلاتيني الذي انتخب ملكا على بوهيميا وفي سنة ١٦٤٨ اغالب عليها آكنيكسمرك الاسوجي النمساويين فغلبهم وانتهت باستيلائه عليها حرب الثلاثين سنة. وفي حرب ارث اسبانيا افتتحها كارلوس السابع دوق باويرة سنة ١٧٤١ وفي سنة ١٧٤٢ دافع عنها الفرنساويون احلاف كارلوس المذكور وانهزموا منها مع قائدهم بلّيسل فاخذها البروسيون وتخلوا منها سنة ١٧٤٤ وفي سنة ١٧٥٧ ايام حرب السبع السنين جرت عندها حرب بين النمساويين والبروسيين فرماها هولاء بكرات المدافع ولكنهم لم يتمكنوا منها وفي سنة ١٨١٣ كان فيها موتمر دولي اوجب فيه الامبراطور فرنسيس الاول محاربة نابوليون بونابرت . وحلّ بها شارل العاشر ملك فرنسا بعد خلعه سنة ١٨٣٢ واقام بها في آله وفي سنة ١٨٤٨ كانت فيها ثورة بحكومة اوستريا اخمدها البرنس وندشغراتز بعد ان رمى المدينة بالكرات وفي ٣٠ اب سنة ١٨٦٦ أُبرمت فيها معاهدة مشهورة بين اوستريا وبروسيا

براغا * وسماها العرب ابراقة وهي برڤرا اوغسطا القديمة . قصبة ولاية اتردورو ومنهو بالبرتغال الى الشمال الشرقي من مدينة ليسبون وبينهما ٣٢٢ كم والى الشمال والشمال الشرقي من مدينة بورتو على ٤٥ كم منها . سكانها ١٦٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني اقيم سنة ٩٣ من الميلاد وفيها اثار رومانية وامفيثياترو وقناة ماء ومن ابنيتها الحسنة كنيسة الاسقف وداره ومدرسة اكليريكية ويصطنع اهلها اسلحة وانسجة وبرانيط ومسامير ويتجرون الى داخلية المملكة وهي بالجملة مليحة البناء واسعة الاسواق وهي على رابية ارتفاعها ١٨٩ مترًا ويحيط بها سور ذو ابراج وفيها حصن حقير * راجع ابراقة * وقيل ان باني براغا امهلقون وكانت مدينة امّة السويفة من سنة ٤٤٥ الى سنة ٥٨٥ وفيها جلاهم عنها الويزيغوط

براغا * بلد في روسيا بمملكة لَه على ميمنة نهر ويستول تجاه مدينة ورشا ويحسب من ربضها وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانوا اكثر من ذلك قبل ان بطش بهم القائد الروسي سوفاروف سنة ١٧٩٤ وفي سنة ١٦٥٦ انتصر عندها الاسوجيون على اهل لَه وفي سنة ١٨٣٠ اغلب اهل لَه الروس عليها وفي ٨ ايلول سنة ١٨٣١ استردها الروس وكبحوا اهل الفتنة

براغَنسَة * وهي بريغنسيا القديمة. مدينة في ولاية تراس اوس مونتس بالبرتغال في شمال غربي ميرندا بينهما ٥٥ كم وسكانها ٣٦٧٣ نسمة وهي حسنة الموقع في سهل خصب نضر ولها سور وحصن وفيها كنيسة اسقفية مليحة البناء ويشتغل اهلها بحوك المخمل ونسج الحرير وفي سنة ١٤٤٢ جعلها الفونسو الخامس اقطاع دوقية * اطلب براغنسة . ت

براغَنسَة الجديدة * هي مدينة أويرو * راجع اويرو

براغوا * من الجزائر الفولية * اطلب بلاوان

برافو * ويقال ريو برافو نهر باميركا * اطلب نورتي

براق * قال ياقوت هي من قرى حلب بينهما نحو فرسخ حدثني غير واحد من اهل حلب ان بها معبدًا يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك في كذا وكذا او يرى شخصا يمسح بيده على مرضه فيبرأ وهذا مستفاض في اهل حلب والله اعلم ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وماء تصيحُ القلصات منه   بجنبِ بُراق قد فرط الاجونا

براق * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ساعة ونصف ساعة من حماة . فيها ستة بيوت

بِراق بدر * ذكرها كثيّر فقال

فقلت وقد جعلن براق بدرٍ   يمينا والعنابة عن شمالِ

وبراق التين * جبل قال ابو محمد الخدامي

ترعى الى جدٍّ لها مكينِ   آكناف خوٍّ فبراق التين

وبراق ثَجْر * قرب وادي القرى قال عبد الله بن سلمة

ولم ارَ مثل بنت ابي وفاء   غداة براق ثجر او اجوب

وبراق جبا * موضع بالجزيرة قتل عنده عمير بن الحباب السلمي وموضع بالشام عن ابي عبيدة ذكرهما معاً نصر

وبراق حَوْرة * موضع من ناحية القبلية قال الاحوص

فذو السرح اقوى فالبراق كأنها   بجولة لم يحلل بهنَّ غريبُ

وبراق خَبْت * وخبت صحراء بين مكة والمدينة وقيل خبت ماء لبني كعب قال بشر

فاودية اللوى فبراق خبتٍ   عفتها العاصفات من الرياحِ

وبراق النخيل * موضع قرب ركس قال ضبعان بن عبّاد النميري

الا حبّذا البرق اليماني وحبّذا   جنوبٌ اتانا بالغبيط نسيمها

انشا بريحٍ من خزامى غريبةٍ   تمجّ بيتا فاستنلّ عميمها

هي المسك اواشهى من المسك نشوة

اذا هي شمّت لو ينال شميمها

بدور براق الخيل او بطن راكسٍ

سقتها بجودٍ بعد عفرٍ غيومها

وبراق سَلْمى * قال المفضّل النكري

صبحنا عامرًا ببراق سلمى   طعانًا مثل افواه المزادِ

وبراق غَضْوَر * موضع كان فيه يوم من ايام العرب

وبراق غَوْل * موضع في قول بعضهم

فربى السلوطح فالكثيب فعاقلٌ   فبراق غولٍ فاللوى المتحالُ

ذكرهن جميعا ياقوت وفي معجمه غير ما ذكر ما اضربنا عنه لقلة اهميته

بَرَاقِش * قال ياقوت قال الاصمعي في قول عمرو بن معدي كرب

يُنادي من براقشَ او معينٍ   فأسمع فأتلأبّ بنا مليعُ

براقش ومعين حصنان باليمن كان بعض التبابعة امر ببناء سلحين قال ولا ترى لسلحين اثرا وهاذان قائمان وقال الجعدي

تستنُّ بالضرو من براقش او   هَيْلان او يانع من العتمِ

يصف بقرا تستنّ بالشوك وقال مزوة بن مسيك المرادي

احلّ مجاجر جذي غطيفا   معين الملك من بين البنينا

ومَلكنا براقش دون أعلى   وانعم اخوتي وبني ابينا

براقة * قرية عن يمين بلاد من ارض اليمامة (معجم البلدان)

البراك * نهر بالشام يجري من نواحي الجبل الاعلى وينصب في بحيرة انطاكية من جنوبيها

بَرَاكاتو * نهر بالبرازيل في ولاية ميناس جرايس يجري الى الشرق والشمال الشرقي ويصب في نهر سان فرنسيسكو وطول مجراه ٤٠٠ ك م وتنسب اليه كومرخية اومقاطعة من البرازيل قصبتها مدينة بَرَاكاتو دو برنشبي وهي الى الشمال الغربي من اوروبرتو وبينهما ٦٠٠ ك م وفيها معدن ذهب وماس

بَرَاكَد * من قرى بخارى منها ابو العباس الفضل بن محمد ابن سون البراكدي . قاله ياقوت

براكندي * قرية في ناحية بابر من قضاء اللاذقية في طرابلس بسورية فيها ٤٥ بيتا

بَرَاكوا * اوباركوا . اسم لنهرين باميركا الجنوبية احدهما في وينزويلا يجري الى الشمال الشرقي ثم ينعطف الى الشمال ثم الى الشرق وينصب في نهر كاروني عند مدينة برشلونتا وطول مجراه ٩٠٠ ك م والثاني في ولاية ماتوكروسّو بالبرازيل ومصبه في نهر كوابور وطول مجراه ٧٠٠ ك م

بَرَاكواسو * نهر بالبرازيل في ولاية باهيا يخرج من شارة داس ألماس وينصب في الاطلانتيك من جون جميع القديسين وطوله ٥٠٠ ك م

بَرَاكواي * اوباراكواي . نهر كبير باميركا الجنوبية يخرج من البحيرات السبع في وسط ولاية ماتوكروسّو البرازيلية ويخترق بحيرة شرايس ثم فصل بين بلاد براكواي المنسوبة اليه وولايات الجمهورية الارجنتينية وينصب فيه نهر بوردس وبلكومايو وريو كرندا ويصب في نهر برانا في شمالي كورينتس وطول مجراه نحو ١٨٠٠ ك م وعرضه يكون من ٣٠٠ الى ٤٥٠ ك م وله فيض دوري ومن سنة ١٨٥٨ ابيح ركوبه لجميع السفن اما جمهورية براكواي فهي من ولايات اميركا الجنوبية تلي ولايات لابلاتا المتحدة شمالاً والبرازيل غربا وجنوبا ويحدها

شرقا وجنوبا نهر برانا وغربا نهر براكواي وطولها من الشمال الى الجنوب ٩٠٠ كم ومن الشرق الى الغرب ٣٦٥ كم ومساحتها نحو ٦٢٢٥٠ كم وسكانها زهاء ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وهم من الاسبانيول والباياكويين والكوارانيين والسودان وقاعدتها مدينة اسُمبشن والحر في هذه البلاد شديد وارضها جبلية في الشمال والشرق منبسطة في سائر جهاتها ويسقيها نهرا براكواي وبرانا وفيها بطائح وغابات كبيرة وسهول خصبة نضرة تنبت قصب السكر والارز والذرة والبطاطاء والقطن وتبغ جيّد ونوع من الشاي ينسب اليها وكثير من النبات الطبي وعدلت غلات تبغها بنحو ٥ او ٦ ملايين كيلوغرام في السنة وفيها يسير من النيل. اما غاباتها فكثيرة الخشب الصالح للبناء وتأوي اليها انواع من الوحش كالنمر والجاكوار والدب الاسود والحيات ذوات الاجراس وغيرها ويكثر فيها البعوض والخفاش الكبير وفيها معادن الفضة والحديد والرصاص وانعام وافرة من البقر والغنم واما الصناعة فيها فيسيرة وهي دبغ الجلود والتقطير ولف السواكير وعندهم انوال لنسج القطن والصوف. وفيها تجارة اتسعت منذ بضعة اعوام ويصدر منها ما بلغت قيمته في سنة ١٨٦٣ نحوًا من ١٨٦٩٣٤٩ غرشا وغرشهم يعدل خمسة فرنكات وذلك من الشاي والجلود والتبغ وخشب البناء والسواكير والبردقال والشعر وغيره وبلغت قيمة ما ورد اليها في تلك السنة ١٣٢٤١٩٦ غرشا من غروشهم واما حكومتها فجمهورية الآن لها رئيس مطلق التصرف ولها مجلس نواب ومجلس سناتو والديانة الكاثوليكية غالبة على اهلها والمعارف فيها قليلة التقدم واما دخل الدولة فيها فانهٔ قبيل سنة ١٨٦٠ كان ١٢٤٤١٣٢٣ فرنكا وخرجها نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧١ نقص دخلها فكان ١٩٥٠٠٠٠ فرنك وذلك نتيجة حرب هائلة رزئت بها وفي تلك السنة استدانت نحو مليون ليرا استرلينية لاداء غرامة الحرب الى البرازيل والجمهورية الارجنتينية والاوروكواي وعسكرها المنتظم قليل وهي تجند حين الحاجة نحو ٥٠٠٠٠ جندي

اما سكان هذه البلاد الاوّل فهم من قبيلة البراكوا يصيدون السمك ومنه معاشهم ويعرفون بالدهاء ويقال انهم يعبدون القمر وفيهم ايضا بطون من الكوارانيين وفي سنة ١٥٢٦ اكتشف هذه البلاد سباستيان كابوت وفي سنة ١٥٣٦ افتتحها ألوارو نونز الاسباني وافسد بها وبطش باهلها وفي سنة ١٥٥٦ ابتنى فيها اليسوعيون ادياراً على ميمنة نهر برانا في جنوب غربي مدينة اسمبشن وكانوا مستتئين في اديارهم واراضيها على انهم كانت لهم علاقات مع عامل لابلاتا ونجحوا في نشر النصرانية بين الكوارانيين وادّوهم الى الحضارة وجعلوهم يشتغلون بالزراعة وفي سنة ١٦١١ تم لليسوعيين تأثيد حكومتهم هناك في حماية اسبانيا ودامت لهم تلك الولاية الى سنة ١٧٦٧ وفيها طردوا من جميع الاملاك الاسبانية وكانت اسبانيا قد تخلت من هذه البلاد للبرتغال لين سنة ١٧٥٠ بدلاً من مستعمرة سكرمنتو فلم يتمكن هولاء من نشر سلطتهم هناك فعادت البراكواي الى اسبانيا سنة ١٧٧٧ وفي سنة ١٨١١ استقلت واغتصب فرنسيا ولايتها وتلقب بقنصل وفي سنة ١٨١٤ اتخذ لقب دكتاتور واستبد بالامر ودامت له الولاية الى ان مات في سنة ١٨٤٠ وكان مستأثراً بالسلطة على انه افاد البلاد بان اصلح فيها الصنائع ومنع فيها كل مواصلة للغرباء وبعد وفاته عقد في البلاد مجلس مؤلف من ٥٠٠ عضو فانتخبوا رئيسين للحكومة بلقب قنصل هما دون كارلوس انطونيو لوبز ودون ماريانو روك الونزو وكانت مدة رئاستهما ثلث سنوات فلما انتهى هذا الاجل في سنة ١٨٤٤ انفرد بالامر احدهما لوبز وسُمي رئيس الجمهورية الى عشر سنين فلما انقضت هذه المدة انتخب ثانيا ومات سنة ١٨٦٢ وخلفه ابنه دون فرنسسكو سولانو لوبز وكان ابوه قد جعل لبلاده صلات تجارية باوروبا وغيرها فصار متجرها واسعا ونشبت حرب بين هذه الحكومة والبرازيل والجمهورية الارجنتينية واوروكواي دارت بها الدائرة عليها وانتهت بصلح بين المتحاربين بمعاهدة أبرمت في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٧٠ ونزع من البراكواي قسم من البلاد وغُرّمت نفقة الحرب وهي تنيف على ١١٨٠٠٠٠٠٠ فرنك وكانت مساحة ارضها قبل ذلك ٩١١٦٨٠ كم مربعا وسكانها نحو ١٤٤٠٠٠٠ نسمة ثم تقررت حكومتها وانتخب لها رئيس

الى ثلث سنوات

براكوب * اطلب بريكوب

براكوبليا * اطلب بريكوبليا

برَاليميني * بحيرة بيوتيا من بلاد اليونان متوسطة بين بحيرة ايليكا وساحل اتيدون وهي على شكل يضاوي طولها ٧ كم يصاد منها السمك ويحمل الى ثيبة

بِرَام * قال ياقوت قال نصر جبل في بلاد بني سليم عند الحرَّة من ناحية البقيع وقيل هو على ٣٠ فرسخا من المدينة وذكر الزبير اودية العقيق فقال ثم قلعة برام وفيها يقول المحرق المزنيُّ

وانّي لاهوى من هوى بعض اهله   براما واجزاعا بهنَّ برامُ

برَامتّا * اوبارامتّا . فرضة في ولاية ويلس الجنوبية باوستراليا على مدخل مرسى بورت جكسون الى الشمال والشمال الغربي من سدْني وبينهما ٢١ كم . سكانها ١٠٠٠ نسمة وفيها مرصد فلكي

برَامثيا * اوبرامبثيا ويقال لها برامثيا او آيدونات قلعه سي . قصبة قضاء باسمها في لواء يانية من ولايتها على ٤٦ كم من جنوب غربي مدينة يانية وسكانها ٣٥٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ نصراني والباقون مسلمون ولها حصن صغير مطلٌّ عليها يقال له غلطه وبها شيء من الاحجار القديمة وبها ايضا قلعة قديمة ارفع من الحصن فيها اثار من عهد المكدونيين وبهذه البلدة يقيم اسقف يوناني وبها مدرستان ويقام فيها سوق في شهر ايلول من كل سنة وضواحيها خصبة تنبت الحبوب وفيها معاصر للزيت ويتجر اهلها به وبالزيتون

برَامكة * اسم محلة ببغداد وقرية منها عمر ابن اسمعيل البرمكيُّ وابواسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكيُّ البغدادي وغيره . قاله ياقوت

البرامية * مزرعة باقليم التفاح من قضاء جزين بلبنان . فيها ٣٠ ذكرًا

برامثيا * راجع برامثيا

برَانا * اوبارانا . نهر كبير باميركا الجنوبية مخرجه قرب ساوجواودلريّ في ولاية ميناس جرايس البرازيلية وهو الفاصل بينها وبين البراكواي وينصب اليه من ميسرته نهر ايكواسّو ونهر برانابانيا ونهر تيات ونهر موجي والنهر الاخضر ومن ميمنته نهر ايريسيا ونهر بُرْدو ونهر براناهيبا ومنه تتألف شلالة كوايرا ويلتقي بنهر براكواي قرب كورْينتس ثم ينضم الى نهر اوروكواي فيكون منهما نهر لابلاتا اما طول مجراه فيبلغ ١٦٠٠ كم وفي ١٠ من تموز سنة ١٨٥٣ أُبرمت معاهدة بين فرنسا وولايات لابلاتا على ان يباح ركوب هذا النهر

وبرانا * من ولايات البرازيل باميركا الجنوبية منسوبة الى نهر برانا تتألف من البلاد الممتدة من هذا النهر الى البحر وفيها مروج كبيرة ترعى بها الانعام واهلها يربون الخيل والبغال وهي اجود ما كان منها في تلك النواحي وقصبتها مدينة براناكوا وسكان هذه الولاية ١٣٠٠٠٠ نسمة وقيل ٩٠٠٠٠ نسمة وكان انشاؤها في سنة ١٨٥٥

وبرانا * مدينة باميركا الجنوبية وهي قاعدة جمهورية ارجنتينة على نهر برانا في ولاية انتريوس وعدد سكانها ١٥٠٠٠ نسمة

برَاناكوا * مدينة بالبرازيل هي قصبة ولاية برانا . سكانها ٧٠٠٠ نسمة ولها مرفأ صغير ويتجر اهلها بالخشب والارزّ والبن

برَانان * نهر في ولاية كوياس بالبرازيل مخرجه حيث العرض الجنوبي ١٤٠٤٠َ يجري الى الشمال ويصب في نهر توكانتنس على ٤٠ كم من غربي كَنَسيسا وطول مجراه ٦٧٠ كم وتنسب اليه مقاطعة في ولاية كوياس

برَاناهيبا * اوباراناهيبا . نهر بالبرازيل في ولاية كوياس مخرجه حيث العرض الجنوبي ١٧° والطول الغربي ٤٩° يجري الى الجنوب الغربي وينضم الى نهر ريوكرندا فيكون منهما نهر برانا . وطول مجراه ٩٠٠ كم

وبرَاناهيبا * نهر اخر بالبرازيل يفصل بين ولايتي بيوهي ومرانهاو ويمر بمدينة باسمه ثم ينصب في الاطلانتيك على ٣٢ كم من جنوبيها وطول مجراه ١٦٠٠ كم

وبرَاناهيبا * مدينة في ولاية بيوهي بالبرازيل يقال لها ايضا

سان جاو براناهيبا وهي على نهر براناهيبا وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولها مرسى صغير في النهر ويتجر اهلها بالجلد والقديد والتبغ والقطن

البَرَانس * قال الامام القزويني هو جبل بالاندلس به معدن الكبريت الاحمر والاصفر ومعدن الزئبق وهو غزير جدًا لا ينقطع ويحمل منه الى سائر الآفاق وبه معدن الزنجفر في غير هذا الموضع. اه. وهي جبال البرن او البيرينى

برانٌ * قصبة ناحية في ولاية جيروند بفرنسا على ١٢ كم من جنوب شرقي ليبورن سكانها ٢٧٨ نسمة

بَرَانة * قصبة قضاء باسمها في لواء بكي بازار من ولاية بوسنة. في قضائها ٦٦٧ بيتا وستة خانات و٧٦ دكانا وكنيستان وسكانه نصارى. وفي تموز من سنة ١٨٧٦ هاجمتها طائفة من الجبل الاسود ودفعتهم الجنود العثمانية

بَرَانيا * راجع بارانيا

برانيبور * من اسماء برندبرج

براهات * جُزَيْرات ببحر المانش في فرنسا طولها ٤ كم وعرضها كيلو متر واحد وفيها قرية سكانها ١٥٧٢ نسمة وبها حصن ومنارة

براهال * قصبة في ولاية المانش بفرنسا على ١٩ كم من جنوب غربي كوتنس سكانها ٦٤٦ نسمة

بَرَاهان * قلعة من نواحي همذان ويقال لها فروجان ايضا

براهِك * قصبة ناحية في ولاية دوسفرة بفرنسا على ١٢ كم من جنوب شرقي نيورت. سكانها ١١٢٢ نسمة

البُراهِق * جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجناف الرمل الجناف الداخل في الارض قال ياقوت قاله ابو زياد وانشد لامرء القيس

تخطّف خزّان البراهق بالضحى   وقد حَجَرت منه ثعالب أورالِ

براهوة * من اقضية الفلاخ قصبته مدينة بلويشتي وعدد سكانه ٢٢٠٠٠٠ نسمة

بَرَاهيبا * اوباراهيبا. مدينة بالبرازيل في قصبة ولاية باسمها وهي على نهر براهيبا وبينها وبين مصبه في الاطلانتيك ١٦ كم وهي الى الشمال الشرقي من ريوجنيرو وبينهما ٢٣٠٠ كم وعدد سكانها نحو ١٤٠٠ نسمة

اما ولاية براهيبا فهي في ساحل الاوقيانوس الاطلانتيكي تليها من الشمال ولاية ريوكرندا دو نورتي ومن الجنوب ولاية برنمبوك. وسكانها ٣٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ٢٨٠٠٠٠ نسمة وارضها جبلية وتربتها خصبة وهواؤها معتدل

براهيلوف * اطلب برائيلا

براوادي * ويلفظها ايضا برَوادي قيل هي مرقيانو بوليس القديمة. قصبة قضاء باسمها من لواء وارنة في ولاية الطونة وهي على نهر باسمها الى الجنوب الشرقي من سلستريا وبينهما ١٠٠ كم وبينها وبين وارنة الى غربيها ٢٥ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وحولها صخور منتشرة الى ٢٠٠ كم فيها نقر وكهوف وضواحيها نضرة وفي التعديل الرسمي ان فيها ٧ جوامع وتكيات وكنيستين وخمس مدارس وخمسا اخرى صغيرة و٥٦٣ بيتا و٢٠٠ دكان وحماما واحدًا ويمر بقضاء براوادي طريق الحديد من روسجق الى وارنة وفي سنة ١٨٢٩ جرت عندها وقعة بين العثمانيين والروس استظهر بها هولاء

براوستة * اطلب براوشتة

براوِسْلاول * قاعدة بلغارستان القديمة. اطلب بلغارستان

براوشتة * مدينة في لواء درامة من ولاية سلانيك في سفح جبل بيلاف نسه الى الغرب من مدينة قوالة بينهما ٣ ساعات. سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف يوناني يقال له اسقف ايلفثيروبوليس وفيها اثار رومانية وبينها وبين سلانيك ٢٣ ساعة على البريد

براويزة * هي بروزة او برِوزة

برايي * بلاد صغيرة من نورمنديا من مدنها نيوشاتل وكوراي وهي الان في مقاطعة نيوشاتل من ولاية السين السفلى بفرنسا

وبراي * قصبة ناحية في ولاية السوم بفرنسا على ١٦ ك م من غربي بيرون . سكانها ١٥٤٣ نسمة يدبغون الجلود

وبراي السين * قصبة ناحية في ولاية السين ومارن بفرنسا الى الجنوب الغربي من بروفنس وبينهما ١٦ ك م وسكانها ١٥٥٠ نسمة

برايا * اسكلة في جزيرة سانتياكو من ارخبيل الرأس الاخضر وهي في الساحل الجنوبي الشرقي . سكانها ١٢٠٠ نسمة وهي قصبة ولاية جزائر الرأس الاخضر وفي ١٨ من نيسان سنة ١٧٨١ جرت في مينائها وقعة هائلة بين الاساطيل الانكليزية والفرنساوية انتصر بها الفرنساويون وغنموا من الانكليز سفينتين

برائيلا * او براهيلوف ويقال لها ابرائيل وابرائيلوف . قصبة قضاء بالفلاخ في جهتها الشمالية الشرقية على ميسرة نهر الطونة وعلى ١٥٠ ك م من مصبه وبينها وبين غالاتز الى جنوبيها ٢٠ ك م وسكانها نحو ٢٦٠٠٠ نسمة ولها مرسى حسن في الطونة وفيها حاصل متجر الفلاخ كله ويتجر اهلها بالحبوب والشحم والفراء وغير ذلك . وقيل هي مدينة برسيلابا القديمة ولها تاريخ مهم استولى عليها اسطفان الكبير في سنة ١٤٧٥ بعد انتصاره على رادو امير الفلاخ فاحرق المدينة وخلع الامير وفي سنة ١٥١٢ اخذها صاحب البغدان عنوةً وكان بها جنود عثمانيون وفي سنة ١٦٥٩ احرقها مرسيا امير الفلاخ وجلا عنها العثمانيون على انها لبثت في ولاية الدولة العلية من سنة ١٥٤٤ الى سنة ١٨٢٨ واخذها الروسيون سنة ١٧٧٠ ثم اخلوها وكان لها متجر واسع رغماً عما لحق بها من رزايا الحروب فانها كانت محط رحال التجارة بين الفلاخ والقسطنطينية وبالعكس وكان عدد سكانها ايام تقدمها من ٤٠ الى ٤٥ الف نسمة ما خلا الجنود وفي تموز من سنة ١٨٢٨ افتتحها الروسيون بعد حصار طويل ثم جعلت في ولاية الفلاخ بمعاهدة ادرنة ودك الكرندوق ميخائيل الروسي قلعتها قبل ان اخلاها ثم اعيد بناء القلعة وفي ميناء هذه المدينة ترسو سفن الفلاخ وفيها يسير من الابنية الحسنة منها الكنيسة الاسقفية التي بناها الكراندوق ميخائيل المذكور

اما قضاء برائيلا فقصبته مدينة برائيلا وعدد سكانه ٨٦٠٠٠ نسمة

بَرْبَادة * من جزائر انتليس الانكليزية في ٦٢° من الطول الغربي و١٣° من العرض الشمالي طولها ٣٢ ك م في عرض ١٨ ك م وسكانها ١٢٢٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بريجنون وارضها خصبة فيها كثير من قصب السكر وكان اكتشاف هذه الجزيرة على يد البرتغاليين وملكها الانكليز سنة ١٦٢٥

بربادو * في جزيرة اربا بدلماسيا

بربارة * البربارة من قرى ناحية جبيل السفلى من قضاء كسروان بلبنان . فيها ٨٩ ذكراً وهي من القرى الخمس التي تؤلف قرنة جبيل

بَرْبَازان * قرية ببلاد بيغورَّة القديمة في فرنسا وهي الان في ولاية غارون العليا على ٤ ك م من جنوب غربي سنت برترند . سكانها ٤٢٥ نسمة ومنها آل برباران

بَرْبَاط * قال ياقوت هو واد بالاندلس من اعمال شذونة قال ابن حوقل وفي المغرب في اقصاه اذا عطفت على البحر المحيط مدن كثيرة منها مدينة يقال لها برباط على شاطىء نهر سبّة من شماليه . اه . وقد ذكر وادي برباط الشريف الادريسي وقال في كلامه على الطريق من الجزيرة الخضراء الى اشبيلية طريق في الماء وطريق في البرّ فاما طريق الماء فمن الجزيرة الخضراء الى الرمال بالبحر الى موقع نهر برباط ٢٨ ميلاً . اه . وهذا الوادي نهير يجري قرب ألقلاديلوس كازولس الى الجنوب منصرفاً الى الاوقيانوس

بَرْباكواس * مدينة بغرناطة الجديدة على ٢٠٤ ك م من جنوب غربي بوبايان عند ملتقى نهر تلمبي وكواكسي وفي ضواحيها معادن ذهب جليلة

بَرْبالِسوس * او وردالسوس . مدينة في مقاطعة خاليبونيتة القديمة بسورية حصنها يوستنيانوس وهي الان حقيرة يقال لها بالس * راجع بالس

بَرْبَر * بلاد البربر قطر بافريقية الشمالية يشمل ولايات

طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش وبلاد سيدي هشام وهو معظم بلاد المغرب منسوب الى البربر وهم سكانه الاصليون وهو عبارة عن موريطانيا ونوميديا ونفس افريقية وبيزاكينة وجيتوليا وزوجيتانيا القديمات وعن قسم من بلاد القيروان . قال ياقوت البربر هو اسم يشمل قبائل كثيرة في جبال المغرب اولها برقة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وهم امم وقبائل لاتحصى ينسب كل موضع الى القبيلة التي تنزله ويقال للجموع بلادهم بلاد البربر وقد اختلف في اصل نسبهم * اطلب بربر . ت * وقال ومن اسماء قبائلهم الذين سميت بهم الاماكن التي نزلوا بها هوّارة امتاهة ضريسة مغيلة وَرْفجومة ولطية مطماطة صنهاجة نفزة كتامة لواتة مزاتة ريوحة نفوسة لمطة صدينة مصمودة غمارة مكناسة قالبة وارية أتينة كومية سخور امكنة ضرز بانة قطة حيربرائن وكلان قصدران زرنجي برغواطة نواطة زواوة كزولة والبربر اجفى خلق الله واكثرهم طيشا واسرعهم الى الفتنة واطوعهم لداعية الضلالة واصغاهم لنمق الجهالة ولم تخل جبالهم من الفتن وسفك الدماء قط ولهم احوال عجيبة واصطلاحات غريبة وقد حسن لهم الشيطان غوايات وزين لهم الضلالات حتى صارت طبائعهم الى الباطل مائلة وغرائزهم في ضد الحق حائلة فكم من ادعى فيهم النبوة فقبلوا وكم زاعم فيهم انه المهدي الموعود به فاجابوا داعيه ولمذهبه انتحلوا وكم ادّعى فيهم مذاهب الخوارج فالى مذهبه بعد الاسلام انتقلوا ثم سفكوا الدماء المحرمة ونهبوا الاموال واستباحوا الرجال لا شجاعة فيهم معروفة ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد . وتحكى عنهم عجائب منها ما ذكره ابن حوقل التاجر الموصلي وكان قد طاف تلك البلاد واثبت ما شاهد منهم ومن غيرهم قال واكثر بربر المغرب من سجلماسة الى السوس واغمات وفاس الى نواحي تاهرت والى تونس والمسيلة وطبنة وباغاية الى اكربال وارفرد ونواحي بونة الى مدينة قسطنطينة الهوارة وكتامة وميلة وسطيف يضيفون المارّة ويطعمون الطعام (ولهم في اكرام الضيف عادة غريبة قبيحة) وذكر محمد بن احمد الهمذاني في كتابه مرفوعا الى انس بن مالك قال جئت الى النبي (صلعم) ومعي وصيف بربري فقال يا انس ماجنس هذا الغلام فقلت بربري يارسول الله فقال يا انس بعه ولو بدينار فقلت له ولمَ يارسول الله قال انهم امة بعث الله اليهم نبيًّا فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وبعثوا من المرق الى النساء فقال الله تعالى لا اتخذت منكم نبيًّا ولا بعثت فيكم رسولاً . وكان يقال تزوجوا بنسائهم ولا تواخوا رجالهم ويقال ان الحدة والطيش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق . ويروى عن النبي (صلعم) انه قال ماتحت اديم السماء ولاعلى الارض خلق شر من البربر ولئن اتصدق بعلاقة سوطي في سبيل الله احب اليّ من ان اعتق رقبة بربري قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادري ما المراد بها السود او البيض . انشدني ابو القاسم النحوي الاندلسي الملقب بالعلم لبعض المغاربة يهجو البربر فقال

رايت آدم في نومي فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكموا
ان البرابر نسلٌ منك قال انا حواء طالقةٌ ان كان ما زعموا

بربرا * او بربرة قال ابو الفداء ومدينة بربرا قاعدة البرابر . اه . واظنها قاعدة بلاد بربرة المعروفة الان بمملكة اجان وهي على جون بحر عمان على ساحل افريقية في ١٠° من العرض الشمالي و٤٢° من الطول الشرقي

بَرْبَرَة * قال ياقوت بلاد بين بلاد الحبش والزنج واليمن على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودان جدًا ولهم لغة براسها لايفهمها غيرهم وهم بوادٍ معيشتهم من صيد الوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لاتوجد في غيرها منها الزرافة والببر والكركدن والنمر والفيل وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم العنبر وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليمني فقال ومن الجزائر التي تجاور سواحل اليمن جزيرة بربرة وهي قاطعة من حدّ سواحل أَبْيَن ملتحقة بالبحر في عدن من نحو مطالع سهيل الى ما شرق عنها وفيما حاذى منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطرة مما يقطع من عدن ثابتا على السمت واما صنعة صيدهم فحدثني غير واحد ممن دخل بلادهم ان عندهم نوعا من النبت يشبه العباز يجمعونه ويطبخونه ويستخرجون ماءه ثم يطبخونه حتى

ينعقد ويصير كالزفت فاذا ارادوا اختبار احكامه جرحوا احدهم ساقه فاذا سال دمه اخذ من ذلك السم قليلاً وقربه من الدم في اخر سيلانه فان كان قد احكم طبخه تراجع الدم يطلب الجرح فيبادر ويقطعه قبل ان يصل الى الجرح فانه ان دخل فيه اهلك صاحبه وان لم يتراجع الدم عاود طبخه الى ان يرضاه ثم يجعل منه شيئا في حق ويعلقه في وسطه ويكمن للوحش اوغيره فاذا راى الوحش جعل على راس نصله منه قليلاً ثم يرمي الوحش فحين يخالط هذا السم دمه يموت فيجيء اليه فياخذ جلده وغير ذلك فيبيعه وياكل لحمه فلا يضره ويقال لبلاد هولاء سواحل بربرة . اه . ولعل المراد ببربرة آجان وعادل وبسواحلها سواحلها ايضا

بربروس * وبعضهم يقول بربريس موضع في شعر جرير
طال النهار ببربروس وقد نرى ايامنا بقشاوتين قصارا

البربري * الخليج البربري ذكره الشريف الادريسي وابو الفداء وقال هذا هو خليج ينبعث من البحر الهند في جنوبي جبل المدب وياخذ مغربا حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج ويركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي للزنج وفيها مسلمون . اه . والمراد بذلك خليج عدن او خليج اجان

بربسترو * مدينة في عملة كتالونيا باسبانيا على نهر سنكا في جنوب شرقي وشقة وبينها ٤٨ كم . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وقيل هي برجيدونا القديمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ولها سور محيط بها وارضها خصبة تنبت الكرم والزيتون وفي سنة ١٠٦٤ غلب عليها سانشورامير ز المسلمين والعرب يسمونها بربشتر * اطلب بربشتر

بربزيو * قصبة مقاطعة من ولاية شارنت بفرنسا على ٤٢ كم من جنوب غربي انغوليم . سكانها ٢٥٥٧ نسمة وفيها حصن قديم جعل الان سجنا ويشتغل اهلها بحوك بعض الانسجة ودبغ الجلود وفيها ماء معدني وكانت اقطاع سيدية في آل سنتونج مع لقب ماركيزية وملكها آل لاروشفوكولد ثم انتقلت الى لوقول فلقب احد ولاة بماركيز دو بربزيو اما مقاطعة بربزيو فتشتمل على ٦ نواح و٨٨ دائرة سكانها ٥٥٥٢٣ نسمة

بربستينوس * جبل بلاكونيا من بلاد اليونان ذكره تيطس ليفيوس وقال انه على ١٠ اميال من اسبرطة وجرت فيه وقعة بين فيلوبمن ونابيس

بربيسما * قال ياقوت هو طسوج من كورة الاستان الاوسط من غربي سواد بغداد

بربشتر * قال ياقوت بربشتر مدينة عظيمة في شرقي الاندلس من اعمال بربطانية وقد صارت للروم في صدر سنة ٤٥٢ حمل منها لصاحب القسطنطينية في جملة الهدايا سبعة الاف بكر منتخبة ثم استعادها المسلمون في امارة احمد بن سليمان بن هود في سنة ٤٥٧ بعد ذلك بخمسة اعوام فغنموا فيما غنموا عشرة الاف امرأة ثم عادت اليهم ولها حصون كثيرة منها حصن القصر وحصن الباكة وحصن قصر مينوقش وغير ذلك وينسب اليها خلف بن يوسف المقري البربشتري ابو القاسم ويوسف بن عمر ايوب بن زكرياء التجيبي الثغري البربشتري ابو عمرو . اه . وقال العلامة المقري عن ابن حيان ما ملخصه كان تغلب العدو على بربشتر قصبة بلد بربطانية وهي تقرب من سرقسطة سنة ٤٥٦ وذلك ان جيش الاردمليش نازلها وقصر يوسف بن سليمان بن هود في حمايتها ووكل اهلها الى نفوسهم فاقام العدو عليها اربعين يوما ووقع فيما بين اهلها تنازع في القوت لقلته واتصل ذلك بالعدو فشدد القتال حتى دخل المدينة الاولى في خمسة الاف مدرع فتحصن الناس بالمدينة الداخلة وجرت بينهم حروب شديدة قتل فيها ٥٠٠ افرنجي ثم اتفق ان القناة التي كان يجري الماء فيها من النهر الى المدينة تحت الارض في سرب موزون انهارت وفسدت ووقعت فيها صخرة عظيمة سدت السرب باسره فانقطع الماء عن المدينة ويئس من بها من الحيوة فلاذوا بطلب الامان على انفسهم خاصة دون مال وعيال فاعطاهم العدو الامان فلما خرجوا نكث بهم وغدر وقتل الجميع الا القائد ابن الطويل والقاضي ابن عيسى في نفر من الوجوه وحصل للعدو من الاموال ما لا يحصى حتى ان الذي خص بعض مقدمي العدو وهو قائد خيل رومة ١٥٠٠ جارية ابكارًا ومن الامتعة ٥٠٠ جمل وقدر

من قتل واسر مائة الف وقيل خمسون الف نفس وقيل ان العدو شاهد من كثرتهم ما هاله فقتل منهم نيفا على ستة الاف وامر من بقي ان يخرجوا فازدحموا في الباب فمات منهم خلق عظيم وكان قد تحيز في وسط المدينة نحو ٧٠٠ من الوجوه فاقتسمهم الافرنج مع عيالهم قال وكان من اهل المدينة جماعة قد عاذوا ببروس الجبال وكادوا يهلكون من العطش فامنهم الملك على نفوسهم وبرزوا في صور الهلكى من العطش فاطلق سبيلهم فبينما هم في الطريق لقيتهم خيل الافرنج ممن لم يشهد الحادثة فقتلوهم الا القليل ثم قال ان بربشتر هذه تناسخها قرون المسلمين منذ ٣٦٢ سنة من عهد الفتوح الاسلامية بجزيرة الاندلس الى ان طرق الناعي قرطبتنا صدر رمضان من العام فزلزل ارض الاندلس قاطبة وصيَّر اكل شغلاً يشغل الناس بالتحدث به والتساؤل عنه والتصور لحلول مثله وقال ابن حيّان لما كان عقب جمادى الاولى سنة ٥٧ شاع الخبر بقرطبة برجوع المسلمين اليها وذلك ان احمد المقتدر بن هود المفرط فيها والمتهم على اهلها لانحرافهم الى اخيه صد لما مع امداد الخليفة عبّاد وسعى لاصحاب سوء المقالة عنه فتاهب لقصد بربشتر في جموع من المسلمين فجالدوا الافرنج بها جلاداً ارتاب منه كل جبان فولوا الادبار متخمين ابواب المدينة فاقتحمها المسلمون عليهم وملكوهم اجمعين الا من فرّ من مكان الوقعة ولم يدخل المدينة فاجيل السيف فيهم واستوصلوا اجمعين الا من استرقّ من اصاغرهم وفدي من اعاظمهم وسبوا جميع من كان فيها من عيالهم وابنائهم وملكوا المدينة واصيب في محنة النصر المتاح طائفة من حماة المسلمين نحو الخمسين وقتل فئة من الافرنج نحو الف فارس وخمسة الاف راجل . اه . وبربشتر هي بربسترو عند الافرنج * راجع بربسترو * وقد غلب عليها الافرنج المسلمين سنة ١٠٦٤ من الميلاد وقال بعضهم ان الاردمليين المذكورين في قول ابن حيّان انما هو اشنو الاول بن راميرز وخالفه بعض المحققين فقال ان ابن حيّان عنى بقوله جيش الاردمليش النورمنديين ويؤيد ذلك قول ابن بسّام عنهم جيش الاردمانيين وابن الازهري يسمي الدنيماركيين في ذكر اغاراتهم على الاندلس سنة ٩٧١ بالمجوس الاردمانيين ويقول صاحب كتاب الحلال ان فاتحي بربشتر قدموا اليها من فرنسا ويزيد ذلك تأييدا ما جاء في الاخبار من ان غليوم دومونتربل قائد جيش البابا قدم الى بربشتر في جيش من النورمنديين فنازلها واخذها ثم عاد عنها وابقى فيها ١٥٠٠ فارس ٢٠٠٠ راجل وهو الذي يدعوه المقري قائد خيل رومة . وفي سنة ١٠٦٥ جهز المقتدر امير سرقطة لقصد هذه المدينة وامده المعتضد صاحب اشبيلية بخمسمائة فارس وكان في فتحها وقعة بين المسلمين والافرنج قتل فيها من هؤلاء نحو ١٠٠٠ فارس و٥٠٠٠ راجل وغيرهم كثيروا بدد جاءهم قبلها واستباحهم المسلمون كما استباح النورمنديون المسلمين من قبلهم ولم يسلم من اهل بربشتر الا الاطفال ومن فدي من الرؤساء وكان وصول هذا الخبر الى قرطبة في صدر شهر ايار من السنة المذكورة وفي سنة ١١٠١ استرقها بدرو الاراغوني من المسلمين ولبثت من ذلك الحين في ولاية النصارى وبربشتر * في بيشتر ساها بعضهم هكذا

برنطانية * قال ياقوت هي مدينة كبيرة بالاندلس يتصل عملها بعمل لاردة وكانت سدًّا بين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي اهلها جلادة وممانعة للعدو وهي في شرقي الاندلس واغتصبها الافرنج فهي اليوم في ايديهم . اه . وقد سمى المقري العمل برطانية وهو الان القسم الشمالي الشرقي من اسبانيا يحاذي جبال البرت

برَبنت * او برابنت . دوقية قديمة من المملكة الجرمانية كانت في دائرة برغونيا يليها من الشمال هولندة ومن الشرق لياج وكولدر ومن الجنوب هينو ونامور ومن الغرب فلندرة وقد قسمت عند هدنة سنة ١٦٠٩ قسمين الاول بربنت الاسبانية وقيل لها من سنة ١٧١٤ بربنت الاوسترية وكانت في جهة الجنوب والثاني نفس بربنت في الشمال . فاما الاول فقد قسم ايضا الى اربع دوائر هنَّ مدينة وحيّ لوفين ومدينة وحيّ بروسل ومدينة انورس ومعظم الحي المنسوب اليها وسيدية مالين واما الثاني فقد قسم الى ثلث دوائر حيّ بواليدوق وبارونية كويك مع مدينة غراوة وسيدية

راونستين وقصبتها مدينة بو اليدوق . وكانت هذه الدوقية لائمة المنايين وافتتحها الفرنك في القرن الخامس وتبعت مملكة اوستراسيا ثم مملكة اوثير الاول الايطالية ثم مملكة ودوقية اوثارنجية ثم دوقية اوثيه اولورين السفلى التي أقطعها سنة ١١٠٦ غودفروى الجواني قونت لوفين وبروسل وفي سنة ١١٩٠ غيّر هنري الملقب بالحربي القابه متخذاً لقب دوق دو لوثيه وبربنت وفي سنة ١٢٨٨ افتتح حنا الاول المنتصر دوقية لمبرج فلبثت من وقته منضمة الى بربنت والدى وفاة حنا الثالث اخر ذكور هذه العائلة سنة ١٣٥٥ انتقلت مدينة أنورس مع قسم من مالين الى ثانية بناته مرغريتا دوقة برغونيا . اما بنته البكر حنة فكان لها ما بقي من بربنت ولمبرج فتخلت من ذلك لابن اختها انطوان ثاني ولد مرغريتا وفيليب الجسور سنة ١٤٠٤ وكان انطوان اصل دوقات برغونيا من آل والوا وفي سنة ١٤٣٠ انقرض هذا الفرع وورث فيليب الحسن الدوقيتين وجمع بين اقسام بربنت ثم تزوج مكسيميليان دواوستريا بماريا دوبرغونيا سنة ١٤١٧ فانتقلت اليه معها تلك البلاد وفي سنة ١٥٥٣ انتقلت منه الى الفرع الاوستري الاسباني ثم ثارت المقاطعات السبع باسبانيا فاستولت على اكثر بلاد بربنت وذلك من سنة ١٥٨١ الى سنة ١٥٨٥ وحفظت القسم الشمالي ما استولت عليه بمعاهدة عقدت سنة ١٦٠٩ ولبث في ولايتها الى زمن انضمام هولندة الى فرنسا سنة ١٨١٠ وفي سنة ١٨١٥ ضم قسما بلاد البربنت الى مملكة الفلمنك وفي سنة ١٨٣٠ سقطت تلك المملكة فانفرق القسمان اما الان فالقسم الجنوبي منها لمملكة البلجيكا والشمالي لمملكة هولندة. اما مدينتا أنورس ومالين فتؤلفان ولاية منفرزة عنها وهي لمملكة البلجيكا وكان الفرنساويون قد افتتحوا بربنت الاوسترية سنة ١٧٤٦ وما لبثوا ان ردوها سنة ١٧٤٨ بمعاهدة اكسيلا شابل وفي سنة ١٧٩٤ استعادوها وجعلوها ولايتين هما ولاية دل ما للبربنت الجنوبية وولاية دونث بالشمالية

وبربنت الجنوبية * ولاية بمملكة البلجيكا يليها شمالاً ولاية انورس وجنوبا ولايتا نامور وهينو وطولها ٩٣ كم وعرضها ٥٢ كم ومساحة سطحها ٣٢٨٢ كم وسكانها ٨١٩٨١٤ نسمة وقصبتها مدينة بروسل عاصمة المملكة وتربتها خصبة واهلها يربون الماشية والخيل ولهم صناعة في غاية من الرواج وقد اشتهروا بنسج التنتلى والكتان واصطناع الكاغد وغير ذلك

وبربنت الشمالية * ولاية بمملكة هولندة يحدها ولاية كولدر شمالاً وولايتا انورس ولمبرج جنوبا . طولها ١٢٩ كم وعرضها ٦٦ كم ومساحة سطحها ٥١٢٧ كم مربعا وسكانها ٤٣٨٨١٣ نسمة منهم ٤٩٧١١ بروتستانيا و٣٧٧١٣٨ لاتينيا والباقون من اليهود وغيرهم وقصبة هذه الولاية مدينة بوا اليدوق وتربتها قليلة الخصب تكثر فيها الاجام والغياض الا في الشرق والشمال منها واهلها يربون النحل والماشية وينسجون القطن والصوف وغير ذلك

بَرَبَنْطانة * قصبة بولاية بوش دورون بفرنسا على ملتقى نهري الرون ودورنسة الى الشمال من ارل وبينها ٣٥ كم . سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها خمر وفواكه وبطيخ اصفر

بَرْنو * دير قديم لرهبنة سيتو بفرنسا على ٨ كم من جنوب شرقي ميلُن بناه لويس السابع

بَرْبودة * من جزائر انتليس الانكليزية على ٣٠ كم من شمالي انتيكوا في ١٠′ ٦٤° من الطول الغربي و ٤٠′ ١٧° من العرض الشمالي . طولها ٣٠ كم في عرض ١٦ كم وسكانها ١٦٦٠٠ نسمة وارضها منخفضة ولا مرافئ لها ولذلك يكون الراسي في سواحلها على خطر ومن حاصلاتها القطن والنيل والتبغ والزنجبيل وقصب السكر وهي في ولاية الانكليز من سنة ١٦٢٨

بَرْبوشي * مزرعة ببلاد الفلاخ على ٢٥٠ كم من بخارست تمر بها سكة حديدية وفي ضواحيها رسوم مدينة وساحة معسكر روماني ويظن ان هذه المدينة بنيت هناك للصون عن مستعمرات داقية الرومانية وفيها اثار كثيرة ولم يعرف اسمها القديم وقد اختلفوا في ذلك فقال قوم انها ذينوغيتيا وقال اخرون هي ذينيغونيا اوذيريغوثيا وقيل كابوت بوفيس حصن بناه ترايانوس ورمّه يوستنيانوس . وبين المزرعة وغالاتز خط من سكة الحديد طوله ١٩ كم

برنون * اسم لبلدان بفرنسا * اطلب بوربون

برنبي * مدينة في ولاية سكس ببروسيا على ٣٥ كم من جنوب شرقي مجدبرج على نهر البة بقرب مصبه في نهر سال. سكانها ٣٦٠٠ نسمة وصارت اقطاع قومية من سنة ١٤٩٧ وفي سنة ١٧٤٩ انشأ فيها الاخوة المورافيون دارًا لهم

بربير * مدينة حصينة بالروملي بكرواسيا العثمانية على ميمنة نهرساوة وفيها قلعة

بربيزس * او وروبزس. نهير قرب القسطنطينية يجري في وادي كاغدخانة مع نهر كيداريس وينصبان الى خليج قرن الذهب واسمه الان صوكاغدخانة

بربيس * نهر بكويانا الانكليزية مخرجه في جبال كواكاناياس ومصبه في الاوقيانوس الاطلانتيكي حيث الطول الغربي ٥٠ ٥٩° والعرض الشمالي ٣٥ ٦° وطول مجراه ١٨٦ كم وتنسب اليه احدى ولايتي كويانا الانكليزية سكانها ٣٥٠٠٠ نسمة منهم ٨٠٠ من البيض فقط وقصبتها امستردام الجديدة وكانت هذه الولاية تابعة للبلاد الهولندية بكويانا وانتصبها الانكليز سنة ١٧٩٦

بربينيان * مدينة حصينة بفرنسا في قصبة ولاية البرنه الشرقية على ميمنة نهرتت بينها وبين البحر ٨ كم وهي الى الجنوب من باريس بينهما ٨٤٩ كم . سكانها ٣٤٦٦٣ نسمة وكان فيها كرسي اسقف نقل الى الى سنة ١٦٠٤ وفيها عدة مدارس وجمعية الزراعة وبستان نبات ومكتبة وغير ذلك وهي من المواضع الحصينة ولها قلعة منيعة وفيها ساحة عسكرية جميلة وهيكل وكنيسة اسقفية وسراي بلدية ومنتزهات بهجة ويشتغل اهلها بنسج الصوف والاحرمة وقطع الذين والتقطير ودبغ الجلود ولهم تجر واسع بخمر روسيليون وبالعرق والزيتون والحرير والصوف ومنها ريغود المصور ودوم بربال وعلى ٤ كم منها اثار مدينة روسشينو القديمة التي لحق بها الخرب سنة ٨٢٨ فخلفتها مدينة بربينيان هذه وصارت قاعدة بلاد روسيليون وشاركت هذه البلاد في نصيبها فانها دخلت في ولاية ملوك اراغون ثم ملوك فرنسا

وفي نحو سنة ١٢٧٨ بنى فيها جايم الاول المايوركي قصرًا تضمنه الان القلعة وفي سنة ١٤٧٥ انازلها الفرنساويون وتمكنوا منها وفي سنة ١٤٩٣ عادت الى اسبانيا وفي سنة ١٦٤٢ افتتحها ريشليو مع سائر بلاد روسيليون واستثبت بها ولاية فرنسا بمعاهدة البرنه التي ابرمت سنة ١٦٥٩ وحاصرها الاسبانيول سنة ١٧٩٤ فذادهم عنها دوغمييه وكان فيها مدرسة عالية بنيت سنة ١٣٤٩

اما مقاطعة بربينيان فتشتمل على ٧ نواح و٨٥ دائرة سكانها ٧٦١٣٤ نسمة

البيرت * جبل بين اسبانيا وفرنسا وهو البرن او البيربني او البرانس

بِرْث * قال ياقوت هي بليدة في سواد بغداد قريبة من المزرفة ينسب اليها القاضي ابو العباس احمد ابن الازهر البرثي وغيره

برتات * ولاية بافريقية تحاذي سنار في قطر البحر الابيض ورضها جبلية كثيرة الغابات تسكنها قبائل من السودان مع بعض قبائل العرب وفيها ايضا ولايات صغيرة تؤدي اليها الخراج منها بلاد فاضوكل ودارفوك واهلها اهل تجارة وبلاد دماميل وفيها ذهب

البُرتات * اقليم بالاندلس يلي اقليم الزيتون ذكره الشريف الادريسي وقال فيه سرطوسة وطركونة وبرشونة . ا ه . وكان هذا اللقب عبارة عن بلاد في ساحل البحر المتوسط من كتلونيا فيقال معنى اسمه الابواب او هو مصروف من البرت وهي جبال البرن

برتانية * وبرتانية الجديدة * اطلب برطانيا * وبريطانيا الجديدة

برتن * بلدة في دوقية بادن الكبرى على ٢٠ كم من شرقي كارلسروه . سكانها ٣٠٠٠ نسمة ومنها ميلنختون

برتندال * او برتيودال . مدينة في سينكال بمملكة باول على الاطلانتيك في جنوب شرقي كورة وبينهما ٣٥ كم وهي تابعة مستعمرة سنيكال الفرنساوية يصدر منها الذهب والعاج

والعنبر والجلود

برتزا * او برتسا * كتبت براتسا

برتغال * او البرتوكال . مملكة في جنوبي اوروبا وهي قسم من لوزيطانيا القديمة تشمل بالتقريب جميع القسم الغربي من شبه جزيرة اسبانيا ويليها من الشمال جليقية ومن الشرق مملكة ليون واسترامدورة الاسبانية والاندلس ومن الجنوب والغرب الاوقيانوس الاتلانتيكي وتمتد من ٥٤ َ ٩ ْ الى ٥٠ َ ١١ ْ من الطول الغربي ومن ٣٧ ْ الى ٤٢ ْ من العرض الشمالي وطولها من الجنوب الى الشمال ٥٧٦ كم وعرضها الاوسط ١٦٨ كم ومساحتها ٨٩٣٥٥ كم مربعا وعدد سكانها ٣٩٩٠٥٧٠ نسمة ولها بالاطلانتيك وافريقية واسيا بلاد مساحتها ١٨٣٧٩١ كم مربعا وسكانها ٣٦٣٥٤٥٠ نسمة فتكون جملة مساحة بلادها ١٩١٧٣٣٠ كم مربعا ورعيتها ٧٦٣٦٠٣٠ نسمة. وعاصمتها مدينة ليسبون وهي اشبونة وتقسم الى ست ولايات هي

الولايات	قواعدها
منهو	بورتو
ترلس اوس مونتس	براغنسة
بيرا	كويمبرة
استرامدورة	ليسبون
النتيجو	افورا
الغرب	فارو

وتضاف الى هذه الولايات ولايتا ازورس ومادير وتدعى جزائر بالاطلانتيك والولايات تقسم الى ١٧ مقاطعة والمقاطعة تقسم الى اقضية والاقضية الى دوائر ولهذه المملكة بلاد خارج البرتغال فان لها بافريقية جزائر الرأس الاخضر ومستعمرات كونكو وجزيرة سان تومه وولاية موزمبيق وباسيا بلاد ديو ودامان وغوا وماكاو وقسما من جزيرة تيمور وكمبنغ وكانت لها البرازيل قبل سنة ١٨٢٢

وهذه البلاد كثيرة الجبال لانها في جنوبي استرامدورة ومن جبالها استريلا وكاويارا وسنترا ومونشيك وفيها مصب اربعة من انهر اسبانيا وهي منهو ودورو وتاجة ووادي آنة ويجري فيها كثير من النهيرات الساحلية ومنها نوكا وادو ومنديغو وساداو وغيره . وهواؤها في الجبال معتدل وفي البلاد المنخفضة حار وهو بالجملة اشد حرارة من هواء اسبانيا. ويتوالى بها الزلازل بين كانون الاول والثاني وقلما يسقط فيها الثلج بيد ان البرد شديد في جبالها الشمالية والشرقية وتربتها كثيرة الخصب الا ان عناية اهلها بها يسيرة فان ما يزدرع منها قمحا وشعيرا جزء من ١٤ جزءا منها. وكرمها كثير وفيها الليمون والبردقال واللوز والتين وغيرها من الفواكه ما تبلغ قيمة غلاته في السنة ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك وفيها كثير من الزيتون لاسيما في ولاية النتيجو غير انهم لا يحسنون عصره وخمورها في غاية من الجودة يوثرها الانكليز وياخذون منها في السنة ما تنيف قيمته على ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنك. وفيها الشمع والعسل والقرمز اما الكتان والقنب فمهملان فيها وبها معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والقصدير والانتيمون والملح وحواصله تكون في العام ٣٢٠٠٠٠ طونلاتة ثم الفحم الحجري والفيروز وغيره من الحجارة الكريمة ومقاطع الرخام والجبس وحجر الكلس والارحاء وفيها مياه معدنية وحامة وبها كثير من الغنم المعروف بالمرينوس ويسير من البقر وبغال جيدة ويربى فيها الخنزير والنحل ودود الحرير وفي سنة ١٨٥٢ احصيت حيواناتها فكان بها ٧١٦٤٨ فرسا و٤٠٤٠٨ بغال و١٣٦٣٠٦ حمير و٦٠٦٢١٧ راسا من البقر و٢٥٧٥٧٧٠ راسا من الضان و١٤٨٠٨٣ ماعزا و٩٣٤٩٠ خنزيرا. اما صناعة اهلها فوسطة في الاتساع وفيها معامل لنسج الحرير والجوخ والطواقي والاحرمة وللبرانيط والخزف والتقطير والزجاج والات الحديد واما تجارتهم فكلها بالتقريب في يد الانكليز يحملون من البرتغال الزيت والخمر والفاكهة وموانيها التجارية ليسبون واوبورتو وستوبال وفي سنة ١٨٦٨ كان مبلغ الواردات اليها ١٥١٨٩٨٤٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ كان ١٣٨٢٥٠٨٠٠ فرنك والصادرات منها في السنة الاولى ١١٠٤٠٤٨٠٠ فرنك وفي الثانية ١٠٨٩٩٧٣٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧٢ بلغت قيم متاجرها من صادر ووارد ٣٠٧١٤٠٠٠٠ فرنك وهي على قدم التقدم وفي سنة ١٨٧١ بلغ عدد السفن التي دخلت موانيها

وخربعت منها ١٩١٣١ سفينة محمولها ٣٢٨٠٠٠٠ طونلاتة وفي سنة ١٨٧٣ كان عدد سفنها التجارية ٤٢٣٢ سفينة منها ١٧ باخرة ومحمولها جميعا ١٠٨٣٥٠ طونلاتة وكان فيها الى سنة ١٨٧٥ من الطرق الجادة ما طوله ٣٦٠٠ كم ومن سكك الحديد ٩٥٠ كم ومن خطوط التلغراف ٣١١١ كم

والمذهب الكاثوليكي غالب على اهلها وفيها يهود وللبروتستانت حرية في الدين بالبلاد التجارية منها وكان بها ديوان لخدمة الدين الكاثوليكي يعرف بديوان التفتيش أُلغي سنة ١٨٢١ وحوّل دخله الى الدولة مع دخل ٧٥٠ ديرًا للرهبان الغي اكثرها سنة ١٨٣٤ فاتسع بذلك دخل الدولة وقد أُلغي ايضا كثير من اديار الراهبات ومُنع دخول طالبة الرهبانية في الاديار فهي لذلك تتناقص ويعود ثمة دخلها الى الدولة. وفي البرتغال ٢ رؤساء اساقفة و١٤ اسقفا ويقيم احد رؤساء الاساقفة بليسبون ويلقب بالبطريرك ومقام الثاني ببراغا والثالث بافورا. اما العلوم فيها فقد كانت فترة وهي الى الان في تاخر وقد شرع في اصلاح شانها وفيها ست مدارس علمية و٢٧ مدرسة اكليريكية ونحو ٩٠٠ مدرسة ابتدائية ومدرسة للعسكرية والجراحة والملاحة وفي كويمبرة منها مدرسة عالية وخير مدارسها في ليسبون وكويمبرة

وحكومة هذه البلاد مقيدة ملكية ارثية لها نظام من سنة ١٨٢٦ واصلح سنة ١٨٥٢ والعيلة المالكة من آل براغنسة والملك يلقب بصاحب الجلالة المؤمن جدًا ملك الغروة وسيد كينية والبلاد المفتتحة ويكون الملك في الاناث اذا انقرض المذكور ولمتوليه مرتب سنوي يبلغ ٣٦٠٠٠٠٠ فرنك ويتصرف باملاك الملك وخزينة الجواهر وفي هذه الخزينة ماسة براغنسة المشهورة وهي اجسم ما وجد من نوعها في العالم وللملك سبعة وزراء تكون عليهم العهدة بما يجري في الاحكام ولمجلس النواب ان يشكوهم الى مجلس القرناء. وله ايضا مجلس شورى ينتخب اعضاءه دائمين ويستشيرهم في الاعمال وينتظم بهذا المجلس وليّ العهد متى بلغ من العمر ١٨ سنة. اما مجلس القرناء فمولف من ١٠٠ عضو يدخله بعضهم بالارث وينتخب الملك سائرهم من نبلاء المملكة ويدخل به آل الملك ورئيسه بطريرك ليسبون واما مجلس النواب فينتخب سكان البلاد اعضاءه وهم بالمعدل نائب عن كل ٢٥ الف نسمة فيكونون ١٥٠ نائبا ينتخبون لاربع سنوات ولهم مرتبات ورئيس المجلس ينتخبه الملك من خمسة رجال تنتخبهم النواب ولاهالي جزائر ازورس ومادير نواب ايضا وفي كل مقاطعة وقضاء بالبرتغال دواوين لانفاذ الاحكام

اما دخل هذه الدولة فهو دون خرجها وفي سنة ١٨٧١ بلغ ١١٢٠٠٣٠٩١ فرنكا وخرجها ١٢٧١٤٦٨٤٩ فرنكا ولها خرج فوق ذلك ينفق في الطرق والموانى وغيرها يبلغ ٦٧٠١٤٠٠ فرنك اما دخل مستعمراتها فانه في سنة ١٨٧٠ بلغ ٨٩٦١٤٦٠ فرنكا وخرجها ٨٤٦٢٣٧٨ فرنكا واما دينها فينيف على مليارين ومئة وثلاثين مليون فرنك وهذا دين مثقل على مملكة صغيرة فانه اذا وزع في البرتغاليين لحق كلاًّ منهم ٥٠٠ فرنك منه وكانت الدولة قد اضطرت الى ان تنقص من مرتبات خدمتها من الخمسة في المائة الى الثلاثين لسد بعض هذا الخلل اما الان فقد الغت ذلك واتسع دخلها من حصر التبغ وبيع بعض الاملاك حتى عاد اليها شيء من الثقة في المالية وارتفعت قيم نقودها واما جنودها في البر فهم وقت السلم ٣١٨٩٢ جنديا و١٥٠٧ ضباط وفي الحرب ٧٠٦٨٧ جنديا و٢٤١٨ ضابطا ولهولاء الجنود ٣١٢٨ فرسا وبغلاً في السلم و٧٠٦٣ في الحرب ولها ٣٦ مدفعا وفي الحرب تكون مدافعها ١١٦ مدفعا على ان جنودها لا يبلغون في الحال العدد المذكور فانهم ٢٣٠٠٠ جندي او دون ذلك وعند تعديل جرى سنة ١٨٧١. وفي املاكها خارج البرتغال ٩٤٥٣ جنديا من الصنف الاول و٢١٤١١ من الصنف الثاني. واما قوتها البحرية فهي في ٤٥ سفينة منها ٢٤ سفينة مسلحة محمولها ٢٣٦ مدفعا وفي سنة ١٨٧١ كان عدد ملاحيها ٣١٢١ ملاحا. وفي بلادها كثير من الحصون الا انها في الغالب غير منيعة ومن امنعها حصن الواس وابرانتس والسه وهي على تخوم اسبانيا وحصن سانجوليا وقلعة بنيش وهما على البحر

وهذه المملكة تعم معظم لوزيتانيا الرومانية وهي الى الجنوب من جليقية اما سكانها الأوّل فيظهر انهم من القلطيين وآثارهم الدرويدية تنبئ بذلك واما اللوزيطانيون فلا ذكر لهم الا

في سنة ١٩٥ ق م وقد حاربوا الرومان في سنة ١٩٠ فغلبوا
وانشأوا محالفة على منابذيهم من تلك السنة الى سنة ١٧٨ ق م
فكبحوا ثم استبد بالبلاد رجل من ابسل زعمائهم اسمه وبريات
من سنة ١٤٩ الى سنة ١٤٠ مدة تسع سنين ثم قتل واستعاد
الرومان البلاد ولبثت في ولايتهم ستة قرون وفي سنة ٨٠
ق م استأثر بها سرتوريوس الى حين وفاته وفي سنة ٤٠٩
من الميلاد دوّخ البربرة الواندالون والسويفيون والالينيون
بلاد شبه الجزيرة ولم يقم منهم بها سوى السويفيين وانشأوا
في جاليقية القديمة مملكة لم تثبت تخومها على حال وتضمنها
في سنة ٥٨٥ مملكة الويزيغوط وفي سنة ٧١١ فتحها العرب
المسلمون في جملة بلاد اسبانيا وفي القرن التاسع والعاشر
صارت البلاد التي بين نهري ناجة ودورو ساحة للقتال
بين الامتين الناحتين العرب والغوطيين وسميت حينئذٍ
البلاد الصغيرة الواقعة في شمالي دورو وجنوبي منهو قونتية
بورتيولو بورتوكالي ومنه سمي برتغال وفي سنة ١٠٩٥ اقطع
الفونسو السادس صهره هنري دوبرغونيا هذه البلاد
فانتزعها من المسلمين وخلفه فيها ابنه الفونسو الاول وسمي ملكا
بعد يوم اوريك واستقل سنة ١١٣٩ وتأيد استقلاله في مجلس
كورتيس لاميكو سنة ١١٤٣ وكانت برتغال من ذلك العهد
تتسع على مدى [illegible] الى بلاد
الغرب في جنوبيه [illegible] في عهد الفونسو
الثالث وبعد ذلك [illegible] سبتة بساحل افريقية سنة ١٤١٥ الخ ثم
البرنس هنري فتح طريق الاكتشافات فصرفوا اليها عناية
وانفتحت لهم طريق الهند سنة ١٤٩٨ او [illegible] هذا البرنس
على بلاد جليلة بافريقية وآسيا واعظم مجد نال البرتغال
كان في هذا العهد المعاصر لعهد آل اويز ومن سنة ١٣٨٥
الى سنة ١٥٨٠ وهو زمن مشهور برحلة دياز وواسكو
دوغاما وكابرال وفتوح البوكرك وغيرهم واصبحت
دولة البرتغال تناظر اسبانيا وتحشد المال ولها في البحر قوة
عظيمة ثم استولت على برازيل وهي من احسن بلاد اميركا
وذلك من سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٥٤١ الا ان جورها وعتوها
وحملة سباستيان الحمقاء الى افريقية حيث هلك في وقعة
القصر الكبير سنة ١٥٧٨ جزمت فجأة هذا النجاح . وبعد

موت الكردينال هنري سنة ١٥٨٠ لبس فيليب الثاني ملك
اسبانيا تاج البرتغال فصارت ولاية اسبانية وسقطت قوتها
البحرية وكان بين الهولنديين وفيليب الثاني مناوأة فطفقوا
يهاجمون البرتغاليين في كل مكان وعملوا على طردهم من
اليابان وانتزعوا منهم جزائر الملوك وكثيرًا من املاكهم باسيا
وكادوا ينتزعون منهم البرازيل وفي سنة ١٦٤٠ تملص
البرتغاليون من ربقة ملوك اسبانيا وولّوا عليهم آل براغنسة
بقية ملوكهم ولما عاد الاستقلال الى دولة البرتغال حالفت
فرنسا ودخلت في حمايتها الا انها مالت الى حماية انكلترا
من عهد بطرس الثاني وأيّد الانكليز اظلالهم البرتغال
بمعاهدة ميثوان سنة ١٧٠٣ وقبضوا على اعنة الصناعة والتجارة
والزراعة والمالية والسياسة في البرتغال واصبح البرتغاليون
خولاً لهم فاراد بومبال ان ينبذ سلطتهم في عهد الملك
يوسف ولم يتمكن من ذلك واكره نابوليون البرتغاليين على
منع الانكليز من الدخول الى موانيهم لخصام كان بينه وبينهم
ثم كانت بينه وبين اسبانيا محالفة سرّية ابرمت في فونتنبلو
سنة ١٨٠٧ على ان يتقسما البرتغال فنازل نابوليون هذه البلاد
ودفع عنها الانكليز دفعا شديدًا ونقلوا منها آل الملك الى
البرازيل ثم غلبوا الجنود الفرنساويين على البرتغال وكانوا
قد دخلوها ولبثوا فيها من سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨١٠ . ولما
كان الصلح العام سنة ١٨١٥ بقي آل ملك البرتغال في
البرازيل وتولّى امر المملكة برسفورد السفير الانكليزي .
وفي سنة ١٨٢٠ اشتبت فتنة في بورتو بقصد جعل الحكومة
مقيّدة فبادر الملك حنا السادس الى العودة من البرازيل
الى ليسبون وقبل النظام الذي سنّه مجلس الكورتس ونكث
بعد سنة ١٨٢١ وفي غيابه عن البرازيل استقلت وانتخب
اهلها الدون بدرو بن حنا امبراطورًا عليهم سنة ١٨٢٢
ولما مات حنا السادس سنة ١٨٢٦ ثبت استقلال البرازيل
وصار ملك البرتغال للدون بدرو فنشر نظام الحرية
في المملكة ثم تنزل من البرتغال لبنته الدونا ماريا ولم يحفظ
في ملكه سوى البرازيل واقيم الدون ميكل اخوه الاصغر
وصيًا للدونا ماريا فما لبث ان خلعها واستأثر بالملك
سنة ١٨٢٨ واقتضت استعادة الملك اليها قدوم الدون

بدرو من البرازيل ولم يكن ذلك الا في سنة ١٨٣٤ بعد حرب اهلية طويلة . وتخلل ملك الدونا ماريا التشويش والفتن وفي ايلول من سنة ١٨٣٨ تمكن حزب الراديكال من سن نظام جديد الغي سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٥١ اشب المارشال سلدنها ثورة عسكرية بقصد انفاذ النظام الذي سنه الدون بدرو سنة ١٨٢٦ فتم له ذلك سنة ١٨٥٢ الى انتظام دستوره وهو الى الان نظام المملكة . اما ملوك البرتغال فهم

اولاً الفرع الاصيل

هنري دو برغونيا قونت البرتغال سنة ١٠٩٥
الفونسو الفاتح قونت البرتغال : ١١١٢
وصار ملكها : ١١٣٩
سانشو الاول : ١١٨٥
الفونسو الثاني : ١٢١١
سانشو الثاني : ١٢٢٣
الفونسو الثالث : ١٢٤٨
دنيس الحارث : ١٢٧٩
الفونسو الرابع : ١٣٢٥
بطرس الاول : ١٣٥٧
فردينند من سنة ١٣٦٧ الى : ١٣٨٣

ثانيا فرع اويس
(وقد تقدم تملك آل اويس سنتين نيابة في الملك)

حنا الاول الكبير سنة ١٣٨٥
ادورد : ١٤٣٣
الفونسو الخامس الافريقي : ١٤٣٨
حنا الثاني الكامل : ١٤٨١
عمانويل السعيد : ١٤٩٥
حنا الثالث : ١٥٢١
سباستيان : ١٥٥٧
هنري الكردينال : ١٥٧٨

ثالثا دخولها في ولاية اسبانيا
من سنة ١٥٨٠ الى سنة ١٦٤٠

رابعا فرع براغنسة

حنا الرابع سنة ١٦٤٠
الفونسو السادس : ١٦٥٦
بطرس الذي تولى نيابة الملك سنة ١٦٦٧ } وصار ملكا : ١٦٨٣
حنا الخامس : ١٧٠٦
يوسف : ١٧٥٠
ماريا الاولى (مع بطرس الثاني من سنة ١٧٧٧ الى سنة ١٧٨٦) : ١٧٧٧
حنا الرابع تولى النيابة : ١٧٩٢
وصار ملكا : ١٨١٦
بطرس الرابع (هو الدون بدرو) ملك شهرين : ١٨٢٦
ماريا الثانية (هي الدونا ماريا) : ١٨٢٦
الدون ميكل من سنة ١٨٢٧ الى : ١٨٣٤
بطرس الخامس (تولى الملك اولاً في وصاية ابيه) : ١٨٥٣
لويس الاول : ١٨٦١

بُرْتُشا ليتا * اسكلة باسبانيا في عمالة بلنسية على مصب نهر انسا الى الشمال الغربي من بلنسية وبينها ٤١ كيلومترا فرضيها. سكانها ١٢٠٠ نسمة

بَرْتِك * قصبة ناحية باسمها في قضاء جارسنجق من لواء معمورة العزيز بولاية ديار بكر فيها مدرسة رشدية وبينها وبين معمورة العزيز ٦ ساعات وبينها وبين جارسنجق ساعتان

بِرْتَكْرِك * قصبة في لواء حسن من ولاية ارضروم على نهر جورق صو

بُرْتُمان الكبير * مرسى بالاندلس ذكره الشريف الادريسي وقال من طرف القبطال الى برتمان الكبير وهو مرسى ٢٠ ميلاً ومنه الى مدينة قرطاجنة ١٢ ميلاً . اه . واسم هذا المرسى معروف من بورتومانيوس باللاتينية وهو الان بورتو مورمان

بِرْتِزكورت * قصبة ناحية في ولاية بادكالس بفرنسا على ١٠ ك م من شرقي بابوم . سكانها ١٥٢٥ نسمة

بَرْتَنا * مدينة في ولاية ترباني بصقلية على ١١ ك م من

شمال شرقي كاستل وترانو سكانها ٩٢٧٠ نسمة وفيها معدن فضة

برِتنو * قصبة ناحية في ولاية لوت بفرنسا على ٩ كم من سنت سري. سكانها ٨٦٢ نسمة وفي ضواحيها اثار قصر كاستنلو

برتنيكو * مدينة بجزيرة صقلية . سكانها مع سكان ربضها ٣٠٠٠ نسمة

برتو * اسم مدينة باسيا يطلق على عدة فرض تذكر جميعا في بورتو

برتوا * بلاد صغيرة في شمبانيا السفلى بفرنسا الى الجنوب من ارغون. مدينتها وتري الفرنسي وهي منسوبة الى مدينة برت قصبتها القديمة وبرت كانت على ٢٦ كم من شمال غربي والتي خربها اتيلا. وهذه البلاد داخلة في ولايتي مارن ومارن العليا

برتوبرنس * اطلب بورتوبرنس

برتود * مدينة بسويسرا * اطلب برغدورف

برتوسانتو * اطلب بورتوسانتو

برتوكال * راجع برتغال

وبرتوكال * نهر بافريقية يقال لها الفرنساوة اورنج وهو نهر كبير ببلاد الهوتنتوت بافريقية مولف من جدولين يخرجان من جبال دراكنسبرغ في بلاد الكفرة ويسميان غاريب الشمالي والنهر الاصفر وغاريب الجنوبي والنهر الاسود ثم يجتمعان ويجريان نهرا عظيما من الشرق الى الغرب يصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي حيث العرض الجنوبي ٢٨ '٣٢ وطول مجراه ١٦٥٠ كم ويكثر في هذا النهر التماسح والكركدن وفيه كثير من الكوارتز والاوبال وله في نحو وسطه شلالة علوها ١٢٥ مترا وعرضها ٥٠٠ متر ومن اكبر الانهر التي تنصرف اليه نهر غانونا او غاما ويقال له نهر السمك الكبير

برتوكاليتا * هي برتغاليتا

برتوكويزا * نهر بونيزويلا مخرجه في ولاية زوليا يجري الى الشرق ثم ينعطف الى الجنوب الشرقي وينصب في نهر ابورة بعد ان يمده نهرا كوامارة وكوكسيد . طول مجراه ٣٨٠ كم

برتون أبن ترنت * مدينة في قونتية استفورد بانكلترا على نهر ترنت الى الشرق من مدينة استفورد بينهما ٣٥ كم سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويصطنع اهلها البرانيط وفيها معامل لغزل القطن على الماء ولها جسر على النهر ذو ٣٧ قنطرة وفيها بيراء مشهورة

برتون أون همبر * مدينة في قونتية لنكولن بانكلترا على نهر همبر الى الشمال من لنكولن بينهما ٥٠ كم وسكانها ٢٣٠٠ نسمة وفيها معمل كبير للحبال ونبع ماء ملح

برتوي * قصبة ناحية في ولاية وكلوز بفرنسا على نهر ليز قرب دورسة وهي الى الجنوب الشرقي من ابت وبينهما ٣٠ كم وسكانها ٤٨٥٩ نسمة وفيها الخمر والعرق والزيت والفوة

وبرتوي بريتون * مضيق بين جزيرة ري وساحل واندى يكون عرضه من كيلومترين الى عشرة كم

وبرتوي دانتيوش * مضيق بين جزيرتي ري واوليرون في ولاية شارنت السفلى بفرنسا عرضه ٨ كم

برتي * قرية في ناحية اقليم التفاح من قضاء جزين بلبنان فيها ١٤٢ ذكرا

برتيال * من قرى ناحية بعلبك من قضائها بسورية على ساعة ونصف ساعة من بعلبك وفيها ٩٠ بيتا

برتل * قصبة ناحية في ولاية اور بفرنسا على نهر ايتون الى الجنوب الشرقي من اوره بينهما ٢٩ كم وفيها مسابك للمدافع ومعمل للمسامير والدبابيس وفي ضواحيها غابة حسنة

وبرتل * قصبة ناحية بولاية واز من فرنسا قريبة من نبع نهر نوي في شمال شرقي بوفي بينهما ٢٨ كم وسكانها ٢٦٢٩ نسمة وفيها معمل اورق ومعمل للصوف واخر للاحزية

برتين * هي بارطين

برتينورو * بلدة بايطاليا على ١١ كم من جنوب شرقي فورلي . سكانها ٢٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني

وخمرها جيد

برتيني * مزرعة في ولاية اور ولوار بفرنسا على ٩ كم من جنوب شرقي شارتر مشهورة بمعاهدة أبرمت فيها سنة ١٣٦٠ بين الانكليز والملك حنا على ان يودي هذا الملك الى الانكليز فدية عن نفسه مقدارها ٣٠٠٠٠٠٠ ريال ذهب ويتنزل من حقوقه في اكيتينا وبونتيو وكالس وغيرها الاّ ان هذه المعاهدة لم تنفذ اما الملك حنا فقد قضى في الاسر

بُرث * موضع ذكر في حديث نزول عيسى بن مريم عليهما السلام . قاله ياقوت

بِرْث * ويقال فرث اوبارث . بلاد البرث قطر قديم باسيا يليه من الشمال جبال طوروس وهرقانيا ومن الجنوب كرمانيا القفرة ومن الشرق آرية ومن الغرب مادي . كانت قاعدته مدينة ايكاتنبيلوس وارض هذا القطر موحشة قليلة الماء جدًّا بعضها صحراء قحلة وبعضها كثير الجبال لاسيا في جهتها الشمالية عند تخوم هرقانيا ولم يطلق اسم البرث على هذا القطر فقط بل شمل جميع البلاد التي تولاها ملوكه وكانت ولايتهم في البلاد التي يحدها الفرات غربا ونهر هندوس شرقا وبحر الخزر شمالاً وبحر اريثرة جنوبا وكانت حاضرتهم مدينة الريّ فاكبطانة فاكتزيفون وقطر البرث هو الان عبارة عن قسم من خراسان وقوهستان

اما مملكة البرث فهي احدى الممالك الكبيرة القديمة باسيا انشأها ارشك البرثي سنة ٢٥٥ ق م وكانت في بادئ الامر تشمل بلاد البرث فلما اتسعت تضمنت جميع البلاد المادية والايرانية في شرقي الفرات وغربي بقطريانة ولم تثبت تخومها على حال فقد شملت حينا بلاد الجزيرة وبابل ومادي واطروباتينة وشوشان وفارستان وهرقانيا وباريتاكيني ومقاطعتي كرمان . والبرث لفظ اسكيثي معناه المنفيون ويظن ان قبيلة البرث من المنفيين من بلاد اسكيثيا وقد دانوا اولاً لمملكة مادي وفارس ثم خضعوا للاسكندر ثم للسلوقيين وفي ايام هولاء قام ارشك البرثي وهو من روساء قبائلهم فتولى امر البرث ونبذ طاعة السلوقيين سنة ٢٥٥ ق م وانشأ مملكة البرث . قال ثقة من المورخين ان البرث منفيون اسكيثيون نزلوا البلاد الواقعة في شرقي بحر الخزر وجنوبيه فلم يكن بينهم وبين احد صلة وخفيت حالهم زمنا طويلاً وخضعوا للاشوريين فالماديين والفرس فالاسكندر وتولى امرهم بعده استسانور ولما وقع النزاع بين خلفاء الاسكندر تحزبوا لانيغينس حتى اذا غُلب وانهزم دخلوا في ولاية انطيغونس ثم خضعوا لسلوقس وخلفائه وكانت بلادهم حقيرة قليلة الخيرات وكانوا على البداوة في المعاش وفي سنة ٢٥٥ تملصوا من سلطة السلوقيين وقهم انطيوخس ثيوس وفي عهد خليفته سلوقس ثار ارشك وقتل اغاثوكلس واستاثر بالامر ثم دوّخ بلاد هرقانيا واستولى عليها واخرج كتائب من العساكر لمحاربة السلوقيين والبقطريين ولما فاجأ الموت ثيودوطس ملك بقطريانة تحالف ارشك وخليفته فانتصرا على سلوقس سنة ٢٣٨ وقد جعل البرث يوم ذلك الانتصار عيدًا يحتفلون له كل عام تذكارًا لاستقلالهم ثم رحل سلوقس الى مملكته لاخماد فتن شبت فيها فانتهز ارشك الفرصة وحصّن مدنه ونظّم ملكه فكان منشئ مملكة البرث ولذلك دعوا جميع خلفائه باسمه فعرفوا بالارشكيين او الاشكانيين او الاشغانيين وهم ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ولهم عند العرب تاريخ يغاير ما يعول عليه في ذلك الافرنج نذكره في الكلام عن الاشكانيين في القسم التاريخي

وخلف ارشك ابنه ارشك الثاني وحذا حذو ابيه وفي عهد ارشك الثالث حمل انطيوخس الثالث الكبير على البرث فهزمهم وتأثرهم في بلادهم ثم اثبت لهم الملكية على نفس مقاطعهم وبلاد هرقانيا واشترط عليهم ان يحالفوه على البقطريين وفي زمن ارشك الخامس اخضع البرث المرديين وهم قبيلة في جوار الخزر وفي عهد السادس وهو مهرداد الاول اتسع ملكهم بالفتوح الكثيرة وسهّل لهم ذلك ضعف السلوقيين وشبوب الفتن في بقطرية اليونانية وامتدت ولايتهم من الشرق الى الغرب من نهر الفرات الى نهر هندوس . وجرت لهم حروب مع ديمتريوس الثاني كان لهم بها النصر وفي عهد فرهد الثاني وهو ارشك السابع اخذ انطيوخس سيدتس بابل وانتزع من البرث

الكثير من بلادهم فانحصرت سلطتهم في نفس مقاطعتهم ودوّخ الاسكيثيون بلادهم وكان البرث قد استمدوهم على السلوقيين وفي ايام مهرداد الثاني وهو ارشك التاسع استعاد البرث الى ولايتهم كثيراً من القبائل وانتموا من الاسكيثيين وكانت بين ملكهم ودكران الاول ملك الارمن حرب استرد بها الارمن بعض البلاد التي انتزعها منهم البرث وشبت عقيب وفاة مهرداد الثاني فتن اهلية في المملكة واغار عليها الاسكيثيون ونبذ بعض الشعوب طاعة الاشكانيين وفي سنة ٦٩ ق م كانت حرب قتل فيها سيناتروكس وهو ارشك الحادي عشر ووقع جفاء بين فرهاد الثالث وهو ارشك الثاني عشر والرومان لانخزاله عنهم في حرب البنطش وافساده ببلاد الارمن ودامت تلك الحال الى ان سقطت مملكة السلوقيين فتاخمت حينئذٍ بلاد البرث بلاد الرومان ولم يكن بينهما فاصل الاَّ عرض الفرات وكانت اول حملة للرومان على البرث في سنة ٥٤ ق م وفيها أُتيح النصر البرث فعاثوا بعده ببلاد سورية وفي سنة ٥٢ غزوا الرومان ونازلوهم بانطاكية ودخلوا بلاد كيليكيا ثم كانت لهم وقائع مع الرومان عادت عليهم بالوبل والدمار. وفي سنة ٣٦ غزا مرقس انطونيوس الى بلاد البرث فنازل مدينة فراهاتا وهي على مقربة من بحر الخزر وكاد يحل به العطب لولم يرغب اليهم في الصلح على ان يعود عن البلاد فصالحوه ثم نكثوا وتأثروه محاربين فكانت بينهم وبينه ثماني عشرة وقعة في مدة سبعة وعشرين يوما قتل بها من جنوده ٢٤ الفا. وثبت ارطبان الثالث وهو ارشك التاسع عشر في محالفة الرومان عدة سنين ثم جرت له حروب مع الارمن فانتصر لهم الرومان وخلعوا ابنه ارشك وكان قد ولاه مملكة ارمينية ثم خلع البرث هذا الملك لجوره وظلمه وخلفه تيرداد ثم اعادوه الى الملك. وفي ايام اخيه وردان وهو ارشك العشرون استتبت الراحة بالمملكة واستعاد وردان اليها عدة مقاطعات انسلخت عنها اثناء الفتن التي شبت فيها ثم اخذ في الغزو والتوسع فتوغل وبعد موته عادت الفتن الى المملكة وجرى بين كودرز وهو ارشك الحادي والعشرون ومهرداد بن فرهاد قتال هائل أُسر به مهرداد وكان

كاسيوس الروماني والي سورية نصيره ومات كودرز سنة ٥٠ من الميلاد. وفي عهد ارشك الثالث والعشرين وقعت ارمينية بيد البرث فارسل اليها نيرون العساكر فطردوهم منها وجرت بين الرومان والبرث وقائع كانت الحرب بها سجالاً الى ان أُبرم بينهم الصلح وفي عهد ارشك الخامس والعشرين استؤنفت الحرب بينهم على ارمينية وذلك من سنة ١١٤ من الميلاد فتزلزلت بها قوة البرث ودوّخ ترايانوس بلادهم واخترق ضفات دجلة منتصراً من جبال ارمينية الى الخليج العجمي وجعل بلاد ارمينية واشور وبلاد ما بين النهرين مقاطعات رومانية الاَّ ان البرث استعادوا ثمة بلادهم وفي عهد ادريانوس كان الحد بين بلاد الرومان والبرث نهر الفرات وشبت ايضا بينهم الحروب في عهد بلاش الثالث وهو ارشك التاسع والعشرون بسبب ارمينية فاقتحم لوشيوس ويروس الروماني وقائده كاسيوس بلاد البرث واخترقاها الى سواحل دجلة وافتتحا اكتزيفون عاصمة ملكهم واخذا مدينة سلوقية ونهباها وقتلا ٣٠٠٠٠٠ من السكان وفي سنة ١٩٢ بعث سبتيموس سويروس عساكره الى بلاد البرث وفي سنة ١٩٧ استولى الرومان ثانيا على اكتزيفون واستباحوها وحملوا منها ١٠٠٠٠٠ اسير على انهم لم يعاجلوا قط ادخال هذه البلاد في ولايتهم وفي عهد ارطبان الرابع وهو ارشك الحادي والثلاثون في سنة ٢١٦ اغار على البرث كراكلا فبلغ منهم وفي السنة التالية عقد بين الرومان والبرث الصلح الا ان تلك الحروب والغزوات اوهنت المملكة فسقطت سنة ٢٢٦ بنهوض آل ساسان فانهم انتزعوا الملك من البرث واستاثروا به بعد ثلث معارك قتل في الاخيرة منها ارطبان

وقد عرف البرث بالخشونة والبسالة واشتهروا بالفروسة والرماية وكانوا اذا انهزموا في قتال فتبعهم العدو يرمونه بالنبال ويلحقون به ضرراً اليما وكانوا ذوي عناد وجلاد في الوغى ومن آلات حربهم زرد يستر الفارس وفرسه وكانت حكومتهم ملكية ارثية وكان للنبلاء منهم سطوة لاتقصر عن سطوة الملك وقد خلعوا غير مرة ملوكهم وبوّأوا مكانهم من شاءوا ولم ينحصر ارث الملك عندهم بقانون الا انه لم

يكن يتجاوز آل الملك وكان للملك ديوان شورى يحق لهم خلعه اذا مست الحاجة ولهم تثبيت الملك قبل تتويجه وكان امير الجيش يلقب بسورينا وله الحق في تتويج الملك ووظيفته ارثية وكان عالي القدر نافذ الامر . وكان يركب لركوب ملك البرث في ما رواه بلوترخس الف فارس شاكي السلاح ويتبعهم كثير من الرجل والخيل والف جمل تحمل عليها الاواني والمتاع و٢٠٠ عربة تتبوأها نساؤه وقال ان خدم الملك وحشمه يؤلفون جيشا عدده عشرة الاف فارس

اما الاحكام فكانت مشوّشة فان الكثير من البلاد كان اقطاعا لابناء الملوك وكان الولاة يسمون ملوكا ويتوجون فلم يكن لملوك البرث سوى سلطة يسيرة على ولايتهم وكان في المملكة ايضا جمهوريات انشئت في ايام المكدونيين منها سلوقية وهذه ثبتت في المحافظة على نظامها ومجلسها المؤلف من ٣٠٠ عضو . وقد ذكر في ايران بعض ما كان عليه ملوك البرث من السعة والخفض والبذخ وقال بلوترخس ان اكثر ملوك البرث ابناء وصائف جلبْنَ من مليطس وغيرها من مدن ايونية. واما دين البرث فالزردشتي وقد طرأت عليه تغييرات ذكرت في ايران واما الملوك الاشكانيون فهم على الوجه المعوّل عليه

ارشك	سنة ٢٥٥	ق م
تيرداد او ارشك الثاني	: ٢٥٤	:
ارطبان الاول او ارشك الثالث	: ٢١٦	:
فرياباتيوس	: ١٩٦	:
فرهاد الاول سنة ١٨٣ او	: ١٧٨	:
مهرداد الاول	: ١٦٤	:
فرهاد الثاني	: ١٣٩	:
ارطبان الثاني	: ١٣٧	:
مهرداد الثاني	. ١٣٤	:
ميناسكرس او ميموحير	: ٩	:
سناتروكس	: ٧٧	:
فرهاد الثالث	: ٧٠	:
مهرداد الثالث	: ٦١	:
اورود الاول	سنة ٥٣	ق م
فرهاد الرابع	: ٣٧	:
فرهاد الخامس سنة ٤ او	: ٩	بعد الميلاد
اورود الثاني	: ١٤	:
ونون الاول	: ١٥	:
ارطبان الثالث	: ١٦	.
تيرداد	: ٣٦	:
ارطبان الثالث ثانية	: ٣٦	:
واردان	: ٤٤	:
كودرز	: ٤٧	:
ونون الثاني	: ٥٠	:
بلاش الاول	: ٥٠	:
باكورس الاول	: ٩٠	:
خسرو	: ١٠٧	:
بلاش الثاني	: ١٣١	:
بلاش الثالث	. ١٥٠	:
اردوان	: ١٩٣	:
باكورس الثاني	: ٢٠٧	:
بلاش الرابع	: ٢٠٩	:
ارطبان الرابع من سنة ٢١٦ الى	: ٢٢٦	:

وفي جريدة هولاء الملوك خلاف نسبر غوّره في الكلام على الاشكانيين

برث * قصبة قونتية باسها باسكوتسيا على ميسرة نهر تاي الى الشمال والشمال الغربي من ادنبرج منها ٦٠ كم وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة للمرحا قديمة وهي في غاية من الحسن ومن ابنيتها الحسنة سراي بلدية ومرسح وقشلة عسكرية وفيها جمعية علمية ويشتغل اهلها بنسج القطن والصوف واصطناع الكفوف والنعال وغير ذلك والمعامل كثيرة فيها وفي ضواحيها وبها معمل للسعن وعلى ٣ كم من شمالي هذه المدينة الحسنة قصبة سكون القديمة

اما قونتية برث فتلي قونتيتي ابردين وانورس جنوبا وقونتيتي فريث وفورث شمالا وهي في وسط اسكوتسيا . طولها ١٢٥ كم وعرضها ١١٠ كم ومساحة سطحها ٦٦٢٠٠٠ هكتار وفي جهتها الشمالية جبال وفي الجنوبية سهول واكم تنبت

الحبوب والخضر والفواكه بها كلأ جيد وتكثر فيها الغابات والنهيرات والبحيرات . اما سكانها فيبلغون ١٦٠٠٠ نسمة

وبرث * مدينة في جنوب غربي اوستراليا بارض ليووين على نهر سوان ريفر على ١٦ كم من مصبه . وهي مستعمرة انكليزية ينفى اليها المجرمون وهي حديثة البناء على انها عامرة آهلة وفيها كرسي اسقف أقيم سنة ١٨٤٤

بِرثا * مدينة قديمة بسورية هي الان بيره جك

برثان * قال ياقوت هو واد بين ملل واولات الجيش كان عليه طريق النبي (صلعم) الى بدر وبه كان احد منازله

برثانيوس * او بارثينوس . اسم مدينة ونهر باسيا الصغرى * راجع بارطين

برثم * قال ياقوت قال عرّام بن الاصبغ وبين أبلى من قبل القبلة جبل يقال له برثم وجبل يقال له تعار وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئا فيهما النمران كثيرة وفي اصل برثم ماء يقال له ذنبان العيص وقال في موضع اخر برثم اوله ياء جبل شامخ كثير النمور والأروى قليل النبات الاما كان من ثمام وغضور وما اشبهه وقال آدم بن عمرو بن عبد العزيز وكان قدم ارمينية فذكرها

هل تعرف الاطلال من مريم بين سواس فلوى برثم
فذات اكناف فتيعانها فجزع مدفوراء فالاحزم
مالي وللري واكنافها ياقوم بين الترك والديلم
ارض بها الاعجم ذو منطق والمرء ذو المنطق كالاعجم

برثناي * قصبة مقاطعة بولاية دوسفرع بفرنسا على ٥٥ كم من شمالي وشمال شرقي نيورت وبينها وبين باريس الى جنوب غربيها ٢٩٠ كم . سكانها ٥٠٥٧ نسمة وفيها بضع مدارس وآثار حصن وكنيسة قديمة وفيها معامل جوخ ومدابغ ويتجر اهلها بالحنطة والماشية . وكانت اقطاع سيدية ضم الى الملك سنة ١٤٢٣

اما مقاطعة برثناي فتشتمل على ٨ نواحٍ و ٧٩ دائرة . سكانها ٦٥٣٠٧ نسمات

برثينوبوليس * اسم قديم برج . . . تينية

برثينوبينيّة * او البرثينوبيّة . اسم اطلق على ولاية جمهورية انشأها الفرنساويون في مملكة نابولي القديمة ايام تسلطهم على مدينة نابولي وذلك من دخول شمبيونت هذه المدينة في ٢٣ كانون الثاني من سنة ١٧٩٩ الى ان استرجعها الكردينال روفو في ١٥ ايار من السنة المذكورة . وكان لهذه الجمهورية حكومة موقتة مؤلفة من ٢٥ عضواً ترأس عليهم شمبيونت ثم مكدونلد وانهزم الرئيس الاخير من البلاد حيث تعذر عليه حفظها في الطاعة

برثينون * اعظم هياكل اثينا القديمة شيد للالاهة منيروة المسماة برثينوس اي العذراء داخل الاكروبوليس وكان من المرمر الابيض البنتليكي على شكل دوري تحدق به الاعمدة وهي ثمانية في كل من واجهتيه وسبعة عشر في كل من جانبيه وطوله ١٠٠ اقدم يونانية او ٧٠ متراً وعرضه ٣٢ متراً وارتفاعه ٢١ متراً وله في جهاته الاربع العلوية افريز نقش عليه صور تمثل حوادث يونانية قديمة خرافية . وكان بناؤه اولاً في عهد بيزستراتس ثم خربه الفرس فجدد بناءه بيركلس ووسعه وعهد امر بنائه الى فيدياس المشهور ومعه اكتينوس وكليقراتس وغيرهما من مشاهير ذلك العهد وكان بهذا الهيكل تمثال منيروة المشهور صنع فيدياس وهو من العاج والذهب يعدّ من اعظم اعماله وكان طول هذا التمثال ٢٦ ذراعاً يونانية او ٣٦ قدماً و ١٠ اباهم يمثل منيروة واقفة بثوب طويل وعليها درعها وفي يدها حربة وفي الثانية تمثال انتصار طوله خمس اقدام وثمانية اباهم وقد احكم فيدياس صنع هذا التمثال ونقش على بعض اطرافه صوراً شتى تظهر طول باعه وقد ورد ان فيدياس طلب الى الشعب ان يصنع التمثال من المرمر لانه يقيم طويلاً ويكلّف قليلاً فلم يرضوا بذلك واوجبوا صنعه من العاج والذهب فانفق فيه مالا كثيراً وبلغت قيمة ذهبه ما يوازي ثلاثة ملايين من الفرنكات وربما كانت قيمة سائر مواده لاتقصر عن ذلك القدر . وقد اقيم هذا التمثال في هيكل برثينون سنة ٤٤٤ ق م ورفعه منه النصارى في عهد يوستنيانوس ويظن انه حمل الى القسطنطينية ووضع في الأبوذرومُس مع غيره

من مصنوعات فيدياس وقد اعتنى الاثينيون بهذا الهيكل بعد بيركلس وزادوه تزيينا وزخرفا ولم يلحق الرومان ولا البرابرة ضرراً بهذا الهيكل ولما صار بيد المسيحيين سنة ٦٣٠ جعلوه كنيسة للعذراء وحولوا مدخله الى غربيه وكان في شرقيه واحدثوا فيه غير ذلك من التغيير ولما افتتحت الدولة العلية اثينا جعلت تلك الكنيسة جامعا وشيد في زاويتها الجنوبية الشرقية مأذنة وكان البرثينون عامراً الى سنة ١٦٧٦ وفي سنة ١٦٨٧ رمى البنادقة اثينا بكرات المدافع فاصابوا حاصل بارود كان في البرثينون فاحترق وبات اكثره خرابا ولم يبق منه الى الان سوى ٣٠ عموداً مع قناطرها وبعض الجدران وقد نقل بعض تماثيله وصوره الى لوندرة وباريس

بَرْثِينيا * من اسماء جزيرة ساموس

البرج * من قرى اصبهان او ناحيته وهي احدى الايغارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الفرج عثمان ابن بندار الكاتب البرجيُّ الاصبهاني وشيبان بن عبدالله او المعمر البرجيُّ ومحمد بن الحسن البرجيُّ وغيرهم (معجم البلدان)

والبرج * موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم ولا يعرف الان ولعله كان واندرس ينسب اليه ابو محمد عبدالله بن سلمة البرجيُّ الدمشقي

وبرج * قرية في ناحية خرية من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات ونصف ساعة من اللاذقية وفيها ٤٣ بيتا

وبرج * قُرَيَّة بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية بسورية وهي على ساعتين من اللاذقية . فيها ٤ بيوت

والبرج * من قرى ناحية الساحل من قضاء المتن بلبنان يقال لها برج البراجنة وهي على نحو ساعة من بيروت وفيها ٤٤٣ ذكراً وسكانها نصارى ومتاولة

وبُرج * وبالفرنساوية بورغ وهو عربي مصروف الى لغتهم . اسم لبعض البلدان يكون مضافا ومضافا اليه مثال الاول بطرسبرج والثاني برج ارجنتال او بورغ ارجنتال

وبرج ابن قُرْط * قال ياقوت هو بين بلنياس ومرقية قتل عنده عبدالله بن قرط الثمالي وكان واليا على حمص وكان قد خرج يعسُّ على شاطىء البحر فقتله الروم فهذا الموضع يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة ابن القاسم . اه . ولا يتفق ذلك حيث كان البرج الذي ذكره ابن القاسم بدمشق والارجح ان برج ابن قرط على شاطىء البحر في قضاء المرقب وهو خراب له آثار ورسم على الخارطة

وبرج ابي عراريج * قصبة دائرة في مقاطعة قسطنطينة بالجزائر وهي قرية في سهل مجانة بينها وبين قسطنطينة ١٩٣ كم ومنها الى سطيف ٦٣ كم وفيها من الافرنج ٢١٧ نسمة وهي موقع حربي وسكانها اهل صناعة ومنهم زراعون وتقام فيها سوق كل خميس يقصده العرب من تلك الاطراف لابتياع الحنطة والشعير

وبرج استراتون * هو مدينة قيصرية بفلسطين * اطلب قيصرية

وبرج الاولياء * من اسماء مدينة بغداد

وبرج بابل * راجع بابل

وبرج البراجنة * قرية بلبنان * راجع البرج

وبرج بلقيس * برج في بحيرة قدس او بحيرة حمص * اطلب حمص

وبرج بورة * بلد بالهند ذكره ابن بطوطة في رحلته من دهلي الى كنباية ويستفاد من قوله انه كان في الطريق الى قنوج قال نزلنا برج بورة وبه زاوية حسنة فيها شيخ حسن الصورة والسيرة يسمى بمحمد العريان لانه لا يلبس الا ثوبا من سرته الى اسفل وباقي جسده مكشوف

وبرج حمزة * وكان يسمى حائط حمزة . برج بالجزائر بين بيبان وسور الغزلان اي اومال كان فيه جماعة لخفارة لصاحب الجزائر قبل استيلاء الفرنساويين عليها

وبرج حمود * قرية في ناحية المتن الشمالي من قضاء المتن بلبنان فيها ٦٠ ذكرا وهي على نصف ساعة من بيروت

وبرج حيدر * قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب في ولايتها

وبرج رمال * من قرى ناحية معركة من قضاء صور في لواء بيروت بسورية . بينها وبين صور ساعتان وفيها ١٨ بيتا

وبرج الرصاص * قلعة ولها رساتيق من اعمال حلب قرب انطاكية واياها عنى ابو فراس بقوله

فاوقع في جلباط بالروم وقعة بها العمق والكام والبرج فاخر

وبرج الشهداء * برج بمدينة ماردة بالاندلس له ذكر في خبر فتحها * اطلب ماردة

وبرج "ددنادشة * من قرى ناحية الشعرة من قضاء عكار من لواء طرابلس بسورية بينها وبين قبولا ساعتان وفيها ٢٤ بيتا

وبرج طلف * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على خمس ساعات من حماة وفيها ٢٥ بيتا

وبرج العرب * قرية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية بينها وبين صافيتا اربع ساعات وفيها برج قديم وبيوتها ١٩ بيتا

وبرج علي بك * برج في مقاطعة قسنطينة بالجزائر على الطريق من بونة الى القلة وبينه وبين بونة الى جنوب شرقيها ٤٤ كم وفيه خان نزله السابلة

برج القاضي * قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب في ولايتها

والبرج القبلي * من قرى ناحية تبنين من قضاء صور في لواء بيروت بسورية على ٤ ساعات من صور. فيها ٣٠ بيتا

وبرج قلاوة * قرية في ناحية تبنين ايضا. فيها ٣٩ بيتا

وبرج الهول * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ٨ ساعات من حماة وفيها ١٤ بيتا

وبرج محوش * او برج ام حوش. برج قديم البناء على ساحل البحر في شمالي لبنان بكسروان بين جبيل ومصب نهر ابرهيم وهو الآن خراب

وبرج المكسر * قرية في قضاء حصن الاكراد من لواء حماة بسورية على ٣ ساعات من قلعة الحصن وفيها ٣٢ بيتا

وبرج نانكين * اطلب نانكين

وبرج اليهودية * قرية في نفس قضاء طرابلس من سورية على ساعة من طرابلس وفيها ٢٤ بيتا

بَرَج * اطم من اطام المدينة لبني النضير لبني القمعة منهم. قاله ياقوت

بَرْجا * قرية في ناحية اقليم الخرنوب بلبنان. فيها ١٩١٤ ذكرا وبها زيت جيد وكثر سكانها من المسلمين

وبرجا * اطلب برجة

وبُرجا * اطلب بورجا

بَرْجان * قال ياقوت بلد من نواحي الخزر وكان المسلمون غزوه في ايام عثمان (رضه) فقال ابو نجيد التميمي

بدأنا بجيلان فزلزل عرشهم كتائب تزجي في الملاحم فرسانا
وعدنا لاشيانٍ بمثل عداتهم فعادوا جوالا بين روم وبرجانا

بِرْجِرَك * او برجرق. قصبة مقاطعة من ولاية دوردونيا بفرنسا على ٤٩ كم من جنوب غربي بريكو. سكانها ١١١١٦ نسمة وفيها مدرسة وكنيسة كلوبنية. وفيها الخمر والعرق والكمأة وهي وطن سيرانو والماريشال بيرون الذي ضرب عنقه بامر هنري الرابع. ولبثت هذه المدينة مدة بيد الانكليز وفي سنة ١٤٥٠ استعادها الفرنساويون وكانت في القرن السادس عشر من مدن الكلوينيين الحصينة وفي سنة ١٦٢١ دك لويس الثالث عشر حصونها وكان قد أبرم فيها سنة ١٥٤٠ عهد صلح ديني مشهور

اما مقاطعة برجرك فتشتمل على ١٣ ناحية و١٨٧ دائرة سكانها ١١٧٣٠٠ نسمة

برجقه * قصبة قضاء اسمها في لواء ايزورنيق بولاية بوسنة على نهر ساوة وفي قضائها ٢٨٨٨ بيتا و١٤ جامعا و٨ كنائس ومدارس للنصارى ومدرستان للمسلمين و٢٥ مدرسة صغيرة لهم فيها ١٥٤٣ تلميذا وفيه ٣١ خانا و٤٦ دكانا و١٥٠ مخزنا ومن حاصلاته الحنطة والشعير والكتان وغير ذلك وفيه عدة طرق للعربات الى طوزله وغرادجانجه وبليبا ويروي ارضه بعض الانهر وتجري السفن البواخر في نهر ساوة بين قصبته ومدينة بلغراد

بَرْجَل * نهر ببروسيا يتالف من اجتماع نهر انجراب بنهر انستر وبسا في عمالة غُمبِنن فيجري الى الغرب ويسمى وهلو وكنيكسبرغ وينصب في نهر فريش هاف على ٩ كم من مدينة كنيكسبرغ وطول مجراه ١٥٠ كم

بِرْجَلان * قال ياقوت قال ابو سعد برجلان من قرى واسط منها محمد بن الحسين البرجلاني

برجين * قيل هي من قرى بلخ منها ابو محمد الازهر بن بلخ البرجيني. قاله ياقوت

برجن * ويقال برّكن. مدينة بنروج في قصبة مقاطعة باسمها في ٣° من الطول الشرقي و٢٠َ ٦٠° من العرض الشمالي وهي في وسط جون طويل يسمى واغ الى الشمال الغربي من كريستيانيا بينهما ٢٩٠ كم وسكانها ٤٠٣٥٢ نسمة وبها مقام استقف لوثيري ولها مرفأ امين صعب المدخل وهي من المدن الحصينة وفيها معمل للسفن ومدرسة للملاحة وحاصل لصيد الابحر التي في جوارها وكانت من المدن المشتركة في محالفة الهانس وكان بناؤها في سنة ١٠٧٠ وجعلت عاصمة نروج مدة طويلة ومنها البارون هولبرغ

اما مقاطعة برجن فمساحتها ٢٨٥١٠ كم مربعة وعدد سكانها ٣٦٧٣٥٤ نسمة

وبرجن * اوبركن. مدينة بهس الانتخابية بالمانيا على ٤ كم من شمال شرقي فرنكفورت. سكانها ٥٦٠٠ نسمة في سنة ١٧٥٩ انتصر عندها الفرنساويون تحت لواء الدوق دو بروليه على البروسيين وعليهم فريدريك دو برونسويك

برجن * مدينة في ولاية تيرول باوستريا على ٢٠ كم من شرقي ترنتة. سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها قصر

برّجة * قال الشريف الادريسي برجة من اقاليم المرية بالاندلس بينها وبين المرية مرحلة كبيرة وبينها وبين دلاية نحو من ٨ اميال وبرجة اكبر من دلاية وبها اسواق وصناعات وحروث ومزارع. وقال المقري في نفح الطيب وبمدينة برجة وهي من اعمال المرية معدن الرصاص وهي على وادٍ مبهج يعرف بوادي عذراء وهو محدق بالازهار والاشجار وتسمى برجة بهجة لبهجة منظرها وفيها يقول ابو الفضل بن شرف القيرواني

رياض تعشّقها سندسٌ توشّت معاطفها بالزهَرْ
مدامعها فوق خدّي ربا لها نضرة فتنت من نظرْ
وكل مكانٍ بها جنّة وكل طريقٍ اليها سقَرْ

وفيها ايضا قوله

حطَّ الرحال ببرجةٍ وارتد لنفسك بهجةْ
في قلعة كسلاحٍ ودوحة مثل لجّةْ
فحصنها لك امنٌ وروضها لك فرجةْ
كل البلاد سواها كعمرةٍ وهي حجّةْ. اه

وفي سنة ٢٢٨ من الهجرة جرت عندها وقعة بين موسى بن موسى عامل تطيلة وبين عسكر عبد الرحمن امير الاندلس والمقدم عليهم الحارث بن بزيغ فقتل كثير من اصحاب موسى وعاد اليها الحارث وحاصرها وكان موسى قد سار اليها ابنه لب فملكها وقتل ابن موسى. وهي الى الان بعمالة المرية على نهير اوجيجار المعروف قديما بوادي برجة ولا تزال مشهورة بمعادن الرصاص

وبرجة * قرية في نفس قضاء اذنة بولايتها

وبرجة * ويقال برجة بمفيليا. هي برغا فاطلبها

برجود * مدينة عامرة في المور الاصغر هواؤها معتدل وماؤها جيد ينبت بها الزعفران والنخل وكان لها شأن جليل وهي الان جانحة الى الخراب. ذكرها صاحب نزهة القلوب

برجونية * قال ياقوت هي قرية من شرقي واسط قبالتها وهي نزهة ذات اشجار ونخل كثيرة عندها عمر النصارى الذي ذكره ابن الحجاج في قوله

يا لعمر من واسطٍ والليل ما انبسطت
فيه النجومُ وضوء الصبح لم يلحِ

وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج ومنها ابو العباس احمد بن سالم البرجوني

برجيدونا * مدينة قديمة باسبانيا قيل هي بربسترو

برجيليا * ثغر قديم بقاريا على ساحل خليج باسوس القديم وهو الان دارس وآثاره في لواء منتشا بولاية ايدين

برجين * قرية بناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف بلبنان. فيها ١٠١ من الذكور

برجين * مدينة بالاناطول في قول ابن بطوطة ومدينة برجين قريبة من ميلاس وبينها وبين ميلاس [illegible] حديثة على تل هناك بها العمارات الحسنة والمساجد و[illegible] سلطان

شجاع الدين اورخان بك بن المنتشا مسجداً جامعاً تم بناؤه بعد قال وسكناه فيها .اه. وميلاس في لواء منتشا بولاية ايدين

بَرْخَنِسغادن * مدينة في باويرة العليا على نهر اخين في شرقي مونيخ و بينهما ١٠٠ كم وبينها وبين سلزبرج الى جنوب غربيها ٣٠ كم . سكانها ١٤٥٠ نسمة وكانت قصبة اميرية قديمة وفيها قصر ملكي ومعامل كبيرة ومعادن الرصاص والتوتياء وتولتها النمسا من سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨١٠

بَرْخشان * قال ياقوت برخشان من قرى ما وراء النهر منها عبدالله بن علي الفرغاني الرغيناني

برخو * من قلاع ناحية ازوزان لصاحب الموصل (معجم البلدان)

بُرْخوار * من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى منها ابو سعيد عصام بن يوسف بن عجلان البرخواري البلومي

بَرَد * قال ياقوت هو موضع في قول بدر بن حزان الفزاري

ما اضطرك الحرز من ليلى الى برد يختاره معقلاً عن حش اعيار

وقال نصر برد جبل في ارض غطفان يلي الجناب وقيل هو ماء لبني ... موضعان

بُرُد * قال نصر صريمة من صرائم رمل الدهناء في ديار تميم كان لهم به يوم

بِرَد * جبل بنواحي رؤافا وهما جبلان مستديران بينهما فجوة في سهل من الارض غير متصلة بغيرها من الجبال بين تيماء وجفر عنزة وجفر عنزة في قبليهما . وقال نصر برد صقع يمان احسب انه احد اسيتهم * وبرد ماء قرب صفينة من مياه بني سليم ثم لبني الحارث منهم . قاله ياقوت

بَرَدا * اطلب بَرَدى

بِرْدا * نهير بروسيا مخرجه في الصحارى المنتشرة في شمالي بحر الازرق يجري الى الجنوب ويصب في بحر الازرق الى الشمال من فرضة برديانسك وطوله ٧٥ كم

بِرْدا * او بِردا . اسم يطلق على الجانب الشرقي من الجبل الاسود ويسقي هذا القسم نهر موراجة وجداوله وهو اقل وعورا من سائر ارض الجبل ويقسم الى اربع نواح هي بيالو باولنشكا وبيبرسكا وموراتشكا وكونشكا

بَرْداد * من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها ابو سلمة النضر بن رسول البردادي السمرقندي . قاله ياقوت

برداس * قرية في ناحية بلوبران من قضاء بوزقير في نفس لواء قونية وهي على ١٢ ساعة من راس القضاء وفيها ٢٤٠ بيتا

بُرْدال * قال ابو الفداء عن ابن سعيد مدينة بردال في شمالي برشلونة وسبوغها مشهورة وهي على شرقي بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوزة ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر . اه. وهي مدينة بوردو بفرنسا واسمها مصروف من بُرديغالا اسمها القديم ونهر طلوزة هو نهر غارون

البَرَدان * اسم مواضع ومياه منها

البردان * عين باعلى نخلة الشامية من ارض تهامة وبها عينان وتنضب

والبردان * جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة ذكره نصر

والبردان * قال الاصمعي هو ماء بنجد لبني عقيل بن عامر بينهم وبين سلال بن عامر وقال ابو زياد البردان في اقصى بلاد بني عقيل واول بلاد مهرة

والبردان * ماء لبني نصر بن معاوية بالحجاز لبني جشم فيه شيء قليل بطن منهم يقال لهم بني عصية ويزعمون انهم من اليمن وانهم ناقلة في بني جشم

والبردان * ماء بالسماوة دون الجناب وبعد الحني من جهة العراق

والبردان * ماء للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد

والبردان * قال الاصمعي من جبال الحمى الذهلال ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل

والبردان * من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل وقال ابو المنذر هشام بن محمد سميت البردان التي فوق بغداد بردانا لان ملوك الفرس كانوا اذا اتوا بالسبي فنفوا منه شيئا قالوا برده اي اذهبوا به

الى القرية وكانت القرية بردان فسميت بذلك كذا قال
وقلتُ انا وتحقيق هذا ان بردان بالفارسية هو الرقيق المجلوب
في اول اخراجه من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت
منزل الرقيق فسميت بذلك وفي كتاب الموازنة لحمزة
وجدته قد ذكر قريبا مما قلته فانه قال البردان تعريب
برده دان وكان بخت نصَّر لما سبى اليهود انزلهم هناك الى
ان ورد عليه امر الملك لهراسف من بلخ بما يصنع بهم وفيها
يقول جحظة

ادفع ورودَ الهمّ عنك بقهوةٍ مخزونة في حانة الخمّارِ
جازت مدى الاعمار فهي كأنها عند المذاق تزيد في الاعمارِ
يسعى بها خَنِث الجفون منعّمٌ في خدّه ماء النضارة جارِ
في رقّة البَرَدان بين مزارعٍ محفوفةٍ ببنفسجٍ وبهارِ
بلدٌ يشبّه صيفهُ بخريفهِ رطب الاصائل بارد الاسحارِ

وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد ابن علي
البرداني وابنه ابو عليّ . اه . وقال ابو الفداء عن ابن حوقل
هي بلدة تقابل عكبرا والنعمانية بالمقدار وهي مشتبكة بالعمارة
ولها كورة وقال في العزيزي ومدينة البردان مدينة عامرة
على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ
والبردان * بالكوفة وكان منزل وبرة بن رومانس وقال
هشام هو وبرة الاصغر بن رومانس ابن معقّل ابن وبرة اخو
النعمان بن المنذر دفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن
حرثة يرثيه

الا يا عين جودي باندفاقِ على مردى قضاعة بالعراقِ
فما الدنيا بباقيةٍ لحيٍّ ولا حيٌّ على الدنيا بباقِ
لقد تركوا على البردان قبراً وهمّوا للتفرّق بانطلاقِ

وقيل ان اخا النعمان مات ببردان سماوة . قاله ياقوت
والبردان * قال ياقوت هو نهر بثغر طرسوس مجيئه من بلاد
الروم ويصب في البحر على ستة اميال من طرسوس قال ولا
اعرف بالشام موضعا او نهراً يقال له البردان غيره فهو الذي
عناه الزمخشري . اه . وهو نهر بولاية اذنة على ثلث ساعة من
طرسوس الى شرقيها يصب في البحر على ثلاث ساعات من
اسفلها ومخرجه في ناحية نمرون على ١٥ ساعة من شمالي وشمال
غربي طرسوس وعلى ٤ ساعات من طرسوس يمدّه ماء يقال
له ماء اسود ويسقي قضاء طرسوس وعليه جسر قديم ويصعد
على ارجاء واسمه القديم كِدنوس وكان فيما مضى صالحا
لركوب السفن الى اعلى طرسوس اما الان فلا تصعد فيه
الا الزوارق
والبردان * نهر يسقي بساتين مرعش وضياعها مخرجه من
اصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع وذكره مع
بردان طرسوس احمد بن الطيب السرخسي (معجم البلدان)
والبردان * ويقال سيح بردان موضع باليمامة فيه نخل قاله
ياقوت عن ابن ابي حفصة
البُرْدان * قال ياقوت . البردان ثنية برد غديران يجد
بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين وثلاثة وقيل هما ضفيرتان من
رمل قال القتال الكلابي

سمعت واصحابي بذي النخل نازلاً وقد يشغف النفس الشعاع حبيبها
دعاء بذي البردين من امّ طارقٍ فيا عمرو هل تبدو لنا فتجيبها

ويوم البردين من ايام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت به بنو
يربوع بني شيبان فقال مالك بن نويرة

فاقررت عيني يوم ظلوا كأنهم ببطن الغبيط خشب اثلٍ مسنّدِ
صريع عليه الطيرُ تنفر عينهُ واخرُ مكبولٌ بمالٍ مقيّدِ
لدُن غدوةٍ حتى اتى الليل دونهم ولا تنتهي عن ملئها منهمُ يدي
واصبح منهم بعد قلٍّ لقائنا بفيفاءة البردين قل مطرّدِ

برداني * مزرعة بقضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية
على ٣ ساعات من صافيتا
بردانية * قصبة في شمالي علائية بولاية قونية وهي على مسيرة
يوم من علائية على الطريق منها الى سودي شهري في غربي
بحيرة سيدي شهري ذكرها حجي خلفة وقال ويقام
فيها سوق

بردس * مزرعة بناحية كجي بورلي من لواء اسارتة بولاية قونية على ٣ ساعات من اسبارتة فيها ٦ آبيتا سكانها ٣٨ نفسا

بَرْدَس * كتبت برادس

بَرْدَسِير * مدينة بكرمان مما يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان قال الرهني الكرماني يقال انها من بناء اردشير بن بابكان وقال حمزة الاصبهاني بردسير تعريب اردشير واهل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان اول من اتخذها سكنا ابو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في ايام عضد الدولة بن بويه وبينها وبين سيرجان (بكرمان) مرحلتان وبينها وبين زرند مرحلتان وقيل لي ان فيها قلعتين احداهما في طرف البلد والاخرى في وسطه وشربهم من الآبار وحولها بساتين تسقى النني وفيها نخل كثير. وينسب اليها جماعة منهم من المتأخرين ابو غانم احمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسن الشافعي الكرماني البردسيري وابو بكر عبد الرزاق بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق البردسيري وقال ابو يعلى محمد بن محمد البغدادي

كم قد اردت مسيرًا   من بردسير البغيضه

فردّ عزمي عنه   هوى الجفون المريضه

وقد ذكر حمد الله المستوفي ان كشتاسب بنى في موضع هذه المدينة معبدًا للنار وبنى هناك ايضا اردشير بابكان حصنا مرصودًا على برج الميزان وسماه بزدشير ثم بنى بهرام بن شاهبور المدينة وبعد الاسلام بعث الحجاج اليها العساكر لفتحها ثم ارجعهم عنها لما أخبر بخطط البلاد وما يحيق بالمسلمين فيه من الاخطار (وبين هذه الرواية وما رواه ياقوت في فتح كرمان مغايرة * اطلب كرمان) وكان فتحها في عهد عمر بن عبد العزيز الذي بنى فيها الجامع القديم وللامير ابو علي بن الياس بستان سيرجان وقلعة على الجبل وبنى فيها السلطان طغرل السلجوقي الجامع البربري وفيها تربة شاه شجاع الكرماني . اه . وهي الان مدينة عامرة يقال لها ايضا بردشير الا انها منحطة عن قدرها الماضي

بَرَدْفورد * مدينة في قرنتية يورك بانكلترا على ٤٨ كم من جنوب غربي مدينة يورك و٢١٢ كم من شمال غربي لوندرة . سكانها ٤٥٠٠٠ نسمة وفيها فحم حجري وعدة معامل للحديد ومتجرها واسع ويشتغل اهلها بغزل الصوف ونسجه

وبردفورد * مدينة بقرنتية ويلتس على نهر افون وعلى ١١ كم من جنوب شرقي باث . سكانها ٢٥٠٠ ا وفيها كنيسة كبيرة مشهورة بآثارها ومعامل للجوخ الرقيق

بَرَدَنيس * قال ياقوت هي ناحية من اعمال صعيد مصر قرب ابويط في شرقي النيل في كورة الاسيوطية

بِردو * اعلى قنة من جبال البرن في جنة اسبانيا على ٤٠ كم من شمال شرقي جاكا ارتفاعها ٢٣٥١ مترًا

بُرْدو * مدينة بفرنسا * اطلب بوردو

بَرْدو * نهر بالبرازيل هو باردو

بُرْدُوان * قرية بافريقية بينها وبين اركو مرحلة وكانت قرية كبيرة وهي من اقاليم القمح والشعير ومنها الى قرية النهروان مرحلة . قاله الشريف الادريسي . وذكرها ابن حوقل في ايزدوان ويظن ان الصواب في اسمها ايزدران من اسم قبيلة يزدران البربرية

وبردوان * مدينة في ولاية كلكتا بالهند الانكليزية وهي قصبة مقاطعة على ٩٥ كم من شمال غربي مدينة كلكتا . سكانها ٥٤٠٠٠ نسمة وفيها قلعة وابنية حسنة منها ضريح سكتا الولي وتمر بها سكة حديد

بُرْدور * هي بوردور

بُرْدون * قرية من ناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٣ ساعات وفيها ١٢ بيتا

بَرْدويل * برج بالجولان * اطلب قصر بردويل

بَرَدَى * قال جرير

لا وردّ للقوم ان لم يعرفوا بَرَدى   اذا تجوّب عن اعناقها السَّدَفُ

اعظم انهر دمشق وقال نفطويه هو بردى يكتب بالياء مخرجه من قرية يقال لها قنوا من كورة الزبداني على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك

ثم يصب الى قرية تعرف بالفيجة على فرسخين من دمشق
وتنضم اليه عين اخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجمرايا
فيفترق حينئذٍ فيصير اكثره في بردى ويحمل الباقي نهر
يزيد وهو نهر حفره يزيد بن معاوية في لحف جبل قاسيون
فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمّر افترق على
ثلاثة اقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين
يقال لاحدهما ثورًا في شمالي بردى وللاخر باناس في قبليه
وتتدرج هذه الانهر الثلاثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يمرّ بردى
بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العنيبة حتى
يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو اهبط انهار دمشق
واليه تنصب فضلات انهرها ويساوقه من جهة الشمال نهر
ثورا وفي شمالي ثورا نهر يزيد الى ان ينفصل عن دمشق
وبساتينها وبما فضل من ذلك كله صبَّ في بحيرة المرج
واما باناس فانهٔ يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون
منه بعض مياه قنواتها وقساطلها ويسيل ما يبقيه فيسقي
زروعها من جهة الباب الصغير الشرقي وقد اكثر الشعراء
من وصف بردى في شعرهم وحق لهم فانه احد انزه نهر
في الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين ابي المطاع بن حمدان

سقى اللّهُ ارض الغوطتين واهلها ولي بجنوب الغوطتين شجونُ
وما ذقتُ طعم الماء الا استخفّني الى بردى والنيربين حنينُ
وقد كان شكّي في الفراق يروعني فكيف يكون اليوم وهو يقينُ
فواللّهِ ما فارقتكم قالياً لكم ولكنّ ما يقضى فسوف يكونُ

وقال العماد ابو عبد الله محمد بن محمد الاصبهاني الكاتب
يذكر هذه الانهر من قصيدة

الى ناسِ باناسَ لي صبوةٌ لها الوجدُ داعٍ وذكري مثيرُ
يزيد اشتياقي وينمو كما يزيدُ يزيدُ وثورا يثورُ
من بردى بردقلبي المشوقِ فها انا من حرّه مستجيرُ

انتهى عن ياقوت. وهو نهر خريسوزواس القدم وقيل نهر
ابانة المذكور في الكتاب وقيل بل ابانة هو عين الفيجة.
ويخرج هذا النهر قرب الزبداني على ٢٣ ميلاً من دمشق
ومخرجه يرتفع عنها ١٤٩ اقدما ويجري الى الجنوب الشرقي
وتنصب اليه عين الفيجة ثم يتشعب في دمشق وغوطتها
ويخرج منها فيصب في بحيرة المرج وهو يتصرف بستي قرى

وبساتين كثيرة

وبردى * اطلب وادي بردى وسوق وادي بردى

وبردى * جبل بالحجاز في قول النعمان بن بشير

يا عمرو لو كنت رقي الهضب من بردى
او العلى من ذرى نعمان او جرَدا
بما رقيتك لا تشويت مانعها
فهل تكونَنّ الا صخرةً صَلَدا

وبردى * من قرى حلب من ناحية السهول

وبردى * نهر بثغر طرسوس (معجم البلدان) ولعله البردان

بَرْديانسك * مدينة بولاية طوريدة في جنوبي روسيا وهي
على بحر ازق ومينائها من احسن موانئ ذلك البحر وفيها متجر
واسع بالحنطة وبزر الكتان والصوف

بَرْديتشف * او برديشف. مدينة بولاية وليمنيا بروسيا
على ٤٩ ك م من جنوبي جيتومير. سكانها ٣٠٠٠٠ نسمة
اكثرهم من اليهود وبلد هو متجرها. فيها دير به صورة
للعذراء يزوره الزائرون ... تسعى اليها سكان
تلك الاطراف ... البضائع والماشية ما تبلغ
قيمته خمسة ... ملايين روبل

بَرْذَعة * قال ابو الفداء وفي اللباب ما هو باقصى اذربيجان
... برذعة ... ياقوت
... فرسخا
... له اكثر
... وهو ... ينسب اليها الحافظ ابو بكر احمد بن هرون
بن روح البرذعي

بَرْديس * قال ياقوت هي قرية بصعيد مصر من كورة
قوص على غربي النيل. اه. وهي ناحية من مديرية اسيوط

بَرْديعالا * او برديكالا. مدينة قديمة باكيتينا كانت قاعدة
... منها الاسقف بولينوس ...
... وهي الان بوردو

بردل ... بردل مدينة من ...
الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر بردبل ...

المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذٍ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو ٤٠ ميلاً . اه . وهذا البحر هو المعروف بالاوقيانوس الاكيتيني ويقال له الان بحر بسكي او بحر فرنسا ولعل المراد بمدينة برديل مدينة بوردو

بردينة * نهر بقضاء برقوفجه من لواء ويدين بولاية الطونة مخرجه من جبال البلقان ومصبه في نهر الطونة

بَرَدَيَّا * قيل هو نهر دمشق وقيل غير ذلك وقال احمد بن يحيى في قول الراعي النميري

وملَّنَ كالتين وارى القطنُ اسوقه واعتمَّ من برديّا بين افلاجِ

هو نهر دمشق المسمى بَرَدَى

بَرْذَعَة * او بردعة . قال ياقوت برذعة بلد في اقصى اذربيجان قال حمزة برذعة معرب برده دار ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك ان بعض ملوك الفرس سبى سبيا من وراء ارمينية وانزلهم هناك وقال هلال بن المحسن برذعة قصبة اذربيجان وذكر ابن الفقيه انها مدينة ارّان وهي اخر حدود اذربيجان كان اول من انشأ عمارتها قباذ الملك وهي في سهل من الارض وعمارتها بالاجر والجص وقال الاصطخري برذعة مدينة كبيرة جدًّا اكثر من فرسخ في فرسخ وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار جدًّا وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبهان مدينة اكبر ولا اخصب ولا احسن موضعا من افق برذعة ومنها على اقل من فرسخ موضع يسمى الاندراب ما بين كرّة وصوب ونفطان اكثر من مسيرة يوم مشتبكة البساتين والباغات كلها فواكه وفيها الفندق الجيد اجود من فندق سمرقند وبها شاهبلوط اجود من شاهبلوط الشام ولهم فواكه تسمى الزدرقال في قدر الغبيراء حلو الطعم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك وببرذعة تين يحمل من لصوب يفضل على جميع اجناسه ويرتفع منها من الابريسم شيء كثير مستحدث من توت مباح لا مالك له يجهز منه الى فارس وقوزستان جهازًا واسعا وعلى ثلاثة فراسخ من برذعة نهر الكرّ فيه الشور ماهي الذي يحمل الى الافاق ملحا وهو نوع من السمك ويرتفع من نهر الكر سمك يقال له الدوافن والعشب وهما سمكان يفضلان على اجناس السمك في تلك النواحي . وببرذعة باب يسمى باب الاكراد يقام عنده سوق يسمى الكرّكي في يوم الاحد يكون مقداره فرسخا في فرسخ يجتمع فيه الناس من كل وجه واوب حتى من العراق وهو اكبر من سوق كورسرة وقد غلب على هذا اليوم اسم الكرّكي حتى ان كثيرًا منهم اذا عدّ ايام الاسبوع قال الجمعة والسبت والكرّكي حتى يعد ايام الاسبوع وبيت مالهم في مساجد الجامع على رسم الشام وهو بيت مال مرصص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين ودار الامارة بجانب الجامع في المدينة والاسواق في ربضها قلت هذه صفة قديمة فاما الان فليس من ذلك كله شيء وقد لقيت من اهل برذعة باذربيجان من سألته عن بلده فذكر ان اثار الخراب بها كثيرة وليس بها الان الا كما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطربة وصعلكة ظاهرة وضرٌّ بادٍ ودور متهدمة وخراب مستولٍ فسبحان من يحيل ولا يحول ويزيل ولا يزول ومن برذعة الى جنزة اي كنجة تسعة فراسخ وقال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن مزيد وكان قد مات ببرذعة سنة ١٢٥

قبرٌ ببرذعةَ استسرَّ ضريحهُ خطرًا تقاصرَ دونهُ الاخطارُ

واما فتحها فقد قالوا سار سلمان بن ربيعة الباهليّ في ايام عثمان بن عفان (رضه) بعد فتح بيلقان الى برذعة فعسكر على الثرثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاغلق اهلها دونه ابوابها فشنّ الغارات في قراها وكانت زروعها مستحصدة فصالحوه على مثل صلح البيلقان فدخلها واقام بها ووجّه خيله فتحت بلادًا اخر وينسب الى برذعة جماعة من الائمة منهم مكّيّ بن احمد بن سعدويه البرذعي وسعيد بن عمرو ابن عمّار الازديّ وعبد العزيز بن الحسن البرذعيّ . اه . والفرس يقولون ان الاسكندر بنى هذه المدينة وان قباذ جدّد بناءها ووصفها حمد الله المستوفي بكونها مدينة كبيرة كثيرة العمارات والاهل يسقيها نهر ترثور وفيها الفندق والكستناء وقال ابن الاثير في سنة ٣٣٢ من الهجرة خرجت طائفة من الروس في البحر الى نواحي اذربيجان وركبوا في نهر الكرّ

وهو نهر كبير فانتهوا الى برذعة فخرج اليهم نائب المرزبان ببرذعة في جمع من الديلم والمتطوعة يزيدون على خمسة آلاف رجل فلقوا الروس فلم يكن الا ساعة حتى انهزم المسلمون منهم وقتل الديلم عن آخرهم وتبعهم الروس الى البلد فهرب من كان له مركوب وترك البلد فنزله الروس ونادوا فيه بالامان فاحسنوا السيرة فاقبلت العساكر الاسلامية من كل ناحية فكانت الروس تقاتلهم فلا يثبت المسلمون لهم وكان عامة البلد يخرجون ويرجمون الروس بالحجارة ويصيحون بهم فينهاهم الروس عن ذلك ولا ينتهون سوى العقلاء فانهم كفوا انفسهم وسائر العامة والرعاع لا يضبطون انفسهم فلما طال ذلك عليهم نادى مناديهم بخروج اهل البلد منه وان لا يقيموا بعد ثلثة ايام فخرج من كان له ظهر يحمله وبقي اكثرهم بعد الاجل فوضع الروس فيهم السلاح فقتلوا منهم خلقا كثيرا واسروا بعد القتل بضعة عشر الف نفس وجمعوا من بقي بالجامع وقالوا اشتروا انفسكم والا قتلناكم فمنهم من اشترى نفسه وخرج بعد حروب كثيرة من خلص من الروس من برذعة فركب الكرّ راجعا الى بلاده

وبرذعة * جوّ برذعة ارض لبني نمير باليمامة في جوف الرمل فيها نخل

بِرذَوْن * بليدة من نواحي خوزستان قرب بَصِنّى تعمل فيها الستور البصنّية وتدلس بعمل بصنّى . قاله ياقوت

البرذوني * والعامة تقول البردوني . نهر بجبل لبنان يجري بين زحلة والمعلقة وينصب الى نهر الليطاني

برَذيش * من مدن قرمونة بالاندلس

البرّ * ضد البحر وقد استعمل بمعنى بلاد او مقاطعة مثال ذلك قولهم برّ الشام وبرّ الاناطول وجاء مضافا اليه بتسمية بعض المواضع بالفرد كما ترى

برّ الياس * قرية في ناحية البقاع الشرقي من قضاء بعلبك من لواء دمشق بسورية على ٦ ساعات من بعلبك وفيها ٧٦ بيتا

وبر الاناطول * راجع اناطول

وبر الشام * اطلب سورية

وبر العدوة * اسم يطلق على المغرب الاقصى والمغرب الاوسط بافريقية وقد قيل لهما بر العدوة لانه يعدّى من فرضها الى بلاد الاندلس

وبرّ فارس * بلاد على ساحل خليج فارس الشمالي تمتد من راس نابند الضارب الى الشمال الغربي الى راس مسندم الضارب الى الشرق وبينها وبين ايران جبال عالية واهلها من عرب نجد غلبوا الفرس على البلاد ونزلوها اما سكانها الاول فقد اختلطوا بالدخلاء من العرب وتزوجوا فيهم وقد خضع [illegible] وما لوا الى [illegible] وكانوا في [illegible] دائم مع ملوك ايران وكانت بينهم حروب عانوا بها [illegible] الجزية عليهم وحال بلادهم في [illegible] وصيد السمك ولهم متجر في البحر وقاعدتهم مدينة [illegible] ولا يزال الكثير منهم على مذهب الوهابية

بِرّ * مدينة بارلندة وهي قصبة قونتية كيلكني كونتي على ١١٠ كم من جنوب غربي دوبلين . سكانها ٥٦٠٠ نسمة

بِرّا * اوبيرها . جزيرة بالارخبيل وهي من جزائر ككلاذة * راجع استروباليا

وبِرّا * اوبيرها . مدينة قديمة بتساليا سميت ايضا مليطيا * اطلب مليطيا

برّاس * مدينة في ولاية كوهاهويلا بمكسيك على ٢٠٠ كم من جنوبي [illegible] سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويجود فيها الكرم كثيرا

برّامتا * او روزنيل . مدينة بويلس الجديدة في ولاية ويلس الجديدة الجنوبية وقونتية كمبرلند وهي على ٢٣ كم من غربي وشمال غربي سدني . سكانها ٤٠٠٠ نسمة ومن ابنيتها سراي [illegible] ومدرسة [illegible] للسكان الاصليين ومرصد جميل وبها معامل للجوخ وسوق للماشية

برّان * قال ياقوت برّان من قرى بخارى ويقال لها فوران [illegible] خمسة فراسخ من بخارى منها ابو بكر محمد بن اسمعيل البرّاني الفقيه وغيره

بُرّان * جبل بمصر ذكره الشريف الادريسي فقال وبشمال قرية تمولة جبل يمر من الجنوب الى الشمال الى ان يقارب مدينة اسيوط وهذا الجبل يسمى بُرّان يقال ان فيه كنز ولد اشمون بن مصرائيم وفيه مطالب وطلاب الى الان

بَرّاو * او برّوف . مضيق في شمالي اميركا بين مضيق لنكستر شرقا ومضيق برنس رجنت غربا في ٧٤° من العرض الشمالي

البَرّتان * هضبتان في ديار بني سليم يحوزان يكون من البرّ ضدّ العقوق كان هذا الموضع يبرّ اهله بالخصب والربع وقال طهمان بن عمرو الكلابي

لقد سرّني ما جرّف السيف هائنًا وما اتّقيت من حدّ سيفي انامله
ومتركه بالبرّتين مجدلاً تنوحُ عليه امّه وحلائله

وقال ابن حبيب البرّتان جبلان بالمطلى ارض لبني ابي بكر بن كلاب وهي مختلفة فيها . قاله ياقوت

والبرّتان * رابيتان بالجار على ستة اميال من الجار والجار فرضة على البحر بين ينبع وجدّة

والبرّتان * البرّة العليا والبرّة السفلى بالعارض من ارض اليمامة وهي التي ذكرها يحيى بن طالب في شعره وقد ذكرنا في البرة (معجم البلدان)

البَرّة * قال ياقوت اسم الموضع الذي قتل فيه قابيل اخاه هابيل

وبرّة * من اسماء زمزم

والبرّة العليا * والبرّة السفلى * ويقال لها البرتان . قال ياقوت هما قريتان باليمامة وكانت البرّة العليا منزل يحيى بن طالب الحنفي وكان قد اثقله الدين فهرب وقال اشعارًا كثيرة يتشوق وطنه منها

خليليّ عوجا بارك الله فيكما
على البرّة العليا صدورَ الركائبِ
وقولا اذا ما نوّه القوم للقرى
الاّ في سبيل الله يحيى بن طالبِ

بِرّة * وقد سميت كذا روز . قصبة ناحية في ولاية بوش دو رون بفرنسا على بطيحة بِرّة وعلى ٢٤ كم من جنوب غربي اكس وهي الى الشمال الغربي من مرسيليا وبينها ٣٢ ك م وسكانها ١٤٥٤ نسمة وهواوها رديء لوجودها على البطيحة ومن حاصلاتها اللوز والتين وزيتها جيد . اما بطيحتها فستمدة من البحر المتوسط وهي في شرقي نهر الرون يصاد منها السمك ويوخذ الملح

بَرْثول * راجع بارثول

بِرّي * من مقاطعات فرنسا القديمة في نحو وسط البلاد كانت عبارة عن معظم بلاد البيتوريجيين الكوبيين وكان يليها من الشمال اورليانة ومن الجنوب لامارش ومن الغرب طورينة ومن الشرق نيفرنى وقصبتها بورج وكانت تقسم قسمين برّي العليا وبرّي السفلى ومن مدن العليا بورج ودون ليروا وشاتونُف ووبرزون وسانسير ومن السفلى إسّودُن وشاروست وشاترو شاتورو وارجنتون وايكورند وغيرها وكانت ارض ولاية بوابل او هنريشمونت الصغيرة داخلة في ارض هذه المقاطعة اما الان فبلاد برّي عبارة عن ولايتي ابدر وشير وعن شيء من ولايتي لوارمع شير وكروز وارضها كثيرة الخصب ومن حاصلاتها الخمر والحبوب والكتان والقنب وفيها غنم جيد وبها معادن الحديد . وكانت قاعدة البيتوريجيين فيها مدينة اواربكوم وهاجمهم قيصر محاولاً اخذ بلادهم فدفعوا عنها ببسالة الاّ انهم غُلبوا اخيرًا واستتبت ببلادهم ولاية الرومان الى نحو سنة ٤٧٥ وفي هذه السنة غزاهم اوريك ملك الويزيغوط وفي سنة ٥٠٧ افتتح كلوفيس هذه البلاد فصار ولاتها من امراء العسكر او من القونتات وما لبث هولاء الولاة ان استقلوا وجعلوا بلادهم قونتيه ارثية في عهد شارل الاصلع وفي نحو سنة ١١٠٠ باعها اربين ويفونت دو بورج لفيليب الاول ملك فرنسا وسار الى فلسطين في الحرب الصليبية فلبثت هذه القونتية تابعة المملكة وكان يُقطعها احيانا امراء من العائلة الملكية وفي سنة ١٣٦٠ جعلها الملك حنا دوقية بيرية تولاها امراء من عيلة فرنسا وفي سنة ١٦٠١ الذي وفاة الملكة لويزة زوج هنري الثالث اعيدت دوقية برّي الى المملكة وصار

لقب دوق برّي لقب شرف وتلقب به احد حَفَدة لويس الرابع عشر ثم اويس دوفرنسا وهو لويس السادس عشر وفرديند بن شارل العاشر

وبرّي * ترعة تصل ترعة من نهر لوار بنهر شير وتجوز بلاد برّي وهي تبتدىء من اسفل نَرس وتمر ببورج وبرزون

برّيا.س كيون * قيل هو رأس روملي حصار

برِّيانا * مدينة بعمالة بلنسية باسبانيا على ٧ كم من جنوبي كاستلون دلابلانا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة

برِّيبيا * اقليم بشساليا بين جبل الميوس ووادي تمبة كان سكانه بلاسجي الاصل طردهم منه الايليون

برِّيكوس * مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان كانت قصبة مناطعة فيها وهي الان خراب وجد شيء من اثارها قرب كوالوس بجبل تايجة

برّيم * قصبة ناحية بولاية انب السفلى بفرنسا في واد باسمها على ٣٦ كم من جنوب شرقي دينية . سكانها ٧٦٠ نسمة

ابرِّية * هي الصحراء * اطلب صحراء

وبرّية * هي بحر عباد * راجع بحر عباد

والبرّيه * اسم عرف به تيه بني اسرائيل * اطلب تيه

وبرية ايثام * راجع ايثام

وبرّية بحرسوف * هو تيه بني اسرائيل ايضا

وبرّية بيت آون * راجع آون

وبرّية خوارزم * اطلب خوارزم

وبرّية زيف * اطلب زيف

وبرّية سين * ارض من تيه بني اسرائيل نزلوها بعد اجتيازهم بالبحر الاحمر

وبرّية سيناء * اطلب سيناء

وبرّية شور * اطلب شور

وبرّية صين * برّية الى الجنوب من فلسطين والغرب من ادوم كانت بها مدينة قادش برنيع وذكرت في الكتاب غيره وتعريفا لمدينة قادش الواقعة في الجانب الغربي من العربة الى الجنوب من بحر الميت

وبرّية طورسيناء * اطلب تيه * اطلب سيناء

وبرّية فاران * اطلب فاران

وبرّية كوبي * اطلب كوبي

وبرّية معون * اطلب معون

برز * من قرى مرو قرب كُشان على خمسة فراسخ من مرو ينسب اليها سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزي . قاله ياقوت

برزاباذان * من قرى اصبهان منها ابو العباس الفضل بن احمد الترشي (معجم البلدان)

برزاط * من قرى بغداد منها ابو عبد الله محمد بن احمد البرزاطي البغدادي . قاله ياقوت

البرزخ * او الخنق . قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين موصلة برًّا ببرّ او شبه جزيرة ببرّ والبرازخ كثيرة منها برزخ بريكوب وبرزخ داريان وبرزخ باناما وغيرها مذكورة في المضافات

والبرزخ * ولاية بغرناطة الجديدة تعرف بولاية باناما * راجع بناما

برزرند * هي برزرين

برزرين * او برزرند . من ولايات الدولة العلية بالروملي وهي عبارة عن الباتيا العليا يليها شرقا نهر الطونة وشمالا الصرب وبوسنة وغربا الجبل الاسود وولاية اشقودرة وجنوبا ولاية يانية وسلانيك وهي بين ٢٥ ٤١ و٣٣ ٤٣ من العرض الشمالي وبين ٥٠ ٤ و١٠ ٩ من الطول الشرقي باعتبار خط نصف النهار بالاستانة ومساحة سطحها نحو ١٩٩٠٠ كم مربع وعدد سكانها ٥٠٩٥٧٦ نسمة منهم ٣٥٤١٤٢ مسلمون والباقون نصارى وعدد قراها ٣٧٦٠ قرية وبيوتها ٤٣٠٢٥ بيتا ذلك بالتعديل الرسمي وفي تعديل اخر ان مساحة هذه الولاية مع لواء مناستر وهما عبارة عن مكدونية العليا والبانيا العليا تبلغ نحوًا من ٥٣٠٠٠ كم مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠ وقصبتها مدينة برزرين وتنقسم الى اربعة الوية هي نفس برزرين واسكوب ونيش ودبرة

وهذه الالوية تنقسم الى ٢٧ قضاء . وتخترق هذه الولاية شعاب من جبال الالب الدينارية وجبال دوبرة وشعاب من البلقان وهي بالجملة كثيرة الجبال وترويها عدة انهر تنصرف بمعظمها منها نهر درين الابيض ونهر درين الاسود ونهر بستريجة ونهر واردار ونهر موراوة وغيرها وهواء هذه البلاد بارد في الشتاء معتدل في سائر السنة وفي الوطاء منها يبوسة وهناك مهب ريح شمالية اما تربتها فربًا خصبة والكلأ بها جيد وانعامها كثيرة وبعض جبالها قحلة وبعضها كثيرة الشجر فيها البلوط والكستناء والسنديان والصنوبر ومن غلات ارضها القمح والشعير والذرة ويسير من الارز والتبغ وفيها دود القرمز وشيء من دود الحرير وفيها الخمر والفواكه والخضر وقد احصيت انعامها وحيوانها بها ٤٥٠٠٠٠٠ راس من الغنم و٢٠٠٠٠٠ راس من البقر و٢٥٠٠٠٠ فرس و٨٠٠٠٠ خنزير وفي هذه الولاية تجر واسع وقد عدلت قيم الصادر منها فبلغت ٢٨٦٤١٤٠ فلورينيا والفلوريني فرنكان ونصف فرنك منها الصادر الى النمسا وقيمته ٥٠٦٤٠٠ ا فلوريني وذلك من الصوف والجلود والادم والخنازير وجلود الارانب والاكياس الفارغة . والى بلاد الدولة ٢٢٢٩٤٤٠ فلورينيا وذلك من السمن والحديد والحبوب والزيت والحبال والتبغ والزبيب والعرق وملح البارود والسلاح واللباد وغير ذلك والى بلاد شتى ٢٨١٣٠٠ فلوريني . واما قيمة الوارد اليها فبلغت ٢٩٢٣٢٣٠ فلورينيا منها الوارد من النمسا وقيمته ٢٨١٣١٧٠ فلورينيا وجل ما يرد اليها انسجة القطن والفولاذ والفؤوس واشرطة القصب والخيطان والجوخ والكبريت والكاغد وزيت البترول والزجاج والطرابيش ويرد اليها من بلاد الدولة العلية نعال الخيل والزيت والملح والنحاس واشراط الذهب والقطن والبسط والفراء والسروج وغير ذلك ومن ايطاليا الجوخ البندقي والنسيج الحريري المعروف بالتول وقيمة ذلك ١٧١٠٠٠ فلوريني وعدلت قيمة المصرف في هذه الولاية فكانت ٥٠٠٠٠ فلوريني من الحديد و١٢٠٠٠٠٠ فلوريني من الحبوب و١٨٠٠٠٠ فلوريني من الارز والبطاطا ١٤٠٠٠٠٠ فلوريني من التبغ و٢٤٥٠٠٠٠ فلوريني من اللحم و٢٥٠٠٠٠ فلوريني من الخمر و١٥٣٠٠٠٠ فلوريني من العرق و٥٥٠٠٠٠٠ فلوريني من الدقيق و٦٠٠٠٠٠ فلوريني من الاحذية و٢٧٠٠٠٠ فلوريني من السمن و١٢٠٠٠٠ فلوريني من الجبن و٥٠٠٠٠ فلوريني من السلاح . وبلغت قيمة عشورها ٢١٠٠٠٠٠ غرش ورسم اغنامها ٩٥٠٠٠٠٠ غرش وتقسيمها كما ياتي

	العشور	رسم الاغنام
لواء برزرين	٥٤٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠
لواء نيش	١٤٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠
لواء اسكوب	٩٠٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠٠
لواء دبرة	٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠

اما دخلها فكان في سنة ١٢٩١ من الهجرة على حسب التعديل الرسمي ٥٤٢٣٤٩٦٣ غرشا وخرجها ١٢١٦٢٥٠٦ غروش وسكان هذه الولاية من الارناؤط والصربيين والبلغاريين وغيرهم ويقال في الارناؤط منهم ما قيل في اهل البانيا وقد كثرت فيها الطرق الحسنة وفيها سكة حديدية تبتدئ من سلانيك الى اسكيب ومنها الى متروبجة بلد بلواء يكي بازار في ولاية بوسنة ولهذه السكة فروع وهي مهمة بالنظر الى المتجر والامور الحربية

اما لواء برزرين فيقسم الى ٩ اقضية هي نفس برزرين ويافوه وابك وبرتشنه وكيلان ووجتربن وغوسينة ولومة وقالقاندلن ويشتمل على ١٤٦٣ قرية فيها ١٣٨٧٣ بيتا وسكانها ١٩٤٦٦٣ نسمة منهم ١٤٠٤٩٣ من المسلمين ودخل هذا اللواء ١٤٦٨٤٥٩٧ غرشا وخرجه ٤٢٠٣٨٢٦ غرشا

واما قضاء برزرين فيشتمل على ١٦٩ قرية وسكانه ٤٢٩٢٨ نسمة منهم ٢٥٦٢٨ من المسلمين وحاصلات هذا القضاء ما ذكر في حاصلات الولاية

واما مدينة برزرين فهي قصبة ولاية ولواء وقضاء باسمها بالبانيا من الروملي في سفح جبل شارطاغ على نهر دره وهو يقسمها قسمين والمتا عليه نحو ٥٠ جسرًا وهي حصينة على اكمة وكانت قاعدة الصرب قديمًا وهي الى الشرق والجنوب الشرقي من اشقودرة على ٨٠ الكم منها وبينها وبين يكي بازار الى الشمال

منها ٢٢ ساعة وفيها بحسب التعديل الرسمي ٦٨٧ ٢ بيتا وقيل عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٠٠٠ من المسلمين و ٩٥٠٠ من الروم الارثوذكسيين والباقون من اللاتين وغيرهم وفي تعديل اخر ان عدد سكانها ٤٦٠٠٠ نسمة منهم ٣٢٠٠٠ من المسلمين و ١٢٠٠٠ من الروم الارثوذكسيين و ٢٠٠٠ من اللاتين وفيها ٢٢ محلة و ٢٥ جامعا ومسجدًا واربع مدارس و ٤ كنائس ومدرسة رشدية و ٨ تكيات و ١٢ مدرسة للصغار وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية واما قصر ملوكها القديم فيقيم به الان الوالي والاسقف اليوناني والاسقف اللاتيني مع وكيلي النمسا وروسيا وقد رمّ اخيرًا وهو من احسن قصور الروملي وضواحي برزرين نضرة والاديار فيها كثيرة الّا انها اقل مما كانت عليه وعلى ٤ او ٥ كم من شرقيها اثار قلعة دوشان غراد وهي على صخر يجري تحته نهر بستريجة وقد اخذت حجارتها لبناء مسجد بمحلة سنان باشا ببرزرين ويظن ان هذه المدينة بنيت قرب مدينة أُلبيانوم او يوستنيانا سكوندا القديمة وقد افتتحها السلطان بايزيدخان سنة ٧٩٢ من الهجرة. اما سكانها فيشتغلون بمهن منها دبغ الجلود واصطناع السلاح وبعض اواني الحديد والنحاس وحوك بعض الانسجة وتسهل اسباب متجرها الطرق الحسنة بينها وبين اكثر المدن في تلك الجهات

برزلة * بلدة بولاية اشقودرة على ٨ ساعات من مدينة اشقودرة وهي قصبة قبيلة اسكْريلي ويقال لها اسكريل وهي على ميمنة غدير هناك له جسر من الحجر طوله ٤ امتار وعرضه متران

بَرْزمان * قلعة من العواصم من نواحي حلب

بَرْزَمَاهَن * قال ياقوت هو موضع قصر شهرين بارض الجبل قال الشاعر

ياطالبي غرر الاماكن حيّ الديار ببرزماهن
وسلوا السحاب تجودها وتسحّ في تلك الاماكن

برزَمِسلْ * مدينة مسوّرة بغاليسيا في مملكة اوستريا وهي قصبة دائرة باسمها على نهر سان في غربي لمبرغ وبينها ٩٠ كم وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وبها يقيم اسقف كاثوليكي واسقف ارثوذكسي وفيها النسجة

اما دائرة برزمسل فهي بين دائرة لمبرغ ومملكة له طولها ١٠٠ كم وعرضها ٣٥ كم وعدد سكانها ٢٦٠٠٠ نسمة

بُرْزَمَهْران * قال ياقوت بلد قريب جزيرة ابن عمر فيه دير ابون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثًا وخصّه
وماقد حواه من قلال ورهبانِ
واني الى الاوتار والخضر حلّتي
ودارك ديرابون او برزمهرانِ

بَرْزَن * من قرى مرو متصلة برماقان منها ابو ابرهيم احمد بن عبد الواحد الكاتب البرزني

وبرزن * قرية اخرى بمرو ويقال لها باغ وبرزن وهما قريتان متصلتان على فرسخ من مرو منها اسمعيل البرزني. عن ياقوت

بَرْزَنج * مدينة من نواحي ارّان بينها وبين برذعة ١٨ فرسخا في طريق باب الابواب وفي برزنج المعبر الذي على نهر الكُرّ يعبر فيه الى شماخي مدينة شروان. قاله ياقوت ومثل ذلك قول الاصطخري الّا ان السيوطيّ وابا الفداء كتبا اسمها برزند وقال حمدالله المستوفي انها مدينة قديمة جدّد بناءها الافشين مولى المعتصم بالله واتخذها مقاما وليست الان سوى قرية حقيرة وهواؤها حار الا ان ارضها ريّا خصبة تنبت الحبوب

بَرْزَنْد * قال ياقوت برزند بلد من نواحي تفليس من اعمال جرزان من ارمينية الاولى كان اوّل من عمرها الافشين وجعلها معسكرًا له بعد ان كانت خرابة وقال الاصطخري بين برزند واردبيل ١٥ فرسخا وقال ابو سعد برزند من نواحي اذربيجان وقد ذكرنا انها من اعمال تفليس وعمارة الافشين. واظن ان الموضع الذي عمره الافشين برزنج او موضع اخر يوافق اسمه اسم هذا ومن برزند ابو منصور صالح بن بُديل بن علي البرزندي وبُدَيل بن علي بن بديل البرزندي ابو القاسم الفقيه .اه. وقال في العزيزي من مدينة برزند الى مدينة ورثان ١٥ فرسخا ومن ورثان

تفترق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة برذعة ومن مدينة برزند الى اردبيل ٣٠ فرسخا وقال ابو الفداء عن ابن حوقل بين ورثان وبرذعة سبعة فراسخ . اه . وفي هذه الروايات اختلاف كما ترى وربما كان البلدان برزنج وبرزند بلدًا واحدًا

برزَنَلَنْد * اي بلاد العواصف . مقاطعة باوستريا في الطرف الشرقي من ترنسلوانيا قصبتها كرونشتاد

بِرَزينا * راجع برازينا

بِرِزْنيك * قصبة ناحية باسمها بقضاء رادومير من لواء صوفية في ولاية الطونة وهي على نهر لوم * اطلب رادومير

بَرْزَه * بالهاء الصريحة . قال ياقوت هي قرية من اعمال بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو القاسم حمزة بن الحسن البرزهي ثم البيهقي

بَرْزَة * قال ياقوت برزة قرية من غوطة دمشق ينسب اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي ابو القاسم البرزيّ المعيوفي المقري وعبد الله ابن احمد الخشي البرزيّ ابو علي وغيرهما واياها عنى ابن منير بقوله

سقاها وروّى من النيربين الى الغيضتين وحمّوريه
الى بيت لهيا الى برزة دلاح مكفكفة الاوعيه

وذكر بعضهم ان مولد ابرهيم الخليل عليه السلام ببرزة وهو غلط فانهم اجمعوا على ان مولده كان ببابل من ارض العراق . اه . وهي الان قرية كبيرة بناحية الغوطة من نفس قضاء دمشق على ساعة ونصف ساعة منها وفيها ٢١٥ بيتا او اكثر من ذلك وهي كثيرة الخيرات لها سهل يقال له سهل برزة فيه زروع كثيرة

وبرزة * رستاق باذربيجان في كتاب البلاذري . قاله ياقوت

وبرزة * اسم لقريتين بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية يقال لاحداهما برزة العليا او الفوقانية وهي على ١٠ ساعات ونصف من اللاذقية وفيها ٣ بيوت وللثانية برزة السفلى او التحتانية وبعدها من اللاذقية بعد تلك وفيها ٨ بيوت

بُرْزَة * موضع كانت فيه وقعة تذكر في ايام العرب قال عبد الله بن جزل الطعّان

فدىً لهمُ نفسي وامي فدىً لهم ببُرْزَةَ اذ يخبطنهم بالسنابكِ

وقال ابن حبيب برزة شعبة تدفع على بئر الرويثة العذبة وقال ابن السكّيت هما برزتان وهما شعبتان بالقرب من الرويثة تصبان في درج المضيق من يَلْيَل . قاله ياقوت وقال كثيّر

يعانِدْنَ في الارسان اجواز برزةٍ
عناق المطايا مُسْنِفات جبالها

وبُرْزَة * قال ياقوت والعامة تقول برزى بالمال قرية من نواحي واسط في اوائل نهر الغراف

وبرزة * من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان

بِرَزوف * راجع برازوف

بَرْزُويه * والعامة تقول برزيه . حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يضرب به المثل في جميع بلاد الافرنج بالحصانة تحيط به اودية من جميع جهاته وذرع علوّ قلعته ٥٧٠ ذراعا وكان بيد الافرنج حتى فتحه صلاح الدين الايوبي في سنة ٥٨٤ للهجرة . وذكره ابو الفداء في برزيه فقال برزيه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالخيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية وتتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزيه وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظها ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينها وبرزية في جهة الجنوب عن الشغر وبكاس على مرحلة قوية وهي في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة . اه . وكان هذا الحصن من اهم معاقل الصليبيين ولفتحه على يد السلطان صلاح الدين شأن وحديث يذكر قال ابن الاثير ولما رحل صلاح الدين من قلعة الشغر سار الى قلعة برزيه وكانت قد وصفت له وهي تقابل حصن افامية وتناصفه في اعمالها وبينهما بحيرة تجتمع من ماء العاصي وعيون تتفجر من جبل برزيه وغيره وكان اهلها اضر شيء على المسلمين يقطعون

الطريق وبها العون في الاذى فلما وصل اليها نزل شرقيها في ٢٤ من جمادى الاخرة (سنة ٥٨٤ من الهجرة او سنة ١١٨٨ من الميلاد) ثم ركب من الغد وطاف عليها لينظر موضعا يقاتلها منه فلم يجد الا من جهة الغرب فنصب له هناك خيمة صغيرة ونزل فيها ومعه بعض العسكر جريدة لضيق المواضع وهذه القلعة لايمكن ان تقاتل من جهة الشمال والجنوب البتة فانه لا يقدر احد ان يصعد جبلها من هاتين الجهتين واما الجانب الشرقي فيمكن الصعود منه لكن لغير مقاتل لعلوه وصعوبته واما جهة الغرب فان الوادي المطيف بجبلها قد ارتفع هناك ارتفاعا كثيرا حتى قارب القلعة بحيث يصل منه حجر المنجنيق والسهام فنزله المسلمون ونصبوا عليه المنجنيقات ونصب اهل القلعة عليها منجنيقا بطلها ورايت انا من راس جبل عال يشرف على القلعة لكنه لا يصل منه شيء اليها امرأة ترمي من القلعة عن المنجنيق وهي التي بطلت منجيق المسلمين فلما راى صلاح الدين ان المنجنيق لا ينتفعون به عزم على الزحف ومكاثرة اهلها بجموعه فقسم عسكره ثلاثة اقسام يزحف قسم فاذا تعبوا وكلوا عادوا وزحف القسم الثاني فاذا تعبوا وضجروا عادوا وزحف القسم الثالث ثم يدور الدور مرة بعد اخرى حتى يتعب الفرنج وينصبوا فانهم لم يكن عندهم من الكثرة ما يقسمون به كذلك فاذا تعبوا واعيوا سلموا القلعة. ثم قال فلما كان في الغد وهو ٢٧ من جمادى الاخرة هاجم المسلمون القلعة طائفة تعقب طائفة فاشتد الامر على الفرنج فظهر ضعفهم عن القتال وحمل السلاح لشدة الحر والقتال فخالطهم المسلمون فعاد الفرنج يدخلون الحصن فدخل المسلمون معهم وكانت طائفة قليلة في الخيام شرقي الحصن فرأوا الفرنج قد اهملوا ذلك الجانب لانهم لا يرون فيه مقاتلاً وليكثروا في الجهة التي فيها صلاح الدين فصعدت تلك الطائفة من العسكر فلم يمنعهم مانع وصعدوا ايضا الى الحصن من الجهة الاخرى فالتقوا مع المسلمين الداخلين مع الفرنج فملكوا الحصن عنوة وقهرًا ودخل الفرنج القلة التي للحصن واحاط بها المسلمون وارادوا نقبها وكان الفرنج قد رفعوا من عندهم من اسراء المسلمين الى رأس القلة وارجلهم بالقيود والخشب المنقوب فلما سمعوا تكبير المسلمين في نواحي القلعة كبروا في سطح القلة وظن الفرنج ان المسلمين قد صعدوا على السطح فاستسلموا والقوا بايديهم الى الاسر فملكها المسلمون عنوة ونهبوا ما فيها واسروا وسبوا من فيها واخذوا صاحبها واهله واستخالية لا ديار بها واتى المسلمون النار في بعض ديارها فاحترقت واما صاحب برزيه فانه اسر هو واصحابه وامرأته واولاده ومنهم بنت له معها زوجها فتفرقهم العسكر فارسل صلاح الدين في الوقت وبحث عنهم واشتراهم وجمع شمل بعضهم ببعض فلما قارب انطاكية اطلقهم وسيرهم اليها وكانت امرأة صاحب برزيه اخت امرأة بيمند صاحب انطاكية وكانت تراسل صلاح الدين وتهاديه وتعلمه كثيرًا من الاحوال التي تؤثر فاطلق هولاء لاجلها. ومن قصيدة للشهاب فتيان الشاغوري يخاطب صلاح الدين

برزت الى برزيه عزمتك التي
مدت يدًا عن مطلب لم يقصر
فتناولته بكفها من باذخ
في الافق ذي مثل بروع مسير
فانهض لصور فهي احسن صورة
في هيكل الدنيا بدت لمصور
ما سور صور عاصم منه وهل
سور المعاصم عاصم لمسور

وهي الان خراب

برزيديوس * اسم يطلقه الاسبانيون على بعض القلاع التي لهم على ساحل مراكش واليها ينفون المجرمون ومنها سبتة ومليلة وغيرها وهي بقايا فتوح الكاردينال اكسيمنس بافريقية وبسبتة يقيم اسقف وحاكم تلك القلاع

برزيزاني * مدينة بغاليسيا من مملكة اوستريا وهي قصبة دائرة على ٦٥ كم من جنوب شرقي لمبرغ . سكانها ٥٠٠٠ نسمة

برزيه * راجع برزويه

برس * موضع بارض بابل به اثار لبخت نصر وتل مفرط العلو يسمى صرح البرس واليه ينسب عبد الله بن الحسن

البرسيّ . قاله ياقوت

بَرْس بِرْت * قال ابو الفداء هو حصن منيع على جبل عالٍ وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبهِ خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد

برُيسا * مدينة بالاناطول * اطلب بروسة

بِرْسا * قلعة في قرطاجة * اطلب قرطاجة

برُساق * نهر بالاناطول هو بورسك جاي

برُسان * من قرى سمرقند ينسب اليها احمد بن خلف بن حسين البرساني . قاله ياقوت

بُرسانجرد * من قرى مرو على ٣ فراسخ منها ينسب اليها خالد بن ابي برزة الاسلمي البرسانجرديّ (معجم البلدان)

بُرسبرج * او برسبورغ . هي بوسونيوم او بيسونيوم او بريشسلابرجيوم القديمة وفي القرون المتوسطة سميت إسترو بوليس . مدينة بالمجار وهي قصبه قونتية على ميسرة نهر الطونة في شمال غربي بودة وبينهما ٢٠٠ كم وبينها وبين فينّا الى الشرق منها ٧٠ كم وسكانها ٤٦٥٤٠ نسمة ربعهم من المجار وثلثهم من البروتستانت وسعة الاف منهم يهود واسمها بالمجارية بوسوني وبها يقيم رئيس اساقفة غران وفيها اكاديمية ملكية كاثوليكية وجمنازيون للبناديكتيين ومدرسة كبيرة بروتستانتية ومدرسة اكليريكية وعدة مدارس عمومية منها مدرسة الفنون ابرني . وهي مدينة حسنة الموقع على اكمة تعلو نهر الطونة ٣٠ مترًا وبها حصن مشرف عليها حرق سنة ١٨١١ وباسفلها يتفرع نهر الطونة وعلى احد فروعه عندها جسر من الخشب طوله ٢٦٠ مترًا وهي بالجملة من احسن مدن المجار ومن ابنيتها كنيسة الاسقف وفيها كان ملوك المجار يتتوجون وكان من عادتهم بعد التتويج ان يركب الملك متضيا سيف القديس اسطفان فيتسلق التل الملكي ويصعد على منبر من الحجر ويهز السيف مشيرًا به الى الجهات الاربع اشارة الى انه قد وطن نفسه على منع بلاده من جميع الاعداء ومن ابنيتها ايضا دار رئيس الاساقفة وسراي بلدية ومرسح وقشلة وفيها سوق للحنطة ومعمل ملكي للتبغ ومعامل للمرايا والجوخ والحرير والمسكرات وغير ذلك ولاهلها متجر في الطونة والى بعض المدن بالبلاد الداخلية وضواحيها مخصبة نضرة تنبت الحنطة ويجود فيها الكرم وانعامها جيدة وفيها ايضا مياه معدنية وكبريتية وحماماتها مقصودة وينسب بناء هذه المدينة الى اليازيجيين وهم شعب من السرماطة وقيل انهم بنوها في اواخر ايام الدولة الرومانية وفي سنة ١٤١١ نظم بها سيجسموند مجلسا عاما وكان يقام فيها هذا المجلس من ذلك الوقت وصار تتويج الملوك فيها من عهد فرديننـد الاول واستمرت هذه المدينة قاعدة المملكة الى سنة ١٧٨٤ وفي سنة ١٤٩١ وقّع فيها على معاهدة قررت بها ولاية اوستريا على المجار وفي ٢٦ من كانون الاول سنة ١٨٠٥ أُبرمت بها معاهدة بين نابوليون الاول والامبراطور فرنسوى الثاني على ان تخلى اوستريا من ولايات ونديق في اليابسة لفرنسا ومن قسم من التيرول لباويرة واشترط فيها سرًّا على الامبراطور فرنسوى الثاني اطّراح لقب امبراطور المانيا

اما دائرة برسبرج فقد انشئت سنة ١٨٥٢ وتقسم الى ١١ قونتية هي برسبرج . او برنوترا . أنترنوترا . ترنتسين . أروا مع ثوروتز . بارس . سهُل . نيوغراد . لِبتو . هونث . كومورن واما قونتية برسبرج فيليها شما لاً وشمالاً شرقيا قونتية نوترا وغربا ارشيدوقية اوستريا وجنوبا وجنوبا شرقيا دائرة ما وراء نهر الطونة ومساحة سطحها ٤٥٤٨ كم مربعا وسكانها ٣٢٠٠٠٠ نسمة

بِرِسبَة * بلدة بالروملي على الساحل الجنوبي الغربي من بحيرة باسمها في لواء مناستر من ولاية سلانيك وهي في جنوب غربي مناستر وفيها كرسي اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية

بَرِسبورغ * هي برسبرج فراجعها

بِرِسبوليس * اطلب فرسبوليس

بَرِست * قيل هي جسوكريبات القديمة وقيل بربوات

وهو ضعيف . اسكلة بفرنسا وهي قصبة مقاطعة من ولاية فينيستر على ٥٠٧ كم من غربي باريس . سكانها ٦٧٨٤٣ نسمة وميناها من احسن موانئ اوروبا واكثرها امنًا ومحيط مرسى السفن منه ٣٥ كم وله مجاز الى البحر عليه مدافع وهذه المدينة حيال بينها لسان من البحر وفيها عدة احواض لبناء السفن واخراجها ورصف وترسانة ومعامل للسفن ومنارة جميلة ومتنزهات حسنة ومدرسة للملاحة ومكتبة عمومية وغيره ولاهلها متجر بالعرق والسمك المعروف بالسردين وغير ذلك ومنها الاميرالينو وسانتي السفان وغيرهما وكانت هذه المدينة صغيرة القدر فلما احتفر ميناها ريشليو سنة ١٦٣١ اخذت في التقدم والاتساع وكان امراء بريطانيا قد شادوا فيها حصنًا في القرن التاسع وشرع ريشليو في بناء عدة ابنية فيها اتمها لويس الرابع عشر وخلفاؤه اما حصونها فقد شادها فوبان المشهور وتكثرت من سنة ١٧٧٣ وفي ميناها انتصر الانكليز على ويلارت الاميرال الفرنساوي سنة ١٧٩٤

اما مقاطعة برست فتشتمل على ١٣ ناحية و٨٣ دائرة وسكانها ١٦١٣٨٧ نسمة

بِرِستازي * قصبة بلواء كليبولي من ولاية ادرنة على بحر مرمرا

بِرِستال * قرية بناحية اندوغي من قضاء بورمن لواء نيكدة بولاية قونية بينها وبين بور ١٣ ساعة وفيها ٢٤ بيتا سكانها ١٩١ نسمة

بِرِستري * من اعلى جبال بلقان ببلغارستان علوه ٢٣٤٨ مترًا

برِستِس * اوبريزنيس ليتشكي . مدينة بولاية غرودنو من روسيا على نهر بوغ وعلى ١٨٠ كم من جنوبي مدينة غرودنو . سكانها ٨٠٠٠ نسمة اكثرهم من اليهود وفيها حصن على صخر ومعبد عظيم لليهود وفي سنة ١٧٩٤ جرت عندها ملحمة بين الروس واهل له وفي سنة ١٧٩٥ تمكن الروس منها

بِرِستِنا * اطلب برشتنة

بِرِستون * مدينة في قونتية لنكستر بانكلترا قريبة من نهر ريبل على ٣٠ كم من جنوبي لنكستر وسكانها ٥٠٠٠٠ نسمة وفيها معامل لغزل القطن والكتان وهي موطن اركرايت وفي سنة ١٦٤٨ انتصر عندها كرومول على الاسكوتسيين

وبرستون بانس * مدينة في قونتية هدنتون باسكوتسيا على ١٢ كم من شمال شرقي مدينة هدنتون وسكانها ٢٠٠٠ نسمة يشتغلون بالاستحضارات الكيماوية واصطناع الخزف والصيد وفي سنة ١٧٤٥ تم لشارل ادورد ظفر عند هذه المدينة

بِرِسْلابا * مدينة في داقية قيل هي براتيلا

برِسْحور * من قرى الرها منها ابرهيم بن بديع ابو اسحق البرسحوري . قاله ياقوت

بُرسُخان * والنسبة اليها برسخي . قرية من قرى بخارى على فرسخين منها ابو بكر منصور البرسخي وابنه ابو رافع العلاء (معجم البلدان)

برسدورف * كتبت بارسدورف

برِسّارت * قصبة في ولاية سين ولوار بفرنسا على نهر سارت وعلى ٣٥ كم من شمال شرقي انجرس وفي سنة ٨٦٦ انتصر عندها روبرت القوي على النورمنديين وهلك في المعركة

برَسّاق * قصبة في ولاية بوي دودوم بفرنسا على ملتقى نهري الير والانيون في الجنوب الشرقي عن إسوار وبينهما ١٦ كم . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها معدن فحم حجر ومقاطع الواح حجر

وبرّساق بلفوريت * قصبة ناحية بولاية تارن بفرنسا على نهر اغوت في شرقي كاستر وبينهما ٢٤ كم . سكانها ١٢٨٥ نسمة يشتغلون بنسج القطن

برِسّاق * قصبة في ولاية مين ولوار بفرنسا على ١٥ كم من جنوب شرقي انجرس . سكانها ١٠٠٠ نسمة واليها ينسب آل برساق الفرنساويون وفيها قصر جميل بني في القرن السادس عشر وجعلت هذه المدينة اقطاع قونتية واقطعها

الماريشال برمان الاول سنة ١٥٥٠ وفي سنة ١٦١٢ جعلت دوقية تولاها ابنه وعندها جرت وقعة بين جفروى الحياني واخيه الصغير فولك رشين قونت انجو سنة ١٠٦٧

برِسَّة * او بريس . مقاطعة قديمة بفرنسا كانت تابعة ولاية برغونيا الكبرى وكانت مدينة بورغ قصبتها وصارت مدة ما ولاية على حدة باسم ولاية برسة وبوجي تشتمل على اقسام بوجي الثلاثة وبلاد جكس وشزري وامبرية دُمب . اما نفس مقاطعة برسة فكان يليها غربا نهر ساون وشرقا نهر اين وهي الان عبارة عن ولاية اين تقريبا وكانت في ايام الرومان مفترقة على وبانيزة وليونيزة الاولى وكانت عبارة عن معظم بلاد الامبرّيين واختلفت حالها بعد الرومان فتبعت مملكة البرغونديين فمملكة لوثير الايطالية فمملكة شارل بن لوثير وهي بروفنسة فمملكة برغونيا السيزجورانية فمملكة ارل ثم قسمت الى عدة اميريات صغيرة اعظمها اميرية بوجي التي صارت الى ملك آل سابويا سنة ١٢٩٢ وقد تخلى منها شارل عمانويل الاول لهنري الرابع ملك فرنسا بمعاهدة ليون المبرمة سنة ١٦٠١

برِسويِر * قصبة مقاطعة في ولاية دوسفر بفرنسا على ٦١ كم من شمالي نيورت . سكانها ٢٤٧ نسمة وفيها كنيسة مبنية بالصوان ويشتغل اهلها بنسج الصوف والكتان وغير ذلك وكانت هذه المدينة قصبة سيدية وقد انحطت الان عن مقدارها السابق وقد منيت بكوارث شتى اثناء حروب واندى

اما مقاطعة برسوير فتشتمل على ٦ نواحٍ و ٩١ دائرة سكانها ٦٣٠٠٠ نسمة

برِسِّي * قصبة ناحية في ولاية ايندر ولوار بفرنسا على نهر شيز وعلى ٣٠ كم من جنوب غربي لوش . سكانها ١٨٠٩ نسمات وفيها قصر قديم

برِسغو * مقاطعة بالمانيا الى الشمال من سويسرا كان يتولاها قونتات مستقلون وفي القرن الرابع ضمت الى املاك عيلة اوستريا وكانت تقسم قسمين سفلي وعلوي وكانت مدن السفلي برزاخ القديمة وفريبورغ وولجن ونيوانبورغ وولدكرخ وزهرنجن . ومدن العلوي لوفنبورغ ورينفلدن وسكنجن وولدشوت . وفيها الحنطة الكثيرة ويجود فيها الكرم وفيها غابات ومعادن جليلة ولاهلها صناعة في غاية من الرواج وكانت برسغو في ايام الرومان تابعة بلاد الالمانيين وصارت في القرون المتوسطة قونتية وتولى امرها دوقات زهرنجن منذ القرن الحادي عشر وفي سنة ١٢١٨ صار قسم منها الى ولاية مرغراف بادن وتولى القسم الاخر قونتات كيبورغ وفي القرن الرابع عشر انضم القسمان في ولاء ارشيدوقات اوستريا وفي سنة ١٨٠٥ تحولت هذه البلاد الى دوقية بادن الكبرى بمعاهدة برسبرج ويبلغ عدد سكانها الان زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة

برسف * قرية في طريق خراسان من سواد بغداد بالجانب الشرقي نسب اليها ابو الحسن محمد بن بعّار ابن يوسف الضرير البرسفي . قاله ياقوت

برِسفورد * جزائر في الساحل الشمالي الغربي باميركا الشمالية وهي في شمال غربي جزيرة كوادرا وفانكوفر في ١٣٢° ١٧′ من الطول الغربي و٥٣° ٥٠′ من العرض الشمالي

برَسَك * او برسق . قصبة بولاية جيروند بفرنسا على ميسرة نهر غارون في جنوب شرقي بوردو وبينهما ٣٥ كم وفي الشمال الغربي من لنغون وبينهما ١٢ كم . سكانها ١٣٦٤ نسمة وفيها خمر بيضاء

برِسلك * مدينة في ولاية اورنبرج بروسيا على نهر بيالايا الى الشمال الغربي من اوفا وبينهما ٨٠ كم . سكانها ٣٥٠٠ نسمة

برِسكوت * مدينة بقونتية لنكستر بانكلترا على ٦٠ كم من جنوبي مدينة لنكستر وبينها وبين ليفربول الى الشرق منها ١٢ كم . سكانها ٥٠٠٠ نسمة يصطنعون الساعات ونسج الشراع والخزف وفي ضواحيها معادن فحم الحجر

برِسل * نهر بفرنسا يفصل بين ولايتي السين السفلى وسوم وينصب الى بحر المانش عند بلد تربوبوت

برِسلاف * مدينة ببلغارستان هي برياسلاول

بِرِسْلاوِل زالِسكي * مدينة بولاية ولاديمير بروسيا على ١١٠ ك م من غربي ولاديمير . سكانها ٤٢٠٠ نسمة وكان بناؤها سنة ١١٥١ وكانت قصبة اقطاع

بِرِسْلو * هي برشلو

بِرسلم * مدينة بقونتية استفورد على نهر ترنت في شمال شرقي نيوكاستل أندرلين وبينهما ٤ ك م. سكانها ٩٧٠٠ نسمة

بِرِسْلو * ويقال لها وراتسلاوا . مدينة ببروسيا في ولاية سيلزيا على نهري اودر واوهلو الى الجنوب الشرقي من برلين وبينهما ٣١١ ك م . سكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ١٢١٠٠٠ نسمة وهي قصبة ولاية وبلاد سيلزيا وفيها كرسي اسقف وهي قسمان المدينة القديمة والمدينة الجديدة ولها خمسة ارباض وبها سراي بلدية ومرسح وترسانة ودار تجار وقشلة وكنيسة اسقفية لماريوحنا ومدرسة جامعة لها مكتبة تحوي ٣٠٠٠٠٠ مجلد و٢٠٠٠ كتاب خط وفي المدينة ايضا ١٣ مكتبة عمومية ومرصد ومتحف وبستان نبات وعدة مارستانات ومدارس ودار لضرب النقود وبها قصر شنبورن وفي ساحة بها تمثال فريد ريك الثاني ولها عدة جسور على نهر اودر تصل بعض الاحياء ببعض وبها تمثال الجنرال تواوزيان وهو الذي ذاد عنها النمساويين سنة ١٧٦٠ وتمثال بلوشر وهو في ساحة سَنْزِرِنغ. وضواحي هذه المدينة نضرة بهجة كثيرة الجنان والبساتين وتكثر فيها الفواكه والخضر والفوة وفي سنة ١٨٠٧ دكت حصونها وفيها متجر واسع لوقوعها قرب تخوم روسيا ومملكة له على نهر يصلح لحمل السفن ولاتصالها باعظم مدن اوروبا بسكك الحديد ومحور متجرها على الانسجة والجوخ والخمر الجارية ويقام فيها سوق كبير لبيع الصوف يباع فيه ما ينيف على ٣٠٠٠٠٠٠ كيلوغرام منه وتجلب الى هذا السوق الماشية من اوكرينا والفلاخ. وفي برسلو عدة معامل للبلور وللانسجة والجوخ والحرير والتبغ والسكر والكاغد والعرق والابر والكشاكش والزيت والشب والالات وغير ذلك وفيها ايضا مدابغ كبيرة ومنها ولف الفيلسوف وقيل انها بنيت سنة ٩٧٨ وكانت تابعة مملكة له الى سنة ١١٦٣ وكانت تسمى وراتسلاوا اي المدينة الملكية وفي سنة ١١٦٣ صارت قاعدة دوقية سيلزيا المستقلة وفي سنة ١٣٣٥ لدى وفاة اخر دوقاتها بلا عقب تولاها منك جه وكان المغول قد اقتحموها وافسدوا بها سنة ١٢٢٠ وسنة ١٢٤١ وكانت في منتصف القرن الثالث عشر من اجلّ مدن المحالفة الانسياتيكية وقد حُوّلت الى مملكة اوستريا سنة ١٥٢٧ ومنيت بالرزايا الكثيرة اثناء محاربة الثلاثين سنة وفي سنة ١٧٤١ اخذها فريدريك الثاني ملك بروسيا عنوة وفي السنة التالية ابرمت فيها معاهدة الصلح التي انتهت بها حرب سيلزيا وفي حرب السبع السنين تداول اخذها واسترجاعها البروسيون والاوستريون وذلك من سنة ١٧٥٧ الى سنة ١٧٦٠ واستتب بها امر البروسيين سنة ١٧٦٣ وفي سنة ١٨٠٧ افتتحها الفرنساويون فدكوا قلاعها وحصونها واقاموا بها الى سنة ١٨١١

بَرسْكَور * مدينة برئاسة مدرس بالهند الانكليزية على ٤٤ كم من جنوب غربي بدنور في ٧٣° من الطول الشرقي و١٣° من العرض الشمالي وفيها الارز والفلفل والتبغ وخيلها جيدة وقد تولاها البرتغاليون فالهولنديون فالانكليز وذكرها ابن بطوطة باسم ابي سرور ولعلها باسرور والتي ذكرها ابو الفداء. وقال ابن بطوطة واول مدينة دخلناها من بلاد المليبار مدينة ابي سرور وهي صغيرة على خور كبير كثيرة اشجار النارجيل وكبير المسلمين بها الشيخ جمعة المعروف بابي ستة

بَرِسْلوس * او بَرْشلوس . مدينة بولاية دورو ومنهو بالبرتغال على نهر كاوادو في غربي براغا وبينهما ١٣ كم سكانها ٣٩٠٠ نسمة

بَرسلونتّا * قصبة مقاطعة في ولاية الب السفلى بفرنسا على ميمنة نهر اوباي الى الشمال الشرقي من دينية وبينهما ٧٥ كم سكانها ٢١٨١٠ نسمات وفيها انوال لنسج الحرير ويتجر اهلها بالحنطة والقنب . وقد بناها ريموند برنجر قونت بروفنسة في نحو سنة ١٢٣٥ وسماها برسلونتّا نسبة الى برسلونة اي برشلونة لكونه من عيلة قونتاتها وقد غالب عليها الفرنساويون دوقات ساوا غير مرة وفي سنة ١٧١٣ استتبت بها ولاية

الفرنساويين

اما مقاطعة برسلونتّا فتشتمل على ٤ نواحٍ و ٣٠ دائرة وسكانها ١٨٧٠٩ انسات

بَرْسَلونة * مدينة باسبانيا * اطلب برشلونة

بَرْسلونة لانوفا * او برسلونة الجديدة * اطلب برشلونة الجديدة

بِرسنت * نهر ببروسيا يخرج من بحيرة صغيرة في شمال غربي نيوستتين وينصب الى بحر بلطيق وطول مجراه ١٤٠ كم

برسي * من ارباض باريس في شرقيها على ميسرة نهر السين ضمَّ الى باريس سنة ١٨٦٠ وفي سنة ١٨٥٦ كان عدد سكانه ١٤٢٣٩ نسمة وفيه مخازن للخمر والخلّ والزيت والعرق

بِرْسي * قصبة ناحية بولاية المانش بفرنسا على ٣٦ ك م من جنوب غربي سنت لو . سكانها ٣٠٠٢ نسمات ومنها عيلة برسي الانكليزية

برسي * ويقال برسي سوتيل . قصبة ناحية في ولاية كوتدور بفرنسا على ١٤ ك م من جنوب سيمور بروبها نهر سرين وسكانها ٨٣٤ نسمة وعلى رابية قريبة منها اثار قصر نيل من بناء دوقات برغونيا من الفرع الاول

برسيس * او برسيدة . في بلاد فارس او فارستان * اطلب فارس

بَرسيلونتّا * قصبة ناحية بولاية الب العليا بفرنسا على نهر ديول في الجنوب الغربي من غاب وبينهما ٢٧ ك م . سكانها ٣٤٥ نسمة

بِرسيم * زقاق بمصر ينسب اليه عبد الله ابن الحسن وفي كتاب ابي سعيد عبد العزيز بن قيس بن حفص البرسيي (معجم البلدان)

برسيم * او بسّيم . مدينة بولاية بغو بمملكة بورما على نهر برسيم وهو جدول من نهر ابراودّي وهي الى الجنوب الغربي من بغو وبينهما ٢٠٠ ك م وهي فرضة على البحر وقد انحطت عن مقدارها القديم واحترقت اثناء الحروب التي شبت بين اهل بغو وبورما وحاول الانكليز ان ينشئوا بها مكتبا متجريا سنة ١٧٥٧ فلم يمكنهم المقام هناك

بَرْش * هي بريتيكم او بريتيشنسيس القديمة . بلاد قديمة بفرنسا كان يليها من الشمال نورمنديا ومن الغرب والجنوب مين ومن الشرق اورليانة وجزيرة فرنسا وكانت تقسم اربعة اقسام هي برش العليا او برش الكبرى وبرش السفلى او برش غويتّ والاراضي الفرنساوية والاراضي المتجزئة مع تيمري فاما الاول والثالث فقد كانا يؤلفان مع بلاد مين ولاية مين وبرش الكبيرة واما الثاني فكان تابعا ولاية اورليانة واما الرابع فكان تابعا ولاية جزيرة فرنسا الكبيرة ومن مدن القسم الاول وهي الان بولايتي اورن ولورمع لوار مدينة كوربون ومورتانية وبلّسم ونوجنت الروترو ومن مدن الثاني وهو بولاية اورولوار مدينة مونتميرايل وبرو والوي واونون ومن مدن الرابع وهو الان جزء من ولاية اور ولوار ايضا مدينة شاتونف وبرسول وباروش وشمبرون وسنونش

بُرْشانة * من قرى اشبيلية بالاندلس منها ابو عمر احمد ابن ابي عمر البرشانيّ . قاله ياقوت . وقال الشريف الادريسي وفي اقليم بجانة بالاندلس حصون كثيرة منها حصن برشانة . اه . وهو الان بلد بعمالة المرية من مملكة غرناطة باسبانيا

بِرْشانيس * جزيرة بالبحر الجرماني يقال لها الان بوركُم فاطلبها

بِرشتّنه * او برستنا وهي ويكيانوم القديمة . قصبة قضاء باسمها بلواء برزرين على نهير فوقه وهو جدول يمدّ نهر ابيار وهي على ١٢ ساعة من شمال شرقي برزرين وعلى ١٢٥ ك م من جنوب غربي نيش وبينها وبين بكي بازار ١٦ ساعة وفيها ٥٦٤ ابيتا وقيل ان عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة منهم ٧٠٠٠ مسلمون وبها يقيم اسقف يوناني وفيها ١٧ جامعاً ومسجداً وتكية واحدة ومدرسة وكنيسة و ١١ خانا و ٥٢٥ دكانا و ٢ حمامات وعلى ساعة منها في الجنوب بالمحل المعروف بقوصوه تربة السلطان مراد الاول وعلى نصف ساعة من برشتنه ضريح موستان بك سنجقدار (صاحب لواء) السلطان مراد الاول

اما قضاء برشتنة فوليه شرقاً قضاء كيلان وشمالاً قضاء قورشونلي وغربا قضاء ولجترين وجنوبا قضاء برزرين ويشتمل على ٣٥٨ قرية وسكانه بحسب التعديل الرسمي ١٩٣٦٠ نسمة منهم ١٢٤٣٥ من المسلمين والباقون نصارى ويسقي هذا القضاء انهر وجداول عليها عدة جسور وارحاء ومن حاصلاته الحنطة والشعير والذرة وغيرها من الحبوب وفيه من الفواكه احسن انواعها ويصطنع اهله النخنيان ويحمل جانب منه الى بلاد الصرب ويحوكون بعض الانسجة وفي قصبة القضاء يقام سوق يوم الاثنين من كل اسبوع وفيه يقام ايضا سوق للخيل في كل عام يبتدى من ١٥ من شهر ايار وينتهي بنهايته

برشدان * من قرى قضاء دبره زبرمن لواء دبره بولاية برزرين وفيها مدرسة

برشك * من بلاد الغرب الاوسط وهي الجزائر ذكرها الشريف الادريسي فقال ومن مدينة تنس الى برشك على الساحل ٢٦ ميلاً وفي نسخة ٦٦ قال ومدينة برشك مدينة صغيرة على تل وعليها سور تراب وهي على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون وماؤها عذب وبها فواكه ومزارع وحنطة كثيرة وشعير ومنها الى شرشال ٢٠ ميلاً ويصل بينهما جبل منيع تسكنه قبيلة من البربر تسمى ربيعة قال وافتتحها الملك المعظم رجار في سنة ٥٢٩ من الهجرة ورجار هو روجر الصقلي

برشلو * او برسلو وهي بركسليوم القديمة. مدينة بدوقية مودينا بايطاليا على ٢٥ كم من شمال غربي رجيو على ميمنة نهر بو وسكانها ١٠٠٠ نسمة

برشلونة * او برسلونة وقالوا برشنونة . قال ابو الفداء هي مصاقبة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضممناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان (هم الكتالان) وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم استرجعها الفرنج . اه . وقد ذكرها الشريف الادريسي في اقليم البرتات قال ونتابلها من عدوة الغرب الاوسط بجاية وبينهما اربعة مجار في عرض البحر والمجرى ١٠٠ ميل ومن طركونة الى برشلونة في الشرق ٦٠ ميلاً قال وبين برشلونة الى قرقشونة (كركسون في فرنسا) اربعة ايام شمالاً ومدينة برشلونة على نحر البحر ومرساها ترش لا تدخله المراكب الا عن معرفة والدخول اليه والخروج عنها الى الاندلس على باب في الجبل المسمى هيكل الزهرة . اه . والعرب المسلمون يحسبون برشلونة خارج الاندلس لانها لم تثبت في ولايتهم وهي الان مدينة عامرة باسبانيا وكانت تسمى برشينو وهي قاعدة ولاية كتالونيا وعاصمتها برشلونة على مصب نهري ليوبريغات وبسوس في البحر المتوسط وهي في سفح جبل وعر يعلو عن سطح البحر ٧٣٥ قدما وعليه برج منيع يقال له مونتجويش اومونتجوي وهو مشرف على المدينة وميناها وبينها وبين مدريد ٥٠٠ كم من الشمال الشرقي منها وهي في ١٢ ٫ ° من الطول الغربي و ٢٣ ٫ و ٤١ ° من العرض الشمالي وعدد سكانها مع سكان برشلونتا وهي اكبر ارباضها ٣٠٠٠٠٠ نسمة وهي من امنع حصون اسبانيا ومينا ؤها اعظم موانئ تلك البلاد وفيها متجر واسع جدا وهي على شكل مستدير وحولها خنادق عريضة عميقة وفي شرقيها قلعة جسيمة تسع ١٠٠٠٠ نسمة. وتقسم برشلونة قسمين المدينة القديمة والمدينة الجديدة فاما القديمة فبناؤها غير متناسق ومن ابنيتها الحسنة كنيسة الاسقف وسراي الحكومة وترسانة ودار لتجار ودار الجمرك والمرسح الجديد وهو احسن مراسح اسبانيا وكان بها قديما ديار كثيرة وكنائس منها ما درس ومنها ما حول الى حال اخرى ولا يزال فيها ٨٨ كنيسة و ادير للرواهب وبها بيم اسقف وفيها مدرسة عالية وستة مارستانات ومدرسة اكليريكية واكاديمية للفنون المستظرفة والطب والفقه والتاريخ ومكتبة عمومية ومكتبة اسقفية تحفظ بها السجلات وبها كثير من المدارس منها لجنود المدافع والهندسة والملاحة وغير ذلك والاثار القديمة كثيرة فيها ومتنزهاتها كثيرة ايضا وضواحيها خصبة نضرة وفيها من المعامل ما يدل على اتساع الصناعة بها ويشتغل اهلها بحياكة الجوخ ونسج الصوف والحرير والمخمل واليمي وانسجة القنب والقطن ويصطنعون الكشاكش واشراط

الحرير والذهب والفضة وبها معامل الزجاج والصابون والسلاح ومصب للمدافع وغير ذلك وفي سنة ١٨٥٤ كان بها ٦٧١ معملاً داخل سورها و٣٥ معملاً في ظاهرها ومن هذه المعامل ٦٦ معملاً لنسج القطن وكان بها ايضا ١٤٠٠ نول لنسج الحرير و٢٠٠٠ نول لنسج الصوف وفي ميناها ترسو السفن التجرية وقد بلغت في سنة ١٨٦٧ قيم الصادرات منها والواردات اليها بالتجارة ٢٦٧٢٧٥٠٠٠ فرنك وجل ذلك من انسجة الحرير ومن الخمر والعرق والسلاح والاحذية والبرانيط وقد بنى هذه المدينة اميلقار برقا في نحو سنة ٢٣٠ ق م وتداول ولايتها القرطاجيون فالرومان فالغوطيون فالفرنساويون سنة ٨٠١ في عهد شارلمان وكان المسلمون قد تغلبوا عليها ايام الفتوح بالاندلس قال ابن الاثير وفيها (اي سنة ١٨٥ من الهجرة) ملك الفرنج مدينة برشلونة بالاندلس واخذوها من المسلمين ونقلوا حماة ثغورهم اليها وتاخر المسلمون الى ورائهم وكان سبب ملكهم اياها اشتغال الحكم صاحب الاندلس بمحاربة عميه عبدالله وسليمان . اه . ثم صارت قصبة قونتية في طاعة فرنسا الى سنة ١٢٥٨ وافتتحها ايضا العرب في سنة ٩٨٦ وكانت تلاقي منهم النكال واخذها الفرنساويون في سنة ١٦٤٠ و١٦٩٧ و١٧١٤ و١٨٠٩ وفي سنة ١٨٢١ ارزئت بالحمى الصفراوية فاتلفت من اهلها كثيرًا وشبت بها فتن على الحكومة سنة ١٨٤٢ و١٨٤٣ و١٨٥٦ اريقت بها دماء كثيرة وفي سنة ١٤٩٣ ابرمت فيها معاهدة تخلى بها كارلوس الثامن من روسيليون وسردانية لفرديند

عمالة برشلونة هي احدى عمالات كتالونيا باسبانيا وقصبتها مدينة برشلونة ومساحة سطحها ٧٧٢١ كم مربعا وعدد سكانها ١٦٠٣٥٥٥ نسمة وتربتها ريًا كثيرة الخصب والصناعة بها في سعة ورواج

وبرشلونة * قونتية قديمة يقال لها ايضا قونتية كتالونيا انشأها شارلمان سنة ٨٠١ عند افتتاحه اسبانيا الشمالية وضمها الى مملكة اكيتيا وفي سنة ٨٤٣ تولتها فرنسا بمعاهدة وردون وفي سنة ٨٨٨ صارت اقطاعًا ارثيا لعيلة القونت جفروى الشعر وافتتح خلفاء هذا القونت سائر بلاد كتالونيا مع بروفنسة وفي سنة ١١٣٧ تبوأ احدهم ريموند برنجر ملك اراغون بتزوجه بيترونيلية وريثة هذا الملك على ان قونتية برشلونة تلبث في ولاء فرنسا وفي سنة ١١٨٣ استبد بها على فرنسا الفونس الثاني بن ريموند ولم يتقرر استبداده الا في سنة ١٢٥٨ وكان ذلك بمعاهدة كوربيل واندمج من ذلك الحين تاريخ قونتية برشلونة بتاريخ مملكة اراغون حيث كانت العيلة البرشلونية متولية المملكة ودام ذلك الى سنة ١٤١٢ ولم تستمر حدود هذه القونتية على حال فكانت اولاً ممتدة من جبال البرن الى نهر ابره ومن نهر نوكرا الى البحر ثم اتسعت بانضمام بعض الاقطاعات اليها وبفتوح من بلاد العرب بالاندلس وقد أُطلق اسمها على القونتية وعلى جميع املاك العيلة البرشلونية في جنوب جبال البرن وقد عمّ ايضا قونتية روسيليون

وبرشلونة الجديدة * او برسلونة لانوفا . قصبة ولاية بهذا الاسم بونيزويلا من اميركا الجنوبية على نهر نفري الى الجنوب الغربي من كومانا وبينهما ٧٠ كم وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكان عددهم ١٦٠٠٠ نسمة . وكان بناء هذه المدينة سنة ١٧٧١ واخذت في العمارة حتى اذا اصابت نقد ماشبت بها الفتن الاهلية فجنحت الى التاخر وابنيتها متناسقة الا انها قبيحة البناء وهواؤها في الصيف رديء لاشتداد الحرّ وتكاثر الاقذار في مجازاتها وشوارعها وهي غير مبلطة

بَرْشَلونتا * ربض مدينة برشلونة كان يقال له روس بني سنة ١٧٥٣ وعدد سكانه ١٩٠٠٠ نسمة وفيه قشل كبيرة ومخازن كثيرة وكنيسة عظيمة ويشتغل الكثير من سكانه ببناء السفن وصيد السمك ومنهم جند وملاحون وفيه مياه مونتجوي الحامّة

برشنبة * قصبة ناحية من قضاء اردو من لواء طرابزون بينها وبين طرابزون ٩٠ ميلاً في البحر و٤٩ ساعة في البر وفي ناحيتها ٣٩ قرية بيوتها ١٥٩١ بيتا منها ٤٨٦ للمسلمين وعدد ذكورها ٥٨٩١ منهم ٥٤١٨ مسلما و٥٠ جركسيا و١٢٣ من الروم الارثوذكسيين و٢١٨ من الارمن

بَرْشَنونة * هي برشلونة

البرشة * قُريَّة بناحية دريب من قضاء عكار من لواء طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات من قبولا وفيها ٦ بيوت

بَرَشَهر * قال ياقوت هو اسم لمدينة نيسابور بخراسان وهي ابر شهر وقد ذكرت في نيسابور قال الشاعر

كفى حَزَنًا انَّا جميعا ببلدة　　ويجمعنا في ارض برشهرَ مشهدُ

بْرِشْيا * وهي بركسيا القديمة. مدينة بايطاليا بالمبارديا وهي قصبة ولاية باسمها على ٨٠ كم من شمال شرقي ميلان. سكانها ٣٨٩٠٦ نسمات. وفيها قلعة وسراي بلدية وكنيسة اسقفية وكنيسة لسيِّدة المعجزات ودير ومرسح ودار للاسقف ومكتبة كويرينيانا فيها كثير من كتب الخط ويصطنع اهلها السلاح ويشتغلون بحياكة الجوخ ونسج الصوف والقطن والكتان والكشاكش ولهم متجر كبير. وقد بنى هذه المدينة غاليو بلوفيز في نحو سنة ٥٨٧ ق م وفي سنة ١٩٧ ق م استولى عليها الرومان وفي سنة ١٧٤ ب م غلب عليها شارلمان اللمبارديين ثم تداول ملكها آل بروشياتي ودلاسكالا وويسقونتي وتخلى منها هولاء للبنادقة سنة ١٤٢٦ وحُصرت غير مرة حصارًا شديدًا ومن ذلك حصار في سنة ١٢٣٨ و١٣١١ و١٤٢٦ وفي سنة ١٤٣٩ انتصر عندها اسفورزا والميلانيون على بتشينينو والبنادقة وفي سنة ١٥١٢ اخذها غاستون دوفواعنوةً وفي سنة ١٥٢٠ اذعنت بالبارديبسالة وفي سنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنساويون وجعلوها قاعدة ولاية ملاً وفي سنة ١٨١٥ اعطيت مع سائر لمبارديا للنمسا وفي سنة ١٨٤٨ جاهرت بعصيان النمساويين فرموها بالكرات وبجموم في السنة التالية وهي الان تابعة لمملكة ايطاليا اما ولاية برشيا فمساحة سطحها ٤٦٢٠ كم مربعا وسكانها ٤٥٠٧٥٠ نسمة

برشين * قرية بقضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية بينها وبين صافيتا ٣ ساعات وفيها ٤١ بيتا

وبرشين * قرية بالقضاء المذكور على ٦ ساعات من صافيتا وفيها ٤٠ بيتا وهي خلاف تلك

برِشين * مدينة بفوئتية فورفار باسكونسيا على ٢٠ كم من شمال شرقي مدينة فورفار. سكانها ٦٥٠٠ نسمة وفيها حصن وكرسي اسقف اقيم سنة ١١٥٠ وفيها معامل لانسجة القطن

بُرشينا * هي برشانة

بَرْشينو * ويقال برقينو نسبة الى اميدورموقا. هي مدينة برشلونة فراجعها

برصا * او رصة او برصى . هي بروسة

برصة * قُرَيَّة بناحية خزية من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية على ساعتين من اللاذقية وفيها ٢ بيوت

برْطَاس * اسم لامَّة لهم ولاية واسعة تعرف بهم تنسب اليها الفراء البرطاسية وهم متاخمون لخزر وليس بينهم امة اخرى وهم قوم منتشرون على وادي اتل وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم مسلمون ولهم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة تسمى سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولاهل برطاس لسان مفرد ليس بالتركي ولا الخزري ولا البلغاري قال الاصطخري واخبرني من كان يختلف اليها ان مقدار برطاس من مدينتين نحو عشرة الاف رجل لهم ابنية خشب يأوون اليها في الشتاء واما في الصيف فانهم ينتشرون في الخركاهات وقال الحاجب وان الابل عندهم لا يتهيأ ان يسار فيه في الصيف اكثر من فرسخ ومن اتل مدينة الخزر الى برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول مملكة برطاس الى اخرها نحو ١٥ يوما . قاله ياقوت

برطانية * انظر بريطانيا

بَرَطْلا * قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء بلغ دخلها في سنة ٣٠٠٠ دينار حمراء والغالب على اهلها النصرانية وبها جامع للمسلمين وتتزاوم من اهل العبادة والتزهد ولهم بقول وخس جيد يضرب به المثل وشربهم من الابار. قاله ياقوت

بَرْطُوبة * ليلة على الفرات مقابلة رحبة مالك بن طوق

من اعمال الخابور قرب قرقيسياء كان بها رغبة المتزهد له اتباع ولفيف (معجم البلدان)

بَرَغْ * حصن من حصون ذمار باليمن

بُرَع * جبل بناحية زبيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلبة وهي قرب سهام ويسكنه الصنابر من حمير وله سوق وتفرق بين برع وبين ضلع ربة . قاله ياقوت

بَرْغش * قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كثيل الانصاري الطليطلي (معجم البلدان)

برعشيت * قرية بناحية هونين من قضاء مرجعيون في لواء بيروت بسورية فيها ٤٩ بيتا

بُرْغ * اطلب بورغ

بُرغ * مدينة بولاية سكس ببروسيا على ٢٢ كم من شمال شرقي مجدبرج . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها معمل عرق ومعامل جوخ

وبُرغ * مدينة بمملكة دنيماركا بجزيرة فمرن وهي قصبة هذه الجزيرة وهي في شمال شرقي ساحل هولستين . سكانها ٢٠٠٠ نسمة

بَرْغ * ومعناه بالالمانية جبل يجيء في الاعلام الجغرافية مضافا ومضافا اليه

وبَرْغ * من ولايات المانيا القديمة كانت قونتية ثم صارت دوقية وكان يليها قبل الثورة الفرنساوية نهر الرين من الغرب وناسوسيجن ودوقية وستفاليا وقونتية لامارك من الشرق ودوقية كليف من الشمال . وكانت قصبتها مدينة دوسلدورف وكانت في ولاية قونتات أثينا وفي سنة ١٣٤٨ انتقلت الى عيلة جوليرس مع مرغريتا بنت ادولف السابع الحادي عشر من قونتاتها لزواجها في تلك العيلة وجعلها الامبراطور ونسلاس دوقية سنة ١٣٨٩ وفي سنة ١٤٢٣ صار ادولف دوقها دوق جوليرس فتشاركت بلاد جوليرس في نصيبها وفي سنة ١٦٣٤ انتقلت الى عيلة نيوبرغ واستتبت بها ولايتهم بمعاهدة لونفيل سنة ١٨٠١ وفي سنة ١٨٠٦ سلمت لنابوليون الاول فاضاف اليها اقساما من دوقية كليف وغيرها وجعلها كراندوقية اقطعها صهره مورات ثم ضمها الى مملكته فتفرقت على ولايات الرين وسياغ ورور وايمس وفي سنة ١٨١٥ صارت دوقية برغ الى ولاية بروسيا وهي الآن بالولاية الرينية ومن مدنها إلبرفلد وبرمن وهما مدينتان صناعيتان

وبرغ اوبب زوم * ومعناه جبل على زوم . اسم مدينة بولاية بربنت الشمالية بهولندة وهي على نهر زوم في شمالي انورس وبينها ٣١ كم . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وهي مدينة حصينة يشتغل اهلها بصيد السمورة ويبيعونه ملحا . وكان بناء هذه المدينة في سنة ١٢٨٧ وحاصرها الاسبانيول سنة ١٥٨٨ و ١٦٢٢ وشاد كوهرن حصونها واستولى عليها الماريشال لواندال الفرنساوي سنة ١٧٤٧ بعد حصار شديد وفي سنة ١٨١٤ حاصرها الانكليز فما قضوا منها لبانة واخلاها الفرنساويون لدى ابرام الصلح

بَرَغ * قونتية بدائرة ما قدام نهر تيس بالمجار بين قونتيات مرمروش واوكواش وصتمار وزمبلين واُونغوار . وسكانها ١٢٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بَرَغزاتس

بَرْغا * بلدة بعمالة برشلونة من اسبانيا على ٨٠ كم من شمال غربي برشلونة سكانها ٦٥٠٠ نسمة وقد تنازعها اهل الثورة واهل الدولة اثناء الحرب الاهلية وفي سنة ١٨٤٠ جلت عنها جيوش الدولة الكارلوسيين

بَرْغا * كتبت بارغة فراجعها

برغا * او برجة ويقال برجة بمفيليا . مدينة قديمة في بمفيليا باسيا الصغرى وهي على نهر كستروس وهو آق صو قرب مخرجه على ٦٠ استادة او على نحو خمسة فراسخ من مصبه في البحر المتوسط وكانت قصبة بمفيليا ولما قسمت هذه الولاية قسمين صارت مدينة سيدا قصبة القسم الاول وبرغا قصبة الثاني وكانت برغا مشهورة بهيكل فيها لارطميس اوديانة وهو على تل في ظاهرها وكان يسار في النهر الى برغا وقد قدم اليها بولس الرسول من بافوس وجاءها ثانية قادما من داخلية بمفيليا ومن برغا ابولونيوس البرجيّ المهندس . وموضع هذه

المدينة معروف في هذه الايام الّا انها خربة و بعض ابراجها واسوارها قائم الى الان وبها رسوم مرسح يوناني جميل واستاديون (وهو ميدان المشاة) وحمامات واروقة ولا يعلم السبب في خراب هذه المدينة

بُرْغاز * او برغاس او بورغاس . مدينة بولاية ادرنة * اطلب برغوس

بُرْغاس * مدينة بولاية ادرنة وبلد بالاناطول * اطلب لوله برغوس * اطلب برغوس

بَرْغامُس * اطلب برغامة

بَرْغامَسْك * هو عمل برغامة بايطاليا يشتمل على مدينة برغامو ورومانو ومرتيسكو وسومسكا

بَرْغامة * اسم قلعة تروادة والشعراء يتوسعون فيه فيطلقونه احيانا على نفس تروادة

بَرْغَامة * او برغامُس ويقال لها الان برغمة . مدينة بميسيا في اسيا الصغرى على ملتقى نهري سلينوس وكيتيوس وهما جدولان ينصبان الى نهر كايكوس (باقرجاي) وهي على ثلاثة اميال من كايكوس الى الشمال ومنها الى مصبه في البحر ٢٠ ميلاً وهي في وسط وادٍ نضر رائع يسقيه كايكوس وجداوله عند سفح تل عليه قلعة قديمة تشرف على المدينة واطلق اسم برغامة في الاصل على هذا التل وحسبه الاقدمون مقدسا لاعتقادهم ان الالهة الكابريين شاهدوا فيه مولد زفس وقيل ان برغامة من بناء برغامس بن اندروماكي . وقد صارت في القرن السادس ق م قاعدة المملكة المنسوبة اليها التي انشأها فيليتيروس الثياني وكان ليسياخوس قد ولاه امرها بعد وفاة الاسكندر واخر ملوك برغامة اتالوس فيلوميتور تخلى منها للرومان . وببرغامة اصطنع الرق المنسوب اليها فاعتاض به ملوكها عن كاغد البردي الذي كان يصطنع في مصر لان البطالسة منعوا حمله اليهم وانشأ بها ايمينس مكتبة جليلة القدر بعث منها انطونيوس ٢٠٠٠٠٠ مجلد الى كليوبترة الى الاسكندرية وما برح ملوكها يزيدونها عمارة وتحسيناً حتى لم يعد يضاهيها بلد في تلك الاقطار على ما قاله بلينيوس فان ايمينس خليفة اتالوس الثاني انفق نحو ٦٠٠٠٠٠ سسترس في اصطناع صورة صنعها ارستيدس المصور وانفق ايضا ١٠٠٠ زنة في اصطناع صورة ثانية له . وكان ببرغامة هياكل عظيمة لجميع الالهة ومنها لزفس ومنيروة وابولون وديونيسوس وافروديتي واسكولاب اما هيكل الاله الاخير فكان كثير التشهر تسكنه طائفة من طلبة الطب وقد غلبت شهرة هذا الهيكل على المدينة حتى صار يقال لها مدينة اسكولاب وكانت عبادة اهلها لاسكولاب تساوي عبادتهم جوبيتير وغيره وكانوا يمثلون اسكولاب بحية ملتفة على عود ولذلك ظن اليهود انهم يعبدون ابليس والى ذلك اشير في كتاب الرؤيا ص ٢: ١٢ الى ١٥ وص ١٢: ٩ وكانت برغامة في عهد ملوكها من اعظم مدن اسيا الّا انها لم تكن كافسس وقرنثية بالنظر الى مركزهما المتجري وكانت محلاً لاهل الدين والعلم يقصدها الغرباء من كل فج عميق لمشاهدة ابنيتها الشاهدة بما كان لملوكها من عظم الشان والقدر وفي هذه المدينة اقام مار بولس احدى الكنائس السبع ولبثت برغامة في ولاية الرومان ثم في ولاية قياصرة المشرق زمنا طويلاً وفي سنة ١٣٦٠ افتتحها العثمانيون ولا تزال الى الان عامرة بيد انها انحطت عن مقدارها الاول وهي في لواء قرهسي من ولاية خداوندكار على ٨٠ كم من شمال ازمير في ٣٥َ ٣٩° من العرض الشمالي و٥٤َ ٢٧° من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠ نسمة وهم ترك وروم وارمن ويهود وعدد الروم منهم ٣٠٠٠ نسمة ولهم كنيسة ارثوذكسية . اما القلعة المشرفة عليها فمعظمها خرب والعلماء يعظمون شانها لان كنوز العلوم حفظت بها حيناً وهي مشهورة بكونها مولد جالينوس الطبيب الشهير ولسكانها الان اشتغال بالصناعة والتجارة غير يسير وفيها جامع كبير قيل انه كان في الاصل كنيسة نصارى . وقدم اليها ابن بطوطة فذكرها وقال فوصلنا الى مدينة برغمة مدينة خربة لها قلعة عظيمة منيعة باعلى جبل ويقال ان افلاطون الحكيم (الصواب جالينوس) من اهل هذه المدينة وداره تشتهر باسمه الى الان ثم قال ان سلطانها كان يسمى يخشي خان وقال حجي خليفة برغمة قصبة الى الشرق والجنوب الشرقي

من ايازمند على مسيرة يوم منها وعلى ٥ ساعات من ساحل البحر وبها قلعة في سفح جبل على اكمة عالية صعبة المسلك وبرغمة تحت القلعة ضاربة الى الغرب على طرف سهل كبير يمتد على ساحل البحر شمالاً ويميناً وفيها عدة جوامع وحمامات واسواق وفي جهات برغامة ناحية يقال لها مايرده ناكوكه محله سي ومعناه محل ليس بالارض ولا بالسماء لكثرة ما فيها من الابنية المنقورة في الحجر تحت الارض ولبرغمة فرضتان هما ايازمند وجاندرلو وهذه اقرب اليها من تلك

اما مملكة برغامة فقد انشأها فيليتيروس سنة ٢٨٣ ق م وكانت مدينة برغامة لليسيماخوس وقعت في سهمه من وقعة ابسوس ولما شبت الحرب بينه وبين سلوقس سلَّم لقائده المسمى فيليتيروس خزانة البلد وجانباً من خزائنه فغدر بسيده منتهزاً فرصة ارتباكه فانشأ مملكة جديدة نسبت الى برغامة قاعدتها وسهل له قضاء هذه اللبانة مناعة المدينة وكثرة المال ومدد ملك سورية . وملك فيليتيروس ٢٠ سنة وبعد موت ليسيماخوس ومقتل سلوقس بات في الملك بلا منازع وخلفه ابن اخيه ايمينس فكانت بينه وبين ملك سورية حرب قرب سرديس اتيح له بها النصر وكان كثير من ملوك اسيا الصغرى احلافه في هذه الحرب وفي عهد اتالوس الاول اغار الغلاطيون على المملكة فانتصر عليهم واتخذ لقب ملك واجتهد بان يحالف الرومان على المكدونيين وانجدهم في محاربتهم فيلبس وحالف ايضاً انطيوخس الكبير ملك سورية وتم له توسيع ملكه واشتهر بحبه المعارف والفنون وخلفه ابنه ايمينس الثاني فحذا حذو ابيه بموادعة الرومان وامدّ فلامينوس الروماني في محاربته نابيس خارجي اسبرطة وكافاه الرومان بعد وقعة مغنيسيا على موالاته اياهم بان اعطوه قسماً كبيراً من بلاد انطيوخس فيما امام جبل طوروس وفي عهده عظم شان المملكة وفي اخر ايامه حصل فتور في المودة بينه وبين الرومان وخلفه اخوه اتالوس الثاني فرغب في الرجوع الى مصافاة الرومان وافتتح بلاد كبادوقيا واعادها الى اريارث السابع ثم مات مسموما وخلفه ابن اخيه اتالوس الثالث فشبت حرب بينه وبين ملك بيثينيا كاد بها اتالوس ان يستولي على بلاد خصمه لولم يمنعه الرومان وكان هذا الملك عاتيا ظالما جائراً سمّ جميع انسبائه وحاشيته لغاية ان يجرب السمّ ومقدار فعله وقال قوم انه مني باختلال العقل في اخر ايامه حيثما اوصى باملاكه كلها للرومان حين وفاته وذلك سنة ١٣٣ سنة ق م فحاول الرومان ان يستولوا عليها فذادهم عن البلاد اريستونيك نغل ايمينس فقامت بينه وبينهم الحرب ثلث سنين وقتل بها القائد ليشينيوس كراسوس الروماني وانتهت تلك الحرب بوقوع اريستونيك بيد الرومان فحمل الى رومية واميت هناك وجعل الرومان هذه المملكة مقاطعة باسم مقاطعة اسيا وضموا اليها بعد ذلك بلاد قاريا وليديا وبمفيليا وبيسيديا وهكذا انقرضت تلك المملكة التي لم تثبت سوى قرن ونصف قرن وكانت في بادىء امرها تشتمل على بعض اقسام من ميسيا وليديا ثم شملتها مع فريجيا الهلسبنطية وفريجيا الكبرى وكان حدها من الجنوب جبل طوروس وقد اشتهر ملوكها بكثرة المال وحب العلوم وهم

فيليتيروس وال	سنة	٢٨٣	ق	م
ايمينس الاول ملك	:	٢٦٣	:	:
اتالوس الاول	:	٢٤١	:	:
ايمينس الثاني	:	١٩٨	:	:
اتالوس الثاني فيلادلفوس	:	١٥٧	:	:
اتالوس الثالث فيلوميتور	:	١٣٧	:	:
اريستونيك من سنة ١٣٣ الى	:	١٢٩	:	:

بَرْغامو * او برغامة وهي برغومُ القديمة . مدينة باللمبارديا في ايطاليا وهي قصبة ولاية باسمها على ٤٤ ك م من شمال شرقي ميلان وهي على اكمة بين نهري برمبو وسريو وتقسم قسمين المدينة العليا والمدينة السفلى ولها سور واربعة ارباض وسكانها ٣٧٣٦٢ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ومن ابنيتها الحسنة كنيسة اسقفية قاصية العهد لها قبة حسنة وكنائس اخر مليحة البناء فيها صور جميلة . وبها مكتبة تحوي نحواً من ٥٠٠٠٠ مجلد وسوق يقال له لافيارا يشتمل على ٦٠٠ دكان ودار قضاة ومرسحان واكاديمية او متحف كرّارة وفيها تمثال تاسّو وكثير من مجامع العلم والمدارس والمارستانات وبها متجر وصناعات في غاية الرواج وذلك بالحديد

والصوف والكتان والخمر والزيت والحلواء والجوخ وهو جيد ويقام فيها سوق في كل عام اربعة عشر يوما يباع فيه الحرير والحديد والجوخ وتبلغ قيم ما يباع فيه زهاء ٢٥ مليونا من الفرنكات . واهل هذه المدينة معروفون بالنشاط في الاعمال والارتياح الى المزاح ومنها بربردو تاسو وغيره من المشاهير . ويظن ان الاتروسكيين بنوا برغامو هذه وكان لها امراء تولوها الى سنة ١٤٤٧ وفيها انحازت الى البنادقة وفي سنة ١٥٠٩ وسنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنساويون وصارت في عهد نابوليون الاول قاعدة ولاية سريو

اما ولاية برغامو فهي تابعة بلاد ميلان تتاخم سويسرا والتيرول وطولها ١٢٠ كم وعرضها ٧٠ كم ومساحة سطحها ٢٦٦٠ كم مربعا وعدد سكانها ٣٦٨١٤١ نسمة

بُرْغاندي * هي بُرْغونيا

بُرْغدورف * او برتود . مدينة في ولاية برن بسويسرا على نهر امّن في الشمال الشرقي من برن وبينهما ١٨ كم . سكانها ٦٥٠٣ نسمة وفيها مياه كبريتية وجبن جيد وفي القرن الثاني عشر كانت برغدورف تابعة برغونيا الصغرى وكان يقيم بها دوقات زهرنجن وكان يدعى كثر هؤلاء الدوقات باسم برتولد ومنه اسمها الثاني برتود ثم انتقلت الى قونتات كيبورغ فباعوها لاهل برن سنة ١٣٨٤

بَرْغدورف * مدينة بالمانيا على نهر بيل الى الجنوب الشرقي من همبورغ وبينهما ٢٠ كم . سكانها ٢٦٠٠ نسمة وتتبع في الولاية عليها وعلى عمها مدينتا همبورغ ولوبك ثم كانت في القرن الرابع عشر ماوى لصوص البحر وفي سنة ١٣٦٦ اغتصبها اهل همبورغ ولوبك من اريك الثاني دوق سكس لوابرج وخرجت من ولايتهم سنة ١٤١٢ واستعادوها سنة ١٤٢٠ وقد جعلها نابوليون الاول تابعة ولاية افواه نهر الالبة وفي سنة ١٨١٤ اعيدت الى ولاء المدينتين المذكورتين

بُرْغَر * وابو الفداء ذكرها في برغال . قال ياقوت قال علي بن الحسين المسعودي مدينة البرغر على ساحل بحر مانطس (البحر الاسود) وهو بحر متصل بخليج القسطنطينية وهم نوع من الترك والقوافل متصلة منهم الى بلاد خوارزم وارض خراسان ومن بلاد خوارزم اليهم الا ان ذلك بين بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغر في وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ مسلم اسلم ايام المقتدر بعد العشر والثلاثة لرؤيا رآها وقد كان حج وله فورد بغداد وحمل معه المقتدر لواء وسوادا وما لهم جامع وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية في نحو خمسين الف فارس فصاعدا ويشن الغارات حولها الى بلاد رومية والاندلس وارض برجان والجلالقة وفرنجة ومنه الى القسطنطينية نحو شهرين بين عامر وغامر والبرغر امة عظيمة شديدة الباس ينقاد اليها من جاورها من الامم ولا تمتنع القسطنطينية منهم الا بالسور قلت انا هذه الصفة جميعها صفة بلغار وما اظنه الا واحدا وانه لغلط فيه لساني وليس فيه ما ذكرته الا قوله ان البرغر على ساحل بحر مانطس وما اظن بينه وبين ساحل بحر مانطس الا مسافة بعيدة والله اعلم . ه

بَرْغَرة * ويقال ورغرة . قصبة بعمالة كيبسكوا باسبانيا على نهر ديوا الى الجنوب من بلنسيا على ٩ كم منها وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة معادن ومعمل فولاذ وفي سنة ١٨٣٩ ابرمت فيها معاهدة بين الجنرال اسبرترو وحزب الملكة خرستينا فتوادع الفريقان واضطر الدون كارلوس الى مبارحة اسبانيا

برغر * من قرى نفس قضاء حاصبيا من لواء دمشق سورية على ساعة وقدر ساعة من حاصبيا وفيها ٢٠ بيتا وتنقسم في غربة من الحدود

بَرْغَزَنْس * مدينة بالجاروفي قصبة قونتية ... في ٣٠° ٣٠' من الطول الشرقي و ١٤° ٤١' من العرض الشمالي وهي على نهر بورسوا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بُرْغُس * او بورغس او برغوس وسماها العرب برغش وهي برغم برجي القديمة . مدينة باسبانيا هي قصبة عمالة باسمها على منتقى نهري وبكا وارلنصون في شمالي مدريد وبينهما ٢١٣ كم . سكانها ٤٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني وهي حصينة وبها قلعة قديمة على اكمة ارتفاعها ٨٧٥ مترا ولها اسوار وفيها كنيسة استثنية قديمة البناء شيدت في

القرن السادس عشر وهي من اعظم كنائس اوروبا فيها كثير من الذخائر الشريفة عندهم منها صليب بعضه ملبس بجلد بشري وفي برغس ديرا ميرافلورس ولاس ولغس وهذا شيد سنة ١١٧٥ ومن ابنيتها ايضا سراي بلدية وفيها ساحة كبيرة بها رواق واحواض ماء كثيرة وقوس انتصار اقيم لفرننند غنزالس اول قونتات قسطيلة وبها معامل لجوخ ونسج الصوف والقطن ويتجر اهلها بالصوف وفي ضواحيها عدة اديار . وكانت برغس عظيمة التدر واسعة المتجر وكان سكانها اغنياء متمولين وهي الى الان مهمة بالنظر الى مركزها الحربي وكانت قاعدة مملكة قسطيلة قبل طايطلة ومدريد وقيل ان بها مولد سيد المشهور وعندها انتصر الفرنساويون على الاسبانيول سنة ١٨٠٨ وفي سنة ١٨١٢ حاصرها الانكليز . كانت بيد الفرنساويين فامتنعت الى سنة ١٨١٣ وفيها سلّمت للانكليز

اما عمالة برغس في ولاية قسطيلة القديمة بين عمالتي سانتاندر وويتوريا في الشمال وعمالة سوريا في الشرق وعمالتي بلد الوليد والانسيا في الغرب وعمالة شقوبية في الجنوب . طولها ١٦٠ كم وعرضها ٨١ كم ومساحة سطحها ١٤٦٣٥ كم مربعا وعدد سكانها ٣٥٧٨١٦ نسمة

بُرغُش * قال ابو الفداء قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في سمت العرض قاعدة قستالية وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعمول في بلاد الفونش وهي في شمالي الجبل الكبير . اه . وذكرها الشريف الادريسي فقال ومن مدينة برغش الى مدينة ناجرة يوم وهي مدينة عامرة ومنها الى قسطيلة يوم وبين مدينة برغس ومدينة اش (وتياوش) ٦٠ ميلاً ومنها الى مدينة اجن ٥٠ ميلاً ومنها الى مدينة برذال (وهي بردو) من ارض غشقونية ١٠٠ ميل . اه . وفي مدينة برغس فراجعها

برغمة * هي مدينة برغامة او برغامُس بالاناطول * راجع برغامة

وبرغمه جاي * هو كيتيوس القديم . نهر بالاناطول وهو نكبر جنول يمدّ باقرجاي . مخرجه في لحف جبل تيمورجي طاغ الجنوبي ويلتقي بنهر باقرجاي على فرسخ من مدينة برغمة

بَرغَنديس * جبل باقرنانيا من بلاد اليونان ارتفاع اعلاه ١٤٣٤ متراً

بِرغَهوزن * مدينة في دائرة الدانوب السفلى بباويرة على ٧٥ كم من جنوب غربي باسّو . سكانها ٣٠٠٠ نسمة ويتجر اهلها بالملح والجلود

برغو * مدينة بدائرة الدانوب العليا بباويرة على ٢٧ كم من شمال غربي اوغسبرج . سكانها ٢٣٠٠ نسمة

وبرغو * اسم بلد بستيريا

بُرغو * او بُرْغو او بورغو ويقال لها مُبًّا . مملكة من بلاد السودان الوسطى بافريقية وهي في غربي نيل وشرقي بحيرة تشاد بين مملكة بغرمى في الغرب ودارفور في الشرق وهي الى الجنوب الشرقي من تمبكتو طولها نحو ٣٠ مرحلة وعرضها نحو ١١ مرحلة وهي غير معروفة معرفة صريحة قيل بها ٨ جبال كبيرة لسكانها لغة واحدة وهم نخبة مقاتلة البلاد وليس في برغو من الانهر الا غدران تجتمع من ماء المطر وتنضب حين امساكه واعظم غدرانها بين مُبًّا وبغرمى ويقال له البحر السافل ومن حواصل هذه البلاد النطرون يحمل الى القاهرة والاملاح المعدنية الوانا وفي مجاري غدرانها نوعان من الحديد احدهما متجزئ كالرمل والاخر متلبد يصطنعون منه الابر والسكاكين والغابات فيها كثيرة ومنها شجر الجميز والنخيل والابنوس والتمر الهندي وشجر السمن وغير ذلك وفيها انواع من الطير ويكثر فيها العقرب والجراد وسكانها ياكلونه وفيها ايضا نحل كثير وخيل وكلاب وهررة وفيها الجاموس والزرافة والفيل والكركدن والغزال والتمساح وهو في المستنقعات والاجام . وشتاؤها يكون من ٧ الى ٨ اشهر ويزدرعون فيها الذرة ولا يعرفون الحنطة ولا الشعير ولا العدس على ان الارز والقطن يكثران عندهم والغالب عليهم الاسلام ومنهم من يقرأ العربية والختان سنة عندهم ونساؤهم لا يتأزرن والة جلادهم رمح وسيف وترس وقوس ويحمل اليهم من القاهرة قليل من البنادق والرصاص والبارود ومنها تجلب اليهم الدروع .

ويندر حدوث الطاعون في بلادهم الان الجدري متسلط فيها ينتج منه بلاء اليم. وهذه المملكة تتالف من عدة ولايات تؤدي الخراج الى سلطان العلائة وقاعدتها مدينة وارواهم اقسامها الاربعة هي بصة وكياما وواما ونيكي. وفيها متجر بالعبيد واهلها ياسرون من جاورهم من السودان ليبيعوهم ويتجرون ايضا بالجلود ولا يضيفون الغرباء وهم مولعون بالسكر

بُرْغوث * بلد بالروم قرب عمورية. قاله ياقوت

بَرْغوثية * قرية بناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف بلبنان. فيها ٢٢ ذكرًا

بُرْغودا اوسما * بلد بعمالة سوريا في اسبانيا * راجع اوسما

بَرْغورين * نهر سيبيريا في روسيا وهو من الانهر التي تنصب الى بحيرة بيكال

بُرْغوس * هي مدينة برغس او برغش باسبانيا

بُرْغوس * او برغاز او برغاس. قصبة قضاء بهذا الاسم في لواء اسلمية من ولاية ادرنة وهي ابولونيا القديمة ولتوس في قول بطليموس وسماها بلينوس دوبليون او دُلكم وهي على بحر الاسود في صدر خليج برغوس في ٢٩ ٤٢ من العرض الشمالي وميناها احسن مواني الروملي في البحر الاسود متجرًا وبينها وبين يانبولي نحو ١٥ ساعة ومنها الى اخيولي ٣ فراسخ والى سيزبولي ٥ فراسخ وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠٠ نسمة نصفهم مسلمون ونصفهم روم وهم متجر بالحبوب والعرق والقصاب الخ. وعلى ساعتين من برغوس ينبوع ماء كبريتي حام يقصده بعض الناس للاستحمام في الصيف

اما قضاء برغوس فيشتمل على ٦٥ قرية عدد بيوتها ٤٨٠٥ بيوت والذكور من سكانها ١٣٣٩ ذكرًا منهم ٣٨٧٠ مسلما واما خليج برغوس فهو خليج من البحر الاسود في ساحل الروملي له مرسى حسن وعلى مسافة ٣ اميال منه مرسيا بوروس وكتز واوسكا تتخذ ملجأ للسفن اذا هبت الريح الشمالية المتسلطة على خليج برغوس

وبرغوس * مدينة بولاية ادرنة هي لواء برغوس فاطلبها

وبرغوس * او برغاس قصبة لواء بهذا من ولاية جزائر بحر سفيد على مقربة من شاطئ الدردنيل في جنوبي لابسكي وبينها ٦ كم وهي في شمال شرقي قلعة السلطانية

وبرغوس جاي * قيل هو بركوتي القديم. نهر بالاناطول مخرجه على ٥ فراسخ من شرقي قصبة برغوس يصب الى بوغاز الدردنيل على ٣ فراسخ من جنوب غربي لابسكي

بِرْغوس * او بيرغوس. مدينة بمقاطعة ... من مملكة اليونان على ٤٨ كم من شمال غربي ارقاديا وبينها وبين اندرتسينا ١١ ساعة. ويقال لها ايضا لتريني وعدد سكانها مع سكان رستاقها ١٣٦٠٠ نسمة وهي مدينة متوسطة القدر مبنية باللبن تكتنفها بساتين وجنان فيها الليمون والتوت والزيتون ورستاقها على ساعتين منها وخمر هذه المدينة مأثورة في بلاد اليونان

وبِرْغوس * قرية بجزيرة اندروس في شمال شرقيها والجزيرة من الككلاذة الجنوبية والقرية على منحدر جبل هناك وكانت مدينة عامرة بهذا الاسم عفت رسومها وفيها الى الان برج من بناء البنادقة وفي برغوس كثير من شجر الليمون والتوت وتربتها ريا

وبرغوس * مدينة قديمة بتريديا من بلاد اليونان في ضواحي مدينة فيغالي وهي الان خربة دارسة

برغوسة * جزيرة صغيرة من جزائر بحر سفيد تابعة لواء جزيرة استانكوي

بَرْغوية * ... مدينة ... لواء برغوس ...

بَرْغوم * مدينة قديمة بالغولة السيزالبية كانت قصبة امة الاورويبة وهي الان برغامو

برغون * قرية في ناحية الكورة الشمالية من قضاء الكورة بلبنان. فيها ٩٩ ذكرًا

بُرْغويا * او بورغويا. ولاية قديمة بفرنسا كان يليها شمالًا شمبانيا وشرقا فرانش كونته وغربا بوربونه ونيفرني وجنوبا ليونه وجنوبا شرقيا ساوا وكانت تنقسم الى دوقية برغونيا وربع قونتيات فاما الدوقية فكانت تنقسم خمسة

اقسام هي ديجونة وشالونة واوتونوا واوكسوا وبلاد الجبل واما القونتيات فهي شارولي وماكون واوكسير وبارالسين. وكانت مدينة الولاية ديجون . وارض برغونيا خصبة فيها الحبوب والفواكه واشهر المشهورة بخمر برغونيا اما الآن فمنها معظم ولايات كوتدور وين وساون مع لوار واين وجانب من ولايتي اوب ونيفر . وسكان برغونيا الاصليون هم الادويون والمندوبيون وقد افتتحها قيصر بعد حرب طويلة * راجع أليسيا * وصارت الرومان الى ليونية الاولى وهي منسوبة الى البرغونديين او البورغونديين وهم قبائل توتونية اغاروا على الغولة سنة ٤٠٦ فانشأوا بها مملكة برغونيا الاولى سنة ٤١١ وتولى ملكها غنديكير وكان مدى المملكة القسم الجنوبي من جرمانيا الاولى وسكانيزة تكبيرتين اي ما من بلاد الالب وسويسرا ثم امتدت الى الجنوب والى الجهات غربا بنهر لوار فشملت وادي الرون الا القسم الذي بين نهر دورنسة والبحر . اما ملوكها فهم

غنديكير ملك	سنة ٤١١
غنديوك	« ٤٣٦
غنديمار الاول	« ٤٦٣
شلبريق	« ٤٧٦
غود يحسيل	« ٤٩١
غندبود	« ٥٠٧
سجسموند	« ٥١٦
غنديمار الثاني من	« ٥٢٤ الى سنة ٥٣٤

وكان كلوفيس قد تغلب على البرغونديين والزمهم الجزية ثم خرج ابناؤه غنديمار الثاني وضموا برغونيا الى مملكة الفرنك وفي ايام المروفنجيين ثبتت على برغونيا الاحوال فكانت تارة في ولاية ملوك نوستريا واوستراسيا وطوراً في ولاية ملك الفرنك وحينا مستقلة تقريبا عليها وال خاص بها وجعلها شارلمان دوقية اقطعها اميرًا يسمى سنسون قتل في وقعة رونسفو ثم اقطعها نسله هوغ وعند انقسام مملكة شارلمان سنة ٨٤٣ وقعت برغونيا في سهم شارل الاصلع ولم تلبث ان قسمت اقساما منها دوقية برغونيا في شمال البلاد وهي نفس برغونيا تقريبا اي البلاد التي بين نهر الرون وجبل جورا ونهر الرين ومنها مملكة برغونيا الثانية وهي في جنوب البلاد وقسمت هذه ايضا الى مملكتين هما برغونيا السيزجورانية وبرغونيا الترنسجورانية والفاصل بينهما جبل جورا

وتولى بوزون قونت اوتن مملكة برغونيا السيزجورانية سنة ٨٧٩ وشملت ولايته بلاد بروفنسة وقونتية دوفينة وبوجي وبرسة وقسما من لنغيدوق بين نهري لوار ورون واجزاء صغيرة من نفس برغونيا وخلفه لويس الضرير فملك من سنة ٨٨٩ الى ٩٢٣ وخلف هذا هوغ دو بروفنسة فتولى من سنة ٩٢٣ الى سنة ٩٣٣ اما برغونيا الترنسجورانية فتولى امرها رودولف قونت اوكسير في سنة ٨٨٨ وكانت عبارة عن بلاد بوجي وسويسرا الى نهر رُس وعن بلاد سابوا وملك بعده ابنه رودولف الثاني فحمل هوغ ملك برغونيا السيزجورانية على ان يتخلى له من مملكته سنة ٩٣٣ وجعل من المملكتين مملكة سميت بمملكة ارل وفي سنة ١٠٣٢ حين وفاة رودولف الثالث ضم كونراد الساليكي مملكة ارل الى مملكة جرمانيا على انه انفرز عنها عدة اقطاعات تم لها الاستقلال ومنها قونتيات وماركيزية بروفنسة ودوفينة وسابوا وقونتية برغونيا البلاتينية وقونتية ونيسين وغيرها ولم تتبع قط دوقية برغونيا المملكة الجرمانية وان تكن قونتية برغونيا البلاتينية تبعت مملكة ارل ولبثت الدوقية المذكورة من سنة ٨١٤ الى ١٠٠٣ في ولاء امراء من ذرية روبرت القوي وهم تيري وريشارد العادل وراول ملك فرنسا وهوغ الابيض وهنري اخو هوغ كابيت ومن سنة ١٠٠٣ الى سنة ١٠٣٢ ضمت الى مملكة فرنسا وفي هذه السنة نفسها نشأت عيلة جديدة تنسب الى روبرت الشيخ ابن الملك روبرت وهي العائلة الكابيتية الاولى فتولت امر هذه الدوقية وفي سنة ١٣٦١ انتقلت منهم الى فيليب دو روفر بن حنة دو بولونيا التي تزوجت ارملة يحنا الثاني ملك فرنسا وفي سنة ١٣٦٣ أُقطع فيليب الجسور دوقية برغونيا وهو الرابع من ولد الملك يحنا المذكور وبه كانت بداءة العيلة الكابيتية الثانية المعروفة بعيلة والوا ودوقاتها اربعة هم فيليب الجسور ويحنا الجريء وهذا تولى سنة ١٤٠٤ وفيليب الجيد ملك سنة ١٤١٩ وشارل الجازف وولايته من سنة ١٤٦٧ الى سنة

١٤٧٧ وفي عهد هولاء الملوك عظم شأن الدوقية وحولت اليها اقطاعات جديدة فضاهوا بالسلطة ملوك فرنسا وخلفت شارل المجازف بنت يقال لها ماريا تزوجت بمكسيميليان الاوستري فحملت اليه ولايات ابيها ما خلا دوقية برغونيا نفسها فانها عادت الى المملكة الفرنساوية اما الولايات المنتقلة مع ماريا فهي دوقية برنت ولمبرج ولكسمبرج وفراش قونته والتوتية الباتينية وفرشية فسدرة وهينو ونامور وارتوا وهولندة وزيلاند ومركيزية انورس وسيدية مالين وضم شارلكان الى هذه الولايات ولايات [illegible] منهن جميعا دائرة برغونيا التي ضمت الى [illegible] براطور [illegible] الالمانية سنة ١٥٤٨ ان نسلخت عن هذه الدائرة [illegible] ساطعا بمعاهدة اترخت فانفت الولايات السبع المتحدة [illegible] بصلح وستفاليا المبرم سنة ١٦٤٨ وفي سنة ١٦٦٨ خرجت عن الدائرة ايضا ولاية فرنش قونتة وضمت الى فرنسا وكانت الدائرة في بادىء امرها في ولاية الفرع الاسباني من عيلة اوستريا وانتقلت بعد حرب اسبانيا الارثية الى الفرع الاوستري واستمرت في ولايته الى سنة ١٨٠١ وفيها سلبت منه بمعاهدتي كمبوفرميو ولونفيل وكان لبرغونيا مجلس بارلمان مشهور في ديجون انشأه لويس الحادي عشر سنة ١٤٧٦

وبرغونيا * ترعة تصل نهر يون بنهر ساون وطولها ٢٤٢ كم شرع في حفرها سنة ١٧٧٥ وكمل [illegible] سنة [illegible]

وبرغونيا * قصبة ناحية بولاية مارن بفرنسا [illegible] كم من [illegible] ل ريمس سكانها ٥٠٦ نسمة

بَرَفْشَخ * من قرى بخارى منها ابو حاتم فريام بن جماهر البرفشخي البخاري (معجم البلدان)

بِرِفِكتورة * اسم اطلقه الرومان على المدن الخاضعة المحرومة من حقوق المدن الرومانية وكان ينال لولاتها برفكتوس وفي عهد ديوكليتيانوس قسمت سلطنة الرومان الى اربع ولايات كبيرة باسم برفكتورة وهي ولاية المشرق وايليريا وايطاليا وغولة وقسمت تلك الولايات الى ديوقسيات او ابرشيات وهذه الى مقاطعات * اطلب رومية

بَرْق * قرية قرب خيبر واظن ان ابن ارطاة اياها عني بقوله

حنت الى برقٍ فقلت لها ذري
هذا الحنين فان وجدك شائقي

برقا * قرية بناحية غزة من قضائها من لواء القدس بسورية بينها وبين اورشليم ٦ ساعات وفيها ٩٠ بيتا

وبرقا * قرية بناحية الساحل من نفس قضاء عكاء على ساعتين من عكاء وفيها ١٤١ بيتا

وبرقا * اسم اماكن كثيرة منها قرية على شرقي الجبل في [illegible] قرب [illegible] قاله ياقوت

وبرقاء * قال ياقوت البرقاء بالبادية قال الحسن ابن مطير

يا صاحبيَّ على اللمات والتعريج بنعما
على منازلَ بالبرقاء منعرجُ
على منازلَ للطاوس قد درست
تسدي الجنوب عليها ثم تنتسجُ

وبرقاء الاجنَّين * قال ياقوت قال عمرو بن معدي كرب

وبرقاء الاجنين [illegible]

وبرقاء جُدُد ب * في قول الكميت بن معروف

وقد فاض غربٌ عند برقاء جدبٍ
اعينيك من عرفان ما كنت تعرفُ

وبرقاء [illegible] قال [illegible] النعمان بن المنذر يخاطب الربيع بن زياد العبسي

شرّدْ برحلك عني حيث شئت ولا
تكثر عليّ ودع عنك الاقاويلا
فقد رميت بداء لست غاسله
ما جاوز النيل يوما اهل اسيلا
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا
فما اعتذارك عن قول اذا قيلا
وما اعتذارك منه بعد ما حزمت
ايدي المطايا به برقاء تمليلا

وبرقاء ذي ضال * وبرقاء قَرْمَد * وبرقاء اللَّهْيَم * وبرقاء النطاع * وبرقاء هَيْج * مواضع في اقوال بعضهم

برقاقر * قرية بناحية وادي الشعير من قضاء نابلس في لواء البلقاء بسورية وهي من نابلس على ساعتين ونصف ساعة وفيها ١٩٢ بيتا وقيل اكثر من ذلك

برقان * موضع بالبحرين قتل فيه مسعود بن ابي زينب الخارجيّ وكان غلب على البحرين وناحية اليمامة بضع عشرة سنة حتى قتله سفيان بن عمر العقيلي سار اليه ببني حنيفة فقال الفرزدق

ولولا سيوفٌ من حنيفة جرّدت
ببرقان امسى كاهل الدبن أزورا

تركنَ لمسعودٍ وزينبَ اخته
رداءً وجلبابًا من الموت احمرا

برقان * من قرى كاث شرقي جيحون على شاطئه بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان خربت ومنها الحافظ الامام ابو بكر احمد ابن غالب الخوارزمي البرقانيّ . قاله ياقوت

البرقانية * ماء لبني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي بكر يقال لهم بنو برقان بقرب حنيرة خالد (معجم البلدان)

برقبليا * من قرى ناحية الرملة بقضاء يافا من لواء القدس بسورية على ٥ ساعات ونصف ساعة من يافا وفيها ٢٨ بيتا

برقعيد * قال ياقوت هي بلدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل باشزى قال احمد بن الطيب السرخسي برقعيد بلدة كبيرة من اعمال الموصل من كورة البقعاء وبها آبار كثيرة عذبة وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة ابواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وعلى باب الجزيرة بناء لايوب بن احمد وفيها ٣٠٠ حانوت. قلت اما كانت هذه صفتها في نحو سنة ٣٠٠ بعد الهجرة وكان حينئذٍ ممر القوافل من الموصل الى نصيبين عليها واما الان فهي خراب صغيرة حقيرة اهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية يقال لصّ برقعيدي وكانت القوافل اذا نزلت بهم لقيت منهم الامرّين فلما كثرت منهم هذه الافاعيل تجنبتهم القوافل وجعلوا طريقهم على باشزى فانتقلت الاسواق الى باشزى وبين برقعيد والموصل اربعة ايام ومن برقعيد هذه كان بنو حمدان التغلبيون سيف الدولة واهله . وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي واحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الربعي البرقعيدي وغيرهما والمغني البرقعيدي وقال الصولى دخل رجل على ايّوب بن احمد ببرقعيد فانشده شعرًا فجعل يخاطب جارية ولا يسمع له فخرج وهو يقول

ادبٌ لعمرك فاسدٌ ما توءدّب برقعيدُ
من ليس يدري ما يريـ ـدُ فكيف يدري ما يريدُ
من ليس يضبطه الحد ـدُ فكيف يضبطه القصيدُ
علمٌ هنالك مخلقٌ والجهل مقتبلٌ جديدُ

برقة * قال ياقوت برقة صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وافريقية واسم مدينته انطابلس وتفسيره المدن الخمس قال وارض برقة ارض خلوقية بحيث ثياب اهلها ابدًا محمرة لذلك يحيط بها البرابر من كل جانب وفي برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة مثل جوز ولوز واترج وسفرجل وفي مدينة برقة قبر رويفع صاحب النبي (صلعم) واهلها يشربون من ماء السماء يجري في اودية ويفيض الى برك بناها لهم الملوك ولها ابار يرتفق بها الناس ولها ساحل يقال له اجية وهي مدينة بها سوق ومسجد وعدة محارس على ستة اميال من برقة وساحل اخر يقال له طَلْمَويَة وبين الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر وقال احمد بن محمد الهمذاني من الفسطاط الى برقة ٢٣٠ فرسخًا وهي مما افتتح صلحًا صالحهم عليها عمرو بن العاص والزم اهلها من الجزية ٣٠٠٠ دينار وان يبيعوا اولادهم في عطاء جزيتهم واسلم اكثر من بها فصولحوا على العشر ونصف العشر في سنة ٢١ للهجرة وكان في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بل يوجهوا بخراجهم في وقته الى مصر الى ان استولى المسلمون على البلاد التي تجاورها فانتقض ذلك الرسم فكانوا لهذه الحال على خصب ودعة وامن وسلامة وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ما اعلم منزلاً لرجل له عيال اسلم ولا اعزل من برقة ولولا ان اموالي بالحجاز لنزلت برقة . ومن برقة الى القيروان مدينة افريقية ٢١٥ فرسخًا وقد نسب الى برقة جماعة من اهل

العلم منهم احمد ابن زرعة الزهري البرقي ابو بكر مولى بني زهرة وغيره. اه. وقال الشريف الادريسي اما مدينة برقة فمدينة متوسطة المقدار ليست بكبيرة القطر ولا بصغيرة غير انها في هذا الوقت عامرها قليل واسواقها كاسدة وكانت فيما سلف على غير هذه الصفة وهي اول منبر تنزله القادم من بلاد مصر الى القيروان وبها كورة من بالمغرب وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرها يوما و اكثر في مثله وتحيط بها جبل وارضها حمراء خارقية التراب وثياب اهلها ابدا حمر وبذلك يعرفون في البلاد المحيطة بها [illegible] عنها والوارد اليها كثير لانها [illegible] عن [illegible] المجاورة [illegible] في جميع حالاتها وهي برية بحرية وكان [illegible] من العلامات [illegible] المنسوب [illegible] الذي لا يجانسه صنف من اصناف [illegible] وكان بها والى الان مدابغ الجلود البقر [illegible] واصنة [illegible] من اوحته [illegible] تجهزه بها المراكب والمسافرون [illegible] اليها من الاسكندرية [illegible] مصر [illegible] والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة اليها فيمتنع بها الناس ويتعالجون بها [illegible] الجرب [illegible] وداء الحية [illegible] غيراه واذا [illegible] في [illegible] ريت وهي فظيعة الدخان كريهة الطعم ومن برقة الى مدينة [illegible] في البرية عشر مراحل بسير القوافل ومنها الى اجدابية ٦ مراحل [illegible] ٢١ مرحلة وهي من الاميال ٥٥٠ ميلا [illegible]

وقال ابو [illegible] العزيزي [illegible]

[illegible]

[illegible] مصر [illegible] والسراب [illegible] وبها ساحل ترسو به المراكب [illegible] من [illegible] قد دخنت [illegible] في [illegible] برقة [illegible] مدينة [illegible] في بلاد [illegible] العزيزي وهي مرج [illegible] وتربها حمراء [illegible] عليها ايام المتوكل. اه

وفي اي بلاد برقة قطر بلاد [illegible] من [illegible]

عن القيروان او ليبيا بنطابوليس اي المدن الخمس القديمة وهو تابع ولاية طرابلس الغرب يمتد على ساحل البحر المتوسط ويليه غربا خليج سدرة وشرقا بلاد مصر وجنوبا جبال جردية وشمالا البحر المتوسط وطوله من الشرق الى الغرب ٨٠٠ كم وعرضه من الشمال الى الجنوب ٣٠٠ كم ومساحة سطحه تبلغ ٢٤٥٠٠ كم مربعا وعدد سكانه نحو ٦٠٠٠٠٠ نسمة وقصبته بنغازي وهي مركز اللواء المعروف باسمها المؤلف من بلاد برقة. ومن مدن هذا القطر برقة وهي المعروفة الان بالمرجة ثم القيروان ولبة ودرنة ودرنادمي وبومبا وغيرها وفتح العرب هذه البلاد في صدر الاسلام وسموها برقة [illegible] حجارتها المختلطة بالرمال وهي عبارة عن هضبة علوها ١٥٠٠ قدم تحدها في جهة [illegible] من الجنوب [illegible] وفي الغرب منها الجبل الاخضر وهي متصلة شرقا بعقبة [illegible] هذه الهضبة ٦٠٠ قدم. اما هواء برقة فمعتدل [illegible] اعياء وزفاف النسيم [illegible] عليها من بحورها نها الغربية احسن ارضها خصبا اما الوسط فمعظمه مفاوز لا ينتفع بها [illegible] فيه لاعتناء الاستغل [illegible] بخصب واما سواحلها فتصاقب الخصب الجانب الغربي منها وان كان لا يروي [illegible] سوى جداول ماء يسيرة ومن حاصلاتها كثير من الارز [illegible] والزيتون [illegible] ومراعيها جيدة صالحة [illegible] وداخل [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي جهتها الجنوبية [illegible] شهد البلاد جرية الاهمية لوقوعها [illegible] بلاد مصر [illegible] وكان اهلها في عهد [illegible] بعد [illegible]

[illegible] مشرق [illegible] الغرب سنة ٦٤٢ من الميلاد [illegible] العاص [illegible] عن ٠٠٠ [illegible] دينار [illegible] كل سنة وكان [illegible] سنة ٣ من [illegible]

ابن الاثير قيل وفيها (اي سنة ٢١ من الهجرة) بعث عمرو بن العاص عقبة بن نافع الفهري فافتتح زويلة صلحا وما بين برقة وزويلة سلم للمسلمين وقيل سنة عشرين ثم قال وفي هذه السنة (اي سنة ٢٢) سار عمرو بن العاص من مصر الى برقة فصالحه اهلها على الجزية قال وكان ببرقة لواتة وهم من البربر انتشروا فيها حتى بلغوا السوس. اه. ثم تولاها آل طولون ثم الاغالبيون فالفاطميون فالايوبيون فولاة تونس وفي القرن السادس عشر دخلت في ولاية طرابلس الغرب واهلها عرب يمازجهم نزر من البربر وقد حاولت ولايات اميركا المتحدة انشاء مستعمرات في هذه البلاد واستولت على درنة الا انهم لم يمكنهم المقام بل حملوا على تركها وفي سنة ١٧٧٢ رغب الروس في شراء الجزيرة التي بخليج بومبا فلم يتم لهم ذلك وكان الحائل دونه مضادة الباب العالي وفرنسا

اما مدينة برقة فهي من مدن بنطابوليس المشهورة ومنها الى مدينة القيروان في غربها ٤٠ كم وهي الان قصبة حقيرة وقد انحطت عن قدرها وشانها وليس بها ما يستلفت النظر الا بعض آثار قديمة

وبَرْقة * من قرى قم من نواحي الجبل منها ابو جعفر فقيه الشيعة احمد بن ابي عبد الله ابن عليّ البرقي

بُرْقة * البرقة في كلامهم الارض ذات الحجارة المختلفة وبراق العرب كثيرة تنيف على المئة

بُرَقَة * من نواحي اليمامة

وبرقة * موضع بالمدينة من الاموال التي كانت صدقات النبي (صلعم) ونفقاته على اهله منها

وبرقة * موضع كان فيه يوم من ايام العرب قال شاعرهم

وفارس طرفه هبّود نلنا   ببرقةَ بعد عزٍّ واقتدارِ

وبرقة أثماد * وبرقة الأجاول * وبرقة الاجناد * وبرقة اجول * وبرقة اجار * وبرقة احدب * وبرقة احواذ * وبرقة اخرم * مواضع في اقوالهم

وبرقة أروى * جبل في بلاد بني تميم قال حاجبة بن نصر القنبي

ذكرتُ وبعض الذكر داء على الفتى
خيال الصبا والعيس تجري عروضُها
ببرقة أروى والمطيُّ كانها
قداحٌ نحاها باليدين مفيضُها

وبرقة اظلم * وبرقة اعيار * وبرقة الاملح . مواضع

وبرقة الامهار * قال ابن مقبل

لمن الديار بجانب الاحفارِ   فنبيل دمخ او بسلع جرارِ
خلدت ولم يخلد بها من حلها   ذات النطاق فبرقة الامهارِ

وبرقة أنقد * قال الحفصي انقد جبل باليمامة

وبرقة الاوجر * وبرقة الاودات * وبرقة إير * مواضع

وبرقة بارق * وبارق جبل لبعض الازد بالحجاز وبارق ايضا بالكوفة قال

ولقد اودى ابوه وجدّهُ   وقتيل برقة بارق لِيَ اوجعُ

وبرقة ثادق * وبرقة ثمم * موضعان

وبرقة الثور * قال ابو زياد برقة الثور جانب الصمّان وانشد لذي الرمّة

خليليَّ عوجا بارك الله فيكما
على دارميٍّ من صدور الركائبِ
بصلب المعا او برقة الثور لم يَدَعْ
لها جدّةً نسج الصبا والجنائبِ

وبرقة ثهمد * لبني دارم قال طرفة بن العبد

لخولة اطلالٌ ببرقة ثهمدِ   تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ

وبرقة الجبا * وبرقة الجنينة * وبرقة حارب * وبرقة الحُرُض * وبرقة حَسْلَة وهي موضع في قول التمال الكلبي

عفا من آل خرقاء الستارُ   فبرقة حسلة منها قفارُ

وبرقة حِسَى * وقيل برقة حَسَنى . موضع

وبرقة الحصاء * في ديار ابي بكر بن كلاب قال عطاء بن مسحل

فياحبّذا الحصاء فالبرق والعلى   وريحٌ اتانا من هناك نسيمها

وبرقة حِليت * وبرقة الحِمَى * وبرقة حَوْرَة وهي بالحجاز

وبرقة خاخ * قال الاحوص وقيل غيره

كفّنوني ان متُّ في درع أروى   واجعلوا لي من بئر عروة مائي
سخنة في الشتاء باردة الصيـ   ـفِ سراجٌ في الليلة الظلماء
ولها مربع ببرقة خاخٍ   ومصيف بالقصر قصر قباء

وبرقة الخال * وبرقة الخرجاء * وبرقة الخنزير * وبرقة

خَوّ * وبرقة خَيْنَف * وبرقة الدّآث * وبرقة دَمْخ ودمخ جبل قال سعيد بن البراء الخثعمي

وفرّت فلما انتهى فرّها ببرقة دمخٍ فاوطانها

وبرقة الرامتين * وبرقة رحرحان قال بعضهم

بجد ابي جبلة كلّ شيء ببرقة رحرحان رعيٌ مالِ

وبرقة رَعْم * قال مرقش

جعلن قُديسًا واعناقه يمينًا وبرقة رعمٍ شمالا

وبرقة الركاء * وبرقة رواوة وهي من جبال جهينة

وبرقة الرَّوْحان * روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفصي قال عبيد بن الابرص

لمن الديار ببرقة الرَّوْحانِ درست لطول تقادم الازمانِ

فوقفت فيها ناقتي نسوآئنا وصرفتُ والعينان تبتدرانِ

وبرقة سعد * وبرقة سعر * وبرقة سُلْمانين قال جرير

قفا نعرف الربعين بين مليحة وبرقة سلمانين ذات الاجارعِ

وبرقة سَمْدان * وبرقة شَمّاء * وبرقة الشواجن من برق ديارهم ايضا

وبرقة صادر * من منازل بني عنزة قال النابغة

وقد قلت لنعمان يوم لقيته يريد بني حنّ ببرقة صادرِ

وبرقة الصَّراة * وعر قال الحجّاج العذري

احبّك ما طاب الشراب لشاربٍ

وما دام في برق الصراة وعورَ

وبرقة الصَّفا * وبرقة ضاحك * باليمامة لبني عدي قال ابو جويرية

والله تركني عند برقة ضاحكٍ

في الصدر صدع رجاجة لا تُشْعَبُ

وبرقة ضارج * وبرقة طحال وطحال بلد وبه ماء يقال له بدر وبرقة عاذب * وبرقة عاقل * وبرقة عالج * وبرقة عَسْعَس * * وبرقة ذي العَلَنَى * قال العجير السلولي

حيّا الاله وبيّاها ونعّمها دارًا ببرقة ذي العلنى وقد فعلا

وبرقة العُنَّاب * والعناب جبل في طريق مكة

وبرقة عَوْهَق * وبرقة العَيِّرات وبرقة عَيْهَل ويروى برقة عيهم * مواضع

وبرقة عَيْهَم * وبرقة ذي غان * وبرقة الغضاء والغضاء موضع بعينه

وبرقة غَضْوَر * وهي ببلاد فزارة قال نجبة بن ربيعة الفزاري

وبانوا على مثل الذي حكموا لنا

غداة تلاقينا ببرقة غَضْوَرا

وبرقة قادم * وبرقة ذي قار * وبرقة القَلَاخ * وبرقة الكَوّان وبرقة لفلف * وقيل كفكف بين الحجاز والشام

وبرقة اللكاك * موضع في اقوال بعضهم

وبرقة اللوى * قال بعضهم

الا حبّذا يا جفنُ اطلال دمنةٍ

بحيث سنى ذات السلام رقيبها

بناصفة العمقين او برقة اللوى

على النأي والهجران شبّ شبوبُها

وبرقة ماسل * وبرقة مجوَل * قال جميل العذري

عجِلَ الفراقُ وليته لم يعجلِ

وجرت بوادر دمعك المتهلّلِ

طربًا وشاقك ما لقيت ولم تخَفْ

بين الحبيب غداة برقة مجوَلِ

وبرقة النَّيْرات * وبرقة مكتّل * قال ابو زياد برقة مكتل جبل

وبرقة ملحوب * وبرقة مشقر ماء لبني تميم وبني اسد

وبرقة النجد * من نواحي اليمامة قال توبة عبد الملك بن عبد العزيز السلولي اليمامي

ما تزال الديار في برقة النجـ ـد لسعدى بقرقرى تبكيني

قلتُ لما وقفت في سدّة البا ب لسعدى مقالة المسكينِ

ابعثي لي يا ربة الخدر خيرًا ومن الماء شربة فاسقيني

قالت الماء في الركيّ كثيرٌ قلت ماء الركيّ لا يرويني

طرحت دوني الستور وقالت كلّ يوم بعلّةٍ تأتيني

وبرقة نعاج موضع *

وبرقة نِير * وبرقة واحف * وبرقة واسط * وبرقة واكف وبرقة الوَدّاء * والودّاء واد اعلاه لبني العدوية والتيم واسفله لبني كليب وضبة

وبرقة هارب * وبرقة هجين * كانها بين الحجاز والشام قال جميل

قرضن شمالاً ذا العشيرة كلها وذات اليمين البرق برق هجيب

وبُرقة هُرلى * وبرقة يَثرِب * وبرقة اليمامة * قال مضرّس بن ربعي

ولوان عمرًا في ذرى متمنّع
من الضمر او برق اليمامة وخيم
ترقّى اليه الموت حتى يُحلّه
الى السهل او يثني المنية في العلم

ذكرهن جميعا ياقوت في معجم البلدان

برقوس * ناحية بلواء جناليجه التابع باب الضابطة في نواحي الاستانة

برقوفجه * او بركوانز . قصبة قضاء بهذا الاسم لواء ودين في ولاية الطونة وهي في جنوب شرقي ودين وشمال صوفية على نهر اوغستول وفي قضاء برقوفجه ٢٩٠ ا بيتا وا جوامع ومدرسة رشدية و٥ مدارس للذكور و٣ كنائس و٢٢٥ دكانا و١٥ خانا و٢ حمامات وسكانه يشتغلون بنسج البسط والعباءات والجوارب وتحمل منه البسط الى الاطراف ومن صوفية الى حدود برقوفجه طريق عربة طولها ١٠ ساعات

برقين * اسم لقريتين كبيرتين بناحية الشعراوية الشرقيه من قضاء نابلس بسورية يقال لاحداها برقين الشرقية وهي على ٦ ساعات ونصف ساعة من نابلس وفيها ٥٥ بيتا ويقال للثانية برقين الغربية وهي في بعد تلك عن نابلس وفيها ٢٥٠ بيتا

برك * وبرغ . قصبة ناحية من ولاية الدرد بفرنسا في جنوب شرقي دكرك وبينها ١٠ كلم وهي مدينة منيعة في سفح جبل يشرف على نفضة شاهقة وسكانها ٥٠٤٠ نسمة ولها مرفأ صغير في بحر الشمال وبها ترعة ماء وفيها دير قديم لمار وينوك ويتعاطى سكانها اصطناع السكر التقطير ونسج الكتاكش وبها جبن جيد . وكان بناء هذه المدينة في القرن العاشر وغولب عليها الفرنساويون غير مرة واستثبت بها واليهم بمعاهدة البرن سنة ١٦٥٩ وحاصرها الانكليز في سنة ١٧٩٣ فامتنعت

بِرْك * ناحية باليمن بين ذهبان وحلي وهو نصف الطريق بين حَلْي ومكة قاله ياقوت

وبِرْك * ماء لبني عقيل بنجد

وبرك * قال ياقوت قال عرام بن الاصبع بحذاء شواحط من نواحي المدينة والسوارقية وادٍ يقال له برك كثير النبات من السلم والعرفط وبه مياه

وبَرك * ويروى بفتح اوله وادٍ لبني قشير بارض اليمامة يصب في الخجازة وقيل هو لهزّان ويلتقي هو والمجازة بموضع يقال له اجنة وحضوضى فاما برك فيصب في مهب الجنوب قال الشاعر

الاحبذا من حب عفراء ملتقى نعام وبرك حيث يلتقيان

قال نصر برك ونعام واديان وبها البركان اهلها سزّان وجرم . قاله ياقوت

وبِرْك الغماد * موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر وقيل بلد باليمن دفن عنده عبد الله بن جدعان التيمي القرشي قال ابن دريد

لستَ ابن عم القاطنين ولا ابن ام للبلاد
فاجعل مقامك او مقرّ ك جانبي برك الغماد
وانظر الى الشمس التي طلعت على ارم وعاد
هل تونسن بقيّة من حاضر منهم وباد

وفي كتاب عياض برك الغماد بفتح الباء وقد كسرها بعضهم وقال هو موضع في اقاصي ارض هجر قال ابن الدمينة في الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قالا لرسول الله (صلعم) لواعترضت بنا البحر لخضناه ولو قصدت بنا برك الغماد لقصدناه وفي حديث اخر عن ابي الدرداء لو اعيتني آية من كتاب الله فلم اجد احدًا يفتحها عليَّ الا رجل ببرك الغماد لرحلت اليه وهو اقصى حجر باليمن قال وهذه مواضع في مقطع الدمينة وعرارة من سلى المغافر (معجم البلدان)

البُرك * سكة بالبصرة ينسب اليها يحيى بن ابرهيم البركي . قاله ياقوت

البُرْكَان* او جبل النار وهو مصحف ولكان او فلكان اله الحدادين عند الاقدمين. جبل او تلّ ثغر وطيّ الشكل يقذف من قمته او من جوانبه دخانًا وبخارًا وللبركان نوبٌ يهيج فيها فيقذف حممًا وصخورًا وموادَّ مصهورة تشبه الحديد الذائب او هو دائم الهيجان. والبراكين العاملة الان نحوًا من مائتين وسبعين بركانًا ولا يهيج منها في السنة اكثر من عشرين بركانًا وتقسم من حيث العلامات المنذرة بهيجانها قسمين قسم يسبق هيجانه علامات تنذر به وقسم يكون هيجانه فجأةً ومن العلامات المنذرة بهيجان البراكين خروج اصوات كهزيم الرعد من جوف الارض وحدوث الزلزال في الاماكن المجاورة وسكون الهواء سكونًا يعسر به التنفّس وانقطاع مياه الينابيع ثم يبتدئ الهيجان بصوت يشبه صوت المدفع ويتلوه بخار ودخان كثيف يصعدان منها وتنقض عليها الصواعق وتنقذف منها اوحال غامرة وحجارة يبلغ وزن بعضها عدة قناطير ثم تتبعها مادة ذائبة كالحديد المصهور ترتفع في الجوّ ثم تسقط على الارض وتغطي وجهها على مسافة ليست بقليلة وبعد برهة يخمد الهيجان وتعود البراكين الى حالتها السابقة مقتصرة على اخراج الدخان والبخار من فوهاتها وتلبث على ذلك الى ان تهيج ثانيةً وثالثةً. ومن هذه البراكين بركان ويزوف في ايطاليا فان الحمم الذائبة تقذف من فوهته وتجري انهرًا من نار الى مسافة بعيدة وقد يدوم ذلك اسابيع واشهرًا وفي الليل تستنير سحب من تلك الحمم الذائبة فيخال لناظرها ان السماء والارض قد اشتعلتا معًا والقوة الدافعة اي القاذفة في البراكين عجيبة فانها تقذف قطعًا هائلة من الحمم الذائبة الى اعلى طبقات الجو فتظهر كانوار في جلد السماء تستنير منها البلاد المجاورة واذا كانت المواد النارية ثقيلة كثيفة تعذر في بعض الاحيان على القوة الدافعة قذف تلك المواد من فوهة البركان فتختلج في جوفه الى ان تجد منافذا اخرى في سفحه فتسيل منها انهرًا

اما البراكين التي لا يسبق هيجانها شيء من الانذار فانها تفغر فوهاتها على حين غفلة فتقذف الصخور المصهورة والحمم الذائبة وغيرها ومثلها البراكين التي في جزيرة هاواي من جزائر صندويج وقد يكون البركان فوهة او فوهات بعضها عامل والبعض الآخر خامد وقد تكون ايضًا كلها عاملة وينكشف في بعض البراكين بحيرات من المواد البركانية الذائبة واذا اشتد هيجانها قذفت تلك البحيرات النارية سيولاً طامية تمرّ في البلاد المجاورة ومعظم الجبال النارية واقع على سواحل البحار فان سلسلة جبال نارية عظيمة تمتد حول الاوقيانوس الكبير وتكثر البراكين في ارض النار وفي شيلي وبيرو وجبال الاندس وفي اميركا عدة براكين ومنها خمسة في كاليفورنيا دائمة الهيجان وتكثر البراكين ايضًا في جزائر ألوتيان وفي كمشتكا واليابان وفرموزة والجزائر الفيلبيّة ومربانة والملوك وجاوة وسومطرة وغيرها من جزائر الاوسيانيكا وفي بعض جزائر بحر الهند براكين وكذلك في جزائر مار بولس وامستردام وبوربون ومدكسكر وجبل طارق بركان قديم وقد كثرت البراكين في سلسلة الجبال التي تخترق البلاد السورية وهي منطفئة الان واكثرها في بلاد حوران وتخترق بلاد اليونان وايطاليا والمانيا وفرنسا سلسلة جبال بركانية وهذه الجبال قليلة على سواحل الاوقيانوس الاطلانتيكي واكثرها منطفئ. ويظن ان في جزيرة كرينلاندا براكين عاملة يستدلُّ عليها من زلزال الارض الذي كثيرًا ما يطرأ عليها وفي الجزائر الخالدات وجزائر ازورس عدة براكين. وقد يتضح مما تقدم ان معظم البراكين قريبة من البحار وفي الجزائر على ان بعض البراكين الكائنة في سلسلة جبال الاندس تبعد عن الاوقيانوس مسافة نيف و٣٠ فرسخًا والمسافة الكائنة بين البراكين الواقعة في اواسط اسيا والبحار تنوف عن خمسمائة فرسخ. قال بعضهم ان البراكين تبلغ ٥٥٩ بركانًا عاملاً منها ٢٢ بركانًا في قارة اوروبا ما خلا اسلندة و١٣٦ بركانًا في اسيا و٢٥ بركانًا في افريقية و٢٠٤ براكين في اميركا و١٨٢ بركانًا في اوسيانيكا وقد تكون هذه البراكين مبسطة في خطوط كالبراكين الكائنة في قارة اميركا وفي جزائر انتليس وغيرها او مجتمعة ذات نقطة مركزية كالبراكين الكائنة في جزائر ليباري واسلندة وازورس وصندويج وغيرها ولا يكون قطر فوهات

البراكين بحسب علوها بل يختلف كما تبينه من التعديل الآتي

اسماء البراكين	علو البراكين	قطر الفوهة
بوبوكاتبتل في المكسيك	٥٤٠٠ متر	٣٨١٠ مترا
سنشا في كلومبيا	٤٧٠٠ متر	١٣٠٠ متر
مستاييد في تنريف	٣٧١٠ امتار	٩٠ مترا
ستر في جزيرة بوربون	٢٦٠٠ متر	٢١٥ مترا
اتنا	٣٣٦٧ مترا	٥٩٣ مترا
ركان زورس	٢٤١٢ مترا	٥٠ مترا
موناهوا راي في جزائر صندويج	٣٠٠٠ متر	٦٠٠ متر
و روف	١١٩٨ مترا	٥٠٠ متر
سنت جورج في جزائر زورس	١١٦٠ مترا	٥٠ متر
سترومبولي	٨٥٠ متر	٥٠ متر
وبكا م	٨٠٠ مترا	١١٠ مترا

وفي البحار ايضا براكين تعمل فيها فعلا عجيبة وقد يتسبب عن فورانها بحر وغليانه وظهور جزيرات وصخور فوق سطح الماء ثم تعود فتغرق ومن ذلك جزيرة جوليا التي ظهرت قرب جزيرة صقلية في سنة ١٨٣١ وغيرها ظهرت في بحر اليونان

ماهية البراكين فيران حوف الارض حسب رأي البعض ومعنى ذلك ان ... حسب رأي بعض الجيولوجيين ... ان كثيرا من البراكين ... عن ... قرب الارض ... مكان ... وعلى ذلك الفعل ... الذي ... حرى ويحور ... الارض تغير غريب ... في حوف الارض ... كيمية ... غيوم ... الى ... مواد ... ما عيها من ضغط ... ولكن ... لا ... ولكن ... تنهد وتضيق الصعود ... في ... تحتها ... في ... ذكرها

وللبركان ... هو بركان وبكا ... وبكا ...

برقان هكنة * ضب هكنة

بركالي * بلدة في قونتية غران بالمجر واقعة عند ملتقى نهري الطونة وغران وقد تملكها العثمانيون وحاصرهم فيها النمساويون سنة ١٥٩٤ وفي سنة ١٦٨٤ جرت عندها موقعة عيبة دارت بها الدائرة على العثمانيين فاخلوها للنمساويين

بركون * ناحية بفارس ذكرها ياقوت

وبركاوان * جزيرة في بحر فارس قال حمد الله المستوفي طول هذه الجزيرة ثمانية فراسخ وعرضها ثلاثة واهلها شرر يعرفون بالخصوصية

بركت * قرية بناحية موغات من قضاء علائية من لواء نكدة ولاية قونية . بينها وبين علائية ٨ ساعات وفيها ١٤ بيتا

بركتلو * قرية بقضاء نيكدة من ولاية قونية بينها وبين نيكدة ٦ ساعات وفيها ١٦٥ بيتا سكانها ٥٥١ نسما

وركتلو * ويقال بركتلو معدن . قرية بقضاء نيكدة من الولاية المذكورة على ٦ ساعات من جنوب شرقي مدينة نيكدة وفيها ٩٠ بيتا سكانها ٢٣٥ نسمة

بركد * من قرى بخارى ينسب اليها القاضي ابو جعفر البركدي . عن معجم البلدان

بركدير * ضب نتربين

بركس * قونتية واقعة في وسط انكلترا ... في قونتية ... وتحيط ... قونتيات بوكنغام واكسفورد وسوري وهمبر وويلتس . طولها ٧٥ كم وعرضها ٤٤ كم ومساحتها ١٩٠٠٠٠ هكتارا . اما قصبتها فمدينة ريدين وسكانها ١٦٣٠٠٠ نسمة . وهواء هذه القونتية جيد وتربتها خصبة تكثر بها الغابات ومن حاصلاتها الحبوب و ... يتعاطون تربية الماشية وفي هذه القونتية قصر وندسور الملكي

بركتاغيا * اسم اطلقه الرومان على مقاطعة الغولة

اندرنوبيزة وهو مأخوذ عندهم من كلمة بركة وهي اسم لنوع من السراويل العريضة كان اهل هذه المقاطعة يلبسونها

بركرا اوغسطا * او برقرا اوغسطا * راجع راغا

بركن * بلدة في ولاية اوري سويسرا في جنوب شرقي ألتدورف بينهما ٣ كم وسكانها ١٣٠٠ نسمة. ومنها غوليوم تل المشهور

بركيوس * مدينة في عملة تطليوس باسبانيا في شرقي شريش ديلوس كباليروس بينهما ٢٢ كم. وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بركين * قصبة في قونتية وستر بانكلترا في جنوب شرقي مدينة غلوستر بينهما ٢٢ كم وعلى مقربة من نهر سمرن وكان فيها حصن قديم ومنها ادورد [illegible]

بركين * راجع [illegible]

بركنفلد * بلدة بدوقية اولدنبرج الكبرى على نهر [illegible] في شرقي ترير بينهما [illegible] كم وسكانها ٢١٠٠ [illegible] هذه المدينة قبيل الثورة الفرنساوية قاعدة امارة في [illegible] ساج وقد بلغ سكانها ١٨٠٠٠ نسمة. والحقت هذه الامارة بولاية السار الفرنساوية في سنة ١٧٩٦ وفي سنة ١٨١٤ [illegible] والحقت بمملكة روسيا ثم اعطيت لدوقية [illegible] سنة ١٨١٧

بركنهد * مدينة في قونتية تشستر بانكلترا على مصب نهر مرسي تجاه مدينة ليفربول وتحسب من ضواحيها وفي سنة ١٨٢١ كان عدد سكانها ٢٠٠ نسمة اما الآن فيبيف على ٤٠٠٠٠ نسمة ولهم صناعة في غاية من الرواج وفيها كثير من معامل [illegible] ليفربول

بركنوك * او بريكون. مدينة في بلاد ويلس بانكلترا وهي قصبة قونتية تسمى باسمها واقعة على ملتقى نهري هندو ويسك وعلى مسافة ٥٠ كم من جنوب غربي مدينة هيرفورد وسكانها ٦٠٠٠ نسمة يستعملون الصوف والجوارب اما قونتية بركنوك فواقعة بين قونتيات ردنور وكرديغان وكرمرثن ومنموث وهيرفورد طولها ٥٢ كم وعرضها ٤٨ كم وسكانها ٥٥٠٠٠ نسمة وهي كثيرة الجبال يتخللها وديان خصبة. وحاصلاتها قليلة وكلأها وافر ترتعي منه كثير من ضروب النعم وصناعة اهلها مقتصرة على الجوارب ونسج الصوف ومن معدنياتها الحديد والنحاس والرصاص وفحم الحجر وخشب الانشاء وغير ذلك

البركة * قرية في ناحية المهلبية من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية وهي على ساعة واحدة من اللاذقية وفيها ٩ بيوت

والبركة مستنقع الماء والبركة شبه حوض يحفر في الارض ومن البرك ما يكون ماؤها جاريا بدخول نهر يتخللها ومنها ما لا يكون ماؤها جاريا

بركة [illegible] راجع [illegible]

بركة ام جعفر * بركة في طريق مكة بين المغيثة والعذيب. وام جعفر هذه هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور ام محمد الامين. عن ياقوت

بركة [illegible] راجع [illegible]

بركة بطن البقرة * قال المقريزي هذه البركة كانت في ما بين ارض الطبالة واراضي اللوق يدخل اليها ماء النيل من [illegible] ويعبر في [illegible] وكانت تجاه قصر اللؤلؤة ودار الذهب في [illegible] غربي. وكانت هذه البركة بستانا كبيرا في ما بين المقس وجنان الزهري عرف بالبستان المنسوب الى المقس ويشرف على بحر النيل من غربيه وعلى الخليج الكبير من شرقيه فلما كان في ايام الخليفة الظاهر لاعزاز دين الله ابي هاشم علي بن الحاكم بامر الله امر في سنة ٤١٠ بازالة اشجار هذا البستان وان يعمل بركة قدام المنظرة التي تعرف باللؤلؤة فكانت [illegible] حتى في زمن الخليفة المستنصر بالله فحفرت البركة وبني في موضعها عدة اماكن عرفت بحارة اللصوص اذ ذاك فلما كان في ايام الخليفة الآمر باحكام الله وورد الاجل المأمون محمد بن فاتك البطائحي اريت [illegible]

وعمّق حر الارض وسلّط عليها ماء النيل من خليج الذكر فصارت بركة عرفت ببطن البقرة وما برحت الى ما بعد سنة ٧٠٠ هجرية وموضع بطن البقرة يعرف اليوم بكوم الجاكي المجاور لميدن القمح والى زمننا هذا موضع من غربي الخليج في ما يلي ميدان القمح يعرف ببطن البقرة بقية من تلك البركة يجتمع فيه الناس للنزهة . اه

بركة الجبّ * هذه البركة في الجهة البحرية من القاهرة على نحو بريد منها عُرفت اولاً بجبّ عميرة ثم قيل لها ارض الجب وعرفت الى اليوم ببركة الحاج من اجل نزول حجاج البرّ بها عند مسيرهم من القاهرة وعند عودهم. قال المقريزي وبعض من لا معرفة له باحوال ارض مصر يقول جب يوسف (عم) وهو خطأ لا اصل له وما برحت هذه البركة منتزهاً لملوك القاهرة . وعميرة المذكور هو ابن تميم بن جزء التجيبي من بني القرناء نسبت هذه الارض اليه فقيل لها ارض جب عميرة ذكره ابن يونس وكان من عادة الخليفة المستنصر بالله ابي تميم معدّ بن الظاهر بن الحاكم في كل سنة ان يركب على النجب مع النساء والحشم الى جبّ عميرة هذا وهو موضع نزهة بهيئة انه خارج الى الحج على سبيل اللعب والمجانة وربما حمل معه الخمر في الروايا عوضاً عن الماء ويسقيه من معه . وما زالت بركة الجب منتزهاً للخلفاء والملوك من بني ايوب وكان السلطان صلاح الدين يبرز اليها للصيد ويقيم فيها الايام وفعل ذلك الملوك من بعده واعتنى بها الملك الناصر محمد بن قلاوون وبنى بها احواشاً وميداناً قد خربت كلها. اه . وهذه البركة في شمال غربي القاهرة وبعدها ١٥ كم طولها ٥ كم وعرضها ٣ كم وفيها تجتمع حجاج مصر

بركة الحاج * راجع بركة الجبّ

بركة الحبش * قال المقريزي هذه البركة كانت تعرف ببركة المعافر وتعرف ببركة حمير وتعرف ايضاً باصطبل قرّة وعرفت ايضاً باصطبل قامش وهي من اشهر برك مصر وهي في ظاهر مدينة مصر من قبلها في ما بين الجبل والنيل وكانت من الموات فاستنبطها قرة بن شريك العبسي امير مصر واحياها وغرسها قصباً فعرفت باصطبل قرّة وتنقلت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت في ملك ابي بكر المارداني فجعلها وقفاً ثم ارصدت لبني حسن وبني حسين ابني عليّ بن ابي طالب (رضهم) فلم تزل جارية في الاوقاف عليهم الى وقتنا هذا. وكان ماء النيل يدخل في بركة الحبش من خليج بني وائل وكان خليج بني وائل ما يلي باب مصر من الجهة القبلية الذي يعرف الى يومنا هذا بباب القنطرة. اه. قال ياقوت . بركة الحبش هي ارض في وهدة من الارض واسعة طولها نحو ميل مشرفة على نيل مصر خلف القرافة وقف على الاشراف تُزرع فتكون نزهة خضرة لزكاء ارضها واستغلالها واستحسانها وريها من اجلّ منتزهات مصر رأيتها وليست ببركة للماء وانما شبهت بها وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها. قال القضاعي ورأيت في شرط هذه البركة انها محبّسة على البئرين اللتين استنبطها ابو بكر المارداني في بني وائل بحضرة الخليج والقنطرة المعروفة احدهما بالعذق والاخرى بالعقيق وقال علي بن محمد بن احمد بن حبيب التميمي الكاتب

اقمتُ بالبركة الغرّاء مُرهفةً
والماء مجتمعٌ فيها ومسفوحُ
اذ النسيم جرَت في مائها اضطربت
كانّما ريحها في جسمها روحُ

وقال امية بن ابي الصلت المغربي يصفها ويتشوق اليها

لله يومي ببركة الحبشِ
والأفق بين الضياء والغبشِ
والنيل تحت الرياض مضطربٌ
كصارمٍ في يمين مُرتعشِ
ونحن في روضةٍ مفوّفة
دُبّجَ بالنور عطفُها ووشي
قد نسجتها يدُ الغمام لنا
فنحن من نسجها على فُرُشِ
فعاطني الراح ان تاركها
من سورة الهمّ غير منتعشِ

وأثقلُ الناس كلّهم رجلٌ   دعاه داعي الهوى فلم يطش
فاسقني بالكبار مترعة   فهنّ اشفى لشدة العطش

وقال ابرهيم بن الرفيق في تاريخه حدثني محمد الكهبي وكان اديبًا فاضلاً قد سافر ورأى بلدان المشرق قال ما رأيت قط اجمل من ايام النوروز والغطاس والميلاد والمهرجان وعيد الشعانين وغير ذلك من اللهو التي كانوا يمضون فيها باموالهم رغبة في التصف والعزف وذلك انه لا يبقى صغير ولا كبير الا خرج الى بركة الحبش متنزهًا فيضربون عليها المضارب الجليلة والسرادقات والقباب والشراعات ويخرجون بالاهل والولد ومنهم من يخرج بالقينات المسمعات المماليك والحرائر فياكلون ويشربون ويسمعون ويتفكهون وينعمون فاذا جاء الليل امر الامير تميم بن المعز مائتي فارس من عبيده العسس عليهم في كل ليلة الى ان ينفضوا من اللهو والنزهة اربهم وينصرفوا فيسكرون وينامون كما ينام الانسان في بيته ولا يضيع لاحد منهم ما قيمته حبة واحدة ويركب الامير تميم في عشاري ويتبعه اربعة زوارق مملوءة فاكهة وطعامًا ومشروبًا فان كانت الليالي مقمرة والا كان معه من الشموع ما يعيد الليل نهارًا فاذا مرّ على طائفة واستحسن من غنائهم صوتًا امرهم باعادته وسألهم عمّا عليهم فيه من غرمه ويأمر لمن يغني لهم ويتنقل منهم الى غيرهم بمثل هذا الفعل عامة ليلته ثم ينصرف الى قصوره وبساتينه التي على هذه البركة فلا يزال على هذه الحال حتى تنقضي هذه الايام ويتفرق الناس . اه

بركة حَبَر * راجع بركة الحبش

بركة خُلَيص * بين مكة والمدينة وبينها وبين رابغ ثلاثة ايام . قال ابن بطوطة في رحلته . بركة خليص في بسيط من الارض كبيرة حولها نخل لها حصن مشيد في قنة جبل وفي البسيط حصن خرب وبها عين فوارة وقد صنعت لها اخاديد في الارض وسربت الى الضياع وصاحب خليص شريف حسني النسب وعرب تلك الناحية يقيمون هنالك سوق عظيمة يجلبون اليها الغنم والتمر والادام*
اطلب خليص

بركة الخَيْزُرانِ * موضع قرب الرملة من ارض فلسطين . قاله ياقوت

بركة زان * بحيرة صغيرة الى جهة الشمال الشرقي من بانياس في سورية ويقال لها بركة زان ويوجد فيها شيء كثير من العلق

بركة الرطليّ * هذه البركة من جملة ارض الطبالة عرفت ببركة الطوابين من اجل انه كان يعمل فيها الطوب فلما حفر الملك الناصر محمد بن قلاون الخليج الناصري خارج القاهرة التمس الامير بكتمر الحاجب من المهندسين ان يجعلوا حفر الخليج على الجرف الى ان يمرّ بجانب بركة الطوابين هذه وينصبّ من بحري ارض الطبالة في الخليج الكبير فوافقوه على ذلك ومرّ الخليج من ظاهر هذه البركة كما وجد ايام المقريزي فلما جرى ماء النيل فيه روى ارض البركة فعرفت ببركة الحاجب . وكان في شرقي هذه البركة زاوية بها نخل كثير وفيها شخص يصنع ارطال الحديد التي تزن بها الباعة فسمّاها الناس بركة الرطليّ نسبةً الى صانع الارطال وبقيت نخيل الزاوية قائمة بالبركة الى ما بعد سنة ٧٩٠ هجرية . فلما جرى الماء في الخليج الناصري ودخل منه الى هذه البركة عمل الجسر بين البركة والخليج فحكره الناس وبنوا فوقه الدور ثم تتابعوا في البناء حول البركة حتى لم يبق بدائرها خلو وصارت المراكب تعبر اليها من الخليج الناصري فتدور تحت البيوت وهي مشحونة بالناس فتمرّ هنالك للناس احوال من اللهو يقصر عنها الوصف وتظاهر الناس في المراكب بانواع المنكرات من شرب المسكرات وتبرج النساء الفاجرات واختلاطهنّ بالرجال من غير انكار فاذا نضب ماء النيل زرعت هذه البركة بالقرط وغيره فيجتمع فيها من الناس في يومي الاحد والجمعة عالم لا يحصى لهم عدد . وبما تكدر جوّ المسرات ونهبت جوانب المحن من سنة ٨٠٦ تلاشى امرها . ذكرها العلامة المقريزي في الخطط وقال وفيها الى الآن بقية

صبابة ومعالم انس وآثار تنبي عن حسن عهد ولله در القائل
في ارض طبالتنا بركة مدهشة للعين والعقل
ترجح في ميزان عشقي على كل بحار الارض بالرطل

بركة زلزل * بركة ببغداد بين الكرخ والصراة وباب المحول ومحلة ابي الورد وكان زلزل هذا ضراباً بالعود يضرب به المثل بحسن ضربه وكان من الاجواد وكان في ايام المهدي والهادي والرشيد . وكان في موضع البركة قرية فحفر هناك بركة ووقفها على المسلمين ونسبت المحلة باسرها اليها فقال نفطويه النحوي في ذلك

لو ان زهيرًا وامرء القيس ابصرا
ملاحة ما تحويه بركة زلزل
لما وصفا سلمى ولا ام جندب
ولا اكثرا ذكر الدخول وحومل

عن معجم البلدان

بركة السباعين * قال العلامة المقريزي بركة السباعين بمصر عرفت بذلك لانه كان عليها دار السباع وهي موجودة هناك الى يومنا هذا وهي من جهة حكر الزهري وعليها الان دور ولم تحدث بها العمارة الا بعد سنة سبعمائة لما عمر ولما كان حكر ذلك الخط وما حوله من منشاة المهراني الى منشأة بستان ابن ثعلب حكرت

بركة السبع * قرية في مصر السفلى وفي المحطة السادسة لسكة الحديد الخارجة من الاسكندرية الى القاهرة بين محطتي طنطا وبنها والمسافة بين بركة السبع والاسكندرية نحو من ١١٨ ميلاً

بركة سلوان * اطلب سلوان

بركة شطا * قال المقريزي . هذه البركة موضعها الان كيان على يسرة من يخرج من باب القنطرة بمدينة مصر طالباً جسر الافرم ورباط الاثار وكان الماء يعبر اليها من خليج بني وائل وموضعه على يمنة من يخرج من باب القنطرة المذكورة وكان عليه قنطرة سادها العزيز بالله بن المعز وبها سمي باب القنطرة . قال ابن المتوج بركة شطا بظاهر مصر على يسرة من مرّ من باب القنطرة وكان الماء يدخل اليها من خليج بني وائل من برابخ بالسور المستجد ومن بركة الشعيبية من قنطرة في وسط الجسر المعروف بجسر الحيات الذي كان يفصل بين البركتين المذكورتين وكان بوسطها مسجد يعرف بمسجد الجلالة بقناطر بوسطها كان يسلك عليها اليه وكان يطلّ على بركة شطا آدر خربت بانقطاع الماء عنها وكان الى جانبها بستان فيه منظرة ودراية وطاحون وحمام وبظاهر بابه حوض سبيل وقد خرب . اه

بركة الشعيبية * هذه البركة موضعها خلف جسر الافرم في ما بينه وبين الجرف الذي يعرف اليوم بالرصد وكانت تجاور بركة الحبش من بحريها وقد انقطع عنها الماء وصارت بساتين ومزارع وغير ذلك . قال ابن المتوّج بركة الشعيبية بظاهر مصر كان يدخل اليها ماء النيل وكان لها خليجان احدهما من قبليها والثاني من بحريها وكان يجري فيه الماء من النيل اليها فكان الماء يدخل اليها في كل سنة ويعمها وتدخل اليها الشخاتير وكان بدائرها من جانبها الشرقي آدر كثيرة وكانت نزهة المصريين فلما استأجرها الامير عز الدين ايبك الافرم من الناظر عليها من جهة الحكم العزيزي حازها بالجسور عن الماء وغرس فيها الاشجار والكروم وحفر الابار وهذه البركة مساحتها ٤٠ فدانًا وقد خرب اكثر الآدر التي كانت مطلّة عليها من الحد الشرقي وكانت مسكن اعيان المصريين من القضاة والكتاب . عن المقريزي

بركة الشتاف * قال المقريزي هذه البركة في بر الخليج الغربي بجوار اللوق وعليها الجامع المعروف بجامع الطباخ في خط باب اللوق وكانت هذه البركة من جملة اراضي الزهري وكان عليها في القديم عدة مناظر منها منظرة الامير جمال الدين موسى بن يغمور

بركة غُرُنْدُل * اسم اطلقه جغرافيو العرب على قطعة متسعة من بحر القلزم تبتدئ من حدّ القصير الى باب المندب . قال ابو الفداء وبحر القلزم اذا تجاوز القصير

اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين ميلاً وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غرندل . اه

بركة الفيل * هذه البركة في ما بين مصر والقاهرة وهي كبيرة جدًّا ولم يكن في القديم عليها بنيان ولما وضع جوهر القائد مدينة القاهرة كانت تجاه القاهرة ثم حدثت حارة السودان وغيرها خارج باب زويلة وكان ما بين حارة السودان وحارة الباطنية وبين بركة الفيل فضاء ثم عمر الناس حول بركة الفيل بعد السبعمائة حتى صارت مساكنها اجل مساكن مصر كلها. قاله المقريزي . وقال ابن سعيد وقد ذكر القاهرة واعجبني في ظاهرها بركة الفيل لانها دائرة كالبدر والمناظر فوقها كالنجوم وعادة السلطان ان يركب فيها بالليل وتسرج اصحاب المناظر على قدر هممهم وقدرتهم فيكون بذلك لها منظر عجيب وفيها اقول

انظر الى بركة الفيل التي كنفت
بها المناظر كالاهداب للبصر
كأنما هي والابصار ترمقها
كواكب قد اداروها على القمر

وماء النيل يدخل الى بركة الفيل من الموضع المعروف بالجسر الاعظم تجاه الكبش وكان هناك قنطرة كبيرة فهدمت . اه. وبركة الفيل هي الان احدى حارات القاهرة وهي عامرة جامعة * انظر القاهرة

بركة قارون * هذه البركة في مديرية الفيوم بمصر الوسطى يدخل اليها ماء النيل من خليج يوسف عمقها ٢٥ قدم ومساحة سطحها ٣٠٠٠٠ هكتارًا . قال في المرآة الوضية . بركة قارون طولها نحو ٣٠ ميلاً وعرضها نحو ٦ اميال وهي قرب ترعة من النيل يقال لها خليج يوسف وقيل ان هذه البركة محفورة بالايدي في الزمان القديم وان ماءها حفظ بواسطة سد في طرفها واستعملت لسقي الاراضي المجاورة لها . اه . وقال بعضهم ان بركة قارون هي بحيرة ميريس القديمة وقال آخرون ان بحيرة ميريس كانت على بعد ساعة من شرقي مدينة الفيوم . وبركة قارون اكثر عمقًا من سائر برك مصر ويجنى منها كثير من الملح وهي في وسط واد عريض مستدير عرف عند الاقدمين بمقاطعة ارسينوئيتس وعرفت عند العرب بالفيوم وهذه البركة لا تكون الان الا جزءًا من البحيرة القديمة التي وجدت في ذلك الوادي ويقال ان اسمها محرف خارون وهو احد آلهة الجحيم عند الاقدمين * انظر ميريس

وبركة قارون * بركة اخرى بمصر ذكرها العلامة المقريزي فقال . هذه البركة موضعها الان في ما بين حدرة ابن قميحة خلف جامع ابن طولون وبين الجسر الاعظم الفاصل بين هذه البركة وبركة الفيل وعليها الان عدة آدر وتعرف ببركة قراجا وكان عليها عدة عمائر جليلة في قديم الزمان عندما عمر العسكر والقطائع فلما خرب العسكر والقطائع خرب ما كان من الدور على هذه البركة ايضًا ولم يزل ما حول هذه البركة خرابًا الى ان حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون البركة الناصرية في اراضي الزهري بظاهر جانب هذه البركة الذي يلي خط السبع سقايات منقطع طريق فيه مركز يقيم فيه من جهة متولي مصر من يحرس المارة من القاهرة الى مصر ولم يكن هناك شيء من الدور وانما كان هناك بستان حكر لبعض عبيد الواحد وصارت فيه الدور الموجودة الان . اه

بركة قرموط * قال المقريزي هذه البركة في ما بين المقس بالقاهرة كانت من جملة بستان ابن ثعلب فلما حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري من موردة البلاط رمى ما خرج من الطين في هذه البركة وبنى الناس الدور على الخليج فصارت البركة من ورائها وعرفت تلك الخطة كلها ببركة قرموط وادركنا بها ديارًا جليلة تناهى اربابها في احكام بنائها وتحسين سقوفها وبالغوا في زخرفتها بالرخام والدهان وغرسوا بها الاشجار واجروا اليها المياه من الابار فكانت تعدّ من المساكن البديعة وكثر من كان يسكنها من الكتاب مسلمهم ونصاراهم . ثم هي الان موحشة خرب وقد خربت تلك المنازل وبيعت انقاضها منذ كانت الحوادث بعد سنة ٨٠٦ هجرية فزالت الطرق وجهلت الازقة وانكشفت البركة وبقي حولها بساتين خراب ولم يكن بقربها خليج سوى الخور ويبعد ان يصل اليه . . .

بركة مريوط * اطلب مريوط * اطلب ماريوتيس

بركة المعافر * راجع بركة الحبس

البركة الناصرية * قال المقريزي هذه البركة من جملة حان الزهري بمصر فلما خربت حان الزهري صار موضعها كوم تراب الى ان انشأ الملك الناصر محمد بن قلاون ميدان المهاري في سنة ٧٢٠ هجرية واراد بناء الزريبة بجانب الجامع الطيبرسي احتاج في بنائها الى طين فركب وعين مكان هذه البركة ووزع على الامراء بالاقصاب فابتدئ العمل في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ فتمادى الحفر الى جانب كنيسة الزهري وكان اذ ذاك في تلك الارض عدة كنائس ولم يكن هناك شيء من العمائر التي في اليوم حول البركة الناصرية فاستولى الحفر على ما حول كنيسة الزهري وصارت في وسط الحفر حتى تعلقت وكان القصد ان تسقط من غير تعمد هدمها فهدمت على يد العامة وقتل من كان بها من النصارى وخطف جميع ما كان فيها . ولما تم حفر البركة نقل ما خرج منها من الطين الى الزريبة واجري اليها الماء من جوار الميدان السلطاني فلما امتلأت بالماء صارت مساحتها سبعة افدنة فحكر الناس ما حولها وبنوا عليها الدور العظيمة ولم يزل خط البركة الناصرية عامراً الى ان كانت الحوادث من سنة ٨٠٦ فشرع الناس في هدم ما عليها من الدور فهدم كثير مما كان هناك

بركة النطرون * راجع بحيرة النطرون

بَرَكُوتَز * راجع رنوجه

بِركوب * اطلب بريكوب

بَرْكُوت * من قرى مصر ينسب اليها راجع ابن قصير يحيى البركوتي عن بركوت

بَرْكُوي * راجع رغوس جاي

بَرْكُودْ بِيلا * مدينة باسبانيا في قصبة ناحية من عمالة اوبلا واقعة على نهر توروس وتعرف الماء المعدنية الموجودة فيها

بركوزيوم * مدينة قديمة باسبانيا تعرف الان ببلاكر

بركوسيا * قرية في ناحية بيت جبرين من قضاء خليل الرحمن (حبرون) من لواء اورشليم بينها وبين اورشليم ٦ ساعات وفيها ٢٨ بيتاً

بَرْكِيسيمِيتو * مدينة في ونيزويلا على ٤٥ الكم من غربي وشمال عربي مدينة والنسيا وهي قصبة مقاطعة تسمى باسمها سكانها ٢٥٦٦٤ نسمة . وهذه المدينة شيدت سنة ١٥٥٢ وفي سنة ١٨١٢ خربت بزلزال الارض ودكت مبانيها ثم جُدّد بناؤها وفي سنة ١٨٧٣ كان عدد اهلها ٢٠٠٠٠ نسمة

بركي * بلدة بلواء ازمير في ولاية آيدين الى شمال شرقي تيرة والى جنوبي جبل بوزطاغ وبينها وبين اوده مش ٦ ساعات. قال حجي خليفة وفي بركي جامع وحمام وسوق وشجر الرمان في ارضها كثير وفيها ايضاً كثير من الينابيع والمياه الجارية عليها عدة ارحية وهواؤها جيد سليم وفي الصيف يذهب اهلها الى جبل بوزطاغ

بَرْكيا * راجع باركيا

بَرْكيم * اواوبر بركيم . بليدة بالالزاس على مقربة من ريبوفيله وكانت ذات رحى مشهورة

وبركيم * وهي نيدربركوم المدينة بلد في ولاية الرين ببروسيا الى غربي كولونيا بينها ١٩ كم وسكانها ٢٥٠ نسمة وفيها معدن فحم حجري

برلاد * ويقال برلات او برلادو . قصبة قضاء توتونا بالبغدن على يمنة نهر برلاد والى الشمال الشرقي من مدينة تكونش بينها سكة حديدية طولها ٥٠ كم وسكانها ٢٦٥٥٨ نسمة . وقيل هي مدينة بالودا التي ذكرها بطليموس وكانت حكومتها جمهورية وعرفت بجمهورية برلاد وفي الثاني والعشرين من ايلول سنة ١٤٤٤ اخذها التتار وحرقوا ما بها بالنار . وفيها حتى الان اثار ابنية من القرون المتوسطة وعلى يسير منها اثار حصن قديم يعرف عند اهل البلاد بحصن التراب * اما نهر برلاد فهو جدول ماء صغير في بلاد البغدان يجري في واد ينبت فيه مدينة

برلاد التي نسبت اليه ويصب في نهر سيرث من ضفته اليسرى

برلاس * اطلب جزيرة اللؤلؤ

بَرْلِبْرغ * مدينة في ولاية برندبرج ببروسيا وهي قصبة دائرة واقعة على نهر استنتر الى شمالي وشمال غربي برلين وبينها ١٢٦ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة يشتغلون في الجوخ والكتان وعدهم معامل للبيرا

بِرْلِبَه * وتكتب برليب . في هرقليا بلاغونيا القديمة . قصبة قضاء باسمها بلواء مناستر في ولاية سلانيك الى الجنوب الغربي من اسكوب بينهما ٣٠ ساعة وسكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة وقيل ١٢٠٠٠ نسمة . ويحيط بهذه المدينة سور من الحجر وهي وسط واد يرويه نهر كندري صو وفي ضواحيها كثير من المروج والكلأ الجيد حيث ترتعي الابقار وتجارة اهلها في غاية الرواج وتعدّ من اول المدن التجارية في ملماريا الجنوبية وفي كل سنة يحصل فيها سوق كبيرة وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية . ويشرف عليها من شماليها قصر ماركو كرالياوتش الذي شيد في القرون المتوسطة في موضع قلعة ربابوس البيزنطية وخبر ماركو المذكور مشهور عند الصرب

بِرِلْتَا * بلدة في عمالة ببلونة باسبانيا على نهر ارغا والى الحوب من مدينة ببلونة بينهما ٤٥ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة يتجرون بالاشجة وخمرها فاخر . وينسب اليها القديس يوسف دوكلاستزيو

بَرْلَتَّا * هي باروليم القديمة . مدينة بايطاليا وهي قصبة ناحية بمقاطعة ارض باري على بحر ادريا وعلى ٤٠ كم من شمال غربي مدينة باري وسكانها مع سكان ربضها ٢٨١٠٠ نسمة وميناؤها حسن وفي سنة ١٨٧٢ رسا فيه ١١٢٨ سفينة محمولها ١٠٤٠٠٠ طونلاتة وفيها قلعة كبيرة اشرفت على الخراب وكنيسة اسقفية حبيثة البناء ومدرسة شادها فرديند الرابع وتمثال عظيم يظن انه تمثال القيصر هرقليوس وساه هذه المدينة حسن محكم وموقعها في غاية من النضارة وفيها ملاحة كبيرة واهلها يحبون الصيد . وبرلتا هذه شيدت في القرن الحادي عشر وفي سنة ١٢٥٠ زاد فريدريك الثاني في بنائها وتحصينها وفي القرن الخامس عشر كانت من امنع مدن ايطاليا ولكنه في سنة ١٥٠٣ تيسر فتحها لغونسف نرطبي القائد الاسباني

بَرْلَد * راجع برلاد

بُرُلُّس * وكتبها بعضهم بَرَلَّس . بحيرة في ريف مصر على ساحل البحر المتوسط بين فرعي النيل اللذين يصبان في دمياط ورشيد وهي منفصلة عن البحر بلسان من الارض وتتصل به بالفرع المعروف قديمًا باسبنيتي وهي قليلة العمق وتمرع فيها مياه ترع كثيرة . محيطها ١٧٠ كم ومساحة سطحها ٧٠٠٠٠ وقيل ١١٢٠٠٠ هكتارًا ويبلغ التزامها سنويًا نحو ٤٠٠٠٠٠ فرنك . وهذه البحيرة عرفت قديمًا ببحيرة بوتو وهو اسم المدينة التي وجدت على ساحلها الجنوبي وهي الان خربة وعلى ساحلها الغربي تجاه النط الشرقي رأس يسمى رأس البرلّس وهنالك بلدة البرلّس وهي بلدة صغيرة ذات قلعة على شاطئ البحر تابعة مديرية الغربية . قال ياقوت برلّس بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية وينسب اليها جماعة من اهل العلم . اه

بِرْلِنْتُون * بلدة في قونتية يوركشير بانكلترا على بحر المانيا سكانها ٥٠٠٠ نسمة ولها مرفأ حسن

وبرلنتون * مدينة في ولاية ايووا بالولايات متحدة الاميركية على يمنة نهر مسسبي وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وهي ام مدن الولاية المذكورة وصناعة اهلها في غاية الرواج

وبرلنتون * بلدة في ولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة الاميركية على نهر دلاوار الى شمال شرقي فيلاذلفيا وبينها ٢٤ كم وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة

وبرلنتون * بلدة في ولاية ورموت بالولايات المتحدة المذكورة انفًا على شاطئ بحيرة شمبلين وسكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة وفيها مدرسة عالية وجمعية للعلوم وهي محط لكثير من السكك الحديدية وبناؤها حسن محكم وتجارة اهلها غاية

في الرماح وهم اخذون في التقدم

برِنْلنك * مجموع جزر صغيرة في الاوقيانوس الاطلانتيكي على ساحل ولاية استرامدورة البرتغالية والى الشمال من لسبون وبينها ٨٠ كم وبين الجزر هذه ورأس كرفويرو ٩ كم

برلوغنك * قرية بقضاء خادم من لواء قونية في الاناطول بينها وبين خادم ٣ ساعات وفيها ٣٦٤ بيتاً سكانها ١٣٥٠ نسمة

برليمونت * قصبة ناحية في ولاية النورد بفرنسا الى شمال غربي أوسن بينها ١٢ كم وسكانها ١٥٠٥ نسمات

بِرْلين * وباللاتينية برولينوم . عاصمة مملكة روسيا وامبراطورية المانيا وقاعدة ولاية براندبرج وهي على نهر سبره وعلى ٨٩٠ كم من شرقي وشمال شرقي باريس وسكانها مع سكان ارباضها ٩٦٦٦٦٤ نسمة ولها سور استدارته زهاء ١٢ كم ومساحة ارضها تبلغ زهاء ٦٣٠٠ هكتاروم يكن عدد سكانها سنة ١٦٥١ سوى ١٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٠٢ كان عددهم ١٠٢٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٣٦ كانوا ٢٣٠٠٠٠ نسمة ويقال ان عدد سكان المدينة وحدها دون ارباضها يوف على خمسين الف نسمة . وهذه المدينة جميلة المنظر بنيت في ساحة من الارض رملية اعتني في زرعها وفلاحتها وجعلت فيها الطرق والمسالك الحسنة . وتقسم الى خمسة احياء هي نفس برلين وكولونيا (كلن) وفريدريكسوردر ونيوستاداو دوروثينستاد وفريدريكستاد ولها ستة ارباض ونيف وخمسمائة سوق و ٤٠٠ ساحة عمومية و ٤٠ جسراً وقنطرة و ٢٨ مارستاناً و ٢١ كنيسة منها كنيسة واحدة كاثوليكية . وهي محط للسكك الحديدية الى استتين وهمبرج وكولونيا وليبسيك وغيرها . وبناء هذه المدينة جميل محكم واسواقها واسعة مستقيمة وفيها كثير من الابنية الفاخرة والقصور البهجة . وساحاتها شائقة منها ساحة غيليوم وفيها تماثيل كيث وشوورين وسيدلتز وونترفلد وزيتن القواد الخمسة الذين اشتهروا في محاربة السبع سنوات وساحة اسكندر وساحة الصناعة وساحة لستيرن وفيها تمثال برنس دسو . واحسنها اسواقاً سوق فريدريك وسوق غيليوم وسوق أنتردنلدن وفي طرفه تمثال عظيم لفريدريك الكبير وهذه السوق هي من اجمل اسواق اوروبا وقد غرست بالشجر ويبلغ طولها ١٤٠٠ متر وعرضها ٥٠ متراً وعلى الجسر الطويل تمثال فريدريك غيليوم صنعه شلوتر وهناك ايضاً اثر أقيم تذكاراً للجيش البروسياني . ومن ابنيتها العظيمة القصر الملكي ذو ثلاث طباق ارتفاعها ٣١ متراً . وعرض القصر ٨٧ متراً وطوله ١٣٥ متراً وفيه كثير من التحف والذخائر والصور الثمينة وقصر البرنس شارل وقصور امراء ساخن وهردنبرغ وردزيغيل وغيرهم . وترسانة برلين اعظم ترسانة وجدت في اوروبا فانها تسع اسلحة ومهمات جيش يبلغ عدده ٢٠٠٠٠٠ جندي وفيها تمثالا بولوف وشرنهورست وفي احدى قاعاتها رسم ثمانية عشر حصناً من حصون فرنسا والمراسح كثيرة في برلين واحسنها الاوبرا الايطاليانية تسع قاعتها ٥٠٠٠ رجل والمرسح الملكي واحسن كنائسها المعروفة بساتا هدويج الكاثوليكية حرقت سنة ١٨١٨ فجدد بناؤها على شكل بانثيون رومية وكنيسة مريم العذراء بنيت في القرن الثالث عشر ولها قبة ارتفاعها ٩٠ متراً وكنيسة مارنقولا من بناء القرن الحادي عشر وفيها مدفن بُفندورف المشهور والكنيسة الاسقفية وفيها مدافن امراء العائلة الملكية وكنيسة الحرس تمّ بناؤها ايام فريدريك غيليوم سنة ١٧٢٣ وكان فيها كثير من الاعلام التي اكتسبتها الجيوش البروسيانية في ساحات القتال فلما دخل انفرنساويون مدينة برلين في سنة ١٨٠٦ نقلوا هذه الاعلام الى باريس فبقيت فيها الى سنة ١٨١٤ وفيها أحرقت احرقتها جيوش الدول المحالفة . وفيها ٢٤ مكتبة عمومية اعظمها المكتبة الملكية فيها نيف و ٦٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب المطبوعة و ١٠٠٠٠ كتاب خط وفيها متحف للتاريخ الطبيعي والمعادن والصور والنقوش والاثار القديمة وجميع ذلك في قصر المدرسة العالية وهو من اجمل قصور برلين وللاكاديمية العلوم متحف للتاريخ الطبيعي وآلات الطبيعيات ويوجد بها متاحف اخرى منها المتحف المصري و بستان

نبات مشهور باوروبا ومرصد فلكي وغير ذلك

وفي برلين مدرسة عالية انشئت سنة ١٨١٠ واكاديمية العلوم الملكية انشأها ليبنتز المشهور سنة ١٧٠٠ واكاديمية الفنون المستظرفة واكاديمية الطب والجراحة واكاديمية الفنون العسكرية وغير ذلك من المحافل والجمعيات العلمية والصناعية والجغرافية والتاريخية وبالجملة ان حالة العلوم في هذه المدينة غاية في التقدم والفلاح ولاهلها مزيد اعتناء في الاداب والفنون وانصباب كلي على الدرس والمطالعة وقد نبغ فيهم كثير من مشاهير العلماء كهمولدت وغريم وليبولد دوبوخ ونياك ورووخ وكرنيليوس وإسوتيني ومندلسوهن ومير بر وغيرهم وفي برلين المدارس والمكاتب المنشأة من الدولة ومن الاهلين وهي كثيرة جداً وفي سنة ١٨٧٢ بلغ عدد المدارس العالية فيها ١٤ مدرسة فيها ٨٠٠٠ تلميذ و٣٨٣ استاذاً واما البنات فليس لهن فيها غير مدرستين عاليتين حوتا ١٦٠٠ تلميذة و٤٨ استاذة وفيها ايضاً ٥٢ مكتباً للذكور والاناث أنشأتها المشيخة البلدية ويدرس بها ٣٨٠٠٠ تلميذ منهم ١٩٥٠٠ ذكر و١٨٥٠٠ انثى وفيها ايضاً عدة مدارس ومكاتب انشئت بنفقة بعض محبي الخير تحوي نحو ١٨٠٠٠ تلميذاً ويقال ان النفقة التي تصرفها مدينة برلين في القيام بالمدارس المذكورة تبلغ في كل سنة مليوناً وستين الف ريال . والجمعيات الخيرية كثيرة في برلين واعظم مارستاناتها المعروف بالروح القدس بني في القرن الثالث عشر وفيها دار للتعدين والمعطيين من الجنود تمَّ بناؤها سنة ١٧٤٨

اما الصناعة في برلين فكثيرة الرواج وفيها معامل قطن وحرير وصوف واعظم معاملها معمل الجوخ الملكي واهلها يحسنون صياغة الحلى من الحديد ولهم باع طويل في كثير من الفنون والصناعات وعندهم ايضاً معامل العجلات والساعات والمواد الكيماوية والحرف وهو يضاهي خرف سكس ويصح ان يقال ان هذه المدينة اول مدن المملكة باتساع الصناعة ورواجها وهكذا يقال ايضاً في تجارتها وقد اكسبها مزيد اهمية اتصالها بالسكك الحديدية مع سائر مدن المانيا الكبيرة وبذلك تسهلت فيها اسباب التجارة

وذهب بعضهم الى ان ألبرت الملقب بالدب مرغراف برندبرج هو الذي اختط برلين نحو سنة ١١٤٣ وزعم البعض ان ألبرت الثاني هو الذي وضع بناءها في سنة ١٢٣٠ واقام فيها جماعة المرغرافية منذ سنة ١٤٩٥ وما زالت في ايامهم معدومة كل اهمية وقليلة الاهل والسكان الى ان كانت سنة ١٦٥٠ وفيها اعتنى فريدريك غليوم في تقدمها وعمرانها فاخذ عدد اهلها بالنمو والتكاثر وشيدت فيها الابنية العظيمة والمحال الجميلة وهي آخذة بالتقدم الى يومنا هذا وقد اصبحت من اعظم مدن اوروبا واجلها . وفي سنة ١٧٥٧ دخلتها الجيوش النمساوية ظافرة ثم الجيوش الروسية في سنة ١٧٦٠ وفي سنة ١٨٠٦ دخلها نابوليون الاول بعد وقعة يانا المشهورة واقامت فيها العساكر الفرنساوية اشهراً

برليو * او بَرلُل * قصبة ناحية بمقاطعة نيس في ولاية الالب البحرية بفرنسا سكانها ٣٤٥٨ نسمة ولها قنطرة على نهر رويا

بِرْم * قال الاصطخري هو رستاق اسمرقند زروعه مباخس غير ان قراها اعمر واكثر عدداً من رستاق سمرقند واموالهم المواشي واهلها اصح الناس اجساماً وطول رستاق البرم نحو مرحلتين وربما كان للقرية الواحدة من الحدود نحو فرسخين او اكثر

بَرْم * جبل بعمان قال الكناني

تنفينَ الحتاب وبطن بَرْمٍ وقُنَّع من مجاجنهنَّ صارُ

ومعدن البرم بين ضربة والمدينة وهناك أصايخ موضع مشهور . عن ياقوت

بِرْم * مدينة في روسية اوروبا وهي قصبة ولاية برم واقعة على نهر كاما وعلى مسافة ٢٠٠٥ [illegible] من شرقي [illegible] في ٥٨ ١ من عرض الشمالي ١ ٥٦ [illegible] وسكانها ٢٢١١٢ نسمة وفيها [illegible] وفيها [illegible] وحمارون ومدرسة [illegible] وابنيتها من الخشب واهمها [illegible] الكبير ودار [illegible] الاساقفة وفي ضواحيها معادن الحديد والنحاس ينجر

اهلها بها. وهذه المدينة كانت قرية حقيرة قليلة السكان عرفت باسم يايغوشخا وفي سنة ١٧٢٣ اكتشف في ضواحيها على معدن نحاس كبير فاقبل عليها السكان وزيد في عمارتها الى ان كانت سنة ١٧٨١ وفيها جعلت مدينة وفي سنة ١٨٦٩ كان عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة فزادوا الى ان بلغوا العدد المذكور انفًا وما يزيد في اهميتها كونها على الطريق من بطرسبرج الى الصين مارّة في سيبيريا

اما ولاية برم فهي احدى ولايات روسيا تخترقها سلسلة جبال اورال فتقسمها قسمين قسم في اوروبا وقسم في اسيا يحدها من الشمال الغربي ولاية ولوغدا ومن الشمال الشرقي ولاية توبولسك ومن الغرب ولاية ولاتكا ومن الجنوب ولاية اورنبرج طولها من الشرق الى الغرب ٧٠٠ كم وعرضها ٦٦١ كم اما مساحة سطحها فتبلغ ٣٣٢١٥٦ كم مربعًا وسكانها ٣١٩٨٦٦٦ نسمة منهم ١٠٥٣٦٨٩ ذكرًا من روس و رمياك ومردوين وتشواش وبشكير

وارض هذه الولاية جبلية تكثر فيها الهضاب والآكام ولا يزيد علوها عن ٥٠٠ متر وفيها كثير من المعادن منها الذهب والفضة والبلاتين والماس والحديد والرصاص والنحاس والملح والمرمر ومعادنها الحديدية عظيمة يشتغل فيها نيف و ٥٠٠٠٠ عامل ويوخذ منها كمية من الحديد تزيد عن احتياج المملكة وفيها ايضًا كثير من مستنقعات الماء تجري بها [illegible] افرع من [illegible] [illegible] ارد وهو مضر في شماليها لكثرة الاجام وحسن في سهوبها وتكثر الغابات في المقاطعات الجبلية منها وقد بلغت مساحة الغابات فيها بعًا وعشرين مليون هكتار نصفها ملك الدولة. وتربتها قليلة الخصب وسكانها يتعاطون الفلاحة والزراعة ومن حاصلاتها الحنطة وهي قليلة لا يحصل منها ما يكفي احتياج اهلها ومنها الشعير والكتان والبطاطا والقنب وغير ذلك وفيها كثير من خلايا النحل وانعامها كثيرة وقد بلغ عدد الغنم فيها ٩٠٠٠٠٠ راس والبقر ٦٠٠٠٠٠ راس والخيل ٤٠٠٠٠٠ فرس. وحال الصناعة فيها حسنة الرواج مع انعكاف اهلها على الزراعة وفيها معامل للجوخ والجلود والصابون والشمع والزجاج والخزف والشحم والبوتاس ونهرها متسع ويحصل فيها سنويًا عدة اسواق كبيرة لاسيما سوق اربيت. وتشتمل ولاية برم على ١٢ مقاطعة سبعة منها في اوروبا هي برم وكنغور وكرسوا وفسك واوسا واوخنسك وسوليكمسك وجردين وخمسة في اسيا هي ورخوتوريا واربيت وكاميشلوف وخادرنسك وايكاترينبرج

بَرْماقان * من قرى مرو الشاهجان. عن ياقوت

بِرمان * اطلب بورما

بَرمتون * مدينة في قونتية كمبرلند بانكلترا الى شمال شرقي كارليسل بينها ١٣ كم وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وعلى مقربة منها اثار ساحة رومانية

بَرَمَدي * او برمدي او بريتي. مدينة في ايبرة هي قصبة قضاء باسمها من لواء اركري في ولاية يانية واقعة على يمنة نهر فجيوسا وسكانها ٥٠٠٠ نسمة منهم ١٣٠٠ نصارى والباقون مسلمون وهي كرسي اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية ويشرف على المدينة حصن قديم خرب وفيها اثار قصر لعلي باشا المشهور وبيوتها ممنعة تصلح للحصار وتنبئ عن حال الحروب والنزاع التي استمرت بها بين اهلها مدة ليست بيسيرة. ولها على النهر جسر ذو سبع قناطر وضواحيها نضرة

بَرمِري * قصبة ناحية في ولاية نيفرة بفرنسا على شعبة من نهر نيفرة الى الجنوب الشرقي من كوسن بينهما ٤٦ كم وسكانها ٢٢١٢ نسمة وفيها معامل لصب الحديد

بَرَمْسهبرْغ * راجع بارس

بِرْمِسوس * نهر في بيوتيا من بلاد اليونان يخرج من جبل ايليكون ويصب في بحيرة كوبايس واسمه الان بانترا او بانيه وقال بعضهم بل هو نهير كنفالاري. وكان هذا النهر مشهورًا عند الشعراء وقد اجمعوا على تكريسه لابولون وللموزات آلهات الشعر

برمسة * قرية في ناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من اللاذقية وفيها ثلاثة بيوت

بَرْمَكِيَّة * محلة ببغداد وقيل قرية من قراها ويقال هي المعروفة بالبرامكة وقد ذكرت

بَرْمَة الاحة * موضع في ارض الجليل قرب جبة ذبيس من شرقي قرية يقال لها ... قبر باروخ استاذ حزقيل وقبر يوسف الربان وقبر يوشع وليس يوشع بن نون وقبر عزرا وليس عزرا الكاتب حيثما مزارات اليهود وفيها ايضاً قبر حزقيل المعروف بذي الكفل يقصده اليهود من البلاد الشاسعة للزيارة

بُرُمَّانا * قرية بناحية المتن الشمالي في قضاء المتن بلبنان الى شرقي بيروت وبينهما ٣ ساعات وبينها وبين بيت مري ساعة واحدة. ذكورها ٦٦٩ ذكراً روم وموارنة ودروز وفيها مدرسة ابتدائية انشأتها الحكومة ومدرسة للمرسلين الانكليز ومستشفى لهم ايضاً

بُرُمَّان رعد * قرية في ناحية الظهر الغربي من قضاء جبلة من لواء طرابلس بسورية وهي على خمس ساعات ونصف من جبلة وفيها ١١ بيتاً

بُرُمَّة المشايخ * قرية في ناحية الظهر الغربي من قضاء جبلة المذكور آنفاً وهي على ٣ ساعات من جبلة وفيها ١٦ بيتاً

برمَّاية * قرية بناحية المرقب من قضاء جبلة من لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ساعتان وفيها ١٠ بيوت

بَرْمَن * مدينة في ... من روسيا على نهر وبر ملاصقة لمدينة البرفلد وسكانها [illegible] نسمة. وصناعتها في غاية الرواج وهم يصنعون نسج القطن والكتان والشريط والخمل وغير ذلك. وقد نشأت هذه المدينة من مجموع عدة قرى وجدت ممتدة في وادي نهر وبر

بِرْمَنْدريس * قرية حسنة في جزائر الغرب على ٢ ... من مدينة الجزائر سكانها ٧٠٦ نسمة من الفرنج وهي عامرة آهلة

برمندي * قرية بقضاء آقشهر من ولاية قونية بينها وبين آقشهر ساعة واحدة وفيها ١٤٧ بيتاً سكانها ٢٤٧ نفساً

بَرْمِنِيش * اقليم من اعمال بطليوس من نواحي الاندلس. عن معجم البلدان

بِرْمِنْغام * او برمينهام. مدينة في قونتية ورويك بانكلترا على نهر ري الى شمال غربي لوندرة بينهما ١٠٦ اميال وسكانها مع كورتها ٣٧١٨٣٩ نسمة بموجب تعديل جرى في سنة ١٨٧٦ وفي سنة ١٦٩٠ كان عددهم ٤٠٠٠ نسمة. وتنقسم قسمين هما المدينة العليا والمدينة السفلى اما المدينة العليا فحسنة البناء وشوارعها نظيفة وفيها الابنية الجميلة واما المدينة السفلى فقديمة البناء على غير استواء وانتظام وهنا ارض يسمى سوهو وفيه معامل بولتون ووات الكبيرة ومن ابنيتها الحسنة كنيسة سنت مرتين وهي قديمة العهد وكنيسة سنت فيلبس وهي اعظم ابنية المدينة ودار ندوة من المرمر ومدرسة واسعة ومرسح وهو من اعظم مراسح انكلترا ومارستان عام وفيها ايضاً كثير من المدارس والمكاتب منها مدرسة الطب والجراحة ومدرسة للصم والبكم ومدارسها الابتدائية تنوف عن ٨٠٠ مدرسة وفيها مكتبتان عموميتان ودار لضرب النقود وتصل بينها وبين لوندرة وليفربول وغيرهما من مدن المملكة سكك حديدية أُعدّت لرواج تجارتها وحال الصناعة فيها في غاية الرواج ويشتغل اهلها في الذهب والفضة والحديد والنحاس والنوتيا وغيرها ومعاملها كثيرة منها معامل الحديد ومعامل الاسلحة ومعامل المسامير يصنع فيها ٢٠٠٠٠ ... ومعامل الزجاج ومعامل شبابيك الفضة ومعامل الآلات البخارية ومنها معمل بولتون ووات وهو اعظم معمل في العالم. اما تجارتها فمتسعة وفي ضواحيها كثير من المعادن التي تنتفع بها الصناعة والتجارة معاً وفيها عدة ترع تسهل اسباب النقل ومنها ترعة فارلي والترعة القديمة

وذهب بعضهم الى ان برمنغام هي برميوم المدينة القديمة التي وجدت ايام الرومان واشتهرت ... الى اوائل القرن التاسع عشر وفيها ... التقدم والعمران باكتشاف معادن الفحم الحجري والحديد في ضواحيها ولا تزال تزداد انمية وثروة

برمنيوم * راجع برمنغام

برمة * من بلاد سُلَيم. قال ابن حبيب برمة عرض من اعراض المدينة قرب بلاكث بين خيبر ووادي القُرَى بأعلى من هد . عن معجم البلدان

وبرمة * بليدة ذات اسواق في كورة الغربية من ارض مصر في طريق الاسكندرية من الفسطاط . عن ياقوت

برمودس * او رمودة . ارشبيل او مجموع جزائر في الاوقيانوس الاطلانتيكي في شمالي شرقي جزائر انتليس بين ١٩ ٦٤ و٤٢ ٦٤ من الطول الغربي وبين ٥٢ ٣١ و١٨ ٣٢ من العرض الشمالي وهو تابع ولاية سكوتسيا الجديدة للانكليز ويبلغ عدد جزائرها ٣٠٠ جزيرة اكبرها جزيرة برمودة وجزيرة سنت جورج وجزيرة سنت داود وجزيرة كوبر وجزيرة سومرست وجزيرة اونك ايسلند وغيرها وطول مجموع جزائرها ٢٥ ميلاً وعرضه ٢٢ ميلاً والكثير من جزائره صغير جداً تبلغ مساحة بعضها بضع مئات قدم ومساحة اكبرها ١٢ ميلاً ولهذه الجزائر عتبة صخور تحت الماء تجعل الدنو منها خطراً للسفن وعدد سكانها ٩٢٤٣ ١ نفس وقاعدتها مدينة هملتون في جزيرة رمودة. وترابها قليل الخصب وحاصلاتها يسيرة لان الارض اكثرها صخرية او رملية لا تصلح للزرع ويكثر فيها شجر الارز وفيها ايضاً شجر الفربيل والبن والقطن وقصب السكر واكثر لوازمها تجلب من البلاد المتحدة واهلها يشربون من ماء الابار وهواؤها لطيف سليم والحرّ شديد فيها ويكثر فيها ايضاً الزوابع والعواصف. وكان اكتشاف هذه الجزائر سنة ١٥٢٢ على يد دون جوان رمودس الاسباني وفيها اقام جورج سومرس الانكليزي بعد غرقه سنة ١٦٠٩ فاتاها بالسكان وجعلها في ولاية الدولة الانكليزية وقد جعلها الانكليز محطاً مهماً لتجارتهم بحراً وينفون اليها المجرمين وعددهم فيها نحو ٢٠٠٠ نسمة

برمودة * جزيرة صغيرة في خليج كوايبرو او من بحار ادريا وهي مع الجزر القريبة منها صغيرة وغير مأهونة

برمون * او بِرمنت . بتري مونس القديمة . بلدة بايطالية والدك على نهير امّر الى شمالي مدينة والدك بينهما ١٠٠ كم وسكانها ٢٠٠٠ نسمة. وفيها قصر جميل يقيم فيه الامير بعض ايام السنة وفيها كثير من ينابيع المياه المعدنية وحماماتها مرغوبة يقصدها في السنة نيف و٥٠٠٠ نفس للاستحمام وتقام فيها الالعاب والمراسح ومحافل الطرب والغناء ايام اجتماع المستحمين وهناك متنزه جميل وضواحي المدينة في غاية النضارة

برمونتري * قرية في ولاية ايسن بفرنسا على ١٧ كم من غربي لان وسكانها ١٢٠٠ نسمة وفيها معمل زجاج كبير وكان فيها دير قديم

برمينهام * راجع برمنغام

برمية * او بيارمية. صقع كبير في شمال شرقي روسية اوروبا يشمل الان ولايات برم وولوغدا وارخنجل. وقد نشأت في رمية مملكة فينية او تشودية لا يعلم شيء عن حالها ويقال انها توسطت عهد اوغسطوس قيصر واغارة الهونيين . وفي القرون المتوسطة نشأت مملكة اخرى عرفت بمملكة بيارمية لم تلبث ان خضعت لمملكة نوفوغرود وفي سنة ١٥٤٣ تغلب عليها ايوان الرابع

وكان البرميون او البرمياك اهل هذه البلاد عبدة اوثان ومنذ سنة ١٢١٥ تنصروا على يد القديس اسطفان البرميّ الذي انشأ الكرسي الاسقفي الاول في دير أوستويسك واخترع احرف هجاء مخصوصة لترجمة العهد الجديد بلغة اهل البلاد

البُرن * او البرت او البرنات او بيريني او البرانس. سلسلة جبال عظيمة في اوروبا الى شمالي اسبانيا تمتد من راس كرو على البحر المتوسط الى راس فنيستر على الاوقيانوس طولها ٨٤٠ كم وعرضها الاوسط ١٢٠ كم وهذه السلسلة تبتدئ من راس كرو وتنبسط غرباً تقريباً الى الاوقيانوس الاطلانتيكي فاصلة بين اسبانيا وفرنسا وتنتهي الى اطراف جليقية او غاليسيا حيث تتفرع . وتقسم قسمين ينفصل

بينها شعب غورني قسم يعرف بسلسلة البرن الاسبانية او الاوقيانوسية وقسم يعرف بسلسلة البرن الفرنساوية او البرزخية

اما سلسلة البرن الاسبانية فيبلغ طولها نحو ٤٨٠ كم وتبتدىء من راس فينستر في طرف اسبانيا من الشمال الغربي وتنتهي الى شعب غورني الى شمال غربي بسلونة فامتداد هذه السلسلة يكون عالمًا من الغرب الى الشرق بموازاة خليج بسكي والمسافة بينها يسيرة وهي دون سلسلة البرن الفرنساوية في الضخامة الا في القسم المتوسط منها على انها اكثر توعرًا وصعوبة والكثير من رؤوسها مغطى بالثلوج الدائمة وفروعها الشمالية قصيرة جرداء تنتهي الى البحر وشعابها الجنوبية ضخمة مرتفعة . وقد اصطلح اهل الجغرافية على قسمة هذه السلسلة الى ثلاثة اقسام هي البرن الجليقية او جبال غاليسيا والبرن الاستورية والبرن القنطبرية . اما البرن الجليقية فهي الطرف الغربي من السلسلة الكبيرة تخترق بلاد امة الكلتيكية القديمة وفيها تتفرع وهي على الغالب قليلة الارتفاع واعلى جبالها شارة مندونيدو وجبل اورسيو ويتخللها ودبان ووهاد ومروج في غاية النضارة ذات انهر وجداول كثيرة وتقلّ فيها الطرق الحسنة واحسنها طريق من مندونيدو الى لوكو وطريق من لوكو تمرّ في شارة لوبا وبتانسوس وفي طريق مندرد الكبيرة اشتهرت هزيمة الجيش الانكليزي في ايام الفرنساويين في سنة ١٨٠٨ م وطريق من ورنس الى كورونيا ثم طريق من اورسة الى ساتياكو وفي ما عدا ذلك طرق سالكها السائمة منها ركوبًا على الخيل ومشيًا . اما البرن الاستورية فتبتدىء من جبل اورسيو وتمتد الى الجنوب الغربي ثم تنعطف الى الشمال الشرقي الى مسنة شرندو الحدّ الفاصل بين جليقية واستورية ثم تمتد على خط واحد من الغرب الى الشرق وتنتهي الى هضبة ريبوسا . ومنها تتفرع عدة شعاب تنتشر في تلك البلاد فيتألف منها اودية ووهاد حسنة النضارة وكثير فيها المروج ذات المراعي الحسنة وتروي اوديتها كثير من النهيرات ومجاري المياه العذبة وفيها غابات غضة تقطع منها الاشجار . والجبال هذه مع فروعها بعضها اصلع اجرد والبعض الاخر صعب المسالك قليل المعابر وهناك ايضًا كثير من الاجام والمستنقعات وفي الشتاء يتعذر استطراق مسالكها بسبب كثرة الثلوج واحسن طرقها طريق من مدريد الى لوكو تمرّ في سد "ويد واستورغا وبلافرنكا وشعب يدرافيتا الى شمالي جبل اوربيو وطريق من لاون الى ابيادو وطريق من المانسا الى بونس . اما البرن القنطبرية فتبتدىء من هضبة ريبوسا وتنتهي الى شعب غورني وتخترق بلاد القنطبرية القديمة وتفصل بين اعمال قسطيلة القديمة والاوا ووارة وبين اعمال ساتندر وبسكي وكيبسكوا وطول هذه السلسلة يبلغ نحو ٣٠٠ كم . ويتعذر استطراق هذه الجبال لصعوبة المسالك وتوعر رؤوسها على انها تعدّ بين الجبال الثرية وبعضها اجرد والبعض الاخر كثير الغابات وتكثر في مصابها الجداول والمياه التي تؤلف انهرًا وقسمها الغربي يعرف بشارة ريبوسا ورؤوس جبالها صلعاء تتخللها الوهاد الكبيرة والاودية العميقة المكتنفة بالغابات العظيمة واقليمها اشد بردًا من سائر اقاليم مملكة اسبانيا والثلج يدوم فيها الى شهر آب من كل سنة وتليها شارة سلوادا وتليها ومنها تتفرع الى الشمال عدة فروع تفصل بين مجاري الانهر التي تصب في خليج غسقونيا . واحسن طرقها طريق من ساتندر الى برغس تمرّ في وادي بسايا وشعب رينوسا وطريق من ملباو الى برغس وطريق من الماوالى وبتوريا تمرّ في دوريكو وطريق من بايون الى مدريد تمرّ في طلوشة وتريرا وشعب سلباس وبتوريا وطريق من طلوشة الى سلوابرّ وطريق من طلوشة الى بلونة تمرّ في شعب غورني واكدري

اما سلسلة جبال البرن الفرنساوية فيبلغ طولها ٣٦٠ كم وتبتدىء من شعب غورني وتنتهي الى راس كروز على البحر المتوسط وهي عبارة عن سلسلتين متوازيتين احداهما تبتدر على سواحل الاوقيانوس وتنتهي الى جبل ملادتا والاخرى تبتدىء في شمال ذلك وتنتهي الى البحر المتوسط ويوصل بينهما جبل مستقيم الزاوية طوله نحو ٣٢ كم وهو الجبل الفاصل بين وادي نهر غارون ووادي انهر وكيرا . وهكذا يكون امتداد هذه السلسلة من الغرب والشمال

الغربي الى الشرق والجنوب الشرقي ومساحة ارضها تبلغ زهاء ١٠٥٠٠ ك م ومعظم عرضها في الوسط نحو ١١٠ ك م ولا يزيد عرضها في طرفيها على ٥٠ او ٥٥ ك م ومنها تتفرع عدة شعاب وتخترق اراضي فرنسا واسبانيا ولا يزيد ارتفاع اعلاها على ٣٤٠٠ مترًا وارتفاعها المتوسط من ٢٨٠٠ الى ٣٠٠٠ متر وهذه السلسلة تعد بين اعظم الجبال في العالم وان كانت اقل ارتفاعًا وتوعرًا من جبال الالب واكبر قسم منها اصلع اجرد وهو ملتصق الاكام والجبال وتكاد تكون واحدة وهي ايضًا عديمة الاهل وتندر فيها المضاب الخضراء ومسالكها في غاية الصعوبة وطرقها وعرة ويزيد في صعوبتها الغابات العظيمة التي تكثر هناك على أن مناظر هذه الجبال نضرة جدًا وكثيرة النزاهة والمواقع الحسنة وفيها كثير من المعادن وسكانها ذوو بأس ونشاط وهمة واقدام ومن معادنها الحديد والرصاص والفضة وقليل من الذهب والكوبلت والانتوتياء والنصدير والفحم الحجري والشب والمرمر والثلج يدوم في الاماكن التي يزيد علوها على ٢٧٠٠ متر واعلى رؤوس جبال البرن جبل نيثو او ملاهيت علوه ٣٤٠٤ امتار ومسلة بوست ٣٤٨٧ مترًا ومنت بردو ٣٣٥١ مترًا وجبل ملادتا ٣٣١٢ مترًا وجبل ويتيال ٣٢٩٨ مترًا وجبل تاليون ٣١٤٦ مترًا ومسلة قبلي بيغورة ٢٨٧٧ مترًا والمسلة الطويلة ٣١٩٣ مترًا وجبل ق ابه ٢٨٤٠ مترًا ومسلة قبلي اوسوا او بو ٢٨٨٥ مترًا وجبل كانيغو ٢٧٨٥ مترًا وغيرها وفي جبال البرن العرنساوية او البرزخية ٥٩ معبرًا ومعبرًا ضيقًا اكبرها معبر برتو يس ومعبر لاش ومعبر كنفرانك ومعبر اورسون ورونسيفو. وفيها كثير من المنحدرات والشلالات واحسنها شلالة غاوارني تنحدر ماؤها من مكان يبلغ علوه ٤٠٥ امتار وفيها ايضًا غابات كثيفة غضة اكثرها من السنديان وبحيراتها قليلة اكثرها موجود في منحدرها الشمالي واكبر بحيراتها بحيرة سكولجو وبحيرة اسبقو وغيرهما ويخرج من جبال البرن عدة انهر ونهيرات منها نهر غارون ونهر اود ونهر لك ونهر تت وغيرها ومن حيواناتها الدب ونوع من حمار الوحش وكلاب تعرف بالكلاب البرنية وجنس من البقر وخيل

جياد تعرف بالخيل النوارية وفيها كثير من ينابيع المياه المعدنية وسكانها صحيحو الابدان اقوياء البنية وذوو عنف وحماسة

وتنسب الى جبال البرن معاهدة عقدت في ٧ تشرين الثاني من سنة ١٦٥٩ بين لويس الرابع عشر ملك فرنسا وفيلبس الرابع ملك اسبانيا وكان ابرام هذه المعاهدة في جزيرة من نهر بيداسوا وبموجبها تخلى فيلبس المذكور الى ملك فرنسا عن مقاطعة روسيليون ومنحدر جبل سردانية الشمالي وكل مقاطعة الارتوا تقريبًا وعن غيرها من المدن والاراضي الواقعة في تخوم بلاد الفلمنك وبها اشترط ايضًا زواج لويس الرابع عشر بماريا تريزة ابنة فيلبس الرابع واعادة دوقية اللورين الى صاحبها كارلوس الثالث مع تنزل لويس المذكور عن كل حق له في ارث اسبانيا على شرط من فيلبس ان يقوم بتأدية صداق ابنته

وفي مملكة فرنسا ثلث ولايات نسبت الى جبال البرن هي ولاية البرن السفلى وولاية البرن العليا وولاية البرن الشرقية اما ولاية البرن السفلى فمتاخمة اسبانيا على خليج غسقونيا تحدها من الجنوب الغربي اسبانيا ومن الشرق ولاية البرن العليا ومن الغرب خليج غسقونيا ومن الشمال ولاية اللند ومساحة سطحها ٧٦٢٣ ك م مربعًا وسكانها ٤٣٦٧٠٠ نسمة منهم ٢٠٥٦٤٣ ذكرًا وقصبتها مدينة بو وهي عبارة عن بيارن القديمة ونوارة وعن قسم من بلاد غسقونيا . وهذه الولاية تخترقها جبال البرن وفيها كثير من الاراضي الجرداء وهنالك ايضًا اودية نضرة ومواقع حسنة ويتصرف بسقيها عدة انهر وجداول منها نهر ادور ونهر نيف ونهر بيدوز وغيرها . ومن معادنها الحديد والنحاس والكبريت والكوبلت والفحم الحجري والمرمر والجبس والرخام الاسود والملح وتراب الخزف وغير ذلك وفيها ينابيع مياه حامة معدنية وتربتها قليلة الخصب وفي القسم الجنوبي منها غابات كثيفة ومروج تنبت الكلأ الكثير وحال الزراعة فيها غير رائجة وحاصلاتها من الحنطة لا تفي باحتياج اهلها ومن حاصلاتها ايضًا الذرة والكتان والعفص وخمرها فاخر ويقطع من غاباتها كثير من خشب البناء والحطب. وفيها

[illegible]ية وطبر ومعامل لنسج القطن والكتان ومعامل الطواقي [illegible] ومعامل [illegible] ومعامل المسكرات وغير ذلك وتجارتها في رواج [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] من الطرق الاعتيادية ما بلغ طوله ١١١٣ كم ومدارسها [illegible] الابتدائية ١٤٩١ مدرسة وتشتمل على خمس مقاطعات واربعين ناحية و٢٦٠ دائرة [illegible]

اما ولاية [illegible] [illegible] اسبانيا التي غربًا ولاية غاروَن العليا وجنوبًا ولاية جرس وشرقًا ولاية البرنس السفلى ومساحة سطحها ٤٥٢٩ كم مربعًا وسكانها ٢٣٥١٥٦ نسمة [illegible] وقصبتها مدينة تاربس وهي عبارة عن بعض [illegible] عن [illegible] ومن المشارق والمغارب [illegible] جبلية تخترقها جبال البرنس الوسطى وتتخلل هذه الجبال اودية [illegible] كثير من الانهار والجداول منها نهر ادور [illegible] [illegible] ونهر جرس ونهر جست وغيرها. وتربتها قليلة الخصب فتاتي بحاصلات يسيرة جدًّا [illegible] وفيها كثير من مروج [illegible] وغياض حسنة وغابات كثيفة تقطع منها الخشب ومن حاصلاتها الكتان والكستناء وسكانها يتعاطون تربية البغال والخيل وهي من الخيل الجياد [illegible] [illegible] والطيور ومن معادنها [illegible] [illegible] والرصاص وفيها ينابيع مياه معدنية مشهورة ومرغوب فيها [illegible] [illegible] معامل لقطع الخشب [illegible] الحديد ومعامل [illegible] [illegible] [illegible] الجلود وغير ذلك وفي هذه الولاية من الطرق الاعتيادية ما بلغ طوله ٥١٣٤ كم ومدارسها الكبرى [illegible] الابتدائية ١٦١ مدرسة وتشتمل على ٣ مقاطعات و٢ ناحية و٤٩٢ دائرة وقصبتها [illegible] تاربس

اما ولاية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البحر المتوسط [illegible] سطحها ٤١٢٢ كم مربعًا وسكانها ١٩١٨٥٦ نسمة [illegible] ٩١٧ ذكور وقصبتها مدينة برنيان. وهي عبارة عن بلاد روسيلون وبعض سردانية [illegible]. وفي [illegible] [illegible] غابية منها جبل كانيغو وفي شرقيها سهول فسيحة وفي [illegible] اودية ومستنقعات اكثرها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منها غديرتت [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] في القسم الاسفل منها ومن معادنها الحديد والنحاس [illegible] [illegible] والانتيمون والشب والفحم الحجري والجبس والمرمر والكلس وفيها كثير من ينابيع المياه الحامة والمعدنية وتربتها قليلة الخصب الاَّ في سهول روسيلون وهي جيدة الريّ تعطي غلتين في السنة ومن حاصلاتها الرمان والبرتقال والليمون والزيتون والعنب [illegible] والحبوب [illegible] الطيبة ويجود فيها الكرم وخمرها جيدة واهلها يتعاطون تربية البغال والبقر والغنم والنحل وصيد السمك وفيها مروج حسنة تنبت الكلأ الكبير وغاباتها قليلة وفيها ايضًا معامل للحديد ومعامل [illegible] وغيرها للمسامير ولتقطير المسكرات ومدابغ للجلود وخيلها مرغوب فيها للفلاحة وتجارتها قائمة بحاصلات ارضها وبالخمر والسمك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصوف الذي [illegible] [illegible] ٥٠٠ كيلوغرام. ومدارسها الكبرى ثلاث والابتدائية ٣١٢ مدرسة وفيها من الطرق الاعتيادية ما بلغ طوله ٢٥٠٧ كم. وتشتمل هذه الولاية على ٣ مقاطعات و١٧ ناحية و٢٣٦ دائرة وامتنها يقيم في برنيان

بَرْن * [illegible] [illegible]. ومعنى اسمها مدينة الدب لانه كان من عادة سكانها ان يصنعوا صورة دب على [illegible] في قاعدة ولاية برن [illegible] على نهر آر وعلى ٤٢٥ كم من جنوب شرقي باريس وسكانها ٣٦٠٠٠ نسمة ونسمة واحدة وفيها تقيم دوائر الحكومة الجمهورية [illegible] الدول لديها [illegible] المدينة [illegible] على رأس علوه ٥٤٠ مترًا يحيط بها نهر آر من [illegible] وهي مسوّرة ذات خنادق وابواب حسنة [illegible] [illegible] وفيها حبس محكم وفيها كثير من برك الماء [illegible] ايضًا مدرسة [illegible] [illegible] سنة ١٨٣٤ ومدرسة [illegible] ومدرسة للرياضيات واكاديمية عسكرية ومدرسة علمية ومكتبة [illegible] [illegible] ومن ابنيتها الحسنة كنيسة اسقفية ذات قبة جرس علوها ١٠٠ متر وسراي

بالمدينة دار لضرب النقود وترسانة ومستشفيات وقنطرة نيدك الجميلة شيدت سنة ١٨٤٤ وفيها عدة حمامات ومتنزهات ومحطة للسكة الحديدية وحال الصناعة فيها رائجة ويشتغل اهلها بربايط القش والحرير وشرايط الذهب والفضة وغير ذلك وينسب اليها غير واحد منهم هالر ونستيغن. ويقال ان الدوق برتولد دوزهرنجن الخامس احتفظ بهذه المدينة او جدد بناءها سنة ١١٩١ وفي سنة ١٢١٨ صارت مدينة امبراطورية ونزل على حصارها الامبراطور ردولف دوهبسبورغ سنة ١٢٨٨ فرحل عنها ولم يقض منها لبانته

اما ولاية برن فهي اكبر واعظم ولايات سويسرا يحدها من الشمال فرنسا وولاية بال ومن الشرق ولايات سولور وارغوفيا ولوسرن واونترفالد واوري ومن الجنوب ولاية واليس ومن الغرب ولايات فود وفريبورج ونوشاتل . طولها ١٢٠ كم وعرضها ٨٤ كم ومساحة سطحها ٦٨١٨ كم مربعاً وسكانها ٥٠٦٤٦٥ نسمة منهم ٤٣٦٣٠٤ بروتستانت و٦٦٠١٥ كاثوليك و١٤٠٠ يهود و٢٧٤٦ نصارى مختلفون . وارضها جبلية ولاسيما في قسمها الجنوبي حيث توجد جبال الالب البرنية وفيها كثير من المواقع الحسنة والشلالات الجميلة والثلجات العظيمة واكبر نهر فيها يعرف بالآر وفيها ايضاً عدة بحيرات منها بحيرة بيين وبحيرة تون وبحيرة بريانز . وهواؤها سليم جيد وهو لطيف في القسم المتوسط منها وبارد في ليبرلاند ولاسيما في اوبرلند حيث يطول فصل الشتاء . وتربتها خصبة جداً وحاصلاتها متنوعة فمنها الحبوب والقنب والكتان والبطاطا والبقول والكرم يجود في سواحل بحيراتها وفي حافاتها كثير من الغابات والمراعي وفي اوديتها مروج تنبت الكلأ بكثير ومن معادنها الحديد يرسل منها الى سائر الاقطار وفيها ينابيع مياه حامضة ويشتغل اهلها بنسج القطن والصوف ودبغ الجلود وآنية النحاس والحديد ويتجرون بمصنوعاتهم وبالماشية وحال العلوم في تقدم وقد بلغ فيها عدد المدارس الابتدائية نيفاً و٨٠٠ مدرسة وتشتمل هذه الولاية على ٢٨ مقاطعة او قضاء . وحكومتها نيابية مؤلفة من مجلس كبير ومجلس اجرائي ومن سنة ١٨٤١ استقرت دوائر الحكومة الجمهورية في مدينة برن قاعدة هذه الولاية بعد ان كانت تنتقل منها الى زوريخ والى لوسرن

ودخلت ولاية برن سنة ١٣٥٣ في جمعية الهلوتية وهذه الجمعية كانت تشتمل على سبع ولايات وفي سنة ١٥٢٨ تمذهب اهلها بالبروتستانتية وقد تغيرت حدودها فانه قبل سنة ١١٩٨ كانت تشمل حدودها الحالية وولايتي ارغوفيا وفود تقريباً وفي سنة ١٨١٥ ضم اليها قسم من اسقفية بال وكان امتلاك ارغوفيا سنة ١٤١٥ وفي سنة ١٥٣٦ استولى البرنيون على بلاد فود . اما نظاماتها السياسية فقد سنت سنة ١٨٤٦

برن كاستل * ويقال لها برنكاستل . مدينة في ولاية الرين بروسيا على نهر موزل في شمال شرقي تريف بينهما ٣٥ كم وسكانها ١٦٠٠ نسمة

برنًا * مدينة بمملكة سكس على شاطئ نهر الالبة الى جنوب شرقي درسدن بينهما ١٦ كم وسكانها ٦٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج القطن والكتان ودبغ الجلود واصطناع الآنية الخزفية . وفيها قصر سونستين فيه الآن مستشفى المجانين وفي ضواحيها انتصر البروسيون على النمساويين سنة ١٧٤٥ وفي سنة ١٧٥٦ انتصروا ايضاً على الساكسونيين وكذلك حدثت فيها عدة وقعات بين الفرنساويين وجيوش الدول المتحدة سنة ١٨١٣

ابرنات * هي جبل البرن * راجع البرن

برنارد * من جبال الالب سيس * اطلب سنت برنرد

برناز * اطلب طالمن

برناسوس * ويكتب بارناسوس . جبل في ولاية فوقيدة من بلاد اليونان الى شمال غربي جبل اليكون بين امفيسا وتراخيو ويسمى الآن لياكورا وارتفاع اعلاه ٢٤٦٦ متراً وعن المرآة الوضعية ان ارتفاعه ٥٧٥٠ قدماً . وقنته تشرف على مدينة دلفية وكانت مدينة دلفي في منحدره الجنوبي الغربي . وقد نسبه بعضهم الى رجل اسمه برناسوس

... ان اسم ... الكلاّ الكبير في اودته ... في ... ان ... المورة المة شعر ... دريادون مع بحرعه ... على سلسلة ... من الشمال ... الى الجنوب الشرقي وينتهي الى اتيكيرا على ... وفي ... تكثر العواصف الشديدة ونقل التاريخ ... شديدتين ... من حوش اكروبوس ملك الفرس ومن حوش الغولبين. ويه كهف كبير يدخل اليه من باب صيق ... الداخل ... كبيرة ... ١٢ مترا ... صين ... وهو شائق لمطر ... لنان والموريات ... بلاد ... اولي ... الفرس ... واما ... الصوص

برنامبيركو * اطلب برنوكو

برنامو * او ... بولاية ... في قصبة ... شمال شرقي مدينة ... اطلب ساوقة

برنزل ... مدينة في ... قصبة ... واقعة ... توسك واقعة على ... وهو جدول يصب في ... وعلى مسافة ٢٨٠ كم من جنوبي توسك وسكانها ... ١٠٠٠ نسمة ... المعادن في ... اول ... معامل ... ١٦٢ ... كبيرة ...

برّالي * او برناولى. قصبة ناحية في ولاية السوم بفرنسا الى جنوب غربي دولنس بينها ٢٠ كم وسكانها ٩١١ نسمات

برناي * وهاذ ... مرباكم. قصبة مناطقة في ولاية اور بفرنسا على نهر شارنتون الى شمال غربي أورُه بينها ٤٨ كم وبينها وبين باريس ١٥٣ كم وسكانها ١٣٣٣٢ نسمة يشتغلون ... النجوخ والفرطاس والجلود والشمع وغير ذلك. ويعقد فيها سوق كبيرة لبيع الخيل يوم اشعانين تجتمع بها اهالي تلك الاطراف ... شيد في القرن الحادي عشر وهو خرب لم تزل كنيسته قائمة الى الان

اما مقاطعة برناي فتشتمل على ٦ نواح و١٤٤ دائرة سكانها ٨٦١٠٦ نسمات

برنبال * بلدة في البحيرة بمصر بجوار رشيد وفيها تخنها القرى العامرة والاراضي المزدرعة

برنبرج * او برنبورغ واقعة ... انهلت ... في المانيا واقعة على نهر ... الى غربي دسو بينها ٣٢ كم وسكانها ١٦٣٢٩ نسمة وتنقسم الى ثلاثة احياء تحوط بحيين منها اسوار من حجر ... الثالث مرتفع يشرف على الحيين الاخيرين وفيه القصر الدوقي وهو مبنى حصين. وهذه المدينة محكمة البناء حسنة وبها دار لضرب النقود ومعامل للتبغ والآنية ... والزجاج ... وفي دار الحكومة مكتبة كبيرة * راجع انهلت

برنبوم * مدينة في ولاية بوزن بروسيا في قصبة دائرة واقعة على نهر وارتا الى شمال غربي مدينة بوزن بينها ٧٠ كم ويسكنها ٣٠٠٠ نسمة

برنت * ... بروسيا ... الى شمال غربي ... وسكانها ... ١٤٧١ ... في ...

برنت ايسلند * مدينة في ...

صب نهر ويزر شرقي اوف فورث الى شمال غربي اندمرج بينها ٨ كم وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وهامرفأ حسن وفيها حوض كبير للسفن ومطبعة كبيرة واهلها يصيدون السمك

برنتا * هو ميدوكوس ماجور القديم. نهر في ايطاليا يخرجه على مسافة ١٢ كم من جنوب شرقي ترنتة يروي شيموية وبسانو ثم ينصم اليه نهر بكيليونه ويصب في خليج وندق من ثغر بروندولو وطول مجراه ١١٦ كم. وله فرعان يتفرع فيهما ماءه يسمى احدهما برنتا مورتا والاخرى برنتلا

اما ولاية برنتا فهي احدى ولايات مملكة ايطاليا القديمة انشأها نابوليون الاول وكانت تشتمل على البادوان وبوليسينة روفيكو وكانت قصبتها مدينة بادوة

برنتزا * نهر في بلاد اليونان وهو نامبسوس القديم

برنتفورد * مدينة في قومية ميدلسكس بانكلترا على ملتقى نهري برنت وتيمس في جنوب غربي لوندرة يبعد ١٢ كم وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة. وقد كانت قديمًا قصبة ..... وفي ضواحيها انتصر ادموند اساني على الدنيمركيين سنة ١٠١٦ وعندها استظهر كارلوس الاول على جيش البارلمنت

برنتوم * قصبة ناحية في ولاية دوردونية من ساحل ٣١ كم من شمالي بريكو وفي شمالي شرقي من بردو ..... ٨ كم وسكانها ١٢٦٠ نسمة. وفيها معامل لغزل الصوف ونسجه. ومن حاصلاتها الخمر والكمأة

برنتي بسعنتي * قرية في ناحية جاع من قضاء صيدا من لواء بيروت بسورية على ٣ ساعات من صيدا وفيها ١ بيوت

برنتيسيون * اطلب برنديزي

برنثوس * اطلب بريثوس

برنثي * مدينة قديمة في اركاديا ببلاد اليونان * اطلب كاريتينا

برنديانيس * نهر في اركاديا ببلاد اليونان ينصب في نهر ألفيوس من جهة اليمنى على مسيرة من مدينة كاريتينا

او برتي مدينة والنهر المذكور منسوب اليها

براندنبرج * او براندنبورغ مارقة براندنبرج احدى ولايات المانيا القديمة في داخل سكسونيا ..... شمالاً ومرابيا ومكلنبورج وجنوبًا سكسونيا ولوزاس وشرقًا بولونيا غربًا تنسب الى مدينة براندنبرج وقد اختلفت حدود هذه الولاية ولم تثبت على حال واحدة تقريبًا الا بعد سنة ١٤٥٥ وفيها قسمت قسمين كبيرين هما مارقة براندنبرج الالكتورال اي الانتخابية ومارقة براندنبرج الحديثة

اما مارقة براندنبرج الانتخابية فقد قسمت ايضًا اربعة اقسام اولها المارقة القديمة ومن مدنها ستندل وتنجرموند. وثانيها مارقة بريتز ومن مدنها برلبرغ وبرتزوالك وكيريتز وولسناك. وثالثها المارقة الوسطى ومن مدنها براندنبرج وبوتسدام وبرلين وبرنو وبرنو ..... وفرنكفورت ..... الاودر. ورابعها مارقة اوكر ومن مدنها .... والحرمنة الحديثة

اما مارقة براندنبرج الحديثة فكانت عبارة عن الاراضي الواقعة بين نهري ..... ووارتا وقد قسمت ثلاثة اقسام الاول كوسترين واما الثاني الدوائر الاصلية وهي سولدين و..... ولندسبرغ و..... والثالث الدوائر الملحقة وهي ..... و..... و.....

وبرل السوبيون والواربيون بلاد براندنبرج وفي القرن الخامس من الميلاد دخلها الولريون او الوندالينون وهم شعب صقلبي وفي سنة ٧٨٩ غلب عليها شارلمان و..... عليها وفي سنة ٩٢٨ ..... هاري الوالور شعب على براندنبرج و..... فيها مارقة ..... او مارقة سكس شمالية وعرفت ايضًا مارقة سوتو دل سنة الى قاعدة جماعة المرغراتيين الاولين واطلق عليها اسم مارقة ..... سنة الى عائلة ستاد التي تولت امرها من سنة ١٠٥٦ الى سنة ١١٣٢ وكان ابتداء امرها في براندنبرج تولي لوثيروس اودور الاول لمرغراوية المذكورة ثم انتقلت من عائلة ستاد الى .... واول من تولاها منها ألبرت الملقب بالدب سنة ١١٤٢ وانقرضت هذه العائلة ..... سنة ١٢٢ ..... وفي ايام ألبرت المذكور برعت

[illegible] فردريك [illegible] كس واستقلت وصارت اقطاعًا
[illegible] وقد دار [illegible] براندنبرج بان
يكون احد الامراء المنتخبين في سنة ١٣٥٦ [illegible]
[illegible] في سنة ١٢٥٩ [illegible] لمذكورة
الى [illegible] عادت الى ما
[illegible] سنة ١٣٢٣ [illegible]
[illegible] شاعها منها فردريك
[illegible] من الفرع الذي من عائلة هوهنزولرن
وذلك سنة ١٤١٥ ولم تزل في ولاية عائلته الى يومنا هذا
[illegible] فردريك المذكور سنة ١٣١٢ ووفاته سنة
١٤٤٠ [illegible] وكانت
براندنبرج [illegible] الوسطى
[illegible] واوكر [illegible] فردريك الثاني المارقة
[illegible] سنة ١٤٤٠ [illegible] سنة [illegible]
[illegible] الاول سنة ١٤٩٩ ثم
[illegible] الثاني سنة ١٥٢٤ ثم جان جورج سنة ١٥٧١ ثم يواكيم
[illegible]
بلاد روسيا [illegible] دوق روسيا سنة ١٦١٨ [illegible] دوق روسيا
[illegible] المذكور جورج [illegible] سنة ١٦١٩
[illegible]
[illegible] سنة ١٦٤٠ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] براندنبرج [illegible]
من مملكة بروسيا

و [illegible] ولايات مملكة بروسيا [illegible]
[illegible] براندنبرج [illegible]
[illegible] فردريك
الى [illegible]
[illegible]
[illegible] واوكر [illegible]
و [illegible] وبراندنبرج [illegible]

وروبين الحديثة واما بلاد [illegible] عبارة عن المارقة
الحديثة ومن مدنها فرنكفورت [illegible] وكوسترين
[illegible] وروبين [illegible] وطولها يبلغ
[illegible] كلم وعرضها ١٦٠ كلم ومساحة سطحها ٣٩٩٢٣
كلم مربعًا وسكانها ٢١٤٣٤٨٣ منهم ١٥٦٣٤٧٨
ذكرًا بموجب تعداد سنة ١٨١٥ [illegible] ٣٦٢٠٣٦٣
بروتستانت و٤٧٨٦ كاثوليك و٤١٤٩٤ يهود [illegible]
نصارى [illegible] من الجنوب الشرقي ولاية [illegible]
الشرق ولاية [illegible] ومن الشمال ولاية بومرانيا ودوقية
مكلنبرج [illegible] ومن الغرب [illegible]
الجنوب الغربي [illegible] وارضها [illegible]
ولكنها حسنة الزراعة وفيها كثير من الغابات والبحيرات
منها بحيرة [illegible] وبحيرة شارموتزل وبحيرة [illegible]
[illegible] وبحيرة [illegible] وقسمها
الجنوبي [illegible] من القسم الشمالي ولسكانها [illegible] اهتمام
في الفلاحة والزراعة وحاصلاتها الكتان والقنب والتبغ
[illegible]
[illegible] لا تجود في ارضها
[illegible] وزرعه والشمندور كثير في ضواحي [illegible]
وانعامها كثيرة وقد بلغ عدد بقرها ٦٠٠٠٠٠ راس والغنم
٢٥٠٠٠٠٠ راس [illegible]
[illegible] في تربية دود الحرير
[illegible]
[illegible]
[illegible] لضعف [illegible] وهو عرضة
[illegible] ومن الشرق
[illegible]
[illegible] معامل [illegible]
[illegible] والجوخ [illegible] من الصوف
ومعامل [illegible] ومعامل [illegible] ومعامل [illegible] ومعامل
[illegible] ومعامل [illegible]
[illegible] اكثر [illegible]
[illegible] سنة ١٦٨٥ الذي [illegible]

وهو مثلث من بحرية المذهب البروتستانتي . وفي هذه الزاوية ايضاً كثير من الطرق الحديدية من جرق الاعمال والفرع والتجارة رائجة فيها وغاية في التقدم

ورندبرج * مدينة في بروسيا هي قاعدة مارقة برندبرج القديمة واقعة على نهر هاول الى غربي بوتسدام بينها ٣٣ كم وسكانها ١٧٠٠٠ نسمة . ويقسمها هذا النهر ثلاثة اقسام قسم منها في الصفة اليمنى وهو المدينة القديمة وابنيتها ليست محسنة وقسم منها في الصفة اليسرى وهو المدينة الجديدة وساؤها حسن محكم والقسم الثالث عبارة عن جزيرة صغيرة ميت وديق و يقال ان السبب في تسميتها وبذلك وهو اسم المدينة المشهورة في ايطاليا متشابهة اسماء فيهم لان ابنية الجزيرة شيدت على اوتاد من خشب . وفي برندبرج دور كثيرة خيرية وعلمية ومن ابنيتها الحسنة مدرسة كبيرة وكنيسة اسقفية وكنيسة القديسة كاترينا وقشلة عسكرية ومدرسة حربية ودار لتعليم الصم والبكم من الجنود وتجارة اهلها في غاية الرواج ويكثر فيها ايضاً الصيد والعلم وفيها معامل الجوخ والكتان والصوف والكتوف والحلود والبرانيط والطواقي وغير ذلك . وفي سنة ١٨٤٨ التأم فيها مجلس بروسيا الاهلي

برندس * اطلب برنديزي

برندق * قرية كبيرة من واد بين قزوين وخلخال من اعمال اذربيجان . عن ياقوت

برندو * قصبة ناحية بجزيرة كورسيكا من فرنسا على ١١ كم من شمالي باستيا وسكانها ١٤٢٠ نسمة وفي ضواحيها كهف وشلالة

برندولا * مدينة في ايطاليا الى جنوب غربي ويشنسة بينهما ١١ كم وسكانها ٣٣٢٠ نسمة

برندوزيوم * اطلب برنديزي

برندوة * احدى جزائر ارشيبل أنلد في بحر بلطيق

برندي * قرية في ناحية ديلة من قضاء اركلي من لواء قونية بالاناطول وهي على ٦ ساعات من اركلي فيها ٧٤ بيتاً ... نسمة

برنديزي * او برندزيه او برندس وباللاتينية برندوزيوم . مدينة في مقاطعة رتبة أترانت بايطاليا على بحر ادريا الى شمال غربي مدينة أترانت بينهما ٨٠ كم وسكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة وميناؤها احسن موانئ ايطاليا الجنوبية ترسو فيه السفن الكبيرة وكان قد طمر الرمل فصار خطراً على السفن فصرفت دولة ايطاليا الهمة في اصلاحه وخصصت لذلك مبلغ ٦ ملايين من الفرنك ولميناها مرسيان يعبر فيهما من مخارين يتصل بهما مجموع جزر صغيرة يقال لها جزر سانتوانداريا و لها شاطئ ضيق طويل العمق والشرق تسلكه السفن الكبيرة . وهذه المدينة تزداد اهمية وعمراناً وان موقعها الحسن على بحر ادريا وقربها من البلاد الشرقية جعلاها متقصداً من السياح الذين يأتونها من سائر الاقطار الاوروبية و يركبون فيها السفن الى بلاد اليونان ومصر وسورية والهند عن طريق خليج السويس ولهذه المدينة تتصل بسكة الحديد التي تخترق بلاد ايطاليا الشمالية ومنها تتصل بفرنسا والمانيا . وفي سنة ١٨٦٣ ارسا في مينائها ١٠ اسفينة محمولها ٧٥٠٠ طونيلاتة وفي سنة ١٨١٣ بلغ عدد السفن ١٤١٥ سفينة محمولها ٣٧٠ ١٣ طونيلاتة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني ومن ابنيتها الحسنة كنيسة اسقفية ودار الحكومة وفي الاصل كانت ديراً وفيها عمود قديم يعرف بعمود ارتوليا يقال انه كان منارة السفن واسوارها خربة وفي زاويتها الشمال الغربية قلعة قديمة تكاد تكون خربة

ويقال ان برنديزي بنى برفسيون او برنتيسيون القديمة ذكرها استرابون واسطفان البيزنطي وقالا انها كانت من امهات مدن السلانتيين منتهما بالة من جزيرة كريت اتت بلاد مسابيا القديمة واستوطنتها وعمرت فيها المدن والقرى ونقل يوستينوس ان الايطوليين بنوا مدينة برنديزي وهم الذين تبعوا ذيوميذس فارس حرب ترواده المشهور . وفي بدء امرها كانت حائزة نوعاً من الاستقلال ولما طرد فالنتوس من ترنتة لجأ اليها واستمرت في امن من مطامع المستعمرات اليونانية المجاورة لها وتغلب عليها الرومان

سنة ... ق م وفي ايامهم اخذت بالتقدم والعمران [illegible] اليها [illegible] وحصنوا ميناءها ما صدّ حركاتهم العسكرية في حروبهم مع الايبيريين (سنة ٢٢٩ ق م) اوقع فيها فوس [illegible] الكدوني. وحاول [illegible] التغلب عليها فلم تقتص منها [illegible] روما ولها ذكر في محاربات [illegible] [illegible] وفي سنة ٨٢ ق م قدم اليها سولاً [illegible] [illegible] وسار منها الى رومة وفي سنة ٥٧ ق م [illegible] شيشرون وهو عائد من المنفى وفيها حشد [illegible] عساكره واركبهم السفن رغما عن ممانعة قيصر [illegible] [illegible] سنة ٤٤ [illegible] [illegible] دوميتوس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاولى التي صارت لمدينة [illegible] او اترنت ولما [illegible] [illegible] مملكة يزنطية واشتهرت في [illegible] ان تغلب عليها النورمنديون وتغلب عليها المسلمون في منتصف الاول من القرن التاسع للميلاد ثم تبعت مملكة نابولي التي ضمت الى مملكة ايطاليا سنة ١٨٦١

برنديس * مدينة في بلاد [illegible] اوستريا على يسار نهر [illegible] الى شمال شرقي [illegible] منها ١٥ كلم وسكانها ٢٩٠ نسمة [illegible] حصن قديم [illegible] من الجنود وفي ضواحيها انتصر الاسوجيون على النمساويين سنة ١٦٢٩

برنديونت * نهر في الولايات المتحدة الاميركية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وعلى شواطئه [illegible] كبير على الاميركيين سنة ١٦٦٦

برنرد * او برنارد * اطلب سنت برنرد

برنرد كاستل * مدينة في [illegible] على نهر [illegible] الى جنوبي مدينة دورهام منها ٣٢ كلم وسكانها ٣٦٠٠ نسمة وفيها معامل للنسيجة

برنردينو * من جبال الب في ولاية غريزون بسويسرا وله معبر علوه ٢١٩١ متراً فوق سطح البحر وفيه تمهدت طرق العجلات تصل بين كوارة وسترونة وبين تورين وسويسرا والمانيا الغربية وفي سنة ١٧٩٩ عبر هذا الجبل [illegible] الفرنساوي وهو سائر الى محاربة النمساويين

برنزلوف * مدينة في [illegible] بروسيا على نهر [illegible] الى شمال شرقي [illegible] ١١٢ كلم وسكانها ٣٠٠٠ [illegible] [illegible] [illegible] القرن السابع عشر وفي مسورة [illegible] وحال الصناعة في رواج فيها معامل [illegible] والكتان والجلود [illegible] واهلها يتجرون بالحبوب والماشية وفي تشرين الاول من سنة ١٨٠٦ [illegible] [illegible] ودخلها [illegible] في وقعة حربت على ابوابها

برنس * مدينة في عمالة اشبيلية باسبانيا على ١١ كلم من شرقي اركيس دولا [illegible] وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

برنس * جبل ببلاد اليونان. اطلب ارنس

برنيس * قصبة [illegible] في ولاية [illegible] على [illegible] الى جنوبي [illegible] ٥ كلم وسكانها ٥٢٢٦ نسمة. ومن حاصلاتها الخمر [illegible] والجوز وينسب اليها [illegible] الاسقف المشهور

البرنس * ومعناه الابرار اسم لجزيرتين احداهما في خليج [illegible] [illegible] شمال شرقي [illegible] [illegible] ٥٢١ من الطول الشرقي و٢٤ ١ من العرض الشمالي طولها ٨ كلم وعرضها ١٠ كلم وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة [illegible] وفيها [illegible] مرفأ. والاخرى في احدى جزائر [illegible] في ٥٥ ٢ ١٠ من الطول الشرقي و٢٦ ٣ من العرض الشمالي وقصبتها مدينة [illegible]

برنس ادورد * جزيرة في خليج مار اوراس بامبركا الشمالية الى شمالي اسكوتسيا ... من الطول الغربي وبين ٥٦ ٤٥ و ٥ ٤٧ من العرض الشمالي. طولها ١٩٥ كم وعرضها ٦٠ كم ومساحة سطحها تبلغ نحو ٢١٢٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٧٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة شارلوتزتون. وهذه الجزيرة تعرف ايضاً بجزيرة مار ... وتفصل بينها وبين اسكوتسيا الجديدة مضيق نورثمبرلند. وهي عبارة عن ثلاث جزر يجمعها برزخان ضيقان وفيها كثير من المرافي والمواني الحسنة وهواؤها جيد سليم وتربتها كثيرة الخصب وفي انهارها كثير من السمك واهلها يتعاطون تربية الماشية ويتجرون بالاخشاب. وهذه الجزيرة كانت في ولاية فرنسا ثم صارت الى الانكليز مع ولاية كنادة وتؤلف الان ولاية تشتمل ايضاً على جزيرتي كاب ريتون ومادليما

برنس دوغال * او برنس وف ويلس. جزيرة في قارة آسيا واقعة في مدخل مضيق منا وتعرف ايضاً بجزيرة بولوبيناغ قصبتها مدينة بيناغ وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة ملاسيون فصيبيون فسكليون فارسيون وقصبتها مدينة جورجتون. وهذه الجزيرة ... نسبيون ... وفي سنة ١٦٦٦ اعطاها ... لابيت نظر صداق بنته التي زوجها به واطلق عليها الشطان المذكور اسم جزيرة البرنس دوغال واباعتها مع شركة الهند فجعلتها محط السفن في طريقها الى الصين

برنس ريجنت * اسم مجاز في بحر الجدي في قسمه الشرقي الى جنوبي مضيق ... في ٩٢ من الطول الغربي و ١٣ من العرض الشمالي

برنس غيليوم هنري * او برنس ولم هنري. جزيرة في بلينيسيا في ١٠ ١٤٧ من الطول الشرقي و ٣٢ ١ من العرض الشمالي محيطها ١٢٠ كم وتعرف ايضاً بجزيرة مانياس اكتشفها شوتن ولمير سنة ١١٩٠

برنستيل * مدينة في قونتية دفون بانكلترا على نهر ...

الى شمال غربي اكسيتر ببعد ٥٥ كم وسكانها ٥٨٠٠ نسمة ومرفاؤها لا يجمع نسقن وصناعة اهلها الصوف ونسيجه الكتان والفخار

وبرنستبل * مدينة في ولاية مساشوستس بالولايات المتحدة الاميركية على ١١٠ كم من جنوب شرقي بوستون وفيها ملاحات كبيرة

برنسلي * مدينة في قونتية يورك بانكلترا على ١٥ كم من جنوب شرقي هدرسفيلد وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها قصر ويتورث وصناعة اهلها شريط الحديد

برونسويك * اطلب برونسويك

برنسيون * راجع برنديزي

برنشلي * مدينة في قونتية كنت بانكلترا على ١٠ كم من جنوب شرقي تُنبرج وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية

برنعلدت * قرية في هولندا على ٢٣ كم من شمال غربي هارلم وسكانها ٤٨٠٠ نسمة

وبرنفلدت * جزيرة في مضيق ماجلان باميركا الجنوبية وهي ... في ٧١ من الطول الغربي و ٢٤ ٥٦ من العرض الجنوبي اكتشفها الهولنديون سنة ١٦١٦

برنعيل * او برنويل. قصبة ناحية في ولاية المانش بفرنسا على ٣٥ كم من جنوب غربي ... وسكانها ٦٠٤ نسمات

بنكل * قرية ساحية شيخ ر من قضاء عزية من ولاية حلب

برنكيبو * احدى جزر الامراء في بحر مرمرا ويقال لها جزيرة امرالي ... راجع امراء (جزر الامراء)

برنكيبوس نيسيا * او برنكيبيا اطه لر. هي جزائر الامراء

برنلي * او بورنلي. مدينة في قونتية لنكستر بانكلترا على ملتقى نهري بورن وكلدر وسكانها ١٠٧٠٠ نسمة وفيها معامل القطن والصوف والحديد وفي ضواحيها معادن الفحم الحجري.

برنمبوكو * او برغمبوك ويقال فرنمبوكو وتسمى ايضاً رسيف . مدينة بالبرازيل في قصبة ولاية تدعى باسمها على الاوقيانوس الاطلانتيكي وعلى ١٩١٠ كم من شمال شرقي ريوجنيرو في ٣٥َ ٣٤° من الطول الغربي و١٩َ ٨° من العرض الجنوبي وعدد سكانها ١١٦٦٧١ نسمة وتقسم ثلاثة اقسام هي رسيف وسان انطونيو وبوًاويستا اما القسم الاول ففي شبه جزيرة الى جنوبي اولندا وفيه الكمرك وترسانة ودور التجارة واما القسم الثاني ففي جزيرة تحيط بها فروع نهر كابيباريبة وفيه دار الحكومة وسوق كبيرة ومرسح ودار الخزينة واما القسم الثالث ففي اليابسة ومدينة اولندا قريبة من برنمبوكو تكاد تتصل بها . وهي محصنة في جهة البحر وحصونها محكمة وفيها ثلاثة مراسح ومستشفيان وعدة معامل للحديد والآلات والعربات والصابون وغير ذلك ومرفأها حسن وهو مع مرفأي ريوجنير وباهيا احسن مرافئ مملكة البرازيل وترسو فيه السفن الكبيرة وفيها ايضاً معمل لبناء السفن الحربية وحال المتجر في غاية الرواج ويصدر منها السكر والقطن والجلود والفاكهة وغير ذلك وقيمة تجارتها مع البلاد الغربية بلغت في السنة نحو ٦٠ مليوناً من الفرنك اما ولاية برنمبوكو فهي في شرقي برازيل تليها من الشمال ولايات سيارا وبراهيبا وريوكرندا ومن الجنوب ولاية ميناس جرايس ومن الغرب ولاية كوياس ومن الشرق الاطلانتيك. طولها من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ١٤٠٠ كم وعرضها ٦٢٥ كم ومساحة سطحها ١٢٨٣٩٥ كم مربعاً وفي سنة ١٨٧٢ بلغ عدد سكانها ٨٤١٥٣٩ نسمة منهم ٨٩٠٢٨ رقيقاً وهي تقسم الى ثلاث مقاطعات هي رسيف وقصبتها برنمبوكو واولندا وقصبتها اولندا وسرتاو اي القفر وهذه الولاية تربتها خصبة ومن حاصلاتها خشب الصباغ واللوز الهندي والارز وقصب السكر والقطن وفيها نيف و١٢٠٠ معمل سكر وكثير من معامل الحديد والمصابن وغير ذلك

برنر * وباللاتينية برينوس. جبل في التيرول بمملكة اوستريا واقع بين انهر اين وايزا وادج وارتفاع اعلاه ٢٠٢٢ متراً وفيه طريق تصل بين وياتة وانسبروك وونديق

برنقبل * ويقال برنغول . مكان في عمل وكسين القديم بفرنسا على ١٠ كم من اندليس وفيه انتصر هنري الاول ملك انكلترا على لويس السادس ملك فرنسا سنة ١١١٩

برنة * عمل صغير في ولاية اندر بفرنسا بين شاتو رو ولبلانك واكبر مدنه شاتليون الاندر وهذا العمل كان كثير الشجر والغابات فقطعت فصار رديء الهواء وفيه عدة برك ومستنقعات يكثر فيها العلق ومن حاصلاته الخمر وقد أُعتني في اصلاح ارض العمل المذكور فطمروا بعض بركها واختطوا فيها الطرق الحسنة

برنة * من قرى ناحية المهالبة بقضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية على ساعتين من اللاذقية وفيها ١٠ بيوت

برنهلم * اطلب بورنهولم

برنو * مملكة في بلاد السودان بافريقية الوسطى الى غربي بحيرة تشاد بين ١٢° و١٥° من العرض الشمالي وبين ٧° و١٢° من الطول الشرقي وسكانها ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة مسلمون وقاعدتها مدينة كوكا. وهي مملكة ذات شوكة في تلك البلاد وصاحب امرها يدعى سلطاناً . وهواؤها شديد الحرّ وهو يشتد فيها من اذار الى اخر حزيران ويهب بها رياح محرقة من الجنوب والجنوب الشرقي وتبلغ الحرارة الى ٤٣° وتنقضّ عليها العواصف غالباً في شهر ايار من السنة ويليها رعد وبرق ومطر والشتاء يبتدىء فيها بتشرين الاول ولا يشتد فيه البرد ولا تكثر الامطار وفي اواخر حزيران تفيض الانهار والبحيرات ويغطي ماؤها تلك البقاع . وارض هذه المملكة مبسطة وفي شرقيها وجنوبيها جبال كبيرة فيها معادن الحديد ينتفع اهلها بها وذكر بعضهم ان بها ذهباً وفضة ونحاساً وفي قفرها نوعان من الطرون ابيض واحمر . اما تربتها فخصبة جداً وان كانت غير جيدة الزراعة تنبت الحبوب والبقول وقصب السكر والارز وهو كثير فيها والقطن والنيلة وفيها ايضاً كثير من شجر الفاكهة من ليمون ورمان ونخل ولوز وغير ذلك وغاباتها متسعة

ذات اشجار غريبة منها الظالص يستخرج دهنه للتطبيب وشجر الابنوس والعرديب والموز وتكثر القرود في غاباتها وهي كبيرة غليظة البنية تسطو غالبًا على النساء اللاتي يذهبنَ الى الغابات لقطع الحطب وتفتضهنَّ ولذلك كانت النساء لا يذهبنَ الّا جماعة وحيواناتها كثيرة متنوعة وهكذا يقال ايضًا في طيورها فيها الاسد والثعبان والتمساح والجاموس والزرافة والغزال والناقة والنعام والجراد والخيل والبقر وغير ذلك والنحل كثير فيها يأوي ثقوب الاشجار ويجنى منه الشهد الزكي . وهذه المملكة كانت في ما مضى اعظم شوكة واقتدارًا مما هي الان وقد شملت بلادًا شاسعة ممتدة في شمالي بحيرة تشاد وفي غربيها وجنوبيها وانبسط امرها على كثير من البلاد والولايات ذات القبائل المختلفة ثم اخذت شوكتها بالانحطاط وذكر بعضهم ان عدد سكانها الان يبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة ومنهم قبائل رُحَّل لغتهم عربية على اصطلاح الديار المصرية ويتجرون مع مصر والمغرب والنوبة في الذهب والخيل والعاج والعبيد وريش النعام والزباد والملح وفيها مدن عامرة آهلة منها برني او برنو وانكرنو وديكوا ويدّي وكنكوا . وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته فقال وبلاد برنو هي على مسيرة اربعين يومًا من تكدّا واهلها مسلمون لهم ملك اسمه ادريس لا يظهر للناس ولا يكلمهم الّا من وراء حجاب ومن هذه البلاد يؤتى بالجواري الحسان والفتيان . اه

وبُرْنُو * ويقال برني او بِرْنية . مدينة عظيمة في مملكة برنو على نهر يَزُو كانت قاعدة المملكة وعلى جانب عظيم من العمارة وبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة . اما الان فهي خربة خرّبها الفلاّتة في اوائل القرن التاسع عشر ودكوا ابنيتها العظيمة وآثارها تشهد الى الان بعظمها فمساحة ارضها تبلغ خمسة او ستة اميال مربعة وعلو جدران بيوتها هو من خمسة الى ستة امتار وسمكها متر او متران وبعض ابنيتها من الحجر والبعض الآخر من الاجرّ اما المسجد الكبير فخرب ايضًا وفيه كانت مدرسة مشهورة لطلبة العلم

وبرنو * او برني الجديدة . مدينة في مملكة برنو المذكورة آنفًا الى جنوب شرقي بحيرة تشاد وعلى مقربة منها وهذه المدينة شيدت بعد ان دكت برنو تلك خرابًا وتحيط بها اسوار وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وفيها قصر من الاجرّ يقيم فيه السلطان بعض ايام السنة

بِرْنو * اطلب برنوف

برنُود * قصبة ناحية في ولاية ابن بفرنسا على ١٠ كم من جنوبي نانتوا وسكانها ١٠٠٠ نسمة

بَرْنُوذ * من قرى نيسابور ينسب اليها ابو علي محمد بن علي البرنوذي الواعظ . عن ياقوت

بِرْنُوف * او بِرْنُو . مدينة في ولاية ليفونيا بروسيا على مصب نهر برنوف في بحر بلطيق وعلى مسافة ٢٢٠ كم من شمالي ريغا وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وهي قديمة العهد محصنة حسنة البناء ولها مرفأ صغير على البحر المذكور ترسو فيه السفن وتجارة اهلها في غاية الرواج وهم يتجرون في الكتان والقنّب والجلود والحبوب والملح وغير ذلك . وهذه المدينة كانت في ملك جماعة الكواليرية المعروفين بحملة السيف ثم صارت مع بلاد ليفونيا الى مملكة له . وتغلب عليها الروسيون سنة ١٥٧٥ واستمرت في ولايتهم الى سنة ١٥٨٢ وفيها انتزعها منهم الاسوجيون واستتبوا بولايتهم عليها الى سنة ١٧١٠ وفيها استردها الروسيون . وكان فيها كرسي اسقف نقل الى أَزَل

بَرْنُوه * من قرى نيسابور منها بكر بن احمد البرنوي الحاكم . عن ياقوت

بِرْنِي * او برنية * راجع بُرنو *

برنيالا * من قرى ناحية بيرا وجبل القدس من لواء اورشليم بفلسطين بينها وبين اورشليم ساعتان ونصف ساعة وفيها ٢٤ بيتًا

برنيجه * او بِرْنِتْزَا . نهر في لواء هرسك بولاية بوسنة العثمانية يروي مدينة طاشليجة وينضمّ الى نهر كوتينة وجيوتينة اعلى مدينة طاشليجة ويصبان في نهر درينا قرب مدينة فوجه

بِرْنِيق * او بَرْنيقة او بَرنيقي . اسم عدة مدن قديمة في مصر

نسبت الى اميرات من عائلة اللاجيين ومنها

برنيق * مدينة في القيروان هي احدى مدن بنطابوليس افريقية ذكرها ياقوت وقال هي مدينة بين الاسكندرية وبرقة على الساحل . منها علي ابن البرنيقي الاديب . اه . وتعرف الان ببنغاري

وبرنيق * مدينة في صعيد مصر على البحر الاحمر وعلى ٣٦ كم من شمالي راس الانف وهي في خط العرض من اسوان بناها بطليموس فيلاذفوس وكانت محط رحال تجارة الهند وهي الان خربة

وبرنيق * مدينة في بلاد التروغلوديت باثيوبية اشتهرت بمعادن الذهب ولذلك لقبت بباخريسوس اي كلية الذهب وتسمى الان اولاًكي

وبرنيق * ويقال برنيق ايذبرس . مدينة في اثيوبية على مضيق باب المندب وعرفت ايضاً بارسينوي

وبرنيق * مدينة قديمة في ايبرة بناها بيرهوس نحو سنة ٢٩٠ ق م وسماها برنيق نسبة الى برنيقة ام زوجته وامرأة بطليموس لاغوس ملك مصر . وهي خربة ويقال ان في موقعها الان مدينة بروزة وذهب بعضهم الى ان موقعها في شمالي بروزة في المكان المعروف بنيكو بوليس

برنيقة * او برنيقي * راجع برنيق

برنيقيا * احد اقسام بريطانيا الكبرى الى شمالي سور سبتيميوس سويروس في المقاطعة المعروفة الان بنورثمبرلند ويمتد الى مصب نهر تويد وكانت برنيقيا مع ديري احدى الممالك السبع من الابتارشية الساكسونية

برنيك * من قرى قضاء پرليه بلواء مناستر في ولاية سلانيك فيها ٢٠ بيتاً سكانها ٨٧ نسمة ذكوراً من البلغار

برنيل * كورة من شرقي مصر منها ابو زرعة بلال التجيبي

برنينا * من جبال الب الرتية في ولاية غريزون بسويسرا على ٤٤ كم من جنوب شرقي كوارة وارتفاع اعلاه ٤٠٥٢ متراً وفيه مثلجة عظيمة ومعبر بين انغادين العليا وولتلينة كثيراً ما تسلكه السابلة

برهان * قرية في قضاء لارندة بولاية قونية على ٣ ساعات من لارندة بيوتها ٤٤ بيتاً وفيها ١٧٩ نفساً

برهانبور * مدينة في مقاطعة كنديش بالهند على يمنة نهر تبتي في واد نضر كثير الخصب وهذه المدينة كانت قصبة البلاد ويحيط بها اسوار من حجر ولها قلعة . وفيها جامع حسن البناء وابنيتها من الاجر ومعظم سكانها مسلمون وهم اسمعيلية عاكفون على البيع والشرا وتغلب عليها الانكليز سنة ١٨٠٣ ودكوها خراباً

برع بول * او بربيوليا . مدينة في ولاية بوسنة هي قصبة قضاء تابع لواء يكي بازار على نهر ليم والى شمال غربي يكي بازار بينهما نحو ١٨ ساعة وسكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة مسلمون اما قضاء برع بول فيحوي ١٦٦١ بيتاً وسكانه زهاء ٨٠٠٠ نسمة وفيه ٧ جوامع ومساجد ومكتب رشدية و ٤ مكاتب للمسلمين تحوي ١٨٠ تلميذاً من الذكور و ٤٠ من الاناث وفيه ايضاً ٥ خانات و ١٠٠ دكان ومخزن و ٧ كنائس ومدارس للنصارى وفي هذا القضاء عدة غابات يقطع منها الخشب والحطب

برع بوي * اطلب بريبوي

بره جك * اطلب بيره جك

برهلية * من قرى ناحية وادي بردى من قضاء دمشق بسورية بينها وبين دمشق ٤ ساعات ونصف ساعة وفيها ١٢ بيتاً

برهمبوترا * ومعناه ابن برهمة ويكتب برهمة بوترا او برهم بوترا . نهر عظيم في اسيا مخرجه في شمالي جبال حملايا في بلاد تبت وهو يجري اولاً الى الشرق ثم ينعطف الى الجنوب ثم الى الجنوب الغربي ثم يرتد الى الجنوب وينضم الى فرع الكنك الشرقي قبل وصوله الى البحر بنحو ٣٠ ميلاً وطول مجراه نحو ٢٥٠٠ كم . وهذا النهر يروي بلاد اسام وبنكالا الشرقية وياتيه نحو ٦٠ نهراً من جانبيه منها نهر غداًدو ونهر غمتي ونهر براك وفيها جميعاً تجري الزوارق . والنهر المذكور سريع الجري ملتطم الامواج واكبر فروعه يعرف

بفرع منيا عند مصبه في خليج بنكالا حيث يجتمع بالكنك وهناك كثير من الجزر والترع وذكر بعضهم ان عرضه اعلى مصبه بين ٤ و ٥ اميال

برع مدي * راجع برمدي

برع وزة * اطلب بروزة

برَهنكَار * بلاد ذكرها ابن بطوطة في رحلته فقال ولما وصلنا الى مدينة سُنُركاوان (سُونُركك) وجدنا بها جنكا يريد السفر الى بلاد الجاوة وبينها اربعون يوماً فركبنا فيه ووصلنا بعد خمسة عشر يوماً الى بلاد البرهنكار الذين افواههم كافواه الكلاب وهذه الطائفة من الهمج لا يرجعون الى دين الهنود ولا الى غيره وسكناهم في بيوت قصب مسقّفة بحشيش الارض على شاطىء البحر وعندهم من اشجار الموز والفوفل والتنبول كثير ورجالهم على مثل صورنا الا ان افواههم كافواه الكلاب واما نساؤهم فلسنَ كذلك ولهنّ جمال بارع ورجالهم عرايا لا يستترون الاَّ ان الواحد منهم يجعل خصيتيه في جعبة من القصب منقوشة معلقة من بطنه ويستتر نساؤهم باوراق الشجر ومعهم جماعة من المسلمين من اهالي بنجالة (بنكالا) والجاوة ساكنون في حارة على حدة اخبرونا انهم يتناكحون كالبهائم لا يستترون بذلك ويكون للرجل منهم ثلاثون امرأة فما دون ذلك او فوقه وانهم لا يزنون واذا زنا احد منهم فحدّ الرجل ان يصلب حتى يموت او يأتي صاحبه او عبده فيصلب عوضاً منه ويسرّح هو وحدُّ المرأة ان يامر السلطان جميع خدامه فينكحونها واحداً بعد واحد بحضرته حتى تموت ويرمون بها في البحر ولاجل ذلك لا يتركون احداً من اهل المراكب ينزل اليهم الاَّ ان كان من المقيمين عندهم وانما يبايعون الناس ويشارونهم على الساحل ويسوقون اليهم الماء على الفيلة لانه بعيد من الساحل ولا يتركونهم لاستقائه خوفاً على نسائهم لانهنّ يطمحن الى الرجال الحسان. والفيلة كثيرة عندهم ولا يبيعها احد غير سلطانهم تشترى منه بالاثواب ولهم كلام غريب لا يفقهه الاَّ من ساكنهم واكثر التردُّد اليهم .اه. وذكر ابن بطوطة سلطانهم واورد حكاية جرت اثناء اقامته برساهم ثم سافر عنهم وبعد خمسة وعشرين يوماً وصل الى جزيرة سمطرة . ويرجح ان بلاد البرهنكار هذه هي احدى جزائر اندامان او هي جزيرة اندامان الكبرى ولعلّ ابن بطوطة رسا في احد موانيها وهو قادم من بنكالا الى سمطرة

برَهُوت * واد باليمن يوضع فيه ارواح الكفار وقيل برهوت بئر بحضرموت وقيل هو اسم للبلد الذي فيه هذه البئر ورواه ابن دريد بُرْهُوت وقيل هو واد معروف . وقال محمد بن احمد وبقرب حضرموت وادي برهوت وهو الذي قال فيه النبي صلعم ان فيه ارواح الكفّار والمنافقين وهي بئر عادية في فَلاَةٍ وادٍ مظلمٍ وروي عن عليّ (رضه) انهُ قال ابغَضُ بقعة في الارض الى الله عز وجل وادي برهوت بحضرموت فيه ارواح الكفار وفيه بئر ماؤه اسود منتن تأوي اليه ارواح الكفار. وحكى الاصمعي عن رجل من حضرموت قال انَّا نجد من ناحية برهوت الرائحة المنتنة الفظيعة جدًا فيأتينا بعد ذلك ان عظيماً من عظماء الكفار مات فنرى ان تلك الرائحة منه. وعن ابن عباس (رضه) ان ارواح المومنين بالجابية من ارض الشام وارواح الكفار ببرهوت من حضرموت . وذكر ابان بن تغلب ان رجلاً آواه المبيت الى وادي برهوت قال فكنت اسمع طول الليل يادُومَة يادومة فذكرت ذلك لرجل من اهل الكتاب فقال ان الملك الذي على ارواح الكفار يقال لهُ دومة . وقال النعمان بن بشير في بنت هانىء الكندية أمّ ولده وكان النعمان قد ولي اليمن

انّي لعمرُ ابيكِ يا ابنةَ هانيءٍ
لو تَصحَبين ركائبي لشَقيتِ
ونُسَرُّ أُمُّكِ اننا لم تَصْطَحِبْ
فدعي التبسُّط للسِّفار نسيتِ
وأفني حياءكِ واقعدي مكنفيَّةً
ان كنتِ للرُّشد المَصيب هُديتِ
ولعلَّ ذلك ان براد فتكرهي
وهناك ان عفتِ السفار عُصِيتِ

أنّى تذكّرها وغمرة دونها
هيهات بطن قناة من برهوث
عن معجم البلدان

برهوة *او برهوفو. قرية في قضاء نوره قوب بلواء سيروز التابع ولاية سلانيك فيها ٢٤ بيتاً سكانها ٦٠ نسمة ذكور

برو * قصبة ناحية في ولاية اورولوار بفرنسا على نهير اوزان الى جنوب غربي شاتودون بينها ٢٢ كم وسكانها ١٨٩٥ نسمة يشتغلون بالصوف

بروا * قرية في ناحية شفاعمر من قضاء الناصرة التابع لواء عكاء بسورية على ٥ ساعات من الناصرة وفيها ٦٠ بيتاً

برواج * قرية في ولاية شارنت السفلى بفرنسا قبالة اوليرون وعلى ٦ كم من شمالي مارنّس وسكانها ٢٥٠ نسمة ولها مرفأ صغير وكانت من الاماكن المحصنة وفيها مخزن للبارود . ومنها صموئيل شمبلين الرحالة المشهور

بروانش *او بروتش او بروج . هي باريغازا القديمة . مدينة في الهند وهي قصبة مقاطعة تسمى بها تابعة رئاسة بمباي واقعة على نهر نربدّة الى شمالي سورات بينها ١٠٠ كم وسكانها ٣٢٠٠٠ نسمة وفيها قلعة وعدة معابد وثنية حسنة البناء واهلها ينسجون الشاش وتجارتهم غاية في الرواج فهم يتجرون في الارز والزيت والحبوب والقطن. وهذه المدينة كانت للمرهتة وفي سنة ١٧٨٢ دخلت في ولاية الانكليز

برووادي * راجع براوادي

برواري * قصبة ناحية من قضاء اروة التابع لواء سعرد في ولاية ديار بكر العثمانية وهي على ١٤ ساعة من مدينة سعرد والناحية المذكورة تشتمل على ٢٨ قرية

برو باخ * بلدة في دوقية ناسو على ٨ كم من غربي ناسو وسكانها ١١٥٠ نسمة وفيها مياه حامّة

برو بالنثوس* احدى مدن تترابوليس اتيكة * اطلب ورانا

بروباميسوس * راجع باروباميسوس

بروبوتاميا * قلعة قديمة على جبل ايذبليون في فوقيدة ببلاد اليونان خربها آكزرسيس ملك الفرس ثم فيلبس المكدوني واندرست رسومها

بروبونتيس * او بروبنتيس او بروبونتيدة . بحر صغير يصل بينه وبين بحر ايجة مضيق هلسبنطش (مضيق جناق قلعة) ويصل بينه وبين البحر الاسود البسفور التراقي (خليج القسطنطينية) . ويسمى الان بحر مرمرا وفي سواحله تكاثرت النزالات اليونانية فبنت المدن والقرى وفي سواحله الشمالية كانت نزالة بريثوس ونزالة بيزنطية ونزالة خلكيدوني ونزالة استاكوس او اوجيا وفي سواحله الجنوبية نزالة باريون ونزالة بريابوس ونزالة كيزيكي ونزالة كيوس وفي هذا البحر جزائر كثيرة اكبرها جزيرة بروكونيسي وتعرف الان بجزيرة مرمرا

بروبونيا * من قرى قضاء نوره قوب في لواء سيروز بولاية سلانيك فيها ٣٢ بيتاً سكانها ٩٠ ذكراً

بروبيليا * اسم اطلقه اليونان على شكل بناء يشبه الدهليز اصطلحوا على وضعه في كثير من ابنيتهم العظيمة وقد خصّ به دهليز آكروبوليس اثينا وهذا الدهليز عبارة عن بناء جعل في جهة الاكمة الاقل منعة لتزيد في متانة القلعة شاده منيسكلس المهندس وجعل له درجاً محكمة عرضها ٢٢ متراً وهو عرض صفحة الدهليز وجدراناً محنية مكسوة بالمرمر الابيض وطول الدرج ٣٢ متراً يصعد فيها الى رواق ذي ستة اعمدة دورية الشكل يفضي الى دهليز كبير اعمدته الايونية مصطفة صفين تتصل بجدار فيه خمسة ابواب تفضي الى رواق اخر دوريّ الشكل يساوي ارتفاعه صحن الاكروبوليس وهذا البناء كله من المرمر البنتليكي انيق الصنعة محكم العمل بديع الحسن بوشر به سنة ٤٣٧ ق م ايام ولاية بيركلس ولبثوا في بنائه خمس سنوات وهو من اعظم ابنية اثينا يفوق حسنه هيكل البرثينون وما مسّه عطب الى القرن الرابع عشر وفيه احدث دوقات اثينا تغييراً به فجعلوه حصناً و بنوا على جناحه الشمالي طبقتين وخرّبوا قسماً من جناحه الجنوبي وشادوا مكانه البرج الموجود الى الان.

ثم اقام العثمانيون قبةً ضخمة على الدهليز الكبير وجعلوه مخزنًا للاسلحة والبارود وفي سنة ١٦٥٦ انقضت عليه صاعقة فاحترق البارود واندك البناء خرابًا ولم يبقَ منه الأ قليل من الاعمدة وقطع من الجدران هدم بعضها سنة ١٨٢٥ ورُمّ البعض الاخر

بِروت * مدينة حصينة في ولاية ويراكروز بالمكسيك على ٤٠ كم من غربي شلابا وعلى مقربة من جبل كوفردو بروت وهو جبل عالٍ ارتفاعه ٢٤٧٤ مترًا ويعرف ايضًا بجبل نُوهكَمْبَاتيتْل

برُوت * اطلب بروث

بروت * من قرى قضاء قرجوه التابع لواء مناستر في ولاية سلانيك فيها ٢٧ بيتًا ذكورها ١٨٥ ذكرًا بلغاريًا

بروتا * احدى جزائر استيخاذة تعرف الان ببوركيرول * اطلب بوركيرول

برُوتزِنا * نهير مخرجه في نيابة أبلن بولاية سيلزيا البروسية على ١٢ كم من شمال شرقي روزنبرغ ينصل بين ولاية بوزن البروسية وولاية بولونيا الروسية ويجري الى الشمال الغربي وينصب في نهر وارتا وطوله ١٦٠ كم

بروتزنتز * او بروسنياكوف . مدينة في ولاية مورافيا باوستريا على ١٦ كم من جنوب غربي اولمتز وسكانها ٥٢٠٠ نسمة يشتغلون بالجوخ والنسج والعرق

بِروتزِي * او بروجي. قرية بقضاء برلبه من لواء مناستر في ولاية سلانيك فيها ٢٩ بيتًا ذكورها ١٤٤ ذكرًا بلغاريًا

بروتوى * قصبة ناحية في ولاية مارن العليا بفرنسا على ٣١ كم من جنوبي لنكر سكانها ٧٠٦ نسمات وفيها حصن قديم خرب

بروتي * وتسمى ايضًا نياكي . احدى جزائر الامراء في بحر مرمرا * راجع أمراء

وبروتي * جزيرة صغيرة في بحر اليونان على ساحل مسّينيا وتسمى الان برودانو

بروتيوم * مقاطعة في ايطاليا الجنوبية تليها من الشمال لوكانيا ومن سائر جهاتها البحر وقد قسمت قسمين هما بروتيوم سيزمونتين او بروتيوم الغربية وبروتيوم ترنسمونتين او بروتيوم الشرقية وتبعت بلاد اليونان الكبرى وكان من امهات مدنها ثوريون (سيباريس القديمة) ولوكرة وريجيون وكروتونة وبندوسيا وسكيلاكيون وإبونيون . ويقال ان اسمها مشتق من كلمة بروتي ومعناها الارقاء الفراريين وذلك لان الارقاء كانوا يلجأون الى جبال تلك البلاد وذهب بعضهم الى ان باسمها دلالة على نذالة سكانها فانهم أدّوا الطاعة الى انيبال بلا ممانعة . وكان تغلب الرومان على بروتيوم سنة ٢٧٠ ق م وهي الان عبارة عن ولاية كلابريا السفلى

بروث * او بروت . هو بوراس القديم . نهر يفصل بين روسية اوروبا والبغدان مخرجه في جبال كرباث بغليسيا اعلى كولوميا يروي هذه المدينة ويجري الى الجنوب الشرقي ويصب في نهر الطونة بين غالتز ورني وطوله ٨٠٠ كم منها ٤١١ كم في البغدان ويصلح فيها لركوب السفن وتنضمّ اليه عدة جداول منها نهير بهلوي ونهير جيجيا . وفي سنة ١٧١١ نزل بطرس الاكبر على شط هذا النهر بجيش الروس وما شعر الأ والعثمانيون قد احدقوا به وهم اوفر منه عَددًا وعِددًا فراسل بلطه‌جي باشا الصدر الاعظم يطلب المهادنة والمسالمة على يد كاترينا امرأته فاجابه الصدر الاعظم الى ذلك واتفقا وعقدا المصالحة المعروفة بمصالحة فلكسن وبموجبها أُجبر القيصر المذكور على ردّ ازوف للعثمانيين وهدم مرسى تغنروغ ودك الحصون التي بنيت في حدود المملكتين وغير ذلك

برُوج * مدينة في بلجيكا هي قصبة ولاية فلندرة الغربية على الترعة الكائنة بين غاند واوستندة وعلى ١٢١ كم من شمال غربي بروسل وسكانها ٤٨٣٧١ نسمة وفيها كرسي استف لاتيني ومدرسة عالية وجمعيات علمية ومكتبة عمومية ومتحف ومن ابنيتها الانيقة كنيسة السيدة وفيها لحد شارل المجازف ودار بلدية ودار الاسقف ودار الاحكام وفي الاصل كانت

قصر فيليب الحليم . وفيها محط سكة حديدية ولها ترعة
تصل بينها وبين اوستند . وهي محصنة وصناعة سكانها في
غاية الرواج يشتغلون بالكشاكش والنسيج والصوف
والصابون والعرق والبيرا وفيها معامل لصب الاجراس
ومعامل للتبغ والجلود وغير ذلك . وينسب اليها جماعة من
اهل العلم والفضل منهم جان وان أيك المصوّر المشهور
وهذه المدينة كانت قاعدة قونتات فلندرة ثم اتصلت الى قونتات
برغونيا ورغبت في خلع سلطتهم فثار بهم سكانها غير مرة
وفي سنة ١٣٠٢ اذ بحوا كل من وجدوه فيها من الفرنساويين.
وتغلب عليها الفرنساويون سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٩٤
وجعلها نابوليون الاول قاعدة ولاية ليس انشاها في تلك
الاطراف ثم سُلخت عن فرنسا وأُلحقت بمملكة الفلمنك
ثم اتصلت الى بلجيكا سنة ١٨٣٢ وكان لاهلها ثروة عظيمة
في القرون المتوسطه لتعاطيهم نسج القطن والصوف وغير
ذلك واتساع تجارتهم وكان لها عظيم اهمية وشأن بين
المدن الحرّة واما الان فهي دون حالتها الاولى

بَرَوَج * ويقال بَرُوص . من اشهر مدن الهند البحرية
واكبرها واطيبها يجلب منها النيل واللكّ نسب اليها السلفيّ
ابو محمد هرون بن محمد بن المهلب البروجي الهندي . قاله
ياقوت . واظنها بروانش او بَرُوج * راجع بروانش

بَرُوج * راجع بروانش

بُرُوجِرْد * بلدة بين همذان والكَرَج بينها وبين همذان
١٨ فرسخاً وبينها وبين الكرج ١٠ فراسخ وبروجرد بينهما
وكانت تُعدّ من القرى الى ان اتخذ حَمُولة وزير آل ابي دُلَف
بها منبرًا اتخذها منزلاً لما عظم امره واستبد بالجبال وهي
مدينة حصينة كثيرة الخيرات تحمل فواكهها الى الكرج
وغيرها وطولها مقدار نصف فرسخ وهي قليلة العرض ينبت
بها الزعفران . وقال المظفرّ الاموي

ببروجرد نزلنا منزلاً غير أنيقِ
وطوى دون قراها كشحه كل صديقِ
ونوارى بحجاب يُوحِشُ الضيفَ ويُبقِ
والبروجرديُّ ان صا حبته شرُّ رفيقِ
والنهاونديُّ ايضاً من بُنيَّات الطريقِ
وكلا الجنسين لا يصـ لح الا للحريقِ

وينسب اليها ابو الفضل محمد بن هبة الله الحافظ البروجردي.
عن ياقوت . وقال في اللباب بروجرد بلدة كثيرة الاشجار
والانهار وهي من بلاد الجبل خرج منها جماعة من العلماء وقال
القزويني ومن عجائبها ما ذكر انه في قديم الزمان نزل على
بابها عسكر فاصبحوا وقد مسخ العسكر حجرًا صلدًا واثارها
الى الان باقية وان كانت التماثيل بطول الزمان تشعّثت
بنزول الامطار عليها وهبوب الرياح واحتراقها بحرارة
الشمس ولكن لا يخفى ان هذا كان انسانًا وذلك كان بهيمة
وغيرها . اه . وذكرها حمد الله المستوفي وقال فيها بُرُوجرد
قصبة اللور الصغير هي مدينة طويلة عامرة فيها مسجدان
هواؤها معتدل ومن حاصلاتها الزعفران والرطب وهي
الان خربة . اه . وهذه المدينة الى جنوبي همذان بميل الى
الشرق بينهما المسافة التي ذكرها ياقوت وهي آهلة عامرة

بروجِلَتّ * قصبة عامرة في ولاية هينو بمملكة بلجيكا على نهر
دندرة الى شمال غربي مونس بينهما ٢٢ ك م وسكانها ١٨٠٠
نسمة وفيها انشأ الاباء الياسوعيون مدرسة كبيرة ثم نزحوا
منها حين عودهم الى فرنسا

بِرُوجيا * او بيروزة وباللاتينية بروزيا . مدينة حصينة
بايطاليا هي قصبة مقاطعة تدعى باسمها على اكمة علوها ٣٠٠
متر وعلى يمنة نهر تيبر الى شمالي رومية بينهما ١٢٦ ك م
وسكانها ٤٩٥٠٢ نسمات . وهي مدينة قديمة حسنة الموقع
في رأس واد غاية في الخصب وعلى طريق فلورنسا الى
سبوليتا . بناؤها محكم حسن وضواحيها نضرة نزهة اكتشف
فيها على كثير من القبور القديمة نبشت فوجد بها اثار تهمّ
اهل العلم . وهذه المدينة كانت قصبة قصادة بروجيا القديمة
احدى ولايات مملكة البابا وفيها قلعة تشرف على تلك
الاطراف والماء يجلب اليها من جبل باتشيانو بانابيب
تنحدر الى الوادي ومنه تصعد الى المدينة وتعمّ الماء في
دورها واسواقها ويأتيها من رومية جماعة كثيرة من الغرباء
يمضون بها بعض ايام السنة في الصيف . وهي كرسي اسقف

لاتيني وفيها مدرسة عالية من اشهر مدارس ايطاليا أنشئت سنة ١٣٣٠ وأصلح نظامها سنة ١٨٢٤ وفيها ايضاً عدة جمعيات علمية منها اكاديمية الفنون المستظرفة فيها متحف حوى كثيراً من الصور الانيقة الشائقة صنع المصورين من اهلها ومدرسة للموسيقى وبستان نبات ومتحف فيه كثير من الآثار الاتروسكية ومكتبة عمومية فيها نيف و٣٠٠٠٠ مجلد اكثرها كتب خط . ومن ابنيتها الحسنة كنيسة مار لورنتيوس وكنيسة يسوع وكنيسة مار بطرس وكنيسة الفيلبين وكنيسة الدومنيكيين مزخرفة بالتزاويق والصور البديعة الاتقان . ودار البلدية وساحة البابا وفيها تمثال البابا يوليوس الثالث وساحة غريمانا لها باب يعرف بقوس اوغسطوس عهده قديم ومرسحان يعرفان بانفينياترو وقاعات عمومية وصناعة اهلها في غاية الرواج وهكذا يقال ايضاً في تجارتهم فيها معامل للبسط واللبد وزهرة الطرطير والشمع والصابون ومدابغ الجلود وغير ذلك ويتجرون في الخمر والزيت وانسجة الحرير والبرانيط وغيرها وفي ضواحيها ولد وانونشي المصور المشهور المعروف بالبروجيّ ومدينة بروجيا كانت احدى مدن المحالفة الاتروسكية الاثنتي عشرة الى جنوبي نهر ارنو وفاقت بعضها بالعمران والتقدم وسبقت شهرتها مدينة رومية . واتحد اهلها والسمنيّون على رومية وجرت بينهم حروب فاز بها الرومانيون ولاسيا في وقعتين عظيمتين تعرفان بوقعتي بروجيا حصلتا سنة ٣٠٩ ق م وسنة ٢٩٥ ق م نشبت بها شمل عساكر بروجيا واستولى الرومانيون على المدينة وتمكنوا منها ويعرف بحرب بروجيا الخصومة التي وقعت بين اوكتاويوس ولوكيوس انطونيوس اخي مرقس انطونيوس احد ولاة الامر الثلاثة وفُلويا امرأته سنة ٤١ ق م ولجأ انطونيوس الى بروجيا وامتنع بها فنزل اوكتاويوس على حصارها مدة فاستسلمت له فدخلها وقتل جماعة من الاسرى ومن وجوه اهلها على مذابحها . وفي القرن السادس للميلاد تغلب الغوطيون على هذه المدينة بعد ان اقاموا على حصارها سبع سنوات واستردها نرسيس ولم تلبث ان استولى عليها اللمبارديون . واعطاها الملك بين لبريف للباباوات ولكنها ثار بهم اهلها مرات وناصبوهم الشر فوقعت بينهم محاربات وحصلت بروجيا على حكومة هي تقريباً جمهورية وفي سنة ١٣٩٣ اذعنت الى البابا بونيفاتيوس واقرّه اهلها على ولايتها وفي سنة ١٤١٦ تملكها فورتي براتشيو الجندي وجعلها قاعدة اميرية انشأها لنفسه شملت بلداناً انتزعها من الباباوات وفي سنة ١٤٤٢ عادت بروجيا الى ولاية الباباوات ايام افجينيوس الرابع الّا انها استمرت مدة طويلة مرسحاً للخصام بين عيلتي اودّي وبليوني الكبيرتين اللتين تنازعتا ولايتها ودامت هذه الحال الى سنة ١٥٢٠ وفيها تيسر للبابا لاون العاشر القبض على يوسف بولس بليوني فاماته صبراً واستتبت له الولاية عليها واستمرت في ولاية الباباوات الى سنة ١٨٦٠ وفيها ضُمت مع اومبريا الى مملكة ايطاليا

اما قصادة بروجيا فعبارة عن اومبريا القديمة تقريباً يليها شمالاً قصادة أرتينو وبزارو وغرباً قصادة ويتربو وتؤلف الآن احدى مقاطعات مملكة ايطاليا وتعرف بمقاطعة بروجيا واومبريا مساحة سطحها ٩٦٣٣ كم مربعاً وعدد سكانها في سنة ١٨٧١ بلغ ٥٤٩٦٠٠ نسمة منهم ٢٨٢٥٧٤ ذكراً وفي سنة ١٨٧٥ بلغوا ٥٦٢٥٨٢ نسمة ومن امهات مدنها ايضاً فوليتيو ونوشرا واسّيزي وشيتادي كاستلو وتودي وغيرها

وبروجيا * بحيرة في ايطاليا عرفت قديماً ببحيرة تراسيمينوس وهي الى غربي مدينة بروجيا دورها ٣٨ كم ومساحة سطحها ١٩٣ كم مربعاً وفيها كثير من السمك ولا يعرف لها منفذ ظاهر ولعلها كانت فوهة بركان قديم *اطلب تراسيمينوس

بروخسال * مدينة في دوقية بادن الكبرى هي قصبة دائرة الى شمال شرقي كارلسروه وبينها ١٩ كم وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها دار بلدية وقصر كان يقيم فيه اسقف سبير ومدرسة للعمي واسطبل خيل جياد وفيها معدن ملح يتجر فيه اهلها

البَرُود * قال يعقوب البرود في ما بين مَلَل وبين طرف جبل جُهَينة قال والبرود ايضاً بطرف حرّة النار اودية يقال لهن البوارد والبرود واد فيه بئر بطرف حرّة ليلى قال والبرود قرب رابغ ورابغ بين الجُحفة وودّان . عن ياقوت

برُود * مدينة حصينة في ولاية اصقلابونية باوستريا على يسار نهر ساوة الى جنوب شرقي بوسيكا بينهما ٣١ كم

وبرود * مدينة حصينة في موراڤيا باوستريا على ١٥ كم من شرقي هريديش وسكانها ٢٤٠٠ نسمة وفيها قصر لامراء كونتز

وبرود * مدينة في دائرة تزاسلاف ببلاد چه من مملكة اوستريا على نهر سازاوة وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها انتصر زسكا الهونسي على الامبراطور سيجسموند سنة ١٤٢٢

وبرود * او بوسود . قصبة ناحية بقضاء دربند من لواء بنالوقة بولاية بوسنة العثمانية وهي محصنة على يمنة نهر ساوة قبالة برود اصقلابونية

برُود ألبين * مدينة في ولاية نيويورك باميركا المتحدة على ٦٢ كم من غربي ألبني وسكانها ٢٥٠٠ نسمة

برودي * مدينة في ولاية غليسيا بمملكة اوستريا على ٥٨ كم من شمال شرقي لمبرغ سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٠٠٠٠ يهودي وبناؤها بالخشب واهلها يشتغلون بالمنسوجات والصباغ ويتجرون مع البلاد العثمانية والروسية في المواد المتنوعة ولا سيما الشمع والعسل والشحم والجلد . وفي سنة ١٨٥٩ رزئت هذه المدينة بحريق اتلف الكثير من ابنيتها

برودانو * هي جزيرة بروتي * راجع بروتي

برَورُون * مدينة قديمة في اتيكة ببلاد اليونان كانت احدى مدن المحالفة الايونية الاثني عشرة اشتهرت بعبادة ارطميس البرورونية وذهب بعضهم الى ان معبد ارطميس كان على ارتفاع من الارض آخذاً الى الشمال على ساحل البحر وهناك الان كنيسة صغيرة للقديس يوحنا . وهذه المدينة خربة وفي موقعها قريتان صغيرتان بينهما ٢٠ دقيقة تعرف احداها بباليو وراونا والاخرى بوراونا

برُوزلي * مدينة في قونتية شروب بانكلترا على ١٠ كم من جنوب شرقي شروسبوري سكانها ٤٨٥٠ نسمة وفيها الحديد والفحم الحجري وغير ذلك

برِوزَة * او بروزة او بريفيزة . مدينة بايبرة هي قصبة لواء ناردة مع بروزة في ولاية يانية العثمانية وهي حسنة الموقع على مدخل خليج ناردة او ارتا وعلى ٥٧ كم من جنوب غربي ارتا وبينها وبين طلل مدينة نيكوبوليس القديمة ساعة وثلث ساعة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة ويقال ٧٠٠٠ نسمة سدسهم مسلمون والباقون نصارى وفيها ثلاث مدارس منها مدرسة للمسلمين وميناها اعظم مواني بلاد ايبرة يرسو فيه في السنة من ثلثمائة الى اربعمائة سفينة وتجارة اهلها في غاية الرواج وهم يتجرون في الزيت والفاكهة والصوف وغيرها ولها خمسة ابراج تكاد تكون خربة الأ واحداً منها وهو المعروف ببرج البنادقة . وهي مدينة قديمة وذهب بعضهم الى انها برنيق التي انشأها پيرهوس نحو سنة ٢٩٠ ق م * راجع برنيق * وتملكها البنادقة سنة ١٤٩٩ ولبثت في ولايتهم الى سنة ١٥٢٨ وفيها تغلب عليها العثمانيون وفي سنة ١٦٨٤ استردها البنادقة وعادت للعثمانيين سنة ١٧١٨ بموجب معاهدة بساروفيتز ثم استردها البنادقة وتملكها الفرنساويون سنة ١٧٩٧ ولم تلبث ان غلبهم عليها علي باشا [illegible] دلني المشهور في ٢١ تشرين اول سنة ١٧٩٨ فدخل المدينة واكتسحها واستقرّت في ولاية الدولة العلية الى الان

اما لواء بروزة ويقال له لواء ناردة وبروزة فيشتمل على خمسة اقضية هي نفس بروزة وناردة ومارغلج وبارغة مع بتريل وزروبر وعدد سكانه ٦٩١٧٠ نسمة منهم ٤٣١٥٠ نصارى والباقون مسلمون وارضه منبسطة وهي عبارة عن سهل ناردة النضر الكثير الخصب ترويه عدة انهار وجداول وحاصلاته كثيرة من الحنطة والذرة والقطن وفي هذا اللواء يكثر ايضاً شجر الزيتون وشجر الفاكهة وفي جباله غابات كثيرة وشجر السنديان كثير في ضفات نهر لوروس وكان البنادقة والفرنساويون يقطعون منها مقداراً وافراً من خشب البناء وقطعه الان مهمل وسكان هذا اللواء يعتنون الان بتربية الماشية ودود الحرير وعصر الزيت وتجارتهم في رواج

برِوُزيا * مدينة قديمة في ايطاليا هي بروجيا * راجع بروجيا

بروزياس * اوبروسياس او بروسا . اسم مدينتين في في مملكة بيثينيا القديمة انشأ ها احد ملوكها المعروفين باسم بروزياس. والاولى منها ويقال لها بروزياس ايبوون على ساحل بحر مرمرا بين هرقليا ونيقوميديا وهي خربة والثانية ويقال لها بروزياس اولمبيوس الى غربي بروزياس ايبوون وهي الان بروسة

بُروسته * نهر في بلغاريا مخرجه من قوجه بلقان في جوار بكي قريه التابعة قضاء سروي يروي بلد سروي وقضاءها ويجري الى قضاء طرنوي فينصرف بسقي بعض قراه ويصب في نهر يانطوره اسفل قرية امرودلي

بروسخيون * حصن قديم خرب في ايطوليا ببلاد اليونان شيد في موقع بيلبني حلّ فيه ايفر بلوخس الاسبرطي اثناء تجريدته على الامبراكيين سنة ٤٢٦ وذهب بعضهم الى ان الموضع المعروف الان بفستر واجيوس جورجيوس على نهر زيغوس اطلال حصن بروسخيون

بُروسق * قصبة ناحية بولاية شارنت في فرنسا على ٤٦ كم من جنوب غربي انغوليم . سكانها ٢٠٩ نسمات

بروسّل * اوبر وسيل وتكتب بروكسيل . عاصمة بلجيكا وقاعدة ولاية بربنت على ارتفاع من الارض على ضفتي نهر سنّي وهي في شمال شرقي باريز وبينهما ٢٦٦كم وسكانها ١٨٣٧٢٣ نسمة . وهي من البلدان الضخام حسنة المنظر جميلة بناؤها منتظم ذات اسواق فسيحة الشوارع رحبة. وبها مقام الملك والمجالس العالية ودواوين المملكة . وهي محط لكثير من السكك الحديدية وفيها متنزهات شائقة وساحات بهجة وقصور وكنائس وبنايات محكمة الصنع انيقة العمل منها سراي بلدية يذهب محلها في الهواء منيفا على جميع ابنية المدينة ارتفاعه ١٠٦ امتار ويفوق سواه حسنًا في اوروبا بنيت في القرن الخامس عشر من الميلاد وفيها تنزل شارلكان من الملك ويحدق بالسراي بيوت قديمة العهد ذات شكل حسن منظرها رائق .وكنيسة القديسة كُدول وكنيسة سابلون وفيها تربة جان باتيست روسو وقصر الملك وغيره ولبروسّل ١٤ بابًا و٢٧ قنطرة على النهر ودار لضرب النقود وعدة مراسح ومدرسة عالية واكاديمية ملكية للعلوم والمعارف وجمعية ملكية للفنون المستظرفة وغيرها من الجمعيات العلمية وفيها ايضًا مرصد فلكي ومكتبة عدد كتبها ينوف على ١٠٠٠٠٠ مجلد وبستان نبات ومتحف للاثار القديمة وتكثر فيها المطابع وتجارة كتبها رائجة السوق

اما صناعة اهلها فغاية في الرواج وهكذا يقال ايضًا في تجارتهم واسباب الصناعة والتجارة عدم قائمة على اصطناع البسط والاشرطة المشهورة وانسجة الحرير والصوف والكتان والطواقي والبرانيط والنشاء والتبغ والمواد الكيماوية والعجلات والسروج وفيها معامل لتقطير السكر والملح ومدابغ الجلود وغير ذلك. وينسب اليها جماعة من مشاهير الرجال منهم وادرمولن دوشمبانيا واخوه فيليب المصوران والجنرال كليرفايت والبرنس دولينيي ووان هلمنت الطبيب وغيرهم وكانت بروسّل قرية حقيرة في القرن السابع فاخذت بالتقدم والعمارة ان صارت مدينة وشيدت اسوارها في القرن العاشر وفي سنة ١٠٤٤ اطلق عليها اسم بروسّل وكانت مباءة دوقات بربنت وفي سنة ١٥٦٧ صارت قاعدة الولايات المتحدة وثار اهلها على فيليب الثاني ملك اسبانيا فبعث بعسكره اليها وقمع ثورتهم سنة ١٥٨٦ وفي سنة ١٦٦٠ شيدت حصونها وقلاعها وفي سنة ١٦٩٥ زحف اليها جيش لويس الرابع عشر ملك فرنسا وقد عقدت قيادته على الماريشال دوويلروي فاطلق عليها القنابل فدمرت بعض بناياتها وتملكها وفي سنة ١٧٤٦ امتلكها الماريشال دوسكس ولبثت مدة في مملكة فرنسا وفتحها دوموريز القائد الفرنساوي ايام الثورة (سنة ١٧٩٢) وجعلت قاعدة ولاية ديل الى سنة ١٨١٤ وفيها نزعها ملوك اوروبا من ولاية فرنسا واتصلت بمملكة هولندا وكانت من قواعدها الضخام الى سنة ١٨٣١ وفيها جعلت عاصمة لمملكة بلجيكا

بُروسَة * او برسا او بُرصا. هي بروسا او بروزياس القديمة مدينة عظيمة في الاناطول هي مركز ولاية خداوندكار وقصبة لواء بروسة مبنية في سفح جبل كشيش طاغ اولمبوس في الطرف الجنوبي من وادٍ او بقعة حسنة الخصب والنضارة

طولها ٣٥كم وعرضها من ٦ الى ٧ كم وهي في ٣٠" ١١' ٤٠° من العرض الشمالي و ٢١" ٤٤' ٢٦° من الطول الشرقي على مسافة ٩٥كم من جنوب شرقي الاستانة وعلى ٧ فراسخ من جنوب شرقي مدانية وبينها سكة حديدية انشئت حديثًا وبينها وبين ايزنيق ١٥ ساعة وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نسمة ويقال ستون الفًا مسلمون وروم وارمن ويهود

وهي احدى قواعد الاناطول وبلدانها الفخام وكانت فيما مضى اكثر عمارة مما هي عليه الان وفيها كرسي رئيس اساقفة ارمني ورئيس اساقفتها اليوناني تابع بطريركية القسطنطينية وفيها مكتب رشدية وعدة مكاتب للذكور والاناث و ١٢٥ مسجدًا وحمامات وخانات وبرك ماء انيقة الصنع وقلعتها القديمة على مرتفع من الارض وسط المدينة وهي الان خربة فيها صهريج عميق كان السلاطين العظام يجرون فيه على الاسرى ويحيط بالمدينة سور عظيم بعضه خربٌ بناه ثيودوروس لاسكريس في القرن الثالث عشر من الميلاد وجعل له ابراجًا وابوابًا طوقها بالرخام. واسواقها ضيقة الشوارع على غير استواء وانتظام وتكثر فيها المياه تجري اليها من جبل اولمبوس فتنصرف بسقي بساتينها وجنانها وتدخل دورها ومساجدها. اما بناء المدينة فمن الخشب ولذا كانت عرضة للنار شبت فيها غير مرة لاسيما في سنة ١٨٠١ وسنة ١٨٠٢ وسنة ١٨٠٤ وفي ١٩ ايلول سنة ١٨٦٣ فدمرت معظم مبانيها وديارها. وقد رزئت بالزلازل مرارًا وفي سنة ١٨٥٥ زلزلت الارض زلزالًا عظيمًا فدكت اكثرها خرابًا وضواحي هذه المدينة نضرة شائقة تخترقها العيون والجداول وتحفها البساتين والاشجار على اختلاف انواعها وتنوّع اجناسها منها التوت والكستناء وهو مشهور فيها وصناعة اهلها غاية في الرواج يصطنعون انسجة الحرير والقطن والبسط والشريط وغير ذلك وفيها ٣٧ معملاً لحلّ شرانق الحرير معظمها للارمن والقليل منها للافرنج وتجارتها رائجة جدًا ممتدة الى سائر بلاد الدولة العلية والى اوروبا واهم اسبابها الحرير وهو اعظم حاصلات البلاد وركن ثروة الاهلين

وقد ذكر حجي خليفة هذه المدينة واورد لمعا من خبرها ووصفها بالطيبة والنزاهة . قال ابن بطوطة . بُرْصَى مدينة كبيرة عظيمة حسنة الاسواق فسيحة الشوارع تحفها البساتين من جميع جهاتها والعيون الجارية وبخارجها نهر ماء شديد الحرارة يصب في بركة عظيمة وقد بني عليها بيتان احدهما للرجال والاخر للنساء والمرضى يستشفون بهذه الحمّة ويأتون اليها من اقاصي البلاد وهناك زاوية للواردين ينزلون بها ويطعمون مدة مقامهم وهي ثلاثة ايام عمّر هذه الزاوية احد ملوك التركمان. وسلطان برصى اختيار الدين أُرخان بك ابن السلطان عثمان وهو الذي استفتح مدينة برصى من ايدي الروم وقبره بمسجدها وكان مسجدها كنيسة للنصارى. اه

اما حماماتها المعدنية فمشهورة منذ القدم ماؤها شديد الحرارة ونافع لبعض العلل وهي على مسافة ٣ كم من المدينة في منبسط من الارض في سفح جبل اولمبوس منه تخرج المياه الحامة واعظم حماماتها وهي سع الحمام المعروف باسكي قبلوجه بنى قبته السلطان مراد الاول وانشأ فيه عدة حياض ثم الحمام المعروف ييكي قبلوجه بناه رستم باشا صهر السلطان سليمان الثاني داخله مفروش بالرخام وفي الدار الكبيرة حوض سعته ١٤ مترًا وعليه قبتان مكسوّتان بصفائح الرصاص تتخللها شمسات الزجاج الملونة. ومن احسن ابنيتها اولو جامع بناه السلطان مراد الاول وزاد في عمارته السلطان بايزيد الاول والسلطان محمد الاول وهو على مرتفع من الارض وقبابه العديدة الذاهبة في الهواء تبدو للناظر عن بعد وشكله مربّع قُسم خمسة اقسام عليها اربع وعشرون قبة قامت على ارجل من الحجر والقبة الوسطى غير مسقفة يستديرها شباك من حديد وفي صحن المسجد حوض ماء كبير وله صومعتان كانت حيطانها مفروشة بالقاشاني وهو شبه الزليج وكانت الماء ترتفع الى احدى هتين الصومعتين . وفيها تربة السلطان اورخان في غربي المدينة في مسجد كان كنيسة للنصارى ويعرف الان بداود مناستر وترب السلاطين وهي ابنية مثمنة تعلوها قباب احسنها تربة السلطان مراد الاول ومنها مسجد السلطان مراد الاول وفيه تربته وعلى مقربة منه مدرسة لطلبة العلم حسنة البناء محكمة الصنع ومسجد السلطان بايزيد يلدرم والمسجد الاخضر او يشيل جامع بناه السلطان محمد

الاول وفيه لحده وهو متميز بالحسن والجامع مبني بالرخام على تنوع الوانه وحيطانه مكسوة بالقاشاني وباب المسجد محكم العمل غريب الزواقة والنقش ومنها مسجد الغازي خنكار شاده السلطان مراد الاول وقصر خرب لم يبق منه الاّ رسوم قليلة

وكان تخطيط مدينة بروسة قبل الميلاد اختطها احد ملوك بيثينيا واتخذها قاعدة الملك ثم دخلت في ولاية الرومان ايام تملكهم بيثينيا ثم اتصلت بقياصرة القسطنطينية فزيد في عمارتها وحسنت حالاً وراجت تجارة اهلها ان صارت محط رحال تجارة القسطنطينية مع البلاد المجاورة واحكم القياصرة تحصينها ومناعتها من العثمانيين وشادوا اسورها وابراجها تحفظًا من وقوعها في يدهم ومنعة لقاعدة ملكهم ونزل على حصارها السلطان اورخان بن السلطان عثمان في عهد ابيه وشدد على اهلها فامتلك حصنها ودخل بروسة وذلك في سنة ١٣٢٥ (سنة ٧٣٦ هجرية) واتخذها دار السلطنة وابتنى فيها السلاطين القصور والمساجد والمدارس واستمرت مباءة لملكهم ان فتحت ادرنة في سنة ١٣٦٠ فنقلوا اليها دار السلطنة وفي سنة ١٣٧٧ عاث في ارضها تيمورلنك فاضرم بها النار واكتسحها وجدد بناءها السلطان محمد الثاني ونزل فيها الامير عبد القادر الحسني حين خروجه من فرنسا في سنة ١٨٥٢ واقام بها الى سنة ١٨٥٥ وفيها نزح الى دمشق

اما لواء بروسة فيقسم الى ٨ اقضية هي نفس بروسة وبيله جك وكمليك ويكيشهر ومدانية واينه كول وحرمنجيك ومخاليج ويشتمل على ٨٩٧ قرية فيها ٦١٩٨٣ بيتًا سكانها ١٤٣٥٦٣ ذكرًا منهم ٩٧٣٠٦ مسلمون وحاصلات هذا اللواء من الحرير وفيه معدن فروم يجلب منه الى دار السعادة والاستانة العلية

واما قضاء بروسة ويتبعه ناحيتا اطرنوس وكرماستي فيشتمل على ٢٣٩ قرية بيوتها ٢٠٢٣٤ بيتًا سكانها ٤٥٤٦٨ ذكرًا منهم ٣٢٥٨٥ من المسلمين * اطلب خداوند كار

بُرُوسيا * او برُوسَن بالالمانية . احدى ممالك اوروبا الكبرى وكانت تقسم قسمين منفصلين بممالك صغيرة منها مملكة هانوفر وهس العليا وناسو وغيرها واحد هذين القسمين وهو نفس بروسيا الى الشرق والاخر الى الغرب ويقال له بروسيا الرينية ويضاف اليها ارض دخيلة في مملكة ورتمبرج واميرية هو هنزولرن التي تخلي عنها الى ملك بروسيا في سنة ١٨٤٩ وكان هذا حدها الى سنة ١٨٦٦ وفيها زيدت ولاياتها واتحدت ممالكها وانتظمت حدودها الا بضع ولايات دخيلة في غيرها هي تبع السلطنة الالمانية . وحدّ هذه المملكة شمالاً بحر الشمال ودنيماركا ودوقية مكلنبورغ الكبرى وبحر بلطيق وشرقًا روسيا وبلاد له وجنوبًا اوستريا ومملكة سكس ودوقياتها ومملكة ورتمبرج ودوقية بادن الكبرى ودوقية هس الكبرى وغربًا فرنسا وهولندا وهي بين ٤٩° ٨′ و٤٠″ ٥٣′ ٥٥° من العرض الشمالي وبين ٢٥′ ٣° و٣١′ ٢٠° من الطول الشرقي وطولها من الجنوب الى الشمال من حدود روسيا الى فرنسانيف و١٣٠٠ كم ومعظم عرضها ٥٠٠ كم واوسطه ٥٠ كم ومساحة سطحها ٣٥٢٤٩٣ كم مربعًا منها ٤١٥٤ كم مربعًا اراض خالية خاوية واقعة على ساحل البلطيق وغيرها وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧٥ بلغ ٢٥٧٧٣٥٦٣ نسمة منهم ١٢٧١٤١٧٧ نسمة من الذكور و١٢٠٥٨٣٨٥ نسمة من الاناث وعاصمة المملكة مدينة برلين . والجنس الغالب في المملكة هو الالماني وفيها ايضًا من اللهيين وغيرهم كما يبين من تقويم سنة ١٨٦٧

المانيون	٢١٠٧٥٠٠٠
ليطوانيون	١٤٦٨٠٠
لهيون	٢٤٢٣٠٠٠
تشاك	٥٠٠٠٠
ونديون	٨٣٠٠٠
والّون	١٠٤٠٠
دنيماركيون	١٤٥٠٠٠
غرباء	٣٠٠٠٠
	٢٣٩٧٣٣٠٠

اما تقسيم عدد سكان المملكة باعتبار المذهب فهو بحسب تعديل سنة ١٨٧٤

بروتستانت	١٦٠٤١٢١٥

كاثوليك	٨٢٦٨٣٠٩
مذاهب اخرى مسيحية	٥٣٩٠٣
يهود	٣٢٥٥٦٥
مذاهب شتى	٤٤٩٥

ونقسم مملكة بروسيا الى احدى عشرة ولاية كبيرة يقسم كل منها الى ايالات او مقاطعات تنسب جميعها الى قواعدها وهي تحت ولاية ملك واحد ووزارة واحدة . اما الولايات المذكورة فهي :

اسماء الولايات	اسماء المقاطعات
برندبرج	برلين، فرنكفورت على اودر، بوتسدام
بومرانيا	استتين، كسلين، إسترالسند
سيلزيا	برسلو، ليغنتز، أُبلن
بوسنانيا	بوزن، برومبرغ
بروسيا الحقيقية	كنيغسبرغ، كُمبينن، دنتسيغ، مريانوردر
سكس	مغدبرج، مرسبرج، ارفورت
وستفاليا	مُنستر، مندن، ارنسبرغ
الولاية الرينية او بروسيا الرينية	كوبلنتز، دوسلدورف، كولونيا، تريف، آكسيلاشابل
هانوفرة	هانوفرة، هلدسهيم، لونبرغ، إستاد، اوسنابروك، اوريخ
شلسويك وهولستين	كيل، شلسويك
هس وناسو	كاسّل، ويسبادن

ويضاف الى هذه الولايات اميرية هوهنزولرن

وهذه المملكة تشمل بلادًا واراضيَ ابعادها متفاوتة مختلفة الاقاليم والتربة ومعظم ارضها منبسط وتكثر الجبال في جهاتها الجنوبية والغربية في سيلزيا وسكس واودي الرين ومن جبالها جبل سوديتا وجبل كرباث وجبل هرتس وجبل ثورنجروالد وجبل تونوبُرجروالد وغيرها على ان هذه الجبال غير مستقلة فيها تمتد الى ما جاورها من الولايات والممالك. ومن اراضيها البسيطة ما هو رملي بالوعي نكثر فيه الكثبان والبقاع والسباخ وهي اراض خاوية غير آهلة واقعة على ريف بحر بلطيق سعتها طولاً نحو ٥٧٠ كم. وفيها انهار وجداول كثيرة اعظمها الرين واودر وويزر والبة وويستول وبين انهارها عدة ترع تصل احدها بالاخر لاسيما الترع التي أُنشئت بين نهر البة واودر وويستول تجري فيها السفن. وفيها كثير من البحيرات والاوشال والمستنقعات لاسيما في جهتها الشرقية وهناك مستنقعان كبيران هما كوريشس هفّ وبروسشس هفّ

اما هواؤها فمختلف وهو في الجهة الجنوبية معتدل سليم وفي الشمالية بارد رطب وتربتها خصبة في سيلزيا وفي

الولايات الواقعة في غربي نهر ويزر وهي ضعيفة جدبة في برندبرج وتتنوع في غيرها باختلاف الاقليم ومن حاصلاتها الحنطة والحبوب والخضر والكتان والقنب والزعفران والتبغ وحشيشة الدينار وفي شاطىء الرين ينبت الكرم وهناك ايضاً العسل والحرير وقصب السكر وفيها مروج ومراعٍ وكلأ وغابات شاسعة سعتها ستة ملايين هكتار ومعدل حواصلها من الحنطة ١٥ مليون كيلة اسلامبولية ومن الشعير مقدار ٥٢ مليون كيلة اسلامبولية فتزيد عن حاجة اهلها ولهم مزيد اعتناء في زرع البطاطة ولا سيما في بروسيا الشرقية وتبلغ غلتها زهاء ٢١ مليون قنطار ومن التبغ نحو ١٦ الف قنطار ويقال ان نتائج فلاحتها بالسنة تبلغ ٢٨٠٠ مليون فرنك منها ٤٠٠ مليون فرنك من المراعي والكلأ ويقطع من غاباتها كثير من الخشب فيحمل الى الاطراف. واهل هذه البلاد يعتنون بتربية الماشية والانعام فيها من الخيل نيف و١٦٢٥٠٠٠ راساً ومن الغنم ١٥٥٠٠٠٠٠ ومن الماعز ٦٥٠٠٠٠ ومن البقر ٥٦٠٠٠٠٠ ومن الخنازير ٢٥٠٠٠٠٠ وقدر حاصلات الصوف فيها سنوياً من ٧٢ الى ٨٠ الف قنطار وصوفها جيد لا سيما في سيلزيا وسكس وبرندبرج والحكومة تصرف الهمة الى تربية الخيل الجياد وفيها معادن الحديد والنحاس والقصدير والرصاص والشب وملح البارود والملح والزاج والفحم الحجري واليشب والخزف والحجر الياباني والجزع وغيرها من الحجار الثمينة فيها الكهرباء توجد في الاراضي الواقعة على ريف بحر بلطيق تقذفه اليها امواجه وتستخرج من الكثبان هنالك ويندر وجوده داخل المملكة وفيها ينابيع معدنية في اكسيلاشابل وورمبرون وهرشبرغ وغير مدن ونتائج معادنها لا تزيد عن ٣٠٠ مليون فرنك ويشتغل بها نحو ٢٠٠٠٠٠ من اهلها اما الصناعة ففي غاية في الرواج والتقدم عندهم كثير من المعامل والالات فهم ينسجون الحرير والكتان والصوف والقطن ويصطنعون البسط والاسلحة والسروج والعجلات والبرانيط والكاغد والزجاج والبلور وآنية الخزف والحديد والنحاس ودهان ازرق ينسب الى بروسيا ويستقطرون السكر والبيرة وغيرها من المسكرات ويدبغون الجلود وبالجملة

فان صناعتهم تضاهي الصناعة في فرنسا وانكلترا وان كانت احدث منها عهداً في البلاد وهي آخذة في اتساع النطاق وعدد من يتعاطاها يبلغ ٧٥٠٠٠٠ نسمة ويقال بل اكثر والتجارة رائجة فيها ومن اسباب رواجها الطرق الكثيرة والسكك الحديدية المتصلة بجميع الاطراف محط اكثرها في برلين فتسهل بها حركة النقل من جهة الى اخرى وتروج اعمالها لا سيما بترأس هذه المملكة على معاهدة الجمارك الالمانية المعروفة بشركة إنسلفراين تشمل تقريباً جميع ممالك وولايات الامبراطورية الالمانية ودوقية لكسمبرج الكبرى ودائرة جُنكهولز الاوسترية. اما الاراضي الخارجة عن هذه المعاهدة فعبارة عن بعض موانى حرة هي همبورغ وألتونا وبريه وبريمرهاون وكيستمونة وعن بعض دوائر من دوقية بادن الكبرى وهاك بيان مساحتها المربعة وعدد سكانها بحسب تقويم سنة ١٨٧٥

	كم مربع	نسمات
من بروسيا	٧٩ : ٥٤	١٠٩٦٩٩
من اولدنبرج	٤٣ : ٠٠	٣٣٥٤
من بريه	٦٩ : ١٩٠	١٤٦١٥١
من همبورغ	٢٨ : ٨٧	٣٥٣٦٥٠
من بادن	٤٩ : ٥٦	٥٣٣٦
	٧٧ : ٣٨٩	٥٩٦٠٩٠

اما البلاد المشتركة بالمعاهدة المذكورة فمساحتها وعدد سكانها كما ياتي

	كم مربع	نسمات
الامبراطورية الالمانية	٥٤٠٣٤٠:٩٥	٤٢١٥٦٤٦٤
دوقية لكسمبرج الكبرى	٢٥٨٧:٤٥	٢٠٥١٥٨
دائرة جنكهولز الاوسترية	٥:٦٧	٢١٧
	٥٤٢٨٣٤:٠٧	٤٢٣٦١٨٣٩

وفي سنة ١٨٧١ بلغ صافي دخل هذه الشراكة ١٣٣٥٩٣٧٥٩ فرنكاو ٢٥ سنتيما وفي سنة ١٨٧٥ بلغ دخلها ١٥١٠٤٠٠٠٠ فرنك ويتنزل منها ١٤٠٧١٢٥٠ فرنكا مصارف فيكون الصافي ١٣٦٩٦٨٧٥٠ فرنكا ويوزع دخلها على جميع الولايات المشتركة بالمعاهدة على نسبة اهلها وقد بلغ دخلها

من المكس ومن رسوم متنوعة على مواد تستهلك في البلاد كما يأتي

سنة ١٨٧٤ ٣٠٤٩٩٠٠٠٠ فرنك

سنة ١٨٧٥ ٣١١٤٧٣٧٥٠ :

وقد عدل بعضهم دخل اهل المملكة من التجارة والصناعة والزراعة في سنة ١٨٧١ فبلغ ٩٨٧٥٠٠٠٠٠٠ فرنك

اما معدل تجارة إنسلفرأبن في سنة ١٨٧٣ فهو كما يأتي

قيمة الواردات ٥٣٢١٨٣٥٠٠٠ فرنك

قيمة الصادرات ٣١١١٠٠٠٠٠٠ :

قيمة السلع التي عبرت حدود الشراكة ١٠٤١٢٥٠٠٠٠ :

٩٩٧٤٠٨٥٠٠٠ فرنك

اما البواخر والسفن الشراعية التي وفدت على مواني هذه الشراكة سنة ١٨٧٥ فقد بلغت ٤٥٧٥٠ سفينة محمولها ٦٥٠٠٥٢١٧ طونلاتة والتي خرجت منها ٤٤٠٧٧ محمولها ٦٤٠٦٨٤٨ طونلاتة وهاك بيانها

السفن القادمة

	عدد السفن	محمولها طونلاتة
بروسيا	٣٢٧٢٣	٣٢٤٣٧٥٨
همبورغ	٥٢٦٠	٢١١٧٨٣٢
بريمة	٢٠٤٦	٦٣٢١٧٠
لوبك	١٩٤٣	٣٤٧٥٤٦
اولدنبرج	٢٧٧٨	١٥٩٥١٧
مكلنبورغ	١٠٢٠	١١٥٤٠٤
	٤٥٧٥٠	٦٥٠٠٥٢١٧

السفن الخارجة

	عدد السفن	محمولها طونلاتة
بروسيا	٣٠٩٢٣	٣١٥٤٦٥١
همبورغ	٥٢٠٩	٣٠٨٤٧٤٨
بريمة	٢٢٣٦	٦٣٨٣١٣
لوبك	١٩١٥	٣٤٦٣٨١
اولد.ـج	٢٨٠١	١٦٦٣٨٣
مكلنبورغ	٩٩٣	١١٦٥٧٣
	٤٤٠٧٧	٦٤٠٦٨٤٨

في سنة ١٨٧٣ وردت على المواني الالمانية ٤٩١٢١ سفينة محمولها ٦٦٢٠٧٠٠ طونلاتة وخرج منها ٤٧٥٦٨ سفينة محمولها ٦٤٦٣٩٠٠ طونلاتة

واما عدد السفن التجارية في المانيا ومحمولها فهو بحسب تعديل سنة ١٨٧٥ كما يأتي

	عدد السفن	محمولها طونلاتة
بروسيا	٣١٠٣	٤٩٦٣٣٧
همبورغ	٤٢١	٢١٠٥٨٣
بريمة	٢٣٩	١٨٦٥٨٣
مكلنبورغ	٤٣٦	١١٣٦٥٦
اولدنبرج	٣٦١	٥٣١٦٧
لوبك	٤٣	٨٠٥٨
	٤٦٠٣	١٠٦٨٣٨٣

ومن هذه السفن ٣٩٩ باخرة محمولها ١٨٩٩٩٨ طونلاتة وقوتها البخارية تساوي قوة ٤٨٤٢٣ حصانًا وفي سنة ١٨٧٧ بلغ عدد هذه السفن كما يأتي

	عدد السفن	محمولها طونلاتة
شراع	٤٤٩١	٩٢٣٧٠٤
بخار	٣١٨	١٨٠٩٤٦
	٤٨٠٩	١١٠٣٦٥٠

وقوة السفن البخارية تساوي ٤٩٨٧٥ حصانًا وفيها جميعًا ٤٦٨٤٤ نوتيًا

وفي بروسيا من خطوط السكك الحديدية ١٦٣٤٤ كم

اما ادارة السلك البرقي والبريد فواحدة في المانيا تشمل جميع ولاياتها ما عدا باويرة وورتمبرج وقد بلغ طول اسلاكها البرقية ١٦٧٧١٧ كم يقوم بخدمتها ٤٧٥٦ موظفًا والديانة المتغلبة في بروسيا البروتستانتية او اللوثيرية والحرية مطلقة لكل المذاهب فيها كرسيا رئيس اساقفة للكاثوليك في كولونيا وغنيسن بوزن وثمانية كراسي اساقفة في برسلو وكلم وارملند ومُنستر وبادربورن وتريف وهلدسهيم وأُوسنابروك ودائرة المعارف متسعة بها ولاهلها مزيد اعتناء في تحصيل العلوم والفنون وتعليم الاطفال الزامي وهو ضربة لازب

عندهم بيد ان سوق العلم اكثر رواجاً في المدن ما سواها وفيها ثماني مدارس جامعة اعظمها مدرسة برلين الكبرى ومدرسة هال ومدرسة برسلو والخمس الاخرى في كيل وكينغسبرغ وكريفسوالد وبون وكوتنكن حوت جميعاً نحو سبعة الاف تلميذ وبها ايضاً كثير من الاكاديميات العلمية والمدارس المتنوعة في المعارف والاداب ومنها اكاديمية مُنستر واكاديمية الطب العسكري واكاديمية المعارف الملكية وجملة غيرها للفنون المستظرفة ومدارس عالية لخدمة الدين ولدراسة اللاهوت وغيرها للجراحة والهندسة والعلوم العسكرية والعلوم الرياضية وعلم البناء والحراثة والنبات والمعادن والطب البيطري وبالجملة فان بها من المدارس والمكاتب العديدة ما ينبئ بتقدم اهلها في سبل المعارف وباجتهاد الحكومة في تعميمها وانتشارها في اقطار البلاد. وقد جعلت التعليم فرعا من ادارة المملكة فحسنت نظامه وخصصت مهرة الاساتيذ بالرواتب وقد بلغ عدد مكاتبها الابتدائية زهاء ٢٥٠٠٠ مكتب تحوي ٤٠٠٠٠٠٠ تلميذ من الذكور والاناث وعدد ما هو ارفع منها ٤٠٠ ١ مكتباً حوت ١٠٠٠٠٠ تلميذ وفيها ايضاً جمعيات علمية وقاعات عمومية ومرصد فلكي في برلين ومتاحف للاثار ومكاتب ثمينة وبساتين نبات ومراصح ومستشفيات وغير ذلك. وفي غرة سنة ١٨٧٧ كان فيها ١٥٠٨ جريدة علمية ادبية وسياسية ما عدا الجرائد والصحف الرسمية والحرية مطلقة فيها للصحف الاخبار العمومية

وحكم هذه المملكة من النوع الملكي المقيد والعائلة المالكة هي الفرع الاصغر من امراء هوهنزولرن وكان الملك مطلق الحكم حتى سنة ١٨٤٨ وفيها شرع الملك فريدريق غيليوم الرابع القانون الاساسي وعرضه على الامة فنقح بعضه في كانون الثاني من سنة ١٨٥٠ ثم في سنة ١٨٥١ وسنة ١٨٥٣ واحدث فيه اصلاح في سنة ١٨٥٣ وسنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٥٥ وسنة ١٨٥٧ ولهذه المملكة مجلس عالٍ يقسم قسمين الاول مجلس السادات وهو مؤلف من نيف وثلثمائة عضو من الراشدين في العائلة الملكية ومن الامراء واعيان البلاد الذين يتولون هذا المنصب بالارث وعددهم ٦٥ عضواً وآخرين ينتخبهم الملك من موظفي الدولة ومتقدمي الامة انتخاباً دائماً وعددهم ٢٢٤ عضواً. والثاني مجلس وكلاء العامة وهو مؤلف من ٤٣٢ عضواً تنتخبهم الامة على ثلث سنوات ورؤساء المجلسين بتخبهم الملك من الاعضاء وللملك قوة الاجراء والتنفيذ ينصب الوزراء ويبدل منهم ما شاء يبث القوانين والنظامات ويشهر الحرب ويبرم الصلح ويعفو عن الجاني بيده زمام جيش المملكة وله ان يجمع مجلسي الدولة وان يفضهما في حلول المدة المعينة وله ايضاً ان يحلّ مجلس نواب الامة ويُشرط في ذلك تجديد انتخاب النواب والتئام المجلس الجديد في تسعين يوم من فضّ المجلس الاول ومن حقوق مجلس النواب ومجلس السادات وضع القوانين مع الملك وتقرير الضرائب وتعديلها واثبات برنامج الدولة كل سنة من الدخل والخرج وتعديل ما يرى تعديله مناسباً للحال الى غير ذلك من الحقوق اما الوزراء فمسؤلون ومطالبون باعمالهم لدى مجالس الدولة. واما الاحكام في هذه المملكة فغاية في الانتظام تجري على روابط متينة وقواعد سديدة تضمن الحقوق المدنية والحرية العمومية للاهلين وللدولة تسع وزارات يتبع كلاً منها دوائر ولجان مخصوصة وهي وزارة المملكة وهي الرئيسية ووزارة الامور الخارجية ووزارة المالية ووزارة المذاهب والمعارف العمومية والامور الطبية ووزارة التجارة والصناعة والاعمال النافعة ووزارة الداخلية ووزارة الحرب ووزارة الفلاحة والزراعة ولها ديوان عالٍ للكنيسة الانجيلية وغيره من الدواوين والمجالس المتنوعة

وكانت هذه المملكة داخلة في معاهدة جرمانيا ما عدا نفس ولاية بروسيا وولاية بوزن أُدخلتا فيها سنة ١٨٤٨ وكانت المعاهدة المذكورة تحت رئاسة امبراطور اوستريا الى سنة ١٨٦٦ وفيها تغلبت بروسيا على اوستريا فالغت المعاهدة الاولى وانشأت معاهدة اخرى لقبتها بمعاهدة المانيا الشمالية وجعلتها تحت رئاستها وافرزت منها مملكة اوستريا وفي سنة ١٨٧٠ وسنة ١٨٧١ بدلت من هذه المعاهدة بمعاهدة اخرى ترأس عليها ملك بروسيا ولقب بامبراطور المانيا * راجع المانيا * ولبروسيا في مجلس الدولة الالماني ١٧ صوتاً وفي البارلمان الالماني ٢٣٦ عضواً

اما دخل الدولة السنوي ففي سنة ١٨٧٦ بلغ ٨١٤٢٧٥٠٠٠

فرنك وبلغ خرجها في السنة المذكورة ٨١٤٣٧٥٠٠٠ فرنك ودينها ١١٦١٦٣٥٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧٠ بلغ ١٦٦٧٦٥٠٠٠٠ فرنك. وفي بروسيا ١٠٣٠ صندوق اقتصاد بلغ المال المدّخر فيها في سنة ١٨٧٦ زهاء ٥٢٦٦٥٠٠٠٠ افرنك اما قوتها العسكرية فضخمة عظيمة وهي غاية في الانتظام والتنسيق جنودها ثقاف بسل متمرّنون على فنون الحرب وابوابها والخدمة العسكرية ضربة لازب ينخرط فيها جميع ذكور المملكة ولا يعفى احد منها الا الامراء وخدمة الدين وطلبة اللاهوت وكل معيل اعوزه القوت والخدمة عندهم ١٢ سنة ثلاث منها في الجند العامل واربع في جند الاحتياط وخمس في الجند الوطني وعندهم ايضاً جند محافظة يُعرف بلندستورم يجيَّش اذا دهم البلادَ عدوٌّ والجنود البروسية منضمة الى جنود الامبراطورية الالمانية يتألف منها جيش واحد زمامه في يد الامبراطور وهكذا ايضاً عمارتها البحرية واحدة وفي سنة ١٨٦٥ بلغ عدد جنود بروسيا البرية ٢٤٠٨٣١ جندياً في حال السلم و٧١٩٨٣٢ جندياً في حال الحرب واما عمارتها البحرية فكانت مؤلفة من ٨٥ بارجة منها ٢٧ باخرة والبقية شراعية محمولها جميعاً ٤٦٢ مدفعاً وعدد نواتيها ٤٣٢٨ نوتياً وهاك بيان القوة العسكرية في المانيا بحسب تقويم سنة ١٨٧٧

في حال السلم

	جنود	مدافع
بروسيا وولايات شتى من المانيا	٣١١٨٣٩	٩٥٣
مملكة باويرة	٤٧٨٦٨	١٣٦
مملكة سكس	٢٤٣٠٠	٧٣
مملكة ورتمبرج	١٧٧٣٧	٥٦
	٤٠١٦٣٤	١٢١٦

ولهذه الجنود ١٧٣٣٠ ضابطاً ومن الخيل ٧٩٨٩٣ راساً

في حال الحرب

	جنود	مدافع
بروسيا وولايات شتى من المانيا	٩٧٣١٤٨	١٩٩٣
مملكة باويرة	١٥٠٤٨٨	٢٨٨
مملكة سكس	٧٦٤٨١	١٥٠
مملكة ورتمبرج	٦٣٩١٠	١٢٠
	١٢٦٤٠١٧	٢٥٥٠

ولهذه الجنود ٣١٨٤٢ ضابطا ومن الخيل ٣٠١٥٢٦ رأساً. وعمارة المانيا البحرية في سنة ١٨٧٦ بلغت ٧٦ بارجة منها ٦٥ باخرة ومحمولها جميعاً ٤٧٥ مدفعاً و١٠٣٤١٠ طونلاتة وقوتها البخارية تساوي قوة ١٢٣٠٠٠ حصان وعدد نواتيها وقت السلم ٧٤٨٩ نوتياً ووقت الحرب ١٣٣٦١ نوتياً منهم ٩٢٢ ضابطا

وولاية برندبرج مهد الدولة البروسية ومنها نشأت وكانت هذه البلاد ايام طاقيطس المؤرخ الروماني آهلة في اللمبارديين والبورغونيين والسمنونيين وهم يفاخرون السويبيين بعلو الهمة والنسب ثم في الفتونيين وهم بطن من الواندليين وفي القرن الخامس من الميلاد اغارت هذه الطوائف على بعض ولايات من المملكة الرومانية ونزلت بها وربما كان جلاؤها عن بلادها خشيةَ وطأة الونديين الذين قدموا اليها وبسطوا سطوتهم فيها . وهي الان عبارة عن ولاية برندبرج وما لبث الونديون ان تجزأوا اجزاء صغيرة في البلاد فغلبهم عليها شارلمان فدانوا له وجعل بلادهم مارقة اوحدّاً للملكته وفي سنة ٩٢٧ وليّ عليها سيجفرد قونت سكس وعرف باسم صاحب المارقة او مرغراف برندبرج واستتبت على هذه الحال الى سنة ١٤٢٣ وفيها جعلت اقطاعاً ارثيا وليه ألبرت الملقب بالدب من عائلة انهلت وألبرت هذا رقي ايضاً خطة الامراء المنتخبين واستقام به حال البلاد وكان اهلها على جانب عظيم من الخشونة فال الى تهذيب اخلاقهم وشاد الكثير من المدن وادخل النصرانية بلاده فاذاع تعاليمها وكانت برندبرج تقسم ثلاثة اقسام المارقة القديمة في غربي نهر البة والمارقة الوسطى بين نهري البة واودر والمارقة الجديدة في شرقي اودر وفي اوائل القرن الخامس عشر اتصلت هذه البلاد بعائلة لكسمبرج بالارث واستمرت في ولايتها الى ان تبوّأ سيجسموند ملك جه الامبراطورية الالمانية فعهد ولايتها الى فريدريك السادس دوهوهنتزولرن برغراف نورمبرغ فابتاعها منه فريدريك مع الخطة الانتخابية بثلثمائة الف فلوريني سنة ١٤١٥ وتلقب

باسم فريدريق الاول منتخب برندبرج وهو من الفرع الثاني من عائلة هوهنزولرن وكان ابتداء امر هذا الفرع بتبوء كنراد برغرافية نورمبرغ سنة ١١٤٦ وما برحت البرغرافية المذكورة في ولاية عائلة هوهنزولرن الى سنة ١٨٠١ واستتب لفريدريق الاول الولاية على برندبرج وعائلته مالكة في بروسيا الى يومنا هذا وخلفه فريدريق الثاني الملقب بسن الحديد فزاد ولايته المارقة الجديدة ابتاعها من جماعة التوتون سنة ١٤٤٥ وخلفه البرت اشيل وكان لهما في حروب الهوسيين نباهة عظيم فانهما اخذا بنصرة الامبراطور فريدريق الثالث وهذه الحروب دامت من سنة ١٤٤٠ الى سنة ١٤٨٦ وتناول خلفاء البرت اشيل الولاية على برندبرج حتى اوائل القرن السابع عشر حيث زيدت املاكها بانضمام نصف وراثة جوليرس عبارة عن دوقية كليف ولامارك وراونسبرغ بموجب معاهدة اكستن سنة ١٦١٤ ومعاهدة دوسلدورف سنة ١٦٢٤ وقد كان الامير جان سجسموند ضمّ دوقية بروسيا الى برندبرج بزواجه ببنت البرت الثاني دوق بروسيا سنة ١٦١٨ فامتدت بلاد برندبرج واتسع نطاقها وكان البرت هذا من عائلة هوهنزولرن من فرع انسباخ بايروث وكانت دوقية بروسيا وقتئذ اقطاعا تابعًا لمملكة لَه فعمل امراء برندبرج على الاستبداد بها وكانوا قد تمذهبوا باللوثيرية مذ سنة ١٥٢١ ففشت بالبلاد وتبعها الاهلون عمومًا ورزئت برندبرج ودوقية بروسيا معًا بلايا كثيرة اثناء حرب الثلثين سنة فاصلح شؤونها فريدريق غوليوم الملقب بالمنتخب الكبير واضطرّ الى التخلي من بومرانيا الخارجية للاسوجيين بموجب معاهدة وستفاليا بيدَ انه استولى على بومرانيا الشرقية ومغدبرج وهلبرستاد ومدن وكامين وقونتية هوهنستين وكان بعضها في ملك الاساقفة فنزعها منهم واستبدّ بامرها باستقلال ايضًا في دوقية بروسيا ونبذ عنها الخضوع لمملكة لَه بموجب شرط لابيوسة ١٦٥٦ ومعاهدة وَهلوسنة ١٦٥٧ ونال شهرة عظيمة في شمالي اوروبا بانتصاره لمملكة لَه والدنيمارك ضد اسوج بابرام معاهدة اوليفا سنة ١٦٦٠ ودخل في محالفة الدول ضد فرنسا سنة ١٦٧٤ وكان له في حروبهم نباهة عظيم وفي سنة ١٦٨٥ الجأ الى بلاده كثيرون من البروتستانت ينوف عددهم على ٢٠٠٠٠ نسمة رحلوا عن فرنسا لدى الغاء منشور نانت الملكي وكانوا اهل صناعة وزراعة على جانب عظيم من العلم فعمروا البلاد واثبتوا فيها اسباب التقدم والفلاح وبلغت سعة بلاده ٩٤ الف ك م مربع سكانها ١٥٠٠٠٠٠ نسمة ومات فريدرق غوليوم سنة ١٦٨٨ فخلفه فريدريق الثالث ودخل في محالفة اوغسبرج ضد فرنسا وظاهر الدول على لويس الرابع عشر ملك فرنسا في حرب خلافة اسبانيا سنة ١٧٠٠ وفي بدأة سنة ١٧٠١ اتخذ فريدريق الثالث لقب الملك فنودي به ملكا على بروسيا في كينغسبرغ باسم فريدريق الاول واصبحت برندبرج جزءا من المملكة البروسية واتسعت مملكته بانضمام مُرس سنة ١٧٠٢ وتكلمبرج ولنجن ونيوشاتل سنة ١٧٠٧ وانضمّ اليها قسم من كلدر بمعاهدة أترخت سنة ١٧١٣ وولين واوزيدوم واستتين ونصف ولاية بومرانيا الداخلية بمعاهدة استوكهلم سنة ١٧٢٠ ولما مات فريدريق الاول سنة ١٧١٣ خلفه ابنه فريدريق غوليوم الاول وكان ولعًا بالجيش فاحسن تنظيمه وادّخر المال للحرب فعظمت قوة المملكة وخلفه ابنه فريدريق الثاني المعروف بفريدريق الكبير وارتفع به شان المملكة فحارب اوستريا وغلبها على سيلزيا وقونتية غلانس سنة ١٧٤١ وسنة ١٧٤٢ فانتزعها منها واستتب له الولاية عليها بموجب مصالحات اكسيلاشابل سنة ١٧٤٨ وهوبرتسبورغ سنة ١٧٦٣ وصارت اليه ارثا بلاد فريزة الشرقية سنة ١٧٤٣ وكان هذا الملك عالي الهمة شجاعًا مقدامًا طار صيته في البلاد وارتقت به المملكة اسمى درجة بين دول اوربا وحصلت من النفوذ والاهمية ما رجحت به على سواها وصبر هذا الملك على حرب فرنسا واوستريا وروسيا وهي الحرب المسماة بحرب سبع سنين (من سنة ١٧٥٦ الى سنة ١٧٦٣) فاثبت قوة بروسيا العسكرية وانتهت هذه الحرب بمصالحة هوبرتسبورغ المذكورة انفًا ولما اقتسمت مملكة لَه سنة ١٧٧٢ استولى فريدريق الثاني على بروسيا اللهية وعلى قسم من لَه الكبرى الواقعة فيما وراء نتزما عدا دنتسيغ وثورن فاتسعت مملكته وبلغت مساحتها ١٧١٠٠٠

كم مربع سكانها خمسة ويقال ستة ملايين نسمة وعارض اوستريا في استيلائها على باويرة فكفّت يدها عنها. ومات فريدريق الثاني فخلفه فريدريق غيليوم الثاني ودخل في محالفة الدول ضد فرنسا سنة ١٧٩٣ وكانت حرب عظيمة ناب منها بروسيا خسارة املاكها الواقعة على ضفة الرين اليسرى تخلت منها لفرنسا بموجب مصالحة بال سنة ١٧٨٥ على انها عوضت من ذلك عند اقتسام مملكة له الثاني والثالث باستيلائها على دنتسيغ وثورن وما بقي من له الكبرى وضمها الى بلادها سنة ١٧٩٣ وفي سنة ١٧٩٥ استولت ايضاً على بيالستوك وبلوك وغيرهما وبلغت مساحة البلاد التي كانت لها خير عوض من مملكة له ٥٧٠٠٠ كم مربع وزادت بروسيا اتساعاً بانضمام مرغرافيتي انسباخ وبايروث ضمتا اليها سنة ١٧٩١ وكانتا في ملك امراء من عائلة هوهنزولرن وبلغت مساحة المملكة ٣٢٦٠٠٠ كم مربع عدد سكانها زهاء عشرة ملايين نسمة. وفي سنة ١٧٩٧ تبوأ الملك فريدريق غيليوم الثالث فنزع الى حرب فرنسا سنة ١٨٠٦ وكانت حروب عظيمة انتصر بها نابوليون الاول فنزع من بروسيا معظم املاكها ونابها من ذلك خسارة جسيمة ولاسيما في وقعة يانا ودخل الفرنسيون عاصمتها وأُرغم الملك على التخلي من املاكه في وستفاليا وفرنكونيا بموجب مصالحة تلسيت ونُزعت من بروسيا هانوفرة وكانت قد أُلحقت بها قبيل ذلك وجعل نابوليون بلاد له الكبرى دوقية عرفت بكراندوقية ورشاو وزادت خسارة بروسيا على نصف المملكة واقتصر ملكها على البلاد الواقعة في وادي اودر ولما انهزم جيش نابوليون الاول من المملكة الروسية (سنة ١٨١٢) استأنفت بروسيا الحرب على فرنسا وانضمت الى الدول المتحالفة سنة ١٨١٣ وآلت هذه المحاربة الى تبدد شمل الفرنسيين وغلبة نابوليون الاول في عدة مواقع أعقبها دخول الجيوش المتحالفة مدينة باريز سنة ١٨١٤ والتئام مؤتمر فينا فاسترجعت بروسيا قسماً من بلاد له الكبرى واملاكها الاخرى ماعدا انسباخ وبايروث وضُمت اليها بومرانيا الاسوجية مع جزيرة روجن ونصف مملكة سكس تقريباً وأُضيف اليها ايضاً بلاد متسعة على

يسار نهر الرين وكانت تابعة فرنسا تبلغ مساحتها مع مساحة امارتي تريف وكولونيا نيفاً و٢٦٠٠٠ كم مربع وجردت عساكرها على فرنسا سنة ١٨١٥ واشتركت محالفة الدول على نابوليون الاول ونابوليون هذا كان قد عاد الى عرش فرنسا بعد تنزّله منه قبيل ذلك واستمرت الحرب الى ان قهر نابوليون واضطرّ الى الفرار فخلع من الملك ودخلت الجيوش البروسية باريز ثانية وكان لهذه الدولة خير نصيب من هذه الحرب ضُمت اليها قلعة سارلويس وربضها في حدود فرنسا القديمة وقد عوضت ما خسرت في حروب فرنسا خير عوض في هتين السنتين وزيدت بلادها ما ينوف مساحته على ٦٨٠٠٠ كم مربع فيهما من السكان ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة. وفي سنة ١٨٢٠ انشأ فريدريق غيليوم الثالث مجالس الولايات وجعل لها رايًا شوريًا وفي سنة ١٨٤٠ تبوأ المملكة فريدريق غيليوم الرابع فانشأ المجلس الاهلي العام مؤلفاً من اعضاء مجالس الولايات ثم شفع ذلك بقانون اساسي اقترحه في ٦ شباط سنة ١٨٥٠ واقسم على تنفيذه ومما تضمنه هذا القانون مسؤولية الوزراء وانشأ مجلسين عاليين هما مجلس السادات ومجلس وكلاء الاهالي وجعل من حقوقهما وضع القوانين وتقرير الضرائب وغير ذلك مما ذكرناه. اما اميريتا هوهنزولرن فقد ضُمتا الى بروسيا سنة ١٨٤٩ تخلى منهما امراء هوهنزولرن هشنجن وامراء هوهنزولرن سغمارنجن لفريدريق غيليوم الرابع وعوضا منهما بالمال مع حفظ حقوقهما في وراثة بروسيا. واما اميرية نيوشاتل فانها انفصلت عن بروسيا سنة ١٨٤٨ ونزعت الى الاستقلال فانتظمت في ولايات سويسرا وخلف فريدريق الرابع اخوه غيليوم سنة ١٨٦١ فساس المملكة احسن سياسة وعضده في ذلك البرنس دو بسمارك الوزير الشهير فاحكم سياسته ووجّه فكرته الى وحدة الدولة الالمانية فعمل على ذلك وفي سنة ١٨٦٤ تحالفت بروسيا واوستريا على دنيماركا فغلباها واغتصبا منها بلاد شلسويك وهولستين وفي سنة ١٨٦٦ شبت الحرب بين بروسيا واوستريا فأُتيح النصر لبروسيا في موقعة صادوا وذلك في ٣ تموز من السنة المذكورة فالغت معاهدة جرمانيا القديمة وانشأت معاهدة جديدة عرفت

بمعاهدة المانيا الشمالية ترأَّست عليها وافرزت منها اوستريا وضمت الى مملكتها دوقيتي شلسويك وهولستين ودوقية لوانبورغ ومملكة هانوفرة وهس الانتخابية وهس العليا ودوقية ناسو وهمبورغ وفرنكفورت . فعظمت قوة المملكة لاسيا بترأسها على المعاهدة الالمانية حتى اذا شبت الحرب بينها وبين فرنسا سنة ١٨٧٠ اجرَّدت عليها جيوشاً كثيرة العَدد والعِدد فانتصرت عليها ونزل الالمانيون على باريز عاصمة فرنسا وشددوا عليها الحصار فاستسلمت لهم في كانون الثاني سنة ١٨٧١ فدخلها فريق منهم وفي هذه السنة اتخذ غيليوم ملك بروسيا لقب امبراطور المانيا فاحيا معالم الامبراطورية وجدّد رسمها وكان قد أُلغي منذ سنة ١٨٠٦ وبدل من معاهدة المانيا الشمالية بمعاهدة اخرى شملت جميع الممالك والولايات الالمانية وجعل في مقدمتها المملكة البروسية اما امراء وملوك بروسيا فهم كما ياتي

جماعة المرغراف منتخبي برندبرج

فريدريق الاول	سنة ١٤١٥
: الثاني الملقب بسن الحديد	: ١٤٤٠
البرت اشيل	: ١٤٧١
جان شيشرون	: ١٤٨٦
يواكيم الاول الملقب بنستور	: ١٤٩٩
: الثاني الملقب بهكتور	: ١٥٣٤
جان جورج	: ١٥٧١
يواكيم فريدريق	: ١٥٩٨
جان سيجسموند	: ١٦٠٨
جورج غيليوم	: ١٦١٩
فريدريق غيليوم الملقب بالمنتخب الكبير	: ١٦٤٠
: الثالث	: ١٦٨٨

ملوك بروسيا

فريدريق الاول وهو فريدريق الثالث المذكور انفاً	: ١٧٠١
: غيليوم الاول	: ١٧١٣
: الثاني الكبير	: ١٧٤٠
: غيليوم الثاني	: ١٧٨٦
: : الثالث	: ١٧٩٧
فريدريق غيليوم الرابع	: ١٨٤٠
غيليوم الاول ملك بروسيا وامبراطور المانيا	: ١٨٦١

اما بروسيا الحقيقية فهي احدى ولايات المملكة البروسية يحدها شرقاً وجنوباً روسيا وغرباً بومرانيا وبرندبرج وشمالاً بحر بلطيق مساحتها ٦٢٤٥٧,٨٦ ك م مربعاً وسكانها ٣٢٠٠٤٨٤ نسمة منهم ١٥٤٩٨٠٨ من الذكور و١٦٥٠٦٧٦ من الاناث وقاعدتها مدينة كنيغسبرغ وستقسم هذه الولاية الى ولايتين كبيرتين هما ولاية بروسيا الشرقية قاعدتها كنيغسبرغ ويكون عدد سكانها ١٨٥٨٥٠٠ نسمة وولاية بروسيا الغربية قاعدتها دنتسيغ وعدد سكانها ١٣٤١٩٨٠ نسمة . اما الان فتقسم الى اربع ايالات او مقاطعات يقال لها ايضاً نيابات هي كنيغسبرغ وكُمْبِنن ودنتسيغ ومريانوردر والمذهب الغالب في هذه الولاية البروتستانتية وفيها من الكاثوليك واليهود كما ياتي بحسب تقويم سنة ١٨٧١

بروتستانت	٢٢٠٢٩١٣ نسمة
كاثوليك	٨٧٤٥٧٩ :
مذاهب اخرى مسيحية	١٨٩٥٢ :
يهود	٤١٠٥٧ :
	٣١٣٣٥٠١ نسمة

وولاية بروسيا طويلة الشكل يبلغ طولها من الغرب الى الشرق ٦٠٠ ك م ويختلف عرضها من ٣٥ الى ١٥٠ ك م اما ارضها فبسطة وتربتها خصبة غالباً الا في جهاتها الغربية حيث تكثر الرمال والسباخ والاوشال وسعة ارضها الواقعة على شاطىء البلطيق تبلغ ٣٠٠ ك م وتحدق بها كثبان تتخللها برك ومستنقعات في مصبات انهر اودر وويستول وبريجل ونيامن وغيرها ماؤها عذب وتتصل بالبحر من خلج كبيرة تجري فيها السفن وفيها مستنقعان كبيران هما فريشس هَفّ وكوريشس هَفّ اما الاول منهما فماؤه عذب طوله ٨٥ ك م ويختلف عرضه من ٨ الى ٦ ك م ويتصل بالبحر وبينهما دكاك رمل من مضيق يعرف بغاط عمقه ٤ امتار واما المستنقع الثاني فطوله ٨٠ ك م وعرضه من ٣٠ الى ٥٠ ك م تجري فيه السفن الصغيرة وتهب منه زوابع تجعلها في خطر وهو يتصل بالبحر من خليج عرضه الف

متر وعمقه ٤ امتار ويتصل بنهر بريجل من ترعة دَيا.
ويكثر خصب تربتها في الاراضي الواقعة بين وادي ويستول
وممل اعلى مصبيها وقد حسن ازدراعها فانتجت الحاصلات
المتنوعة وهناك ايضاً هضبة غضراء فيها عدة غابات
وبحيرات تنتشر بينها بعض الآكام القليلة الارتفاع واعلاها
وهي آكمة غلتجربَن ارتفاعها ١٧٠ متراً. وهواؤها مختلف وهو
بارد جداً في الجهة الشرقية وغير سليم في شواطىء البلطيق
ومن حاصلات هذه الولاية الحنطة وهي وافرة فيها والشعير
وغير حبوب والكتان والقنب وحشيشة الدينار والفوة
والسلجم والوسمة والتبغ وغير ذلك وفيها مروج نضرة تنبت
الكلأ الجيد وسعة مروجها تساوي سعة الاراضي المزدرعة
وقد كثرت انعامها وعدلوا بقرها بنيف ومليون وفيها من
الخيل ٥٠٠٠٠٠ راس ومن الغنم نحو ثلثة ملايين ومن
الخنازير مليون او اكثر والغالب في غاباتها العديدة شجر
الصنوبر والقان ومعادنها قليلة منها الحديد والنحاس
يشتغل الاهالي باستخراجها وينتفعون منها وصناعتهم رائجة
فيها معامل لنسج الصوف والسكر والكاغد وغيرها للقطن
والكتان ولتقطير البيرة وسوق التجارة فيها في رواج واهلها
يعرفون بالنشاط ولهم اقدام على العلم وفي هذه الولاية كثير
من المدارس العالية في العلوم والفنون وفي كنيغسبرغ مدرسة
جامعة غاية في الشهرة وفي شواطىء البلطيق الكهرباء تقذفه
اليها امواج البحر اذا هبت ريح من الشمال والشمال الغربي
فيلتقطها اهلها وتوجد ايضاً في الكثبان الواقعة على الساحل
عند دركشين تنقّب فتستخرج الكهرباء وتوجد في آكام
غولداب المرتفعة في جنوبي كمبينن وفي بعض اماكن داخل
الولاية واول من خاض عباب بحار الشمال طلباً للكهرباء
الفينيقيون ويجلب منها الان مقدار وافر الى الممالك العثمانية
والى دنيماركا وايطاليا ويستخرج من الكهرباء حامض
يستخدمه اهل الكيمياء وزيت يصلح لبعض الاصبغة فيزيدها
لألاء

وكانت هذه البلاد آهلة منذ القدم بالغتونيين والاسيين
والونديليين وغيرهم من الامم الهمج ثم نزلها الغوطيون فدانت
لهم وضُمت الى مملكتهم ولبثت في ولائهم الى ان رحلوا عنها
فقدمت اليها قبايل صقلبية حلت فيها ومن هذه القبائل
قبيلة اللتونيين وقبيلة البروسيين الذين غلب اسمهم على
البلاد وشمل جميع المملكة المترئسة الان على السلطنة الالمانية
واقام البروسيون في الاراضي الواقعة على ضفتي نهر ويستول
وكانوا على غاية من الخشونة يسجدون للاوثان وينقسمون
الى عدة بطون ترجع الى عصبة واحدة وكانوا اهل شجاعة
وباس شديد والتمسك بخرافاتهم ولذا تعذر بادىء بدء
انقيادهم ودخولهم في النصرانية وحاول كنراد دوق مازوفية
التغلب عليهم وبث الدعوة النصرانية في بلادهم فحبط سعيه
ونهض اليه البروسيون فغلبوه وتعقبوه فدخلوا بلاده ولم يكتسحوها
وانتهبوا ما قدروا عليه وذلك سنة ١٢٠٧ من الميلاد ولما وهن
دونهم عزمه استنجد بجملة السيف فلبوا دعوته سنة ١٢١٥
ثم استصرخ جماعة التوتون سنة ١٢٢٦ ووجه لهم في ولاية
البلاد فعمدوا الى فتحها والتغلب على اهلها وكانت حروب
عظيمة بين جماعة التوتون والبروسيين دامت من سنة ١٢٣٠
الى سنة ١٢٨٣ وفيها تمّ لهم الفتح ودانت لهم البلاد وانبسطت
كلمتهم فيها وفي سنة ١٢٩٠ أُلجئت جماعة التوتون الى الجلاء
عن فلسطين فاتوا بروسيا واتخذوا مريانبورغ مباءة ملكهم
سنة ١٣٠٩ وزادت بروسيا عمارة ايام التوتون واخذت في
التقدم وانتشرت فيها النصرانية فتمذهب بها الكثير من
اهلها واما الباقون فنزحوا الى ليطوانيا وانكفوا عن القتال
وقدمت الى هذه الولاية نزالات المانية شادت المدن
والقرى فمُنحت امتيازاً مخصوصاً يقوم عليه نجاحها واتسع
نطاق المملكة ونفذت كلمة التوتون في جميع الاطراف
وصاروا على جانب عظيم من الثروة والمجد الآن الغلظة
والمنافسة في الحكم ومذمومات الخلق والترف افضت بهم
الى انتقاض كلمتهم وانقراض دولتهم من هذه البلاد ولما كثر
ظلمهم وثقلت وطأتهم على الاهالي عمدوا لنبذ طاعتهم
فثاروا بهم واستنجدوا بمملكة له فانجدتهم وكانت حروب
كثيرة وهن بها عزم التوتون وآلت الى اندثار مجدهم ووهن
شوكتهم وقد جرت لهم ايضاً حروب مع الليطوانيين
والبرندبرجيين وغيرهم وفي سنة ١٤١٠ استظهر اللهيون على
جماعة التوتون بواقعة تاننبرغ فمكنوا منهم السيف واوقعوا

بهم وفي سنة ١٤٥٤ تحالف اشراف البلاد واهالي مدن
دنتسيغ والبنغ وثورن وغيرها وعملوا على التملص من التوتون
وصاحبهم يومئذٍ لويس اريشهوزن والتمسوا حماية مملكة
لَه فلبّى طلبهم كزمير الرابع واقرّهم على امتيازاتهم وانتهت
الحرب بين اللهيين والتوتون بمعاهدةٍ أُبرمت في ثورن
سنة ١٤٦٦ فقسمت بروسيا قسمين احدها بروسيا الغربية
دخلت في ولاء مملكة لَه فعرفت ببروسيا الملكية اللهية
والاخر وهو بروسيا الشرقية استمرت في ملك التوتون مع
اعترافهم بسيادة اللهيين ولبثت هذه الحال الى سنة ١٥١١
وفيها اقام التوتون المرغراف ألبرت البرندبرجي على رئاستهم
رغبة التملص من تبعة اللهيين والبرت هذا تمذهب باللوثيرية
وعقد مصالحة كراكوفيا مع سيجسموند ملك لَه سنة ١٥٢٥
وبدّل من حال بروسيا ان جعلها دوقيةً ارثيةً في عائلته
مع بقائها اقطاعًا تابعًا مملكة لَه وخلفه ابنه البرت فريدريق
وهو البرت الثاني واقام على امرها مدة ان عرض عليه بلهٌ
اعدمه الرشد سنة ١٥٧٢ فدبّر الدوقية جان جورج ثم
يواكيم فريدريق ثم جان سيجسموند منتخبو برندبرج من
آله ومات البرت الثاني سنة ١٦١٨ فتبوأ جان سيجسموند
دوقية بروسيا ويقال انه تزوج ببنت البرت او زوجها
من ولده واستتبت ولايتها في عائلته وتداولها منتخبو برندبرج
واستبدوا بامرها سنة ١٦٦٧ وقد تقدم سياق ذلك في الكلام
على تاريخ المملكة البروسية * راجع برندبرج

اما اللغة البروسية الاصلية فلا اثر لها اندثرت باندثار
تلك القبيلة الأريّة الاصل في عهد جماعة التوتون انقرض
بعضها بالسيف والبعض الاخر نزح من البلاد ومنهم من
تنصر فآمن وتغلبت اللغة الالمانية على الاهالي بحلول
النزالات الجرمانية فيها وعمّت البلاد منذ منتصف القرن
السابع عشر الّا ان اللغة الليطوانية ثابتة القدم في بعض
انحاء المملكة على ضفتي نهر مل وبين طائفة الكورين النازلة
في كوريش نهرونغ في جهتها الشمالية. وفي ولاية بروسيا كثير
من ذرية الغرباء ولا سيما من الفرنسيين الانجيليين الذين
نزحوا اليها من فرنسا لدى الغاء منشور نانت المشهور ايام
لويس الرابع عشر فترحب بهم امراء البلاد واحسنوا وفادتهم
ورحل ايضًا الى بروسيا جماعات من اوستريا من السلزبرجيين
ومن التشاك فاهلت بهم البلاد وادخلوا فيها الصناعة
وحسنوا منها الزراعة والفلاحة وكان لها منهم خير نصيب

اما بروسيا الرينية فعبارة عن القسم الغربي من المملكة
البروسية الواقع على ضفة نهر الرين وفي غربي نهر ويزر
ويتألف الان من هذا القسم ولايتان هما الولاية الرينية
وولاية وستفاليا وقد اطلق بعضهم اسم بروسيا الرينية على
الولاية الرينية فقط * اطلب الولاية الرينية * اطلب وستفاليا

بُروسياس * راجع بروسة

برُوسيل * راجع بروسّل

بروشيدا * هي بروشيتا القديمة ودعيت ايضًا بيثيكوزة. جزيرة
ايطالية في البحر المتوسط على ساحل الجنوب الغربي من
مقاطعة نابولي وهي بين جزيرة اسكيا والياسبة وبينها وبين
الياسبة خليج عمقه لا ينوف على ثمانية عشر مترًا ومستدار هذه
الجزيرة ١٢ ك م وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة اما ارضها فبركانية
تتألف من المواد الذائبة التي تقذفها البراكين ويكثر فيها
البرتقال والتين والكرم. وقاعدتها مدينة بروشيدا وهي
مدينة حقيرة واقعة على ساحل الجزيرة في الجهة الجنوب
الشرقية وفيها مدرسة للنوتية الذين يركبون البحر للتجارة وفيها
مرفأ حسن ويتعاطى اهلها صيد السمك واستخراج المرجان
من قعر البحر

برُوغ * ويقال بروك. قصبة في ولاية ارغوفيا بسويسرا على
نهر آر وعلى مقربة من مصب نهر رُيس لها مرفأٌ حسن
وسكانها ١٠٠٠ نسمة وفيها ولد زمّرمان الطبيب المشهور
وكان قصر هبسبورغ على مقربة من هذه القصبة

برُوغتون * مجموع جزر في غربي اميركا الشمالية وشمالي
جزيرة كوادرا وونكوفر في ٤٧´ ٥٠° من العرض الشمالي
و٥٦´ ١٢٨° من الطول الغربي

وبروغتون * مجموع جزر اخرى في اوسيانيكا في ٤٤° من
العرض الجنوبي و١٧٨° من الطول الغربي وهو في شرقي
زيلاندا الجديدة واكبر جزائرها شاتم وقد اكتشف ولَم روبرت

بروغنون مجموعي الجزر المذكورة في القرن الثامن عشر

بْرُوڤانْس * كتبت بروڤنسة

بَرُوقَلْز * كتبت بَرُوَلْز

بْرُوڤِنْس * مدينة في ولاية سين ومارن بفرنسا قصبة مقاطعة تنسب اليها على ٤٩ كم من شرقي ملون وهي في وادي ولزية النضر وسكانها ٧٣٠٠ نسمة ومن ابنيتها كنيسة ماركو برياس وبرج قيصر وهو بناء مربَّع قديم العهد عليه ابراج مستديرة تشرف على انحاء المدينة وكنيسة مار أيول وفيها بقايا السور القديم سعته طولاً ٥ كم ومدرسة كبرى وجمعية فلاحة ومستشفى عمومي بناه قونتات شمبانيا وضواحيها نضرة وفيها جنات يكثر فيها الورد ومياه معدنية وصناعة اهلها رائجة يشتغلون بالجلود ويتجرون في الحنطة والحبوب والدقيق . وقد ذهب بعضهم الى ان بروفنس هذه اجدينكم القديمة وفي ذلك اقوال وكانت آهلة ايام شارلمان وتوالى ولايتها قونتات ورمندوا وبلوا وشارتر وشمبانيا وزادت عمارة ايام قونتات شمبانيا وكثر اهلها وفي سنة ١١٨٠ منيت بالحريق واكتسحت سنة ١٢٩٠ واستولى عليها شارل الخبيث سنة ١٣٦١ وسنة ١٣٧٨ وتملكها البرغونيون سنة ١٤١٧ ولم تلبث في ولايتهم ان افتتحها الانكليز سنة ١٤٣٣ وفي سنة ١٥٩٢ تغلب عليها هنري الخامس ملك فرنسا

اما مقاطعة بروفنس فتشتمل على ٥ نواحٍ و٦٠ ادوائر سكانها ٥١٠١٧ نسمة

بْرُوڤَنْسَة * وتكتب بروڤانس او برُوڤَنْس وباللاتينية بروڤِنسيا احدى مقاطعات وولايات فرنسا الكبيرة القديمة وكان يليها من الشرق البيمونت وقونتية نيس ومن الجنوب البحر المتوسط ومن الغرب لنغيدوق ومن الشمال دوفينة وقونتية ونيسين وقصبتها اكس وبلغ معظم عرضها من الشرق الى الغرب نحو ٢٢٠ كم وعرضها نحو ١٦٠ كم ومساحتها زهاء ٢١٢٨٠٠٠ هكتار وكانت تقسم قسمين بروڤنسة العليا وبروڤنسة السفلى اما السفلى منها فكانت تشتمل على ثماني عمالات هي اكس وارل ومرسيليا وبرِنيول وهيرس وغراس ودراكينيان ونواون والعليا منها شملت اربع عمالات فقط هي دينية وسسترون وفوركلكيه وقستلانة.

اما الان فيتألف من بروڤنسة ثلث ولايات هي ولاية بوش دورون وولاية وار وولاية الب السفلى ومنها ايضاً القسم الشرقي من ولاية وكلوز وجزء صغير من ولاية دروم. وهواء بروڤنسة غاية في الجودة وتربتها متنوعة وهي خصبة جداً في اكثر انحائها وقحلة في غيرها حيث السهول الجرداء ويتصرف بسقيها كثير من الانهار والجداول منها الرون ودورنسة وارجنس ووار ووردون وسورغ وغيرها تجري في الاراضي المحاذية البحر وفي شرقيها ولا سيا في شمال شرقيها جبال تنبسط فيها وهي فروع من جبال الالب. وتهب فيها ريح قاصفة من الشمال الغربي تعرف بالريح المريسية وفيها مستنقعات تتصل بالبحر الا ان هواءها سليم وتنتج ارضها نبات الاقاليم الجنوبية ينبت فيها الزيتون والبرتقال والليمون والعناب وشجر القرمز والقبار والفوة والكتان والحرير كثير فيها وحاصلات الحبوب قليلة لا تكفي احتياج اهلها وفيها العسل الزكي والفواكه الشهية وغير ذلك ومن معادنها الحديد والفحم الحجري والرخام واهلها لا يحسنون الانتفاع بها وهم يعرفون باعتدال القوام وقوة البنية وسمرة البشرة وطلاقة الوجه وهم اهل حدَّة وجدّ وامساك في المعيشة وهم دون سواهم من الفرنسيين في لين الجانب ورقة الاخلاق وحسن المعاشرة يميلون الى الملاهي ويشغفون بالرقص والطرب ولغتهم خاصة بهم مشتقة من اللاتينية موقَّعة اللفظ ذات طلاوة لا تنكر فُقِّهت في القرون المتوسطة وحازت السبق على سواها وقد حوت تآليف جمة في فنون الادب اما سكانها الاصليون فقبائل شتى من الغوليين منهم الاناتيليون والوجباتيون والساليون والديسياتيون والسويتريون والكاواريون وفي بدأة القرن السادس قبل الميلاد قدم بروڤنسة جماعة من الفوقيين اختطوا مدينة مسّيليا (مرسيليا) على ساحل البحر وجهدوا انفسهم في عمارتها فعظمت شأناً وانبسط ملكها في تلك الاطراف وتشعبت منها نزالات عديدة ابتنت مدناً في البلاد منها نيقيا وانتيبوليس (انتيب) وقيثارستا (لاسيوتات) واغاثة (اغد) وغيرها وخلفت مسّيليا مدينتي صور وقرطاجنة

في اتساع تجارة اهلها وانتشارها في سائر انحاء البحر المتوسط وناصب اهلها السالبين شرًّا وقصروا دون التغلب عليهم . فاستنجدوا الرومانيين فانجدوهم وبعثوا بجيوشهم الى بروفنسة سنة ١٢٥ ق م وطفقوا يتغلبون على البلاد فاستولوا على جميع الاراضي الواقعة بين نهر الرون وجبال الب وجعلوها ولاية عرفت بالولاية الرومانية او بروفنسيا ومنها اتخذوا اسم بروفنسة وكان ذلك سنة ١١٨ ق م اما مسيليا فبقيت على استقلالها الى سنة ٤٩ ق م وفيها افتتحها الرومانيون وتغلبوا على اهلها الذين كانوا قد انتصروا لبمبيوس على قيصر فكان ذلك مجلبة لنزع استقلالهم ولبثت بروفنسة في ولاء الرومان الى ان هاجمها الواندا ليون ثم الهيروليون والبرغنديون والالمانيون والغوطيون والفرنك فعاثوا فيها ودوخوها وفي القرن الخامس من الميلاد تملكها اوريك ملك الويزيغوط وتخلى منها الويزيغوط لثيودوريق ملك الاوستروغوط بعد وقعة وُلِّيه رجاء منعها من الفرنك الّا انها ما لبثت ان تغلب عليها ولد كلويس وتقلبت عليها الاحوال بين الفرنك واليونان الذين تنازعوا ملكها وعند وفاة لويس الحليم وقعت بروفنسة في سهم لوثير بموجب معاهدة وردون سنة ٨٤٣ وعقد لوثير على ولايتها لشارل ثاني ولده ولبثت في ملكه الى سنة ٨٦٣ وفيها توفي فتقاسمها اخواه وأُلحقت بمملكة برغونيا السيزجورانية وكان شقاق عظيم في البلاد الى سنة ٨٧٩ وفيها نهض الدوق بوزون صهر شارل الاصلع وعمل على الاستبداد بالامر وانتحل ملك بروفنسة وخلفه ابنه لويس الضرير سنة ٨٨٩ وخلف هذا هوغ دو بروفنسة سنة ٩٢٣ وفي سنة ٩٣٣ أُلجئ هوغ المذكور الى التخلي من برغونيا السيزجورانية وبروفنسة لرودولف الثاني ملك برغونيا الترنسجورانية فجمع رودولف هذا بين المملكتين وجعل منها مملكة سميت مملكة ارل استتبت الى سنة ١٠٣٢ وكان خلفاء بوزون اول ملوك بروفنسة قد اقطعوا هذه الولاية قونتات تداولوا امرها اقطاعيًّا ثم ارثيًّا من سنة ١٠٠٨ ولما ضُمت مملكة ارل الى السلطنة الالمانية سنة ١٠٣٢ ابقى كنراد الثاني قونتات بروفنسة الاصليين على امرها ثم اتصلت هذه القونتية بامراء برشلونة واستمرت في ملكهم من سنة ١١١٢ الى سنة ١٢٤٥ وفيها

انتقلت الى عائلة انجو بزواج شارل بوارثة القونتية وشارل هذا اخو القديس لويس ملك فرنسا وبتبوّء شارل المذكور ملك نابولي تبعت بروفنسة هذه المملكة وفي سنة ١٤٨٠ انصلت بعيلة مين تولاها القونت شارل دومين ولما توفي نهض لويس الحادي عشر ملك فرنسا وادعى ارثها سنة ١٤٨١ وتمّ الحاقها بالمملكة سنة ١٤٨٧ ايام شارل الثامن ولم تزل الى الان في ولاية فرنسا وعاث الالمانيون في هذه الولاية غير مرة وافسدوا في ارضها . دهمها الكونيتابل دو بوربون سنة ١٥٢٤ وشارلكان سنة ١٥٣٦ والبرنس اوجين دو سافوا سنة ١٧٠٧ وصار لقب قونت بروفنسة لقب شرف وتلقب به لويس الثامن عشر قبل تبوّئه الملك

اما ملوك وامراء بروفنسة فهم

بوزون وال ثم ملك	سنة ٨٧٩
لويس الضرير	: ٨٨٩
هوغ دو بروفنسة	: ٩٢٣
(القونتات الاقطاعيون)	
بوزون الاول	: ٩٢٦
: الثاني	: ٩٤٨
غيليوم الاول	: ٩٦٨
روتبولد	: ٩٩٣
غيليوم الثاني وهو اول قونتاتها الذين تملكوها	: ١٠٠٨
جفروا الاول وبرتراند الاول وغيليوم الثالث	: ١٠١٨
(القونتات الارثيون)	
برتراند الثاني	: ١٠٦٣
اتيانتّه	: ١٠٩٣
جربرج وجلبرت	: ١١٠٠
دوس (وارثة قونتية كتالونيا) وريموند برنجر الاول	: ١١١٣
برنجر	: ١١٣٠
ريموند برنجر الثاني	: ١١٤٤
دوس الثانية والفونسو الاول وريموند برنجر الثالث وسانشو	: ١١٦٦
الفونسو الثاني	: ١١٩٦

ريموند برنجر الرابع : ١٢٠٩
بياتريس وشارل دانجو اخو القديس لويس ثم ملك صقلية : ١٢٤٥
شارل الثاني الاعرج ملك نابولي وصقلية : ١٢٨٥
روبرت النابولي : ١٣٠٩
حنّة النابولية : ١٣٤٣
لويس الاول دوق دانجو بن حنا الثاني ملك فرنسا تبنته حنة المذكورة : ١٣٨٢
لويس الثاني : ١٣٨٤
لويس الثالث : ١٤١٧
ريني الملقب بالحسن دوق لورين ثم ملك نابولي : ١٤٣٤
شارل الثالث قونت دومين : ١٤٨٠
لويس الحادي عشر ملك فرنسا : ١٤٨١
انضام بروفنسة الى فرنسا : ١٤٨٧

برُوفِنْسيا * او الولاية الرومانية . ولاية كبيرة في الغولة تغلب عليها الرومان وشملت بادىء بدء البلاد الواقعة بين نهر الرون وجبال ألب واطلقوا عليها اسم بروفنسيا او الولاية الرومانية واقتصر ملكهم عليها من الغولة مدة من الزمن ثم زيدت تدريجًا الى ان اتسع نطاقها فشملت جميع البلاد التي يليها البحر المتوسط والقلطية وايطاليا وجبال البرن ونهر غارون وجبال سيفان وصارت قاعدتها مدينة نربونة وكان بدأة الفتوح الروماني في الغولة بتغلب سكستيوس على البلاد الواقعة بين نهر الرون وجبال الب سنة ١٢٢ ق م وانبسط ملكهم فيها بعيد ذلك وامتدَّ الى نهر اود وبنيت نربونة سنة ١١٨ ق م ثم امتدت حدودها الى نهر غارون وجبال البرن بفتوحات بمبيوس سنة ٧٦ ق م وبدّل اوغسطوس قيصر من اسم هذه الولاية بالغولة النربونيزة نسبةً الى قاعدتها * اطلب نربونيزة * وبروفنسيا هذه عبارة عن مقاطعة بروفنسة القديمة وعن قسم من مقاطعة لنغيدوق * راجع بروفنسة

برُوفِيدَنْس * وتفسيرها العناية . مدينة في ولاية رود آيلند بامبركا المتحدة على نهير بروفيدنس في ٥١ً ٤١ْ من العرض الشمالي و ٤٢ً ٧٣ْ من الطول الغربي وهي احدى قواعد الولاية في جوف جون نرّاغنسيت وسكانها ٤٨٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة جامعة ومكتبة عمومية وكنائس حسنة البناء ومستشفيات ومدارس وصناعة اهلها غاية في الرواج وتكثر في ضواحيها المعامل لنسج القطن والصوف ولاصطناع السكر والمسامير والكاغد والمصوغات وغير ذلك وتجارتها رائجة ايضًا يرسو في ميناها مئآت من السفن وفيها محط سكك حديدية تذهب منها الى بستون وغيرها من المدن الضخمة وبين بروفيدنس وورشستر ترعة يقال لها بلاكستون كنال طولها ٤٥ ميلاً تحفها طولاً المعامل المتنوعة . واختطَّ هذه المدينة رجل يدعى روجر وليمس سنة ١٦٣٥ وعلى مقربة منها قصبة باوتوكت فيها شلالة شائقة المنظر تنحدر ماؤها من علوّ يبلغ ١٧ مترًا

بَرُوقَان * قرية من نواحي بلخ ينسب اليها محمد بن خاقان البروقاني . عن ياقوت

برُوك * مدينة بولاية ستيريا في اوستريا على ٤٠ كم من شمال غربي غراتز وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وهي من اجمل مدن اوستريا حسنة الموقع وفي ضواحيها مقاطع لوح الحجر ومعادن ينتفع بها

وبروك * وتسمى ايضًا بروك اند رليطا . مدينة بولاية اوستريا السفلى في وادي ليطا على ٣٠ كم من جنوب غربي برسبرج سكانها ٤٢٠٠ نسمة وفيها معمل آلات وقصر لقونتات هارَش له جنة شائقة تكثر فيها انواع النبات

برُوكْس * مدينة بولاية جه في اوستريا على ٧٥ كم من شمال غربي براغ سكانها ٣٠٠٠ نسمة

برُوكْسَل * راجع بروسّل

برُوكفِيلد * اسم عدة مدن في الولايات المتحدة باميركا اعظمها مدينة بولاية نيويورك على ٣٢ كم من جنوبي اوتيكا وسكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة

برُوكْلِين * مدينة بالولايات المتحدة الاميركية تعدّ من ارباض مدينة نيويورك وهي اعظمها سعةً على بعد كيلومتر منها في

جزيرة تسمى لونغ ايلند او الجزيرة الطويلة تواجه نيويورك والفاصل بينهما ذراع من البحر يسمى ايست ريفر اونهر الشرق وعدد سكانها سنة ١٨٧٥ بلغ ٥٠٧٠٠٠ نسمة. وهي حسنة البناء منتظمة الاسواق فيها كثير من الكنائس ومن الابنية الانيقة الصنع ويقيم بها كثير من تجار نيويورك وفي شمال شرقي بروكلين مرفأ عظيم لاساطيل الدولة وحوانيت كبيرة ومعامل لبناء السفن وفي ضواحي هذه المدينة انتصر الانكليز على الاميركيين سنة ١٧٧٦ ومما يشهد على تقدم بروكلين في العمارة ازدياد عدد اهلها فانهم في سنة ١٨١٠ بلغوا ٤٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٦٠ بلغوا ٢٦٦٦٦١ نسمة وفي سنة ١٨٧٠ بلغوا ٣٩٦٠٩٩ نسمة وتجارتهم غاية في الرواج

بروكن * او بلوكسبرغ. جبل مشهور في ولاية سكس البروسية وهو من شعاب جبال هرتس واعلاها ارتفاعًا يبلغ علوه ١١٤١ مترًا ومن مناظره الغريبة ان ترى عند غروب الشمس تلك الاطراف وما حوت من المساكن والمواقع منعكسةً في السحاب التي تغمُّ رأسه ويُعرف هذا الحادث الغريب عند الاهلين بشبح بروكن

بروكونيسي * او بروكونيسوس. جزيرة في بحر بروبونتيذ في شمال شرقي كيزيكي وتعرف الان بجزيرة مرمرا

بُروكِيرسنِس * اطلب قاضي كوي

بروكيليانذ * غاب عظيم في ولاية بريطانيا القديمة بفرنسا قال بعضهم وجد هذا الغاب في الارض الواقعة بين مدينتي سنت بريوك وكوينتين وهما في ولاية كوتدنور وذهب بعضهم الى انه كان حول بيمبون في ولاية ايل وويلينة وفي سيرهم ان مرلين الساحر هلك في هذا الغاب وتاهت روحه فيه وكانت تظهر للناس فتنبئهم بما يكون لهم

بروكيوم * او بروخيون او بريشيوم. من احياء اسكندرية مصر * راجع اسكندرية

بَرَوَّلز * او بَرُوقلز . مدينة بولاية هينو في بلجيكا على ٣٠ كم من جنوب شرقي تورناي وسكانها ٦٨٨٠ نسمة . فيها معامل للجرابات والطواقي والحبال وغيرها ايضًا لاصطناع السكر وغزل الصوف ومدابغ وفي ضواحيها مقاطع حجر البلاط وحجر البناء وتجارة اهلها رائجة

برُولون * قصبة ناحية بولاية سارت في فرنسا على ٢٩ كم من شمال غربي لافليش . سكانها ١٢٢٨ نسمة

برَولينوم * اسم برلين باللاتينية

بروأنة * او شمبروا قصبة ناحية بولاية اور في فرنسا على ١١ كم من جنوب غربي برناي سكانها ٩٧٠ نسمة يتجرون في الكاغد ومسوجات الصوف

برُولي * قصبة ناحية بولاية ايندر ولوار في فرنسا على ملتقى نهري كايز وكروز وعلى ٣٠ كم من جنوبي لوش وسكانها ٢١٩٤ نسمة وكانت اقطاع بارونية ولقب صاحبها سارون وفي ضواحيها معدن حديد

بروم * او باآي ميو . مدينة بولاية آفا في بورما من الهند الصينية في منبسط من الارض على يسار نهر ايرا ودي سكانها ٤٠٠٠٠ نسمة افتتحها الانكليز سنة ١٨٢٥ وتغلبوا ثانية عليها سنة ١٨٥٢ وميناها حسن متسع تبنى فيه السفن وتجارة اهلها رائجة يتجرون في الحبوب والعاج وخشب الساج والشمع والزيت والرصاص والحديد . وكانت بروم اكثر عمارة مما هي عليه الان وقد بُنيت على رابية من الارض يعلو ١٢ مترًا سطح النهر فانما كان فيضانه ايام الشتاء نقص ارتفاعه الى ٥ او ٧ امتار اما سورها القديم فخرب وتحدق به معابد اوثان حسنة الزوايق مموهة بالذهب واسواقها ضيقة الشوارع معوجة الا شارعًا منها يخارق المدينة طولاً من الشمال الى الجنوب

برُوم * او بُرُوْم. مدينة في الولاية الرينية ببروسيا على نهر روم وهو جدول يمد نهر سور وعلى ٥٠ كم من غربي تريف بميلة الى الشمال وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها معامل لنسج الصوف وكان فيها دير مشهور البنادكتيين شيد سنة ٧٢١ وزاده عمارة الملك بيبن سنة ٧٦١ وفيه توفي الامبراطور لوثير الاول سنة ٨٥٥ لدى تنزله من الملك ودخوله الرهبنة واتصل هذا الدير برؤساء اساقفة تريف منذ القرن

السادس عشر ولقب رؤساؤه بامراء الدولة وهو الان خرب

برومات * او برومبت . قصبة ناحية في الزاس السفلى بمملكة المانيا على ١٧ ك م من شمال غربي ستراسبرج وسكانها ٤٥٤٥ نسمة

برومبرغ * وبالهية بيدغوستز . قصبة مقاطعة بولاية بوزن في بروسيا على نهر براه وعلى ١١٢ ك م من شمال شرقي بوزن وسكانها ٣١٤٥٠ نسمة يتجرون في الحبوب والخشب والجلود والصوف والحديد وفيها معامل للجوخ والبرانيط وغير ذلك وحوانيت تدخر فيها الغلة . اختطها المدينة جماعة التريتون واحسنوا عمارتها واتسع نطاق تجارتها في القرن الخامس عشر لاسيا تجارة الحنطة . ومما بروج اسباب تجارتها حسن موقعها وسكة حديدية تصل بينها وبين سائر اطراف المملكة ثم ترعة نتز حفرت بين نهري ويستول واودر

اما مقاطعة اونيابة برومبرغ فاحدى مقاطعات ولاية بوزن البروسية طولها ١٧٧ ك م وعرضها ١٢٤ ك م ومساحتها ٣٩,,٥٤٤٨ ك م مربعاً وسكانها ٥٧٢٨٣٥ نسمة وتقسم الى تسع دوائر وتخترقها ترعة نتز التي تصل عدة انهر بعضها وهي براه ونترو ويستول واودر واسره وهاول والبة

برومتون * قرية في قونتية يورك بانكلترا على ٣٠ ك م من شرقي ريشموند . سكانها ١٣٥٠ نسمة وهواؤها سليم وفي ضواحيها انتصر الانكليز على الاسكوتسيين سنة ١١٣٨

برومسبرو * قرية في اسوج على مقربة من مصب نهر برومس في البلطيق والى جنوب غربي كلمار وبينهما ٤٥ ك م وهي مشهورة بالمعاهدة التي أبرمت فيها بين اسوج ودنيماركا سنة ١٦٤٥ اتملص بها الاسوجيون من اداء الضريبة على السفن التي تعبر مضيق سوند وحصلوا على مقاطعتي يتلند وهرجدال وعلى جزيرتي غوتلند وأزل مع حق الولاية على هلاًند مدة ٣٠ سنة

برومسغروف * مدينة بقونتية ورشستر في انكلترا على ١٨ ك م من شمال شرقي ورشستر وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة يشتغلون بالمنسوجات وباصطناع المسامير والابر

برومْلي * مدينة بقونتية كنت في انكلترا على ١٢ ك م من جنوب شرقي لندن سكانها ٤٠٠٠ نسمة وفيها سوق وعلى مقربة منها قصر اساقفة روشستر

برومة * قرية بناحية جبل الاكراد بقضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية على ٦ ساعات ونصف ساعة من قصبة القضاء فيها ٣ بيوت

بروموشير * احدى جزائر كوريل الصغيرة كتبت باروموشير

برون * كلمة تركية تضاف الى جملة مسميات تذكر في ابوابها ومعناها الانف

برون * مدينة بولاية جه في اوستريا على نهر برون وعلى ٢٦ ك م من جنوب غربي براغ سكانها ١٢٢٠٠ نسمة وهي قصبة دائرة تنسب اليها وتليها دوائر بلسن وراكونتز وكورتزيم طولها ٧٠ ك م وعرضها ٥٠ ك م وعدد سكانها ١٤٠٠٠٠ نسمة

وبرون * او برونكا . نهر بولاية جه في اوستريا يتألف من ثلث نهيرات هي ميس وردبوزا وبرادلنكا مخرجها في جبال بهمر والد وتجري في اودية كثيرة الاجام والسباخ الى ان تلتقي على مقربة من بلسن ومنها يجري نهر برون متجهاً من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي في وادٍ ضيق فيروي مدينة برون حيث يلتقي نهر لودنيتز ثم ينصب في نهر مولدو من ضفته اليسرى اعلى مدينة براغ

برون اباد * قصبة بلواء ازمير في ولاية آيدين على البحر في شرقي ازمير بميل الى الشمال وهي حسنة البناء والعمارة وفيها مساجد وحمامات

برونتة * او برونتو . مدينة بولاية كتانة في جزيرة صقلية من مملكة ايطاليا وهي على مقربة من بركان اتنا وعلى ٤٠ ك م من شمال غربي كتانة سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وكانت اقطاع دوقية قديمة وفي سنة ١٧٩٩ منح الملك فرديناند الرابع نلسون الانكليزي لقب دوق برونتة

بروجرد * قرية كبيرة بروعد الرمل وقد خربت الان منها ابو محمد بن طاهر بن العباس البروجردي . قاله

ياقوت. وذكرها ابن بطوطة في رحلته ونزلها في مسيره من هراة الى كابُل

برُونِس * قصبة ناحية بولاية كوتدنور في فرنسا على ٢٢ كم [illegible] جنوب غربي دينان وفي ضواحيها ولد دوكسكلين [illegible]

برُونسبرغ * مدينة بولاية بروسيا في مملكة بروسيا على نهر [illegible] على ٥٥ كم من جنوب غربي كينغسبرغ . سكانها [illegible]٢٠٩٦ وفيها قصر قديم كان يقيم به اساقفة ارميلند [illegible] سيرة وسكانها يصطنعون الاشرطة

برونسويك * وتكتب برُنسويك او برُونشويغ . هي [illegible] ولايات المانيا الشمالية وتسمى دوقية تليها بروسيا [illegible] الكبرى ودوقية انهلت مساحتها ٣٦٩٠،٤٢ كم [illegible] سكانها ٣٢٧٤٩٣ نسمة وفي سنة ١٨٧١ بلغ عددهم [illegible]٣١٢ نسمة ومعظمهم من اللوثيريين وفيهم قليل من [illegible]ليك واليهود وهذه الدوقية تتألف من ثلاثة اقسام كل قسم منها منفصل عن الاخرين فالقسم الشمالي منها وهو اعظمها يحده من الشمال ومن الشرق والجنوب معًا مقاطعة [illegible] برج البروسية ومن الجنوب والغرب والشمال معًا ولاية [illegible] فرغ . والقسم الثاني ويمتد من جبل بروكن الى نهر ويزر دخيل في ولاية هانوفرغ اذ يقسم مقاطعة هيلدسهيم قسمين ويحده شرقًا وغربًا ولايتا سكس ووستفاليا من بروسيا . اما القسم الثالث فواقع على سفح جبال هرتس الجنوبي وتحدق به الاراضي البروسية . وقد قسم بعضهم هذه الدوقية قسمين هاربرونسويك العليا وهي الواقعة في جبال هرتس مساحتها ٥٩٦ كم مربعًا وسكانها ١١٠٠٥٠ نسمة وبرنسويك السفلى مساحتها ٢٠٩٤ كم مربعًا وسكانها ٢١٧٤٤٣ نسمة . اما قاعدة الدوقية فمدينة برونسويك وقد قسمت ايضًا الى ست دوائر وهاك بيان اسمائها ومساحتها وعدد سكانها

اسماء الدوائر	كم مربع	نسمة
برونسويك	٥٤٣:٠٩	١٠٠٣٩٣
ولفانبوتل	٧٦٣:٠١	٦٣٥٨٤
هلمستاد	٧٨٨:٠٦	٥٤٤٥٧
غندرسهيم	٥٤٧:٧١	٤٣٣٩٠
هلتسمندن	٥٧٣:٨٧	٤٣٧٢٣
بلانكنبرغ	٤٧٠:٧٠	٢٤٠٣٨
	٣٦٩٠:٤٢	٣٢٧٤٩٣

وهي كثيرة الخصب لا سيا في دوائر برونسويك وهلمستاد وولفانبوتل حيث التربة غضارية ومن الطين اللازب وتخترق البلاد شعاب من الجبال واكام تتخللها اودية غاية في البهجة والنضارة تحدق بها غابات غضة الاشجار وبتصرف بسقي ارضها عدة انهر وجداول منها لين وايتَرست وفوز واوكر والرووبود واوهر وفي بعض نواحيها مروج تنبت الكلأ الجيد ترتعي فيها الانعام ومن حاصلاتها الحنطة والحبوب والبقول وحشيشة الدينار والفوة والتبغ والهند با وغير ذلك وغلاتها منها تزيد عن حاجة اهلها ويحمل معظمها الى البلاد والاقطار وفيها معادن النحاس والرصاص والحديد والرخام وحجر الجبس وفحم الحجر والحمَّر والملح وفيها كثير من تراب الخزف ومياه معدنية واعظم ينابيعها في هلمستاد وسيبسن. ومعدل حاصلاتها من معادن الحديد بالسنة ٧٠٠٠٠ قنطار ومن النحاس ١٤٠٠ قنطار ومن الرصاص ٢٤٠٠ قنطار ومن الملح ١٠٠٠٠ قنطار ومن الفحم الحجري ٦٠٠٠٠ قنطار ومن المرداسنج ٢٥٠٠ قنطار وفيها من الحيوانات ٩٠٠٠٠ من البقر و ٢٦٠٠٠٠ من الضان و ٤٧٠٠٠ من الخنازير و ٥٠٠٠٠ من الخيل وفيها نيف و ١٠٠٠٠ من خلايا النحل يجنى منها الشهد وسكان هذه الدوقية اهل نشاط يحسنون الزراعة والفلاحة ولهم مزيد اعتناء بتربية الماشية والصناعة اخذة في التقدم وجلّ ما يشتغلون به غزل الكتان واصطناع المنسوجات ويشتغلون ايضًا بالمعادن ولا سيما الحديد وعندهم معامل للبيرا والزيت والكاغد والبلور والخزف والزجاج وتجارتهم غاية في الرواج وهم يتجرون في حاصلات ارضهم والزيت والبيرا والمعادن وخيطان الكتان وغير ذلك وحاصل تجارتهم مدينة برونسويك وهذه الدوقية مشتركة بمعاهدة الجمرك الالمانية المعروفة باتسلفراين

وحكم الدوقية هذه ملكي مقيد ولها اميريقال له دوق وحق الملك ارثي في الذكور والاناث اما نظامها الاساسي فسنّ في ١٢ تشرين الثاني من سنة ١٨٣٢ ونُقح غير مرة وفيها مجلس نواب الامة مؤلف من ٤٦ عضواً بموجب النظام الذي تقرر في ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٨٥١ ومن هؤلاء النواب واحد وعشرون من اعيان الشعب ونجبائهم وعشرة تنتخبهم اهل المدن واثنا عشر ينتخبهم اهل المقاطعات وثلاثة تنتخبهم خدمة الدين ويجتمع المجلس مرة كل ثلاث سنين. ومن حقوقه تقرير الضرائب وبرنامج الدوقية. اما المجلس العالي فيقيم بولفانبوتّل وفيها مجمع ديني لوثيري لادارة اعمال الدين. وفي برونسويك كثير من المدارس والمكاتب وهي حسنة الانتظام والتنسيق ولاهلها اقدام على العلوم والمعارف. اما دخل الدولة في سنة ١٨٧٦ فبلغ ٩٦٣٥١٦٥ فرنكاً وبلغ خرجها ٩٦٣٥١٦٥ فرنكاً وبلغ دينها في السنة المذكورة ٦٠٢١٢٥٠٠ فرنك وعدد جنودها في حال السلم نحو ٢٥٠٠ جندي وفي حال الحرب ٥٣٩٣ جندياً وجنودها منضمة الى جيوش الامبراطورية الالمانية وللدوق رتبة جنرال خيالة في الجيش البروسي ولها في مجلس نواب الدول الالماني نائب واحد وفي مجلس نواب الامة نائبان

وكانت بلاد برونسويك تابعة دوقية سكس الاولية ونشأت عيلة برونسويك الاولى في القرن الحادي عشر ايام اوثون الاول دوق سكس انشأها برونو ابن اخي اوثون المذكور وعرفت هذه العيلة بعيلة برونسويك هانوفرة وبرونو هذا اختط مدينة برونسويك قاعدة البلاد وانقرضت هذه العيلة بوفاة اكبرت الثاني سنة ١٠٩٠ واتصلت املاكها بعيلتي نوردهيم وسوبلنبورغ ثم بعيلة ولف اوغولف من آل ايستة وكان اتصالها بهذه العيال بالتزويج واول من تولى امرها من الغولفيين هنري الفاخر دوق سكس وباويرة وفي سنة ١١٩٤ ولي هنري الملقب بالاسد بلاد برونسويك وهنري هذا كان قد حطّ من مقامه في الدولة الالمانية ونُزعت منه دوقية سكس ولما غُلب الغولفيون ووهن امرهم نهض اوثون الغلام وارث هذه العيلة وجمع ما سلم من املاك ابائه وعهد الى الخضوع للامبراطور فريدريك الثاني فاقره فريدريك على امرها وجعل بلاده اقطاعاً تابعاً السلطنة الالمانية عرف بدوقية برونسويك وذلك سنة ١٢٣٥ ومنذ سنة ١٢٥٢ انقسمت عيلة برونسويك الاصلية الى قسمين هما عيلة برونسويك وعيلة لونبورغ ونشأ من عيلة برونسويك الفرعية سنة ١٢٧٦ فرعان هما فرع غروبنهاغن انقرض سنة ١٥٩٦ وفرع غوتّنغ وفي سنة ١٣٤٧ نشأ من فرع غوتّنغ هذا فرع اخر عُرف بفرع برونسويك. اما عيلة لونبورغ فانها انقرضت سنة ١٣٦٨ وفي سنة ١٤٢١ انقسم فرع برونسويك الذي نشأ من فرع غوتّنغ الى قسمين عرف احدها بعيلة برونسويك المتوسطة والثاني بعيلة لونبورغ المتوسطة وانقسمت عيلة برونسويك المتوسطة ايضاً الى فرعين هما ولفانبوتل وكالنبرغ انقرضا سنة ١٦٣٤ اما عيلة لونبورغ المتوسطة فانقسمت سنة ١٥٢١ الى فرعين هما فرع هربورغ انقرض سنة ١٦٤٢ وفرع تسيل وهذا الفرع انقسم ايضاً بسنة ١٥٦٩ الى فرعين هما فرع دانبرغ ويعرف بعيلة برونسويك الجديدة وفرع لونبورغ او عيلة لونبورغ الجديدة وتعرف ايضاً بعيلة هانوفرة الملكية. وفي سنة ١٦٩٢ ارتقت عيلة لونبورغ هذه الخطة الانتخابية في الدولة الالمانية واول من رقيها منها الدوق ارنست اوغسط صاحب برونسويك ولونبورغ وانقسمت هذه العيلة الى فرعين هما فرع لونبورغ او تسيل وفرع كالنبرغ او هانوفرة وانحصر فرعاها في العائلة المالكة في انكلترا الى يومنا هذا وكان بدأة امرها بتبوء جورج الاول المملكة الانكليزية. اما عيلة برونسويك الجديدة فانقسمت ايضاً الى قسمين هما برونسويك ولفانبوتل وبرونسويك باورن انحصرا منذ سنة ١٧٣٥ في عيلة واحدة سميت برونسويك ولفانبوتل

ولما تغلب نابوليون الاول على الدول الالمانية نزع دوقية برنسويك من اصحابها وضمها الى مملكة وستفاليا سنة ١٨٠٧ الا انها عادت الى استقلالها سنة ١٨١٤ بسقوط نابوليون المذكور وفي سنة ١٨٢٠ سنّ نظام اساسي لهذه الدوقية وحاول الدوق شارل نقضه سنة ١٨٣٠ فافتتن الاهلون وثاروا به وأُلجئ الى الفرار فخلفه اخوه غيليوم سنة ١٨٣١ وهو المالك اليوم

وبرونسويك* وباللاتينية برونونيس ويكوس او برونو بوليس. مدينة عظيمة في المانيا هي قاعدة دوقية برونسويك في وادي ويزر على نهر اوكر وعلى مسافة ٥٥ ك م من جنوب شرقي هانوفر وسكانها ٦٥٩٥٠ نسمة وهي حسنة البناء جميلة الموقع تكثر فيها الجنات والمتنزهات وفيها كثير من الابنية الشائقة الانيقة الصنع ومنها كنيسة اسقفية مشهورة بترب امراء الدوقية شادها هنري الملقب بالاسد بنيت في القرن الثاني عشر وكنيسة مانيوس الصغيرة بنيت في القرن الحادي عشر وكنيسة مار اندراوس وهي ذات قبة يبلغ ارتفاعها ٣١٨ قدمًا وسراي بلدية من ابدع ابنية المانيا وقصر دوقي حديث البناء ودار للاسلحة ومرسح عمومي ومن ساحاتها الشائقة ساحة بورغ في وسطها تمثال اسد من الشبه يقال انه جلب من القسطنطينية جلبه منها هنري الثالث وفيها عمودان اقيما تذكارًا لشارل غليوم ولفر بدريق غليوم من دوقات برونسويك وفيها متحف للآثار القديمة والتاريخ الطبيعي والنقش وفي هذا المتحف اناء من حجر يماني تساوي قيمته ملايين من الفرنك وفيها ايضًا مكتبة عمومية ومدرسة عالية تعرف بمدرسة كارولينوم عظمت شهرة في العلوم والفنون ومدرسة الجراحة والتشريح وغير مدارس ومستنبتات ومأوى ايتام ومدرسة للصم والبكم ومدرسة للعميان ويحدق بالمدينة متنزهات جميلة تفردت في الحسن وصناعة اهلها غاية في الرواج وفيها معامل للحرير والصوف وغير منسوجات والاصبغة والتبغ والنشاء والمواد الكيماوية والخزف والاشرطة والبرابيط والبيرا والمصوغات وغير ذلك والتجارة رائجة فيها يسهل اسبابها سكة حديدية تمتد منها الى برلين والى هانوفر ويحصل فيها بالسنة سوقان كبيرتان للاخذ والعطاء وست اسواق لبيع الماشية. ومدينة برونسويك قديمة وحدث في عهد شارلمان وكانت القبائل الجرمانية تسجد فيها لصنم هناك خربه شارلمان المذكور ويقال ان برونو دوق سكس اختط هذه المدينة نحو سنة ٨٦١ ولعله زاد في عمارتها وجعلها مدينة وحصل اهلها ثروة عظيمة وامتد نطاق تجارتهم واشتركت بالمعاهدة الانسياتيكية سنة ١٢٤٧ وصارت من المدن الحرة في المانيا وعمل الدوق رودولف اوغسط على تملكها فدانت له سنة ١٦٧١

وبرونسويك الجديدة* او نيوبرونسويك. صقع في اميركا الشمالية وهو احدى ولايات بريطانيا الجديدة الانكليزية بين ٤٥° و ٤٩° من العرض الشمالي و ٦٦° و ٧٠° من الطول الغربي وهذه الولاية يليها شمالًا نهر مارلورنس وغربًا الولايات المتحدة الاميركية وجنوبًا اسكوتسيا الجديدة وشرقًا خليج مارلورنس وسكانها نحو ٣٢٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة فريدريكتون. وهواؤها مصح جدًا وفيها غابات عظيمة من الارز والتنوب يقطع منها مقدار وافر من الخشب والحطب. واكتشف هذه البلاد جاك كرتيه الرحالة الفرنسي سنة ١٥٣٤ واستمرت في ملك فرنسا الى سنة ١٧٦٣ وفيها تخلت منها فرنسا لانكلترا لدى نزاع طال امره بين الدولتين

بْرُونْشويغ* هي برونسويك

بَرَوْنْكَا* نهر ببلاد جه* راجع بَرَون

بْرُونِكتُوس* مدينة قديمة في بيثينيا تسمى الان قرم موصل

بْرُونْلِي* قصبة ناحية بجزيرة كورسيكا على ٢١ ك م من جنوب شرقي كورته وسكانها ٩١٦ نسمة

بِرُونٌ* او بِرُوةٌ. اطلب بيرونٌ

بْرُونٌ* مدينة بمملكة اوستريا وهي قاعدة ولاية موراويا وقصبة دائرة تنسب اليها على نهير زويتاوة وعلى ١٠٧ ك م من شمال شرقي فينا. سكانها ٧٣٧٧١ نسمة وهي مدينة حسنة البناء فيها كرسي اسقف لاتيني وديوان استئناف وجمنازيون ومدرسة للصم والبكم وعدة مدارس اخرى ومتحف ومكتبة عمومية وبستان نبات ومستشفيات وفيها سكة حديدية ومن ابنيتها الحسنة كنيسة مار يعقوب تعلوها قبة مكسوة بالحديد وفيها تماثيل انيقة الصنع وسراي بلدية ومرسح وقصر امير ليختنستين ودار الوالي وكنيسة اسقفية على مرتفع من الارض وفيها نُصبة يبلغ ارتفاعها ٢٠ مترًا اقيمت تذكارًا لفرنسوى الاول. وصناعة اهلها رائجة وهكذا يقال في تجارتهم فيها معامل الجوخ ومنسوجات الصوف والحرير والموصلينا والقطن ومعامل للاصبغة وغير ذلك ومنسوجات برونٌ

مرغوب فيها باوستريا وسوقها في رواج لا سيما في الصوف ويشرف على هذه المدينة حصن اسبيلبرغ * راجع اسبيلبرغ * وكانت برون محصنة منيعة خرّب حصونها الفرنسيون سنة ١٨٠٩ وجعلت اسوارها نزهة للاهلين

اما دائرة برون فتليها دوائر هراديش واولمتز وزنايم وأرشيد وقية اوستريا وولاية جه . طولها ٨١ك م وعرضها ٦٢ ك م وسكانها ٢٧٥٠٠٠ نسمة

برُونَّن * قصبة بولاية شويتز في سويسرا على بحيرة الولايات الاربع وعلى ٤ك م من جنوب غربي شويتز اشتهرت بالمحالفة التي أُبرمت فيها سنة ١٣١٥ ووقّع عليها اهالي ولايات شويتز واوري وأُنتروالدن وكانت هذه المحالفة بدأة استقلال سويسرا . وهذه القصبة في فضاء من الارض خصب برويه نهير مُووتّا وفيه كثير من شجر الفاكهة وفيها معامل لحل الحرير وهي محط رحال التجارة بين المانيا وايطاليا من طريق سنت غوتارد

برونو * مدينة بولاية جه في اوستريا على نهر اين وعلى ٥١ ك م من شمال شرقي كنيغرايتس سكانها ٦٠٠٠ نسمة وصناعتهم قائمة على المنسوجات والجوخ وغير ذلك

برونونيس ويكوس * او برونوبوليس . هي برونسويك

برونونة * جبل بايطاليا في سلسلة اوروبيا من جبال الب الايطالية يبلغ علوه ٢١٦١ مترًا

برُونوي * قرية بولاية سين وواز في فرنسا على ١٥ ك م من شمالي كوربيل وعلى ٢٢ ك م من جنوب شرقي باريز وهي على نهير يرسكانها ١٠٠٠ نسمة وفيها محط للسكة الحديدية

برونيا * نهير في روسية اوروبا مخرجه في ولاية ريازان برويء هذه الولاية ويجري الى ولاية تولا وينصب في نهر اوكا وطوله ٢٢٥ ك م

وبرونيا * من ارباض مدينة ناوبليا بمملكة اليونان * اطلب ناوبليا

برونيسوس * او بروني . مدينة قديمة في جزيرة كفالونيا في ساحلها الشرقي وهي الان خربة

برُونيكِل * قصبة بولاية تارن وغارون في فرسا على ٣٤ ك م من مُنتوبان وسكانها ١٦٠٠ نسمة وفيها محط لسكة الحديد الجنوبية ومعامل للحديد وغير ذلك.

برُوَةَ * اسم مدينة ومملكة قديمتين في اثيوبيا * اطلب مروة وبروة * او بيريّة او فيريا . اسم ثلاث مدن قديمة منها واحدة في مكدونية وهي قرفريه واخرى في ثراقة هي اسكي زغرة والثالثة في سورية وهي حلب * اطلب بيرية

برُوهل * بلدة في الولاية الرينية ببروسيا على ١٣ ك م من جنوبي كولونيا وسكانها ٢٥٠٠ نسمة فيها مياه معدنية وكان في ضواحيها قصر مشهور يعرف بقصر المنتخبين او بقصر اوغسطنبورغ شاده كليمنت اوغسط الباويري سنة ١٧٢٥ وهو الان خرب ونزل بروهل الكردينال مازارين سنة ١٦٥١ واقام بها مدة ابعاده عن فرنسا

برُووَرْسْهَاوَن * قرية بجزيرة شوفان احدى جزائر زيلاندا من مملكة هولندة وهي في ساحل الجزيرة الشمال الغربي على ١٠ ك م من شمال غربي زيربكزي . سكانها ٧٠٠ نسمة ولد فيها كاتز الشاعر الهولندي المشهور

بِرُوقَتَان * قال ياقوت . برووقتان موضع قرب الكوفة وهو في شعر طخيم بن طَخْماء الاسدي حيث قال

كأن لم يكن يوم بزَوْرَةَ صالحٌ
وبالقصر ظلٌّ دائمٌ وصديقُ
ولم أَرِدِ البطحاء يَمْزِجُ ماءها
شرابٌ من البِرُوُقَتَين عتيقُ

برُوْنْس * او برُووَنْسَة . كتبت بروفنسة

برويِر * قصبة ناحية بولاية وزج في فرنسا على ٢٥ ك م من شمال شرقي ابينال سكانها ٢٠٥٦ نسمة وفيها مياه معدنية

برُويِش ايلو * راجع أيلو

برُويْك * قرية بولاية هولندا الشمالية في مملكة هولندا على ١١ ك م من شمال شرقي امستردام سكانها ٧٥٠ نسمة ويقيم بها اهل الثروة من تجار الهولنديين وهي مشهورة

بنظافة اسواقها شوارعها مبلطة بالاجرّ ومصطبّة بالخزف

برْويك * او برويق هي تويسيس القديمة. مدينة بقونتية نورثمبرلند في انكلترا على ٩٠كم من جنوب شرقي ايدنبرغ وعلى مصب نهر تويد في بحر الشمال وتنسب الى النهر المذكور وتسمى برويك او بون تويد. سكانها ١٥٠٠٠ نسمة وهي حسنة البناء ذات اسواق شوارعها فسيحة ويحيط بها اسوار ضخمة وفيها سراي بلدية وجسر من الحجر تقله ١٥ قنطرة وميناها جيد ترسو فيه السفن وفيها سكة حديدية واهلها يتعاطون صيد السمك وتجارتهم غاية في الرواج يجرون في الخشب والصوف والبسط والمنسوجات. ومدينة برويك مشهورة بالحروب التي جرت بين انكلترا واسكوتسيا واستمرت تابعة اسكوتسيا مدة من الزمن وقام الانكليز على حصارها غير مرة الى ان أُلجئت اسكوتسيا الى التخلي عنها لهم سنة ١٥٠٢

وبرويك * قونتية باسكوتسيا تليها قونتيات هدّنتون وروكسبورغ وايدنبرج وسلكيرك طولها ٥٢كم وعرضها ٣١ كم ومساحة سطحها ١١٥٠٠٠ هكتار وسكانها ٣٤٧٨٠ نسمة وقاعدتها مدينة كرينلاو. وهي عبارة عن قسم من ولاية والنسيا الرومانية وكانت قاعدتها مدينة برويك. ويجود خصب تربتها في جنوبيها حيث حسنت فلاحة الارض وازدراعها

وبرويك * اونورد برويك. بلدة بقونتية هدّنتون في اسكوتسيا على ١٢ كم من شمال شرقي هدّنتون وعلى ٥٠كم من شمال غربي برويك المذكورة آنفاً سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها محط للسكة الحديدية

برُوْيل * دير للرهابنة من النساء انشأه القديس دومينيك في ابرشية سنت بابول بمقاطعة لنغيدوق من فرنسا سنة ١٢٠٦ وكان على ٣٠ كم من كركسّون خُرّب في اواخر القرن الثامن عشر

برُوِيم * مدينة بالولاية الرينية في بروسيا * راجع بروم

البَرَوية * ناحية باليمن تشتمل على قرى كثيرة ومزارع، عن ياقوت

برِي * احدى مقاطعات فرنسا القديمة قسمت قسمين هما بري الشمبانية وبري الفرنسية اما بري الشمبانية فتبعت ولاية شمبانيا وكانت تلي شمبانيا غرباً وسنوني شمالاً وبري الفرنسية شرقاً مع شمال ومن امهات مدنها موو وهي قاعدة المقاطعة ودمّرتين وشاتوتييرّي وجرميني ليفالك وبروفنس وكولوميرس ونُمبرآليه وسيزانّ. وغيرها وهي الآن عبارة عن قسم من ولايات سين وواز وسين ومارن وايسن. اما بري الفرنسية فتبعت ولاية ايل دوفرنس القديمة وكانت اقل سعة من تلك ومن امهات مدنها بري قونت روبرت ولانيي وكوربيل وناجيس وروزوي وجفرو وبلروا وهي عبارة الآن عن قسم من ولاية سين وواز وكانت هذه المقاطعة وهي عبارة عن غاب عظيم عرف باسم بريخنسيس سلتوس آهلة في الملديين ايام قيصر وفي عهد الرومان ضمّت بري الى الليونيزة الرابعة ثم تبعت مملكة نوستريا ايام الملوك الفرنك وفي عهد الملوك الاخرين من العائلة الكارلوفنجية أُقطعت بري قونتات عرفوا غالباً بقونتات موو وفي سنة ٩٦٨ تبعت شمبانيا بتولي احد قونتاتها وهو هربرت دوورمندوا قونتية تروي

وبري قونت روبرت * قصبة ناحية بولاية سين ومارن في فرنسا على نهير يَر وعلى ١٨ كم من شمال غربي ملون و٣٤ كم من جنوب شرقي باريس وسكانها ٢٧٠٠ نسمة يتجرون في الحبوب والجبن المنسوب الى بري. وقد نسبت هذه القصبة الى روبرت دوفرنسا قونت بري واخي لويس السابع لاقامته بها مدة من الزمان. تغلّب عليها الانكليز سنة ١٤٢٠ ولم تلبث ان اغتصبها منهم الدوق دوبوربون سنة ١٤٣٤

بري بكلي * من قرى ناحية طورغود مع جهانبكلي التابعة قضاء اقشهر من نفس لواء قونية واقعة على ١٩ ساعة من رأس القضاء بيوتها ٣٤ بيتاً ونفوسها ١١٥ نفساً

برَيّا * مزرعة بولاية وهران في الجزائر على ٤كم من تلمسان وسكانها ٣٠٦ نسمات من الافرنج ومن حاصلاتها الحنطة والزيتون والعنب وغير ذلك وتكثر فيها عيون الماء الجارية

بِرِيَاباتَم * مدينة بولاية ميسور في الهند على ٦٠ كم من غربي سرنغاباتم وفي ضواحيها تغلب الانكليز على تيبو صاحب وشتتوا شمل عسكره سنة ١١٩٩

بريابوس * قلعة بيزنطية قديمة في مكدونية * راجع برلبه

وبريابوس * مدينة قديمة باسيا الصغرى على الهلسبنطش وهي الان خربة اثارها قرب مزرعة قره بوغاز

بريار * بريفودوروم القديمة . قصبة ناحية بولاية لوارة في فرنسا على ترعة بريار وعلى ١٠ كم من جنوب شرقي جيان وسكانها ٤٧٧٥ نسمة وفيها حاصل للخمر

اما ترعة بريار فتصل نهر لوار بنهر السين وتبتدئ من مدينة بريار وتنتهي الى منتارجيس حيث تتصل بترعة لوان طولها ٥٥ كم باشر حفرها هنري الرابع سنة ١٦٠٤ وتمت ايام لويس الثالث عشر سنة ١٦٤٣

بريَاك * قصبة ناحية بولاية فنيستير في فرنسا على ١٧ كم من شمال شرقي كويبر سكانها ٢٧٩ نسمة

برياكو * هي باغة العرب . بلدة بعمالة قرطبة في اسبانيا على ٧٥ كم من جنوب شرقي قرطبة تحدق بها الجبال وسكانها ١٦٧٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الحرير والكتان وبالزيت والدقيق وتجارتهم رائجة

وبرياكو * قصبة بعمالة قونكة في اسبانيا على ٢٥ كم من شمال شرقي قونكة وسكانها ١١٨٠ نسمة وهي حسنة الموقع على مرتفع من الارض يشرف على سهل في غاية الخصب والنضارة وفيها دير عظيم للرهبانية

بريال * مدينة بهولندة * اطلب بريل

برِيَانْز * او بريانتس * اطلب بريتز

بريانسا * مدينة بالاميرية الخارجية في ايطاليا على ٣٤ كم من جنوب غربي بوتنسا وسكانها ٤٣٥٠١ نسمة

بريانسك * مدينة بولاية اورل في روسية اوروبا على نهر دنا وعلى ١١٠ كم من غربي اورل وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة

بريانسوس * مدينة قديمة بجزيرة كريت ذهب بعضهم الى انها وجدت في الجهة الجنوبية في شمالي قسطليانة وهي الان خربة قد عفت رسومها

برِيَانْصون * او بريغانسيا او بريغنسيوم القديمة . قصبة مقاطعة في ولاية الب العليا بفرنسا على يمنة نهر دورنسة وعلى ٩١ كم من شمال شرقي غاب وسكانها ٥٩٦١ نسمة . وهي محصنة منيعة ذات سبعة ابراج اكثرها متصل بسرداب نقر في الصخر وهذه المدينة تعدّ من الحصون الاولية في المملكة ويبلغ ارتفاعها ١٣٠٦ امتار عن سطح البحر وفيها مدرسة وقنطرة على النهر شائقة الصنع وفي ضواحيها طباشير مشهور واهلها يصطنعون البرانيط والمسامير والمناجل وفيها معامل لغزل القطن . وهي قديمة العهد انتظمت جمهورية لدى سقوط السلطنة الرومانية ثم دخلت ولاة دوفين فينًا وانضمت الى فرنسا بانضمام مقاطعة دوفينة اليها

اما مقاطعة بريانصون فتشتمل على ٥ نواح و٢٧ دائرة سكانها نحو ٣١٠٠٠ نسمة

بريانصونة * قسم من مقاطعة دوفينة العليا القديمة بفرنسا قاعدته مدينة بريانصون وقد شملته الان ولاية الب العليا

بُرْيَانَة * قال ياقوت . بريانة مدينة بالاندلس في شرقي قرطبة من اعمال بلنسية . وقال الشريف الادريسي بريانة مدينة باقليم مرباطر في الاندلس وهي مدينة جامعة عامرة كثيرة الخصب والاشجار والكرم وهي في مستوٍ من الارض وبينها وبين البحر (بحر الروم) نحو ٣ اميال ومن بريانة الى مرباطر ٦٠ ميلاً ومنها الى بلنسية ١٢ ميلاً . اه ولعلها قستاون دلابلانا

بريانة * مدينة في ايونيا باسيا الصغرى في سفح جبل ميكالة وعلى مقربة من مصب نهر ميندرة وكانت على شاطئ البحر فبعدت عنه بما رسب هناك من الطين الذي قذفه النهر المذكور نشأ منها بياس الحكيم وتسمى الان صامسون

برياي * قصبة مقاطعة في اللورين بالمانيا على نهر واكوت وعلى ٢٦ كم من شمال غربي متس وسكانها ١٨٥٣ نسمة

بريبت * او بربيات. نهر بروسية اوروبا مخرجه في ولاية ولهونيا يجري الى الشمال الشرقي ثم ينعطف شرقاً وينفصل بين ولايتي غرودنو ومنسك ويخترق اوسال بنسك الكبيرة ثم يجري الى الجنوب الشرقي وبروتي ولاية كيف وينصب في نهر دنيبر من ضفته اليمنى وطوله ٦٢٠ كم منها ٥٠٠ كم تصلح لركوب السفن فتجري فيها وتمده عدة نهيرات منها ويحونكا وستير واوج ويسا وموروتش وبليتش

بريجينة * قرية بقضاء دمورحصار في لواء سريس من ولاية سلانيك بيوتها ٢٩ بيتاً ونفوسها ٩٠ نفساً منهم ٣٠ مسلمون والباقون بلغار

بريبرام * مدينة بولاية جه في اوستريا وهي في وادي بروندكا على نهير ليتاوكا في شرقي تلسن بميل الى الجنوب . سكانها ٩٣٠٠ نسمة وفي ضواحيها معدن فضة ورصاص وصناعة اهلها رائجة

بريبوليا * راجع برج بول

بريبوي * او برج بوي. قصبة ناحية تابعة قضاء يكي واروش بلواء يكي بازار من ولاية بوسنة على نهر ليم في شمال غربي يكي واروش

بريتانيا * اطلب بريطانيا

بريتانيون * اسم اطلقه اليونان على القصور المخصوصة بالقضاة المعروفين باسم بريتانيس واعظم هذه القصور بريتانيون اثينا بني في سفح اكروبوليس الشمال الشرقي وكان عبارة عن عدة ابنية اعدّ بعضها لاجتماع القضاة المذكورين والبعض الاخر لادّخار الحنطة والحبوب فيها ولاطعام اليونانيين الذين تقوم الدولة بنفقتهم وهم في الغالب من القضاة البريتانيس ومن الاهلين الذين خدموا الوطن خدمة عظيمة . وهذا القصر خرب الان وقد عفت رسومه

بريتجي * او بريتتري. قرية بقضاء عورة حصار في نفس لواء سلانيك . بيوتها ٢ بيتاً ونفوسها ٦٥ نفساً مسلمون

بريتزوالك * مدينة بولاية برندبرج في بروسيا في وادي الله سكانها ٥٨٠٠ نسمة يتجرون في المنسوجات مع اهالي الجبال المجاورة

بريتنفلد * قرية بمملكة سكس على ٧ كم من شمالي ليبسيك وفيها انتصر الاسوجيون على الجيوش الالمانية سنة ١٦٣١ وسنة ١٦٤٢ وهتان الواقعتان تعرفان ايضاً بواقعتي ليبسيك

بريتنو * كتبت برتنو

بريتونية * مقاطعة بايطاليا على ساحل بحر ادريا انتسبت الى شعب البريتونيين الذين نزلوها في غابر الايام ومن امهات مدنها ادريا وانترمنا . وهذه المقاطعة الان عبارة عن قسم من ابروز الداخلية

بريتوريوم * اسم اطلقه الرومان على مضرب قائد الجيش العام في معسكره سواء كان هذا القائد من القضاة المعروفين بالبريتوريين ام لم يكن وقد اطلقوه ايضاً على منزل القضاة المذكورين في الولايات وعلى الديوان حيث كانوا يقضون

بريتون * اطلب كاب بريتون

بُرَيث * موضع بالسَّواد

بِريش * موضع اخر من السَّواد كلاهما عن ياقوت

بُرَيج الرّيح * من قرى ناحية جبل سمعان التابعة نفس قضاء حلب بولاية حلب

بريجتون * قاعدة جزيرة برمادة من جزائر انتلس الانكليزية وهي من المدن الحسان المحصنة في جوف جون كارليسل وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف انكليزي وكنيستها الاسقفية حسنة البناء وتجارة اهلها رائجة وفي سنة ١٧٩٠ انقضت عليها زوبعة عظيمة فدمرت معظم المدينة . وفي الولايات المتحدة باميركا عدة مدن صغيرة تسمى بريجتون

بريجنسو * مدينة قديمة ببانونيا السفلى على يمنة نهر الطونة توفي بها والنتينيانوس الاول وتسمى الان غران او تسوني

بريجَل * نهر ببروسيا . كتب برجَل

بريجند * قصبة بقونتية غلامورغان في اميرية ويلس من انكلترا على ١٠ كم من شمال غربي كوبريج وسكانها ١٨٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الصوف وفيها معمل اسلحة

بريجنس * مدينة بولاية تيرول في اوستريا وتكتب بريغنتس * اطلب بريغنس

بريجنورث * مدينة بقونتية شروب في انكلترا على نهر ساورن وعلى ٢٢ كم من جنوب شرقي شروسبوري . سكانها ٦٢٠٠ نسمة وفيها قنطرة شائقة تصل المدينة العليا بالسفلى منها

بريجواتر * مدينة بقونتية سومرست في انكلترا على ٥٣ كم من جنوب غربي ولس وعلى ٤٤ كم من بريستول وسكانها ١٨٠٠٠ نسمة . وهي على نهر باريت على ٨ كم من مصبه في البحر ولها قنطرة على النهر المذكور غاية في الحسن وصناعة اهلها غاية في الرواج وهكذا يقال ايضاً في تجارتهم لاسيما في حاصلات الارض وميناها حسن ترسو فيه السفن التي يبلغ محمولها ٢٠٠ طونلاتة وفيها كنيسة انيقة الصنع وفي ضواحيها معامل لانية الفخار ولبريجواتر هذه ترعة طولها ٨٨ كم تصل معادن فحم الحجر في ورسلي بمانشستر وتصل مانشستر برونكرن وتصل ورسلي بساحل شمرس وهي تصل ايضاً بترعة كرانترواك . حفرها الدوق فرنسوى دو بريجواتر

وبريجواتر * مدينة بولاية مساشوستس في اميركا على ٤٣ كم من جنوبي بستون . سكانها ٦٥٠٠ نسمة

وبريجواتر * مدينة بولاية نيوجرسي في اميركا على ٤ كم من بوندبروك وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بريح * قرية بناحية العرقوب الجنوبية في قضاء الشوف بلبنان . ذكورها ١٥١ ذكراً

بريخية * قرية بقضاء صافيتا من لواء طرابلس في سورية على ساعة واحدة من قصبة صافيتا فيها ١٥ بيتاً

البَريد * المُرتَّب والرسول وفرسخان او اثنا عشر ميلاً او ما بين المنزلين . وفيه خلاف وذهب قوم انه بالبادية اثنا عشر ميلاً وبالشام وخراسان ستة اميال . وهو في المصطلح اربع فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال

ان البريد من الفراسخ اربعٌ
والفرسخ فثلاث اميال ضعوا
والميل الف اي من الباعات قل
والباع اربع اذرع فتتبعوا
ثم الذراع من الاصابع اربع
من بعدها العشرون ثم الاصبعُ
ستُّ شعيراتٌ فبطنُ شعيرة
منها الى ظهر لاخرى يوضعُ
ثم الشعيرة ستُّ شعراتٍ غدت
من شعر بغل ليس هذا يدفعُ

والبريدي * سكة البريد محلة بخوارزم منها ابرهيم بن محمد بن ابرهيم ومنصور بن محمد الكاتب البريديان . عن القاموس

بريد * ويقال لابريد . قصبة ناحية بولاية جيروند في فرنسا على ١٧ كم من جنوبي بوردو فيها قصر ولد به مونتسكيو المشهور

بريدا * مدينة جليلة حصينة على ملتقى نهري مارك وآ في ارض سبخة في جنوب غربي بولدوق وبينهما ٥٠ كم وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لدن ثم الغي ثم أُعيد سنة ١٨٥٢ وكنيسة الاسقف فيها حسنة البناء ذات برج علوه مائة وعشرون متراً وفيها ترسانة وسراي بلدية ومدرسة لبناء القناطر والطرق ومدرسة عالية عسكرية في قصر هناك بناه غوليوم الثالث وصناعة اهلها رائجة يشتغلون بنسج الجوخ والبسط وغير ذلك

ونزل الاسبانيون على حصارها سنة ١٥٨١ فاستسلمت لهم وافتتحها موريس دواورنج سنة ١٥٩٠ وفي سنة ١٧٩٣ تملكها دوموريز القائد الفرنسي . وفي بريدا وقع على المحالفة التي عقدها اهل الولايات ضد اسبانيا سنة ١٥٦٦ وهي المحالفة المعروفة باتفاق بريدا . وعقدت فيها مؤتمرات دولية سنة ١٥٧٥ وسنة ١٦٦٧ وسنة ١٧٤٦ وفي مؤتمر سنة ١٦٦٧ ابرمت مصالحة بين انكلترا وهولندة شرط فيها على كل من الدولتين المذكورتين الرجوع عن فتوحهما وتخلت الولايات

المتحدة امريكية من اميركا الجديدة (نيويورك ونيوجرسي) لانكلترا وحصلت حق ادخال البضاعة والسلع التي تركب نهر الرين مرسلًا الى انكلترا اما فرنسا حليفة الولايات هذه فاكتسبت كادها الّا انها تخلت من جزيرتي انتيكوا ومونسرات لانكلترا

بريدبورت * مدينة بقونتية دورست في انكلترا على مقربة من بحر المانش وعلى ٢٤ كم من غربي دورشستر وسكانها ٥٥٠٠ نسمة

بريدجنورث * كتبت بريجنورث

بريدلنغتن * مدينة بقونتية يورك في انكلترا على مقربة من البحر وهي حسنة الموقع سكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة ومياهها جيدة وفيها حمامات بحرية مرغوب فيها وتجارة اهلها رائجة جدًا في الحبوب

بُرَيْدَة * ماء لبني ضبينة ويوم بريدة من ايامهم. عن ياقوت

وبريدة * مدينة بالقصيم في جزيرة العرب في شمالي عنيزة بميل الى الشرق وفي شمال غربي رياض وبينهما مسير عشرة ايام وذكر بعضهم ان عدد سكانها يبلغ نحو ٢٥٠٠٠ نسمة . وتعدّ من امهات مدن القصيم ومن منازل حجاج بغداد وهي مدينة حافلة اسواقها حسنة وشوارعها رحبة يحيط بها سور من الحجر تكتنفه حدائق وجنات يستديرها سور آخر ذو ابراج مستديرة وخنادق . وفيها قصر قديم البناء يقيم به شيخ البلاد بناؤه غير منتظم وهكذا ايضًا يقال في سائر ابنيتها بعضها من الحجر والبعض الاخر من الآجر وهي قديمة العهد وقد حصل اهلها خير ثروة بالتجارة فزادت المدينة تقدمًا وعمارة الّا انها اخذت بالانحطاط ايام الوهابيين . ودانت بريدة مع القطر للوهابيين ودخل بنيها عجيلان في الدعوة الوهابية وذلك في عهد عبد العزيز بن محمد بن سعود واستتبت في ولاية الوهابيين الى سنة ١٨١٨ وفيها استسلمت لابرهيم باشا بن محمد علي باشا خديو مصر دخلها بعدان قام على حصارها ثلاثًا ودك حصونها واقام بها شهرين ينتظر المدد من ابيه ورحل عنها في ٢٨ كانون الاول من السنة المذكورة قاصدًا درعية ولبثت بريدة في ولاء المصريين الى ان عاد الاسر الامير فيصل الوهابي في سنة ١٨٤٣ او سنة ١٨٤٤ ولما استفحل امره في بلاد نجد ودانت له عمد الى الاستيلاء على القصيم فاذعنت له بريدة ووادعه اهلها كرهًا من المصريين على دفع الجزية وعلى نجدته بنفر منهم اذا مست حاجة واستمرت الحال على ذلك سبع او ثماني سنوات وعلى بريدة شيخ من بني عُلَيّان يدبر امرها وعزم فيصل على الايقاع بها فوجه اليها سرًا من جيشه مع ولده الامير عبد الله وجرت بينه وبين اهلها مناوشات فاوجسوا منه خشية ولما لم يكن لهم طاقة على حربه ارسلوا يدعون الامير فيصل فاوعز اليهم ان آتوا رياض نعقد صلحًا فتمنعوا خشية مكره بهم واستوثقوه فوافقهم على ذلك وامنهم فحضر جم من شيوخ بني عليان الى رياض امنين ودخلوا قصرها فاغلقت عليهم الابواب واحاط بهم نفر من الوهابيين فذبحوهم عن اخرهم وبعث فيصل بولده عبد الله الى بريدة فجدّ السير وفاجأها فاملكها واباح دم بني عليان شيوخها فقتل بعضهم وادرك البعض الاخر الهزيمة ونجوا من الوبال

بريدور * مدينة بكرواسيا العثمانية وهي قصبة قضاء بلواء بهكة في ولاية بوسنة على نهر سانة وعلى مقربة من اجتماعه بنهر فوراج وهي من حصون البلاد في شمالي بالوقة بميل الى الغرب

اما قضاء بريدور وبيهه نواحٍ غرزاريجه شيعوي ٣٩٣٧ بيتًا وسكانها زهاء ١٤٦٠٠ نسمة وفيه ١٢ جامعًا ومسجدًا ومكتب رشدية و٣٤ مكتبًا للمسلمين و١٧ مكاتب النصارى و٢٨٠ دكانًا و١٤ حانوتًا و٤ خانات . ويروي هذا القضاء نهر سانة ونهر فوراج وفيه ايضًا معدن حديد لا يحسن اهله الانتفاع به وهناك ايضًا ينابيع ماء معدنية

البُرَيْرَاتُ * من اسماء جبال نيسابور . عن منصور . عن ياقوت

بريرتون * اطلب قندرتي

بريريس * قصبة ناحية بولاية المانش في فرنسا على ١٦ كم من شمالي كونس . سكانها ٢١٦٤ نسمة ومن حاصلاتها الحبوب والتبن

بريرو * مدينة بولاية موراويا في اوستريا على ٢٣ ك م من جنوب غربي ويسكرشن وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي من اقدم مدن الولاية وكانت قصبة دائرة تنسب اليها وفيها قصر قديم بناه ماتياس كورفين ومحط سكك حديدية تمتد اليها من بلاد چه وسيلزيا

اما دائرة بريرو فتليها دوائر تروبو وتيشن وهراديش واولمتز وولايتا سيلزيا والمجر طولها ١٠٥ كم وعرضها ٤٥ كم وسكانها ٢٦٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة ويسكرشن

بريزاخ * وتسمى بريزاخ الجديدة اونيوبريزاخ وهي قصبة بولاية الزاس الالمانية على ضفة الرين اليسرى وعلى ١٥ كم من جنوب شرقي كلمار وسكانها ١٨٠٠ نسمة وكانت تعد من حصون فرنسا بناها لويس الرابع عشر لدى خسارته مدينة بريزاخ الاتي ذكرها وشاد حصونها فوبان المشهور تملكها الالمانيون سنة ١٨٧٠

وبريزاخ * وتسمى بريزاخ القديمة . مدينة بكراندوقية بادن على يمنة الرين تواجه نيوبريزاخ وعلى ١٩ كم من جنوب شرقي كلمار وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت قاعدة مقاطعة برسغوومن المدن الامبراطورية استولى عليها الفرنساويون سنة ١٦٣٨ واغتصبها منهم امبراطور المانيا سنة ١٦٤١ وفي سنة ١٧٩٣ اطلق عليها الفرنساويون القنابل والكرات فدكوا بعضها

بريزرند * ولاية عثمانية باوروبا * راجع برزرين

بريزول * قصبة ناحية بولاية اور ولوار في فرنسا على ٢٢ ك م من جنوب غربي درو وسكانها ٨٣٤ نسمة ومن حاصلاتها الحبوب

برِيس * هي باريس عاصمة فرنسا * راجع باريس * قال فيها ابو الفداء بريس قاعدة افرنسة وهي ثلث قطع كما هي مدينة الباب فالوسطى التي هي الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للجند والشمالية لسائر قوامسهم وتجارهم ورعيتهم . اه

برِيس * مدينة بدائرة سوهل في ولاية المجر من اوستريا على ٤٨ ك م من شمال شرقي ألت سوهل وسكانها ٦٣٠٠ نسمة

بريسا * قال ابن سعيد ومدينة بريسا من اشهر بلاد انكرور وهي على شمالي نيل غانية ولا يوجد بها الخبز الا طرفة عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم شجر القطن . اه . وقال الشريف الادريسي مدينة ابريسا مدينة صغيرة لاسور لها غيران اهلها تجار متمولون وهي كالقرية الحاضرة وفي جنوبها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم صاقبة من السودان . عن ابي الفداء

برِيسابور * اطلب فرسابور

برِيسَاس * قصبة ناحية بولاية لوت وغارون في فرنسا على ٢٢ ك م من شمال غربي اجن وسكانها ١٥٩٣ نسمة وكانت من البلدان المحصنة

برِيسَاق * قصبة بولاية لوت في فرنسا على ٢٩ ك م من غربي كاهورس على يمنة نهر لوت وسكانها ٢١٢٧ نسمة نشأ منها الماريشال بسيار وله تمثال أُقيم بها سنة ١٨٤٥

بريستول * او بريستُل . مدينة جليلة في قونتية غلوسستر بانكلترا على نهر افون وعلى ١٥ كم من مصبه في ترعة بريستول وهي الى غربي لوندرة وبينهما ١٨٠ ك م وسكانها ١٨٢٥٥٢ نسمة ويخترق هذه المدينة نهر افون المذكور فيقسمها قسمين قسم منها يعرف بالمدينة القديمة بنيت بنحو اربعمائة سنة قبل الميلاد وبناؤها غير منتظم والمدينة الحديثة وهي حسنة البناء والتنسيق اسواقها منتظمة فسيحة الشوارع ولا سيما سوق منها كبيرة مسقفة . وتحدق بالمدينة ارباض ابنيتها شائقة وحدائقها رائقة وفيها كرسي اسقف انكليزي ومن ابنيتها الحافلة كنيسة الاسقف شيدت في القرن الثاني عشر وساحات عدة منها ساحة الملكة اقيم بها تمثال غليوم الثالث ومنها سراي بلدية ودار للتجار ودار الجمرك وقنطرة من حديد على نهر افون انيقة الصنع تعلو سطح النهر آن المد ستين مترًا وطولها ٢٥٨ مترًا انشئت سنة ١٨٠٥ وتمت سنة ١٨٠٩ وفي سنة ١٨٥٥ سقطت فجدد بناؤها . وفيها مدرسة جامعة انشئت سنة ١٨٢٩ ومكاتب عمومية ومدرسة تعرف بالانستيتو

الملسي وغير مدارس ومستشفيات وهي محطة سكك حديدية تصلها بسائر اطراف المملكة ومدنها الفخمة وصناعة اهلها غاية في الرواج وهكذا يقال ايضاً في تجارتهم فيها معامل للمعادن لاسيما النحاس وللدبابيس والصابون والزجاج والخزف وللبسط والمواد الكيماوية ومعامل للتقطير والبيرا وغير ذلك ويصطنع اهلها ماسا يعرف بماس بريستول يأخذونه من حجارة تكثر في ضواحيها وتحاكي الماس الحقيقي لألاءً وميناها احد مواني انكلترا الاربعة العظيمة بسعة تجارتها وتصعد اليها السفن الكبيرة في النهر وترسو في ميناها فتروج بها اسباب التجارة لاسيما مع ارلندة والهند الشرقية ومعدل تجارتها بالسنة في الصادرات ما ينوف على ستين مليون فرنك ويبلغ عدد السفن القادمة عليها والخارجة منها نحو ٦٥٠ سفينة محمولها زهاء ٣٠٠٠٠٠ طونلاتة . ويتأتى من مدينة بريستول بارباضها قوسية او مقاطعة صغيرة فيها مياه معدنية اشهرها مياه كلفتون وقوكلس مرغوب فيها جداً ينتأ منها سبستيان كابوت الرحالة وشاترتون الشاعر وغيرهما

اما ترعة بريستول فخليج من بحر ارلندة تليه من الشمال بلاد ويلس ومن الجنوب التطراخ وب الغربي من انكلترا طوله ٠٠ آكم وعرضه ٧٥ الكم وينصب فيه نهرا ساورن واعون

بريسن * مقاطعة قديمة بفرنسا * راجع برسة

بريسلاوول * او برياسلاول او براوسلاول . مدينة وولاية بالروسية في روسية اوروبا على نهر تروبز وعلى مقربة من نهر دنيبر وهي في غربي بلتاوة آخذة الى الشمال وبينهما ٢٦٠ كم وسكانها ٠٠٠٠ ا نسمة وكان يقيم بها اسقف وتملكها امراء استبدوا بامرها منذ سنة ١٠٥٤ واكتسحها غير مرة التتر واخمدوا في ارضها واستولى عليها اللهيون ولبثت في ولايتهم مدة من الزمن الى ان نبذ طاعتهم التزق اهلها ودخلوا ولاية القيصر الكسيس سنة ١٦٥٤

بريسلاول * مدينة بيلمارستان قيل هي مرقيانو بوليس القديمة وكانت قاعدة المملكة ولعلهم ارادوا بها براوادي اي طرنوى * اطلب بلمارستان

بريسلاول زالسكي * راجع برسلاول زالسكي

بريسلو * راجع برسلو

بريسلوب * حلق جبل من جبال كرباث الشرقية في اوستريا علوه ٨٥٠ متراً

بريسن * قصبة ناحية بولاية ايسن في فرنسا على نهر وسل وعلى ١٨ كم من جنوب شرقي سواسّون وسكانها ٤٨٤ ا نسمة وكانت مباءة ملكية ايام الملوك من العائلة الاولى

بريسوس * مدينة قديمة بجزيرة كريت في جهتها الشرقية وموقعها على نصف ساعة من شمالي قرية واوياوس وهناك اكمة تسمى الان بريسا فيها رسوم واطلال قديمة

بريسيغلاّ * مدينة بايطاليا على ٩كم من فاينسة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة يتجرون في الحرير

بُرَيْش * حصن باليمن من اعمال صنعاء . قاله ياقوت

بريشلينة * كتبت برشنه

بريشلّو * او بريسلّو . كتبت برشلّو

بريشة * قرية بناحية جبل الاكراد التابعة لقضاء اللاذقية من ارياطرابلس في سورية على سبع ساعات ونصف ساعة من اللاذقية . بيوتها ٧ بيوت

البَرِيص * اسم نهر دمشق قال ابو اسحق النجيرمي في اماليه العرب تقول لا أبرح بريصي هذا اي مقامي هذا ومنه سمي باب البريص لدمشق لانه مقام قوم يرِدون. قال حسّان ابن ثابت الانصاري

لله درُّ عصابةٍ نادمتهم
يومًا بجلّقَ في الزمان الأوّلِ
اولاد جَفْنَةَ حول قبر ابيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضلِ
يسقون مَن وَرَدَ البريصَ عليهم
بَرَدَى يصفّق بالرحيق السلسلِ

دلّ على ان البريص اسم الغوطة باجمعها . عن ياقوت

بريصين * قرية بناحية الظهر الغربي التابعة قضاء جبلة من اعمال طرابلس في سورية على ٥ ساعات من جبلة وفيها ١٢ بيتًا

بريطانيا * ودوّنها كتاب العرب برطانيا . اسم مقاطعة قديمة بفرنسا واكبر جزر المملكة الانكليزية عرفت الاولى منها ببريطانيا الصغرى والثانية ببريطانيا الكبرى

وبريطانيا . - وتسمى بريطانيا الصغرى مقاطعة قديمة في فرنسا يحدها غربًا الاوقيانوس وشمالًا المانش ونورمنديا وجنوبًا بواتو وشرقًا انجو وتورين وقاعدتها رنّس ومساحة ارضها ٣٤٠٠٠ كلم مربع وقسمت قسمين بريطانيا العليا وبريطانيا السفلى وكل قسم منها تسع عدة اقسام صغيرة تعرف باسم ابرشيات في اعظم كنيسيا ومدنيا معًا . واشتملت بريطانيا العليا على خمس ابرشيات هي دول ورنس ونانت وسانت مالو وسنت بريوك . اما بريطانيا السفلى فاشتملت على اربع قسمات هي تريكيه وفانس وكويمبر وسنت بول دي ليون . وبلاد بريطانيا الآن عبارة عن خمس ولايات هي لوار السفلى والمانش ووايلة ومو ربيهان وكوتدونور وفينستير وتخترق بريطانيا جبال منخفضة اعلاها جبال ارة في شمال فرنسا لا يتجاوز علوه ٤٠٠ متر ويروي ارضها نهر لوار يصب من جنوبيها في البحر وهنالك ايضًا كثير من النهيرات والجداول التي تنصرف بسبب قربها للاسيما في اطرافها المتاخمة البحر ومنها كويسنون وكوبول ورنسة وتريو والورن وبليت وبلاوة وغيرها وفي هذه المقاطعة كثير من البحيرات والخلج الصغيرة والموانئ الحسنة للسفن وسعة امتداد شواطئ بريطانيا نحو ٦٠٠ كم تكثر فيها ايضا عتبات الصخور والجزر الصغيرة اما ارضها فبعضها منبسط والبعض الاخر جبلي تتخلله اودية ومروج نضرة وفي بعض انحائها غابات وبقاع وسباخ واراض تنبت الخلنج وخصبها متنوع ايضًا وهواؤها رطب تجود بها الحنطة والكتان والقنب وفيها من المعادن الرصاص وفحم الحجر والحديد والفضة والانتيمون وغيرها . اما طرقها ومسالكها فكانت على اسواء حال اصلح بعضها في سنة ١٨٣٠ والبعض الاخر بعيد ذلك وينتمي سكان هذه المقاطعة الى شعب عظيم القدمية وهم متمسكون الى الآن بعادات ابائهم يمتازون بها عن سواهم من الفرنسيين ويعرفون بالنشاط والجد والتجلد الا انهم متصفون بالعناد وشدة المراس ولاهل بريطانيا السفلى لغة خاصة بهم تسمى بريزونك او بريزاد وهي لغة قلطية فقهها جميع سكان اوروبا الغربية منذ ثمانية عشر قرنًا وعدد من يفقهها الآن يبلغ مليون نسمة ولهم تآليف جمة في فنون الادب وكثير من الاغاني والنظم عني بعضهم في جمعه وطبعه . اما لباسهم في بريطانيا السفلى فيحاكي لباس الغاليين القدماء واهل الفاقة منهم في اسواء حال يكتسون جلود الماعز ويقومون حفاة وقد تعودوا القذارة وخشونة المعيشة ونساؤهم ذريات لا يتناولن الطعام مع رجالهن بل يخدمنهم على المائدة ويوجهن الكلام اليهم بمزيد الاحترام والخشية وهن مطالبات بخدمة البيت ويحرثن ويزرعن ويقمن بغير اعمال شاقة لا طاقة لجنسهن عليها في غير بلاد وهم يصبون ايضًا الى الشعوذات والخرافات ويعتقدون بالجن والعفاريت والارواح وغير ذلك وقد مازج طقوسهم الدينية الى الآن عادات تعزى الى الوثنية وفي بريطانيا كثير من الآثار القديمة والحجارة الضخمة التي تعرف بالدرويدية وبريتا

وهذه البلاد سميت اولًا ارموريكة وتفسيرها بلاد البحر وكانت آهلة في الغاليين وفي القرن الثاني قبل الميلاد هاجمهم الكمريون الاسكيثيون فتغلبوا عليهم واختلطوا بهم وتكاثروا في الدولة العربية وكانوا على جانب عظيم من العلوم الدينية الوثنية واهل شجاعة وبأس وبنوا اسطولًا من عدة سفن خاضت عباب البحر طلبًا للتجارة في جميع الدولة وهاجم الرومان البلاد وجرد قيصر نفسه في فتحها وتمّ له الفتوح سنة ٥٦ ق م بعد عناء عظيم ومحاربات جسيمة اتيح بها النصر للرومان وفي ايامهم تبعت البلاد ولاية اللوغدونية الثالثة وتحولت بلاد البكتاويين باكيتانيا الثانية . وكانت اشهر امهات المدن الديابلطة والريدونة في شرقيها والنمنيتة في جنوبيها والفاصل بينها وبين امة النبكت نهر اللوار ثم امة الوينتيين والكوريوزوليطة في وسط البلاد والارسيمية في غربيها وهذه الامة نزلت سواحل فينستير . ولما قضي على الدولة الرومانية بالسقوط وانحل ملكها نبذت هذه البلاد

كلها وترأست على المحالفة الارموريكية وتسمى اصحابها بملوك ارموريكة ويقال ان اقدم ملوكها كونان مريادك عاش في سنة ٣٨٤ ولجأ الى هذه البلاد جماعات من البريتون رحلوا اليها عن بريطانيا الكبرى هربًا من الانكليز والساكسونيين الذين كانوا تملكوا على الجزيرة فنسبت ارموريكة الغربية اليهم وسميت بريطانيا الصغرى وفي سنة ٥١٠ دخل بوديك ملك بريطانيا في ولاء كلوفيس ملك فرنسا فاقرّه كلوفيس على بلاده وتداول ملكها خلفاء بوديك هذا الآ انهم تلقبوا بقونتات وكان خضوع البريتون للافرنك في ظاهر الحال وثاروا بهم غير مرّة واستمرت هذه الحال الى سنة ٧٩٩ وفيها دخلت جميع البلاد البريطانية في ولاء شارلمان ودانت له وجرت لشارلمان حروب كثيرة في بريطانيا دامت ٢٥ سنة وعمد موروان ملك بريطانيا الى المجاهرة بالعصيان على لويس الحليم وتمنع من دفع الجزية وزحف بعسكره قاصدًا نوستريا فنهض اليه لويس هذا وتعقب اثره الى ان ادركه وجرت بينهما حرب اسفرت عن قتل موروان المذكور وتولت قونتية بريطانيا عيلة جديدة واول من تولاها منها القونت نومينوي سنة ٨٢٢ ونومينوي هذا جنح الى الاستبداد بالامر وتغلب على مارقة بريطانيا التي كانت في ولاء ملوك فرنسا وفي ايام هذه العيلة انقسمت بريطانيا غير مرة الى ثلث قونتات هي وانّس ونانت ورنّس وفي سنة ٩١٣ جعلت قونتية بريطانيا اقطاعًا تابعًا دوقية نورمنديا واستمرت في تبعتها مدة من الزمن وفي سنة ٩٩٢ حاول احد قونتاتها وهو جفروى الاول اتخاذ لقب دوق فانكر عليه دوقات نورمنديا واتصلت بريطانيا بجفروى الثاني احد ولد هنري الثاني بزواجه بقنسطنس وارثة كونان الرابع سنة ١١٧١ ولما توفي جفروى تملكت قنسطنس المذكورة وابنها ارثور وارثور هذا قتله عمه جان سانتير سنة ١٢٠٢ ولم تلبث بريطانيا ان اتصلت ببطرس دودرو المسمى موكلرك بزواجه بأليس بنت قنسطنس المذكورة وبطرس موكلرك من احفاد لويس السمين ومنه نشأت عيلة رابعة تعرف بعيلة بريطانيا الكابتية اتخذت لقب دوق وتداول خلفاء بطرس ملك بريطانيا الى سنة ١٤٨٨ وفي هذه المدة انتشبت حرب بين عيلتي بلوا ومونتفورت بسبب وراثة بريطانيا وكانت حرب كبيرة دامت ٢٤ سنة وعضدت فرنسا عيلة بلوا وتحزبت انكلترا لعيلة مونتفورت وانحسمت الحرب بواقعة اوراي سنة ١٣٦٤ انتصرت بها عيلة مونتفورت واستتبت لها الولاية على بريطانيا بمعاهدة أُبرمت في كيرندة سنة ١٣٦٥ ولحق فرنسا ضرر من ذلك لتواطيء البريتون مع الانكليز لاسيا في حرب مائة السنة وآن دسيسة اعيان المملكة على لويس الحادي عشر فوجه ملوك فرنسا النظر الى الحاق بريطانيا بالمملكة وعملوا على ذلك حتى اذا مات الدوق فرنسوى الثاني سنة ١٤٨٨ تزوج الملك شارل الثامن بحنة وارثة الدوقية سنة ١٤٩١ ومات شارل المذكور بلا عقب وخلفه لويس الثاني عشر فطلق لويس هذا امرأته وتزوج بحنة سنة ١٤٩٩ رغبة في الحصول على بريطانيا وولد له منها ابنة سميت كلود تزوجت من فرنسوى الاول سنة ١٥١٤ وماتت كلود عن ثلثة اولاد سنة ١٥٢٤ وتمّ لفرنسوى الاول ضم بريطانيا الى فرنسا على شرط بقاء امتيازها وذلك سنة ١٥٣٢

اما قونتات ودوقات بريطانيا فهم

نومنوي	سنة ٨٣٤
ار سبوي	: ٨٥١
سليمان	: ٨٥٧
بسكينن وكورواند	: ٨٧٤
ألين وجود يكائل	: ٨٧٧
كرمهاليون	: ٩٠٧
جوليال برنجر	: ٩٣٠
ألين الثاني الملقب باربتورت	: ٩٣٧
دروغون	: ٩٥٢
هوئل الاول	: ٩٥٢
كورش	: ٩٨٠
كونان الاول	: ٩٨٧
جفروى الاول	: ٩٩٢
ألين الثالث	: ١٠٠٨
كونان الثاني	: ١٠٤٠

هوئل الثاني		١٠٦٨
ألين فرجنت		١٠٨٤
كونان الثالث		١١١٢
اود وهوئل الثالث		١١٤٨
كونان الرابع		١١٥٦
جفروى الثاني	من سنة ١١٧٥ الى	١١٨٦
قنسطنس وولدها ارثور		١١٨٧
بطرس موكلرك وأليس		١٢١٣
جان الاول		١٢٣٧
جان الثاني		١٢٨٦
ارثور الثاني		١٣٠٥
جان الثالث		١٣١٢
شارل دوبلوا		١٣٤١
جان دومونتفورت الرابع		١٣٦٥
جان الخامس		١٣٩٩
فرنسوى الاول		١٤٤٢
بطرس الثاني		١٤٥٠
ارثور الثالث		١٤٥٧
فرنسوى الثاني		١٤٥٨
حنّة	من سنة ١٤٨٨ الى	١٥١٥

وبريطانيا * وهي بريطانيا الكبرى وبالانكليزية كريت بريتن وباللاتينية بريطانيا ماجور . أكبر جزائر المملكة البريطانية التي تعرف ببريطانيا العظمى وهذه الجزيرة تحوي مملكتي انكلترا واسكوتسيا وسميت بريطانيا الكبرى لدى انضمام هتين المملكتين ايام جاك الاول سنة ١٦٠٣ وجزيرة بريطانيا هذه اعظم جزائر قارة اوروبا يبلغ طولها من راس وراث الى راس ليشي نحو ٩٣٢كم ومعظم عرضها في شماليها ٢٧٥كم وفي وسطها ١٢٤كم وفي جنوبيها ٤٨٨كم ويحدها شمالاً الاوقيانوس وشرقاً بحر الشمال وجنوباً بحر المانش وغرباً خليج سنت جورج وبحر ارلندة وجزائر اوركناي وهبريدة . اما مساحة سطحها فتبلغ ٢٣٩٩١٥,,٢٧كم مربعاً وعدد سكانها بحسب تقويم سنة ١٨٧١ بلغ ٢٦٠٧٢٢٨٤ نسمة وهاك بيانه

	كم مربع	نسمات	منهم ذكور
انكلترا وويلس	١٥١٠٢٠:٠٧	٢٢٧١٢٢٦٦	١١٠٥٨٩٣٤
اسكوتسيا	٧٨٨٩٥:٢٠	٣٣٦٠٠١٨	١٦٠٣١٤٣
	٢٣٩٩١٥:٢٧	٢٦٠٧٢٢٨٤	١٢٦٦٢٠٧٧

وسكان هذه الجزيرة يقسمون باعتبار المذهب كما يأتي

	انكلترا	اسكوتسيا
كلوينيون	١٧٧٨١٠٠٠	٧٣٢٠٠
انجيليون اسكوتسيا		١٤٧٣٠٠٠
منشقون	٣٩٧١٠٠٠	١٤٨٦٠٠٠
كاثوليك	١٠٥٨٠٠٠	٣٢٠٠٠٠
يهود	٣٩٠٠٠	٦٤٠٠
	٢٢٨٤٩٠٠٠	٣٣٥٨٦٠٠

وتقدم جزيرة بريطانيا الكبرى في العمارة جليّ يتضح من ازدياد عدد سكانها فانهم في سنة ١٦٠٠ بلغوا ٤٨٠٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٦٥٠ بلغوا ٥٦٠٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٦٨٨ بلغوا ٦٥٢٥٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٧٥٠ بلغوا ٧٥١٧٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٠١ بلغوا ١٠٩٤٢٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٢١ بلغوا ١٣٦٠٩٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٤١ بلغوا ١٨٥٢٦٠٠٠

نسمة وفي سنة ١٨٥١ بلغوا ٢٠٧٧٦٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٦١ بلغوا ٢٣١٢٨٥١٨ نسمة . وقد ورد في بعض التقاويم الاخيرة ان سكانها في سنة ١٨٧٥ بلغوا ٢٧٤٣٩٦٧٢ نسمة وفي سنة ١٨٧٦ بلغوا ٢٧٧٧١٨٢١ نسمة منهم باسكوتسيا ٣٥٢٧٨١١ نسمة والباقون بانكلترا وامبرية ويلس

وهذه الجزيرة كانت تسمى بريدن قبل فتوح الرومان وحرّف الرومان اسمها الى بريطانيا وعرفت ببريطانيا الكبرى تمييزاً لها عن بريطانيا الفرنسية بيد ان اسم بريطانيا اطلق فقط على جهة الجزيرة الجنوبية حتى نهر كليد وتمل القسم المعروف الان بانكلترا اما جهتها الشمالية وتعرف الان باسكوتسيا فسميت كيدونيا وقد تقدم التعريف بهتين المملكتين في بابيهما واوردنا المعاص تاريخهما واحوالهما * راجع انكلترا * راجع اسكوتسيا

ويطلق اسم بريطانيا العظمى على جميع الاملاك الانكليزية او البريطانية وهي عبارة عن ممالك انكلترا واسكوتسيا وارلندة الثلث المتحدة وتشتمل ايضاً على الجزر الصغيرة المجاورة جزيرتي بريطانيا الكبرى وارلندة كجزيرة وايت ومان وانكليزاي ومجامع جزر هبريدة واوركناي وشتلند وعلى املاك عظيمة وبلاد شاسعة الاقطار في جميع اقسام الكرة الارضية وهاك بيان مساحة هذه المملكة وعدد سكانها بحسب تقوم سنة ١٨٧١

	كم مربع	نسمات
انكلترا واسكوتسيا	٢٢٩٩١٥:٢٧	٢٦٠٧٢٢٨٤
ارلندة	٨٤٢٥٢:١١	٥٤١٢٣٧٧
جزيرة مان	٥٨٨:١٠	٥٤٠٤٣
الجزائر النورمندية	١٩٥:٥٥	٩٠٥٩٦
	٣١٤٩٥١:٠٣	٣١٦٢٩٣٩٩
الهند وسيلان	٢٤٠٧٣٠٦	١٩٣٣٥٩٥٨٩
الاملاك والمستعمرات	١٨٣٣٠٥٦٤	٩٩٩٣٠٤٣
	٢٠٩٤٣٨٢١:٠٣	٢٣٤٨٨١٩٣٠

وبلغ عدد سكانها كما ياتي في سنة ١٨٧٦

الممالك المتحدة الثلث	٣٣٤٥٠٣٣٧	نسمة
الهند وسيلان	١٩٣٣٥٩٥٨٩	:
الاملاك والمستعمرات	١٠٨٣٣١٧٧	:
	٢٣٧٥٤٣٠٠٣	نسمات

وزادت املاكها جزائر هرمز وسقطرة وقبرص وهذه الاخيرة دخلت في ولايتها بموجب معاهدة ابرمت مع الباب العالي في ٤ حزيران سنة ١٨٧٨ ويقسم سكان الممالك المتحدة الثلث باعتبار المذهب كما يأتي بحسب تعديل سنة ١٨٧١

كلوبيون	١٨٥٣٧٠٠٠	نسمة
انجليون اسكوتسيا	١٤٧٣٠٠٠	:
مستقلون	٦٠٣٤٠٠٠	:
كاثوليك	٥٥٣٠٠٠٠	:
يهود	٤٦٠٠٠	:
	٣١٦١٠٠٠٠	نسمة

ويهاجر من بريطانيا العظمى بالسنة جماعات وافرة من الاهالي يرحلون الى الولايات المتحدة الاميركية والى الاملاك الانكليزية باميركا الشمالية واوستراليا وغيرها وبلغ عدد المهاجرين منها كما يأتي

سنة ١٨٦٩	٢٥٨٠٣٧	نسمة
: ١٨٧٠	٢٥٦٩٤٠	:
: ١٨٧٣	٣٥٣٤٣٥	:
: ١٨٧٥	١٧٣٨٠٩	:

وبلغ عددهم من سنة ١٨١٥ الى سنة ١٨٧٥ ٨٣٨٦٧٣٠ نسمة

وبلغ عدد من هاجر من غير بلاد وبزل بريطانيا العظمى كما يأتي

سنة ١٨٧٠	٤٩١٧٥	نسمة
: ١٨٧١	٥٣٨٣٧	:
: ١٨٧٢	٧٠١٨١	:
: ١٨٧٣	٨٦٤٧٦	:
: ١٨٧٤	١١٨١٣٩	:
: ١٨٧٥	٩٤٣٣٨	:
	٤٧٣٠١٦	نسمة

وهاك جدول في وفيات سكان هذه المملكة ومواليدهم وزيجاتهم

اكلترا

سنة	زيجات	مواليد	وفيات
١٨٧٣	٢٠٥٦١٥	٨٢٩٧٧٨	٤٩٢٥٢٠٠
١٨٧٤	٢٠٢٠١٠	٨٥٤٩٥٦	٥٢٦٦٢٣
١٨٧٥	٢٠٠٩٨٠	٨٥٠١٨٧	٥٤٦٣١٧
اسكوتسيا			
١٨٧٣	٢٦٧٣٠	١١٩٧٣٣	٧٦٨٥٧
١٨٧٤	٢٦٢٤٧	١٢٣٧٩٥	٨٠٦٧٦
١٨٧٥	٢٥٩٢١	١٢٣٦٩٣	٨١٧٨٥
ارلندة			
١٨٧٣	٢٦٢٧٠	١٤٤٣٦٧	٩٧٥٣٧
١٨٧٤	٢٤٤٨١	١٤١٢٨٨	٩١٩٦١
١٨٧٥	٢٤٢٥٩	١٣٨٣٨٢	٩٨٢٤٣

اما عدد الانكليز المقيمين بالممالك العربية في سنة ١٨٧١ فبلغ كما يأتي

الولايات المتحدة الاميركية	٢١٢٢٨٣٣	نسمة
لابلاتا	١٠٥٣٣	:
المانيا	٦٩٦٩	:
فرنسا	٥٣٤٤	:
اوروكواي	٣٥٠٠	:
بلاد الدولة العلية ومصر	٣٢٧٥	:
المكسيكا	٣٠٠٣	:
شيلي	٢٦١٤	:
روسيا	٢٤٢٣	:
اسبانيا	٢٣٦٩	:
سويسرا	٢٢٩٧	:
برتغال	١٨١٩	:
برازيل	١٧٠٩	:
اوستريا	١٥٢٨	:
هولندة	١٠٧٧	:
الصين	٩٤٩	:
يابان	٨٠٠	:
مراكش	٥٨٠	:
يونان	٥٢٨	:
كلومبيا	٥٠٠	:
المجر	٤٦٠	:
اسوج	٣٥٥	:
دنيماركا	٢٦٩	:
غير بلاد	٥٧١	:
	٢١٨٢١٩٩	نسمة

اما معدل تجارة هذه المملكة في البضائع والسلع الأ المعادن الكريمة سنة ١٨٧٥ فهو كما يأتي

قيمة الواردات	٣٧٣٩٤٠٠٠٠	ليرة استرلينية
قيمة الصادرات	٢٨١٦١٢٠٠٠	:
	٦٥٥٥٥٢٠٠٠	ليرة استرلينية

اما تجارتها في المعادن الكريمة فبلغت قيمتها سنة ١٨٧٥ كما يأتي

	الواردات (ليرة استرلينية)	الصادرات
ذهب	٢٣١٤١٠٠٠	١٨٦٤٨٠٠٠
فضة	١٠١٢٤٠٠٠	٨٩٨٠٠٠٠
	٣٣٢٦٥٠٠٠	٢٧٦٢٨٠٠٠

وهاك بيان تجارتها من الواردات والصادرات مقسومة على البلاد والممالك العربية وعلى املاكها باقطار العالم بحسب تعديل السنة المذكورة (القيمة ليرة استرلينية)

اسماء الممالك	الواردات	الصادرات
روسيا	٢٠٧٠٩٠٠٠	٨٠٦٠٠٠٠
اسوج ونروج	٨٩١٩٠٠٠	٤٥٣٨٠٠٠
دنيماركا	٤٢٤٢٠٠٠	٢٣٢٤٠٠٠
المانيا	٢١٨٣٦٠٠٠	٢٣٢٨٨٠٠٠

هولندة	١٤٨٣٧٠٠٠	١٣١١٩٠٠٠
بلجيكا	١٤٨٢٢٠٠٠	٥٧٨٢٠٠٠
فرنسا	٤٦٧٢٠٠٠٠	١٥٣٥٧٠٠٠
اسبانيا	٨٦٦١٠٠٠	٣٤٣٠٠٠٠
برتغال وجزائر ازورس	٤٧٨٤٠٠٠	٢٧٦٧٠٠٠
ايطاليا	٤٦٣٣٠٠٠	٦٧٦٧٠٠٠
اوستريا	١٣١٩٠٠٠	٨٩٧٠٠٠
اليونان	١٧٦٢٠٠٠	٩٣٨٠٠٠
الممالك العثمانية في اوروبا	٦٥٥٦٠٠٠	٥٨٩٠٠٠٠
رومانيا	٥٩٤٠٠٠	١٠٥٥٠٠٠
مصر	١٠٨٩٥٠٠٠	٢٩٤٦٠٠٠
	١٧١٢٨٩٠٠٠	٩٧١٥٨٠٠٠
الولايات المتحدة الاميركية	٦٩٥٩٠٠٠٠	٢١٨٦٨٠٠٠
مكسيكا	٧٢٢٠٠٠	٨٨٥٠٠٠
اميركا الوسطى	١٣٠٩٠٠٠	٨٤٧٠٠٠
كوبا وبورتوريكو	٣٦٦٩٠٠٠	٢٦٣١٠٠٠
هايتي وسنت دومنكو وغيرها من جزر انتليس	٤٨٢٠٠٠	١٠٧٣٠٠٠
ونيزويلاً	٣٧٠٠٠	٧٣٣٠٠٠
كومبيا	٩٦٢٠٠٠	٩١٩٠٠٠
اكوادور	٢٣٣٠٠٠	١٣٠٠٠٠
برازيل	٧٤١٩٠٠٠	٦٨٦٩٠٠٠
لابلاتا واوروكواي	٢٥٦٨٠٠٠	٣١٠٠٠٠٠
شولي	٤١٩٦٠٠٠	٢٢٠٧٠٠٠
بيرو	٤٨٨٤٠٠٠	١٥٩٥٠٠٠
	٩٦٠٧١٠٠٠	٤٢٨٥٧٠٠٠
الصين الأهونغ كونغ	١٣٦٥٥٠٠٠	٤٩٢٩٠٠٠
يابان	٣٧٨٠٠٠	٢٤٦٠٠٠٠
الهند النيرلندية	١٤٩٧٠٠٠	١٧٤٣٠٠٠
الجزائر الفيلبيّة	١٥٥٩٠٠٠	٩٣٠٠٠٠
الجزائر	٥٠٠٠٠٠	١٥٦٠٠٠
مراكش	٧١١٠٠٠	٣٤٢٠٠٠

الجزائر الخالدات	٤٣٤٠٠٠	١٩٧٠٠٠
ساحل افريقية الغربية	١٧٥٦٠٠٠	٧٩٥٠٠٠
غير بلاد	١٦٧٦٠٠٠	٨٠٧٠٠٠
	٣٣١٥٦٠٠٠	١٣٣٥٩٠٠٠
(الاملاك الانكليزية)		
جزائر المانش	٧٠٧٠٠٠	٦٤١٠٠٠
جبل طارق	١١٣٠٠٠	٩٦٩٠٠٠
مالطة	٣٣٤٠٠٠	٦٩٦٠٠٠
مستعمرات اميركا الشمالية	١٠٢١٣٠٠٠	٩٠٣٧٠٠٠
انتليس وهندوراس وكويانا	٧٥٣٣٠٠٠	٣١١٠٠٠٠
اوستراليا وزيلندا الجديدة	٢٠٠٥٩٠٠٠	١٩٤٩١٠٠٠
الهند	٣٠١٣٧٠٠٠	٢٤٣٤٦٠٠٠
سنغابور	٣١٤٩٠٠٠	١٩٦٣٠٠٠
سيلان	٤٣٨١٠٠٠	١٠٧٧٠٠٠
هونغ كونغ	١١٥٥٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠
جزيرة موريس	٨٣٤٠٠٠	٣٥٤٠٠٠
مستعمرات افريقيا الجنوبية	٤٤٧٩٠٠٠	٤٩١٠٠٠٠
« « الغربية	٦١٠٠٠٠	٧٥٨٠٠٠
غير املاك	٣٣٥٠٠٠	٣٤١٠٠٠
	٨٤٤٣٤٠٠٠	٧١٠٩٣٠٠٠
مجموع ذلك		
الممالك الغربية	٢٨٩٥١٦٠٠٠	١٥٢٣٧٤٠٠٠
الاملاك الانكليزية	٨٤٤٣٤٠٠٠	٧١٠٩٣٠٠٠
	٣٧٣٩٤٠٠٠٠	٢٢٣٤٦٦٠٠٠

وفي سنة ١٨٧٤ بلغت تجارتها كما ياتي	الواردات	الصادرات
الممالك الغربية	٣٨٧٩٣٠٠٠٠	١٦٧٢٧٨٠٠٠
الاملاك الانكليزية	٨٣١٦٣٠٠٠	٧٣٢٨٠٠٠٠
	٣٧٠٠٨٣٠٠٠	٢٣٩٥٥٨٠٠٠

وهاك بيان وقيمة السلع ومتاع التجارة في الواردات والصادرات بحسب تعديل السنة المذكورة

	الواردات (ليرة استرلينية)	الصادرات
مواد الاستهلاك		
حنطة وحبوب	٥٧٩٣٠٠٠٠	١٠٩٠٠٠٠

	بري	بري
مسكرات	٩٨٠٨٠٠٠	٢٢٧٠٠٠٠
تبغ وسواكير	٢٩٥٢٠٠٠	—
بذور وفاكهة وعشب	١٦٦٧١٠٠٠	١٦٦٢٠٠٠
ماشية وعلف	٣٦٠٩١٠٠٠	١٧٦٢٠٠٠
	١٦٩٤٦٢٠٠٠	٨٠٣٣٠٠٠
مواد بسيطة		
مواد وقود	—	٩٦٥٨٠٠٠
حجارة معدنية وغيرها واتربة	٢٦١٩٠٠٠	—
معادن	١١٤٧٦٠٠٠	٨٥٦٦٠٠٠
جلود ونعال وهلب	١٤٧٦٤٠٠٠	٢٥٤١٠٠٠
مواد نسج وغزل	٨٢٩٠٥٠٠٠	٩٢٨٠٠٠
خشب ومواد صلة	١٦٩٧٠٠٠٠	—
	١٢٨٧٣٤٠٠٠	٢١٦٩٣٠٠٠
مواد مصطنعة بالمعامل		
متاع خزف وزجاج	٢٢٠٧٠٠٠	٣٤٦٢٠٠٠
معادن	١٤٩٦٠٠٠	١٨٣٢١٠٠٠
مواد معدنية	٤٠٥٠٠٠	١١١٥٥٠٠٠
آلات وعجلات وسفن	٤٤١٠٠٠	١٠١٥٤٠٠٠
متاع جلود وافرية	٢٩٧٩٠٠٠	٢٣٨٥٠٠٠
غزل وخيطان	١٩٤١٠٠٠	٢١٣٣٤٠٠٠
منسوجات وحبال	٢٠٢٣٥٠٠٠	١٠٠٣٩٠٠٠٠
مواد شمع وصبغ	٩٩٠٠٠	—
كاغد	١٠٠٥٠٠٠	٩٤٤٠٠٠
متاع خشب وغيره	١٢٣٥٠٠٠	٣٨٨٠٠٠
مصوغات وغيرها	١٤٧٧٠٠٠	—
مطبوعات وكتب	١٦٦٠٠٠	٩١٦٠٠٠
مواد مصطنعة متنوعة	—	٦٨٧٠٠٠
	٣٢٦٨٦٠٠٠	١٧٠٠٣٦٠٠٠
سلع متنوعة		
دمال وقراضة	١٣٩٣٠٠٠	—

عقاقير ومواد صباغة وكيماوية	١١٠٧٤٠٠٠	٧٧١٩٠٠٠
مواد صمغية ودهنية وزيتية	١٣٩٦٨٠٠٠	١١٧٠٠٠
مواد متنوعة	١٥٧٢٣٠٠٠	١٥٨٠٨٠٠٠
	٤٣٠٥٨٠٠٠	٣٣٧٠٤٠٠٠
مجموع ذلك	٣٧٣٩٤٠٠٠٠	٣٢٣٤٦٦٠٠٠
المعادن الكريمة	٣٣٣٦٥٠٠٠	٢٧٦٢٨٠٠٠
	٤٠٧٣٠٥٠٠٠	٣٥١٠٩٤٠٠٠

وبلغت قيمة السلع التي عبرت المملكة البريطانية في السنة المذكورة ١٣١٥٧٠٦٤ ليرة استرلينية

وهاك بيان محمول السفن التجارية والشراعية الوافدة على المواني البريطانية والخارجة منها سنة ١٨٧٥

	السفن الوافدة	السفن الخارجة	
سفن بريطانية	١٥١٩١٠٠٠ طونلاتة	١٥٧٥٤٠٠٠ طونلاتة	٤٦٣٧٧٠٠٠ طونلاتة
: غريبة	٧٥٠٣٠٠٠ :	٧٨٣٠٠٠٠ :	
	٢٢٦٩٣٠٠٠ طونلاتة	٢٣٥٨٤٠٠٠ طونلاتة	

اما عدد سفنها التجارية في سنة ١٨٧٥ فكما يأتي

	شراع	بخارية
في المملكة البريطانية	٢١٢٩١ سفينة محمولها ٤٢٠٧٠٠ طونلاتة	٤١٧٠ سفينة محمولها ١٩٤٥٠٠٠ طونلاتة
في املاكها ومستعمراتها	١٠٧٩٧ : : ١٤٦٥٠٠٠ :	٨٧٨ : : ١٢٧٠٠٠ :
	٢٣٠٨٨ سفينة محمولها ٥٦٧٣٠٠٠ طونلاتة	٥٠٤٨ سفينة محمولها ٢٠٧٢٠٠٠ طونلاتة

ومجموع ذلك ٢٧١٣٦ سفينة محمولها ٧٧٤٤٠٠٠ طونلاتة وعدد نواتيها يبلغ ٢٤٢٣٣٥ نوتيًا منهم ٢٦١٢٦٤ نوتيًا في سفن المملكة التجارية والباقون في سفن مستعمراتها واملاكها

وفيها من خطوط السكك الحديدية ما يأتي في سنة ١٨٧٥

	طول الخطوط	مصارفات انشائها	مجمل دخلها	صافي دخلها
	ك م	ليرة استرلينية	ليرة	ليرة
انكلترا	١٨٩٨٣	٥٢٧٠٩٤٠٠٠	٤٩٧٦٧٠٠٠	٢٣٥١٠٠٠٠
اسكوتسيا	٤٣٧٩	٧٢٨٨٧٠٠٠	٦٥٧٨٠٠٠	٣٢٩٧٠٠٠
ارلندة	٢٤٥٧	٣٠٢٤٦٠٠٠	٢٦٣٣٠٠٠	١٢١٣٠٠٠
	٢٦٨١٨	٦٣٠٢٢٧٠٠٠	٥٨٩٧٨٠٠٠	٢٨٠٢٠٠٠٠

وبلغ مقدار الخطوط الحديدية التي انشئت في املاكها الهندية والاميركية وغيرها ١٩٥٢٠ ك م وذلك حتى اخر سنة ١٨٧٤

وبلغ طول اسلاكها البرقية اخر سنة ١٨٧٣ زهاء ١٠٥٢٨٥ ميلاً انكليزيًا او ١٦٩٤٥٧ ك م منها ١٨٣٥١ ك م في ملك افراد من الاهالي وبلغ عدد دوائر هذه الاسلاك ٥٤٠٠ دائرة وعدد الرسالات البرقية سنة ١٨٧٤ بلغ ١٩١١٦٦٢٤ رسالة وفي سنة ١٨٧٥ بلغ عددها ٢٠٧٦٦٢٧٧ رسالة وهذا العدد لا يشمل رسالات الجرائد والحكومة وشركة الاخبار

وهاك عدد التحارير والجرائد التي ارسلت في البريد سنة ١٨٧٥

	تحارير	جرائد ومطبوعات
انكلترا	٨٤٧٠٠٠٠٠٠	٢٢٧٠٠٠٠٠٠
اسكوتسيا	٩١٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
ارلندة	٧١٠٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠٠
	١٠٠٩٠٠٠٠٠٠	٢٨٠٠٠٠٠٠٠

وبلغ عدد قراطيس البريد في السنة المذكورة ٨٧١١٦٣٠٠ قرطاس

اما عدد جرائد المملكة وصحف اخبارها فبلغ ١٩٤٢ جريدة منها ١٤٧٦ جريدة في انكلترا (بيانها ٥٢٠ في لندن و٩٥٦ في المقاطعات) و٥٧ جريدة في اميرية ويلس و١٥٣ جريدة في اسكوتسيا و١٣٨ جريدة في ارلندة و١٩ جريدة في الجزائر ومن صحف اخبارها ١١٦ جريدة يومية بيانها كما يأتي ٧٨ في انكلترا وجريدتان في اميرية ويلس و١٦ في اسكوتسيا و١٩ في ارلندة وجريدة واحدة في الجزائر

اما دخل الدولة السنوي وخرجها فقد بلغا كما يأتي (ليرة استرلينية)

سنة	الدخل	الخرج	زيادة الدخل
١٨٧١	٧٤٧٠٨٣١٤	٧١٤٩٠٠٣٠	٣٢١٨٣٩٤
١٨٧٢	٧٦٦٠٨٧٧٠	٧٠٧١٤٤٤٨	٥٨٩٤٣٢٢
١٨٧٣	٧٧٣٣٥٦٥٧	٧٦٤٦٦٥١٠	٨٦٩١٤٧
١٨٧٤	٧٤٩٢١٨٧٣	٧٤٣٢٨٠٤٠	٥٩٣٨٣٣
١٨٧٥	٧٧١٣١٦٩٣	٧٦٦٢١٧٧٣	٥٠٩٩٢٠

والسنة عندهم تبتدىء اول نيسان وتنتهي في اخر اذار من السنة وبلغ دين الدولة كما يأتي

سنة	ليرة استرلينية
١٨٧٢	٧٨٥٧٦١٧٦٢
١٨٧٣	٧٧٩٢٨٣٢٤٥
١٨٧٤	٧٧٥٣٤٨٣٨٦
١٨٧٥	٧٧٦٢٧٠٥٤٤

اما قوتها العسكرية في سنة ١٨٧٥ فبلغت كما ياتي

الجيش المنظم	ضباط	جنود	افراس
خيالة	٨٧٣	١٦٤٠٢	١٣٩٧١
جنود مدافع	١٤٥٠	٣٣٤٧٤	١٤٠٤٤
جنود مهندسون	٨٢٤	٤٨٨٦	٤٢٢
مشاة	٥١٢٤	١٢٣٥٠٠	١٠٠٠
جنود المستعمرات	١٢٤	٣٢٥٧	١٢
خدمة الادارة	١٦١٤	٥١٩٦	٢٠٩٥
احتياط الجيش الدائم	١٨٠٠	٣١٠٠٠	—
	١١٨٠٩	٢١٦٨١٥	٣١٥٤٤

جنود الاحتياط	٤٣٣٨	١٤٧١٥٣	١٦٨٠٠
جنود طوعية	٣٦٩	١٦٨٤٨١	٣٣٠٠
مجموع الجنود	١٦٤١٦	٥٣٣٤٤٩	٥١٥٤٤

وهذه الجنود متفرقة في المملكة منها ١٤١٣٤٠ جنديًا في بريطانيا العظمى و٤٤ ٢٢٣ جنديًا في المستعمرات و٦٣٨٤٩ جنديًا في الهند وعلاوة على الجنود المذكورة اعلاه يوجد فيها ١٣٠٠٠ جندي من الضابطة المنظمة يقيمون بارلندة وعسكر احتياط بالجزائر النورمندية يبلغ عدده نحو ٣٠٠ ضابط و٨٠٠٠ جندي وعسكر وطني في الهند يبلغ عدده ١٤٠٠٠ جندي وضابطة عددها ١٩٠٠٠٠ اقوادهم انكليز

اما قوتها البحرية فتبلغ ٦١ بارجة مدرعة ونحو ٣٠٠ باخرة و١٧٠ سفينة شراعية وعدد نواتيها كما ياتي بحسب تعديل سنة ١٨٧٦

ضباط وملاحون	٤٦٦٠٧
جند	١٤٠٠٠
ملاحو احتياط	٢٠٨٤٠
	٨١٤٤٧
فعلة في المعامل البحرية وضابطة	١٨٤٥٠
	٩٩٨٩٧ نوتيًا

وقد ورد في تعديل جرى سنة ١٨٧٨ ان عدد اصحاب المهن والحرف والصناعة في بريطانيا العظمى يبلغ ١١٥٠٩٠٠٠ نسمة من الذكور والاناث وبلغ دخلهم في السنة المذكورة ٤٢٢٧٠٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية ومنهم ٢٠٥٣٠٠٨ نسمات خدمة يقبضون راتبًا يبلغ سبعين مليون ليرة استرلينية ومنهم ٤٩٣٦٠٠٠ نسمة ذكور يتعاطون الصناعة دخلهم نحو ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ ليرة و١٦٠٠٠٠٠ نسمة اناث دخلهن ٤٥ مليون ليرة

وحكم بريطانيا العظمى من النوع الملكي المتيد والعائلة المالكة فيها هي عائلة هانوفرة واول من تولاها منها جورج الاول سنة ١٧١٤ وحكومتها ارثية وللنساء حق الارث اذا انقرض الرجال ونظام المملكة السياسي قائم على القوانين التي سنّت في اوقات مختلفة لاسيما التسرط الكبير وشرط الغايات سنة ١٢١٥ والشروط الملحقة بها سنة ١٢٩٩ وقانون الحقوق سنة ١٦٨٨ وقانون الانتخاب سنة ١٨٣١ وسنة ١٨٣٢ وسنة ١٨٦٧

وللملك قوة الاجراء والتنفيذ بواسطة الوزراء الذين ينصبهم وله ان يقلد جميع الوظائف في الخدمة الملكية والجند وينصب روساء الدين من روساء اساقفة واساقفة وله ان يشهر الحرب ويبرم الصلح ويعفو عن الجاني ويجمع البارلمان ويفضّه في اوقاته المعينة ويقبض على زمام الاحكام والجند برًّا وبحرًا ويدبر المال الذي يقرره البارلمان لخرج الدولة والمصارف غير العادية وغير ذلك من الحقوق التي لا يبدي امرًا منها ولا يبرم حكمًا الاَّ بموافقة الوزراء المسوولين من البارلمان عن اعمال الدولة وان كانت من حقوق الملك ويُشرط في نصب الوزراء ان تكون اكثرية البارلمان موافقة لهم فان نقصت هذه الاكثرية سقط الوزراء ولزم الملك التبديل منهم من الحزب الراجح في البارلمان والاَّ تعذر استتباب الوزراء في مناصبهم اذ للبارلمان حق المفاوضة والبحث في جميع النوازل ومهام الادارة والسياسة ولا مناص للوزراء من الجواب وتأدية الايضاح اللازم وله ايضًا ان يداعي الوزراء او احدهم بالخيانة او بالتقصير في الخدمة اذا وجد لزومًا لذلك وفصل النازلة يناط بالمجلس الاعلى اي مجلس الاشراف وللدولة ثلاثة عشر وزيرًا وهم وزير المملكة المعروف بلورد الخزانة وهو الوزير الاكبر واللورد شانسلر الكبير صاحب الختم واللورد رئيس المجلس الخاص واللورد شانسلر صاحب الختم الخاص وناظر المالية وناظر الداخلية وناظر الخارجية وناظر المستعمرات وناظر الحرب وناظر الهند وناظر البحرية وناظر التجارة وناظر البريد العام

اما اشتراع النظام والاحكام فللملك والبارلمان معًا وللملك المصادقة على جميع القوانين والشرائع التي تُبحث وتُشرع والبارلمان يقسم قسمين هما مجلس القرناء او الاشراف ومجلس العموم اما مجلس الاشراف فيتألف من جميع قرناء المملكة يجلسون بحسب حقوق الوراثة ومن بعض نواب من اشراف اسكوتسيا وارلندة ومن اساقفة انكلترا وقد بلغ اعضاء مجلس القرناء العدد الآتي

* جزيرة كارولينا	٦٦	—
(في اوستراليا)	٨ : ٧٩٨٨٨٨٩	٣٥٣٤٠٤٤
مستعمرة الراس مع الكفرة البريطانية	٥٠٧٣١٧	٧٣٠٩٨٤
باسوتولند	٣١٨٨٧	٧٥٠٠٠٠
الكفرة مع كريكالند الشرقية	٤١٥١٧	٣١٠٠٠٠
كريكالند الغربية	٤٣٠٧٦	٣٥٤٧٧
ناتال	٤٨٥٦٥	٣٠٧٣٤١
* جزيرة ايشابوي	—	—
* جون انغرابكينا	—	—
غمبيا	٥٥	١٤١٩٠
شارة ليونة	١٣١١	٣٨٩٣٦
ساحل الذهب	٤٣٠٥٩	٥٣٠٠٧٠
لاغوس	—	٦٠٢٢١
سانتا هيلانة	١٢١	٦٣٤١
جزيرة الصعود	٨٨	٢٧
* جزيرة ترستان داكونها	١١٦	٨٥
جزيرة موريس	١٩١٤	٣٣٩٣٧١
اراضي تابعة جزيرة موريس	٩٠٦	١٣٣٩١
* نيو امستردام	٦٦	—
* جزيرة ماربواس	٧	—
جزيرة سقطرة	—	٦٠٠٠
(في افريقية)	٠ : ٧٠٩٩٠٥	٣٣٣٧٣٣٤
بلاد كنادة	٩٠٩٩١٤١	٣٥٧٧٩٥٣
هنود	—	٩٤١٦٣
الارض الجديدة	١٠٤١١٤	١٦١٣٨٦
برمودس	١٠٦	١٥٣٠٩
هندوراس	٣٤٩٦٤	٢٤٧١٠
جزائر برهمة	١٥٠٠٥	٣٩١٦٣
جزائر الترك	٢٥	١٨٧٨
جزائر كابكوس	٥٥٠	٢٨٤٥
جمائيك	١٠٨٥٩	٥٠٦١٥٤
* جزائر كايمان	٥٨٤	٢٤٠٠

جزائر ليوارد	١٨١٩	١٢١٦٥٤
جزائر وندوارد	٢١٥٣	٢٨٦٩٦٧
جزيرة الثالوث	٤٥٤٤	١٠٩٦٣٨
كينيا الانكليزية	٢٢١٢٤٣	٢١٥٢٠٠
جزائر فالكلاند	١٢٢٧٩	٩٢٣
* ستاتن أيلند	—	—
(في اميركا)	٩٥٠٧٣٨٥	٥١٦٠٣٥٢
مجموع ذلك	٧ : ٣٠٦٣٧٤٧٣	٣٠٤٣٠٤٦٦٦

(تنبيه * اما البلاد والجزر التي تتقدمها علامة مخصوصة في هذا الجدول فلا تعد من املاك الدولة البريطانية وهي عبارة عن مكاتب تجارية ونزالات انكليزية)

اما بريطانيا القديمة فعبارة عن انكلترا تقريبًا وسميت بريطانيا ماجور وقسمها الرومان خمسة اقسام هي مقاطعة بريطانيا الاولى في جنوبي البلاد ومقاطعة بريطانيا الثانية في غربها ومقاطعة فلاويا القيصرية في شرقيها ومقاطعتا القيصرية الكبيرة والنسيا في شماليها واحاط ببريطانيا هذه سور ادريانوس وسور سويروس والاول منهما كان يمتد من خليج سولواي الى شيلدس وثانيهما امتدّ من خليج كليد الى مضيق فورث

واول من اكتشف القسم الجنوبي الغربي من جزيرة بريطانيا المرسيليون ساقتهم اليها اسفارهم الى الجزائر القصديرية (وهي الآن جزائر سورلنك) طلبًا للقصدير ونزلها قيصر الروماني في سنتي ٥٥ و٥٤ ق م وفتح بعض بلدانها وتوغل فيها كلوديوس قيصر ودانت للرومان في عهد دومتيانوس بفتوحات اغريقولا فانه اتمّ فتوحها حتى جبال اغرميان وذلك من سنة ٧٨ الى سنة ٨٥ من الميلاد وزاد قسطنس كلوروس الاملاك الرومانية في بريطانيا مقاطعة والنسيا واستمرت في ولاء الرومان الى سنة ٤١١ وفيها كان جلاؤهم عنها وما لبثت ان اقبل عليها الساكسون ثم الانكليون * راجع انكلترا

وبريطانيا الجديدة * اونيو بريتن. اسم يشمل جميع املاك بريطانيا العظمى في اميركا الشمالية الّا الاراضي الانكليزية الشمالية ويحدّ بريطانيا الجديدة هذه جنوبًا الولايات المتحدة الاميركية وهي بين ٥٤° و١٢٦° من الطول الغربي وبين ٤٢°٣٠′٣٠″ و٧٧°٥٠′ من العرض الشمالي وتشتمل على ست ولايات هي كويبك اوكنادة السفلى ويورك اوكنادة العليا وبرونسويك الجديدة واسكوتسيا الجديدة وجزيرة البرنس ادورد والارض الجديدة وسكانها نحو ٣٥٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة كويبك وهي مختلفة الاقليم والتربة وهواؤها رطب مصقع في اكثر انحائها وتخترقها جبال تعرف بالصخرية ذاهبة من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي ويتصرف بسقيها نهر مارلورنس وفيها بحيرات عظيمة وقبائل اصلية رحالة على حال الخشونة بعيدة عن الحضر ويجنى من هذه البلاد مقدار وافر من الافرية وهناك شراكة تتجر فيها وهي شراكة جون هدسون * اطلب كنادة وبريطانيا الجديدة * ارشيبل في اوسيانيكا في شمالي ارشيبل لويسيادة وفي شرقي بابواسية بين ١٤٦° و١٥٠° من الطول الشرقي وبين ٤° و٦°٣٥′ من العرض الجنوبي واعظم جزر هذا الارشيبل جزيرتا بريطانيا الجديدة وارلندة الجديدة ومن جزره ايضًا جزيرة الدوق ديورك وهانوفرة الجديدة وجرارد دونيس وتكثر فيها البراكين والغابات وسكانها من البابوايين يبلغ عددهم نحو مائة الف نسمة واكتشف هذا الارشيبل دمبيرسنة ١٦٩٩

بريعين * قرية بناحية سمت قبلي التابعة قضاء جبلة في لواء طرابلس من سورية على ٥ ساعات من جبلة بيوتها ٧ بيوت

بريغ * بريغا القديمة وتسمى برزيغ . مدينة بولاية سيلزيا في بروسيا على نهر اودر وعلى ٤٢ كم من جنوب شرقي برسلو وسكانها ١٦٤٠٠ نسمة وفيها قنطرة من خشب وجمنازيون وصناعة اهلها الجوخ ومنسوجات القطن وغيرها وكانت محصنة وقاعدة دوقية قديمة . نشأ منها اوتفريد موار

وبريغ * او بريك . قصبة ولاية والّيس في سويسرا على نهر الرون وعلى ٤٠ كم من شمال غربي دومودوسولا وسكانها ١٠٠٠ نسمة وهي مهمة لوقوعها على طريق سمبلون وتعد من حواصل تجارة النقل وهواؤها معتدل سليم ينبت بها الكرم وهي من اجمل قرى سويسرا وفيها حمامات ومدرسة للآباء اليسوعيين

بريغا * هي بريغ بسيلزيا

بريغالنيجة * او بريغا لنسه . نهير بالروملي يروي قضاء اشتب من لواء اسكوب بولاية برزرين ويصب في نهر واردار من ضفته الشرقية اسفل مدينة كوبريلو

بريغانتينوس * بريمانسيا * اطلب بريغنتينوس * اطلب بريغنسيا

بريغاوة * او براغوة . نهير بالهرسك يروي قضاء استولجة ويصب في نهر نرتوه اسفل مدينة استولجه

بريغتون * او برايتون . مدينة بقونتية سُسُكس في انكلترا وهي في جنوبي لوندرة وبينهما ٨٠ كم بالسكة الحديدية وسكانها ٩٠٠١١ نسمة وقيل ١٠٣٧٦٠ نسمة . وهي حسنة الموقع في خور من بحر المانش تواجه دياب بلدة بفرنسا وبينهما ١٢٠ كم ولها سد في البحر طوله ٣٠٠ متر وحماماتها البحرية حسنة مرغوب فيها وهناك مياه معدنية اكتشفت سنة ١٧٦٠ ومن ابنيتها الحسنة قصر بني على شكل شرقي يعرف بقصر جورج الرابع وكنيسة حديثة البناء شكلها ايضاوي ومرسح وسوق كبيرة ودار الجمرك وساحة شائقة فيها تمثال الملك جورج الرابع وكانت هذه المدينة قرية حقيرة الى ان اتخذها الملك المذكور مباءة له في الصيف فحسّن فيها وزاد في عمارتها وذلك بعيد سنة ١٨٢٠ وكثر اهلها وراجت تجارتها

ومن بريغتون ركب شارل الثاني البحر مهاجرًا من انكلترا الى فرنسا بعد وقعة ورشستر سنة ١٦٥١

بريغنتز * او بريننز . وبالالمانية ورمارك ومعناها المارقة السابقة . هي احد اقسام مارقة برندبرج الانتخابية القديمة وقصبتها برلبرغ وهي الان عبارة عن دائرتي اوست بريغنتز ووست بريغنتز في مقاطعة بوتسدام

بريغنتس * او بريغنز وتكتب بريجنس . هي بريغنسيا القديمة . مدينة بولاية تيرول في اوستريا على بحيرة قنسطنس وهي قصبة دائرة وررلبرغ وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ولها ميناء حسن على البحيرة المذكورة ترسو فيه البواخر وتجارة اهلها رائجة في الخشب والحبوب والماشية وغيرها وفيها معامل لغزل القطن وحصن يعرف بقصر إيفنبرغ فيه بقايا ابنية رومانية . وهذه المدينة كانت محصنة جليلة في القرون المتوسطة وكانت في ملك عيلة دو مونتفورت فباعتها من اوستريا سنة ١٤٥١

بريغنتينوس لاكوس * هي بحيرة قنسطنس

بريغنسيا * او بريغنسيوس . اسم مدن قديمة * راجع براغنسة * راجع بريانصون * راجع بريغنتس

بريغو * اطلب بريكو

بريغورد * بلاد بشمالي كوينًا في فرنسا القديمة تليها شمالاً انغوموا وشرقًا كرسي وليموزين وجنوبًا اجنوا وغربًا سانتونج وقصبتها بريكو . وقسمت بريغورد قسمين هما بريغورد العليا او بريغورد البيضاء واشتملت على بريكو وبرجرق وموسيدان واوبتره وبريغورد السفلى او بريغورد السوداء واشتملت على سرلات وكاستليون وتراسون . وبزل بلاد بريغورد البتروكوريون وفي ايام اونوريوس الروماني الحقت بولاية اكيتينا الثانية ومنذ القرن العاشر من الميلاد تولاها قونتات وصارت قونتية اتصلت بانكلترا بزواج اليونورة دوكوينًا من الملك هنري الثاني وتنازع ملكها الفرنساويون والانكليز اثناء الحرب التي انتشبت بينهم وقد غالب عليها الفرنساويون الانكليز غير مرة واستتبت في ولاء فرنسا سنة ١٤٥٤ او الحقها هنري الرابع بالمملكة وقد اتصلت به ارثًا

وبلاد بريغورد الان عبارة عن ولاية دوردونية وعن قسم من ولاية لوت وغارون

بريف * او بريف لاكا ليارد وبالاتينية بريثا كورتيا . قصبة مقاطعة بولاية كوريزة في فرنسا على نهر كوريزة وعلى ٢٩ كم من جنوب غربي تول وسكانها ٦٥٠٤ نسمات وفيها محط للسكة الحديدية ومدرسة ومكتبة ومعمل لغزل القطن ولتقطير العرق وتجر اهلها رائج نشأ منها الكردينال دوبوا والماريشال برون وغيرهما

اما مقاطعة بريف فتشتمل على ١٠ نواحٍ ومائة دائرة ودائرة وسكانها ١١٢٦٩٤ نسمة

بريفانس * اطلب ربواتس

بريفزتيغ * او بريفزتينغز . قرية بقضاء ودينة في نفس لواء سلانيك من ممالك الدولة العلية باوروبا . بيوتها ٦٣ بيتاً ونفوسها ٣٤١ نفساً بلغار

بريفرنوم * مدينة في اللاطيوم كانت لامة الولسك على جبل هناك وعلى مقربة من اماسين في شرقي انسيرم اشترك اهلها في عدة محاربات ضد الرومان فغلبهم الرومان غير مرة وملكوا بريفرنوم واخر من غلبهم عليها بلوتيوس دشيانوس سنة ٣٢٨ فاسكنها الرومان نزالة ليأمنوا شر اهلها وخمرها مشهور منذ القدم وتسمى الان بيبرنووكيو

بريڤودوروم * او برياريا . في بريار

بريغزة * راجع بروزة

بريقيسكا * اطلب ربويسكا

البُرَيقة * قرية بالصعيد قرب أُدرنكة ربّج . عن معجم البلدان

بريقة اجدابية * قصبة قضاء يعرف باسمها بلواء بنغازي في ولاية طرابلس الغرب

بُرَيك * بلد باليمامة ذكر مع برك بلد اخر هناك وهما من اعمال الخضرمة ولها ذكر في ايام العرب واشعارهم . عن ياقوت

وبُرَيك * موضع في طريق عَدَن وهو بين المنزل العاسع عشر والعشرين لحاجّ عدن كذا ذكر في كتاب نصر

بريْك * كنت ربح

بريكسن * او بركسن . في بركسيا القديمة . قصبة دائرة بولاية تيرول في اوستريا على ٧٠ كم من جنوب شرقي انسبروك وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي حسنة الموقع في واد نضر تحدق به اكمات قامت بها قرى ومزارع عديدة . اما بناء المدينة فجيد حسن الانتظام ومن ابنيتها قصر الاساقفة ومدرسة دينية كبيرة ودير لرهبانية الكبوشيين وكنيسة استف انيقة الصنع التأم بها مجمع من الاساقفة قرّر خلع البابا غريغوريوس السابع سنة ١٠٨٠ وفيها كرسي استف لاتيني ومحط للسكة الحديدية وخمرها فاخر وكانت بريكسن اقطاع استف يعدّ من امراء الدولة الالمانية ورعت من الاساقفة سنة ١٨٠٣ وأُلحقت باوستريا

بريلسهم * او بركسهم . مدينة بروتية دفون في الكلترا في خورتورباي على ٧ كم من شمال شرقي درتموث وسكانها ٤٥٠٠ نسمة وفيها كرسي استف الكيزي ونزل بها غيليوم داورنج سنة ١٦٨٨

بريكسيا * او بركسيا * راجع برشيا * راجع بريكسن

بريكنثوس * او بريكنثة . جبل في فروغيا على حدود قاريا وليديا وعندهم ان سيبلة ولدت بهذا الجبل حيث شيد لها هيكل واتسمت بالبريكنثية

وبريكنثوس * جبل في كريت كان يقيم به الدكتيليون الايديون وهم كهنة سيبلة

بُرَيكة * قرية بقضاء جبل الدروز في لواء حوران بسورية على ساعة ونصف ساعة من شهباء وعلى ٣ ساعات من قرية السويداء فيها ٣ بيتاً من الدروز

وبريكة * قرية بناحية البهلولة التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية على ساعة واحدة من اللاذقية فيها ٩ بيوت

وبريكة * بلد بالحجاز على البحر في جنوبي ينبع وبينها وبين بدر مرحلة صغيرة وميناها حسن ترسو فيه السفن

بريكُو * هي وسونا ونبريكورية القديمة . قاعدة ولاية دوردونية بفرنسا على نهر ايسل وعلى مقربة من ملتقاه بنهر وزير وهي في جنوبي باريس اخذة الى الغرب وبينها ٤٧٢ كم وسكانها ٩١٤٠ نسمة. وفيها كرسي اسقف لاتيني تابع رئيس اساقفة بوردو وفيها ايضا مدرسة كبرى ومكتبة عمومية وبستان نبات وجمعيات زراعة وعلوم وفنون ومتحف للآثار القديمة والمعادن وتقسم المدينة هذه قسمين لبثا منفصلين الى سنة ١٢٤٠ ومن ابنيتها كنيسة الاسقف تحاكي كنيسة القديس مرقس في وندبق وكنيسة مار اسطفان وقصر العدلية وبرج ويزونة القديم ودار البلدية وحدائق غناء اقيمت بها تماثيل فيلون ومونتانيي والماريشال بوجود وصناعة اهلها رائجة يصطنعون السكاكين ويشتغلون بالتقطير والصوف وغير ذلك وفي ضواحيها مقاطع حجارة بناء وحجارة طباعة ونشأ منها بولين الشاعر اللاتيني ود ومسنيل وغيرهما وكانت بريكو قاعدة امة البتروكوريين وسميت وسرنا ايام قيصر الروماني وفي القرن التاسع من الميلاد صارت قاعدة بلاد بريغورد وتنازع ملكها غير مرة الانكليز والفرنسيون واستمرت سكانها في هرج دائم مع قوتنانهم الى اواخر القرن الرابع عشر فانهم دافعوا عن حقوقهم البلدية اثبتها لهم شارل السادس سنة ١٣٩٨ وفي سنة ١٥٧٦ اعطيت بريكو للكلوينيين فاقاموا بها امنين ولبثت في ولائهم الى سنة ١٥٨١ واغتصبها البرنس دو كوندي سنة ١٦٥١ ولم تلبث ان عادت اليها جنود المملكة الفرنسية في سنة ١٦٥٣ اما مقاطعة بريكو فتشتمل على ٩ نواح و ١١٣ دائرة سكانها نحو ١٠٥٠٠٠ نسمة

بَرِيكوب * او براكوب. هي تافروس عند اليونان مدينة في ولاية طورية بروسيا وهي قصبة دائرة في جوف الخليج وعلى البرزخ المسوب اليها وهي الى الشمال من سمفروبول وبينها ١٢٤ كم وسكانها ١٢٠٠ نسمة وهي محصنة وفي ضواحيها بحيرات ملحة ولاهلها متجر واسع في الملح واسمها اليوناني اي تافروس معناه الخندق وقد سميت به لوجود خندق فيها وقتئذٍ يقطع البرزخ من بحر الى اخر واسمها بالروسية تفسيره باب والقصد به باب البرزخ وقد غالب عليها الروسُ الترك سنة ١٧٣٦ وسنة ١٧٧١ واستتبت بها ولاية الروس سنة ١٧٨٣

اما برزخ بريكوب فهو لسان ارض ضيق يصل بين القرم وارض روسية من طرف القرم الشمالي والشمال الغربي وهو بين البحر النتن شرقًا وخليج كركنيت او خليج بريكوب غربًا في البحر الاسود ويبلغ عرضه نحو ٨ كم ويخترقه عرضًا خندق فارغ عليه بطاريات مدافع

بريكوبك * قصبة ناحية بولاية المانش في فرنسا على ١٣ كم من جنوب غربي والونية وسكانها ١٥٩٧ نسمة وفيها معدن نحاس ومياه معدنية

بريكوليا * مدينة بواشيش في ولاية برزرين. هي اوركوب * راجع اوركوب

برِيكُوَة * قرية بقضاء قرجوه في ولاية مناستر بيوتها ٢٠ بيتا وسكانها ٨٥ نفسًا منهم ٣٥ مسلمون والباقون بلغار

برَيل * راجع برليو

برِيل * ويقال لا بريل .مدينة بولاية هولندة الجنوبية في مملكة هولندة وهي في جزيرة وُرن على البحر وعلى ٣١ كم من غربي روتردام وسكانها ٤٠٠٠ نسمة ومينائها جيد وفيها كنيسة في برجها المربع الذاهب بالهواء منارة للسفن . نشأ منها ترومب وغيليوم دوويت

بريل * قرية بناحية خان يونس التابع قضاء غزة من لواء اورشليم بسورية على ٣ ساعات من غزة بيوتها ١١٢ بيتا

برِيلِبنز * قرية بقضاء برليه التابع ولاية مناستر بالروملي بيوتها ١٥ بيتًا وسكانها ٦٦ نفسًا بلغار

بريلِسّوس * جبل باتيكة في اليونان يسمى بنتليكي وبنتلي * اطلب بنتليكي

برِيَلْ * قال ياقوت احسبها مدينة بالاندلس ينسب اليها خلف مولى يوسف بن البهلول ومحمد بن عيسى البريلي من تطيلة . اه

بريلومني * قرية بقضاء برسبة في نفس لواء مناستر من الروملي سكانها ١٠ نفوس بلغار

بريليب * راجع برلبة

بريليون * مدينة بولاية وستفاليا في بروسيا على ٢٣ كم من شرقي ارنسبرغ وسكانها ٣٧٦٦ نسمة وفي ضواحيها معادن فضة ورصاص وحجر سليماني

بُرَيْم * وقيل بالفتح ايضاً. واد بالحجاز قرب مكة . عن ياقوت

بَرِيم * من اقضية لواء صنعاء بولاية اليمن

وبَرِيم * جزيرة في مدخل مضيق باب المندب في ٥٤´ ٤٠° من الطول الشرقي و٣٠´ ١٢° من العرض الشمالي تتسلط على باب المندب على ٨ كم من ساحل بلاد العرب طولها ١٢ كم وعرضها ٥ كم ومساحتها ١١:٨ كم مربعاً وميناها حسن وكانت تسمى قديماً جزيرة ديودوري نزلها الانكليز سنة ١٨٥٧ واقاموا بها محطاً عسكرياً صيانة لملكهم في الهند

بَرِيم طاغ * جبل في الروملي سمي اوربلوس ويعرف ايضاً بارجتارو وارتفاع اعلاه ٢٤٠٠ متر * راجع ارجنتارو

بِرِيمَرْبَرغ * شعبة من جبال ريزنجبيرج بالمانيا الشمالية قرب مارنِيس تعلو ٢٠١ متر سطح البحر

بريمرفُورد * بلدة بولاية هانوفرة في بروسيا وكانت قصبة ناحية وكرمي اسقف انشأها شارلمان سنة ٧٨٨ وهي آهلة وتجارة اهلها في حاصلات الارض

بريمرهافن * او بريمرهاون ومعناها مينا بريمن . اسكلة على مصب نهر ويزر في بحر الشمال على ضفته اليمنى وعلى ٤٠ كم من شمال غربي بريمن وسكانها ١٢٥٠٠ نسمة بنيت سنة ١٨٢٠ في ارض تخلت منها هانوفرة لمدينة بريمن

برُيمْسبِرْو * كتبت برومسبرو

بريمِس برُوَا * مدينة باثيوبيا هي الان إبريم * راجع ابريم

برِيمَن * او بريمة. مدينة جليلة بالمانيا الشمالية وهي احدى مدنها الحرّة الثلث الى الجنوب من همبورغ وعلى نهر ويزر وبينها وبين مصب النهر المذكور في بحر الشمال ٤٨ كم وسكانها ١٠٦٧٠٠ نسمة وبلغ عددهم مع سكان ارباضها ١١٠٨٨٦ نسمة . وهذه المدينة تقسم قسمين يفصل بينهما نهر ويزر وهما المدينة القديمة على يمنة النهر بناؤها غير منتظم والمدينة الجديدة على غاية من الحسن فيها الابنية الانيقة والاسواق ذات الشوارع الرحبة الفسيحة ومن ابنيتها الشائقة كنيسة الاسقف بنيت في القرن الثاني عشر فيها ضريح تصان به الاشلية من الفناء مئات من السنين وسراي بلدية غريبة الشكل محكمة الصنع فيها تماثيل بديعة ودار للتجارة حديثة البناء ومتحف للاثار اما حصونها القديمة فقد دكت وجعلت متنزهاً للاهلين وفيها تمثال أُولبرس العالم الفلكي وفي المدينة هذه ايضاً جمعية طبيعية وجمعية جغرافية واخرى دينية لانتشار الدعوة الانجيلية وجمنازيون ومكتبة عمومية وعدة مكاتب علمية ومستشفيات ودور للارامل واليتامى. وصناعة اهلها غاية في الرواج فيها المعامل الكثيرة للمنسوجات المتنوعة وللجوخ والطواقي وجرابات الصوف وللتبغ والزيت والبلور وغيرها لتقطير السكر والبيرا وسكرها مرغوب فيه ولبريمن عظيم تجارة رائجة الاسباب تزيد اهلها ثروة يتجرون في خمر الرين وفي البيرا وغير مسكرات وفي المنسوجات والسكر والحبوب والافاويه والتبغ وغير ذلك *

ومدينة بريمن تعدّ الثانية بين موانئ المانيا التجارية وهي تكاد تعادل همبورغ في عدد سفنها التجارية وان كانت دونها بقليل في مقدار التجارة في الواردات والصادرات ولما كان يتعذر على السفن الكبيرة ان تسير في النهر مصعداً الى بريمن لضيق مجراه وقلة مائه اضطرّ اهلها الى ابتياع ارض من هانوفرة سعتها ١٥٩ هكتاراً فباعتها منهم سنة ١٨٢٧ وجعلوها ثغراً لهم وبنوا فيها مرفأً حسناً ترسو فيه السفن والمرفأ هذا يعرف ببريمرهاون وكانت السفن قبيل ذلك ترسو عند قرية ويجيساك وفي مينا براك التابعة دوقية اولدنبرج ولبريمن في سنة ١٨٧٦ من السفن التجارية ٢٥٦ سفينة محمولها ١٩٦٠٠٠ طونلاتة منها خمسون باخرة محمولها

٦٥٦٣٠ طونلاتة وبلغ عدد السفن التي وفدت على مياها وخرجت منها في سنة ١٨٧٥ كما ياتي

	عدد السفن	محمولها
السفن الوافدة	٢٠٤٦	٦٣٣١٧٠ طونلاتة
: الخارجة	٢٢٣٦	٦٢٨٢١٢ :
	٤٢٨٢	١٢٦٠٣٨٢

وبلغت في سنة ١٨٧٦ كما ياتي

السفن الوافدة	٢٧٢٠	٩٢٠٩٠٠ طونلاتة
: الخارجة	٢٧٩٩	٨٦١٨٠٠ :
	٥٥١٩	١٧٨٢٧٠٠ طونلاتة

ويتجر اهلها مع اميركا والشرق الاقصى وجزائر بحر الجنوب وسائر اقسام العالم وتخوض سفنهم عباب البحر طلبًا للتجارة وقد اتسع نطاقها لاسيما مع الولايات المتحدة الاميركية ومع شراكة الجمرك الالمانية المعروفة باتسلفراين وبريمن خارجة عن هذه الشراكة ويجهز اهلها ايضًا السفن المخصوصة لصيد الحيتان في البحر القطبي الجنوبي اما معدل تجارتهم في سنة ١٨٧٦ فكما ياتي

الواردات	٥٥٢٧٧٠٠٠٠ فرنك
الصادرات	٥٢٧٢٨٠٠٠٠ :
	١٠٠٠٠٥٠٠٠٠ فرنك

وفي سنة ١٨٧٥ بلغت تجارتهم كما ياتي

الواردات	٥٤٨٨٧٥٠٠٠ فرنك
الصادرات	٥١٩٥٠٠٠٠٠ :
	١٠٦٨٣٧٥٠٠٠ فرنك

وبين بريمن واعظم موانئ اوروبا الشمالية شراكة سفن تسير في اوقات معينة وكذلك بينها وبين موانئ الولايات المتحدة الاميركية واميركا الجنوبية وفيها اكبر سوق لتجارة التبغ في المانيا وهي محط لرحال تجارة شركة اتسلفراين مع البلاد العربية ومن بريمن يركب البحر المهاجرون من المانيا الى اميركا وبلغ عددهم سنة ١٨٧٢ زهاء ٨٠٤٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٧٥ بلغوا ٢٤٥٠٢ نسمات وفي سنة ١٨٧٦ بلغوا ايضًا ٢١٦٦٥ نسمة وبلغ عدد من ركب السفن في السنة هذه بين بريمن والولايات المتحدة ٢٥٢٥٢ نسمة

وكانت بريمن اهلة عامرة في القرن الثامن وجعلها شارلمان كرسي اسقف واتسع نطاق تجارتها في القرون المتوسطة وصارت من اعظم مدن جرمانيا تجارة وخاض ملاحوها بحر الشمال وبحر البلطيق واختطوا مدينة ريغا سنة ١١٥٨ واشتركوا في حروب الصليبيين واقام التجار منهم صلات مع اليونان والعرب والمصريين وفي سنة ١٦٤٠ انالت حق النيابة في المجلس الالماني العالي وصارت امّ المدن الحرّة وفيها كانت تلتئم مجالس المدن المذكورة وانتت على هذه الحال الى سنة ١٨١٠ وفيها الحقت بالمملكة الفرنسية وصارت قاعدة ولاية بوش دو ويزر وانفصلت عن فرنسا سنة ١٨١٤ وعادت الى حالها الاولى واثبت استقلالها بين ولايات الدولة الالمانية وكان تجارها اولي الامر شديدي التمسك بالعادات القديمة وتحذر دخولها الاصلاح حتى سنة ١٨٤٨ وفيها ابطلت مشيخة الحرف ورخص لليهود الاقامة بالمدينة وكانوا لايدخلونها من ذي قبل ونشأ من بريمن اولبرس وهيرن وغيرهما من اهل العلم والادب واشترك اهلها في الجنتين العلميتين اللتين ارسلتا الى القطب الشمالي سنة ١٨٦٧ وسنة ١٨٦٩

اما ولاية بريمن فدخيلة في ولاية هانوفر البروسية تبلغ مساحة ارضها ٢٥٩,٣٩ كم مربعًا وسكانها ١٤١٨٤٨ نسمة منهم ٦٨٦٩٦ من الذكور و٧٣١٥٢ من الاناث ومن مدنها بريمن وهي عدتها وبريمرهاون وويجيساك والغالب في سكانها البروتستانتية وحكم بريمن من النوع الجمهوري ولها نظام قديم عدّل بعضه سنة ١٨٤٩ ونقح في ٢١ شباط سنة ١٨٥٤ وفي ١٧ تشرين الثاني سنة ١٨٧٥ وهي منتظمة في مصاف الولايات الالمانية ولها في مجلس الدولة الالماني صوتًا واحدًا وفي البارلمان الالماني نائبًا واحدًا ايضًا. والحكم مشترك بين مجلس الشيوخ المعروف بالسناتو ومجلس العامة ويتألف مجلس الشيوخ من ١٨ عضوًا وظيفتهم ابدية ينتخبون باتفاق مجلسي الشيوخ والعامة ويشرط ان يكون فيهم عشرة من اهل الشرع وخمسة من التجار واما مجلس العامة فيتألف من ١٥٠ عضوًا منهم ١٤ عضوًا من اهل العلم

و٤٢ من التجار و٢٢ من اهل الصناعة و٤٤ يتخيهم سائر اصناف الاهالي والمدينة بريمرها ون ثمانية اعضاء واو بجيساك اربعة وللقرى ستة عشر اما قوة الاجراء والتنفيذ فالمجاس الشيوخ وللجان التي تتألف منه ورئيسه رئيس الحكومة وللمجلسين حق بالبحث في جميع النوازل والمسائل وله ان يقرر برنامج الدولة مرةً في السنتين. وفي بريمن ضابطة من الاهالي تقوم على حفظ الراحة العامة وقوتها العسكرية تبلغ ٧٦٠ جنديًا مخرطون في سلك الجيش الالماني اما دخلها السنوي سنة ١٨٧٦ فقد بلغ ١٤٩٧٩٣٥٠ فرنكًا ولم خرجها ١٤٩٩٩٤٢٥ فرنكا فتكون زيادة الخرج على الدخل ٢٠١٧٥ فرنكا وبلغ دينها في السنة المذكورة ١٠٠٨٠٠٨ فرنكات و٧٥ سانتيما

اما دوقية بريمن فكانت اقطاع رئيس اساقفة في دائرة سكس السفلى بالمانيا وكانت عبارة عن عمل بريمن الآالمدينة وعن مدن وردن وستاد وبوكستهود . واستولى عليها الاسوجيون سنة ١٦٤٤ وفي سنة ١٦٤٨ تخلي لهم منها بموجب مصالحة وستفاليا ونزعت من ولاء الاساقفة وفي سنة ١٦٧٥ اغتصبت من الاسوجيين ولم تلبث ان عادت اليهم بمصالحة نيمك سنة ١٦٧٩ وفي سنة ١٧١٢ اغتصبها الدنيماركيون وباعوها من دوقات برونسويك بمبلغ من النقود قدره نحو ٥٦٦٠٠٠ فرنك وذلك سنة ١٧١٩ ثم دخلت هذه الدوقية في ولاء مملكة هانوفرة واتصلت معها بملك بروسيا

برِيمِنِسوس * مدينة قديمة باسيا الصغرى هي الان السيد الغازي

بريمة * هي بريمن

بريْن ألقونت * مدينة بولاية هينو في بلجيكا على ٢٨ كم من شمال شرقي مونس وسكانها ٢٠٦٠ نسمة وفيها محط للسكة الحديدية وكتانها جيد مرغوب فيه

برين ألود * قصبة بولاية برينت الجنوبية في بلجيكا على ١٠ كم من نيوال وسكانها ٢٧٧٠ نسمة وصناعة اهلها الصوف وغير ذلك

برِينتز * او برِينْتِس * اطلب بريتز

برينتز * راجع ربغنتز

برِينثوس * او برينثة. مدينة قديمة في ثراقة * اطلب هرقليا

بريندزي * كتبت برنديزي

برِينز * او بريانتز او بريانتس . قصبة بولاية برن في سويسرا على بحيرة تنسب اليها وعلى ٥٠ كم من جنوب شرقي برن وسكانها ٣٠٠٠ نسمة يصطنعون الجبن المشهور في تلك الاطراف

وبريتز * بحيرة بولاية برن المذكورة انفًا على مقربة من بحيرة تُن وكانتا واحدة فيما مضى ومساحتها المتوسطة ٣٠ كم مربعًا وتعلو سطح البحر ٥٦٥ مترًا ومعظم عمقها ٢٦١ مترًا ويبلغ في الدرجة الوسطى ٢٠٠ متر ونحو مقدار الماء الذي حوته البحيرة هذه فيبلغ نحو ٦٠٠٠٠٠٠٠٠ متر مكعب ويكثر فيها السمك يصطاده اهل تلك الاطراف

برِينِستَا * تسمى الان بالسترينا. مدينة باللاطيوم على ٣٤ كم من شرقي رومية والى الجنوب من تيبور في حدود بلاد الايكيين قيل اختطها شيكولوس بن بركان وقيل بل شادها تليغونس بن اوذيسفس وقرقة الساحرة وكان فيها هيكل مشهور للطالع فيه عرافة ونشأ منها إليانوس .ودخلت برينستا محالفة المدن اللاتينية على رومية وخربها سيلا الروماني بعد الحرب الاشتراكية ووهب جنده ارضها وفي ضواحي هذه المدينة قُهر ماريوس الشاب فلجأ اليها وامتنع بها ولما لم يكن له نجاة من اعدائه عمد الى قتل نفسه وذلك سنة ٨٢ ق م * راجع بالسترينا

برِينصون * راجع بريانصون

برِينٌ * اوبرَينةٌ . قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر اوب وعلى ٢٤ كم من شمال غربي بار الاوب وسكانها ١٩٨٢ نسمة واهلها يتجرون بالطواقي والحنطة والقنب والصوف . وكانت برينة اقطاع قونتية منذ القرن العاشر نسبت اليها عيلة برينةٌ وكان لها مدرسة عسكرية نشأ بها

نابوليون الاول وقد الغيت سنة ١٧٩٠ وفي ضواحيها جرت وقعة عنيفة بين الفرنسيين وجيوش الدول المتحدة في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٨١٤ وكانت الحرب سجالاً ملك العدو المدينة ثم استرجعها الفرنسيون واضطرمت بها النار فدمرت ابنيتها

برينة * وادي وقرية بولاية نيوشاتل في سويسرا على ٣٠ كم من غربي وشمال غربي نيوشاتل وعلى شواطئ نهر دوبس وهناك شلالة رائقة المنظر واهل القرية يصطنعون الساعات ويشتغلون بالزركشة وغير ذلك

برِينَة * قرية بقضاء تيمورحصار التابع لواء سيروزمن ولاية سلانيك بيوتها ١٢٠ بيتا ونفوسها ٤١٠ انفس بلغار

برينو * قرية بقضاء برلبه التابع نفس لواء مناستر في الروملي بيوتها ١٨ بيتًا ونفوسها ٨٧ نفسا بلغار

برِينِي * هي جبال البرن * راجع برن

برينيول * في برينونيا القديمة. قصبة مقاطعة بولاية وار في فرنسا على نهير كلامي وعلى ٤٦ كم من جنوب غربي دراكينيان وسكانها ٦٢٣٦ نسمة وفيها جمعية زراعية ومكتبة عمومية وقصر قديم لقونتات بروفنسة وحوض ماء انيق الصنع ويشتغل اهلها بالشمع والصابون ويتجرون في الزيت والخمر والجوخ وغير ذلك ونشأ منها رَينوارد الشاعر

اما مقاطعة برينيول فتشتمل على ٨ نواح و ٦٣ دائرة سكانها ٧١١٥٠ نسمة

بريَنيي * قصبة بولاية الرون في فرنسا على ١٠ كم من جنوب غربي ليون وسكانها ١٩٠٠ نسمة وخمرها جيد وفيها قتل الكونيتابل جاك دو بوربون قونت دلامارش قتلته الجماعات الكبيرة سنة ١٣٦١

بريهوكا * مدينة بعمالة وادي الحجارة في اسبانيا على نهر تجونة وعلى ٣٥ كم من شمال شرقي وادي الحجارة وسكانها ٤٥٠٠ نسمة وهي مدينة جليلة يحيط بها سور خرب وضواحيها خصبة وفيها اسر الدوقُ دوواندوم ساقةَ جيش الدول المتحالفة وفي مقدمتهم اللورد استانهوب سنة ١٧١٠

بريو * قصبة ناحية بولاية دو سفر في فرنسا على ١١ كم من جنوب غربي ملّ وسكانها ٥٢٣ نسمة

بريوأتس * قصبة بالغولة في بلاد امة النمنيتيين على مصب نهر ليجر وهو اللوار وذهب بعضهم الى انها الان برست وقال اخرون بل هي بريغن قرب كروازيك

بريوَاس * قصبة ولاية اردش في فرنسا على ٦٠٠ كم من جنوب شرقي باريس وسكانها ٧٨٥٠ نسمة وهي حسنة الموقع على نشز قريب من ملتقى نهري اوفيز وميزايون اما بناؤها فغير منتظم يغض منه النظر وفيها محط للسكة الحديدية ومدرسة كبيرة وآثار حصن قديم ومعمل لحلّ الحرير وتجارة اهلها في الحرير والجلود ومن حاصلاتهم الخمر والحرير والسمن والجبن والكستناء والكمأة وهم يحسنون تربية الخنازير وكانت بريواس في القرون المتوسطة قاعدة بلاد بُوتيَر نشأت في القرن الثاني عشر حول حصن هناك ونزل لويس الثالث عشر على حصارها سنة ١٦٢٩ واغتصبها من يد الكلوينيين ودك حصونها

اما مقاطعة بريواس فتشتمل على ١٠ نواح و ١٠٢ دائرة وسكانها ١١٢٤٥٠ نسمة

بريوالي * مزرعة بولاية ايل وويلينة في فرنسا على نهر ويلينة وعلى ٤ كم من جنوب غربي رنّس وفي قصرها اجتمع غير مرة الجنرال هوش بثائري بريطانيا سنة ١٧٩٥

بريواليطانة * ولاية رومانية في ابرشية داقية في جهتها الجنوبية تليها جبال غليو بوتين وجار طاغ ودرين الجنوبي وبحر ادريا وقاعدتها مدينة اشقودرة وهي الان عبارة عن الجبل الاسود والهرسك والبانيا الشمالية

بريود * قصبة مقاطعة بولاية هوت لوار في فرنسا على نهر الّير وعلى ٦٤ كم من شمال غربي بوي وسكانها ٤٦٧١ نسمة وفيها مدرسة ومكتبة عمومية وجمعية فلاحة وكنيسة قديمة شيدت في القرن الحادي عشر وعلى ٤ كم من جنوب شرقيها مدينة بريود القديمة ولها قنطرة جميلة على نهر الّير بنيت سنة ١٤٥٤ وهدمت سنة ١٨٢٢ فجدد بناؤها

اما مقاطعة بريود فتشتمل على ٨ نواح و١١٨ دائرة سكانها ٨٢٧٥٥ نسمة

بريورد * قرية بولاية ابن في فرنسا على ٦ اكم من جنوب شرقي بلاّي وسكانها ٧٠٠ نسمة

بريوز * قصبة ناحية بولاية اورن في فرنسا على ٣٦ كم من غربي ارجنتان وسكانها ٨٦٧

برِيوڤِرا * مدينة في الغولة تسمى الان سنت لو

بريولاّي * قصبة ناحية بولاية مين ولوار في فرنسا على ١١ كم من شمال شرقي انجرس وسكانها ٣٧٢ نسمة

بريونٌ * قصبة ناحية بولاية اور في فرنسا على نهر ريل وعلى ١٥ كم من شمال شرقي برناي وسكانها ٣٢٧٠ نسمة وفيها معامل لنسج الجوخ ولغزل القطن ومدابغ وفيها عقد مجلس كنسيٌّ نبذ بدعة برنجر سنة ١٠٥٠

بريونّي * بلد صغير في برغونيا من فرنسا وهو الان عبارة عن قسم من مقاطعة شارول

بريوني * جزر في بحر ادريا في ساحل ايليريا الى الشمال الغربي من بولا في ٣٢ َ ١١ ° من الطول الشرقي و٥٣ َ ٤٤ ° من العرض الشمالي وهي تابعة اوستريا وفيها مقاطع الرخام

برِيوِيسْكا * او بريفيسكا . هي ويرورسكا القديمة . مدينة في عمالة برغس باسبانيا على نهر اوكا وعلى ٣٨ كم من شمال شرقي برغس وفيها عقد جان الاول القسطيلي مجالس الدولة انثبتت لقب برنس دو استورية لولي عهد المملكة وذلك سنة ١٣٨٨ وهذه المدينة حسنة البناء في موقع نضر تحيط بها اسوار وهي على طريق بايونة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

بِزَنْشيا * مدينة بالاميرية الداخلية في ايطاليا على ٤٦ كم من شمال شرقي نابولي وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف

بزُاخَة * قال الاصمعي بزاخة ماء لطيء بارض نجد وقال ابو عمرو الشيباني ماء لبني اسد كانت فيه وقعة عظيمة في ايام ابي بكر الصديق مع طليحة بن خُوَيلد الاسدي . عن ياقوت

بزَادى * او بزادوا . صقع بولاية كوينا في فرنسا القديمة يحده غربًا بوردلي وشرقًا بريغورد واجنوا وجنوبًا غسقونيا وشمالاً سنتونج ومن امهات مدنه بازاس ولنغون ولاريول وغيرها وهو الان عبارة عن قسم من ولايتي جيرويد ولوت وغارون

بزُار * قال ابو سعد هذه النسبة الى أبزار وهي قرية على فرسخين من نيسابور . عن معجم البلدان

بزَارغادة * كتبت بازارغادة

بِزَارُو * مدينة حصينة بايطاليا وهي قصبة قصادة أُريسو وبزارو القديمة واقعة على مصب نهر فوليا في بحر ادريا وعلى ٢٤٠ كم من شمال شرقي رومية وسكانها ١٩٨٨٣ نسمة ولها مينا صغير وفيها كرسي اسقف لاتيني ومدرسة ومكتبة ومتحف وكنائس حسنة البناء واهلها يشتغلون بعمل الحرير والمنسوجات والخزف والبلور والشمع وغير ذلك . نشأ منها البابا إنوكنديوس الحادي عشر وكتاريني المصور وروسيني ولروسيني هنا تمثال أُقيم بها سنة ١٨٦٤ ومدينة بزارو قديمة العهد نزلتها زمرة من الرومان سنة ١٨٤ ق م وخرّبها نوتيلا وجدّد بناءها بليزر وشاركت أُريسو في نصيبها في الايام المتأخرة وانفصلت من الولايات الرومانية التابعة البابا سنة ١٨٥٩ وانضمت الى مملكة ايطاليا وهي الان قاعدة عمل يعرف ببزارو وأُريسو وهو عبارة عن قصادة أُريسو وبزارو القديمة * راجع أُريسو

بزُاعَة * بلدة من اعمال حلب في وادي بُطنان بين منبج وحلب بينها وبين كل واحدة منهما مرحلة وفيها عيون ومياه جارية واسواق حسنة وقد خرج منها بعض اهل الادب منهم ابو خليفة يحيى بن خليفة التنوخي البزاعي يعرف بابن القُرس وابو فراس بن ابي الفرج البزاعي وحمّاد البزاعي . عن ياقوت . وقال ابو الفداء اما بزاعة فضويعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها

قول المنازي من ابيات وقد اجتازبها

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ وقاه مضاعفُ النبت العميمِ
يصدّ الشمسَ انّى واجهتنا فيحجبها ويأذن للنسيمِ
يروع حصاه حالية العذارى فتلمس جانب العقد النظيمِ

وقال ابن جبير في رحلته. بزاعة تصغر عن المدن وتكبر عن القرى بها سوق تجمع بين المرافق السفرية والمتاجر الحضرية وفي اعلاها قلعة كبيرة حصينة رامها احد ملوك الزمن فغاظته باستصعابها فامر بثلم بنائها ولهذه البلدة عين معينة يخترق ماؤها بسيط بطحاء ترف بساتينها خضرةً ونضارةً وبزاعة هذه قرية تابعة قضاء الباب وجبول في ولاية حلب

بزال * قرية بناحية قيطع التابعة قضاء عكار من لواء طرابلس في سورية على خمس ساعات من قصبة القضاء بيوتها ١٢ بيتا

بزالو * بلدة بعمالة برشلونة في اسبانيا على نهير فلوفيا وعلى ٦ كم من شمال غربي جرونة وفي القرن الحادي عشر صارت قاعدة قونتية صغيرة آل امرها الى اللحاق بقونتية برشلونة

بزان * من قرى اصبهان ينسب اليها ابو الفرج عبد الوهاب بن محمد الاصبهاني البزاني . عن ياقوت

بزانة * من قرى اسفرايين

بزبدين * ومعناها زينة الدين. قرية بناحية المتن الاعلى في قضاء المتن من جبل لبنان ذكورها ٢١٠ ذكور

بزحل * قرية بزحل ووادي بزحل بناحية صربا في قضاء كسروان من لبنان ذكورها ١٢٩ ذكرًا

بزدان * من قرى الصغد

بزدة * ويقال بزدوة والنسبة اليها بزدى. قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد النسفي البزدى ويقال البزدوي . قاله ياقوت. وقال ابو الفداء بزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نخشب . اه

بزديغرة * من قرى نيسابور منها الفقيه ابو عبد الله محمد بن زياد البزديغري . قاله ياقوت

بزراية * قرية بناحية وادي الشعير في قضاء نابلس التابع لواء البلقاء من سورية على ٣ ساعات من نابلس فيها ٤٢ بيتًا

بزرجسابور * من طساسيج بغداد وحدّه في اعلى بغداد العلثُ قرب حربى من شرقي دجلة . عن ياقوت

بزرة * ناحية على ثلاثة ايام من المدينة بينها وبين الرويثة. عن نصر

البز * من قرى العراق وبز النهر بكلام اهل السواد اخره ينسب اليها عبد السلام بن ابي بكر بن عبد الملك الجباجي البزّي . عن ياقوت

بزّ * ناحية بكوتدور في فرنسا على ٢٥ كم من شمال شرقي ديجون وسكانها ١٢٠٠ نسمة وفيها معامل للحديد كبيرة

البزّاز * قال ياقوت البزّاز بليدة بين المذار والبصرة على شاطئ نهر ميسان رأيتها غير مرّة . اه

بزّاق * موضع قرب تلّ فخار من اعمال واسط يذكر في بسّاق

وبزّاق * مزرعة بقضاء صافيتا من لواء طرابلس في سورية على ٣ ساعات من مركز القضاء بيوتها ١٢ بيتا

بزعون * ومعناها الثقب. قرية بناحية حصرون في قضاء البترون من جبل لبنان ذكورها ١٧٢ ذكرًا

بزغام * من قرى نسف بما وراء النهر ينسب اليها ابو طاهر حمزة بن محمد بن اسد البزغامي . عن ياقوت

بزقباذ * هي أبزقباذ

بزكوار * اسم بيت بناه المتوكل في قصر له بسرّ من رأى فقال بعضهم يذكره بعد خرابه وكتب على حائطه

هذه ديارُ ملوك دبّروا زمنًا
امر البلاد وكانوا سادة العربِ
عصى الزمانُ عليهم بعد طاعته
فانظر الى فعله بالجوسق الخربِ

وبزكوار وبالمختار قد خُلِيا
من ذلك العزّ والسلطان والرُتبِ

بِزِلْيانَة * بلدة قرية من مالقة بالاندلس ينسب اليها احمد ابن محمد الجذامي البزلياني . قاله ياقوت . وقال الشريف الادريسي ومن طرف قرية الصبيرة الى قرية بزليانة ٧ اميال وهي قرية كالمدينة بالاندلس في مستو من الارض وارضها رمل وبها الحمام والفنادق وشباك يصاد بها الحوت الكثير ويحمل منه الى الجهات المجاورة لها . ومنها الى مدينة مالقة ٨ اميال . اه . وبزليانة هذه تسمى الان لاسفنتاس دومسيليانا

بُزْماقان * من قرى مرو منها ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد الكاتب البزماقاني . عن ياقوت

بزمار * ومعناها الترتيل . قرية صغيرة بناحية غسطا التابعة قضاء كسروان في لبنان ذكورها ٣٨ ذكرًا وفيها دير ومدرسة للأرمن الكاثوليك باشر بناء الدير البطريرك يعقوب سنة ١٧٤٩ واتخذه مقامًا له واقام به خلفاؤه بطاركة كيليكيا

بَزْناس * هي بيسًا القديمة . قصبة ناحية بولاية هرولت في فرنسا على يمنة نهر هرولت وعلى ٢٢ ك م من شمال شرقي بزيرس وسكانها ٧٢٠٤ نسمات . وهي من المدن الحسان فيها قصر قديم ومرسح ومدرسة وصناعة اهلها تاية في الرواج يشتغلون بالصرف والبرانيط والمواد الكيماوية والدباغة وغير ذلك وتجارتهم ايضًا في رواج وكانت هذه المدينة لامة الفكتوزاجة واشتهرت بجودة صوفها ايام الرومان وصارت اقطاع سيديّ في القرون المتوسطة ابتاعها الملك لويس التديس سنة ١٢٦١ وجعلها الملك حنا اقطاع قونتية عهدها الى شارل دو ارتوا سنة ١٣٦١ واتصلت قونتية بزناس بعيال مونتمورنسي وكوندي وكونتي

بُزْنان * من قرى مرو قريبة من البلد حتى صارت محلة منها خربة الان ينسب اليها جماعة . قاله ياقوت

بِزَنْتية * او بزنطية . كتبت بيزنطية

بَزْنَر * من ناحية الاقليم من قرى غرناطة بالاندلس ينسب اليها ابو الحسن هانئ بن عبد الرحمن بن هانئ الغرناطي . عن ياقوت

بزَنسْتاد * بلدة بولاية سكس في بروسيا على نهر إنستر بين هالي وبزن وفي ضواحيها انتصر والد هنري الجبلي على البرت دو برونسويك سنة ١٢٦٣ او ابرت هذا كان يدعى مرغرافية مسنيا التي أقطعت عيلة هنري المذكور سنة ...

بِزَنْصون * هي ويسونسيو القديمة مدينة حلبية ... قصبه ولاية دوس على نهر دوس وعلى ٣٥٠ ك م من جنوب شرقي باريس وسكانها ٥٤٩٠٠ نسمة . وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني ومجمع للكلوبنيين ومجلس استئناف ومدرسة جامعة ومدرسة ابتدائية للطب والصيدلية ومدرسة للصم والبكم ومتحف وغير ذلك وهي محصنة منيعة شادها ... فوبان المشهور وفيها مدرسة لجنود المدافع وحصن ... على صخر هناك يصعب تسنقه ويشرف على المدينة وبزنصون هذه من قواعد مدن فرنسا حسنة الموقع يحيط بها الدوب ويقسمها قسمين تتصل بينهما قنطرة من الحجر واسواقها فسيحة مبلطة فيها برك ماء وبناؤها على انتظام وساحاتها شاسعة ومن ابنيتها المأثورة قصر غرانفل القديم وقوس انتصار روماني يعرف بالباب الاسود وينسب الى مرقس اوريليانوس وباب نُقر في الصخر وسراي العدلية ودار الحاكم وعدة كنائس وفيها ايضًا جمعيات علمية ومكتبة عمومية تحوي من الكتب ٧٠ الف جلد . اما صناعة اهلها فغاية في الرواج وهكذا يقال ايضًا في تجارتهم لاسيما مع سويسرا والزاس وجنوبي فرنسا وفيها ٣٠ معملًا للساعات يشتغل بها الفان من الفعلة وفيها ايضًا معامل لسبك النحاس وللكاغد والبسط ومدابغ ومعامل للتقطير والبارود وغير ذلك . وينسب اليها غير واحد من اهل العلم

وكانت قاعدة امة السيكوانة ومن امهات مدن الغالية ودخلت في ولاء قيصر الروماني سنة ٥٨ ق م ووردت شهرة ايام الرومان واكتسحها البرغونديون سنة ٤٥٦ وعاث فيها المجريون سنة ٩٣٧ فانحطت عن حالها القديمة ثم عادت الى العمران ايام صارت من المدن الامبراطورية وذلك

من سنة ١١٨٤ الى سنة ١٦٤٨ ومنحها الامبراطورون امتيازات كثيرة زادت في تقدمها وفي سنة ١٦٤٨ الحقت باسبانيا وصارت قاعدة مقاطعة فرنش قونته ولم تلبث ان اغتصبها لويس الرابع عشر سنة ١٦٦٨ وضمت الى فرنسا مع المقاطعة المذكورة سنة ١٦٧٤ وفي سنة ١٦٦٨ اقيم بها مجلس عام يعرف بالبارلمان وفي سنة ١٦٧٦ انشئت بها مدرسة جامعة ونزل الاوستريون على حصارها سنة ١٨١٤ ورحلوا عنها ولم يقضوا منها لبانة

اما مقاطعة بزنصون فتشتمل على ٨ نواحٍ و٢٠٩ دوائر

بِزَنْطية * كنست بيزنطية

بُزْنِيرُوذ * من نواحي همذان ذات قرى منها وليذاباذ التي ينسب اليها عبد الرحمن بن حمدان الجلاّب الهذاني. عن ياقوت

البَزْوَاء * قال ياقوت البزواء موضع في طريق مكة قريب من الجحفة وقيل البزواء قرب المدينة بلاد بيضاء مرتفعة من الساحل بين الجار وودّان وغيقة من اشدّ بلاد الله حرًّا يسكنها بنو ضمرة من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط عزّة صاحبة كُثيّر وقال كثيّر يهجو بني ضمرة

> ولا بأسَ بالبزواءِ ارضا لو انّها
> تُطَهَّرُ من آثارهم فتطيبُ
> اذا مَدَحَ البكريُّ عندك نَفْسَه
> فَقُلْ كذب البكريُّ وهو كذوبُ
> هو التيسُ لُؤْمًا وهو ان راءَ غفلةً
> من الجار او بعض الصحابة ذيبُ

بِزُودابِغْوا * قصبة بولاية تراس اوس مونتس في البرتغال على ملتقى نهري كورغا ودورو. سكانها ١٦٠٠ نسمة وفيها سوق كبيرة للخمر

بَزُوغَى * من قرى بغداد قرب المزرفة بينها وبين بغداد نحو فرسخين وقد اكثر شعراء بغداد من ذكرها قال جحظة وهو احمد بن جعفر البرمكي

> وَرَدنا بَزوغَى والغروب كأنها
> اهاضيبُ سودٌ في جوانبها زُمْرُ
> فقام الينا النائعون كأنهم
> نجومٌ تهاوتْ من مطالعها زُهْرُ
> فمن قائل عندي شراب معتّقٌ
> ومن تائه بالخمر أسكَرَه الفكرُ

وينسب الى بزوغى جماعة منهم ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم البزوغاني. عن ياقوت

بَزَوْفَر * قرية كبيرة من اعمال قوسان قرب واسط وبغداد على النهر الموفقي في غربي دجلة. قاله ياقوت

بُزْيان * من قرى هراة ينسب اليها ابو بكر عبد الله بن محمد البزياني. عن معجم البلدان

بزيثا * راجع اورشليم

بَزِيذي * من قرى بغداد

بِزِيرْس * في بيترّة القديمة. قصبة مقاطعة بولاية هرولت في فرنسا على ٥٦ ك م من جنوب غربي مونتبلية وعلى ٧٥٦ ك م من جنوبي باريس وسكانها ٢١٤٦٨ نسمة وهي مدينة جليلة قديمة العهد بنيت على يفع من الارض يجري باسفله نهير اوريب وترعة الجنوب وبينها وبين البحر ١٢ كم وهواؤها غاية في الحسن وضواحيها خصبة الآن بناءها غير منتظم واسواقها ضيقة ذات اعوجاج وقذارة وعلى يمنة نهر اوريب ربض تصله بالمدينة قنطرة من الحجر وفيها مدرسة ومكتبة عمومية ومحط للسكة الحديدية ومن ابنيتها قناة للماء وكنيسة الاسقف وكنيسة سنت نازير وهي مشهورة بحرب الالبيجيين ودور للعسكر ومستشفى وتمثال بول ريكت. وكانت بزيرس كرسي اسقف لاتيني أُلغيت سنة ١٧٨٩ وفيها بقايا حصونها القديمة واسوارها وبعض اثار من ايام الرومانيين ونشأ منها غير واحد من اهل العلم وصناعة اهلها رائجة لاسيما في المواد الكيماوية ويتجرون في العرق والخمر والحبوب والدقيق وكانت مدينة بزيرس قاعدة امة البيترّيين من الشعوب التكثوزاجة وافتتحها الرومان

نحو سنة ١٢٠ ق م وفي سنة ٥٢ ق م انزلها قيصر شحنة من الرومانيين وسميت بوليا بيترة ومنذ القرن الرابع من الميلاد اخذت بالتقدم والعمارة الى ان دهمها الويزيغوطيون فعاثوا في ارضها واكتسحوا المدينة . سنة ٤٥٠ وافتتحها العرب سنة ٧٣٠ واستتبت في ولايتهم الى سنة ٧٣٧ وفيها انتزعها منهم شارل مارتل فبقيت برزاما مدة اضرّت بها وعادت الى التقدم ايام شارلمان وخلفائه وفي القرن الثاني عشر صارت اقطاع ويكونتية تولته عيلة رتزند روجر وتنازع سيادتها ملوك اراغون وقونتات تولوزة ومال معظم اهلها الى البدعة الالبيجية وكانوا على جانب عظيم من الثروة ورخاء العيش وصارت بزيرس من امهات مدن الالبيجيين وكثر اهلهم فيها فنهض الباباوات الى استئصال شأفتهم وجردوا عليها عسكرًا وجرت لهم حروب عظيمة الى ان كانت سنة ١٢٠٩ وفيها نزل على المدينة سيمون دومونفورت ففاجأها ودخلها ومكن السيف من اهلها من كبار وصاغر وكانت مذبحة هائلة ولم ينجُ احد من اهلها وكان قد لجأ جمٌ منهم الى كنيسة سانت نازر فدخلها الجند واعملوا السيف وقتلوا الكهنة وهم من الكاثوليك هذا وقاصد البابا يدعو الى الله ويحث القاتلين ويحرضهم الى الذبح وساله بعضهم كيف يعملون ليفرقوا بين اهل البدعة والكاثوليك فقال لهم اقتلوا اقتلوا فانه يعرف اهله . وقيل بلغ عدد من قتل في المدينة ستين الفًا ... ... سيمون دومونفورت المدينة النهب ثم اضرم النار بها وخربها واعطى ... بزيرس وعملها لسيمون المذكور ... لويس التاسع ملك فرنسا سنة ١٢٢٨

اما مقاطعة بزيرس فتشتمل على ١٢ ناحية و ٦١ ... سكانها ١٢٨١٤٩ نسمة وتربتها اوفر خصبًا من تربة سائر مقاطعات الولاية تنبت الكرم والزيتون ... ...

بربزا * ويسميها ... قرية بناحية الكورة العليا في ... الكورة شمالي لبنان ذكورها ١٠٣ ذكرًا وفيها آثار هيكل قديم

بَزِيقيا * قرية قرب حلّة بني مُزْيَد من اعمال الكوفة . عن ياقوت

بزينة * قرية بناحية المرج التابعة قضاء دمشق في سورية على ساعتين ونصف ساعة من دمشق وفيها ٢٩ بيتا

بِزْيوتية * اسم مدينة في جنوبي سهم يهوذا ذكرت مع حصر شوعال وبئر سبع . يش ١٥ : ٢٨

بُزَيٌّ * جبل على شط الجريب وهو واد عريض يفرغ في الرُّمَة . عن ياقوت

بَسَا * مدينة بفارس ذكرت في فسا * اطلب فسا

بسابا * قرية بناحية اقليم الخرّوب من قضاء الشوف في لبنان ذكورها ١٠٦ ذكور

وبسابا * مزرعة بناحية الساحل التابعة قضاء المتن في لبنان يبلغ عدد ذكورها مع ذكور وادي الدلاب ٤٤ ذكرًا والمزرعة هي على نحو ساعتين من بيروت على جادة الطريق الى بيت الدين وهناك عين ماء جارية

بساتين * قرية بساتين بناحية بني علي التابعة قضاء جبلة من اعمال طرابلس بسورية على ساعتين من جبلة وتحوي ١٥ بيتًا

وبساتين * قرية بناحية حزور التابعة نفس قضاء حماة في سورية على ساعتين من حماة وفيها ٢١ بيتًا

وبساتين داودية * قرية بناحية المرقب في قضاء جبلة المذكور انفًا على نصف ساعة من قلعة المرقب وفيها ٦٦ بيتًا

بسارا * جزيرة في الارشيبيل كتبت إبسارا

بِسارِت * او إبساري . طلل باقرنانيا في اليونان في جنوبي قرية كونوبينا وذهب بعضهم الى ان هذا الطلل موضع مدينة ميلوس التي ذكرها اسطفان البيزنطي

بساري * قرية بناحية اقليم التومر في قضاء صيداء التابع لواء بيروت في سورية فيها ٥ بيوت

بُساق * ويقال بصاق . جبل بعرفات وقيل واد بين المدينة والجار . عن ياقوت

وبساق * عقبة بين التيه وايلة . عن معجم البلدان

بساموس * قرية بناحية اريحاء التابعة قضاء ادلب في نفس لواء حلب وفيها آثار قديمة

بَسِيُط * جبل من جبال السَّراة او تهامة . عن نصر

بسبعل * قرية بناحية الزاوية من قضاء البترون في لبنان ذكورها ٣٠ ذكرًا

بَسَبَة * من قرى بخارى ينسب اليها احمد بن محمد بن ابي نصر البسي . قاله ياقوت. وقال الاصطخري بسبة العليا وبسبة السفلى من اعمال فرغانة فاما بسبة العليا فهي اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية خُجَنْدَة

بُسْت * قال ياقوت بُست بين سجستان وغزنين وهراة واظنّها من اعمال كابل وهي من البلاد الحارَّة المزاج وهي كبيرة ويقال لناحيتها اليوم كرّم سير وعماله النواحي الحارّة المزاج وهي كثيرة الانهار والبساتين الّا ان الخراب فيها ظاهر وقال كافور بن عبد الله الاخشيدي الخصيّ اللّيثي الصوري

ضيّعت ايامي ببستَ وهمّتي تأبى المقامَ بها على الخسرانِ
واذا الفتى في البؤس انفق عمره فمن الكفيل له بعمر ثانِ

وقد خرج منها جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان حمد بن محمد البستي واسحق بن ابرهيم بن اسمعيل ابو محمد القاضي البُستي وابو الفتح علي بن محمد البستي الشاعر . ثم وقال ابو الفداء ومدينة بست على شط نهر هندمند وهي من سجستان وقال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة منيعة وبيئة كثيرة النخل والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة وقال في العزيزي ومدينة بست مدينة جليلة بها جامع منابر ورباطات كثيرة عظيمة اه . وبست هذه من مدن كابل بافغانستان على نهر هلمند وعلى ٢٤٤ كم من جنوب غزنين قد هارون وهي عامرة آهلة

بَسْت * واد بارض اربل من ناحية اذربيجان في الجبال

بَسْت * قاعدة ولاية المجر باوستريا وقصبة فونية تست على يسار نهر الطونة تواجه بودا وعلى ٢٠٠ كم من شرقي وجنوب شرقي فينا وسكانها ٢٠٠٤٧٦ نسمة منهم ٢٨٠٠ الالمانيون وهي في مستوٍ من الارض رمليّ بينها وبين بودا قنطرة عظامية على النهر طولها ٤٠٠ متر بنيت في سنة ١٨٤٩ وهي مدينة جليلة ذات محاسن ونضارة يكلّ عنها الوصف وتقسم قسمين هما المدينة الجديدة والمدينة القديمة كلتاهما على غاية من انتظام البناء والتنسيق ويحف المدينة اربعة ارباض تحدق بها البساتين والجنات وضواحيها نضرة شائقة واجمل احيائها حيّ الرصيف وفيه فنادق ودور عظيمة البناء ودار التجارة وغيرها واطلق الاوستريون القنابل على هذا الحيّ سنة ١٨٤٩ افدكوا بعض ابنيته ولم تلبث ان رمّت ومن ابنية بست دار المقعدين والمعطبين من الجنود ودار كبيرة بناها الامبراطور يوسف الثاني خص قسم منها لجنود المدافع وقسم للسجن واخر لمعزل الاسلحة والمرسح الجديد ودار المدرسة الجامعة نقلت اليها من بردا سنة ١٧٨٣ وفيها ١٦٠٠ طلبة علم ومن ابنيتها ايضًا المتحف الاهلي فيه مجاميع صور ونقود قديمة من ١٣٠٠٠ قطعة ومكتبة عمومية تحوي نحو ٢٥٠٠٠٠ جلد مزخرف و١٢٠٠٠ كتاب نسخ وفيها عدة متنزهات وكنائس ومعابد ومدرسة للطب البيطري ومدرسة عسكرية تعرف باكادمية لودوفيكا ومدرسة آكاديمكية وكثير من المدارس الابتدائية وبستان نبات ومراسح وقاعات للملاعب والملاهي وغير ذلك وسكانها يتكلمون عدة لغات لاسيما المجرية والالمانية والصربية والفلاخية ولهم ببست مجلس الاحكام الكبرى ومجلس نواب الاهالي وان كانت بودا عاصمة المملكة وصناعة اهلها غاية في الرواج وهكذا قل ايضًا في تجارتهم فيها المعامل العديدة للجوخ ونسج الحرير والقطن والمصوغات والحلي وكنوف الجلد وآلات الموسيقى وفيها ايضًا معامل لتقطير المسكرات وغيرها التبغ والمعامل يشتغل بها عدد عظيم من الاهلين وفيها نيف و١٦٠ شركة تجارية ويرسو في ميناها نحو عشرة الاف سفينة بالسنة وتعقد بها سوق كبيرة اربع مرات في السنة تجتمع اليها التجار من شمالي اوربا وشرقيها اما اسباب تجارة بست في الصادرات فتقوم على الصوف والتبغ والحنطة والشمع والدهن والصابون والخمر والنعال والزيت والكتان والقنب وملح القلي وغير ذلك

اما آثارها التاريخية فقليلة وتلك العثمانيون هذه المدينة من سنة ١٥٢٦ الى سنة ١٥٤١ واستولوا عليها في سنة ١٦٠٢ وفي سنة ١٦٨٤ ولما اضطروا الى الجلاء منها سنة ١٦٨٦ اضرموا النار بها وخربوها فعادت الى ولاء اوستريا ولم تزل في ملكها الى الان ورزئت بست بطغيان الطونة سنة ١٧٧٥ وسنة ١٨٣٨ فلحق بها ضرر عظيم وفي سنة ١٨٤٨ ثار اهلها بالاوستريين فزحف اليها الاوستريون ونزلوا على حصارها حتى استسلمت لهم سنة ١٨٤٩

اما عمل او قونتية بست فيليها قونتيات نيوغراد وهويش وباكس وكومانيا الصغرى ومقاطعة يازيج. طولها من الجنوب الى الشمال ١٨٥ ك م وعرضها ٩٦ كم وسكانها ٥٦٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بست ومن مدنها بودا عاصمة المجر

بِست * مباءة ملكية قديمة بولاية اور في فرنسا على ٣٠ كم من شمالي لوفيرس وعلى ٤ ك م من شرقي بونتدرش وعلى مقربة من مصب نهر اندلاً في السين وسكانها نحو ١٠٠٠ نسمة وتسمى الان بيتر وفيها عقدت جمعية حكمت على بين اناني ملك اكيتيا بالخيانة وقررت نظامات الخدمة العسكرية والتجارة والنقود وغير ذلك

بَستَاسَا * نهر بكاومبيا في الاكوادور مخرجه في جبال الاندس عند سفح كوتو باكسي ويجري الى الشمال ثم ينعطف الى الشرق والى الجنوب الشرقي ثم ياخذ جنوباً ويصب في امازون في ٥٠ ´ ٤° من العرض الجنوبي وطوله ٦٥٠ كم

بستا غَلُوروم * موضع باومبريا القديمة في ايطاليا على ١٥ ك م من شمال شرقي بروجيا وفيه انتصر برسيس على تونيلا ملك الغوطيين سنة ٥٥٢ وهلك تونيلا في هذه الوقعة. وهذا الموضع الان يعرف بسنيا

بَستَّان * سميت بيثينيوم وقلود يو بوليس. قصبة في الاناطول وهي بلواء بولي على ٤٤ ك م من جنوب غربي اماسية

وبَستان * وادي باسبانيا وهو في نوارة نعالة بنبلونة في سفح جبال البرن الجنوبي وفي جنوبي ولاية البرن السفلى وطول الوادي ٤٠ كم وعرضه ٣٠ ك م وعدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة وقصبته اليزوندو ويروي تربته نهر غاوة بستان وفيها تنصر

مونساي القائد الفرنسي على الاسبانيول سنة ١٧٩٤ ويحكم اهلها قاضي ينتخبونه مرة في كل ثلاث سنين ويدَّعون بالنسب والحسب

البُستان * هي قومانة قبّادوقيا القديمة. قصبة قضاء ينسب اليها بلواء مرعش في ولاية حلب وهي بلدة صغيرة في منبسط من الارض برويه نهر جيحان ومخرجه على يسير من الفضاء المذكور وهي على طريق الذاهب من مرعش الى قيصرية وبينها وبين مرعش الى شمال شرقيها ٨٨ ك م وسكانها ٩٠٠٠ نسمة وقيل دون ذلك وفيها ٤ مساجد ومنها مسجد قيل انه هيكل بلونة القديم

اما قضاء البستان وتتبعه ناحية افسوس فيشتمل على ٦٠ قرية فيها ٤٠٧٥ بيتاً وعدد سكانه بحسب التعديل الرسمي ١٩٥١٩ نسمة منهم ٩٥٢ مسيحيون والباقون مسلمون وقيل بل يزيدون على ذلك. وفي هذا القضاء ٤٩ جامعاً ومسجدان واربع كنائس و٢٣ مكتباً وحمام واحد و٣٣٥ دكاناً وخانان و٤٤ طاحوناً وسكان القضاء اكراد وتركمان وارمن وفيه اثار ثلاثة حصون قديمة وغير ذلك ونبع ماء معدنية ومن حاصلاته الحبوب والتبغ والزيتون والعفص والارز وغير ذلك ويقطع من غاباته الخشب يجلب منه الى الاطراف ويصطنع اهله بعض الانسجة الغليظة * راجع افسوس

بستان إبرٰهيم * في بلاد بني اسد وانشد الابيوردي لبعضهم

ومن بستان ابرهيم غنّت حمائم تحتها فننٌ رطيبُ

وبستان ابن مُعْمَر * مجتمع النخلتين النخلة اليمانية والنخلة الشامية وهما واديان والعامة يسمّونه بستان ابن عامر وهو غلط. وقال البطليوسي بستان ابن معمر غير بستان ابن عامر وليس احدهما الاخر فاما بستان ابن معمر فهو الذي يعرف ببطن نخلة واما بستان ابن عامر فهو موضع اخر قريب من الجُحفة. عن ياقوت

وبستان ام هانىء * ضييعة بناحية خذية من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية على ساعتين من اللاذقية

وبستان الباشا * قرية بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ٤ بيوت

وبستان الجسمانية * اطلب الجسمانية

وبستان الحاج عثمان * من قرى ناحية خذية بقضاء اللاذقية وفيها ٤ بيوت

وبستان الحمام * قرية بناحية جرد العليقة في قضاء جبلة من لواء طرابلس على ٤ ساعات ونصف ساعة من جبلة بيوتها ١٩ بيتاً

وبستان الخوري * من قرى ناحية خذية بقضاء اللاذقية على ساعتين منها بيوتها ٢٠ بيتاً

وبستان شبيب * قرية بناحية خذية المذكورة وفيها مع برج القصب ٣٠ بيتاً

وبستان المريجان * من قرى ناحية خذية المذكورة فيها ٣٢ بيتاً

وبستان النجار * قرية بناحية المرقب في قضاء جبلة بسورية بيوتها ٥٢ بيتاً

بُستانلي * قرية بقضاء حوصة في نفس لواء ادرنة بالروملي بيوتها ٤٤ بيتاً ونفوسها ١٣٦ نفساً مسلمون

بُستدام * اطلب بوتسدام

بَسترانا * قصبة بعمالة وادي الحجارة في اسبانيا

بُستِرتهال * دائرة بولاية التيرول في اوستريا تليها دائرة اونتر اينثال واوستريا الحقيقية وايليريا طولها ١٤٠ كم وعرضها ٤٠ كم وسكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة وقصبتها برونيكن ويشق هذه الدائرة جبال الب الرينية

بَسْتِرنيكة * يعرف بالب بسترنيكة القسم الشرقي من جبال كرباث نسبةً الى امة البسترنية التي كانت نازلة في بودوليا وفي بعض ترنسلوانيا والبغدان

بسترِبام * قرية بناحية قدموس من قضاء جبلة في سورية على ساعتين ونصف ساعة من جبلة وفيها ٧ بيوت

بِسْتِريتز * او بستريج . مدينة بعمل السكسون في ولاية ترنسلوانيا وهي قصبة دائرة تنسب اليها على نهر يسمى بستريتز عند نهر تزاموس وهي محصنة الى شمال شرقي كارلسبورغ وسكانها نحو ٩٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة كلوينية ومعامل ومدابغ ومصابن وغير ذلك

بِسترِيتزا * او بستريجة . قصبة ناحية بولاية البغدان في رومانيا على نهر بستريتزا وعلى ٨٠ كم من جنوب غربي ياش . اما نهر بستريتزا فمخرجه في بلاد بوكوفينا وهو يجري الى البغدان ويصب في نهر سريث من ضفته اليمنى ويلتقط من هذا النهر ذرات من الذهب وتسير فيه سفن صغيرة تحمل الخشب والحبوب

بِستريج * وبستريجة بالجيم الفارسية . راجع بستريتز وبستريتزا

وبستريجة * نهر بولاية برزرين يجري في شرقي مدينة برزرين وبينهما ٤ او ٥ كم وهو يصب في نهر درين

وبستريجة * نهر بولاية يانية

بِستريكا * نهر بغليسيا مخرجه في جبال كرباث بروي ستانيسلاقوف ويصب في نهر دنيستر بين ماريانبول وسيزانبول وطوله ٧٠ كم

بستو أرسيزيو * قصبة بولاية اللباردية في ايطاليا على ٣١ كم من شمال غربي ميلان وسكانها ٦٦٠٠ نسمة وفيها معمل كبير لغزل القطن وهي مدينة قديمة اثرية اهمية

بِستوا * في بستويا

بستوريا * مدينة بانروريا تسمى الان بستويا

بستول * اطلب بيلا

بستولر * قرية بقضاء عورت حصاري في نفس لواء سلانيك بيوتها ١٦٥ بيتاً ونفوسها ٢٥٥ نفساً بلغار

بِستوم * وباليونانية بوسيدونيا . مدينة باغريقيا الكبرى في ايطاليا القديمة على ساحل لوكانيا وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي نابولي اثرت شهرةً وعمارةً في القرن السابع والسادس والخامس قبل الميلاد ثم مالت الى الانحطاط وآل امرها ان صارت مستعمرة رومانية وهواؤها غاية في الجودة وورودها ذكي يزهر مرتين بالسنة . وهي الان تعرف ببستي وآثارها

عظيمة منها بقايا السور وهيكل صغير دوريّ الشكل وكنيسة ومرسح وغير ذلك وشيدت بستوم في القرن الثامن قبل الميلاد ونزلها جماعة من الدوريين واغتصبها اللوكانيون سنة ٤٢٠ ق م وخربها المسلمون سنة ٩١٥

وقد نسب الى بستوم خليج يتألف من البحر الترهيني يسمى الان خليج سالرنة

بُسْتون * او بوستون . مدينة بقونتية لنكولن في انكلترا قريبة من مصب نهر وايتهم في البحر وعلى ٤٤ كلم من جنوب شرقي لنكولن وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة انيقة البناء تعرف بكنيسة سنت بوتولف وبرجها ذاهب في الهواء يبلغ علوه ٩٥ مترًا وفيه منارة للسفن وفيها ايضًا اقنية ودور للرحمة ومدارس ومعامل للمنسوجات ويتجر اهلها في القطران والتبن وخشب البناء والصوف والحديد وفيها سوق عظيمة للماشية وكان ميناها من اعظم موانئ انكلترا في سعة التجارة

وبُسْتون * مدينة جليلة بولاية مساشوستس في اميركا المتحدة وهي على راس خليج في شرقي مساشوستس وعلى مصب نهر شارلز ريفر وهي في عرض شمالي ٢١ ٤٢° وطول غربي ٤ ٧١° وسكانها ٢٥٠٥٢٦ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وميناها عظيم ترسو فيه ٥٠٠ سفينة وتمنعه حصون بنيت في اطرافه وهي قاعدة العمل وفيها ٨٠ رصيفًا حسنة البناء وقنطرتان من الخشب طول احداها ٥٠٠ متر والثانية ١١٢٥ مترًا وبها يتصلان بستون بكمبريج وبشارلزتون وفيها محط لسبعة خطوط حديدية تصلها باعظم مدن الولايات المتحدة ومن ميناها تسير السفن الى انكلترا فتروج بذلك اسباب التجارة وفيها من الابنية المأثورة سراي بلدية ودار الوالي ودار العدلية ومرسح ودار الجمرك والسوق الجديدة ومستشفى وقناة طويلة تجلب الماء الى المدينة من بحيرة كوشيتوات وهي تبعد عن بستون ١٦ ميلاً وتعلو الاتلانتيكوس ٤٢ مترًا ولها حوض سعته ٤٠٠٠٠ قدم مربع . وفيها اكادمية علوم وفنون وجمعية تاريخية وجمعية طب وكثير من المدارس والمكاتب وصناعة اهلها غاية في الرواج فيها المعامل للمنسوجات والشمع ولغزل القطن والصوف ومعامل للتقطير ولاصطناع السكر وغير ذلك . اما تجارتها فعظيمة الحركة وتعدّ المدينة الثانية في البلاد باتساع التجارة وتجارتها في الصادرات تقوم على القطن والبن والسكر والحنطة وخشب البناء والبلور وغيرها وبلغت قيمة تجارتها في الواردات زهاء ١٦٨ مليون فرنك وفي الصادرات نحو ٦٣ مليون فرنك

واختط بستون جماعة من الانكليز نزلوها سنة ١٦٣٠ وكان معظمهم من مدينة بستون بانكلترا فسموا المدينة بها وفيها جرت المنازعات الاولية لاستقلال البلاد سنة ١٧٦٨ واستولى عليها القائد واشنطون سنة ١٧٧٦ وطرد الانكليز وعلى مقربة من بستون تل بونكر حيث كانت الوقعة المشهورة وفيه نصبة طولها ٢٢٠ قدمًا

بِستونيس * بحيرة في مكدونية على مقربة من البحر وهي الان تعرف ببحيرة لاغوس او بوروكول

بِستويا * وبالفرنسية بستوا وهي بستوريا القديمة . مدينة بولاية طسكانة في ايتاليا وهي على نهر برونيا وعلى مقربة من اومبرونة وبينها وبين فيورنسة ٣٠ كم الى شمال غربيها وسكانها ١٣٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ومدرسة علمية ومدرسة جراحة ومكتبتان ومتحف للتاريخ الطبيعي وبستان نبات واهلها ينسجون القطن والجوخ وفيها معامل لالة الموسيقى المعروفة بالارغن وفيها معامل للحديد وبلور صخري يشبه الماس

وكانت بستويا من مدن الاتروسكيين وفي ضواحيها قهر كاتلينا في بتريوس سنة ٦٢ ق م وفي القرون المتوسطة انتظمت حكومتها جمهورية وكانت في نزاع دائم مع بيزة وتغلبت عليها بيزة ودخلت في ولايتها مدة يسيرة وذلك نحو سنة ١٢٤٨ ثم عادت الى استقلالها وفي سنة ١٤٠٦ تقريبًا عدمت استقلالها ودخلت مع بيزة في ولاء فيورنسة وفي ضواحيها انتصر الاوستريون على مورات سنة ١٨١٥ ونشأ منها البابا اكليمنضوس التاسع

بِستي * او بِستوم مدينة بولاية نابولي في ايطاليا * راجع بستوم

بَستيا * مدينة بجزيرة كورسيكا كتبت باستيا

بستيات * قرية بناحية تبنين من قضاء صور في لواء بيروت بسورية على ساعتين ونصف ساعة من صور بيوتها ١١ بيتًا

بَستيغ * من قرى نيسابور ينسب اليها ابو سعد شبيب بن احمد بن محمد بن خُشنام البستيغي . عن ياقوت

بَستيون * حصن شادهُ الفرنسيون في الجزائر قبيل القرن التاسع عشر وكان هذا الحصن على ساحل البحر في شمال شرقي بونة قريب من القلة وهو الان خرب

بُسْر * اسم قرية من اعمال حوران في اراضي دمشق بموضع يقال له اللجأ وهو صعب المسلك الى جنب زرّة التي تسميها العامة زرع ويقال ان بهذه القرية قبر اليسع النبي (عم) وينسب اليها ابو عبيد محمد بن حسان البسري الحساني وابنه خبيب البسري ومحمد بن منصور بن بعايش ابو بكر الحساني البسري . عن ياقوت

البَسْراط * بلد البياض بمصر قريب دمياط من كورة الدقهلية . ياقوت

بُسرَفُوث * حصن من اعمال حلب في جبل بني عُلَيم له ذكر في فتوح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وهو خرب وهو الآن قرية . عن معجم البلدان

بسرما * وتكتب بسرما . قرية بناحية الكورة الوسطى بشماء الكورة في لبنان ذكورها مائتان وذكران

البَسْرَة * من مياه بني عُقَيل بنجد الاعراف اعراف غَمْرة فاذا شرب الانسان من مائها شيئًا لم يَروَ حتى يُرسل ذنبه وليست ملحة جدًا ولكنها غليظة لكنه مائها ان يسهل البطن واهل ذلك الماء من اصحّ بني عقيل واحسنهم اجسامًا وقد مرَنوا عليه مرونًا الآن احدهم اذا قدم اياماً ثم عاد اليه وشرب منه ارسل ذنبه مرّاً . عن ياقوت

بِسْرِي * قرية بناحية اقليم جزين من قضاء جزين في لبنان . ذكورها ٢٦ ذكرًا وهي بلدة قديمة وفيها قلعة قديمة مرمّة راسنها في المرج ابنية قديمة واعمدة عظيمة . وفي مرج بسري جرت وقعة بين اهل الشوف جماعة آل معن وعساكر احمد باشا حافظ دمشق وكان القتال شديدًا وانكشف عن هزيمة جيش الحافظ فجرّد الحافظ هذا جيشًا من عشر بن الفًا ونزلوا مرج بسري وكان اهل الشوف نحو اربعمائة مقاتل فوهن عزمهم دون الجيش فانهزموا وكان ذلك سنة ١٦١٣

بسرين * مزرعة بناحية جرد النصارى التابعة قضاء الشوف بلبنان ذكورها ٢٧ ذكرًا

بُسٌّ * قال ياقوت بُسٌّ جبل في بلاد محارب بن خصفة وقيل بُسٌّ ماء لغطفان وقيل بسٌّ موضع في ارض بني جُشَم ونصر ابني معاوية بن بكر وبُسٌّ ايضًا بيت بنته غطفان وقيل اسمه بُسَاء وقيل بُسٌّ جبل قريب من ذات عرق وقيل بُسٌّ ارض لبني نصر بن معاوية . اه

بُساء * بيت بنته غطفان وسمّته بُسَّاءَ مضاهاة للكعبة وقيل سمي بُسٌّ وهو من قولهم لاافعل ذلك ما أبَسّ عبد بناقة وهو طوافه حولها ليحلبها . عن ياقوت

بِسا * او بَسّا . مدينة قديمة بارقاديا في اليونان وهي خربة في شمال شرقي فيغالة وهناك اطلال هيكل قديم شاده الفيغاليون لابولون ابيكوريوس وقد نجوا من وباء عمّ البلاد اثناء حرب البيلوبونسة وقام على بنائه ايكتنوس المهندس المشهور وهو على جبل عال في ارض تكاد تكون وحشة جرداء

بَسَّابارا * مدينة قديمة ببلاد البسيين في تراقة وكانت من امهات مدن تلك الاطراف وتسمى الان تتار بازارجق بالروملي الشرقية * راجع بازارجق

بَسَّاج * ثغر بعمالة كيبسكوا في اسبانيا على خليج غسقونيا وعلى ٨ ك م من شرقي وشمال شرقي سنت سباستيان وسكانها ١٥٠٠ نسمة وفيها ترعة ومعمل لبناء السفن وميناها كبير متسع وكانت السفن الكبيرة ترسو فيه وقد طمر بعضه بالرمل ويتعذر الان السير فيها

بَسَّارابيا * احدى ولايات روسيا باوروبا يحدها شمالاً ولاية بودوليا وشرقًا ولاية خرسون وجنوبًا بحر الاسود وغربًا نهرا بروث والطونة يفصلان بينها وبين رومانيا ومساحتها

٩° ٢٦٢٨٠ كم مربعًا وعدد سكانها بحسب تعديل سنة ١٨٧٠ بلغ ١٠٧٨٩٣٣ نسمة وقاعدة الولاية مدينة كيشنوف ومن امهات مدنها بندر واسمعيل وخوتزيم وأكرمان ويتصرف بسقي ارضها الطونة وبروث ودنيستر وكغاليك . وارضها منبسطة وهي عبارة عن بقاع خصبة تجود بها الحبوب والثمار والكرم وتنبت الفوة والزعفران والتنبك والبغ والبقول وفيها ايضًا مروج كبيرة تنبت الكلأ الوافر ترتعي منه الانعام وفيها من الخيل ٨٠٠٠٠ راس ومن البقر ٥٠٠٠٠٠ ومن الضان ١٣٠٠٠٠٠ وصناعة اهلها رائجة فيها معامل لنسج القطن والكتان وتكثر فيها مدابغ الجلود ومعامل الشمع والصابون ولتقطير المسكرات وتجارتها رائجة مع غاليسيا ومولدافيا واعظم اسباب صادراتها في الحنطة والجلود والصوف ويعوّض منها بالخشب والمنسوجات

وتبعت بسارابيا داقية ترايانة في القدم ثم تداول ملكها الغوطيون والهونيون والآواريون والبجينكيون ونزلها ايضًا البلغار والبسطرنيون والمجر والكومان واستبدّ بامرها رودولف دو بسّارابا في القرن الثالث عشر من الميلاد فنسبت اليه وسميت بسّارابيا وتبعت انفلاخ وفي القرن الرابع عشر الحقت بالبغدان وفي سنة ١٤٨٤ افتتحها السلطان محمد الثاني العثماني فدانت له واستولى الروسيون على بسارابيا سنة ١٨١٢ بموجب معاهدة بكرش وبلغ عدد اهلها وقتئذٍ ثمانين الف نسمة نعمرتها روسيا من جماعات من الروسيين والالمانيين والبلغار وغيرهم نزلوا بها واستتب لروسيا الولاية عليها وعلى مصبات نهر الطونة بموجب معاهدة ادرنة سنة ١٨٢٩ ونُزع من روسيا قسم من بسارابيا وضُمّ الى البغدان بموجب معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ الَّا انه عاد الى روسيا بموجب معاهدتي سان اسطفانو وبرلين المبرمتين في سنة ١٨٧٨ وبلغت مساحة الارض التي استرجعتها روسيا من رومانيا ١٠٠٠ كم مربع وسكانها ١٢٦٦٢١ نسمة

بَسَّارِج * او بَسَّارغ . نهر في ولاية بروسيا مخرجه في غربي بلوزيخ على ٤ كم منها ومصبه في فرنشس هف على ٦ كم اسفل برونسبرغ وطوله ٢٠٠ كم وفي الخامس من شباط سنة ١٨٠٧ جرت وقعة على ارياف هذا النهر استظهر بها الماريشال ناي الفرنسي على الجنرال لستوك البروسي

بَسَّارو * وهو باخينوم برومنتوريوم القديم . رأس في جزيرة صقلية وهو طرفها الجنوب الشرقي وعلى مقربة من هذا الرأس جزيرة صغيرة تنسب اليه وفيها حصن اعدته الدولة لسجن المجرمين من الجند وقريب من راس بَسّارو انتصر الاميرال بينغ الانكليزي على الاسبانيول سنة ١٧١٩

بَسَّارُوَانغ * مدينة بجزيرة جاوة على ٦٧٠ كم من جنوب شرقي بتاويا وهي قصبة مقاطعة تنسب اليها والمقاطعة هي في ولاية الهولنديين يليها مضيق مادورا والاوقيانوس الهندي وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠ نسمة

بَسَّارُوفِيتز * مدينة في الصرب وتسمى بوزاروفجه او بوزاروفاتز * اطلب بوزاروفاتز

بَسَّارون * مدينة قديمة بايبروس وكانت محصنة منيعة وقريب منها هيكل للمشتري وفيه كان ملوك المولوسيين يقسمون على الامانة للرعية واثرت هذه المدينة اهمية ايام المكدونيين ولما استتبت الحكومة الجمهورية في ابيروس وتحالفت ولاياتها صارت بَسّارون قاعدة مولوسيا وانتظمت حالها وقامت في مقدمة البلاد على الرومانيين اثناء تجريدة بولس اميليوس على برسفس ولما قُهر برسفس غزا بولس اميليوس ابيروس وعاث فيها وتغلب على بسّارون وغيرها من المدن فاكتسحها ودكها وذلك سنة ١٦٨ ق م. وذهب بعضهم الى ان آثار هذه المدينة على مقربة من قرية درامسي بلواء يانية * اطلب درامسي

بَسَّاسَة * قال ياقوت بسّاسة من اسماء مكة في الجاهلية لانها كانت تبُسّ من لا يتقي فيها . قال الشاعر

بَسَّاسة تبُسّ كلّ منكر بالبلد المحفوظ ثم المشعر

بِساغو * او بِساو . ارخبيل في ساحل افريقية الغربية بين كازامنسا وشارة ليونة قريب من مصب نهر ريو كرندا بين ١٥° ٥٠ʹ و ١٦° ٣٠ʹ من الطول الغربي وبين ١٠° و ١٢° من العرض الشمالي وهو يتألف من عدة جزر تضاريسها خصبة الَّا انه يعسر الدنو منها لوجود الرمال في سواحلها

ونشأ منها حوبو القائد المشهور

بسيار نادبل * قصبة ناحية بولاية دوردونية في فرنسا على ١٤ كلم من تالي بوترون وسكانها ٨ ٤ نسمات

بسيخ * قرية ناحية ... من فرنسا سكانها ٥٠٠ ٤ نسمة وبها معادن فحم حجر وسكة حديد الى كراند كومب

بسين * بابونية اندية. على بلاد بورمدبا في فرنسا القديمة ومن مدنه بايو وسنت لو وغيرها وقد قسم الآن على بين ولايتي كلوادوس والمانس

وسين * قصبة ناحية بولاية ويانة العليا في فرنسا على ٢٤ كلم من شرقي لاَق وسكانها ٢٠٠ نسمة

بسينوس * هي ...بوسه

... مدينة ... في بلاد ... وراجحة على نهر ... الى العرب من ... يوم كانت مشهورة ... لسبيلة ولها فيه قتال ابيق الصح محكم العمل قيل انه ... من القصاء وفيها ... وكان على حكمها ... من الكهنة. وهي الان خربة قبل ... على مقربة من قرية الاحصار بلواء ... في الاناطول

سينم * كنيت ...

بسطام * ... كبيرة ... على جادة ... الى ... بين دامغان مرحلتين ... ابو يزيد ... بن عيسى بن شروسان الزاهد البسطامي. قال مسعر ... بها جبل ... حسن الصنع مشرق الكون يحل الى العراق ويعرف بالبسطامي وبها خاصيتان عجيبتان احداهما انه لم يرها عاشق من اهلها قط ومتى دخلها انسان في قلبه هوى وشرب من مائها زال العشق عنه والاخرى انه لم يرها ... ولها ماء مر نافع لبعض الامراض وبها حيات صغار وثآليات ... كثير مؤذ وعلى تل بازائها قصر مفرط السعة على السور كثير ... والمقاصير وقال انه من بناء سابور ذي الاكتاف. قال ياقوت وقد رأيت بسطام هذه وهي مدينة كبيرة ذات اسواق الا ان ابنيتها مقتصدة ليست من ابنية الاغنياء وهي في فضاء من الارض وبالقرب منها جبال عظام مشرفة عليها ولها نهر كبير جار ورأيت قبر ابي يزيد البسطامي في وسط البلد في طرف السوق ومنها ابو يزيد طيفور بن عيسى الزاهد ... الاصغر ... الاخرين احمد بن الحسن ابو ... بن ... يعرف بالكافي وكان ... وتوفي ... وعلى ... وذلك في سنة ١٩ ... وصالحهم وكتب لهم ... اه. وتقدم الى ... الرحالة المشهور وقال ... المدينة ... ابو يزيد البسطامي الشهير ومعه في قبة واحدة احد ... وبسطام يصاقب لشيح ... الحسن ...

بسطريون * قرية ... في ... لواء طرابلس سورية ...

بسطة * قال ... في الاندلس وهي ... اهلها ... المعروف بالزعفران ... ومنها حصن طشكر. ومن بسطة الى جيان ٣ مراحل خفاف. اه وقال القزويني بسطة قرية ... تعرف بالقوبة ... لا يعرف ... البركة ... يعرف ... الكحل. وذكر ... اليها المصليات الاسلية. ومدينة بسطة هي الان بازا * راجع بازا. قال صاحب ... وفي عام اربعة وتسعين وثمانمائة (سنة ١٤٨٨ للميلاد) سار فرديناند صاحب قشتالة الى بعض حصون فاخذها ... واستولى على ما ... ثم نازل ... وكان صاحب وادي آش ... العدو ... جنة وقوته وحسد ... تلك البلاد ... وادي آش والمرية والمنكب والبشرات فما نزل العدو ... الحشود المذكورة ودخلوها ووقعت بين المسلمين والنصارى حروب عظيمة

حتى تقهقر العدو عن قرب بسطة ولم يقدر على منع الداخل والخارج وبقي الامر كذلك رجب وشعبان ورمضان ومحلات المسلمين نازلة خارج البلد ثم ان العدو شدَّ الحصار وجدَّ في القتال وقرب المدافع والآلات من الاسوار حتى منع الداخل والخارج بعض منع واشتدَّ الحال في ذي القعدة وذي الحجة وقلَّ الطعام وفي اخر ذي الحجة اختبروا الطعام خفية فلم يجدوا الّا القليل وكانوا طامعين في اقلاع العدو وعند دخول فصل الشتاء واذا بالعدو بنى وعزم على الاقامة وقوي اليأس على المسلمين فتكلموا في الصلح على ما فعل غيرهم من الاماكن وظن العدو ان الطعام لم يبقَ منه شيء وان ذلك هو الملجيء لهم للكلام وفهموا عنه ذلك فاحتالوا في اظهار جميع انواع الطعام بالاسواق وابدوا للعدو القوة مع كونهم في غاية الضعف والحرب خدعة فدخل بعض كبار النصارى للتكلم معهم وهو عين ليرى ما عليه البلد وما صفة الناس وعند تحققهم بقاء الطعام والقوة اعطوهم الامان على انفسهم دون من اعانهم من اهل وادي اش والمنكب والمرية والبشرات فان دفعوا هولاء عنهم صحَّ لهم الامان والّا فلا فلم يوافق اهل البلد على هذا وطال الكلام وخاف اهل البلد من كشف الستر فاتفقوا على ان تكون العقدة على بسطة ووادي اش والمرية والبشرات ففعلوا ذلك ودخل جميع هولاء في طاعة العدو على شروط شرطوها وامور اظهروا بعضها للناس وبعضها مكتوم وقبض الخواص مالًا وحصلت لهم فوائد. وفي يوم الجمعة عاشر محرم سنة ٨٩٥ للهجرة دخل النصارى قلعة بسطة وملكوها ولم يعمَّ العوامَّ كيفية ما وقع عليه الشرط والالتزام وقالوا لهم مَن بقي بموضعه فهو امن ومن انصرف خرج بما له وسلاحه سالمًا ثم اخرج العدو المسلمين من البلد واسكنهم بالربض خوف الثورة ثم ارتحل العدو للمرية واطاعته جميع تلك البلاد. اه

وبسطة * وتسمى عندهم ألباسط او البسطة. قصبة عمالة بولاية مرسية في اسبانيا على ١٢٥ كم من شمال غربي مرسية وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وهي في فضاء من الارض حسنة الخصب والريّ على ترعة تنسب اليها وعلى جادة الطريق الى اراغون وبلنسية ومرسية ومدريد واهلها يصطنعون الحراب والنصول الجيدة ومن حاصلاتها الكرم والزعفران وفيها سوق عظيمة للماشية وفي ضواحيها انتصر الفونس الثامن صاحب قشتالة على المغاربة المسلمين سنة ١١٤٦

وبسطة * كورة بمصر من اسفل الارض وبعضهم يقول بُسطة بالضم. قال الامام المقريزي ولكورة بسطة تسع وثلاثون قرية

بسطوار * قرية بناحية سمت قبلي في قضاء جبلة التابع لواء طرابلس بسورية على ٦ ساعات من جبلة بيوتها اربعة

بَسْطي * او باستي. هي بسطة الاندلس

بَسْغرْجان * كورة بارض اران ومدينتها النَّشْوَى وهي نقجوان عمَّرَ ذلك كله انوشروان حيث عمَّر باب الابواب وقد عدّوه في ارمينية الثالثة. عن ياقوت

بسفور * اطلب بوسفور

بسقاية * قرية بناحية قدموس في قضاء جبلة من لواء طرابلس بسورية بيوتها ١٥ بيتًا

بِسقوبي * او ابسكوبي. وهي كوريوم او كورياس القديمة. قرية بجزيرة قبرص في جنوب غربيها على البحر

بِسقوبيا * وتسمى تيلوس. احدى جزائر سبوراذة في بحر الروم في شمال غربي جزيرة رودس وهي صغيرة طولها ١٨ كم وعرضها ٥ كم ومیناها في جنوب غربيها

بِسكاريا * اطلب بِسكيرا

بسكاس * من قرى بخارى

بِسكاي * كتبت بسكي

بَسْكابِر * من قرى بخارى منها ابو المُشَهَّر احمد بن علي البسكابري. عن ياقوت

البِسْكَت * بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء منهم ابو ابرهيم اسمعيل بن احمد بن سعيد بن النجم ابن ولائة البسكتي الشاشي

بَسْكرا * او بسكرة. مدينة بابروز الخارجة في ايطاليا على نهر بسكرا وهو اترنوس القديم وعلى ٢ كم من شمال شرقي

شياتي وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت اقطاع ماركيزية * اطلب اوالوس . ت

بِسكِرَة * قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب التمر الطيب الى تونس وبجاية . قال الشريف الادريسي ومن مدينة نقاوس الى حصن بسكرة مرحلتان وهو حصن منيع في كدية تراب عالٍ وبه سوق وعمارة وفيه ايضاً من التمر كل غريبة وظريفة ومنه الى حصن بادس ٣ مراحل. وقال ياقوت في معجمه. بسكرة بلدة بالمغرب من نواحي الزاب بينها وبين قلعة بني حمّاد مرحلتان وفيها نخل وشجر وقسب جيد بينها وبين طُبنة مرحلة وهي مدينة مسوّرة ذات اسواق وحمامات واهلها علماء على مذهب اهل المدينة وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل وتعرف ببسكرة النخل واليها ينسب ابو ذوءيب الهذلي ابن خويلد البسكري . اه

ومدينة بسكرة الان بمقاطعة قسطينة في ولاية الجزائر على ٢٣٤ ك م من جنوب غربي قسطينة وهي في سند جبل اوراس في راس القفر وهي قاعدة بلاد الزاب وبينها وبين بطنا ١٣٦ ك م وسكانها ٨٦٠ نسمة افرنج وتغلب عليها الفرنساويون في ٤ اذار سنة ١٨٤٤ وهناك حصن يعرف بحصن سنت جرمين يشرف على المدينة وهو من اعظم معاقل البلاد فيه مستشفى وحواصل لميرة الجند . وهواء بسكرة حارٌّ وتربتها خصبة تنبت النخيل والزيتون والدراقن والتين والارز والبطاطا وكثيراً من البقول والحبوب ويشتغل اهلها بحياكة الاحرمة والبسط وغير ذلك وفيها سوق عظيمة تقبل عليها اهالي سوف وتغرت وتجارتها في التمر والحنطة والصوف والماشية

بَسكِنْتَا * ومعناها المسكن . قصبة في سند جبل لبنان الشرقي في قضاء المتن وهي قصبة ناحية تنسب اليها الى شمالي شرقي بيروت وبينها ٨ ساعات وذكورها ١٤٨١ ذكراً وكانت قديماً مسكن الامير كسرى امير المردة وفيها الان دور الامراء آل فارس اللمعيين . اما ناحية بسكنتا فتشتمل على ٩ قرى ومزارع ذكورها ٢٣٦٧ ذكراً منهم ١١٥١ مارونياً و٩٣٢ ارثوذكسياً و٢٨٣ كاثوليكياً . وفي هذه الناحية دير مار سمعان العامودي للموارنة

بِسكُو * مدينة بولاية ليا في بيرو في ١٣° ٤٤' من العرض الجنوبي وسكانها ٢٢٠٠ نسمة وهي على ساحل البحر وميناها كبير ترسو فيه السفن القادمة اليها من الاطراف واهلها يتعاطون صيد السمك وفي القرن السابع عشر كانت هذه المدينة اكثر عمارة مما هي عليه الان نزلها قرصان فاكتسحوها وذلك سنة ١٦٢٤ وسنة ١٦٨٦ وفي السنة التالية رزئت بزلزلة دمرت ابنيتها (سنة ١٦٨٧)

بِسكُوبيا * كتبت بسقوبيا

وبسكوبيا * قرية بقضاء ودينة في نفس لواء سلانيك بالرومللي بيوتها ٤٥ بيتاً ونفوسها ١٩٧ نفساً بلغار

بِسكُوف * راجع إبسكوف

بِسْكَي * او بسكاي . وبالاسبانيولية ويسكايا . عمالة باسبانيا يحدها شمالاً خليج بسكي وشرقاً عمالة كيبسكوا وجنوباً عمالة ألاوا وغرباً عمالة برغش ومساحتها ٢١٩٧ كم مربعاً وعدد سكانها سنة ١٨٧٠ بلغ ١٨٧٩٣٦ نسمة وقصبة العمالة مدينة بلباو والغالب في اهلها الباسكيون وهم البشكنس وهم من ذرية القنطبريين وهم اهل جدّ وشدة بأس معتدلو القامة طلقو الوجه قد تعودوا الحرية ونبذوا الانقياد ولذلك كانت لهم حروب كثيرة وهم اهل زمام واقدام على الفنون والصناعة يكرمون الغريب وينصحون له وصناعتهم تقوم على اصطناع الاناجر والمدافع والقنابر والنصول والحديد وعندهم معامل لنسج الصوف والسكر والخزف والنعال وغير ذلك وتجارتهم رائجة . وبلاد بسكي كثيرة الجبال والغابات والانهر وانهرها صغيرة وهواؤها رطبٌ الاَّ انه سليم نافع وتنبت ارضها الكرم وقليلاً من الحبوب وشجر الفواكه والكستناء وبحرها كثير السمك يصطاده الاهالي . ومن معادنها الحديد والرخام وفيها ينابيع ماء معدنية

وكانت هذه البلاد آهلة في القنطبريين والاوتريغونيين والكارستيين ايام الرومان وفي القرن التاسع من الميلاد

سميت بسكي في عهد الفونسو الكبير وذلك سنة ٨٦٦ وفي القرن الحادي عشر استبدّ بامرها انيكريلو بزالواني وثار بملك أُبيادو فاستقلّ منه وتداول ولايتها تسعة عشر اميرًا من خلفائه الى ان أُلحقت بسكي بمملكة قسطيلة سنة ١٢٩٧ الاّ انها حافظت على امتيازات كثيرة تعرف باسم فوروس اقرّها عليها الملوك ونُقض بعضها بعد الحرب المدنية التي انتشبت باسبانيا من سنة ١٨٣٣ الى سنة [illegible] ونقض البعض الاخر عند تبوء الفونسو الثاني عشر المملكة الاسبانية سنة ١٨٧٥

وبسكي * خليج يعرف بخليج غسقونيا * اطلب غسقونيا

بِسكِيَرَ * او بسكيارا. وبياردنكا وبسكاريا القديمة. مدينة حصينة بونديق في ايطاليا على نهر منشيو قريبًا من مخرجه من بحيرة غاردا وهي على [illegible] اكم من ويرونة وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وهي محصنة منيعة شيدت فيها حصون على شواطئ النهر فازيد في مناعتها وفيها ايضًا محطة للسكة الحديدية وميناها صغير وهي احد حصون ايطاليا الاربعة المعروفة بالمربّع الاوستري والحصون هي بسكيرا و[illegible] وويرونة ولنياكو. ونزل الافرنسيون على حصارها سنة [illegible] فامتلكوها ونزلها الاوستريون والروسيون سنة [illegible] واسترجعها الفرنسيون سنة ١٨٠١ [illegible] سقوط نابوليون الاول نزلها الاوستريون [illegible] ١٨٤٨ فاجأها الايطاليون وتملكوها ولم [illegible] ان استرجعها الاوستريون وعادت الى ايطاليا [illegible] بعد حرب سنة ١٨٦٦

بَسَل * [illegible] من اودية الطائف اعلاه [illegible] واسفله لنصر بن معاوية [illegible] له جاهان [illegible] بنو نصر بن معاوية. عن ياقوت

بِسلِخِيس * وكتبها بعضهم [illegible]. موضع او مدينة قديمة على ضفة النيل الغربية [illegible] النوبة وهي خربة ترى اثارها قريبة من قرية دنقلة [illegible] ارقامون ملك اثيوبيا وهو خرب * اطلب دفة * وفي بسلخيس نازل بترونيوس الروماني عساكر قنداقة ملكة اثيوبيا وانتصر عليهم واغذّ السير الى نبطة

بسلَة * رباط يرابط به المسلمون

بسلوقيت * قرية بناحية اهدن من قضاء البترون في لبنان ذكورها ٩١ ذكرًا موارنة

بِسم * قصبة ناحية بولاية هوت ساون في فرنسا على نهر اوينيون وعلى ٣٠ اكم من جنوبي غراي وسكانها ١٩٢٥ نسمة

بسماقة * من قرى قضاء صافيتا بلواء طرابلس في سورية على ساعتين ونصف ساعة من صافيتا وتحوي ٧ بيوت

وبسماقة * قرية بناحية الخوابي في قضاء جبلة من لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة تسع ساعات ونصف ساعة وفيها ٢٢ بيتًا

بسماخ * قرية بناحية سمت قبلي قضاء جبلة في سورية على ساعتين من جبلة وفيها ٨ بيوت

بسمانا * قرية بناحية بيت الشلف في قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس بسورية وهي على ١٠ ساعات من اللاذقية وتحوي ١٠ بيوت

بِسمِول * بلدة بكردستان في نفس لواء ديار بكر على الدجلة

بسمنانة * قرية بناحية منذية من قضاء اللاذقية لواء طرابلس في سورية على ساعة ونصف ساعة من اللاذقية بيوتها ٤٤ بيتًا

بسنانية * كتبت بوسنانيا

بِسنَدي * قرية [illegible] دخلة في مصر وسكانها ٢٠٠ نسمة وهي قرية حسنة [illegible] ملتفة الاشجار وتجري فيها اعين ماء

بسمند [illegible] * [illegible] في ولاية قونية على ٣ ساعات من [illegible] بيوتها ٣٨ بيتًا ونفوسها ١٤٥ نفسًا

بِسِنغا * مدينة قديمة بالهند * اطلب نغو

بسنقرة * من قرى قضاء ادلب بولاية حلب

بِسنِي * امبرية بآسيا الوسطى وهي جزء من بلاد بوتان واميرها يعترف بسيادة دب راجاه او ملك بوتان على قسم

من بلاده والقسم الاخر في ولاء الانكليز وقصبة الاميرية مدينة بسني

بسه * قرية بقضاء اولو بورلي من لواء اسبارتة في ولاية قونية على اربع ساعات من اولو بورلي بيوتها ١١ بيتًا ونفوسها ١٠٨ نفوس

بسوس * قرية بقضاء الشوف في لبنان وهي قريبة من طريق دمشق على ساعتين من بيروت يقيم بها مدبر ناحية الغرب الاعلى. ذكورها ٢٦٣ ذكرًا

بسوسا * موضع قرب الكوفة نزله مهران ايام الفتوح. عن ياقوت

بسوفيس * مدينة بارقاديا في اليونان وهي في وادي ارمنثة على ضفة النهر المذكور في موضع منيع وفي غربها وادي خيرُوُس وهو أرُوَانيوس في قول بوسانياس يجتمع اليه نهر ارمنثة وارمنثة هذا يحيط بالمدينة جنوبًا وشرقًا وهي في شمال غربي البلاد وكانت من امنع معاقل بلاد البيلوبونيسة وقد سميت بسوفيس نسبةً الى والدة اجخفرون وبروماخوس البرقوا ابن وصار لاهلها صلات تجارية مع زانتة وصقلية واثرت ثبية في انقدم بالصناعة ولا سيا بالنظر الى منعة موقعها في حدود اخائية والياة وتحالف اهلها مع الايلين والايطوليين على فيلبس الثالث ملك مكدونية فنزل فيلبس هذا على حصارها سنة ٢١٩ ق م وجيشه من عشرة الاف مكدوني فخرج جند المدينة الى فيلبس ونازلوه واشتد القتال وانكشف عن غلبة البسوفيين وثأرهم المكدونيون ودخلوا المدينة وهرب اهلها الى القلعة وامتنعوا بها ولم يلبثوا ان استسلموا وقد نفد الزاد عندهم واقام فيلبس الاخائيين على حراستها. وهي خربة الان اثارها قريبة من قرية تريبوتامو وهناك كنيسة قديمة ذهب بعضهم الى انها في موضع هيكل افروذيتي وعلى الاكمة في شماليها حيث كانت القلعة اثار برج واسوار من بناء الفرنج وفي اسفل الوادي بناء قيل هو هيكل ارمنثة

بسولة *او بشولة . بلدة او موضع بالاندلس على مرحلتين في غربي اشبيلية ويسمى الان سلتراس * اطلب البصل (اقليم)

بَسومة * ناحية بين الموصل وبلد يجلب منها حجارة الارحاء العظام . عن نصر

بَسْوَى * بلدة في اوائل اذربيجان بين أُشنو ومراغة قرب خان خاصبك واكثر اهلها حرامية. عن ياقوت. وفي كتاب النزهة بسوى بلدة بعمل مراغة يجري فيها نهر يخرج من جبل سهند ويصب في بحيرة أُرمية وتنبت الحنطة وبعض الثمار ونخه وتدفع لخزينة السلطان ٣٥ الف دينار بالسنة

بِسياكي * قرية بقضاء دبرة في ولاية مناستر فيها ٢٠ بيتًا نفوسها ١٨٤ نفسًا من البوماك

بُسيان * قال الاصمعي بُسٌّ وبسيان جبلان في ارض بني جُشَم ونصر ابني معاوية بن بكر بن هوازن قال ذو الرمة

سرت من منى جنح الظلام فاصبحت
بُبسيانَ ايديها مع الفجر تلمعُ

وقال ياقوت ووجدت في كتاب نصر ان بسيان موضع فيه بركٌ وانهار على احد وعشرين ميلاً من الشبيكة بينها وبين وَجرة وكانت بها وقعة مشهورة قال تُساور بن هند

ونحن قتلنا ابن طيبةَ بالصفا ونحن قتلنا يوم بسيان مُشْهرًا

وقال امرؤ القيس يصف سحابا

عَلا قطنًا بالشيم أيمنُ صوبه
وايسرهُ اعلى الستار فيذبل
وألقى بُبسيانٍ مع الليل بركه
فانزلَ منه العُصْمَ من كل منزلِ

بُسَيطة * تصغير بَسْطة . ارض في البادية بين الشام والعراق حدها من جهة الشام ماء يقال له أمرون ومن جهة القبلة موضع يقال له قَعْبة العلم وهي ارض مستوية بها حصىً منقوش احسن ما يكون وليس بها ماء ولا مرعى أبعد ارض الله من السكان سلكها ابو الطيب المتنبي لما هرب من مصر الى العراق فلما توسطها قال بعض عبيده وقد رأى ثورًا وحشيًّا هذه منارة الجامع وقال اخر منهم وقد رأى نعامة وهذه نخلة فضحكوا فقال المتنبي

بُسَيطةُ مهلاً سُقيتِ القِطارا تركتِ عيونَ عبيدي حيارى

فظنّوا النعامَ عليك النخيلَ
وظنّوا الصِوارَ عليك المنارا
فأمسكَ صحبي بأكوارهم
وقد قصد الضحكُ منهم وجارا

وقال نصر بسيطة فلاة بين ارض كلب وبلقين بقفا عفر او اعفر وقيل على طريق طيّ الى الشام . عن ياقوت

البَسيطة * موضع في قول الاخطل يصف سحابًا حيث يقول

وعلا البسيطة والشقيق بُرَيّقٍ فالضَوْجَ بين روية وطحالِ

قالوا البسيطة موضع بين الكوفة وحزن بني يربوع وقيل ارض بين العُذَيب والقاع وهناك البيضة وهي من العُذَيب. عن ياقوت

بسِيتا لية * جزيرة صغيرة بخليج الجينة في اليونان قريبة من جزيرة سلاميه

بسيته * من قرى ناحية بيت الشلف بقضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية بيوتها ١٦ بيتًا

بِسيديا * اطلب بسيديا

بسيديانة * من قرى ناحية سمت قبلي بقضاء جبلة في سورية على ٤ ساعات من جبلة تحوي ٤ بيوت

بِسِيدية * مدينة ببروتيوم في ايطاليا وتسمى الان بسينيانو * اطلب بسينيانو

بسيسين جليسة * قرية بقضاء جبلة من لواء طرابلس في سورية على نصف ساعة من جبلة بيوتها ١٤ بيتًا

بِسيكا * جون في مدخل الدردانيل في جهته الشرقية وبينه وبين الاستانة مسير ٤٨ ساعة والجون هذا يواجه تروادة القديمة وهو مرسى امين للسفن وفيه رسا الاسطول الانكليزي اثناء الحرب الاخيرة بين الدولة العلية وروسيا

بسِيلوريتي * هو جبل إيدا في كريت * راجع ايدا

بَسينة * من قرى مرو على فرسخين منها ينسب اليها ابو داود سليمان بن اياس البسيني المروزي . عن ياقوت

بِسينيانو * بسيدية القديمة. مدينة بكلابريا الخارجية في ايطاليا على ٢٤ ك م من شمالي كوسنترا وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتينية

بسيول * او إبسيول او بسيلا . نهر بروسية اوروبا مخرجه في ولاية كورسك وهو يشق ولايات سلوبود ولوكرينا وبلتاوة ويصب في نهر دنيبر وطوله ٤٥٠ ك م

بسِيٌّ * من جبال بني نصر والجُمُد ايضًا . عن ياقوت

بش * كنتالية او عمل من مقاطعة بوردلي القديمة بفرنسا ومن امهات مدنه لا تست وبُش وقد اثر اصحاب الكنتالية شهرة في تاريخ كويننا وكان اصحابها يلقبون بكبتال او كابودال

بش بالق * او بش بالغ. مدينة ببلاد الخطا (افغانستان) ذكرها ابن بطوطة في رحلته وقال وجاز السلطان خليل ابن السلطان اليسور الى تخوم الخطا وفتح مدينة قراقرم ومدينة بش بالغ

وبش تنه * قرية بقضاء جرمن بلواء ادرنة في الروملي بيوتها ٤٨ بيتًا ونفوسها ٢٣٠ نفسًا يونان

وبش ديوان * قصبة ناحية من قضاء اغاجلي بلواء قوجه ايلي في الاناطول على اربع ساعات من ازميد * راجع اغاجلي

وبش شرقية * من قرى ناحية جماعين الثاني بلواء البلقاء في سورية على ٣ ساعات من نابلس بيوتها ٩٢ بيتًا

وبش طاغ * ومعناها خمسة جبال . اسم يعرف به القسم الشمالي من قوه قاف تصل بينه وبين جبل ألبرز سلسلة اكات متوازية وجبل ألبرز على ١٠ الكم من جنوبي بش طاغ وقد عرف قديمًا بالجبال الابيّة وخيل هذه الجبال جياد وفيها مياه معدنية كبريتية

وبش طَمَاق * ومعناها خمسة مصبات . كورة من بلاد قباردا الكبرى تجري فيها خمسة انهر في ملخا وبكزان وجيغم وجروك وترك والاربعة الاولى تصب في نهر ترك

وإش قواق * قرية بقضاء اسبكشان بلواء قونية في الاناطول على ١٣ ساعة من راس القضاء بيوتها ٦٠ بيتًا ونفوسها ٥٠١ نفسًا

وبش قوناق * ناحية بقضاء قاش بلواء تكة في ولاية قونية تشتمل على ثماني قرى بيوتها ٢٠٩ بيوت ونفوسها ٨٥٤ نفساً

بَشَاءَة * قال ياقوت بشاءة موضع في شعر خالد بن زهير الهذلي

رويداً رويداً اشربوا ببشاءة اذا الجرف راحت ليلة بعذوب

البُشارات * كتبت البشارات والبشرات

بشارة * اطلب بلاد بشارة

وبشارة * قرية بقضاء قونية في ولاية قونية فيها ١٩٨ بيتاً نفوسها ٤٥٩ نفساً

بَشَام * جبل بين اليمامة واليمن ذات البشام قال السكري واد من نبط من بلاد هذيل

بشامون * قرية بناحية الغرب الاسفل من قضاء الشوف بلبنان ذكورها ثلثمائه وذكران وهي على ساعة واحدة من الشويفات ويصاب اهلها بحبة السنة المعروفة بحبة حلب ادخلها رجل من هذه القرية نزل حلب

بِشَان * من قرى مرو منها اسحق بن ابرهيم بن جرير البشاني . عن ياقوت

بِشَاور * مدينة برئاسة بنجاب في الهند الانكليزية وهي قصبة مقاطعة على جدول يمد نهر اتوك في ٦َ ٣٤° من العرض الشمالي و١٣َ ٧١° من الطول الشرقي وهي على ٢٢٠ كم من شرقي كابل بميل الى الشرق وعلى ٨ كم من غربي اتوك وسكانها نحو ٦٠٠٠٠ نسمة . وهي في منبسط من الارض محيطه نحو خمسة اميال وكانت على غاية من الحصانة والمناعة وهي متسلطة على وادي هندوس وبلغ عدد سكانها سنة ١٨٠٩ نيفاً ومائة الف نسمة وهي من بلاد فارس الشرقية في افغانستان وكانت قاعدة اميرية تنسب اليها قبيل دخولها في ولاء الانكليز واهلها على جانب عظيم من شدة الباس والغلظة واختط هذه المدينة السلطان اكبر سلطان كابل واتخذها شجاع شاه مباءة المملكة سنة ١٨١٠ وهي ميقات القوافل بين الهند وايران وافغانستان وارضها جيدة ريانة كثيرة الجنات والبساتين وفيها كثير من المساجد والخانات واعظم ابنيتها بالاحصار وهو بناء عظيم تحدق به الجنات في وسط المعقل كان يقيم به حيناً ملوك كابل وخان كبير تنزله القوافل وهو عظيم الاتساع وغاية في نسق البناء وكان ببشاور مدرسة عظيمة تقبل عليها طلبة العلم المسلمون من جميع اطراف بلاد الهند

اما مقاطعة بشاور فهي في غربي بلاد السد بالهند على ضفتي نهر اتوك الاسفل وذهب بعضهم الى ان هذه المقاطعة عبارة عن بيفكيليوتيذة القديمة في رواية اريانوس المورخ اليوناني

بشاوي * قرية بناحية مصياف من لواء حماة في سورية على خمس ساعات ونصف ساعة من حماة بيوتها ١٠ بيوت

بشبراط * حصن بالاندلس من اعمال شنتبرية في غرب الاندلس . عن ياقوت

بشبطه * من قرى قضاء صافيتا بلواء طرابلس في سورية على ٣ ساعات من قصبة صافيتا . بيوتها ٢٢ بيتاً

بَشْبَق * وربما سموها بشبه . من قرى مرو ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد البشبقي التعاويذي . عن ياقوت

بُشْت * بلد بنواحي نيسابور قال ابو الحسن ابن زيد البيهقي سميت بذلك لان بشتاسف الملك انشاها وهي كورة قصبتها طُرَيْثيث وقيل سميت بذلك لانها كالظهر لنيسابور وهي تشتمل على مائتين وست وعشرين قرية وقد يقال لها ايضاً بُشت العرب لكثرة ادبائها وفضلائها وقد ينسب اليها جماعة كثيرة في فنون من العلم منهم اسحق بن ابرهيم ابن نصر ابو يعقوب البشتي وحسان بن مخلد البشتي وسعيد ابن ابي سعيد البشتي وابو سعيد بن ابي بكر البشتي واحمد ابن محمد البشتي الخارزنجي وغيرهم . عن ياقوت

وبُشت * من قرى باذغيس من نواحي هراة منها احمد بن صاحب البشتي واخوه محمد بن صاحب البشتي الباذغيسي . عن ياقوت

بِشتَا لُقو * او بشتا لوة . من قرى قضاء مناستر بولاية مناستر في الروملي بيوتها ٥٢ بيتاً ونفوسها ٢١٩ نفساً منها ٨٢

مارسركيس وغيرها

بَشَرْقلي * قرية ناحية ماستر في نفس قصاء ادرنة ما الروملي بيوتها ٦٢ بيتًا ونفوسها ٢١٨ نفسًا منهم ٣٤ مسلمون والباقون بلغار

بَشَرَل * قصبة ناحية بولاية ايل وولينة في فرنسا على ٣ كم من شمال غربي رنس وسكانها ٧٠٦ نسمات وكانت محصنة منيعة

البَشرُود * كورة من كور بطن الريف بمصر من كور اسفل الارض قاله ياقوت. وقال الادريسي وكورة البشرود اربع وعشرون قرية . اه

بَشَّار * نهر بشار بالبصرة . ربع من الأبلة له ذكر في بعض الاثار

بَشَّاروفيتر * او بشَّاروفيتز * اطلب بوزاروفا ...

بشري * من بلاد الجريد في افريقية. قال الشيخ التيجاني في رحلته وبشري احد قواعد نفزاوة بينها وبين طرّة نحو ١٢ ميلاً وهي مدينة جليلة من اعظم مدن نفزاوة في طاسرها عين ماء جارية وتسمى عين تاورغة وكورتها عامرة في المزارع والقرى وفيها من الفواكه التشبيهة السفرجل وهو لذيذ حتى يندر وجود مثله في الصحم . اه

بشعلة * من قرى ناحية البترون العليا بقضاء البترون في لبنان ذكورها ١٠٧ ذكور

بشكان * من قرى هراة منها القاضي ابو سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي البشكاني . عن ياقوت

بَشكاني * قصبة بمقاطعة سوتشاوا في البغدان فيها محط للسكة الحديدية من رومان الى سوتشاوا وبينها وبين رومان ٤٠ كم

بَشكِرد * او بشجرد * كتبت باشغرد

بَشكطَاش * وتكتب بشك طاش . هي قرية من تراترماسنس القديمة . قرية في البوسفور في الساحل من جهة اوروبا اعلى دولمه بغجه وكانت قرية جارونيون على مقربة منها رطها جارون مع الارغونوط في غزوتهم الى كلخيدة وميناها عبارة عن بدا كوريكون القديمة ومعناها مرسى السفن ذات الخمسين مجدافة وسمي بذلك تذكارًا لاسطول طوروس الاسكيتي الذي اقبل على الميناء المذكور وهو قاصد كريت وفي ميناها رست سفن الصادقة في امرة الدوح دندولو. وفي ايام المملكة اليونانية سميت بشكطاش ذسلوكيون ومعناها السارية المزدوجة وذهب بعضهم الخان وادبها عبارة عن وادي الغار في قول اسطفان البيزنطي ويرجح ان السلطان محمد الثاني الفاتح اثناء قيامه على حصار القسطنطينية مهد طرقها لنقل اغربته وسفنه على عجلات الى القرن الذهبي كما جاء في رواية دوكاس. وهذه القرية آهلة في الاتراك وتكثر في ميناها القوارب والزوارق وفيها تربة خير الدين المشهور ورباط لدراويش المولوية وتربة الولي يحيى افندي

بَشكلار * من قرى جيّان ينسب اليها محمد بن سعيد الاموي . عن ياقوت

بَشكِنس * بلاد الشكنس في شمالي اسبانيا وتعرف بالبلاد الباسكية . راجع باسكية

بشلا * مزرعة بناحية حتّة المنيطرة من قضاء كسروان في لبنان . ذكورها ١٤ ذكرًا

بَشلار * قرية قبالة قوص في غربي النيل من اعلى الصعيد

بشلة * من قرى ناحية سمت قبلي من قضاء حلبة بلواء طرابلس في سورية بيوتها تسع

بَشَم * قال ياقوت بشم موضع بين الرّي وطبرستان شديد البرد قد بني على كل صيحة كنّ يلجأ اليه يسمى جاموده وبشم * موضع ببلاد هذيل قال ابو المورّق الهذلي
وكنتُ اذا ساكنت حاد نشم رأيتُ على مرافقها الدماء

بشمارة * من قرى ناحية جبل سمعان التابعة نفس قضاء حلب في ولاية حلب

بَشمَان * قرية بقضاء ملغرا من لواء تكفور طاغ في ولاية ادرنة بيوتها ١٠٤ بيوت ونفوسها ٤٩٨ نفسًا

بِشْمَان * من قرى قضاء قرجك بلواء كليبولي في ولاية ادرنة بيوتها ١٨٠ بيتاً ونفوسها ٨٢٥ نفساً

بشمزين * من قرى ناحية الكورة الوسطى بقضاء الكورة في لبنان ذكورها ٢١٢ ذكراً

بشمس * من قرى قضاء صافيتا بلواء طرابلس في سورية على ٤ ساعات من صافيتا بيوتها ٣٦ بيتاً

بشمتلي كوي * من قرى ناحية جوكه بنفس قضاء ادرنة في ولاية ادرنة بيوتها ١٨ بيتاً ونفوسها ٦٦ نفساً منهم ٣٥ مسلمون والباقون بلغار

البشمور * كورة بمصر قرب دمياط وفيها قرى وريف وغياض وفيها كباش ليس في الدنيا مثلها عظماً وحسناً وعظم الالياء وذلك ان الكش لا يستطيع حمل أليته فيعمل له عجلة يجعل عليها اليته ولا يوجد مثل هذا الصنف في شيء من البلاد . عن القزويني وياقوت

بَشَى * واد بتهامة يصب اليه بشائم واد ايضاً . عن معجم البلدان

بِشْناكار * او نشناغار ومعناها بلغة الهنود مدينة العلم . مدينة برئاسة مدرس في الهند الانكليزية على نهر تمبدرة وعلى ٩٠ الكم من جنوب شرقي بجابور في ١٤ ′٧٤° من الطول الشرقي و١٤ ′١٥° من العرض الشمالي . وهذه المدينة كانت عامرة آهلة شيدت سنة ١٣٣٦ وكانت قاعدة مملكة اثرت اهمية عظيمة في القدم وفي سنة ١٥٦٤ خربها الامراء المسلمون فدكت ابنيتها وسلم منها حيٌّ واحد وهو الان يعرف بمدينة اناغُندي

البُشْنَاق * اطلب بوسنة

بشندلايا * قرية بلواء حلب في الطرف الجنوبي من الجبل الاعلى اختبأ بها المشايخ من بني جنبلاط ونكد بعد وقعة حماة بين ابرهيم باشا المصري والجيوش العثمانية سنة ١٨٣٠

بشنين * قرية بناحية الزاوية من قضاء البترون في لبنان ذكورها ٤٧ ذكراً

بُشْوَاذَق * قرية باعلى مرو على خمسة فراسخ كان فيها جماعة من العلماء منهم سَلَمَة بن بشّار البشواذقي

بشولة * راجع بسولة

بِشْيا * مدينة بتوسكانا في ايطاليا على ٤٠ كم من شمال شرقي فيورنسة وسكانها ٤٥٠٠ نسمة . وفيها كرسي اسقف لاتيني ومعمل لحلّ الحرير وغيره لعجين ايطاليا

بَشِيت * من قرى فلسطين نظاهر الرملة منها ابو القاسم خلف بن هبة الله البشيتي المكي وابنه ابو علي الحسن

بشيد * من قرى ناحية غزة بلواء اورشليم في فلسطين على ست ساعات من غزة بيوتها ٥٧ بيتاً

بَشِير * جبل احمر من جبال سلمى احد جبلي طيء وقلعة بشير من قلاع البشنوية الاكراد من نواحي الزوزان . عن معجم البلدان

وبشير * قصبة مديرية بقضاء رضوان في ولاية ديار بكر وتشتمل المديرية على ناحيتين هما ناحية بشير وناحية باخس تحويان ٩٦ قرية ولعلّ بشير هذه قلعة بشير المذكورة انفاً

بَشِيلَة * قال ياقوت بشيلة من قرى نهر عيسى بينها وبين بغداد نحو اربعة اميال او خمسة رايتها غير مرّة منها الشيخ محمد البشيلي . اه

وبشيلة * من اقاليم أكشونية بالاندلس

بَشِين * مدينة بولاية جه في اوستريا على ٦١ الكم من جنوب غربي طابور سكانها ١٩٦٦ نسمة . وكانت قصبة دائرة طابور

بِشينا * مدينة بمقاطعة ابروز الداخلية الثانية في ايطاليا الجنوبية على ٤٥ كم من جنوب غربي اكويلا وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ويقيم بها اسقف مارمي ومنها الكردينال مازارين

وبشينا * راجع بجانة

بَشِينَى * قال ياقوت . بشينى من قرى بغداد قال شجاع ابن فارس الذهلي قال لنا ابو البركات بن ابي الضوء العلوي كنت في قرية يقال لها بشينى وبها ابو محمد الباقر

وهناك ناعورتان الزروع فقال فيها وانا حاضر

أ ناعورتيَّ شجيَّ بشبنة انني
نطيركما في الوجد والهيمانِ
أنينكما يحكي أنيني وعبرتي
كانكما من شدة الجرمانِ
فلا زلتا في ظل عيش يمده
امانٌ من التفريق والحدثانِ

قال الشريف ابو البركات فعملت انا في الحال

يشبَّق بها ناعورتان كلاهما تسحُّ بدمعٍ دائم الهملانِ
مخافةَ دهرٍ ان يصيب بعينه لاحداها يوماً فيفترقانِ

بِشْبوم * راجع ابيك

بَصاً * راجع انطينوي

بصاره * ضيعة بناحية الظهر الغربي بقضاء جبلة من لواء طرابلس في سورية فيها بيتان

بُصَاق * راجع بُساق

البُصَر * قال السكّري هي جرعات من اسفل واد باعلى الشيحة من بلاد الحزن في قول جرير حيث قال

ان الفؤادَ مع الظعن التي بكرت
من ذي طُلوح وحفّت دونها البُصَرُ

بُصر الحريري * قرية بناحية اللجأ من لواء حوران في سورية وهي في جهة اللجأ الجنوبية منها و بين بصرى اشام ٦ ساعات بيوتها ٣٠ بيتًا

بصرصر * من قرى قضاء صافيتا من لواء طرابلس في سورية فيها ٨ بيوت

بصرما * كنت سرما

بصرمون * من قرى ناحية جرد العينية بقضاء جبلة من لواء طرابلس في سورية على ٤ ساعات من حبة بيوتها ٩ بيوت

البَصرَة * مدينة بالعراق وهي قصبة لواء بولاية بغداد على شط العرب وهو النهر الحادث من التقاء الفرات ودجلة في ٣٠ ´٥ ´٤٥ من الطول الشرقي و ١ ´٦ ´٣٠ من العرض الشمالي وهي على ٨٨ كم من شمالي خليج العجم وعلى ٤٣٠ كم من جنوب شرقي بغداد و بينهما بالنهر مسير ٧٢ ساعة. وسكانها نحو ٣٠٠٠٠ نسمة مسلمون ومسيحيون ويهود والمسيحيون قليلو العدد لا ينوفون على ٥٠ عيلة وفيها كثير من الايرانيين وتجار من الافرنج وكان يقال للبصرة والكوفة العراقان وفيها كثير من النخل

قال الامام القزويني هي المدينة المشهورة التي بناها المسلمون قال الشعبي مصرت البصرة قبل الكوفة بسنة ونصف وهي مدينة على قرب البحر كثيرة النخيل والاشجار سبخة التربة ملحة الماء لان المدّ ياتي من البحر يمشي الى فوق البصرة بثلثة ايام وماء دجلة والفرات اذا انتهى الى البصرة خالطه ماء البحر فيصير ملحًا واما نخيلها فكثير جدًا . قال الاصمعي سمعت الرشيد يقول نظرنا فاذا كل ذهب وفضة على وجه الارض لا يبلغ ثمن نخل البصرة . اه . وقال ابو الفداء ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب (رضه) وفي غربي البصرة وجنوبيها جبل يقال له . . وفي جنوبيها وغربيها البرية وهناك اعني في جنوبيها واد يقال له وادي النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن من الكماة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزدرع على المطر اصلاً ومِربَد البصرة محلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاشعار ويبيعون ويشترون . اه

قال ياقوت البصرة وهما بصرتان العظمى بالعراق واخرى بالمغرب واما فتح البصرة التي بالعراق وتمصيرها فقد روى اهل الاثر عن نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي وغيره ان عمر بن الخطاب اراد ان يتخذ للمسلمين مصرا وكان المسلمون قد غزوا من قبل البحرين توّج ونوبندجان وطاسان فلما فتحوها كتبوا اليه انّا وجدنا مصراً ثم قدم عليه رجل من بني سدوس يقال له ثابت فقال يا امير المومنين اني مررت بمكان دون دجلة فيه قصر وفيه مسالح للعجم يقال له الخريبة ويسمى ايضًا البصيرة بينه و بين دجلة اربعة فراسخ له خليج بحريٌّ فيه الماء الى اجمة قصب فاعجب ذلك عمر وكانت قد جاءته اخبار الفتوح من ناحية الحيرة وكان

سويد بن قُطْبَة الذُّهْلي يغير في ناحية الخريبة من البصرة على العجم كما كان المثنّى يغير بناحية الحيرة فلما قدم خالد ابن الوليد البصرة من اليمامة والبحرين مجتازًا الى الكوفة بالحيرة سنة اثنتي عشرة اعانه على حرب من هنالك وخلف سويدا وقيل غير ذلك ولما بلغ عمر بن الخطاب خبر سويد ابن قطبة وما يصنع بالبصرة رأى ان يوليها رجلًا من قبله فولاها عُتبة بن غزوان وكان من المهاجرين الاولين واتى عتبة البصرة وسار منها الى الأُبلَّة وهي مدينة حصينة ففتح الله على المسلمين تلك المدينة واصابوا غنائم كثيرة ولم يكن فيهم احد يحسب ويكتب الّا زياد فولاه قسم ذلك الغنم . ثم ان عتبة كتب الى عمر يستاذنه في تمصير البصرة وقال انه لابد للمسلمين من منزل اذا أشتوا شتوا فيه واذا رجعوا من غزوهم لجأوا اليه فكتب اليه عمر ان ارتد لهم منزلًا قريبًا من المراعي والماء واكتب اليّ بصفته فكتب الى عمر اني قد وجدت ارضًا كثيرة القضّة في طرف البرّ الى الريف ودونها مناقع فيها ماء وفيها قصباء . ولما وصلت الرسالة الى عمر قال هذه ارض نصرة قريبة من المشارب والمرعى والمحتطب فكتب اليه ان انزلها فنزلها وبنى مسجدها من قصب وبنى دار امارتها دون المسجد في الرحبة التي يقال لها رحبة بني هاشم وكانت تسمى الدهناء وفيها السجن والديوان وحمّام الامراء بعد ذلك لقربها من الماء فكانوا اذا غزوا نزعوا ذلك القصب ثم حزموه ووضعوه حتى يعودوا من الغزو فيعيدوا بناءها كما كان وكان تمصير البصرة قبل الكوفة بستة اشهر وكان ابو بكرة اول من غرس النخل بالبصرة وقال هذه ارض نخل ثم غرس الناس بعده . وقد روي من غير هذا الوجه ان الله لما اظفر سعد بن ابي وَقّاص بارض الحيرة وما قاربها كتب اليه عمر بن الخطاب ان ابعث عتبة بن غزوان الى ارض الهند فان له من الاسلام مكانًا وقد شهد بدرا وكانت الابلة يومئذ تسمى ارض الهند فلينزلها ويجعلها قيروانًا للمسلمين ولا يجعل بيني وبينه بحرًا فخرج عتبة من الحيرة في ثمانمائة رجل حتى نزل موضع البصرة فلما افتتح الابلة ضرب قيروانه وضرب للمسلمين اخبيتهم ورماه عمر بالرجال فلما كثروا بنى رهطٌ منهم فيها سبعة دساكر من لبن . وفي سنة ست عشرة وقيل سبع عشرة استعمل عمر على البصرة ابا موسى الاشعري وكان الجامع بحاله وحيطانه قصب فبناه ابوموسى باللبن وكذلك دار الامارة ولما استعمل معاوية زيادًا على البصرة زاد زياد في حائط المسجد زيادات كثيرة وبنى دار الامارة باللبن وبنى المسجد بالجص وسقفه بالساج فلما فرغ من بنائه جعل يطوف فيه وينظر اليه ومعه وجوه البصرة فلم يَعِب فيه الّا دقّة الاساطين وفيه يقول حارثة بن بدر الغُدَاني

بَنَى زيادٌ لذكر الله مصنعةً
بالصخر والجصّ لم يخلط من الطين

لولا تعاون ايدي الرافعين له
اذا ظنّناه اعمال الشياطين

وجاء بسواريه من الاهواز وكان قد ولّى بناءه الحجّاج بن عتيك الثقفي فظهرت له اموال وحال لم تكن قبل ففيه قيل
ياحبذا الامارة ولو على الحجارة

وقال يزيد الرِّشك قستُ البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها فرسخين وعرضها فرسخين الّا دانقا وعن الوليد بن هشام اخبرني ابي عن ابيه وكان يوسف بن عمر قد ولّاه ديوان جند البصرة قال نظرت في جماعة مقاتلة العرب بالبصرة ايام زياد فوجدتهم ثمانين الفًا ووجدت عيالاتهم مائة وعشرين الف عيّل ووجدت مقاتلة الكوفة وعيالاتهم ثمانين الفًا

وقد جاء في مدح البصرة وذمها كثير من الاقول وقال الجاحظ من عيوب البصرة اختلاف هوائها في يوم واحد لانهم يلبسون القمص مرة والمبطنات مرة لاختلاف جواهر الساعات ولذلك سميت الرَّعناء قال الفرزدق

لولا ابو مالك المرجوُّ نائلُهُ ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

وقال شاعر اخر يصف اهل البصرة بالبخل وكذب عليهم

ابغضتُ بالبصرة اهل الغنى
انيّ لا مثالهم باغضُ

قد دَثروا في الشمس اعناقها
كانّ حُمّى بخلهم نافضُ

وقال ابن ابي عُيينة المهلبي يصف البصرة

يا جنّة فاقت الجنان فما يعدلها قيمة ولا ثمن
ألفتها فاتخذتها وطنا ان فؤادي لمثلها وطن
زوّج حيتانها الضباب بها فهذه كنّة وذا ختن
فانظر وفكّر لما نطقت به ان الاديب المفكّر الفطن
من سفن كالنعام مقبلة ومن نعام كأنها سفن

قال ياقوت وقد شاهدت المدّ والجزر في ثمان سفرات لي الى البصرة ثم الى كيش ذاهبا وراجعا وهو ان دجلة والفرات يختلطان قرب البصرة ويصيران نهرا عظيما يجري من ناحية الشمال الى ناحية الجنوب فهذا يسمونه جزرا ثم يرجع من الجنوب الى الشمال ويسمونه مدّا يفعل ذلك في كل يوم وليلة مرتين فاذا جزر نقص نقصانا كثيرا بيّنا بحيث لو قيس كان الذي نقص مقدار ما بقي او اكثر وليست زيادته متناسبة بل يزيد في اول كل شهر ووسطه اكثر من سائره وذاك انه اذا انتهى في اول الشهر الى غايته في الزيادة وسقى المواضع العالية والاراضي القاصية اخذ يمدّ كل يوم وليلة انقص من اليوم الذي قبله وينتهي غاية نقص زيادته في اخر يوم من الاسبوع الاول من الشهر ثم يمدّ في كل يوم اكثر من مدّه في اليوم الذي قبله حتى ينتهي غاية زيادة مدّه في نصف الشهر ثم يأخذ في النقص الى اخر الاسبوع ثم في الزيادة في اخر الشهر هكذا ابدا لا يختلف ولا يختلّ بهذا القانون ولا يتغيّر عن هذا الاستمرار. قال وبين البصرة والمدينة نحو عشرين مرحلة ويلتقي مع طريق الكوفة قرب معدن النقرة. واخبار البصرة كثيرة والمنسوبون اليها من اهل العلم لا يحصون وقد صنّف عمر بن شبّة وابو يعلى زكرياء الساجي وغيرهما في فضائلها كتابا في مجلدات. اه وكان من متنزّهات البصرة وادي القصر ذكر الخليل ان اباه مرّ بوادي القصر فرأى ارضا كالكافور وضبا محترشا وغزالا وسمكا وصيادة وغناء ملاح على سكانه وحداء جمال خلف بعيره فقال

يا وادي القصر نعم القصر والوادي
في منزل حاضر ان شئت او بادي
ترفا به السفن والظلمان حاضرة
والضبّ والنون والملاّح والحادي

وقال ابن بطوطة الرحالة المشهور ومدينة البصرة احدى امهات العراق الشهيرة الذكر في الآفاق الفسيحة الارجاء المونقة الافناء ذات البساتين الكثيرة والفواكه الاثيرة توفّر قسمها من النضارة والخصب لما كانت مجمع البحرين الاجاج والعذب وليس في الدنيا اكثر نخلا منها فيباع التمر في سوقها بحساب اربعة عشر رطلا عراقية بدرهم ودرهمهم ثلث نقرة ويصنع بها من التمر عسل يسمى السيلان وهو طيب كأنه الجلاب . وبالبصرة ثلاث محلات احداها محلة هذيل والمحلة الثانية محلة بني حرام والمحلة الثالثة محلة العجم واهل البصرة لهم مكارم اخلاق وايناس للغريب وقيام بحقه فلا يستوحش فيها بينهم غريب وهم يصلون الجمعة في مسجد امير المومنين علي (رضه) ثم يسدّ فلا يأتونه الا في الجمعة وهذا المسجد من احسن المساجد وصحنه متناهي الانفساح مفروش بالحصباء الحمراء التي يوتى بها من وادي السباع وفيه المصحف الكريم الذي كان عثمان (رضه) يقرأ فيه لما قتل واثر تغيير الدم في الورقة التي فيها قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (وهذا المصحف الشريف سلب من البصرة واخذ الى سمرقند ومنها أتي به الى روسيا وهو الان بمكتبة بطرسبرج الملكية) قال والمسجد هذا على نحو ميلين من البصرة وهو بناء على مثل الحصن فسألت عنه فقيل لي هو مسجد علي بن ابي طالب وكانت البصرة من اتساع الخطة وانفساح الساحة بحيث كان هذا المسجد في وسطها وبينه الان وبينها ميلان وكذلك بينه وبين السور الاول المحيط بها نحو ذلك فهو متوسط بينهما . وقد اورد حكاية اعتبار. قال شهدت مرة بهذا المسجد صلاة الجمعة فلما قام الخطيب به الى الخطبة وسردها لحن فيها لحنا كثيرا جليا فعجبت من امره وذكرت ذلك للقاضي حجة الدين فقال لي ان هذا البلد لم يبق به من يعرف شيئا من علم النحو وهذه عبرة لمن تفكّر فيها سبحان مغيّر الاشياء ومقلب الامور هذه البصرة التي الى اهلها انتهت رئاسة النحو وفيها اصله وفرعه ومن اهلها امامه الذي لا ينكر سبقه لا يقيم خطيبها خطبة الجمعة على دوبه عليها ولهذا المسجد سبع صوامع احداها الصومعة التي تتحرك بزعمهم عند

ذكر علي بن ابي طالب (رضه) صعدت اليها من [illegible]
سطح المسجد ومعي [illegible] اهل البصرة فوجدت في [illegible]
اركانها مقبض [illegible] مسمرًا فيها كانه مقبض مملسة [illegible]
فجعل الرجل الذي كان معي [illegible] في ذلك المقبض [illegible]
بحق رأس امير المومنين علي (رضه) تحركي وهزّ المقبض
فتحركت [illegible] انا يدي في المقبض [illegible] له
وانا اقول [illegible] خليفة رسول الله صلعم تحركي
وهززت [illegible] صومعة فعجبوا من ذلك واهل
البصرة [illegible] الجماعة [illegible] يخاف احد يفعل
مثل [illegible] مثل هذا بمشهد علي او مشهد
الحسين [illegible] وفا [illegible] اوآوة
او [illegible] فضة غالة . ومن المشاهد
[illegible] عبد الله احد العشرة
[illegible] وعليه قبة ومسجد وزاوية فيها
[illegible] اهل البصرة يعظمونه تعظيمًا
شديد [illegible] بن العوّام حواري رسول الله
(صلعم) [illegible] البصرة ولا قبة عليه وله مسجد
وزاوية [illegible] لسبيل . ومنها قبر حليمة السعديّة
ام رسول [illegible] من الرضاعة والى جانبها قبر ابنها
رضيع الرسول . ومنها قبر ابي بكرة صاحب رسول الله
وعليه قبة وعلى ستة اميال منها بقرب وادي السباع قبر
انس بن مالك ولا سبيل لزيارته إلاّ في جمع كثيف
لكثرة السباع وعدم العمران ومنها قبر الحسن بن ابي
الحسن البصري سيّد التابعين ومنها قبر محمد بن سيرين
وقبر محمد بن واسع وقبر عُتبة الغلام وقبر مالك بن دينار
وقبر حبيب العجمي وقبر سهيل بن عبد الله التستري وعلى كل
قبر منها قبرية مكتوبًا فيها اسم صاحب القبر ووفاته وذلك
كله داخل السور القديم وهي اليوم بينها وبين البلد نحو ثلاثة
اميال وبها سوى ذلك قبور الجم الغفير من الصحابة
والتابعين المستشهدين يوم الجمل . قال والبصرة على
ساحل الفرات والدجلة وبها المدّ والجزر كمثل ما هو
بوادي سلا من بلاد المغرب وسواه والخليج المالح الخارج
من بحر فارس على عشرة اميال منها فاذا كان المدّ غلب
الماء المالح على العذب واذا كان الجزر غلب الماء الحلو على
المالح فيستسقي اهل البصرة الماء لدورهم ولذلك يقال ان
ماءهم زعاق قال ابن جزي وبسبب ذلك كان هواء البصرة
غير جيد والوان اهلها مصفرّة كاسفة حتى ضرب بهم
المثل وقال بعض الشعراء وقد أُحضرت بين يدي
الصاحب أُترجّة

لله أُترجٌّ غدا بيننا معبّرا عن حال ذي عبرةِ
كأنما كسا الله ثياب الضنى اهلَ الهوى وساكني البصرةِ

وهي مدينة شهيرة العتاقة والقدم متوسطة بين الكبر
والصغر تحف بها البساتين وصحارى النخل واسواقها كثيرة
ضيقة الشوارع قذرة واكثر محالها خرب الان وابنيتها من
اللبن ويندر فيها وجود حجارة البناء وهي في مستوٍ من
الارض رملي وتربتها [illegible] جصية وموقعها صالح للتجارة
وعرض النهر عندها [illegible] بع فرسخ والمدينة على ساعة
من الشاطىء يصعد منه اليها برًا وبالزوارق والابلام في
اقنية تستمد ماءها من النهر وترسو في ميناها السفن الكبيرة
وهناك ابنية جميلة ودور التجار ومن ابنيتها دار الجمرك
ودار الصحة ودار شراكة السفن البخارية الانكليزية ودار
قنصل انكلترا وليس في المدينة بناء يحاكي هذه الابنية في
تأنق الصنع والنظام ويرغب في الاقامة بها للطف الهواء
واعتدال الحرّ ليلاً ونهارًا اكثر من سائر محالها ومدينة
البصرة حديثة البناء شيدت في القرن السابع عشر
واما المدينة القديمة فقد تواتر خرابها اثارها على ١٤ ك م
من جنوب غربي المدينة الحديثة وتخترقها قناة كانت تستمد
الماء من شط العرب وهي الان نضبة ويرى اثار سورها
القديم ولعله السور الذي بناه المنصور مع خندقها من اموال
اهلها سنة ١٥٥ للهجرة ومن اثارها ايضًا مسجدان عظيمان
وعدة ترب منها تربة الزبير يحجّ اليها تكرمًا وشرب اهلها من
ماء النهر وهو حلو الاّ انه يسخن في الصيف ويشتد الحرّ فيها
فيبلغ ٤٠ درجة اعتياديًا ويزيد حينًا وهواؤها رديء غير
جيد لوجود برك الماء والمناقع في ضواحيها تنشأ من
طغيان النهر اثناء المدّ والجزر ويحصل المدّ والجزر في كل
يوم وليلة مرتين ويظهر في النهر الى القرنة وهي على مسافة ٣٠

ساعة من البصرة فاذا كان المدّ طفت المياه وغمرت
صحارى النخل والمفاوز البعيدة ومكثت فيها اشهرًا ولطول
مكثها تنبعث منها نتانة وعفونة تفسد الهواء وتضرّ بالصحة
العمومية . ومذ بضع سنين بوشر بسدّ الثلام التي تندفق
منها المياه الى تلك البرك والمفاوز فبني سدّ الجزائر في ولاية
رديف باشا وهذا السدّ عبارة عن ١٢٨ قطعة طول بعضها
٣٠٠ ذراع عثمانية وطولها جميعًا ٢٨٤٠٠ ذراع وعرض
الواحدة منها من ١٥ الى ١٧ ذراعًا فيكون عرضها نحو ٢٠٠٠
ذراع واذا قيس طولها يبلغ ٢١ ساعة وعرضها ٩ ساعات
سيرًا عاديًا

وتربة البصرة خصبة تنبت الارز والبطيخ والورد
ويستقطر اهلها من الورد ماء عطريا واعظم حاصلاتها
التمر لكثرة النخيل فيها وقد صرف الاهالي معظم اهتمامهم اليه
وصحارى النخل تمتد الى ما فوق البصرة مسافة ١٠ ساعات
وتنتهي من اسفلها الى خليج فارس وعرضها شاسع ويقال ان
حاصلات التمر في السنة تنوف على ستمائة الف قرطل
وزن القرطل منها خمسون اقة وقيمتها نحو ٤ ملاوين
فرنك ويجلب من تمرها الى الاطراف لاسيا الى انكلترا وبمباي
من بلاد الهند وعليه مدار التجارة ومن صادراتها ايضًا الحنطة
والتبغ . ومنسوجات القطن والمرجان والصدف
والنحاس وغير ذلك وقد انتظمت بالبصرة سفن تجارية
تسير بينها وبين انكلترا والهند وايران فتسهلت بذلك
اسباب الاتصال وقد كانت محط رحال التجارة بين
البلاد العربية وممالك الدولة العلية وبلاد ايران والهند
وفيها تحط القوافل القادمة اليها من الاطراف ومنها تصعد
النهر الى بغداد سفن بخارية صغيرة انكليزية وعثمانية
أنشئت في ولاية مدحت باشا

وكانت البصرة اكثر عمارة واوفر ثروة مما هي عليه الان
وكان لها شهرة في الاداب والعلوم واتساع التجارة اختطها
عُتبة بن غزوان بامر عمر بن الخطاب سنة ٦٣٦ واستعمل
الخلفاء عليها العمال وتحزب اهلها للعلويين فنقم الامويون عليهم
واقتصوا منهم وزاد الخلفاء العباسيون في عمارها وشادوا فيها
الابنية الحسنة والصروح والمقاصير والمساجد الجميلة وهي بعد
بغداد اكثر البلاد ذكرًا في كتاب الف ليلة وليلة ولبثت
البصرة في ولاء الخلفاء الى انقراض دونهم وتقلبت عليها الحال
كتقلبها على بغداد وتملكها الايرانيون وفي سنة ١٦٣٨ استولى
عليها العثمانيون ايام السلطان مراد الرابع وجعلت قاعدة ولاية
كبيرة وبلغ عدد اهلها نحو ١٥٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٦٩٥
قام العرب وفي مقدمتهم الشيخ المغني وثاروا بالدولة العلية
وسلموا المدينة الى العجم ولم تلبث ان أُنقذت من ايديهم
وعاد العجم وتغلبوا عليها سنة ١٧٧٣ واستمرت في ولائهم
الى سنة ١٧٧٩ وفيها غلبهم عليها العثمانيون وفي سنة ١٨١٥
افتتحها الوهابيون وتغلبوا عليها واستنقذها منهم ابرهيم
باشا المصري وقد ظفر بهم في وقعة جرت في ضواحي المدينة
ولبثت البصرة في ولاية خديو مصر من سنة ١٨٣٢ الى سنة
١٨٤٠ وفيها عادت الى الدولة العلية وهي الان قصبة لواء
تابع ولاية بغداد

وفي القرن التاسع من الميلاد قدم الى البصرة بنيامين
التطيلي فوجدها عامرة غاصة باهلها وفيها قوم من اليهود
الا ان سقوطها كان سريعًا ايام العرب وفي القرن الثاني
عشر وجدت مشرفة على الخراب وذكر الشريف الادريسي
انه راى اكثر مساجدها وجوامعها وعددها سبعة الاف مهجور
وفي القرن الرابع عشر رحل اليها ابن بطوطة وقد تقدم
وصفه لها وفي القرن الثامن عشر وفد عليها نيبوهر الرحالة
وذكر لمعًا من خبرها وقال وللبصرة خمسة ابواب وعدد
احيائها سبعون فيها مسجد ذو منارتين وثمانية مساجد دونها
في الكبر ونحو ٤٠ زاوية

وكانت هذه المدينة نظير الكوفة في صحة العربية وثقتها الا
ان اهلها كانوا يخالفون الكوفيين في كثير من المسائل
اللغوية لكن قال بعض الفضلاء حيثما وجد خلاف بينهم
فمذهب البصريين اصح من جهة اللفظ ومذهب الكوفيين
اصح من جهة المعنى والى البصرة ينسب جماعة من اهل
العلم والادب منهم الحسن ابصري وابو حذيفة وواصل
بن عطا الغزال المعتزلي سي واصحابه معتزلة وابو علي
الجُبّائي المعتزلي وابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري
البصري صاحب الشيعة المعروفة بالاشعرية وابو

هاشم عبد السلام الجُبّاعي وابو القاسم البلخي البصري والشيخ الحريري صاحب المقامات المشهورة وغيرهم واشتهرت باية المعتزلة وانشأ بها بعضهم منذ القرن الرابع من الهجرة مدرسة من اعظم مدارس المسلمين في القرون الوسطى فاثرت عظيم شهرة ودعيت البصرة قبة الاسلام لوجود هذه المدرسة فيها ودعي اصحاب هذه المدرسة باخوان الصفا وقد سعوا في اذاعة العلوم الدينية والفلسفية معًا وصنفوا تآليفًا عظيمًا من خمسين رسالة في العلوم المتعارفة

وبين البصرة وجبل سنام في سهل هناك حيث قرية الخريبة جرت وقعة الجمل المشهورة والبرية تمتدّ من سور البصرة القديم وذكر شلاّريوس ان البصرة بنيت في موقع مدينة تريدون القديمة

اما لواء البصرة فينقسم الى ٩ اقضية هي نفس قضاء البصرة وابو الخصيب وقرنة وكوت الزين وجنان وشط العرب وفا ومحمودية وكثيبان

وبصرة كورفزي * ومعناه خليج البصرة . هو بحر فارس او خليج العجم * اطلب فارس

والبصرة * بلد في المغرب في اقصاه قرب السوس خربت قال ابن حوقل وهو يذكر مدن المغرب من بلاد البربر والبصرة مدينة متصلة عليها سور ليس بالمنيع ولها عيون خارجها عليها بساتين يسيرة وا[illegible]سبون الى السلامة والخير والجمال وطول القامة واعتدال الخلق وبينها وبين المدينة المعروفة بالأقلام اقلّ من مرحلة وبينها وبين مدينة يقال لها تُشمّس اقل من مرحلة ايضًا ولما ذكر المدن التي على البحر قال ثم تُعطف على البحر المحيط يسارًا وعليه من المدن قريبة منه وبعيدة جرماية وتاوران والمجا على نحر البحر ودونها في البر مشرقًا الاقلام ثم البصرة. وقال البشاري البصرة مدينة بالمغرب كبيرة كانت عامرة وقد خربت وكانت جليلة وكان قول البشاري هذا في سنة ٣٧٨ (سنة ٩٨٨ الميلاد) وفي كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري الاندلسي بين فاس والبصرة اربعة ايام قال والبصرة مدينة كبيرة هي اوسع تلك البلاد مرعى واكثرها ضرعًا ولكثرة ألبانها تعرف ببصرة الذبّان وتعرف ببصرة الكتان كانوا يتبايعون في بدأ امرها في جميع تجاراتهم بالكتان وتعرف ايضًا بالحمراء لانها حمراء التربة وسورها مبنيٌّ بالحجارة والطوب وهي بين شرقين ولها عشرة ابواب وماؤها زعاق وشرب اهلها من بئر عذبة على باب المدينة وفي بساتينها ابار عذبة ونساء هذه البصرة مخصوصات بالجمال الفائق والحسن الرائق ليس بارض المغرب اجمل منهنّ . قال احمد بن فتح المعروف بابن الخزّاز التيهرتي يمدح ابا العيش عيسى بن ابرهيم بن القاسم

قبّحَ الالهُ الدهرَ الاّ قَيْنةً
بصريّةً في حمرةٍ وبياضِ

الخمرُ في لحظاتها والورد في
وجناتها والكشحُ غيرُ مفاضِ

في شَكْلِ مُرْجيّ ونُسْكِ مُهاجرٍ
وعفاف سُنّيّ وسَمْت اباضِ

تيهَرْتُ انتِ خليّة وبرِقّةٍ
عُوّضْتُ ملكَ ببصرة فاعتاضي

لا عذر للحمراء في كَلَفي بها
او تستفيضُ بابحرٍ وحياضِ

قال ومدينة البصرة مستحدثة أُسّست في الوقت الذي أُسّست فيه أصيلة او قريبًا منه. عن ياقوت. قال الشريف الادريسي وبين تشمّس والبصرة دون المرحلة على الظهر وعلى نحو ١٨ ميلاً منها مدينة باب أقلام. قال والبصرة كانت مدينة متصلة ولها قرى وعمارات وغلات واكثر غلاتها القطن والقمح وسائر الحبوب بها كثيرة وهي عامرة الجهات وهواؤها معتدل واهلها اعفاء ولهم جمال وحسن ادب. اه وقال ابو الفداء البصرة بلد بالمغرب وكانت قاعدة تلك الناحية وكان يسكنها العلويون الادارسة ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة . اه وذهب بعضهم الى ان البصرة التي بالمغرب هي التي يقال لها اصيلة الان وهو قول ضعيف وفي ذلك نظر

بُصْرَة * ومعناها بالعبرانية الحظيرة والحصن. اسم مدينتين ذكرتا في الكتاب المقدس احداهما بادوم والاخرى بموآب اما بصرة ادوم فكانت من امنع مدن البلاد واجلها

تك ٣٦: ٢٤ وإش ٦٣: ١ وقد ذكرت غير مرة في الكتاب ذكرًا بسيطًا وقال اوسابيوس انها واقعة في جبال ادوم وذهب بعضهم الى ان هذه المدينة على ٢٥ ميلاً من البحر الميت جنوبًا بميلة الى الشرق حيث الان قرية البصيرة في ناحية الجبل من قضاء الكرك التابع لواء البلقاء في سورية وهذه القرية تشتمل على ٥٠ بيتًا مبنية في سند اكمة هناك يعلوها حصن قديم البناء يلجأ اليه اهل القرية اذا دهمهم البدو وارادوا منهم شرًا واستدلوا على صحة هذا القول من توسط قرية البصيرة في تلك الاطراف ومنعة موقعها بين الجبال وهي نقطة ارض يكثر فيها المرعى والكلأ وسكانها رعاة يجنون رزقهم من قطعان الغنم والماعز

واما بصرة موآب فدينة ذكرت في ارض السهل ذكرها ارميا ٤٨: ٢٤ وارض السهل عبارة عن الهضبة الكبيرة شرقي وادي الاردن تمتد الى برية العرب وقال بعضهم ان بصرة موآب وبصرة ادوم واحدة وذهب البعض الاخر الى الخلاف وهو مرجح لان لا سهل في ادوم وقد ميز ارميا بينهما في انبائه ٤٩: ١٣ وقال قوم بصرة موآب في الهضبة شرقي بحر الميت على مقربة من حشبون ولا دليل على صحة هذا القول ولا ذكر لبصرة موآب بين المدن التي عدت في السهل قريبًا من البحر الميت. وذكر ارميا بصرة مع بيت حامول وقريوت قيل هما ام الجمل والقرية مدينتان قديمتان في طرف السهل المذكور انفًا في شمال شرقيه وهما مع بصرى الشام على ابعاد متساوية الواحدة من الاخرى * اطلب بصرى

بُصرَى * في موضعين احدهما بالشام من اعمال دمشق وهي قصبة كورة حوران مشهورة عند العرب قديمًا وحديثًا ذكرها كثير في اشعارهم

قال اعرابي

أيا رفقة من آل بُصرَى تحمَّلوا
رسالتنا لُقّيتِ من رُفقة رُشدَا
اذا ما وَصَلتم سالمين فبلّغوا
تحيّةَ من قد ظنَّ ان لا يَرَى نجدَا
وقولوا لهم ليس الضلالُ اجازنا
ولكنّنا جُزنا لنلقاكُم عَمْدَا
وانّا تركنا الحارثيّ مكبّلاً
بكبل الهوى من ذكركم مُضمَرًا وَجْدَا

قاله ياقوت وقال ابو الفداء قال في العزيزي وبصرى مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومنبر وهي من ديار بني فزارة وبني مرّة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرى قاعدة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي شرقيها صرخد على نحو ستة عشر ميلاً . اه

ومدينة بصرى وتسمى اسكي شام قصبة كورة حوران بسورية على ٩٠ كم من دمشق الى الجنوب بميلة الى الشرق وهي الى شمال شرقي اورشليم وبينهما ١٢٠ كم في بسيط من الارض في جنوبي حوران تربتها خصبة وكانت من اعظم واجل المدن الواقعة في شرقي الاردن ومستدار اسوارها اربعة اميال وكان بها اسواق قائمة وتجارات رائجة تحف بها الرساتيق والعمارات والقرى وكانت رساتيقها خارجة عن الاسوار وفي جنوبي البلد قلعة عظيمة قد رُصّ بناؤها رصًا وهي منيعة وفيها اثار مرمح بديع البناء وفي المدينة من المعابد والهياكل والمساجد القديمة ما ينبئ الى الان بتوفر حظها من الضخامة والعمارة ايام الرومان واليونان والاسلام واسوارها وابنيتها خربة ومحالها مهجورة وارضها عقيمة وفيها الان نحو ٦٠ بيتًا من المسلمين وجامعان ومسجد وخانان وعشرة دكاكين وهي تابعة لواء حوران من ولاية سورية وكانت قصبة اللواء ومن اثارها القديمة بيت ينسب الى سركيس الراهب الذي يقال له بحيراء مركب من خمسة حجارة لا غير اربعة منها جدران له والخامس سقف وله باب من حجر ايضًا سهل الفتح والاغلاق كباب الخشب ومنها كنيسة مسيحية قديمة تعرف بكنيسة الراهب بحيراء وهي من الابنية الضخام شادها يوليانوس رئيس اساقفة بصرى على اسم الشهيد بن سرجيوس باخوس ولاون سنة ٥١٣ من الميلاد وهي خربة وكذلك هيكل قديم للاوثان عظيم البناء متقن الصنع قد تحطمت سواريه القرنثية واندرست

مبانيه وبعض سواريه منتصب الى الان وطول السارية منها ٤٥ قدمًا اما قلعتها فقديمة العهد وكانت من اعظم معاقل البلاد الشامية واشدها منعة قيل بنيت في الاسلام من سنة ٦١٠ الى سنة ٦٥٢ من الهجرة ولعلها رممت بعد خراب المدينة في منتصف القرن الثاني عشر من الميلاد بالزلزال وهي مبنية بالحجر الاصمّ الضخم وفي اسفل القلعة حجارة كبيرة طول الحجر منها عشرون قدمًا وفيها كتابات يونانية كثيرة حفرت في الحجر وابراجها مرتفعة في الهواء تشرف على البلاد وينساب اليها الماء من قناة تتصل بحوض كبير طوله نحو اربعمائة وعشرين قدمًا وعرضه خمسمائة وثلثون قدمًا وعمقه عشرون قدمًا وهذه القناة عقدت على قناطر من الحجر محكمة الصنع وفي القلعة اثار مرسح قديم تستدير به اعمدة حسنة الشكل وبعضها منتصب الان وكان على جوانب المرسح قاعات صغيرة انتظمت بها ارجل تحاكي اعمدة المرسح شكلا واما مسجد المبرك فخرب ايضًا بني بامر عمر بن الخطاب (رضه) حيث برك الجمل حامل القرآن الشريف وهو مبني بالحجارة والاعمدة القديمة جُلبت اليه من المعابد والهياكل وعلى سارية منه كتابة مورخة في سنة ٣٨٤ من التاريخ البصروي الموافقة سنة ٤٨٩ من الميلاد ومن اثارها ايضًا قنطرة النصر وكثير غيرها من الابنية ا ه

وقيل ان بصرى هي بصرة موآب وقيل بل هي بصرة ادوم وموآب معا وان هاتين المدينتين واحدة وقيل بل هي عشتاروث قرنايم وفي ذلك اقوال ولما تغلبت الدولة الرومانية على بصرى سميت اولاً باسم نوفا ترايانا كولونيا نسبة الى ترايانوس وجعلت قاعدة ابرشية او مقاطعة العربية وهذه المقاطعة كانت تشتمل على ٣٣ مدينة اعظمها بصرى وفي عهد القيصر اسكندر سويروس سميت ترايانا اسكندرينا نسبةً اليه وكان يقيم بها جحفل من الجنود الرومانية ولما ذاعت الدعوة النصرانية في المشرق اقبل عليها اهل بصرى الا بعضهم فانهم ثبتوا في الوثنية على عبادة نخوس ذوسارس كما رواه ترتليانوس في رسالة له بعث بها يشكو من اهلها وفي عهد قسطنطين الكبير اثرت بصرى عظيم اهمية واقام بها دوق بلاد العرب وجعلها فيلبس العربي وفيها مولده امّ المدن العربية وانزلها منزلة القواعد الرومانية وانشأ بها مرسحًا للملاعب الذوسارية وزادت بصرى تقدما وعمارة ايام دولة تدمر لاسيما لوقوعها على اطراف البلاد واثرى اهلها واتسع نطاق تجارتهم وكانت محط رحال القوافل وكرسي رئيس اساقفة يترأس على ٣٣ اسقفًا وهاك اسماء كراسي الاسقفيات المذكورة

اذراسوس (اذرع)	« بليانوس
ذيا	« كبرورو
مذابا	« برغواريتاروم
جراسا (جرش)	« ارياخوروم
نيا	نيوتس
فيلاذلفيا	كليا الشرقية
اسبوس	كليا الغربية
نيابوليس	فيلبوبوليس
بنذاكوميا	فنوتوس
تريكونيا	قسطنسيا
سلطوم	ويكوس خيروس
قناثا	« إستانس
بطانيا	« كايبرا
آكساكوميا	« ارياثا سكسوسا
اناكوميا	« بيذاموس
ويكوس غونيوس	ذيونيسياس
« كورياثا	

اما غليلم الصوري فقد ذكر في تاريخه ان عدد كراسي الاساقفة التابعة كرسي رئيس اساقفة بصرى تسع عشرة فقط وهي

بصرى	ذلندون
جراشون	رورويما اوزوزويما
فيلاذلفيا	هرثي
اذرواِن	ايشني
ميذانون	ايفتيمي
اوستانيذون	قسطنسيا
باريبولي	قناثون

بصر

مكسيميانو بوليس نيلان

فيلوبوليس لوريا

خريسو بوليس

وهذه المدن خربة الان وبعضها اندرست رسومها وعفت اثارها وقد اتخذ اهل بصرى تاريخًا مخصوصًا ارّخوا به من سنة ١٠٥ من الميلاد

وكان تغلب العرب على بصرى سنة ٦٣٢ من الميلاد قال ياقوت لما سار خالد بن الوليد من العراق لمدد اهل الشام قدم على المسلمين وهم نزول ببصرى فضايقوا اهلها حتى صالحوهم على ان يودوا عن كل حالم دينارًا وجريب حنطة وافتتح المسلمون جميع ارض حوران وغلبوا عليها وقتئذٍ وذلك سنة ١٣ للهجرة

وجاء في فتوح الشام ان ابا عبيدة بعث بشرحبيل الى بصرى وكان صاحبها من الاعيان قد دعاه العرب روءاس واسمه رومانوس ولما نزل شرحبيل على المدينة استخف به اهلها وعزموا على قتاله فخرج اليه رومانوس ليتجسس احوال المسلمين وقد اخذ به القلق واوجس منهم شرًّا ودنا منه شرحبيل وعرض عليه الاسلام او الجزية او الحرب والكفاح فعاد رومانوس الى قومه واخبرهم بما كان وجهد نفسه ان يحملهم على دفع الجزية ومصالحة المسلمين وروى بعضهم انه قال لقومه يا اهل دين النصرانية وبني ماء المعمودية ان الذي كنتم تعتقدونه في كتبكم من الخروج من دياركم وبلادكم ونهب اموالكم قد قرب هذا وقته وزمانه ولستم باعظم جيشًا من روبيس الذي سار الى شرذمة من العرب في فلسطين فقتل وقتل من معه وانهزم الباقون ولقد بلغني ان رجلاً منهم خرج الى العراق اسمه خالد بن الوليد وقد فتح اركة والسخنة وتدمر وحوران وهو عن قريب يحضر اليكم والصواب ان تودوا الجزية عن يدي الى هولاء العرب وينصرفون عنكم . اه . فلما سمع الرومان ذلك منه غضبوا واخذوا في التاهب للقتال ثم خرجوا الى شرحبيل فحمل عليهم فدفعوه واشتدَّ القتال بين الفريقين وكاد الرومان يظفرون بالعرب لقلة عددهم فثبت العرب وشرحبيل يحرضهم على القتال الى ان ظهر لهم غبار وانكشف عن خالد بن الوليد ومعهُ نخبة من فرسان العرب فافترق الجيشان وعاد الرومان الى البلد وفي ثاني الايام خرج رومانوس صاحب بصرى في مقدمة اثني عشر الف فارس من الرومان وعدد ليس بقليل من جنود الزحف اكثرهم من اهل البلد وبعد ان تقابل الجيشان انشقت صفوف الرومان وبرز من وسطها رومانوس ولما توسط بين الجيشين صاح وقال يامعاشر العرب لا يبرز اليَّ الا اميركم فانا صاحب بصرى فخرج اليه خالد بن الوليد ودنا منه فقال له رومانوس اني لأعلم انكم على الحق واني احبكم وقد حذرت قومي منكم واني خائف منكم فابوا واني اسلمت واخاف ان يعجل هولاء بقتلي وسبي حريمي ولكن انا اسير الى قومي وارغبهم فلعلَّ الله يهديهم . فقال خالد ان رجعت الى قومك بدون قتال بيني وبينك خفت عليك ولكن احمل عليَّ حتى لا يتهموك وبعد ذلك اطلب قومك فحمل رومانوس على خالد وانتشب القتال بينهما وكانت الجيوش تنظر اليهما واراه خالد من ابواب الحرب وسرعة الحمل ما بهرهم وظهر لرومانوس ان لا طاقة له على قتال خالد وشدد خالد الحملة على رومانوس فانهزم الى قومه فلما وصل اليهم اخذ يغريهم بالتسليم وان لا طاقة لهم على قتال العرب فغاظهم كلامه وهموا بقتله فخلعوه من الولاية واقاموا عليهم واليًا اخر يعرف عند العرب بالدبرجان ولزم رومانوس قصره وخرج بهم الدبرجان لقتال العرب وبرز من صفوفهم وطلب خالدًا فخرج اليه عبد الرحمن بن ابي بكر وحمل احدهما على الاخر فما لبثا في القتال غير ساعة وقد احس الدبرجان من نفسه بالتقصير فولى منهزمًا الى قومه وحمل خالد بجيش المسلمين على الرومان والتحم الجيشان واشتد القتال وانكشف عن هزيمة الرومان فدخلوا المدينة وتحصنوا فيها واقام العرب على حصار بصرى وربما امتنع عليهم اخذها سريعًا اذ كان دون ذلك مصاعب لمناعة حصونها ومتانة اسوارها وقد جدَّ الرومان في منعها منهم واكثروا من حاميتها على الاسوار اما رومانوس فانه كان ملازمًا قصره ذليلاً وراغبًا في تسليم المدينة ليسلم آله وماله فاخذ ليلاً في نقب السور حتى اذا تمَّ النقب خرج منه واتى خالد بن الوليد

وقصَّ عليه خبره وطلب اليه ان يرسل معه من يعتمد عليه من اصحابه ليسلم اليهم المدينة فامر خالد عبد الرحمن بن ابي بكر ان ياخذ مائة من الجند ويذهب مع رومانوس فساروا في الغلس ودخلوا المدينة من نقب السور وانتهوا الى قصر رومانوس ففتح لهم خزانة السلاح فلبس كل منهم سلاحًا جديدًا وقسمهم عبد الرحمن اربعة اقسام كل قسم خمسة وعشرين رجلاً وقال لهم تفرقوا في الجوانب الاربعة وعندما تسمعون التكبير كبروا واحملوا وسار عبد الرحمن هو ورومانوس قاصدًا المكان الذي كان فيه الدبرجان صاحب بصرى ومعها بعض الفرسان فلما انتهوا الى ذالك المكان اوقعوا بالدبرجان وجدلوه على الارض صريعًا ثم كبروا وسمع مائة الرجل الذين دخلوا بصرى التكبير فكبروا ووضعوا السيف في الاعداء وقد نهضوا من الرقاد مذعورين وظنوا ان العرب قد ملأت المدينة وصرخ خالد بن الوليد هو وقومه وحملوا على المدينة فدخلوها وقد فتحت لهم ابوابها فتحها لهم غلمان رومانوس واولاده ولما رأى اهل بصرى ان العرب قد تمكنت من المدينة والسيف يعمل فيهم وان اعيان قومهم يسلمون الحصون استأمنوا الى خالد فامنهم وكفَّ السيف عنهم .اه بتصرف وتلخيص

وفي ايام العرب اخذت بصرى بالانحطاط وكان سقوطها سريعًا وخرابها عاجلاً الا انها لبثت متينة الحصون والابراج وكانت على جانب عظيم من المنعة والمتانة ايام الصليبيين فامتنع عليهم اخذها وقد جردوا عليها تجريدتين ايام ملكهم في فلسطين

اما تجريدة الصليبيين الاولى فكانت سنة ١١٤٦ وروى بعضهم انه لما تبوأ بودوان الثالث ملك اورشليم سنة ١١٤٥ اعمد الى غزو بلاد الاسلام فخرج الى ارض موآب في شرقي الاردن وغزا المعاقل والبلاد وعاث فيها ثم انثنى راجعًا الى اورشليم وقدم عليه في اورشليم رجل ارمني يسمى طانتيس وهو المعروف بالتونتاش وكان على ولاية بصرى فحدثه بتسليم بصرى وسأله ان يرسل جيشًا يتسلم المدينة فطمع بودوان وحدثته نفسه بالتغلب عليها فجمع الرجال وجهز العِدد والعدد واستعد للحرب واذا برسل قد وفدت عليهِ من امراء دمشق يذكرونه بالميثاق والعهود فلم يحفل بهم وخرج في مقدمة الافرنج وسار قاصدًا بصرى ولم ينتصف الصليبيون الطريق حتى لاقوا اشد العذاب فكانت اقوام المسلمين تفاجئهم في كل آن وتوقع بهم وقد نفد زادهم ولا شيء يقتاتونه ولا ماء يشربونه وقد انتنت الابار والعيون وامتلأت جرادًا وقد زادهم القيظ وجلا واشتدَّ الحر وسار الافرنج في طريقهم حتى اذا وصلوا بصرى رووا ان امرأة طانتيس الوالي قد سلمت البلد الى جيش دمشق وان لا طاقة لهم على حرب المسلمين وداخلهم الخوف فعادوا على اعقابهم وقد برز المسلمون في اثرهم يطلبونهم ويقطعون عليهم الطرق والمسالك وسأل الامراء والاعيان الى بودوان ان يتخذ لنفسه حامية ويجدَّ بهم السير علّه ينجو من الهلاك فرفض واحب الاقامة وسط الجيش وكان المسلمون يطاردون الافرنج ويحرقون الزروع والغابات حتى ضاقت بهم المسالك ولعبت بهم النار فصرخوا الى اسقف الناصرة ان اصرخ الى الله لننجو من هذا الخطر قال الراوي فاجاب واذعن واخذ عود الصليب ورفعه في الفضاء واذا بريح قد هبَّت وطردت لهيب النار من اوجه الافرنج فخلصوا من الوبال ورأوا في مقدمة الجيش فارسًا على جواد ابيض وبيك علم احمر يسير امامهم ولم يكونوا يعرفونه قبلا فظنوه ملكًا من السماء فتبعوه حتى اتى بهم اورشليم ففرح الشعب بعودهم . وجاء في كتاب الروضتين من خبر هذه الوقعة ما ياتي قال الرئيس ابو يعلى في النصف من ذي القعدة (سنة ٥٤١) توجه معين الدين انر الى ناحية صرخد وبصرى بالخيل والرجال وآلات الحرب ونزل على صرخد وبها المعروف بالتونتاش غلام امين الدولة كمشتكين الاتابكي الذي كان واليها اولاً وكانت نفس التونتاش قد حدثته لجهله انه يقاوم من يكون مستوليًا على دمشق وان الافرنج يعينونه على مراده وكان قد خرج من حصن صرخد الى ناحية الافرنج للاستنصار بهم وتقرير احوال الفساد معهم فحال معين الدين بينه وبين العود الى احد الحصنين وراسل نور الدين في انجاده على النصارى

فاجابه وكان مبرزًا بظاهر حلب في عسكره فثنى اليه الاعنة وجدَّ المسير فوصل الى دمشق في التاسع والعشرين من ذي الحجة فاقام اياما يسيرة ودخلت سنة ٥٤٢ فتوجه نور الدين نحو صرخد واجتمع العسكران وارسل مَن بصرخد اليها يلتمسون الامان والمهلة اياماً وتسلم المكان وكان ذلك منهم على سبيل المغالطة والمخاتلة الى ان يصل عسكر الافرنج لترحيلهم وقضى الله تعالى من اخبر بتجمع الافرنج واحتشادهم ونهوضهم في فارسهم وراجلهم مجدين السير الى ناحية بصرى وعليها فرقة وافرة من العسكر محاصرة لها فنهض العسكر في الحال الى ناحية بصرى فسبقوا الافرنج اليها فحالوا بينهم وبينها ووقعت العين على العين فانهزم الافرنج وتسلم معين الدين بصرى وعاد الى صرخد فتسلمها وعاد العسكران الى دمشق . اه وقال ابن الاثير وفي سنة ٥٤٢ (ولعله سنة ٥٤٢ للهجرة) سار نور الدين الى بصرى وقد اجتمع بها الفرنج في قضهم وقضيضهم وقد عزموا على قصد بلاد الاسلام فالتقى بهم هنالك واقتتلوا اشدَّ قتال ثم انزل الله نصره على المسلمين وانهزم الفرنج وكانوا بين قتيل واسير . اه

اما التجريدة الثانية فكانت سنة ١١٨٣ ايام بودوان الرابع ذكرها غليلم الصوري قال وسار الصليبيون حتى نزلوا على بصرى واقاموا على حصارها فرأوا من حصانتها ومدافعة اهلها ما لم يخطر لهم ببال فرحلوا عنها وقد نابهم عظيم خسارة وفي منتصف القرن الثاني عشر رزئت بصرى بزلزلة هائلة اورثتها الدمار وخربت ابنيتها وفي ضواحيها قريتان خربتان تعرفان بغسان قيل انهما تنسبان الى قبيلة غسان التي قدمت من الحجاز الى بلاد الشام سنة ٢٠٥ للميلاد

وقد تبوأ رئاسة اساقفة بصرى تيمون الاسقف وخلفه بيرايس وخلف هذا مكسيموس ولمكسيموس ذكر في المجمع الانطاكي وقد تبوأ تلك الرئاسة بعد مكسيموس نيقوماخس وخلفه تيطس وكان تيطس في عهد القيصر يوليانوس والقيصر يوفيانوس وفي فهرست المجمع القسطنطيني ذكر للاسقف بغاديوس مطران بصرى وللاسقف ايفليسيوس الذي سيم بطريركا وايفليسيوس هذا نُفي الى مصفاة لتعصبه وغيره من اساقفة سوريا ليوحنا الذهبي الفم ومقاومتهم الاضطهاد الذي حصل له وقد روي ان انطيوخس مطران بصرى صحب البطريرك يوحنا الانطاكي الى مجمع افسس سنة ٤٣١ وخلفه قنسطنس الذي حضر المجمع الخلكيدوني ومن روساء اساقفتها انتيباطر وانتيباطر هذا مشهور بمناضلة ومقاومة اوريجنوس في رسالات له ثم الاسقف يوليانوس وكان معاصراً للقيصر انسطاسيوس وهو الذي بنى كنيسة على اسم الشهيد بن سرجيوس باخوس ولاون ومنهم ايضاً الاساقفة يوحنا وسمعان واسطفان بطاركة بصرى واسطنان هذا ذكره يوحنا الدمشقي في كتابته ضد اليهود

وبُصرى * من قرى بغداد قرب عُكْبَرَاء واياها عَنَى ابن الحجّاج بقوله

واعمر الشباب ما كان عنّي
اوّل الراحلين من احبابي
ان تولّى الصباء عنّي فانّي
قد تعزّيتُ بعده بالتصابي
أيظنُّ الشباب اني بخيل
بعده بالسماع او بالشرابِ
حاشَ لي حانتي أوَانا بصُرْىَ
والدِّنان التي ارى والخوابي
ان تلك الظروف امست خُدُوراً
لبنات الكروم والاعنابِ
نشَول كانما اعتصروها
من معاني شمائل الكُتّابِ
والمعاني اذا تشابَهت الاجـ ناسُ تجْري مجاريَ الانسابِ

واليها ينسب ابو الحسن محمد بن احمد بن خلف البصروي الشاعر . عن ياقوت

بُصَّة * احد اقسام مملكة برغو الاربعة بافريقية وقاعدتها مدينة بصّة في ١٤ َ١٠ ْمن العرض الشمالي و ١١ َ٦ ْمن الطول الشرقي واهلها مع اهالي رساتيقها نحو ١٢٠٠٠ نسمة

البصّة * قرية بناحية الساحل من قضاء عكّاء بسورية

عا ا. ع ساعات من عكاء وفيها ٢٤٤ بيتًا

بص * او بصغر * اطلب بوسفور

البـ ـ * قال ياقوت اقليم البصل من اشبيلية من جزيرة الا . س وكفرُ بصل من قرى الشام . اه . وقال بعض الحـ بن اقليم البصل من عمل اشبيلية غربي الوادي الكبير وسمي ما ابصل هو الخضر الذي يؤكل ويطبخ وذهب بعضهم الى ان اسمه محرّف بسولة او بشولة بلدة على مرحلتين من اشبيلية

البَصليّه * منسوب. محلة في طرف بغداد الجنوبي ومن الجانب الشرقي متصلة بباب كَلْوَاذَى ينسب اليها قوم منهم ابو بكر محمد بن اسمعيل البُندار البصلاني . عن ياقوت

والبصليّة * قرية بناحية جباع من قضاء صيداء في سورية على خمس ساعات من صيداء بيوتها ثمانية

بَصِنًّا * مدينة من نواحي الاهواز صغيرة وجميع رجالهم ونسائهم يغزلون الصوف وينسجون الانماط والستور البصنّية ويكتبون عليها بصنّى والمعدن بصنّى ولهم نهر يسمونه دجلة بصنّى فيه سبعة ارحية في السُّفن والنهر منها على رمية سهم. عن ياقوت

بصومع * قرية بناحية وادي النصارى من قضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية على ساعتين ونصف ساعة من قلعة الحصن وفيها عشرة بيوت

بصيد * من قرى قضاء حصن الاكراد بلواء حماة في سورية على ساعة واحدة من قلعة الحصن بيوتها ٢١ بيتًا

بَصِيدَا * من قرى بغداد ينسب اليها ابو محمد الحسن البصيدائي . عن ياقوت

بَصِير * مدينة بجزيرة بورنيو في بحر الهند وهي قاعدة ولاية مستقلة في ٢٥' ٢' ١١٢° من الطول الشرقي و٥٣' ١° من العرض الشمالي وفيها قطرة من الخشب على نهر هناك يسمى بصير وقصر للسلطان وهذه المدينة كانت رائجة التجارة حسنة العمارة

اما ولاية بصير ففي شرقي جزيرة بورنيو تليها ولايتا بنجرماسنغ وكوتي لما طولها ٢٠٠ كيلومتر وعرضها ٥٠ كيلومتر بها خصبة ومن حاصلاتها الارز والفلفل والساجو وفيها المسك والكافور والندّ والذهب واهل المملكة قرصان يركبون البحر للغزو واللصوصية وسلطانهم ملاسيّ الاصل وهم على الاسلام وبعضهم فتشية

بصير * قرية بناحية حوران في لواء حوران من سورية على ١٢ ساعة من بصرى وفيها ٢٠ بيتًا وذكر ياقوت في معجمه بَصِير الجيدور وقال هي قرية من نواحي دمشق منها ضحاك بن احمد بن محمد البصيري

بصيرة * قرية بناحية الجبل من قضاء الكرك بلواء نابلس في سورية * راجع بصرة (بصرة ادوم)

بصيري * من قرى قضاء صافيتا من لواء طرابلس في سورية على ٤ ساعات من صافيتا فيها ١١ بيتًا

بصيصة * قرية بناحية قبطع من قضاء عكار بلواء طرابلس في سورية على ٦ ساعات من قرية فبولا بيوتها عشرون بيتًا

بَصِيلَان * مجموع جزر في ملاسيا وهو احد مجاميع جزر بورنيو قريبًا من جزيرة بورنيو واهلها قرصان قد تعودوا اللصوصية والكسب في البحر واعظم جزره جزيرة بصيلان طولها ٢٠ ك م وعرضها ١٢ ك م وسكانها نحو ٧٠٠٠ نسمة

بُضَاعَة * بالضم وقد كسره بعضهم والاول اكثر قال ياقوت هي دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها معروفة فيها أفتى النبي صلعم بان الماء طهورٌ ما لم يتغيّر وبها مالٌ لاهل المدينة من اموالهم وفي الخبر ان النبي اتى بئر بضاعة فتوضّأ من الدّلو وردّها الى البئر وبصق فيها وشرب من مائها وكان اذا مرض المريض في ايامه يقول اغسلوني من ماء بضاعة فيغسل فكانما نشطَ من عِقَال . وقالت اسماء بنت ابي بكر كنّا نغسل المرضى من بئر بضاعة ثلاثة ايام فيعافون وذكر هذه البئر مشهور في الحديث. اه

بَضّة * من اسماء زمزم

البُضَيض * قال ياقوت اظنّه موضعًا في ارض طيّء قال النبهاني

ارادوا جلاءي يوم فيْد وقرّبوا

لحيّ وروءوساً للشهادة ترعسُ
سيعلم من بنوي جلاهي انني
اريتُ باكناف البُضيض جبلّس
والبضيض الماء القليل

البُضيع * ويروى بالنح في شعر حسان بن ثابت
اسألت رسمَ الدارام لم تسألِ
بين الجَوابي فالبُضيع فحوملِ
ورواه الاثرم بالصاد وقال هو جبل بالشام اسود وقيل البضيع ظريب عن يسار الجار اسفل من عين الغفاريين واسم العين النجح . عن ياقوت

البِطَاح * والبطحاء في اللغة مسيل فيه دقاق الحصَى والبطاح في بطاح مكة ويقال لقُرَيش الداخلة قريش البطاح وقال ابن الاعرابي قريش البطاح الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمها قريش البطاح . عن ياقوت

البُطَاح * منزل لبني يربوع وقد ذكره لبيد فقال
تربّعت الاشراف ثم تصيّفتْ
حِساء البُطَاح وانتجعنَ السلايلا
وقيل البطاح ماء في ديار بني اسد بن خُزَيمة وهناك كانت الحرب بين المسلمين واميرهم خالد بن الوليد واهل الردّة وكان ضرارُ بن الأزور الاسدي قد خرج طليعةً لخالد بن الوليد وخرج مالك بن نويرة طليعة لاصحابه فالتقيا بالبطاح فقتل ضرار مالكا فقال اخوه متمّم بن نويرة يرثيه
تطاولَ هذا الليلُ ما كاد ينجلي
كليل تمام ما يُريد صراما
سأبكي اخي ما دام صوت حمامة
تورّق في وادي البطاح حماما
وابعث انواحًا عليه بسحرة
وتذرفُ عيناي الدُّموعَ سِجاما

بطار * من قرى قضاء صافيتا بلواء طرابلس في سورية على ٥ ساعات من صافيتا فيها ١٤ بيتا

بطارش * قرية بقضاء صافيتا في سورية بينها وبين صافيتا ساعتان ونصف ساعة بيوتها ١٨ بيتا

بطال * بطال الشرقية وبطال الغربية قريتان بناحية غزّة في لواء اورشليم كلتاها على مسافة ٦ ساعات من غزّة وتشتمل الشرقية على ٨٥ بيتًا والغربية على ٩١ بيتا

بِطان * منزل بطريق الكوفة بعد الشقوق من جهة مكة دون الثعلبية وهو لبني ناشرة من بني اسد
وبطان * بلد باليمن من مخلاف سِنْحان . كلاهما عن معجم البلدان

البَطَانيّة * او البثنية . بلاد في شرقي الاردن * راجع باشان * راجع البثنية

بَطَاويا * كتبت بتاويا

البَطَائح * اطلب البطيحة

البَطحاء * اصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصَى وقال النضر الابطح والبطحاء بطنُ الميثاء والتَّلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرّته السيول وقال بعضهم البطحاء كل موضع متسع . وهو موضع بعينه قريب من ذي قار وبطحاء مكة وابطحها وكذلك بطحاء ذي الحليفة . وبطحاء ايضاً مدينة بالغرب قرب تلمسان بينهما نحو ثلاثة ايام او اربعة . عن ياقوت
وبطحاء * قرية بناحية غسطا التابعة قضاء كسروان في لبنان ذكورها ٨٦ ذكرًا

بُطْحان * او بَطْحان . واد بالمدينة وهو احد اوديته الثلاثة وهي العقيق وبطحان وقناة وقال ابو زياد بطحان من مياه الضِّباب . عن ياقوت

البَطحة * ماء بواد يقال له الخنوقة وقال ابوزياد من مياه غنيّ البطحة

بطر * من قرى ناحية حبرون بلواء اورشليم في فلسطين على ٣ ساعات من حبرون بيوتها ١٦٦ بيتًا

بطراجيك * او بطراجق . وتسمى نيو بطرا وهي ابانس

القديمة . مدينة باقرنانيا في اليونان في جنوب غربي زيتون (لاميا) وسكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة

بَطْرَاس * او فطراس. وباليونانية بطرا . مدينة باخائية في اليونان وهي قاعدة ولاية اخائية وقصبة قضاء ينسب اليها في شمال غربي المورة قريبة من مدخل خليج ليبانت على خور هناك يسمى بطراس وهي في شمال غربي تربوليتزا وبينها ١٠٠ اكم وسكانها ٢٦٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة يوناني وميناها حسن بني فيه سدٌّ طوله ٢٥٠ مترًا وعليه منارة للسفن وتجارة اهلها غاية في الرواج يتجرون في عنب قرنثية والزيت والخمر والليمون والرمان وتجلب منها الى انكلترا وسائر بلاد اوروبا وهم اهل جد ونشاط وهواء المدينة جيد وتربتها خصبة وفي ضواحيها مروج وسهول كثيرة الزروع والخيرات وفيها معامل للقطن وعدد صحف اخبارها عشر واسواقها كبيرة وشوارعها فسيحة وابنيتها محكمة التنسيق والانتظام وفيها مرسح حديث البناء ورصيف على البحر ومعقل وموقع المدينة غاية في النضارة حسن المنظر يتوسط بين المدينة القديمة وهي خربة وريف البحر

اما المدينة القديمة فكانت على خمسمائة متر من ريف البحر على اكمة من جبل باناخايكون (فوبكيا) وكان حصنها المسمى اكروبوليس حيث الان القلعة وكان بين المدينة وثغرها حائطان عظيمان يحاكيان حائطي اثينا وفي بطراس القديمة انشأ البنادقة قلعة فخمة وكانت عامرة ايام دولتهم والدولة العلية الى ان اختطت المدينة الحديثة فعمرت هذه باهلها وكانت بطراس عبارة عن ثلث مدن قريبة الواحدة من الاخرى هي أروى وانثيا وميساتيس اما اروى فكانت مقام ايفيلوس من امراء البلاد الاقدمين ونزلها بادئ بدء جماعة من الايونيين فانوها بالزراعة وعبادة سريس . اما انثيا وقد نسبت الى انثس الملك الراعي فعبارة عن المروج والمراعي واما ميساتيس فكانت متوسطة بين اروى وانثيا مسندة الى الجبال وخصت بزرع الكرم وعبادة بخوس ونزل اروى جماعة من لقدموني اميكلي وزعيمهم بطرفس فحصّن قلعتها القديمة وضمَّ اليها انثيا وميساتيس ولذلك نسبت اروى اليه وسميت بطرا وعرفت باروى ذات المدن الثلثة واستفحل امرها وتغلبت على البلدان المجاورة على بولينا وارغيرا واربا ايام الحروب المادية واخذت في العمران والتقدم واثرت اهمية واتسع نطاق تجارتها بحرًا وقد امدَّ اهلها الاثينيين في الحرب البيلوبونيسيَّة وبعثوا اليهم بالنجدة وتفردوا في ذلك عن سواهم من المدن الاخائية الاثنتي عشرة حملهم على نصرة الاثينيين ما وجد بينهم وبين القرشيين من السبق وشديد كرههم للدوريين ولما توفي اسكندر المكدوني تغلّب قسَّاندروس على بطراس ولم تلبث ان اغتصبها ارسطوذيموس احد قواد انتيغونس وثارت مع ذيس بالمكدونيين وخلعت سلطتهم وجددت المحالفة الاخائية بيدَ انه نابها عظيم خسارة في تجريدة بعثت بها الى ايطوليا والمَّ بها خطب جسيم اوهن من اهلها العزم فعدلوا عن سياستهم والتزموا الزراعة والفلاحة لعريض من ثروتهم وقد مضى مدة عليها ولا ذكر لها في التاريخ ولا يعلم من امرها شيء الا انها كانت محطًا للسياح والرحالة من الرومان وقد رُزئت بالخراب والانحطاط بعد رفعة قدر وعظم شأن وجدد بناءها اوغسطوس الروماني وجعلها من القواعد الرومانية فترأست على المدن المجاورة وعلى ساحل ايطوليا بازائها وانزلها جماعة من الجند فسميت أروى بطرانسيس وعادت الى العمران وشيدت فيها الهياكل والمراسح والقناطر واخذ اهلها في معاطاة التجارة والصناعة وقد اشتهروا ايام بوسانياس بمسوجات تعرف ببيسُّوس ولعلها من القطن اخذوها عن الاليذيين واتقنوا صنعها وتجروا فيها مع الفينيقيين ويبين ان اهالي بطراس اخذوا عن الفينيقيين عبادة وينوس السورية وولعوا بها ولعًا شديدًا لاسيما لما وجد بها من الفواحش واستمرت في هذه الحال الى القرن الثاني عشر من الميلاد ايام سلطنة المشرق

وكانت عامرة بالاهلين مشيدة الحصون ايام دخل البلاد الصليبيون اللاتينيون وجعلها غيليوم دو شمبليت اميرية وهي الاولى التي انشأها الصليبيون في بلاد اليونان وصارت كرسي اسقف لاتيني واشتهرت وقتئذٍ بكنيسة مار اندراوس وكان الناس يحجون اليها تكرمًا ولم تلبث بطراس ان تملصت من ولاية الصليبيين بانقراض دولتهم من بلاد اليونان ثم تغلب عليها العثمانيون وتنازع ملكها غير مرة

البنادقه والعثمانيون وغلب العثمانيون البنادقة عليها واستقرت في ولايتهم وفي سنة ١٧٧٠ ثار اهلها بالعثمانيين وطردوا حامية البلد فعاد العثمانيون وغلبوهم ودخلوا المدينة عنوة واضرموا النار بها فدمرت ابنيتها وفي سنة ١٧٧٣ اقدم الى ميناها اسطول روسي فاوقع بالاسطول العثماني واحرقه ثم رحل عنها ولبثت بطراس في ملك الدولة العلية الى سنة ١٨٢١ وفيها كانت ثورة اليونان فثار اهلها بالعثمانيين ولبثوا في حرب وكفاح الى ان منحت البلاد الاستقلال

وفي بطراس القديمة آثار هياكل وابنية جليلة وكانت المدينة التي انشأها اوغسطوس اقرب الى المدينة القديمة من المدينة الحديثة وقد وصفها بوسانياس وذكر انها تقسم ثلاثة اقسام وهي الاكروبوليس او القلعة والمدينة المتوسطة مع الساحة العمومية والثغر وفي جنوبي المدينة الحديثة على البحر كنيسة مار اندراوس المذكورة انفاً وهذه الكنيسة كناية عن هيكل قديم حسن الزواقة والبناء وفيه عين ماء في حوض عليه قبة وينزل اليه في درج له قيل وهذا الماء مشهور في القدم وكان بجذائه هيكل ديمتر وكان الناس يقدمون اليه افواجاً افواجاً والمرضى منهم يعتقدون فيه المكاشفة بواسطة المرآة فالمريض منهم يأخذ مرآة ويضعها على سطح الماء وينظر اليها فان لاح وجهه صافياً رائقاً تفاءل خيراً وامل نفعاً والاّ فشرّاً

اما مقاطعة بطراس وقصبتها بطراس فتابعة نومرخية اخائية واليئة في مملكة اليونان وسكانها ٤٦٥٢٧ نسمة

اما خليج بطراس فمتوسط بين البحر اليوناني وخليج ليبانت وهو خليج قرنثية القديم وطول خليج بطراس ٣١ ك م ومعظم عرضه ٢٣ ك م

بِطِربوروغ * كتبت بترْبوروغ

بطرّام * من قرى ناحية الكورة الوسطى بقضاء الكورة في لبنان ذكورها ٢٦١ ذكراً

بطرُسبُرج * وبالروسية سانكيتر بورغ وباللاتينية بتروبوليس ومعناها مدينة مار بطرس . عاصمة روسيا وقاعدة ولاية بطرسبرج على نهر نيفا قريباً من مصبه في خليج فينلاندا في ٥٦° ٥٩′ من العرض الشمالي و٥٨° ٢٧′ من الطول الشرقي وهي الى الشمال الشرقي من باريس وبينهما ٣٠٠٠ كم على طريق برلين الى بروسّل وسكانها ٦٦٧٩٦٣ نسمة ذلك بتعديل جرى سنة ١٨٦٩ ولم يكن عدد سكانها عند وفاة الامبراطورة كاترينا سوى ١١٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٠٧ بلغ عددهم ٤٩٤٦٥٦ نسمة وفي سنة ١٨٦٥ بلغوا ٥٤٦٠٠٠ نسمة وبها مقام الامبراطور ومجلس الاعيان والوزراء والوزارات والمجالس العالية ورئيس اساقفة ارثوذكسي واستدارة هذه العاصمة ٣٠ كم وطولها ٩ كم وعرضها ٨ كم ومساحة ارضها زهاء ٧٥ كم مربعاً نصفها عمارة والنصف الاخر بساتين وجنان وترب ومروج واراضٍ خالية خاوية وهي مدينة ضخمة فخمة متميزة بالحسن الجامع من اجل عواصم اوروبا قد انتظمت بها الابنية الجليلة والاسواق الكثيرة والشوارع الفسيحة على استقامة خطوطها واستواء صفوفها واتساع ساحاتها وكثرة اقنيتها المعقودة عليها القناطر والجسور وفيها من المناظر الشائقة والمعاني الرائقة ما تفردت به عن غيرها ويشقها نهر نيفا فيشطرها شطرين متساويين طولاً وعرضاً وتحف بالنهر يمنةً ويسرةً قصور وصروح وابنية بهجة هي غاية في التنسيق وتقسم المدينة الى خمسة احياء كبيرة تقسم الى عدة محالّ واحياؤها جزيرة بطرسبرج وجزيرة واسيلي اوستروف وحيّ الاميروتي وليتيانايا وويبورغ وتتخلل هذه الاحياء شعب وجداول من نهر نيفا وترع تستمد ماءها منه والقسم الشمالي من بطرسبرج عبارة عن جزيرتين كبيرتين هما بطرسبرج وواسيلي اوستروف وعن جزر صغيرة هي كامنّي وكرستوفسكي وايلاغين وجزيرة بطروفسكي وكثير غيرها واما القسم الجنوبي فعلى اليابسة تشقه ترع فونتنكا وموبكا وكاترينا . وفي ضواحي المدينة نيف وعشرة جداول او ترع يمدها نهر نونا وينسرب ماؤها اليه وهواؤها قاس جداً شديد البرد لكثرة تدفق المياه فيها وهو ايضا سريع الانقلاب وصيفها شديد الحرّ وفي الشتاء يبلغ البرد اعتيادياً ١٠° تحت الصفر ويزيد عن ذلك وقد بنت الامبراطورة كاترينا الثانية قصراً من الجليد لم يذب جليده الاّ في

شهر ايار ومعدل الحرارة فيها ١٦° فوق الصفر وهي
عرضة لشبوب رياح شديدة ولطغيان النهر وتكثر فيها
الامراض في الربيع والخريف اذ تنتشر من النهر ابخرة كرهة
تضرّ بالصحة العمومية واجمل فصولها الشتاء وهو جيد سليم
وعرض النهر عندها من اربعمائة الى خمسمائة متر وقد رصّفت
جوانبه بالحجر الاصمّ الاسود وماؤه يجلّد ستة اشهر في السنة
ويكون غلظ الجليد به اكثر من متر فتجري عليه العجلات
ويجعله الاهلون متنزهاً لهم واذا ذاب الجليد عادت السفن
الى السير فيه قادمةً من الاطراف بالمحصولات المتنوعة
والسلع المختلفة ومينآها كبير فسيح ولكنه قليل العمق وفيها
قلعة ومحط للسكك الحديدية واكبرها سكة موسكو ويف
ومائة وثلاثون جسراً اكثرها معقود من صم الحجارة وبعضها
من الحديد وليس في البلاد الروسية اعجب وضعاً منها
وبها نحو خمسمائة سوق وشوارعها فسيحة على خط واحد
اكثرها مصطّب بالحجر الاصمّ الاسود وبعضها مبلّط بجذوع
خشب التنوب واجمل شوارعها شارع نفسكي بنوف طوله
على ٤ كلم وينتهي الى ديرسان الكسندر نفسكي وشارع
غاروخُوايا وشارع وزنيشنسكايا وهذه الشوارع الثلاثة
تمتد من ساحة دار النظارة البحرية وتنتهي الى اخر البلد
وتتخللها شوارع صغيرة غير حسنة التبليط وبعضها
مرصوف بالحصى والكثير من مبانيها بالخشب وقد جاء
ذلك في اعظم صورة من البناء اما ابنيتها الفخمة فمن الاجرّ
قد زخرفت جدرانها الخارجة بالجصّ والخشب الملون واما
رصيفها فمن الحجر الاصم الاسود تمتدّ امتداد البصر على
جانبي النهر وتطيف بها ابنية حافلة رائقة وفي جزيرة
بطرسبرج القلعة شادها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣ ورمّت
ايام كاترينا الثانية سنة ١٧٦٤ وصفحت بقطع من الحجر
الاصمّ الاسود وشكلها شكل مسدّس الزوايا على غير استواء
وبها كنيسة مار بولس وبطرس ودار الضرب وسجن
الحكومة وفي هذه الجزيرة ايضاً بيت صغير سكن بطرس
الاكبر وكثير من الكنائس وقشل عسكرية ويعرف قسمها
الشمالي بجزيرة الصيادلة وبها بستان نبات
اما جزيرة واسيلي اوستروف فاعظم جزرها كبراً
ومعظم دورها سكن التجار وشوارعها فسيحة حسنة النظام
والتنسيق وبها من الابنية العظيمة دار الجمرك الحديثة وبها
حواصل كبيرة محكمة البناء في حمى من طغيان النهر
ودار ندوة التجار تمّ بناؤها في عهد القيصر اسكندر وحاصل
القنب ومدرسة كبيرة ومدرسة للعسكرية من اولاد الاعيان
وهو بناء فسيح في ساحة من الارض سعتها كيلومتران
مربعان وعلى مقربة منها قصبة رومانتزوف ومنها ايضاً
مدرسة الجند الملاحة ومرصد ودار المعادن ودور لاكاديميتي
العلوم والفنون المستظرفة. اما دار اكاديمية العلوم فكانت
بادئ بدء سكن الامبراطورة براسكوفيا فيودوروفنا
وبوسطها برج ذاهب في الهواء عليه قبة هو الان مرصد
فلكي وبها مكتبة تحتوي على نيف وخمسة عشر الف جلد
معظمها كتب خط بالصينية واليابانية والمغولية والتبتية
وللاكاديمية هذه متاحف من الاثار القديمة والنقود وآلات
ثمينة مختصة بالعلوم الطبيعية والرياضية ومطبعة ومعمل
لسبك ادوات الطباعة وبجانب دار الاكاديمية في دار هناك
كرة غوتورب الفلكية وهي مشهورة واما دار اكاديمية الفنون
المستظرفة فحسنة البناء بنتها اليصابات سنة ١٧٥٨ وزادتها
كاترينا الثانية مدرسة للرسم وخصصت الاكاديمية بدخل
عظيم يقوم بنفقتها
اما حيّ نظارة البحر فاجمل احياء المدينة تقيم به العائلة
القيصرية واعيان الدولة وسفراء الدول وهو عبارة عن
جزيرة صغيرة في جنوبي جزيرتي بطرسبرج وواسيلي اوستروف
ويستدير بها نهر نيفا وترعة فونتنكا وتقسم ثلثة اقسام وفي
هذا الحيّ دار نظارة البحر والترسانة والقصر الملكي ويعرف
بقصر الشتاء وبجانبه قصر الارميتاج وقصر الصيف وبستانه
وقصر المرمر وقصر سان ميشل وهي قصور فخمة حافلة
من اعجب ما يبصر بالبنيان وهناك ايضاً دار مجلس
الاعيان او السناتو ودار العدلية ودار نظارات الخارجية
والمالية والداخلية ودار البريد وسفارة فرنسا والاصطبلات
الملكية ودار لفرسان الحرس القيصري ومراسح وبيمارستان
للقطاء الاطفال ودار البلدية ودار البنك وكنيسة
اسحق وكنيسة سيدة كازان وهي بناء جليل يحاكي كنيسة

ماربولس وبطرس رومية سعة وعظمة وقد رصف جانب
النهر الشمالي بالحجر الاسود واعدّت له مصاطب منه
ودرج ينزل منه الى النهر ومن الرصافة جميلة شائقة
المنظر تمتدّ من الترسانة حيث تصطنع المدافع والاسلحة
وتفضي الى معمل السفن في الطرف الاخر الى ساحة في
وسطها تمثال بطرس الاكبر وهو من البرنج وقد مثّل
بطرس على جواد يمتطي صخرة والصخرة قطعة من الصخر
الاصمّ وجدت في نيواش فيلاند ووزنها ٨٥٠٠٠٠ كيلو غرام
وهذا الاثر علوه ١٢ مترًا نصبته كاترينا الثانية وهو صنع
فلكونت . اما القصر الملكي فبناءٌ متسع طوله ١٥٠ مترًا
وعرضه ١١٧ مترًا وهو في طرف الرصافة الملكية ويشتمل
على قاعات غاية في الزخرفة والزواقة وعلى كنيسة رائقة
المنظر ودرج من المرمر وبهذا القصر خزانة الدولة فيها حجر
من الماس على صولجان وقدر الحجر ١٩٤ قيراطًا وهو مشهور
في العالم . وفي هذا الحيّ ايضًا ساحة مارس جميلة وفي
جانبها قصر الكرندوق ميشل وفي طرفها ازاء النهر تمثال
سواروف القائد وبواجه التمثال جسر معقود على السفن
ليس في البلاد الاوروبية اعجب وضعًا منه سعة طوله
وحسن شانه وعلى مقربة منه قلعة سان ميشل بناها بولس
الاول وحاطها بالخنادق والاسوار وفيها كان مصرعه
فذلك اسكندر الاول حصونها وانشأ بها مدرسة لجنود
الهندسة وفي ساحة هذه القلعة تمثال اخر لبطرس الاكبر
نصبه بولس الاول

اما قصر الشتاء فبناءٌ عظيم ضخم الّا انه غير محكم الوضع وفي
ظاهره وباطنه كثير من الزواقة ورائق الصنعة ما يبهر النظر
وهذا القصر رزئ بحريق سنة ١٨٣٧ فجدد بناؤه وهو متصل
بقصر الارميتاج بنته الامبراطورة كاترينا واقامت به وبه مكتبة
من عشرة الاف جلد باللغة الروسية ومتاحف نقود روسية
وصور انيقة الصنع وآلات للعلوم الرياضية وجنّة معلقة
بالهواء عقدت على قناطر من الحجر في ساحة كبيرة السعة
وبازاء قصر الشتاء السارية الاسكندرية قطعت من صخر
اسواني طولها ٢٣ كيلو مترًا وتواجه القصر المذكور دار
اركان الجيش وبينهما شارع فسيح تعلوه قوصرة عليها تمثال
النصر على عجلة تجرها ستة افراس . ومن اعظم ابنيتها مرسح
الكسندرا في شارع نفسكي وهو محدث وفي ساحته نصب
اخيرًا تمثال الامبرطورة كاترينا الثانية . وقصر المرمر يتميز
عن غيره بكثرة المرمر وبصفائح البرنج والنحاس والحديد وبه
من المتاع والزخرفة ما تغلو قيمته وقصر الصيف القديم بناه
بطرس الاكبر على يسار نهر نيفا وتحدق به حديقة غنّاء اما
كنيسة سيدة كازان فطولها ٧٠ مترًا وعرضها ٥٢ مترًا
وبها ٥٦ سارية من الصخر الاصم الاسود كل سارية منها
قطعة واحدة طولها احد عشر مترًا وقد انتصبت على
قوائم من البرنج وتقلنست بالبرنج ايضًا والباب المبني
وهو باب الهيكل امام المائدة من خالص الفضة وكذلك
الايكونسطاس وهي من اعجب مصانع الدنيا المزخرفة
جدرها بانواع اليشب والمرمر جُلبت اليها من اولونتز
وسيبيريا وصحنها مفروش بالمرمر المجزع المعروف بالفسيفساء
ولها رواقان في جانبيها تلقاء الشارع الكبير تستدير بها اعمدة
حسنة الشكل وباب الكنيسة من البرنج وهو غاية في اتقان
الصنع اشبه بباب كنيسة فيورنسة وبها من الآنية الفضية
والذهبية والتحف الثمينة ما لا تقدر قيمته هبة من العائلة
القيصرية وبها ايضًا اعلام ومدافع واسلحة اخذت من
الجيش الفرنسي اثناء انهزامه من الروسية سنة ١٨١٢
ومن الابنية العظيمة القائمة بحيّ ويبورغ المستشفى العسكري
وهو كبير شاده بطرس الاكبر ومعمل لبناء السفن التجارية
ومعامل اخرى وساحة لتمرين جنود المدافع

اما حيّ ليتينايا ويسمى حيّ دار السبك نسبة الى المعمل
الذي بناه بطرس الاول لسبك المدافع فيشمل القسم الممتد من
ترعة فونتنكا وينتهي الى ترعة ليكوف وترعة فونتنكا اعظم
ترع العاصمة جوانبها مرصفة بالحجر الاصم ومصطبة . وعليها
ثلاثة جسور عقدت بالحجر وجسران من الحديد معلقان
بالفضاء . وبهذا الحيّ مدرسة كبيرة لمائة وثمانين ابنًا من
الاشراف وترسانة ومعمل للبسط وغير ذلك ويسمى دتيبايا
شارع عظيم الكبر والسعة وعلى مقربة منه سوق كبيرة
تطيف بها الدكاكين على احسن وضع وعدد دكاكينها
٢٤٠ دكانًا وهناك ايضًا قصر دانتشكوف انام به

الامبراطور نقولا قبل تبوء المملكة وكنيسة كاثوليكية بها تربة مورو القائد الفرنسي ودير سان اسكندر نفسكي يقيم به رئيس الاساقفة وهو عبارة عن قصر قديم ضخم البناء مسوّر بالحجر وفي باطنه كنيسة الثالوث وكنيسة البشارة وكنيسة العازر وفي كنيسة الثالوث شلو القديس اسكندر امير روسيا الملقب بنفسكي لانتصاره على جيش الاسوجيين والدنيماركيين وجماعة التوتون في وقعة جرت على ضفة نهر نيفا سنة ١٢٣٩ وفيها ايضاً الفراش الذي توسد بطرس الاكبر لما اسلم روحه وفي كنيستي البشارة والعازر ترب بعض اعيان الدولة ورجالها العظام وفي محلة روجستوانسكي شرقي ليتينايا قصر طوريد بني من الاجرّ وتعلوه قباب حسنة الشكل شادته كاترينا الثانية ووهبته للقونت بوتمكين

وفي بطرسبرج ايضاً قاعات للعلم والصناعة واللاهوت والطب والجراحة وفيها مدرسة عالية انشئت سنة ١٨١٩ وهي من اعظم مدارس العالم واكاديمية للطب والجراحة واكاديميا العلوم والفنون المستظرفة ذكرنا انفًا واكاديمية لاهوتية ومدارس للعلوم العسكرية من هندسة وبناء الطرق والقناطر والجند المدافع ومدارس للزراعة والفلاحة وللبيطرة وللملاحة ومدرسة للغات الشرقية وكثير من المكاتب العمومية واعظمها مكتبة تشتمل على مائة ونيف وثلثين الف مجلد ومتاحف عديدة للتاريخ الطبيعي والمعادن والصور والنقوش والاثار القديمة والاسلحة واعظم مراسحها مرسح الكسندرا ذكر انفًا والكران تياترو وهو مرسح الاوبرا الايطالية ومرسح ميشل تخصص به الروايات الفرنسية ومرسح السيرك للروايات الالمانية وفيها من الحدائق والمتنزهات ما يحاكي غيرها في عواصم اوروبا

اما الصناعة في بطرسبرج فعلى قدم الرواج وفيها معامل لاصطناع آلات الجراحة والبسط والخزف والبلور ومعامل لنسج القطن والحرير وغير منسوجات واهلها يحسنون صنعة المصوغات والحلى وعندهم معامل للساعات والجلود والكاغد والتبغ والصابون والمقيسات وغير ذلك وتجارتهم غاية في الرواج لاسيما في الواردات من مواد الزينة والزخرفة والخمر وسائر المسكرات والزيت وتجارتهم في الصادرات في النحاس والحديد والشحم والحبوب والقنب والكتان والقطران والجلود والخشب

وقد رزئت بطرسبرج غير مرة بطغيان النهر ولاسيما سنة ١٧٣٦ وسنة ١٧٧٧ وسنة ١٨٢٤ فان مياه النهر طغت ودخلت المدينة واهلكت جمًّا من العالم ويكثر فيها الحريق اذ معظم بيوتها من الخشب وكان بناء هذه العاصمة سنة ١٧٠٣ اختطها بطرس الاكبر في ارض كثيرة الغياض والاجام حيث كانت بلدة صغيرة تسمى ايوانغراد وقال بعضهم لم يكن هناك الاَّ حصن يسمى نيانخانز وموضع المدينة غاية في الاهمية لوجوده على راس خليج فينلاندا فجدّ بطرس في بنائها فعمرت واتخذها مباءة ملكه واقام بها خلفاوه من بعده الى يومنا هذا

اما ولاية بطرسبرج فعبارة عن انغريا القديمة على ساحل بحر البلطيق تحدها ولاية ريفل من الجنوب الغربي وكراندوقية فينلاندا من الشمال الغربي وولاية إبسكوف جنوبًا وولاية نوفوغرود شرقًا ومساحة ارضها ٥٣٧٦٧ ك م مربعًا وسكانها ١٣٣٥٤٧١ نسمة منهم ٥٩٧٦٦٤ انثى و٧٣٧٨٠٧ ذكور

بَطَرْنَة * قرية بساحل البيرة في جزيرة الاندلس بينها وبين مرسى الفروج المسمى كاستلو دوفرَو٦ اميال ومنها الى قرية شلوبية (سالوبرنيا) ١٢ ميلاً ذكرها الشريف الادريسي وقال وبها معدن التوتياء الذي فاق جميع معادن التوتياء طيبًا واقواها في صبغ النحاس. اه. وفي اسبانيا عدة بلدان تدعى باسمها منها بلدة في شمال شرقي المرية كتبت باترنا* راجع باترنا * وبطرنة البيرة في جنوب غربي المرية على ريف البحر وفي ضواحي تلك جرت الوقعة المنسوبة اليها وجاء في نفح الطيب انه في سنة ٤٥٦ للهجرة (سنة ١٠٦٤ من الميلاد) ندب الفرنج قطعة كثيفة منهم ونزلوا على بلنسية واهلها جاهلون بالحرب ومعرضون عن امر الطعن والضرب مقبلون على لذات الملذات من الاكل والشرب واظهر الفرنج الندم على منازلتها والضعف عن مقاومة من فيها وخدعوهم بذلك فانخدعوا او اطمعوهم فطمعوا وكمن في عدة اماكن جماعة من الفرسان وخرج اهل البلد بثياب

زينتهم وخرج معهم اميرهم عبد العزيز بن ابي عامر فاستدرجهم العدو ثم عطفوا عليهم فاستأصلوهم بالقتل والاسر وما نجا منهم الاّ من حصنه اجله وخلص الامير نفسه وفي اهل بلنسية يقول بعض الشعراء حين خرجوا في ثياب الزينة والترفة

لبسوا الحديد الى الوغى ولبستم
حلل الحرير عليكم ألوانا
ما كان اقبحهم واحسنكم بها
لو لم يكن ببطرنة ما كانا

وقال ابن بسام وكان من جملة ما غنم الفرنج من اهلها الف غفارة خارجًا عما سواها . اه

بطرهوف * كتبت بترهوف

بطرو * قرية بناحية قرداحة في قضاء جبلة التابع لواء طرابلس في سورية . بيوتها ٥ بيوت

بطُروح * من اعمال فحص البلوط من بلاد الاندلس

بِطِروَرَادِين * او بتروفرادين وتكتب بيطروَردَين . مدينة حصينة بالمجر في مملكة اوستريا وهي قاعدة حدود اصقلابونية العسكرية وقصبة دائرة تنسب اليها على يمنة نهر الطونة تواجه نيوشاتز وبينها جسر معقود على السفن وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي الى الجنوب الشرقي من اصلك وبينها ٨٩ كم وبينها وبين بودا عاصمة المجر ٢٣٨ كم ولها رستاق يسمى بوكوفيتز سكانه نحو الف نسمة وقلعتها على نشز من الارض صخري متسلط على مجرى النهر وهي غاية في المنعة والحصانة وفيها حامية من ثلاثة الاف جندي وتكون من عشرة الاف وفيها سجن للدولة والمدينة هذه في موقع اكومونيوم الرومان وقد نسبت الى بطرس الراهب الذي جمع فيها جيش الصليبيين لغزو فلسطين وفي ضواحيها انتصر البرنس اوجين على العثمانيين وذلك سنة ١٧١٦ وفي سنة ١٨٤٩ نزل على حصارها الاوستريون فاستسلمت اليهم في السابع من شهر ايلول
اما دائرة بطروادين فتليها قونتية سرميا شمالاً والبانة الالمانية شرقًا وبلاد الصرب وبوسنة جنوبًا ومقاطعة برود غربًا طولها نحو ١٨٠ كم وعرضها ٣٥ كم وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة

بطُرُوش * بلد من اعمال دانية بالاندلس منها ابو مروان عبد الملك بن محمد ابن عتّال الداني البطروشي

بِطرُوش * وتسمى بدروش بلدة بالاندلس هي مدينة فحص البلوط فيما حكاه عنهم السلفي منها ابوجعفر احمد بن عبد الرحمن البطروشي فقيه كبير . قاله ياقوت وقال الشريف الادريسي وحصن بطروش من اقليم البلالطة (وهو فحص البلوط) وهو حصن كثير العمارة شامخ الحصانة لاهله جلادة وحزم على مكافحة اعدائهم ويحيط بجبالهم وسهولهم شجر البلوط الذي فاق طعمه طعم كل بلوط على وجه الارض وذلك ان اهل هذا الحصن لهم اهتمام بحفظه وخدمته لانه لهم غلّة وغياث في سن[illegible] والمجاعة ومن حصن بطروش الى حصن غافق ٧ اميال . اه

بْطرونة * قرية بناحية وادي بردى من قضاء دمشق الشام في سورية على ٥ ساعات ونصف ساعة من دمشق بيوتها ٧٣ بيتا

بَطْرِيقا * كتبت باتريكا

بطشاح * ضيعة بناحية سمت قبلي من قضاء جبلة التابع لواء طرابلس في سورية وهي قريبة من قرية حرنوق

بطُشيه * مزرعة بناحية الساحل من قضاء المتن في لبنان على نصف ساعة من قرية بعبدا ذكورها ٥٩ ذكرًا

بَطًّا * قال ابو الفداء ومن مدن الحبشة التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على السنة الحبشة الذين ببلادنا وفي شماليها من مدنهم على مائة ميل مدينة باقطى . وقال الشريف الادريسي ومن باقطى الى بطًّا البرّية ٧ ايام وهي فوق خط الاستواء في نهاية المعمور وتتصل بها قرى بربرة . اه

بَطَّرسي * مدينة بقونتية سورّي في انكلترا على ٤ كم من جنوب غربي لوندرة تواجه شلسي وبها تربة اللورد بولنبروك

بطُلومايس * راجع بتولمايس

بَطَلْيوس * او بطليوش وتسمى الان بداجوزاو بدايوس . قال الشريف الادريسي . بطليوس من اقليم القصر في الاندلس وهي مدينة جليلة في بسيط الارض وعليها سور منيع وكان لها ربض كبير اكبر من المدينة في شرقيها فخلا بالفتن وهو على ضفة نهر يانة وهو كبير ويسمى النهر الغوءور لانه يكون في موضع يحمل السفن ثم يغور تحت الارض حتى لا يوجد منه قطرة . ومن مدينة بطليوس الى مدينة اشبيلية ٦ ايام على طريق حجر ابن ابي خالد الى جبل العيون الى اشبيلية ومن مدينة بطليوس الى مدينة قرطبة على الجادة ٦ مراحل ومن بطليوس الى مدينة ماردة على نهر يـ ٤٠ ميلاً وبينهما حصن على يمين المارّ الى ماردة ومن بطليوس الى شلب ٣٠ مراحل ومن شنترين الى بطليوس ٤ مراحل ومنها الى بلش ١٢ ميلاً . اه وقال ياقوت بطليوس مدينة كبيرة بالاندلس من اعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في مواضعه ينسب اليها خلق كثير منهم ابو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي . اه . وعن ابي الفداء بطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب من مملكة قرطبة وهي عن مملكة طليطلة غربًا بميلة الى الجنوب وبين بطليوس وقرطبة ٦ ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض مخضرّ وبنى فيها صاحبها المتوكل ابن عمر الافطس المباني العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس

بَطَلْيوس لاانساكِ ما اتّصل العدُ
فلله غورٌ من جناك او نجدُ
ولله دوحاتٌ تحفّك بينها
تفجر واديها كما شُقق البُرْدُ

ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة . اه

ومدينة بطليوس وسميت قديمًا باكس اوغسطا نصة عمالة تنسب اليها بولاية استرامدورة في اسبانيا على وادي يانة وعلى ٢٩٢ كلم من جنوب غربي مدريد وسكانها ٢٣٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وهي محصنة ممنعة على حدود البرتغال على مرتفع من الارض يعلو وادي يانة وعرض النهر عندها ١٢٤ مترًا وعلى النهر جسر عقد بالحجارة نقله ثماني وعشرون قنطرة وطوله ٦٢٠ مترًا قيل هو من مصانع الرومان وقال بعضهم بل بني في اواخر القرن السادس عشر وعلى راس الجسر برج مشيّد الاركان وكنيستها الاسقفية عبارة عن قلعة غاية في المتانة ومتجرها رائج ويتجر اهلها مع البرتغاليين ولا سيما في التبغ وعندهم معامل لنسج الصوف وللبرانيط والصابون ومدابغ ومصابغ ونشأ منها موراليس المصور المشهور

وتغلب المسلمون على بطليوس ايام دولتهم في الاندلس ودخلت في دعوة الامويين خلفاء قرطبة وفي سنة ٨٧٥ للميلاد (٢٦٢ للهجرة) ثار بها عبد الرحمن بن مروان بن يونس واستبدّ بامرها وكان بينه وبين محمد الاول صاحب قرطبة حروب انكشفت عن هزيمة جيوش السلطان فصالحا واقره السلطان على بطليوس وكانت غير مسوّرة ايام وقعت هذه الفتنة وبين ان ابن مروان بني على ولايتها الى ما بعد سنة ٨٩١ (سنة ٢٧٨ للهجرة) وفي سنة ٩٢٤ نزل الافرنج على بطليوس وكانت بينهم وبين المسلمين حرب اسفرت عن انهزام الافرنج ولما وقعت الفتنة بالاندلس في اوائل القرن الحادي عشر للميلاد استبدّ بها سابور الفتى العامري ثم اتصل ملكها بابي محمد عبدالله بن محمد بن مسلمة التجيبي المعروف بابن الافطس واستمرت بطليوس في ولاية بني الافطس الى سنة ١٠٩٤ (سنة ٤٨٧ للهجرة) وفيها نزل عليها سير ابن ابي بكر قائد يوسف بن تاشفين وعامله يومئذ باشبيلية فاستولى على البلاد وملك بطليوس وفي سنة ١٢٣٧ (سنة ٦٣٥ للهجرة) نزل ملك لاون على بطليوس فاغتصبها من المسلمين وخربها ومن وقته لبثت في ملك النصارى ونزل على حصارها البرتغاليون سنة ١٦٦١ فدفعوا عنها وفي سنة ١٧٠٥ حاصرها الانكليز والبرتغاليون معًا فلم يقضوا منها لبانتهم وفيها وقع ملك اسبانيا ونائب البرتغال على معاهدة نبذا بها نصرة انكلترا والانحياز الى فرنسا وتملكها الفرنسيون في ٨ اذار سنة ١٨١١ ونزل

على حصارها الانكليز والبرتغاليون وشددوا عليها الحصار ثم رحلوا عنها وعاد الانكليز الى حصارها ثانية وتم لهم فتحها في ٦ نيسان من سنة ١٨١٢

اما عمالة بطليوس فواقعة في غربي اسبانيا ومساحة ارضها ٢٢٤٩٩ ك م مربعاً وسكانها ٤٣١٩٢٢ نسمة

بَطْمَان صو * نهر بولاية ديار بكر في اسيا مخرجه في قضاء صاسون بلواء سعرد وينضم اليه جدول اخر فيصير نهراً كبيراً يجري في لواء ديار بكر وينصب الى نهر دجلة وعلى النهر المذكور جسر قديم في اعلى مدينة ميافارقين

بَطْمس * كتبت بطموس

بُطْمَة * من قرى ناحية الشوف الحيثي بقضاء الشوف في لبنان ذكورها ١٨٩ ذكراً

وبطمة فاران * اطلب فاران

بَطْمُوس * وتكتب بطمس وتسمى الان بطموسا وبالتركية باطنوز. جزيرة بالارشيل اليوناني وهي احدى جزائر سبوراذة في شماليها الى جنوبي جزيرة ساموس تواجه مليطس وهي تابعة لواء استانكوي بولاية جزائر بحر سفيد استدارتها ٣٦ ك م وسكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة وقيل بل خمسة الاف نسمة وقصبة الجزيرة مدينة باطنوز او مار يوحنا في طرفها الغربي على صخر هناك يشرف على الميناء وميناها احسن مواني الجزيرة وغيرها في الارشيل وهو بازاء جزيرة ناقسوس وكانت سفن البنادقة تشتو فيه اثناء حرب كريت. وجزيرة بطموس محاطة بعقبات الصخور تمتد في البحر على شكل الرؤوس وتتخللها المراسي الجيدة للسفن وارضها قليلة الارتفاع على سطح البحر وفي داخلها جبال قليلة وتربتها خصبة تنبت الكرم والحنطة والتين وغيره من الفواكه الشهية

وكان من عادة الرومانيين ان ينفوا المجرمين الى جزيرة بطموس ونفي اليها يوحنا الرسول بامر القيصر دومتيانوس وبها كتب الرؤيا كتبها في كهف طوله ١٣ قدماً وعرضه ٤ اقدام وهناك كنيسة بنيت للقديسة حنة والكهف داخلها وفي سقف الكهف شق مثلث الزوايا قيل انه اشارة الى الثالوث الاقدس وان من هذا الشق كان يوحنا يناجي الحق سبحانه وتعالى وعلى مقربة من البلدة دير عظيم ليوحنا المذكور بناه مار خرستودولس سنة ١٠٨٨ للميلاد ايام القيصر اليكسيوس قومنينوس ونشأ معه كثير من الاعلام الذين بثوا العلم في اكثر انحاء بلاد اليونان ويقال ايضاً ان يوحنا كتب انجيله في قرية تسمى كتاباسيس قد عفت ولا رسم لها

اما بلدة باطنوز فتشتمل على ٢٠٠ بيت نفوسها ٢٠٠٠ نسمة بحسب التعديل الرسمي

بُطْنَان * بطنان الاودية المواضع التي يستريض فيها الماء ماء السيل فيكرم نباتها واحدتها بطن عن ابي منصور وهو اسم واد بين منبج وحلب بينه وبين كل واحد من البلدين مرحلة خفيفة فيه انهار جارية وقرى متصلة قصبتها بُزاعة. وفي كتاب اللصوص بطنان حبيب بقنسرين وبطنان حبيب بارض الشام والى بطنان ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن جعفر الحلبي يعرف بابن البطناني. عن ياقوت

بَطْنُ أَعْدا * البطن الغامض من الارض وجمعه بطنان وهو موضع له ذكر في حديث الهجرة انه سلك منه الى مَدْلَجَة تَعْهِن. عن ياقوت

وبطنُ الأغَرّ * بين الخُزَيْمِيَّة والأَجْفُر على طريق مكة من الكوفة وهو على ثلاثة اميال من الخزيمية وفيه حوض وقباب وحصن. وقال نصر الاغرّ جبل في بلاد طيّء به ماء يسقي نخيلا يقال لها المُنتهب في رأسه بياض

وبطن أنف * من منازل هذيل نزل به قوم على ابي خراش فخرج ليجيئهم بالماء فنهشته حيّة فمات وقال قبل موته

* لَعَمْرُكَ والمنايا غالبات *
على الانسان تَطْلُعُ كُلَّ نَجْدِ
لقد اهلكتِ حَيَّةَ بطن انف
على الاصحاب ساقًا ذات فَقْدِ

وبطن الاياد * في بلاد بني يربوع عن بعضهم

وبطن التِين * في بلاد بني ذبيان قال شُتَيم بن خويلد الفزاري

حَلَّتْ أُمامَةُ بطنَ التِين فالرَّقَما
واحتلّ اهلُكِ ارضاً تنبت الرَّتَما

وبطن الحَرّ * واد بنجد قالت امرأة زوّجت في طيّء

لعمري قد اشرفتُ اطولَ ماارى
وكلّفتُ نفسي مَنظرًا متعاليا
وقلتُ أنارًا تؤنسين واهلها
ام الشوق أدنى منك يا لُبْنَ دانيا
وقلتُ لبطن الحرّ حيث لقيته
سَقَى الله اعلاك الذهابَ الغواديا

وبطن الحريم * في بلاد ابي بكر بن كلاب وفيه روضة ذكرت في الرياض

وبطن حُلَيّات * في شعر عمر بن ابي ربيعة

ألم تسأل الاطلال والمتربّعا
ببطن حُلَيّاتٍ دَوَارِسَ بلقعا
لهند واتراب لهند اذ الهوى
جميعٌ واذ لم تختشَ أن يتصدّعا

وبطن الذَّهاب * لبني حارث بن كعب كان فيه يوم من ايامهم

وبطن الرُّمّة * وقد يقال بالتخفيف وقد ذكر في الرمة وهو واد معروف بعالية نجد وقال ابن دريد الرُّمة قاع عظيم بنجد تنصبُّ اليه اودية

وبطن رُهَاط * في بلاد هذيل بن مدركة وقد ذكر في رهاط

وبطن ساقٍ * موضع في قول زهير

عفا من آل لَيلى بطنُ ساق
فأكثبةُ العجالز فالقصيمُ

وبطن السِرّ * واد بين هجر ونجد كان لهم فيه يوم قال جرير

إستقبلَ الحيُّ بطن السِرّ ام عسفوا
فالقلبُ فيهم رهينٌ أينما انصرفوا

وبطن ظَبْي * ارض لكلب قال امرؤ القيس

سَمَا لك شوقٌ بعدما كان اقصرا
وحلّت سُلَيمَى بطنَ ظبي فعرعرا

وبطن العَتَك * من نواحي اليمامة

وبطن عُرَنَة * اطلب عرنة

وبطن عمان * واد ذكر في عمان

وبطن اللِّوَى * قال الاصمعي وقد ذكر بلاد ابي بكر بن كلاب فقال لهم أُرَيكتان ثم بطن اللوى صَدْرُه لهم واسفله لبني الاضبط واسفل ذلك لفزارة وهو واد ضخمٌ اذا سال سال اياما قال ابن ميّادة

ألا ليتَ شعري هل يحلّنّ اهلها
واهلي روضات ببطن اللوى خُضرًا

وبطن مُحَسِّر * هي وادي المزدلفة وفي كتاب مسلم انه من منىً وفي الحديث المزدلفة كلها موقف الّاوادي محسّر وقد امعن الشيخ عمر بن الفارض في ذكر هذا الموضع وغيره من الحجاز بقوله

سقى بالصفا الربعيُّ ربعا به الصفا
وجاد باجياد ثرى منه ثروتي
على فاتني من جمع جمع تأسّفي
وودي على وادي محسّر حسرتي

وبطن مرٍّ * من نواحي مكة عنده يجتمع وادي النخلتين فيصيران واديًا واحدًا ورد ذكره في شعر ابي ذُؤيب الهذلي قاله ياقوت . وقال ابو الفداء بطن مرّ هي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجري ونخيل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والنخل والمزدرع متصل من بطن مرّ الى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضر والثمار والميرة ايضًا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى ترد الحجاج من بطن مرّ ويحملون المياه منه الى منى . اه .

وقال ابن بطوطة في رحلته ثم رحلنا من عسفان ونزلنا بطن مرّ ويسمى ايضًا مرّ الظَّهران وهو وادٍ مخصب كثير النخل ذو عين فوّارة سيّالة تسقي تلك الناحية . اه

وبطن نَخْل * قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بينهما الطَّرَف على الطريق وهو بعد ابرق العزّاف للقاصد الى مكة

بَطْنَة * من مدن مقاطعة كيرّوس او كرّستيكي القديمة بسورية بين بروة (حلب) وابرابوليس (منبج) في جنوب غربي الاخيرة وكانت ذات تجارة واسعة وهي الان خربة موقعها في وادي بطنان بين منبج وحلب ويظن ان وادي بطنان منسوب اليها

وبطنة * بلدة باقليم أُسروانة في ما بين النهرين اختطها المكدونيون في شرقي نهر الفرات وجنوبي ايذسّا وكانت محط رحال التجارة بين الهند وسورية وبطنة هذه تسمى الان

سروج

وبطنه * بلدة بمقاطعة قسنطينة في الجزائر بين قسنطينة و بسكرة وهي في جنوبي قسنطينة وبينها ١٢٠ كم وبين بطنة ولمبسا ١٢٠ كم وهي مركز دائرة عسكرية على وادي بطنة في فسيح من الارض حسن الازدراع تشقه العيون والمياه الجارية وتحته شمالاً غابات كثيفة من شجر الارز والسنديان وتربتها خصبة وهواؤها سليم معتدل وسكانها ١٧٨٦ نسمة منهم ٥٠٠ نسمة من العرب والباقون افرنج وشوارعها فسيحة وبها فنادق للسياح وكنيسة ومستشفى ومرسح للجند ودائرة للسلك البرقي وللبريد. وبينها وبين قسنطينة سكة جيدة تجري فيها العجلات وبها ايضاً عدة معامل منها غير واحد لطحن الحنطة ومنتزهات شائقة. ومدينة بطنة اختطها الفرنساويون سنة ١٨٤٤ في موقع مدينة بطنة القديمة وبطنة هذه كانت عامرة آهلة في اوائل القرن الرابع للهجرة وهو القرن العاشر للميلاد قال القاضي ابو عبدالله محمد بن علي بن حماد في سنة ٣٣٥ (سنة ٩٤٦ للميلاد) لحق المنصور بالله العبيدي ابا يزيد الخارجي في مرج بطنة وانتصب القتال بينهما وبطنة من اجل المدن واعظمها على ١٢ ميلاً من المسيلة وقد عرفت من ذي قبل بأدنة وهي الان خربة وانتصر اصحاب المنصور بالله على ابي يزيد وقتلوا من اصحابه ما يزيد على عشرة الاف وهذه الوقعة عرفت بيوم الروءوس وافنت السيوف اصحاب الشيعي فولوا منهزمين وجُرح ابو يزيد جرحاً بليغاً فسقط على الارض وكثر القتال عليه فخلصه بعض اصحابه وخلصوا معه. اه

وبطنة * مدينة حصينة بالهند الانكليزية وقاعدة ولاية بهار برئاسة كلكتا على يمنة نهر الكنك في ٣٥ ´ ٨٢° من الطول الشرقي و ٣٧ ´ ٢٥° من العرض الشمالي وسكانها ١٥٨٩٠٠ نسمة بحسب تعديل جرى سنة ١٨٧١ وثلثهم انكليز. وهي الى الشمال الغربي من كلكتا وبينهما نحو ٤٠٠ ميل وهي ضخمة جليلة تسمى ايضاً عظيم اباد وكانت اكثر عمارة مما هي عليه الان وقد بلغ عدد سكانها زهاء خمسمائة الف نسمة وبها كثير من المعابد الوثنية والمساجد الاسلامية وفيها الان عدد قليل من المسلمين ومباني المدينة غير منتظمة واسواقها معوجة ضيقة والانكليز يترلون في ربض لهم قد احسنوا بناءه واحكموا وضعه ولاهلها تجارة واسعة في الحبوب والارز والسكر ودودة القرمز والافيون وملح البارود وتجارة الافيون فيها غاية في الرواج وبها معامل لنسج الحرير والقطن وللتبغ ايضاً

ومدينة بطنة كثيرة العتاقة قيل بنيت في موقع مدينة باليبوثرا القديمة وفي القرن الثالث عشر للميلاد تغلب عليها المسلمون وتنازع ملكها غير مرة المسلمون وملوك بنكالا ولم تلبث على حال واحدة وفي سنة ١٧٦٣ استولى عليها الانكليز وكانوا قد انشأوا بها مكتباً تجارياً منذ سنة ١٦٤٠

بطنوس * قصبة ناحية بقضاء عتاب التابع لواء بايزيد في ولاية ارضروم في جنوب غربي بايزيد وتشمل الناحية المذكورة على ١٢ قرية ذكورها ١١٠٠ ذكر منهم ٢٥٠ نصارى والباقون مسلمون

بَطُونِيم * مدينة في سهم بني جاد في تخمهم الشمالي يش ١٣ : ٢٦

بِطيَاس * قال ياقوت واهل حلب كالمجمعين على ان بطياس قرية من باب حلب بين النَّيرَب وبابلّى كان بها قصر لعلي بن عبد الملك بن صالح امير حلب وقد خربت القرية والقصر وقال الخالديّان في كتاب الديرة الصالحية قرية قرب الرقّة وعندها بطياس ودير ذكّي وقد ذكرته الشعراء قال ابو بكر الصَّنوبري

انّي طَرِبتُ الى زيتون بطياس
بالصالحيّة بين الورد والآس
مَنْ يَنْسَ عهدها يوماً فلستُ لهُ
وان تطاولت الايام بالناسي
ياموطناً كان من خير المواطن لي
لمّا خلوتُ به ما بين جلاّسي
وقائل لي أفِقْ يوماً فقلتُ لهُ
من سكرة الحُبّ او من سكرة الكاس
لا اشربُ الكاسَ الاّ من يدي رشأ
مهفهفٍ كقضيب البان ميّاس

مورَّد الخدّ في قُمْص مُوَرَّدةٍ
له من الآس اكليلٌ على الراسِ
قُل للذي لامَ فيهِ هل ترى خلفًا
يا أملح الروض بل يا املح الناسِ
وقال البحتري وهو يدلّ على انها بحلب
يا برق أسفر عن قُوَيْق فُطرتي
حلب فأعلى القصر من بطياسِ
عن منبت الورد المعصفر صبغهُ
في كل ضاحية ومجنى الآسِ
ارضٌ اذا استوحشتُ ثم اتيتها
حشدت عليَّ فاكثرت ايناسي

البُطَيْحاء * تصغير بطحاء رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر خارج المسجد بالمدينة . عن ياقوت

البَطيحة * وجمعها البطائح والبطيحة والبطحاء واحد وتبطح السيلُ اذا اتّسع في الارض وبذلك سميت بطائح واسط لان المياه تبطحت فيها اي سالت واتسعت في الارض وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة وكانت قديمًا قرى متصلة وارضًا عامرة فاتفق في ايام كسرى ابرويزان زادت دجلة زيادة مفرطة وزاد الفرات ايضًا بخلاف العادة فعجز عن سدّها فتبطح الماء في تلك الديار والعمارات والمزارع فطرد اهلها عنها فلما نقص الماء واراد العمارة ادركته المنية وولي بعده ابنه شيرويه فلم تطلْ مدته ثم ولي نساء لم تكن فيهنّ كفاية ثم جاء الاسلام فاشتغلوا بالحروب والجلاء ولم يكن للمسلمين دَرْبة بعمارة الارضين فلما ألقت الحروب اوزارها واستقرت الدولة الاسلامية قرارها استفحل امر البطائح وانفسدت مواقع البُثوق وتغلّب الماء على النواحي ودخلها العُمّال بالسفن فرأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا فيها قرى وسكنها قوم وزرعوها الارز. وتغلب عليها في اوائل ايام بني بُوَيه اقوام من اهلها وتحصنوا بالمياه والسفن وخرجت تلك الارض عن طاعة السلطان وصارت تلك المياه لهم كالمعاقل الحصينة الى ان انقضت دولة الديلم ثم دولة السلجوقية فلما استبدّ بنو العبّاس بملكهم ورجع الحق الى نصابه رجعت [illegible] الى احسن النظام وجباها عمّالهم كما كانت في قد[illegible] [illegible]ام . عن ياقوت

بطيحة * من قرى ناحية خو[illegible] [illegible]ساء جبلة في سورية بيوتها ١٨ بيتًا

بطيق * راجع بتيك

البُطَين * احد اقسام جبل عجلون * اطلب بنوجهة

بَطْيوس * ثغر على البحر الاسود هو الان بتزندا

وبطيوس * واحة بالجزائر في عمل بسكرة ونسمى بنطيوس قريبة من واحتي ولد جلال وسيدي خالد

بُعَاث * موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية ورواه بعضهم بالغين وقيّده الاصيلي بالوجهين وقال قيس بن الخطيم
ويومَ بُعاثٍ اسلمتنا سيوفنا
الى نسبٍ من جذم غسّانَ ثاقبِ
وقال بعضهم بعاث من اموال بني قُرَيْظة فيها مزرعة يقال لها قَوْرا وقال بعضهم
أرِقْتُ فلم تنمْ عيني حثاثا
ولم أهجعْ بها الّا امتلاثا
فان يك بالحجاز هوًى د[illegible]اني
وأرّقني ببطن منىً ثلاثا
فلا أنسى العراق وساكنيه
ولو جاوزت سَلْعًا او بُعاثا

بَعَاذِين * من قرى حلب لها ذكر في الشعر قال ابو العباس الصفري من شعراء سيف الدولة ابن حمدان
يا لأيّا منا بمرج بعاذين وقد أضحك الرُّبا نوّارُهْ
وحكى الوشي بل ابرّ على
الوشي بهاء منشوره وبهارُهْ
وكأنّ التشقيق والريح تنفي
الظلّ عنه جمرٌ يطير شرارُهْ
اذكرتني عاق مَن بانَ عنّي
شخصه باعناقها اشجارُهْ

وقال الصنوبري

شربنا في بعاذين على تلك الميادين

بعاصير * من قرى ناحية اقليم الخرنوب بقضاء الشوف في لبنان ذكورها ١١١ ذكرًا

بعَال * جبل ضخم باطراف ارمينية ذكره الحازمي ونصر. عن ياقوت

بَعَال * بالفتح ارض لبني غفار قرب عُسفان تتصل بغيقة قاله الحازمي. وعن نصر بعال موضع بالحجاز قرب عسفان وهي شعبة لبني غفار تتصل بغيقة وقيل جبل بين الابواء وجبل جُهَيْنة في واديه خَلَص . عن ياقوت

بَعَانيق * واد بين البصرة واليمامة . عن نصر

بعبدا * اسم قريتين بناحية الشعراوية الشرقية من نفس قضاء نابلس بلواء البلقاء في سورية احداها وهي الشمالية على ٦ ساعات من نابلس بيوتها ٥٨٠ بيتًا والاخرى وهي بعبدا القبلية على ٦ ساعات ايضًا من المدينة المذكورة وفيها ٥٧٠ بيتًا

وبعبدا * قرية بناحية الساحل من قضاء المتن في لبنان على نحو ساعة ونصف ساعة من بيروت وبينها طريق تسير فيها العجلات وبها دور لبعض امراء شهاب ذكورها ٤٠٠ ذكر وذكر وبهذه القرية يقيم حينا مركز متصرفية لبنان في الشتاء

بعبدات * من قرى ناحية المتن الشمالية بقضاء المتن في لبنان بينها وبين بيروت ٣ ساعات ذكورها ٤٢٣ ذكرًا وبها معملان لحل الحرير

بعبدة * قرية بناحية سمت قبلي من قضاء جبلة في سورية فيها ٨ بيوت وهي لطائفة البشالة من النصيرية

بَعْدَان * مخلاف باليمن يقال لها البعدانية من مخلاف السحول . عن ياقوت

بَعَذْرَان * ومعناها المعونة . من قرى ناحية الشوف الحيثي بقضاء الشوف في لبنان قريبة من المختارة. ذكورها ٣٤٩ ذكرًا ويقيم بها بعض بكوات بني جنبلاط

بَعَرٌ * جفر البعريين مكة واليمامة على الجادة ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب . عن نصر

بعربايه * قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية من اعمال سورية على ١٠ ساعات من اللاذقية بيوتها ثمانية

بَعرِين * بليد بين حمص والساحل هكذا تلفظ به العامة وهو خطاء وانما هو بارين . عن ياقوت. وبعرين الآن قرية بنفس قضاء حماة في لواء حماة على ٦ ساعات من حماة الى جنوب غربيها بيوتها ٩٨ بيتًا وفيها حصن قديم خرب عرف بحصن بارين وجاء في كتاب الروضتين عن ابن الاثير انه في ثاني عشر شوال سنة ٥٦٥ للهجرة (سنة ١١٦٩ للميلاد) كانت زلزلة عظيمة عمّت اكثر بلاد الشام فخربت بعلبك وحمص وحماة وشيزر وبعرين وغيرها وتهدّمت اسوارها وقلاعها وسقطت الدور على اهلها. فاتى نور الدين بعرين وكان شديد الحذر على البلاد من الفرنج ولا سيما قلعة بارين فانها مع قربها منهم لم يبقَ من سورها شيء البتة فجعل فيها طائفة صالحة من العسكر مع امير كبير ووكل بالعمارة من يحث عليها ليلاً ونهارًا . اه * راجع بارين

بعزرائيل * من قرى ناحية خوابي بقضاء جبلة التابع لواء طرابلس في سورية بيوتها اربعة

بعشتر * من قرى ناحية زمرين بقضاء جبلة في سورية على ٦ ساعات من جبلة فيها ٥ بيوت

بَعَشْتَرَة * احدى مدن اللاويين من نصف سبط منسى في شرقيه يش ٢١ : ٢٧ وذكرت في اخبار الايام الاوّل ٦ : ٧١ باسم عشتاروث

بُعْطَان * واد لخثعم

بعق * واد بالابواء قاله ابو الاشعث الكندي

بعقلين * قاعدة قضاء الشوف بلبنان وهي بناحية الشوف السويجاني على مقربة من بيت الدين وبينهما اقل من ساعة. ذكورها ٧٢٣ ذكرًا دروز وموارنة وبينها وبين بيت

الدين طريق للعجلات وموقع القرية حسن ويقيم بها قائم مقام القضاء والحكمة الابتدائية . وكانت اول عامر في الشوف وسكن الامراء المعنيين ايام الافرنج الصليبية سنة ١١٢٠ للميلاد

بعقوبا * ويقال لها باعقوبا ايضًا . قال ياقوت هي قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من اعمال طريق خراسان وهي كثيرة الانهار والبساتين واسعة الفواكه متكاثفة النخل وبها رُطبٌ وليمون يضرب بحسنها وجودتها المثل وهي راكبة على نهر دَيَالَى من جانبه الغربي ونهر جلولاء يجري في وسطها وعلى جنبي النهر سوقان وعليه قنطرة وعلى ظهر القنطرة يتصل بين السوقين والسفن تجري تحت القنطرة الى باجسرا وغيرها من القرى وبها عدة حمامات ومساجد وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون البعقوبي . اه . وهذه القرية عامرة الان على نهر ديالى وهو جدول يمدّ نهر دجلة وهي قصبة قضاء خرسان بلواء بغداد في ولايتها * راجع باعقوبا

البَعْل * اسم معبود الفينيقيين * اطلب البعل . ت * وقد سمي به عدة مدن قديمة وقد يكون فيها مضافا او مضافا اليه كبعل فغور وبعل جاد وبيت بعل معون وقرية بعل . قال ياقوت في معجمه واما بَعْلٌ فهو صنم كان لقوم الياس النبي عم وبه سمي بعلبكّ وهو معظم عند اليونانيين كان بمدينة بعلبك من اعمال دمشق ثم من كورة سنير وقد كانت يونان اختارت لهذا الهيكل قطعة من الارض في جبل لبنان ثم في جبل سنير فاتخذته بيتًا للاصنام وهما بيتان عظيمان احدهما اعظم من الاخر وصنعوا فيهما من النقوش العجيبة المحفورة في الحجر الذي لا يتأتّى حفر مثله في الخشب هذا مع علو سمكها وعظم احجارها وطول اساطينها . اه

والبعل * شَرَفُ البعل جبل في طريق الشام من المدينة . عن ياقوت

بَعْل * من مدن بني شمعون ا اي ٤ : ٣٣ قيل هي بعلة بئر ذكرت في يش ١٩ : ٨

بَعْل تَامار * ومعناه بالعبرانية بيت النخل موضع قريب من جبعة في ارض بني بنيامين حيث كانت حرب شديدة بين اسرائيل وبني بنيامين قض ٢٠ : ٣٣ وسماه اوسابيوس بيت تامار وقد ذهب جماعة الى ان بعل وبيت كلمتان مترادفتان المعنى ولم يقف السياح على اثر هذا الموضع بعد

بَعْل جاد * مدينة في بقعة لبنان تحت جبل حرمون يش ١١ : ١٧ و ١٢ : ٧ وقد ورد ذكر بعل جاد في تعداد الارض التي لم يتملكها يشوع قبل وفاته يش ١٣ : ٥ وارض الجبليين وكل لبنان نحو شروق الشمس من بعل جاد تحت جبل حرمون الى مدخل حماة . اه . ذهب بعضهم الى ان بعل جاد هذه مدينة ايليوبوليس اليونان ومعناها مدينة الشمس وهي المسماة الان بعلبك واسندوا قولهم هذا الى ان بعلبك معناها بالسريانية مدينة بعل وانه لما قدم اليونان الى سورية وجدوا الموضع معروفًا ببعلبك او بما معناه مدينة الشمس فترجموه الى اليونانية باسم ايليوبوليس . وقالوا ان بعل جاد معناه بعل الكثرة او الجماعة باعتبار بعل اسم المعبود وفي ذلك جناس المعنى مع اسمها العربي بعلبك من بكه اي زحمه واذا اعتبر ان بعل اشارة الى الموضع او المكان وان جاد اسم معبود وهو السعد في قولهم فبعل جاد تعني مدينة جاد ولا خلاف في ذلك اذ ان جاد هو زفس او المشتري في قول المفسرين اليهود وبعل اما هو ايضًا المشتري والشمس معًا وعليه فلا يبعد ان تكون بعلبك قد خصت بعبادة المشتري وقد قال يوحنا الانطاكي انه كان للمشتري ببعلبك هيكل كبير وقد اثبت مقروبيوس ان عبادة الشمس أُدخلت ايليوبوليس بسورية باسم المشتري اتى بها الكهنة المصريون وهكذا تكون عبادة المشتري اعرق واقدم في الموضع المذكور من عبادة الشمس وان رجح هذا القول فلا دلالة على الوقت الذي سميت به بعلبك مدينة الشمس او ايليوبوليس . وذهب اخرون الى ان بعل جاد غير بعلبك واتوا على ذلك بادلة ورجّحوا انها مدينة بانياس وفي ذلك نظر * اطلب بعلبك * اطلب بعل حمون

بَعْل حَاصُور * موضع كان به لابشالوم بن داود جزّازون ودعا اليه جميع بني الملك واخاه امنون فساروا

اليه وقام غلمان ابنما لوم على امنون وقتلوه ٢ صم ١٣ : ٢٣ و ٣٠ وبعل حاصور عند مدينة أفرايم ومدينة افرايم هذه في سبط يهوذا ذكر اوسابيوس انها على ٨ اميال من اورشليم على الطريق الى اريحاء وذهب بعضهم الى انها بيت ايل واريحاء

بَعْل حَمُّون * موضع كان به كرم لسليمان بن داود (عم) قال بعضهم هو بعل جاد او ابليوبوليس وحمون محرف أمون المصريين عرفه اليونان بالمشتري وكان بارض بني اشير مدينة تسمى حَمُّون ذهب بعضهم الى انها بعل حمون وفيه نظر وفي سفر يهوديت ذكر موضع يسمى فلامون او بعلمون قريبًا من دوثان في فلسطين المتوسطة وهو غير بعل حمون المذكور آنفًا

بَعْل شَلِيشَة * موضع في ارض شليشة ٢ مل ٤ : ٤٢ اصم ٩ : ٤ قال اوسابيوس وايرونيموس بعل شليشة مدينة على ١٥ ميلاً رومانيًا من ذيوسبوليس الى الشمال قريبة من جبل افرايم

بَعْل صَفُون * مدينة بارض مصر على ساحل البحر الاحمر خر ١٤ : ٢ عد ٣٣ : ٧ وذهب بعضهم الى ان بعل صفون مدينة هيروُوبوليس على الساحل الغربي من خليج السويس وكان اهلها على عبادة تيفون وبالقبطية صفون وقد جاء في مانيثو ان مدينة تيفون هي مدينة اواريس وفي ذلك نظر ولا يعلم شيء عن حقيقة بعل صفون الا ما جاء في الكتاب ان بني اسرائيل ارتحلوا من ايثام ورجعوا على فم الحيروث التي قبالة بعل صفون ونزلوا امام مجدل ثم عبروا من فم الحيروث في وسط البحر الى البرية

بَعْل فَرَاصِيم * ومعناه موضع الثلم . موضع بوادي الرفائيين او قريب منه دعاه داود الملك بعل فراصيم لانتصاره فيه على الفلسطينيين ٢ صم ٥ : ٢٠ و ١ اي ١٤ : ١١

بَعْل حَرْمُون * موضع في جبل حرمون او قريب منه ١ اي ٥ : ٢٣ وذكر باسم جبل بعل حرمون في قض ٣ : ٣ ولعل بعل حرمون كان قريبًا من بعل جاد وربما كانا واحدًا

بَعْل مَعُون * مدينة بسهم بني رأوبين في شرقي الاردن عد ٣٢ : ٣٨ ا اي ٥ : ٨ ذكرت باسم بيت معون واسم بيت بعل معون ار ٤٨ : ٢٣ يش ١٣ : ١٧ وفي ايام حزقيال النبي كانت بعل معون في ملك الموآبيين وكانت عامرة حافلة وذكر اوسابيوس وايرونيموس انها على ٩ اميال من حشبون وانها موطن اليشع . وذهب بعضهم الى ان بعل معون هي الآن قرية ماعين على ميلين من حسبون (حسبان) الى الجنوب الشرقي وهناك آثار قديمة وقرية ماعين من قضاء السلط بلواء البلقاء

بَعْلَبَكّ * قال ياقوت . بعلبكّ مدينة قديمة فيها ابنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على اساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وقيل اثنا عشر فرسخًا من جهة الساحل وهو اسم مركب من بعل اسم صنم وبكّ اصله من بكّ عنقه اي دقّها وتباكّ القوم اي ازدحموا فاما ان يكون نسب الصنم الى بكّ وهو اسم رجل او جعلوه يبكّ الاعناق هذا ان كان عربيًا وان كان عجميًا فلا اشتقاق وهذا الاسم ونظائره من المركبات احكام . وببعلبك دبس وجبن وزيت ليس في الدنيا مثلها يضرب بها المثل وقد ذكرها امرؤ القيس فقال

لقد انكرتني بعلبكّ واهلها
ولابن جريج كان في حمص انكرا

وقيل ان بعلبكّ كانت مهر بلقيس وبها قصر سليمان ابن داود عم وهو مبني على اساطين الرخام وبها قبر يزعمون انه قبر مالك الاشتر النخعي وليس بصحيح فان الاشتر مات بالقلزم في طريقه الى مصر وقبره بالمدينة معروف وبها قبر الياس النبي عم وبقلعتها مقام ابراهيم الخليل عم وبها قبر أسباط . ولما فرغ ابو عبيدة ابن الجراح من فتح دمشق في سنة ١٤ سار الى حمص فمرّ ببعلبك فطلب اهلها اليه الامان والصلح فصالحهم على ان امنهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم وكتب لهم كتابًا أجّلهم فيه الى شهر ربيع الاخر وجمادى الاولى فمن جلا سار من حيث شاء ومن اقام فعليه الجزية . وقد نسب الى بعلبك جماعة

من اهل العلم منهم محمد بن علي بن الحسن ابو المضاء البعلبكي المعروف بالشيخ الدَّيِّن . وعبد الرحمن بن الضحَّاك بن مسلم ابو مسلم البعلبكي التاري . ويعرف بابن كسرى ومحمد ابن هاشم بن سعيد البعلبكي .اه .وقال ابو الفداء هي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اشجار وانهار واعين وهي كثيرة الخير وقال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامة ابنيتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنية حجارة اعجب ولا اكبر منها . وفي العزيزي هي مدينة جليلة قديمة بها مذبح تقول الصابئة انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًّا ومن بعلبك الى الزبداني ١٨ ميلاً . اه

ومدينة بعلبك وهي ايليوبوليس اليونان ومعناها مدينة الشمس في شمال سهل البقاع بسورية قريبًا من الجبل الشرقي والى الشمال الغربي من دمشق وبينهما ٦٥ كم وهي في ٣٠″ ١′ ٣٤° من العرض الشمالي و ١١′ ٣٦° من الطول الشرقي وبينها وبين تدمر ١٠٩ اميال جغرافية وبينها وبين طرابلس ٣٨ ميلا وثلثة ارباع الميل وهي قصبة قضاء تابع لولاية دمشق وفيها كرسي اسقف للروم الكاثوليك وسكانها نحو الف نسمة وبيوتها ١٨٠ بيتًا منها ٥٩ بيتًا للمسلمين و٥٢ بيتًا الشيعة و٦٣ بيتًا للروم الكاثوليك و٣ بيوت للموارنة وبيتان للارثوذكسيين وبها ايضًا ٧ مساجد و٨ مقامات اولياء و٣ كنائس و١٠٠ دكان وحمام واحد وقلعة عجيبة البناء من اعظم مصانع الدنيا واجل الآثار القديمة

وكانت بعلبك من اعظم المدن السورية واشدّها منعة وحصانة وتاريخ بانيها مجهول وذهب مقروبيوس الى ان بانيها جماعة من كهنة مصر قدموها في القدم وشادوا بها هيكلا للشمس وفي ذلك نظر ولا يعلم هل كان قدوم الجماعة المذكورة قبل زمن يشوع او بعده بقليل وذهب بعضهم الى انها بعل جاد المدينة المذكورة في الكتاب لموافقة موقعها وقال اخرون بل هي بعل حمون وفي ذلك اقوال * راجع بعل جاد * وراجع بعل حمون * واثرت هذه المدينة عظيم اثرة واتسع نطاق تجارتها لوقوعها على الطريق من صور الى تدمر الى الهند فكانت محطًّا لقوافل تجارتها ويظن ان الهياكل الحافلة التي وجدت بها للشمس كانت من دواعي تقدمها وعمرانها وقد وصف مقروبيوس الاحتفال الذي كان كهنة الشمس يجرونه لمعبودهم ويقال ان تمثال الشمس وهو شبيه بتمثال اوزيريس جلب اليها من مدينة ايليوبوليس او أُون بمصر وتغلب يوليوس قيصر على بعلبك وجعلها من المستعمرات الرومانية وكان بها حامية من الرومان ايام اوغسطوس قيصر وبني بذلك كتابة حفرت في الحجر على باب الهيكل الجنوبي في جهته اليمنى وفي منتصف القرن الثاني من الميلاد بنى بها انطونينوس بيوس هيكلا عظيما لزفس يعدُّ من عجائب المسكونة بناه في موضع الهيكل القديم وزعم بعضهم انه رمَّه وادّعى بناءه ولما انتشرت الدعوة النصرانية ايام القيصر قسطنطين الكبير اخذ الهيكل المذكور في الاندثار وذلك في اوائل القرن الرابع للميلاد وحكى بعضهم ان قسطنطين بنى ببعلبك كنيسة رتّب عليها جماعة من الكهنة والقسوس وصارت كرسي اسقف توالى رئاستها كثير من الاساقفة . ولما تبوّأ ثيودوسيوس الكبير المملكة جعل الهيكل كنيسة ويرى الى الان بين الآثار جدارًا بني لسدّ المحراب حيث كان الصنم وقد ورد ان اول اساقفة ايليوبوليس او بعلبك هو ثيودوطس وثيودوطس هذا عمّد القديسة افدوكيا التي استشهدت ايام القيصر ترايانوس في اوائل القرن الثاني الآن بعضهم اعترض على صحة هذا القول وأيّد اوسابيوس ترأُّس اول اسقف عليها في عهد قسطنطين الكبير وقد فاته ذكر اسمه وقوله مرجح ومن اساقفتها الاسقف يوسف عاش نحو سنة ٤٥٠ والاسقف بطرس وجد في عهد القيصر لاون وكرسي اسقفها الارثوذكسي منضمٌّ الان الى رئيس اساقفة صيدنايا ومعلولا

واستقرت بعلبك في ملك القياصرة الى سنة ٦٣٤ للميلاد (سنة ١٤ للهجرة) وفيها زحف عليها المسلمون ونزلوا على حصارها فطلب اهلها الصلح فصالحهم ابو عبيدة على شروط اشترطوها وروى بعضهم انه ايام نزل العرب على بعلبك كان صاحبها رجلاً يسمى هربيس وكان على جانب عظيم من البسالة والاقدام فخرج الى لقاء العرب وكانت بينهم

وقعة انكشفت عن نصرة الروم الآن هربيس لم يحسن التدبير وغفل عن وسائط تحمله على النصر فسهل نزول العرب على حصار البلد وضايقوا اهله فخرج هربيس بجيشه يوماً يريد قتالهم فحالوا دونه ودون باب البلد وقطعوا عليه الطريق فدخل ديراً هناك وامتنع به ومعه معظم حامية بعلبك ولم يلبث ان اضطرّ الى التسليم فارسل يطلب الصلح فصالحه المسلمون على الجزية واشترطوا على انفسهم الأ يدخل احدهم البلد وخلف ابو عبيدة رافعاً امام بعلبك فقام رافع بالعهد واحسن معاملة الروم ومنع المسلمين من العيث في ارضهم وكان المسلمون يشنون الغارة على البلدان المجاورة ويعودون وقد اصابوا الغنائم الكثيرة فيبيعونها من اهل بعلبك فاخذ الروم في التقرب منهم وطمعوا فاطمعوا العرب على شن الغارة وكانوا لهم عيون وارصاد ثم حدثتهم انفسهم بمشاركة العرب فثاروا بصاحب البلد هربيس وجدلوه صريعاً ودعوا رافعاً اليهم فدخل رافع بعلبك وحصّن هيكليها العظيمين وجعلها قلعة وكانت من اشدّ القلاع منعةً . وفي سنة ٢٩٠ للهجرة (سنة ٩٠٣ للميلاد) نزل القرامطة على بعلبك فامتلكوها عنوةً وقتلوا عامة اهلها ولم يبقَ منهم الاَّ اليسير وفي سنة ٩٧٤ للميلاد (سنة ٣٦٣ للهجرة) خرج يوحنا الجميسكي المعروف عند العرب بالشمشقيق وهو قيصر الروم بجيش عظيم وعاث في البلاد الشامية وفتح مدنها وحصونها ونزل على بعلبك فمنعه اهلها منها فاقام على حصارها وامتلكها عنوةً واستباح اهلها واسر عامنهم من رجال ونساء واطفال ثم رحل عنها . قال ابن الوردي في سنة ٣٦٦ (والصحيح ٣٦٤) خرج ياني بن شمشقيق ملك الروم في جيوش عظيمة من النصرانية كان جناح الجيوش في عقاب الروج والاخر في الفرزل من علاة معرة النعمان ونزل على افامية ثم رحل ففتح بعلبك واسر اهلها وكانوا قد تحصنوا في الملعب . اه وكان لبعلبك في حروب السلاجقة وسلاطين مصر نبأ عظيم وفي سنة ١١٢٩ للميلاد (سنة ٥٢٤ للهجرة) تغلب عليها الامير زنكي واستمرت في ملك الاتابكية الى ان تملكها صلاح الدين الايوبي سنة ١١٧٥ (سنة ٥٧١ للهجرة) وفي سنة ١١٧٦ بعث اليها الصليبيون من طرابلس بجريدة في امرة ريموند فدخلوا ارضها وافسدوا فيها وعادوا بالغنيمة ثم اغار عليها بلدوين الرابع صاحب صيداء وعاد غانماً وفي ذلك القرن وهو القرن الثاني عشر من الميلاد حدثت بالشام عدة زلازل خربت بها مدن ومنها بعلبك وهلك تحت الردم ما لا يحصى ومن اعظم هذه الزلازل زلزلة سنة ٥٥٢ للهجرة (سنة ١١٥٧) وزلزلة سنة ٥٦٥ (سنة ١١٦٩) وجاء في كتاب الروضتين انهُ في ثاني عشر شوال سنة ٥٦٥ خربت بعلبك بالزلزلة الكبرى التي عمت اكثر بلاد الشام وتهدمت اسوارها وقلاعها وذهب نور الدين الى بعلبك ليعمّر ما انهدم من اسوارها وقلعتها فرتب بها من يحميها ويعمرها وسار الى حمص . اه . ومن تلك الزلازل ايضاً زلزلة حدثت سنة ٦٠٠ للهجرة (سنة ١٢٠٣) وكانت زلزلة عظيمة عمت مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرص والعراق . وفي سنة ١٢٦٠ خرّب هولاكو بعلبك ورحل عنها وفي سنة ١٣١٧ (سنة ٧١٧ للهجرة) كان سيل عظيم ببعلبك خرب البلد وهلك بوجمن اهلها . قال ابو الفداء في يوم الثلثاء السابع والعشرين من صفر الموافق لعاشر ايار من شهور الروم كان السيل الذي خرب بعلبك فانهُ جاء من شرقيها بين الظهر والعصر فسكره السور وقوي السيل وقلع برجاً وبعض التنتين اللتين على يمين البرج وشماله وسار بالبرج صحيحاً يخرب بالبلد ويخرب ما يمرّ بهِ من الدور مسافة بعيدة قيل انها خمسمائة ذراع ودخل السيل الجامع وغرق بهِ جماعة ورمى المنبر وخرب بعض حيطان الجامع وبلغ السيل الى رؤس العمد وكذلك دخل السيل المذكور الحمامات وغرق فيها جماعة وذهب للناس بذلك اموال عظيمة وخرب دوراً كثيرة واسواقاً وغرق عدة كثيرة من الرجال والنساء والاطفال واتلف كتب الحديث والمصاحف وكانت مضرته عظيمة . اه . وقال ابن الوردي ومن لطف الله تعالى مجيء السيل نهاراً ووجد الشيخ علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري غريقاً في الجامع مع خلق وكان يوماً عظيماً. ولقد اخبر الثقات انهُ نزل من السماء عمود عظيم من نار في اوائل السيل وروءي من الدخان وسمع من الصرخان

في الاكوان امر عظيم كاد يشق القلوب وقلت

سيل طغا في بعلبك وراعد   ولهيب نار ثار للتعذيب
فلئن تركب ثم مازج سورها   فليعلبكّ المزج في التركيب

وفي سنة ١٤٠٠ للميلاد افتتح تيمورلنك بعلبك واكتسحها وفي سنة ١٥١٦ تغلب عليها السلطان الفاتح سليم الاول العثماني ودانت له مع البلاد الشامية وتملكها المتاولة ولبثت في ولاية الامراء من بني الحرفوش الى ان اغتصبها منهم احمد باشا الجزار وكانت بينه وبين الامير يوسف الحرفوشي حرب كبيرة انكشفت عن غلبة الحرفوشيين وبعد ذلك تبعت ولاية دمشق وقد اضرت تلك الحروب ببعلبك واحلت بها الخراب ولاسيما الزلزلة العظيمة التي حدثت سنة ١٧٥٩ فخربت دورها وابنيتها وسقطت اعمدة هياكلها القديمة التي كانت لم تزل منتصبة على قواعدها وهكذا غدت بعلبك في انحطاط بعد عز ورفعة شأن

وقد ذكرها الرحالة ابن بطوطة نزلها في منتصف القرن الرابع عشر اثناء رحلته في البلاد الشامية. قال ثم وصلنا من جبل لبنان الى مدينة بعلبك وهي حسنة قديمة من اطيب مدن الشام تحدق بها البساتين الشريفة والجنات المنيفة وتخترق ارضها الانهار الجارية وتضاهي دمشق في خيراتها المتناهية وبها من حب الملوك ما ليس في سواها وبها يصنع الدبس المنسوب اليها وهو نوع من الرب يصنعونه من العنب ولهم تربة يضعونها فيه فيجمد وتكسر القلة التي يكون بها فيبقى قطعة واحدة وتصنع منه الحلواء ويجعل فيها الفستق واللوز ويسمون حلواءه بالملبن ويسمونها ايضاً بجلد الفرس وهي الانبان وتجاب منها الى دمشق وبينهما مسيرة يوم المجد واما الرفاق فيخرجون من بعلبك فيبيتون ببلدة صغيرة تعرف بالزبداني كثيرة الفواكه ويغدون منها الى دمشق ويصنع ببعلبك الثياب المنسوبة اليها من الاحرام وغيره ويصنع بها اواني الخشب وملاعقه التي لا نظير لها في البلاد وهم يسمون الصحاف بالدسوت وربما صنعوا الصحفة وصنعوا صحفة اخرى تسع في جوفها واخرى في جوفها الى ان يبلغوا العشرة يخيل لرائيها انها صحفة واحدة وكذلك الملاعق يصنعون منها عشرة واحدة في جوف واحدة ويصنعون لها غشاء من جلد ويمسكها الرجل في حزامه واذا حضر طعاماً مع اصحابه اخرج ذلك فيظن رائيه انها ملعقة واحدة ثم يخرج من جوفها تسعاً وكان دخولي لبعلبك عشية النهار وخرجت منها بالغدو لفرط اشتياقي الى دمشق . اه

اما قلعتها القديمة فهي من اعجب مباني الدنيا وخرباتها جليلة عظيمة استدارتها من ٤ الى ٥ ك م وهاك وصف آثارها عن جريدة المقتطف

قلعة بعلبكّ او هياكلها خربات شهيرة الى غربي بعلبكّ واشهر ما تحتوي عليه الدكّة الكبيرة والقبوان والرواق المتقدم والبهو المسدّس والبهو الكبير وهيكل كل الالهة او الهيكل الكبير وهيكل الشمس او الهيكل الصغير وبناء العرب . اما الدكّة فبناء كبير ضخم طوله من الشرق الى الغرب نحو الف قدم وعرضه نحو ٧٥٠ قدماً وعلوه ما بين ٣٠ و ٤٠ قدماً وهو مبني بحجارة كبيرة منحوتة محكمة الوضع فحائطه الشمالي من تسعة حجار طول الحجر منها ٣٠ قدماً وحائطه الغربي من ثلثة حجار ضخمة يكاد البناء بمثلها يكون محالاً طولها معاً ٩٠ قدماً وعلو كلّ منها ١٣ قدماً اما اكبرها فطوله ٦٣ قدماً وثانيها ٦٣ ½ قدم والثالث ٦٢ قدماً والعجيب في امرها انها غاية في احكام الالصاق وابدع البناء واشده فلا يفرق الناظر اليها بين الواحد والاخر واعجب منه انها مبنية على نحو ٢٠ قدماً علواً عن الارض ويرجح انها جلبت من مقطع يبعد عنها مسافة ربع ساعة حيث يرى الان حجر طوله ٧١ قدماً وعلوه ١٤ وعرضه ١٣ وثقله ينوف على الف الف اقة على ما يظن وقد قُطع ونحت اكثره ويُسمّى حجر الحبلى اما كيفية نقل هذه الحجارة ورفعها ورفع الاعمدة الشامخة الضخمة التي في الهياكل فمن الامور التي لم يتوصل الى معرفتها مهندسو هذا الزمان. وهذه الدكة اساس لبقية الخربات

واما القبوان فطويلان متسعان متوازيان وقد رصع سقفها بتماثيل عديدة جداً بعضها اقتلع وحمل الى بلاد الافرنج فيما يقال وبعضها لم يزل باقياً وقد قرض الماء والهواء اكثر اجزائه النافرة كالانوف والشعور ونحوها . ويقطعها قبو ثالث وفيهما غرف على الجانبين كانت اصطبلات

لخيل وظاهر هذين القبوين انهما من بناء الرومانيين

واما الرواق المقدَّم فهو اقصى مكان من القلعة الى الشرق طوله ١٨٠ قدماً يُدخل اليه من احد القبوين المذكورين او من ثغرة في الحائط الشمالي ثم يتوجه الداخل شرقاً فيرى البساتين تحته بعشرين قدماً. وكان هذا الرواق مدخل الهيكل الكبير وكان يصعد اليهِ في درج له حسن الصنعة محكم البناء ثم تهدَّم الان وعفت آثارهُ وكان للرواق اثنا عشر عموداً في مقدمتهِ ولم يبقَ منها غير قواعدها التي تصعب رؤيتها وقيل ان على قاعدتين منها كتابة لاتينية مفادها ان الهيكل الكبير بناهُ ودشنهُ انطونينوس بيوس وجوليا دومنا وانه كان مخصصاً لكل الالهة. وعلى جانبي هذا الرواق بلاطان كبيران فيهما من اسفوش والاعمدة والمحاريب ورائق الصنعة ما يعجز الواصف وقد استولى العرب عليهما حصناها ولم يزل الحصن الشمالي منهما اشد متانة من الجنوبي

واما البهو المسدَّس فبناء فسيح مسدَّس الشكل وراء الرواق المقدَّم الى غربيهِ (اي الى جهة الاعمدة الستة التي لم تزل قائمة) طوله نحو ١٩٥ قدماً وعرضه من زاوية الى اخرى ٢٥٠ قدماً وكان الزائر يجتاز اليهِ من الرواق في بابين وغلق بينهما عرضه ٣٢ قدماً واما البابان فعرض كلٍّ منهما ١٠ اقدام ولم يزل باب واحد منهما مفتوحاً وكان هذا البهو مزيناً بغرف مربعة امام كلٍّ منها اربعة اعمدة وبينها محاريب ذات اشكال متعددة ونقوشة وزخارفة تدهش الناظر

واما البهو الكبير فواقع وراء البهو المسدَّس الى الغرب وكان الداخل يجتاز اليهِ من الجدار الغربي من جدران البهو المسدَّس في بابين وغلق بينهما ولم يبقَ من هذه الثلاثة الا الباب الشمالي (عن اليمين). وطول هذا البهو ٤٤١ قدماً من الشرق الى الغرب وعرضهُ ٣٦٩ قدماً وفي وسطه قطعة مربعة من الارض تعلو صحنه يسيراً عليها اثر البناء ويبين انها كانت هيكلاً او نحوهُ وعلى جانبي البهو غرف عديدة متقابلة وفي كل غرفة محاريب عدة ذات طبقتين الواحدة تعلو الاخرى وبين المحراب والمحراب عمود او اكثر من الشكل القرنثي البديع الصنعة والنقش والتقطيع واشكال المحاريب كثيرة فبعضها مقوَّس وبعضها صدفيّ وبعضها مقطوع من اعلاه الى غير ذلك مما لا يستوفى تفصيل محاسنهِ ولعل المحاريب هذه كانت مواقف للاصنام وبعض الغرف سكن كهنتها

واما هيكل كل الآلهة او الهيكل الكبير فموقعهُ غربيّ البهو الكبير ولم يبقَ من باذخ ابنيتهِ وعظيم اعمدتهِ غير ستة اعمدة صبرت على نائبات النوازل وعصت على غائلات الزلازل. وطول هذا الهيكل ٢٩٠ قدماً وعرضهُ ١٦٠ قدماً وكان يحيط بهِ ثمانية وخمسون عموداً من الهندسة القرنثية تسعة عشر منها على كلٍّ من الجانبين الطويلين وعشرة على كلٍّ من الجانبين الآخرين وقد درس هذا الهيكل دروساً تاماً واعمدته تساقطت وتحطمت وسقفها المتقن الصنع تهدَّم وتكسَّر ولم يبقَ لهذا الهيكل من آثار الفخامة والنفاسة غير اعمدتهِ الستة تقل قطعة من السقف. وهي لم تزل تناطح السحاب وتجاذب اطراف العظمة من مخالب الدهر الخلاَّب فطول كلٍّ منها ٦٠ قدماً واستدارته نحو ٢٢ قدماً وقطعة ثلث قد انزل فيها حديد فتماسكت تماسكاً شديداً حتى انك ترى بعضها واقعاً واجزاؤهُ لم تزل متماسكة هذا واعجب ما يدهش الناظر حسن نصب هذه الاعمدة وتحكيم وضعها فكأن بانيها لم يجد في نصبها ادنى مشقة وكانها اسهل حملاً ومراساً من دقائق الاعمدة لخلوّها من كل تكلف ولا يتحقق كبرها الهائل حتى تقاس على قطعها المتكسرة او يقف الناظر بجانبها. اما طريق الداخل الى هذا الهيكل فمن الرواق المقدم الى البهو المسدَّس ومنهُ الى البهو الكبير ومنهُ الى الهيكل

واما الهيكل الصغير او هيكل الشمس فموقعهُ الى الجنوب الشرقي من الهيكل الكبير وهو اكثر الابنية اتقاناً واشدها متانة واوطأ من الهيكل الكبير ارضاً ولم يكن له بهو امامهُ بل كانوا يصعدون اليهِ في درج له يفضي الى بابهِ وكان على جانبي الدرج حائطان ويحيط بهذا الهيكل ستة واربعون عموداً طول كل منها ٤٦ قدماً ونصف قدم وامام بابهِ صفان من الاعمدة وقد سقط اكثرها ولم يبقَ منها الا اربعة من

الجنوب وثلاثة من الغرب واما سائرها فقد سقط عن قواعده الا الاعمدة الشمالية فانهُ لم يمسها من الدثور الا اليسير وهناك السقف تامٌّ اكثرهُ بما فيهِ من نقوش الازهار واوراق الاشجار والتماثيل وغيرها مما لو توهمه الانسان في الحين لدهش منهُ . ومما يبين متانة هذه الابنية على ضخامتها ان عمودًا سقط على الجدار الجنوبي من هذا الهيكل فكسَّر جانبًا منه ولم يزل متكئًا عليهِ دون ان تنفصل بعض قطعهِ عن بعض . اما داخل هذا الهيكل ولاسيما بابهُ فمن عجائب المباني فالباب عَالٍ قائم الزوايا قائمتاهُ حجران مغشيان بنقوش الازهار والاوراق والاكاليل والملائكة ونحوها وعتبتهُ ثلاثة احجار انفاذين اوسطها قد دعمتهُ الحكومة سنة ١٨٧٠ وعلى هذه العتبة صورة نسر على راسهِ لبدة من الريش وفي مخالبهِ صولجان وفي منقارهِ اكاليل من ورق الاشجار والازهار قد امسك باطرافها ملاك من هنا وملاك من هناك . ولم يزل احد الملاكين ظاهرًا

وعند دخول الناظر من الباب الى داخل الهيكل يرى عن يمينهِ ويسارهِ عمودين ضخمين اجوفين في كلٍّ منهما دَرَج ملتف كاللولب اما الجنوبي فقد تخرَّب اكثرهُ واما الشمالي فلهُ خرقٌ يدخل منهُ زحفًا على البطن وفيهِ ٦٩ درجة يصعد منها الى اعلى الهيكل . وطول هذا الهيكل مع اروقتهِ ٢٢٥ قدمًا وعرضهُ ١٢ قدمًا وقد تهدَّم جانب كبير منهُ الآ انهُ لم يزل فيهِ من الاعمدة المضلعة والاطناب المتقنة والتماثيل والنقوش ما يحير الناظر ويدهش الذهن وفيهِ ادلة واضحة على ان النصارى حوَّلوهُ الى كنيسة ايام تملكهم على بعلبك فعلى حائطهِ الغربي آثار واضحة منهم وعلى حائطهِ الجنوبي صليب

واما بناء العرب مقابل هيكل الشمس ولا يبعد ان يكون قد بني من انقاض الخربات الأُخر كما بني سور القلعة . واجمل ما في هذا البناء واكثره اتقانًا المدخل والقطعة المستديرة فوقهُ اما غرفة مثمنة يدخلها الضوء من ثقب مستدير في سقفها . ولهم قبة على زاوية الهيكل المتجهة الى الجنوب الشرقي ولم يزل اسم بانيها على بعض حجارها ولما فتحوا بعلبك واستحوذوا على هذه المباني حوَّلوها الى قلعة وبنوا من انقاضها واعمدتها المكسرة سورًا حولها وجعلوا فيهِ مرامي السهام ونحو ذلك من دواعي الحصانة

فهذا يسير من وصف تلك الخربات الشهيرة واستيفاء وصفها متعذر على القلم فلا يصوّرها ابرع كاتب لاذكى قارئ وانما تبدو دقائقها وتتضح رسومها لمن يقرن السمع بالبصر . والى شرقي القلعة خربة هيكل صغير مستدير وامام دار الحكومة تمثال امرأة جالسة كبير الحجم لكن الراس مفقود ودقائقهُ كالاظافر ونحوها محددة خصها جوبلانه متارله بعلبك ولا بعد انهُ تمثال الزهرة . اه ببعض تصرف

هذا ومذهب العرب وغيرهم ان سليمان بن داود (عم) باني اسية بعلبك (امل ٧ : ٢) ومذهب البعض الاخر انها من بناء المصريين وغيرهم ان الفينيقيين بنوا الدكة وان الرومان شادوا الابنية فوق الدكة او رمَّموها وجددوا بناء بعضها وقد بحث بعض المحققين في هذا الباب بحثًا مدققًا لعله ينكشف خبرها وجهد احدهم نفسه في التوصل الى معرفة الزمن الذي بنيت فيهِ الهياكل الظاهرة الآثار بين تلك الخربات الضخمة واستعان على ذلك بالنقود القديمة . والهياكل هذه ثلاثة وهي هيكل بعل الشمس ذو عشرة الاعمدة وهيكل المشتري ذو ثمانية الاعمدة قد امتد امامه بلاط يصعد اليهِ في درج له والانطونوس الكبير وهو ساحة كبيرة تحتوي على بهو ودار ورواقين من الاعمدة ودرج عظيم البناء واواوين على اعمدة . قال موسيو دو سولسي ما ملخصه ورد في تاريخ يوحنا الانطاكي ان في عهد انطونيوس بيوس (من سنة ١٣٨ الى سنة ١٦١ للميلاد) بنى الرومان هيكلاً عظيمًا لبعل على أُسس هيكل مجيد قديم كان قد بناه الفينيقيون لمعبودهم هنا وفي بعض النقود القديمة ذكر هذا الهيكل باسم هيكل زفس الايليوبوليّ وقد تحقق المحقق المذكور وجود دعائم ابنية غاية في المتانة من بناء الفينيقيين عقدت عليها الاقبية التي بناها الرومان وهيكل الشمس هذا خرَّبه تيودوسيوس واما هيكل زفس او المشتري فقد باشر بناءه سبتيموس سويروس (بين سنة ١٩٣ وسنة ٢١٧) وتمَّ بناؤه ايام كراكلاً كما يبين

من بعض النقود ومن كتابة وجدت على قاعدة احدى سواري الزاوية وكان تاجا عمودي الزاوية المتصدرة من النحاس المغشى بالذهب تصدَّق بهما على الهيكل قائد الفرقة الاولى الانطونينية المسمى مرقس اوربليوس لونجينوس وهناك كتابة باسم القيصر كراكلاً ووالدته دومنا واما التيمنوس الكبير فيظن انهُ بوشر بناؤه ايام القيصر كراكلاً وتم بعد ذلك بسبع وعشرين سنة ايام فيلبس العربي وقد حمل هذا القول على بعض الادلة غير القاطعة

اما قضاء بعلبك فتابع لواء دمشق بولاية سورية ويشتمل على ٧٣ قرية بيوتها ٤٠٨٤ بيتاً منها ١٦٧٣ بيتاً للمسلمين والباقية لغير المسلمين من نصارى وشيعة وعدد نفوسها ١١٩٨٨ نفساً منهم ٤١١٥ مسلمون والباقون شيعة وهم اكثر عددًا ونصارى ذلك بحسب التعديل الرسمي وفي هذا القضاء ٢٨ جامعاً ومسجدًا ومدرسة و ١٩ كنيسة وديران. واما مساحة القضاء فتبلغ بحسب التعديل الرسمي ٣٢٦٦٠٠ دونم والدونم ١٦٠٠ ذراع مربع وقد بلغت قيمة اعشاره ٨٣٢٧ ليرة عثمانية ذهباً في سنة ١٣٠٨ ومن محصولاته الحنطة والشعير والذرة بدل من الحرير وتربته خصبة الاَّ ما كان منها في سفح الجبال وبعض ارضه سهل في رأس وادي البقاع ويشقه عيون وجداول تجري فيه ويقرب بعلبك مخرج نهر الليطاني

بَعل شَميه * ومعناها بالسريانية ربُّ السما . من قرى ناحية المتن الاعلى بقضاء المتن في لبنان ذكورها ١١٩ ذكرًا

بَعَلْمون * او فلامون . موضع ذكر في سفر يهوديت * راجع بعل حَمُّون

بَعَلَة * هي قرية يعاريم وسميت ايضاً قرية بعل يش ١٥: ٩ و١٠ و١١ و٦٠ * اطلب قرية يعاريم

وبعلة * مدينة في جنوبي يهوذا يش ١٥: ٢٩ وذكرت ايضاً باسم بالة وبلهة يش ١٩: ٣ و١ اي ٤: ٢٩ وهذه المدينة كانت لبني شمعون وهي غير بعلة بني دان

وبعلة * مدينة بسهم بني دان يش ١٩: ٤٤ وقال بعضهم انها بعلة التي جدد بناءها سليمان بن داود امل ٩: ١٨ وذهب البعض الى انها مدينة بعلبك وهذا القول مردود لان بعلة دان في جنوبي يهوذا وقد ذكرت مع جبثون وجتّ رمّون وغيرها من مدن الفلسطينيين وذكر يوسيفوس في تاريخه ان سليمان جدد بناءها وانها قريبة من غازارا او جازر وهي في جنوبي فلسطين

بَعلَة بئر * من مدن بني شمعون يش ١٩: ٨ وذكرت ايضاً باسم رامة الجنوب ١ صم ٣٠: ٢٧ وقيل هي بعل المذكورة في ١ اي ٤: ٣٣

بَعلُوت * من مدن سبط بني يهوذا في اقصى تخمهم الجنوبي يش ١٥: ٢٤

بَعلُوس * اسم نهر في فينيقية مخرجه في جبل الكرمل وينصب الى البحر قريباً من مدينة عكاء ولعله نهر قيشون حيث ذبح ايليا كهنة البعل

بَعلُول * من قرى ناحية البقاع الشرقي التابعة قضاء البقاع بلواء دمشق في سورية بيوتها ٥٦ بيتاً

بَعلين * قرية بناحية غزة من قضاء غزة التابع لواء اورشليم بينها وبين غزة سبع ساعات ونصف ساعة وبيوتها ١٦ بيتاً

بَعلَمة * من قرى ناحية خوابي بقضاء جبلة في سورية على ٩ ساعات من جبلة وتشتمل على ٤ بيوت

بعمرائيل * من قرى ناحية المرقب بقضاء جبلة في سورية بيوتها ثمانية

بعمرة * من قرى ناحية حماة بلواء حماة في سورية على ١٠ ساعات من حماة بيوتها ١٥ بيتاً

بعمرين * قرية صغيرة بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في سورية

بَعنة * قرية بناحية الشاغور التابعة قضاء عكاء بسورية بينها وبين عكاء ٥ ساعات وفيها ٦٧ بيتاً

البَعنية * من قرى ناحية الناصرة من قضائها التابع لواء عكاء بسورية بينها وبين الناصرة ٣ ساعات بيوتها ٣٠ بيتاً

بعورتة * من قرى ناحية الشحار بقضاء الشوف في لبنان ذكرها ٨٦ ذكرًا

البعوضة * ماءة بني اسد بنجد قريبة القعر. قال الازهري البعوضة ماءة معروفة بالبادية . قال ياقوت وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة لان خالد بن الوليد (رضه) بعث اليهم وهم بالبطاح فافرّوا فيما قبل بالاسلام فاستدعاهم اليه وهو نازل على البعوضة فاختلفوا فيهم فمن المسلمين من شهد انهم اذّنوا ومنهم من شهد انهم لم يؤذنوا فامر خالد بالاحتياط وكانت ليلة باردة فقال خالد ادفئوا أُسراكم وادفئوا في لغة كنانة اقتلوا فقتلوهم عن اخرهم فنقم عمر (رضه) على خالد في قصة طويلة وكان في من قتل مالك بن نويرة اليربوعي . اه

بعون * موضع في شرقي الاردن عد ٣٠٤٣ ويظن انها بعل معون

بعوى * من قرى قضاء صافيتا بازاء طرابلس في سورية على نصف ساعة من قصبة صافيتا بيوتها ثمانية

بعيلة * من قرى ناحية حزور بقضاء حماة في سورية بيوتها سبعة

بعيقبة * تصغير بعقوبا . قرية بينها وبين بعقوبا فرسخان وهي التي انعم بها في ما ذكر بعضهم المسترشد بالله على الحيص بيص فلم يرضها وبها كانت الوقعة بين الشلي كون حرما المقتفي لامر الله . عن ياقوت

بعيون * من قرى قضاء حصن الاكراد ملواء حماة في سورية على ثلاث ساعات ونصف ساعة من قلعة الحصن بيوتها ٣٦ بيتًا

بغ * اطلب بفشور

بغاث * برَقٌ بيض في اقصى بلاد ابي بكر بن كلاب . عن ياقوت

بغار * قصبة دائرة بولاية جزائر الغرب على ١٥٤ كم من مدينة الجزائر الى جنوبيها وعلى ٨٠ كم من مدينة وسكانها ٢٧٠ نسمة وقبيل الف نسمة وهي محطة عسكرية وبها قشل الجند وكنيسة ومدرسة وهي حسنة الموقع تحدق بها جنات وبساتين تسقها عيون وتتوم فيها سوق عظيمة في كل اسبوع مرة يوم الاثنين يانيها اهالي تلك الاطراف وكانت بغار مستعمرة رومانية في القدم عرفت باسم كاستلوم موريتانوم وقد حصنها الامير عبد القادر وجعلها مسلحة له وفي سنة ١٨٤١ تغلب عليها القائد الفرنساوي براكاي دىليرس وحرقها بالنار ثم جُدد بناؤها وعادت الى العمارة وهي الان من اهم مواقع البلاد

بغارد * قصبة ناحية بولاية كوتدونورد في فرنسا على ١٢ كم من كينكامب الى الشمال الغربي وسكانها ٤٨٢ نسمة

بغاسي * مدينة بتساليا كتبت باغاسي

بغا كوم * مدينة بالغولة البلجيكية هي الان باواي

بغا نجذ * قال ابو سعد اظنها من قرى نيسابور منها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن هاشم البغانجذي النيسابوري. عن ياقوت

بغا هم ميو * مدينة بالهند الى ما وراء الكنك على يسرة نهر ابراودي وعلى ١٦٠ كم من آفا الى جنوب غربيها وكانت قاعدة مملكة بورما وهي الان خربة

بغاو زجان * من قرى سرخس على اربعة فراسخ ويقال لها غاوزجان خرج منها جماعة منهم ابو الحسن علي بن علي البغاوزجاني . عن ياقوت

بغث * اسم واد عند خيبر بقرب نُغَيث . عن ياقوت

بغجرميان * راجع بجرميان

بغجه سراي * مدينة بالقريم في روسيا على ٢٦ كم من سمفروبول الى الجنوب الغربي وعلى ٣٠ كم من سواستبول الى شماليها وسكانها ١٤٠٠٠ نسمة تتار وارمن ويهود وروسيون وهي من اعظم مدن القريم عمارة واكثرها عمرانًا وكانت عاصمة القريم ايام الخانات التتار وفيها الى الان مساجد حسنة البناء وبرك ماء وحمامات وحدائق غناء

ودور متقنة البناء وبها ايضاً سراي الخانات ومعامل للجلد واللباد والمنصول وغير ذالك

بغجه كوي *قرية بالاستانة قريبة من بيوك دره في ساحل اوروبا وهي على قنة سلسلة آكام تستدير بوادي بيوك دره وبين بغجه كوي والبحر نحو ٥ كم

بغجه لي صو * نهر بالاناطول مخرجه في شعاب جبل بك طاغ الشرقية على مرحلة من آيواجق الى الجنوب الغربي بلواء بيغا في ولاية خداوندكار وينصب الى نهر مندرس صو في ضواحي قرية اينه

بَغْدَاد *ام الدنيا وسيدة البلاد قال ابن الانباري اصل بغداد للاعاجم والعرب تختلف في لفظه اذ لم يكن اصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم قال بعض الاعاجم تفسيره بستان رجل فباغ بستان وداد اسم رجل وبعضهم يقول بَغ اسم للصنم فذكر انه أُهدي الى كسرى خصيٌّ من المشرق فاقطعه اياها وكان الخصي من عباد الاصنام ببلده فقال بغ دادي اي الصنم اعطاني وقيل بغ هو البستان وداد أعطى وكان كسرى قد وهب لهذا الخصي هذا البستان فقال بغ داد فسميت به وقال حمزة بن الحسن بغداد اسم فارسي معرَّب عن باغ داذويه لان بعض رقعة المنصور كان باغاً لرجل من الفرس اسمه داذويه وبعضها اثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها فاعتل فقالوا ما الذي يامر الملك ان تسمى به هذه المدينة فقال هليدوه وروز اي خلّوها بسلام فحكي ذلك للمنصور فقال سميتها مدينة السلام . وفي بغداد سبع لغات بغداد وبغدذ وبغداذ ومغداذ وبغدان ومغدان وبعدين وهي في اللغات كلها تذكر وتؤنث وتسمى مدينة السلام ايضاً . فاما الزوراء فمدينة المنصور خاصة وسميت مدينة السلام لان دجلة يقال لها وادي السلام وقيل ان بغداد كانت قبل سوقاً يقصدها تجار اهل الصين بتجاراتهم فيربحون الربح الواسع وكان اسم ملك الصين بغ فكانوا اذا انصرفوا الى بلادهم قالوا بغ داد اي ان هذا الربح الذي ربحناه من عطية الملك وقيل انما سميت مدينة السلام لان السلام هو الله فارادوا مدينة الله.

وقال احمد بن حنبل بغداد من الصَّراة الى باب التبن وهو مشهد موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن ابي طالب ثم زيد فيها حتى بلغت كلواذَى والمخرّم وقطربُّل . قال اهل السير ولما اهلك الله مهران بارض الحيرة ومن كان معه من العجم استمكن المسلمون من الغارة على السواد وانتقضت مسالح الفرس وتشتّت امرهم واجترأ المسلمون عليهم وشنّوا الغارات ما بين سورا وكسكر والصراة والفلاليج والاستانات فقال اهل الحيرة للمثنى ان بالقرب منا قرية تقوم فيها سوق عظيمة في كل شهر مرة فيأتيها تجار فارس والاهواز وسائر البلاد يقال لها بغداد وكذا كانت اذ ذاك فاخذ المثنى على البرّ حتى اتى الانبار فتحصن فيها اهلها منه فارسل الى سفُّروخ مرزبانها ليسير اليه فيكلمه بما يريد وجعل له الامان. فعبر المرزبان اليه فخلا به المثنى وقال له اني أريد ان اغير على سوق بغداد واريد ان تبعث معي ادلاء فيدلوني في الطريق وتعقد لي الجسر لاعبر عليه الفرات ففعل المرزبان ذلك وقد كان قطع الجسر قبل ذلك لئلا تعبر العرب عليه فعبر المثنى مع اصحابه وبعث معه المرزبان الادلاء فسار حتى وافى السوق ضحوةً فهرب الناس وتركوا اموالهم فاخذ المسلمون من الذهب والفضة وسائر الامتعة ما قدروا على حمله ثم رجعوا الى الانبار ووافى عسكره غانماً موفوراً وذلك في سنة ١٣ للهجرة . قال ياقوت فهذا خبر بغداد قبل ان يعمّرها المنصور ولم يبلغني غير ذلك

قال وكان اول من مصّر بغداد وجعلها مدينة المنصور بالله ابو جعفر عبدالله العباسي ثاني الخلفاء وانتقل اليها من الهاشمية وهي مدينة كان قد اختطها اخوه ابو العباس السفّاح قرب الكوفة وشرع في عمارتها سنة ١٤٥ ونزلها سنة ١٤٩ وكان سبب عمارتها ان اهل الكوفة كانوا يفسدون جنده فبلغه ذلك من فعلهم فانتقل عنهم يرتاد موضعاً . وقال ابن عياش بعث المنصور روّاداً وهو بالهاشمية ليرتادوا له موضعاً يبني فيه مدينة ويكون الموضع واسطاً رافقاً بالعامة والجند فنعت له موضع قريب من بارما وذكر له غذاء وطيب هواء فخرج اليه بنفسه حتى نظر اليه

وبات فيه فرأى موضعًا طيبًا فقال لجماعة ما رأيكم في هذا الموضع قالوا طيب موافق فقال صدقتم لكن لا مرفق فيه للرعية وقد مررت في طريقي بموضع تجلب اليه الميرة والامتعة في البرّ والبحر وانا راجع اليه وبائت فان اجتمع لي ما اريد من طيب الليل فهو موافق لما اريده لي والناس. قال فاتى موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام ثم صلى العصر وذلك في صيف وحرّ شديد وكان في ذلك الموضع بيعة فبات اطيب مبيت واقام يومه فلم يرَ الاّ خيرًا فقال هذا موضع صالح للبناء فان المادة تاتيه من الفرات ودجلة وجماعة الانهار ولا تحمل الجند والرعية الاّ مثله فخط البناء وقدَّر المدينة ووضع اول لبنة بيده فقال بسم الله والحمد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنوا على بركة الله . وذكر سليمن بن مختار ان المنصور استشار دهقان بغداد وكانت قريته في المربّعة المعروفة بابي العباس الفضل بن سليمن الطوسي وما زالت داره قائمة على بنائها الى ان خرب كثير مما جاورها في البناء فقال الذي اراه يا امير المومنين ان تنزل في نفس بغداد فانك تصير بين اربعة طساسيج طسوجان في الجانب الغربي وطسوجان في الجانب الشرقي فاللذان في الغربي قطربل وبادوريا واللذان في الشرقي نهر بوق وكلواذى فان تاخر عمارة طسوج منها كان الاخر عامرًا وانت يا امير المومنين على الصراة ودجلة تجيئك بالميرة من الغرب وفي الفرات من الشام والجزيرة ومصر وتلك البلدان وتحمل اليك طرائف الهند والسند والصين والبصرة وواسط في دجلة وتجيئك ميرة ارمينية واذربيجان وما يتصل بها في تامرّا وتجيئك ميرة الموصل وديار بكر وربيعة وانت بين انهار لا يصل اليك عدوك الاّ على جسر او قنطرة فاذا قطعتَ الجسر والقنطرة لا يصل اليك عدوك وانت قريب من البر والبحر والجبل . فاعجب المنصور هذا القول وشرع في البناء ووجه المنصور في حشر الصنّاع والفعلة من الشام والموصل والجبل والكوفة وواسط فاحضروا وامر باختيار قوم من اهل الفضل والعدالة والفقه والامانة والمعرفة بالهندسة فجمعهم وتقدم اليهم ان يشرفوا على البناء وكان ممن حضر الحجاج بن ارطاة وابو حنيفة الامام وكان اول العمل في سنة ١٤٥ وامر ان يجعل عرض السور من اسفله خمسين ذراعًا ومن اعلاه عشرين ذراعًا وان يجعل في البناء جُرز القصب مكان الخشب فلما بلغ السور مقدار قامة اتصل به خروج محمد بن عبدالله ابن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب فقطع البناء حتى فرغ من امره وامر اخيه ابرهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن . ثم وضع اساس المدينة مدورًا وجعل قصره في وسطها وجعل لها اربعة ابواب واحكم سورها وفصيلها فكان القاصد اليها من الشرق يدخل من باب خراسان والقاصد من الحجاز يدخل من باب الكوفة والقاصد من المغرب يدخل من باب الشام والقاصد من فارس والاهواز وواسط والبصرة واليمامة والبحرين يدخل من باب البصرة . قالوا فانفق المنصور على عمارة بغداد ثمانية عشر الف الف دينار وقال الخطيب في رواية انه انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب والاسواق الى ان فرغ من بنائها اربعة الاف الف وثمانمائة وثلاثة وثمانين الف درهم وذلك ان الاستاذ من الصناع كان يعمل في كل يوم بقيراط الى خمس حبات والروزجاري بحبتين الى ثلاث حبات وكان الكبش بدرهم والحمل باربعة دوانق والتمر ستون رطلاً بدرهم . قال الفضل بن دكين كان ينادى على لحم البقر في جبانة كندة تسعون رطلاً بدرهم قال وكان بين كل باب من باب المدينة والباب الاخر ميل وفي كل ساف من اسواف البناء مائة الف لبنة واثنان وستون الف لبنة من اللبن الجعفري . وعن ابن الندروي قال هدمنا من السور الذي يلي باب المحوَّل قطعة فوجدنا فيها لبنة مكتوب عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلاً فوزناها فوجدناها كذلك . وكان المنصور كما ذكرنا بنى مدينته مدوّرة وجعل داره وجامعها في وسطها وبنى القبة الخضراء فوق ايوان وكان علوها ثمانين ذراعًا وعلى رأس القبة صنم على صورة فارس في يده رمح وكان السلطان اذا راى ان ذلك الصنم قد استقبل بعض الجهات ومدّ الرمح نحوها علم ان بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول

عليه الوقت حتى ترد عليه الاخبار بان خارجيًا قد هجم من تلك الناحية . قال ياقوت هكذا ذكر الخطيب وهو من المستحيل والكذب الفاحش وانما يحكى بمثل هذا عن سحرة مصر وطلسمات بليناس التي أربت الاعمار صحتها لتطاول الازمان والتي بل ان المتقدمين ما كانوا بني آدم فاما الملة الاسلامية فانها تجل عن هذه الخرافات فانه من المعلوم ان الحيوان الناطق المكلف الصانع لهذا التمثال لا يعلم شيئًا مما ينسب الى هذا الجماد ولو كان نبيًا مرسلًا وايضًا لو كان كلما توجهت الى جهة خرج منها خارجي لوجب ان لا يزال خارجي يخرج في كل وقت لانه لا بد ان تتوجه الى وجه من الوجوه والله اعلم . وسقط رأس هذه القبة سنة ٣٢٩ للهجرة وكان يوم مطر عظيم ورعد هائل وكانت هذه القبة تاج البلد وعلم بغداد ومأثرة من مآثر بني العباس وكان بين بنائها وسقوطها مائة وبضع وثمانون سنة . ونقل المنصور ابواب بغداد من مدينة وهي ابواب الحجاج وكان الحجاج اخذها من مدينة بازاء واسط تعرف بزند ورد يزعمون انها من بناء سليمان بن داود (عم) واقام على باب خراسان بابًا جيء به من الشام من عمل الفراعنة وعلى باب الكوفة بابًا جيء به من المدينة من عمل خالد القسري وعمل هو بابًا لباب الشام وهو اضعفها وكان لا يدخل احد من عمومة المنصور ولا غيرهم من شيء من الابواب الا راجلًا الا داود بن علي عمه فانه كان متفرسًا وكان يحمل في محفة وكذلك محمد المهدي ابنه . ومدّ المنصور قناة من نهر دجيل الآخذ من دجلة وقناة من نهر كرخايا الآخذ من الفرات وجرّهما الى مدينته في عقود وثيقة من اسفلها محكمة بالصاروج والآجر من اعلاها فكانت كل قناة منها تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب والارباض تجري صيفًا وشتاء لا ينقطع ماؤها في شيء من الاوقات . ثم اقطع المنصور اصحابه القطائع فعمروها وسميت باسمائهم . وقد صنّف في بغداد وسعتها وعظم رقعتها وسعة بقعتها وغير ذلك تآليف . اه

وحكى بعضهم ان المنصور امر المنجمين وفيهم ابو سهل ابن نوبخت اختيار وقت للبناء فاختاروا طالع القوس ورأوا الدرجة التي كانت الشمس فيها فاتفقوا على ان هذا الطالع مما يدلّ على كثرة العمارة وطول البقاء واجتماع الناس فيها وسلامتهم من الاعداء فاستحسن المنصور ذلك ثم قال ابو سهل ابن نوبخت وخلة اخرى يا امير المؤمنين قال وما هي قال لا نرى بها موت خليفة فتبسم المنصور وقال الحمد لله على ذلك وكان كما قال فان المنصور مات حاجًا والمهدي مات بماسبذان . والهادي ابنه بعيساباذ والرشيد بطوس والامين اخذ في شارعه وقتل بالجانب الشرقي والمأمون بطرسوس والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر بسامرّا ثم انتقل الخلفاء الى التاج وتعطلت مدينة المنصور من الخلفاء قال عمارة بن عقيل

اعاينت في طول من الارض او عرض
كبغداد من دار بها مسكن الخفض
صفا العيش في بغداد واخضرّ عوده
وعيش سواها غير صفو ولا غض
تطول بها الاعمار ان غذاءها
مريء وبعض الارض أمرأ من بعض
قضى ربّها ان لا يموت خليفةٌ
بها انه ما شاء في خلقه يقضي
تنام بها عين الغريب ولا ترى
غريبًا بارض الشام يطمع في الغمض
فان جزيت بغداد منها بقرضها
فما اسلفت الا الجميل من القرض
وان رُميت بالهجر منهم وبالقلى
فما اصبحت اهلًا لهجر ولا بغض

وفي مدح بغداد قال بعض الفضلاء بغداد جنة الارض ومدينة السلام وقبة الاسلام ومجمع الرافدين وغرّة البلاد وعين العراق ودار الخلافة ومجمع المحاسن والطيبات ومعدن الظرائف واللطائف وفيها ارباب الغايات في كل فنّ وآحاد الدهر في كل نوع . وقال ابن زريق الكاتب الكوفي في مدح بغداد

سافرت ابغي لبغداد وساكنها
مثلًا قد اخترتُ شيئًا دونه اليأسُ
هيهات بغدادُ الدنيا بأجمعها
عندي وسكّانُ بغداد هم الناسُ

وقال عمارة بن عقيل

ما مثل بغداد في الدنيا ولا الدين
على تقلّبها في كلّ ما حينِ
ما بين قطربل فالكرخ نرجسة
تندى ومنبت خيريٍ ونسرينِ
تحيا النفوس برياها اذا نفحت
وحرّشت بين اوراق الرياحينِ
سقيا لتلك القصور الشاهقات وما
تخفي من البقر الانسية العينِ
تستنّ دجلة فيما بينها فترى
دُهمَ السفين تعالت كالبراذينِ
مناظر ذات ابواب مفتّحة
انيقة بزخاريف وتزيينِ
فيها القصور التي تهوي باجنحة
بالزائرين الى القوم المزورينِ
من كل حرّاقة تعلو فقارتها
قصرٌ من الساج عال ذو اساطينِ

وقال طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن

سقى الله صوب الغاديات محلّة
ببغداد بين الخلد والكرخ والجسرِ
هي البلدة الحسناء خُصت لاهلها
باشياء لم يجمعن مذ كُنّ في مصرِ
هواء رقيق في اعتدالٍ وصحة
وماء له طعم الذّ من الخمرِ
ودجلتها شطان قد نظما لنا
بتاج الى تاج وقصر الى قصرِ
ثراها كمسك والمياه كفضة
وحصباؤها مثل اليواقيت والدّرِ

وقد ورد في مدح بغداد اقوال كثيرة نضرب عنها وقد ذكرها الشريف الادريسي في كتاب نزهة المشتاق فقال بغداد مدينة كبيرة ابتناها المنصور في الجانب الغربي من دجلة وجعل جوانبها قطائع اقتطعها لمواليه واتباعه فلما وليها المهدي جعل عسكره في الجانب الشرقي فسمي معسكر المهدي وبنى الناس اقطاعهم فعمرت بهم واتصلت المباني من الكرخ اسفل بغداد الى الحديث وقصر المهدي متوسط منها يقابل قصر المنصور من الضفة الاخرى الغربية وتتصل عمارة بغداد شرقًا الى كلواذى وكلواذى مدينة وبين بغداد والكوفة سواد متصل واعمال غير متميزة تخترق اليها انهار من الفرات . قال ومن بغداد الى سرّ من رأى ثلث مراحل ومن بغداد الى الكوفة خمس مراحل ومن بغداد الى واسط ثماني مراحل ومن بغداد الى الشيروان ست مراحل وبين مدينة بغداد وصرصر تسعة اميال ومن قصر ابن هبيرة الى بغداد ثلث مراحل خفاف ومنها الى النهروان في الجهة الشرقية اثنا عشر ميلاً ومن بغداد الى حلوان ست مراحل قال ومن مصر الى بغداد ٥٧٠ فرسخًا تكون ١٧١٠ اميال .اه. وقال ابو الفداء وبغداذ على شطي دجلة فالجانب الغربي يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداذ سميت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزوّرة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقي فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكره ويسمى ايضًا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرًا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور وهو اعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقي وفيها الحريم ودور الخلافة . اه . والحريم ببغداد هو حريم دار الخلافة قال ياقوت ومقدار الحريم قريب من ثلث بغداد وهو في وسطها ودور العامة محيطة به وله سور يتحيّز به ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه الى دجلة كهيئة نصف دائرة وله عدة ابواب واولها من جهة الغرب باب الغَرَبَة وهو قرب دجلة جدًّا ثم باب سوق التّمر وهو باب شاهق البناء أُغلق في اول ايام الناصر لدين الله بن المستضيء واستمرّ اغلاقه الى هذه الغاية ثم باب البدريّة ثم باب النوبي وعنده باب العتَبَة التي تقبّلها الرُسل والملوك اذا قدموا بغداد ثم باب العامة وهو باب عمّورية ايضًا ثم يمتد قرابة ميل ليس فيه باب الا باب بستان قرب المنظرة التي تنحر تحتها الضحايا ثم باب المراتب بينه وبين دجلة نحو غلوتي

سم في شرقي الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا السور من دور العامة ومحالها وجامع القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحريم ويبن هذا الحريم المشتمل على منازل الرعية وخاصّ دار الخلافة التي لا يشركه فيه احد سور اخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين ومنازل نحو مدينة كبيرة . اه

وذكر الامام القزويني مدينة بغداد بالجانب الغربي من دجلة وقال وكان بجانبها الشرقي محلة تسمى باب الطاق كان بها سوق الطير فاعتقدوا ان من تعسّر عليه شيء من الامور فاشترى طيرًا من باب الطاق وارسله سهل عليه ذلك الامر * راجع باب الطاق * اطلب طاق اسماء * قال والان لم يبق منها اثر وبغداد عبارة عن المدينة الشرقية كان اصلها قصر جعفر بن يحيى البرمكي * اطلب التاج * والان هي مدينة عظيمة كثيرة الاهل والخيرات والثمرات تجبى اليها لطائف الدنيا وظرائف العالم اذ ما من متاع ثمين ولا غرض نفيس الا ويحمل اليها فهي مجمع لطيّبات الدنيا ومحاسنها ومعدن لارباب الغايات واحاد الدهر في كل علم وصنعة وبها حريم الخلافة ومن عجائبها دار الشجرة من ابنية المقتدر بالله وكانت دارًا فسيحة ذات بساتين مونقة وانما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر غصنًا لكل غصن منها فروع كثيرة مكللة بانواع الجواهر على شكل الثمار وعلى اغصانها انواع الطيور من الذهب والفضة اذا مرّ الهواء عليها ابانت عن عجائب من انواع الصفير والهدير وفي جانب الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارسًا على خمسة عشر فرسًا ومثله عن يسار البركة قد البسوا انواع الحرير المدبج مقلّدين بالسيوف وفي ايديهم المطارد يتحركون على خط واحد فيظنّ ان كلّ واحد منهم الى صاحبه قاصد . ومن مفاخرها المدرسة التي انشأها المستنصر بالله لم يبن مثلها قبلها في حسن عمارتها ورفعة بنائها وطيب موضعها على شاطىء دجلة واحد جوانبها في الماء لم يعرف موضع اكثر منها اوقافا ولا ارفه منها سكانا وعلى باب المدرسة ايوان رُكّب في صدره صندوق الساعات على وضع عجيب يعرف منه اوقات الصلوات وانقضاء الساعات الزمانية نهارًا وليلاً . اه

وكتب الامام القزويني في وصف بغداد ما ذكرناه ملخصًا في القرن الثالث عشر للميلاد وذكر جماعة من مشاهير اولي الفضل منها من العلماء والزهاد والعباد والادباء والشعراء والصناع وقال ولا يعلم عددهم الا الله ومنهم القاضي ابو يوسف وابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وابو الحسن السري بن المغلس السقطي وابو القاسم الجُنَيد بن محمد بن الجنيد وابو الحسن علي بن محمد المزيّن الصغير وابو علي الحسين بن صالح بن خيران والوزير علي بن عيسى وزير المقتدر وابو نصر بشر بن الحرث الحافي ومحمد بن اسمعيل ويعرف بخير النساج والاستاذ علي بن هلال الخطّاط ويعرف بابن البوّاب وابو نواس الحسن بن هانىء . اه

وقدم ابن جبير بغداد في القرن الثاني عشر للميلاد وذكر في رحلته ما نصّه . قال هذه المدينة العتيقة وان لم تزل حاضرة الخلافة العباسية ومثابة الدعوة الامامية القرشية الهاشمية قد ذهب اكثر رسمها ولم يبقَ منها الا شهير اسمها وهي بالاضافة الى ما كانت عليه قبل انحاء الحوادث عليها والتفات اعين النوائب اليها كالطلل الدارس والاثر الطامس او تمثال الخيال الشاخص فلا حسن فيها يستوقف البصر ويستدعي من المستوفز الغفلة والنظر الا دجلتها التي هي بين شرقيها وغربيها منها كالمرآة المجلوّة بين صفحتين او العقد المنتظم بين لبّتين فهي تردها ولا تظمأ وتتطلع منها في مرآة صقيلة لا تصدأ والحسن الحريمي بين هوائها ومائها ينشأ هو من ذلك على شهرة في البلاد معروفة موصوفة ففتن الهواء الا ان يعصم الله فيها مخوفة . واما اهلها فلا تكاد تلقى منهم الا من يتصنّع بالتواضع رياء ويذهب بنفسه عجبًا وكبرياء يزدرون الغرباء ويظهرون لمن دونهم الانفة والاباء ويستصغرون عمّن سواهم الاحاديث والانباء . قد تصور كل منهم في معتقده وخلده ان الوجود كله يصغر بالاضافة لبلده فهم لا يستكرمون في معمور البسيطة مثوى غير مثواهم كانهم لا يعتقدون ان لله بلادًا او عبادًا

سواهم يحسبون اذيالهم اشرًا وبطرًا ولا يغيّرون في ذات
الله منكرًا يظنون ان اسنى الفخار في سحب الإزار ولا يعلمون
ان فضله بمقتضى الحديث المأثور في النار يتبايعون بينهم
بالذهب قرضًا وما منهم من يحسن لله قرضًا فلا نفقة فيها
الّا من دينار تقرضه وعلى يدي مخسر للميزان تعرضه
لا تكاد تظفر من خواص اهلها بالورع العفيف ولا تقع من
اهل موازينها ومكاييلها الّا من ثبت له الويل في سورة التطفيف
لا يبالون في ذلك بعيب كانهم من بقايا مَدْيَن قوم النبي
شعيب فالغريب فيهم معدوم الارفاق متضاعف الانفاق
لا يجد من اهلها الّا من يعامله بنفاق او يهشّ اليه هشاشة
انتفاع واسترفاق كانهم من التزام هذه الخلة القبيحة على شرط
اصطلاح بينهم واتفاق فسوء معاشرة ابنائها يغلب على طبع
هوائها ومائها ويعلّل حسن المسموع من احاديثها وانبائها
استغفر الله الّا فقهاءهم المحدثين ووعاظهم المذكّرين لا جرم
ان لهم في طريقة الوعظ والتذكير ومداومة التنبيه والتبصير
والمثابرة على الانذار والتخوّف والتحذير مقامات تستنزل لهم
من رحمة الله تعالى ما يحطّ كثيرًا من اوزارهم ويسحب
ذيل العفو على سوء آثارهم ويمنع القارعة الصماء ان تحلّ
بديارهم لكنهم معهم يضربون في حديد بارد ويرومون
تفجير الجلامد

وبغداد هي كما ذكرنا جانبان شرقي وغربي ودجلة بينهما
فاما الجانب الغربي فقد عمّه الخراب واستولى عليه وكان
المعمور اولاً وعمارة الجانب الشرقي محدَثة لكنه مع استيلاء
الخراب عليه يحتوي على سبع عشرة محلّة كل محلّة منها مدينة
مستقلة وفي كل واحدة منها الحمّامان والثلاثة والثمانية منها
بجوامع يصلّى فيها الجمعة فاكبرها القرافة وهي التي نزلنا فيها
بربض منها يعرف بالمربعة على شطّ دجلة بمقربة من
الجسر فحملته دجلة بمدّها السيليّ فعاد الناس يعبرون
بالزوارق والزوارق فيها لا تحصى كثرة فالناس ليلاً
ونهارًا من تمادي العبور فيها في نزهة متصلة لا تحصى رجالاً
ونساء والعادة ان يكون لها جسران احدهما مما يقرب من
دُور الخليفة والآخر فوقه لكثرة الناس والعبور في
الزوارق لا ينقطع منها ثم الكرخ وهي مدينة مسوّرة ثم محلّة
باب البصرة وهي ايضًا مدينة وبها جامع المنصور رحمه الله
وهو جامع كبير عتيق البنيان حفيله ثم الشارع وهي ايضًا
مدينة فهذه الاربع اكبر المحلّات وبين الشارع ومحلّة باب
البصرة سوق المارستان وهي مدينة صغيرة فيها المارستان
الشهير ببغداد وهو على دجلة وتتفقّده الاطباء كل يوم
اثنين وخميس ويطالعون احوال المرضى به ويرتّبون لهم
أخذ ما يحتاجون اليه وبين ايديهم قَوَمة يتناولون طبخ
الأدوية والأغذية وهو قصر كبير فيه المقاصير والبيوت
وجميع مرافق المساكن الملوكيّة والماء يدخل اليه من دجلة
واسماء جميع المحلّات يطول ذكرها كالوسطة وهي بين دجلة
ونهر يتفرّع من الفرات وينصبّ في دجلة يجيء فيه جميع
المرافق التي في الجهات التي يسقيها الفرات ويشقّ على
باب البصرة التي ذكرنا محلّته نهر آخر منه وينصبّ ايضًا
في دجلة ومن اسماء المحلّات العتّابيّة وبها تصنع الثياب
العتّابيّة وهي حرير وقطن مختلفات الالوان ومنها الحربيّة
وهي اعلاها وليس وراءها الّا القرى الخارجة عن بغداد
الى اسماء يطول ذكرها وباحدى هذه المحلّات قبر معروف
الكرخي وهو رجل من الصالحين مشهور الذكر في الاولياء
وفي الطريق الى باب البصرة مشهد حفيل البنيان داخله
قبر متّسع السنام عليه مكتوب هذا قبر عون ومعين من اولاد امير
المومنين علي بن ابي طالب (رضه) وفي الجانب الغربي ايضًا
قبر موسى بن جعفر (رضهما) الى مشاهد كثيرة ممن لم يحضرنا
تسميته من الاولياء والصالحين والسلف الكريم رضي الله عن
جميعهم وباعلى الشرقية مخرج البلد محلّة كبيرة بازاء محلّة
الرصافة وبالرصافة كان باب الطاق المشهور على الشط
وفي تلك المحلّة مشهد حفيل البنيان له قبة بيضاء سامية في
الهواء فيه قبر الامام ابي حنيفة رضه وبه تعرف المحلّة وبالقرب
من تلك المحلّة قبر الامام احمد بن حنبل رضه وفي تلك
الجهة ايضًا قبر ابي بكر الشبلي رحمه الله وقبر الحسين بن
منصور الحلّاج وببغداد من قبور الصالحين كثير رضهم
وبالغربية حيّ البساتين والحدائق ومنها تُجلَب الفواكه الى
الشرقية واما الشرقية فهي اليوم دار الخلافة وكفاها بذلك
شرفًا واحتفالاً ودُور الخليفة مع آخرها وهي تقع منها في نحو

الرُبع او ازيد لان جميع العباسيين في تلك الديار معتقلون
اعتقالاً جميلاً لا يخرجون ولا يظهرون ولهم المرتبات القائمة
بهم وللخليفة من تلك الديار جزء كبير قد اتخذ فيها المناظر
المُشرِفة والقصور الرائقة والبساتين الانيقة وليس له اليوم
وزير انما له خديم يعرف بنائب الوزارة يحضر الديوان
المحتوي على اموال الخلافة وبين يديه الكُتّاب فينفذ الامور
وله قيّم على جميع الديار العباسية وامين كافة الحرم الباقيات
من عهد جدّه وابيه وعلى جميع من تضمه الحرمة الخلافية
يعرف بالصاحب مجد الدين أستاذ الدار هذا لقبه ويُدعَى
له اثرَ الدعاء للخليفة وهو قلّ ما يظهر للعامة اشتغالاً بما هو
بسبيله من امور تلك الديار وحراستها والتكفّل بغالقها
وتفقّدها ليلاً ونهارًا ورونق هذا الملك انما هو على الفتيان
والاحابش المجابيب منهم فتى اسمه خالص وهو قائد العسكرية
كلها ابصرناه خارجاً احدَ الايام وبين يديه وخلفه امراء
الاجناد من الاتراك والديلم وسواهم وحوله نحو خمسين سيفًا
مسلولة في ايدي رجال قد احتفّوا به فشاهدنا من امره
عجبًا في الدهر وله القصور والمناظر على دجلة وقد يظهر
الخليفة في بعض الاحيان بدجلة راكبًا في زورق وقد
يتصيد في بعض الاوقات في البرية وظهوره على حالة
اختصار تعميةً لامره على العامة فلا يزداد امره مع تلك
التعمية الا اشتهارًا وهو مع ذلك يحبّ الظهور للعامة
ويؤثر التحبّب لهم وهو ميمون النقيبة عندهم قد استسعدوا
بايامه رخاء وعدلاً وطيب عيش فالكبير والصغير منهم داعٍ
له ابصرنا هذا الخليفة المذكور وهو ابو العباس احمد الناصر
لدين الله بن المستضيء بنور الله ابي محمد الحسن بن المستنجد
بالله ابي المظفر يوسف ويتصل نسبه الى ابي الفضل جعفر
المقتدر بالله الى السلف فوقه من اجداده الخلفاء رضوان الله
عليهم بالجانب الغربي امام منظرته به وقد انحدر عنها
صاعدًا في الزورق الى قصره باعلى الجانب الشرقي على
الشط وهو في فتاء من سنّه اشقر اللحية صغيرها كما اجتمع
بها وجهه حسن الشكل جميل المنظر ابيض اللون معتدل
القامة رائق الرُواء سِنّه نحو الخمس وعشرين سنة لابسًا
ثوبًا ابيض شبه القَباء برسوم ذهب فيه وعلى راسه قلنسوة
مذهّبة مطوّقة بوبَر اسود من الاوبار الغالية القيمة المتخذة
للباس ما هو كالفنك واشرف متعمّدًا بذلك زيّ الاتراك
تعميةً لشانه لكن الشمس لا تخفى وان سُترت وذلك عشية
يوم السبت السادس عشر لصفر سنة ثمانين (سنة ٥٨٠ للهجرة
سنة ١١٨٤ للميلاد) وابصرناه ايضًا عشي يوم الاحد بعده
متطلّعًا من منظرته المذكورة بالشط الغربي وكنّا نسكن
بقربة منها والشرقية حفيلة الاسواق عظيمة الترتيب تشتمل
من الخلق على بشر لا يحصيهم الا الله الذي احصى كل شيء
عددًا وبها من الجوامع ثلاثة كل يجمَّع فيها وجامع الخليفة
متصل بداره وهو جامع كبير وفيه سقايات عظيمة ومرافق
كثيرة كاملة مرافق الوضوء والطهور وجامع السلطان
وهو خارج البلد ويتصل به قصور تُنسَب للسلطان ايضًا
المعروف بشاه شاه وكان مدبّر امر اجداد هذا الخليفة
وكان يسكن هنالك فابتنى الجامع امام مسكنه وجامع
الرصافة وهو على الجانب الشرقي المذكور وبينه وبين
جامع هذا السلطان المذكور مسافة نحو الميل وبالرصافة
تربة الخلفاء العباسيين رحمهم الله فجميع جوامع البلد ببغداد
المجمَّع فيها احد عشر واما حماماتها فلا تحصَى عدةً ذكر
لنا احد اشياخ البلد انها بين الشرقية والغربية نحو الفي
حمام واكثرها مطليّة بالقار مسطحة به فيخيل للناظر انه
رخام اسود صقيل وحمامات هذه الجهات اكثرها على هذه
الصفة لكثرة القار عندهم لان شانه عجيب يجلَب من عين
بين البصرة والكوفة وقد انبط الله ماء هذه العين ليتولد منه
القار فهو يصير في جوانبها كالصلصال فيجرف ويجلَب
وقد انعقد فسبحان خالق ما يشاء لا اله سواه. واما المساجد
بالشرقية والغربية فلا ياخذها التقدير فضلاً عن الإحصاء
والمدارس بها نحو الثلاثين وهي كلها بالشرقية وما منها
مدرسة الا وهي يقصر القصرُ البديع عنها واعظمها واشهرها
النظامية وهي التي ابتناها نظام المُلك وجدّدت سنة اربع
وخمسمائة ولهذه المدارس اوقاف عظيمة وعقارات محبّسة
تصير الى الفقهاء المدرّسين بها ويجرون بها على الطلبة ما يقوم
بهم ولهذه البلاد في امر هذه المدارس والمارستانات شرف عظيم
وفخر مخلد فرحم الله واضعها الاول ورحم من تبع ذلك السنن

الصالح وللشرقية اربعة ابواب فاولها وهو في اعلى الشط باب السلطان ثم باب الصفرية ثم يليه باب الحلبة ثم باب البصلية هذه الابواب التي هي في السور المحيط بها من اعلى الشط الى اسفله وهو ينعطف عليها كنصف دائرة مستطيلة وداخلها في الاسواق ابواب كثيرة وبالجملة فشان هذه البلدة اعظم من ان يوصف واين هي مما كانت عليه وهي اليوم داخلة تحت قول حبيب لا انت انت ولا الديار ديارُ . اه

وفي اوائل القرن الرابع عشر للميلاد قدم بغداد الرحالة ابن بطوطة وقال فيها مدينة بغداد مدينة دار السلام وحضرة الاسلام ذات القدر الشريف والفضل المنيف . مثوى الخلفاء ومقرّ العلماء . قال ابن جزي وكأنّ ابا تمام حبيب ابن أوس اطلع على ما آل اليه امرها حين قال فيها

لقد اقام على بغداد ناعيها
فليبكها لخراب الدهر باكيها
كانت على مائها والحرب موقدةٌ
والنار تطفأ حُسْنًا في نواحيها
ترجّى لها عودةٌ في الدهر صالحة
فالان اضمر منها اليأسُ راجيها
مثل العجوز التي ولّت شبيبتها
وبان عنها جمالٌ كان يحظيها

قال وقد نظم الناس في مدحها وذكر محاسنها فاطنبوا ووجدوا مكان القول ذا سعة فاطالوا واطابوا وفيها قال الامام القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن ناصر المالكي البغدادي

طيب الهواء ببغداد يشوّقني
قربًا اليها وان عاقت مقاديرُ
وكيف ارحلُ عنها اليوم اذ جمعت
طيب الهوائين ممدودٌ ومقصورُ

وفيها يقول ايضًا مغاضبًا لها

بغدادُ دارٌ لاهل المال واسعة
وللصعاليك دارُ الضنك والضيقِ
ظللتُ امشي مُضاعا في أزقّتها
كانني مصحفٌ في بيت زنديقِ

وفي هذين البيتين رواية اخرى وهي

بغدادُ ارضٌ لاهل المال طيّبةٌ
وللمفاليس دارُ الضنك والضيقِ
اصبحت فيها مضاعًا بين اظهرهم
كانني مصحف في بيت زنديقِ

ولبعض نساء بغداد في ذكرها

آهًا على بغداد ثم عراقها
وظبائها والسحر في احداقها
ومجالها عند الفرات باوجه
تبدو اهلّتها على اطواقها
متبخترات في النعيم كانما
خُلِقَ الهوى العذريّ من اخلاقها
نفسي الفداء لها فايّ محاسن
في الدهر تشرقُ من سنا اشراقها

وقال ابن بطوطة ولبغداد جسران اثنان معقودان على نحو الصفة التي ذكرناها في جسر مدينة الحلة والناس يعبرونهما ليلاً ونهارًا رجالاً ونساء فهم في ذلك في نزهة متصلة وببغداد من المساجد التي يخطب فيها وتقام فيها الجمعة احد عشر مسجدًا منها بالجانب الغربي ثمانية وبالجانب الشرقي ثلاثة والمساجد سواها كثيرة جدًا وكذلك المدارس الّا انها خربت وحمامات بغداد كثيرة وهي من ابدع الحمامات واكثرها مطليّة بالقار مسطحة به فيخيّل لرائيه انه رخام اسود وهذا القار يجلب من عين بين الكوفة والبصرة تنبع ابدا به ويصير كالصلصال فيجرف منها ويجلب الى بغداد وفي كل حمام منها خلوات كثيرة كل خلوة منها مفروشة بالقار مطليّ نصف حائطها مما يلي الارض به والنصف الاعلى مطليّ بالجصّ الابيض الناصع فالضدّان بها مجتمعان متقابل حسنهما وفي داخل كل خلوة حوض من الرخام فيه انبوبان احدهما يجري بالماء الحارّ والاخر بالماء البارد فيدخل الانسان الخلوة منها منفردًا لا يشاركه احد الّا ان اراد ذلك وفي زاوية كل خلوة ايضًا حوض اخر للاغتسال فيه ايضًا انبوبان يجريان بالحارّ والبارد وكلٌ داخل يُعطى ثلاثًا من الفُوَط احداها يتزر بها عند دخوله والاخرى

يتزربها عند خروجه والاخرى ينشف بها الماء عن جسده ولم ارَ هذا الاتقان كله في مدينة سوى بغداد وبعض البلاد تقاربها في ذلك . واما الجانب الغربي من بغداد فهو الذي عمر اولاً وهو الان خراب اكثره وعلى ذلك فقد بقي منه ثلاث عشرة محلة كل محلة كانها مدينة بها الحمامان والثلاثة وفي ثمان منها المساجد الجامعة ومن هذه المحلات محلة باب البصرة وبها جامع الخليفة ابي جعفر المنصور والمارستان في ما بين محلة باب البصرة ومحلة الشارع على دجلة وهو قصر كبير خرب بقيت منه الآثار وفي هذا الجانب الغربي من المشاهد قبر معروف الكرخي (رضه) وهو في محلة باب البصرة وبطريق باب البصرة مشهد حافل البناء في داخله قبر متسع السنام عليه مكتوب هذا قبر عون من اولاد علي بن ابي طالب وفي هذا الجانب قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق والى جانبه قبر الجواد والقبران داخل الروضة عليهما دكانة ملبسة بالخشب عليه الواح الفضة . وقال في ذكر الجانب الشرقي منها وهذه الجهة الشرقية من بغداد حافلة الاسواق عظيمة الترتيب واعظم اسواقها سوق تعرف بسوق الثلاثاء كل صناعة فيها على حدة وفي وسط هذه السوق المدرسة النظامية العجيبة التي صارت الامثال تضرب بحسنها وفي اخر السوق المدرسة المستنصرية ونسبتها الى امير المومنين المستنصر بالله ابي جعفر وبها المذاهب الاربعة لكل مذهب ايوان فيه المسجد وموضع التدريس وجلوس المدّرس في قبة خشب صغيرة على كرسي عليه البسط ويقعد المدّرس وعليه السكينة والوقار لابسًا ثوب السواد معتمًّا وعلى يمينه ويساره معيدان يعيدان كل ما يمليه وهكذا ترتيب كل مجلس من هذه المجالس الاربعة وفي داخل هذه المدرسة الحمام للطلبة ودار الوضوء وبهذه الجهة الشرقية من المساجد التي تقام فيها الجمعة ثلاثة احدها جامع الخليفة وهو المتصل بقصور الخلفاء ودورهم وهو جامع كبير فيه سقايات ومطاهر كثيرة للوضوء والغسل . والجامع الثاني جامع السلطان وهو خارج البلد وتتصل به قصور تنسب للسلطان والجامع الثالث جامع الرصافة بينه وبين جامع السلطان نحو الميل وقبور الخلفاء العباسيين بالرصافة وعلى كل قبر منها

اسم صاحبه فمنها قبر المهدي وقبر الهادي وقبر الامين وقبر المعتصم وقبر الواثق وقبر المتوكل وقبر المنتصر وقبر المستعين وقبر المعتز وقبر المهتدي وقبر المعتمد وقبر المعتضد وقبر المكتفي وقبر المقتدر وقبر القاهر وقبر الراضي وقبر المتقي وقبر المستكفي وقبر المطيع وقبر الطائع وقبر القائم وقبر القادر وقبر المستظهر وقبر المسترشد وقبر الراشد وقبر المقتفي وقبر المستنجد وقبر المستضيء وقبر الناصر وقبر الظاهر وقبر المستنصر وقبر المستعصم وهو اخرهم وعليه دخل التتر بغدادَ بالسيف وذبحوه بعد ايام من دخولهم وانقطع من بغداد اسم الخلافة العباسية وذلك في سنة ٦٥٤ (والصحيح سنة ٦٥٦ للهجرة او سنة ١٢٥٨ للميلاد) وبقرب الرصافة قبر الامام ابي حنيفة (رضه) وعليه قبة عظيمة وزاوية فيها الطعام للوارد والصادر وليس بمدينة بغداد اليوم زاوية يطعم الطعام فيها ما عدا هذه الزاوية فسبحان مبيد الاشياء ومغيرها وبالقرب منها قبر الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل (رضه) ولا قبة عليه ويذكر انها بنيت على قبره مرارًا فتهدّمت بقدرة الله وقبره عند اهل بغداد معظم واكثرهم على مذهبه وبالقرب منه قبر ابي بكر الشبلي من ائمة المتصوّفة وقبر سريّ السقطيّ وقبر بشر الحافي وقبر داود الطاءي وقبر ابي القاسم الجُنيد واهل بغداد لهم يوم في كل جمعة لزيارة شيخ من هولاء المشايخ ويوم لشيخ اخر يليه هكذا الى اخر الاسبوع وببغداد كثير من قبور الصالحين والعلماء (رضهم) وهذه الجهة الشرقية من بغداد ليس بها فواكه وانما تجلب اليها من الجهة الغربية لان فيها البساتين والحدائق. قال ووافق وصولي الى بغداد كون ملك العراق بها وهو السلطان الجليل ابو سعيد بَهادُرخان بن السلطان محمد خُذابنده وهو الذي اسلم من ملوك التتر . اه

وقد ورد في ذم بغداد اقوال كثيرة عن جماعة من اهل الورع والصلاح والزهّاد والعبّاد قال ياقوت وعلتهم في الكراهية ما عاينوه بها من الفجور والظلم والعسف وكان الناس وقت كراهيتهم للمقام ببغداد غير ناس زماننا فاما اهل عصرنا فاجلسْ خيارهم في الحَبْس واعطهم فلسًا فما يبالون بعد تحصيل الحطام اين كان المقام وكان بعض

الصالحين اذا ذكرت عنه بغداد يتمثل

قُلْ لمن اظهر التنسُّكَ في النا س وأَمسى يُعَدُّ في الزُّهادِ
أَلزم الثغرَ والتواضع فيه ليس ببغداد منزل العُبَّادِ
ان بغداد للملوك محلٌّ ومناخٌ للقارئ الصيَّادِ

وقال آخر

اخلعْ ببغداد العذارا ودَعِ التنسُّكَ والوقارا
فلقد بليتَ بعصبةٍ ما ان يَرَوْنَ العارعارا
لا مسلمون ولا يهود ولا مجوس ولا نصارى

ومدينة بغداد بالعراق وهي قاعدة ولاية بغداد راكبة على دجلة في ٤٢َ ٤٣° من الطول الشرقي و٣٠َ ٣٣° من العرض الشمالي على ١٦٠٠ كم من الاستانة الى جنوب شرقيها وعلى ٥٠٠ ميل انكليزي من مصب دجلة والفرات في خليج فارس وسكانها نحو ١٢٥٠٠٠ نسمة منهم ١٨٠٠٠ يهود و٣٠٠ ارمن و١٠٠ سريان وكلدان و١٨٠ لاتين ونحو ٣٠ افرنج والباقون مسلمون من السنة والشيعة وهم عرب وفرس واتراك وأكراد وهنود وسميت بغداد مدينة السلام وعرفت ايضاً بالزوراء وقيل في ذلك غير سبب قال الشيخ عمر بن الفارض

أَرجُ النسيم سرى من الزوراء سحرًا فاحيا ميّتَ الاحياء

ومحيط المدينة من ٣٠ الى ٣٥ كم اما الجانب الغربي منها الان فقليل العمارة فيه محلة كبيرة يسكنها قوم من العرب وقيل انه كان يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ويتصل بالجانب الشرقي من جسر مربوط بالسفن طوله ٢٥٠ مترًا وهذا الجانب الشرقي اكثر عمارة من الاخر وهو الان عبارة عن ثلثي المدينة الحاصرة ويحدق بها سور من الاجر مشيد الابراج استدارته ٧ ك م ويحيط به خندق عظيم من جهة اليابسة يتسرب اليه ماء النهر وقد انقضَّ معظم السور وتهدمت بعض ابراجه وبها حصن مشيد البناء والمتانة وهو الى شمالي المدينة قريبًا من دار الحكومة وقد عرف هذا الجانب الشرقي بالرصافة سماه بذلك هرون الرشيد وكان قد بنى فيه قصرًا وكانت الرصافة ذات بهجة رائقة وعظمة فائقة وفيها يقول عليُّ بن الجهم

عيون المَها بين الرصافة والجسرِ
جَلَبْنَ الهوى من حيث ادري ولا ادري

وما زالت الرصافة على حالها هذه ايام الخلفاء حتى انقرضت دولتهم فانحطت عن عظمتها

وموقع مدينة بغداد غاية في البهجة والنضارة تحف بها عن بعد صحارى النخيل التي تمتد منها الى البصرة ومنظرها رائق شائق واما ابنيتها فمن الاجر ودورها ذات طباق واحدة ويستدير بالدار منها جدار علوه ٢٥ قدمًا او اكثر وشكل البناء واحد فيها ودور الاغنياء من اهلها تتميز بسعة البناء واسواقها كبيرة ولبعضها طاق معقود عليها والبعض الاخر مسقف بالقصب والاخشاب واما شوارعها فضيقة معوجة وهي غير مبلطة تكثر فيها القذارة والغبار وبها كثير من الحمامات والخانات وخاناتها تحاكي الا القليل خانات تبريز وطهران. اما ابنيتها الحافلة القديمة وقصورها الشامخة العظيمة التي بذل الخلفاء في بنائها ما لا يقدر من المال فقد درست دروسًا تامًا ولم يبق منها الا بعض جدر تمتد امتداد النهر فيها وسوق قد تهدم طاقه وباب مسجد قديم وخان وهو غاية في احكام البناء والصنع وعلى هذه الابنية كتابات بالكوفية حفرت في جدرها ايام الخلفاء وبها ايضًا قبر زبيدة بنت جعفر المتوكل العباسي زوجة الرشيد وقبر الشيخ الولي عبد القادر الجيلاني وبرج مثمن على ضفة النهر حيث ترسو السفن وفي الجانب الشرقي الان كثير من المساجد ذات القباب الحسنة الذاهبة بالهواء واحسنها مسجد داود باشا في محلة الميدان ولهذه المساجد منائر غير سامية الارتفاع ولكنها انيقة الصنع تعلوها قباب مصبوغ ظاهرها بالخضرة ومعروش باطنها بالقاشاني وعلى اكثرها آيات من القرآن الكريم وفي محلة الميدان سراي الحكومة وهي بناء عظيم متسع ودار الجمرك ودور بعض الاجانب متميزة على غيرها بالحسن الجامع وكنيسة للاتين حسنة البناء وعلى نصف فرسخ من الجانب الشرقي مسجد الامام موسى الكاظم وفيه تربته وهو معظم من الشيعة وفي الجانب الغربي معمل لبناء السفن واصطناع الالات يعرف بالطوب خانة يشتغل به نحو مائتي تلميذ على اساتيذ بعضهم انكليز وفي هذا المعمل مسبك للمدافع ودار لاصطناع

الظلمات وبها ايضاً مدرسة للصناعة قريبة من الطوبخانة انشأها مدحت باشا ايام ولايته على بغداد ومطبعة وهناك في دجلة طلمبة بخارية تصعد الماء من النهر وتجيء في الطوبخانة وفي سراي الحكومة وبعض المحال القريبة منها في الجانب الشرقي وفي بغداد ايضاً مدرسة علمية انشأها داود ساسون وكان من اعيان تجار اليهود في بمباي من الهند نشأ في بغداد وشبّ بها وبهذه المدرسة مائتان وخمسون من الطلبة معظمهم يهود يطالعون اللغات والعلوم بالعربية والعبرانية والفرنسية والانكليزية

اما هواء المدينة فيبسٌ سليم الا انه قد تتولد بها امراض لوجود مناقع الماء في ضواحيها تنشأ من طغيان الماء وتطغى دجلة غالباً اذا كثر السيل في الشتاء وتكون هذه الامراض شبيهة بالطاعون او هي الطاعون وقد كثر في هذه السنين الاخيرة والمّ باهلها ولاسيما سنة ١٨٣١ فاهلك الكثير منهم وزادها رزاً ايضاً طغيان النهر فخرب معظم دورها وقد ذكر ابن الاثير في الكامل خبر غرق حصل في سنة ٥٥٤ للهجرة الموافقة سنة ١١٥٩ للميلاد قال وفي هذه السنة ثامن ربيع الاخر كثرت الزيادة في دجلة فوق بغداد واقبل المدّ الى البلد فامتلأت الصحارى وخندق البلد وافسد الماء السور ففتح فيه فتحةً يوم السبت تاسع عشر الشهر فوقع بعض السور عليها فسدّها ثم فتح الماء فتحة اخرى واهملوها ظنًّا انها تنفّس عن السور لئلا يقع فغلب الماء وتعذر سدّه فغرّق قراح ظفر والاجمة والمختارة والمقتدية ودرب القبّار وخرابة ابن جردة والريّاني وقراح القاضي وبعض القطيعة وبعض باب الازج وبعض المامونية وقراح ابي الشحم وبعض قراح ابن رزين وبعض الظفرية ودبّ الماء تحت الارض الى اماكن فوقعت واخذ الناس يعبرون الى الجانب الغربي فبلغت المعبرة عدة دنانير ولم يكن يقدر عليها ثم نقص الماء وتهدم السور وبقي الماء الذي داخل السور يدب في المحال التي لم يركبها الماء فكثر الخراب وبقيت المحال التي لا تعرف انما هي تلولٌ فاخذ الناس حدود دورهم بالتخمين واما الجانب الغربي فغرقت فيه مقبرة احمد بن حنبل وغيرها من المقابر وانخسفت القبور المبنية وخرج الموتى على راس الماء وكذلك المشهد والحربية وكان امراً عظيما . اه . وفي سنة ٧٣٥ للهجرة زاد شط دجلة زيادة عظيمة وغرق ارض بغداد بحيث لم يبقَ للناس من خروج من البلد وانحصرت الناس وبقيت بغداد جميعها جزيرة في وسط الماء وخرب كثير من الاماكن والمحال . وببغداد مرض جلدي متسلط على عامة اهلها وهو شبيه بحبة حلب وهواؤها في الصيف شديد الحرّ لاسيما اذا هبت ريح محرقة ويبلغ الحرّ فيها ٤٠ درجة اعشارياً ويزيد حيناً فيلجأ اهلها الى السكنى في سراديب تحت الارض ويرقدون ليلاً على سطح دورهم هرباً من الحرارة وفي الشتاء يشتد البرد حتى يلتمس اهلها دفئاً وشربهم من ماء دجلة ويأتون بالماء بآنية من الفخار فتبرّد فيها وفي بعض دورها برك ينسرب اليها الماء من النهر والاعيان من اهل البلد اهل موانسة للغريب مع لين الجانب وحسن المعاشرة والرجال منهم يتعممون ويلبسون ثوباً طويلاً هو الغنباز وعليه عباءة رفيعة من الحرير او القطن ولباس العامة منهم رثّ والنساء يكثرن التحجب ولاسيما عند المسلمين واليهود وهنّ يتزرن بمنسوج الحرير على الوان مختلفة واما نساء العامة فيلبسن عباءة ويطرحن على اوجههنّ رقعة سوداء قد نسجت من شعر الخيل والشيعة من اهل بغداد غالية في التعصب يدمنون شرب المسكرات وهم شديدو الولوع به

واما حال العلم بها الان ففي انحطاط وفيها بعض المدارس الابتدائية وسوقها في كساد واهلها مغضون عنها وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب في كل من في ما ذكرناه ومن احدثهم عهداً العالم الشيخ عبد الباقي العمري والشيخ عبد الحميد الموصلي والشيخ صالح التميميّ وغيرهم من شعراء العصر وكانت بغداد ايام الخلفاء العباسيين زاهية مفلحة بالعلوم والمعارف وفاقت غيرها في التقدم والفلاح حتى صارت محط اهل العلم والادب وانشأ بها الخليفة المنصور مدرسة طارت شهرتها في البلاد وقرّب منه اهل العلم ورفع مكانتهم وسلك مسلكه غيره من الخلفاء واخصهم هرون الرشيد والمامون فازهرت العلوم وبعثت العلماء في كل فن وكان لهم خير سباق وبنى المأمون في بغداد

مرصدًا فلكيًا ورتب عليه بعض العلماء واقام غيرهم على استخراج كتب الحكمة من اليونانية الى العربية فتميزت على غيرها بالفضل الاثيل والمجد الرفيع لاسيما في القرن التاسع للميلاد ثم اخذت مدارسها بالانحطاط من بدأة القرن الحادي عشر وقد افل نجمها عنها بما طرأ على الخلافة العباسية من المحن وتفرق الكلمة وتغلب الغرباء عليها * اطلب العرب . ت

وفي بغداد سكة حديدية انشأها مدحت باشا طولها مسيرة ساعتين الى ظاهر البلد يركبونها اهلها للنزهة وصناعتهم رائجة فهم يصطنعون النصول والسروج ويحوكون الحرير والقطن والصوف وعندهم مدابغ للجلود يدبغونها حمرةً وصفرةً ويصطنعون ايضًا البسط والشالات وغير انسجة مع بعض المصوغات وآنية النحاس وفيها سوق كبيرة بنى معظمها داود باشا وتطيف بالسوق هذه نحو ١٢٠٠ دكانة ملآنة بالسلع والبضائع التي تاتيها من مصر وبلاد العرب وايران والهند واوروبا وكانت مركز تجارة عظيمة متسعة تقصدها القوافل من سائر الاطراف والبلدان ودامت على هذه الحال الى ان تغلب عليها التتر في منتصف القرن الثالث عشر فاخذت بالانحطاط وافتقر اهلها ثم عادت الى رواج التجارة ايام دخلت في ولاية العثمانيين وتجارتها الان رائجة واسبابها موفورة ويتجر اهلها في بلاد ايران والتركستان والعرب والهد واوروبا ويظعن اليها في السنة جماعة من الباعة والتجار وحجيج كثير لزيارة ترب الاولياء وقد اتسع نطاق تجارتها بعد فتح خليج السويس فصارت السلع تاتيها بحرًا عن طريق البصرة وتصعد منها السفن الى بغداد في دجلة وقد اصلحت لسير السفن وفيها شراكة بواخر عزيزية ذات خمس سفن وشراكة اخرى لبواخر انكليزية والباخرة منها صغيرة تسير في النهر وتدنو فيه من البر حتى تكاد تمسكه وينصب منها الى البر خشبة ينصرف عليها وبين البصرة وبغداد مسير ٧٢ ساعة بالنهر وقد خط طريق لسكة حديدية تبدأ من اسكندرونة الى البصرة مارة في بغداد وهي عبارة عن مسافة ٨٥٠ ميلاً انكليزيًا وقد عدلت نفقتها بمبلغ قدره ٧٢٢٥٠٠٠ ليرة استرلينية باعتبار كل ميل ثمانية الاف وخمسمائة ليرة اما المسافة من اسكندرونة الى بغداد فستمائة ميل وتكون نفقتها فقط ٥١٠٠٠٠٠ ليرة

اما معدل تجارة بغداد فكما ياتي نقلاً عن تقرير لدولة انكلترا

الواردات

	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧
من اوروبا والهند	٢٠٢٣٣٣ ليرة	٣٣٢٠٩١ ليرة
من ايران	٠٧٣٤٧٣ ;	١٢٠٠٦٧ ;
	٢٧٥٨٠٥ ليرة	٤٥٢١٥٨ ليرة

الصادرات

	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧
الى اوروبا والهند	١٧١٠٨٦ ليرة	٢٠١٦٧٦ ليرة
الى ايران	٠٣٧٣٣٩ ;	٠٩٣٧٠٤ ;
	٢٠٨٤٢٥ ليرة	٢٩٥٣٨٠ ليرة

وتجارة بغداد في الواردات تقوم على منسوجات القطن والكتان المتنوعة الاشكال والنيل والنحاس والسكر والحرير والغزل المبروم والسجادات الايرانية والحرير والتنبك وغير ذلك واما صادراتها فالتمر والعفص والسمسم والحنطة والصوف ومنسوجات قطنية تحمل الى ايران والفلفل وغير ذلك وفي سنة ١٨٧٧ بلغ ما ورد عليها من النحاس ١٣٤١٨٥ اقة قيمتها ٢١٠٣٥ ليرة ومن منسوجات القطن المتنوعة ١٤٤١٣٥ شقة تساوي قيمتها ٥٧١٧٣ ليرة وكذلك ١٠٣٥٧٧٤ قطعة من الشالات الافرنجية قيمتها ١٧٣٦٣ ليرة ومن منسوج الكتان ٢٤٣٣١ يردًا قيمتها ٨٣٥٢ ليرة ومن الفوط ٣٧٣٧٣ ربطة كل منها اثنتا عشر فوطة قيمتها جميعًا ٨١٨٣ ليرة وكذلك ٦٥٤١٥٥ اقة من منسوج القطن المقصور المعروف بالمادام قيمتها ٩٣٠٦١ ليرة ومن نيل بنكالا ٣٨٣٨٧ اقة قيمتها ٣٤٨٦٨ ليرة ومن نيل مدرس ٧٤٧ اقة قيمتها ٣٠٥ ليرات ومن السكر بما يساوي ١٣٤٤٣ ليرة ومن الغزل المبروم ١٧٥٣٥ اقة قيمتها ٢٣٣٨ ليرة ومن تنبك اصفهان ٩٣٨٣٦٢ اقة قيمتها ٣٢٢٠٦ ليرات ومن السجادات ما قيمته ٦٧٧٠٧ ليرات

ومن حرير ايران ما يساوي ٦٢٣٥٠ ليرة وبلغت صادراتها في السنة المذكورة من التمر ٢٢٤٥٦٨٠٠ اقة قيمتها ١٨٥٧٠٠ ليرة ومن العفص ما قيمته ٤٨٤٧ ليرة ومن السمسم ١٦٥٤٣٧ اقة قيمتها ٨٩٦١ ليرة ومن الحنطة ١١١٠٥٦٧ كيلة قيمتها ١١١٠٥٥ ليرة ومن الصوف ٢٤٤٢٠ قنطارًا قيمتها ٥٢٩١٠ ليرات ومن الجوخ وغير منسوجات من القطن ما تساوي قيمته ٧٧٣٩٦ ليرة وهي صادرة من بغداد الى ايران وكذلك مقدار وافر من الفلفل وزنه ٢٤٨٨٩ اقة وقيمته ١٨٣٩ ليرة

وبنى الخليفة ابو جعفر المنصور بغداد في ضواحي مدينة سلفكة القديمة وذلك سنة ٧٦٢ للميلاد (سنة ١٤٥ للهجرة) وجعلها مدورة وجعل لها سورًا من الاجر مشيد البروج وعددها ١٦٣ برجًا وحفر في المدينة قناة يجري فيها ماء دجلة واتخذ بغداد حاضرة الخلافة العباسية وجدّ في بنائها واحسن منها الزوايا والزخرفة بما شاده فيها من القصور والدور المونقة الصنع وقد اعلى شأنها الخليفة هرون الرشيد في القرن التاسع من الميلاد وزادها ابنية وقصورًا وابتنى له بها قصرًا وقبرًا لزوجته زبيدة واقتفى الخلفاء سيرة بعضهم في ذلك وكانت بغداد على جانب عظيم من العمارة وبلغ عدد اهلها في ما قاله بعضهم نيفًا ومليون نسمة ايام الخلفاء وكانت رافلة بالعز حافلة اجلالاً لا يضاهيها شيء من البلاد ولا سيما دار الخلافة المرصعة بالذهب والفضة وكان بها من متاع الزينة والحلى ومن المعادن الثمينة والحجار الكريمة ما يدهش به العقل ويحار وقد جاء ببعض وصفه الرحالة بيامين التطيلي قدم بغداد وهي عزيزة بالخلفاء فكانت قبة الاسلام ومجمع اعلام الانام وبها استقرّ سرير الخلافة العباسية واليها كانت الرحلة في الرواية اذ كانت مركز الكرماء ومعدن العلماء ولما انحطت كلمة الخلفاء وضعفت شوكتهم بتغلب الاتراك ثم الديلم اخذت بغداد في التقهقر وتبدلت منها العمارة بالخراب وقد صارت محطًّا للفتن والنزاع وقويت بها شوكة الامراء وافتتن القوم غير مرة فخربت ابنيتها وبعضها غدا فريسة النار انتشبت بها النار مرارًا واتصلت بدار الخلافة لا سيا اثناء حريق حصل سنة ١١٥٦ (سنة ٥٥١ للهجرة) وفي سنة ١٢٤٥ (سنة ٦٤٣ للهجرة) قصدها التتر فخرجت عساكر بغداد لقتالهم فانهزم التتر ليلاً وعاد التتر اليها في سنة ١٢٥٨ (سنة ٦٥٦) فامتلكوها عنوة واكتسحوها ومكنوا السيف من اهلها واحرقوا ما وجدوا من الكتب فيها وطرحوا بعضها في دجلة وقتلوا الخليفة المستعصم بالله وعجب التتر مما راوه من كثرة اموالها ووفور خيراتها لا سيما في قصور الخلفاء. قال ابو الفداء في اول هذه السنة (سنة ٦٥٦) قصد هولاكو ملك التتر بغداد وملكها في العشرين من المحرم وقتل الخليفة المستعصم بالله وسبب ذلك ان وزير الخليفة موءيد الدين ابن العلقمي كان رافضيًا وكان اهل الكرخ ايضًا روافض فجرت فتنة بين السنة والشيعة ببغداد على جري عادتهم فامر ابو بكر ابن الخليفة وركن الدين الدوادار العسكر فنهبوا الكرخ وهتكوا النساء وركبوا منهنّ الفواحش فعظم ذلك على الوزير ابن العلقمي وكاتب التتر واطمعهم في ملك بغداد وكان عسكر بغداد يبلغ مائة الف فارس فقطعهم المستعصم ليحمل الى التتر متحصل اقطاعاتهم وصار عسكر بغداد دون عشرين الف فارس وارسل ابن العلقمي الى التتر اخاه يستدعيهم فساروا قاصدين بغداد في جحفل عظيم وخرج عسكر الخليفة لقتالهم ومقدمهم ركن الدين الدوادار والتقوا على مرحلتين من بغداد واقتتلوا قتالاً شديدًا فانهزم عسكر الخليفة ودخل بعضهم بغداد وسار بعضهم الى جهة الشام ونزل هولاكو على بغداد من الجانب الشرقي ونزل باجو وهو مقدم كبير في الجانب الغربي على قرية قبالة دار الخلافة وخرج موءيد الدين الوزير ابن العلقمي الى هولاكو فتوثق منه لنفسه وعاد الى الخليفة المستعصم وقال ان هولاكو يبقيك في الخلافة كما فعل بسلطان الروم ويريد ان يزوج ابنته من ابنك ابي بكر وحسن له الخروج الى هولاكو فخرج اليه المستعصم في جمع من اكابر اصحابه فانزل في خيمة ثم استدعى الوزير الفقهاء والاماثل فاجتمع هناك جميع سادات بغداد والمدرسون وكان منهم محيي الدين بن الجوزي واولاده وكذلك بقي يخرج الى التتر طائفة بعد طائفة فلما تكاملوا قتلهم التتر عن اخرهم ثم مدوا الجسر وعدى باجو ومن معه وبذلوا السيف

في بغداد وهجموا على دار الخلافة وقتلوا كل من كان فيها من الاشراف ولم يسلم الا من كان صغيرًا فاخذ اسيرًا ودام القتل والنهب في بغداد نحو اربعين يومًا ثم نودي بالامان واما الخليفة فانهم قتلوه ولم يقع الاطلاع على كيفية قتله فقيل خنق وقيل وضع في عدل ورفسوه حتى مات وقيل غرق في دجلة والله اعلم بحقيقة ذلك . اه

وفي سنة ١٤٠١ للميلاد (سنة ٨٠٤ للهجرة) نزل تيمورلنك على بغداد فاخذها عنوة وفتك في اهاليها فتكا ذريعًا واستباح ارزاقهم وخرب بيوتهم ودورهم وفي بداءة القرن السادس عشر للميلاد افتتحها اسمعيل الاول الصفوي شاه ايران وانتزعها منه العثمانيون سنة ١٥٤٣ (سنة ٩٤١) و[illegible] من ذلك العهد مركز نزاع بين الدولة العلية ودولة [illegible] الى ان كانت سنة ١٦٢٣ وفيها ثار اهلها بالعثمانيين ونزعوا الى الاستبداد بالامر فحاربها العثمانيون واتاموا على حربها مدة الى ان تيسر امتلاكها سنة ١٦٣٨ (سنة ١٠٤٨) [illegible] السلطان مراد الرابع عليها ولم تزل الى الان في ملك الدولة العلية ولبغداد شهرة عند اهل الروايات لا سيما [illegible] من اخبارها العجيبة في كتاب الف ليلة وليلة

اما ولاية بغداد فيليها ولايتا ارضروم وديار بكر وبلاد ايران و[illegible] وهي عبارة عن بلاد [illegible] قسم من [illegible] بلاد ما بين النهرين طولها ٨٩٠ [illegible] وعرضها ٥٥٠ [illegible] مساحة ارضها ٤٢٢٦٧ [illegible] مربع وسكانها نحو [illegible] وهواؤها شديد الحر في الصيف [illegible] الولاية [illegible] كردستان وعدة شعاب تتفرع من جبل طورس [illegible] هذه الولاية كثير من الانهر والبحيرات اعظمها [illegible] الفرات والخابور وتربتها خصبة في جوانب الانهر وقحلة [illegible] في غير مواضع ومن حاصلاتها [illegible] والحنطة والأمر [illegible] غير ذلك وفي غربي الولاية قفر شاسع تسكنه قبائل رحالة من البدو وهذه الولاية تنقسم الى ١١ لواء هي لواء نفس بغداد والموصل وشهرزور والسليمانية و[illegible] وكربلا والحلة والعمارة والمنتفك ودليم والاحساء وقد قسمت غير مرة الى ولايتين او ثلاث ولايات هي بغداد والبصرة والموصل وفيها مدينة بابل ونينوى وسلفكة واكتزيفون وغيرها من المدن المشهورة في القدم كلها خربة

اما نفس لواء بغداد ففيه ستة اقضية هي بغداد وخانقين ومندلي وسامرا (سر من رأى) والكاظمية وخراسان

بَغْدَادِيَّة [illegible] من قرى قضاء انطاكية بولاية حلب

بَغْذَاذ * لغة في بغداد

البُغْدَان * [illegible] احدى ولايتي الطونة المعروفتين [illegible] [illegible] امارة رومانيا والبغدان يحدها شمالاً وشرقًا روسيا وغربًا ترنسلفانيا و[illegible] وجنوبًا نهر الطونة ومساحة ارضها نحو ستة ملايين [illegible] وسكانها نحو ١٨٢٥٠٠٠ نسمة في تعديل جرى سنة ١٨٧٥ وقاعدة [illegible] مدينة ياشي [illegible] الولاية [illegible] داخلة في سيادة الدولة العلية وتقسم الان الى ١٢ مقاطعة كما ياتي

اسماء المقاطعات		اسماء قصباتها
باكو		باكو
دوروهي	(دوروغوي)	ميخائيلني
بوتوشاني	(بوداوجاني)	بوتوشاني
فالتشي	([illegible])	هوش
ياشي	(ياش)	ياشي
كوزلو	(قاوراو)	غالاتز (قلاص)
نياتزو	([illegible])	بياترا
بوتنا	(وطة)	فوكشاني
رومان		رومان
سوتشافا	(صوجوه)	فولتيشني (فالجي)
تكوتش	(تكوج)	تكوتش
توتوفا	(طاوطوه)	برلاد
واسلوي		واسلوي

اما مقاطعات بسارابيا الثلاث وهي اسمعيل وكاغول وبلغراد فقد سلخت منها بموجب معاهدة برلين وعادت الى روسيا سنة ١٨٧٨ وقد بلغ عدد سكانها نحو ١٤٠٠٠٠ نسمة ومساحة ارضها ١١٠٠٠ كم مربع

وتشق البغدان طولاً اودية ينصب ماؤها الى الطونة واشهرها الطونة وبروث وسريث وبستريتزا وفي شماليها

شعاب من جبال كرباث وهواؤها مختلفة الحال وتربتها خصبة تنبت الحبوب والكرم والتبغ والبقول والثمار وغير ذلك وبها غابات كثيرة ومروج وافرة المراعي والكلأ وفي انهرها كثير من السمك ويكثر فيها الطير واهلها يعتنون بتربية الماشية والانعام وفيها من الخيل نحو ٥٠٠٠٠ راس ومن البقر نحو ٤٦٠٠٠٠ راس ومن الغنم نحو سبعمائة الف ومن الخنازير العدد الكثير وفيها من خلايا النحل كثرة عظيمة ومن معادنها الذهب والفضة والنحاس وملح البارود والنفط والملح المعدني وفيها قليل من ينابيع المياه المعدنية

وكان على هذه الولاية امير يعرف بغوسودار او هوسبودار يتولى امرها والمذهب الغالب فيها الارثوذكسية ورئيس اساقفتها يقيم بياشي ولها اسقفان ايضاً في رومان وهوش وفي ياشي مدرسة عالية وكان الفلاحون من اهلها ارقاء للاشراف واستمروا في هذه الحال الى سنة ١٧٤٦ وفيها ابطل الرق ونودي بابطاله جزماً سنة ١٨٥٥

وتبعت البغدان بادىء بدء ولاية داقية تريانة الرومانية ثم دخلت في ولاء الغوطيين والهونيين والاواريين وفي القرن التاسع للميلاد اغار عليها البرابرة فنزلها اولاً البجيكيون ثم الكومان ثم المغول وكان جلاء المغول عنها في القرن الثالث عشر وفي سنة ١٢٩٢ نزل هذه البلاد الامير بغدان وسمي دراكوش مع جماعة من اهلها الاقدمين لجأوا الى الجبال امام غارة البرابرة فانشأ منها اميرية سميت به واستبد امراؤها بالامر الى سنة ١٤٢٣ وفيها اعترفت البغدان بسيادة مملكة لهستان وكانت موضوعاً للنزاع بين هذه المملكة والدولة العثمانية فتنازعا سيادتها غير مرة وتيسر لاميرها اسطفان الكبير ان يتمتع ببعض الاستقلال ايام ولايته وذلك من سنة ١٤٥٨ الى سنة ١٥٠٤ وفي سنة ١٥١٢ اعترف صاحبها بغدان الرابع بسيادة السلطان سليم الاول ودخل في ولايته واقامت على هذه الحال الى سنة ١٥٢٨ وفيها خلع السلطان سليمان الثاني اميرها بطرس الخامس وهو من عقب بغدان الاول وعهد ولايتها الى اسطفان لابوتيات واستمر السلاطين العظام يولون على البغدان من شاؤوا من الامراء واختاروهم من اليونان اهل الاستانة العلية

وحصلت روسيا حق حماية البغدان بمشارطة ياشي ابرمت سنة ١٧٩٢ واثبتت حقها هذا بمشارطة ادرنة سنة ١٨٢٩ وقد كانت سلخت عن البغدان مقاطعة بسارابيا والحقتها بها سنة ١٨١٢ وفي سنة ١٨٥٦ ارجع بعض هذه المقاطعة الى البغدان بمعاهدة باريس بعد حرب القريم واثرت البغدان والفلاخ معاً بعض الاستقلال وفازتا به بقرار وقع عليه في باريس في ١٩ اب سنة ١٨٥٨ وفيه امر كل من المملكتين الى امير يتولاها مدة حياته والى مجلس نواب تنتخبه الامة والى لجنة مركزية تقيم بفوكشاني وفي ١٧ كانون الثاني سنة ١٨٥٩ انتخب اهل البغدان الامير كوزا اميراً على ولايتهم واتخذه ايضاً اهل الفلاخ وفي اواخر سنة ١٨٦١ حدث انضمام الولايتين الى ولاية واحدة فوافقتهم دول اوربا الموقعة على معاهدة باريس وصادقت على الانضمام المذكور ثم لبث الحال الى ان خلع الامير كوزا في ٢٣ شباط سنة ١٨٦٦ وانتخب الامير شارل دوهو هنزولرن اميراً على الفلاخ والبغدان وقد اتخذتا اسم رومانيا وفي سنة ١٨٧٨ نودي باستقلالها لدى الحرب الروسية * اطلب رومانيا

اما امراء البغدان فهم

الامير	السنة
بغدان الاول او دراكوش	سنة ١٣٥٣
ساس	: ١٣٦١
بطرس الاول (مجهول)	
اسطفان الثاني (مجهول)	
لاتسكو	: ١٣٦٥
بغدان الثاني	: ١٣٧٣
بطرس الثاني	: ١٣٧٩
اسطفان الثالث (او الاول)	: ١٣٩٠
جاكا ورومان الاول	: ١٤٠٠
اسكندر الاول الحسن	: ١٤٠١
الياس واسطفان الرابع	: ١٤٣٣
رومان الثاني	: ١٤٤٧
بطرس الثالث	: ١٤٤٨
اسطفان الخامس	: ١٤٤٩
اسكندر الثاني	: ١٤٥٠

بغدان الثالث		
بطرس الرابع	:	١٤٥٦
اسطفان السادس الكبير	:	١٤٥٨
بغدان الرابع	:	١٥٠٤
اسطفان السابع	:	١٥١٧
اسطفان الثامن	:	١٥٣٦
بطرس الخامس (رارك) من سنة ١٥٢٧ الى	:	١٥٣٨

بَغْدَان * لغة في بغداد

بغدابلي * من قرى قضاء قرم بيكار بلواء قونية في ولايتها على ٢٤ ساعة من قونية بيوتها ٦٣ بيتًا ونفوسها ١٦٧ نفسًا

بَغْدَل * اصلها باغ عبدالله . محلة باصبهان ينسب اليها ابو عبدالله محمد بن سعيد بن اسحق القطّان البغدلي . عن ياقوت

بُغْدوقو * او بُغْدُوقَة . قرية بقضاء دبرة في ولاية سلانيك بيوتها ٥٠ بيتًا ونفوسها ١٤٠ نفسًا منهم ١٨ مسلمون والباقون ارثوذ كسيون

بَغْذَاذ * لغة في بغداد

بَغْرَادَاس * نهر في افريقية مخرجه في جبال اطلس يشق زوجيتانيا ويصب في بحر الروم بين اوتيكا وقرطاجنة ويسمى الان وادي مجردة وفي ضواحي هذا النهر قتل جوش ريكولوس الروماني ثعبانًا عظيمًا وذلك سنة ٢٥٥ ق م

بَغْرَاس * وكتبها بعضهم بغراز . مدينة في لحف جبل اللكّام بينها وبين انطاكية اربعة فراسخ على يمين القاصد الى انطاكية من حلب في البلاد المطلّة على نواحي طرسوس قال البلاذري وكانت ارض بغراس لمسلمة بن عبد الملك ووقفها على سبيل البرّ وكانت بيد الافرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة ٥٨٤ (سنة ١١٨٨ للميلاد) وقد ذكرها البحتري في شعر مدح به احمد بن طولون فقال

سيوفٌ لها في كل دار غدا ردًى
وخيلٌ لها في كل دار غدا نهبُ
علتْ فوق بغراس فضاقت بما جنت
صدور رجال حين ضاق بها دربُ

قال ياقوت وينسب اليها غير واحد من اهل العلم منهم ابو عثمان سعيد بن حرب البغراسي . اه . وقال ابو الفداء وبغراس في ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وواد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة لزبيدة قال في العزيزي وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلاً وبينها وبين اسكندرونة ايضًا اثنا عشر ميلاً وهي في الجبل المطلّ على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب عن دربساك وبينهما بعض مرحلة . اه

وقال ابن الاثير وسار صلاح الدين عن دربساك الى قلعة بغراس فحصرها بعد ان اختلف اصحابه في حصرها فمنهم من اشار به ومنهم من نهى عنه وقال هو حصن حصين وقلعة منيعة وهو بالقرب من انطاكية ولا فرق بين حصره وحصرها ويحتاج ان يكون اكثر العسكر في اليزك مقابل انطاكية فاذا كان الامر كذلك قلّ المقاتلون عليها ويتعذر الوصول اليها فاستخار الله تعالى وسار اليها وجعل اكثر عسكره يزكا مقابل انطاكية يغيرون على اعمالها وكانوا حذرين من الخوف من اهلها ان غفلوا لقربهم منها وصلاح الدين في بعض اصحابه على القلعة يقاتلها ونصب المنجنيقات فلم يؤثر فيها شيئًا لعلوها وارتفاعها فغلب على الظنون تعذّر فتحها وتاخر ملكها وشق على المسلمين قلة الماء عندهم الآن صلاح الدين نصب الحياض وامر بحمل الماء اليها فخفّ الامر عليهم فبينما هو على هذه الحال واذ قد فتح باب القلعة وخرج منه انسان يطلب الامان فاجيب الى ذلك فاذن له في الحضور فحضر وطلب الامان لمن في الحصن حتى يسلموه اليه بما فيه على قاعدة درساك (وهي ألّا يخرج احد منهم الّا بثيابه التي عليه بغير مال ولا سلاح ولا اثاث بيت ولا دابة ولا شيء مما بها) فاجابهم الى ما طلبوا فعاد الرسول ومعه الاعلام الاسلامية فرفعت على راس القلعة وسلمت بما فيها من ذخائر واموال وسلاح وامر صلاح الدين بتخريبه فخرّب وكان ذلك مضرة عظيمة على المسلمين فان ابن ليون صاحب

الارمن خرج اليه من ولايته وهو مجاوره فجدد عمارته واتقنه وجعل فيه جماعة من عسكره بغيرون منه على البلاد فتاذى بهم السواد الذي لحلب وهو الى الان بايديهم . اه . واستمر حصن بغراس في يد الارمن الى ما بعد سنة ٦٢٥ هجرية (سنة ١٢٢٧) وفيها حاصر توران شاه عم الملك العزيز بعسكر حلب بغراس ثم رحلوا عنها بسبب الهدنة مع صاحب انطاكية ولم تلبث بعد ذلك ان تغلب عليها المسلمون وحصنها خرب الان وفي موضعه قرية تسمى بغراص بقضاء بيلان في ولاية حلب * اطلب بقراص

بَغَرمي * مدينة بافريقية وهي قاعدة مملكة تنسب اليها في بلاد السودان الوسطى بين دارفور ودرقلة وبرنو والوادي وبرغو

بَغَرَوَند * وهو بلد معدود في ارمينية الثالثة . عن معجم البلدان

بَغْشور * بلد بين هراة ومرو الروذ شرب اهلها من ابار عذبة وزروعهم ومباطخهم اعذاء وهم في برية ليس عندهم شجرة واحدة ويقال لها بغ ايضا رايتها في شهور سنة ٦١٦ (سنة ١٢١٩ للميلاد) والخراب فيها ظاهر . وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والاعيان منهم ابو القاسم عبدالله بن محمد ابن عبد العزيز بن سابور بن شاهنشاه ابن بنت احمد بن منيع بغويّ الاصل وابو الاحوص بن حيّان البغويّ والامام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغويّ الفقيه العالم المشهور . عن ياقوت . وعن ابي الفداء قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي عذاء وماؤهم من الابار وهي من المدن الصحيحة التربة والهواء . اه

بَغْلان * قال ابو سعد بغلان بلدة بنواحي بلخ وظني انهما من طخارستان وهي العليا والسفلى وهما من انزه بلاد الله على ما قيل بكثرة الانهار والتفاف الاشجار وقيل بين بغلان وبلخ ستة ايام . منها قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابن عبدالله ابو رجاء الثقفي . عن ياقوت . وقد نزلها ابن بطوطة في رحلته في بلاد التركستان وهو ذاهب من بسطام الى اندراب . قال ثم سافرت من هذه المدينة (بسطام) على طريق هندخير (ولعلها اندخوذ) الى قندوس وبغلان وهي قرى فيها مشايخ وصالحون وبها البساتين والانهار . اه

بغه لي * من قرى ناحية شجاع الدين التابعة قضاء اقسراي بلواء نيكدة في ولاية قونية على ١٨ ساعه من اقسراي بيوتها ٣٧ بيتا ونفوسها ١٢٨ نفسا

بِغنتز * وتكتب بغنتس . نهر بمملكة باويرة مخرجه في دائرة مين الاعلى يروي بلدة بغنتز ومدينة نورمبرغ وينصب الى نهر رغنتز عند مدينة فورث وطوله ٢٠٠ كم وهو يجري جنوبا ثم ينعطف غربا وقد نسبت الى النهر المذكور دائرة انشئت من سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨١٠ تشمل الان دائرتي رزنات ومين الاعلى

بَرغو * مدينة بعمل بلنسية في اسبانيا على ١٥ كم من دانية الى الغرب وسكانها ١٥٠٠ نسمة وفيها دير ومستشفى

بَغو * او باغو وتكتب بيكو . مدينة بالهند الصينية في ٤٢ '٥٣ ° من الطول الشرقي و ٤٠ '١٧ ° من العرض الشمالي على نهر بغو وهو جدول يمدّ نهر ابراودّي وعلى ٣٥ ك م من اميرابورا الى جنوبيها وسكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة وكانت قديما قصبة مملكة تنسب اليها وكانت غاية في العمارة تعد من اعظم واجلّ مدن تلك الاطراف افتتحها ألومبرا سلطان بورما سنة ١٧٥٧ فاكتسحها وخرّبها قبل كان محيطها يومئذ عشرين ميلا وسكانها نحو ١٥٠٠٠٠ نسمة ولها سور من الاجرّ علوه نحو ٣٠ قدما وعرضه من اسفله نحو ٣٠ قدما وفي سنة ١٧٩٧ جدد بناءها سلطان بورما وحصنها وفي سنة ١٨٢٤ تغلب عليها الانكليز ثم رحلوا عنها وعادوا فامتلكوها سنة ١٨٥٢ وهي في ملكهم الى يومنا هذا وفي بغو الان من الابنية الحافلة بعض هياكل الاوثان وسالا عظيم يسمى شومادو وهو هيكل يحاكي الهرم شكلا علوه نحو ١٠٠ متر قيل بني قبل الميلاد بستمائة سنة

اما مملكة بغو فيحدها شمالا اركان وآوا وشرقا مرطبان وغربا وجنوبا خليج بنكالا طولها ٢٨٠ كم وعرضها ٢٠٠ كم وكانت احدى ممالك الهند الصينية المستقلة وقاعدتها مدينة رنكون ومن مدنها بغو وسيريان وميعون اوميانغ

وبرسايم . ويروي هذه المملكة نهر بغو وعدة شعب من نهر ايراودي وفيها غابات تأوي اليها الوحوش كالنمر والفيلة والجاموس وتنبت ارضها خشب الساج والارز وبها من المعادن الذهب والياقوت والبهرمان والعقيق وفي سنة ١٧٥٧ تغلب سلطان بورما على هذه المملكة فضمها الى ملكه وانشأ منها ولاية عرفت بولاية تالونغ وفي سنة ١٨٥٢ تغلب عليها الانكليز وجعلوها من املاكهم

بَغُوِرْخَانِك * من قرى نيسابور منها ابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد بن سليمان البغورخاني . عن معجم البلدان

بَغُورِدِيچِه * قصبة قضاء اوخري من لواء مناستر من ولاية سلانيك وهي على ضفة نهر ... شخري

بَغُوَلَن * قال ابو سعيد ... من قرى نيسا ومنها ابو حامد احمد بن ابرهيم ... الزاهد البغولني . عن ياقوت

بُغُوِيچِه * من قرى قضاء اوخري لواء مناستر في ولاية سلانيك بيوتها سبعة وفارسها ٣٩ نساً مسلمون

بُغَيبِغَة * النهر القريبة الرشاء قال الراجز

يا رُبَّ ماءٍ لك بالاجبالِ بَنْبَغ يترح بال الِ

أجبال طيّ الشمّخ الطوالِ دام عليه ورق المال

وقال ابن الاعرابي البغيبغ ما كان قامة او نحوها

بُغَيث * تصغير بغث والابغث الابان الذي فيه رمل وهو ايضاً مطلب الانبر في الالوان وبغث وبغيث اسم واديين في نهر خيبر لما ذكر في بعض الاخبار وهناك قريتان يقال لها برق ونهق في بلاد فزارة. عن ياقوت

بُغَيدِيد * تصغير بغداد في ثلاثة مواضع احدها من نواحي بغداد في ما احسب كان منها شاب عصري يقيم بالحلة المزيدية والنيل وتلك النواحي كان جيداً في الشعر و... وبغيديد بليد بين خوارزم والجند من نواحي تركستان مشهور عندهم * وبغيديد من قرى حلب (وهي بقضاء كلس) عن ياقوت

بقانيا * او بوانيا . بلدة بولاية بروجيا في ايطاليا على ٣٦ كم من بروجيا الى الجنوب الشرقي وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

بَقْدِلِي * بلدة بقونتية ورشستر في انكلترا على ١٩ كم من مدينة ورشستر الى شماليها وسكانها ٦٠٠٠ نسمة ومن مفاخرها جسر معقود على نهر ساورن وكنيسة حافلة البناء بناها هنري السابع ونحو ... تجارتها في الملح والنعال وآنية النحاس وقدور ... وغير ذلك

بقرحة * من قرى ناحية جبل الاكراد التابعة قضاء صهيون بلواء اللاذقية بسورية على نحو ٣ ساعات من اللاذقية بيوتها اسبعة

بِقَرْلِي * مدينة بقونتية يورك في انكلترا على نهر هول وعلى ٤٤ كم من يورك الى جنوب شرقيها وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها دير قديم ما جان دو بقرلي رئيس اساقفة يورك في القرن الثامن وكنيسة شكلها قديم وتجر اهلها في الحبوب والسمن والنعال

بَقَرلي * مدينة بولاية مساشوستس في اميركا على ساحل الاطلانتيك وعلى بعض كيلومترات من سالم وبينها جسر طوله ٥٠٠ متر وسكانها ١٠٥٠٠ نسمة ومتجرها غاية في الرواج

بِقُرن * بليدة بولاية فلاندرة الشرقية في بلجيكا وهي قصبة ناحية على ٣ كم من ترمندة الى شماليها بميلة الى الشرق وسكانها ٦٠٠٠ نسمة صناعتهم تقوم على اصطناع الكشاكش والبيرا والتبغ ودبغ النعال

وبقرن * وتكتب باورن . قصبة بدوقية برونسويك على ٦٠ كم من هانوفر الى جنوب غربيها وسكانها ١٠٥٠ نسمة وقد نسب اليها فرع من عائلة برونسويك انقرض سنة ١٨٠٩

بُقْرون * نهر بفرنسا مخرجه في ولاية لوارة يجري الى ولاية لوار وشير وينصب الى نهر لوار وطوله ٥٠ كم

وبُقْرون * نهر بفرنسا ينصب الى نهر يون قريباً من كلامسي وطوله ٤٠ كم

بُفَّالو * او بوفالو . مدينة بولاية نيويورك في اميركا في طرف بحيرة اري الشرقي وعلى ٣٥ كم من شلالة نياكرا وهي في شمال غربي نيويورك وبينها ٥٠٠ كم وسكانها ١٧٧١٤ نسمة وفيها كرسي اسقف كاثوليكي وبيناها حسن وفيها ترعة تصل بينها و بين نيو يورك وسكة حديدية تمتد الى الاطراف ومتجر اهلها غاية في الرواج تعدّ من اهم مواني اميركا الشمالية في التجارة وهي من انزه البلاد لحسن موقعها ودورها بديعة البناء وبها مرسح . ولم تكن بُفّالو الا قرية حقيرة في سنة ١٨١٤ و بلغ وقتئذ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة

بُفَّالورا * قصبة بولاية باوية في اللمباردية بايطاليا على نهر ناو يلو كرندا وعلى ٩ ك م من ابياته غراسو الى الشمال الغربي وسكانها ١٦٥٠ نسمة وفيها انتصر الفرنسيون على الاوستريين في وقعة جرت في ٤ حزيران سنة ١٨٥٩

بُفُون * وتكتب بوفون . قرية بولاية الكرندور في فرنسا على نهر ارمنصون وعلى ٢١ كم من سيمور الى توليها و بينها و بين منتبارد ٧ كم وسكانها ٣٤٠ نسمة وكانت احداها سيديًا بمالك عيلة بفون وجعلت قرنتية اكرامًا للكونت بفون العالم الطبيعي المشهور

بِفَكْنَة * جزيرة كبيرة في مصب نهر الطونة في طرفه الشمالي نزلها البسطرنيون في القدم مدة من الزمن

بِفَكِيتِسا * وتكتب بوكيتيا . قطر قديم بايطاليا في سواحل ادريا وحدّ مسّاييا الشمالي الشرقي متوسط بين ابليا و يابيجيا ومن امهات مدنه باربون وروديا و ماتيا وكان سكانه يسمون بفكيتيين وبديكول نسبة الى بفكيتيوس احد ولد ليكاون ملك ارقاديا

بَفْلاغونيا * صقع ساحلي باسيا الصغرى تليه بيثينيا غربًا والبنطش شرقًا بحر شمالاً البحر الاسود وجنوبًا غلاطيا وقاعدته مدينة اماستريس (امصري) ومن مدنه كنغري وسينوب وهو قطعة من الارض نابتة كالراس في البحر من الهضبة الكبرى التي تتوسط اسيا الصغرى وارتفاعها المتوسط بين نهر هاليس ووادي بارطين في طرفها الغربي يساوي ارتفاع سهول الهضبة الكبرى في خط انقرة وقونية وتنتشر بها حذاء البحر سلسلة جبال من الشرق الى الغرب وفي جنوبيها سلسلة اخرى اكثر ارتفاعا من [illegible] كوزطاغ وهي حد [illegible] بينها الى البحر [illegible] او نحو من درجة في العرض وطول [illegible] من الشرق الى الغرب من اربعين الى خمسين فرسخًا [illegible] عبارة اذن عن اراضي تسطيرنية وكثيرة [illegible] من الخيل [illegible] والبغال وكانت [illegible]

ونصر البفلاغونيون اهل ترمادة [illegible] اليونان و [illegible] في قيادة [illegible] والناسيت [illegible] وفي عهد دولة الفرس وتغلبها على البلاد [illegible] على نوع من الاستقلال وكانت [illegible] الجزء وافتتح بعضها اسكندر المكدوني وفي ايام خلفائه [illegible] على حدة توالى ملكها ملوك [illegible] ورزيس [illegible] سنة ١٢٦٩ ق م . دليمنس ملك نحو سنة [illegible] ق م و [illegible] الثاني مات [illegible] ١٢١٥ ق م وعهد ملكه الى ابي مثريذطس الكبير [illegible] على البلاد حربًا انتشبت بين ملوك البنطش [illegible] بيثينيا فاستنجد ملوك بيثينيا الروم الذين فاخذوا [illegible] الرومان واغتصبوا البلاد من ملوك البنطس فارجعوا فيليمون بن نيقوميدوس الى ملك بيثينيا وعهدوا اليه معظم بلاد بفلاغونيا ولما توفي [illegible] المذكور سنة ٦٦ ق م [illegible] الى الرومانيين فدانت البلاد الرومانيين والحقت بولاية البنطش واستمرت [illegible] هذه الولاية ايام ديوكليتيانوس وغيره من القياصرة ثم جعلت من مقاطعات سلطنة المشرق

بَفْلاف * ناحية [illegible] كوتا يقيني ولاية خداوندكار فرينة من شيخلي في شرقي دكزلي وهي من عشر قرى . ذكرها كاتب جلبي

بِفْلَند * جزيرتان بولاية زيلاندا في هولاندا احداهما وهي الشمالية وتسمى نورد بفلند في مصب نهر اسكوت يحدها غربًا جزيرة ولخيران وشمالاً جزيرة شوفان وجنوبًا جزيرة ولفرنسد يك طولها ١٢ كم وعرضها ٦ كم وفي سنة ١٥٣٢ غرّقها ماء البحر وخرّبها . واما الثانية وهي الجنوبية وتسمى زويد بفلند

فالى جنوبي الاولى طولها ٤٠ ك م وعرضها ١٢ ك م

بَقَنْسي * بلدة بقونتية سُسَّكس في انكلترا قريبة من البحر على ٣٠ ك م من هستنس الى غربيها بميلة الى الجنوب وكانت محصنة وبها قلعة نزل عدها وليم الفاتح

بِفُورت * هي بلنورت

بَقَابُوس * من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها ابو بكر عبدالله بن مبادر بن عبدالله الضرير البقابوسي. عن ياقوت

البِقاع * جمع بقعة . سهل كبير بسورية متوسط بين لبنان والجبل الشرقي يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي بين ٣٠ ´ ٣٣° و ٤٠ ´ ٣٤° من العرض وطوله نحو ٧٠ ميلاً وعرضه يختلف بين ستة وسبعة اميال ويليه جنوبًا واد عظيم يجري فيه الاردن ويعرف الوادي المذكور بالغور والبقاع من انزه البلاد وفيه الخصب وجودة التربة وكثرة الزروع على ان بلاد السهل تسقيها العيون والانهر تسرب اليها من الجبال المحدقة بها وترويها اربها ولها زائد على مائة قرية كلها عامرة. قال ياقوت البقاع موضع يقال له بقاع كلب قريب من دمشق وهو ارض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة نميرة واكثر شرب هذه الصياع من عين تخرج من جبال يقال لها العين عين الجر (وهي عنجر) وبالبقاع هذا قبر الياس النبي (عم) . اه . وفي جانب البقاع الشرقي مدينة بعلبك وعلى مقربة منها نبعا العاصي والليطاني والعاصي يجري الى الشمال الغربي والليطاني الى الجنوب الشرقي وعلى ٢٠ ميل من بعلبك في سفح الجبل الشرقي آثار مدينة خلكيس القديمة وبازائها بلدة زحلة في حلق جبل من لبنان والبقاع معروفة عند اليونان بكيلي سورية ومعناها سورية الجوفة قال بعضهم هي رام صوبا وقال آخرون بل هي بقعة آون وقد ذكرت ايضًا في الكتاب بوادي لبنان * راجع آون * اطلب كيلي سورية

اما قضاء البقاع فعبارة عن معظم قطعة من سهل البقاع وينقسم الى ناحيتين هما بقاع العزيز او الغربي والبقاع الشرقي وبهذا القضاء ٦٧ قرية بيوتها ٤١٩٨ بيتًا منها ٢٤٥٨ بيتًا للمسلمين و ١٧٤٠ بيتًا لغير المسلمين وقد بلغ عدد نفوسها ١١٠٨٠ نفسًا منهم ٩٠١٢ نفسًا مسلمون وبه ايضًا ٣٢ جامعًا ومسجدًا و ٢٦ كنيسة و ٢٩ مكتبًا و ٢٩١ دكانًا و ١٠ خانات وقصبة القضاء بلدة المعلقة ويخترق القضاء المذكور سكة العجلات من بيروت الى دمشق والكثير من ارضه الى الآن غير حسن الازدراع وقد قدرت مساحة ارضه فبلغت نحو ٤٠٠٠٠٠ فدان والفدان ١٦٠٠ ذراع مربع ومن حاصلاته الحنطة والشعير والباقلاء والذرة وقليل من الحرير وغير ذلك وبلغت اعشاره نحو سبعة الاف ليرة وخمسمائة ليرة عثمانية

بقاع كفرا * من قرى ناحية حصرون بقضاء البترون في لبنان ذكورها ٢١٢ ذكرًا

بقاق الديه * من قرى ناحية الفتوح بقضاء كسروان في لبنان ذكورها ٣٧ ذكرًا

بَتَنْدَس * او نقطس . مدينة بجزيرة صقلية . عن معجم البلدان

بَقَر * موضع قرب خفّان قاله ياقوت وقال وقُرُون بقر في ديار بني عامر المجاورة لبني الحارث بن كعب كانت فيه وقعة * وذو بقر واد بين اخيلة الحمى حمى الرَّبذة قال الشاعر

الأكارِكُمْ بذي قَرانحمى هيهات ذو بقر من المُزدارِ . اه

بقراس * وتكتب بقراص . من قرى قضاء بيلان بولاية حلب وهي بغراس القديمة * راجع بغراس

بقراش * هي بكرش او بكرشت وتكتب بقرشتي او بكورشتي راجع بخارست

بقِرَان * من مخاليف اليمن لبني نجيد يجلب منها الجزع البقراني وهو اجود انواعه قالوا وقد يبلغ الفصُّ منه مائة دينار . قلت لعلّ هذا كان قديمًا فاما في زماننا هذا فما رأيت ولا سمعت فصّ جزع بلغ دينارًا فقط ولو انتهت غيتاله في الحسن الى اقصى مداها . قاله ياقوت

بقرِشتي * كتبت بخارست

بقرصون * من قرى ناحية الضية بقضاء طرابلس في سورية بيوتها ٤٩ بيتًا

بقرقاشا * ومعناها بردٌ قاس . من قرى ناحية حصرون بقضاء البترون في لبنان ذكورها ١٩٥ ذكرًا

بَقَرَة * ماءة عن يمين الحوأب لبني كعب بن عبد من بني كلاب وعدها المَرْوَة وبها معدن الذهب . عن ياقوت

بقسطا * من قرى ناحية اقليم التفاح بقضاء جزين في لبنان . ذكورها ٦٠ ذكرًا

بقسميًّا * ومعناها حذاء الماء بين قرى ناحية البترون السفلى بقضاء البترون في لبنان ذكورها ٧٥ ذكرًا

بقشقش * مزرعة بجبة المنيطرة من قضاء كسروان بلبنان ذكورها مع ذكور قرية المغيرة ٣٨٤ ذكرًا

بقطاطِس * من قرى حمص لها ذكر في التاريخ

بُقُطر * موضع بالصعيد وهو على شاطئه مدينة قفط على شرقي النيل . عن ياقوت

بُقْطَر * قرية بالصعيد من كورة الاسيوطيّة

بَقْطَرة * وفي الاصل زرياسا . قاعدة بقطريانة على نهر بقطروس وبقطروس جدول ينصب الى اوكسوس وهو جيحون . ومدينة بقطرة هذه شهيرة العتاقة وقد سميت ام البلدان وتغلب عليها نينوس ملك اشور ولسميراميس الملكة في فتح بقطرة نبأ عظيم كما جاء في رواية ديودورس الصقلي . قال ولما اكمل نينوس بناء مدينة نينوى عمد الى فتح بقطريانة فجيش جيشًا عظيمًا بلغ فيما قاله اكتزياس مليونًا وسبعمائة الف جندي من الرجالة ومائتي الف ونيفًا وعشرة الاف فارس ونحو عشرة الاف وستمائة عجلة بالقووس والمطارد وزحف بهم يقصد بقطريانة وسار في طريقه وقد قسم جيشه الى اقسام لتعذر استطراق البلاد وهي ذات حزون ومضايق كثرت عددًا وعزت مسلكًا . ولما بلغ اوكسيارتس صاحب بقطرة مسير نينوس استعد للحرب والنزال وكانت بقطرة حاضرة المملكة من اجل المدن واشدها منعة ومتانة . وحشد اوكسيارتس كل حالم من اهل مملكته وخرج في جيش من اربعمائة الف الى لقاء الاشوريين فكمن لهم عند معابر الجبال حتى اذا عبرها الفريق منهم اوقع بهم وكانت [illegible] عن هزيمة الاشوريين ومثّل بهم البقطريون [illegible] وتأثروهم الى الجبال وقد مكنوا فيهم السيف [illegible] منهم نحو مائة الف رجل وعادوا بالغنيمة ولم [illegible] جيشا الكثيف وعاد ودخل [illegible] عزم البقطريين دون كرة [illegible] الى الحصون والقلاع [illegible] منهم واحدة بعد واحدة [illegible] لحصانتها وقد حشدت فيها الميرة والآلات [illegible] حصارها [illegible] ولما طال امره [illegible] الاشوريين طلب زوجته سميراميس ان توافيه وكان [illegible] بها فقدمت عليه سميراميس [illegible] على حصار بقطرة [illegible] يقاتلون المدينة من جانب السهل وقد غضوا عن الحصن لشدة متانته [illegible] وعرفت ان البقطريين قد غفلوا عن حراسته وهم في [illegible] منه وقد شغلوا بمقاتلة العدو في جوانب المدينة الاخرى [illegible] ممن تعود تسلق الاسوار [illegible] حتى اذا دخلوا الحصن صرخوا [illegible] وحملوا على العدو ولما سمع الاشوريون صراخ اصحابهم صرخوا ايضًا وحملوا على المدينة حملة واحدة فانذعر اهلها ولجأوا الى الهزيمة ودخل نينوس المدينة وامتلكها وسرّ الملك بصنيع سميراميس وحمل اليها الهدايا الثمينة وصار لها عنده مرقى عظيم فاحبها وطلب الى منونيس زوجها ان يزوجه بها فاذا اذعن زوجه بسوسان [illegible] وخشي منونيس بأس الملك وشق عليه فراق زوجته فامات نفسه خنقًا . اه ببعض تصرف وتلخيص . ومدينة بقطرة الان تعرف ببلخ * اطلب بلخ

بَقْطريانة * صقع جليل ومملكة قديمة بين ممالك اسيا

القديمة الغالب عليها الجبال العالية وحدّها جنوبًا جبال باروباميسوس وبلاد الهند وشمالاً صغديانة وشرقًا سكيثيا الى ما وراء ايماوس وغربًا هرقانيا وقد شملت غير مقاطعة منها مرغيانة وغوريانة وبوباكيني وبلاد التوخاريين والماروكيين . فكانت عبارة عن القسم الواقع بين جبال هندكوش والباروباميسوس ونهر اوكسوس وهو جيحون وجيحون يفصل بينها وبين بلاد الصغد الشمالية . وبقطريانة هي اليوم خانة بلخ بالتركستان * اطلب بلخ * وهواء البلاد بارد في الغالب وخيراتها واسعة واهلها اهل بأس وشجاعة وكان البقطريون والفرس والماديون بطنا من الامة الهندية الجرمانية وهو البطن الاري او الفارسي وكانت لغتهم الزندية فعرفت بالبقطرية القديمة وكانت بقطريانة في القدم نقطة مملكة عظيمة ذات شوكة واقتدار غاية في العمارة زائدة العمران قد امتدت كلمتها الى ما وراء ايران الشرقية وذهب بعضهم الى انها مهد دولة الفرس وبها نشأة مذهب زردشت واخبارها القديمة غامضة لم تنكشف لنا وقد جاء فقط عن اكتزياس خبر حملة نينوس وسميراميس على البلاد وتغلبها على بقطرة حاضرة المملكة * راجع بقطرة * وصارت مع البلاد المادية قسما من مملكة فارس ايام قورش وقورش هذا منشئ المملكة هذه فاصبحت بقطريانة مركزًا للتمدن كما غدت حاضرتها بقطرة مركزًا للتجارة الى بلاد الهند وكان على ولاية البلاد رجل يسمى بسوس نزع الى الاستبداد بالامر ايام اغارة اسكندر المكدوني وذلك سنة ٣٣٠ ق م فعهد بسوس الى قتل سيده داريوس فقتله بيد انه لم يلبث ان تغلب اسكندر الفاتح على بقطريانة كما تغلب على سائر ولايات فارس واختطّ فيها وفي صغديانة ١٢ مدينة انزلها اربعة عشر الف يوناني فكانوا مبعثًا لتمدن جديد انبثّ في البلاد وتمكن منها ولما توفي الاسكندر تولى استاساتور الصولي بقطريانة وصغديانة سنة ٣٢١ ق م ثم أُلحقتا بمملكة السلوقيين ملوك سورية وذلك بعد اغارة سلوقس الاول على الهند سنة ٣١١ ق م ولبثت بقطريانة في ملك السلوقيين الى سنة ٢٥٦ ق م وفيها ثار ثيودوطس واليها بانطيوخس ثيوس واستبدّ بالامر فكان منشئ مملكة يونانية في اواسط اسيا ووقع لثيودوطس هذا حروب مع البرث وخلفه ثيودوطس الثاني سنة ٢٤٣ ق م فعمل على محالفة البرث وتحالفوا على قتال ملوك سورية وروى يوستينانوس المؤرخ ان الف مدينة كانت داخلة في ملك البقطريين وقد اثبت اتساع نطاق ملكهم ولم يستقر ملك بقطريانة في عقب ثيودوطس بل انتقل الى اينثيذيموس المغنيسي اغتصب الملك سنة ٢٢١ ق م واشتغل بالحروب فامتدت كلمته الى الهند واختط بها مدينة سميت به وفي سنة ٢٠٦ ق م حمل انطيوخس الكبير ملك سورية على بقطريانة وطلب فتحها فخرج اينثيذيموس الى قتاله وامتنع في ضفة نهر اريوس ورتب عشرة الاف فارس على النهر ليدفعوا السوريين اذا حاولوا عبوره وانتهز انطيوخس فرصة من الليل وعبر النهر في جيشه ونازل البقطريين فاقتتلوا قتالاً عظيما وانكشف القتال عن هزيمة البقطريين فولوا مدبرين وقد عمل فيهم السيف ولجأ اينثيذيموس الى الوعر وانفذ الى انطيوخس يطلب منه صلحًا واشترط ان يبقى على ملكه وان يحالفه على دفع قبائل البدو المنتشرة في بلاد الصغد فعقد انطيوخس معه صلحًا على شروط اشترطوها وانفذ اليه عهدًا بالملك ووعده ان يزوجه باحدى بناته ثم رحل عن بقطريانة ودخل الهند . ولما غلب الرومانُ انطيوخسَ ملكَ سورية تيسر لاينثيذيموس الغلبة على بلاد اريا والباروباميسوس وعلى قسم من بلاد الهند والحقها بملكه وخلفه ابنه ذيمتريوس وسلك مسلك ابيه في الفتوحات وتغلب على مقاطعة بطالية وعلى سائر سواحل بلاد الهند ولذلك سماه يوستينانوس ملك الهند وقد ذكر استرابون فتوحات اينثيذيموس وذيمتريوس وقال انهما بسطا ملكها في بلاد لم يطأها اسكندر الفاتح ولما توفي ذيمتريوس خلفه ميننذروس في ملك بقطريانة سنة ١٩٥ ق م واقتفى سيرته في الحروب واتصل ملكه شرقًا ببلاد الصين وعظم شأن المملكة في عهد ايفقراتيناس الاول (سنة ١٨١ ق م) وهو أول ملوكها الذين تلقبوا بالملك الاكبر وقد وجد في النقود التي ضربها بجانب الكتابة اليونانية كتابة غريبة اريّة وقد

شاد المدن وذكر استرابون مدينة في بقطريانة اسمها ايفقراتيذيا نسبة الى ايفقراتيذاس هذا وقام عليه ابنه وقتله واغتصب الملك سنة ١٤٧ ق م وهو المسمى ايفقراتيذاس الثاني وفي عهده طرأ على بقطريانة كثير من الاحن باغارة البرث وبرابرة الشمال وانتشبت في المملكة ثورات افضت الى تجزيها وانتشأ عدة ممالك مستقلة وانحصر ملك صاحب بقطريانة في نفس بلاد بقطريانة ونشأت في جنوبي البارو باميسوس مملكة في ولاء ملوك اريين لقبوا بالملوك الغالبين اقاموا في ما قيل باسكدرية قوه قاف واقام ملوك بقطريانة بمدينة بقطرة ونشأت دولة اخرى انبسط ملكها في وادي هندوس اقام ملوكها بمدينة نيسا وملكوا البلاد من سنة ١٥٥ الى سنة ٣٠ ق م وكان التمدن اليوناني متغلبًا على البلاد ايام الملوك البقطريين وكانت لغتهم اللغة اليونانية واثبت ذلك كتابات وجدت محفورة في الاثار

وكان انقراض مملكة بقطريانة نحو سنة ١٢٦ ق م باغارة اسكيثيي الشمال وهم شعوب هيج يعرفون ايضًا بالتوخاريين وتغلب ملوكهم على البلاد الواقعة في جنوبي هندكوش وكانت في ملك اليونان وذهب بعضهم الى ان البرث اشتغلوا بقطريانة وتغلبوا على غربي المملكة في عهد متريذاطس سنة ١٣٩ ق م ولم يلبثوا ان نزعت كلمتهم سنة ٩٠ باغارة الاسكيثيين وتغلبهم على جميع البلاد وكان ملوكهم على الهند وبقطريانة واختلفت حدود هذه المملكة في ايام الاسكيثيين واستمرت بقطريانة مدة موضوع نزاع بين ملوك الهند والبرث فآل ذلك الى تشتت امرها وفقد تمدنها اليوناني واخبارها غير صريحة ولا واضحة ولم يذكر عنها شيء غير ما رواه بعض المورخين الاقدمين وهو لا يفي بالمقصود

بقطو * من قرى ناحية حزور بقضاء حماة في ولاية سورية بيوتها ثمانية

بَقطول * او بقطولوس. نهر في ليديا مخرجه في جبل تمولوس يروي مدينة سرديس ويصب في نهر هرموس ويسمى الان صارت جاي بلواء صاروخان في ولاية ايدين. وقد سمي ايضًا في القدم خريسورواس لما وجد في مائه من ذرات الذهب وقد جاء عند اليونان في سبب تسميته ما رواه بعضهم ان ميذاس اغتسل بالنهر فوجد به الذهب وميذاس هذا ساحر اذا دنا من شيء جعله ذهبًا وهو من خرافاتهم

بُقْع * موضع بالشام من ديار كلب بن وَبَرَة وهناك استقرّ طُلَيحة بن خويلد الاسدي المتنبيء لما هرب يوم بزاخة * والبقع ايضًا اسم بئر بالمدينة او هي السُّقيا التي بنقب بني دينار . عن معجم البلدان

بَقعاء * اسم قرية من قرى اليمامة وقيل بقعاء ماءٌ مرّ لبني عبس وقال ابو عبيدة البقعاء والجوفاء وتلعة مياه لبني سليط. وبقعاء الموضع الذي خرج اليه ابو بكر الصديق لتجهيز المسلمين لقتال اهل الردّة وهو تلقاء نجد على ٢٤ ميلاً من المدينة. قال الواقدي وبقعاء هو ذو القصّة . وبقعاء المسالح موضع اخر ذكره ابن مقبل . وقال مخيّس بن ارطاة الاعرجي لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى وكان ابصر امرأة في قرية من قرى اليمامة يقال لها بقعاء

عرضتُ نصيحةً مني ليحيى فقال غششتني والنصحُ مرُّ
وما بي ان اكون أعيبُ يحيي ويحيى طاهرُ الاثواب برُّ
ولكن قد اتاني ان يحيى يقال عليه في بقعاء شرُّ
فقلت له تجنّبْ كلَّ شيءٍ يقال عليك ان الحُرَّ حُرُّ

والبقعاء * كورة كبيرة من ارض الموصل وهي بين الموصل ونصيبين قصبتها برقعيد فيها قرى كثيرة بناؤها كلها قباب * وبقعاء العيس من كورة منبج وهي من بداية على الفرات الى نهر الساجور * وبقعاء ربيعة من كور منبج ايضًا وهي من نهر الساجور الى ان تتصل باعمال حلب . عن ياقوت

بقعاتا عشقوت * اي بقعة عشقوت. مزرعة بناحية غسطا بقضاء كسروان في لبنان ذكورها ٣٤ ذكرًا

بقعاتا كنعان * اي بقعة كنعان . من قرى ناحية الجرد بكسروان في لبنان ذكورها ١٥٥ ذكرًا

بُقْعان * قال ياقوت بقعان اسم موضع وقيل قرية . قال

عدي بن زيد

تصيّف الحزنَ فانجابت عقيقته
فيها خنافٌ وتقريبٌ بلا قِيَمِ
ينتاب بالعِرْق من بُقعانَ مَعْهدَهُ
ماءَ الشريعة او فيضاً من الأجمِ

بُقعتوتا * من قرى ناحية الجرد بقضاء كسروان في لبنان ذكورها مائة ذكر وثمانية ذكور

بُقعسم * من قرى ناحية اقليم البلان لواء دمشق في سورية بيوتها سبعة

البُقعة * الارض الواسعة تروى بماء المطر وتكون مفروشة بالعشب دون الشجر. في القاموس البقعة في المكان يستنقع فيه الماء وبالضم ويفتح القطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها

بقعة أونو * راجع اونو

وبقعة الحمراء * من قرى ناحية خذية بقضاء اللاذقية في ولاية سورية على سبع ساعات من اللاذقية بيوتها ١٤ بيتاً

وبقعة لبنان * راجع البقاع

وبقعة مصفاة * اطلب مصفاة

بقعو * من قرى ناحية خوابي التابعة قضاء المرقب بلواء اللاذقية في سورية . على ١١ ساعة من جبلة بيوتها ٢٨ بيتاً

بَقّار * قيل هو واد وقيل هو رملة معروفة وقيل موضع برمل عالج قريب من جبلي طيئ . وقال الحازمي البقّار رمل بنجد وقيل بناحية اليمامة . وقنة البقّار جبيل لبني اسد . عن ياقوت

بُقلار * موضع بثغر اذربيجان . عن معجم البلدان

بَقلاك * وتلفظ بقلان . ناحية بقضاء جاك التابع لواء قرع حصار صاحب في ولاية خداوندكار قصبتها قرية بقلاك على ٣٦ ساعة من قصبة اللواء وناحية بقلاك تشتمل على ٢٤ قرية ومزرعة بيوتها ١٨٥٢ بيتاً وذكورها ٥١٠٠ مسلمون وبقلاك * قرية بقضاء اكردير في لواء اسبارتة التابع ولاية قونية فيها ١٢ بيتاً نفوسها ٤٩ نفساً

بُقلان * صقع دون زَبيد وحدّه من قباء الى سهام من ناحية الكدراء . عن معجم البلدان

بقليون * من قرى ناحية الهالبة بقضاء صهيون في لواء اللاذقية من سورية فيها ١٨ بيتاً

بَقِنّس * من قرى البلقاء من ارض الشام كانت لابي سفيان صخر بن حرب ايام كان يتجر الى الشام ثم صارت لولده بعده كذا في كتاب نصر . عن ياقوت

بُقّة * موضع قريب من الحيرة وقيل حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الابرش ملك الحيرة . عن معجم البلدان

بُنيرة * مدينة في شرقي الاندلس معدودة من اعمال تطيلة بينهما ١١ فرسخاً * وبنيرة ايضاً حصن من اعمال ريّة . عن ياقوت

بَقيع * موضع من ديار بني عقيل وراء اليمامة متاخم لبلاد اليمن له ذكر في اشعارهم * وبقيع ايضاً ماء لبني عِجْل . عن ياقوت

بقيع الغَرْقَد * اصل البقيع في اللغة الموضع الذي فيه اروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد والغرقد كبار العوسج . وهو مقبرة اهل المدينة وهي داخل المدينة . قال عمرو بن النعمان البياضي يرثي قومه وكانوا قد دخلوا حديقة من حدائقهم في بعض حروبهم واغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب حتى قتل بعضهم بعضاً فقال في ذلك

خَلَتِ الديار فسُدْتُ غير مسوَّدِ
ومن العناء تفرُّدي بالسُّودَدِ
اين الذين عَهِدْتُهم في غبطة
بين العقيق الى بقيع الغرقدِ
كانت لهم انهابُ كلِّ قبيلة
وسلاحُ كلِّ مدرَّب مستنجدِ
نفسي الفداء لفتية من عامر
شربوا المنية في مقام أنكدِ

قومٌ هُمُ سفكوا دماء سراتهم
بعضٌ ببعض فِعْلَ من لم يرْشَدِ
باللرجال لعثرة من دهرهم
تُركتْ منازلُهم كأنْ لم تُعْهَدِ

وهذه الابيات في الحماسة منسوبة الى رجل من خثعم وفي اولها زيادة على هذا . وقال الزُّبير اعلى اودية العقيق البقيع . عن ياقوت . وقال ابن بطوطة في ذكر بعض المشاهد الكريمة بخارج المدينة فمنها بقيع الغرقد وهو شرقي المدينة المكرمة ويخرج اليه على باب يعرف بباب البقيع فاول ما يلقى الخارج اليه على يساره عند خروجه من الباب قبر صفيّة بنت عبد المطلب (رضها) وهي عمّة رسول الله وامّ الزبير بن العوَّام وامامها قبر امام المدينة ابي عبد الله مالك ابن أنس (رضه) وعليه قبّة صغيرة مختصرة البناء وامامه قبر السلالة الطاهرة المقدسة النبوية الكريمة ابرهيم بن رسول الله (صلعم) وعليه قبة بيضاء وعن يمينها تربة عبد الرحمن ابن عمر بن الخطاب وهو المعروف بابي شحمة وبازائه قبر عقيل بن ابي طالب وقبر عبد الله بن ذي الجناحين جعفر ابن ابي طالب وبازائهم روضة يذكر ان فيها قبور امهات المومنين بها (رضهن) ويليها روضة فيها قبر العباس بن عبد المطلب عم رسول الله وقبر الحسن بن علي بن ابي طالب وهي قبّة ذاهبة في الهواء بديعة الاحكام عن يمين الخارج من باب البقيع وراس الحسن الى رجلي العباس وقبراهما مرتفعان عن الارض متسعان مغشيان بالواح بديعة الالصاق مرصعة بصفائح الصُفْر البديعة العمل . وبالبقيع قبور المهاجرين والانصار وسائر الصحابة (رضهم) إلاّ انها لا يعرف اكثرها وفي اخر البقيع قبر امير المومنين عثمان بن عفّان (رضه) وعليه قبة كبيرة وعلى مقربة منه قبر فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب . اه . وقال احد المتاخرين في وصف البقيع هذه قال هي فسحة من الارض كبيرة يستديرها حائط من الحجر يتصل جنوبًا بربض المدينة ويحف بها من سائر جوانبها بساتين ذات نخيل وفي البقيع كثير من القبور الكريمة كلها خربة قد تهدمت قبابها ودكت حجارتها قبل خرّبها الوهابيون ايام تغلبهم على المدينة المكرمة . وقال واهل المدينة يدفنون فيها موتاهم الى يومنا هذا . اه

وبقيع الخيل * بالمدينة عند دار زيد بن ثابت * وبقيع الزُّبير بالمدينة ايضًا فيه دور ومنازل . عن ياقوت

البقيعة * قرية بناحية الجبل التابعة قضاء صفد بلواء عكاء في سورية على ٥ ساعات من عكاء يبوتها ١٢٦ بيتًا

والبقيعة * ضيعة بناحية المناصف في قضاء الشوف من لبنان ذكورها خمسة

بَقِيقا * من قرى الكوفة كانت بها وقعة الخوارج . عن معجم البلدان

بقّين * من قرى ناحية وادي بردَى التابعة قضاء دمشق بسورية بينها وبين دمشق ٦ ساعات ونصف ساعة وفيها ٢٧ بيتًا

بَك * كلمة اسكندناوية معناها الساقية او الغدير وتكون مضافةً الى جملة مسميات جغرافية لاسيا في نورمنديا مثل بولبك وكودبك وغيرها تذكر في ابوابها

وبك * قصبة بولاية اور في فرنسا على نهر ريل وعلى ٢ الكم من برناي الى الشمال والشمال الشرقي وبينها وبين أوره ٤٣ لكم الى الشمال الغربي وسكانها ٧٠٠ نسمة وكان بها دير مشهور للرهبان البنادكتيين شاده هرلوان سنة ١٠٣٧ وهو الان مربط لخيل الجهاد

وبك * قرية بولاية السين وواز في فرنسا على نهر نهر السين وسكانها ١٥٩٠ نسمة وفيها محط للسكة الحديدية وعندها عبرت جيوش الدول المتحالفة نهر السين في سيرها على باريس في اتموز سنة ١٨١٥

بلك * والكاف بلفظ الياء . كلمة تركية وهي عندهم من الالقاب الشرف وقد تكون مضافةً في بعض المسميات المكانية كما ياتي

بلك بازاري * وتكتب بكبازاري . قصبة قضاء بلواء انقرة في ولايتها من الاناطول في ٢٤′ ٢٩° من الطول الشرقي و٢٩′ ٣٩° من العرض الشمالي وهي في جنوبي جبل الاطاغ

الى الغرب من انقرة بميل الى الجنوب . وهي على طريق القاصد من انقرة الى القسطنطينية وبها مقام قراجه احمد سلطان ويروي بساتينها نهر يسمى كبرمير ينصب الى نهر سكاريا وعلى مسير ساعتين من بكبازاري حامة معدنية نافعة لبعض العلل

وبلك بورجي * من قرى قضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب

وبلك جنتكي * من قرى ناحية ناوجه ايرله بقضاء قره اغاج التابع لواء بوردور في ولاية قونية بيوتها ٢٨ بيتًا ونفوسها ١٢٣ نفسًا

وبلك شهري * وتكتب بكشهري . قصبة قضاء بلواء قونية في ولايتها على ٩٢ ك م من قونية الى الجنوب الغربي في طرف بحيرة بكشهري كولي الجنوب الشرقي وهي قريبة من مصب نهر سيدي شهري صو في البحيرة المذكورة وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وقد ورد في تقويم رسمي ان ببكشهري ٤٠٢ بيوت نفوسها ١٧٧١ نفسًا وقيل هي في موضع مدينة ايزورة القديمة وقد ذكرها كاتب جلبي . قال وبكشهري قصبة وقضاء في شرقي البحيرة وعلى مستوٍ من الارض حصن من الحجر له بابان بناه السلطان علاء الدين وبها مسجدان احدهما في الحصن وحمام وسوق واحدة الى جانب الحصة والقصبة هذه تحدق بها من الجانب الواحد بساتين وكروم ومن الجانب الاخر مروج ترتعي بها الانعام . اه

اما قضاء بلك شهري وفيه ايضًا ناحية قيرايلي فيشتمل على نحو ٤٦٠٠ بيت نفوسها ١١٨٠٥ نفوس

وبلك شهري كولي * قيل هي بحيرة قراليتس اوكوراليتس القديمة في قول استرابون . بحيرة بولاية قونية في الاناطول الى الشمال الغربي من بحيرة صوغله وهي اعظم من هذه الاخيرة كبرًا وسعة استدارتها ٤٨ ك م وبينها وبين بحيرة صوغله واد سعته عشرة فراسخ تحيط به يمنة ويسرة ارض عالية وجبال مرتفعة ويجري في وسط الوادي نهر يسمى سيدي شهري صو او بلك شهري صو يتصل بالبحيرتين فاذا كان ذوبان الثلج طغى ماء النهر فغرّق الوادي فاصبح بقعة ماء بنوف طولها على ٢٥ فرسخًا وفي ضفة البحيرة الشرقية حذاء طرفها الشمالي موضع مدينة قراليا القديمة وهي الان قيرايلي

وبلك طاغ * اسم سلسلة جبال بالاناطول هي جزء من جبال طوروس ليكيا

وبلك قرية * من قرى قضاء قره اغاج بلواء اسبارتة في ولاية قونية على ساعة واحدة من قصبة قره اغاج بيوتها ٤٩ بيتًا ونفوسها ١٥٥ نفسًا

وبلك كوي * من قرى قضاء قزل اغاج بلواء ادرنة في ولايتها . بيوتها ٢٥ بيتًا ونفوسها ١١٢ نفسًا بلغار

وبلك كوي * من قرى قضاء جسر اركنة بيوتها ٢٠ بيتًا ونفوسها ٥٤ نفسًا مسلمون

وبلك محلّة * من قرى قضاء قزل اغاج بلواء ادرنة بيوتها ٨٠ بيتًا ونفوسها ٤٢٢ نفسًا منهم ٢٣ مسلمون والباقون بلغار

بكات * احدى ولايات جزيرة سماوة * اطلب سماوة

بُكارباشي * والكاف تلفظ نونًا * اطلب بيكارباشي

بُكار حصار * بلفظ الاولى * اطلب بيكار حصار

بكّاس * قلعة من نواحي حلب على شاطئ العاصي ولها عين تخرج من تحتها بينها وبين ثغور المصّيصة تقابلها قلعة يقال لها الشغر بينهما واد كالخندق قاله ياقوت . وقال وهي في ايامنا هذه لصاحب حلب الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب ويقال الشغر وبكاس معطوف ولا يكادون يفردون واحدة منهما . وقال ابو الفداء والشغر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سهم على جبل مستطيل وتحتهما نهر يجري ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها مسجد جامع ومنبر ورستاق وهما بين انطاكية وافامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيهما على شوط فرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وله سوق يجتمع الناس فيها في كل اسبوع والشغر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينها الجبال . اه . وحصن بكاس خرب الان وكان بيد الافرنج الصليبية الى ان فتحه صلاح الدين سنة ٥٨٤ للهجرة (سنة ١١٨٨ للميلاد) قال القاضي ابن شدّاد ثم رحل السلطان وسرنا حتى اتينا

بكاس وهي قلعة حصينة على جانب العاصي وكان النزول بذلك المنزل على شاطىء العاصي يوم الثلاثاء سادس جمادى الاخرة وصعد السلطان جريدة الى القلعة وهي على جبل مطلّ على العاصي فاحدق بها من كل جانب وقاتلها قتالاً شديدًا بالمجنيقات والزحف المضايق الى يوم الجمعة ايضًا تاسع جمادى الاخرة ويسر الله فتحها عنوةً واسر من فيها بعد قتل من قتل منهم وغنم جميع ما كان فيها وكان لها قليعة تسمى الشغر قريبة منها يعبر اليها منها وهي غاية في المنعة * اطلب الشغر

وبكاس * من قرى قضاء صهيون التابع لواء اللاذقية في سورية بيوتها ٢٥ بيتًا

بكاسين * ومعناها المخفية. من قرى ناحية اقليم جزين بقضاء جزين في لبنان ذكورها ٢٩٤ ذكرًا

بكاكه * من قرى ناحية اللجاة بلواء حوران في سورية فيها بيتان

بكبازاري * كتبت بلك بازاري

بكبن * هي اجودن * راجع اجودن

بكجي * من قرى قضاء تكة بولاية قونية بيوتها ١٤ بيتًا وهي على ٣ ساعات من تكة

بكدش * من قرى ناحية جبلة بقضائها التابع لواء اللاذقية في سورية على ست ساعات ونصف ساعة من جبلة بيوتها ستة

بكدك * قصبة بناحية شجاع الدين التابعة قضاء آقسراي بلواء نيكدة في ولاية قونية على ١٢ ساعة من مدينة آقسراي بيوتها ٢٨ بيتًا ونفوسها ٨٧ نفسًا

وبكدك * قصبة ناحية بقضاء اركلي في ولاية قونية على ساعتين ونصف ساعة من اركلي قريبة من شاطىء بحيرة اركلي وهي كورة تسكنها عشيرة تسمى بكدك وفيها ١٠٢٢ بيتًا نفوسها ٣٥١٢ نفسًا

وبكدك كولي * هي بحيرة آق كول او بحيرة اركلي * راجع اركلي

بكدنا * مزرعة بناحية جبيل السفلى التابعة قضاء كسروان بلبنان ذكورها مع ذكور مزرعة سوراتا ٣٦ ذكرًا

بكديلي * من قرى قضاء لارندة بلواء قونية على ٣ ساعات من لارندة فيها ٣٠ بيتًا نفوسها ١٠٧ انفس

بُكُرٌ * من مشهور قلاع صنعاء وبالقرب منها قلعة يقال لها ظَفَر وهما ابعد قلاع صنعاء عنها . عن معجم البلدان

بَكْرٌ * واد في ديار طيّىء قرب رمّان . عن ياقوت

وبكر * اطلب ديار بكر

بَكْرَ اباذ * قال الاصطخري جرجان قطعتان احداها المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما نهر مجري يحتمل ان تجري فيه السفن . ينسب اليها البكراوي والبكراباذي منها ابو سعيد بن محمد البكراوي وابو الفتح سهل بن علي بن احمد البكراباذي الجرجاني وابو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الجرجاني . عن ياقوت

البَكْرَان * موضع بناحية ضرية وبين ضرية والمدينة سبع ليال . عن ياقوت

بكران * من قرى قضاء ايلغين بلواء قونية على ٣ ساعات من ايلغين بيوتها ٥٥ بيتًا ونفوسها ٢٩٠ نفسًا

بكِرْد * قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها سلاّم البكردي توارى يزيد النحوي في داره . عن ياقوت

بكرزية * مزرعة بمديرية دير القمر في لبنان ذكورها ١٦ ذكرًا

بكَرْش * او بقرشتي وتكتب غير ذلك * اطلب بخارست

بكِرْكي * دير للموارنة بكسروان في لبنان ويعرف بدير سيدة بكركي عند حارة صخر وعلى نحو ساعة واحدة من جونية وبه يقيم بطريرك الموارنة في الشتاء

بكَرليا * من قرى قضاء عورت حصار بلواء سلانيك في ولايتها بيوتها ١٥ بيتًا ونفوسها ٥٠ نفسًا من البوماك

البَكْرة * قال ياقوت البكرة ماءة لبني ذوبية من اضاب

وعدنا [illegible] شيخ سود [illegible] لها البكرات. ونال ابن ابي [illegible] البكرات ماء نضبة بارض اليمامة وهي تارات [illegible]

[illegible] ولاية قونية على ٢٥ ساعة [illegible] ٢٧ [illegible] ١١٥ [illegible]

[illegible] مدينة [illegible] ارستريا على ١٦ [illegible] وسكانها ١٧٠٠٠ نسمة [illegible] حلب [illegible] من الصناعة [illegible]

[illegible] في سواحل [illegible]

[illegible] كبيرة [illegible] ١٥٥ [illegible] مكانب

[illegible] من قرى [illegible]

بكباس [illegible]

[illegible] ١٧ كم [illegible] نسمة

[illegible] ساكوم * هي مدينة [illegible]

بكسانيوس * [illegible] لأوس ([illegible]) عند مدينة بكساكوم وفي هذا النهر دفن [illegible] يعوط وهو الان يعرف [illegible]

بكسرائيل * حصن من سواحل حمص مقابل جبلة في الجبل . عن ياقوت

بكسي * قصبة ناحية بولاية ساون واوار في فرنسا على ١٤ ك م من شالون الساون الى الجنوب الغربي وسكانها ١٢٤٣ نسمة . وخمرها فاخرة

بكسيتو * مدينة بايطاليا تسمى الان بوسينو

بكشهري * كتب بك شهري

بكنااون * من قرى قضاء ادلب بولاية حلب

بكناشلي * من قرى قضاء جسر ... بلواء ادرنة في ولايتها فيها ٦٠ بيتا ونفوسها ٢٦٠ نسمة بالتمام

بكفيا * ومعناها الحجر. قرية كبيرة بساحة ... من ... المتن في جبل لبنان وهي على نحو ست ساعات من بيروت الى الشمال الشرقي وسكانها ... نسمة وفي تعديل ... ان ذكورها ٥٤٧ ذكرا

بكقوز * ... الكاف ياء. قرية كبيرة على ساحل البوسفور في جهة اسيا ترسو في ميناها السفن البواخر وهواؤها حسن ولها خليج جميل شائق يعرف باسم خليج البكوس في التقدم وفيه قتل بولكس ملك البيريكيين عند ... من جزيرة الارغونوط. وفي هذا الخليج رست اساطيل فرنسا وانكلترا سنة ١٨٥٤ قبل عبورها الى البحر الاسود وفي هذا الخليج قرية تسمى سلطانية ... بها عزان باشا دارا جميلة حافلة ايام السلطان مراد الثالث واحسن منها الزوايا المزخرفة بما اودعها من اسلاب وكسب مدن فارس وهي الان خربة قد عفت رسومها

بكار * قرية من قرى شيراز من ارض فارس . عن ياقوت

وبكار * مدينة ببلاد السند ذكرها ابن بطوطة في رحلته فقال وانصرفت عن لاهري (لاري بندر) الى مدينة بكار وهي مدينة حسنة يشقها خليج من نهر السند وفي وسط ذلك الخليج زاوية حسنة فيها الطعام للوارد والصادر عمرها كشلوخان ايام ولايته على بلاد السند ثم سافرت من مدينة بكار فوصلت الى اوجه ثم سافرت من اوجه الى مدينة ملتان . اه . وبكار اسم جزيرة طولها نحو ثمانمائة متر ببلاد

السند في الهندستان يستديرها نهر السند وتعدّ من امنع قلاع البلاد نزلها الانكليز فزادوا في حصانتها وبها مدينة تسمى سكّور وعلى مقربة منها عدة جزيرات وبيكار مسجد يقصده المسلمون تكرماً ومعظم اهل الجزيرة برهمية

بكّانور * من مدن مقاطعة كنارة بالهند وهي تابعة رئاسة مدرس متوسطة بين برسلور ومنكالور ذكرها ابن بطوطة في رحلته باسم فاكنور * اطلب فاكنور

بكّة * هي مكة بيت الله الحرام وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت مسجد ومكة ما وراءه وقيل البيت مكة وما ولاه بكة وقال ابن الكلبي سميت مكة لانها بين جبلين بمنزلة المكوك وقال ابو عبيدة بكة اسم لبطن مكة وذلك انهم كانوا يتباكّون فيه اي يزدحمون وفي ذلك اقوال وقيل بكة لتباكّ الناس بما قدامهم قدام الكعبة . عن ياقوت

وبكة * مدينة باقليم الجزيرة في الاندلس وهو حصن باكة ذكره ياقوت في معجمه . ووادي بكة بالاندلس نسبة الى مدينة بكة ذكره الشريف الادريسي وقال ومن الجزيرة الخضراء الى الرمال في البحر الى موقع نهر برباط ثمانية وعشرون ميلاً ثم الى موقع نهر بكة ستة اميال . اه وفي وادي بكة كانت وقعة عظيمة بين طارق ولذريق صاحب الاندلس حين اجتاز المسلمون الى الاندلس ذكر ذلك ابن القوطية وقال وكان اجتماع طارق ولذريق على وادي بكة من شذونة . وذهب بعضهم الى ان وادي بكة هو وادي لبطة وهو قول مردود عليه وقال اخرون انه وادي سلادو ينصب الى البحر قريباً من راس طرف الغاربين وجر الفرونتيرا وكونيل . واما مدينة بكة فهي خربة قد عفت رسومها

وبكة * وادي بكة الى جنوب وادي القرن يخرق الجبل الشرقي بسورية ومسيله الى جهة الشرق وفي هذا الوادي حدثت وقعة عظيمة بين ابرهيم باشا والدروز فهزمهم ابرهيم باشا واوقع بهم وذلك سنة ١٨٣٥ قال صاحب كتاب اخبار الاعيان في ذات يوم بلغ الدروز النازلين في وادي التيم قبالة العساكر المصرية انه قادم من دمشق الى عنجا ميرة للجند فارسل الشيخ حسن جانبلاط والشيخ ناصر الدين العماد نحو ثلثمائة رجل لاخذها فلما وصلوا الى وادي حمسي وجدوا الميرة آتية فاغتصبوها قهراً واذا بمصطفى باشا قادماً بعسكره فاشتعلت نار الحرب بينهم فبلغ الشيخين خبر ذلك فانطلق احدهما الشيخ ناصر الدين بثلثمائة مقاتل وتبعه الشيخ حسن باربعمائة وخمسين مقاتلاً وانجدوا الدروز على قتال الجند وطيّر مصطفى باشا الخبر الى ابرهيم باشا فاسرع الى نجدته وحمل بفريق من عسكره على الدروز من ورائهم واطبق عليهم فانكفأ الدروز الى الوراء واتوا وادي بكة وتعقبهم ابرهيم باشا واحاط بهم من كل جانب فانحاز الشيخ حسن برجاله الى قلعة صخور هناك اعلى الوادي وانحاز الشيخ ناصر الدين برجاله الى قلعة اخرى اسفل الوادي وحملت عليهم الجنود المصرية واحاطت بهم ورمتهم بنيران البنادق واشتدّ القتال حتى اذا نفدت ذخيرة الدروز جماعة الشيخ ناصر الدين امرهم ان يهجموا بالجوارح على الجند ومزقوا منهم التراثب فهجموا عليهم هجمة الاسود وكانت ملحمة عظيمة دارت بهما الدائرة على الدروز فاستلحمهم المصريون ومكنوا السيف منهم وقتل الشيخ ناصر الدين وقتل رجاله ولم ينجُ منهم الاّ خمسون رجلاً واما الشيخ حسن فلما ايقن ان لا نجاة له من الوبال اركن الى الفرار وقد تسلق وجماعته الصخورَ حتى اتوا شبعا وقد قتل من اصحابه مائة وثلثون رجلاً . اه . وهناك قرية تسمى بكة على ٨ ساعات من دمشق الى غربيها بميل الى الشمال وهي تابعة اقليم البلاّن بلواء دمشق بيوتها ١٤ بيتاً

وبكة * من قرى قضاء جبل الدروز بلواء حوران في سورية على ٤ ساعات ونصف ساعة من قرية السويدة بيوتها ١٨ بيتاً

وبكة * من قرى ناحية اللجاة بلواء حوران في سورية بيوتها عشرة

بكّى * قرية وحصن بفرنسا في ولاية غارد على ٩ كم من ابكمورت الى غربيها على ترعة سلفيريال وفي ضواحيها ملاّحات كبيرة

ابكّيليونة * وهو مدواكوس القديم . نهر بولاية النادقة

في ايطاليا بروي وبشنسة وبادوة ثم ينقسم الى شعبتين تنصب احداهما الى برنتا والاخرى الى بحر ادريا وقد سميت به ولاية بمملكة ايطاليا انشئت من سنة ١٨٠٦ الى سنة ١٨١٤ وكانت قصبتها مدينة ويشنسة

بكلر * وتلفظ الكاف ياء . قرية بقضاء المالو من لواء تكة بولاية قونية على بحيرة صغيرة بيوتها ١٥ بيتًا ونفوسها ٤٧ نفسًا

بكلر باك * بلام الاولى . اسم قصر عظيم من الخشب بناه السلطان محمود الثاني على شاطئ البوسفور في جهة اسيا وهناك جهة تسمى بكلربك كوي كثيرة الاهل قيل هي خريسوكيراموس القديمة * اطلب القسطنطينية

بكريس * مدينة بقونية سوزرلاند في الكانتون على نهر ماوين وعلى ١٩ ك م من برموث الى جنوب غربيها وسكانها ٣٦٠٠ نسمة

بكلفون * من قرى ناحية قلعة مصياف بقضاء حماة في لوائها من سورية على ٦ ساعات من القلعة المذكورة بيوتها ستة

بكلين * من اقضية لواء اشتودرة في البانيا من بلاد الدولة العلية

بكمزة * قرية بينها وبين بعقوبا نحو فرسخين كان بينهما وبين بعيقبة الوقعة المشهورة بين المقتفي لامر الله والبقش كون خراحد الامراء من قبل السلطان ارسلان شاه وذلك سنة ٥٤٩ . عن ياقوت

بكولا * مدينة باسبانيا هي بتولا

بكيانهو * وتكتب بكيانغ هو . كتبت باكيانهو

بكيران * حصن بالاندلس . قال الشريف الادريسي ومن مدينة شاطبة الى بكيران غربًا (والصحيح جنوبا) ٤٠ ميلاً وحصن بكيران حصن منيع عامر كالمدينة وله سوق مشهورة وحوله عمارات متصلة وتصنع به ثياب بيض تباع بالاثمان الغالية ويعمر الثوب منها سنين كثيرة وهي من ابدع الثياب لطافة ورقة حتى لا يفرق بينها وبين الكاغد في الرقة والبياض . ومن بكيران الى دانية ٤٠ ميلاً ومن حصن بكيران الى الش ٤٠ ميلاً . اه

بكيرية * من مدن بلاد القصيم في جزيرة العرب

بكيشته * اطلب بهليشته

بكينا * من قرى وادي التيم الاعلى التابع قضاء راشيا بلواء دمشق في ولاية سورية على ساعة واحدة من قصبة راشيا بيوتها ١١ بيتا

وبكيفا * من قرى ناحية اقليم الخرنوب بقضاء الشوف في لبنان ذكورها مع ذكور زمورة ٤٤ ذكرًا

بكيل * بلا خلاف بكيل من مخاليف اليمن ينضاف الى بكيل ابن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان . وينسب الى هذا المخلاف الاديب علي بن سليمان الملقب بحيدرة . قال عمارة في تاريخه ومن بلاد بكيل يباع السم الذي يقتل به الملوك وفي بلاد بكيل وجانب اقوام معروفون باتخاذه تنبت شجرة في بقعة من الارض ليست لاحد وفي حصونهم وهم يحافظون بها ويتحرزن عليها كما يحتفظ في الديار المصرية بالشجر الذي منه دهن البلسان واوفى وكل من مات من ملوك بني نجاح ووزرائهم فمن سمهم مات . عن ياقوت . وسوق بكيل احد منازل الحاج الكنسي الاتي من صنعاء اليمن الى مكة وهو المنزل الثامن والعشرون من مكة الى صنعاء وعلى مرحلة منه منزل اخر ينسب الى بكيل وهو التاسع والعشرون وبينه وبين صنعاء ثلاثة منازل وعرب بكيل وحاشد بطون يتبعدون لامام صنعاء ويرحلون الى الهند ويدخلون في خدمة اصحابها ويكثرون الان في الجزرات وكونش وكان في جيش تيبو صاحب سلطان الهند مئات من عرب بكيل

بكيلي * ويسمى بكيلي سطوا . رواق قديم مشهور باثينا حسن الزواقة مزخرف بالصور وهو فسحة ارض يستدير بها صف من الاعمدة حسنة الشكل وكان منتزهًا للناس وقد اشتهر باسم الرواق * اطلب الرواق

بكين * عاصمة بلاد الصين كتبت باكين

بكيني * قصبة بلواء اشقودرة على نهر اسقوبي بينها وبين مصبه في البحر ٥ ساعات وهي الى الجنوب الغربي من قوايه تشتمل على نحو مائة بيت وفيها سوق حسنة ومسجد حافل البناء

بكيني * قصبة ناحية بولاية سوم في فرنسا على نهر سوم وعلى ١٤ ك م من اميانس الى شمال غربيها وسكانها ١٣٤٦ نسمة وفيها قصر قديم ومن حاصلاتها القنب وغير ذلك وفي هذه القصبة قتل غيليوم الملقب بالسيف الطويل دوق نورمنديا سنة ٩٤٣ قتله ارنول قونت فلندرة وبها ابرم لويس الحادي عشر معاهدة صلح مشهورة مع ادورد الرابع ملك انكلترا في ٢٩ اب سنة ١٤٧٥ اشترط بها لويس على نفسه تأدية خمسين الف ريال لاطلاق سبيل مرغريتا دوانجو ودفع مرتب قدره ايضًا خمسون الف ريال واشترط ايضا تزوج الدوفين شارل بابنة ملك انكلترا

بلاد * مدينة في بلوخستان على ٣٠٠ ك م من حيدر اباد الى الشمال الغربي في ١٠ َ ٦٤ ْ من الطول الشرقي و١١ َ ٢٦ ْ من العرض الشمالي وهي قصبة بلاد لص على مرتفع من الارض صخري يجري في اسفله وادي بورالي وثلث اهلها هنود [illegible] تدبرها سور من التراب وبيوتها من الخشب وبعضها مبني باللبن وشوارعها ضيقة غير منتظمة

بلاباذ * قرية في شرقي الموصل من اعمال نينوى بينها وبين الموصل رحلة خفيفة تنزلها القفول وبها خان للسبيل وهي بين الموصل والزاب . عن ياقوت

بلار * قصبة ناحية بولاية ايندر في فرنسا على ١١ ك م من بلانك الى جنوب شرقيها . سكانها ١٢٢٨ نسمة وفي ضواحيها مسابك للحديد

بلاليا * نهر بفرنسا يسمى الان بلارت

بلات * نهر باميركا * اطلب نبراسكا

وبلات * ويسمى بلات الاصغر تمييزًا له عن بلات المذكور انفا . نهر باميركا بروي ولايتي إيووا ومسوري وينصب الى نهر مسوري من ضفته اليسرى وطوله ٢٢٥ ك م

بلاتا * اسم نهر وولاية باميركا * اطلب لا بلاتا

بلاتامونا * او بلاتنو . بلدة محصنة بلواء يكيشهر في ولاية يانية بالرومللي على خليج سلانيك وعلى ١٠٠ ك م من سلانيك الى الجنوب الغربي وسكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة . وهي قلعة على اكمة صعبة المسلك في اسفلها البحر واسوارها من بناء البيزنطيين رممها العثمانيون وفي وسط القلعة برج مثمن ذاهب في الهواء وهو كثير المتانة وفي ساحة القلعة انارست كنائس مسيحية قديمة العهد وهناك ايضًا جدر عظيمة من بناء حافل قبل كان البناء المذكور دار الاسقف بنيت من رسوم المدينة القديمة المسماة هرقليون * اطلب هرقليون * وفي جنوبي بلاتامونا غدير ماء سريع الجري ينصب الى البحر

بلاتانا * او بلاتنا * اطلب بولادخان

بلاتالة * او بلاتني . هو كاميكوس القديم . نهر بصقلية مخرجه في مقاطعة ترميني بولاية بالرمة فيروي بعضها ويشق مقاطعتي كلاتانيستا وجرجنتي ويصب في البحر المتوسط على بعد ٢٥ ك م من جرجنتي الى الشمال الغربي منها وطوله ١١١ ك م

بلاتًا * بلدة بجزيرة كرسولا التابعة ولاية دلماسيا في اوستريا سكانها ٢٦٠٠ نسمة وميناها حسن

بلاتيزا * او بلاتيجة . قصبة بقضاء قره فريه من لواء سلانيك في ولايتها على ساعتين ونصف ساعة من قره فرية فيها ٣٥ بيتًا وبها ثلث كنائس للروم وهي على سند جبل هناك مطلة على بقعة خضراء رائقة المنظر وعلى مقربة من القصبة المذكورة قريتان هما كوتلس وبربس تكثر في ضواحيها الآثار القديمة فتنبئ بوجود مدينة جليلة حافلة غاية في العتاقة وذهب بعضهم الى انها بالا في قول اسطفان البيزنطي * راجع بالا * وقد اكتشف المنقبون من اهل العلم قبورًا قديمة حفر بعضها في الصخر ووجد فيها كثير من الابنية والحلى القديمة واعظم هذه القبور قبر عقدت عليه قبة بالحجر طوله ٤ امتار و٨٠ سنتيمترًا وعرضه ٣ امتار و٨٥ سنتيمترًا وقد قسم طولاً الى قسمين فالقسم الداخلي وهو اللحد فيه قطعتان من

الرخام عظيمتان قد نحتا على شكل فراش يُسجَّى عليها الميت.
وعلى مقربة من بلاتنزا بينها وبين قرية كوتلس في موضع
غاية في النضارة اثار كنيسة قديمة تسمى اجيا ترياذا وهي
خربة الا بلاطا واحدًا منها جعل الان بيتًا لاقامة الصلوة
والكنيسة هذه غاية في القدمية وقد علم من كتابة وجدت
على بعض اعمدتها انها رُمّت سنة ٧٠٠٣ من الخليقة وهي
سنة ١٤٩٥ من الميلاد وقد تبين من جدّ المنقبين انها بنيت
في موضع بناء يوناني قديم شكله مستطيل قائم الزوايا
عرضه ٧٨ مترًا وطوله ١١٠ امتار وهو حافل جدًّا وقد
اكتشف رسمه وبعض جدرانه وذهب قوم الى انه كان
قصرًا ملكيا للملوك مكدونيا سلف فيلبس او هو بريتانيون
ملكي شاده الملوك واتخذوه مصيفًا لهم وفي ذلك اقوال

بلاتّنسي * بحيرة في المجر * اطلب بلاتون

بلاتْسبرُج * اوبلاتسبرغ . قصبة بولاية نيويورك في
اميركا على شاطئ بحيرة شمبلين وعلى ٣٠٠ ك م من ألبني
الى الشمال الشرقي وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وفي ميناها انتصر
الاميركيون على الانكليز في وقعة حدثت سنة ١٨١٤

بلاتَنا * اوبلاتاما * اطلب بولادخان

بلاتِنُو * وتكتب بلاطنو * راجع بلاتامونا

بلاتَني * راجع بلاتانلة

بلاتو * اسم بحيرة اشقودرة بالصقلبية والالبانيون يسمونها
ليكياني وسميت قديمًا لابيانيس . وهي الى الشمال الشرقي من
اشقودرة بالبانيا وتمتد الى سفح الجبل الاسود

وبلاتو * من قرى قضاء دبره بولاية برزرين في الروملي
بيوتها اربعون بيتًا ونفوسها ٦٦ نفسًا مسلمون

بَلاتون * وبالالمانية بلاتّنسي . بحيرة بالمجر في اوستريا
بين ٦٤° و٤٧° من العرض الشمالي وهي الى الجنوب من
باكونيروالد وفونتيتي وتشبريم وتشالا ومعظم طولها من
الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ٧٥ كم ومعظم عرضها نحو ١٢
كم واوسطه ٨ كم وهو دون ٢ كم في بعض اماكنها . اما عمق مائها
فيختلف بين ١٩ مترًا و٢٢ مترًا وهو في الدرجة الوسطى ٨
امتار ومساحة البحيرة الوسطى ٦٩٠ كم مربعًا وتبلغ ١٢٠٠ كم
مع الاوشال المتصلة بها وقد عدل مقدار الماء فيها فبلغ في
قول بعضهم ٦٢٣٠٠٠٠٠٠٠ متر مكعب . وهذه البحيرة يصب
اليها كثير من الانهر والنهيرات قيل بلغ عددها ٣٢ نهرًا
وجدولاً وهي تتصل بالطونة من نهر سيو فينسرب ماؤها
منه اليه وماؤهما زعاق لوجود ينابيع ماء قلويّ في
جوف البحيرة وبعض هذه الينابيع حامة يظهر فورانها على
سطح الماء وبعضها بارد وضواحيها نضرة شائقة وبها قصور
وصروح وقرى آهلة ويعترض البحيرة رأس نابذ بها على
مسافة ٤ كم يسمى تيهاني صعب المسلك وفيه دير قديم غاية
في الحصانة تعذر على العثمانيين فتحه ايام غلبتهم على تلك
الاطراف

بلاتي * جزيرة صغيرة تابعة جزيرة قليموز من جزائر بحر سفيد

بلاَتيَا * او بلاطيا . مدينة قديمة ببيوتيا في سفح جبل
قيثرون قريبة من ينابيع نهر اسوبوس الى الجنوب الغربي
من ثيوة وهي خربة اطلالها على مقربة من قرية كوكلا وهناك
اثار جدار قديم استدارته نحو ٤ كم بني فيما قيل ايام
فيلبس وهناك ايضًا اثار قلعة قديمة ذات بناء متين وبها
رسوم كنيسة بيزنطية بنيت من الحجارة القديمة وفي جانب
القلعة الى الغرب لحود حفرت في الحجر يستخدمها الان اهل
تلك الاطراف لعصارة الكرم وفي هذه الجهة منها ايضًا نبع
قديم ينفجر ماؤه من حائط من الرخام يعلوه افريز ذو نقوش
مسنّمة وهذه المدينة غاية في العتاقة ذكرها اوميروس
واشتهرت بانتصار اليونان على الفرس وقد كان اهلها عقدوا
محالفة مع الاثينيين سنة ٥١٩ ق م للتخلص من عداوة ثيوة
وكانت ثيوة قد ناصبتهم الشرّ ترغب في التغلب عليهم
واستقرت المحالفة هذه الى خراب بلاتيا واشترك اهلها في
محاربات مراثون وارتيميسيوم ولما غُلب الفرس في البحر في
وقعة سلامينة نقموا على اليونان فاحرقوا مدينة بلاتيا
سنة ٤٨٠ ق م وفي سنة ٤٧٩ ق م حدثت وقعة بلاتيا المشهورة
وكان على مقدمة الفرس مردونيوس وعلى اليونان بوسانياس
وارسنيذس وتحصن الفرس على ضفة نهر اسوبوس قريبًا

من بلاتيا وعملوا الاخاديد والخنادق في ساحة من الارض تبلغ ١٠ استادات مربعة (١٨٠٠ متر) فهاجمهم اليونان واوقعوا بهم وكانت ملحمة عظيمة فتك بها اليونان فتكًا ذريعًا وكان جيش الفرس من ثلثمائة الف سلم منه اربعون الفًا لجأوا الى الهزيمة في امرة ارطباز وقتل الباقون الاّ ثلثة الاف رجل ادركوا الفرار وكان لاهل بلاتيا نبأ عظيم في هذه الوقعة فاجلهم اليونان وبذلوا المال في مساعدتهم لترميم المدينة وردم خرابها ونادى اليونان بحرمة ارضها وعهدوا اليها القيام على حراسة ترب الابطال الذين قتلوا في الوقعة المذكورة وانشأوا العابًا سميت الالعاب البلاتية وكانت من المواسم العظيمة تذكارًا لهذه الوقعة وكانوا يحتفلون بها مرة كل خمس سنين

وفي بدأة محاربة البيلوبونيسة سنة ٤٣١ ق م فاجأ بلاتيا ثلثمائة رجل من ثيوة فامتلكوها ولما علم البلاتيون قلة عددهم قاموا عليهم واوقعوا بهم شرًا وقتلوا منهم مائة وثمانين رجلًا فجيّش اللقدمونيون جيشًا عظيمًا وقد عقدوا لارخيداموس على قيادته فسار ارخيداموس ونزل على بلاتيا وشدد عليها الحصار واقام اللقدمونيون على حصارها سنتين الى ان امتلكوها فقتلوا حماتها واستباحوا دم اهلها واموالهم ومن سلم منهم لجأ الى اثينا وكان ذلك سنة ٤٢٩ ق م. قال ديودوروس الصقلي. وسار اللقدمونيون في جيش عظيم حتى نزلوا على بلاتيا وقاتلوها وبنوا سورًا احاط بالمدينة منعًا لهرب اهلها واقاموا بعض الجند على حراسة السور وكانوا يقاتلون المدينة ويهاجمونها الى ان وهن عزم البلاتيين دونهم ورأوا ان لا سبيل الى السلامة ولا نصرة لهم فتشاوروا في ما يفعلون وقد تقاعد الاثينيون عن نجدتهم ونفد زادهم فركنوا الى الاستسلام فعارضهم في ذلك مائتا رجل رغبوا في الخروج عنوة من المدينة فتواطأوا على ذلك فاذا جنّ الليل اقتحم اولئك الرجال صفوف اللقدمونيين وقد شغل اللقدمونيون بالقتال في جهة اخرى ولم يشعروا الاّ والعدو بينهم وفاز البلاتيون بالنجاة ولجأوا الى اثينا وحنق اللقدمونيون وشددوا القتال وهاجموا المدينة هجمة واحدة حتى تزعزعت اركانها وفي ثاني الايام بعث البلاتيون برسل الى اللقدمونيين يطلبون مهادنتهم فاجابوهم الى التسليم بدون شرط ولما لم يكن للبلاتيين طاقة بعد على القتال سلموا انفسهم فقتلهم اللقدمونيون عن اخرهم واكتسحوا المدينة ودكوا ابنيتها واقطعوا ارضها. اه بتصرف. وفي سنة ٣٨٧ ق م تمكن السلم بمصالحة انطلكيداس وفازت المدن اليونانية باستقلالها وجددت اسبرطة بناء مدينة بلاتيا على كره ثيوة ولم تلبث ان عاد اهل ثيوة الى حربها سنة ٣٧٣ ق م وذلك ان البلاتيين جاهروا بمحالفة اليونان فنزل البيوتيون على المدينة وفاجأوهم بالحرب واسروا من وجدوه من اهلها ولم يكن للبلاتيين قدرة على دفعهم فطلبوا الامان فاجابوهم الى ما طلبوا وامنوهم على انفسهم واموالهم واشترطوا عليهم الاّ يطأوا في ما بعد ارض بيوتيا فخرج البلاتيون مع نسائهم واولادهم ومتاعهم وذهبوا الى اثينا وخرّب البيوتيون المدينة ودكوا دورها وابنيتها. وجدد فيلبس المكدوني واسكندر الفاتح بناء مدينة بلاتيا بعد وقعة خيرونة سنة ٣٣٨ ق م واخذت في العمارة وقد ذكرها بوسانياس في تاليفه واورد خبرًا في وصفها وفي القرن السادس للميلاد رمّ القيصر يوستنيانوس اسوارها

بلاتيجة * هي بلاتنزا

بَلَاتِينَة * وبالالمانية بِفَلز. اسم مقاطعتين قديمتين في سلطنة المانيا القديمة. احداهما وهي بلاتينة العليا وقاعدتها مدينة امبرغ تليها باويرة ونورمبرغ وبايروث وتيوبرج وجه وهي الان تابعة دائرة باويرة والاخرى وهي بلاتينة السفلى وتسمى بلاتينة الرين على ضفتي نهر الرين تليها جنوبًا الزاس ولورين وغربًا تريف ومايِنسة ولياج وشمالًا بادن وورتمبرج في جانب الرين الاخر وبلاتينة الرين هذه كان معظم عرضها ٢٥ اكم وقاعدتها مدينة هيدلبرغ ومن امهات مدنها ايضًا مانهيم وفرنكنتال وهي الان تابعة دائرة الرين العليا وكانت اقطاع احد الامراء المنتخبين في المانيا وهي البلاتينة الحقيقية واما نشأة هذه الولاية فسببها القونتات البلاتين الذين كان الامبراطورون يعهدون اليهم استنابتهم في الدوقيات ومن هؤلاء القونتات قونتا بورغونيا ولوتارنجيا استفحل امرها وصارا

الى نفوذ الكلمة ورسوخ الملك واقطاعاتها عرفت بالفرنش قونتية وبالبلاتينة او بلاتينة الرين وتوالى ولاية بلاتينة الرين امراء من عيال مختلفة الى ان صار امرها الى هنري دو برنسويك بن هنري الاسد سنة ١٢١٥ وهنري هذا جاهر في عداوة فريدريق الثاني وخرج عليه فنزع فريدريق ملكه منه واقطع بلاده لويس الباويري من عيلة ويتلسباخ. واستمرت هذه العيلة مدة طويلة في ملك باويرة والبلاتينة معًا الّا انه في سنة ١٢٩٤ انقسمت الى فرعين هما الفرع الرودولفي من رودولف الباويري ملك بلاتينة الرين والفرع اللودويكي من لودوفيكوس او لويس ثبت في ملك باويرة واتصلت به البلاتينة العليا سنة ١٦٢١ والفرع الاكبر وهو الفرع الرودولفي حي الى يومنا هذا واما الفرع الاصغر وهو اللودويكي فقد انقرض سنة ١٧٧٧ والفرع الاكبر يحوز الان بين باويرة زيادة عما كانت عليه والبلاتينة

وخرج من عيلة ويتلسباخ قبل انقسامها الى فرعين ملوك امراء بلاتين يعرفون بالكتور وادى انقسامها سنة ١٢٩٤ خرج من الفرع الرودولفي ستة امراء وهم رودولف الاول وادولف الاول ورودولف الثاني وروبرت الاول والثاني والثالث وروبرت الثالث هذا تبوأ الامبراطورية من سنة ١٤٠٠ الى سنة ١٤١٠ وبعد ذلك قام لويس الثالث الملقب بالثاني ثم ستة منتخبين من فرع الامراء المنتخبين ثم لويس الرابع وفريدريق الاول وفيليب الصادق ولويس الخامس وفريدريق الثاني واوتون هنري. وفي سنة ١٥٥٩ انصلت رتبة الامراء المنتخبين بالفرع الاصغر فحاز على املاك الفرع الاكبر الا البلاتينة العليا ولما كان هذا الفرع منقسما الى فروع ملك منها فرع سيمرن ومنه ستة امراء وهم فريدريق الثالث ولويس السادس وفريدريق الرابع وفريدريق الخامس وشارل لويس وشارل وهولاء الثلاثة من فرع سيمرن هيدلبرغ وفريدريق الخامس هو صهر جاك الاول ملك انكلترا وهو مشهور بمنازعته فرديننند الثاني ملك بلاد جه وكان له نبأ عظيم في حرب الثلاثين سنة ولما توفي شارل دو هيدلبرغ سنة ١٦٨٥ انتشبت حرب عظيمة تعرف بحرب البلاتينة *اطلب بلاتينة. ت* تنوزع بها ارثه وتولى البلاتينة فيليب غيليوم ثم جان غيليوم ثم شارل فيليب من فرع نيو برغ نيو برغ وخلف هذا شارل تيودور من فرع نيوبرغ سُلزباخ وخلفه مكسيمليان يوسف من فرع بركنفلد بشويلر. وقد كان شارل تيودور ضمّ باويرة الى البلاتينة سنة ١٧٧٧ وكان توليه البلاتينة سنة ١٧٤٢ وخلفه مكسيمليان يوسف دوق دو بونت سنة ١٧٩٩ الّا انه خسر بلاتينة الرين وقد نزعت منه بمعاهدة لونفيل سنة ١٨٠١ وعوض منها بان تلقب بملك باويرة سنة ١٨٠٥

وقد ناب بلاد البلاتينة احن ورزايا عظيمة اثناء حرب الثلاثين سنة وعاث فيها لويس الرابع عشر ملك فرنسا واكتسحها سنة ١٦٧٤ ودمر كثيرا من مدنها وبمعاهدة لونفيل المذكورة انفا انتزع منها القسم الواقع على يسرة الرين وجعل ولاية عرفت بولاية مونت تونيرة قاعدتها مدينة ماينسة وفي سنة ١٨١٤ وسنة ١٨١٥ سلخت هذه البلاد عن فرنسا وارجعت الى المانيا فاعطي معظم قسم منها الى باويرة وهي الان عبارة عن باويرة الرينية والقسم الاخر قسم بين كراندوقية بادن وبروسيا ودوقية هس درمستاد. اما القسم الذي اعطي الى بادن فهو تابع دائرة الرين السفلى والقسم الذي خص هس درمستاد فتبع مقاطعة استاركنبرغ وهس الرينية واما القسم الذي حازته باويرة فهو جزء من دائرة البلاتينة الباويرية المعروفة قبلا بدائرة الرين ومساحة هذه الدائرة ٥٦٠٧ كم مربعًا وسكانها ٦٢٤٥٦٧ نسمة منهم ٣١٣٣٣ ذكرًا والباقون اناث وقاعدتها مدينة سبيرة وينقسم اهل هذه الدائرة بحسب المذهب كما ياتي كاثوليك ٢٦٦٥٣٤ نفسًا وبروتستانت ٣٢٣١٢٣ نفسًا والباقون يهود ومن غير مذاهب. واما ما خص بروسيا من البلاتينة فيتبع الولاية الرينية

اما بلاتينة العليا فاحدى دوائر مملكة باويرة تشتمل ايضًا على عمل راتسبون وقاعدتها راتسبون ومساحة ارضها ٩٦٦٤ كم مربعًا وسكانها ٥٠٣٤٣٢ نسمة منهم ٢٤١٦٦٥ ذكرًا والباقون اناث وينقسمون بحسب المذهب كما ياتي كاثوليك ٤٥٥٧٧٧ نفسًا وبروتستانت ٤٠٦٨٣ نفسًا ويهود ١٢٢١ والباقون من نحل شتى

بَلَاتينوس * او بَلَاتِين . احد الجبال السبعة المبنية عليها رومية قريب من التيبر الى الشرق منه والى الغرب من جبال اواتيبوس واسكويلين وويمينال وكويرينال وهو في وسط البلد وعلى جبل بلاتينوس بنى ايفندروس مدينته وعليه اخذ ايضاً رومولوس رومية وهذا الجبل عبارة عن اكمة علوها ٤٦ متراً

البَلَاثِق * موضع في بلاد بني سعد ذكره مالك بن نويرة في شعر له عن سباق فرس له يقال له نصاب وكان سباقه في هذا الموضع . عن ياقوت

بلاجيا * او بلاجيا . اطلب رودس

البلاد * والبلدان جمع بلد وبلدة يذكر في بلد

بَلَاد * ورواه بعضهم بكسر الباء . قال ياقوت . بلد قريب من حجر اليمامة . قال ابو عبيدة اجود السهام التي وجدها العرب في الجاهلية سهام بَلَاد وسهام يثرب بلدان عند اليمامة وانشد للأعشى

اني تذكر ودّها وصفاتها سفهاً وانت بصُوَّة الاعماد

منعت قياس الماسخية رأسه بسهام يثرب او سهام بَلَادِ

بَلَاد * اسم كاليدونيا الجديدة الاصلي عرفت به عند اهلها وقد حفظ هذا الاسم لاعظم ثغر في الجزيرة المذكورة وهو في طرفها الشمال الشرقي نزله كوك الرحالة سنة ١٧٧٤ * اطلب كاليدونيا الجديدة

بلاد بجا * هم قوم من الاتراك بلادهم مسيرة شهر وهم مشركون يسجدون لملكهم ويودون الاتاوة الى الطمطاج ويعظمون البقر ولا ياكلونها تعظيما لها وبلادهم كثيرة العنب والتين والزعرور الاسود وفيها ضرب من الشجر لا تاكله النار ولهم اصنام من ذلك الخشب . عن القزويني

بلاد بجناك * هم قوم من الترك في الاقليم السادس في شماله قرب الصقالبة وهم قوم طوال اللحى اولو اسلحة طويلة عندهم كثرة وقوة ومنعة لا يودون الخراج الى احد اصلاً ويغير بعضهم على بعض كالسباع ويفترسون نساءهم برأى الناس لا يستقبحون ذلك كالبهائم وماكولهم الدخن وبلادهم مسيرة اثني عشر يوماً . عن القزويني . والبجناك وتكتب البجنيك قوم من الترك نشأوا في التركستان ورحلوا حتى اتوا شواطئ نهري يايك والاتل فاقاموا هناك مدة ثم عبروا نهر الاتل سنة ٨٨٤ للميلاد وحلوا في بلاد الخزر ثم امتدوا الى الغرب وانتشروا من شواطئ نهر دون الى نهر دنيبر والطونة سنة ٨٩٢ فشمل ملكهم البلاد المعروفة الان بالفلاخ والبغدان وترنسلوانيا وبسارابيا وولايات خرسون وايكاترينوسلاو وتوريد وبعض اقسام من ولايات بودوليا وبلتاوا واورل وغيرها وكان حد بلادهم جنوباً مماليك بلغاريا والسرب وشرقاً بحر ازاق وشمالاً كراكوفيا وكانت الامارات الروسية وشرقاً بلاد الخزر وكان البجناك في حرب دائمة مع الروس والمجر واليونان لاسيما بعد سقوط مملكة بلغاريا الاولى سنة ١٠١٨ فاتّصل بهم العمران وللاختلال [illegible] ذكرهم في الامارات في ... انتصر بها عليهم القيصر يوحنا قومنينوس الثاني سنة ١١٢٢ ومن ثم ذهب رسمهم ومن بقي منهم ... باوروسية مسماة ... في اوكرينا على ... من خركوف الى شرقيها ... [illegible]

بلاد البربر * راجع بربر

بلاد بشارة * الى الجنوب الشرقي من صور رواب تتدانى متناولة وقاعدتها تبنين ويفصل بينها وبين بلاد الشقيف نهر الليطاني وكان الجزء الشرقي من هذه البلاد في سهم سبط نفتالي من اسباط بني اسرائيل وهي الان عبارة عن نواحي تبنين وهونين وقانا ومعركة في قضاء صور التابع لواء بيروت في سورية

بلاد البشاريّة * بلاد بالنوبة * راجع بجاه

بلاد بَرْدامة * بالسودان قدمها ابن بطوطة في رحلته من كوكو الى تكدّا . قال وهي قبيلة من البربر لا تسير القوافل الا في خفارتهم والمرأة عندهم في ذلك اعظم شأنا من الرجل وهم رحالة لا يُقيمون وبيوتهم غريبة الشكل يقيمون اعوادًا من الخشب ويضعون عليها الحصر وفوق ذلك

اعواد مشتبكة وفوقها الجلود اوثياب القطن ونساؤهم اتمّ النساء جمالاً وابدعهنّ صوراً مع البياض الناصع والسمن ولم ارَ في البلاد مَن يبلغ مبلغهنّ في السمن وطعامهنّ حليب البقر وجريش الذرة يشربنه مخلوطاً بالماء غير مطبوخ عند المساء والصباح ومن اراد التزوج منهنّ سكن بهنّ في اقرب البلاد اليهنّ ولا يجاوز بهنّ كوكو ولا ابو الاتن . اه

بلاد بغراج * قوم من الترك لهم اسبلة بغير لحى وبلادهم مسيرة شهر لهم ملك عظيم الشان يذكرانه علويٌّ من ولد يحيى بن زيد وعندهم مصحف مذهب على ظهره ابيات في مرثية زيد وهم يعبدون ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلي بن ابي طالب اله العرب ولا يملكون احداً الاّ من نسل ذلك العلوي واذا استقبلوا السماء فتحوا افواههم وشخصوا ابصارهم ويقولون ان اله العرب ينزل منها ويصعد اليها ومعجزة هولاء الملوك الذين هم من نسل زيد طول اللحية وقيام الانف وسعة العين ولهولاء القوم عساكر فرسان ورجالهم كثيرة وصنعتهم عمل السلاح يعملون منها الاتٍ حسنة جداً وغذاؤهم دخن ولحوم الضان الذكر وليس في بلادهم بقر ولا معز اصلاً ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها ولهم عادة ان مَن اجتاز بهم ياخذون عشر ماله . عن القزويني

بلاد التِلِنْك * اطلب تلنك

بلاد الجريد * وتسمى بلاد التمر. صقع عظيم بافريقية الشمالية الى الجنوب من جبال اطلس والى الشمال من الصحراء وهو عبارة عن كور تابعة ولايات شتى فالغربية منها وهي السوس وطفيلة وسجلماسة تابعة مراكش والشمالية منها وهي تكوراربن والزاب واقعة في جنوبي الجزائر ثم نفس بلاد الجريد وهي في ولاية تونس ثم بلاد فزّان واوجلة وسيواه وهي في شرقي البلاد المذكورة انفاً وبلاد الجريد صحارى شاسعة تتخللها واحات وتروي ارضها جداول ماؤها زعاق ويكثر فيها النخيل واليه نسبت ومن حاصلاتها التمر ويجود في ارضها نبات الاقاليم الاستوائية واما اهلها فمن المغاربة والقبائل والطوارق وغيرهم

بلاد جنديري * اطلب جنديري

بلاد الخزر * اطلب خزرية

البلاد الخضراء * اطلب كرينلندا

بلاد الخِطا * اطلب خطا او كتاي

بلاد الراس * صقع بافريقية الجنوبية يحده شمالاً بلاد الهونتنوت وشرقاً بلاد الكفرة وغرباً وجنوباً الاوقيانوس وسمي هذا الصقع بالراس نسبة الى راس الرجاء الصالح وهو الراس الجنوبي من قارة افريقية وسكانه ٢٨٥٠٠٠ نسمة من الهونتنوت والبوشيان والكفرة والغايكا والكوسا والتمبوكي والاماكروندا والامازيزي وغيرهم ومنهم افرنج لاسيما من الانكليز والهولنديين وقصبة البلاد مدينة الراس وتشق بلاد الراس سلاسل جبال متوازية ذاهبة من الشرق الى الغرب ومن جبالها جبال نيوولد متوسطة فيها وهي جزء من سلسلة تبدأ شرقاً من هضبة الكفرة وتنتهي غرباً الى ضواحي مصب نهر اورنج ويبلغ طول السلسلة من الف ومائتين الى الف وخمسمائة ك م اما نفس جبال نيوولد فطولها ٢٣٠ كم ومعظم علوها ٢٤٠٠ متر وهي مكسوة بالثلج ستة اشهر من السنة وفي طرف جبال نيوولد الغربي تبدأ سلسلة جبال روكولد ارتفاع اعلاها ١٧٣٠ متراً والى الجنوب من نيوولد على خط متواز تنتشر سلسلة جبال اقل ارتفاعاً من تلك وقسمها المتوسط يعرف بالجبال السود يبلغ علو قنتها ١٢٠٠ متراً وبعضها ١٦٠٠ متراً وتقابل هذه السلسلة سلسلة اخرى موازية لها هي الى البحر اقرب منها وتسمى لانج كلوف وارتفاع اعلاها ٨٠٠ متر وتتخلل جبالها سهول عظيمة ريانة وقفار بلقع وسهولها نضرة حسنة الخصب ترويها انهر ونهيرات كثيرة منها نهر السمك ونهر الفيل ونهر اورنج والنهر الاسود ويصلح اكثرها لسير الزوارق وسفن الشراع فيها وفيها ايضاً ينابيع معدنية ومياه حامة نافعة لبعض العلل واقليمها معتدل وفصل الصيف يبدأ فيها من ايلول وينتهي في اخر اذار ومنه يبدأ فصل المطر ولا يشتد به البرد كثيراً وتهب فيه ريح من الشمال الشرقي تجلب

مطراً متواصلاً ولا سيا في حزيران وتموز ومعدل الحرارة فيها ٢٦° الاّ انه تهب بها في الصيف ريح محرقة من الجنوب الشرقي تثير قتاماً من الرمال وتدوم خمسة ايام متواصلة فتضرّ بالزروع ويكون منها يبس خصوصاً في سهولها المتوسطة التي تروى بالامطار وبالجملة فان هواء البلاد جيد سليم. اما نباتها فكثيرة مختلفة وتجود فيها نبات الاقاليم الاستوائية واقاليم جنوبي اوروبا ومن حاصلاتها الحنطة والشعير والذرة وغير حبوب والكتان والقنب وقليل من البن وقصب السكر والارز واعشابها وزهورها متنوعة والكرم يجود فيها ويعصرون منها خمرة لذيذة تعرف بخمر قسطنس وفيها النخيل وشجر الخبز والتين والمشمش واللوز والبرتقال والتوت وانواع من الخضراوات والبقول وقد شرع اهلها الان في تربية دود الحرير ومن معادنها النحاس والحديد والرصاص والملح وفيها كثير من الحيوانات الداجنة والضارية كالذئب والفهد والضبع والاسد والنمر والغزال والفيلة والجاموس والنعامة وفرس النهر وحمار الزرد والتمساح والخنزير وفيها شيء من الطيور والنحل ايضاً ويكثر فيها الجراد بعض السنين فيفسد في زروعها وسكان هذه البلاد ينعكفون على الفلاحة والزراعة وتربية الانعام وهم يجلبون من اطراف البلاد العاج والجلود ويستعيضون بالانسجة والاسلحة والبارود. ونشأت مستعمرة الراس سنة ١٦٥٠ للميلاد انشأها رجل هولندي يسمى جان وان ربيك ونزلها الانكليز سنة ١٧٩٥ ولم تلبث ان ارجعت الى هولندا سنة ١٨٠٢ ثم عاد الانكليز فانتزعوها من الهولنديين سنة ١٨٠٨ وثبتت في ملكهم بمعاهدة ابرمت سنة ١٨١٥ وتقسم هذه المستعمرة الى سبع مقاطعات تبلغ مساحتها ٥٠٠٠ افرسخ مربع وهي عظيمة الاهمية عند الانكليز فانها محطرحال تجارتهم الى الهند واحدى مواقعهم العسكرية وقد عنوا في تمكين سلطتهم منها وبسط كلمتهم على سائر الاطراف في تلك الاقطار وكان معظم نزلها الافرنج من الهولنديين والفرنسيين يعرفون ببويرس ومعناه الفلاحون ويقسمون الى ثلاثة اصناف فلاحون وكرامون ورعاة والرعاة قسمان رحالة نازلون في شمالي المستعمرة يبتنون اكواخاً من العشب وحضر يسكنون بيوتاً من الاجرّ وفي سنة ١٨٣٦ احنق البويريس على الانكليز لتحرير الارقاء فنزح معظمهم من بلاد الراس وتوغلوا في البلاد شمالاً وشرقاً فهاجمهم الكفرة وقتلوا اكثرهم ومن سلم منهم نزلوا في ضواحي بورت ناتال وتمكنوا من البلاد بعد حرب دامت خمس سنين مع اهلها الى ان تيسر لهم الغلبة ولم يستقروا في حالهم ان فاجأهم الانكليز وغلبوهم على البلاد. وقد جاء في تقويم الدولة البريطانية ان مساحة مستعمرة الراس مع بلاد الكفرة البريطانية ٥٠٧٣٧١ ك م مربعاً وسكانها ٧٢٠٩٨٤ نسمة وان دخلها ٩٠٨٠٠٠ ليرة استرلينية وخرجها ١٣٥٧٠٠٠ ليرة وفي سنة ١٨٧٤ بلغت تجارتها في الواردات ٥٧٣٥٠٠٠ ليرة وفي الصادرات ٤٦٩٠٠٠٠ ليرة وفيها من السكك الحديدية ما يبلغ طوله ١٠٨ كم

بلاد الروم * سمة البلاد التي نسبت الى الروم لانها كانت بلادهم في القدم وبها عرفت اسيا الصغرى او الاناطول وبلاد الدولة العلية في اوروبا وتسمى الروملي

بلاد الشقيف * مقاطعة بسورية من اعمال صيداء بين نهر الزهراني شمالاً والقاسمية جنوباً * اطلب شقيف ارنون

بلاد طَوَالسي * بلاد ذكرها ابن بطوطة في رحلته من جزيرة جاوة الى الصين. قال وسافرنا من جاوة في البحر فوصلنا بعد اربعة وثلاثين يوماً الى البحر الكاهل وهو الراكد واقمنا على ظهر هذا البحر سبعة وثلاثين يوماً وعجبت البحرية من التسهيل فيه فانهم يقيمون به خمسين يوماً الى اربعين وهي انهى ما يكون من التيسير عليهم ثم وصلنا الى بلاد طوالسي وملكها هو المسمى بطوالسي وهي بلاد عريضة وملكها يضاهي ملك الصين وله الجنوك الكثيرة يقاتل بها اهل الصين حتى يصالحوه على شيء واهل هذه البلاد عبدة اوثان حسان الصورة اشبه الناس بالترك في صورهم والغالب على الوانهم الحمرة ولهم شجاعة ونجدة ونساؤهم يركبن الخيل ويحسنّ الرماية ويقاتلن كالرجال سواء وارسينا من مراسيهم بمدينة كيلوكري وهي من احسن مدنهم واكبرها وكان يسكن بها ابن ملكهم. قال ثم سافرنا عن بلاد طوالسي فوصلنا بعد

سبعة عشر يوماً والريح مساعدة لنا ونحن نسير بها اشد السير واحسنه الى بلاد الصين . اه . وذهب بعضهم الى ان بلاد الطوالسي ولاية تونكين في الهند الصينية او هي جزيرة سيلبس

البلاد العثمانية * اطلب السلطنة العثمانية

بلاد العمَالِقَة * في جنوبي فلسطين بين مصر وادوم الى الشرق من بحر الميت وجبل سعير * اطلب عمالقة . ت

بلاد عُمان * اطلب عمان

بلاد الفلفل * هي بلاد المَلِيبار

بلاد اللشكري * هي ابج ايل

بلاد الكفرق * اطلب الكفرق

بلاد الكَنُوتي * اطلب لُكْنُو

بلاد اللر * اطلب لورستان

البلاد المتحدة * اطلب الولايات المتحدة

بلاد المعبر * اطلب كورومندل

البلاد المفتتحة * اسم اطلق على البلاد التي انتزعها الدوق دوكيز من الانكليز سنة ١٥٥٨ وكانت عبارة عن قونتيتي كين واوي بولاية بيكرديا القديمة

البلاد النيلية * في افريقية عبارة عن مصر والنوبة والحبشة وبعض الولايات الصغار المجاورة لها

بلاد الهوتنتوت * اطلب هوتنتوت

البلاد الواطئة * وتسمى البلاد المنخفضة . وبالهولاندية نيدرلندن . اسم أُطلق على مجموع السبع عشرة ولاية التي نشأت منها دائرة برغونيا في عهد شارلكان منذ سنة ١٥٤٨ ومن هذه الولايات اثنتا عشرة كانت ارثاً عن شارل الجاذف دوق برغونيا وابي جدّ شارلكان وهاته الولايات الاثنتي عشرة هي دوقات لمبرج ولكسمبرج وبربنت وقونتية بلاتين برغونيا المسماة فرنش قونتية وقونتيات زيلندا وهولندة وفلندرة وارتوا ونامور وهينو وانورس ومالين واما الولايات الخمس الاخرى وهي اوترخت وكلدر مع زوتفن واوفرايسل وفريزة وكرونينغ مع درنثة فقد حازها شارلكان. واستقرت الولايات السبع عشرة المذكورة انفاً تابعة الامبراطورية الى سنة ١٥٥٦ وفيها دخلت في لواء اسبانيا ووقع اضطهاد ديني على اهل ولايات الشمال السبع فنزعوا الى خلع الطاعة واثارة الفتن واستبدوا بالامر من سنة ١٥٦٦ الى سنة ١٦٠٩ وانشأوا حكومة جمهورية عرفت بجمهورية الولايات المتحدة وهكذا بقي في ولاء اسبانيا الولايات الجنوبية وافتتح بعضها لويس الرابع عشر تغلب على ارتوا وعلى قسم من فلندرة وهينو ونامور وعلى [illegible] قونتية. واما الولايات الثمان التي لبثت في [illegible] وهي فلندرة الالمانية وهينو ونامور وبربنت [illegible] ولكسمبرج وانورس ومالين فانها سميت البلاد [illegible] الاسبانية او الكاثوليكية واتصلت هذه الولايات [illegible] بمعاهدة [illegible] التي ابرمت سنة ١٧١٤ وكان من شأن [illegible] اسبانيا وسميت البلاد الواطئة الاوسترية [illegible] الى زمن الثورة الفرنسية وفي اثنائها [illegible] ريز القائد ثم جوردان فالحقت [illegible] الانضمام الى فرنسا بمعاهدة لونفيل سنة ١٨٠١ [illegible] ثمان ولايات فرنسية هي ليس [illegible] زوفوري واسكوت وديل وموز السفلى ودربيث [illegible] الحقت مملكة هولندة بفرنسا انشيء منها ثمان ولايات [illegible] استمرت جميعاً في ملك هذه الدولة الى سنة ١٨١٤ وغيرها نزعت منها وصارت مملكة عرفت بمملكة البلاد الواطئة او النلملنك عهد ملكها الى غليوم الاول من عيلة ناسو وفي سنة ١٨٣٠ ثارت فتن عظيمة بالبلاد آلت الى انقسام المملكة الى قسمين متساويين تقريباً هما مملكة بلجيكا في جنوبيها ومملكة هولندة او النلملنك في شماليها . واما مملكة بلجيكا فعبارة عن ولايات البلاد الواطئة الكاثوليكية تقريباً الا معظم قسم من لكسمبرج ولمبرج. واما هولندة فعبارة عن بلاد جمهورية الولايات المتحدة * اطلب بلجيكا * اطلب هولندة

بلاد الولايات * اسم اطلق على عامة البلاد التابعة جمهورية الولايات المتحدة وهذه البلاد عبارة عن قسم من بربنت وعن مقاطعة ما يسترخت وعن قسم من لمبرج وزيلندا

بلاَر * اطلب بلغار

بلاَرنكورت * قرية بولاية ايسن في فرنسا على ٤٢ كم من لاون الى الغرب وسكانها ٩٠٠ نسمة نشأ منها لوكات الجرّاح

بلاَرُوك * قرية بولاية هرولت في فرنسا على ٢٦ ك م من مونتبليه الى الجنوب الغربي وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها مياه حامة كبريتية نافعة لبعض العلل المزمنة

بلاَرَى * قصبة ناحية بولاية ايندر ولوار في فرنسا على يسرة نهر شير وعلى ٣٧ ك م من تورس الى الشرق والجنوب الشرقي وسكانها ١٨٧٥ نسمة ومن حاصلاتها الخمرة الحمراء

بَلاَس * بلد بينه وبين دمشق عشرة اميال قال حسان ابن ثابت

لمن الدار اقفرت بمعان بين شاطي اليرموك فالصمّان
فالقُريّات من بَلاَس فداريّا فسكّاء فالقصور الدواني

وبلاس ايضاً ناحية بين واسط والبصرة يسكنها قوم من العرب لهم خيل موصوفة بالكرم والجودة . عن ياقوت

بلاَسا دلورو المنصور * ومعناه ساحة المنصور المعرى اعلى رؤوس شارة كريدوس باسبانيا ارتفاعه ٢٦٥٠ متراً

بَلاَساغون * بلد عظيم في ثغور الترك وراء نهر سيحون قريب من كاشغر ينسب اليه جماعة منهم ابو عبد الله محمد ابن موسى البلاساغوني يعرف بالترك . عن ياقوت

بلاَسبُور * مدينة برئاسة بنكالا في الهندستان على ٢٩٠ كم من دهلي الى شماليها وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وكانت حاضرة مملكة مستقلة تغلب عليها الانكليز سنة ١٨٢٢

بِلاَسْجيا * نسبة الى البلاسجيين . من اسماء جزيرة مدللو

بِلاَسجيّ * الخليج البلاسجيّ في بحر ايجة الى الجنوب الشرقي من تساليا بين طرف جزيرة اوبة الشرقي وفثيوتيذة ومغنيسيا وهو الان خليج غلوس او فولو

بِلاَسجيوتيذة * صقع بتساليا تليه برّبيا شمالاً وتسا ليوتيذة جنوباً وحدّه من الشمال الشرقي نهر بنيوس وجبل اولمبوس وكان سكانه من البلاسجيين * اطلب بلاسجيون . ت

بلاَسّي * مدينة برئاسة كلكتا في الهندستان على نهر باكموتي وعلى ٤٨ ك م من مرشد اباد الى جنوبيها وفي سنة ١٧٥٧ انتصر اللورد كليف الانكليزي على نائب بنكالا في ضواحي هذه المدينة ولقب اللورد المذكور ببارون بلاسّي

بَلاَسكِرْد * وتكتب بلا زكرد . قرية بين اربل واذربيجان . عن معجم البلدان

بَلاَسُور * او بلا صور . مدينة بمقاطعة اوريسّا في الهندستان على نهر بوري بلانغ في ٥٢´ ٨٤° من الطول الشرقي و ٣١´ ٢١° من العرض الشمالي وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وهي قصبة ناحية تنسب اليها واقعة على البحر وعلى ٢٠٠ ك م من كلكتا الى الجنوب الغربي وميناها حسن ترسو فيه السفن التجارية وفيها معامل لنسج القطن ويصطنع بها ايضاً نسيج من الحرير وغير ذلك

بَلاَشْجِرْد * من قرى مرو بينها اربعة فراسخ انشأها الملك بلاش بن فيروز احد ملوك الفرس في الجاهلية . عن ياقوت

بَلاَشْكَر * قرية بين البردان وبغداد لها ذكر في الشعر والاخبار . عن ياقوت

بلاَشَنسِيا * هي ديوريكا القديمة . مدينة بعمل بطليوس في ولاية استرامدورة من اسبانيا على نهر شرت في موقع غاية في النضارة تحف به اودية البهجة على ٥٦ كم من كاسيرس الى شماليها وعلى ١٩٠ ك م من بطليوس الى شمال شرقيها وسكانها ٦٨٠٠ نسمة وهي محصنة مسورة وسورها مشيد الابراج وهو يكاد يكون خرباً وفيها كرسي اسقف لاتيني ودار للاسقف حسنة البناء وكنيسة اسقفية انيقة الصنع بوشر بناؤها سنة ٤٩٨ ولم ينتهِ بناؤها الى يومنا هذا وبها كثير من الاثار الرومانية منها قناة عقدت على قنطرة ذات ثمانين قوصرة غاية في ابداع الصنع وبها ايضاً قصر قديم البناء ومعمل لصب المدافع ومعمل اخر لصنع الاسلحة والصناعة رائجة فيها ولاسيما المصوغات وضواحيها خصبة تنبت الحبوب والزيت والكرم يجود فيها وخمرها فاخرة وهكذا يقال في

عسلها . وخربت بلاشنسيا اثناء الحروب مع المغاربة فاندثرت ابنيتها فجدد بناءها الفونسو السابع وخص اهلها بامتيازات وذلك سنة ١١٨٩

وبلاشنسيا * بلدة بعمل بلباو في اسبانيا على نهر دوا وعلى ٢٥ كم من سان سباستيان الى جنوب غربيها وسكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها معامل لاصطناع الاسلحة وغير ادوات حديدية وانشأ بلاشنسيا هذه الفونسو الحادي عشر ملك قسطيلة فاخذت بالعمارة الى ان بلغ اهلها ما بلغوه الان وفي ضواحيها معادن حديد

وبلاشنسيا * مدينة بايطاليا * اطلب بياشنسة

بَلَاص * بحيرة بلاص بلواء مرعش في ولاية حلب استدارتها فرسخان وعلى شاطىء هذه البحيرة بلدة تسمى بلاص

بِلَاسجق * او بلاسجق * اطلب بلاط

بلَاصُور * راجع بلاسور

البَلَاط * بكسر الباء وفتحها وهو في مواضع منها

البلاط * ويقال بيت البلاط . من قرى غوطة دمشق ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد مسلمة بن علي البلاطي ويَسَرَة بن صفوان بن جميل اللخمي البلاطي من اهل قرية البلاط كذا قال ابو القاسم ولم يقل بيت البلاط فلعلها اثنتان من قرى دمشق . عن ياقوت . والبلاط هذه قرية على ساعة واحدة ونصف ساعة من دمشق التابعة لواء دمشق في سورية . بيوتها ٥٧ بيتًا

والبلاط * من قرى ناحية بيت الشلف التابعة قضاء صهيون بلواء اللاذقية في سورية بيوتها ١٦ بيتًا

والبلاط * من قرى ناحية الضهر الغربي التابعة قضاء المرقب بلواء اللاذقية بيوتها خمسة

والبلاط * من قرى ناحية وادي النصارى بقضاء حصن الاكراد التابع لواء حماة في سورية على نحو ساعتين من قلعة الحصن بيوتها ٣٠ بيتًا

والبلاط * قال ياقوت البلاط مدينة عتيقة بين مرعش وانطاكية يشقها النهر الاسود الخارج من الثغور وهي مدينة كورة الحُوّار خربت وهي من اعمال حلب . اه . والبلاط هذه قرية الان بقضاء الباب التابع ولاية حلب

والبلاط * موضع بالقسطنطينية ذكره ابو فراس الحمداني وغيره في اشعارهم لانه كان محبس الاسرى ايام سيف الدولة ابن حمدان وقد ذكره ابو العباس الصَّفْري شاعر سيف الدولة وكان محبوسًا وضرب به مثلاً

أراني في حبسي مقيمًا كأنني ولم أَغزُ في دار البلاط مقيمُ

والبلاط * موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله (صلعم) وبين سوق المدينة . حدث اسحق بن ابرهيم الموصلي عن سعيد بن عائشة مولى آل المطّلب بن عبد مناف قال خرجت امرأة من بني زهرة في حق فراها رجل من بني عبد شمس من اهل الشام فاعجبته فسأل عنها فنسبت له فخطبها الى اهلها فزوجوه على كُره منها وخرج بها الى الشام مكرهة فسمعتُ منشدًا لقول ابي قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة ابن ابي مُعَيْط وهو يقول

ألا ليت شعري هل تغيَّر بعدنا
جَبُوبُ المُصَلَّى ام كعهدي القرائنُ

وهل ادوُرٌ حول البلاط عوامرٌ
من الحيّ ام هل بالمدينة ساكنُ

اذا برقتْ نحو الحجاز سحابةٌ
دعا الشوقَ منها بَرْقُها المتيامنُ

فلم اترُكها رغبةً عن بلادها
ولكنه ما قدّر الله كائنُ

أحِنُّ الى تلك الوجوه صبابةً
كأنّي اسيرٌ في السلاسل راهنُ

قال فتنفست بين النساء فاذا هي ميتة . وهذا البلاط هو المذكور في حديث عثمان انه أُتي بماء فتوضأ بالبلاط وقد ذكر هذا البلاط في غير شعر . عن ياقوت . وهذا البلاط سوق بالمدينة مشهورة فيها تمتد من باب المسجد الى باب الشام وبيوتها تكاد تكون خربة

والبلاط * وتسمى بلاطيا او بلاطجه . بلدة بلواء ازمير في ولاية آيدين على مندرس جاي وعلى ١٣ كم من البحر وذهب بعضهم الى انها في موضع مدينة مليطس القديمة

والبلاط * قصبة ناحية بقضاء بيغاديج التابع لواء قرسي بولاية

خداوندكار في الاناطول بينها وبين قره مي ١٥ ساعة وفي هذه الناحية ٤٨قرية ومحلة بيوتها ١٢١١ بيتاًذكورها ٣٦٦٦ ذكرًا مسلمون وذهب بعضهم الى ان البلاط هذه بنيت في موضع مدينة بلودوس القديمة وهي مدينة بيثينية

والبلاط * قرية بواحة داخلة في صعيد مصر وهي مسورة سكانها نحو ٥٠٠ نسمة وعلى مقربة منها اطلال مدينة قديمة تسمى بشندي وهناك اثار هيكل قديم بني من الاجرّ

والبلاط * قال ياقوت بلاط عَوْسَجة حصن بالاندلس من اعمال شنتبرية وقال الشريف الادريسي ومن اقاليم الاندلس اقليم البلاط .وهو يلي اقليم القصر وفيه مدينة البلاط ومَدَلين . قال ومن قلعة رباح في جهة الشمال الى حصن البلاط مرحلتان ومن حصن البلاط الى مدينة طليرة يومان . اه . ومدينة البلاط خربة اثارها على مقربة من ضفة تاجة اليسرى بعمل كاسيرس في ولاية استرامدورة والى الان تعرف كورتها بفحص البلاط

والبلاط * مزرعة بناحية جبيل السفلى من قضاء كسروان في لبنان ذكورها ١٧ ذكرًا

وبلاط * قرية بقضاء مرجعيون من لواء بيروت في سورية على مقربة من الليطاني بينها وبين الجديدة نحو ساعة واحدة بيوتها ١٥٠ بيتًا

بلاطا * اطلب لا بلاتا

بلاَطَنَا * اطلب بولاد خانة

بلاطجه * هي البلاط بولاية آيدين

بَلاَطُنُس * حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من اعمال حلب . عن ياقوت

بلاَطَنو * كتبت بلانتو

بَلاَطَة * قرية من اعمال نابلس من ارض فلسطين بزعمون اليهود ان نمرود بن كنعان فيها رمى ابرهيم (عم) الى النار وبها عين الخضر وبها دفن يوسف الصديق وقبره بها مشهور عند الشجرة . عن ياقوت

وبلاطة * قرية بناحية خذية التابعة قضاء اللاذقية بسورية على ثلث ساعات ونصف ساعة بيوتها ٧ بيوت

وبلاطة * من قرى قضاء صافيتا بلواء طرابلس في سورية بيوتها ثلاثة

وبلاطة * او البلاطة الغربية .من قرى ناحية الخوابي التابعة قضاء اللاذقية في سورية على ٧ ساعات بيوتها خمسة

بِلاَطَة * قال الشريف الادريسي ومن اقاليم الاندلس اقليم بلاطة وهو يلي اقليم البلاط وفيه شنترين ولشبونة وشنترة ويليه اقليم الشارات . اه . وهذا الاقليم عبارة عن جزء من استرامدورة البرتغالية

بلاَطيا * او بلاطجه . بلدة بولاية آيدين * راجع البلاط

بلاَغات * ومعناه الى ما وراء جبال الغات . مقاطعة كبيرة في الهندستان تتوسط تقريبًا شبه الجزيرة تليها مقاطعات حيدراباد وسركار الشمال وسالم وميسور وكنارة وبجابور بين ١١°١٢ و١٦°٢٠ من العرض الشمالي وبين ٣٠ ٧٢° و١٥ ٧٧° من الطول الشرقي وهي جزء من هضبة دكان العليا طولها ٤٤٠ كم وعرضها ٣٥٥ كم وسكانها نحو ٣٢٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة بلاّري . وتروي هذه الولايات انهر منها كستنه وتومبدرا وبنار وجيوراواتي وتربتها غاية في الخصب وفيها غابات عظيمة ومن معادنها الكريمة الماس والنحاس وملح البارود

وعند سقوط مملكة دهلي تغلب حيدر علي على بلاغات سنة ١٧٨٠ وفي سنة ١٧٩٢ تغلب على البلاد صاحب مملكة نظام ولم يلبث ان تخلى منها للانكليز سنة ١٨٠٠ وهي الان تابعة رئاسة مدرس الانكليزية

بَلاَغودات * جبل بسيبريا في روسيا وهو بين ايكاتر ينبرج وبوغوسلوفسك ارتفاع اعلاه فوق سطح البحر ٣٠٦ امتار وصخره برفيريٌ وفيه معدن الحديد يستخرج منه بالسنة نحو ١١٣٦٠٠٠٠ كيلوغرام

بِلاَغونيا * ويكتب بيلاغونيا .اسم عملين احدهما في مكدونية الى جهة الشمال والاخر في تساليا وفيه وجدت بيثيوم وذوليكي .وهذان العملان نسبا الى البلاسجيين سكانهما الاولين

الذين توطنوها ايضاً بعد غلبة الامم الغربية على البلاد

بلاغونيس * جزيرة صغيرة في بحر الروم تابعة جزيرة باطموز من لواء استانكوي في ولاية جزائر بحر سفيد

بِلاَق * بلد في اخر عمل الصعيد واول بلاد النوبة كالحدّ بينهما. قاله ياقوت. وقال الشريف الادريسي ومدينة بلاق من مدن النوبة وهي بين ذراعين من النيل واهلها متحضّرون ومعايشهم حسنة وربما وصلت اليهم الحنطة مجلوبة والشعير والذرة عندهم ممكن كثير موجود وبمدينة بلاق يجتمع تجار النوبة والحبشة وتجار ارض مصر يسافرون اليها اذا كانوا معهم في صلح ومهادنة ولباس اهلها الازر والمازر وارضها تسقى بالنيل وماء النهر الذي يأتي من بلاد الحبشة وهو وادٍ كبير جدّاً يمد [illegible] بمقربة من مدينة بلاق وفي الذراع الجبلي [illegible] مزارع اهل الحبشة وكثير من مدنها وليس في [illegible] غيث البتة وكذلك سائر بلاد السودان من [illegible] والكانميين والزغاويين وغيره من الامم لا يمطرون ولا لهم من الله رحمة ولا غياث [illegible] النيل [illegible] في زراعة ارزاقهم ومعيشتهم من الذرة [illegible] وجميع ذلك بمدينة بلاق [illegible] من مدينة بلاق الى جبل الجنادل ٦ ايام في البر وفي النيل ٤ ايام انحداراً. اه. وقال المقريزي بلاق [illegible] وهي جزيرة تقرب من الجنادل يحيط بها النيل فيها بلد كبير يسكنه خلق كثير من الناس وبها نخل عظيم ومنبر في جامع واليها تنتهي سفن النوبة وسفن المسلمين من اسوان وبينها وبين القرية التي تعرف بالقصر وهي اول بلد النوبة ميل واحد وبينها وبين اسوان اربعة اميال. اه

بلاقا * جزيرة صغيرة في بحر الروم تابعة جزيرة قاربوط من لواء استانكوي في ولاية جزائر بحر سفيد

بلاك * قرية بقضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية بيوتها ١٢ بيتاً ونفوسها ٣١ نفساً

بلاَك ريفَر * ومعناه النهر الاسود. اسم كثير من الانهر والجداول في اميركا الشمالية ومنها نهر يسمى بيك بلاك ريفر مخرجه في جبال اوزارك الى الجنوب من جفرسن بولاية مسوري وينصب الى النهر الابيض في الشمال الشرقي من ليتل روك وطوله ٢٨٠ ك م

بلاَ كْبرُن * مدينة بقونتية لنكستر في انكلترا على نهر درونت وعلى ٣٧ ك م من مدينة لنكستر الى جنوب شرقيها وسكانها ٧٣٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٠٠ بلغوا فقط ١١٠٠٠ نسمة وفيها معامل كبيرة لبعض منسوجات القطن وفيها اخترعت آلة لغزل القطن سنة ١٦٩٧

بَلاَ كِث * قال محمد بن حبيب بلاكث وبُرْمَة عرض من المدينة عظيم وبلاكث قريب من برمة. قال ياقوت بلاكث قارة عظيمة فوق ذي المَرْوَة بينه وبين ذي خشب ببطن إِضَم وبرمة بين خَيْبَر ووادي القُرَى وهي عيون ونخل لقريش. عن معجم البلدان

بلاَ كلاَوا * اي سبولون. ثغر في القريم في ساحلها الجنوبي على ١٥ ك م من سباستبول الى جنوبيها وعلى مقربة من رأس برتينيون القديم حيث يزعم بعضهم انه وجد مذبح ديانة طوريك وسكان هذه المدينة يبلغون ٢٥٠٠ نسمة معظمهم يونان ومينا ها حسن واما تجارتها فلا اهمية لها وفي الاصل كانت مستعمرة يونانية نزلها الجنويون في القرون المتوسطة فزادوا في عمارتها وحسنت تجارتها وفي سنة ١٨٥٤ احتلها الانكليز الجيشون على سباستبول فهاجمهم الروسيون وكانت وقعة عظيمة آل امرها الى تقهقر الروسيين

بلاَكِنج * احدى مقاطعات مملكة اسوج في جهة الجنوب تليها غرباً مقاطعة اسفانيا وجنوباً بحر البلطيق. اما قصبتها فمدينة كارلسكرونا ومساحتها ٢٨٩٥ ك م مربعاً وسكانها ١٤١٨١٣ نسمة. واستقرت هذه المقاطعة في ملك دنمارکا الى سنة ١٦٥٨ وفيها ضمت الى اسوج

بلاَ كْوَاتِر * نهر بقونتية اسكس في انكلترا يمده نهر شلمر ويصبان الى خور بلاكواتر وطوله ٦٦ ك م

وبلاكواتر * نهر بارلندة بروي مدينة بلاكواتر بقونتية ارماغ

ويصب في خور بوغال بفونتية واترفورد وطوله ١٥٥ كم

بَلاَ كَرْ * هي بركوز يوم القديمة. مدينة حصينة بعمل برشلونة في اسبانيا على نهر سكرة وعلى ٢٢ كم لريدا وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٧٠٩ تغلب عليها الالمانيون ولم تلبث ان انتزعها منهم الدوق دو واندوم سنة ١٧١٠ وهي في سفح جبل مطلّ على بقعة غاية في النضارة والخصب وفيها قلعة حصينة

بلاكريا و بوكريا * اسم اطلقه بعضهم على بلغاريا

البلالطة * قال الشريف الادريسي في ذكر اقاليم الاندلس ويلي اقليم الولجة اقليم البلالطة وفيه حصون كثيرة منها ومن اكبرها بطروش وغافق وحصن ابن هرون وغيرها دونها في الكبر ويلي هذا الاقليم غربًا اقليم القر. اه وهذا الاقليم معروف بفحص البلوط وهو من اعمال نفس الاندلس * اطلب البلوط

البَلاَلِيق * موضع بين تكريت والموصل ويقال لها البلالج * والبلاليق ايضًا موضع فيه نخل وروض من نواحي اليمامة. عن ياقوت

البلالِيَّة * من قرى ناحية المرج بقضاء دمشق في سورية على ٣ ساعات من دمشق بيوتها ٤٠ بيتًا

بَلاَمبنْغَان * جزيرة صغيرة الى الشمال من جزيرة بورنيو طولها ٣٤ كم وعرضها ٥ كم وهي غير مأهولة ومياهاها حسن صالح لمرسى السفن وقد حاول الانكليز نزولها سنة ١٧٧٤ وسنة ١٨٠٣

بلامة * من قرى قضاء لارندة بولاية قونية بيوتها ١٤ بيتًا ونفوسها ٥٥ نفسا

بلاَموت * قال كاتب جلبي . بلاموت من اقضية لواء صاروخان في ولاية ايدين وهو من عدة قرى تليه اق حصار شرقًا وكوردوس جنوبًا وغربًا . اه

بَلاَمُوس * بلدة حصينة بكتالونيا في اسبانيا على ٩٦ كم من برشلونة وعلى ٣٧ كم من جرونة الى جنوب شرقيها ولها مرسى صغير على البحر المتوسط وسكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة . تغلب عليها الفرنساويون سنة ١٦٩٤

بلاَمونت * قصبة ناحية بولاية دوبس في فرنسا على نهر كلو وعلى ١٤ كم من مونتبليارد الى الجنوب الشرقي وسكانها نحو ٦٠٠ نسمة وفيها قلعة وكنيسة بروتستانت حسنة البناء

وبلامونت * قصبة ناحية بولاية مورث في فرنسا على ٣٠ كم من لونفيل الى الشرق وسكانها ٢٣٨١ نسمة نشأ منها رنيه دوق ماسًا

بَلاَميذوس * اطلب باوليا

بَلاَناسيا * جزيرة في البحر الاسفل بين كورسيكا واتروريا اتخذها القياصرة الرومان منفى لمن غضبوا عليهم ونفي اليها بوسطوم اغريبا ولد اغريبا الثالث ... اوغسطوس قيصر وفيها كان مصرعه أميت امر طيباريوس وذلك سنة ١٤ للميلاد وتسمى الان بلانوسا

بَلاَنْجِي * اسم موضعين في فرنسا احدهما وهو قصبة ناحية بولاية كلوادوس على ٨ كم من بونت ليفك الى الجنوب الشرقي وسكانها ٣١٢ نسمة والاخر وهو ايضًا قصبة ناحية بولاية سين السفلى على نهر برسل وعلى ٣٨ كم من نيوشاتل الى الشمال الشرقي وسكانها ٣٢٨ نسمة وفيها معامل للكاغد وللصابون وغيرها للغزل

بَلاَنجي * او بَلاَنتزي . من قرى قضاء درع بولاية سلانيك في الروملي بيوتها ٢٨ بيتًا ونفوسها ٣٥ نفسًا من البلغار و٤٢ نفسًا من الروماك

بَلاَنْدفُورد * وتكتب بَلَنْدفورد . مدينة بقونتية دورست في انكلترا على نهر ستور وعلى ٢٧ كم من دورشستر الى شمال شرقيها وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها معمل كبير لازرار القمصان

بلاندوسيا * نبع ماء في بلاد الصابينيين الى الشمال من تيبور قريبة من مصيف هوراس الشاعر له ذكر في شعره

بلاَنْزَق * قصبة ناحية بولاية شارنت في فرنسا على ٩ كم من انعوليم الى جنوب غربيها وسكانها ٦٧١ نسمة

بلانزي * قصبة ولاية ساون ولوار في فرنسا على ٣٠ كم من اوتُن الى جنوبيها بميل الى الشرق وسكانها ٤٥٥٨ نسمة وفيها معدن فحم حجري عظيم يشتغل به جماعة ويجلب من فحمه الى الاطراف

بَلَانسِي * قصبة ولاية اوب في فرنسا على نهر اوب وعلى ١٢ كم من ارسيس الى الغرب وسكانها نحو ١٢٠٠ نسمة وكانت اقطاع مركيزية وفيها قصر وترعة ومعامل لغزل القطن ولحياكة الطوافي

بَلَانسيا * وتكتب بالانسيا. مدينة باسبانيا هي قصبة عمل ينسب اليها على يسرة نهر كرّيون وعلى ٩٠ كم من مدريد الى الشمال الغربي وسكانها ١٣٠٠٠ نسمة. وهي حسنة الموقع في بقعة من الارض غاية في النضارة والخصب وفيها كرسي اسقف لاتيني انشئ في القرن العاشر للميلاد ومن ابنيتها الحافلة كنيسة قديمة الساحة حسنة الشكل وفيها ايضاً قصران حفيلان البناء وقنطرتان معقودتان على نهر كرّيون ومستشفى سان لوزنزو وقصر سيد القديم وصناعتها رائجة تقوم على نسج الصوف والاحرمة واصطناع الخزف والبرانيط والصباغة والدبغ وهكذا يقال ايضاً في تجارتها ولاسيما في الصوف

وهذه المدينة مشهورة العتاقة وكانت لامة الايبريين ولبث اهلها على استقلالهم مدة مديدة ونزل على حصارها لوكلوس القنصل ولم يقضِ منها لبانته . وكانت على اتم ما يرام من العمارة والعمران ايام الرومان والغوطيين ولما دخل المسلمون الاندلس خرّبوها فجدد بناءها سانشو ملك نوارة سنة ١٠٣٢ وفي سنة ١٢٠٨ انشئ بها مدرسة عالية

اما عمل بلانسيا فاحد اعمال مملكة لاون الخمسة حدّه جنوبيًا عمل بلد الوليد وشرقًا عمل برغش ومساحته ٨٠٩٧ ك م مربعًا وسكانه ١٨٤٦٦٨ نسمة وفيه من المعادن الحديد والنحاس والمرمر واهله مكبون على الفلاحة ولهم حسن معرفة في حراثة الارض وازدراعها

بلانش * قصبة ناحية ولاية جورا في فرنسا على ٣٦ ك م من بولبيني الى الجنوب الشرقي وسكانها ٣٢١ نسمة نشأ منها يشركو القائد الفرنسيّ

بلانْك * ومعناه ابيض * اطلب الرأس الابيض * اطلب الجبل الابيض * اطلب النهر الابيض

وبلانك * ويقال لوبلانك . وهي او بلكوم القديمة . قصبة مقاطعة بولاية ايندر في فرنسا على نهر كروز وعلى ٥٩ كم من شاتورو الى الجنوب الغربي وسكانها ٤٤٥٥ نسمة وفي ضواحيها كثير من المعامل لصب الحديد

اما مقاطعة بلانك فتشتمل على ٦ نواحٍ و ٦٤ دائرة سكانها ٥٧٨٠٠ نسمة

بلانكفورت * قصبة ناحية بولاية جيروند في فرنسا على ٩ ك م من بوردو الى الشمال الغربي وسكانها ٢٠٢٧ نسمة وكانت بلانكفورت اقطاعًا سيديًا يشمل قسمًا من ميدوق ومن حاصلاتها الخمر

بَلَانكنبرج * او بلانكنبرغ . مدينة بدوقية برونسويك في المانيا اسفل جبل بلانكنستين على ٥٥ ك م من مدينة برونسويك الى الجنوب الشرقي وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة وحواصل كبيرة للحديد وكانت مباءة امراء بلانكنبرج ولهم فيها قصر خرب الان وهو على مرتفع من الارض مطلّ عليها وفي هذا القصر نودي بغونتران دوشوارتزبرج امبراطورًا سنة ١٣٤٩

اما اميرية بلانكنبرج فاحدى دوائر دوقية برونسويك مساحتها ٧٠ : ٤٧٠ ك م مربعًا وسكانها ٢٤٠٢٨ نسمة

بلانكنهيم * مدينة بدوقية سكس ويمار الكبرى على ٢ الكم من ويمار الى الجنوب وسكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة

بلانهيم * وتسمى بلندهيم . قرية في باويرة على ٤٠ ك م من اوغسبرج الى الشمال الغربي وسكانها ٢٢٠٠ نسمة وفي ضواحيها حدثت وقعة عظيمة بين جيوش الفرنسيين والباويريين وجيوش الانكليز والالمانيين وذلك سنة ١٧٠٤ فظفر الانكليز والالمانيون على الفرنسيين والباويريين وهذه الوقعة تعرف بوقعة هوشستاد عند الفرنسيين وهوشستاد قرية على مقربة من بلانهيم واجزل البارلمان الانكليزي

[illegible] والسمك كثير [illegible] عجيب في تجر في اصنافها ومعظم [illegible] اهلها يتعاطون التونية وصيد السمك

بلَاوَيت * هو ملابيا القديم . نهر بفرنسا مخرجه في ولاية الكوتدونور في الجهة الغربية بميلة الى الجنوب من نورمرباق وهو يروي هيبون حيث يصلح لسير السفن وينصب الى جون لوريان قريباً من بورت لويس وطوله ١٢٠ كم وقد حفرت فيه ترعة تمتد من هيبون الى بونتيفي

بَلَاوس * ارشبيل في الاوقيانوس المحيط كتب بلاو

بلَاوْليا * مدينة في الهرسك تسمى طاشليجة

بلَاوْنة * مدينة مشهورة في اميرية البلغار * اطلب بِلَوْنة

بُلَاوِي * وتكتب بولاوي . مدينة بمقاطعة لوبلين من ولاية وارساو في روسيا على نهر ويستول وعلى ٤٢ كم من لوبلين الى الشمال الغربي وسكانها ٣٥٠٠ نسمة ولها على النهر قنطرة معقودة على السفن وهي حسنة البناء تحدق بها جنات وبساتين وكنيستها جميلة وفيها قصر كان مباءة امراء ترارتوريسكي وكان بهذا القصر مكتبة جليلة من ستين الف جلد ودار تحف حوت آثار البولونيين وفي سنة ١٨٣١ اكتسح الروسيون القصر وخربوه وفي سنة ١٨٦١ انشيء ببلاوي مدرسة للزراعة وللعلوم الرياضية

بلَاوي * جزيرة صغيرة تابعة جزيرة نطوز قريبة منها في ولاية جزائر بحر سفيد

بلَاويا * هي بلَاي

بلَاي * قصبة مقاطعة بولاية جيروند في فرنسا على يمنة نهر جيروند وعلى ٥٠ كم من بوردو الى الشمال وسكانها ٤٤٧٥ نسمة . وتنقسم الى قسمين هما المدينة العليا والمدينة السفلى واما العليا منها ففي موضع القلعة القديمة وهي محصنة ولها حصن منيع شاده فوبان المشهور من سنة ١٦٥٢ الى سنة ١٦٥٨ وهو مطلٌ على المدينة ومتسلط على النهر وعرض النهر عندها ٤ كم واما المدينة السفلى فاكثر اهلاً من تلك وفيها معمل لبناء السفن الصغيرة وعلى شاطىء النهر الايسر حصن ميدوق وهو [illegible] صغير مبني في جزيرة بالة ويحمي بلاي [illegible] في العرق وخشبيه المياه وصناعتهم قائمة على المسوحات الغليظة للشراع وعلى اصطناع الزجاج وتقطير المسكرات ولبلاي عظيم اهمية عسكرية وكانت محطاً عسكرياً ايام الرومان عرفت بقستروم بلاويوم وكان لها نبأ عظيم في القرون المتوسطة اثناء حروب فرنسا وانكلترا وكذلك في القرن السادس عشر اثناء الحروب الدينية وقلعتها مشهورة سجنت فيها دوقة بري

اما مقاطعة بلاي فتشتمل على ٤ نواح و٦١ دائرة وسكانها ٥٥٠٠٠ نسمة

بُلَاي * حصن بلاي في الاندلس قال الشريف الادريسي ومن حصن بلاي الى مدينة قرطبة ٣٠ ميلاً و بالقرب من بلاي حصن شنت ياله . ا ه . وذهب بعضهم الى ان بلاي مدينة آكيلا دلاً فرونتيرا في عمل قرطبة وقد ورد في شرط من سنة ١٣٥٢ ذكر لُبلاي هكذا آكيلار وهي بلاي القديمة . وكان لها نبأ عظيم في ايام عمر بن حفصون وهناك كثير من الآثار الرومانية ورجح بعض الثقات ان بلاي هي ايليبولا ميسور التي ذكرها بليبوس بين قرى دبر اسيجة

بلَايا * نهر بروسية * اطلب بيالايا

بَلَايانِي * من قرى قضاء اوخري بلواء مناستر في ولاية سلانيك بيوتها ٤٥ بيتاً ونفوسها ١٠٨ انفس بلغار

بلَايارد * قصبة ناحية بولاية لوزير في فرنسا على ١٨ كم من منذ الى الشرق وسكانها ٥٠٠ نسمة وفيها معمل للمسوح

بِلْبَاو * هي آماتيس بورتوس اوفلافيوبريف القديمة . قصبة عمالة بسكي في اسبانيا على نهر انسا قريبة من البحر وعلى ٢٩٠ كم من مدريد الى الشمال الشرقي وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة وبينها وبين برتغالبتا عرصتها ١١ كم وهي من اجل مدن اسبانيا ومعظم قسم منها على يسرة النهر [illegible]

ورصيف على النهر غاية في ابداع الصنع وقنطرة من الخشب معقودة على النهر ومن ابنيتها الحسنة مستشفى ودار بلدية . والمدينة مبنية على شبه نصف دائرة ظهرها الى الجبال المستديرة بها

ومتجر اهلها غاية في الرواج وهو يضاهي تجارة بلنسية وساننادر وقادس وتجارتها في الصوف والمحة ايضاً وهو كثير فيها يجلب منها الى سائر البلاد الغربية وميناها يعد الثالث في ٤٠٥٨ رسا في ميناها ١٨٧٢ سفينة ويزيدها اهمية معادن الحديد الكائنة في ضواحيها يصدر منها بالسنة مقدار عظيم وفي سنة ١٨٧١ بلغت صادرات الحديد ٣٠٠٠٠٠ طوبلاتة وفي سنة ١٨٧٣ بلغت ٤٣٣٠٠٠ طوبلاتة وتجارتها في الصادرات تقوم ايضاً على الفولاذ والاسلحة

وكانت بلباو قرية حقيرة زادها عمارة دياكو لوبز دوهارو سنة ١٣٠٠ ودياكو هذا يصلح ان يكون منشئها فاخذت في العمران وصار لها عظيم اهمية في التجارة وانشئ بها مجلس كان اكبر مجالس اسبانيا وتنازع ملكها الفرنساويون والاسبانيول ايام حروبهم ولاسيما سنة ١٧٩٥ وسنة ١٨٠٨ وسنة ١٨٠٩ وكان الفرنساويون يفتحونها ثم تؤخذ منهم وقد تحزب اهلها للحكومة اثناء الحروب الكارلوسية ونزل الكارلوسيون على حصارها سنة ١٨٣٥ وسنة ١٨٣٦ ولم يقضوا منها لبانتهم وفي سنة ١٨٧٤ نزل على حصارها الكارلوسيون وضيقوا عليها واقاموا على حصارها مدة الى ان قدم الى نجدتها المارشال سيرانو فاضطروا الى الرحيل عنها ودخلها المارشال المذكور في جيشه في ٢ ادار من السنة المذكورة

بَلْبَدَ * مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث ابا الخطاب الاباضي . كذا عن نصر

بِلْبِيك * قصبة ناحية بولاية اود في فرنسا على ٣٣ ك م من كاركاسون الى الجنوب الغربي وسكانها ١١٢٩ نسمة

ياقوت

بَلْبورا * مدينة قديمة في كباليا من ليكيا باسيا الصغرى خربة وكانت في وادي كالبيس المسمى الان طالمن اثارها على مقربة من قرية دورملي بلواء مغلة من ولاية آيدين

بِلْبِيجق * قرية بلواء خداوندكار على نهر نيلوفر الى ... من كتاه . كذا عن كاتب جلبي

بَلْبول * جبل بالوَشْم من ارض اليمامة . عن ابن السكيت . وفيه روضة ذكرت في الرياض وشاهدها وقال ابو زياد بلبول جبل باليمامة في بلاد بني تميم ويوم بلبول من ايام العرب قال النميري

سَرَتْ مني التي لوعتها لم تعد تُسْفِرُ بعلي ... لو رأتني غاديًا في صورتي بين بلبول نحزم المتقل ... ينفضُ العذرةَ بي ذو ميعةٍ سَلِس المجدل كالذئب الأزل

بَلْبِيرَة * هي إلبيرة

بِلْبِيس * كذا ضبطه نصر

القول بِلْبِيس . مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام يسكنها عَبْس بن بغيض فتحت سنة ١٨ او ١٩ على يد عمرو بن العاص قال المتنبي

جَرَى عربًا امستْ بِلْبِيس رَبُّها
بمسعَى لها تَقَرَّ بذاك عيونُها
كَرَاكِرَ من قيس بن عَيْلان ساهرًا
جفونُ ظُباها للعُلى وجفونُها

قال ابو الفداء وبلبيس قصبة الحوف ولها اشجار ونخيل كثير وهي قاعدة الولاة بالحوف ويمرّ بها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابي منجا ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية باسرها اهـ . ومدينة بلبيس على ٢٨ ك م من القاهرة الى الشمال الشرقي وهي على جانبية شعبة النيل البلوسية القديمة المسماة الان خليج ابي المنجا وهي قصبة

نسمة وكانت هذه القصبة منيعة رمّ حصونها بونابرت ايام حلوله في مصر وهذه المدينة عرفت باسم بافوسيس في القديم وقيل هي فليس بالقسطية. وقد نزلها ابن بطوطة اثناء رحلته في الديار المصرية وقال فيها هي مدينة كبيرة ذات بساتين كثيرة ولم نلق بها من يجب ذكره . اه . وقال المقريزي ومدينة بلبيس سميت في التوراة ارض جاشان وفيها نزل يعقوب لما قدم على ولده يوسف وقال ابو عبيد البكري بلبيس موضع قريب من مصر معروف وذكر ابن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك ان بين بلبيس ومدينة فسطاط مصر اربعة وعشرين ميلاً وذكر الواقدي ان المقوقس زوج ابنته ارمانوسة من قسطنطين بن هرقل وجهزها باموالها وجواريها وغلمانها وحشمها لتسير اليه حتى يبني بها في مدينة قيسارية وهم محاصرون لها فخرجت الى بلبيس واقامت بها وبعثت حاجبها الكبير في الفي فارس الى الفرما ليحفظ الطريق ولا يدع احداً من الروم او غيرهم يعبر الى مصر وبعث المقوقس رسله الى اطراف بلاده مما يلي الشام ان لا يتركوا احداً يدخل ارض مصر مخافة ان يتحدثوا بغلبة المسلمين على الشام فيدخل الرعب في قلوب عساكره فلما قدم عمر بن الخطاب الجابية وسار عمرو بن العاص الى مصر نزل على بلبيس وبها ارمانوسة ابنة المقوقس فقاتل من بها وقتل منهم زهاء الف فارس واسر ثلاثة الاف وانهزم من بقي الى المقوقس واخذت ارمانوسة وجميع مالها وسائر ما كان للقبط في بلبيس فاحب عمرو ملاطفة المقوقس فسير اليه ابنته ارمانوسة مكرمة في جميع مالها مع قيس بن ابي العاص السهمي فسرّ بقدومها ثم سار عمرو الى القصر ولم تزل من مدائن مصر الكبار حتى نزل عليها مري (اموري) ملك الفرنج واخذها عنوةً بعد حصار طويل وقتل منها آلافاً ولها اخبار كثيرة وقد خربت منذ عهد الحوادث بديار مصر بعد سنة ٨٠٦ (سنة ١٤٠٣ للميلاد) بعد ما ادركناها وبها عمارة كثيرة وفيها عدة بساتين واهلها اصحاب يسار ونعم سنية . اه .

ومن اخبار بلبيس ايام الصليبيين انه في سنة ٥٥٩ للهجرة ارسل نور الدين محمود بن زنكي اسد الدين شيركوه بن شادي الى مصر المرة الاولى وكان سبب ذلك ان شاور بن مجير ابا شجاع السعدي وزير العاضد لدين الله الفاطمي بمصر كان قد وصل الى دمشق مستنجداً بنور الدين على ضرغام بن سواد لانه اخذ منه منصبه قهراً ووصل اسد الدين شيركوه سالماً الى مصر هو ومن معه فهزم المنازع لشاور في الوزارة وقتل وطيف براسه وعاد شاور وزيراً وتمكن من منصبه وغدر شاور باسد الدين وارسل اليه يامره بالعود الى الشام فانف اسد الدين من هذا الحال وارسل نوابه فتسلموا مدينة بلبيس فارسل شاور الى الفرنج يستمدهم ويخوفهم من نور الدين ان ملك مصر فجاءهم فرج لم يحتسبوه وسارع اموري ملك اورشليم الى تلبية دعوته والمبادرة الى نصرته وكان شاور قد بذل له مالاً على المسير اليه فتجهز وسار فلما قارب الفرنج مصر فارقها اسد الدين وقصد مدينة بلبيس واقام بها هو وعسكره وجعلها ظهراً يتحصن به فاجتمعت العساكر المصرية والفرنجية ونازلوا اسد الدين بمدينة بلبيس وحصروه بها ثلاثة اشهر وقد امتنع اسد الدين بها وسورها من طين قصير جداً وليس له خندق ولا جبل يحميها وهو يغاديهم بالقتال ويراوحهم فلم يبلغوا منه غرضاً ولا نالوا منه شيئاً وراسل الفرنج اسد الدين في الصلح والعود الى الشام ومفارقة مصر فاجابهم الى ذلك وخرج سالماً الى الشام بعسكره وامواله . وقال بعضهم تحصن شيركوه ومن معه بمدينة بلبيس فحاصره شاور بجنوده والفرنج ثلاثة اشهر من مستهل رمضان الى ذي الحجة فبذلوا له قطيعة فانصرف عنهم وعاد الى الشام . وفي سنة ٥٦٤ للهجرة (سنة ١١٦٨ للميلاد) تجهز الفرنج وساروا من الشام الى مصر وقد طمعوا في ملك ديارها فوصلوا الى بلبيس اول يوم من صفر ونازلوها وحاصروها فملكوها قهراً وسبوا اهلها ومكنوا السيف منهم واقاموا بها خمسة ايام ثم اناخوا على القاهرة

بلبيليس * مدينة باقليم طراكونة في اسبانيا على نهر شالون خربت وكانت مشهورة بجودة فولاذها الذي كانت

يصنع بها. قيل في الان بوبولا او في قلمتا [illegible] وبلبلس
ايضاً سمة نهر شالون لانه يشقها

بلت * سمة مضيقين في بارشبيل دنيماركا وهما بلت الاكبر
وبلت الاصغر اما الاول فيفصل بين جزيرتي فيونيا
وسيلند والاخر يفصل بين جزيرة فيونيا وساحل جوتلند
وهما يصلان مضيق كاتيغات ببحر البلطيق وماء هذين
المضيقين يجلد في ايام من السنة وفي سنة ١٦٥٨ عبر شارل
غستافس ملك اسوج مضيق بلت الاكبر وهو زاحف.

بلتانس * قصبة ناحية بعمل بلانسيا في اسبانيا على مقربة
من بلانسيا وسكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة

بلتاوة * مدينة روسيا كتبت بلطاوة

بلتسك * وتكتب بولتسك. مدينة بمقاطعة بلوك في
روسيا على ١٦ كم من بلوك الى الشمال الشرقي وسكانها
٤٠٠٠ نسمة ويحيط بالمدينة نهر نارف وهي حسنة الموقع
تحدق بها جنات وبساتين وحصنها على صخر عالٍ مطلّ على
جميع ابنية المدينة وعلى تلك الاطراف . وكانت مباءة
اساقفة بلوك وفي ضواحيها انتصر كارلوس الثاني عشر على
السكسون سنة ١٧٠٣ وهي مشهورة بانتصار نابوليون
الاول على الروسيين في وقعة حدثت سنة ١٨٠٧

بلتسكم * مدينة روسيا في بولوتسك

بلتعة * من قرى ناحية بيت الشلف التابعة قضاء صهيون
بلواء اللاذقية في سورية بيوتها ١٢ بيتاً

بلتكون * ضيعة ناحية سمت قبلي التابعة قضاء جبلة
بلواء اللاذقية في سورية هي بيناس لاغير

بلتن * اسم مدينة وحصن بولاية كورلندا في روسيا ومدينة
بلتن على ١٦٦ كم من متو الى الشمال الغربي وهي قليلة
الاهل وكانت اقطاع اسقف انشأه ولديمار الثاني ملك
دنيماركا سنة ١٢٢٠ والغي سنة ١٥٥٢ ودخلت بلتن في
حوزة روسية سنة ١٧٩٥

بلتوس * بلدة صغيرة فينيقية على ساحل البحر متوسطة
بين النهر الكبير واللاذقية ذكرها استرابون و[illegible]
تابعة ارادوس في القدم وهي خربة

بلتيك * اطلب بلطيق

بلتيمور * ثغر بكونتية كورك في ارلندة على ٧٣ كم من
كورك الى الجنوب الغربي وسكانها ١٠٠٠ نسمة انشأ منها
اللورد كلفرت قونت بلتيمور ورحل عنها الى [illegible]
اميركا الشمالية فعمرها واليه نسبت مدينة بلتيمور بولاية
مريلاند

وبلتيمور * مدينة بولاية مريلاند باميركا الشمالية نسبة الى
اللورد كلفرت الارلندي التي عمر الولاية [illegible]
شاطئه من نهر بتابسكو قريباً من مصب هذا النهر
خورشزابيك وبينها ١٤ ميلاً وبينها وبين البحر نحو [illegible]
ميل وبينها وبين واشنطون الى الشمال الغربي ٣٨ [illegible]
وهي اعظم مدن الولاية عمارة وتقدماً [illegible]
[illegible] ١٧٩٠ كان عدد اهلها [illegible] نسمة وفي سنة [illegible]
بلغوا ٢١٢٠٣٣ نسمة وفي سنة ١٨٦٠ ازدادوا الى ٢١٢٤١٨ نسمة
والان يبلغون ٢٦٧٣٥٤ نسمة وذلك بحسب تقويم [illegible]
سنة ١٨٧٠ وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني مترأس على
جميع اساقفة الولايات المتحدة وفيها ايضاً كرسي [illegible]
انكليزي وهي حسنة البناء والعمارة واسواقها [illegible]
شارع طويل متسع نظيف به دكاكين وحواصل و[illegible]
جميلة البناء ومن مفاخر بلتيمور الاثر الذي [illegible]
للاهلين الذين قتلوا اثناء حرب سنة ١٨١٤ وسارية [illegible]
المرمر نصبت تذكاراً لواشنطون وطول السارية [illegible]
ودار الكمرك ودار ندوة التجار ودار البلدية ودار [illegible]
وسجن الحكومة ومن كنائسها الحافلة كنيسة الاسقف [illegible]
وهي غاية في ابداع الصنع وفيها القناديل في الهواء تحاكي قبة

...بون رومية وكنيسة ... ايضا غاية في احكام الصنع والمساطة وبها المدينة مدرسة للطب طارت شهرتها في البلاد ومدرسة عالية ومدرسة كاثوليكية ومكتبة جليلة ومتحف وكثير من المراسح والمكاتب والمستشفيات وفيها محط للسكة الحديدية تصلها بالاطراف . اما ميا بلتيمور فمتسع جيد للغاية ترسو فيه السفن الكبيرة وهو من اعظم مواني البلاد الاميركية وتجارة اهلها غاية في الرواج وتعدّ الثالثة بين مدن الولايات المتحدة وفيها اعظم سوق لتجارة الدقيق ولا يضاهيها في ذلك غيرها من مدن العالم وتجارتها في التبغ عظيمة ايضاً وفي ضواحيها كثير من المعامل لنسج الصوف والقطن وغيرها لطحن الحنطة وقد عدل عدد المطاحن فيها فبلغ نيفاً وستين طاحوناً على ضفة نهر ثنابسكو على مسافة ٢٠ ميلاً طولاً وكان تخطيط بلتيمور سنة ١٧٢٩ ولها نبأ عظيم ايام حروب الاستقلال الاميركي وفي سنة ١٨١٤ فاجأها الانكليز فدفعهم الاهلون وفي سنة ١٨٣١ التأم فيها مجمع كنسيّ كاثوليكي

بلتيمونا * اطلب بلنزونا

بلّج * حمّام بلج بالبصرة كان مذكورًا بها ينسب الى بلج بن كَشْبَة التميمي وهو الذي ينسب اليه الساج البلجي وله ذكر . عن ياقوت

بلجا * من قرى نفس قضاء سلانيك بولاية سلانيك بيوتها ٤٠٩ بيت ونفوسها ١٧٣٥ نفساً يونان

بلجان * قال ياقوت بلجان قرية كبيرة بين البصرة وعبّادان رأيتها مرارًا آخرها سنة ٥٨٨ او بعدها وهي فرضة مراكب كيش التي تحمل بضائع الهند وبها قلعة ووالٍ من قبل ملك كيش وليس لمتولي البصرة معه فيها حكم ثم جرى بين صاحب كيش وصاحب البصرة خلف أدّى الى تحويل اصحاب ملك كيش الى بلد في طرف جزيرة عبّادان من جهة البصرة تسمى المحرزة وصارت فرضة المراكب وهي باقية على ذلك الى هذا الوقت . اه

وبلجان * من قرى مرو ينسب اليها يعقوب بن يوسف بن ابي سهل بن ابي سعيد بن محمود البلجاني ثم الكُمساني

بلجي بيوك * من قرى قضاء ديموتيقة بلواء ادرنة في الروملي بيوتها ٥٠ بيتاً ونفوسها ... نفساً مسلمون

بلجيكا * او بلجيوم . احدى ممالك اوروبا يحدها شمالاً وبين الشمال والغرب بحر الشمال وبحر المانش ومن الشمال الغربي هولندا وشرقاً دوقية لكسمبورج الكبرى وولاية بروسيا الرينية وجنوباً فرنسا وهي بين ... و ٥٢° من العرض الشمالي وبين ١٥ ٠ُ ٠° و ٦ ٤٦ ٣َ ٣ من الطول الشرقي ومعظم طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ٢٧٧ كم وعرضها ٢٠٠ كم ومساحة سطحها ٢٩٤٥٥ كم مربعاً وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧٤ بلغ ٥٣٣٦٦٣٤ نسمة منهم ٢٦٨٨٢١٢ من الذكور و ٢٦٤٨٤٢٢ من الاناث وعاصمة المملكة مدينة بروكسل

واهل هذه المملكة من طوائف شتى ويرجعون في الاصل الى طائفتين كبيرتين هما الفلمنكيون وهم بطن من الجرمانيين والوالّون وهم بطن من الفرنسيين واما الفلمنكيون فيسكنون القسم الشمالي من المملكة وهو عبارة عن فلندرة وانورس وبربنت ولمبورج واما الوالّون فيسكنون القسم الجنوبي وهو عبارة عن ولايات نامور ولياج وهينو ولكسمبرج البلجية واللغة الرسمية الفرنسية وهم يتفقهونها بمدارسهم وهم لطفاء الطباع اهل محاضرة ولين ورقة ولكنهم اشداء الباس يميلون الى الحرب والمذهب الغالب فيها الكاثوليكية وفيها من البروتستانت نحو خمسة عشر الف نسمة ومن اليهود نحو ثلاثة الاف نسمة . وتقدم هذه المملكة في العمران جليّ يتضح من ازدياد عدد سكانها فانهم في سنة ١٨٥٤ بلغوا ٤٥٤٨٥٠٧ نسمات وفي سنة ١٨٥٨ بلغوا ٤٦٢٣٠٨٩ نسمة وفي سنة ١٨٦٥ بلغوا ٤٩٨٤٤٥١ نسمة وفي سنة ١٨٧٠ بلغوا ٥٠٨٧١٠٥ نسمات وهاك جدولاً في وفيات سكان بلجيكا ومواليدهم وزواجهم

سنة	تزويجات	مواليد	وفيات
١٨٧١	٣٧٥٣٨	١٦٦٠١٠	١٥٣٩٩٦

١٨٧٢	٤٠٠٨٤	١٧٤٩٤٥	[illegible]
١٨٧٣	٤٠٥٩٨	١٧٨٤٩١	١٢٠٦٥٦
١٨٧٤	٤٠٣٢٨	١٨١٧٣٨	١١٧٣٤٥

وتقسم مملكة بلجيكا الى [illegible] ولايات تنقسم الى ٤١ مقاطعة والى ٢٥٢٤ [illegible] . اما الولايات المذكورة فهي

اسماء الولايات	اسماء قواعدها
انورس	انورس
برست	بروسل
فلندرة الغربية	بروج
[illegible]	غاند
هينو	مونس
لياج	لياج
نامور	نامور
لمبورج البلجية	هاسلت
لكسمبرج البلجية	ارلون

ومعظم ارض هذه المملكة منبسط وفي ولايتي هينو ونامور جبال اردنة تتفرع منها شعاب كثيرة تخترق تلك البلاد وفيها كثير من الاوشال والسباخ وقسم من سواحلها منخفض عن سطح البحر ولذلك انشئت سدود كبيرة منعاً لطغيان الماء وسعة سواحلها البحرية طولاً ٧٠ كم وفيها انهر وجداول كثيرة اعظمها اسكوت وموز ودِيل و[illegible] وفيها ايضاً عدة ترع اعظمها ترعة بروج وترعة انورس وترعة لوفين وترعة مالين وترعة بروسل وترعة شالروا تصل انهرها بعضها ببعض فزادت بذلك سهولة النقل وتوفرت بها اسباب الاتصال من بلد الى اخر . اما هواؤها فمعتدل على الغالب وهو يختلف باردياد الرطوبة او قلتها في بعض الامكنة منها وهو في ولاية لكسمبرج معتدل سليم رطب لا بارد وفيها غابات يكثر فيها السديان وبنات لسان العصافير وعيش السباح وفي مروجها النضرة الكلأ الوافر ترتعي منه الانعام والكرم فيها قليل وهكذا يقال ايضاً في شجر الفاكهة فيها ومزدرعاتها الحبوب الجيدة وفيها كثير من الافراس وفي غاباتها ايضاً كثير من الخنزير ويكثر الضأن في فلك ولاية لياج وتربتها غاية في الخصب حسنة الازدراع

هواء ولاية نامور [illegible] سليم وخصب تربتها متنوع للازدراع وفيها الكثير من الضأن صوفه جيد والهواء [illegible] سليم في ولاية هينو حيث يجود الخصب وهو [illegible] الرطوبة في ولايتي فلندرة ويتولد منها حميات قاتلة ويشتد الحر [illegible] ايام الصيف وبردها شديد في الشتاء ويهب في الغربية منها ريح من الشمال الغربي تتبع طغيان الماء وفي هاتين الولايتين خيل جيدة وكثير من البقر وتجود فيهما الغلة و[illegible] والكتان والتبغ وحاصلاتها منها تنوف على اربعمائة [illegible] فرنك بالسنة . اما ولايات برست الجنوبية وانورس وبرست الشمالية فهواؤها سليم وان كان رطباً وتربتها والغرة الخصيبة الا [illegible] الشمالية حيث توجد سهول رملية وبعض قسم من لمبورج سباخ واوشال واهلها يعتنون بتربية [illegible] والنحل . اما سعة اراضي بلجيكا المزدرعة فتبلغ ١٥٠٥٦٠٠ هكتار وسعة المروج فيها [illegible] غاباتها ٥٥٩١٠٠ هكتار واهل هذه المملكة قد بلغوا درجة رفيعة في صناعة الفلاحة واكثر ازدراعهم الحبوب وفيها مقالع البلاط الاسود والكتان والرخام والحديد و[illegible] والتوتياء والفحم الحجري وفيها ايضاً بعض [illegible] [illegible] في فرنسا وانكلترا اتقاناً واحكاماً وعندهم كثير من المعامل والآلات ولهم اليد الطولى في نسج النسيج واصطناع المعا[illegible] ومعامل الجوخ في ورويه ولياج ودولهين لمبورج متهورة وفي معامل ورويه وحدها يشتغل نحو خمسة واربعين الفاً من اهلها وقيمة ما تتجره بالسنة تنوف على ثلاثين [illegible] وعندهم ايضاً معامل كثيرة لنسج الصوف والقطن والكتان وقيمة ما ينسجونه من الكتان تبلغ مائة مليون [illegible] من ذلك بالسنة ويشتغل بحياكة [illegible] الف صانع ولهم شهرة في التطريز وفي [illegible] والصياغة وهم يستقطرون السكر والبيرة وغيرها من المسكرات ويصطنعون الاسلحة والمواد الكيماوية [illegible] والكاغد وعندهم مدابغ للجلود ومعامل لاصطناع الآلات